

یا کبکج
یا کبکج
یا کبکج

من عواری الدعوى القهر
سحر محمد بن محمد السند
طوی زلفه

كتاب الغزف العلية في تراجم متاع
وهو ذيل على طبقات الحنفية
العلية المحدث محمد بن
عبد الناصر محمد التوشحي
الحنفية

المؤلف

وهذا الكتاب جمع المرحوم العلامة
شمس الدين محمد المعروف
المؤلف الصالح
توفي سنة ١٠٠٠

اصححه الفقيه العبد
كان سنده

الغزف العلية في تراجم متاع
ذيل الطبقات الحنفية
المؤلف بابن خولون



١٩٤٤

وقد علم هذا البحر الذي لا يخاض عمقه
التي شغف بها اذان اصحاب النعمان فكانه شغفه

بما يتفانى عن التورط تفصيلا وجملا
ولم يترك لهم فمعاينة الطبقات مثله
غير انهم لا يهابون الفضائل وحده
بما فيهم امام يعق صار للرداء وحده
حاول ان يحظى بعلم ورسالة استغاث فم فوج

الحمد لله الذي بيدي وبيدي وبيدي جعل الناس وهم من نفس واحدة
 اطوارا وافني فو منهم صغارا واخرين كبارا دلالة علي انه الفاعل المختار الواحد
 القهار احمد علي ارحم مداد العلماء علي دمر الشهاد وشرفهم ان جعلهم ورثة الانبياء
 وفضلهم ان وضع لهم ارحمة الملائكة المقربين و جعلهم بالفهم الناسي عن الفورا لميين
 لاجرم انه شاع اسمهم في جميع الامصار واعلا كلمتهم علي توالي الاعصار واشكر علي
 ان تجرينا بيع الحكمة من اذهانهم وشدهم في الاقوال والافعال واشهد ان لا اله الا الله
 الباقي ملكه وملكوته والوال واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي علا قدره قد
 جميع الاميان واصطبر من ولد عدنان صلى الله عليه وعلي اله وصحبه خير صحب وال
 وسلم وكرم علي مرارة وكر الليال **وبعد فان الكلام** في احوال الفقهاء
 واسابهم ومبلغ اعمارهم ووقت وفاتهم وذكر من اخذوا العلم عنه ومن اخذ عنهم
 ما لا يسع الفقيه جهله لما حثه اليه في معرفة من يعتبر قوله في الاجماع ومن يعتد به
 في الخلافة فاجبت ان اجمع ذيل علي اشهر الطبقات لا يمتنا وهي الجواهر لمضيه في طبقات
 الخفية تاليف الامام المحدث العلامه محي الدين عبد القادر بن محمد المقرئ الحنفي
 تقدمه الله برحمته واسكنه جنة جنته وافنيت اثره في الترتيب علي الحروف استسها
 للعرف المألوف وفي افتتاحه قدم متين تشتمل علي فصول وخاتمة تجمع فوائد من مقبول
 القول وقد وقع لي تمامات بان اغلوط لما في الاصل فالحقها في طرة نسخي راجيا من الله
 تعالى ان اجمع بين الاصل وبع ان طالت مدتي علي اني لست من ابتاء هذا الشأن المطولين
 في كتيبه العنان فلانا انا بشر النشبع للوقايح ولا صاحب تنقيب عن الغرائب منها
 والبدائع فاني كثير الاجماع عن الناس الا عن الافاضل الا ما جذا كياس فلا يقبل الي من
 الاخبار لا ما شاع وطارت في ماله الاقطار غير اني اعلمت في كثير مما بلغني من النقل قوتم
 العقل فربما شغيت الفهم ذكر اسباب والعلل واشرت الي ما فاته العجايب من محاسن
 التجارب فيستفيد الناظر لذلك علما ومعرفة بابنا الزمان مدحا واما وان رايت فيه نقصا
 فاعذرني واسبل عليه ابل الفتوة ولا عسري فاني انما كنت مقبلا غاية الاقبال علي ما بيني
 من امر العيال وسميت الفرق العلية في تراجم متاخر الحنفية والله المسؤول في ابلاغ السؤل
 من كل مراد والوقوف علي السداد اللهم وفقنا لما يرضيك عنا من القال والقل فانك
 حسينا ونعم الوكيل **المقدمة وهي مختصرة في فصول اول** وجدت ما صور

ولد الامام ابو حنيفة رضي الله عنه بمدينة ترمذ ونشأ بالكو وتوفي ببغداد وكان
 بينه وبين ابي يوسف قرابة علي ما ذكره القرماني في كتابه وكان بينه وبين محمد قرابة
 علي ما ذكره صاحب كتاب الحقايق وكان بين ابي يوسف ومحمد حسد قال شمس الائمة
 ابو بكر محمد بن ابي سهل السخسي في شرحه السبب الكبير اعلم بان هذا الكتاب اخر تصنيف
 صنعه محمد رحمه الله في الفقه ولهذا لم يرو عنه ابو حفص الكبير لانه صنعه بعد
 انصرافه من العراق ولهذا لم يذكر اسم ابي يوسف في شي منه لانه صنعه بعد ما استحكمت
 النقرة بينهما وكل ما احتاج الي رواية حديث عنه قال اخبرني الفقيه من هو مراده حيث يذكر
 هذا اللفظ واصل سبب تلك النقرة الحسد علي ما حكى العلا قال جري ذكر محمد في مجلس
 ابي يوسف فاني عليه فقلت له من تقع فيه ومن تثنى عليه فقال الرجل محسود من في ذكر ابن سماعة
 ان ابا يوسف في اول ما قلده القضاء كان يركب كل يوم الي مجلس الخليفة فيطلب العلم فيقول ابو
 يوسف الي اين تذهبون فيقال له الي مجلس محمد فقال ابلغ من قدر محمد ان يختلف اليه والله
 لا فقهن حجاجي ببغداد وبقاياها وعقد مجلس الاملا لذلك ومحمد مواظب علي الدرس فلما كان في
 اخر حال ابي يوسف راى الفقهاء يبرون به بكرة فقال الي اين فقالوا الي مجلس محمد قال ذهبوا
 فان الفتي محسود وسببها الخاص ما حكى انه جري ذكر محمد في مجلس الخليفة فاني عليه الخليفة
 فخاف ابو يوسف انه يقربه فخلى به وقال اترغب في قضاء مصر فقال محمد وما عرضك في هذا
 قال قد ظهر علمنا بالعراق فاحب ان يظهر مصر فقال حتي فشاور في ذلك اصحابه فقالوا
 له ليس غرضه فتي اوك لكن يريد ان يخيك عن باب الخليفة ثم امر الخليفة ابا يوسف ان يحضر
 مجلسه فقال ان به لا يصلح معه مجلس الخليفة فقال وم ذاك قال به سلس البول بحيث لا
 يمكنه استدانة الجلوس فقال فاذن له في القيام عند حاجته ثم خلا محمد وقال ان امير
 المؤمنين يدعوك وهو رجل ملول فلا تطل الجلوس عنده فاذا اشرت عليك فقم ثم ادخله
 علي الخليفة فاستحسن الخليفة لقائه لانه كان ذا جمال وكال واقبل عليه فكلبه فقي خلال ذلك
 الكلام اشار عليه ابو يوسف ان قم فقطع الكلام وخبر فقال الخليفة لو لم يكن به هذا الدالكما
 لتعمل به في مجلسنا وقيل لمحمد لخرجت في ذلك الوقت فقال قد كنت اعلم انه لا ينبغي لي ان اقوم
 في ذلك الوقت ولكن يعقوب كان اسادي فكرهت ان اخالفه ثم وقف محمد علي ما فعله ابو يوسف
 فقال اللهم اجعل سبب خروجه من الدنيا ما ينبغي اليه فاستجيب دعوته فيه ولذلك قصة
 معروفة ولما مات ابو يوسف لم يخرج محمد لجنائزه وقيل انه لم يخرج استخيا من الناس فان
 خدمته ابي يوسف كانوا يعرضن به فيما يكرهه علي ما يحكي ان جواريه كن يقلن عند الاجيا ز

كراد الله ما سألني محمد بن يحيى

استحسان النقرة بين ابي يوسف

باب محمد اليوم برحمتنا كان بحسبنا اليوم تتبع من كانوا لنا تبعوا اليوم نخضع الاقوام كلهم
اليوم بيطر بنا الحزن والجزع وكان سبب تصنيف هذا الكتاب ان السير الصغير وقع بيد عبد
الرحمن بن عمرو الاوزاعي عالم اهل الشام رحمه الله فقلنا لمن هذا الكتاب فقيل لمحمد العراقي
فقال ما لاهل العراق والتصنيف في هذا الباب فانه لا علم لهم بالسير ومغازي رسول الله
صلي الله عليه وسلم واصحابه كانت من جانب الشام والحجاز دون العراق فانها محدودة
فما بلغ ذلك محمد فعاظمه ذلك وفرغ نفسه حتى صنف هذا الكتاب فحكي انه لما نظره فيه
الاوزاعي فقال لولا ما ضمنه من الاحاديث لقلت انه يضع العلم من نفسه وان الله تعالى عين
جهة اصابه الجواب في رايه صدق الله وفوق كل ذي علم عليم ثم امر ابو محمد ان يكتب هذا الكتاب
في ستين دفترًا وان يحمل على عجلة الى باب الخليفة فقيل للخليفة قد صنف محمد كتابا يحمل
على العجلة الى الباب فاعجبه ذلك وهذا من مفاخر ايامه ولما نظره فيه ازداد اعجابه به ثم بعث اولاه
الى مجلس محمد ليسمعوا منه وكان اسامعيل بن توبة القزويني مودب اولاد الخليفة يحضر معهم
ليحفظهم كالرقيب فسمع الكتاب ثم اتفق ان لا يبق من الرواة غيره وغير ابي سليمان فهما
رويا عنه هذا الكتاب انتهى قلت قال الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن الفصيح في كتابه
تذكرة السالكين وتبصره الناسكين حكي ان ابا يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله
كان قد عي في اخر عمره وكان له بغلة يركبها الى الجامع الذي بالكوفة ويجلس فيه
يشغل الناس بالعلم فركبها ذات يوم وغلامه معه الى الجامع فلما وصل الى قريب الجامع
ابت البغلة ان تمشي الى صوب الجامع وطلبت الى خارج البلد فاجتهدوا ان يردوها الى الجامع
فلم يمكنهم ذلك فقال ابو يوسف لغلامه خل راسها والي اين ذهبت فاتبها فذهبت به الى نحو
حله الحار وهي خارج الكوفة وكان منها عام القاري وله مسجد خارج المحلة فلما وصلت الى باب
المسجد وقفت فقال له غلامه قد وقفت على باب مسجد عام فتر ودخل المسجد ومضى
فيه ركعتين وفي ذلك المسجد شاب من القوم فلما راي ابا يوسف سلم عليه وساله عن سائل
من اديق ما يكون فنجب ابو يوسف مع ما كان عليه من غزارة العلم فانه كان يقال ابو يوسف
ابو حنيفة اي مثله في العلم فاجابه ابو يوسف وقال يا فتى اذا عرض لك مثل هذه المسائل
المشكلة فانصد جامع الكوفة فان فيه واحدا يقال له ابو يوسف فاساله عنها فقال له الفتى
ان الذي جاء بالبغلة وكسرها تذهب بابي يوسف الى الجامع كلما عرضت لي مسئلة يبعث
الي من يحملها انما كنت فصاح ابو يوسف صيحة كاد يسقط منها المسجد وخر مغشيا عليه لمثل
هذا لتبطل العالمون **قلت** ولم اقف على جهة اقربا ابى يوسف ومحمد هل هي من جهة

الذكر والاناث لتبين اسماهم من جهة الذكر **فان ابا حنيفة** هو النعمان بن ثابت
ابن زوطي كذا ذكره الذهبي وغيره عن المحققين وقال ابو محمد الحسين بن شعبة السدي
ان ابا حنيفة هو النعمان بن ثابت بن قيس بن الرزمان بن زوطي زماه ابن بزدجرد بن شهريار
ابن اردشير ما كان جد ملوك العجم بن بابك بن شاشان الاصغر بن بابك بن شاشان الاكبر
ابن بهمن اسعد بن ساسف بن نخت نصر وهو نصر اسف بن قنوجي بن كسون كناسه بن
كسباد ابن زاب بن يودكان بن يعوجهر بن ارج بن غرود بن كنعان بن حمر بن بوحمان
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام كذا قال ابو محمد في كتابه التعليم ثم قال واول
من اسلم منهم قيس بن الرزمان في خلافة عمر رضي الله عنه علي يد عثمان بن ابي العاص
التقي وكان ابو فارس وقيل علي يد عمرو بن الحكم التغلبي وكان امير بكرمان وكرمان
وقال ابو جعفر الانباري انه من الانبار وكان صاحب راية امير المؤمنين ابي سفيان
وتحول الى الكوفة وكان ممن ملك نواحي كerman وكان ابو المرزبان عليها وعلي مكران
وهو صاحب الرزبان بندها بكرمان وهي باقية الى وقتنا وهو سنة ثلاث وخمسين
وستماية وزوطا تنسب اليه زوطا وهي مدينة بناحية المداين من اعمال البصرة وهي
عامرة الى اليوم ومائة تنسب اليه مائة وهي مائة البصرة وبزدجرد هو صاحب الزهر المشهور
بنهر الملك من اعمال بغداد وهو باي برد من اعمال كerman وشهريار كان من عظماء
الملوك وكان له وقائع مع الترك والهند والعجم وله ولا بابي سير مسفات منظومة ومثون
انتهى ذكره بخو هذا النسب في الاصل لهذا الدليل الى مقوجر وقال انه النبي يعقوب عليه
الصلوة والسلام بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام ابن ازرو هو تارخ بن ناخور بن
شروع بن راعون فالخ بن عابر وهو هود عليه السلام ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن
نوح عليه السلام ابن لمك بن مقوشلخ بن اخنوخ بن يارد بن مهليل بن قتياف بن انوش
ابن شيت بن ادم عليه السلام **ثم قال** **هذا النسب** من اوله الى اخره بخط الحافظ
ابي اسحاق الصريفي **واما ابو يوسف** فقال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي
هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حسن بن سعد بن حنيفة الانصاري قال ابن الكلبي
وسعد بن حنيفة هو سعد بن عوف بن بحر بن معونه وامه حنيفة بنت مالك بن بني عمر
ابن عوف جاءت به الى رسول الله صلي الله عليه وسلم ومسح على راسه ومن ولد النعمان بن
سعد الذي روي عن علي رضي الله عنه ومن ولده ايضا حسن بن سعد ومن ولده ايضا
ابو يوسف القاضي الذي اخذ عن الامام ابي حنيفة **واما محمد** فهو ابن الحسن بن

سنة

سنة زوطي الى زوطا

سنة ابو يوسف

سنة

فرقد الشيباني اصله من دمشق من قرية حرس الزينون قدم ابو من العراق فولد محمد بواسط وصحب ابا حنيفة وابا يوسف **وقد عرفت** ما قدمنا ان نسب ابي حنيفة متصل بابراهيم عليه السلام وهو من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم يكنون قسما من مجموع عليه وهو من والده عبد الله الي عدنان ومختلف فيه وهو من عدنان الي ادم والمحققون ينكرونه ولذلك ترك شيخنا المحدث برهان الدين الناجي اتصال نسب ابي حنيفة بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر اتصال نسب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد بن حنبل في مولد الاكبر فقال والامام الشافعي المصطفي سمي المصطفي وابن عمه وابن عمته ايضا وابن عم سيدنا علي ايضا وابن خالة علي ايضا يلتقي به في الاب العاشر له عبد مناف والده هاشم والمطلب قبلي السادة الاستراف بل ووالد عبد شمس ونوفل ايضا فان الشافعي هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع وله رواية من ابي صلي الله عليه وسلم وقال القاضي ابو الطيب الطبري لقبه وهو مترعرع ابن السائب وهو صحابي اسري في غزوة بدر ففدي واسلم ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف **وصاحب** الامام احمد بن حنبل الربيعي بفتح الباء والراشدة الي بني ربيعة اخي مضر وايا د وانا اولاد معد بن عدنان يلتقي به في الاب الثامن والعشرين وهو نزار فانه احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان ابن عبد الله بن النضر بن عوف بن قسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن فاسط بن هب بن اسي بن دعي بن حذيلة بن اسد ابن ربيعة بن معد بن عدنان يلتقي بنسبه مع المصطفي في نزار وهو شيباني ذهلي مروزي ثم بغداد دي **وكذا نسب** الامام محمد بن الحسن الشيباني **وشيوخ الشافعي** الامام مالك ابن النضر بن مالك ابن ابي عامر واسمه نافع بن عمرو بن الحرث بن غنيمان بالعين المعجمة المفتوحة ثم الي اخر الحروف الساكنة ابن خثيل نخا معجمة مضمومة ثم ثا مثله مفتوحة ثم يا ساكنة ثم لام مصغرا ابن عمرو بن الحرث وهو ذوا صبح صنداصبي احد ملوك اليمن واول من عملت له السياط الاصحية واصبح بطن من حبر بن يزيد بن الغوث بن سعد بن عوف ابن علي بن مالك بن زيد بن سدد بفتح السين والذال المهملتين واخره ذال اخري ابن زرعة وهو حمير الاصغر ويدي العريخ بفتح العين والراء المهملتين والجمع الاولي واسكان النون واخره جيم ايضا ولا يصرف وهو ابن سبا الاصغر وفي سبا الصرف وعدمه بن كعب كعب الظلم ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ولا يصرف بن عبد شمس

ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بالعين المهملة بن زهير بن ايمن بن هبيل بفتح الهاء والميم والسين واسكان الياء ويعرف ايضا بن حمير الاكبر بن سبا الاكبر بن سحر بن يعرب بفتح اولها واسكان ثانيها وضم ثالثها وعد من صرف اخرها ابن قحطان الاصمعي الحميري المدي امام دار الهجرة وعداده في قريش في بني تميم زمرة رهط ابي بكر الصديق وصحة بن عبيد الله كانوا خلفا عثمان بن عبيد الله اخي طلحة احد العشرة وبين الامام مالك وبين قحطان ثمانية وثلاثون ابا ويعرب المذكور قال الهادي هو اول من الهبه الله العربية المحضة فمهر وقصر ورفع ونصب وحقق فاطبع واختصر فاجز واشاد الي العين وحذف كذا قاله الفظ الجلي انتهى **فظهر** ان شيخنا اوصل نسب الشافعي واحمد صريحا ومالك اشارة وابنته بلسب النبي صلى الله عليه وسلم المجمع عليه ويلزم ذلك انهم من العرب وقال في ابي حنيفة انه النعمان بن ثابت قال ابو اسحاق السيرازي بن زوطي بناري معجمة مضمومة ثم واو ساكنة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم الف مقصورة ابن ماه بها ساكنة علي وزن شاة وذكر الحافظ شمس الدين بن عبد الماري عن ابن ابي حنيفة اسماعيل بن القاضي حماد واهل الرجل اعرف بنسبه كما ان اهل مكة اعرف بشعابها قايلا وقال مكرم بن احمد القاضي حدثنا احمد بن عبد الله بن شاذان الدوري حدثني ابي عن جدي قال سمعت اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول انا اسماعيل بن حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن الزريان من ابناء فارس الاحرار انتهى **فقد اثبت ان ابا حنيفة من العجم** فهو وان فانه كونه من العرب والائمة الثلاثة منهم لكنهم لم يروا احدا من الصحابة رضي الله عنهم ولم يدر كونهم وابو حنيفة راى واحدا منهم **قال الخطيب البغدادي** وتبعه الذهبي انه راى النضر بن مالك وقيل سمع ثمانية من الصحابة والصحيح انهم سبعة وقد قرأت احاديثهم علي القاضي نور الدين محمد بن محمد بن منعة انا قاضي القضاة تاج الدين محمد بن قاضي القضاة تاج الدين احمد ابن محمد الفرعاني الدمشقي سماه عليه انا والدي انا عبي انا عبد الله بن الصباغ انا ابو الوليد الخزازي انا ابو محمد القزويني عن عبد الرحمن العربي عن ابي السعادات بن التوكل انا ابو الحسن السمني انا ابو الحسن الهفقي انا ابو احمد الذهلي انا ابو اسحاق المروزي ثنا ابو العباس الخزازي ثنا بشر بن الوليد عن ابي يوسف القاضي انا ابو حنيفة قال سمعت النضر بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة علي كل مسلم **وبدالي ابي الحسن** الهفقي قال ثنا ابو علي الدمشقي ثنا علي بن بابويه ثنا جعفر بن محمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي عن ابي حنيفة قال قدم عبد الله بن النضر الكوفي فسرعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جكة التي يعي ويصم **وبدالي ابي الحسن** الهفقي انا الحسن بن علي

ما راى احد من الامة الا من كان من العرب
الصحيح راى ابا حنيفة من العجم

ثنا ابو زر الطبري ثنا مكرم بن احمد البغدادي ثنا محمد بن سماعة ثنا بشر بن
 الوليد ثنا ابو يوسف القاضي ثنا ابو حنيفة قال لما حججت مع ابي دخلت المسجد الحرام فرائت
 حلقة عظيمة فقلت له حلقة من هذه فقال حلقة عبد الله بن جزي الزبيدي صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقدت فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب **وبه**
اليه انا ابو علي الدمشقي انا علي بن عياض ثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن عياض عن يحيى
 ابن القاسم عن ابي حنيفة عن جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله قال جابر بن عبد الله
 عليه وسلم فقال له يا رسول الله ما رزقت ولدا قط ولا ولي قال فابن انت من كثرة
 الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بهما الولد قال فكان الرجل يكثرهما فولد له تسعة
 ذكور **وبه اليه** انا الحسن بن علي ثنا ابو الحسن القاضي ثنا محمد بن موسى ثنا الجلودي
 عن التمام عن ابي حنيفة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من بني لله مسجدا ولو كلفه فضاء بني الله له بيتا في الجنة **وبه اليه**
 انا ابو علي الدمشقي ثنا عبد الله بن محمد الحنفي املا بالكوفة ثنا طلحة بن سنان الياسمي ثنا
 هناد بن السري عن ابي سعيد الجندي عن ابي حنيفة قال سمعت وائل بن الاسقع
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تظهر الشامة لا خيك فيعافيه الله
 ويثيبك **وبه اليه** انا الحسن بن علي انا عبد الله بن كثير الرازي ثنا عبد الرحمن بن ابي
 حاتم الرازي عن عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ان ابا حنيفة صاحب الراي
 سمع عايشة بنت عجرد تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حنفا لله في الارض
 الجراد لا اكل ولا حرمة **وقد تكلم صاحب الاصل** علي هذه الاحاديث في جزاء فرده لذلك
فان قلت هؤلاء الائمة الثلاثة لم يحولوا معاني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالقياس
 و ابو حنيفة حولها به **فالجواب** ان ابا حنيفة مذهب اولي فانه قال يقدم الحديث
 ولو كان مرسل او منقطع او من قول الصحابي علي القياس وقد قال ابن المبارك انطلق ابو
 حنيفة الى الحج فلما انتهى الى المدينة استقبله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنهم فقال لابي حنيفة انت الذي حولت دين جدي واحاديثه بالقياس
 فقال ابو حنيفة معاذ الله ان افعل ذلك فقال له ابو جعفر بل حولته فقال ابو حنيفة
 لابي جعفر اجلس مكانك كما يحق لك حتى اجلس كما يحق لي فان لك عندي حرمة كحرمة جد
 صلى الله عليه وسلم في حياته علي صحابه فجلس ابو جعفر ثم جئنا ابو حنيفة بين يديه

ثم قال ابو حنيفة اني اسالك ثلاث كلمات فاجبني فقال ابو حنيفة الرجل اضغف امر
 المرأة قال بل المرأة فقال ابو حنيفة كم سهم الرجل وكم سهم المرأة فقال ابو جعفر للرجل
 سهمان وللراة سهم فقال ابو حنيفة هذا قول جدك ولو حولت دين جدك فالقياس ان
 المرأة اذا طهرت من الحيض امرتها ان تقضي المصلاة ولا تقضي الصوم ثم قال البول الجسار
 النطفة فقال ابو جعفر البول الجسار قال فلو كنت حولت دين جدك بالقياس لكنت
 امرتها ان تقتل من النجاسة البولية وتتوضا من النطفة لان البول اقدر من النطفة
 ولكن معاذ الله ان احول دين جدك بالقياس فقام ابو جعفر فعانقه والطفه واكرمه
 وقبل وجهه **فان قلت** لم ذكرت مع ابي حنيفة ابا يوسف ومحمد ولم تذكر زفر
فالجواب لقربتهما من ابي حنيفة وقربة بينه وبين زفر لما قال العلامة
 حافظ الدين النسي في ديباجة كتاب الصفي لشرح المنظومة لمر اخرباب زفر عن باب
 محمد مع انها تليد ابي حنيفة لان كان بين ابي حنيفة ومحمد قرابة فانه محمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن طاووس بن هرم بن ملك بن شيبان وابو حنيفة النعمان بن ثابت بن طاووس
 ابن هرم بن اسلم علي يد عمر رضي الله عنه بخلاف زفر فانه ابن الهذيل بن النباح الغنوي
 الكوفي انتهى **وقال عبد الله** بن عثمان عن ابيه قال كان ابو حنيفة طيرا وشبه طير نفسه
 وابو يوسف جنا حاد الايمن ومحمد بن الحسن جنا حاد الايس وزفر ريشه فامر ريشه من جناحه
 الا وهو فقيه امة **وقد وقعت** **لارواية** هؤلاء الثلاثة عن ابي حنيفة في عدة
 احاديث **منها** ما اخبرتنا به السيدة خديجة بنت الموفق الارموية بقراي عليها عن امر
 محمد عايشة بنت محمد المحتسب قالت انبأنا امر محمد زبيب بنت الكمال القدسية عن
 امر محمد عجيبة ابنة ابي بكر الباقلا ريه عن ابي الفرج يحيى بن مسعود الثقفي انا ابو الحسن
 احمد بن محمد بن السورانا ابو عبد الله احمد بن محمد بن درست انا القسم طلحة بن محمد المعدل
 انا احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد انا محمد بن محمد الزاهد عن ابي يوسف عن ابي
 حنيفة عن عبد الاعلى التيمي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امره ان يقرأ سورة الفراءيض يعني النساء ففعل فلما بلغ قوله فكيف اذا جئنا من كل امة
 بشهيد وجئنا بك شهيدا علي هؤلاء غلب عليه البكاء وقال له امسك ثم قال له اعد فلما بلغنا
 اشتد بكاءه حتى فقل ذلك ثلاثا **وبه اليه** انا ابراهيم بن محمد بن شهاب عن عبيد
 ابن عبد الرحمن المودري عن ابيه عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن عبد الله بن ابي
 زياد عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمران انما بنت عمي شانت النبي صلى الله عليه وسلم

باب لها صغير من ابي بكر وابن لها من جعفر فقالت يا رسول الله اني اخاف عليهما
 العين فارقمهما قال نعم اذ لو كان شيء يسبق القدر لسبقه العين **وبه اليه** انا ابو العباس
 ابن عقدة عن عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة عن الحسن بن مالك عن زفرنا ابو
 حنيفة عن يوسف بن زهران عن الحسن بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لقي الله بخمسة اعتقه الله من النار سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 ولا حول ولا قوة الا بالله **وقد** اخرجت لكل من ابي حنيفة واصحابه اربعين حديثا
 مسنده وذلك نظير ما وقع لنا من رواية احمد عن الشافعي عن مالك في عدة احاديث
منها ما اخبرنا ابو البها محمد بن ابي بكر بن عمر بقرا في عليه انا ابو الفرج عبد الرحمن
 ابن يوسف بن دريج انا الصلاح محمد بن احمد بن ابي عمرح وشافعي عاليا ابو الحسن علي بن
 محمد الكوفي عن الصلاح هذا عموما انا الفخر علي بن احمد السعدي انا ابو علي صل بن عبد الله
 الرصافي انا ابو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني انا ابو علي الحسن بن علي التيمي انا ابو بكر احمد بن
 جعفر بن حمدان انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن
 ادريس الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
 بعضكم على بيع بعض ونهي عن الخس ونهي عن بيع حبل الجبل ونهي عن الزاوية والزاوية
 بيع التمر بالتمركيلا وبيع الكرم بالزبيب **وبه اليه الامام احمد** ثنا محمد بن ادريس الشافعي
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك انه اخبر ان اباة كان يحدث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتي يرجعه
 الله عز وجل الي جسده يوم يبعثه **وبه اليه** ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد بن الاعرج
 عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلعوا السلعة ومطل الغني ظم واذا
 اتبع احدكم علي ملي فليسمع **اخبر هذه الثلاثة** احاديث شيخنا المحدث جمال الدين بن عبد
 الهادي في اربعينه المخرجه من رواية احمد عن الشافعي **الفصل الثاني** اخبرنا
 العلامة عز الدين محمد بن الحسن بن الحسن الخفيفة من لفظه وكتبه لي بخطه قال انشدنا
 بعضهم فقال في عقيدة اهل السنة والجماعة **علا ربنا عن كيف او اين اوتي** وعن كل
 ما في بالنا تصور **ونقص وشبه او شريك ووالد وولد وزوجات هو الله اكبر**
قديم كلام حين لا حرف كآين ولا عرض حاشي وجسم وجره
مريد وحي عالم متكلم **قدير علي ماشا سميع ومبصر**
اسمع وعلم مع حياة وقدر **كذلك باقيا بلي الكمل مصدر**

وليس عليه واجب بل عقابه **بعدل وعن فضل ثيب ويغفر**
محكم شرع دون عقل وقدقي **تخير وشر للجميع مقدر**
ورويته حق كذاك شفاعة **وحوض وتغديب بقبر ومسكر**
وبعث وميزان ونار وجنة **وقد خلقا ثم الصراط ويصدر**
عظيم كرامات عن الاوليا وقد **محي شرعنا العالي الزكي المطهر**
شرايع كل المرسلين واحمد **خيار الوري الولي الشفيح المصد**
واصحابه خير القرون وخيرهم **علي وفق ما قد مرانم اخروا**
لحوم الهدي كل عدول اولي النداء **فضا يلهم مشهورة ليس تنكد**
وافضلهم صديقهم صاحب العلي **ورابعهم في الفضل ذوالعقل حيد**
وتخليد نار ليس الا لكافر **وقبلتنا من امها لا يكفر**
نهاي قد حوت مع ضدها ما عساه لا **يري في كثير من عقائد بكبر**
عقيدة اهل الحق في خمسة عشر **من النظم تجزي من لها يتدبر**

الفصل الثالث اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي الصدق العمري في لفظه
 اخبرتنا ام احمد امه اللطيف ابنة السند شمس لدين محمد بن محمد بن الحب سماعا عليها
 بمنزلة بحسب البطل انا والدي من لفظه انا قاضي المسلمين الصدر علي بن ابي العز بن عطا
 سماعا من لفظه مسجد بن العفيف فخر الدين بالقرب من البعورية بسفح قاسيون لفظه
 في مختصر السيرة النبوية علي صاحبها افضل الصلاة وآتم السلام فقال مر تجزنا

الحمد لله القديم الباري **ثم صلواته علي المختار**
وبعد هان سيرة الرسول **منظومة موجزة الفصول**
مولده في عاشر الفضيل **ربيع الاول عام الفيل**
لكنا المشهورنا في عشره **في يوم الاثنين طلوع فجره**
ووافق العشرين من نيسانا **وقتل حين ابيه حانا**
وبعد عامين غدا فطيما **جان به مرضعته سليما**
حليمة لامة وعادتنا **به لاهلها كما ارادت**
فبعد شهرين انشقاق بطنه **وقيل بعد اربع من سنه**
وبعد ست مع شهر جاي **وفاة امه علي الابوا**
وحدة للاب عبد المطلب **بعد ثمان مات من غير كذب**

ثم ابوطالب العم كفل • خذ منه ثم الى الشام رحل •
 وذلك بعد عام اثني عشر • وكان من امر بحيرا ما اشتهر •
 وسار نحو الشام اشرف الوري • في عام خمسة وعشرين اذ كرا •
 لا مناخذ بحة متجرا • وعاد فيه راجعا مستبشرا •
 فكان فيه عقدة عليها • وبعده افضان اليها •
 وولده منها خلا ابراهيم • فالاول القسم حاز التكريم •
 وزينب رقية وفاطمة • وامر كلثوم لهن خاتمة •
 والطاهر الطيب عبد الله • وقيل كل اسم لغرد زاهي •
 والكل في حياته ذاق الحمار • وبعده فاطمة بنصف عام •
 وبعد خمس وثلاثين حضر • بنيان بيت الله لما ان دثر •
 وحكموه ورضوا بما حكم • في وضع ذاك الحجر الاسود ثم •
 وبعد عام اربعين ارسلوا • في يوم الاثنين يقينا فانقلا •
 في رمضان اوربيع الاول • وسورة اقرا اول المنزل •
 ثم الوضوء والصلوة عليه • حيريل وهي ركعتان محكمه •
 ثم مضت عشرون يوما كماله • فزمت الجن بخومها بيله •
 بالامر جهنة الى الاسلام • ورابع من النساء اثنا عشر •
 من الرجال الصبح كل قد هجر • الى بلاد الحبش في خامس عام •
 ثم دعي في اربع الاعوام • بالامر جهنة الى الاسلام •
 ورابع من النساء اثنا عشر • من الرجال الصبح كل قد هجر •
 الى بلاد الحبش في خامس عام • وفيه عادوا ثم عادوا لاملام •
 ثلاثة وهم ثمانون رجلا • ومعهم جماعة حي كمل •
 وهن عشر وثمان ثم قد • اسلم في السادس حمزة الاسد •
 وبعد تسع من سني رسالته • مات ابوطالب ذو كفالته •
 وبعده خذ بحة توفيت • من بعد ايام ثلاثة مضت •
 وبعد خمسين وربع اسما • جن نصيبين وعادوا فاعلما •
 ثم علي سورة امضي عقدة • في رمضان ثم كان بعده •
 عقدا ابنة الصديق في شوال • وبعد خمسين وعام قال •

اسري به والصلوات فرضت • خمساً وخمسين كما قد حفظت •
 والبيعة الاولى مع اثني عشر • من اهل طيبة كما قد ذكرنا •
 وبعد ثنتين وخمسين اتي • سبعون في الوسم هذا ثبتا •
 من طيبة ثم بها يعوا ثم هجر • مكة يوم اثنين من شهر صفر •
 فجا طيبة الرضا يقينا • اذ كل الثلاث والخمسينا •
 في يوم الاثنين ودام فيها • عشر سنين كملا تخكيها •
 اكمل في **الاولى** صلاة الحضر • من بعد ما جمع فاسمع خبري •
 ثم بني المسجد في قباء • ومسجد المدينة العتراء •
 ثم بني من حوله مساكنه • ثم اتي من بعد في هذي السنة •
 اقل من نصف الدين سافروا • الى بلاد الحبش حين هاجروا •
 وفيه آخا اشرف الاخيار • بين المهاجرين والانصار •
 ثم بني بابنته خير صحبه • وشرع الاذان فاقتدي به •
 وعزوة الابواء بعد في صفر • هذا وفي **الثانية** الغزو واشهر •
 الى بواط ثم بدر ووجيب • تحول القبلة في نصف رجب •
 من بعد دي العشير يا اخواني • وفرض شهر الصوم في شعبان •
 والغزوة الكبرى التي بيد ر • في الصوم في سابع عشر الشهر •
 ووجبت فيه زكاة الفطر • من بعد بدر بليال عشر •
 وفي زكاة المال خلف فادر • وماتت ابنة النبي البر •
 رقية قبل رجوع السفر • زوجة عثمان وعرس الطهر •
 فاطمة علي الفد • واسلم العباس بعد الاسر •
 وقينقاع عزروهم في الاثر • وبعد ضي يوم عيد النحر •
 وعزوة السويق ثم قرقره • والغزو في **الثالثة** المشهورة •
 في عطفان وبني سليم • وامر كلثوم ابنة الكريم •
 زوج عثمان بها وخصه • ثم تزوج النبي حفصه •
 وزينبا ثم غزا الى احد • في شهر شوال وحررا الامد •
 والحمر حرمت يقينا فاسمعن • هذا وفيها ولد السبط الحسن •
 وكان في **الرابعة** الغزوا الي • بني النضير في ربيع او •

وبعد موت زينب المقدمة • وبعد موته تكاح امرسلة •
 وبنت حمش ثم بدر الوعد • وبعد ما الاحزاب فاسم اعد •
 ثم بني قريظة وفيهم • خلف وفي ذات الرقاع علما •
 كيف صلاة الخوف والقصر • واية الحجاب والتيمم •
 قبل ورجه اليهود بين • ومولد السبط الرضي الحسين •
 وكان في **الخامسة** اسمع وثق • الاكل في عزو بني الصطلق •
 ودومة الجندل قبل رصص • عقل ابنة الحوت بعد واتصل •
 وعقل رجالة في ذي الخامسة • ثم بنو الحبان بدء **السادسة** •
 وبعده استسقاء وذو وقر • وصعد عن عمرته لما فصل •
 وبيعة الرضوان اعد وبني • فيها برجالة هذا بينا •
 وفرض الحج بخلف فاسمعه • وكان فتح خيبر في **السابعة** •
 وخطر لحم الحمر الالهية • فيها ومنعة النساء الرديه •
 ثم عليا رحيبة عقل • ومهرها البخاري نقل •
 وسم في شاة بها هديه • ثم اصطفى صفية صفية •
 ثم انت ومن بقي مهاجرا • وعقل ميمنة كان الاخر •
 وقبل اسلام ابي هريرة • وبعده عمرة الفقهاء الشيرة •
 والربل في المحرم الحرام • ارسلهم الى الملوك فاعلم •
 واهديت مارية القبطية • فيه وفي **الثامنة** السريه •
 لوتة سارت وفي الصيام • قد كان فتح البلد الحرام •
 وبعده قد اوردوا ما كان في • يوم حنين ثم يوم الطائف •
 وبعده في ذي القعدة اعتماره • من الجعرانة واستقراره •
 وبنته زينب ماتت ثما • مولد ابراهيم فيها حتما •
 وهبت ثوبها لعائشه • سودة مادامت زمانا عايشه •
 وعمل المنبر غير مختفي • وجمع عماد باهل الموقف •
 ثم تبرك قد غزا في **التاسعة** • وهد مسجد الضار واقعه •
 وجمع بالناس ابو بكر وشم • تلا برادة علي وحشم •
 ان لا يحج مشرك بعد و • بطون عارفا باسرفه •

١٢

وجاءت الوفود فيها تنزي • هذا ومن ساء الاشهر •
 ثم البخاري نعا وصلي • عليه من طيبة قال الفضلا •
 ومات ابراهيم في العام الاخير • والبخاري اسلم واسمه جرير •
 وجمع حجة الوداع قارنا • ووقف الجمعة فيها امنا •
 واتزلت في اليوم بشري لكم • اليوم اكملت لكم دينكم •
 وموت رجالة بعد عود • والتسع عشر مدة من بعده •
 ويوم الاثنين قضي يقينا • اذا كمل الثلاث والستين •
 والدفن في بيت ابنه الصديق • في موضع الوفاة عن تحقيق •
 ومدة التمريض خمسة اشهر • وقبل بل ثلاث وخمسة فادري •
 وتمت الارجوزة الميضية • في ذكر حال اشرف البرية •
 صلي عليه الله ربي وعلي • اصحابه واله ومن تلا •

الفصل الرابع قد علمت ان هذا الكتاب ذيل اعلي طبقات ابي محمد
 عبد القادر من ذال بالذال المجمة بذيل برداي بطول ذيله شبه هذا الكتاب بالبرد
 لاطالته لاصله علي نسفه **والاصل** هو الطبقات المشار اليها وهي جمع طبقة ومعناها
 لغة القوم المتشابهون والطبق جماعة من الناس تعدل مثلها والطبقة مسكن عال
 يعدل مثله في السفلى **ومن ظرايف** الشهاب المجازي ما وقع له من الاعتراضات في واقعة
 ظريفة وهي ان بعض الاشراف كان يهوى سبابا لسمه صدقة فقيل له يوما انه عند
 شخص ووصف له موضعه وكان في طبقة في الشرف ووقف تحت الطبقة وقال يا اهل
 هذه الطبقة هل عندكم من شفقة • لسائل قد جاءكم يطلب منكم صدقة • فا
 جابوا صا حب الطبقة بقوله يا من انا سرقه • ثمجة محترقه • جدك يا هذا الفتي • حرم
 عليك الصدقة • فلما وقف الشهاب المجازي علي ذلك وعلم ما في الجواب من الخلل قال هذا
 جواب ظريف غير ان فيه وصتين احداها جزم الميم من حرم حيث لا جازم والثانية تعريف
 صدقة فانه اطاح السكته والتورية ولوقال جدك يا ذا لم يحز اخذك منا صدقة • لكان
 احسن فليتامل انتهى **وامرطال** ما تشابه القوم ساء ومذهبا **كطبقات** الحنفية التي علمت
 هذا الذيل عليها ولم ارهم طبقات غيرها ولكن اخبرني الشيخ قطب الدين بن سلطان ان
 المحب بن الشحنة عمل لهم طبقات في خمس مجلدات وانه وقف عليها بخطه **اوسنا** واستغالا
 في فن مخصوص **كطبقات** القرا واخر من عملها لهم العلامة شيخ شيخنا شمس الدين بن الجزري

وكطبقات النخاة وآخر من عملها شيخنا العلامة جلال الدين السيوطي كبري في ثلاث مجلدات وصغري في واحدة **وكطبقات الصوفية** وآخر من عملها لعمري العلامة شيخنا البرهان الديري **وكطبقات المحدثين** والمسندين والرواة وآخر من عملها شيخنا العلامة جمال الدين بن عبد الهادي في عشر مجلدات **قال شيخنا** الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين في شرح عقود الدرر في معرفة الاثر وطبقات الرواة ومعرفة ما كلفه من معرفة ما كلفه في معرفتها الى معرفة مواليد الرواة ووفياتهم وعمن اخذوا ومن اخذ عنهم ولمسلم في ذلك مصنف وخليفه بن خياط مصنف آخر وتاريخ الاسلام لابي عبد الله الذهبي مشحون بطبقات الرواة الى عصره **وقال الحافظ** زين الدين العراقي ومن المهمات معرفة طبقات الرواة فانه قد يتفق اسمان في اللفظ فيظن ان احدهما الاخر فيميز ذلك بمعرفة طبقتيهما ان كانا من طبقتين فان كانا من طبقة واحدة فرمما اشكل الامر وما عرف ذلك بمن فوقه او دونه من الرواة فرمما كان احدا المنفقين في الاسم لا يروي عمن روي عنه الاخر فان اشتركا في الراوي الاعلى وفيمن روي عنها قال اشكال حينئذ اشد وانما يميز ذلك اهل الاتقان والتحرير **والاصل** التشابه سنا وسندا وربما اختلفوا في التشابه سندا والمحدثين سعد الطبقات الكبرى وهو كتاب جليل كثير الفوائد وابن سعد ثقة في نفسه وثقة ابو حاتم وغيره ولكنه كثير الرواية فيه عن الضعفاء كمحمد بن عمرو بن واقد الاسدي والوافدي ويقتصر كثير على اسمه واسم ابيه من غير نسبة علي ان اكثر شيوخه ائمة ثقات كسفين بن عيينه وابن عليه ويزيد بن هرون ولكنه اكثر في الرواية عن الاولين **ثم انه قد يكون** الراوي من طبقة لمشا بهتة كذلك الطبقة من وجه ومن طبقة اخرى غيرها لمشا بهتة لها من وجه اخر فانس بن مالك ونحوه من صفار الصحابة من طبقة العشرة عند من عد الصحابة كلهم طبقة واحدة كان حبان في الثقات لا شراكهم في الصحة وهو من طبقة اخرى دون طبقة العشرة عند من عد الصحابة اثني عشر طبقة او اكثر والتابعين خمس عشرة طبقة كابن سعد **وقد افرد** طبقات الحافظ ابو عبد الله الذهبي وذيل عليه تلميذه السيد ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني وذيل علي هذا الذيل شيخ السنة النقي ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الكي وذيل علي الاصل العلامة ابو الفضل السيوطي **والفهرست** طبقات منظومة التاج بن بردس وشرحها والحافظ شمس الدين بن ناصر الدين وشرحها لكن الاول رمز الوفيات في كلمات لا ينهم منها سوى الوفيات والثاني في كلمات

لها معان داخلية في ترجمة الرموز له زيادة علي الوفيات **وفي اوائل** سنة احدى وخمسين وتسعين وصل الي كتاب من محدث مكة اخينا الشيخ محب الدين محمد المدعي جاز الله ابن شيخنا المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد بن المحدث تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد العلوي الكي انه وضع ذيل علي ذيل جد والده الحافظ تقي الدين بن فهد وانه سود منها كثيرا وربتها في عدة طبقات متممة بثمانية انفس من المحدثين لخدمته وشي والشهاب احمد البخاري الكي الحنفي والسمسان الداودي والمظفرى المصريين والشيخ عبد الرحمن الربيع اليمني وزين الدين ابن الشعاع الحلبي والقاضي شهاب الدين ابن البخاري انتهى **الفصل الخامس طلب العلم وتعلمه** علي خمسة اقسام فرض ومستحب ومباح ومكروه وحرام **فالفرض** اما فرض عين علي كل واحد كالامان والصلاة وما عرف بالضرورة من دين الاسلام من الاوامر والنواهي **واما فرض كفاية** كحفظ القرآن والعرايض الواقعة دايمًا والناسك الواجبة ومعرفة الحلال والحرام **والمستحب** طلب علم الفقه والامعان فيه ومعرفة احوال الصحابة والتابعين وتجميع السنة الصحيحة ومعرفة التفسير وما لا بد منه من معرفة العربية ولغة القرآن والحديث وما ثبت من القرائات ومهارات الطب **والمباح** معرفة تاريخ العالم واللغات والشعر المباح وحديث ام زرع والاسرائيليات من لجامع الاصول وما يجري مجرى القصص **والمكروه** كفضل قزوين وحديث ابن عباس في حفظ القرآن وان السجل اسم كاتب الوحي وحديث ما داء العلم وعلي بابها **والحرام** كحديث عرق الخيل والجمل الاورق ومعرفة النفس والعقل والكي والسحر والكيميا والفلسفة والسيما والشعبذة والتنجيم **وقال الحافظ** ابو عبد الله الذهبي كل علم من العلوم الاسلامية ينقسم الي الاقسام الخمسة وليس منها ما كله حق وتعلمه متعين غير الكتاب العزيز فانك تتنقل بعد الي علم حفظ متون حديث الصحيحين والسنة الاربعة والموطافنها ما هو فرض لا يسع المرجهله كتعلم ادلة القبلة فانها فرض عين كالوضوء والاصح لا يجب لعدم الحاجة اليه غالبًا **ومنها** ما هو مستحب يندب معرفته ولا ينبغي للمرجهله كعدة احاديث في الايمان والطهارة والصلاة والزكاة والحج ومعرفة ما صح في القرآن والحديث من نفوت اليا ري سبحانه وان القرآن كلام الله ووجهه وتنزيله عين مخلوق وان الله يري في الآخرة وانه كل ليلة ينزل الي سما الدنيا وان افضل الخلق بعد الانبياء كلهم ابو بكر بن عمرو بن البدرين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك عما شجر

الصحابة ويستغفرونهم **ومنها** ما هو مباح كتعلم حجج هذه الأقوال من الكتاب والسنة **ومنها** ما هو مكروه كالدخول في دقائق علم الكلام المحمود منه ليثبت ما يجب وما يمتنع بالعقل وكثرة الجدال والمناظرة فيه وربما هو محرم **ومنها** ما هو محرم كالنظر في المنطق والجسم والعرض وهذه الأدوار المملوكة **واما التوسع** في الشعر فجاز الا للتوسع من حفظ مثل شعراي نواس وابن الحجاج وابن الفارض فانه حرام قال في مثله نبيك صلي الله عليه وسلم لان يتلى جوف احدكم قبحا حتى يريه خيره من ان يتلى شعرا وقال في المباح والمستحب منه ان من الشعر حكمه وقال في حق حسان اذ هجا المشركين اللهم اريدك بروح القدس **والاكثار** من العلوم المستحبة يوقع فيما لا استحباب فيه كما ان الاكثار من المباحات موقع في المكروهات وكذا الاكثار من استعمال المكروه مود الى مفارقة المحرم فلا تنس خبر النعمان بن بشير في الشبهات والعدل في ذلك دعه ما يرييك الي ما لا يرييك **وقد يكون** طلب العلم الذي هو واجب ومستحب متاكدا مدموم في حق بعض الرجال كمن طلب العلم ليباري به العلى ويماري به السفها ليصرف به الاعين اليه وليعظم ويقدم وينال من الدنيا المال والجاه والرفعة فهذا احد اللذات الذين تشجرهم النار ولو كان افي هذا عمره في معرفة الواسعي والعروض ومعرفة علم الهندسة او كان شاعرا مادحا للرسل كان اخف لانه وابعده من النار **فان انضاف** اليهم هذا المتخلف نسال الله الغفران ينال بعلمه مرامه من الفضل والعنا بالنظر والتدريس فيظلم ويحكم بغير ما انزل الله وياكل المال اسرافا وبغيا ولا يتابي عن مكروه فقد تخرت خارته **فان انضاف** الي المجموع انه فاسق متلخ بالفواحش فبا خبيته فاءت كمل اوصافه بجهله ونقص فضله واوهانه قايم على هذه الامور والعلوم التي مناطها قدم وهو عري من معرفتها جاهل باكرها او بكثير من مهماتها فاذا قول فيه **بلي هنا** امر ينبغي مراعاته وهو من طلب العلم لينال به ما يقوم به ويفوته بالمعروف وباهل ليتفرغ بذلك العلوم لتكملة العارف ليتوفر على العلم فهذا قد يباح ان شا الله تعالى لمن حسنت نيته وغلبت عليه محبة العلم النافع لذاته فان العلم قد يحب محبة لا توصف مع قطع نظر محب العلم عن الرياسة والمال ومثل هذا يرجح له ان يول علمه الي الخير والنفع به كما قال مجاهد وغير واحد طلبنا هذا العلم وما لنا فيه بنية ثم رزق الله النية بعد اي طلبه بلا نية ولا دينويه بل محبة في العلم اذ الجهل تابه النفوس الزكية **وبلي** رجل طلب العلم محبة فيه مزوجة بشهوة رياسته ونية حسنة لا ينافس في طلب المدارس

ويمنع بما قدر له فان جاءه رزق وولاية فرح بها الشدة فاقتله وليتوسع من الدنيا ويعمل غالبا بما ينبغي ويستغفر الله من تقصيره فهذا داخل في قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عموما لصلحا واخرسياء عسي الله ان يتوب عليهم اللهم فتب علي حملة العلم واغفر لهم نعم **فان كان** هذا العالم بخير وكفاية وجهات فاضلة عنه وله الوف من المال يتجر فيها فهذا لا رتاب انه يحرم عليه اخذ الجامكية لانه من الاغنيا التجار ومن ذوي السرور واليسار **باب** الزارع والعقار فكيف يزاحم الفقهاء ويضيق عليهم اذا اخذ الجامكية انما موضوعه استعانة علي طلب العلم وهذا الرجل في غنى عن اخذ صدقات الملوك والورزا والامراء ولا يحل له ان ياخذ لعلبه اجرة ولا ثمنا وهو في عداد المسرفين بل وفي عداد الكافرين فلو صرف ولي الامر هؤلاء من الجهات لعد من العادلين وقد قال الله تعالى في ناظر مال الايتام ومن كان غنيا فليستغف **يا اخي بالله عليك** حاسب نفسك واتق ربك وخذ من الوقوف ما يكفيك وولدك بالمعروف وما بقي فواسي به الضعيف والمسكين واستعد لهجوم المنيه واستفق من خمار كلب شهوانك وتروى لا خرتك بنيل حطام يضر جمعه وتصدق بما فضل عنك منه لعلك تفصل بينك وجهه او ساخ الواقفين كما خففوا هم اوساخهم بما وقفوه من اموالهم المجموعة من المظالم والشبهات فانهم ما اقصروا فيما فعلوا فتشبه يا هذا بهم لعلك تتجوا والسلام **ومن مرض قلبه** بشكوكه وسواسه لا تزول الا بسؤال اهل العلم فليتعلم من الحق ما يدفع ذلك عنه ولا يعين واكبراد وبيته الاقتار الي الله والاستعانة به والتوبة اليه فليكر هذا الدعا وليكثر منه اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل منزل التورية والانجيل اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشا الي صراط مستقيم وان لم يستعمل هذا الدوا ودواي الداء بالدا وغرق في بحر الا فاقدر يسلم وقد بهلك وقد يتعلل الي ان تموت **الفصل السادس روي ابو عروبة** عن يمين بن بهران قال رفع الي عمر رضي الله عنه صك محلة شعبان فقال اي شعبان الذي نحن فيه او الذي مضى او الذي هو ات ثم قال لا صحاب النبي صلي الله عليه وسلم ضعوا للناس شيئا يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا علي تاريخ الرومان الروم يطول تاريخهم يكتبون من ذي القرنين فقال اكتبوا علي تاريخ فارس كلما طرح ما كان قبله فاجمع رايهم علي ان الهجرة كانت عشرين سنين فكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلي الله عليهم وسلم **وروي**

ابو موسى الاشعري ان عمر لما وضع التاريخ اراد ان يجعل اوله رمضان فرائ ان الشهر
 المحرم تقع حينئذ في ستين فجعله من المحرم وهو اخرها فصيرة او لا تجتمع في سنة
 واحدة **واخرج الواقدي** عن ابن المسيب قال لما كتب عمر التاريخ وجعله من
 المحرم كتبه لست عشرة منه بمشورة علي رضي الله عنه **واما المدة المحررة** من هبوط
 ادم من الجنة الى الارض لتاريخ الليلة السفرة عن صباح يوم الجمعة الذي كان فيه الطوفان
 عند اليهود الف وستمائة وخمسون وعند النصارى الفاسنة ومائتان واثنان واربعون
 وعند السامرة الف وثلثمائة سنة وسبع سنين **واما المدة** التي بين خلق ادم ويوم الطوفان
 قال هشام بن عماد بلغني انها الفاسنة واثنان واربعون سنة وتاريخ الطوفان مجهول
 فاذا اردنا تصحيح ذلك وتحريره قال بعضهم صحناه بحركة الكواكب واوساطها
 من وقت كون الطوفان الى الوقت الذي وضع منه بطليموس اوساط الكواكب في
 المحسطي فمعاًونه هذين الاصلين صحنا تاريخ الطوفان بحركات الكواكب كما تصح
 حركات الكواكب بالتاريخ طردا فعكسنا ذلك الى خلف وجمعنا ازمنته وحررناه
 فوجدنا بين الطوفان وتحت نصر من السنين الشمسية علي بلغ ما يمكن من التحرير في
 سنة واربعماية سنة وثلثي سنة وربع سنة ومنه الى تاريخ السريان اربعماية سنة وستة
 وثلثون سنة وجمعنا ذلك فكان ما بين الطوفان وذي القرنين بعد جبر الكسور الفين
 وتسعمائة سنة واثنين وثلثين سنة ثم زدنا على ذلك ما بيننا وبين ذي القرنين بعد جبر
 الكسور الى عامنا وهو سنة احدى وسبعين وتسماية للهجرة فبلغ من ادم الى الان سنة
 الاف سنة وسبعمائة وتسعا وسبعين سنة علي بلغ ما يمكن من التحرير قال ابو عبد الله
 الشبلي الحنفي فيكون من ادم الى سنة خمسين وسبعمائة ستة الاف سنة وثلثمائة سنة
 وثمان وخمسون سنة بعضها شمسي وبعضها هجري ومتي حسبت كلها شمسية نقصت عن
 هذا القدر فانه لا ريب ان السنين المعدودة قبل الهجرة علي الحساب المذكور سنون شمسية
 الا تراها محسوبة بحركات الكواكب وغيرها وحساب السنين بالاهلة من خصائص الاسلام
 وهذه الامة والذي يدل علي هذا سواهم عن الاهلة قال الله تعالى يسألونك عن الاهلة
 قل هي مواقيت للناس والحج فتي اردنا حساب سني الهجرة بالسنين الشمسية الى سنة خمسين
 وسبعمائة من الهجرة كان سبعمائة سنة وسبعا وعشرين سنة ونصف سنة شمسية لان في
 كل ثلثمائة سنة زيادة تسع سنين هلالية فينشد بسقط اثنان وعشرون سنة فيكون
 من ادم الى سنة خمسين وسبعمائة ستة ست الاف وثلثمائة وخمسة وثلثين سنة ونصف

سنة كلها شمسية وقس علي ذلك والله اعلم **وقال خليفة** وليني اسرايل
 تاريخ اخر سني ذي القرنين وهو اليوم في سنة سبع وثلثين ومائتين الف
 ومائتان واثنان وسبعون سنة وكلها دخلت في القرنين الاول من حساب الروم فزد
 سنة وذكر ان سني ذي القرنين كانت حين هاجر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تسعماية وخمسا وعشرين سنة **ونقلت اليهود** ان الماضي من خلق ادم
 الى تاريخ الاسكندر ثلثا لاف سنة واربعماية سنة وثمانية واربعون سنة ونقلت
 النصارى انها خمسة الاف ومائة وثمانون سنة **وقال ابو العباس** بن نيمية الذي يورخ
 به اهل الكتاب من اليهود والنصارى انما هو الاسكندر بن قيس القديوني اليوناني
 وكان قبل المسيح بنحو ثلثمائة سنة كما ذكر وليس هو الاسكندر ذو القرنين
 المذكور في القرآن لكن لما كان يقال لهذا الاسكندر وذلك مشهور بالاسكندر
 من ظن انه هو قال وهذا القديوني لم يصل الى السد ومن وزراية ارسطو وهم مشركون
 يعبدون الاصنام وذو القرنين كان قبل ذلك وكان مسلما وقد اختلفوا
 هل كان نبيا او ملكا ومن الناس من جعله من الملائكة وهو ضعيف **قال بعضهم**
 ثم اخرجت الروم بالاسكندر واليهود بابنبايهم وخلفائهم وبما في بيت المقدس
 وخرابه علي ما اقتضاه نقل ولهم **وارخت الفرس** اربع تواريخ لاربع طبقات من
 ملوكها اولهم كل شاة ومعني هذا الاسم ملك الطين واليه ترجع الفرس بانسابها
 وهي الان تورخ يزد جبرين شهريارا اخر ملوكها وهو بنو الاسكندر تاج ابوانه واطفا
 نور الله بيوت نيرانه وكان مقتله في اول خلافة عثمان وذكر كوشيار في
 اول زيجان اول التاريخ الفارسي يوم الثلاثاء اول يوم من السنة التي ملك فيها
 يزد جبر وهي الثانية والعشرون من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ومائة
 عشر خريرا سنة ثلث واربعين وتسماية لذي القرنين انتهى **واخرج اليونانيون**
 من فيلتيقس ابي الاسكندر والي قلوبظ اخرهم **واخرج النبط بالعراق** والقبط بمصر
 بتواريخ موجودة في الكتب التي خلدوها والازياج التي رصدوها انتهى قول بعضهم
واخرج ابو الحسن المدايني عن الزهري وغيره قال لما هبط ادم من الجنة وانتشر
 ولده ارج بنوه من هبوطه حتي بعث الله نوحا فارخا بيعة فلا تزل نوح السفينة قسم
 الارض بين ولده ثلاثا فجعل لسان وسطا من الارض منه بيت المقدس والبل والنيل والفرات
 ودجلة وسيمون وحيون والحار عري النيل وماوراءه الى تخريب الدبور وليا فت

فيسون فيها وراه منحرج الصبا وكان التاريخ من الطوفان الى نارا ابراهيم فلما كثر
 ولدا اسماعيل اقترقا فارج بنوا اسحاق من نارا ابراهيم الي مبعث يوسف ومنه الي مبعث
 موسى ومنه الي ملك سليمان ومنه الي مبعث عيسى **وارج بن اسماعيل** من بنيان البيت
 حتي تفرقت معه وكان كلما خرج قوم من بني طهامة ارحوا مخرجهم ومن بقي بها مه
 من بني اسماعيل يورخون من خروج سعد وحمينه حتي مات كعب بن لوي
 فارخوا منه الي الفيل فكان التاريخ منه الي ارج عمر من الهجرة وذلك سنة سبع
 عشرة او ثمان عشرة وكانت المدة بين كعب والفيل مائة وعشرين سنة **وقال**
بعضهم كانت العرب قبل الاسلام تورخ بتواريخ كثيرة فارخت حمير بالتبعية ممن
 يلقب بذي ويسني بغيل وارخت غسان بعام السد وارخت العرب اليمانية بظهور
 الحبشة علي اليمن ثم بغلبة الفرس عليه وارخت معلى بغلبة جرهم العاليق واخراجهم
 من الحرم ثم ارحوا بعام الفساد وهو عام وقع فيه بين قبائل العرب تنازع في الديار
 فتقلوا منها واقتروا عنها ثم ارحوا بحرب بكر وتغلب ابني وائل وهي حرب البسوس
 ثم ارحوا بحرب علس وذيان ابني بغيض وهي حرب احسن والغبراء وكانت قبل المبعث
 بتين سنة ثم ارحوا بعام الختان قال النابغة فمن بك سايلا عني فاني من القتيان
 ايام الختان مضت مائة لعام ولدت فيه وعام بعد ذلك وحجتان وقد ابقت
 صروف الدهر مني كما ابقت من السيف اليماني ثم ارحوا بعد عام الخائف وعام الذباب
 ويوم ذي قار وبحرب الفجار وهي اربع وقعات وادي ما ارحوا قبل الاسلام بحلف الفضول
 منصرف قريش من الفجار الرابع وتحلف الطين وهو قبل حلف الفضول ثم بعام الفيل وهو
 الجارذ والقزني لتاريخ الاسلام ثم نسخ بتاريخ الهجرة كل تاريخ قبله كج الانوار الظلم **ومن غرائب**
 فواطر معرفة علم التاريخ واقعة رئيس الراسع اليهودي الذي اظهر كتابا فيه ان رسول
 صلي الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادة الصحابة منهم علي
 ابن ابي طالب وسعد بن معاذ ومعاوية فحمل الكتاب الي رئيس الراسع ووقع الناس في حيرة
 فعرضه علي الحافظ ابني بكر احمد بن علي خطيب بعداد فتامله وقال ان هذا مزور فقبيل من
 لك ذلك فقال فيه شهادة معاوية وهو اسم عام الفتح وفتح خيبر سنة سبع وفيه شهادة
 سعد بن معاذ ومات سعد يوم بني قريظة قبل خيبر بسنين فخرج بذلك عن الناس عما
الفصل السابع قال بزرجمهر الكتب اصداف الحكم تنشق عن جواهر الشيم **وقال**
ابو علي احمد بن اسماعيل الكتاب هو السامر الذي لا يتدريك في حال شغل ولا يدرك في رقت

نشألك هو الجليس الذي لا يطربك والصديق الذي لا يفرك والرفيق الذي
 لا يملك والناصح الذي لا يسترلك **وقال بعض العلماء** الكتب حصون العلماء اليها
 يلجئون وبساتين فيها يتزهون **وقال بعض الحكماء** الكتب موايد الحكم عليها
 ظرايف اللطائف لا يخاف التكرار منها شبعها يشبع ولا وحماسيتمه **وقال آخر** كل
 مصحوب ذو هفوات والكتاب مامون العثرات يونس الالباب ويفيد الاداب
وقال آخر الكتاب خير ذخرا تحذو الحري يودب به نفسه ويصل به انسه يوقظه
 من الغفلات ويستنقذه من الجهالات ويدرك فيه مريد ويرد عنه خصمه
وقال عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا تجالس الناس والزلم القبا
 والد فاطر فكان لا يكاد يري الا وفي يده دفتر فقيل له في ذلك فقال لم ارقط اسلم
 من الوحدة ولا اوغظ من قبر ولا جليسا امتع من دفتر **وقال بعضهم** من تخلي بالعلم
 لم توحشه خلوه ومن تسلي بالكتب لم تفتقه سلوة **وقال ابو عمرو بن العلاء** ما دخلت
 علي رجل قط ولا مررت علي باب به فرائته ينظر في دفتر وجليسه فارح الاحكامت عليه واعتقدت
 انه افضل منه عقلا **وروي عن الحسن بن زياد اللؤلؤي** انه قال لقد عدت لي اربع
 عاما ما قمت ولا نمت الا والكتاب علي صدري **وقيل لسقراط** اما تخاف علي عينيك
 من ادامة النظر في الكتب فقال اذا سلمت البصيرة لم احفل بسلامة البصر **وحدث**
الحافظ ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي قال انا احمد بن ابي عمران قال كنت عند ابي ايوب
 احمد بن محمد بن شجاع وقد تحلف في منزله فبعث غلاما من غلمانه الي ابي عبد الله
 بن الاعرابي صاحب الغريب يسأله المحي اليه فعاد اليه الغلام فقال قد سألته
 ذلك فقال لي عندي قوم من الاعراب فاذا قضيت ارضي معهم اثبت احدا عنده الا
 ان بين يديه كتب ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتي جأ
 فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله سبحان الله العظيم تحلفت عنا وحرمتنا الانسرك ولقد
 قال لي الغلام انه لما راي عندك احدا وقلت انا مع قوم من الاعراب فاذا قضيت ارضي
 معهم اثبت فقال ابن الاعرابي لنا جلسا ما نمل حديثهم البأما موفون غيبا ومشهدا
 يفيدوننا من علمهم علم ماضي وعقلا وتاديبا ورايا مسددا بلا فتنة تحشي ولا
 سوء عشرة ولا يتقي منهم لسانا ولا يدا فان قلت اموات فانت كاذب وان قلت هم
 احياء فلست مفندا **وحكي السري** ابن احمد الكندي قال كتبت علي ظهر جزا
 هديته الي صديق لي وجلدته بجلد اسود وادهر سيفر عن صدق كاسفر للبل

قال النعمان
 والكتاب
 والكتاب
 والكتاب

اذ ودعا، بعثت به اليك اخرسا، يا حي العيون بما استودعنا، صموت اذ ازرجلها به
 لبيب فادخله امتعا، تحير انواره جامع، يروح ويغدو له مجمعا، تلاقي النفوس
 سرورا به، وتلقي الهوم به مصرعا، فلا تعدلن به ترهة فقد حاز ما ينبغي اجمعا، **ووجد**
 علي بعض كتب الفتح بن خافان مكتوب بساتين فيها ثمار العقول وريحان اهل النهي والادب
 اذا ما تقضي مان الربيع فانوارها ناضرات تشب **وعلي سفينة مكتوب** ماهذه الاوراق
 الاروضة سقيت حيا حكم وعلم نافع، باتت علي نسائها طرف الهي ابد ترف علي
 فواد السامع **وانشد ابو بكر الزهيري** لابن طباطبا في الدفاتر، لله اخوان افادوا ونفخرا
 فنوصلهم ووفاءهم اتكثروا، هم ناطقون بغير السنة تروى، هم فاحصون عن السراير
 تضم ان ابغ من عرب ومن عجم معا، علما مضى به الدفاتر تحبر، حتي كافي شاهدنا
 ولقد مضت من دون ذلك اعصر، خطابا ابغ الخطاب بترتقا كفي، وكفي للدفاتر منبر
 كم قد بلوت بها الرجال وانما، عقل الفتي بكتاب علم يسبر، كم قد هزمت به جليسا
 مبرما، لا يستطيع له الهزيمة عسكرا، **وقال محمد بن يسار في شعره** اقلت اهراب
 لا الوامبا علق، في الارض منهم فلم تحصني اهراب، لما رايت بائي لست بمعجزهم فوتا
 ولا هربا قربت احتجب، نصرت في البيت مسرورا اتحدتني عن علم ما غاب عني
 في الوري الكتب، فردت خبري الموتي وتنطق لي، فليس لي في اناس غيرهم ارب
 لله من جلسا لا جلسهم ولا خليطهم للسوء مرتقب، لا بادرات الاربي يخشي فيقيم
 ولا يلاقه منهم منطق درب، ابقوا لنا حكما تقي منافعها، اخزي الليالي علي الايام
 وانشعروا، ان شئت من محكم الآثار يرفعها، الي النبي تقاة خيرة نخب، اوشيت من
 محرب علما باولهم، في الجاهلية تنبيني بها العرب، اوشيت من سير الاملاك من عجم
 تنبي وتجبر كيف الراي والادب، حتي كافي قد شاهدت محضرهم، وقد مضت
 دهرهم من دهرهم حقيب، ما مات قوم اذا بقوا لنا اديبا، وعلم دين ولا بادوا ولا
 ذهبوا، **وابن الرومي من محاسنه** عندي اذا ما الروض اصبح ذابلا، تخف ارق من النسيم
 شمائلا، خرسا تحدث او لا عن اخر، بغايب سلفت وكست او ابلا، وترك ما قد
 كان في دهر مضى، حتي ترا بعين فكرك ما نلنا، **ولمعتوق الخزاعي في المعني**
 جالس مينا اذا اجبت صحبتها، حبل يجبر عنات وعن ماض، ينسبك عما
 سي من كل حادثة، مبرا العرض عن مل واعراض، **وقيل لابي العباس احمد**
 ابن يحيى ثعلب تو حشت من الناس جدا فلوتركت لزوم البيت وبرزت للناس

كانوا ينتفعون بك وينفعك الله بهم فسكت ساعة ثم انشأ يقول، ان صحبنا الملوك
 تاهو علينا، واستخفوا كبرا بحق الجليس، او صحبنا التجار صرنا الي البوس، وعدنا
 الي عداد الفلوس، فلزنا البيوت نستخرج العلم ونلني به بطون الطروس، **وانشد**
ابن المعتز، لمرآة لذة السلامة حتي، صرت للبيت والكار جليسا، ليس شيء اجل
 عندي من العلم، فلم اتمتع سواه انيسا، انما الذل في مخالطة الناس، فدعهم
 وعش عزيزا رئيسا، **وكت ابو الحسن** عمر بن ابي عمر السجستاني في حطان
 خزانة كتبه، اذا ما خلا الناس في دورهم، نخر سلاف وخود كعاب،
 وانهم حسناات الليالي بزهر الندامي وعر الصحايب، خلوت وصحي
 كتب العلوم، توييت عروسي بيت الكتاب، ودرس العلوم شراب
 العقول، فدوروا علي بذاك الشراب، وما يجمع المرء في دهره سوي
 العلم يجمعه للرب، **وقال الخائف ابو عبد الله** انشدت لعبد الملك بن ادريس
 الوزير في قصيدة له مطولة واعلم بان العلم ارفع رتبة واجل مكشبا واسني
 منخر، فاسلك سبيل المفتحين له، نشد ان السيادة تقتني بالدر، والعالم المدعو
 حبرا انما، سماه باسم الخبر حمل الخبر، وبضم الاقلام يبلغ اهلها، ما ليس يبلغ بالحياد
 الضمر، وها انا اشعر في المقصود، مسعينا بتوثيق الملك المعبود ان
 خير موفق ومعين، لا اله الا هو عليه توكلت وبه سمجانه استعين

حرف الهزرة، ذكر ابراهيم

ابراهيم بن احمد بن خضر الصالح الحنفي ولد في رمضان سنة اربع
 واربعين واشتغل ونار في القضاء بمصر ودرس واقفي وولي افنادار
 العدل وكان جريا مقدما ثم ترك الاشغال باخرة وافترق ومات في ربيع
 الاول وكانت وفاة ابيه سنة ٧٨٥ ووفاته سنة ست عشر وثمانماية **وقد**
وقفت علي نسخة بخطه بكتاب التمييزين ما اودعه الزمخشري من كلام اهل
 السنة والمعتزلة والرد عليهم في كشافه لمعاني الكتاب العزيز وهو في مجلدين
 غير انه لم يذكر مولفه وهو كتاب مفيد حرر فيه الرد علي الزمخشري
 في مسألة الروية التي ادعي فيها ان الحق وهم اهل الحق تستروا بالملكفة
 يعني قولهم يري سبحانه بلا كيفية كما يقال السحابة في سبحان الله والحوقة في لا
 حول ولا قوة الا بالله وذكر ابياته المردودة عليه مثلها ولولا قسم النسخة

١٤
نقلت هذه المسألة منه مع اني وضعت فيها مولفين مختصر ومطول
مسند ثم وقفت علي نسخة اخري بهذا الكتاب بخط ابي محمد عبد الله
ابن عبد الرحمن الحنفي ولم يذكر مولفه ايضا وهذا الكتاب نظير كتاب
الكشاف علي الكشاف للسبكي

ابراهيم بن احمد الحلبي ثم المصري الحنفي كان عنده فضيلة ولازم
الحزب الحنفي وهو الذي عمل المحلة للسلطان جعد التي ترمي بقنطار
دمشقي وهو اربع قنابر بالمصري الي بعد نحو ميلين سدر بريد ورمي
عليها لكن لم ينصفه السلطان فانه قيل انه اتفق عليها بخوار بعمارة دينار
فاعطاه السلطان نصفها وهذا البعد العظيم يستفاد من طول عتق المحلة
وكان قاضي القضاة السعد بن الديري اخذ ذلك من الزبرطانه وهي عصا طويلة
جدا مجوفة يوضع فيها بندقة وتنفتح فيبعد مداها ويصاد بها العصافير
ونحوها من الطير وتوفي في المحرم سنة سبعين وثمانية ودفن بالقرافة
ابراهيم بن احمد بن اسماعيل الجعفري الدمشقي الحنفي الشيخ برهان الدين
برع في الفقه ونار في الحكم ودرس بالاموي مات في المحرم سنة اربع وسبعين
وسبعماية **ونقلت من خطه** قال لبيد يع الهادي وقد حكمت علما الامة واتفق
قول الامة علي ان سيوف الحق اربعة وسائر هال للناس سيف رسول الله صلي
الله عليه وسلم في المشركين وسيف ابي بكر في المرتدين وسيف علي في
الباغين وسيف القصاص بين المسلمين انتهى قلت وقولهم سيف الله هو خالد
ابن الوليد رضي الله عنه سماه رسول الله صلي عليه وسلم بذلك لحسن اذنه في الاسلام
وشجاعته وما احسن قول الجاهل بن نباته في اولاد ممدوحة وقد راي له
ولدا يسمى خالد اولاد مولانا هم ترهي المحافل والمشاهد مثل السيوف مهسه
لكن سيف الله خالد **ابراهيم بن احمد** بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن
محمد بن هبة الله الحلبي الحنفي الشيخ كمال الدين عرف بابن الرقباني ابن امين الدولة
كان وكيل بيت المال بحلب وولي عدة ولايات لها وكان كاتباً مجيداً وقد سمع
من سنقر الزيني البخاري ومشيخته تخرج المقالي والذهبي ومن ابراهيم بن عبد
الرحمن السرازي جزا بن عيينه ومن ابي بكر احمد واني طالب عبد الرحيم ابي
ابن العجمي جزا بن فارس وجدت مات في جمادي الاولى سنة ستة وسبعماية

عن احدى وثمانين سنة لان مولده كان في ربيع الاول سنة خمس
وتسعين سبع مئة ابن طهيرة بحلب ودمشق ودفن خارج باب المقام وذكره
الحافظ ابو الوفا الحلبي في مشيخته للمساهمورد الطالب السلمي لمرويات الشيخ برهان
الدين سبط بن العجمي فقال ولدني ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر سنة خمس
بحلب وكني بابي اسحق وكان رجلاً ريساً نبلاً كبيراً جليلاً من اعيان
بلده مجوداً محتشماً من بقايا الناس عليه هبة ووقار وسكينة ولم ادر في باب
الوظائف الحليين اراس منه ولا احشم منه مع الصمت العظيم والحرمة الباسطة
والخشمة الوافرة وكذا الهيبة وكتابته حسنة قوية وكان له وظائف كبار
في ايام الناس وله مكارم اخلاقه كثيرة وهو مجمل معظم في النفوس عند
الاسماع عليه الحديث في قاعة جلوسه فلما فرغنا من السماع ولم يكن معه علم انا ثاني
اليه جاوقت الغدا فاحضر بما طاعظنا حسناً واطوعة فاخرة واظن ان الجميع صيني
فلما كرت ذلك لبعض الحليين بعد فراغ السلام فقال لي هذا دايم ساطع
واخبرت انه لا يشرب الا السكر غالباً وهو من بيت كبير في الرياسة والعدم ووالده
القاضي جمال الدين وحدث كمال الدين ابراهيم بن عبد الله فقيه شيخ حسن سمع
من يوسف بن خليل وكتب عنه ومن ابن راحة ورجل الي بغداد وسمع بها
من الكاسفري وفضل الله بن عبد الرزاق الحلبي وموهوب بن الجواليقي وحج وسمع
بمكة وكان مدرّس الحلاوية بحلب ودمشق سمعت منه بحلب بجامعها في
يوم الجمعة بعد الصلاة سنة سبعين وسبعماية بقرأة الحافظ صدر الدين الياسني
ولكن ما ادرى ما سمعت عليه ثم سمعت عليه بقرأة الحمال بن طهيرة جزين
ومشيخته سنقر تخرج الذهبي وجز الكسائي وابن فارس وكانت وفاته ليلة الاحد
ثامن جمادي الاولى سنة ست يعني المذكورة وحضرت جنازته انتهى

ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن ثلثا الجندي المدي الحنفي الاديب برهان الدين
ابن العلامة جلال الدين ابي الطاهر بن شمس الدين ابي عبد الله بن جلال
الدين ابي محمد بن جمال الدين ابي محمد ولد بالمدينة الشريفة ونشأ بها وسمع بها من
البرهان بن صديق المجلس الاخير من صحيح البخاري واجاز له في سنة ست وتسعين
وسبعماية البرهاني الشامي وابن ابي الجعد وانه هدية واهم بن احمد بن عبد
الهادي واخوه ابو بكر وقرهما احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي واخوه

ابوبكر وقريبهما احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي وعبد الله بن خليل الحسني وفاطمة بنت النجا وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي وتفقه وحصل وافاد ومات في ثاني رجب سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة الشريفة ودفن من يومه بالبقيع **ورأيت بخط** كتاب الدرا نفيس من اجناس النجاشي يشتمل على سبع قصائد يدح بها قاضي القضاة البرهان ابراهيم جماعة منها وهي القصيد الاولى ومطلعها لولا الهلال الذي من حكم سفر ما كنت اعني الى معناكم سفرا وهذا الكتاب للعراقي احمد العراقي

ابراهيم بن احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن يوسف بن ابراهيم بن يعقوب بن هبة الله بن طارق ابن شهاب الانصاري من حمل الراية مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات كذا رأيت هذا النسب بخطه ومنه نقلت الصافي الحنفي قاضي قضاة الحنفية بدمشق برهان الدين ابواسحق الشهير بابن القطب ميلاده سنة سبع وعشرين وثمانمائة كما خبر به واشتغل وحصل وبرع واخذ عن العلامة حميد الدين الحنفي وما سمع عليه مسانيد ابي حنيفة تحييج ابي المريد الخوارزمي والظاهران سماعه لغالبه ودرس وافتي وناب في الحكم ثم عين للقضاة مرارا فامتنع مع كونه اهلا للمنصب ثم رسم عليه بقلعة دمشق اشهر الى ان وليه فسار فيه مسيرة حسنة فشاع ذكره عند الخاص والعام وصار يامر بالمعروف وينهي عن المنكر على حسب ما يقتضيه الزمان من المداراة لازمه مدة بعد ان عرضت عليه محفوظاتي ثم رحلت عليه قطعة من المختار وسمعت عليه في الفتنة كثيرا واجازني وفي اخر عمره وقع بينه وبين عمي الجبال بن طولون مفتي دار العدل فتنة عظيمة ادت الى موته فها مصر في حادي عشر جمادي الاخرة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ودفن بالصوفية ثمة وصلي عليه غايبة بالجامع الاموي سابع رجب منها **ابراهيم بن اسحق** بن يحيى بن اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل الامدي الاصل الدمشقي الحنفي القاضي برهان الدين ابواسحق بن فخر الدين ابي محمد بن الامام المستند عفيف الدين ولد بدمشق في ليلة عاشورا سنة خمس وتسعين وثمانمائة وسمع من ابيه وابن مشرف وابن الموازي والغياثي سليمان وسنجر بن عبد الله الدراداري وشهد بنت العدم واجاز له من دمشق ابو الفضل بن عساكر وغيره ومن بغداد ابوالفرج زوريدة واسمعيل بن الطيال والرشيدي بن ابي القسم في اخرين وولي نظر للجيش بدمشق والحسبه وغيرها من الناصب

10
وخرج له المحدث صدر الدين امام المسجد مشيخة حدث بها وسمع منه الفضلا ومنهم ابو حامد بن ظهيرة سمع منه بدمشق متقي من مشيخته وحصل له صمم في اخر عمره وكانت وفاته يوم الاحد ثاني ربيع الاول سنة سبع وقيل سنة ثمان وسبعين وسبعماية وذكره الحافظ ابو الوفا في مشيخته تحييج النجاشي بن فهد وقال ولي بدمشق عدة مناصب وقدم القاهرة غير مرة وحدث بها قرات عليه صفة المناقب للعراقي وكان في اخر عمره يحدث من لفظه لسمع عرض له **وبخطه** لعصره البرهان القيراطي وتلي مغن ذو فم ميمه تصد عن صاد الى الرشيد قد فتن العشاق حتي غدا يقول بالصوت والحرف **ول** تبسم لما ان حكى الفضل قله وبات عن الصهباء في العقل ريقه وقال وقد ترهت في الخد ناظري اخي هو البستان قلت شقيقه **ول** شركي اريك مدا معي واضالني يا قرب ما بين العقيق الى القضاة وانظر الي لوني وشيب مفارقي فالهجر ذهب ذا وهذا نصفا

ابراهيم بن اعال بن عبد الخالق ابن اسد بن ثابت الحنفي الفقيه الاجل شرف الدين ابواسحق بن ابي الحسين بن الامام الحافظ ابي محمد سمع الاربعين لابي البركات النيسابوري علي العماد الاصفهاني الكاتب سنة خمس وتسعين وخمسمائة بمدرسة العماد هذا داخل باب الفرج بدمشق وقال الامثال مصايح الاقرال

ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناي الحنفي السند برهان الدين ذكره شيخنا ابن المبرد في اختصار الدرر وقال اخذ عن الفخر بن البخاري **وبخطه** والفاصل بين البير والبلوغ خمسة اذرع وقيل سبع والاصح اعتبار الطعم والريح ولائ السابن حمامة نقل المرء في الافاق يكسبه محاسنكم يكن فيها يلدته اما تري بيدق الشطرنج اكسبه حسن النقل فيها فوق رتبته وقال البرزالي كان يشهد ويحضر المدارس وعنده مروة وكرم نفس وحدث وحج سنة عشر وسبعماية وحدث بطريقه بوادي القري وتوفي يوم الاحد ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية وصلي عليه يوم الاثنين بالجامع المظفري ودفن بالقرب من الطورية بناحية حمام الخاس شرقي الصالحية **ابراهيم بن اسمعيل** بن نور الحنفي معين الدين ابواسحق المعروف بابن الملاق حدث عن الامام بها الدين عمر بن كامل القوي **وبخطه** ومن الما الذي توضحا

به المرأة وتغتسل على الزوج ولا يكره التطهير بالماء المسخن بالبخس والشمس وما
زمر والاستنجاء بالأحجار صفائير بالاول ويقبل بالثاني ويدير بالثالث وستا
يقبل بالاول ويدير بالثاني ويقبل بالثالث وبالما ان استنجى باليسري بعد ان
استرخى جدا اذا كان مائا ويصعد اصبعه الوسطي قليلا ويفسل ثم ينصع
وفيل ثم خنصر ثم سبابة حتى يطمين قلبه

ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفي الشيخ برهان الدين له شعر حسن ذكر
شيخنا ابن البردي اختصار الدرر **ونخطه** ويسقط غسل ما قطع من يد ورجل
وان خرجت له يدان من زبد واحد تعتبر الباطنة فان اشكلا فكلفاها

ابراهيم بن عبد الوهم بن ابراهيم المرداوي الحنفي الشيخ الامام الفاضل برهان
الدين سمع جز السبع وستين حديثا المشتهر من مسند احمد علي الفخر بن البخاري
واسمعه سنة احد واربعين وسبعمائة بقية السلطان المعظم داخل المسجد
الاقصى **وقال اربع** اذا فرط فيهن الرجل اهلكته واستهوته النساء والصيد والقمار
والخمر

ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي الفارات ابو اسحق الموصلي شرح قطعة كبيرة
من القدوري وكتب الانشا صاحب الموصل ثم استعفى من ذلك وتوفي في
سنة ثمان وعشرين وستماية **ونخطه** فسد الزمان فاين ابن المهرب
وفشا الحرام فاي كسب بطل **وتعامت** العلما في شبهاتها فلا عالم يبقى
ولا مودب **من** ذا نشاور في امر ديننا **ومن** لنا في ذا الزمان مهذب

ابراهيم بن عبد الله الامدي الدمشقي الحنفي الشيخ برهان الدين اشتغل
وحصل وبرع وصار احدا الروسا ومشارف الارفاق بدمشق وعنده سكوت
ورياسة وموانسة للناس توفي سنة خمس ومائتين وهو في عشر السبعين من

17
الثمانية **ونخطه للجلال** محمد بن خطيب داريا في قاضي القضاء شهاب
الدين الباعوني قضا دمشق نادي الله **خلقك** لا يرعوي **رسيت** بكل مصنعة
وبعد الكل باعوني

ابراهيم بن عبد الله الطرابلسي الاصل الدمشقي ثم المصري الحنفي الشيخ العالم
المفكر العلامة برهان الدين اشتغل وحصل وبرع ودرس واقفي واختص
بجمع البحرين وزاد زيادات حسنة وولي مشيخة النجاسية بمصر وتوفي سنة
تسع وتسعين وثمانماية وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق **ونخطه** وضع
القدمين على الارض حال السجود فرض **ورأيت** نخطه سال التقي المعري
لابراهيم شيخ فقال كان ابتداء ظهوره في سنة عذاب يريد سنة ثلاث
وسبعين وسبعمائة فان العين عدد دها سبعون والذال سبعمائة والالف واحد
والبا اثنان وهذا من غريب الاتفاق فانه كان عذابا على اهل الارض بالجمع

ابراهيم بن عبد الله المدعو اسمعيل بن ابراهيم بن الدرجي المقدسي الحنفي
الشيخ الامام المسند برهان الدين ابو اسحق اسلم نسخة اسماعيل بن جعفر
يا جازية من ابي المجد بن حامد وابي عبد الله التقي سنة ثمانين وسبما
بجامع دمشق وهذا الجز مسوع لناصر الدين محمد الشير والدة باني الخطيب
البعليكي صاحب حمام الكاس بالصالحية **وقال** النفع كجعفر وهد هد
بقل معروف الخ دوا لبواسير فيماد بورقة وضادة ملح لصقة الكلب
وللسعة العقرب واحتماله قبل الجماع يمنع الحمل

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الشيخ الامام ابو الحجاج
الانصاري السكندري الحنفي عراف باني العطار ولد سنة خمس وتسعين
وخمسماية واشتغل وحصل وبرع في المذهب وتادب علي ابن زكريا يحيى بن

معطي القوي وجال في بلاد الهند واليمن والشام والعراق وكان متوصلا
عند الملوك خصيصا عندهم ذكره ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ
الاسكندرية واتي علي عليه وفضله وذكر شيئا من نظمه وقال رايت
بالموصل وبغداد في خدمة الملك الناصر صلاح الدين ثم انتقل الي القاهرة
واستوطنها الي ان مات بها في سنة تسع واربعين وستماية **واجتمع** بالجال
ابن البخار الدمشقي وسمع من شعور في اسود شايب **يارب** اسود شايب بصيرة
وكان عينيه لظي وقاد **فحسبته** فحما بدت في بعضه **نار** وبقية عليه رماد

ابراهيم بن عبد الله المدعو بابكر بن موفق الحموي الحنفي سمع جز بكر بن بكار
علي ابي محمد الخشوعي سنة ست وخمسين وستماية بدار الحديث الاشرفيه
الدمشقيه ولقبه في الطبقة بشرف الدين وحكي عن حكام بن مسلم انه قيل
لاي حنيفة ان العزري يقول كانت عايشة تسافر بغير محرم قال فقال ابو
حنيفة وما يدري العزري ما تفسير الحديث ان عايشة كانت امر المؤمنين
وكانت من كل الناس ذات محرم

ابراهيم بن عبد الله المدعو حمزة بن ابي بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض
بن سوار بن هشام بن مدركة بن ثعلبة بن يعقوب بن مسلم بن يعقوب
بن ابي حميد بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر الاعرج بن ابراهيم
الاخر بن محمد الممدوح بن علي الزيني بن عبد الله الجوافي ابن الامام جعفر
الطار بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي الجعفري السيد برهان الدين بن
السيد عز الدين ولد في العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع
البرهان بن صدوق المجلس الاخير من صحيح البخاري وحدوث ببعض منه وحل مختصر
القدوري وولي نظير الحبس ووكالة بيت المال بحلب وهو عامل اوقاف الحنفية
بها وفي يد عدة وظائف فيها وكان والده بيده نظر الجامع والديوان وغير
ذلك وعلوم ولد دراسة **ونحطه لعصريه** البرهان الزمزمي **وما** زمزم فيه للانام
غدا **كذا** دوا من الامراض والعلل **فهو** الشفا لاسقامي وان كثرت **وهو** الطعام

كذا عن سيد الرسل **وله** بلغت الثمانين مع بنوهم وامثال عصري مضوا
بالحمار **واسمعت** علي حديث بها **ويا** حب هذا بيت حرام **وما** كنت
امله قلها **وارجو** من الله حسن ختام **ابراهيم بن عثمان** بن علي بن عبد
الله الحنفي الشيخ الصالح برهان الدين ابو اسحاق سمع من ابي القاسم البوصيري
مجلس البطاقة واسمعه سنة اربع وعشرين وستماية وكذا جزا ادب
النبى صلي الله عليه وسلم لابن باسويه قلت هذا الجز مشتمل علي حديث
واحد غير صحيح اخبرنا به ابو المحاسن يوسف بن حسن الصالح انا النظام عن
ابن مفلح الصالح انا ابو بكر محمد بن محمد بن الله بن المحب انا يحيى بن محمد بن سعد انا ابو
الحسن علي بن المبارك ابن باسويه الواسطي انا ابو العباس احمد بن سالم الزجاني
انا ابو الفضل محمد بن احمد الاغمي انا ابو الفضل محمد القاسم يوسف بن الحسن
الريحاني انا ابو علي الحسن ابن بن دار انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الحسن
انا ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسين انا ابو عبد الله بن ثابت المقرئ حدثني عن
ابي ثابت بن يعقوب عن الهديل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن عطية
ابن بشر قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم علي اصحابه
فقام عليهم خطيبا فقال ان الله عز وجل امرني ان اودبكم واعلمكم ما علمني فاني
لكم مثل الوالد للولد الا لا يركب احدكم البحر عند ارتجاعه ولا يد من
احدكم النظر في وجه الميت فان منه تكون الصفرة ولا يكثر احدكم
الكلام عند الجماع فان تكلمتم فيصير ابنكم اخرس فلا تلوموا الا انفسكم ولا
ينظرون احدكم الي فرج امراته فان منه يكون العا واذا اردتم ان تجامعوا
ازواجكم فاغروا من قبل ان تضربوا بايدكم اليهن قل هو الله احد ثلاث مرات
فان فعلتم ذلك فيكون ولدكم فقيها عالما وقولوا اللهم ارزقني من هذه الوقعة
ولدا اسمه محمد يرزقكم ولد ذكرا ان شا الله ثم خذوا لشانكم وشانن ولا تهنئوا
علي سطح ليس منحوط ولا في بيت ليس عليه باب ولا تهنئوا القمامة في بيوتكم
فان الشيطان يبني عليها ولا تشربوا من ثلثة الا نافعها تجمع الوجع ولا تشربوا
الارشفاء ولا تاكلوا اللحم الامريا ولا تزوروا اخوانكم

١٨
ابراهيم بن علي بن منصور الحنفي اخو القاضي صدر الدين كان يتعاني الشهادة وولي قضا بعض البلاد الشامية ثم ولي الحسبة مدة قال ابن حجي وكان لا بأس به مات في ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسبعماية

ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد العلامة قاضي القضاة نجم الدين ابواسحق بن قاضي القضاة عماد الدين ابي الحسن الطرسوسي الدمشقي قاضي القضاة الحنفية بدمشق وعالمها بولده بالمرزة ونشأ بدمشق وتفقها بها على علمها عرص وبرع في الفقه والاصول والعربية وشارك في عدة فنون وتصدر للاقتا والتدريس مدة طويلة ثم ولي قضا القضاة الحنفية بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعماية وحدث سيرته مع ملازمته للاقرا والتدريس والتأليف ومن مصنفاته رفع الكلفة عن الاخوان في ذكر ما قدم فيه القياس على الاستحسان وكتاب مناسك الحج مطول وكتاب الاختلافات الواقعة في المصنفات وكتاب محظورات الاحرام وكتاب الاشارات في ضبط المشكلات عدة مجلدات وكتاب الفتاوي في الفقه وكتاب الاعلام في مصطلح الشهود والحكام وكتاب الفوائد المنظومة في الفقه وهي مشهورة وكان اماما مقنيا دينا خيرا ذكيا حسن المعاشرة حلوا الحاضره توفي سنة ثمان وخمسين وسبعماية بدمشق بعد ان اقام على القضاة نحو من اربعين سنة وولي بعده نايبه القاضي شرف الدين الكفري وقال الذهبي كان علامة تفقه

بوالده وناب في الحكم عنه وحدث عن الشيرازي وغيره وتوفي في شعبان **ومن خطه** للشرافين كان المهلال تزيل الساء وقد قارن الزهرة النيرة سوار الحسن من عجم علي قفله وصعت جوهره **وله في عذار اشقر** كانا عذاره الاشقر في الخد الندي **قادريل بلور له** سلسلة من عجم **وخرج** له فخر المحدثين لجمال يوسف بن احمد الكفري شيخه تشمل على احاديث عوال وهو افعال وابدال وقواعد عن تسعة عشر شيخا واسمها مرتين الاربي بالمد رسة الرجائية الحنفية داخل دمشق وسمعها والده شيخ الاسلام العماد الطرسوسي واخو المسع امين الدين محمد وبعنها العلامة تاج الدين عبد الوهاب بن شيخ الاسلام ابي الحسن علي السبكي والحافظ عماد الدين اسماعيل ابن عمر بن كثير ابن خلف ثم قراها عليه ثانيا الحديث شمس الدين محمد بن يحيى بن سعد بن منزل المسع بقربة المزة من غوطة دمشق وسمعها خلق منهم ولدا المسع جمال الدين عبد الله وتوفي ابا له عمر وقد سمعت هذه المشيخة واسمعتها ومشايخه بالسمع فيها ابو العباس بن النخعة وابو العباس احمد ابن عبد الرحمن بن الفخر البعلبي وابو بكر بن محمد السلمي وامر الشرف اسماء بنت محمد بن موري وامر عمر زبيب بنت يحيى السلمي والحافظ ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحب وابو الفضل عبد الله بن الحسين بن ابي النايب ووالده العلامة العماد علي بن احمد الطرسوسي والحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي والحدث الشمس محمد بن ابراهيم بن المهندس والشمس محمد بن احمد الرقي والحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي وابو عبد الله محمد بن ابراهيم الركابي وابو عبد الله محمد بن عبد الحليم بن رضوان وقاضي القضاة العلم محمد بن ابي بكر الاحنائي والجمال يحيى بن محمد بن الفورية وابو محمد يوسف ابن احمد اللبان والحافظ ابو الحاج يوسف ابن الزكي المزني من تقدم انه حدث عن ابن الشيرازي ه

ابراهيم بن الكركي المصري الحنفي قاضي القضاة برهان الدين ولي قضاها عوضا عن
عبد البر بن الشيخ في سادس عشر رجب سنة ثمان عشرة وتسعمائة وكان له
ها را مشهودا وتوفي سنة ثلاث وعشرين وصلي عليه غيبة بالجامع الاموي يوم
الجمعة رابع عشرين ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وعلي العلامة
برهان الدين الطرابلسي الحنفي معه كلاهما توفي بمصر **ورأيت بخط** حكي السيد
عماد الدين بن السراج البصري الحنفي قال بينما انا في جامع دمشق واذا بورقة قد لقاها
المولي من الحريق يعني لواقع في سنة احدى وعشرين وتسمايه واذا فيها مكتوب
سلم الامر راضيا جف بالكاتب القلم ليس في الرزق حيلة **انما الرزق في**
القسم جل من يرضق الضعيف وهو الحم علي وضم ان للخلق خالقا لا مرد لما
حكم **ونخط الصلاح الصفدي** نسخة توثيق كتبه للمذور القاضي ناصر الدين
صاحب ديوان الانشا بالشام المحروس بعوده الي تدريس المدرسة الناصرية
ارنجالا **الحمد لله الذي** بدا بالنعم واعادها **واذا المن** وافادها **وزان المناصب**
السنية من يليها وزادها **وساد عماد العالي** باربها **وصلتها عما وهي** تحده
علي نعمة التي بدات بالمعروف وتمت **وخصت بالاحسان وعمت** وبرت

من التقايض وسلمت **وفلت** بالالطاف الخفية صوارم الحوادث وثلت **وشهد**
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تضي لها الحادس **وتزكو ابانها**
منابت الايمان والمغارس **وتسهل فتياها الي** عليين النفوس النقايس **ويرغم**
المؤمنون باغلايها من الكفار المغاطس **وتشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله**
الذي نعم للناس مكارم الاخلاق **واجمل بخود كفه** الفياض صوب الغيث الدفا **ق**
وفضح البدر اللياح في الدجي بنور جبينه البراق **وتقدم النبيين والمرسلين**
في طبه المشرف علي جواد فضله السباق **صلي الله عليه وعلي اله وصحبه**
اعلام من نصب للهدى اعلاما **وارفا من اصبح** القلم لفضله الباهر رقاما **واملي**
من كان الزمان بوجودهم وجودهم لانقاذ احلاما **واقوي من كان الايمان**
بهم اذا استنجد علي لكفار اقواما **صلاة لا ينفذ لها مد ولا ينفي لها مدد**
ماشب جمر باردة وخمد **وسقي لغمام طرف زهر من الرمد** وسلم
تسليما كئير الي يوم الدين **وبعد** فان مدارس العلم الشريف
لها الذكر الخالد **والشرف الطارف والتالد** بهاتين فواس الجدال في
مضائق الجدال **وتجلى بدور الكلام في مطالع الكمال** وتبدوا شموخ المجال
فيما لها من فيض المجال **والمدرسة الناصرية اثناب الله واقفا الواسطة في**
عقودها **والذرة الثمينة بلا كفولها بين** فم تقودها **قد تدح منها البنا**
وتارج عليها **وخرج عنها الحسن فان له بها يزيد اعتنا** **وكان المقر**
الكريم العالي المولوي القاضي الناصري قد تقض من يد عاناها **ورفض**
عن اختياره جفانها وثني طيبته عن مجاورها **وري امنيته من مجاورها**
فما من بها من العلم قراقه **واوحشهم وجهه الذي يجل البدور**
سفوره واشراقه **وعدموا فوايد علمه فانه ما للدر رونقه ولا للبحر اندفائه**
وبعدا **ومكارمه التي ماسمع السمعاني** مثلها ولا وحطت الي الصواب ولا
ميتها وراقه **فلذلك رسم** بالامير العالي ان يعاد الي تدريسها لان العود
امدح واحمد **والرجوع الي الحق اسعف واسعد** فليبا شرمافوض
اليه مباشرة الفتنة من كمال ادواته **وعرفته من جمال داته** ناسرا اعلام
علومه المتنوعة **وفضائله التي يقصر عن الشا عليها انفس الرياض المتفوعة**
فلوعاصره ابن عطية امسك عنه في تفسيره **او صاحب الكتاب لغطي راسه**

من تقصيره • او الرافعي لاصبحت رايه راية خافضة رافعه • او النوري
لاستعار منه زهوات روضته اليانعة • او الايدي لما امتدت له معه في اصوله
خطوه • او ابن الحاج • لما كان له مع ابن العادب خطوه • او ابن بعيش لما
ذكره في الخوفكان فتيدا • او ابن مالك لايس سهيله تعقيدا •

الي غير ذلك من انشأان شاساد فيه العبد بن عبد الحميد
وعبد الرحيم • ونظم كلما نظى الي رشقه طافت علينا قوافيه بكاس مزاجها
من تسنيم • وعلي الجملة فنفضيل معارفه يضيق عن فضها فضا هذا التوقيع
الكريم • وسود محاسنه لا تسع له حواشي هذا البرد الرقيم • ولكن اشارت انملة
القلم منها الي بنده • وعلما ان القلوب نشأت في اوصافه فقلدنا لها من ذلك
قلده • واما الوسايا فمثله لا يذكر بشي منها ولا يقال له دع هذه الودعه وهذه
الدرة منها • لان الامر والنهي له في ذلك • واذا اطلع بدور وصيه ضوؤا حوال
الدياجي الحواك • ولكن تقوي الله عز وجل ذكرها في كل توقيع طرازه العلم وتكثفه
التي طودها لا يسل • وحدها لا يثام • فليكن مستصحب حالها الحالي • مستصحب فراقها
الذي يهونه البال البالي • والله لا يخلي ربيع العلم من انسه • ويجعل سعده في غد
نايدا كما زاد في يومه علي مسه • والخط الكرم اعلاه الله تعالى اعلاه •
حجته في ثبوت العمل بما اقتضاه •

هكذا وجدنا في نسخة المولى

ابراهيم بن محمد الجوري الحنفي الشيخ برهان الدين امام القديمه بسف
قاسيون وكانت مسكنه اشتغل علي الشيخ عيسى الفلوجي وغيره ولم يحصل كثير
علم ولكن كان عند مروه مات سنه سبع وثمانين وثمانماية ودفن خارج
القديمه عن ذكرين

وجدنا في نسخة المولى

ابراهيم بن محمد المجيبي برهان الدين بن العلامة شمس الدين اشتغل
وحصل ثم حصل له خرس وتوفي بمنزله بالمرشدية بصالحية دمشق سنة
سبع وتسعين وثمانماية وقد جاوز الستين سمعته يقرا علي عبي تلميذ والده
في الفدايض وهو قريب القطعة وسمعه محمد يقول بمدرسة ابي عمر الجوز
امامة الصبي والجهي والقدر والرافضي والمتكلم واهل الاهوا

ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي ثم الدمشقي الشاعري الحنفي شيخنا
الامام العالم الفقيه الفهمه بقية السلف الكرام الصالحين برهان الدين ابو
اسحاق بن مزي العلما العاملين شمس الدين ابي عبد الله بن الرحوم علم الدين
الي المعالي ميلاده سنة خمس وخمسين وثمانماية ورحل الي مصر مرات واخذ
عن جماعة منهم الحافظ شمس الدين السخاوي وترجمه في اجازته له بقوله الشيخ

ابراهيم بن محمد

الفاضل الاوحد الكامل البارع الفارع المقرئ الحافظ الجود اللافت مفيد الطالبين بركة
المحصلين وسمع من لفظه اثر من رواية ابي حنيفة من حديث جابر ان را ٨
يصلي في قميص واحد ليس عليه ازار ولا رداء ومنهم البرهان البقاعي وابو
حامد النلواني سمع عليهما متفرقين التسلسل بالاوليه بشرطه وعلي الاول فقط
التسلسل بسورة الصف وعلي ابي العباس بن طريف فلا يثبت صحيح البخاري الي غير ذلك
من شيوخها وقد جمعهم مع بقية مشايخه في مشيخه جزجتها له ان الابتدا
واقبل علي الاشتغال بغير من العلوم وتفقه بالشيخ قاسم الحامي وجل جمع البحر
لابن الساعاتي علي الصلاح الطرابلسي وشرحه لابن فرشته علي الشيخ امين الدين
الاقصري في مجالس اخرها عاشر ذي الحجة سنة سبعين وثمانماية ومهر في الفقه
ثم عاد الي دمشق وولي امامة محراب الحنفية بالجامع الاموي وحضر دروس
الزين بن العيني وكتب عنه مولفه تحفة المعاني لعلم الفاني اختصر فيه تلخيص
المفتاح ثم درس وافتى هذامع حفظه للقدان وملازمة تلاوته مع حسن الادا
وقد قرأ بالسبع علي السمي بن عمران بيت المقدس وقراه علي غيره بالقاهرة
وهو حسن الاخلاق قليل الكلام حليم صبور علي الاذي محب لطلبة العلم خصوصا
الفقرا الغرياد ومروءة لم تعرف له ضربة وقلا وقعت مسيلة خلافة الاوانتصر
لفقلا يتساور بما وضع فيها مولفا وشرح المقدمة الاجرومية وجمع منسكا مفيدا
وقد جمعت ما ينسري من كتابه في كرايس سميتها اللغات الازهرية في الفنازي
العربية وكان شديد الكار علي طائفة المحبوبة ابن العززي وبسبب ذلك وقع
بينه وبين عبد النبي وحشته واستمرت الي ان مات وقام علي قاضي
القضاء الحنفي بن بونس بسبب اوقاف سيدي نور الدين الشهيد وغيره مع وضع
يده علي جميع اوقاف السادة الحنفية بدمشق بمقتضى مربعة خرجت له لما تولى
القضا ثانيا والتزم في كل عام بالفي دينار للسلطان قانصوه الغوري فجهز علة
قصاص اليه فارسل مرسوما بالقض عليه واعتقاله بقلعة دمشق الي ان يرضي
الحنفية **قراة عليه** التسلسل بالاوليه بشرطه ثم ثلاثيات الصحيح ثم سمعت من
لفظه التسلسل بسورة الصف ثم الحديث من رواية ابي حنيفة ثم جليت عليه المجمع
في مجالس اخرها ظهر يوم الاحد سابع عشرين ربيع الاخر سنة ثمان وتسماية بمحراب
الحنفية بجامع دمشق واجازي بالدرس وكتب لي خطه بذلك ثم المنار النسي وشرحه

لابن فرشته ثم شرح المغني للفا آني ثم شرح التتبع المسحي بالتوضيح كلاهما الصمد الشريعة
ثم الهداية واجازني بالافتا في تاسع ربيع الاخر سنة احدى عشر وتسماية واشهد
عليه بذلك صاحبنا البدي السب لذكر العدد ورفيقه ابا الفضل بن العيني الحنفي
وتوفي يوم الاحد سادس عشر شوال وكان في الثاني سنة ست عشرة وتسماية
وصلي عليه العم مفتي دار العدل جمال الدين بن طولون الحنفي بالجامع الاموي ودفن
بترية جوار عبد الجبار بمقبرة باب الصغير عن ولد الشيخ امين الدين محمد رفيقنا
عليه واخ وانشدنا الشمس محمد بن الصايغ الحنفي قل للذي نقض العمود وخانا وامال
نحو الماذل الاذانا ان الذي خلق المحبة قادر من بعدها ان يخلق السلوانا **وله**
احامة الوادي شرقي التقا هاتي الشجون وان عجزت فعاكي لاندي وجدوانت
خلية قد يعرف البياكي من المتساكي **ولبنته الصالحة اسمها** عودوني بالوصل والاصل
عذب ورموني بالصد والصد صعب زعموا حين ازعموا ان ذنبي فوط جي لهم
وما ذاك ذنب لا وحق الخضوع عند التلاقي ما جزا من ليجب الالحب **وذكر**
ان الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين لم يذكر في طبقات الحفاظ الحافظ ابا محمد
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعي المقدسي فاكبت لي ترجمته باختصار
فكتب له ولد بجماعيل قرية من اعمال نابلس في سنة احدى واربعين وخمسماية
في ربيع الاخر وكان اكبر من الموفق عبد الله بن احمد بن قدامة وهو ابن عمه باربعة
اشهر قرأ عبد الغني القران وسمع الحديث الكثير وكتب كثيرا وصنف وقدم بغداد هو
والموفق سنة ستين او احدى وستين في السنة التي توفي فيها الشيخ عبد القادر الجيلاني
فتركا في مدرسته وما كان يمكن احدا من التزول بها ولكنه لما تفرس فيها الصلاح اكرمها
وسما عليه ثم توفي الشيخ عبد القادر بعد قدومها خمسين ليلة وكان ميل عبد الغني
الي الحديث والموفق الي الفقه فاشتغلا بالفقه علي ابي الفتح ابن النبي ثم عاد الي دمشق
ثم سافر عبد الغني الي الاسكندرية ثم عاد الي دمشق وتركا في الجزيرة وسمع بها
وعاد الي بغداد ثم رحل الي اسبهان ووقف بها علي كتاب ابي نعيم الحافظ في معرفة
الصحابه فاخذ عليه في مائة وتسعين موضعا فطلبه بنو المماليك ليقتلوه فخرج
من اسبهان في ازار ولما دخل الموصل قبرا كتاب الجرح والتعديل للعقيلي وفيه
ذكر جرح ابي حنيفة فثار عليه الحنفية وحسوه ولولا البرهان البقاعي الواعظ
خلطه لقتلوه فانه قطع الكداسة التي فيها ذكر ابي حنيفة فلم يجدوه فاطلقوه فخرج

منها خائفا يتقرب فلما قدم دمشق كان يقرأ الحديث بعد صلاة الجمعة
محلقة الخائبة ويحتمع الناس عليه فحصل له قبول وكان رقيق القلب سريع
الدعة فحسد الدماشقه ودخلوا عليه بطريق الناصح بن الحنبلي فحسوا له ان
يعط بعد الصلاة تحت قبة النسر ففعل فشوش علي عبد الغني فصار يقعد
بعد العصر وذكر عقيدته علي الكرسي فانفق القاضي المجعوي ابن الزكي والخطيب
الضيا الدولي وغيرهما وصعدوا الي القلعة وواليها صارم الدين بن غش فقالوا
هذا قد اضل الناس ويقول بالنسبية فعقدوا له مجلسا واحضروه فلما ظهروا فخذوا
عليه مواضع منها قوله ولا اتره تنزيها ينفي حقيقة النزول ومنها قوله كان الله ولا مكان
وليس هو اليوم علي ما كان ومنها مسألة الصوت والحرف فقالوا له اذالم يكن علي
ما كان فقد ثبت له المكان واذا لم تنزهه تنزيها ينفي حقيقة النزول فقد اجريت
عليه الانتقال واما الحرف والصوت فانه لم يصح عن اماكن الذي ينبغي اليه وهو الامام
احمد بن حنبل فيه شيء واما المنقول عنه انه كلام الله لا غير وارتفعت الاصوات
فقال له صارم الدين كل هؤلاء علي ضلالة وانت علي الحق قال نعم فامر الاساري
فتزلوا الي جامع دمشق فكسروا منبر عبد الغني وما كان في حلقة الخائبة من
الدرازيات ومنعواهم من العطوف فقامت صلاة الظهر فجمع الناصح بن الحنبلي البيهقي
البنوري وقال لمن لم يرجع الي مكاتبنا والافعلنا ومنعنا فاذن لهم القاضي في ذلك فخرج
عبد الغني الي بعلبك ثم سافر الي مصر فترجل عند الطوائين وصار يقرأ الحديث فافتي
عليه هربا باحة دمه وكتب اهلها الي الصفي بن شكر وزير العادل يقولون قد افسد
علينا عقائد الناس ويذكر التجسيم علي روس الاشهاد فكتب الي والي مصر بنفيه الي
المغرب فمات قبل وصول الكتاب وكانت وفاته تسجد المصنع يوم الاثنين ثالث
عشري ربيع الاول سنة ستماية ودفن بالقراقة عند الشيخ ابي عمرو بن مرزوق
وكان اذا اجتاز بذلك المكان روجي تراح الي هنا فدفن فيه قال المظفر سبط بن
الجوزي وكان زاهدا عابدا ورعا يصلي كل يوم وليلة ثلثماية ركعة ويقرأ ورد الامام
احمد بن حنبل وعامة دهره صائم وما اذ خدر شيا قط وكان حوا داسما اذا فتح عليه
بشي من الدنيا حمله في الليل الي ابواب الارامل والايام فالقاء اليهم ومضي ليلته فموت
وكان يرقع ثوبه ويوتر ثمنه وكان قد ضعف بصره من كثرة المطالعة والبكا وكان اوحدا
زمانه في علم الحديث سمع باسمه ان الحافظ ابا موسى محمد بن عمر المديني وغيره ويغدا د

عبد الله بن التتور ويحيى بن ثابت بن بندار وغيرهما وبدمشق ابا المكارم عبد الواحد
ابن المسلم بن هلال وغيره وبمصر عبد الله بن موسى النخوي وغيره وبالسكندرية
ابا طاهر السلفي وغيره وسال السلفي يوما من هو محمد ابن عبد الرحمن الذهبي فقال
له المخلص من هذا دال علي كثرة حفظه وكان له ثلاثة اولاد محمد وعبد الله وعبد
الرحمن وله مصنفات كثيرة منها الكمال في اسما الكتب الستة في نحو عشر مجلدات والمصباح
في ثمانية واربعين جزا يستعمل علي احاديث الصحيحين وكتاب نهاية المراد في السنن
نحو ما يهجز لم يبيضه وكتاب البواقي مجلد وكتاب الجهاد مجلد والروضه اربعة
اجزا وفضائل خيرا لبرية مجلد والذكر جزان والاسرا جزان والتهجد جزان
وصلاة الاحياء الي الاموات جزان والصفات جزان والجنة اجزا ثلاثة وفضل
مكة اربعة اجزا رغبة الحفاظ في مشكل الالفاظ مجلدان والحكايات ازيد من مائة جزء
والعمدة جزان والاحكام ستة اجزا ودرر الاثر سبعة اجزا وقال شيخنا ابو العباس
ابن عرعرة كان ابو محمد تقي الدين محدث الاسلام ومما رواه ابن حبان الشيخ الموفق روي عنه
الضيا وابن عبد الدائم ومحمد بن مهلهل وهو اخر من سمع منه وبقي الي سنة اربع
وسبعين وبقي بعد بالاحاطة شيخ الذهبي احمد بن ابي الخير **سمع منه** ولازم السلفي
بالنقر ثلاثة اعوام ولما كتب الف جزو بعده رحل الي الشرق ودخل همدان وسمع بها
من عبد الرزاق بن اسماعيل القومساني وكان لبس بالابيض الامهق يميل الي سمرق حسن
حسن الثغر كك الحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور يخرج من
وجهه وقرات بخط ابي موسى المديني قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا
الشان كفهم الحاقا عبد الغني وقد وفق لتبيين الغلطات في كتاب معرفة الصحابة
ولو كان الدارقطني في الاحياء وسعه الانصوب فعله وقال الضيا سمعت اسماعيل
ابن ظفر يقول جاء رجل الي الحافظ عبد الغني فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ
مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وقال الكندي لم ير الحافظ عبد الغني
مثل نفسه ووضع له الحافظ الضيا ترجمة في اربعة كواريس **قلت** وقد ذكر الحافظ
شمس الدين الذهبي في طبقات الحفاظ له واطال في ترجمته اكثر مما ذكرنا **وما**
كتب عليه صاحب الترجمة من السوالا ما قولكم في رجل وقف وقف علي نفسه
مدة حياته ثم من بعده علي خيه لا يورثه وفاطمة ابنته وبغل زوجته وروث ابنه ولده
محمد وخاص ابنه ولده عبد القادر وعلي ما سجدت للواقف ولولده عبد القادر

من الاولاد الذكور والاثاث بينهم بالسوية ثم من بعدهم علي اولادهم واولاد
اولادهم وعلي نسا لهم واعقابهم ابدا ما عاشوا ودايما ما نسلوا وتعاقبوا
تحت طبقة العليا منهم الطبقة السفلي ثم توفي الواقف وبقي اخوه المذكور
موجود او فاطمة ومغل ورونق ابنة محمد بن الواقف من ابنة خليل وخاص
ابنة ابنة عبد القادر ثم توفي خليل اخو الواقف عن رونق ابنة ابنته من
محمد ثم توفيت مغل عن ابنتها فاطمة ابنة الواقف ثم توفيت رونق عن ولدين
ثم توفي الولدان ثم توفيت فاطمة عن مغل ابنة ولد فاطمة ابنة الواقف وعن خاص
ابنة عبد القادر ولدا الواقف المذكورة والآخر الواقف في خاص وفي مغل فها
ذا يخص كل منهما **فكتب الجواب** الذي تستحقه خاص خمس واحد من اصل
الوقف لانها من اول الدرجات والذي تستحقه مغل اربعة اخماس ما هو منتقل
اليها عن جدتها فاطمة خمس من الاصل لانها من اول الدرجات وما هو منتقل الي
فاطمة خمس ايضا من امها مغل التي هي من الدرجة الاولى من الموقوف عليهم وما
هو منتقل الي فاطمة ايضا خمس عن عمها خليل لانها اعلا من غيرها من ذوي
طبقتها ولان اولاد البنات لا يدخلون في الوقف علي اولاد الاطالاد في ظاهر الرواية
وعليها الفتوي وما هو منتقل الي فاطمة ايضا خمس ولدي رونق لانها اعلا من غيرها
وهي خاص بهذا المقتضي ثم لمغل ابنة فاطمة اربعة اخماس غلة الوقف هذا ما قدره
رفع ثانيا وزيد فيه ان خاص المذكورة في السؤال الاول توفيت عن عبد العزيز واتفق
مع مغل المستحقه بان يكون الوقف المذكور بينهم نصفين فهل يصح هذا الاتفاق مع
الاشهاد به مع كونه مخالفا لشرط الواقف ام لا ثم ماتت مغل المذكورة عن ثلاثة اولاد
ذكرين وانثى ثم مات عبد العزيز بن خاص عن ولده ثم مات محمد عن زينب فها
ذا يخص كل واحد منهم **فكتب الجواب** للصادقة بين المستحقين صحيحة وان
كانت مخالفة لشرط الواقف مادام المتصادقون احياء فاذا ماتوا يرجع الي ما شرط الواقف
فحينئذ تستحق اولاد مغل اربعة اخماس من غلة الوقف وتلتحق ابنة عبد العزيز خمس
الغلة حسب ما شرط الواقف

هنا بياض هكذا في نسخة المؤلف

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن
زهير بن مازن بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن جرادة العقيلي الحلبي ابو
اسحاق بن ابي عبد الله بن ابي القاسم قاضي القضاة جمال الدين بن القاضي ناصر الدين
ابن القاضي كمال الدين الشهاب بن العديم ولد بحلب في سادس ذي الحجة سنة احدى
عشرة وسبعماية وسمع بها من الصنا براهيم بن العجمي حن الجابري وعوالي سند الحديث بن
ابي اسامة ونجاة من احمد بن نعمه الحجازي صحيح البخاري وجزالي الجهم ومن الكمال بن الخاس
عوالي العماد الاصح وولي قضا حلب كابا يه وحدث سمع منه فضلا وقرا عليه ابو حامد ابن
ظهير **وكان كتيلا ما ينشد لعصره ابي الفتح بن الشهيد ان كنت تاذن في الكري اصنع خالك**
ان بخاطر فلنما يسري الي عيني فيعثر في المحاجر وكانت وفاته ليلة الخميس سادس
عشر المحرم سنة سبع وثمانين وسبعماية بحلب ودفن من الغد بالقرب من مقام الخليل
مقابر اهله وذكره الحافظ بمرهان الدين الحلبي في مشيخته تخرج الخيم ابن فهد وجده
احمد بن يحيى اول من ولي القضا بحلب ويحيى بن هرون اخي عبد الله بن موسى بن

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضي برهان الدين بن شيخ الاسلام
شمس الدين العباسي الديري المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري
اخو شيخ المذهب سعد الدين سعد ولد في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة
عشر ومائة ببيت المقدس وقدم مع ابيه القاهرة وهو صغير فحفظ القرآن
وصلى به علي العادة في سنة احدى وعشرين بالبروقية بتدريب فقيه الشيخ
عثمان وكلا حفظ الفقه للخيار والمختار والمنظومة والنخيل وكذا الحاجة في
سبعة وعشرين يوما علي ما اخبره ووقعة من مختصر ابن الحاجب وسمع بقرأة
الكلوتاني علي والده الصحيح وعلي الشرف بن الكويك رفيقا للذين السند ميشي
العمدة والاربعين للفروي وثقه بالراح قاري الهداية قرا عليه الهداية بكاملها
وكذا اخذ عن والده واخيه وعنه اخذ اصول الديانات وتزود اليه الشهاب
الحنوي والشيخ عبد السلام البغدادي فاخذ عنهما العربية وغيرها واذناله كتب
الخط الحسن علي الشرف بن امير والزين عبد الرحمن بن الصايغ ودرس بالفحوى
في حياة والده قبل استكمال خمس عشرة سنة وكذا تاب عن والده حين سقم
في مشيخة المولية وتصدر حينئذ لعل البياد بها بين العشائين في خمس ليال

من ليالي الاسبوع فعرف بقوة الحافظة واول ما دلي من الوظائف استقلا ابتدئ
فراة ومشيختها في سنة ست وثلاثين عوضا عن البدر العدي ثم باب في القضا
من اخيه وتقبض من السلطان ايضا وذلك في سنة اربع واربعين وانعم عليه
السلطان بالباس سلاري بنفسه من ملبوسه وكذا بعناية الولي السفلي نظرا
لاسطيلات السلطانية في تاسع عشرين رجب سنة سبع واربعين عوضا عن الشمس
محمد بن كاتب الروسية عرف بالرزة وخطب بجامع الاصطبل امثالا لامر ابراهيم
وكان استقر فيها عوضا عن برهان الدين بن اخي الجمال بن المجير بحكم وفاته ورخص
عنها بعد ذلك لابي الفتح محمد بن عبد الرحمن بن الادبي ثم ولي نظر الجوالي في
يوم الخميس ثالث المحرم سنة خمسين عوضا عن بدر الدين محمد بن فتح الدين
صدقه المحرق وتكلموا له في الاستقرار في نظر الجيوش ملتزما بمائة الف دينار
عوضا عن الحب بن الاشقر وان يستقر اخوه الامين عبد الرحمن في وظيفته المذكورين
وصعدا في يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمسين بسبب ذلك فانقض الامر
والبس الحب خلعة الاستمرار ثم انفصل البرهان عن نظر الجوالي في ثالث عشر
سنة احدى وخمسين بابي الخبر الخاس وسافر الي مكة في موسم هذه السنة وفيها
جج اخوه ورجعا فانفصل بعد تيسير عن نظرا الاصطيلات في يوم الخميس رابع ربيع
الآخر سنة اثنين وخمسين بالبرهان بن ظهير ثم اعيد اليها بعد موته في يوم الاحد حادي
عشر صفر سنة ثلاث ثم صرف عنها في رجب سنة ثمان بالمقر الزيني مهران هو ولي
نظر الجيش بعد صرف الشرف في الانصاري في يوم الخميس رابع عشر رجب سنة
ثلاث وستين ثم صرف عنها في منتصف شعبان سنة اربع بالزيني بن مهران ايضا
وولي نظرد يوان الانشا في يوم الاثنين حادي عشرين شوال سنة ست وستين
عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة فاقام بسيرا وعزل في يوم الاثنين سادس
ذي القعدة بعد مباشرته لها خمسة عشر يوما لمساعدة الدوادار جاني بك
الظاهري عليه وقد اورد لها كان الترميز في الوظيفة وهو عشرة الاف دينار سنة
الف واستقر عوضه الزيني بن مهران يوم الاثنين العشر من الشهر المذكور
البرهان بطالما كروا بسبب ما تحمله من الديون بسبب دخوله في كتابة الدر التي لم يكن
باسرع من انفصاله منها وتالم له احبائه فلما مات اخوه واستقر ولده التاج عبد الوفا
في مشيخة المولية فابظه عنها بحجته له في القدس الشريف عن جهة والده وعينه

واستقر البرهان فيها وذلك في عاشر ربيع الآخر سنة سبع وستين فباشر ذلك بشهاده
 وحشة الي ان كان في يوم السبت ثالث عشر جمادى الاخرة سنة سبعين فاستقر في
 قضا الحنفية بالديار المصرية بعد صرف القاضي محب الدين بن الشيخ فباشر مباشرة
 حسنة بعفة ونزاهة واكد علي النواب في عدم الارثا وحسن تصرفه في الاوقاف
 ولم يلعب ان حصل التنازع في وقف صدر فيه الحكم من بعض نواب الحنفية وانفذه
 عليه جماهير علماءهم وانفرد هو ومن شأ الله بالمخالفة وصار تعرض عليه مقالات عينية
 فلا يذعن لها ويبالغ في رفعها بل قبل انه تعرض للمضافة الذي استشهد بكلامه في
 المسئلة المذكورة لكونه لم يطلع علي حقيقة امره واغفل للنائب المشار اليه فيادرا للنائب وعزل
 نفسه فبلغ ذلك السلطان فقوض اليه بعنايه يسبك الدوادار وبسبك الفقيه وكذا وقع
 بينه وبين القاضي عز الدين الحنبلي بسبب ذلك في مجلس البخاري في القلعة في عهده
 السلطان كلمات بحيث اترج الحنبلي وفارق المجلس فادركه الزيني بن مزهر وتلا في
 خاطره الي ان رجع فاستدعيهم السلطان بين يديه فماتت كلمات يسيرة وكثرت الفراع
 والنشاحن بين الفقهاء والفضلاء ونظم بعض الشعرا فيهما من الفريقين وصارت حادثة شنيعة
 قال الامرا الي ان استدعي السلطان الامين الاقصر ابي والنقي الشنقي والسيف الحنفين وبعد
 معهم الشيخ قاسم الحنفي في طائفة فاستحجروهم السلطان عن حقيقة الامر ولم يلبثت لمخالف
 وتكذب بسبب ذلك خصوصا لما ذكر من كون اخيه كان يستوحش منه بسبب مجافاته
 له وتكررت عليه خواطر بعض ائمة مذهبه واستمر الي يوم الاحد خامس الحرام من السنة التي
 قبلها فصرف واعيد الخب في يوم الاثنين سادسه ولزمه هذا منزله بالمدينة يدرس
 ويفتي مع الاجتماع والتفتيح بالسير لما الفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس
 الناصب مع ما اشتهل عليه من حسن الكالة والفصاحة في العبارة وحسن العقيدة وعدم
 الخوض فيما الاولي تخنجه **ومن نظم** ارتجالا كثرتم اذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن
 نشر فيوح بنشره **يخود** بما يلقيه من كل نعمة **ويعطي** جزيلاً ثم ياتي بعذره **ول**
 تباشر الصباح لنا اباحت **دما** العنقود في وقت الصفوح **ونشر** النور هيج كل صب
 الي لقياك بالخبر العجيب **وما** المزن صب لنا مزاجا **فخذ** بشراك من قول نصوح **اذا** ما الغيم
 قطب كن بشوشا **وهي** من غبوقك للصبح **وحكي عن والد** انه كان يقول في القصيدة
 التائية المسماة بنظم السلوك اسما مشكلا منها ما لا يمكن للجواب عنه

ابراهيم بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد
 ابن قدامة بن نصر بن فتح بن محمد بن حدث بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم
 ابن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العمري
 العدوي المقدسي الصالح الحنفي الشهير بالبقاعي الشيخ الصالح برهان الدين ابن
 سيف الدين سمع من المحب الصامت في سنة ثمان وسبعين وستماية الجزو الرابع الحاشا
 خلا خمسة احاديث من اوله ومن ابي بكر بن اسماعيل بن تيممة البيت ليدي الاول
 من الحنايات ومن ابي الهول علي بن عمر الجزري جزا من فوايد ابي الحسن علي بن
 معروف البزار روي القاضى ابي يعلى بن الفراعنة وجزا فيه احاديث عوالي من
 مسروعات الحافظ ابو نعيم جمع الضياء القدي وغير ذلك ومن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
 ابن عمر ابن ابي عمر جزا فيه ثلاثة مجالس من ابي طاهر المخلص وحدث وكان يتخصر
 فروعا كثيرة من الفقه خيرا دينيا محافظا علي الصلاة جماعة حتى ضعف به الحال فانقطع
 بمنزله لا يخرج منه الا الي للصلاة فاورع وزهد لا ياكل الا من كسبه **وانشد**
 لعصية البرهان الزمزمي **وان** ترد كسف الصحاح للفظه **قال** باب اخره وفصل اول **وان**
 تجد الحرف الاخير حرف علة فمن فصوله اخر يعرف

ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرضي عبد الرحمن البرهان الشهير بابن المزي
سمع سنة سبع وستين وسبعماية بالجامع المظفري الثاني من امالي بن شمعون
علي احمد بن النجم **وبخطه** لعبد الرحمن ابن ابي قتادة يقولون داوي النفس
من لوعة الهوي • هجران من تهوي لطفا لهيها • وكيف خلاص النفس من لوعة
الهوي • وبين ضلوعي جمر وديبها • فان كان بريئ ليس الا بمرها • ولا برات
نقي ومات طيبها •

ابراهيم بن احمد المدعو محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد العجمي الاصل الحنفي الشيخ
برهان الدين المعروف بابن كرش قال البرزالي توفي ليلة الجمعة حادي عشر رمضان
سنة ثمان وثلاثين وسبعماية وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع الاموي ودفن بمقبرة
الباب الصغير وميلاده سنة سبع وتسعين وستماية وكان رجلا جيدا فيه فضيلة
وديانة **وكتبت عنه من نظم** وكان امام مسجد بالنسفار وقرآته حسنة وكتابته مليحة
ونظمه جيد انتهى **وبخطه** لمخلص الدين ابراهيم بن محمد بن قرياص الحموي ووفاته سنة
أحد وسبعين وستماية • ليس الظريف الذي تبد وخلايقه • للناس لطف من مد
النسيم سري • لكنه رجل عفت ضامير • عن المحارم لما بالمني ظفرا •

ابراهيم بن محمد المدعو سليمان الحموي الاب كومي الرومي الحنفي المعروف بالطبي
الشيخ الامام العالم رضي الدين قال البرزالي توفي ليلة الجمعة السادس والعشرين
من ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وسبعماية بسكنه بالمدرسة النورية دمشق
وصلي عليه بمجامع عقيب صلاة الجمعة ودفن بمقبرة الصوفية جوار الشيخ برهان
الدين الحنفي وكان شيخا فاضلا له احسان الى اصحابه وتلامذته وفيه ديانة وخير
وتواضع وحج سبع مرات وكان مدرسا بالمدرسة القياسية واما مقصورة الخفية
الشمالية ومعهدا بالمدارس وقرا عليه جماعة من الفضلاء وهون قرية من قري اركم
وهي بلدة صغيرة بالقرب من قونية كثيرة الفواكه من بلاد الروم وبلغ من العمر
منا وثمانين سنة هكذا نقل عنه وولي تدريس القياسية بعده قاضي القضاء
عماد الدين بن الطرسوسي الحنفي ودرس بها في ثامن ربيع الاخر وحضر عنده جماعة
من القضاة والاعيان انتهى **وبخطه** ذكر ابن العطار عن الجمال بن مالك لغة ثالثة
في ذي القعدة وهي فتح القاف وكسر العين

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف بن القاضي شمس الدين محمد بن عطا الدمشقي الحنفي
الشيخ برهان الدين حفيد ست الوزرا بنت سيف الدين محمد بن ابي عمر سمع كتاب الشايل
للترمذي علي ابي الجراح المزي والشمس بن المهندس والغرز العزبي ابي عمر زوجته
ابنة عمه بنت محمد بن ابي عمرو وابو العباس بن سيف الدين المذكور في آخرين وهم
اثنان وثلاثون شيخا سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية بالجامع المظفري بسف قاسيون
وبخطه عقد الشيخ عز الدين بن غانم مجلسا بد مشق في حدود سنة سبعين وستماية
فأرسل فيه هذه الخطبة كما ذكره الكتي في عيون التواريخ ومن خطه نقلت
• الحمد لله الذي ملا الوجود جودا واحسانا • واسبع علي كل موجود من سوانع نعم سرا وعلانا •
• وجعل الجود لقربان حضرته قربانا • واوثر القلوب بتحقيق مشهودة ايقانا •
• نور بصائر اوليائه فشاهدوه بعين اليقين عيانا • كما جليت عليهم صفاته هاموا اليها ولها نانا •
• واذا تليت عليهم اياته رادهم اناسا • زفت عليهم عروس بحبته فخلعوا النفوس • عليها شكرانا •
• واستبدلوا من اللبوس اشجانا واحزاننا • ونشروا الدموع على الخدود ففات غدراننا •
• فلما وثقوا العقود وحفظوا الهدى اعطوا الصدود امانا • فلورايتهم وقد جن عليهم الليل •
لحسبتهم في ثياب الخشوع رهباننا • وفي مصابرة الروع فرساننا • صفوا علي سدر

الصفاء حوانا. لا تجد فيهم حوانا. واصبحوا في خلقه الوفاء ندما. لا تعرف فيهم
ندما. نضوا للقصبة اسبا حهم. ورفعوا للرعب نوا حهم. وخفظوا من الرعب
جنا حهم. فهم بين نايح باك. وصاح ساك. ينتفون فضلا من رهم ورضوانا.
قد تلي عليهم الجليل. ونادي جبريل. ام فلانا واقم فلانا. وقل يا طالبي وصلي
هلم. فاننا لا نجيب من اتانا. حمانا للذي نهواه رجب. اذا ما جلدنا بيغي لقانا.
يراق له شراب من وصال. يمارجه رضاب من رضانا. هو نال الذي يهوي مغنم
فلا كان الذي يهوي سوانا. فلو كشف الحجاب لنا سقينا. وايدينا الجمال لهم عيانا.
لما عند روينا وطابوا. وطاشوا من تجلينا زمانا. وبكنا جعلنا الوصف سترنا نصون
بستره حسنا سانا. يا جبريل الحل فلانا بالنوم احفان من حفانا. فاننا لا نرضي لهوانا
من رضي لنفسه هوانا. ولا تدخل الي حمانا الاس وقف علي ابوابنا زمانا. ولا يفوز
بلقانا الاس صرف وجهه تلقانا. فمن كان لمحبتنا عانا اطلق في ميدان المحبة عنانا
ومن تفرح لهوانا. تجرد عن سوانا. يا جبريل ماض من مرقه الشوق الوانا. اذا
ما حشر تحت لوانا. يا جبريل بعيني ما يعمل المحملون سرا واعلانا. وبسعي مالا في
المحبون شيبا وشبانا. فن مات بما قضيت له فرحانا. اهدت اليه روحا وريحانا.
ومن جعل قلبه لمحبي ميدانا. ملأته عرفا وعرفانا. ومن هجر في هواي اهلا ووطانا
امنته عند لقاي صدا وهجرانا. ومن تحمل بالاقتراف عصيانا ابدلته بالاقتراف عفوا
وعقرانا. ومن ابحت النظر الي جمالي عيانا. فقد اوحيث الشكر عليه شكرا وشكرانا
ثم باندي فان الوقت قد حانا. واسمع اذا ما دخلت الحان الحانا. فثم ساقى الحميا
في حظيرته. يدني اليك من الراووق قربانا. فاخلع عذارك غير محشم. وبت علي
نعمه الراووق نشوانا. واتل المثاني ووجدان عزم علي ذكر الحبيب فحسي
ذاك فرسانا. وادخل اذا ما دخلت الحان منفردا. عن كل فرد وقف مسلوب عريانا.
واسلم فوادك للخمار مرتهنا. واخلع دلوقك للندمان شكرانا. وقل لمن كاس هات
الكاس مصطحا. واستقي كي يراي الناس شكرانا. لهفان طمان لا الوي علي عدل نشوان
ولهان ما ابقيت حيرانا. وقل لمن لامي في حبها غلطا. قل ما تشا فقد كان الذي كانا.
لو كنت تعرف ما قد اصبحت تنكره من سرها جعلت السرا علانا. هي المدام التي في دنها
قدمت. وعنت فيدا حيانا وازمانا. هي التي من دياجي ليلها جليت في كاسها فاهندي
موسي بن عمراننا. هي التي جعلت نار الخليل له. نورا وقد اخطأ فرود بر كنعانا صبيا

لما دنت من قلب شارها. القت اشعتها نورا ونيرانا. ٥

ابراهيم بن والي الدكر الحنفي قدم علينا في صفر سنة اثنين واربعين وسعماية
واراني نظم الجرومية له واخبرته انه نظمها البرهان النوي وشرحها والزين ابن
الجاموس وشرحه صاحب النجم بن الزهيري قرييه والبدرى الغري وشرحها **اشد**
للجمال اقوش بن عبد الله التهامي حكى انه راى في القوم من **اشد** لما بدا كقصيب لبان

و جدي قد ورتني
نحو العود القوي

منعطفًا • وكان نسيم ريح المسك من فيه • فقلت يا لايماقي انظرون واحدة • فذلكت
الذي لمتني فيه • قال لحفظتها وانقضت فنظمت في المعنى • لامت سارود في هوي
فترك الملاحة جز من معانيه • وقلن لما تبدأ ليس ذابشرا • فقلت هذا الذي لمتني
فيه • **وله ايضا في قنابل** • كت غصنا بين الانام رطيبا • ما يس العطف من عنا
الحمام • صرت احكي روس اعدال في الذل برغم اداس بالاقدام • **وله ايضا** حود
من الترك ذات وجه • كالبدن في هالة الكمال • جأت بكيس بغير ياء • تطلب زبدانين
دال •

ابراهيم بن يحيى الناصري نسبة الى قرية الناصرة الدمشقي الحنفي الولد برهان الدين

ابن التاجي

٢٩
ابن القاضي محي الدين الشهير بكبش العجم نزل له والده عن وظائفه وامضيت له وثبت
التروال علي شيخنا المحبوبي النعماني في يوم الاربعاء ثاني عشرين ذي الحجة سنة تسع مائة
وجعل النظر علي ولده لشيخنا الشامي بن رمضان الحنفي امام الناي يومئذ ونزل له
عن فقاهاة بالماردانية واستغل هذا الولد وحصل وتعلم الخط الحسن وكان لديه
لطافة وذكا وتوفي اول رمضان سنة عشرين وتسعمائة **وكتبتني** قول الشيخ والدين
ابن ابي زرعة ابن العراقي اذا العشرون من رمضان ولت • فواصل يوم يومك بالقيام
ولا تأخذ بحظك من منام • فقد ضاق الزمان علي التمام • **قلت** • واين هذا من قول
بعض اولاد الخلفاء اذا العشرون من شعبان ولت • فواصل شرب ليك بالهزار • ولا تشرب
باقذاح صغار • فان الوقت ضاق عن الصغار • **ابراهيم بن يحيى** ابن احمد بن احمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الغراري البصري الحنفي الشيخ الفقيه
الامام المحدث عماد الدين ابو اسحاق قال البراني توفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع
الاخر سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة بالمسجد النوري جوار بيعة اليهود بدمشق
وصلي عليه عقب العصر من اليوم المذكور جامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير
ومولده في ليلة نصف رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة بدمشق وقرأ القرآن
وسمع الحديث في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وبعدها وقرأ علي الشيخ كثير من
الكتب والاجزاء وكان مشهورا بحسن القراءة ومن شيوخه ابن عبد الدايم وابن ابي
اليسر وابوب الحامي ومظفر بن الحنبلي وابن الشبي وابن عبد وجمعت له مشيخة عن
نحو ثمانين شيخا ثم بعد ملازمته للطلب والاشتغال بالعلم دخل في كتابة الديوان وخدم
بديوان الحشر ومهر في ذلك وحصل دراهم كثيرة ثم اندراري روي او جيت لما التوبة والافلاع
عما كان في وترك الديوان ولازم المسجد والتلاوة وبقي علي ذلك عشرين سنة وحصل
له صمم وقوي به فكان لا يسمع الا بمشقة وكان يحدث من لفظه سمع منها الطلبة وكان قد انقرد
بعدم الطلب والقراءة علي الشيخ فمات في صحيح مسلم وجامع الترمذي والترغيب والترهيب
وعبر ذلك واتي عليه يوم موته جيرانه من المسلمين واهل الذمة وذكر واعند ساحة
وحسن خلق وكثرة تلاوة وقيام ما في الحق نفعه الله به ربما انقرد به انه قرا علي
الشيخ جمال الدين بن مالك في كتابا كافي السافيه في العربية انتهى **وبخطه** للسري
شرف الدين محمد بن رضوان الناصح • عاتقته يوم الوداع وقد جرت • عيني دموعا للجمع
القائي • ورجعت عنه وطرفه في فتره • علي علي مقاتل الفرسان •

ابراهيم بن يحيى بن الكيال الدمشقي الحنفي المحدث العالم عماد الدين علي بن عبد الله
 وابن ابي اليسر وابوب الهيثم وعدة قال الذهبي في العبر وكان فصيحاً معرباً ثم خدم
 في الحارث وحصل ثم تاب ورجع واما البرقة وغيرها ومات في ربيع الاخر سنة اثنين
 وثلاثين وسبع مائة عن سبع وثمانين سنة **ونخطه** رابعة بنت ولي العهد احمد بن المستنعم
 بالله زوج الملك هارون كان صداقها عليه مائة الف دينار كصداق **زبيدة** خديجة
 السلجوقية علي الخليفة القائم بامر الله وكصداق زبيدة بنت المكتفي علي السلطان
 مسعود بن ملكشاه **وطريقه** هذه غير رابعة بنت محمود ام العسل الاصمهاينية وغير رابعة
 العدوية ام عمرو وغير رابعة العابدية وكانت معاصرة للتي قبلها ورواها تاملت اخبارها
 ذكرنا هو لا خوف الالتباس ثم رايت في طبقة سماع ريادة احمد بن احمد في نسبه بعد
 يحيى وهي تشمل علي قرآته للجز الثاني من حديث القاضي علي الحافظ ابي عبد الله محمد
 ابن عبد النعم بن هامل والامير بدر الدين محمد بن داود سنة سبع وستين وستماية
 دمشق

ابراهيم بن يحيى بن احمد الدمشقي الحنفي الشيخ برهان الدين سمع بل وقرا جزا انتخاب
 الطبراني علي ابنه فارس علي ابي العباس بن عبد الدائم سنة ست وستين وستماية
 بسنن فاسيون واشتغل وحصل وتفقه ودرس **ونخطه** ابي الحسن علي بن محمد
 ابن دواس القناتيني البصري ووفاته سنة اثنين وعشرين وخمسمائة ومن يعتد
 يومه علي الله بكفه **ومخافة** ما في اليوم والامس والغد **فلا ترج** غير الله في كل حالة معها
 فما لا يصلح الله يفسده **وله** ومن الفضل مادام الزمان مساعدا فما كل ما ياتي عما
 شئت اتيا ومن لم يجد بنيانه في شبابه يجد كلايينه في الشيب واهيا وان ثار
 العود مادام اخضر يرحي ولا يرحي اذا كان ذاويا وليس علي الاسان انجاح سعيه
 ولكن عليه ان يحبل المساعيا

3
ذكر احمد بن زيد بن محمد السراي الشيرازي العلامة شهاب الدين
 في الرياض اليانعة في اعيان الائمة التاسعة ورايته ابريز **ونخطه** **نصرايت** بخطه
 العجالة في حكم استحقاق الفقهاء ايام البطالة للشيخ شهاب الدين بن الهائم تزيل القدس
وجدا في وجوب امساك اليدين بعد الرفع من الركوع الداعي الي ابيه ابي هاشم بن
 البرهان **ونخطه** اذا الفتي دم عيشا في شبيبته **فما يقول** اذا عصر الشباب مضي
 وقد تعوضت عن كل مشبهه **فما وجدت** لا يام الصبا عوضا **قلت** هالالا لقاسم
 الهادي

ذكر احمد بن زيد بن محمد السراي الشيرازي العلامة شهاب الدين
 ابن ركن الدين ذكرناه ابن حجر في الكافي من الدرر وقال الشيخ بدر الدين الكلستاني في

حق شهاب الدين ومن خطه لم يمت والد في عاشور سنة اربع وخمسين وسبعماية
وكان والده كثير المراجعة للعلماء والفقهاء والصالحين وكان السلاطين من
بلاد سراي قد فوضوا اليه النظر على اوقافهم فكان يحمل اليه الاموال من اقطار
البلاد ولا يتناول لنفسه ولا لعياله شيئا وكان يقول انها اتخذت لهم واجتنبه
لعل الله ان يرزقني ولدا صالحا ثم مات الشيخ سنة ثلاث وستين وخلفه ولده هذا
ابن تسع سنين وقد لاحث اثار النجاسة عليه فلاذم الاستغفار حتى انقز كثيرا من
العلوم وتقدم في التدريس والافادة وهودون العشرين ثم رحل من بلاده فما
وصل بلاد الاعظمه اهلها لتقدمه في المقول ولا سيما فقه الحنفية ودقائق العربية
وكانت له مع ذلك يد طوي في النظم والنثر من كتب عدة حواشي ثم حجب له السلوك
فبرع في طريق الصوفية وحج وجاور ورزق في الخلوات فتوحات عظيمة واخبر عن
نفسه انه راي النبي صلي الله عليه وسلم في المنام فاستفسره او ايل سورة البقرة ثم
قدم القاهرة ثم رجع الي المدينة فجاور ثم رجع فاقام بخانقاه سعيد السعد واستقر
بمحدثا مدرسا للحدیثين بالظاهرية الجديدة اول ما فتحت بين القصرين وقرر مدرسا
بالصرغتمشية في الحديث ايضا قال الكلبستاني ثم ان بعض الحسدة دس اليه سماً
فتناوله فطالت علته بسببه الي ان مات في المحرم سنة احدى وتسعين وسبعماية **ومن**
كلامه الدال على ذكايه قوله اعجب لاشياء عندي البرهان القاطع الذي لا مجال فيه
للمنع والشكل الذي يكون لي فيه فكر ساعة وفاء في المهل وكان جده يعرف
بشمس الدين وبالركن وكان ملي زادة هذا والد العلامة محب الدين امام المقامر
الشریف وكان اماما بارعا مفتنا في عدة علوم نضد للاقرا والتدريس عدة سنين
ولما استقر بدرس الحديث بالظاهرة برقوق انشا خطبة بليغة وذكرها فغضب به
المثل في الدكا والحفظ وكان مولده بمدينة سراي ثم خرج من وطنه وله عشرون
سنة ثم استوطن دمشق مدة ثم مصر الي ان مات

احمد شاه بن احمد بن حسن شاه بن مير شاه شهاب الدين السلطان الفقيه الحنفي
ابو الغادي صاحب كزبك من بلاد الهند ولد بها ونشأ في خدمة عمه ثم بعد شدة جلس

علي

علي التخت في شوال سنة اربع وعشرين وثمانماية واستمر في السلطنة اربعة عشر سنة
حتى مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وكان خرب عدة معابد للكفار وقام شعار الاسلام
منها بلخانة وكان له عندهم شان عظيم يضا هون به الكعبة والبيت الحرام بمكة وابل
الخمائر وازال البغايا ومواضع الخسيس والقمار واسقط ما عليها من الضمان وكان
مبلغه اثني عشر لک تنك من اعمال مملكته جميعها وكان يحب العلم واهله ولم يعرفه
بالفنون ومشاركة جيد في الفقه وكان يحود بعطاية للجم علي الفقهاء ويقرب
الاشراف وبعث للحرمين نحو ثمانين الف دينار صرفت في بناء مدرسة بمكة واخري في
بالمدينة وعمل قند يلا من ذهب زنته اربعة الاف مثقال وعلفته بالحجبة الشريفة
وبالغ في عمل الجمعيات لوفاة الرسول ووفاة جماعة من اهل بيته وعدة من الصحابة
والمشايخ علي عادة ملوك الهند كل سنة وكانت يده لولي في علم الهيئة ويكتب الخط المصحح
وكان اذا افتتح حصنا او مدينة صعد بنفسه اعلاها واذن **احمد بن احمد بن عطا**
الاذري الحنفي شهاب الدين ابو زيد توفي سنة ست وثمانماية ذكره بن حجر في الدرر
وبخطه اقترح التقي علي بن عبد الكافي السبكي علي ولده ابي حامد احمد وعمره
سنة عشر سنة ان ينظم علي قول ابن المعتز علوي كيف اسلوا والا فاحجبوا عن
مقلتي الملاح فقال وهو اول شي نظمه بي طباق قد تبدت لي صياحا نورها اصبح
يحكي الصياحا قلت للعدال لما نقالوا في ملاي بعد ما العذر لاحا علوي كيف
اسلوا والا فاحجبوا عن مقلتي الملاحا

احمد بن احمد بن ابراهيم الراعي ثم الدمشقي الحنفي برغ ودرس وتوفي سنة
اثنين واربعين وستماية **وبخطه لابي شامة** لا تقم في مدينة ليس فيها خمسة ان اردت
ذاقرا فمر ملك وعدل قاض وقلب حادق مع سوق ونهر جاز قلت هذا خطأ ولعل
البس الخط بالخط فان اباشامة متاخر عن وفاة صاحب الترجمة بكسين

احمد بن اسحاق بن عامر بن محمد الاصبهاني الحنفي شيخ الشيوخ نظام الدين
ابن محمد الدين بن سعد الدين مولده في حدود الستين وسبعماية ونشأ بالقاهرة
وتفقه بوالده وغيره وولي مشيخة خانقاه سرباقوس وسار فيها سيرة حسنة
جيدة الى الغاية وكان جميلا فصيحاً مهابتياً وله فضل وافضال ومكارم وله
خصوصية عند الملك الظاهر برقوق اولاً ثم تنكر عليه وصرفه من مشيخة الخانقاه
المذكورة ثم اعيد اليها بعد موته الى ان توفي بها في خامس عشرين ربيع الاخر
سنة اثنين وثمانية وولي عرضه في مشيخة الخانقاه الشيخ ايليا شيخ خانقاه
قوصون وكان يعرف صاحب الترجمة بالشيخ اسلم ولكنه اسماه احمد قال العيني
وكان ينسب الى معرفة علم الحرف وليس بصحيح ولكنه كان يجمع من اموال
الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق وكان يجمع في مجلسه ناسا اراد
واصحاب ملاهي انتهى **ونخطه للاديب ابراهيم المعار** وكان عامياً تقع له توريات
جيدة خصوصاً في الازجال والبلايق كلفي بطباخ تنوع حسنه ومزاجه للعاشقين
يوافق لكن مخافي من جفاه وقد غدت منه قلوب في الصدور خوافق وله
هويته مشبهاً بحاله برج يقيم قلمي بالحجاز من عيون القصب **ولسه في الوزير**
ابن زنبور ذا ابن زنبور صاحب في الناس يا مغزي اسمه يا تري زنبور ايش كان
زنبور ابو والامه

احمد بن ادريس بن يحيى المارداني الحنفي الشيخ الامام العلامة شرف الدين سمع جزي
حرب علي ست الفتا ابنة احمد المقدسي بسبع قاسيون سنة ثلاث وثمانين
وستمائة **ونخطه** قال المرودي سالت ابا عبد الله ابن حنبل يقول الصبر في كتاب
الله ثمانون موضعاً محمود وموضعان مذموم وهما سقا علينا اجزنا ام صبرنا
وقوله امشوا واصبروا علي الهتك

احمد بن اسماعيل بن محمد بن ابي العزيز صالح بن ابي العز القاضي نجم الدين ابن
الكشك ولي الحكم بالقاهرة عوضاً عن ابن التركماني ثم عزل باين عمه صدد الدين
ثم ولي الحكم بدمشق سنة سبع وتسعين ثم عزل ثم اعيد ثم قتل بالصالحية بيد
شخص مجنون في مستهل ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعماية قال ابن حجر
وفي هذه السنة توفي الشهاب احمد بن عمر بن محمد بن سلمان بن فهد الدمشقي المعروف
بالقنيط وسع بن امين الدين محمد بن النحاس وغيره ووقع في الدست وكان اكبرهم
سناً واقلهم مات في ربيع الاول عن ثمانين سنة وزيادة ولم يحدث بشي **وهو**
الذي اراد صاحبنا شمس الدين بن الجزري بقوله باكر الى دار عدل خلق ياطالب الخير
فالخير في البكر فالدست قد طاب واستوي وغلا بالقرع والقنيط والجزري واثار
بالقنيط الى هذا والجزري الى نفسه وبالقرع الى ابي بكر بن محمد المتوفي سنة اربع
وتسعين وقال ابن حجي كان سمع النفس كثيراً البسط في المأكول والمشرب والملا
قلت ولد القاضي نجم الدين سنة عشرين وسبعماية وسمع من المجال وحدث عنه
واجاز له سنة مولده وبعد القسم بن عساكر ويحيى بن سعد وابن الزراد وابن
يوسف وزينب بنت شكر وغيرهم واجاز لابن حجة وتفقه وولي قضا مصر اول
سنة سبعين فلم ينظ له فرجع الى دمشق واخر ما ولي بها سنة اثنين وتسعين
ولزم داره وكان خبيراً بالذهب ودرس باماكن وقتل سنة تسع وتسعين وسبعماية
وذكر صاحب المنهل وساق نسبه من جد محمد هو ابن ابي العز عبد العزيز
ابن صالح ابن ابي العز وهيب بن عطاء بن جابر بن وهيب الاذري
الاصل الدمشقي كان اماماً عالماً بارعاً فقيهاً مقنناً ولي قضا القضاة الحنفية بدمشق

غير مرة وحسنت سيرته ثم اشخص إلى ديار مصر سنة سبع وسبعين وسبعماية
وولي بها قضاة الخففة عوضا عن الصدر محمد بن عبد الله التركماني بعد موته
وخلع عليه يوم الخميس عشري المحرم منها ثم استعفى وتوجه إلى دمشق واعد
إلى القضاة على عادته ثم صرف بعد مدة ولزم داره إلى أن قتل وكان آخر المدرسين
والقضاة وكان قاتله ابن اخته المختل بسكين وسبب ذلك أنه طلب منه شيئا
فمنعه ثم قبض عليه فقتل نفسه وذكره ابن حجر في رفع الاصر عن قضاة مصر
وقال سمع الصحيح من أبي العباس الحجار والنجب أولاد تولوا بعد النصب وكانت فيهم
حشة ورياسة وتودد للناس ونفع كثير للقادمين وكان آخر من بقي
منهم القاضي شهاب الدين أحمد وقد طلب لولاية القضاة بالديار المصرية
ولكنه السراخري فاستعفى وكانت وفاته بصالحية دمشق في بضعة وثلاثين
وثمانمائة ولم يخلف بعده رأس منه انتهى **قلت** وتربيتهم معروفة بسفوح قاسم
ورأيت بخطه قال الصلاح الصفدي أنشدني الحافظ شمس الدين الذهبي لنفسه
إذا قرأ الحديث علي شخص • وأخلي موضعا لرفاة مثلي • فما جازي بأحسن
لاني • أريد حياته ويريد قتلي • فأنشدته لنفسه • خليلك ماله في ذا مراد •
فدم كالشمس في عليا محل • وخطي أن تعيش مدي الليالي • وأنت لا تمل وانت
مثلي • فاعجب قولي خليلك ماله في ذا مراد لأنه بقية البيت الذي ضمنه وهو أريد
حياته ويريد قتلي • غد يرك من خليلك من مراد •

٣١
أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فلوس الدمشقي الحنفي الفقيه شهاب الدين سمع
جنا حديث أيوب بن أبي نيمة السخني تاليف اسماعيل بن اسحاق القاضي
علي بن طاهر اسماعيل بن ظفر لنا بلي سنة ست وثلثين وثمانية **قال إن النبي**
صلي الله عليه وسلم لم يرو عن الملائكة سوى جبريل وملك الجبال الذي أرسل
إليه وأما الأنبياء فروى عن موسى قصة المراجعة في الصلاة وعن إبراهيم الخليل
حديث أن الجنة طيبة التربة وأما منته فلم يرو عن أحد منها سوى تيم الداري
قلت وفي شرح البخاري لابن حجر ذكر رواية النبي صلي الله عليه وسلم عن
تيم قصة الجساسة والدجال ثم قال وجدت رواية النبي صلي الله عليه وسلم عن
عن غير تيم وذلك فيما أخرجه أبو عبد الله بن بريدة في معرفة الصحابة في ترجمة
زرعة بن سيف بن سيف بن ذي يزن ساق بسنده إلى زرعة أن النبي صلي الله
عليه وسلم كتب إليه كتابا وفيه وإن مالك زمزرد الرهاوي قد حدثني أنك أسلمت
أقاتلت المشركين فأبشروا بخير الحديث انتهى وأما ذكر رواية النبي صلي الله عليه
وسلم في مناقبه وفي رواية الأكا بر عن الأصاغر وفي الاستيعاب قال مالك
ابن مرارة ويقال ابن فزارة والصحيح ابن مرارة قال بعضهم الرهاوي ولا يصح الرهاوي
إلى أن قال وليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة انتهى

احمد بن بري الدمشقي العاتكي الحنفي الخواجا المقصوف شهاب الدين بن الشيخ المتصوف
 المرزبن الدين اشتغل وحصل وفضل ثم تزهد وتوفي يوم الاحد سادس
 عشر رجب سنة اربع وعشرين وسبعماية ودفن عند ابيه بالحميرية عن دنيا
 واسعة ناشية عن معاملات واولاد اخ ادهم في الاسر وقد بلغ الثمانين وقال
 لي بعضهم بلغ المائة واجتمعت به مرارا ثم رايت نسبه احمد بن محمد بن محمد بن ابي
 بكر بن محمد الباكي الحلبي ثم الدمشقي وان ميلاده في ثالث صفر سنة اربعين وثمانماية
واشد نال ابي العباس المارديني المعروف بابن خطيب الموصل • لينك ما نلت من منصب
 شريف كنت مستوجيا • وما حسن ان تني به ولا كن تني بك النصبا • ولا ابي العباس
 ابن الوحيد • ح العذار تخديه فقلت لهم • ما ذاك شعر كما قد ظن عادله • وانما
 لحظه سيف يصول به • وذا العذار الذي بيدو حامية • وله • وشاذن ما زال قلبي به
 مولعا في حبه مبتلا • وكل ما قلت له رقي • يقول لي خط عذاريه • لا •

احمد بن الحسين بن سليمان بن قزاق بن عبد الله الشيخ شرف الدين الكندي الدمشقي

الحنفي اخذ عن ابيه وغيره وناب في الحكم مدة واشتغل وتقدم ثم اقبل على الحكم
 مدة اخري اولها سنة ثمان وخمسين ثم ترك القضاء ونزل عنه لولده يوسف سنة ثلاث
 وستين واقبل هو علي الافادة والعبادة واقرأ القرآن بالروايات حتى مات عن خمس ثمانين
 سنة وقد كف بصره وكان مولده سنة تسعين او واحد وتسعين ومائة البرزاني
 فيها وكتب اسمه في اجازة قال اجاز له النقي الواسطي واخوه وابن القواس وابن عسار
 وابن ابي عصرون والعارفي والغسوفي وخوهم وسمع من ابن مسرف وعيسى الفاري
 والخوايدي سمع منه ابن رافع والشريف الحسيني ومات قبله وسمع منه العراقي
 والشهاب بن حجي واخرون ومات سنة ست وسبعين وسبعماية **ومن خطه عن الشيخ**
 يوسف القفاعي ان كان يقول مسكين الانسان ما ذكره الله في القرآن الا في مكان دمر
 او شرخو قتل الانسان ما اكفره وكان الانسان عجولا قال العلامة الورداعي ما عجبني
 هذا المعنى فنظمته • يا ايها الانسان لا تقخر • بغير تقى وعلم • وانظر فاكثر ما اتى
 القرآن باسمك عند دمر •

احمد بن الحسين بن ابي بكر بن حسن الرهاوي الحنفي ابو العباس شهاب الدين سمع من
 الحسن ابيه محمد الكردي ويوسف الحنفي وابي بكر الصنهاجي وابي الحسن بن قزاق
 ومحمد بن عبد الحميد المديني وغير واحد وتفقوا وناب في الحكم وحدث سمع منه
 ابو حامد بن ظهير بمصر وكانت وفاته به سنة ست وسبعين وسبعماية **وعصره**
 ابي العباس بن النقيب • كيف الهو من مشيبي وحظا • وحامي دب نخوي وخطا •
 امثيب ومصاب بالهوي • ذاك والله ضلال وخطا •

احمد بن الحسين ابن ابي بكر بن حسن القاضي شهاب الدين ابو العباس الرهاوي
 الحنفي كان فقيها محدثا وله مشاركة حدث عن حسن الكردي وابي النور
 الديلمي وابي الحسين الرازي ويوسف الحنفي ومحمد بن عبد الحميد الهذلي وغيرهم وناظر
 في الحكم بالقاهرة الى ان توفي سنة ست وسبعين وسبعماية **ولعصره** ابي جعفر
 الغزنائي عند رحيله منها ولما وقفنا للوداع وقد بدت قباب رباحد علي ذلك الوادي
 نظرت فالغيت السبيكة فضة الحسن بياض الزهر في ذلك النادي فلما كستها
 الشمس عاد لجينها لنا ذهباً فاعجب لا كسرها البادي **وله** محاجر دمع قد
 محاهن ماجري من الدمع لما قيل قد رحل الرب تناقض حالي مذ شجاني فراقهم
 فمن اضلعي نار ومن ادعني سكب **وله** لا تغادي الناس في اوطانهم قل ما برعي
 غريب الوطن واذا ما شئت عيشا نحيهم خالق الناس بخلق حسن **وله**
 اذا ظلم المرء فامهله فبالقرب منه يقطع الوتين فقد قال ربك وهو القوي
 واملي لهم ان كيدي متين وحدث يحمز محمد بن يونس الكندي بسماعه له من
 الجال القرويني قبل موته سنة اربع وسبعين بشريعة العباس من القاهرة ومن سامعه
 منه ابو حامد بن ظهيرة

احمد بن حاصن التركي الحنفي شهاب الدين احد الفضلاء المبرزين من الحنفية ونظم
 الكثرات سنة تسع وثمانماية بالقاهرة واخذ عنه بدر الدين العيني الحسبة وكان نظيره

وآرايت بخطه قال في كتاب الجلوة في شرايط الخلوة للصدر الموفق بن محمد الخا صي
تلميذ الشيخ نجم الدين الكبري في الحديث ان المظلوم ليدعو على ظالمه حتي
يسئو في ثم ياتي للظالم فضل عند يطالبه به يوم القيامة انتهى.

المسموم ان يظهر في صفالونه لمع كالوسخ تضرب الي سواد من غير وسخ ويكون هده
وحاشيه في نظر العين كانه بالية او يكمل لونه من نحو سرير او يفرط صفالونه حتي
يظهر بريق ليس من شأنه نحو خنزف او يوضع في نار فلم يصعد دخانها مستطيل بل
يدور ورنما سمع له صوت شرار ورنما ظهر منه اذا احترق راحته منته في طعام ونحوها
ويعرض ذلك علي الطير والداواب المعدة لمعدفة المسموم كالغراب فانه اذا اكل
من المسموم انكسر صوته والعنقا فانه اذا شم صوت ما علا صوته والهي من جنس
الاورالصيني فانه اذا رآه او شم راحته او اكله فانه يدور حتي يطن انه مغشي عليه والفاخه
والعقق فانها ليوتان بشه واكله وكالطاوس فانه اذا رآه تشوق اليه وهو يه
واكله والصون وهو طائر من طيور الماء احمر العينين فانه اذا نظر اليه او شم ذهبت
حمر عينيه والذباب فانه اذا سقط عليه مات من ساعته والسنور فانه اذا شمه واكله
نقر من موضعه ولم يستقر القرد فانه اذا قدم له يهرب ويصعد في الاشجار والحيطا
ودليل معرفته في الشراب الحلو ان يظهر فيه خط مستطيل اسود وفي اللبن خط مستطيل
كلون الخاس وفي المخيض خطوط من الخضرة والصفرة والسمه وفي ما العسل خط
كشعاع الشمس وفي البنيذ خط اسود وفي الفواكه التي لم تدرك كانه مدركه
وبالعكس والرطب منها كانه منهوي واليابس منها يزداد بيبسه والجميع يذهب صفالونه
والارز اذا وضع فيه ابطا نضجه وكما ترك صلب واذا نزل عن النار يفور من القدر بخار
كلون عنق الطاوس وجمع الامراق اذا وضع تنشف بسرعة وفاعل ذلك يظهر في جوفهم
الصفرة والخضرة وعدم ابتلاع الريق وخفقان الفواد وعرض الشفة السفلي وكثرة
التثاوب وققل هذب الثياب والعبث بها ونكت الارض باها والرجل وانقطاع الكلام
وكثرة الكلام القيام والقعود.

احمد بن الفضل الحنفي الشيخ شهاب الدين احد نواب الحكم ذكره شيخنا ابن المبرد في الرياض
البيان في اعيان المائة التاسعة **وبخطه** يجب علي الملك التحفظ من مكاييد
الاعداء والحساد واسبابها كثيرة منها السموم القاتله علي يد النسوان والفلان
وهي تصنع غالبا في الرح والسري والكربي والحلي والانيه والطعام والشراب
والفاكهة والفرش التي ينام عليها فينبغي له ان يتفقد هذه الاشيا في كل ساعة وعلاوة

احمد بن داود الهندي الحنفي قدم علينا دمشق في حدود الثلاثين وتسعين وولي
مسيخة دار الحديث الاسرفيه عند قلعة دمشق عوضا عن القاضي محمود الخليلي
السافعي ولم يباشرها ولا تعلم حنفيا ولي مسيختها غيره ودرس بالجامع الاموي مدة
اقامته واشتهر بعمق المعرفة العربية والنطق والكلام والمعاني وبه قاصرة في الفقه وروي
عن شخص هو اعلى خطيب عن الحافظ شمس الدين السخاوي عن شيخنا الحافظ ابي ابن
جبر وهو عجيب ولم اجتمع به مدة اقامته سوى مجلس العلم في العمارة السليمة لما زار
الشيخ المجوسي الي ان سافر منها يوم الثلاثاء ثاني عشرين رجب سنة ست وثلاثين
وولي مسيخة دار الحديث المذكورة عوضه الشيخ تقي الدين الناري بسواله في ذلك
ثم استقر صاحب الترجمة بحلب وعلاميته بها وحصل له دنيا فتزوج ولم تطل مدته
حتى توفي

احمد بن سالم الشيخ الامام العالم شهاب الدين المصري الاصل الدمشقي الدار والوفاء
الحنفي كان فقيها زاهدا مجردا ماهرا في العربية سكن دمشق وتصدر بها للافتاء
ودرس بالناصرية ومقصورة الحنفية وكان بصيرا بالفقه واصوله وعند ذك
وخلق حسن وعيل الي دين وخير واوراد هائلة توفي في شوال سنة اربع وستين
وسميت قارب ابوشامة وهو ابن المصري واقام بحلب مدة ودفن بمقابر الباب الصغير
في ثاني عشر شوال حضرت دفنه والصلاة عليه **وخلع** اثنتين صغيرتين في كفالة جدته

والداها الشيخ زين الدين ابراهيم ابن احمد بن ابي الفرج الحنفي امام مقصور
الحنفية الشرقية بجامع دمشق وكان محبا للموت في قبله محسنا اليه وتو جع
لوفاته كثيرا وكتب اليه البدر يوسف الحنفي بيتين حسنين وهما **عناك زين**
الدين في الزاها الذي **بكته** بنوا الاداب مثني **وموحدا** هموفارقوا سنده الخليل
ابن احمد وانت فقارقت الخليل واحدا **اي** فارقت من كان خليلك واسمه احمد
احمد بن سامة بن كوكب الصالح الحنفي الامام العالم المحدث شهاب الدين ابو
العباس سمع جز البطاقة علي محمد بن اسماعيل خطيب مرزا وقرأه علي ما حب
الترجمة الحافظ المحب عبد الله بن المحب سنة احد وسبع مائة بالجامع المظفري **ورأيت**
بخطه لما بلغ الحسن بن علي رضي الله عنهما قول معاوية رضي الله عنه اذا لم يكن اما شي
جوادا والاموي حليما والعوامي نجعا والمخزومي تياها لم يشبهوا اباهم قال انه والله
ما اراد بها النسيحة ولكن اراد ان يغفلوا بنواها شتم ما يديهم فيجتاجون اليه وان يعلم
بي امية فتجهنم الناس وان يشجع بني العوام فيقتلون وان تبيد بنوا مخزوم فينعون

احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب ابو العباس المعروف بابن عرب السمناني
الحنفي الزاهد بالشيخوخة انتقل ابو من اليمن الي بلاد الروم فكنها وولد له بها احمد

هذا فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسمية من لم يكن منهم عرب ونشأ أحمد هذا نشأة حسنة ثم قدم القاهرة وتول في القاعة التي استجدها الكمال الدين صوفيا وقرأ على خير الدين سليمان بن عبد الله ونسخ بالاجرة ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع باحد واختار العزلة مع مواظبته على الجمعة والجماعة واقتصر على ملبس حسن جدا وتقتنع بيسير من القوت ومهما اطلع على ان احدا من الباعه عرفه فحافاه لم يعد اليه وكان يتنكر ويشترى قوت يومين او ثلاثه بعد العشاء ويدخل الجامع من اول النهار في يوم الجمعة ولا يكلم احدا في حال ذهابه ولا ايا به فقام على هذه الطريقة اكثر من ثلاثين سنة ولم يكن في عصره من دانه في طريقته وكان يدري القرات مات ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة ثلاثين وثمان مائة ومن عجائب امره انه لما مات كان الجمع في جنازته موفورا واكثر الناس كانوا لا يعلمون حاله ولا سيرته فلما سمعوا موته هرعوا اليه ونزل السلطان من القلعة فضلي عليه بالرميله واعيد الي الخانقاه فدفن بها وتنافس الناس في مشتريات بدنه فاشترها باغلا الاثمان فاتفق ان جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما يتناول من العلوم من اول ما نزل بها الي ان مات لا يزيد ولا ينقص فعند ذلك من كراماته رحمه الله تعالى

احمد بن ابراهيم بن خليل بن احمد الحلبي ثم الدمشقي الحنفي الشيخ الامام رئيس الموقنين بالجامع الاموي شهاب الدين كان رجلا دينا خيرا سهلا متوارا اليه في علم الميقات والفلك استاذ ابيه وله في ذلك مصنفات وتحريرات على بعض من تقدم قال البرهان البقاعي سمعت شيخنا العلامة تاج الدين محمد بن تهادري يقول انه في علم الوقت كالبليغ في علم الفقه وغيره فاذا فرغ درسه جلس الشيخ جلوس التليد وقرأ عليه في علم الوقت وتوفي يوم الاربعاء خامس جادي الاول سنة تسع وخمسين وثمان مائة ولم يخلف بعده في دمشق مثله

احمد بن ابراهيم بن عثمان بن المهندس الدمشقي الحنفي سمع الفخر وابن سيبان وخلقا باعنا ابيه المحدث شمس الدين وولي مشيخة الكاملية بالجيل بعد ابيه قال الحسين مات شيخنا هذا في سوال سنة سبع واربعين وسبعمائة وكان يكنى بابي العباس راني الفضل

احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد

وياتي تمة نسبه القيسي الحلبي الحنفي الشهاب بن العديم وابن ابي جواد العلامة قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس بن قاضي القضاة ناصر الدين بن قاضي القضاة كمال الدين بن قاضي القضاة عز الدين ابني البركات بن صاحب محبي الدين ابني عبد الله بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة نجم الدين ولد في ثالث عشر صفر سنة اربع وستين وسبعمائة بحلب وسمع بها علي والده الكثير من ذلك جزائي الجهم وجز الجابري والمنتقي من مسند الحرث بن ابي اسامة واربعي بن الحب ومشيخة عبد الله ابن الخاس الامم تحريج محمد بن علي الصابوني وثلاثيات البخاري والموطار وايت بن يحيى بغوت وعروة الحداد بغوت ومن الكمال بن حبيب الاربعين البلديات للسلفي وغالب الموطار رواية القعني وغالب الفصيح لتعلب من فعلت بنوافعلت باختلاف المعنيين الي اخره والرابع عشر من مسند الحرث بن ابي اسامة والاول من الامثال السابقة لابي عروبة والبعاد الاول من الصمت لابن ابي الدنيا وغير ذلك ومن الشرف ابي بكر الحراني كتاب العلم لابي خيثمة ومسلسلات التيمي السبعة والمنتقي من مسند الحرث بن ابي اسامة ومن البدر محمد بن علي بن ابي سالم بن اسماعيل الحراني مسلسلات التيمي ومن ابي صديق المجلس الثالث من صحيح البخاري واوله باب وقت العصر واخره باب يدي ضبعيه ويحيى في الصحيح والمجلس الثالث والثلاثين واوله باب الرب مع جبريل واخره اواخر الصحيح واجازله جمع منهم احمد بن محمد بن عمر بن قيس واحمد بن يوسف الحلبي وحسن بن الهبل وابن قاضي الجيل وابن عبد الكريم البعلبي وابو حفص بن اميلة والها بن خليل والموفق الحنفي وعمر بن ابراهيم الفهني ومحمد المنيجي وغيرهم وحدث هو من اهل بيت كبير مشهور بالرياسة محافظا على الصلوات والادكار من ولي بعض انظار المدارس بحلب وله النفقات الي معاليم الطلبة وولي قضا حلب ووالده وجده وجده وكان والده من قضاة السلف وولي هو قضا حلب بعد فتنة تمرلك مدة وتوفي بعد سنة ست وثلاثين وثمان مائة قلت وكان ظهر الشيب في لحية ورأسه وله خمس وعشرون سنة عجل الله تعالي له الشيخوخة صورة ومعني وقد نظم في ذلك بعض الفضلاء المتقدمين ان يشب اذا هل خمسا وعشرين فما كان الشيب فيه يعاب جهل الناس قدر شيخوخة العلم فحلت انواره في الشيب نور الله الوجه والقلب منه ان فيه هداية المراتب هو شيخ معني فعاجله الشيب وقاراعلي الانواب خوي الفضل يا فعلا ومسا ان له زلفي له وحسن ما بي

فان الما اذا ساح طاب واذا وقف تغيب وقال ابو نوحاس اذا كنت في ارض عزيز او ان
 نات فلا تكثر منها تراعا الى الوطن فاهي الابلدة مثل بلدة وخيرها ما كان
 عونا علي الزمن وقال ابن منير من ابيات واذا الكرم راي الخول تزيلا في
 بلدة فالخزمران يترحلا فارق ترق فالسيف سل فبان من متنه ما اخفي القرب
 واخملا وصل الحجير بمجر قوم كلا امطر قم عسلا جنوا لك حنظلا سفرها
 لحلمك ان رضى بت مشرب وفق وفضد الله ملاء الملا قلت وقال بعض
 الحكماء فطرة الرجل معجوبة بحب الوطن بحب الاوطان عمارة البلدان ميلا الى بلدك
 من شرف محتدك وكانت العرب اذا سافرت حملت معها من تربة بلدها فنشقه
 عند نزله او صداع

احمد بن ابراهيم الكنتي الصالح الحنفي كان يشارك في عدة فتون ويني ويناظر
 وكان لازم ابا البقا السبكي مدة وقرا عليه في الكشاف وهو المثار اليه في كتابة
 السجلات مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعماية **ورأيت بخطه** نقل الله ميري
 في شرح المنهاج في الشهادات من الحرف الدنية كجامة الاخليه وكذا نيم الحمام لما روي ان
 البخاري في ترجمة عبد الله بن خالد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله

احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن رضوان بن الياس الدمشقي الحنفي الفقيه
 شهاب الدين جات في جمادي الاولى سنة تسع واربعين وسبعماية وولد في صفر
 سنة ثلاث وسبعين وستماية **وبخطه** قال ترجمه السعيد سع الزرق والشيخي تبع
 مستطالاس وقال اعراي وقد قيل له ما السرور قال غيبة تفيد غني واوبة
 تعقبني قلت واخصر منه اوبة بغير خيبة وقال علي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه بلاد الله واسعة فطاها ورزق الله في الدنيا فيسبح نقل للنازلين علي
 هراكن اذا ضاقت بكم ارض فيسبحوا **وكان** بطن من الحرف يقول لاصحابه سيجوا

عبدًا جعله قيم مسجد وإذا بغض عبدًا جعله قيم حمام **أحمد بن إبراهيم بن عمر قاضي**
القضاء شهاب الدين الصالح الحنفي قاضي الاسكندرية كان اماما فقيها عارفا بالاصول
والفروع اقام محلب ثلاثا وثلاثين سنة وهو مشكور السيرة محببا الي اهل بلد لتفقه
ودينه وغير علم ثم طلب الي الديار المصرية فلبث مدة يسيرة وولي قضا الاسكندرية
مسولا في ذلك فتوجه اليها وباشر بالحكم بها الي ان توفي سنة اثنين وسبعين وسبعماية
وقد قارب السبعين **ونقلت من خطه** لمخلص الدين بن محمد قرنا بن المحمدي ليلى وليك
ياسولي وبيا ملي ضدان هذا به طول وذا قصر وذا كان جفوني لا يلم بها نور جفني
لا يحيطي به سهر وهذا يشبه قول القايل ولم يدبر من هو السابق ليلى وليلى فني
نومي اختلا فهما في الطول والطول يا طوي لو اعتدلا يبي بالطول ليلى كلما نخلت
بالطول ليلى وان حادث به بخلا

أحمد بن إبراهيم بن ابوب العين تايي الحلبي الحنفي العلامة شهاب الدين قاضي العسكر
بدمشق ابا العباس نشأ محلب وتفقه علي علما عصر وبرع في الفقه والاصول
والعربية وشارك في عدة علوم ونصدهم للافتاء والتدريس والتصانيف ثم قدم دمشق
وولي بها قضاة العسكر واكب علي الاشتغال والاشتغال وانفع به الطلبة وذكر الحسن
ابن حبيب في تاريخه فقال فيه امام شهابه لامع وسحابه هاضع وقلبه لاشتهات الفضائل
جامع وكله يفيد الطالب ويطرب السامع كان ذا شكل حسن وبراعة ولسن واخلاقي
جميل وطريقه معروفة بالفضيلة عادلا في احكامه بارعا في مذهب امامه اقام
محلب مدة من الدهر ثم استوطن دمشق مستقلا الي البحر والنهر افتى ودرس ونوع
وجنس وحرر المنقول من المنقول وشرح المعني في الاصول ومجمع البحرين في الفقه
وسماه المنبع في شرح المجمع في عشر مجلدات وقال قاضي القضاة علا الدين بن خليب
الناصرية الشافعي في تاريخه توفي بدمشق في سنة سبع وستين وسبعماية وقد
اتاه علي الستين وقال في المنهل وكان دينه خيرا عفيفا وكانت وفاته في سابع المحرم
من السنة المذكورة قلت وله المرتقي في شرح الملثقي وهو في ست مجلدات كبار
نحو ثمانية كراس وكان وفاته وهو مسوده

أحمد بن إبراهيم بن محمد ابني الاصل البرصاوي المولد والنشأ المصري الدار والرفا
الحنفي الشيخ الامام العالم الفاضل الزاهد المعتقد الكبير صاحب الكرامات النهير
باب ضرب احد افراد الدنيا في الزهد والعبادة والورع نزول الخائفة الشيخونية

واحد الصوفية بها كان والده من اليمن ثم رحل الي برصا من بلاد الروم سقيا
وتزوج بها فولدت له عدة اولاد منهم احمد هذا ونشأ ببرصا علي قدم هائل ثم قدم
الي القاهرة شابا ونزل بخائفة شيخون طلب العلم فقرا علي مام الخمس بها خير
الدين سليمان بن عبد الله وغيره وكان فقيرا جدا ينسخ للناس بالاجرة ويتقوت
بذلك وهو مكب علي طلب العلم ودام علي ذلك مدة طويلة الي ان استقر من جملة
الصوفية بها بمبلغ ثلثين درهما في كل شهر فتعفف بذلك عن النسخ او غير وانقطع
عن مجالسة الناس واجتهد في العبادة واقتصر علي ملبس خشن ولا يزل من بيته
الا ليلا لسرا قوته في كل ثلاثة ايام مرة بعد عشا الاخوة وكان اذا احابه احد
من السوقه فبما يشتره من قوته تركه وما احابه فلما عرف بذلك ترك الباعة
المحابة له ووقفوا عند ما يشير لهم به وكان لا يقبل من احد شيئا بحيث ان رجلا
دس عليه شيئا في قفته وهو قليل من الموز والشيخ لا يشعر بذلك فلما رآه عند
طلوعه الي منزله عاد ولم يزل بالرجل الي ان عرفه ورد له الموز وكان يغتسل بالماء البارد
شتا وصيفا في بكرة نهار الجمعة ويمضي الي الجامع وياخذ في انواع العبادة حتي
تقام الصلاة فيصلي ثم يعود الي منزله من غير ان يكلم احدا ولا يجري احدا علي
الكلام معه لهيبته وكان يطيل قيامه في الصلاة مقدار ان يقرأ في كل ركعة
جزئين وله كرامات كثيرة منها انه اشترى في بعض الاحيان كفاة صب
قوتها خلا فراه ذلك الرجل والشيخ لا يشعر به يقول لنفسه ما تاكلي الا كفاة كلي فبهم
ذلك الرجل علي الشيخ وكان يعرفه قديما وقال انا اكل معه من هذه الكفاة التي بالحل تركا
فقال له الشيخ بسم الله فصار للرجل ياكل الكفاة بعسل غاية في الحلاوة والشيخ ياكل
معه الي ان فرغ معا وروي مرة بسطح الخائفة وقد مديده وفيها فتات الخبز
والطيور تاكل ما في يده وكان اذا احتاج الي خياطة خيشة يلبسها او اعانه احد
عند عجزه في اواخر عمره عن حمل حرة الماء التي يتوضا منها اعطاه من الفلوس شيئا
ويقول هذه اجر ترك وكان تمر به الاعوام الكثيرة لا يتلفظ بكلمة مع احد سوى قراءة
القرآن وذكر الله وكان خادم الخائفة يحمل اليه في كل شهر الثلاثين من الدراهم
فلا ياخذها الا بعدد ما فان المعاملة بالفلوس وزنا حدثت بعد انقطاع عن الناس
فكان لا يعرف الا المعادة ولم يزل علي ذلك حتي هاجر الي ان توفي بخائفة شيخون
ليلة الاربعاء في ربيع الاول سنة ثلاثين وثمانماية وحمل من الغد حتي صلي عليه

بصلي المؤمنين تحت القلعة وحضر السلطان الاشرف برسباني الصلاة عليه
قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي نصلي عليه ثم اعيد الي الخانقاه
الشيخونية ودفن بها وكان سكنه وحمل نعشه علي الاصابيع لكثرة ازدحام
الخلق **ووجد** بخط اسماعيل الزمكل بن ابي مضمومة وميم مضمومة ايضا وكاف ساكه
وخاء مهيمة مضمومة ولام الشيخ عماد الدين احد الافراد في الخط المنسوب كان
راسا في الكتابة وكان يكتب سورة الاخلاص علي حبة ارز كتابة بيضاء تقرانها وكالها
لا ينطمس منها حرف واحد وكان له بدايع في فن الكتابة وكتب عك مصاحف الي
ان مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة

احمد بن ابراهيم وزاد في مختصر الدر فقال ابن عمر بن احمد العمري ثم الصالح
شهاب الدين المكي ابا ابراهيم وزمكاني ابو زبيبة الحنفي شغل وبرع ودرس
وناب في القضاة توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة **ومن فوائده** ان من اخذ
عودا مستويا قد سالما من الاعوجاج يكون قدره بقدر ما بين عيني الذي يعمل

به الي قد ميه اذا انصب قائما ثم يستلقي علي قفاه تجاه شي قائم كحبله وما دسنة
او حبل يريد معرفة ارتفاعه في السماء ثم يضع ذلك العود بين رجليه وقد مدها
حتى يستوي قيام العود من غير ميل وينظر بعينه الي طرف العود من اعلاه
ويتقدم او يتأخر وهو مستلقي علي قفاه حتى يصير طرف العود مساويا لراس النائم
الذي يريد ارتفاعه في السماء فاذا صار العود القائم بين قد ميه مساويا لطرف
النائم علي الارض فليقم حينئذ ثم ليقس من موضع راسه وهو مستلقي الي اصل
ذلك القائم فما بلغ من الادرع وكسورها فهو طول ذلك القائم وقدره **في** در العتق
هو ابو العباس ابن برهان الدين بن اسحق العمري المعروف بزبيبة تصغير زبيبة
برع في الفقه وافتى واعاد ودرس وخطب وكان كثير النواذر ومث الاخلاق
متوددا وقد اقام بها مدة يسيرة واشتغل في قضا الاسكندرية
شريكا للقاضي المالكي فكان اول من ولي بالاسكندرية قضا الحنفية واستمر حتي
مات عن نحو سبعين سنة في نصف ربيع الاول سنة اثنين المذكورة

احمد بن ابي بكر ابن بختار الصالح الحنفي الشيخ مجير الدين اخو الشيخ نور الدين
قال البرزالي كان رجلا صالحا له ميعاد في الاسبوع يختم فيه القرآن ويدعو الجماعة
توفي عشية الاثنين رابع عشر رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وصلي عليه بكرة اللأنا

بالجامع المظفرى ودفن بترية تحت ترية المرداويين وحضره جمع كثير انتهى

احمد بن ابي بكر بن محمد العبادي الحنفي الشيخ شهاب الدين تفقه علي السراج الهندي وفضل ودرس ثم صاهر الفليحي وناب في الحكم ووقع علي القضاء وولي تدريس مدرسة الناصح حسن وكان يجمع الطلبة ويحسن اليهم ثم حصلت له محنة مع السالحي ثم اخري مع الملك الظاهر ومات في ثامن عشر او ناسع عشر ربيع الاول سنة ثمانمائة وقاب في المنهل توفي ليلة الاحد ناسع ربيع الاخره رابع عشر سنة احدى وثمانمائة وكان اماما علامة بارعا فقيها نحويا من اعيان فقهاء الحنفية ودرس وافتى عدة سنين في علوم كثيرة والعبادة نسبة الي منه عباد قرية من قري الغربية من اعمال القاهرة **ورأيت بخطه** ترجمة هي ابراهيم بن ابيك بن عبد الله الصفدي جمال الدين ابو اسحاق اخو الشيخ صلاح الدين الصفدي وشقيقه ولد سنة سبعماية ومضت عليه برهة وهو مشغول باللعب واتقن فيه عدة صنائع ثم اقبل علي الطلب بكليته في سنة ثلاث وعشرين وحفظ الفقه ابن مالك والحاوي وقراء علي الشيخ علي بن الرسام بصفد وعلي الشهاب ابن الرجل بالقاهرة وسمع علي ابي حيان وابن سيد الناس وكتب عدة مجلدات واتقن وضع الادباع وكان فيها ظريف الوضع والدهان وقر الحساب ورسائل الاسطر وكان دهنه في الرياضي جيدا وعرف الفرائض واتقن الشروط وكان مقبولا في الشام ومصر مجلس مع العدول قال اخوه ولما توفي رثيته بقصيد مطلعها اذا لم يذب انسان عيني واجفاني عليك فافقي فوادي واجفاني ثم رثيته بعه فمنا منها ما شرح قصتي للناس حتي يوديني السؤال الي خبير ايمضي الجور حتي في المنايا بتقديم الصغير علي الكبير وكانت وفاته رابع جمادي الاخرة سنة اثنين واربعين وسبعماية ودفن بمقابر الصوفية ليلة الجمعة

احمد بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشيخ الامام العالم شهاب الدين ابو العباس المرعشي الحلبي الحنفي عالم حل انتهت اليه رياسة العلم بها في زمنه مولده برعش بالبلاد الحلبية سنة ست وثمانين وسبعماية وقرا بها القرآن الكريم وحفظ بعض مختصرات ثم طلب العلم ودار برعش الي سنة اربع وثمانماية ثم رحل منها الي عينتاب وتقه بها علي جماعة من الشيوخ منهم البارع عيسى العالم المشهور ثم انتقل منها سنة ست عشر

الي حلب بعد ان اذن له بالتدريس والافتا فقرأ بحلب علي جماعة منهم العلامة الزين عمر البلخي بحث عليه في الكشاف وشرح المفتاح والامام شمس الدين محمد بن سلامة المارديني بحثا لمغني في الاصول عليه وسمع عليه الصحيحين واذناله بالتدريس والافتا ويرع في الفقه والاصول والعربية وشارك في عدة فتون وتصدر للافتا والتدريس بحلب من سنة عشرين وانتفع به الطلبة والكتب كثيرة منها كنوز الفقه في المذهب ونظم العدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها وخمس البردة وعرض عليه الملك الظاهر جفتي القضاء بحلب فامنع تنزها علي انه في ضيق عيش وفي عصره كان عالم البلاد الحلبية واجاز لجماعة سنة ست وثلاثين وثمانمائة **ومن نظمه** ولما راينا عالما بجواهر خد مناه بالعقد المنظم من در علي راي من يروي من الشعر حكمة خلافا لمن قال القريض بنا يزري ومد حد الشيخ بدر الدين حسن بن ابراهيم الحسني بقوله عن العلام يسا لي خيلي الاقل لي فمن اهدي وارشد ومن احمدهم فعلا وفضلا فقلت المرعشي الشيخ احمد

احمد بن ابي بكر بن رجب الرومي الحنفي تبرأ نسبة الي خرت برت بلدة علي مسيرة يوم ميد من ملطية قال العلم اليزاني هو الشيخ شهاب الدين كان شيخا كبيرا جاوز التسعين سنة ولما مات ليلة الاثنين رابع عشرين ربيع الاخر سنة تسع عشرة وسبعماية فدفن مكانه في الخطابة ولده وولي تدريس الفقه الذي كان بيد الشيخ شهاب الدين الامام محي الدين يحيى بن سليمان بن علي الاسمر **ورأيت بخطه** للشهاب ابي جلتك الشاعر صاحب الديوان في اقطع وتي اقطع ما زال يستحو بحاله ومن جوده مارد في الناس سايل تناهت يداه فاستطال عطاؤها وعند التا يقصر المتناول وشاذن يصفع معري به براحة اندي من الوايل فصحت في الناس الا فاعجبوا بحرغدا يلطم في الساحل **قلت** وقد اذكر في ذلك ما قاله الصلاح الصفد في تاريخه وكان ابو جلتك قد مدح قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان فوقع له برطلي خبز فكتب علي باب بستانه لله بستان حللنا وجه كجته قد فتحت ابوابها والبان تحسبه سنا نيرات قاضي القضاة ففتشت اذنا بها انتهى قال في المنهل لعله وهم في هذه الحكاية فانما هي مشهورة الا عن قاضي القضاة ابن الملكاني انتهى **ووقعت بخطه** علي كتاب جوامع الكلم الشريفة علي مذهب الامام ابي حنيفة

وهو عبارة عن اختصار كتاب أبي الحسين القندوري اختصار العلامة تاج الدين
 محمد بن محمد بن محمد بن يونس الموملي
أحمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي الحنفي الشيخ شهاب الدين سمع علي أبي العباس
 الجزري وعابشة بنت محمد بن مسلم المنقي من مسند المقلين البخاري باط ابن القلاي
 بسفح قاسيون سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية **ونجسط** وكان المأمون يستحسن من
 شعر العنابي قوله إذا لم تستطع ليل جزاء وقد قلبتها بطن الظهر فكاف لما
 أعطاك من لسان فما شكر اللسان بدون شكر وكان نايب الخطيب بجامع الأفرم
 ذكر ذلك في طبقة وهي أنه سمع كتاب الصيام للفريابي علي أبي محمد بن أبي الوحش
 سنة اثنين وثلاثين بالترتبة الناصرية يا لسمع

أحمد بن الطالب بن أبي النعم نعت بن الحسن بن علي بن بيان الحمار الصالح الحنفي

كذا رايته بخط الحافظ شمس الدين السخاوي وأخبرني به العم المعروف بابن
 الشيخ المسند شهاب الدين أبو العباس أصله من قرية دير معرك من وادي بردا شيخ
 مسكن بحارة بني العناش بالصالحية وهو معروف مشهور صاحب وظيفة وخدمته
 بقلعة دمشق ولم يتقطن له طلبه الحديث إلى أو آخر جمادي الآخرة سنة ست وسبعماية
 سيل عن مولده في التاريخ المذكور فقال إلى اليوم اثنين وثلاثون أو ثلاثون
 سنة سمع من الحسين بن المبارك بن الزبيدي وعبد الله بن عمر بن الليث وأبان
 محمد بن يبرور الطيب وعلي بن أبي بكر بن روية ومحمد بن أحمد بن القطيبي خليل
 الجرسقي وعبد العزيز بن دلف ونصر بن عبد الرزاق وغيرهم وحج في سنة هـ
 الطيار سنة اثنين وتسعين وستماية وكان شيخا كاملا البنية له همة وجلادة
 وقوة نفس وعقل جيد وروي في الصحيح أكثر من ستين مرة وكان سماعه له سنة
 ثلاثين وستماية وحدث بشي منه سنة ثلاثين وسبعماية فبين سماعه وسماعه مائة
 سنة وهذا تفاوت كثير جدا وسافر إلى مصر وحلب لاسماع البخاري وحدث به
 بحاه مرتين وبحمص مرة وبعليكة مرة وحصل له في سفراته ذهب وخلق وأكرام
 وفيه دين وملازمة للصلاة قال في أول شوال سنة ثمان وعشرين وسبعماية
 أنه كل صيام رمضان ولم يخرج إلى افطار شي منه وأنه صائم في شوال الأيام الستة
 وعرض عليه الأكل فامتنع وقال أنا اليوم ما أكل شيًا وتوفي يوم الاثنين خامس عشر
 صفر سنة ثلاثين وسبعماية بمنزله بسفح قاسيون وصلي عليه من الغد الظهر بالجامع
 المطفي ودفن بترتبه له قبالة زاوية الرومي بالسفح وانقطع بموته استاد عال وفي
 المنهل هو الرحلة العرب الشحنة خدم حجار بقلعه دمشق سنة ثلاث وأربعين
 وستماية وكان فيها لما حاصرها جند هلاكوا ولما ظهر سماعه طلبه الأمير ارغوز الدوادار
 الناصري وقرره معلوما نحو خمسة وأربعين درهما كل يوم وسمع منه القاضي
 كرم الدين الكبير ونايب دمشق الأمير تشكر والقضاة والائمة وأمم لا يحصى
 وكان صحيح التركيب اشقر طويلًا دموي اللون له همة وفيه عقل يصنع جيدًا
 قال الحافظ الذهبي ما رايته نعس فيما أعلم وثقل سمعه في الآخر وسالته عن مولده
 فقال أحق حصار الناصر داود بد دمشق وكان الحصار سنة ست وعشرين
 وستماية وسمع في سنة ثلاثين هو وأخوته الثلاثة وكان فيه دين وملازمة
 للصلاة وحفظ ما يصلي به وربما أخر الصلاة في السفر على رأي العوام ونيام وصام

وهو ابن مائة سنة شهر رمضان وابتعه ستامن شوال وحدث انه
في هذه السنة اغتسل بالما البارد انتهى وقال بعضهم وهو ابن شحنة جبل الصالحية
وحدث يوم موته وله مائة وبضع سنين قلت وجري حديث قتل عثمان
ابن عفان وان عليا كان بالمدينة ولم يقدر علي الوصول اليه فقال قال بعضهم
ومن قتل في جواره مثل ابن عفان واعتذر يجب عليه ان يقبل في الشام عذر
يزيد فاراد الشيعة قتله ففر منهم انتهى وقابل ذلك هو ابن منصور وابن نقطة
الزكلكش

احمد بن العز بن احمد بن ابي العز بن صالح بن وهيب الاذري الاصل الدمشقي
الحنفي شغل الدين بن الثور ولد سنة احدى وعشرين واسم علي الحجار واهماق
الامدي وعبد القاهر بن اللوك وغيرهم وحدث وكان احد العدول بدمشق
مات في صفر سنة ثمان مائة **من حظه** لابي العلا المعري في وصف النوع الاساني
بالادي وانه ما يسلم من اداه حيوان لحي ولا جري **انعتب** السابح في الحة **ورعتم**
في الجوزات الجناح **هذا** وانتم عرض للردى **فكيف** لو خلدتم يا قباح **وطلب**

٤٣
السلامة بالحذر ممنوع لان القضا والقدر لا يحصى عن وقوعهما قال ابن ه
الروي واذا خشيت من الامور مقداره **وفرت** منه فتحو تنوجه **قلت**
ذكر ابو الفتح الراعي في مسيخته **وقال** المعروف بابن النور بفتح المثلثة وقال
ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى يعني المذكورة ودفن بسفح قاسيون
وذكره غيره فقال سمع من اول الصحيح الي كتاب الوتر علي الحجار واجاز لابن جرمات
سنة احدى وثمان مائة وله ثمانون سنة ه

احمد بن الفضل بن ابي الفتح الدمشقي الحنفي الشيخ الفقيه ابو العباس سمع علي بن
عبد الرحمن ابن محمد بن الحافظ عبد الغني المتقي الصغير من الغيلانيات ليلة
النصف من شعبان سنة خمس وخمسين وست مائة بالجامع المظفر بسفح قاسيون
ونحطه لبدر الدين السمسطاري الحنفي فيما يكت علي دواة **انا** محل العطا
والسطا ومنع الفضل وعين الحياه **من** عانه الدهر اعنه ومن امراض الفقر فاني
دواة **وهو** يعني الاصل

احمد بن ابي الفضل ابن محمد الرازي الحنفي الشيخ كمال الدين سمع الاول
من القطعيات علي الحب عبد الله بن احمد بن الحب ستة اربع وخمسين
وسبعماية بالجامع السيفي خارج دمشق واستغل وحصل وبرع ودرس
وانشد للشيخ فخر الدين اسماعيل بن علي بن ابي ايمن ووفاته
سنة تسع وثمانين وستماية. حى في حق الصديق تفرط. ترضي بلا
سبب عليه وتخط. يا من تلون في الفعال اما ترى. ورق الغصون اذا
تلون يسقط. ثم رايت له سماع جز حنبل بن اسحق وهو ابن عم الامام احمد
بن حنبل سرق علي ابي الحسن بن هلال وابي الحسن السكاكري وزينب بنت
الكمال سنة ثلاث وعشرين وسبعماية بالجامع المظفري وهذا الجزء مسبوغ
لاي عبد الله محمد بن علي بن محمد الوراق المعروف بابن غان الجوع بخط حمام
النحاس بسفح قاسيون هـ

٤٤
احمد بن اكرم بن هبة الله الشيخ الامام العالم العلامة شهاب الدين الفقيه
الحنفي ذكره صاحب كمال الدين بن العديم في تاريخ حلب فقال كان فقيها حنا
دينا كثير التلاوة للقآن ولي التدريس بالموصل ومشيخ الرباط وطلب الحديث وقدم
حلب مراراً رسولاً من جهة بدر الدين لولو صاحب الموصل وورد دمشق ايضاً رسولاً الي
الملك الناصر داود في سنة ثمان واربعين وستماية وورد بغداد ايضاً رسولاً في هذه
السنة وتوفي في شوال سنة خمسين وستماية بلغني وفاته وانا ببغداد في هذا
التاريخ انتمى **ونقلت** من خطه للاديب ابي العباس الديار بكري المنازي لانه
ولد بمنازجرد قرية في اخر هذه الديار وتوفي باليمن. ان من حال بين قلبي وبين
طاب في حبه حياتي وحياتي وعزير علي الا اراه. وهو ادني الي من نور عيني.
وله يعطيني اذا ما اعتل وجدي. ويملا من محبته كوكبي. وما قطع الاثام عن
الترقي اليه سوي مقاساة النفوس.

احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مرون بن علي بن سحاب بن خاتيل
التعلي الحنفي المسند شهاب الدين بن النجم بن الجبال سمع الصحيح علي الحجار بقراءة
الافقيسي **ونحطه** قال القاضي عياض الويلتم بمصر عشرون مدا والاردب بفتح
الهمزة اربع وبيات والكر بضم الكاف ثلاثون اردبا انتهى

٤٥
وتيسر لي بتيسير الله ايراد النظر لا حكامه في ضمن التعبير مثل لكل حكم تشيلا
ينطبق بعبارة او عبارة ماسبق او سبق الا العدوم وقليل ومخالف لما سبقه
ومستغن عن التثيل

احمد بن عبد الرزيم بن احمد بن الفصيح الكوفي الاصل ثم البغدادى ثم الدمشقي
شهاب الدين تزيل القاهرة كان جده من اهل العلم والطلب الحديث وحدث
ابن بالسنن الكبرى للنسائي وتقرده عن ابن المراتب بالسماع وكان حنفي
المذهب ونشا ابنه هذا يتعالي التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم
سكن القاهرة وتزداد اليها وكان يحب الاجماع ولا يعاشر الا ناسا مخصوصين
وكان ابن ادي بكرهه ويعظمه لان كان يقرب له من جهة النساء فقره في
المقابلة بالخائفة البيبرسته في سنة خمس عشرة فاستمر بها الى ان مات في
اول شعبان سنة ثمان وعشرين وثمانماية وله بضع وسبعون سنة وكان
قليل الكلام كثير المعرفة بالامور الدينية قال ابن حجر وما التزداد سمع علي
ابن اميلة ومن قبله لكن لم افق علي ذلك تحقيقا وسالته عن ذلك فلم يعرفه
وسالته ان يميز الجماعة فامتنع ظنا منه ان ذلك علي سبيل التخرية به لسعة تحيله
انتهى **وكانت** سنة ثمان هذه تسبي سنة وقعة الفار وذلك انه بالجون من طريق
الشام وقعت بين الفار معمله وكان قد كثرت فراخه حتى شاهد بعض الناس
كثيرا منها يخرج باولادها الصغار فيتركونها عند البيوت ويأتونها بالقمح في سبله
فتدخله الاولاد في البيوت ومن رجع فوجد سينا من القمح لم يجد الى البيت ضرب

احمد بن شمس ابن عمر الرازي الدولتبادي الهندي الحنفي الامام المحدث والعلامة
المدقق القاضي شهاب الدين مولف كتاب الارشاد في نحو العرب العباد قال في
اوله هذا مختصر في النحو تعمقت فيه كل التعمق وتأنقت في ترتيبه حق التأنق

ولده الضرب المبرج وتسلط النار علي زروع الناس وتضرروا من ذلك ضررا
كثيرا قال بن حجر قرات ذلك بخط قاضي القضاة محمد الدين ثم عقب
ذلك وقع بين النيران مقتله عظيمة وشاهد الناس منها جملة كثيرة بعضها
مقطوع الرأس وبعضها مقطوع الرجل وبعضها مقطوع اليد ومنها الوسط ومار
منهم اكوام كثيرة انتهى وقد اشرت الي هذه الواقعة في تعليقي اعلام الجار
ماورد في النار وذكر صاحب الترجمة الجليل بن المبرد في الرياض وغلط نسبة
فقال احمد بن عبد الواحد وتجاوز في ترجمته حل الاختصار

احمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف المصري الناصري الحنفي الصوفي الشيخ
السند الاميل الرحلة بركة المسلمين شهاب الدين بن بقيق السلف الصالحين
محي الدين ولد سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع علي جماعة وحدث عن ابن أبي المجد

وهو اخر من روي عند الصحيح سماعا وحدث ايضا عن البرهان الثوري والزين
العراقي وابي الحسن الهيثمي وتوفي سنة تسع وسبعين وثمانماية **ونحطه** للامير بدر الدين
بكر المحمدي بحلق لي حبيب بوصله لا يوجد فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد وذكر
شيخنا ابو الفضل بن الامام بالحاسية فقال السند شهاب الدين بن طريف سلس بكرا ه
المساوي بالمعجمة نسبة لساعة قرية من الشرقية الادمية الحنفي ولد سنة اربع وتسعين
وسبعمائة وحضر الخامسة علي ابن ابي المجد صحيح البخاري والمجلس الاخير علي البرهان
الناسي والعراقي والهيتمي ايضا واجازوه وسمع من سادة بنت نقي الدين السبكي
مسيخة ابن ساذان سوي الكلام علي احمد بن علي بن حسن بن حرب وغالب
معجم ابينا وعلي الحلاوي كثيرا من مسند احمد وعلي الهيتمي بعضه واجاز له
احمد بن علي بن يحيى الحسيني في عبد الله بن خليل الحرستاني ومحمد بن محمد
ابن عبد الهادي واخوته فاطمة وفاطمة بنت المنجا واحمد بن حسن السويدي
ومحمد بن بهادر السعودي ومحمد بن عبد الرحيم بن الفرات وعمر بن محمد البالي وريم
بنت الازري وجماعة رابدين الفرياض والحساب وهو صوفي بالخانقاه الجالية بالقاهرة
انتهى وارخ الحمصي وفاته سنة اربع وثمانين وهو وهم

تقيا ولما ولي العراقي راما الاستقرار عند فابعده فلما ولي البلقيني الاصغر خدمه
الي ان مات بعد ضعف شديد وكان لا باس به لو لمكر فيه ودها وكان مولده
سنة احد وستين وسبعماية ومات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وثمانماية
وكان بينه وبين الخواجا ابراهيم مكاتبه وهو ابراهيم بن مبارك شاه الاسعودي
الخواجا التاجر المشهور صاحب المدرسة بالحسرة الايض كان كثير المال واسع
العطا كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا شمس الدين بن الملق مات في رجب
من هذه السنة مطعوناً ولم يكمل الستين وعاش ابن الملق بعد دهر طويلاً
وكان ابوا المترجم كمالاً وناب في الحكم عن الحنفي وقتاً

احمد بن عبد الله ويقال بالتصغير الارد بيلى الحنفي شهاب الدين احمد نواب
الحكم مات في ليلة الاربعاء ثالث عشرين رمضان سنة أربع وأربعين وثمانماية
ونقلت من خطه قال ابن سيده العسل لعاب النحل يذكرون ثلث الواحدة عسله
وجمعه اعسال وعسل وعسول وعسلان اذا اردت انواعه انتمى ولما ذكر فقها
الشافعية عسل الطبرزد قال القاضي ابو الطيب هو ان يطبخ السكر ثم يطرح في اجانة
فاذا حمل امثالات الاجانة على جانبها فخرج منه العسل فيجوز بيعه بعسل النحل
متاضلاً ولا يجوز بيع عسل الطبرزد بعسل القصب متاضلاً لانها جنس واحد
وهل يجوز تماثلاً فيه وجهان انتهى وكان توليته نيابة الحكم له بالجماعة
لقلة اشتغاله

احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن العباس البويني الحنفي الصالح شهاب
الدين سمع البهاء عبد الرحمن وابن الزبيدي استشهد بالجيل في ربيع الآخر سنة
تسع وسبعين وستماية وذكره التمس ابن طرخان في مشيخته وزاد في نسبه بن
العباس بن مهاد بالتخفيف البعلكي ابو العباس الفقيه كان شيخاً صالحاً خيراً
زاهداً وزناً حسن السمعة ملج الصورة سمع من اسماعيل بن ظفر وغيره ومولده
بعلبك في سنة عشرين وستماية وتوفي الحادي والعشرين من ربيع الاخر يعني
المذكور بالسفح دخل عليه القنار منزله فاذا من الكمان مات سمعت عليه البخاري
انتهى وقال الذهبي في طبقات الصوفية سمع حضوراً من البهاء عبد الرحمن وسمع
من ابن ظفر وكان من فقهاء الظاهرية وسكن بالجيل نخط المعظمية وفيه دين ونوامع
وفقر سمعاً منه

ورفعه

احمد بن عبد الله القروي الحنفي شهاب الدين نقيب الحكم كان يستخضر كثيراً
من الاحكام المتعلقة بمذهبه ويأمر ذلك عند ابن الطرابلي ومولده مدة
مدة ثم لما عزل امين الدين الكني بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقراً

احمد بن عبد الله الكوراني السافعي ثم الحنفي تزيل مصر ثم الرومي شيخ الملك
 الظاهر جقيق ملك مصر وتدمر ثم شيخ السلطان محمد بن عثمان ملك بلاد
 الروم ونديهم وقاضي عسكره وكان يشهر في مصر بشهاب الدين ثم شهر في
 بلاد الروم لبشهر الدين لان لقب هذا الاسم في كل من القطرين ذلك قال البقا
 البقاعي في تاريخه في سنة سبع وخمسين وثمانمائة في شعبانها وفي هذا الحد
 طلب مني بعض الاصحاب ان اكتب الي الشيخ الامام العلامة الشهاب الكرواني في حاجة
 له فكتب بعد البسلام من فلان الي فلان **دامت علامته** وكتبته اعداه **سلام عليك ورحمة**
الله وبركاته سلام كل شر الروض هبت به الصبا **فعبق في الافاق** ري ازاهره
 علي عالم الاقطار شرقا وغربا **ومن تخضع النظار عندا وامره** فلا احد الا ويني
 عليكم **واقواله فيكم بوفق ضامين** **احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واسملي**
واسم علي بنبي محمد وعلي اله وصحبه وسلم اجمعين وبعد فان البعد ما غير الهوي
 ايا من تغشي حبه حبة القلب **بل الشوق الي منظر سيدي السعيد** يعظم
 في كل يوم ويزيد **وبك اوصافه الحسان** لا يزال رطابه اللسان **وبعد تلك**
 الاوقات السالفه **قد تركت الاحسان يا سيدي تالفه** **والنفكر في طيب تلك الليال**
 والايام الخوال الاغره منادمه **اصفي من الزلال** **وارق من رقيق السلسال** قد احال
 الحال **وانار البلبال** **واذهل الببال** **وايحل الجسد الببال** **فيا لله ما احلي تلك**
 الدهور التي مرت **وسار مسارعة** ولكن بعد ما سرت **لقد افنت دمع عيني**
 وقد سطرت كتبك بالسوار **وقمت مناديا في كل ناد** **باسمك وان بعدت**
 بلادي **والله ما نسيت ربح ولا ركعت الا وذكرك في سري واعلاي** ولا
 بدت ساعة في الدهر اوسلت **الا وشخصك ثاوين احفاني** **افكر في بعدي**
 فتجري مدامعي **وتسعر نيران حوتها الاضالع** **فلولا دموعي احرقني زفرتي**
 ولولا زفيري اغرقني المدامع **هنا وقد كان العبد ارسل الي سيدي كتابا ملاء**
 خطابا لذيذ صوابا **فاعاد سيدي له جوابا** **واخبر العبد فيه بكواين المفسدين**
 السقطي والكاثر وابن عبيد الله في آخرين **وقد تجدد ان مات فانا لله واسأ**
 اليه راجعون **شيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في اواخر ذي الحجة سنة**
 اثنين وخمسين ولم ير الناس مثل جنازته لا السراج البلقيني ولا غيره كما اخبر
 من حضر ذلك في ذلك الحين ثم عقب ذلك في هذا العام ورد علينا ما شئنا الاسماع

وملا بالسرور البقاع **ما منح الله به مولانا السلطان محمد بن عثمان دام**
ظله وعلا مقامه ومجده من فتح الفسطاطينيه فقلت في ذلك
محمد اعلا آل عثمان رتبة **لقد قارنته للاله سعود**
له فتح اصطبول كان كرامة **وفخر علي طول الزمان يزيد**
انق كان الليل اكناف جيشهم **دروهم مثل البصاير سون**
ونبت ذاك الجيش رجلا تجلدا **فطارت بريش النبل منه جلود**
اطار الله عسكر الموت اسهما **فامسي بهم للعاريات يحود**
وعادوا كلح الطرف جلدا ممزقا **وما منهم الا لدية حصيد**
ولم تقف شيا كثره لجمع عنهم **وزاد نواح منهم وعد يد**
ولما تولوا مدبرين وللظبا **انفسا الي تلك الظهور مد يد**
اقام عليهم قائم السيف حاكما **فكل قضا جارفه سد يد**
فصيرهم قسرين وهو بوسطهم **يقول هم قتل ليكم وعبيد**
قدوكم ابناءهم ونساء هم **وامواهم مادون ذاك عنيد**
رعنت سيفاقط لم يال فاعتدي **وجمعة خديه لدية تزويد**
فحكهم فيهم وكان مطاوعا **فقدت روس منهم وقدود**
راي البيض من فرق الروس فظنها **لائي يهديها لمجدك عنيد**
فصبرها مشورة في جيو شه **تنظم منها في الجبال عقود**
وكانوا علي خيل يروع صيحههم **فاضخوا وهم فوق التراب همود**
وكانوا وقوا للتراب فاصبحوا **وهم في الرمال للصلاة بحود**
وقتل ابطال جلاد وفرقت **جمعوكم جزت هناك جيد**
وقدت قلوب بالمظالم اظلمت **وطارت عاصي الشفرتين زود**
وحلق من فوق الرقاب سلاسل **ودارت علي سوق الرجال قود**
وكتبتهم تحت العجاج كانكم **ليوث عرين في الغامر تزود**
بجايون للشيطان وهو عدوهم **وحجي حيي الرجيين وهو وود**
وعزدر منكم فتية احمدية **تدعوا الي دار السلام نفود**
فستان ما بين الفريقين حيهم **محجود واما ميتكم فشهد**
واحياءوكم خير العباد وميتهم **له في لظي بعد المات خلود**

ثم ساق كتاب بن عثمان الى سلطان مصر الاشرف ايبك العلاءي وفيه ان
فتحها كان يوم الثلاثاء عشرين جماد الاول منها وجوابه ثم حان الخبر في سنة ستين
بانه اخذ من ايدي الكفار مدينة الكفا وطرا بزون وجزاير المصطكا قال البرهان
وكان سفره الى الروم في يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنين وستين
وثمانية ووقف مصنفه شرح جمع الجوامع في الاصول لابن السبكي وتركه عندي
ثم بعدي عند من يكون مدرس مقام السافعي رحمه الله تعالى وقال النقي القرنزي
هو احمد بن اسماعيل بن عثمان بن احمد بن سند بن ابراهيم شرف الدين ثم دعي
شهاب الدين الشهرزوري الهذلي الكوراني ولد بشهر ربيع الثاني عشر ربيع الاول
سنة تسع وثمانية وتخرج بالسبع زين الدين عبد الرحمن عمر القزويني فقرا عليه
الفتاات السبع وحل الساطبيه وقرا عليه الكشاف وشرحه للفتاات في وعنه اخذ النحو
وعلمي المعاني والبيان والعروض ثم خرج من العراق سنة ثلاثين وحال في بغداد
وديار بكر والشام قدم مصر وقرا علي الحافظ ابن حجر وقرا علي صحيح مسلم فبدت
منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفتون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآن
واتصل بالقاضي كمال الدين بن البارزي كاتب السرفرقاه حتى صار من الاعيان
وكثر ماله واقتصر بالقاضي زين الدين عبد الباسط وتزد الى السلطان الي ان قدم رجل
سني شبه الي ابي حنيفة فجمع بينهما السلطان فوقع بينهما حتى حفظ عن الكوراني انه قال
انت حمار وابوك وسلفك فعقد له مجلس محضرة السلطان وادعي عليه بما ذكر وان
ابا حنيفة سلفه وشهد عليه بذلك فانزل نائبا حتى يحين بالجامع المويدي حيث سكن القاضي
الفضاه سعد الدين الديري فان المدعي عنده ثم طلب الي مجلس السلطان واغرده بالقصة
تحت رجليه وخرج متفيا فباع اثاثه واخرجت وظيفته ومضوا به في الترسيم حتى نزل
دمشق فلما خرج الحاج توجه معهم فردوه ومضوا به الي حلب فلم يشعروا به حتى قدم
الطور لميض في البحر الي مكة فقبض عليه وساروا به حتى تعدي الفرات وذلك كله
سنة اربع واربعين ولا يظلم ربك احدا انتهى قلت والى في الروم شرحا علي البخاري
تعب فيه علي بن حجر شيخه وغيره وحاشيه علي شرح الساطبية للجهري وكتب بها
تختين واوقفهما وجعل مفرها مدرسة الي عمر بصاحبة دمشق وجهازها اليها فضلا
احمد بن عبد الله السيواسي برهان الدين قاضي سيواس الحنفي قدم حلب فاستغل
بها ودخل القاهرة ثم رجع الي سيواس فضاها صاها ثم عمل عليه حتى قتله وصار

حاكم فيها ولما كانت سنة تسع وثمانين نازله النار الذين كانوا باذريجان
فاستجد الظاهر فارسل اليه جريدة من عساكر الشام فلما اشرفوا علي سيواس انهم
النار معهم فقصده قرا بلوك بن طور علي التركماني في اواخر سنة ثمان مائة
فتقاتلوا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة وكان جوادا فاضلا
وله نظم وقال في المنهل ولما قدم من القاهرة الي سيواس تنقلت به الاحوال
الي ان ولي سيواس وغيرها من ممالك الروم واستغل امره وعظم الي ان عيى الامير ه
تمربغا الافضل المدعو منطاس نائب ملطية علي الملك الظاهر برفوق في سنة
احدي وتسعين وسبعمائة وارسل الملك الظاهر لحربه عسكرا من القاهرة
وعليهم من الامرا الالف اربعة الامير يونس الفوروري الدوادار والامير فردم
الحسني راس نويه والامير سودون باق والامير الطنبغا المعلم امير سلاح فلما وصلوا
الي دمشق خرج معهم من عسكرها عدة امرا انا بكها الامير ايبك اليوسفي واربعة
من مقدمي دمشق وتوجهوا الي ملطية ومقدم العساكر المصرية والشامية
الامير بلبغا الناصري نائب حلب فلما احس منطاس بقدوم العساكر توجه الي سيواس
والجنا الي القاضي برهان الدين المذكور فتوجه العسكر خلفه الي سيواس فلما راي
ذلك القاضي برهان الدين استجد لمن في تلك الاطراف من الارمن والنار فجمعوا ه
وحشدوا وخرج المقاتلة بين سيواس وقائلوهم قتلا شديدا فاشرف العسكر علي
الكسرة فلما راي مقدم العسكر الامير بلبغا الناصري ذلك حمل من معه من العساكر
فكسرهم كسرة شنيعة وقتل منهم مقتله عظيمة واسر منهم خلايق ثم رجع ه
بالعساكر الي حلب منصورين لكن لم يبالوا من منطاس غرضا ثم ذهب الي القاهرة
ووقع لمنطاس امورا الي ان وافقه الامير بلبغا الناصري وصار علي الملك الظاهر برفوق
ثم خلفاه وحبس بالكر ك ثم ان القاضي برهان الدين هذا بعد مدة صالح الملك الظاهر
برفوق في سلطنته الثانية واعتذر اليه فقبل عذره وصالحه الي سنة تسع وتسعين
وسبعمائة فصد النار الحارون لار تركا س سيواس فاستجد القاضي لبرقوق فجهز
اليه العساكر الشامية لنصرته فحصل للنار رعب فقتلوا راجعين فاجتمعوا بالقاضي
برهان الدين وخلعوا عليه واستمر مطمينا الي سنة ثمانية فقصده قرا بلوك فقاتله
فقتل القاضي بظاهر سيواس بغير حاكم الي ان ارسل اليها ابو يزيد بن عثمان حاكما
ودامت مضافة الي مملكته وكان القاضي برهان الدين ملكا عالما فقهيا ادبيا شاعرا

ما هذا يقول الشعر باللفات الثلاث وكان سبب دخوله الي القاهرة انه كان في ابتدا امر حين طلبه العلم راى منجما حادا قاضيه عن حاله فقال له المجمع انت قصير سلطانا فقال ان كان ولا بد فاكون سلطان مصر فانها اعظم الممالك فقدم الي القاهرة واقام بها سنين فها صار باجندا فقال في نفسه افقت هذه المدة الطويلة وما صرت جنديا فمضى امير سلطانا فعاد الي سيواس وال امر الي ان ملكها وقار النبي المصري القاضي برهان الدين السيواسي حاكمها وحاكم قيصريه وتوقات قصده الامير قراي بك فلم يكثر به القاضي احتقار له وركب عجلا بغيراهبه وساق في اثره فكر عليه قراي بك فاحذه قضاي باليد فنفرت عساكره شدد مدر وكان قراي بك عزم علي ان يعيده الي مملكته فترل عليه شيخ نجيب وهو في ذلك فها زال به حتي قتله في ذي القعدة سنة ست وثمانماية وكان عالما جوادا شديد الباس لبيبا يحب العلم والعلماء ويدي اليه اهل الخير والفقرا وكان دائما يتخذ يوم الخميس والجمعة والاثنين لاهل العلم خاصة لا يدخل عليهم سواهم واقلع قبل موته وناب ورجع الي الله ومن مصنفاته كتاب الترجيع علي التلويح وكان للادب واهله عنده سوق نافق انتهى كلام القوي باختصار **ومن خطه** وفي ثالث المحرم سنة سبع وستين وستماية دخل قاضي القضاء شمس الدين بن خلكان الي دمشق متوليا قضاها فباشر مدة عشرين سنين وفي اولها كان منفردا الي ان ورد عليه الخبر بان برز المرسوم الشريف الظاهري بان يكون بدمشق اربع قضاة ووصل ثلث تقاليد لشمس الدين عبد الله بن محمد بن عطا الحنفي وكزين الدين عبد السلام الزراوي المالكي وشمس الدين عبد الرحمن الحنبلي وكانوا قبل ذلك نوابا للشافعي قال الشهاب ابو شامة ومن العجيب اجتماع ملك قضاة بدمشق لقب كل واحد منهم شمس لدين في زمن واحد فقال بعض الادبا في ذلك بدمشق اسيرة قد ظهرت للناس تماما. كلما ازداد واشموسا زادت الدنيا ظلاما. وقال غيره اهل دمشق استراوا من كثرة الحكم اذ هم جميعا شموس رحا لهم في ظلام وكتب له بعضهم قصة مضمونها يقبل الارض بين يدي مولانا اعز الله نصره وشرح ببقايد نفس لدهر وصدرة وينبي انه وصل الي باب مولانا كما قال النبي حتي وصلت بنفس مات اكثرها وليت عشت منها بالذي فضلا ويرجو

ما قاله في البيت الاخر ارجوا نذاك ولا خشى لمطال به يا من اذا وهب اذا وهب الدنيا فقد بخلا فاعطاه بغلة سنينة وقرر له في كل شهر جاكمية وذكره وذكر صاحب الترجمة الجمال بن المبرد في الرياض وقال توفي سنة احدى وثمانين قلا.

احمد بن عبد الله المدعو عيسى بن سلامة بن عبد الرحمن المقدسي الحنفي الشيخ شهاب الدين سمع جزاي القسم الحريري علي ابي عبد الله محمد بن احمد المرادوي سنة خمس وثلثين وسبعماية بالتزنية البدرية جوار السبيل بسفح قاسيون وهذا الجز مسموع بمدرسة بني العدل بالزبداني **ونخطه** وقال احمد ابن ابي داود دخلت الي المامون وهو عام عرب وفي يدها عود فقال لها قد جاء احمد يقضي بيننا فقالت وتخلط الهجر بالوصال ولا ندخل في الصلح بيننا احدا.

احمد بن عبد الله بن ابراهيم الحنفي الامام شهاب الدين اشتغل وبرع ودرس والف ومن ذلك تنقيح العقول في فروق المنقول كذا في ناح التراجمة **ونخطه** **العبد** ابن المعتز انظر الي البحر ما احلا شأيله والموج للبر تاني ثم تحرف كانه ملك تسمي الجيوش له تقبل الارض طوعا ثم تتصرف.

احمد بن عبد الله المدعو محمد بن ابي بكر بن احمد المصري الحنفي الشهير بابن الحازن وسبب شهرته والده بالحازن انه كان ايضا علي حواصل منجك شهاب الدين ولد تقريبا في سنة خمس وسبعماية والصحيح انه في سنة سبع بالقاهرة وسمع بها من البرهان الشامي مسند عبد بن جميل وجزوا في الجهم والشفة للقاضي عياض خلا المجلس الاول من ثمانية ومن الفرسي السيرة لابن سيد الناس خلا في بايرا من اولها ومن السويدي ابي الشمائل للترمذي وسمع بمكة في سنة خمس وثمانين من

من النشأوري وإبي العباس ابن عبد المعطي وغير الدين القياقي من لفظه
الشفاف بفتوح مجهول ونحو علي الشهاب بن الخاص الحنفي كتاب النافع في
مذهب الامام ابي حنيفة وكان حافظا لكتاب الله كثيرا للتلاوة والجمع وجاور
بالحرمين مرارا وحدث مات في يوم الاحد ثاني جمادي الاخرة سنة ست واربعمائة
وثمانمائة بالقاهرة **ورأيت** بخطه ان الشيخ محي الدين بن العربي المنكر عليه اسمه
يحيى بن علي وان مذهبه مالكي وذلك خطأ من وجهين الاول ان اسمه محمد بن علي
كما شاهدته مكتوبا في النصيحة المجرعة عند راسه والثاني ان مذهبه يعقولي ومن قاعد
هذا المذهب ان اهله لا يقلدون احدا من الامة المجتهدين المتقدمين بل يكون احكامهم
ما يورثون اجتهادهم من الكتاب والسنة النبوية والاجماع والقياس ويدل علي ذلك قوله
في ديوانه

احمد بن عبد الله المدعو محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي الحنفي شهاب
الدين بن العلامة عز الدين ولد في سنة اربع وثمانين وسبعماية بحلب وسمع بها
من احمد بن عبد العزيز بن الرجل صحيح مسلم بفتوح يسير من اول المجلس الثاني
وقطعة من اول السنن الصغير للنسائي ينتهي الي كتاب الطلاق واجاز له في سنة
ست وثمانين وما بعد هاشم الدين محمد بن احمد بن العسقلاني ومحمد بن محمد
ابن عمر بن عوض ومحمد بن محمد بن محمد بن الطباخ واحمد بن علي بن عبد الله الحنفي
وعمر بن محمد بن علي التركاني وحدث وهو جيد من اهل القرآن محافظ علي تلاوته
وعلي الصلاة جماعة بسب وله معرفة بالتعبير والفقه **وقال** يروي الشيخ
تقي الدين بن تيمية كان ابن تيمية في الناس جوهره نفيسة صاغها الرحمن من
شرف عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غير منه الي الصدف

احمد بن عبد الله بن رشيد السلي المجازي الحنفي تفقه في المذهب ومهرتم اسن
واضر وسمع وهو كبير من الي الحرم الفلاشي ومن مسموعات عليه معجم ابن قانع
وجزالي قانع وجزالي احمد الخطيف قراءة عليه الحافظ ابن حجر وسمع قطعة من كتاب
قضا الاخران لابن ابي الدنيا علي الغرض جماعة ومات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين

وسبعماية **وكان يحفظ** من الغرض جماعة ما قاله الشهاب القرا في ان الحقايق
كلها اربعة اقسام ملازمة في الذهن والخارج كالسرير والارتفاع من الارض مهما
وجد السرير في الخارج فهو مرتفع ومهما تصور في الذهن فهو مرتفع ولا ملازمة
سواء في الذهن ولا في الخارج كزيد وعمر ولا يلزم من وجود احدهما وجود الاخر في
الخارج ولا من تصور في الذهن تصور الاخر وملازمة في الخارج دون الذهن كالسرير
والامكان فانه مهما وجد السرير في الخارج فهو ممكن بالضرورة وقد يتصور السرير
ويذهل عن امكانه وملازمة في الذهن دون الخارج كالسواد اذا اخذ بقيد كونه
قل البياض فان تصور من هذه الحقيقة يلزمه تصور البياض فهما متلازمان في الذهن
وهما ليسا متلازمين في الخارج بل متساويان اذا علم ذلك فاللازم البين هو اللازم في
الذهن سواء كان لازما في الخارج او ليس كذلك واللازم الدني ومعناه ان اللازم لا ينفك عن
الذهن في صورة من الصور اذ لو انفك في صورة كان عارضا ليس بلانم فيندرج في اللازم
البين من الاقسام الاربعة قسمان اللازمان في الذهن والخارج وفي الذهن دون
الخارج ويخرج قسمان ليس بينهما ملازمة ذهنية اللازمان في الخارج فقط والذان
لا تلازم بينهما مطلقا فهذه الملازمة الذهنية شرط لا سبب انتهى

وهو بيان من في نسخة المصنف نصف منه

احمد بن عبد الله بن عبد القادر البغدادي الاصل الصالح الحنفي اخونا الشيخ
شهاب الدين الشهير بابن المصري وهو ابن شيخنا العلامة جمال الدين الاقي ذكره حفظ
القرآن والمختار وغيرها وسمع الحديث علي شيخنا الجمال بن عبد الهادي واخيه الشهاب احمد
والده واشتغل وحصل والد ثم سلك طريق السلف الصالح وحضر كثيرا عندي وتوفي
ليلة الاحد خامس عشر رجب سنة خمسين وسبعماية عن نحو خمسة وستين سنة
ودفن عند والده لصيق تربة العم من جهة الشرق **وكان** سألني قرب موته هل
اجمع اهل العلم علي تحريم اكل لحم الحمر الاهلية فقلت له رويت الرخصة فيه عن ابن
عباس رواه عنه ابو داود في سننه قال احمد كره اكل خمسة عشر من اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم وادعي ابن عبد البر الاجماع الان علي تحريمه قال وقد روي
عن غالب بن ابي نحر قال اصابتنا سنة فشكونا ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول

الله لم يكن عندي ما اطعم اهلي الاسمان حمر وانك حرمت لحوم الحمير الاهلية فقال
اطعموا هلك من سمين حمر كفاها حرمتها من اجل جوال القرية ولم يرد عن غالب
ابن الحر سوي هذا الحديث لنا ما روي جابر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
لحوم الحمير الاهلية واذن في لحوم الخيل وحديث غالب رواه ابو داود واتفقوا
عليه ضعه بخلاف حديث جابر فانه منفق عليه

وجد هنا من نصف مخر في نسخة المصنف

احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد التبريزي قال مولف الاصل المجهول عبد القادر
القرشي الذي هذا الذيل عليه ياتي له ذكر في ترجمة محمود بن عبد الرحيم فراجعها
قرلة قال كان محمود رفيقا لاحمد بن عبد الكريم كانا في زمن الناجري سيلا عن
قرية تعطي الامام لخطيبها في كل سنة من غلات نفسه قدرا معيناً ثم ان واحدا
خطب سنة قيل ان يستحق هذا الموسم شرعا فقال لا انتهى **قلت** ذكره قاضي
القضاة علا الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه المستفي من تاريخ ابن حبيب
فقال فيه شهاب الدين ابو العباس احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن النوشروان
التبريزي الحنفي فقيه علمه نافع وقربه مختار واديب كتابته تحفي باوراقها حسن
الازهار وكان حسن الهيئة والمحاضرة حريصا على المسألة بعيدا عن المناقرة ذا
سمت جميل وفضل جزيل وحال مضبوط ويد طولي في الشروط وقصايد نظها
منسق وفوايد برقها في سماء الادب مولى **وهو القائل** وحكم ما في الوجود سواكم
بقلي حلا وفي سويد آية حلا • وحاشا وكلا ان اسمي لغيركم • بعبد وان ابق علي
غيركم كلا • فما جارا لا عادل عن هواكم • ولا عاش الا من راي جوركم عدلا • ولا حار
الا مهتد بسناكم • ولا ضل الا من مددتم له ظلا • فلا تقطعوا عني عوايد جودكم وردوا
لي العيش الحميد الذي لا • ولا تعرضوا عني فاني • اري كل صعب دون
اعراضكم سهلا • **وكانت** وفاته بد مشق سنة خمس وثلاثين وسبعماية عن ست
وثمانين سنة انتهى **وقال** البرزالي وفي ليلة الاثنين سابع عشر صفر
سنة اربع وثلاثين توفي الشيخ الفقيه العدل الاديب شهاب الدين ابو العباس
احمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد النوشروان التبريزي الاصل الحنفي المعروف

من ابياتهم

باب كرك

باب كركشت بظاهر دمشق بقرية كفر سوسيه وصلي عليه ظهر الاثنين بها
ودفن بترية القرية المذكورة ومولده ليلة الاثنين العشرين من ذي الحجة سنة
تسع واربعين وستماية بدمشق وكان فاضلا ادبيا حسن الهيئة بشوش الوجه
مليح الحاضق وكان يشهد قبالة المدرسة السامية وعنده معرفة بالشروط وكتابة
حسنة وله نظم جيد وقصايد في واقعة النار وواقعة الكسروان وقصايل همد
ومراي في الشيخ تقي الدين بن تيمية وفي شرف الدين ابن الجا وعنده فوايد وحكايات
مستظرفة وكان الشاعرية كثيرا وفي هذه السنة قري بجامع دمشق توقيع
شريف يتضمن ان لا تعمل محاضر بوقف ولا تبرع ملك ولا وقف الا بكتاب قديم ويكون
ثبوته عند القاضي المالكى انتهى

احمد بن عبد الوهاب بن عبد القادر الولد شهاب الدين بن القاضي تاج
الدين بن ديوان القلعة شيخ الاسلام زين الدين بن العيني الدمشقي الحنفي حفظ
القران علي الشيخ معروف الجبرتي امام الصابونية ثم كتاب المختار والاجرومية
وغيرها وعرضهم علي وعلي جماعة من الساميين ثم طلبه والده الي عنده بمدينة
اصطنبول فلذهب اليه ثم عاد جميعا وحجاسة ثمان وعشرين وثمانماية وجاورا
وبهاقرا علي عبي الجمال بن طولون تلميذ جده ثم عاد الي دمشق وقراها علي القطب بن
سلطان وحضر عندي بالجامع الاموي عدة دروس وتوفي مطعونا يوم الثلاثاء ثالث
عشر رجب سنة ثلاثين وسبعماية ولم يدفن بترية والده ولا جده لانه بل في ترجمة
يحيى بن اخنوخ والده بعد ان صلي عليه بالجامع الاموي السيد كمال الدين الحسيني وكانت
له جنازة حافلة وتأسف الناس عليه لحسن شكله وعقله وبنائه وعين ثمانية
عشر سنة **وكان ثمالني** قبل ان اصيب بيوم عن العامة للميت فقلت له ذكر في البسوط
انه استحسنها بعض المشايخ بحديث ابن عمر انه كان يعم الميت ويجعل ذب العامة
علي وجهه بخلاف حالة الحيوة فانه يرسل ذب العامة من قبل القفا بعني الزينة
ومنهم من يقول لا يعم لان السنة ان يكون التكفين وترا ولو كانت لكان شقفا •
وانفق انا اجتماعا مرة بقص والده عند بيت لها بارض المحافر فسمع مني ما ذكره
الصالح الصفدي في الجزء الثاني والخمسين من تذكرته فقال اما بعد حمد الله حق

حمدك وصلاة وسلام على سيدنا محمد رسوله وعبدك وعليه وصحبه وعترته
 وحزبه. فانه لما كان يوم الثلاثاء وهو العشرون من شعبان سنة اجتمع في بستان
 الشيخ الامام العالم الفتن البارق القدوق القاضي جمال الدين جمال الاسلام قدوق الحكام
 رئيس المذهب بركة الملوك والسلاطين ابي عبد الله محمد بن الشيخ الامام العلامة
 كمال الدين ابي العباس احمد بن الشريف السافعي جماعة هم ماهرون تستعير الجوامع علاحهم
 وتستعمل عن علاحهم. الذين الصهباء بالما ذكرهم. واحسن من يسر تلقاه معدم.
منهم الشيخ الامام العلامة الحافظ القدوق الحجة عماد الدين ابوالبقا اسماعيل بن كثير
 والشيخ الامام العالم الفاضل المفيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمد الموصلي والشيخ الامام
 الفاضل اللغوي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي والشيخ الامام البليغ صدر
 الدين خطيب جامع الافرنج بالصالحية والشيخ الامام المقرئ نور الدين ابوالحسن علي بن
 الصادم شيخ المقصورة الجليلة وغيرهم وكنت ممن ضمه ذلك النادي. وساقه اليه لما شئت
 نسبت ذلك الوادي. فاحسن صاحب المقام ماشا ونوع. وضوافق جوده بالايادي
 وضوع. وساق اليها العرف غير مكدر. وسقنا اليه الشكر غير محجم. **واحضر** الشيخ
 جمال الدين كتاب المنتهى في اللغة للتميمي غير كامل في اثنين وثلاثين مجلدا واحذ كل
 منا مجلدا بيده وكان يفتح من اي مكان شيئا وينشد اول بيت ما ضمه المجلد
 من ابيات الشواهد على اللغة **وكان الشيخ** الامام العلامة الهمام فريد الزمان والمجوبة
 الاوان بدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن السري المشار اليه امتع الله الانام بوجودها
 فلا اب وابنا مثل مروان وابنه يتم ذلك البيت عن ظهر قلب ثم يتنقل المحتج بعد ذلك
 الي اي بيت اراده والي اخر بعد الي اخر المجلد وياخذ غيره ويفعل كل بنا ذلك الي ان
 اتينا علي اكثر من عشرين مجلدا من المنهبي في اللغة ثم اتي بكتاب صحاح الجوهري
 في مجلدات عشرة وفعلنا به كذلك ثم اتي بكتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم
 ابن سلام ففعلنا به كذلك والشيخ بدر الدين المشار اليه لا ينشد احد منا اول بيت
 الا وكلمه من حفظه وربما انشد الذي قبله والذي بعده زيادة علي ما في الكتاب
 وربما قال هذا ساقه المصنف شاهد علي كذا وربما سرد باقي ذلك الفصل ولم يقف
 في شيء من ذلك الا في بيتين او ثلث الشك مني وربما قال لي وانت واخذت صاحب
 الصحاح هنا اذ قال وانت ذكرت انه وهم في هذا او غلط فعل ذلك في مكانين ثلاثة الي ان
 سئنا وهو يطلب الزيادة الي ان تحققنا بذلك انه يستغفر شواهد الصحاح وغير ذلك من

غير شك ولا ارتياب **وليس** يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الي دليل حتى عجز
 بينا الصوت لما عجزنا. وعلما انه لو نلنا بيا غيرة الي ان تقوم القيمة ما اجبنا. وحقوق عندنا
 ما يحكي عن الاقل من من الحفظ التام. ولا يستحضر الذي ينبت في رياض المذاكرة
 ازاهر. ويثبت في افاق الحاضرة زواهر. **وقد كانوا** اذا عدوا قليلا. فقد اضحوا
 اقل من القليل. وقلنا يا للعجب في هذا الزمن الاخير. يكون شخص واحد يحفظ
 ما هو وقرب غير. وصح لدينا اجمعين لفظه. وبهتنا لما راينا وما القريب من العجب
 مثل البعيد. وحضرنا وقد حضرنا. والقي كل منا السمع وهو شهيد. واجتمعنا
 علي ناصحة اتينا لنعقد لسانه. وتزوي عن الحفظ جناحه. فلما التي عمي ابراهه
 تلقفت ما صنعنا. ورجعنا غرق في هذا الوابل الذي شئنا برقه واتجعتنا. ثم اثنقنا
 بعد التجب الي الحسد. وسند حيل التفاتنا الي غير محيل من مسد. فلوراءه
 حماد الراوية التي منه عرق القربة. اوروبين العجاج اثار عجاج كل ترينه. والاعني
 لما كان له ملح اللغة دريد. ولوعاصم الزهري لما ازهر روض تهذيبه. وقال
 له الناس ان هذه الاباطيل تهدي به. ولوراءه ابن فارس لكان له ترجم. وما كان
 فصل بمجمله ولا عمل. ولو شاهد الجوهري عاد زحاجا. وكسر صحاحه واصبح
 عذبه الفرات اجا جا. ولواعانه ابو عبيد القاسم لا قسم ان يراي عجيبا. وعلم ان غرسه
 تمشي بين المحدثين غريبا. فعين الله علي هذه الحافظة. واللهوات اللافتة.
 والله عدها بعين التاييد والتاييد. ويجعل ما وهبها كما قال جميل. اذا قلت
 ما بي بائينه قاتل. من الوجد قالت مامت ويزيد. **وكنت** اليه بعد ما افرقنا
 مترجما مطامرا. يا ابن الشريشي طاب الاصل منك فاء. خلق اذا حاول العلي يد ايشكا.
 اصيحت اهل الارض في لغة. لذ الخليل غدا بالعين يفديكا. **فخلفها** سريرا واعاد
 الجواد علي نظا. كمن يجوز علوم الخليل طبت. قد حزننا فاباد الله شائينكا. ما بال
 عندكم منكم سوي وئسل. والله ربي لهذا الخلق يتيقكا.

احمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الكرواني المصري الحنفي الشهير
 بالكلوني في الامام المحدث شهاب الدين ابوالفتح ولد في اوخر دي الحجة سنة اثنين
 وستين وسبع مائة واجاز له في سنة ثلاث وستين العز جماعة مقيدة ببعض مروياته

وهو ما تضمنه فهرسته واجاز له الصلاح بن ابي عمر وابن اميلة وشمس الدين محمد بن احمد بن مرزوق النخعي وغيرهم وحب اليه طلب الحديث بغاية صدق ابيه شمس الدين الوفا سمع وهو مترعرع منه الكثير واعتني بالطلب ودار على الشيخ وسمع العالي والتازل وحصل الكثير وافاد الطلبة وابتهدا في القراءة من تسع وسبعين وعلم جرد الجانبات ما فتر ولا ونا فاكتر ولكنه لم يبح ولم يعل من الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والعرفه والحفظ والقراءة درجة بل كان شديد الحرص على الاشتغال في الحديث والفقه والعربية والقراءات واعلى من عنده بالسماع ناصر الدين محمد بن علي الحر اوي خاتمة اصحاب الديلم يسمي وسمع من اصحاب بن الصواف وابن القيم ثم من اصحاب وزير والحجاز والوالي والديوبندي ثم من اصحاب اصحاب النجيب ثم من اصحاب ابن البخاري ثم من بعدهم ذي اقرانه ومن سمع بعده وقرأ صحيح البخاري نحو من خمسين سنة وله فيه اثنان وخمسون شيخا واخذ علم الحديث عن الحافظين الدين العراقي وولده ولي الدين وابي الفضل بن حجر وبرهان الدين الابنابي وتقي الدين الدجوي وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن الفريسي وعلم الفقه عن بدر الدين حسن بن حضربك وشمس الدين السعدي وزير الدين ابو بكر الهاجري وجمال الدين يوسف الضير ومعيد مدرسته صرغتمش ومن سراج الدين عمر بن علي الحنفي وشمس محمد الحوي واكمل الدين محمد بن محمود وعز الدين يوسف الرازي وجلال الدين القبايني واشتغل في العربية كثيرا على شمس الدين البخاري وولي الدين العراقي وشرف الدين موسى الدلامي الشافعي وشهاب الدين احمد السدادي المالكي وبرهان الدجوي وشهاب الدين ابن الوكيل الكلي ويوسف الضير الحنفي وغيرهم ولم يمهريها فكان بعض الشيخ اذا سمع قرأته قال احزم تسلم وشرع في اختصار تهذيب الكمال فكتب منه شيئا وتركه وخرج لنفسه شيئا لم يكمله وبلغ بخطه من تصانيف شيوخه ثم من تصانيف اقرانه كالقاضي ولي الدين العراقي وشهاب الدين بن حجر وغيرهما شيئا كثيرا ولم يحصل له في طول عمره وظيفة تتاسبه الا انه رتب باخرة قاريا في البخاري بالقصر الاسفل بالقلعة بعد الشيخ سراج الدين قاري الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات الى سنة اربع وثلاثين فكان موعوكا فقرأ عنه عوضا الشمس محمد بن عبد الله الرشيد وكان مصافره وولي اسماعيل الحديث بتريد الظاهر خارج باب النصر سنة سبع عشرة

واسع في اخر عمره قليلا ولم يترك خطا ولا ساعة وكان خيرا دينيا كثير العبادات علي وجهه وضاه الحديث وفي اكثر عمره متقللا من الدنيا حتى كان يحتاج يتكسب بالشهادة واخر من روي لنا عنه ابو الفتح الذي مات يوم الاثنين رابع عشرين جمادي الاولى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ودفن جوار الشيخ زين الدين العراقي ولم يخلف بعده في قراءة الحديث مثله وذكره صاحب المهمل وقال انه قرأ الصحيح نحو من خمسين مرة وذكر شيخنا ابن المبرد وقال اخذ عن العزيز جماعة اجازة مطلقة وكان ينشد ومحادث بيدي الي بشاشة وتربيا مني بنشر محاسني وحديثه ضد الذي في نفسه شتان بين مناصح ومداهن كالدرهم المغشوش ظاهر نقشه يتق وباطنه مزاج الهاون فالعين تقبله لظاهر نقشه والنفس تنكره لفطن باطن قلت وذكر لنا شيخنا هذا ان صاحب هذه الترجمة فرأى سمعه باخره وانه في شهر وفاته توفي احد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري الشيخ العالم الاصيل الخير شهاب الدين ابو العباس بن تقي الدين بن العلامة حجة العرب مولد سنة سبع وتسعين اخذ العربية عن ابن عمته ابي محمد المعجمي والاصول والعلوم العقلية عن الشيخ عز الدين بن جماعة وغيره واشتغل في الفقه قليلا واخذ عن الشيخين ولي الدين العراقي وشمس الدين البرماوي وغيرهما وبرع في النحو وقصدي لنفع الناس فيه وكان عنده وسوسة في الطهارة ونية الصلوة ولزم القاضي كمال الدين بن البارزي وزوجه جارية من عنده ولما قدم القاضي كمال الدين الي دمشق قدم عليه زابرا ثم رجع الي مصر ثم عاد الي دمشق وجلس بالجامع واشتغل وانتفع به جماعة وكان مجيد نقل الشطرخ توفي يوم الخميس رابعة ودفن بقبرة باب الصغير انتهى قلت وهو الذي اوصي شيخنا محب الدين بن هشام ان ينزل عليه في قبره وهو سري في قبر سيدي بلال رضي الله عنه عند قرنائه الشرقية لصعها وكت حاضرا لذلك وذكر النعمي برامه وقال انه خرج لنفسه وخطه ردي وبخشه قايي وكان خيرا دينيا كثير العبادة واخذ عن اقرانه ومن سمع بعده

احمد بن العزيز بن صالح الصالح الحنفي شيخ شهاب الدين ابو العباس بن عز الدين

إلى العزيم الرابع من السراجيات وهو خمسة أجزاء سنة خمس وستين وستمائة برباط
الأسكان بسيف قاسيون والثالث قبله مسموع بكنيسة صهيون ظاهر بيت المقدس
وحكي عن أبي مطيع أنه قال مات رجل وأوصي إلى أبي حنيفة وهو غائب
فقدم أبو حنيفة وأرثع إلى ابن شبرمة وأدعى الوصية وأقام البيعة أن فلان مات
وأوصي إليه فقال له ابن شبرمة أحلف أن شهودك شهدوا بحق قال ليس علي يمين
كنت غائبا قال صلت مقاليدك يا أبا حنيفة فقال بل صلت مقاليدك ما تقول في
أعني شيخ فشهد له شاهدان أن فلانا شجعه علي الأعني يمين أن شهوده شهدوا بالحق
وهو بري

أحمد بن علي بن محمد الحنفي الشيخ شهاب الدين أبو بكر قراجز إلى الفضل
بن زكريا علي أبي العباس ابن حياة سنة أربع وسبع مائة عماد السمع يستعان
الاعسر بالسهم الأعلى من أعمال الصالحية ويعرف بابن الححاس **وانشد** أحمد
بن محمد العلوي قالت أراك خضيب السبيب قلت لها سترته عنك يا سبي
ويا بصري فاستضحكت ثم قالت في تعجبها تكأثر الغش حتى صار في الشعر
قال ابن الشهاب بن عرعرة انظر إلى تغفل هذا الشاعر كيف أخبرنا ضحك علي
لحيته وهو لا يشعر

أحمد بن علي بن أحمد البقاعي الحنفي القاضي شهاب الدين استغل وحصل وشارك
في عدة علوم منها الطب والمنطق والعربية وناب في الحكم وعنده مروءة وكرم
توفي في المحرم سنة تسعين وثمان مائة قاله ابن المبرد في الرياض قلت القاضي
شهاب الدين هذا كان يعرف في بلاد البقاع بابن عبيدة تصغير عبادة وتقلت
من خطه أن مولده في صفر الخير سنة ثمان وأربعين وثمان مائة واستغل وع
ونظم وانتقد عليه وعلي أبيه أمور في الأوقاف وتوفي يوم السبت ثامن عشر
ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثمان مائة قال بعضهم أن سبب وفاته أن رجلا
من طلبه العلم ادعى عليه عند قاضي القضاء الشمسي المزلقى معلوما له عليه

فاغلط له والزمر بالخروج من حقه فمريض يومئذ فاصطنع لنفسه دوا وكان سبب
وفاته وكان عنده مروءة وكرم قلت ووقفت له على كتاب سر المياسير لبر
البواسير وله كتب عدة لا يسعها هذا القسط واختص بالقاهرة وحضر في سنة
مقالات ودفن بباب الفراديس **وعظم** ست أكتبه شهد بنت أحمد الأبري
وأما سيد الكتبة لا أعرف اسمه ولكن جلس أعرابي إلى الرفضة واستمع كلامهم
فتمكن من قلبه ثم تاب وقال **لعمرك** أن في ذنبي لشغلا **كثير** عن ذنوب
بني أمية **وقد** عاديتهم زمانا كثيرا فما ذل في ذلك في يديده **ذنوبي** سر
ما نسيت أخشا ولا خشا **ذنوبي** عليه **حسابهم** علي ربي تتأهي **إليه** علم
ذلك لا إليه **وروي** عنه أبو تمام النسفي جعفر بن اسماعيل الكاتب

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي كمال الدين بن عبد
الحق وابن قاضي الحصن وعبد الحق جد لأمه وهو ابن خلف الحنبل سمع
الكثير بأفاده جد بن البندنجي وابن أبي النايب وعائشة بنت السلم والمزي
وخلق كثير من أصحاب ابن عبد الدايم وحدث وتفرد بكثير من المرويات
وكان عسرا في الحديث توفي سنة اثنين وثمان مائة في ثاني ذي الحجة وكان
مولده سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة ودفن بالسيف قبل وهذا الرجل كان
يلقب ببقعة العلم قلت وللمحدثين رجل يلقب ببيطار العلم قال أحمد بن
اسحق دخلت علي علي بن المديني فذكرت أحمد بن زهير بن مروان المروزي
فقال كان يسمى بيطار العلم مات سنة أربع وخمس ومائتين وأخرا
بصندوق العلم وهما المحدثان الأصهباني والساشي

أحمد بن علي بن النقيب الحنفي تقدم في فقه الحنفية وشارك في عين
مولده سنة أحد وخمسين وسبع مائة وكان يؤمر بالاقصى توفي سنة عشرة وثمان مائة
وكان ينشد لأبي القسم الهيتي **المال** أفضل ما أدرته فلا تكن **في** مربية
ما عشت من تحصيله **ما** صنف الناس العلوم بأسرها **الأنجيل** هم علي تحصيله
وله لا تحضرن وأن بدت زرق الأسنة منك حمرا **لا بد** من ورد الحمام فمت
كترم النفس حرا **وله** إنما العيش هوة وغلام مراهق **فاذا** ما عدمت هذا فالكل

طالب **وله** هداك الشيب باليتني دام ضلالي وعدمت الهدى

احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن تميم بن عبد
الصمد الشيخ الامام العالم البار عمدة المورخين وعين المحدثين تقي الدين
العديزي الجعفي الاصل المصري المولد والوفاء مولده بعد سنة ستين وسمائة
بسنيا وجزم بعضهم بانه سنة ست وستين ثم تحول به ابو الي القاهر وولي
بها بعض الولايات من متعلقات القضاء وولي التوقيع في ديوان الانشاء ونشأ ولده
هذا نشأة حسنة وحفظ كتابا في مذهب ابي حنيفة وتفقه علي مذهب
تبعه لجد له العلامة شمس الدين محمد بن الصايغ الاديب المشهور ثم لما ترعرع
وجاوز العشرين ومات ابو سنة ست وثمانين تحول شافعيًا قال الجمالي بن
تغري بردي في المنهل لسبب من الاسباب ذكر لي وسمع الكثير من البرهان
ابراهيم بن احمد السامي وناصر الدين محمد بن علي الحراوي والبرهان الامدي
وشيخ الاسلام السراج البلقيني والحافظان الذين العراقي والنور الهيتمي وسمع
من ابن سكر والنسائري وغيرها وله اجازة من الشيخ شهاب الدين الاذري والها
ابي البقا والجمال الاسنوي وغيرهم واحب اتباع الحديث فواضب علي ذلك حتي
كان يتم مذهب بن حزم ولكنه كان لا يعرف به وبرع ونظر في عدة فنون
واولع بالتاريخ فجمع منه شيا كثيرا وصف فيه وفي غيره التضايف المفيدة
لجامعة لكل فن النافعة وكان ضابطا محدثا معظما في الدول وولي حصة الفقه
غير مرة اول ولاياته من قبل الملك الظاهر برقوق في حادي عشري رجب
سنة احدى وثمانائة عوضا عن شمس الدين محمد الجاني ثم عزل بالقاضي بدر
الدين العنتاوي في سادس عشري دي الحجة من السنة ثم وليها عنه ايضا وولي
عدة وظائف دينية وعرض عليه قضاء دمشق في اوائل الدولة الناصرية
فابي ان يقبل ذلك وكان اماما مفننا كتب الكثير بخطه وانتقي اشيا وحصل
الفرايد واشتهر ذكره في حياته وبعد موته في التاريخ وغيره حتي صار يضرب
به المثل وله محاسن شتى ومحاضر جيدة الي الغاية لاسيما في ذكر السلف من
العلماء والملوك وغير ذلك وكان منقطعًا في دارة ملازمة للعبادة والخلق قل ان
يتردد اليه احد الا لضرورة الا انه كان كثير التعصب علي السادة الخفية

قال الجمالي في المنهل وقرات عليه كثيرا من مصنفاته وكان يرجع الي
قولي فيما اذكره من الصواب ويغير ما كتبه او لا في مصنفاته واجاز لي
جميع ما يجوز له وعنده روايته من انواع المرويات وسمعت عليه كتاب
فضل الخيل للدمياطي الحافظ شرف الدين بكامله في عدة مجالس بقراءة
الحافظ قطب الدين الخيضرى بساعده من الحراوي بساعده من المصنف
واخذت عنه وانتفعت به واستفدت منه وكان كثير الكتابات والتصنيف
وما صنفه كتاب امناع الاسماع بما للنبي صلي الله عليه وسلم من الحفدة
والمتاع في ست مجلدات رايته وطالعتة وحدث به في مكة قال لي
مولفه سالت الله ان يكتب من هذا الكتاب نسخة تملكه وان احدث به فوقع
ذلك في مجاورتي ولله الحمد وله كتاب الخبر عن البشر ذكر فيه التبايل لاجل
نسب النبي صلي الله عليه وسلم في اربع مجلدات وعمل له مقلدة في مجلد وكتاب
السلوك في معرفة دول الملوك في عدة مجلدات يشتمل علي ذكر ما وقع من
لحوادث الي يوم وفاته وذيلت عليه في حياته من سنة اربعين وثمانية
وسميت حوادث الدهور في مدا الايام والشهور ولم التزم فيه ترتيبه وله
تاريخ الكبير المقتفي في تراجم اهل مصر والواردين اليها ذكر لي فقال لو كمل
هذا التاريخ علي ما اختاره لجاوز الثمانين مجلدا وله كتاب درر العقود الفريدة
في تراجم الاعيان المفيدة ذكر فيه من مات بعد مولده الي يوم تلك مجلدات
وكتاب الواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والاثار في عدة مجلدات وهو
في غاية الحسن وحسن كتاب نخل غير النخل وكتاب تجريد التوحيد وكتاب
مجمع الفرائد وصنع الفرائد كمل منه نحو الثمانين مجلدا كالتذكرة وكتاب
شذور العقود وكتاب ضوء الساري في معرفة خبر تيم الداري وكتاب
الاوزان والاكياس الشرعية وكتاب ازالة التعب والعني في معرفة الحال
في العني وكتاب التنازع والتخاصم فيما بين بني امية وبني هاشم وكتاب
حصول الانعام والمير في سوال خاتمة الخير وكتاب المقاصد السنية في
معرفة الاجسام المعدنية وكتاب البيان والاعراب عما في ارض مصر من
الاعراب وكتاب الاماميين تاخر في ارض الحبشة من ملوك الاسلام وكتاب
الطرفة القريبة في اخبار دار حضر موت العجيبه وكتاب ما يجب لاهل البيت

من الحق علي من عداهم وكتاب في ذكر من حج من الخلفاء والملوك وكتاب عقد جواهر الاسفاط في اخبار مدينة القسطنطينية وكتاب التعاظ الحقا باخبار اية الخلفاء ولم يزل ضابطا حافظا للوقائع والتاريخ الي ان توفي قال ابن حجر وقع من شيوخنا ومن قبلهم قليلا كالطبردار وحدث ببعض مسموعات وكانت لكثرة عنايه بالتاريخ يحفظ كثيرا منه وكان حسن الصحبة حلوا المحاضرة وحج كثيرا وجاور مرأت وقد رأت بعض المكيين قرا عليه شيئا من نصابه فكتب في اوله نسبة الي تيم بن العزيز بن النصور بن القايم بن المهدي عبيد الله القايم بالمغرب قبل الثلاثمائة **والمعز** هو الذي ينسب له القاهرة وهو اول من ملك من العبيديين فانه علم ثم انه كسب ما كتبه ذلك المكي من اول المجلد وكان في نصابه لا يتجاوز في نسبة عبد الصمد ووقفت علي ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقي الدين بن رافع وقد نسبة انصاريا فذكرت ذلك له فانكر ذلك علي ابن رافع وقال من ابن له ذلك وذكر لي ناصر الدين اخوه انه بحث عن مستند اخيه تقي الدين في الانتساب الي العبيديين فذكر له انه دخل مع والده جامع الحاكم فقال له وهو معه في وسط الجامع يا ولدي هذا جامع جدك مات الشيخ تقي الدين يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس واربعين وثمانماية ودفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر من القاهرة وكان ديننا خيرا محبا لاهل السنة وكانت جنازته حافلة

احمد بن علي بن البين الحنفي العلامة شهاب الدين ولد سنة احدى وخمسين وسبعماية وتقدم في فقه الحنفية وشارك في فنون الادب وكان يومه بالمسجد الاقصي وتوفي سنة ست عشرة وثمانماية **ورأيت بخطه** السيرة نثر العلامة الي عبد الله محمد بن يوسف الزرندي المدي وسماها الاعلام بسيرة النبي عليه افضل الصلاة والسلام ثم ذيلها بنزاجم الخلفاء الي اخر خلفاء بني العباس وهو ابو احمد المستعصم بالله عبد الله ثم استشهد وبقي له ولد محبوس في ايدي المغل ثم انه هرب الي مصر فهو لا المرجودون في زماننا بمصر من الخلفاء وغيرها من نسله قلت وتركه **احمد بن علي** بن يوسف الحنفي العدل ابو العباس سبط عبد الحق بن خلف والدا قاضي الحصن روي عن موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق توفي بنواحي البقاع

٥٧ في صفر في سنة اثنين وتسعين وستماية ورأيت بخطه في الخلاصة ولو صلي ركعتي الفجر والاربع قبل الظهر واستغل بالبيع او الشرا والاكل فانه بعيد السنة اما باكل لقمة او بشر به لا تبطل السنة قال رضي الله عنه وهذا مشكل انني قلت لانه لا رواية فيه

احمد بن علي بن منصور بن قاسم الدمشقي الحنفي الشيخ شرف الدين ولد سنة سبع عشرة واستغل الي ان ولي قضا دمشق عوضا عن صدر الدين بن الغزالي وكان طلب الي مصر ليولي القضا بعد موت ابن التركماني فقد مها فاتفق ان ولي نجم الدين بن الغزالي فقام بمصر مدة يدرس ثم ولي القضا في رمضان سنة سبع وسبعين الي رجب سنة ثمان وسبعين فتركه ورجع الي دمشق واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير ثم شرحه وكان مشهورا بالفضيلة في الامور والفروع حسن الطريقة جميل السيرة ثم ولي القضا بمصر سنة سبع وسبعين ثم انفصل وقدم دمشق في المحرم سنة تسع وكانت عنده صامدة وتضميم في الامور وكان قد سمع من محمد بن يوسف بن دواله المسلسل بالاولية عن الحبيب وجزا بن عرفة عنه وسمع من عبد الرحمن بن تميمية وابنه والمزي والبرزالي واثن السبلي وحبيبة بنت العزيز وغيرهم مات في شعبان سنة اثنين وثمانين والبرزالي قال سنة ثلاث وثمانين وسبعماية والمعتمد الاول وله خمس وستون سنة وهو اصغر سننا من اخيه صدر الدين وافقه وقد بالغ في الشنا عليه الي الغاية العزيزي وقال انه توفي ليلة الاثنين العشرين من شعبان سنة اثنين المذكورة قلت شرح التحرير لم يكمله وله عقيدة وسمع منه الصدر الياسوني وغيره

احمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي جمال الدين المعروف بابن عبد الحق ويعرف قدريا بابن قاضي الحصن وعبد الحق هو جده لأمه وهو ابن خلف الحنبلي سمع بافاة جده لأمه شمس الدين البرقي من علي بن محمد البندنجي واني محمد بن التاييب وغيرها حضورا عايشة بنت السلم الحرايينه والمزي وخلق كثير من اصحاب ابن عبد الدايم قال ابن حجر سمعت عليه كثيرا وكان قد تفرد بكثير من الروايات وكان عسرا في الحديث مات في ذي الحجة وانا بدمشق سنة اثنين وثمانماية وقد جاوز السبعين وذكره في مشيخة ابوالفتح المراغي احد من اخذ عنه وزاد في نسبه لجدته يوسف ابا اسمه

ايضا يوسف بن محمد قال السد كمال الدين ولد سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة واسم
الحديث بكثرة فسمع من محمد بن جابر الوادي اشبه الاستيعاب لابن عبد البر ومن
عائشة بنت محمد الذكر جعفر الفريابي ومن الحافظين المز والبرزالي والاول للبطون
وغيرها ومن زينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام اربعين حديثا متقاة
من المعجم الصغير للطبراني استقا الذهبي وهي بلدانيات الطبراني **ونخطه** كتب الشرف
ابن المقرئ الى الشهاب بن حجر من قصيدة عارض بها ابن الطغرائي زيادة القول بخلي
النقص في العمل ومنطق المروقي يهدي للزل وهي نحو ستين بيتا مذكورة في كتاب درر
الغزaid للبرقي

احمد بن علي بن احمد الامام العالم العلامة فخر الدين ابوطالب الكوفي الهذلي
الفتية الحنفي المعروف بابن الفصيح مولده سنة ثمانين وسبعمائة وسمع من ابن الدوالي
وصالح بن الصباغ واجاز له ابن الطبال وغيره قال القاضي بدر الدين حسن بن
حبيب في تاريخه سنة خمس وخمسين وسبعمائة فيها توفي الامام فخر الدين ابو
طالب احمد بن الفصيح عالم جلت عابرته وقلت اشارته ولطفت معاني ذاقه وعدت
مذاقة بنايه وحسنت اخلاقه ورقت بالثرا وراقة تصدي لمعرفة العلوم
الادبية وتصدر بيغداد لافرا العربية ومهر في حل المشكلات والقوامض
ونظم الكنز في الفقه والسراجية في الفرائض ثم قدم الى دمشق فدرس واعاد
وجلس للافادة فبلغ طلبه العلم غاية الماد وهو القائل امر سواكم من فوق در
وناولني وهو احب عندي فذقت رضاه ما بين ندي وخرام من جاكلا بشهد
ولد زار الحبيب فيا يا حسن ذاك الحيا من صده كان ميتا من وصله عدت
حيا **وكتب** اليه الاستاذ ابو حيان لما قدم دمشق من ابيات شرف الشام
واستنارت ربه بامام الائمة ابن فصيح كل يوم له دروس علوم بلسان عذب
وفكر صحيح **وكانت** وفاته في التاريخ المسمى بدمشق كما مولد بالكوفة وله تصانيف
صيت في بلاد العراق وقدم دمشق ودرس بها وصنف نظما ونثرا ومن نظمه ما العالم
الا في الكتاب وفي احاديث الرسول وسواها عن المحققين خرافات الفضول

احمد بن علي بن يوسف بن نجيب الدين الي بكر يحيى بن ابي الفتح شيخ الاسلام
المعري شهاب الدين السجستاني المكي الفقيه الحنفي امام الحنفية بالمسجد الحرام ولد
سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وتفقّه علي جماعة ورع في الفقه

8
وغيره ورحل فسمع بالاسكندرية علي الشريف الغدافي تاريخ المدينة لابن الجارح
مكة الساطية علي التوركي والسير لابن هشام وكتاب الارقي علي القاضي
نجم الدين الطبري وكتاب الخاف الزاير للجمال المطري وحدث واسم تاريخ المدينة
غير مرة وتوفي بمكة في شعبان سنة اثنين وستين وسبعمائة

احمد بن علي بن ابي بكر بن محتر بن خولان الصالح الحنفي الامام شهاب
الدين ابو العباس مدرس السطورية وخطيب القلعة ولد سنة اربع وثمانين
وسبعمائة وحضر ابن الجارح وزينب بنت العلم وولي العقود وخدمه الذهبي
وقال في تاريخه المختصر مات في ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ستين وسبعمائة
ونخطه كتاب الثمانين حديثا عن ثمانين شيخا عن ثمانين صحابيا خرج
ابو القسم علي بن بلبان من مسهواته في سنة ثمانين وسبعمائة وذكر بعض
مناقضهم مع حكاية محسن ابرادها واثبات شعر بحسن الشادها وبدا بذكر
ابي الصديق واتخذها ابو عبد الله محمد بن حسن الدمشقي القطان فحذف الاسانيد
والكلام علي الاحاديث قد وقفت عليه بخطه

احمد بن علي بن احمد بن ابي سعيد رافع القلي الدمشقي امام قلعتها
ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع علي المزي وزينب بنت الكمال وتوفي
في سابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وسبعمائة **ونخطه** للصلاح الصفدي
عجت لدهر سري زمن الصبا وكدر عيشي بالشيب انتقاضه فيض عمري
من سبابي سواده وسود دهري من مشبي بياضه وكتب ابي الصلاح المذكور
كتاب السرشف الدين ابو بكر بن محمد بن فهد ملغرا في الهوايا ما جدا ما وهي فضل
ونجم مكارمه ماهوي ابن ايماسم خفا منظره وخف ويلقي شديد القوي ولا
وزن فيه وفي وزنه اذا انت حققت عمدا سوي فاجابه يا من تقص مداحنا
واوصافنا فيه عما حوي كانك العزت لي في الذي غدا وله الشرف ما انطوي
اذا مر في الروض خرت له عصون البان وبان اللوي يمد ويقصر في لفظه فللمجوي
هذا زل المجوي قلت وسمع من البرزي واجاز له الجارح ومن مروياته فريد جعفر
السراج تخرج الخطيب في خمسة اجزا واجاز لابن حجر

احمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري الغضائري المودن المعروف
بابن شكر سمع باجاز اخيه من احمد الشارح ويحيى بن المصري وعبد الرحمن

ابن عبد الهادي وغيرهم واجاز له المزي والذهبي وابن الجزري وفاطمة بنت العز و اخرون وكان شيخا ساكنا وتقفه وترع فيه مات سنة ست وثمانية في رجب وله بضع وتسعون سنة سنة قرا عليه ابن حجر السلسل الاول بسماعه من المدوني وقال في حديث ما زمر لما شرب له ضعفه الشيخ محي الدين النووي لانه من حديث عبد الله بن المومل وقد ضعفه لكن قال العزبن جماعة في منسكه روي عن عبد الله بن المبارك انه اتي ما زمر فاستقي منه شربة ثم استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموالى ثناعن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له وهذا شربة لعطش يوم القيامة ثم شرب اخرجه الحافظ شرف الدين الدمياطي وقال انه علي شرط الصحيح وهذا الحديث لم يطلع عليه النووي

احمد بن عمر بن عيسى الشاب التايب شهاب المصري الشاذلي الحنفي نزيل دمشق ولد في الحجة سنة سبع وستين واشتغل بالفقه قليلا وتغافل المواعيد فمهر بها وكان يلقي من حفظه وطاف البلاد في ذلك فدخل اليمن مرتين ثم العراق مرارا ودخل حصن كيفا وكثيرا من بلاد الشرق واقام بد دمشق مدة وحج مرارا وكان فصحا ذكيا وله نظم كثير ونظم يحفظ شيئا كثيرا وله رواح زايد عند العوام وبني علة زوايا بالبلاد مات يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة اثنين وثلاثين وثمانية **ونقلت** من خطه الفرض يكفر جا حده ويفسق تاركه واما الواجب فبالعكس والسنة ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب ولا عقاب والمستحب ليس في تركه عقاب ولا عقاب ويحرم الادب والباح ما استولي طرفاه والحرام ما في فعله عتاب وعقاب والمكروه ما تركه اوليائه **احمد بن عمر** القاضي شهاب الدين ولي نيابة القضا بالقاهرة ثم بد دمشق عن ابن يونس البابلي وتزوج بهار وجه قاضي القضا اسماعيل الناصري الحنفي ثم طلع الى بستان بالمزاز فنزل عليه السراق ليلا فقتلوه فاصبح نايها سيباي رسم علي زوجته ورمي علي اهل قرية كفر سوسيا اربعمائة دينار ولم يوجده بتار وكان قبله ليلة ثاني عشرين ذي الحجة سنة اربع عشر وتسمايه وكان يعرف بابن عبد **ورابت بخط** الملك الاشرف محمد الدين اسماعيل بن عباس التركي البماي كان مغري بجمع الكتب حتى قيل ان خزائنه كتبه مقدار حجارة وقال ابن حجر وحدث

كتبه التي في الحصن بقعر نخو الخمسة الاف تزيد قليلا ولكن ما كتبت من قليلها **احمد بن عيسى** بن اخرك الشويكي الحنفي شهاب الدين قال الشهاب الدنيا طي سمع من جماعة من شيوخنا وكان يذاكر باشيا حسنة من شعر وتاريخ وغيرها كتبت عنه من شعر وشعر غيره وكان فاضلا خيرا محبوبا الي الناس نعم الرجل وكان مولده بعد سنة سبعين وستايم وتوفي في ثالث شعبان سنة ثلاثين وسبمايه بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة وحضرت الصلاة عليه ودفنه **احمد بن عيسى** ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطرسوسي الحنفي الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ شرف الدين سمع علي ابي اسحاق ابراهيم بن ابي البركات البعلبي جزدي ابي القسم الحريري صاحب المقامات سنة خمس وثلاثين وسبمايه بالتربة البدرية جوار الشبلية **وبخطه** قال في الخانية قال فخر الاسلام البزدوي الفقيه يكون كفو العلوية لان شرف الحسب فوق شرف النسب

احمد بن عيسى الفلوجي الصالح الحنفي الشيخ شهاب الدين بن الشيخ العالم شرف الدين اخو شمس الدين وبدر الدين اشتغل علي والده وسيا في ذكرك وفضل وتر يوم الاحد سادس عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانية ودفن عند والدك اسفل الروضة وكان عنده حركة وله تصون سنة عن ولد اسمه تقي ابوبكر **وبخطه** قال رجل لعقيل بن ابي طالب ان فيكم يا بني هاشم لسبغا فقال هو منا في الرجال ومنكم في النساء

احمد بن كركر الصالح الحنفي العدل شهاب الدين اشتغل علي شيخنا الزيني بن العيني وغيره وذهب الي مصر صحبة التاج ديوان القلعة فمريض في بيت امير مجلس سودون العجمي فتوفي يوم السبت تاسع عشر شوال سنة اربع عشر وتسمايه واوقف وقفا علي ذريته وعقايه وقراءة بخاري **وبخطه** قيل ان يهوديا قال لعلي رضي الله عنه ما دفنتم نبسكم حتي قالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال له علي ما تشفت اقدامكم حتي قلتم احصل لنا الهاكم الهة وهذا من الاجوبة المسكة

احمد بن كيد غدي التركي احدا فضلا المهرة من الحنفية اشتغل في عدة فتون وفاق فيها وكان قد اتصل بالملك الظاهر في اخرد ولته وناداه وتوجه رسولاً من ولده الناصر الي تمرلك في اواخر سنة ست فقدرت وفاته في حلب في ربيع الاول من هذه السنة في الرابع عشر من اربعة البرهان الحديث واثني عليه بالحكم والرؤة

ومكارم الاخلاق قال ابن حجر لقيته مرارا وسمعت من فوائده وقرأ عليه
 صد يقنا المجدين مكاشس المقامات وكان يجيد تقريرها علي ما اخبرني به
 المجد وقال القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخ كان عالما دينا
 فمرض لما دخل الي حلب فعزم علي الرجوع فادركه الاجل المحتوم ودفن خارج
 باب المقام وقد جاوز السبعين وقال في المنهل هو الشيخ الامام العالم شهاب
 الدين مولده بالقاهرة وكان ابو علا الدين استار الامير اقتصر الحنفية ثم تركه
 وكان شهاب الدين هذا يترايا بزي الجند وطلب العلم وصحبه الامير شيخ الصوفي
 ثم اختص عند الملك الظاهر برفوق وصار يبيت عنده فعظم وانرا ثم تكرر عليه
 قبل موته قليلا وكان يتم بانه هو الذي يرخص للسلطان في شرب النبيذ علي
 قاعدة مذهبه فافضي ذلك الي تغايطي ما اجمع علي تحريره وقد شافته بذلك فلم
 ينكره مني فلما كانت الايام الناصرية فرح بعنه رسولا الي تمر لك بعد ان عنت
 فمات بحلب في ربيع الاول سنة سبع وثمانماية وقد قارب الخمسين او بلغها وكان من
 اذكياء الناس انني قلت كند غدي لغة تركية ومعناه بالعربية وكند النهار بكاف
 مضومة ونون ساكنة ودال مضومة ايضا وغين معجمة ساكنة وبعد ها يا شاة
 تحت انتي والذي احفظه كيد غدي بسكون المنة تحت من ثابته وقال في
 ددر العتود الفريدة واشتغل بالفقه والاصول والعربية وكان من اذكياء الناس
 وفضلاهم وقال شيخنا ابن المبرد كند غدي بنون ساكنة بعد الكاف المفتوحة
 وغين معجمة بعد المهلة المضومة وكسر الدال بعدها تحتانية **ونخطه** قال في
 عمدة الفتاوي للصدر الشهيد شريفه خصومة مع وضع فله ان ينصب وكلا
 ولا يحضر نفسه وهذه الفتاوي مشهورة بكتاب ادب القضا

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني البخاري الاصل المكي المولد
 والنشا الحنفي العلامة امام الحنفية بالحرم الشريف شهاب الدين بن شمس الدين
 بن قطب الدين ابني الخير بن سراج الدين بن صدر الدين بن علا الدين الحنفي
 مولده قبيل ظهر الثلاثا تاسع شهر صفر سنة ثلاث وثمانين وثمانماية واحد
 الحديث عن الشمس البخاري والشيخ عثمان الديني وعدة وفد دمشق نايبا عن

امامه مع ملك الامر البرج وولي القضا نيا بة عن ابن القصيف وحضر معنا
 دروس الشمس ابني رمضان بالحاسية ثم عاود الي مكة ولما حججت اجتعت به
 واصافني في منزله وارا في فهرست اخرجه لرواياته وكتب مني ما قال البخاري اما
 العشيرة فاختلف فيها فقيل القبيله وهو مشهور من كلامهم وقاله في الصحاح وبديل
 عليه حديث ابني هريفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرته
 الاقربين قال يا معشر قريش الحديث متفق عليه وقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يبي بكر وعمر رضي الله عنهما في اساري يدر ما ترون في هؤلاء الاساري
 فقال ابو بكر يا بني الله هم بنو العم والعشيرة اري ان تاخذ منهم فدية رواه مسلم
 وقيل عشيرة الرجل اهل الادنون بنوا بيه قاله صاحب المطالع وابن سيد قال للجمع
 عشائر والعشيرة القريب والصديق والجمع عشرا وعشيرة المرأة زوجها ومعشر الرجل
 اهله انتي والنيف من خمسة فمادونها والبضع من ثلثه الي تسع والرهط من ثلاثة
 الي عشرة والعصبة من اقل الجمع الي اربعين والام من اربعين فصاعدا والطائفة
 فوق الاربعة النقر العشرة فمادونها

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قنديل الصالح الاصل شهاب الدين بن الخواجا
 بدر الدين بن الخواجا الكبير برهان الدين ابن عم الوالد من قبل الامام سمع علي وعلي
 الشيخ موسى الكفائي والبدري الماتاني جزا الوافقات للحافظ الضياء المقدسي للخمسة
 بالمدسة الضيائية ثم سمع علي جزا عديدة وسمع علي اخينا الشيخ نجم الدين بن شكم
 في العربية وحل علي في المختار وكتب مني ما ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة
 ابني حنيفة الامام رضي الله عنه بسنده اليه انه قال لا يكتفي احد بعدي بكتفي الا
 محنون قال الخطيب فتتبعناه فوجدناه كما قال

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن رزمان الحنفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس سمع
 فسخة وكيع بن الجراح علي ابني طاهر الخشوعي واسمها سنة اربعة عشر وسبعاية منزل
 الشمس بن الحب بسفح قاسيون واشتغل وتفقه **وقال** من علق عليه جزا من الفا ريقون
 لم تلسعه عرق باذن الله

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحنفي الشيخ شهاب الدين بن الامام بدر الدين سمع

الأربعين للشيخ نصر القدسي علي الحافظ إليها أحمد بن المظفر النابلسي سنة أربع
وأربعين وسبعمائة بالعزية ظاهر دمشق ومن فوائده أن العباد له من الصحابة
مائتان وعشرون

أحمد بن محمد بن عمر الصقلي ثم الدمشقي الحنفي إمام مسجد الراس الفقيه
المرشهاب الدين بن العفيف توفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة وله ثمان وثلاثون
سنة وثلاثون شهر وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح ذكره الذهبي في العبر
ورأيت بخطه أنه وقع البحث في أن القرآن هل هو من باب الكلّي الذي له
جزئيات أو من باب الكل الذي له أجزاء فقل أنه كلي لأنه يطلق على جميع
القرآن كما يطلق على أعضائه وكذا لو فرض أن النبي صلى الله عليه وسلم استمر
حيا في الدنيا لكان كلامه في بني من كلمات الله التي لا تنفد وهو على طريق الإعجاز
لكننا نسميه قرآنا فكيف قابل ذلك أنه يلزم منه أنكار وجود القرآن لأن الكلّي
لا وجود له في الخارج فيلزم منه القول بأنه لا وجود في الخارج للقرآن لهذا الكفر
ما تقول في الكلّي الذي لا يوجد في الخارج منه إلا فرد واحد سواء جاز أن يوجد
مثله كالشمس والقمر أو امتنع أن يكون له مثل كالأله فسكت الكفر مقهورا انتهى
قلت قد ورد في أوائل سنة تسع وستين ومائتين إلى مصر الشيخ مظفر الذي
الجمعي الساكن بمكة وسأل هذا السؤال في مجلس كاتبت السر لفضلا الطلبة به فكفره
منهم التاج عبد الوهاب بن شرف والشمس وزعموا أنها ذهبا إلى المحوي
الكاظمي وحكي أنه فاقني بكفر من قال ذلك فاستبعد ذلك البرهان البقاعي
واستورا بالكلّي الذي لا يوجد في الخارج والله أعلم

أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحلبي ثم المصري الحنفي الشيخ ركن الدين القرني
ويقال له أيضا قاضي قرم قدم القاهرة بعد أن حكم بالقرم ثلاثين سنة
وناب في الحكم وولي افتادار العدل ودرس بالجامع الأزهر وغيره وجمع شرحا
علي البخاري امتد فيه من شرح ابن الملقن رأيت الجزء الأول منه وقال
الشيخ عز الدين بن جماعة سمعت الشيخ ركن الدين يقول شرف العلم من سنة
أوجه موضوعه وغايته ومسايله ووفور براهينه وشدة الحاجة إليه وخاسة
مقابله قال الشيخ عز الدين ولما ولي ركن الدين التدريس قال لا ذكر لكم ماله

تسبعون فعمل درسا حافلا فاتفق أنه وقع منه شيء فبادر جماعة وتعضوا عليه
وكفروه فبادر إلي السراج الهندي وكان قد استنابه في الحكم فأدعي عليه
عنده وحكم بإسلامه فاتفق أنه بعد حضور درس السراج الهندي ووقع من السراج
شيء فبادر الركن وقال هذا كفر فضحك السراج حتى استلقي وقال يا شيخ ركن
الدين تكفر من حكم بإسلامك قال فاجله ومات في رجب سنة ثلاث ومائتين وسبعمائة

أحمد بن محمد بن عمر بن الحضر بن مسلم الدمشقي الحنفي العلامة شهاب الدين
المعروف بابن حضر ولد سنة ست وسبعمائة وكان يدرى الفقه والأصول
ودرس باماكن وسمع من عيسى المطعم والحجار وغيرها وكان فاضلا حدث
بدمشق ومات بها في رابع عشر رجب سنة خمس ومائتين وسبعمائة عن ثمانين
سنة تنقص بسيرا وكان جليلا قويا ولي افتادار العدل بدمشق وهو أول من وليه
وشرح الدرر للقونوي في مجلدات

أحمد بن محمد بن اسماعيل المجدي الحنفي الملقب بفوص لسدة شقرة شعره
كان بيا شرا وواقف الحنفية وكان حسن المباشرة مات في ربيع الأول سنة
ثمانمائة **وبخطه** لغیره وهو عصره علي ابن أبيك الدمشقي ملى قام بجدب
عصن بان قال العصن معطفا عليه وميل الفصن نحو خيعة طبع وشبه
الشيء مجذب إليه وقد نظم هذا المعنى جماعات

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الأخوي الحنفي تزيل الحرم الشريف
البنوي الإمام العلامة جلال الدين أبو الطاهر بن الإمام شمس الدين
بن الشيخ جلال الدين الإمام جمال الدين ولد سنة تسع عشر وسبعمائة
وسمع من الكمال بن حبيب مسند أبي داود الطيالسي ومن العز بن جماعة
الشفاللقاضي عياض ومن العفيف المطربعض مروياته وسمع بالقدس من
الحافظ صلاح الدين العلائي أكثر صحيح مسلم ومسلسلاته وفوائد الحاج له
وليس خرقه التصوف من العز بن جماعة والعفيف المطري ونور الدين علي بن
يوسف الزرندي وأقام بالمدينة الشريفة أربعين سنة يدرس ويقي وولي
تدريس الأمير بلبغا وحدث سمع منه الطلبة وانتفع الناس به لعلمه ودينه
وذكره أبو النخع المراغي في مسيخته وقال قوات عليه مسند أبي داود الطيالسي

ومسلمات العلوي وفؤاد الحاج للعلوي والبسبي خرقة التصوف فرجوة
 صوف ازرق وصنف كتابا منها فريدة البوصيري في مجلد كبير وكتاب
 فردوس المجاهدين ومات في شهر رمضان سنة اثنين وثمانمائة بالمدينة
 النبوية ودفن قريبا من مشهد سيدنا حمزة رضي الله عنه بوصيته **وكان ينشد**
 لعصره القاضي محمد الدين البلبسي لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ما الشعر الا
 بحنه وحنال المعوق ذن والثاني اجه والعقب صعب والمديح سوال وذكره
 ابن البرد في الرياض وقال اشتغل كثيرا وتوفي سنة ثلاث وثمانماية في غزتها
احمد بن محمد الباسي الاصل ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين الجواسني الحنفي
 اشتغل في صباه وصاهاه لابي البقا علي ابنته ودرس واقفي وناب في الحكم
 وولي نظرا لاوصيا ووظايف كثيرة بدمشق وكان حسن السيرة ثم ناب
 في الحكم ثم سعي في القضا استقلالاً فباشق قليلا جدا ثم عزل ثم سعي فلم يتم له ذلك
 ومات في جمادي الاولى سنة تسع وثمانماية **ونحطه** وفي اللؤلؤ المحلة قتل
 الجراد بحل لانه صيد لا سيما اذا كان فيه ضرر عام قاله في الفصل الحادي عشر من
 الكراهة

احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خليفة الله بن خليفه
 الشيخ الامام العالم العلامة الشني احدى امة الحنفية تقي الدين بن الشيخ العلامة
 الرحلة السند كمال الدين القنسطيني الاصل الاسكندري المولد المصري المنشأ
 والدار مولده في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثمانماية واستجاز له والده
 من القاهرة وغيرها فاجاز له شيخ الاسلام السراج البلقيني والشيخ سراج الدين
 بن الملتن والحافظ زين الدين العراقي وغيرهم ثم استوطن به والده القاهرة
 في سنة عشر وثمانماية واسمعه الحديث وحضر به علي الشيخ ابي الفضل بن الامام
 التلمساني وقرا ختمه كاملا لابي عمرو علي الشيخ شمس الدين الزرنايتي الحنفي
 امام المدرسة البروقية في سنة سبع عشرة وجود فيها الكتابة علي الاسناد
 عبد الرحمن بن الصايغ المكتب ولازمه مدة وقرأ العربية في ابتدا امره علي والده
 والشيخ الصالح شهاب الدين احمد الصنهاجي ثم لازم الشيخ شمس الدين السطوني في
 وقرأ علي الشيخ ناصر الدين البارباري الخرجية في العروض وفصول ابن الهيثم
 في الفرائض والتره في الحساب بالقلم ورسالي المارديني علي ربع الدائرة واصول

وقال بن محمد تفقه ببلاده وانتفع
 به بالمدينة الشريفة لدينه ودينه
 وعلمه وقد حدث القاضي بدار
 العيتاني بكتاب معاني الآثار
 ساعد من تقرري بدمشق
 عن الحنفي هذا عن القاضي
 عز الدين بن جماعة ومات
 وتعدى برش ومات
 الحنفي في سنة
 اثني

الفقه والدين علي قاضي القضاة شمس الدين البساطي ولازمه وقرأ عليه
 الكثير من مصنفاته وغيرها وسمع النابح والتوضيح في اصول فقه الحنفية و
 لهداية في الفقه وشرح المفتاح في المعاني علي الشيخ علا الدين البخاري وسمع
 المطول بكاله وقرأ الشمسية في المنطق علي الشيخ نظام الدين يحيى السيراوي واداب
 البحث وغيره علي الشيخ ابي بكر الطيب العجمي نزيل القاهرة بالمدرسة المنصورية
 لدواة الملك المويدي شيخ وقرأ الهندسة والهيئة وسمع الحساب علي الشيخ شهاب
 الدين بن الحدي وسمع الموجز في الطب علي الشيخ سراج الدين البهاري وسمع
 شرح الفية العراقي في علم الحديث علي الحافظ ابي الفضل بن حجر وقرأ عليه شرح
 الخبئة له ولازمه الاشتغال الي ان برع في عدة علوم وقصده للتدريس وانتفع
 به كثير من الناس قال صاحب المنهل فيه وهو شيخ وعليه قرأت وحضرت
 درسه وبه انتفعت وله النظر والنثر والمصنفات ومن مصنفاته كتاب مزيل
 الحقائق الفاظ الشفا وكتاب النصف من الكلام علي مغني بن هشام وشرح النقاية
 مختصر الوقاية في الفقه في عدة مجلدات وسماه كمال الدراية وشرح نظم الخبئة لوالده
 في علم الحديث **ومن شعره** وهو شاب رب يوم شكوت فيه غداي وجيني بها
 اقاسي خير قلت دمي من يوم بنت كثير واصطباري قد سارقا ليسير **ومن**
 وقد وقع رفيف في القاهرة بفساد يحصل من المالك لما مات الظاهر ططر يقول
 خلي لي العدا صمرت اذامات ذا الملك سوا لوري فقلت سل الله ابقاه وليتنا
 الظاهر المضرا وقد عمل تلامذة ابن حجر جزا حسنا جمع فيه مشايخ الدين سمع
 منهم الشيخ تقي الدين المذكور والذين اجازوا له واقف عليه استاده فكتب عليه
 كتابة حسنة وذكره شيخنا ابو الفضل في معجم شياخه وزاد في نسيه فقال ابن
 خليفة بن محمد بن علي بن ابي قاسم بن محمد بن علي بن ابي قاسم بن محمد بن يزيد
 التيمي المغربي الاصل ثم الاسكندري المصري المالكلي ثم الحنفي فانه اشتغل او لا
 مالكي علي مذهب والده علي البساطي وغيره ثم تحول حنفي سنة اربع وعشرين وثمانماية
 قبل بسبب عضد الدين السيراوي وقيل بتقدم البساطي وهودونه عليه الشني
 بضم المعجمة والميم وكسر النون بعدها بالنسبة قال الحافظ الرشيد العطار وهي
 نسبة عربية وذكر بعضهم عن صاحب الترجمة ان شمر اسم لزرعة بعض بلاد الف
 يقال لمن زرع فيها شني قال الحافظ البخاري وسمعت بعض الثقات من المغاربة يذكر

انها قرية من اعمال قسطنطينية ابو العباس بن ابي عبد الله ولد بالاسكندرية
ثم قدم الى القاهرة مع والده وسمع الحديث علي جماعة منهم الصدر سليمان بن عبد
القادر الاشيطي سمع عليه السلسل بالاوليه ومائيات الخشب الحراقي ومنهم التقي عبد
الرحمن الزبيري سمع عليه السلسل بالاوليه والرابع من تهايات الخشب المذكور
ومنهم الشرف بن الكريك سمع عليه مسلم والنساي الكبير وبعض الخلية وشيخ
الرازي ومجلس البطاقة والعمدة وغير ذلك ومنهم الشيخ جمال الدين عبد الله بن علي
الحنبلي سمع عليه السلسل بالاوليه وشيما من مسند احمد والعلانيات وشيخه
الفخر وسيرة ابن هشام وغير ذلك ومنهم قزيبه القاضي شمس الدين الساي سمع عليه
ديل شيخه ابي الحرم تخرج العراقي واجاز له الزين ابي بكر الراعي وابوزرعة
ابن العراقي وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ومحمد بن حسن القرشي
والكمال الدميري والحلاوي والزين حسن النسابة واحمد بن ابي البدر الجوهري
والجمال بن ظهير ورفيه بنت يحيى وجماعة وخرج له البخاري وشيخه وتفقه
علي العضد عبد الرحمن ووالده الفطام وغيرها ودرس بالجمالية مدة وولي
مشيخة قاتاي الجركسي تحت قلعة الجبل فسكن بها وطلب القضاء الحنفية مرات
فامتنع وانتفع به الفضلا وتوفي سنة اثنين وسبعين وثمانماية في يوم الاحد
سابع عشرين الحجة منها وصلي عليه قاضي القضاة الشافعية بمصر ولي الدين الاسير
وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب وتأسف الناس عليه كثيرا

احمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحنفي شهاب الدين بن ولي
الدين بن عز الدين ولد سنة اربع وثمانين وسبعماية بحلب وسمع بها من ابن المرحل
صحيح مسلم بنوت وقطعة من اول السفن الصغري للنساي واجاز له في سنة
ست وثمانين وما بعد ها الشمس العسقلاني ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض ومحمد
ابن محمد بن محمد ابن الطباخ واحمد بن علي بن عبدان وعمر بن محمد بن علي
البركاني وحدث وكان رجلا جيدا محافظا علي تلاوة القرآن والصلاة في جماعة
وله معرفة بالتعبير ونسب

احمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
ابن محمد بن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن
الحسين بن محمد بن شيبه ابن اباد بن عمرو بن العلا الشيباني المكي الحنفي الشهير

زريق بفتح الزا وسكون اليا الموحدة وفتح الراء بعدها فان شهاب الدين ولد بكنه
ونسبها وسمع بها من ابن صديق الاربعين المخرجة للحارقي سنة اربع وتسعين
وسبعماية واجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعد ها العفيف النلمساني والتقي بن
حاتم والبرهان الساي وزين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي وعبد الواحد بن ذي
الفخر الصردي وعز الدين اللمبي وغيث الدين العاقولي وعبد العزيز بن محمد
الكبتي والجمال الاميوطي وعبد الرحيم بن الفصيح وسليمان بن احمد السقا ومريم
بنت الادريجي وولي الدين بن خلدون وابو عبد الله بن عرفة والكمال الدميري
واحمد بن عمر بن ابي البدر الجوهري وجماعة كثيرين وكان اماما وخطيبا
يسود من وادي نخلة البمامه من اعمال مكة وله بها مال مات في ضحى يوم السبت سابع
عشر ذي الحجة سنة اربعين وثمانماية وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن
بالعلا

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة
الثمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه القاضي تاج الدين الفرغاني النعماني الحنفي
البغدادى الاصل الكوفي المولد والدار الدمشقي الوفاة قاضي قضاة بغداد ولد بالكوفة
في يوم الاثنين حادي عشر جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين وسبعماية وبرع في فنون
من العلم واتي ودرس ثم ولي قضاة بغداد وحدث سيرته الي ان زاد فساد قرا
يوسف واولاده فاخذ القاضي تاج الدين هذا في النهي عن المنكر واظهار حرمة الشرع
فعظم ذلك علي قرا يوسف فامر بالقبض عليه وامتنع وجذع انفه ثم اخرج من بغداد
خاب بنفسه وقدم الي القاهرة فاكرمه الملك المويدي شيخ الحمودي والجري عليه ما يقو
باوجه وامره بالتوجه الي دمشق فتوجه اليها واستوطنها الي ان توفي سنة اربع
وثلاثين وثمانماية وكان فقيها بارعا فاضلا مصنف كتب رسالة تحتوي علي اربعة
عشر علما واختصر شرح البخاري للكرمانى ونظم في علوم الحديث ارجوزة وشرحها
وكان له مرويات كثيرة **ومخطوطه** قال في الفصل السابع من العمادية ولو اقامت
الملة بيعة علي الطلاق ثلثا بعد ما اختلعت نفسها علي ثيها ان تسترد بدل الخلع وان
كانت ساقضة لاستقلال زوجها بايقاع الطلاق عليها من غير علمها
احمد بن محمد بن منصور بن عبد الله الشيخ شهاب الدين الاسموي الهروي الحنفي كان

فقيها بارعا في الفخول فيه تصانيف جيدة منها الخفة الادبية في علم العربي وهي
فضيلة منظومة علي روي اللام ولم يشاركه في عدة علوم قال الغريزي وكان
قد مال الي مذهب اهل الظاهر ثم انحراف عنهم واكثر من الوقعة فيهم صحبتهم سنين
انتهى وانما ختم له بخير لانه اقتدي برجل هو اعرف بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم من هو الا وباش الظاهرية الذين ينظرون الحديث فلا يفهمون معناه وكان له
يد طولي في الادبيات وتوفي سنة تسع وثمانماية في ثامن عشرين شوال عن ستين
سنة ونقلت من خطه تجنب الابعاد والماداني لكثرة ما يعاودني اذاهم
اذا خشن المقول لدي اناس فقد حسن المغراني سواهم وله كتاب في فضل
لاله الا الله وشرح الغنية العراقي

احمد بن محمد بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي الحنفي ابو العباس
ابن قاضي القضاة ابي عبد الله مولده في سنة ست وثمانين وستماية وتفقده بوالده
وحده وغيرها وبرع في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك وتصدر للافتاء والنظر
سنتين ودرس بالجامع الحامي وناب في الحكم وحصل كتابا نفيسة توفي خامس عشرين
رمضان سنة احدى واربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقاهرة **ولعصره** سبطا غام
والله ما ادعوا علي ماجري الابان يحزن بالعشق حتى يري مقدارا مجري منه وما
قدم في حقي **وله** باي صانع ملج التثني بقوام نوري بغصن البان امسك
الكبتين يا صاح فاعجب لغزال بكفه كبتان **وله** طرفك هذا به فتور
اضحي لقلبي به فنون قد كنت لولاه في امان لله ما تنقل العيون

احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشيخ الامام العالم العلامة البارع المقتدر الادبي
الفقيه اللغوي الخوي المرخ شهاب الدين ابو العباس الدمشقي الحنفي المعروف
بابن عرب شاه كان امام عصره في المنظوم والمنثور تردد الي القاهرة غير مرة قال
صاحب المنهل فيه وصحني في بعض قدومه الي القاهرة وانتسخ بيتا صحيحة اكيده
ومودة واسمعي كثيرا من مصنفاته نظما ونثرا بل غالب ما نظمه ونثره والفقه وكان
له قدرة علي نظم العلوم وسبكها في قالب المديح والغزل وسيظهر لك ذلك فيما كتب
الي لما استجرت اذ كتبه لي بخطه واسمعي ذلك ايضا من لفظه غير مرة وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي مصر الفضائل بوسنها
العزير وجعل حقيقة ذراه مجاز اهل الفضل فحل به كل مجاز ومجيز احمد

من طلب اجازة كرمه فاجاز واسكره شكرا اوضح لمزيد نعمه عليا سبيل
المجاز واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله يجيب سائله ويثيب
امله وبطيب لراجيه نايله واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد من
روي عن ربه وروي عنه والمقتدي لكل من اخذ عن العلم واخذ منه صلى الله
عليه مارويت الاخبار ورويت الآثار وخلدت اذكار الابرار في صحايف الليل
والنهار وعلي له واصحابه وتابعيه واقرباءه وسلم وكرمه وشرف وعظم
اما بعد فقد اجزت الجنب الكرم العالي ذا القدر المنيف العالي والصدرا
الذي هو بالفضائل حالي وعن الرذائل خالي المولوي الاميري الكبير
الاصلي العربي الكامل الفاضل المحدثي الجمالي ابا المحاسن الذي ورد فناء يله
وفواضله غير اسن يوسف بن المقر الاشرف الكرم العالي المولوي الاميري
الكبير المالك المحدثي السيفي تغري بردي الملكي الظاهري ادام الله جماله
وبلغه من المرام كاله وهو ممن تغدي ببيان الفضائل وتزني في حجر قوابل
الفواضل وجعل اقتنا العلوم دابة ووجه الي مدين الاداب ركابه
وفتح الي دار الكمالات بابه وصير حرازها في خزائن صدره اكنسابه
فحاز محمد الله تعالى حسن الصورة والسيرة وقرن بضيا الاسرة صفا الشيرة
وحوي السباحة والحماسة والفروسية والفراسه ولطف العبارة والبراعة والفرابة
والبراعة والسهام والسجاعة فهو امير القتها وفقه الامرا وطريف الادبا
واديب الطرفا فمهما تصفه صفه واكثر فانه لا عظم ما قلت فيه واكثر
فاجزت له معولا عليه احسن الله اليه ان يروي عني هذه المنظومة المزبورة
المرقومة التي سميتها جلوه الامداح الجمالية في حلتي العروض والعربية عظم
الله تعالى شأن من انست فيه وحرسه بعين عنايته وذريه وسائر
ما يجوز لي وعني روايته ويلبس الي علمه ودرايته من منظوم ومنثور
ومسموع ومسطور بشروطه المعيرة وقواعده المحررة عموما وما اذكر
لي من مصنفات خصوصا **فن ذلك** مرآة الادب في علمي المعاني والبيانات
منها بعد ذكر الخطبة في تقسيم علم العربية وذكر فائده واقسامه
• بابتاج جمال في حلل ادب • تسهيل الفضل بين العجب والعجب
• بدر نادب حتي كلة ادب • يقول من هو وصلي يكتب ادبي

٦٥
 ١. يصن كلامي وحفظي في معاهدتي. ٢. عن الخطأ التي بدر من العرب. ٣.
 ٤. هذا وقد رعلوي كالبروج علي. ٥. فمن ينلها بصر في الفضل كالثوب. ٦.
 ٧. اصولها مثل ابواب الجنان زهت. ٨. ينال من نالها ما دام من رتب. ٩.
 ١٠. خذ بكرنظم تجلت وجهها عز ل. ١١. وروحها العلم والجنان من ادب. ١٢.
 ١٣. فريد لفظي اذا مارمت جوهره. ١٤. تري الصحاح كنغر زين بالسنب. ١٥.
 ١٦. وان تصرف من عقد ومن عقد. ١٧. الي عقود فهذا الصرف كالذهب. ١٨.
 ١٩. لفظي من الشهد مشتق بحطي. ٢٠. ذا. ٢١. سيف فدونك علم الضرب والضرب. ٢٢.
 ٢٣. اهل المعاني اذا مارمت من كلمي. ٢٤. فقل هي الدرر واقتصد بخواتب. ٢٥.
 ٢٦. معاني زاد علي حسني نصنف. ٢٧. في علم المعاني وفي حسني وفي حسبي. ٢٨.
 ٢٩. طور ايبين كما طور ايبين. ٣٠. فن البيان غذا مرة مطلبي. ٣١.
 ٣٢. طبعي وشعري واوزاني يباط بها. ٣٣. علم العروض مناط الود بالسبب. ٣٤.
 ٣٥. حسني وظرفي واذا بي قد انتظمت. ٣٦. نظم القوافي فخذ علي وسلبي. ٣٧.
 ٣٨. قد اخلت البان فذي حين خط علي. ٣٩. خذي لوحان خط ليس في الكتب. ٤٠.
 ٤١. هذا علي اصل حسني يستزاد فلا. ٤٢. تعب ودونك علم الخط لالحب. ٤٣.
 ٤٤. في وصفي النظم والنثر البديع فخذ. ٤٥. علم القريض مع الانشاء والخطب. ٤٦.
 ٤٧. وان تخاضر فخاضر في مغارستي. ٤٨. واحفظ توارخ ما ملية من تحب. ٤٩.
 ٥٠. واقتصد بديع معاني التي نهزت. ٥١. عند البيان عقول العجم والعرب. ٥٢.
 ٥٣. اني انا البدر ساري في منازل. ٥٤. مكمل الحسن بين الراس والذنب. ٥٥.
ومن ذلك العقد الفريد في علم التوحيد والله بعد ذكر الخطبة
 ٥٦. سها ظي من بني العلم اغيد. ٥٧. له مقلة كحلا وخد مورد. ٥٨.
 ٥٩. اوجد من انشاء الخلق فتنة. ٦٠. فيسال ما التوحيد وهو يعبد. ٦١.
 ٦٢. فقلت له الايمان بالله من يري. ٦٣. لحاظ باري الخلق والكون يشهد. ٦٤.
 ٦٥. فبالكتب والاملاك والرسل صلفتي. ٦٦. براه هو اكل القاتل المتعمد. ٦٧.
 ٦٨. وان يغني هجر اثم يوم بعثتي. ٦٩. وقد نشر الاموات والحوض يورد. ٧٠.
 ٧١. وقد كورت شمس وشققت السما. ٧٢. وكل الوري نحو القصاص تحسدوا. ٧٣.
 ٧٤. وقد نصب الميزان وامتد جسرهم. ٧٥. واقبلت في ثوب الجمال تودد. ٧٦.
 ٧٧. انا دي وقد شبت كفي بذيلك. ٧٨. وتضريح ولحظك يشهد. ٧٩.

٦٥
 ١. حبيبي ما استخللت قتل مبراء. ٢. وما ذنبه الا ضني فيك مكسد. ٣.
 ٤. فقال اما هذا يتقدير من قضي. ٥. وحكم مضي ما فيه قط سدد. ٦.
 ٧. فقلت بلي والخير والشر قدرا. ٨. وكل يتقدير المهيمن مرصد. ٩.
 ١٠. فقال فمن هذا الذي ذاك كله. ١١. وتقدير صفه لكما اوحسد. ١٢.
 ١٣. فقلت له واحد لا مشارك له. ١٤. لم بلد كلا ولا هو يولد. ١٥.
واستطرق من ذلك الي تنزيه الذات وذكر الصفات. الي ان قلت هو الله
 من انشاك للخلق فتنة. ليسفك حصيه سيف مهند. وما حضري من اواخر
 العقد في اسراط الساعة وقد ذكرت برمنها. وحب بدا بالعرب ليلا فاشرقت
 ديا حيرة والشرق اسوق مظلم. فارحف قور اها الشمس قد بدت. من الشرق
 حتي تاب عني لؤمر. فاحيا فواردي بالما فكانا تدلي من الافلاك عيسى العظم. وقد
 صحت الاخبار في ذاك كله. فامبت بالمجموع والله اعلم. **ومن ذلك** ما قلته في
 اصول الفقه منه في حديث العسيلة. الا واروعن تغري حديث عسيلة. فشهرته
 زادت علي غاية المن **ومنه** فيمن فقد في صلاة الصبح مقدار التشهد فطلعت
 الشمس قبل الخروج من الصلاة بفعله وان صلاته فسدت عند الامام لا بها
 شايها ما اخرجها الي صفة القبح. يواصل في ليل من الشعر سائر. فيفضحني
 فجر من الغرق يسطع. فيالك وصلا كالصلاة وحسنها تشاب بقبح عند ما الشمس
 تطلع. **ومنه** في بحث النكرة المتفيه والمثبتة في الحالين. اعود بالله من
 احفانك السحرة. اذ صيرتني فردا في الهوي نكرة. وما اكتفت ان جفت
 بل اخلت ونفت. فعمني حكمها ضرورة ضرره. حصت وقد اثبتت قلبي باسمها
 لكنها اطلقت منها لها اسره. وقيل عمت جميع المدنفين فان حصت ذراك لا مر
 حكمها امره. **ومن هذه القصيدة** في بحث المشترك وحكمه. قور تراوكت
 قالوا الجوز فاختلفوا. شمسا وليلا وكذا قال ما نظره. هذا راي شمس وجه
 تحت جنح دجي. وذاك اي ليل شعر سائر قمره. هذا نها ياله هذا وذاك لنا.
 مثل الشريكين في دار وفي شجرة. وانهم وقفوا في حكمهم وقفوا. شرط التا مل
 حتي يقتفوا اثره. **ومن ذلك** ما قلته في النحو مقدمة استحضرها في وصف
 الاسماء. حبيبي اسمي من ذري الشمس في السما. ايا جاري اسم اخذي وصفي الاسماء.
 وذلك نوعان عن الفضل معرب. واخر مبني علي شئمة سما. وذاك عليه عامل

ومحرك له من سجاياها وذا واجب حتما فمن ذاك ما لم ينصف عن جنابه
بحر فلاثنين يا جاري عدما وان تبتغي جرا المكارم فاتي وعاك فلم
يصرف نداه الي اعني ومنها حكي عمرا على اوطحة في السخا وزينب في المني
وفي طرفها سلمي ومن مصنفاتي المنثورة تاريخ تتركك عجائب المقدور في
نواب تيمور ومنها فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ومنها خطاب الاله
الثاقب وجواب الشهاب الثاقب ومنها الترجمان المترجم ينتهي الارتب في لغة
الترك والعجم والعرب ومن النظم القصيدة المسماة بالعقود الفصيحة اولها
لك الله هل ذنب فيعتذر الجاني بلي صدق ما انهاة اني بكم فاني ومن
سوء حظ السبان يلعب الهوي باحشايه ولحب بري مولعان ومن سيم
الاحباب قتل محبهم اذا علموا فيهم صادقاعان فمهما يزداد لا يغروا
تنعا ومهما يرمو وصلا يقطع بهجران واعذب لفظ في مسامع مغرر
من الحب من وجد اولاشك هجران يموت فيحبيه تنسم قربه فكم فيه
اقتاني وكم منه احياي وما انس لانس الحبيب وعدلي تراقنا قد من
بي من غزلان فجالس بلفهم باسم وواعد تقبيلاً بفمزة نغسان
ومن ذلك غصن السير في دول الترك والشر وكان عند كتابة هذه الاجازة
لم يتم واقتصر في التذكرة على هذه المصنفات العشرة للوجازة لا الاجازة
هذا واما موادي فداخل دمشق ليلة الجمعة خامس عشر ذي القعدة
سنة احدى وتسعين وسبعمائة واقف ان توجهت في القننة الواقعة في سنة
ثلاث وثمانية من تتركك المجدول مع الاخوة والوالدة الي سمرقند ثم الي بلاد
الخطا لطلب العلم الشريف واقمت ببلادنا ورا النهر مشغولا بذلك فمما رايت
من المشايخ السيد الشريف محمد الخرخاني تزيل سمرقند مدرسة ايدكوتور
والعلامة شمس الدين محمد الجوزي تزيل دمشق سمرقند سماع حدا والخواجه
عبد الاول وابن عمر الخواجه عصام الدين بن العلامة الخواجه عبد الملك
وهما من اولاد صاحب الهداية الشيخ الجليل برهان الدين مرغينا في ومولانا
احمد الترمذي الواعظ ومولانا آحد الفصير ومولانا حسام الدين المذكور
امام مسجد السيد الامام وشيخه الخواجه محمد البخاري الزاهد الذي تق في
مدينه النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر سنة اثنين وعشرين وثمانية

وقد فسر القرآن العظيم في مائة مجلد وكان قد التزم في بعض اوقاته
ان لا يخرج في وعظه وتذكيره مدة ما بقي من عمره عن تفسير قوله
تعالى الله نور السموات والارض واستمر علي ذلك مدة ثم التمس منه
الانتقال الي غيرها ورايت في سنة تسع وثمانية الشيخ العريان الاخي
بسمرقند الممراد ذاك ثلثا به وخمسين سنة علي ما هو المشهور المتواتر
بينهم وبلغني انه تزوج بعد ذلك بكرة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثمانية
في بلاد تركستان واستفدت اللسان التاري والخط الموعوي واقتنتها
واجمعت في بلاد المغل بالشيخ برهان الدين الاندكافي والقاضي جلال
الدين السيراي واخذت عنهما وقرات الخو علي مولانا حاجي تليد السيد
الشريف ثم توجهنا الي خوارزم فاخذت عن مولانا نور الله ومولانا احمد
الشرابي بن شمس الامة وكان يقال له ملك الكلام فارسيا وتركيا وعربيا
ثم توجهت الي بلاد الدشت وبها العلامة البحر الزاخر مولانا حافظ محمد
ابن ناصر الدين محمد الرازي الكودي فاقمت عنده نحو من اربع ستمين واخذت
عنه الفقه واصوله ثم توجهت الي قزوين واجتمعت من علمائها مولانا احمد يروي
ومولانا شرف الدين شارح النار وتوفي سنة اربع واربعين وثمانية بادرنه وكان
مولانا السلطان الملك الظاهر ابوسعيد محمد جقمق خلد الله ايامه طلبه من القريم
فتوجه الي الشام فلم تمكنه الملك مراد بن عثمان وامسكه عنده في ادرنة الي ان
توفي الي رحمة الله واجتمعت في قزوين ايضا مولانا محمود البلغاري ومولانا محمد
اللبادي وعبد المجيد الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المسماه بنوس
العشاق بالتركي وهي من اطرف ما صنف ثم قطعت بحر الروم الي مملكة ابن
عثمان فاقمت بها نحو من عشرين سنين فترجمت للملك عياك الدين اني الفتح
محمد بن ابي يزيد بن مراد بن اردخان بن عثمان رحمه الله تعالى كتاب
جامع الحكايات ولامع الروايات من الفارسي الي التركي في نحو ست مجلدات
وتفسير الامام ابي الليث السمرقندي وتعبير النادري بالتركي نظام باسرت
عنده الانشا فكتبته عنده الي ملوك الاطراف عرфия وفارسيا وتركيا وقرات
المفتاح علي مولانا برهان الدين حيدر الخوافي فلما انتقل الي رحمة الله تعالى
ابن عثمان سنة اربع وعشرين وثمانية توجهت الي الوطن القديم فدخلت حلب

المحروسة يوم الجمعة عيد الاضحى سنة اربع وعشرين وابن فصره بها
عاص فاقمت بها نحو من اربعة اشهر ثم توجهت الى الشام فدخلتها في ربيع
الاحرة سنة خمس وعشرين وثمانماية فلم اتوجه الي احد وكففت قدم السعي
في ذيل القنطرة الى ان قدم العلامة العالم العامل الزاهد العابد مولانا
علا الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البخاري سقاه الله من رحيق رضوانه
واسكنه فردوس جنانه في اواخر المحرم سنة اثنين وثلاثين وثمانماية مع الرك
الساقي من الحجاز الشريف فانقطعت اليه ولازمت خدامته الى ان توفي يوم
الخميس ثامن رمضان سنة احدى واربعين وثمانماية ودفن بسطح المزة ونسال
الله حسن الخاتمة لمنه وتمنه كنبه فقير عفو الله احمد بن محمد بن عريشاه
الحنفي شا محمد الله في غرة شهر الله الحرام ذي الحجة عام ثلاث وخمسين
وثمانماية بالقاهرة المحروسة جعلها الله دار اسلام الى يوم القيامة بحافاه
سعيد السعد اقامه الله تعالى في زمرة الشهداء والحمد لمولاه والصلوة علي
النبي محمد واله ودرسه **ومن نظم معا** وجهك الزاهي كبدك فوق غصن
طلعا وامك الزاكي لمشكاة سناها لعا في بيوت اذ الله لها ان ترفعا عكسا
صحفه تلق الحسن فيه اجمعا قلت وناهيك بهاد لالة علي علم كثير وفضل
عزيز فلله دره ما كان احرصه علي ملازمة الافاضل **لخصيل الفضائل**
وتوفي يوم الاثنين خامس عشر رجب سنة اربع واربعين وثمانماية بالقاهرة
عن اثنين وستين سنة وستة اشهر وعشرين يوما وقال النعماني توفي
سنة اربع وخمسين

احمد بن محمد الشيخ الامام العالم العلامة علا الدين الشهير بالعل
السيرامي الحنفي شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البروقية قال البدري العيني
الحنفي في تاريخه هو شيخنا العلامة ذو القنون الكاملة بقبية السلف وقدوة
الخلف كان مفتنا متبحرا وافي في مدينة هراة وخوارزم وصرای وقره
نيريز ومصر وغيرهم وكان دينيا خيرا متقطعا عن الناس معتزلا عن اكابر
الدولة حسن المعاملة مع الله تعالى ومع الناس محبا لاهل العلم والطلبة
متواضعا غاية التواضع كرميا حليما ذا مروءة وحسنة ووقار وسكون قدم البلاد
الشرقية فاقام في مارد بن مدة واقبل عليه صاحبها اقبالا عظيما وقصد ان

يبني له مدرسة ولكنه خرج منها وتوجه الى الشام فاتي حلب فاقام بها
مدة يفيد الطالبين ثم طلبه الملك الظاهر برقوق الى ديار مصر عندما انشا
المدرسة بين القصرين فلما قدم وتمت المدرسة قرر الشيخ الشيخ بها وفتح الحنفية
فلم يزل مستغلا بالعلم والافادة والزهد والعبادة الى ان ادركته الوفاة يوم
الاحد ثالث جمادي الاولي سنة تسعين وسبعماية عن نيف وسبعين سنة وصلي
عليه خارج باب النصر وكان الذي صلي عليه سود ون النايب وحضر جنازته
جميع الاكابر من الامراء والعلماء والقضاة ودفن بترية السلطان عند تربة
يونس الدوادار علي طريق قبة النصر وصحبت عليه اكثر الهدايا وبعض الكشاف
من اويله وشرح التنقيح للشيخ سعد الدين النفتازي الى باب القياس وشرحه
علي النخيص وكنت في صحبته من يوم توفي المدرسة الى ان توفي ليلا ونهارا
فلم ارمه شيئا بخالف كتاب والسنة او العادة الحسنة ولا سمعته قط ليلفظ
بكلام تبيح او كلاما فاحشا ولا اغتاب احدا قط ولا علبس في وجه احد قط
ولا طلب من احد شيئا حتي السلطان وكان دايما يبكي ويتأسف علي تناوله
من الاوقاف ومن اموال الدولة وكان يحلف ويقول انه ما خرج الي هذه
الديار الا لان يحاور في القدس او في المدينة النبوية فينقطع الى الله تعالى
ويستغل بعبادته والمقدور اظهر خلاف ما اظهر وكاذبه مرض الربو وضيق
النفس وكان يقاسي منه الماسد ديدا ولا سيما في فصل الشتاء ولما توفي بقيت
المدرسة شاعرة ثلاث اشهر ثم توفي عوضه الشيخ سيف الدين السيرامي وكان
في تبريز فلما اخبر بها ثرلنك خرج باهله وعياله وقدم الي حلب فلما توفي الشيخ
طلب الي ديار مصر وتولي عوضه ولكن الحرمة والتعظيم الذي حصل للمرحوم
ما حصل لاحد اللهم الا ان كان للشيخ اكمل الدين انتهى كلام العيني وقال
المحب بن بن الشحنة الملا بن محمد الشيخ علا الدين السيرامي بفتح السين المهمل
واسكان التحتانية ثم رام فتوحة وبعد االف ميم نسبة الي سيرام كما ذكره ابن
الشحنة والذي في اول شرحه علي الهداية المهي بنهاية النهاية وقال كذا حفظته
من شيخنا ابن سلامة وكذا قال شيخ الشيوخ بالبروقية الفضل بن يحيى بن سيف
وزاد انها بلدة بين بلاد العجم والترك وقال غيره بين سمرقند وغزنة ثم قال
العضدان جده سيف الدين سيف كان اخا علا الدين صاحب الترجمة وكان صاحب

الترجمة لما قد القاه في عالم مشهور واسماه شيخنا ابن حجر احمد ولقبه علا الدين
في كتابه الدرر وسماه احمد بن محمد بن احمد في ابنا الغمر بابنا العرو وقال في صبط
نسبه بمهمله مكسورة بعدها تحتانيه ثم قال وكان من كبار العلماء في العقول
وافاد الناس في علوم عديدة وكان اليه المنتهي في علم المعاني والبيان وذكر
انه اشتغل في بلده وتفقده علي جماعة حتي برع في الفقه واصوله ودرس في عدة
بلاد ثم قدم ماردن فاقام بها مدة قلت قال شيخنا ابن سلام ان المدة كانت اربعة
اشهر وعشرة ايام وعنه اخذ شيخنا علم البيان قراة عليه في تلك المدة ثم وصل
الي حلب فقطنها وكان تزيل والذي بها فلما انشا الظاهر برقوق مدرسته بين
الفضرين استند عاه فقدم في سنة ثمان وثمانين فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس
الحنفية وكان ذلك في ثاني عشرين رجب متكلم علي قوله قل اللهم مالك الملك
ثم اقر الهداية وغيرها من كتب الفقه والاصول وكان الشيخ عز الدين بن جماعة
يقبضه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقى منه اسبالم يحدها
مع نقاستها في الكتب ولم يزل مقبلا علي حاله موصوفا بالديانة والخير والالجام والنزاهة
وكثرة الاسف علي نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الي ان مات وذكره
العلامة قاضي القضاة علا الدين خطيب الناصرية في تاريخه انهي كلام الحب

احمد بن محمد بن عثمان رسول الاماسي الحنفي الشيخ سرف الدين سمع جزاين
حرب علي الشمس بن المواريني بمنزله بد صنف سنة اربع وسبعماية **وسئل**
ايها افضل الفقير الصابرا والغني الشاكر فقال العدم مقدم **وروي** الروزي
عن احمد بن حنبل انه قال ما عدل بالفقر شيئا واما الصبر عليه فقد رايت ابا
داود الحفزي وعليه جبة مخرقة وقد خرج القطن منها يصلي بين المغرب
والعشاء يتزجج من الجوع **وقال** الحسن بن الحبيب الرازي قيل لاحمد يحك
الشيخ بشر بن الحارث فقال لا تعفون الشيخ نحن احق ان نذهب اليه الي اكره
ان يجي الي او اذهب اليه فيتنصع لي واتنع له فهلك وقد رايت مرة او مرتين علي
باب اساميل وما كلمته قط

احمد بن محمد بن عبد الله العربي الحنفي عرف بابن بخت الشيخ شهاب الدين استغل

وتفقده وبرع وتوفي في رجب او شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعماية
ببغداد لاسكندرية **وبخطه** في الحاوي في فصل ما هو مانع سيل ابو نصرين
سلام عن بول السنور فقال من يقدر ان يمتنع منه وقال غين من مساج بلخ
لو ابتليت به لفست فليل من لم يغسل وصلي معه فقال لا امره بالاعادة

احمد بن محمد بن سعيد قاضي القضاة شهاب الدين ابو الخير الصاغان الاصل
المدني المولد والمكي المنشأ والدار والوفاء الحنفي قال صاحب المنهل فيه هو قاضي
قضاة مكة وعالمها وابن عالمها العلامة ضياء الدين ووالد قاضي مكة وعالمها الي البقا
قاضي زماننا هذا مولده بالمدينة النبوية في السادس عشر من ربيع الاول سنة
تسع واربعين وسبعماية قلت وهو اول قاض ولي بمكة قاضي قضاة الحنفية استغلا
حدثني ولده قاضي القضاة هاهنا الدين ابو البقا بمكة المشرفة قال كان جدي
الصيا تزوج بشريفة من بنات عدلان بالمدينة النبوية فاولدها والذي يعني صاحب
الترجمة انتهى قال الحافظ نقي الدين الفاسي محدث مكة ومورخها وسمع بها من
محدثها العفيف عبد الله بن الجمال محمد بن المطري بعض السفا للقاضي عياض
وعلي الفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلاني المكي امام المالكية بالحرم جند
البطاقة وعلي القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة الفرج بعد السدة لابن
ابي الدنيا وسمع عليه بمكة غيره وسمع بالقاهرة علي الشيخ محيي الدين عبد القادر
مولف طبقات الحنفية الموطا للمالك رواية محيي بن بكير وغير ذلك وعلي فخر الدين
ابراهيم بن الحفيف اسحق الامدي بعض الخليات وذلك من حديث الحوض في
الجزء الحادي عشر الي اخر الجزء الثاني عشر وحدث به الامدي من لفظه
لصم عرض له وسمع معناه علي جماعة من شيوخنا بمكة ومن غيرهم من شيوخ
مكة وحدث واعتني بالعلم كثير وله في الفقه نباهة ودرس كثيرا وافي
ومن تداريسه بمكة الدرس الذي قرره للحنفية الامير بليغا الخاصكي مدبر
الدولة بمصر قلناه عن ابيه والمدرسة الغياثية البنجالية ومدرسة الف بخيلي
وتدريس الامير ارغون النايب بمصر وحلب في دار العجلة ثم نقل الدرس الي
المسجد وكذلك مدرسة الزنجيلي نقل الدرس منها الي المسجد وناب في العقود عن
قاضي مكة عز الدين محمد بن قاضي الحرمين محب الدين الغزي ثم ناب عنه في

في الحكم الاحكام في اخر سنة ثلاث وثمانية ثم عزله فلم يتجيب المباشرة وذكر
ان مذهبه ان القاضي لا يعزل الابحجة ثم جاءه تقليد من صاحب مصر الناصر
فرج بقضا الحنفية سنة ست وثمانية وجاءه من الناصر عقيب ذلك بعد
ان باشر ايا ما قليلة ثم ناب بعد ذلك في الحكم بمكة عن قاضها جمال الدين
ابن ظهيرة في اخر سنة ست وثمانية وجاءها تقليد من الناصر فرج وباشر
ذلك الى اوائل ذي الحجة سنة تسع وثمانية ثم تركه لصره عن ذلك بصاحبنا
الشيخ جال الدين عبد الواحد بن ابراهيم المرشدي فما قبل جلال الدين الولاية
فاعيد شهاب الدين للمنصب في سنة عشر وثمانية واستمر متوليا حتى مات في
ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثمانية بمكة المشرفة
ودفن في صيحتها بالمعلا علي والدته فانك بعض عصابه وتالم انا به الله تعالي
انتهى **ونقلت** من خط الشهابي بن العطار **اصبحت** بطالا واولاد اربعة **محمد**
وثلاثة موته **محمد** فان تحيل في رزق عند حكم **ابو محمد** البطال **لا عجب** **وله**
يا مانع ورد وجنتيه **في** وقت قطافه وخيره **دع** موتك من طلوع دقن
المومن كفي بغير **وله** اتي بعد الصبا شبي ودهري **ربي** بعد اعتدالي
با عوجاج **كفي** ان كان لي بصر حديثي **وقد** صارت عيوني من رجاج **اصله** من
الهند وكان يذكرانه من ذرية الصاعاني **محمد**

احمد بن محمد بن الحلاوي الحلبي الشيخ الامام العالم شهاب الدين قاضي القضاة
تاه بن شمس الدين قاضي القضاة رحل باخوه الى دمشق وافتي ودرس وقرأ عليه فضل
الحنفية وتوفي بها يوم الجمعة ثامن عشر الحجة سنة احدى وتسعين وثمانية توفي
بالقاهرة قاضي القضاة شمس بن الحلاوي الحنفي الذي ولي قضا دمشق واعله
والده **ونخط** قال في المضمرات شرح القدوري في الظهيرية ولا بأس بالبول قايما
كذا ذكر الطحاوي في شرح الانوار وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي سبابة
فومر فبال قايما وفي السراحية ويكره ان يبول قايما لا من عذراتي والجواب
عن الحديث انه قيل كان ذلك يخرج في ما بظه والابض باطن الركبة انتهى

احمد بن محمد بن اسماعيل الخدي الحنفي مباشر اوقاف الحنفية وكان حسن
المباشر بها وتوفي سنة احدى وثمانية وكانت فضيلته تامة في الفقه وله فيه

مختص بسبي المنهج **ونخط** للصلاح الصفدي **كووس** المدام تحب الصفاء **فكن**
لتضا ويرها مبطلا **ودعها** سوادج من نفسها **فاحسن** ما ذهبت بالطلا
اخذه الذين بن الورد **فقال** احسن ما كانت **كووس** الطلاء **سواد** جا
يبدد وبها الخافي **فالنفس** نقص ومن الراي ان **ترتشف** الصافي من الصافي
ثم اختصه فقال **دع** الكاس من نفسها **فضاف** بضاف **احب** اذا ذهبت بالطلا
فقد طلبت بالمذهب **احمد بن محمد** الحلبي الحنفي شيخ الشيخونية الفاضل شهاب
الدين بن العطار كان من الاعيان وله حظ من الترك كعرفته بلسانهم وانظر ام
معهم مع اقامة ناموسه بين من سواهم وكان مردريا للناس منسوبا
الي كثره الوقعة فيهم الف كتاب المحمد في سرفات بن محمد توفي يوم الخميس تسع
ذي قعدة سنة احدى وستين وثمانية وخلف كتابا نفيسة وكانت له تعلقات
تكفيه كذا رايت قلته المشهور ان كتاب الحجة في سرفات ابن محمد للشيخ شمس
الدين محمد بن حسن بن علي الفراجي

احمد بن محمد ابن الجاور الصالح الحنفي شيخ شهاب الدين بن شمس الدين
المودن بن المودن بالجامع الاموي واذن شهاب الدين وحله بعد والده في
السليبية سنين بعد ان سافر الى العراق وزار المشهدين واستغل في الميقات فهر
فيه وكذا في الغرايض وحل كتابه المختار علي الشيخ زين الدين بن نصر الله احد
مدرسين الماردانية بها ولازمه الى موته وادعي شرفه من جهة امه وابنته
عند المالكية **وكتب** مني للهومي **عائنته** فتضرعت وجناته **والقلب** صخر
لا يميل لقاصد **فقطرت** من ذي حجر يرانم **وصرت** من ذاتي حديد بارد **وسمع**
علي الحديث وتوفي ليلة الخميس حادي عشرين شعبان سنة اثنين وخمسين
وشعابه وصليت عليه ودفن فوق المعطية وهو في عشر السبعين عن ولده جمال
الدين واخيه

احمد بن محمد الجزري الحنفي شيخ صفي الدين بن قاضي القضاة شمس الدين
استغل وحصل وولي تدريس الصادرية وكان مغفلا يحيكي عنه نوادر ومات
بدمشق سنة سبع وخمسين وسبعماية قاله الذهبي وغيره ونخطه قال في الواقعات
ومن اراد ان يتزوج امرأة فلا بأس بان ينظر اليها وان خاف ان تشبه
احمد بن محمد بن محمد بن القاسم ذو الفضائل ابو رشاد الاخبيكي كان ادبيا فاضلا له

كتاب في التاريخ وكتاب في قولهم لدي عليك كذا وكتاب الزوائد في شرح سقط
الزائد توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة قاله الصفدي ونقله عنه في تاج التراجم
وقال في الواقعات الغريم اذا طفر من مال المديون بخمس حقه ياخذ بلا حشر
كذا وجدته بخطه

احمد بن محمد بن شبل الصالح الحنفي الشيخ الامام العلامة الشهير بقطارة استغل
وحصل دبرع وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة
وقد جاوز السنين **ورأيت** بخطه ولا بأس بالاحتيال لاسقاط الاستبراء كالا حلال
في اسقاط الزكاة والشفعة في القول المأخوذه

احمد بن محمد بن محمد بن الزهيري الصالح ثم الدمشقي الشاب الفاضل شهاب
الدين اخو صاحبنا نجم الدين استغل معناه علي الشيخ شمس الدين بن رمضان
وعينه ومات وتوفي يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وتسعمائة
ودفن بمقابر باب الصغير **وكتب** في ما قاله في الواقعات لودعي ظالم شخصاً الي
طعامه ان خاف لا بأس بان يحببه والتورع عنه اولى هذا اذا كان غالب ماله حلال
وكذا في قبول هديته مالم يحبره ان هذا حلال او استقرضه من اخرا انتهى وخلف
ولدا

احمد بن محمد المدعو مبارك بن اسماعيل الاوغاني ثم الدمشقي الحنفي الشيخ الصالح
قدم دمشق فحفظ القرآن بالجامع الاموي وقرا القدوري وحله علي شيخنا
ابن عون وحج وقدس وولي مشيخة التكية وهو اول من وليها واعطي من نظد
مدرسة ابي عمر والماردانية والخانقاه اليونسية وتربة قاري وكهف جبريل
فلم يتم له ذلك ثم ابتلي بوجع حب الفارسي الي ان توفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر
صفر سنة ثلاثين وتسعمائة ودفن بحوش تربة المحبري ابن العزني وقد بلغ الحنين
وكتب مني قال في شرح الجمع لابن فرشته فاذا امتنعت عن تسليم نفسها وان
يسافر الزوج بها للمهر المجل اي لاستيفائه وهو بعض من جميع مهرها مشروط
تجمله في العرف وان لم يشترط فيه شيئا يقدرها ما يكون مثلها من المسمى المجل

احمد بن محمد بن محمد بن علي شهاب الدين ابو العباس الاصمعي العنابي اخذ عن
ابي حيان وبرع في الخروفنون الادب وقام بدمشق وتصدر بحامها وشرح
كتاب سيبويه وكان كثير النقل والاطلاع فتوعا مجمعا عن الاكابر توفي سنة
ست وسبعين وخمسمائة **وبخطه** وفي شرح الجمع لابن فرشتا والسم ان كان
يصل العشا وحده ففتر الفاتحة او بعضها فاقتدي به رجلان بجهنم باقي

احمد بن محمد بن سليمان الحنفي شهاب الدين ابو العباس الشهير بابن
القطعة رأيت ما لخصه علي نسختي بالبديع في اصول الفقه لابن الساعاتي لما كان بتاريخ
الاربعا ثلث عشر شعبان سنة خمس وعشرين وثمانمائة حضر ابو العباس وذكر
صاحب هذه الترجمة الي مقصود الجامع الاموي وجلس بجانب المبر من جهة
الغرب ومعه جماعة وقرأ القرآن العظيم كله وعقيدة الطحاوي والمختار في فقه
الحنفية ومنظومة النسفي وما معها من زوائد الزوزني والبديع في اصول الفقه
فقههم والفتية ابن مالك وتضريف العزني وملحة الاعراب للحريزي والدرعين
للنووي مع شرح غريبها له في تسع ساعات وثلث ساعة قراة حسنة وشهد
به لك احد الحاضرين عبد الله بن داود الحنفي المغربي وادريس بن يحيى الحنفي
وعبد اللطيف بن عمر الحنفي وخطاب بن عمر الشافعي وعمر بن محمد الشافعي
وغيرهم **وقال ابن البرقي** في الرياض كان هذا الكواكب كل شقة رأس القم سبعين
بيضة وسبعين رغيفا ويسرب علي ذلك سبعين كوزا من الفقاع انتهى وسياتي
ذكر والده وتوفي صاحب الترجمة سنة سبع وسبعين وثمانمائة

احمد بن محمد بن ابراهيم بن بنان الدمشقي الحنفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس
سمع نسخة وكيع بن الجراح واسمها سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة بجامع دمشق
وكان سماعه لها من ابي طاهر الحنفي واشتغل وحصل ودرس **والشاهد**

عليك بالحفظ دون الحفظ في كتب • فان لكبت افات تفرقها • النار تحرقها والفار
يخرقها • والصر يسرقها • والماء يفرقها •

احمد بن محمد بن محمد بن عباد وصوابه فوق محمد الاول بن خضر بن مسلم الدمشقي
الحنفي الشيخ شهاب الدين بن شمس الدين حضر في الرابعة جز حكايات ابراهيم
ابن ادهم رواية الخلدني علي الشهاب الحجار وهدية بليت عسكر وحيي بن سعد
سنة تسع وسبعماية بالحكر الجديد بقاسيون **وبخطه** كتب الشهاب بن غازي
ابن خليل الي سيف الدين المسند الشاعر المشهور • يا من تفرد دون اهل زمانه
بفضيلة الاجاز والايجاز • اني اتخذتك علة التي بهارني لان السيف علة
غازي • ورايت له سماع كتاب البعث والنشور لابي بكر السجستاني علي ابي محمد
الطعم سنة تسعة عشر بالاشرفيه الدمشقية وهذا الجز مسوع بمشهد قبر سعد بن
عبادة

احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن القيم الدمشقي الحنفي شهاب الدين واشتهر
بالشيخ تقي الدين سمع الجز الاول من حديث حماد بن سلمة علي النجم بن الشيرازي
واسعد سنة اربع وسبعماية بالرباط الطبري بسفح قاسيون واعتني بالشهادة ثم
فيها واشتهر بها **والشهد** في كرسى مصحف لظافر الحداد • نزل لما ظلك في بهيم غريب
بد ايمي • وعجيب تشيبي وحكمة صابغي • فكانت كفا محب شبت يوم الوداع
اصابعا باصابعي **واللصاح** الصندي فيه ايضا • حملت علي ضعفي الذي كلفته
لهيتها يصنع الحيل الراسي • بداخل مني البعض في البعض خيفة • لان كتاب
الله اضحي علي راسي •

احمد بن محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزان الصالح الحنفي الفقيه شهاب
الدين ابن الشيخ الفقيه مجير الدين بن الصدر نجم الدين قال البرزالي في تاريخه

كان نقيا حفظ كتاب الهداية في الفقه وحفظ معها عدة كتب وكان مجابا
للناس قليل الخلطة وياشر الاعادة بمدرسة القضاة وسع من ابن البخاري
وزينت بكت مكي وله يروى وتوفي يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثلثين
وسبعماية ودفن بسفح قاسيون •

احمد بن محمد بن شوكيز بن عبد الله القدي الحنفي الشيخ الفقيه العدل شهاب
الدين ابو العباس بن الشيخ ناصر بن الدين قال البرزالي وكان قويا شاعرا
ودرس بالقرية الجوابية ثم تركها وسمع من احمد بن شيبان وروى عنه سمع منه بعض
الطلبة ومولده في حادي عشر المحرم سنة احدى وستين وسبعماية كذا اخبرني
به وتوفي عشية يوم الجمعة سادس عشرين المحرم سنة ست وثلاثين وسبعماية
وصلي عليه ظهر السبت علي باب جامع جراح ودفن بمقبرة الباب الصغير •

احمد بن محمود بن احمد بن اسماعيل بن ابي العز الدمشقي شهاب الدين الحنفي
المعروف بابن الكسك انتهت اليه رئاسة اهل الشام في زمانه وكان شهما
قوي النفس مستحضر الكثير من الاحكام ولي قضا الحنفية استقلا لامدة ثم
اصيف اليه نظر الجيش في الدولة الموحدية وبعدها ثم صرف عنها معام اعيد
لقضا الشام وعين لكتابة السرب بعد موت شهاب الدين بن السفاح فاعتذر
بضعف يعتريه وهو عسر البول وكان بينه وبين نجم الدين بن حجي معاداة
فكان كل منهما يبالي في الاخر لكن كان بن الكسك اجود من ابن حجي ساعدهما الله
عاش بن الكسك بضا وخمسين سنة وكات وفاته ليلة الخميس سابع ربيع
الاول وقال ابن حجر في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانماية ودفن بسفح قاسيون
وحدث بخطه قال حسام الدين عبد العزيز البخاري في رفع الحرمه الفليضة
بسبب التظلمات الثلاث بدون اصابة الزوج الثاني اعلم ان الذهب عند سعيد
المسيب وسعيد بن جبير والشافعي ومالك والاوزاعي ان المطلقة الثلاث اذا
تزوجت بزواج اخر ثم خالها قبل الدخول بها تحل للزوج الاول بمخرج النكاح تمسكا
بقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الي قوله حتي تنكح زوجا غيره والمراد بالعتق

دون الوطي لان الوطي من المرأة غير متصور فدل ان النكاح عبارة عن العقد
فمبني وجد العقد تحل للزوج الاول لكن بشرط القضا فان القاضي لو قضى للزوج الاول
تجوز بالاجماع لكون المسئلة مجتهدا فيها ومن شرطه ان يكون القاضي عالما بكون
المسئلة مختلفا فيها فان الزوج الثاني اذا طلق هذه الطلقة ثلثا قبل الدخول
وتزوج الاول ويريد ان يدخل بها ينبغي ان لا يتجاوز هذه المرأة فعند ذلك ترفع الاول
الى القاضي فنقول بان الزوج الثاني لم يدخل بها فيقضي القاضي بينها بالزوجة
فتحل له بالاجماع وقاب حسام الدين هذا يعلم ولا يفتي به وقال في الفتاوي
المطلقة وهذا فتى بعض الناس انتهى **وقال بعضهم** ينقض قضا القاضي في
هذا وان كان عالما مجتهدا لما خرج الشيخان والنسائي وغيرهم انه صلى الله
عليه وسلم قال حتى تذك في عسيلة ويذوق عسيلتك **واحسن** من هذا في طريق
التحليل ان تزوج المرأة من عبد صغير لرجل ويدخل بها ثم يوهب العبد من المرأة
او يباع لها فيفسد النكاح ولا تجب العدة وتحل هذه المرأة للزوج الاول انتهى وقال
السفس التواحي السافعي في الحلية وحكي ان جعفر البرمكي نادى الرشيد ليلة فقال
يا جعفر بلغني انك شريت الجارية الفلانية ولي مدة اتطلبها فانها بديفة الجمال
ولي شوق اليها زائد اليها فبعنيها فقال ليس علي فيها بيع قال هبنيها قال ولا هبها
قال الرشيد زبيد طالق مني ثلثا ان لم تبعها او تبنيها قال جعفر زوجته طالق منه
ثلاثا ان بعته او وهبها ثم افاقا من نساها فعلم انها وقعنا في امر عظيم وعجزنا عن
تدبير الحيلة فقال الرشيد هذه واقعة ليس لها غير ابي يوسف فاطلبوه وكان
قد انصف الليل فلما طلب قام فرعا وقال ما طلبت في هذا الوقت الا امر حدث في
الاسلام ثم خرج مسرعا وركب بغلته وقال لفلانة اصحب معك الخلاء وفيها
بعض شعير فاذا وصلنا الى دار الخلافة ودخلت فضع بين يديها شيئا منه تشغل
فيه الى حين خروجي فانها لم تستوف علفها في هذه الليلة فقال سمعوا وطاعة فلما
دخل على الرشيد قام له واجلسه على سرير وكان لا يجلس على سرير معه غيره
وقال ما طلبناك في هذا الوقت الا امرهم وهو كذا وكذا وقد عجزنا في تدبير الحيلة
فقال يا امير المؤمنين هذا من اسهل ما يكون يا جعفر بع امير المؤمنين نصفها و
نصفها وتبراني عيناك فسر ذلك امير المؤمنين وفعلا فقال الرشيد احضر الى الجارية
في هذا الوقت فاني شديد الشوق اليها فاحضرت فقال للقاضي اني اريد وطها في هذا

الوقت ولا يطبق الصبر الى مدة الاستبراء فوسع لي الحيلة في ذلك فقال القاضي اتوني
مملوك من ممالك امير المؤمنين الذي لم يحضر عليهم العتق فاحضر مملوك فقال القاضي
يا امير المؤمنين ايدني ان ازوجهها منه ثم نطلقها منه قبل الدخول فيحل وطها في الحال
من غير استبراء فاعجب الرشيد ذلك اعظم من الاول وقال اذنت لك في ذلك فان
القاضي النكاح وقبله المملوك ثم قال له طلقها قال هذه صارت لي زوجة وانما اطلقها
فردد عليه القول فابي وضاق صدر الرشيد لذلك وقال قد استد الامر اعظم مما كان
فقال القاضي يا امير المؤمنين ارغبه فقال طلقها ولك مائة دينار فقال لا افعل فقال
ما تريد يا و قال لا افعل الي ان اعرضوا عليه الف دينار وهو يتبع فقال للقاضي اطلق
بيدك ام يبد امير المؤمنين ام بيدي قال بل بيدك قال والله لا فعلته ابدا فاشتد
غضب امير المؤمنين فقال القاضي يا امير المؤمنين لا تجزع فان الامر بين ملك
هذا العبد للجارية قال ملكته لها وقال لها فولي قبلك فقبلت قال القاضي حكمت بالتقريب
بينها لانه دخل في ملكها فانقضى النكاح فقام امير المؤمنين علي قدميه وقال مثلك
من يكون قاضيها في زمان واستدعا بطباقي الذهب فادفعت بين يديه وقال للقاضي
هل معك شيء نوعيه فيه فتذكر محلاة البغلة واستدعاها فمليت له ذهبها واخذها
وانصرف فلما انصرف الى منزله واصبح قال انظر انة من تعلم العلم ليتعلمه هكذا
فاني اعطيت هذا المال في مسنتين او ثلاث انتهى **فانظر** ايها المتأدب الى لطف
هذه الواقعة فانها اشتملت على محاسن منها دلالة الوزير قلب الرشيد وحلم الخليفة
وكرمه وزيادة علم القاضي فرحم الله ارواحهم اجمعين لكن مسئلة الاستبراء
لم تخرج علي مذهبنا وانما خرجها القاضي ابو يوسف علي قواعد مذهب فانه حنفي
المذهب انتهى وذكر صاحب هذه الترجمة صاحب المنهل فيه وقال هو قاضي القضاة
سهاب الدين بن قاضي القضاة محي الدين المعروف بابن الكشك من بيت علم ورياسة
وعرافة ذكرنا جماعة من ابايه واجداده بني العمري هذا الكتاب قد مر في القاهرة
غير مرة وعين لكنا السرية في الدولة الاشرفية برسباي فامتنع من ذلك
وتعطل بالنقل واستمر في وظيفته وكان له مروة وفضل وافضل وهو معدود
من اعيان دمشق الي ان توفي بها ليلة الخميس سابع ربيع الاول سنة ست وثلاثين
وثمانية ودفن بترجته بسفح قاسيون وتوفي القضا بعده ولده محمد قتل ان
الامير محمد تنكر نائب الشام لمساكني جامع بدمشق اراد ان يجعل الكشك خطيبا

خطيبا به فاتفق ان تنكر جاريوما لينظر عامة الجامع وكان المرخمون يصحون
الجامع يعلمون الرخام فقال تنكر والله صحن مليح فاجابه بعض من له غرض
في توليه الخطابة لغير ابن الكسك بان قال اي والله يا خوند الاما يصلح ان يكون
في مثل هذا الصحن كسكك فضحك تنكر وفطن للدفقة وهجاه بعض شعراء عصره
وقيل انه المارد يني بقوله الكسك غليظ محرک للسواكن الاصل دروبر
نعم الجودود وكن وذكره السخاوي في ذيله فقال احمد بن اساعيل بن محمد بن
ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب
شهاب الدين الاذري الاصل الدمشقي قاضيا وحصد قاضيا بل وقاضي مصر
ايضا ولاه ابن الناصر لما كان محاصر الشيخ بدمشق فاقام نحو من شهر فلما غلب
شيخ عدل عنه واستقر بناصر الدين محمد بن عمر بن العديم ولزم هذا قضا
دمشق وطلب لكتابة السرمرة فاستغنى منها معتلا بحبس البول واستمر علي
وظيفته الي ان توفي **ونخطه** الصلاح الصفدي مر علي جي شيم الصبا
فقال لي في بعض اقواله مالي في زهر الربا عشرة منذ تمسكت بادياره
وسرقه الذين بن الورد ي فقال ختمها عند القاضيه منعشة لكلف
المالك قالت تمسكت والا فها هذا السدا قلت باديارك وذكره صاحب
نشر اعلام النصار علي تاريخ اهل العفر وقال ان جده كان قاضي القضا نجم الدين
ابن قاضي القضا عماد الدين الاذري الاصل الدمشقي مولد في رمضان سنة
ثمانين ودرس بالظاهرية وناب عن والده وهو شاب واكثر الناس ذلك ولما
جا التارود دخل والده معهم كان هو معه في ذلك واخذها بئر لنك معه الي تبريز
ثم رجعا فلما مات والده استقر في جهاته وناب في الحكم وظهر للناس جواده واقدامه
ثم ولي قاضي القضا في صفر سنة اثني عشرة ثم عزل في ثاني ربيع الآخر منها
ثم اعيد في رمضان سنة ثلاث عشرة وعزل في الحجة سنة ست عشرة ثم ولي
نظر الجيش في شوال سنة ثمان عشرة ثم اعيد في الشهر المذكور الي القضا وجمع له
بين الوظيفتين ثم عزل من نظر الجيش في صفر سنة خمس وعشرين واستمر في
القضا الي ان عزله في جادي الاخرة سنة اثنين وثلاثين بالقاضي شهاب الدين
الصفدي ثم اعيد الي القضا في شعبان سنة اربع وثلاثين واستمر الي ان مات
ولما قتل القاضي نجم الدين بن حمزة طلب الي مصر بسبب ذلك هو والسيد

شهاب الدين بن تقيب الاشراف وقدم لي غالب مدارس الحنفية تدريسا و
من عامر وخراب ثم لما ولي الصفدي انتزع منه القضاعين والصادريه
فلما عزل الصفدي استعادها ولما قدم السلطان في السنة انتزع الصفدي
منه النورية والصادريه وانتقل هو ونوابه من النورية وكان لا يأخذ
علي الفتيا اجرا قال شيخنا ابن قاضي شهابه وكان جريا مقدما شديدا الراي
لا يباي بها يقول ولا بها يفعل ولا ساير ما يغرم من الاموال وحكي لي انه
غرم من سلطنة المويد الي سلطنة الظاهر طر سبعة الف دينار وقال
قال لي في مرض موته ما ملكه فقيه في زماني من النقد ما ملكت وملك ما تي
مملوك وما تي جارية وكان ذكيا يتكلم بالعلم جيدا لكن من غير حاصله ويستخصر
جملة من التاريخ توفي اخرا ليلة الخميس سابعة وملي عليه من الغدي جامع
لخاتونيه وحضر جنازته النايب والقضاة ودفن بترتهم عزلي القلعة

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العلامة صدر الدين قاضي القضا جمال
الدين القيصري الحنفي الشهير بابن العجمي محتسب القاهرة وشيخ الشيوخ
مولد بالقاهرة وبها نشا وطلب العلم ولزم علما عصره الي ان برع في الفقه
والاصول والعربية والمعاين والبيان وغير ذلك وافتي ودرس وكان معدودا
من فقهاء الحنفية المذكياء فضلا وتولي عدة وظائف نظر جيش دمشق وحسنة
القاهرة غير مرة ونظر الجوالي ومشيخة الشيوخ دسسه وكان عنده خلق
ودوق ومحاضرة حسنة وكرم وتواضع مع بلاغة وفصاحة عبارة واقدا مر
وطلافة لسان محاتا مستحضرا ذكيا وكان يجالس الملك المويد شيخ ونيادمه ومما
وقع له من حسن الاستدراك معه ان الملك المويد ارسل مرة تجريدة من الامرا
والمماليك السلطانية الي الصعيد وعليهم امير فخر الدين بن ابي الفرج الاستاد
فلما كان في بعض الايام وجد الملك المويد مقبوض الخاطر مع جلسايد مهموما
فقبل له في ذلك فقال رايت الليلة في منامي بان فخر الدين الاستاد ارمكوف
الراس فاهني ذلك فلما سمع جلسا المويد منه ذلك سكت الجميع الا صدر الدين
هذا فاندبادر وقال ابشر له بالنصر يا مولانا السلطان فالتفت اليه المويد وقال

وكيف ذلك ومن اين لك هذا قال من قول الشاعر **انا ابن جلا وطلاع الثيا**
متي اضع العامة تعرفوني فكانه يا مولانا السلطان عندهم كشف الراس علامة
 النصر وكذا يجري ان شا الله فاستحسن المريد منه ذلك ووقع بعد ايام كما قال صدر
 وانتصر فخر الدين بن ابي الفرج وعاد منصورا وله من هذا شيا توفي بالطاعون
 يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانية **ومن خطه** نقلت لابي
 العباس بن العطار قالوا تزي الاقباط قدر زرقوا **حظا واعطوا واضحا كالسلطين**
وتلكوا الا تراك قلت لهم رزق اكلام علي المجانين **وله** طلبت رزقا قيل رح
 ناظرا **حيوس سيس قلت راي نفيس** لولا ان للحكام في سطلة ما طلبوا اني انقي
 بسير

احمد بن المطهر بن المختار الرازي له كتاب حل مشكل القدوري وقال في شرح
 الجمع لابن فرشتا وعزاه عمي الجلال بن طولون الي حل مشكل القدوري المذكور في
 مسلة المحاذاة قيد بالمرآة لان محاذاة الامر المتني لا تنفسد في الاصح

احمد بن مكي الامير شهاب الدين بن الامير سيف الدين المعروف بتحقق احد
 امراء الطبليخانه بد مشفق قرا القدوري وحله وتفقه وبرع وكان احد الفرسان
 الابطال لم ير علي ظهر الفرس اخف من حركاته كان يصنف له ثلاثا جمال محمله
 تنافى فيقف من جانب ويثب في القوا فيتعداها الي الجانب الاخر وكان يسوق
 الفرس فاذا كان في وسط جريه وثب قايا علي السرج ثم سل سيفه وضرب به في
 الهوي يمينا وشمالا وخلفا وامام ثم يميكه بين اصبعيه وياخذ القوس ويوتره
 ويربي به عدة سهام قال الصلاح الصفدي حكاة لي غير واحد وهذا امر خارق
 باهر توفي يوم الاحد تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وسبعماية
ونخطه في الغيبة سمع وغيرها ترك الجماعة بغير عذر يوجب التعزير ويأثم الجيران
 بالسكوت عنه

احمد بن منصور الاسدي الحنفي الشيخ الامام الحوي شهاب الدين اشتغل برع
 وصنف عدة مصنفات منها في فضل لاله الا الله ونظم كتابا في العربية وشرحها

توفي سنة تسع وثمانية **ومن خطه** لابي العباس ابن صدقة المقتول بسيف السرح
 بحلب اذا نلت الي بصديق صدق **وكان وفاقه وفق المراد** فحاذران تقامله
 بقرض فان الفرض مفراض الوداد **هـ**

احمد بن موسى بن احمد بن حسن بن يوسف القاضي شهاب الدين العيني ابي
 الحنفي والد القاضي بدر الدين محمود راي بخط ولده انه ولد في سنة عشرين
 وسبعماية وانه كان يستحضر الفروع ويعرف امور السجلات والمكاتيب وانه ناب في
 الحكم نحو من ثلاثين سنة وانه مات في رجب سنة اربع وثمانين وقدم ولده
 بدر الدين محمود الي القدس سنة ثمان وثمانين وله من العرس وعشرون
 سنة فصادق الشيخ علا الدين السيرامي يزور القدس فقدم معه الي القاهرة
 فنزل في الظاهرية ثم جعله خادما بها فلما مات العلا اخرج جركس الخليلي سبب
 عوض له ثم صحب حكم بعد موت الظاهر فسعي له في الحسبة بمصر فوليها في اول
 ذي الحجة سنة احدى وثمانية واشتهر بالعلمي وستاتي ترجمته وذكره في المنهل
 وقال هو القاضي شهاب الدين ابو العباس بن القاضي شرف الدين ابي البركات
 بن الشيخ شهاب الدين وزاد في نسبه اياه ليوسف اسمه محمود قال ولد قاضي
 القضاء بدر الدين محمود في تاريخه انه مات معزولا متقطعا الي الله يوم الاثنين
 بعد الظهر سادس عشرين رجب سنة اربع المذكور **ونقلت** من خطه لابي
 العباس بن العطار الدمشقي **ولما بدا مرخي الذوايب وانثني** ضحكك الشيا من رمل
 الصدى في الخد **بدا البذل في الظل والعصن والنقا** وزهر الربا والاس في
 الورد

احمد بن موسى ابن ابراهيم القاضي شهاب الدين الحلي قدم القاهرة واخذ
 الفقه بها عن السراج الهندي وتوفي الي ان تاب عن القضاء الحنفية بالقاهرة
 وجلس لذلك نحو اثنتي عشرة سنة الصالحة بين المصريين وكان
 مقتصد في زيه مشهورا بالحرف فلما جدد الامير بلبغا السامي الجامع الاقرو ونصب
 به منبر ولاء الخطابة به وكان يروح عليه كثيرا وما زال علي ولاية الحكم والحظالة

الي ان مات يوم السبت سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانمائة **ومخط**
قاضي القضاء شهاب الدين احمد بن صالح البقاعي ثم الصالحي الزهري الشافعي
عز بن الشيخ شمس الدين الحريري الحنفي بسبب فتواه بمسيلة الطلاق علي رأي
بن تيمية وضربه وشهره

فقال **قلت** وناولتها سواكا **ساد** فيها علي الاراك **سواي** ماداق طعم ربيتي
قلت بل ذاقه سواكي

احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد النلمساني المعروف بابن ابي
حجلة تزيل دمشق ثم القاهرة ابو العباس ولد بزاوية جده بتلمسان
سنة خمس وعشرين واشتغل ثم قدم الي الحج فلم يرجع ومهر في الادب ونظم
الكثير ونثر فجاد وترسل فثاق وعمل المقامات وغيرها وكان حنفي المذهب
حنفي المعتقد وكان كثير الخط علي الاحادية وصف كتابا عارض فيه
قتايد بن الفارض كلها نبوية وكان يحط عليه لكونه لم يمدح النبي صلي الله عليه
وسلم ويحط علي لحنته ويرميه ومن يقول بمقاتته بالعظيم وقد امتحنت بسبب ذلك
علي يد السراج الهندي قال ابن حجر قرات بخط بن القطان واجازته كان ابن
ابي حجلة يبالغ في الخط علي ابن الفارض حتي انه امر عند موته فيما اخبرني به حنبه
ابو زيد العدني ان يوضع الكتاب الذي عارض به ابن الفارض وحط عليه فيه في نفسه
ويدفن معه في قبره ففعل به ذلك وكان اولا يقول للسافقيه انه شافعي ثم تحول
حنفيا وركب طريقة المحدثين وكان بارعا في الشعر الا انه لا يحسن العروض ولما
عارض المقامات انكروا عليه قال وكان كثير العشرة للظلمة ومدني الخمر قال
وكان جده من الصالحين فاخبرني الشيخ شمس الدين بن مرزوق انه سمي بابي
حجلة لان حجلة اتت اليه وباضت علي كفه وولي مشيخة الصبرج الذي بناه
منجك وكان كثير النوادر والنكت ومكارم الاخلاق ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنه منها ديوان الصباير ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جري من النيل والسكردان والاب الغض والطيب الطيب
ومواصل المقاطيع والنعمة السائلة في العشرة الكاملة وحاطب ليل عمله
كالذاكرة في مجلدات كثيرة ونحو اعدا البحر وعنوان السعادة وديل الموت
علي الشهادة وقصيرات الجمال وهو القائل **نظمي** غلا واصبحت الفاظه
مستغمة فكل بيت عليه في سطح بيتي طبقته **مات** في مستهل ذي الحجة سنة

احمد بن يحيى بن احمد بن يحيى بن حسين بن عطا الاذري ثم الصالحي
الحنفي الشيخ الاجل الامين العدل شهاب الدين ابو العباس بن الشيخ جمال الدين
قال البرزالي توفي يوم الجمعة سادس شوال سنة اربع وثلثين وسبع مائة ودفن
يوم السبت بسبخ قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية ومولده في السابع وا
لعشرين من رمضان سنة خمسين وستمائة بالسبخ سمع من ابن عبد الدايم
وعبد الوهاب بن الناصح والعز عبد الرحمن بن العز بن الحافظ عبد الغني وغيرهم
وسامع بافاده ابن الجار وحدث وكان رجلا جيدا شكور السرح حسن الخلق
كثير التواضع ناب في الحسبة وفي نظر المارستان النوري عن اخيه بهاء الدين
وكان يستوفي المدارس الحنفية انهي **وانشد** لابن قيم ووفاته سنة اربع مائة
وسمائه **والله** وادي النيرين فاني قضيت به يوما لذيذا من العمر **دري** اني قد
حيته منتزها فمد لا قدامي بساطا من الزهر **واخذ** بني الما الزلال فحيثما **سخت**
رايت الما في خديتي بجري

احمد بن يهودا الدمشقي الطرابلسي الحنفي الشيخ شهاب الدين ولد سنة
بضع وسبعين ومهر في النحو وتفقه ودرس وتوفي سنة عشرين وثمانمائة
ومخط للصالح الصفدي **يقول** لما قلت هذا اللهم اسكنني لما ترشفت قال
سراك ما ذاق لي مبسبي استغفر الله ذكرت السواك **سرق** ابن الوردي

ستة وسبعين وسبعماية وله احدى وخمسون سنة وذكره في المهمل وقال
 كان اماما بارعا فقيها ادبيا شاعرا ولد في سنة ست وعشرين وسبعماية
 تقريبا ولما قدم القاهرة درس وافاد ومهر في عدة علوم وقال العراجل
 وصنف حتى بلغت مصنفاته ستين مصنفات وله خمس دواوين في مدح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومتبع اراجيز سبعة الاف بيت مع انه يفوض على المعاني
 الغريبة والاختراعات العجيبة مع كثرة النظم وسرعة اليد به **وجهه** وحنه الروح
 والتحليل الصحيح وكانت وفاته يوم الخميس بالقاهرة **ومن شعره** يقاف اقسام
 عين الشمس ليس لها لولاه سين ولا وا ولا فا **ما** طاب لي بعد خير الرسل في احد
 سواه مولا دال ولا حاء **وله** حبيب تغالى قد لا حين سمته وقال قواني
 رحمه لا يقوم **و** خط عذارا عجم الخال لامة **و** لم ادر ان اللام في الخط عجم **وله**
 دارت عذارا مبيع **ا** ضحي به الحسن باير **ف** ياله حسن وجه **دارت** عليه الدواير
وله يا صاح شكري من هوي اعيد **ق** واه كالفن اذ ما سا **ساق**
 مني لاج لي كاسه **ا** ذكرني شاربه الاسا **وله** مضنا يا صاح قد حضر
 الشراب وبغيتي **و** حظيت بعد الحمر بالاناس **و** كسي العذار الخد حسنا فاستحي
 واجعل حديثك ككلم في الكاس **وله** في ملحمة تدعى فضة **م** ذ هجرتي
 فضة لم تزل **ن** فقد عيشي بعد هاضه **ا** فلت في العشاق ما حياي **لا** ذهب
 عندي ولا فضه **و** كانت وفاته يوم الخميس **وخطه** في اول سنة ستماية سافر
 الشيخ شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قرعلي الحنفي سبط بن الجوزي الواعظ من
 بغداد الى الشام **وقد** ذكر صفة تنقله في هذه السفارة في تاريخه مرارة الركان
فاول ما مر به نونا وانشد الطريف الحيوي وانشد مقطعات من شعره
 ولغيره منها **رحمت** اسود هذا الحال حين بدا **ف** في حمرة الخد مر ميا بابصار
 كانه بعض عباد الجوس **وقد** القى سمحة في لجة النار **ثم** قدم الموصل وسمع
 بها الاحاديث النعورية علي ابي طاهر احمد بن عبد الله الطوسي **ثم** قدم حران
 وسمع بها من الفخر بن نيمية وعبد القادر الرهاوي **ثم** حلب وسمع بها الشمايل
 من الاقتدار واسباب النزول من عبد الرحمن بن الاستاذ **ثم** نزل صالحة دمشق
 بعد ان زار القدس وقبر الخليل وصحب شيخ القادسية ابا عمر واخاه الموفق
 وسبيد العاد وهو اخو الحافظ عبد الغني وشاهد منهم ما يروي عن الصحابة والاوليا

وحضر مجلسه بجامع دمشق في سنة عشر وستماية القضاة والاشراف والملك
 المعظم عيسى بن العادل وسيوخه جمال المصري والحاج العلامة التاج الكندي
 والقاضي شمس الدين بن الميرازي والقاضي شمس الدين بن شني الدولة واحتوي
 هذا المجلس على عشرة الاف وزيادة علي باب مشهد علي وكان بدمشق قاريان
 النجمل البغدادي صوته طيب والسرف بن بي صوته مزيج فحكى عن جده كان لبعضهم
 جاريان حسان احدهما تقي طيبا والاخرى مزعجا فكان اذا غنت الطيبة الصوت
 يرق نيايه واذا غنت القبيحة الصوت يقعد يخط ما مرق وكان الشيخ تاج
 الدين الكندي قاعدا في القبة التي في وسط المجلس فصاح يا بني كلنا اليوم نخط
 وكانت مجالس وعظه من محاسن الدنيا ولذاتها فان الله جمع له الصوت والصورة
 وظرافة الشمايل في الايراد والجوابات واللباس وسائر الحركات فكان يحضر في
 مجلسه ما لا يحصى حتى النساء يعزل عن الرجال وكان كل سبت وتبسط السجادات
 والحصى والبسط في كل المواضع القريبة من المنبر ما بينه وبين القبة في يوم الجمعة
 وتبيت الناس ليلة كل سبت حلقا يقدرون القرآن بالشموع فرحبا بالمجلس وعاده
 اهل دمشق النفرج ايام السبت ويطولون عن اشغالهم فكانوا لا يفوتون حضور
 ثم ينصرفون الي فرجهم فلا ينقضي يومهم الا بالتذكرة لما وقع فيه من المحاسن كانا د
 الاشعار والتحدث من اسلم فيه اوتاب وايراد ما كان فيه من سوال وجواب
 ولم يزل علي ذلك سنين ثم اقتصر علي عقد المجلس في الاشهر الثلاثة كل سبت
 وانقطع بمنزله عند تربته بالسفح ومع ذلك يحضر جامعه ويعمل المجلس في المصالي
 حتي ناب في بعضا زيادة علي خمسمائة شاب وقطعوا سعورهم وكان سيف الدين
 ابن مراك حاضرا وجري الكلام في الغناطيس وانه يعشق الحديد فقال الحافظ ابو
 شامة وكان حاضرا والخبازي تعشق الشمس ولهذا كلما مات الشمس الي جهة
 مال الخبازي اليها فصاح سيف الدين يا مولاي شمس لدين كلنا اليوم خبازي
 فاعجب ذلك التاج الكندي وكان حاضرا واستمر هكذا الي ان توفي سنة اربع وخمسين
 ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة وحضر جنازته سلطان البلد
 فمن دونه ودرس بالسبيلية مدة وكان سكنه يومئذ بالقرية البدرية قبالة علي
 لورا وكان عالما منقطعا متكررا علي ارباب الدولة ما هم عليه متواضعا لمر في اخر
 عمره سنين ركوب الحمار طالعا ونازلا الي مدرسته المعزية بالسرف الاعلى مقصدا

في لباسه مواظبا على المطالعة والاستغفار والجمع والتصنيف عريض الجاه عند
الملك والعوام ويهرعون اليه نحو خمسين سنة وقد وقفت في ذيل ابي شامة في
سنة سبع وستماية ان سبط ابن الجوزي جلس بجامع دمشق يوم السبت خامس
ربيع الاول منها على منبر فكان الناس من باب المشهد الذي لزين العابدين الى باب
الناطقيين والى باب الساعات وكان القيام في الصحن اكثر بحيث امتلأ جامع دمشق
وحزروا بثلثين الفا وكان يوما لم يربد مشق مثله ولا غيرها وكان قد اجتمع عنده
شعور كثيرة كان يقطعها من روس التائبين وكان وقف على حكاية ابي
قدامة السامي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها ربيعت اليه وقالت اجعله قيدا
لفرسك في سبيل الله فحكاها وقال قد علمت من الشعور التي اجتعت عندي شكلا
لجند المجاهدين وكرفسات ثم امر باحضارها فحملت على اعناق الرجال وكانت ثلثا يده
شكال فلما رآها الناس صاحوا صيحة عظيمة وقطعوا مثلها وقامت القيامة وكان البارز
المقدم ابراهيم والى دمشق حاضرا فقام وجمع من الاعيان ثم نزل عن المنبر ومثوا
الى باب الناطقيين فركب فرسه ومسكوا ركابه وخرج من باب الفرج الى المصلي جميع
من كان بالجامع وسار من الغدا الى الكسوة ومعه خلق مثل التراب منهم من قرية
زملكا ثلثا يده رجل بالسلاح والكل خرجوا احتسابا ثم الى عقبة فيق والطير لا يقدر
بطين من فوق الفرج ثم سار على الجادة الى نابلس ووصلت اخباره الى عكا وخرج
العظم واجتمع به وجلسا بجامع نابلس واحضرت الشفورة فاخذها وجعلها على وجهه
وبكى وكان يوما عظيما ثم سار الى بلاد الافرنج فاخرى وقطعا اشجارهم
واسر جماعة وقتل اخرين ولم يخرجوا من عكا ثم عاد اسالمين غائمين الى الطور
المطل على الناصرة فاقام المعظم هناك الى ان يني عليه قلعة وعاد سبط
الجوزي الى دمشق

احمد بن يونس المصري الحنفى الشهير بابن السليبي شيخ الاسلام العلامة المتقن
شهاب الدين ابراهيم بن يونس في يوم الجمعة عاشر ربيع الثاني من سنة سبع واربعين

وتسمية بعد صلاتها بالجامع الاموي صلى عليه غايته توفي بمصر وهو رفيق
الشيخ قطب الدين بن سلطان الدمشقي الاتى ذكره ولما بلغه موته بكى وصلى
عليه وقال اناس من ميني وقرانا بمصر على سري الدين عبد البر بن الشيخ والشيخ
برهان الدين الطرابلسي في الفقه وعلي الشيخ الدين خالد الازهري
في العربية وقد ابلغ بضعا وستين سنة وكان كريما عالما وارسلت
اليه نسخة بشرح علي الكثر انتهى قوله **ورأيت** بخطه العقل تابع للعلم
ردا على من قال العلم تابع للعقل ولو كان كذلك لكان من علي وجه الارض
اذا احسن في عقله شيئا فعله واذا فتح عنده شيء تركه وكان تذهب الاحكام
لان في الاحكام ما يخالف قبول العقل **وسيل** الامام احمد بن حنبل عن
تفسير الحديث في الصحيح وغيره اعبد الله كأنك تراه فقال بتقليد قال ابو يعلى
انما حمل على رواية القلب لان رواية العين تختص بالآخرة دون الدنيا والقلب
يخوض في الدنيا ويقع عليه اسم الروية بدليل قول ابن عباس راي محمدا به بقلبه
ونقل عمران التمار عن الامام احمد انه قال في قوله تعالى ومن اياته ان
تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
زعم ان الدعوة من الله مخلوقة فقد كفر قال ابو علي الصفا والصايغ وكان من
كبار اصحاب الدرس لهذا المقري الوقف على دعوة حسن

احمد بن يوسف بن جميل الصفدي ثم الدمشقي الحنفى الشيخ المفيد
الزاهد شهاب الدين استغل وحصل بعد ان حفظ القرآن وكان له يد في
القرآت والرسم وكتب عدة مصاحف والكشف الكبير المسمى بكشف الاسرار
وهو شرح على كتاب اصول الفقه المنسوب الى ابي الحسن علي بن محمد البرزوي
تصنيف الامام عبدا لعز بن احمد البخاري والكشف الصغير وهو شرح
عليه المنار في اصول فقهاء كلاًها للزاهد حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفي

قرأت عليه المختار والمختار والخلاصة الالفية وتلخيص المفتاح حفظا واستغفرت
منه **ثم** أسيا وفطن بالسُمساطية المعدة للعزبان إلى أن توفي في سادس
رمضان سنة ثمان وسبعماية ودفن بباب الصغير وحضر جنازته الصلح
وحكي لي أن أبا العباس التيمي كان يزور أحمد الرقاصم بخانقاه سعيد السعدا
مصر فاذا جلس عندك في خلوته مع جماعة وجعل يحادثهم ارتفع من موضع
جلوسه حتى يصير عند سقف الخلوقة ويقول لهم وهو علي تلك الحال ليس عن
صلاح هذا إنما هو من علم وحفظت عنه أن القطب يدعوني كل يوم اللهم ارحم
ما خلقت واغفرت ما قدمت وطيب ما رزقت ولا تقبض ما استوت وتقبل
ما يسرت بفضلك ورحمتك بأرحم الراحمين **هـ** ما به نال من

أحمد بن يوسف بن محمد المصري الحنفي الشيخ شهاب الدين المعروف بابن
مخروم قال البرزالي توفي في ثالث رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية
بمنزله خارج باب النصر ودفن من العدة بقبرة الصوفية بالقاهرة سمع من
الأبرقوهي ولم يحدث وكان أحد القراء المشهورين بحسن الصوت وكان
شيخا طريفا مطبوعا كيسا خيرا واشتغل في آخر عمره بالفقه وكان حريصا
علي ذلك كتب إلي بذلك شهاب الدين الدمياني انتهى قلت وفي أول رجب
المذكور أمر السلطان بتبديل البندق والمنع من بيع قسي البندق وذلك
لإفساد رماة البندق أو لاد الناس ثم أمر في شعبان بعه بتسليم المنجمين إلي
والي القاهرة فضرعوا وحبسوا لإفسادهم حال النام ومات منهم أربعة ثلاثة من
المسلمين ونصراقي

في سنة ثمان وسبعماية
في سنة ثمان وسبعماية
في سنة ثمان وسبعماية
في سنة ثمان وسبعماية

ذكر أرغون ابن عبد الله الدوادار الناصري الأمير سيف الدين
أصله من ماليك الناصر محمد قلاوون اشتراه ورباه وادبه وسأبه وامره
بملازمة الاشتغال فاشتغل وداب وكتب الخط المنسوب وسمع صحيح البخاري
بقراءة الشيخ أبي الدين بن حيان وكتب بخطه صحيح البخاري وبرع في الفقه
وأصوله وأذن له بالافتاء والتدريس قال الشيخ صلاح الدين قال لي الشيخ فتح
الدين بن سبها الناس كان يعرف مذهب أبي حنيفة ودقايقه ويتصرف فيه
في الحساب إلى الخاية انتهى ورقاه استاده الملك الناصري أن يجعله دوادارا
بعد الأمير بيبرس ثم ولاية نيابة السلطنة بديار مصر نحو ست عشرة سنة ثم ولي
نيابة حلب عوضا عن الأمير الطنغا الصالح في سنة سبع وعشرين وسبعماية وحكم
بها أربع سنين وهو الذي أمر بحفر نهر الساجور وأجرايه إلى حلب وجمع الناس
علي ذلك واجتهد في ذلك بحيث كمل في قريب من ستة أشهر وانفق
عليه جملة من المال قال في روض المناظر وفي سنة إحدى وثلاثين وسبعماية
يوم الأربعاء تاسع صفر وصل نهر الساجور إلى حلب فزيد به نهر بريق يساقية
بناها أرغون الدوادار وكان يوم وصوله يوما مشهورا وكان قبله الأمير
سودي نايب حلب قصد سوقه وشرع فيه فقيل له من ساقية تموت من عامه
فتأخر عنه ثم قال لا يرجع عن خير عزمت عليه فقدر الله أنه مرض فضل أربعين
يوما ومات رحمه الله وأنشد القايني الفاضل شرف الدين أبو عبد الله
الحسين بن ريان لما أتى نهر الساجور قلت له كم ذا التأخر من حين إلى حين
فقال أخري زني ليحطني من بعض معروف سيف الدين أرغون وأنشد
القايني الفاضل بدر الدين الحسن بن حبيب قد أصبحت الشهاب تني علي
أرغون في صبح ودجور من نهر الساجور أجريه بالناس بحرا غير مسجور
قال في المنهل ولم تطل أيامه بعد ذلك ومات في ليلة السبت ثامن عشر
ربيع الأول وقيل ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبعماية ودفن بترتبة
التي أنشأها بسوق الخيل بين بابي العرب وكان عمره نحو الخمسين وكان
تركيا فصيحاً مليح الشكل محبا لأهل العلم معظما لهم ومحبا لهم ويتقاضى حوا بهم
ويجتمع بهم ويذكروهم وكان له مشاركة جيدة في عدة علوم وذوق حسن
وله ميل إلى فعل الخير وفيه بر للفقراء والجملة فهو إنيل ماليك الملك الناصر محمد

بن قلاوون واعظمهم وكان يحكم بالشرع ووقف على تربته وهي مشهورة
 محب وقفا جيدا وتردد الى مكة مرات منها في سنة ست وعشرين وفي سنة
 عشرين وفي سنة ست وعشرين وسبعماية وسمع بمكة علي الرضي الطبري وابنتا
 بمكة مدرسة الخنفيه بدار العجلة ووقف عليها وقفها هو الآن مضاف الى قاضي
 القضاة الخنفيه بالقاهرة وجعل مدرسا يوسف بن الحسن الخنفي الملكي ودرس
 بهامدة سنين الى ان استولي عليها الاشراف اولاد راجح بن ابي نجي وهي الآن
 بايديهم ولم يكن اذ ذاك بمكة من القضاة الا ربع غير قاضي شافعي فقط وولاية
 قضاة الخنفيه بمكة بعد الثمانماية ثم ولي بعد ذلك مدة قاضي مانكي ثم حنبلي
 وهو الشريف عبد اللطيف سراج الدين المكي الفايي انتهى قلت وكان سماعه
 للصحيح علي ابي العباس الحارون من ربه بنت منجاء مصر في سنة خمس عشرة
 وسبعماية **ورأت بخطه** نسخة بكتاب عنوان الشرف الوافي وهو كتاب حسن
 لم يسبق الي مثله يحتوي على فنون خمسة من العلوم فاذا قرأت في كل شيء
 رمته علي لا تغادر فاول السطور بالحمق عروض وما هو بعده بالحمق ايضا تاريخ
 دولة بني رسول ملوك اليمن وما هو بين التاريخ وواخر السطور بالحمق مخروما
 هرا وواخر السطور قوافي والمجموع فقه **وفي هذا الكتاب** يقول الاديب ابراهيم
 لهذا كتاب لا يصنف مثله لصاحبه الجزا العظيم من الخط عروض وتاريخ ونحو
 محقق وعلم القوافي وهو فقه اولي الحفظ فاعجب به حسنا واعجب انه بطين
 من المعني خبيص من اللفظ وقد نسج علي منواله شيخنا العلامة جلال الدين
 عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي كتابه النسخة المسكية والتحفة المكية
 وهو مشتمل علي العروض والمعاني والبديع والتاريخ والعربية **والنشد مولف**
 فيه لهذا الكتاب الافرد فطنة مصنف ظريف من لم يكن جامع لهذا فحظه
 عنده ضعيف **وقال عيني** فيه ابدعت يا حادي الكمال مصنفا هرا النبي
 منه عظيم جلالة هذا هو البحر الجلال وحبذا سحر البيان وسكري لجلالة

ذكر اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن
 الخناس المسند المكثر الفقيه العالم كمال الدين ابو الفضل الاسدي الحلبي الخنفي
 ذكر العلامة قاضي القضاة علا الدين في تاريخه فقال من بيت كبير معروف
 قبل ان اصلاهم من نواحي بغداد ولد بحلب سنة ثلاث واربع وثلاثين وستماية
 وقيل سنة ثمان وعشرين تقريبا هكذا قال الذهبي في معجمه وقال البرزالي مولده
 تقريبا في حدود الثلاثين وسبعماية وقال في تاريخه سنة ثمان وعشرين وسمع
 الكثير من ابن خليل والموفق يعيش والعز بن راحة والمؤمن بن قهيرة وصقر
 والشمس الحضري وقاضي الباب وابي الفتح الباوردي وهلة بنت خنيس ومحمد
 ابن ابي القسم القزويني والجمال بن طلحة والنظام محمد بن محمد البلخي وعدة ورتب
 مستمعا بدار الحديث الاسرفية بعد ان تسرف ونسخ الاجزا وخرج له الحديث امين
 الدين العراقي جزا عن اربعين شيخا وجدت سماعه نحو الاربعماية جز سوي المجمل
 الكبار وقال في المنهل وعند ابن خليل نحو من ستماية جز وكان ترك النسخ
 واشغل بالتجارة في الخناس ثم ترك ذلك ولازم الدروس وحدث بالكثير مع
 تقاسم فقيه علي الطلبة ومن سمع منه السبكي ومحمود بن خليفة والمزي
 والبرزالي والمحب والرازي والحافظ الذهبي ومدحه بابيات وهو فقيه بن فقيه
 بن فقيه توفي اخري ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة عشر وسبعماية
 بد مسق وصلي عليه ظهر السبت بالجامع الاموي ودفن بمقابر باب الصغير **وحظه**
 في كتاب جنات الخناس لابن الزبير كان عماد الاحكام احمد بن قاسم الصقلي
 قاضي القضاة بمصر في ايام الافضل بن امير الجيوش فدخل عليه يوما وبين يديه
 دواة عاج مكحلة بالمرجان **فالنشد** بد بها لين لداود الحديد كرامة يقدره
 في السرد كيف يريد ولان لك المرجان وهو حجارة علي انه صعب المراتب شديد
 قال وكان قد اجري الماء الي قرافة مصر فكتب اليه يساله ان يجري الماء الي اداره
 ايا مولاي الانام بلا احتشام وسيد هم علي رغم الحسودي لعبدك بالترافة دار تول
 لوجود الحياة او الفقد لوجود يعيس بها الوقت ومفقود يوارى في الصعيد
 وفي ارجائها شجر نضيد يبي الحسن من زون وعمود قال وله نصيلة عارض بها
 الشريف الرضي اولها ان لم افرك ولم اسعد بروياك فللفواد طراف حول معاك
 يا ظبية ظلت في اشراكها علقا يوم الوداع ولم تعلق باشراكي رعيت قلبي وما

ومارعت حرمة **يا هذه فكيف مارعت مرعاك**

اسحاق بن عبد الله الولي الحنفي اشتغل وبرع واقفي ودرس والف كتاب الفتاوي الولولجية **ورأيت بخطه** كتاب الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة رضي الله عنه وقد شرحه في عصرنا الحكيم الأصمطبولي

اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل القرمي ثم القاهري الحنفي قاضي العسكر وشيخ القانبيهية وغيرها الملقب بالخمر العلامة درس في فتوى ونفع الطلبة مع حسن نظره وبحريره مات في رابع صفر سنة ثمانين وثمانماية وقد جاوز الثمانين **وبخطه** روي ابن عساكر في ترجمة داود عليه السلام في تاريخ دمشق عن بشر بن الحارث قال اوحى الله تعالى الي داود عليه السلام يا داود لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا فيصدقك كره عن طريق محبتي وليك قطاع الطريق علي عبادي

اسحاق بن عامر بن محمد العلامة شيخ الشيوخ نظام الدين بن الشيخ مجد الدين ابن سعد الدين الاصمغاني الحنفي قدم الي القاهرة بعد ان برع في عدة علوم وصار معدودا من الفضلاء وولي مشيخة خانقاه سرايا قوش ووصف بشيخ مشايخ الاسلام ثم توجه في الرسليه الي بلاد الهند وعاد وقد كثر ماله حتي انه اهدي الذهب في الاطباق الي عظماء الدولة وما يدل علي اتساع ماله عمارته الخانقاه بالقرب من قلعة الجبل تجاه باب الوزير علي بعد علي شرف الجبل وما وقف عليها من الاوقاف كل ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان له همة ومكارم ومع ذلك يلزمه الاستغال والاشغال والتضدي للافتنا والتدريس عدة سنين وانتفع به الناس الي ان توفي ليلة الاحد ثلث عشر ربيع الاخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة قاله العيني وقاله الفروني في المحرم سنة ثلاث وثمانين وقد تقدم ذكر ذلك جلال الدين احمد وربما لقب بلقب والد في الاحمدية **ولعصره** **الصلاح** الصفدي بقنا وما نقلنا سوي قبل **وروي** فيها السلاف مشروفي لنا وماتت الوشاة بنا **لولا** الفضول الحلي والطيب **سرقه** ابن الوردي فقال

زارت علي ماسي لطيف خيالها **يا** اديس ما بقيت عليك ذنوب **فركبت** اخطار الهوي **زارت** في وصلها **والطيب** واش **والجلي** رقيب

ذكر اسرايل اسرايل بن عبد الله بن دمرق ابوالخليل له قاله السراج قاري الهداية له كتاب في اصول الدين احسن فقه سماه السافي وغوي اليه الجمع المجلي باللام مجاز عن الحسن وسطل الجمعية حتي يراد الواحد بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء بسني لزيد والفقراء نصف بينهم وبينهم والمسئلة في الجمع والدرر

ذكر اسعد اسعد بن محمد بن محمود جلال الدين الشيرازي قدم ببغداد صغيرا فاستغل علي الشيخ شمس لدين السمرقندي في القرآن وفي مذهب ابي حنيفة ثم حضر مجلس الشيخ شمس لدين الكرماني وقرا عليه صحيح البخاري اكثر من عشرين مرة وجاوز معه بمكة سنة خمس وسبعين وكان يقري وله ويشغل في النحو والصرف وغيرها ودرس واعاد وحدث وافاد وكانت عنده سلامة باطن ودين وتعفف وقواضع وكان يكتب خطا حسنا كتب البخاري في مجلدين واخري في مجلد وكتب الكشاف والبيضاوي وغير ذلك وولي في الاخر امامة الخانقاه السميصة طيبة **وانشد لعصره** نقيب الاشراف ابو جعفر الحسيني الحلي وهو من كتب عنه بالاجازة ابن حجر قوله مقتبسا **يا رسول الله كن لي شافعا** يوم عرضي **فاولوا** الارحام بعضهم اولي ببعض **ومصنعا** وذو ضعف يفا خراذ وردنا **لزم** زمر لا تجد بل تجد **فقلت** نعم ونحسك عنها فان الما ابي حدي **والمخجل** يا سائلي عن محمدي وارومي البيت محمدا القديم وزمزم **والحجر** الحجر الذي له ابدان تري هذا يبشيره وهذا يلثم **وانا** باباط مكة وسعاهات اعلام محدثات منها الانجم **الثانيون** العابدون **الحامدون** **السايجون** **الراكون** القوم **الامرون** الناس بالمعروف **والناهون** عما يكرهون **ويعلمون** **العاطفون** زمان مامن عاطف **والمطعمون** زمان ابن المطعم **مات** بد مشق في جمادي الاخرة سنة ثلاث وثمانماية وقد جاوز الثمانين

ذكر اسماعيل ابن ابراهيم بن علي الناصري الدمشقي قاضي القضاة عماد الدين اخو محي الدين كبش العجم استغل علي القاضي حميد الدين النعماني وغيره ونعمالي الشهادة ثم ولي نقابة الحكم لابن قاضي عجولون ثم ولي قضاء دمشق مرات وفي اخرها **الله** العيين بالقاهرة وعزل ثم عاد الي دمشق واستمر معزولا الي ان مات بالمدرسة المعينية داخل دمشق وكانت مسكنه يوم الخميس سابع عشرين ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ودفن قرب سيدي بلال الحبشي رضي الله عنه بمقبرة باب الصغير **وجدت بخطه** للشهاب بن العطار الاديب احمد من نظم في القنوت السبعة ومولف الدر المنين في حسن التضرع من شعره يا مانعا ورد وجنتيه في وقت قطافه وخيره ذق موتك من طلوع دقن الموتى مكنتي بغيره **ومنه** هجرتي بعد وصل فمد مع الصب صبيب ولست اسكوا ولكن قطع العوايد صعب **ومنه** يا ساليا بسواد اللحظ مصطفى سكت بالخال قلبا زائدا الفكر ترمي بالحظ وخال ثم تجرتي اثلثت روجي بعد العين بالاندر **ومنه** مازال يظلم في زماي جماله ويجود بالهجران والابعاد حتى تسود وجهه من سلوته فكانا علي ميعاد **ومنه** افدي الذي اقبلت كغصن والثلثت لفحة الطبا تحتال في ازرق بوجه كانه البدر في السماء **ومنه** عهدك عائنا لاستمال السلوقي قلت الاساءة منك لي قلعت اصول المحبة **ومنه** لما احتاج في كبرهال ينظر في الكتب من مراة زجاج اتي بعد الصبا شدي ودهري رمي بعد اعتدالي باعوجاج كفي ان كان لي بصر حديد وقد صارت عيوني من زجاج **ومنه** مدحتك لم يظهر لدحي نتيجة كانك ما تد مدح ضايعا وما انت من يرجو الدعاء في صلاة ولا انت من يرجو ك في الحشر سائعا **ومنه** غنينا بالعلم اذا اقتنعنا وماسات لنا بالنف حال رغبنا قسمة الجبار غنينا لنا علم وللجهال مال **ومنه** لحوم اهل العلم مسومة ومن يعاديهم سريع الهلاك فكن لاهل العلم طوعا وان خالفتم يوما فخذ ما اناك **ومنه** قالوا انري الاقباط قد رزقوا خطا واضحوا كالسلاطين وتلك الاثراك قلت لهم رزق الكلاب علي المجانين **وبخطه لابي سليمان شامة** وكفي

بذلك لانه ولد وبوجهه شامة كبيرة بجبينه فوق حاجبه اليسر بعدت من الميين وخمسين لذي اربع جري في العام ناراض الحجاز مع حرق المسجد معه تفريق دار السلام ثم اخذ التار بغداد في اول عام من بعد ذلك بعام لم يغن اهلها وللكر اعوان عليهم يا ضيعة الاسلام انقضت دولة الخلافة منها صار مستعصم منها بغير اعتصام **اما ناراض الحجاز** فحدث بها تصديق ما في الصحيحين عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل ببصري وكان ابتدا امرها ليلة الاربعاء ثالث جمادي الاخر بظهور المدينة دوي عظيم ثم زلزلة رجفت منها حيطانها وسقوفها ساعة بعد ساعة الي يوم الجمعة ضحي وفي بعضها اضطرب المنبر الي ان سمع له وللحديد صرير واضطربت قناديل الحرم الشريف ثم انفجرت الارض في الحدة قريبا من قريظة شرقي المدينة وبهنا نصف يوم في راس اجلين نار عظيمة فنصر بها اهل المدينة من دورهم دخلها وكتب بغيرها الكتب علي ضوئها ثم سال منها واد من نار حتى حاذي جبل احد ثم وقف وسال من هذا الوادي النار اودية منها الي وادي شطاسيل الماوسدنة وما عاد بسيل وقطعت طريق الحاج العراقي وخرج منها امها د وحيال صغار واذا مرت علي صخر ذاب حتى بقي مثل الانك ولونه احمر فاذا جمد صار اسود ومقدار مساحتها تقريبا اربع فراسخ وعرضها اربعة اميال وعمقها قامة ونصف وهي ترمي لشر كالقصر كما قال نغالي فحاف منها اهل المدينة وقالوا لا مير قد احاط بنا العذاب فارجع الي ربك فاعتق مما ليك ورد علي جماعة اموالهم وراح الي عند ضريح النبي صلى الله عليه وسلم وبات ليلة السبت ومعه اول المدينة والنساء فضلا عن الرجال وعقدوا اللوبة واستغاثوا بسكان الضريح وهي في زيادة الي ان ابصر ضوها من مكة وامتنع خلق من الاكل والشرب واستمر ذلك الي خامس رجب وشرع مبرها في انطفاء بقدره الله وكان القمر والشمس لا يطلعا نايها الا منكسفين **واما حرق المسجد** فكان ليلة الجمعة واول ليلة من رمضان وابتدأ من زاوية الغربية من الشمال وسببه ان احد العود دخل الي خزانه ثم ومعه نار فعلقت في آلات وانضلت بالسقف سرعة ثم دبت الي سائر السقوف وعجز الناس عن قطعها فما كان الساعة

حتى احترق المسجد ووقع بعض ساطنيه وذاب رصاصها واحترق سقف
الحجرة النبوية ووقع ما وقع فيها وذلك قبل ان ينام الناس واصبح الناس
فعزلوا موضع الصلاة واستمر ما وقع في الحجرة الي ان شرع في العمارة **واما**
غرق دار السلام بغداد فكان في جمادي الاخرة فدخل الناس سوار بغداد الي البلد
وغرق كثير منها ودخل الماء دار الخليفة والهدمت دار الوزير وثلاثمائة وثمانون
دارا ومخزن الخلافة وهلك من خزانة السلاح شيء كثير وعادت السفن
تدخل البلد وتغرق اربعة بغداد **ونظم بعضهم** في هذا الغرق والناار المتقدمة
فقال سيجان من اصبحت مشيته جارية في الوري بمقدار **اعرق** بغداد بالميا
كما احرق ارض الحجاز بالنار **وقال بعضهم** في النار فقط يا كاشف
الضرر صفحا عن جرائمنا لقد احاطت بنا يارب باسساء نشكو اليك خطوبا
لا نطبق لها حملا ونحن بها حقا احقا زلازل تحشع الصم الصلاب لها وقد
يقوي علي الزلزال ثماء اقام سبع اترج الارض فانصدعت عن منظر منه
عين الشمس عشواء نحر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب لها في
الارض ارساء كأنما فوقه الاجال طافية موج علاه لفرط الهيج غشا تري
لها شرر كالنصر طائشة كأنها دمية تنصب هطلا تنشق منها قلوب
الصخران زفرت رعبا وترعد مثل السعف اهوا منها تكاف في الجوادخان
الي ان عادت الشمس منه وهي دهما قد اثرت سفعوة في البدر لاحتها فليلة
التم بعد النور ليلاد تحدث النيرات السبع السفها بما يلاقي بها تحت الثري
الماء وقد احاط لظاها بالبروج الي ان كادت يلحقها بالارض اهوا فبالها
اية من معجزات رسول الله يعقلها القوم الالباء فباسمك الاعظم المكنون
ان عظمت منا الذنوب وساء القلب اسوا فاسم وهب وتفضل واعف
وجد واصف فكل لفرط الحلم خطا فقوم يونس لما امنوا كشف العذاب
عنهم وعم القوم تعا ونحن امة هذا المصطفى ولنا منه الي عفوك الرجوع
دعاء هذا الرسول الذي لولاه ما سلكت محجة في سبيل الله بيضا فارح
وصل علي المختار ما خطبت علي منبر الاوراق ورقاد **واما الامران الاخران**
ففي سلخ سنة خمس استولي النار لعنهم الله علي بغداد فقتلوا ونهبوا وفعلوا فيها
ما حرت عادتهم عند استيلائهم علي بلاد العجم واستولي علي الخليفة المستعصم واهله

مكية دبرت مع وزير بغداد **واحسن ما التشد** في ذلك بيت ابن المعا وندي
بادت واهلها معا فبنوهم بتقامولانا الوزير خراب **ثم في سنة** ثمان وخمسين
خرج اهل مصر بعساكرهم مع ما انضوي اليهم من العرب وغيرهم لقصص النار
الذي جاوا من بغداد الي الشام وملكهم يومئذ الملك المظفر قطر الزكي مملوك
الركماني الذي كان ملك مصر قبله فلما كان ليلة سابع عشري رمضان جا الي
دمشق الخبر بان عسكر المسلمين وقع علي عسكر التتار ويوم الجمعة خامس
عشري رمضان عند عين الجالوت وماقارها من البلاد فمزموهم وقتلوههم
واخذ ملكهم كتبعا فقتل واخذ راسه واسرا بنه فانهزم تلك الليلة من كان
بدمشق من التتار ومعهم نايهم ايل سنان وتبعهم الناس يهبوهم وقتلوههم
ولله الحمد **وفي تاسع** رجب من سنة تسع وخمسين قهرى بد مشق بالعادية
كتاب ورد من مصر من الظاهر بيبرس يتضمن انه قدم عليهم في مصر ابو القاسم
احمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله احمد امير المؤمنين وهو اخو
المنتصر بالله الذي بني المنتصورية ببغداد وانه جمع الناس من مد بني مصر
والقاهرة من العلماء والامراء والنجار وابنت نسبه بذلك عند قاضي القضاة
بذلك المجلس فاسجل الحاكم عليه بنبوت ذلك ثم بايع له السلطان والناس
ورضوا به خليفة وامر بنقش اسمه علي الديار والدرهم وان يخطب له علي المنابر
وكان ذلك الالبات والبايع في رابع ساعة من يوم الاثنين ثالث عشر
رجب وسر الناس بذلك وشكروه علي عود الخلافة العباسية بعد ما كان
الكفار التتار قطعوها بقتل الخليفة المستعصم بن المنتصر بن الظاهر وهو
ابن اخي هذا الذي بويع بمصر واستمر قطع الخلافة احواربع سنين ونصف

اسماعيل بن ابي الجيش قايمار بن عبد الله الرومي الحنفي الشيخ عماد الدين
سمع جزا الماية حديث الشريحية علي ابي حامد الصابوني سنة ثلاث وسبعين
وسمائه بجامع دمشق وهذا الجزء مسموح بقلعه عجلون وبقرية الصالحين
جماعيل وثمان فيروز ودرج الريحان ورحبة خالد الثلاث دمشق والمسجد الامير
شرف الدين المعتمد شالي مدرسه ابي عمر صالحيتها واشتغل وحصل وربع ودر

وحكي عن الحسن بن زياد قال راي ابو حنيفة علي بعض جلسائه ثيابا رثة
فامرته حتى تفرق الناس بالجلوس وحده وقال له ارفع المصلي وخذ ما تحب
فكان تحت الفدرهم فقال له خذ هذه الدراهم فغير بها حالك فقال الرجل اني
موسر وانا في نعمة وليس حاج اليها فقال له اما بلغك الحديث ان الله يحب ان
يري علي عبده اثر النعمة فينبغي لك ان تغير حالك حتى لا يغتم بك صدقك واورد
هذا الحديث مرسل

اسماعيل بن ابي البركات بن ابي العز بن صالح الحنفي المعروف بابن الكشك
قاضي دمشق عماد الدين ولي بعد القاضي جمال الدين بن السراج فباشر دون
السنة وتركه لولده نجم الدين ودرس بعدة مدارس بد مشق وكان جامعاً
بين العلم والعمل وكان مصمماً في الامور حسن السيرة كالمئة نافذة حتى جاوز
السبعين مات في سؤال او بعد من سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وذكروه في
المنهل وسمي والده محمد ثم قال قاضي القضاة ابو الفدا بن شرف الدين ابي البركات
الدمشقي المعروف بابن ابي العز مولد قيل سنة سبعماية تحمينا ونشأ بد مشق
وتفقه الي ان برع فيه وكذا في الاصلين والعربية وشارك في عدة فنون وافتى
وناب في الحكم مدة طويلة ثم اشتغل بالوظيفة بها وحمدت سيرته **ونقلت**
لعصمته ابي جعفر نزيل البصرة لا تعدادي الناس في اوطانهم قل ما يرعي غريب
الوطن واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن ورايت في بعض
التعاليق ان اسم والد صاحب الترجمة ابراهيم ولكنه اشتهر بكنيته

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسي الكنا في البليسي الاصل ثم
المصري قاضي القضاة ابو محمد محمد الدين مولده في ليلة سابع عشر شعبان
سنة تسع وعشرين وسبعماية ورافق المحدث جمال الدين الزيلعي في السماع فسمع
بقراءة كثير وطلب بنفسه ايضا وحصل بعض الاجزا فسمع علي عبد الرحمن
ابن عبد الهادي بالقاهرة صحيح مسلم والدعا للحاملي وعلي عبد الرحمن بن عبد

الهادي بالقاهرة صحيح مسلم والدعا للحاملي وعلي عبد الرحمن بن المزي وابي
بكر بن قاسم الرحبي سنان بن ماجة وعلي نجم الدين النفليس وصدر الدين
الميدومي جند البطاقة وفي شيوخه وسماعاته كثير وعلامهم الخب بن العز
الحرايين وخرج له الحافظ عرس الدين خليل بن محمد الافهسي مشيخة وخرج
بغلطاي والتركماني وبرع في الفرائض والحساب والادب وشارك في الفرائض
والحساب والادب وشارك في علم الحديث والنحو والقراءات وله خط جيد وكتب
بخطه تذاكر مشتملة علي فنون واختصر كتاب الانساب للرشاطي وجمع كتابا في
الفرائض وله نظم منه تحميس البردة ومنه لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ما الشعر
الامنية وخال **الهجو** قذف والزنا نياحة **والعب** صعب والمديح سوال وكان
تاج الدين بن الظريف يثني عليه وباشر توقيع الحكم زمانا قد رب ذلك درة جيدة
ثم ناب في الحكم بالقاهرة مدة اعوام ثم شجر بينه وبين قاضي القضاة شمس الدين
الطرابلسي الحنفي كلام فخاصمه ولم يسيئته فلزم داره علي اجل حال عدة سنين
ثم تحدث له بعض الاقترام مع الظاهر برقوق في ولاية قضا الحنفية فاجاب الي ذلك
واستدعاه من معتكفه بالمدرسة الطبرسية بجوار الجامع الازهر في يوم الاثنين
سابع عشر رمضان سنة اثنين وتسعين وسبعماية وخلع عليه وولاه قضا الحنفية
بديار مصر عن الطرابلسي فباشر القضا مباشرة لم تساعده الاقدار فركبه المنصب **عوضا**
وكثر خوفه من الطرابلسي وصار يعتل فيما يسال فيه بان الطرابلسي وراي
فوقفت احوال الناس وذمه في ولايته من كان بالامس عليه ثانيا وحذله
من لم يزل له ناصرا وقلاه اصحابه ووقع فيه اعيان البلد من يبس قلبه وعدم
تصرفه ورده الشفاعات الي ان عمل عليه جمال الدين محمود النصيري العمري
ناظر الجيش واساع عنه انه يتبرم من السفر مع السلطان الي الشام ويريد الاعفا
من المنصب وكان السلطان قد عمر علي السفر ومحمود يرومان يضاف اليه منصب
القضا ولا يطبق مناواة الطرابلسي فلما صرف بالمجد اسماعيل وعرف انه ارتبك في
المنصب وفشل فعل في ولايته القضا بما ذكرناه واعانه علي ذلك ان المجد كان قد
بدن وتزايد سمعته الي الغاية حتى صار اذا اراد ان يهضم قايما يعتمد علي يديه
ويرفع عجيزته عن الارض ويظل ساعة ويديه ورجليه علي الارض وعجيزته
مرتفعة حتى يستطيع ان يقوم وفعل ذلك غير مرة في مجلس السلطان فبلغ محمود

بن كنده بالمجد ما اراد وطن السلطان الامر كما قال واعانه عليه قوما اخرون
 فصرفه مع اجلاله وتعظيمه اياه فانه لم يكن ممن كتب لمنطاش في الفتاوي
 التي كتب فيها الفقهاء باباحة فقال برفوق وقتله وساله السلطان عن عدم كتابته
 مع الفقهاء فقال استترت في منزلي وتغييت عند ما طلبت فاعجب بذلك وكان
 صرفه يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين قبل ان يكمل سنه
 فاقام في منزله خاملا لا يعبره له ولا يلتفت اليه وعلت سنه وضعف بدنه
 واهرمه الهرم من مقاسات الام القفر وثقل الجناح بكثرة العيال ونقد
 عينه وماتت حالته الي ان مات وكان معتنيا بالحديث والفقهاء اشدا اعتنا
 متبنا في الحديث لا يحدث الا من اصله قال شيخ الاسلام بن حجر ومع هذا
 فقد اعليه بعض الطلبة جزا لبطاقه بسماعه من نور الدين الهديني بسماعه
 من المعين وابن عزون وهو خطا فاحش فان الهديني لم يلق احدا منها ثم ظهر
 لي وجه الغلط وهوان السماع كان بقرأة الهديني علي النفليل انتهى وكان جميل
 العشرة فله المحاضرة فلهج الذي اما ما يقتدي به في معرفة الشروط والمواقف
 صدر من صدور مصر علامة في الفرائض والحساب قال البرهان سبط ابن العجمي
 وهو احد فقهاء الخففة الذين يرجع الي فتياهم واحد الادباء المصنفين وشعيرة
 كثير وادبه عزيز وعلمه غريب وحدث سمع منه فضلا قرأت عليه الحديث
 المسلسل بالاوليه ثم منتقا من الشفا وكانت وفاته في ليلة الاثنين سابع عشر جادي
 الاولي وقال بن حجر في ربيع الاول سنة اثنين وثمانماية بالمدرسة السيوفية
 بالقاهرة وفيها كان يسكن وذكره ابو الفتح الرازي في مشيخته وقال انه سمع علي بن
 شاهر الجيش وابن التزكاني والنفليل صحيح البخاري وعلي العرضي جامع الترمذ
 وعلي الترمذي السنن لابي داود وعلي محمد بن اسماعيل بن الملك النسا والسيرة
 والاول والثاني من مشيخته القاضي ابي بكر وعلي الدلاهي الشفا وعلي الوادي
 اشي بعض المطار رواية يحيى بن يحيى سمعت عليه حديث علي بن حجر السعة
 رواية ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة عنه وثلاثة مجالس من امالي ابي محمد
 الحسن بن علي الجوهري في فضل شهر رمضان وجزا من حديث محمد بن عبد
 الله الجعفي الكوفي انتهى وقال المقرئ ولقد صحبتته عدة اعوام واخذت عنه
 فرائد وكان لي به انس ولناس بوجوده جمال الا انه امتحن بالنقض في دنياه

في دنياه كما امتحن به ابن مليق في دينه وكانا في ولايتهما كما قال الاخر
 تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق انتهى قال في النهل وكان
 اماما فقيها بارعا مقتنلا له بدل في النظم والنثر وله ديوان شعر في مجلد ومن شعره
 قوله ان كنت يوما كاتباً رقيقة تبتغي بها نوح وصول الطلب اياك ان تعرب
 الفاظها فتكتسي حرفة اهل الادب **وله** ايضا لا تحسب الشعر فضلا بارعا
 ما الشعر الا محنة وحبال فالهجو قذف والزنا نياحه والعتب ضعف والمديح
 سوال **وله ذوبيت** كمر اطلب قربه وكمر يبعدني بالنار من الصدودكم
 يوعدي بالنوح والبكا من يسعدني ان مت في نحيبه فما اسعدني **وقال**
 في رفع الاصر ولم يتفق له في ولايته القضاء انه عزل من الشهود احدا الاثنين
 وذكر بعض من يعرفه ان سبب خموله في المنصب انه كان يرى المنصب دونه
 لما كان عنده من الاستعداد ولما عند غيره من النقص في العلم وكان كبار
 الموقعين في زمانه مع كثرتهم يرجعون اليه فيما يقع لهم من العضلات
 ويجدون اجوبته فيها واشتهر عنده انه كان اذا راى المكتوب عرف حاله
 من اول سطر عالما وكان سبب عزله ان الشهاب الطولوني شفع في شاهده
 عند القاضي محمد الدين ان يجلسه في حانوت الشهود فوقف فحمد ما عليه وتكلم
 مع السلطان وكانت ابنته تحته في ان المجد عاز عن السلطان لثقل بدنه
 فصدمته وعزله وولي القضاء جمال الدين العجمي مال وذلك في شعبان سنة
 ثلاث وتسعين وانصرف المجد الي منزله بالسيوفية واقام يشغل الطلبة ويخص
 الوظائف التي كانت بيده قبل القضاء وكان جل كسبه من التوقيع فامتنع عليه
 ان يباشر بعد ان صار قاضي القضاء فصاق حاله الي ان سبي وكان الظاهر
 يتفقد بالصدقات فلما مات الظاهر كف بصر المجد وسادت حاله الي العافية
 واستمر كذلك الي ان مات وقال في درر الفرائد للثقي القرنوي قرأت عليه كتاب
 التكملة في علم الحساب لعبد القاهر الجرجاني وسمعت عليه سنن ابي داود وجامع
 الترمذي والسيرة الهشامية **ونالني ديوانه** الذي جمعه لنفسه فاخرت منه
 قوله يا غايما راقني بوصاله يوما ولم اظفر بحسن تقطف واذا بني ابعاده ومد
 ان لم تكن برا العيني انت في **وسمع** من احمد بن كنفدي وصف في الفرائض والحساب
 كتابا جليلا كان القاضي تاج الدين بن الطريف وهو من امهر اهل العصر في ذلك

يطريه ويقدمه
اسماعيل بن احمد بن عبد الوهاب القاضي تاج الدين ابو الفدا ابن الخطيب الحزوي

ولد بالقاهرة اعوام بضع وعشرين وسبعماية وتوفي يوما الاثنين ثاني عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانماية بعد ان مات في الحسبة بمصر علة سنين وفي الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين بن التركا في الحنفية واحصى به وكان له برا وعنده فوايد كثيرة واوصاه ابو وكان عمره مائة وعشرين سنة الا يتزوج قبلها قال **والشدي** قاضي القضاة المذكور قال اتسدي في بن التقي لنفسه نفوس عن شرب الخمر بريقه فلما اتقي اصيبت من يجانبه وكنت اري ذاك الشراب بعينه حلالا الي ان حرم الشرب شاد به **ومن كلامه** اذا وقع له شيء فاحكمه على لسان غيرك وقل وقع لشخص كذا وسيلان يفتيدان الاموال العجلة والامهال واذا خاضك احد فلا تنجسه واخبط باخرة وتلف ماله وساءت حاله

اسماعيل بن حاجي الحزوي ثم الدمشقي الحنفي الامام العالم العلامة الحبر المحدث ذكره المحب بن الشيخ وغيره توفي سنة اثنين وتسعين وسبعماية وكذا ذكره التقي بن هند ولكنه قال الأزدي تزيل دمشق **وبخطه** في الحزوي وسيل عن زرع ارض غير بغير اذن صاحبها يبدل نفسه هل يطالب بمحصة الارض قال نعم ان كان العرف جري في تلك القرية انهم يزرعون ارض الغير بملك الحاج او بريقه او بنصفه او بخودك كحج ذلك البدر المتعارف

اسماعيل بن عبد الله المكي الحنفي المتصوف قال في الرياض اليا بعد في عيان الله الناس عنه ديانة وخير ومروءة وللناس فيه معتقد **ومن خطه** ثلاثه انفس حرم الناس بالتعصب عليهم فوايد كثير من كلامهم ابو محمد بن حزم ومحي الدين

عزلي الصوفي وتقي الدين بن تيمية قاله ابو العباس التيمي

اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعد الله السعدي الشهير بابن القفاي الحزوي كمال الدين ابو الندا من فضلا بلده له معرفة بالقرات والنحو والفقه وهو حسن الاداء في القداة خبير بالتوحيد له النظم الجيد وعنده الفضيلة التامة وهو فقيه حنفي ويخطب بحسن صهيون مع اقامته بحاه كذا قال البرزالي في معجمه وذكر هذه الترجمة قاضي القضاة علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه ومولده في رجب سنة اثنين واربعين وستماية واشتغل وبرع بالقضاييل الي ان صار مدرسا مد رسة الطوائف الحنفية وتوفي في خامس اوساد عشر جمادى الاولى سنة خمس عشرة وسبعماية بحاه **والشدي** له البرزالي متى غابت عيناى اعلام حاجر جعلت مواطي الدين اعلا حاجر وان لاح من ارض العواصم بارق رجعت باحشا هراد هوادر سقي الله هاتيك المواطن والبا مواطر اخفان هوام هوادر وجبا الحياض ساكن الحي اوجها سفرن بانوار زواه زواهر بحيث زمان الوصل عقل وروضة ارض ماوهار بنواه بواهر وحيث جفون الحاسدين غصبيضة رمقن بارماق سواه سواهر

اسماعيل بن محمد بن الاكرم العنابي الدمشقي الحنفي الامير عاد الدين ابو الندا ابن الامير استاد اراغور ناصر الدين سمع بعض صحيح البخاري علي البدر بن بنها كها شاهدته بنسخة بني عمه وعلي الجمال بن المبرد واسما المهرانية وولي امره التركان دوا دار اللتاج بن ديوان القلعة في ايام دولة الجراكسة ثم ولها استقلال في ايام العثمانيين وولي نيابة القلعة في ايام خروج نايب دمشق جان بردي القرالي علي السلطان سليمان بن عثمان وقد كان في بدء امره من اقرب بني الاكرم فحصل دنيا عريضة وجهات كثيرة اوقف غالبها علي نفسه وذريته فيه مرتبات بالحرمين وفي اخر عمره انتقل من العناية وعمره بيتا عزلي مدرسة جده المقدمية الجوانبيه داخل دمشق وسكن به ثم خرج مع النايب الي قتال الدروز

فضعف بالبقاع ورجع منه في شقدوف الى ان وصل الى قرية دمر فبات عند
فلاحينه بها ثم حمل بكرة النهار فمات وهو منزول به تحت قبة سيار فدخل
دمشق وهو ميت وغسل بمنزله الجديد صبح يوم الخميس حادي عشر المحرم
سنة ثلاثين وتسمايه وهو في عشرين السبعين ودفن بترتيم بالعناية علي والده
وحضر جنازته خلق بعد ان صلى عليه بالجامع الاموي عند المقصورة وحضرها
السيد كمال الدين بن حمزة وجماعة من الاعيان واشيع بد مشق انه كان حاضر
الوقعة الدروز واندرمي بسهم في فخذة وهو غير صحيح وكان عنده مودة لطلبة
العلم ومحبة لهم واعتقاد في المباركين واحسان اليهم ولديه فضيله وفهم
حسن **النسدي** في حمام بني الاكر في العناية للصالح الصفدي بلاق حما منا
له نظر تخارفي وصفه حسنه الفكر عينا موي ونبت عارضه له مسن
وقلبه حجره **ونظم** هذا ابن الورد مواليا فقال حمامكم فيه قيم منظره يسبي
غسلني بالدمع ثم الشد كذا صي جعل مسنه وموسه والمجر يصبي قال ذا عذاري
وذا طري وذا قلبي

اسماعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز عماد الدين ابو البدين
شرق الدين ابي البركات ولد قبل سنة سبعمائة وبيع في الفقه والاصول
وشارك في فتون وصنف وناب في الحكم بد مشق ثم اشتغل بقضا القضاة
الحنفية **ونظم** كتب الي ابي الفضل بن حجر لما قدم اليمن فضيلة اولها قل
للشهاب بن علي بن حجر سور علي مودتي من الغير فسورودي فيك قد
بنيت من الصفا والمروتين والمجر فاجابه بقصيده منها يا ايها القاضي الذي
لرده باقي علي وفق القضا والقدر دزله ضوع الكلام حافلا حتى احتوي علي
العاقي واقتدر

اسماعيل بن مقبل بن محمد الغزوي الحنفي القطع ابو الشيخ المفيد العالم
المعري عماد الدين صاحبنا حفظ القرآن ببلد غزه وتلا للسبع ثم مجمع البحرين

وقد مدمشق في سن الطفولية فحله عن الشمس بن رمضان شيخ النجاسية
وكان نازلا بها وسمع عليه شيا وعلي غيره ثم عاد الي غزه الي ان توفي والده فعاد
الي دمشق وام بالجامع الشكري الي ان مات يوم الخميس تاسع عشرين صفر
سنة اربع وثلاثين وتسمايه ودفن بترية باب الصغير وشيعه صاحبنا القاضي
نجم الدين بن الزهيري وكان من لوازمه وكنت احب اسمع قراته لحسن
صوته وعرض له فالج ورعشه في اخر عمره مع الفقر الزايد **النسدي** للصالح
الصفدي بليت بنا سخ كالبدر حسنا خضر طفا والردي راسخ بري جسي
منا اذ قط قلبي واصبح بالحفا للوصل ناسخ اخذه بن الورد فقال ناسخ الرواد ف
والخضر قد طفا قد بري الجسم عند ما ناسخ الوصل بالحفا

اسماعيل بن اليسع بن الربيع او ابن الربيع بن اليسع الكندي الكوفي الحنفي ابو
الفضل وابو عبد الرحمن كان من اهل الكوفة من المائة الثانية اخذ عن ابي
حنيفة وسمع من محمد بن عمرو بن علقمة وغير روي عنه عبد الله بن وهب
وسعيد بن ابي مري وابوصالح الحرائي وغيرهم قال ابو عمر الكندي كانت ولايته
بعناية يعقوب بن داود وزير المهدي وهو اول كوفي ولي القضا علي راي ابي حنيفة
وذلك بعد موت بن لهيعة سنة اربع وستين وقال سعيد بن ابي مريم اول
من ادخل مذهب ابي حنيفة مصر اسماعيل بن اليسع وكانوا لا يعرفونه وكان
من حين القضا الا انه كان مذهب ابطال الاجناس فثقل علي هل مصر والبغض
وقال يحيى بن بكير كان فقيها ما مونا وكان يصلي بنا الجمع وعليه كسا مربع من صوف
وقطن وقلنسوة من خز وقال خلف بن ربيعة عن ابيه وغير واحد كان اسماعيل
رجلا صالحا وكان في زمن ولايته القضا امير مصر براهيم بن صالح وصاحب
البريد سراج بن خالد ناراده علي الحكم لها بسى فلم يعطها فاحتال عليه فاستدعاه
عسا مه بن عمرو فاطع به سكا ثم ادخله الحمام فمض فكتب الي الخليفة ان اسماعيل حصل له
فالج فكتب الي الخليفة بعود غوث بن سليمان الي القضا فصرق اسماعيل في سنة سبع
وستين وقال ابن يونس ثا علي بن احمد بن سليمان ثنا احمد بن سعيد بن ابي مريم
سعت عني يقول قد مر علينا اسماعيل بن اليسع الكوفي قاضيا بعد بن ابي لهيعة

وكان من خير قضائنا غير انه كان يذهب الي قول ابي حنيفة ولم يكن
اهل مصر يعرفون مذهب ابي حنيفة وكتب المهدي في امره فقال انا لم
نكر عليه شيئا في مال ولا دين غير انه احدث احكاما لا نعرفها ببلدنا فعزله
وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن ابيه قال جاز رجل الي اللبث بن سعد فقال ما تقول
في رجل قال لرجل يا مابون يا من ينكح في دبره فقال له اللبث ايت القاضي فسله فقال
سرت اليه فسالته فقال لي يقول له مثل ما قال له فقال اللبث سبحان الله وهل يقال
هذا قال فكتب اللبث الي الخليفة فعزله وجا اللبث الي اسماعيل فجلس بين يديه فقام
اسماعيل واجله وامره ان يرتفع فقال ما جيت اليك فابرا وانما جيت اليك محاميا
قال فيما ذا قال في اجناس المسلمين قد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوكرو وعمر
وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمن بقي بعد هؤلاء وقام فكتب الي المهدي فورد الكتاب
بعزله فاتاه اللبث فجلس الي جنبه وقال للقاري اقرأ كتاب امير المؤمنين فقال له اسماعيل
يا ابا الحرث وما كنت تصنع لهذا لو امرتني بالخروج لخرجت من البلد فقال له اللبث
والله ما علمت الا انك عفيف عن اموال الناس وقال محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم اخبرني ابي قال كتب فيه اللبث الي المهدي يا امير المؤمنين انك وليت
علينا رجل يكيد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا مع انا مانفنا
عليه في النقيدين الا خيرا فكتب بعزله وكان ورود الكتاب بعزله في جادي
الاولي سنة سبع وستين ومائة وكانت وفاته وسن لها ابن حجر في رفع
الامر عن قضاة مصر **وبخطه** وما اتفق المستودع علي الودبعة بان كان
حبونا ناغير من القاضي فهو متطوع ولورفعها الي القاضي فساله البيه فان قامها
بانها ودبعة فلان امره ان يتفق عليها من ماله علي ما يري القاضي فاذا حضر
صاحبها اجب القاضي علي ضمان ما اتفق من ماله ولو امره القاضي ببيع الودعة
فباعها جازوهي في خزانة الاكمل في الودبعة

اسعد بن محمد بن احمد الشيرازي الحنفي الشيخ العالم العامل والخبر الفاضل
الكمال ملك القل والمحدثين جلال الدين ابو عبد الله مدرس المدرسة البائية
للسادة الحنفية شرقي بغداد حدث بصحيح البخاري عن ابي عبد الله محمد بن احمد

ابن احمد بن عبد المعطي الكوفي قراة عليه سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وحدث به عنه ابو الحسن علي بن عند المحسن بن الدواليبي ووجدت
بخطه قال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي وفقت علي باب مالك بن
طوق الرجي اشهر فلم اصل اليه ولم يعلم بكافي فلما اردت الانصراف قلت
للحاجب اتاذن لي عليه ام انصرف فقال اما الاذن فلا سبيل اليه قلت فابصا ل
رقعة قال ولا يمكن هذا ولكن اليوم هو خارج الي بستانه فاكتب الرقعة وارمر بها في
موضع ارانيه الحاجب فكثرت لعري لين حجتني العبيد عنك فلن تجب القافية
ساري بها من وراء الجدا رشتنا نايك بالداهية تضم السميع وتجي البصير ومن بعد ما
نسال العافية فكثرتها ورميت بها في الكان الذي ارانيه فوقعت بين يديه
فاخذها ونظر فيها وقال علي بصاحب الرقعة فخرج الخدم فقالوا من صاحب الرقعة
قلت انا فادخلت عليه فقال لي انت صاحب الرقعة فقلت نعم ياسيدي فاستنشد
فانشدته فقلتها فلما بلغت ومن بعدها نسال العافية قال لا بل نسال العافية من
قبلها ثم قال ما حاجتك فانشأت اقول اذا انصرفت وقيل لي ماذا صبت من
الجواد المفضل ان قلت اعياني كذبت وان اقل ظن الجواد بماله لم يحمل فاختر
لنفسك ما اقول فاني لا بد اخبرهم وان لم اسال فقال اذا والله لا اخار الا احسنها
كم اتمت بياني قلت اربعة اشهر قلت تعطي بعد ايامه الوفا فقبضت مائة وعشرين
الفا **وذكر** ابو الغوث بن ابي عبادثة البحراني ان ابا تمام حبيب بن اوس حدثه
انه حضر مجلس مالك بن طوق وقد عرضت عليه خيل له فيها بردون حسن اعجب
ابا تمام فساله ان يحمله عليه فاراد مالك ان يولع به فاخرجه عنه لما علم اختياره له فقال
ابو تمام اسمع ما جاف فقال وعلي السرعة قال نعم **وانشد** اسمع مقالي فخير القول صدقة
وانما لك من ذي الود منطقة وبابك الدهر مفتوح لطارقة غير ويطرق دواني
حين اطرقة اني احبك فاسمع قول ذي مقة ما المال مالك الا حين تنفقه والناس
شتمني فذولوم وذوي كرم والعرض سور وبذل المعروف خدقة والسور
مالم يكن ذا خندق عذق بالماهان علي الراقي تسلفه ها قد هزرت وما في الهز
منقصة والمسك بردا وطيبا حين تنفقه بل قد كسفت قناع العقب مقذرا
الي سوال قيل لي كيف اغلقه فقال له اغلقه واقطع القول وخذ البرذون
بسرجه ولجامه **وقال ابن عساكر** قرات بخط ابي الحسين الرازي حدثني ابو

الحسن علي بن الحسين بن السفير بن اسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن
 الاخطل الشاعر الثعلبي حدثني ابي عن ابيه السفير وكان يحضر مجلس مالك بن طوق
 الثعلبي حدثني وهو علي الامارة بد مشق قال كان الواثق ولي مالك بن مالك
 بن طوق اماره دمشق والاردن فمات الواثق وهو عليها فاقعه المتوكل ثم عزله
 قال وكان اذا اجتمع شهر رمضان ينادي منادي مالك بن طوق بد مشق كل يوم
 علي باب الخضراء بعد صلاة المغرب وكانت دار الامارة في الخضراء في ذلك الزمان
 الافطار رحيم الله والابواب مفتحة فكل من شاء دخل بلا اذن واكل لا يمنع احد
 من ذلك قال وكان مالك من الاسخيا المشهورين وقال السفير بن اسماعيل وتوفي
 ابن لمالك بن طوق وهو بد مشق فدفعه في وطية الاعراب خارج باب الصغين
 فلما رجع من المقابر امر بنصب الموائد للناس فقال له نوح بن عمرو بن دوي ايها
 الامير ليس هذا وقت اكل هذا وقت مصيبة فقال مالك بن طوق المصيبة
 يجزع لها ما لم تنع فاذا وقعت لم يكن لها الا الصبر عليها فاكل واكل الناس وقال
 السفير بن اسماعيل وحضرنا مالك بن طوق علة اصابته عندنا بد مشق فانشد
 وليس من الرزية فقد مال ولا شاة توت ولا بعين ولكن الرزية فقد شخص
 يموت يموت ناس كثير **قال** ودخل سهل بن بشر بن مالك بن الاخطل الثعلبي
 علي مالك بن طوق وهو نصراني وفي عنقه صليب فقال له مالك بن طوق من
 انت فالتبس له وعرفه وعرفه انه من ولد الاخطل الشاعر الثعلبي وانه ابن عم الامير
 فقال له مالك بن طوق صدقت انت ابن عمي واللحم والدم واحد ولكن ما تقدم من
 الكفر فالعوه ولا تعتدوه فقد جال الحق وزهق الباطل وامر باثواب فاحضرت
 فالبسه اياها وامر بجائزة فدفعته اليه ولم يفارقه حتي اسلم وضمن له ان يجمع ولده
 فيأخذهم بالاسلام ففعل واسلموا كلهم بين يدي مالك بن طوق **وقال ابو الحسن**
 الرازي حدثني علي بن الحسين بن السفير قال حدثني ابي عن ابيه قال لما صرف
 مالك بن طوق عن دمشق قال في وقت رحيله عنها خرج الي المسجد الجامع جلس
 في القبة التي في وسط جامع دمشق ودعي بالذين لهم عليه الديون وكان عليه لبحار
 اهل دمشق ثلثون الف دينار فقال لهم ولجميع الناس اني دخلت دمشق وبقي
 اموال كثيرة وهوذا اخرج منها وعلي ثلثون الف دينار ديني الحقني في بلدكم
 لاني صرفت هذا المال كله في الناس في بلدكم علي الغني والفقير ثم قال للدايين

من شأ منكم ان يقيم في موضعه وانقد اليه ماله فعل ومن شأ ان يخرج معي اكرمه
 ووفيته حقه وينصف شاكرا ان شأ الله تعالى قال فوفي لهم بما قال وقال يموت
 ابن الزرع حدثني ابو عبد الله نوح بن عمرو بن حوي السكسكي قال وجه الي مالك
 ابن طوق وهو امير دمشق والاردن بلغني ان دعبله عندك فوجه به الي وقد
 كان دعبله مكاني منزلي فركت اليه فخبرتني ان عيني ما وقعت عليه وذلك
 اني خفته عليه فقال بلي يا ابا عبد الله ما اردناه لمكروه وان افطر ونادي في هجرنا
 الغلام بصير اليك بكيس فيه الف درهم وبردون ندب بسرجه ولجامه فان لا
 يكن عندك اصبت في ايصاله اليه حيث كان والله لو هجاني الي ان يموت راسا
 نهجوه وهو الذي يقول في بني خالد بن يزيد بن يزيد تراهم اذا ما جيت قوما يجدهم
 كأنهم اولاد طوق بن مالك انصرف مصاحبا وفي مالك طوق يقول بكر بن النظار
 اقول لمرئيد الندي عند مالك ففي كل هذا الخلق تعد عداته ولو خلت امواله
 جود كفه لقاسم من يرجوه شطرحياته ولولم يجد من العرقسا السائل وجاز
 له الاعطامن حسنة لجادها من غير كفر بربه واشركنا في صومه وصلاته
 وقال فيه ابو جعفر محمد بن يزيد الاموي وقد عزله عن عمله ليهنك ان اصبت
 مجتمع الحمد وراعي المعاني والمجاهي عن المجد وانك صبت المال فيما وليته وفرقت
 الغواية والرشد فلا تخسب الاعدا عزك مغما فان الي الاصدار عاقبة الورد وما
 كسب الا السيف جرد من الوعي فاحد فيه ثم رد الي الغد **قلت** ورايت في الاربعين
 السباعية لابي الاسعد القشيري طبقه فيها انها قريت بحكم مالك خارج باب توما

ذكر اعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين ابو المظفر صاحب
 بنجاله من بلاد الهند قال في المنهل كان ملكا جليلا له حظ من العلم والخير
 فقيهها حنфия محبا للفقهاء والفقراء واهل الصلاح شجاعا كريما جوادا يعطى الى الحرمين
 غير مرة بصدقات هايله ففرقت بها وعم بذلك النفع ويعت مع ذلك بما ل
 لعارة مدرستين بمكة والمدينة وشرائعها يوقف عليها ففعل ذلك واعظمها
 التي بمكة عند باب ام هاني من المسجد الحرام وكان ابتداء اعمارها في رمضان

سنة ثلاث عشرة وثمانماية وكميت في جمادي الاولى سنة خمس عشرة
وفي جمادي الاخر ابدي فيها التدريس علي المذاهب الاربعة وكان ماصرف
عليها وعلي شراوقاها اثني عشر الف مئقال مصروبة وكان المتولي لذلك خادمه
ياقوت الجديش وتوفي صاحب الترجمة سنة خمس عشرة وثمانماية وتبعه خاد
ياقوت فتوفي فيها وقال في درر الفوائد وكان له حظ من العلم خصوصا علي
مذهب ابي حنيفة وبد في فعل الخير وعمر مكة مدرسة وانشأ بالمدينة النبوية
مدرسة وانشأ بالمدينة النبوية مدرسة عند باب السلام في موضع يعرف
بالحصن العتيق ومات في سنة اربع عشرة اتمت ملخصا

ذكر اقبغا بن عبد الله العدي الحلي الحنفي سيف الدين قتي قاضي القضاة
كال الدين عمر بن الحاج جمال الدين ابراهيم بن العديم ولدي حدود سنة
ثمانين وسبعماية تقريبا وسمع بمنزل مولاه حلب علي البرهان بن صديق صحيح
النجاري سوي المجلس الثاني واوله كتاب النعل واخره باب وقت العصر
وسوي من اول السادس واوله باب وجوب الزكاة الي اخر التاسع واخره ابواب
الكاتب باب اثم من قذف مملوكه وسوي من باب اذا حمل رجلا علي فرس فهو
كالعبري والصدقة الي باب افضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله وسوي من اول الثاني عشر الي باب الكسوة وسوي الثالث عشر
من كتاب المناقب الي باب قصة خراعة وسوي من كتاب المغاري الي
اخر الصحيح وحدث بقطعة من ذلك وكان دينيا سكون ملازم الخيرات
ولداقطاع واوقاف من سيده **وكان ينشد** للبدر بن جماعة احن الي زيارة
حجي ليبي وعهدي من زيارتها قريب **و**كنت اظن قرب العهد يظني **لهيب**
الشوق فازداد اللهيب **وله** في شخص يكثر امتداحه بقصايد سمحة ازججتنا
قصايد منك نتري **كل يوم يحج** منك قصيد **من** يقطع اللسان وهذا **كل**
يوم له لسان جديد **وله في اسما الارلام** وللازلام اسما اخذها **وقل** فذر قوام
والرقيب **وحلس** والنافر بل **والعلي** سبعة فيها نصيب **منيع** والفيح كذاك
وغد ثلث من خرجن له نحب

ذكر اقبغا بن عبد الله الدواداري المنصوري الامير جمال الدين المعروف
بالافرم وهو غير الافرم صاحب الرباط والاموال قال الصلاح نقل الافرم من
مصر الي الشام امير بها قبل النيابة واقام بها مدة في المواسم وطرب فلما كانت
ايام العادل كتبها وتقدم لاهل وصار نائب مصر اشتد عنده الافرم به لانها كانت
ابني خالة وكانا جرا كسه ثم قال خبرني القاضي الشهاب بن فضل الله قال الافرم
من ماليك المنصور قلاوون حركي لاصل وكان من اكابر البرجية مغري
بالنشاب والعلاج والصراع والكام والتفاف وتامر وهو علي هذا وكان محبا
للصيد لا يكاد يصبر عنه وكان واسع الساط قليل العطا وكان فقيرا اكثر
ما ملك سبعة الاف دينار ثم ترقى فولي نيابة دمشق وسكن بقصرها الا لبلق
وانشأ بصالحية دمشق جامعة المشهور وجد ما خرب من جامع العتيق وله
غير ذلك من الماشر وعندك طرق وادب وعظم في دوله الملك بيبرس الجاشنكير
حتى انه كان يكتب نواقيع بوظايف واطعامات وبيعها الي مصر ليعلم السلطان
عليها واقام علي ذلك الي ان عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون فقبض عليه وبعثه
الي مصر خد بظلالا فكتب اليه الشيخ صدر الدين بن الوكيل احد ندماء يداياتنا
يا حيرة بالقصر كان لهم معني **رحلتهم** فعاد القصر لقطا بلا معني **واظلم** لما غاب
نور جماله **وقد** كان من شمس الضحى نورها سنا **وبعث** صحبة الرسول بها حلوي
ونافكة وكان خارجا للصيد فقال للخنزدار كم معك فقال الف درهم فقال ما تكفي
الشيخ يا صبيان اقرضوني حوايصكم فاخذها وهي عشرون حياصة ذهبها وجهها
قرين الدراهم ثم ولاه الملك الناصر طهر ابلس في سنة احدى عشرة وسبعماية
فاقام بها سنة اشهر وخاف من الملك الناصر فتحب وخرج الي المشرق ومعه
قرا سنقر نائب حلب ثم لما ابعد ابكي الافرم وانشد **سيد** كوني قوي اذا جد
جدهم **وفي** الليلة الظلماء اذ يفقد البدر **فقال** له قرا سنقر اي بغاية بصقت
في رحمتها تحافيه موي وعين **فلما** بعد اهل التار فتلا قافها واكرمها واستمر
مدة سنين ثم اقطع الافرم همدان الي ان توفي بالفالج سنة عشرين وسبعماية قال
لي شيخنا القاضي نور الدين بن منعه انه كان سجا عا جوادا ذاريا وتدير حنقا
محبا له حسن المحاضرة يحب الادب مدحه جماعة من شعرا عصره بغرر القصايد
وكان منقادا للشرعية ورثة دائرة ايضا بشطبا حضر عليه سيف احمر

يمر في البياض الفوقاني الى البياض التحتاني علي الشطب الاخضر وكان في غاية
الظرف حتي ان النساء الخواطي وغيرهن كن ينقشنه علي معاصمهن وفي ذلك
يقول النجاشي بن قاسم الشافعي • سيوف سقاها من دماء عذاته • واقسم عز وورد
الرد الا يرد ما • وابرزها في ايض مثل كفه • علي احضر مثل المسن بمحدها
وقولنا اولاهو غير الافرم صاحب الرباط والاموال ليجزج الافرم الكبير وهو اي
الصالح الامير عز الدين المعروف بالساقلي امير جندار سمع من ابن رواحة وحده
وكان من عظماء الدولة المصرية له ثروة عظيمة واموال واملاك يقال انه كان
له ثمن الديار المصرية وهو صاحب الرباط والجسر الذي علي بركة الحبش خارج
القاهرة توفي سنة خمس وتسعين وستمائة وكان شجاعا مقداما لكنه صرف
همته لجمع الاموال قيل انه كان يدخل اليه كل يوم من ملكه واقطاعه الف دينار مصر
خارجا عن ثمن القمح والشعير وسائر الحبوب ولم يكن في البلاد الاسلامية ببلد اوله
بها علة اما ملك ارضان او زراعة فضررب الله جميع ما خلفه بالحق ولم يبق مع ورثته
شي حتي استعطوا من الناس هذا قلة طلبه وعسفه ووجود الخير فيه قال الصلاح
الصفدي في تاريخه كنت بالقاهرة وقد وقف اولاده وشك عليهم ارباب الديون للملك
الناصر محمد بن قلاوون فقال الملك ما يشتاك هؤلاء الافرم الكبير صاحب الاملاك
والاموال ابصر كيف حالهم وما سببه الا ان اباهم اتكلمهم علي املاكهم فابقيت ان
لاجل ذلك ادخره ولا دي ملكا ولا مالا انتهي

ذكر امير غالب بن امير كاتب بن امير عرب بن العبيد بن امير غالب الفارابي الانقضي
هما من الدين بن قوام الدين اشتغل قليلا بالشام وكان بزي الجند وله اقطاع ثم
ولي الحسبة بها ثم ولي الحسبة بمصر في ذي الحجة سنة تسع وثمانين فمدت منه
عجايب ثم ولي قضا الحنفية سنة ثمانين وانتزع التداريس من علماء الحنفية وكان
مع فرط جهله وقلة دينه جوادا سليم الصدر ويحيي عنه في احكامه اشيا يشبه
ما يحيي عن قراقوش واعظم حتي انه حلف امرأة ادعت وحكم علي المدعي عليه انه
يدفع لها ما حلفت عليه قال ابن حجر وحكي لي عنه ابن النصيح وكان تقيبا عنده
سادي من الاقرار علي نفسه وكان بن جماعة يحكي عنه انه حدث له دعوي شرعية

علي شخص سمي اسد نكتب ان كان وحشيا فلا يحضر مات في جمادي الاولى اربع
الاول سنة اربع وثمانين وسبع مائة عن خمسين سنة كذا رايت ترجمته والصواب
في نسبه امير غالب بن امير كاتب بن امير العبيد بن امير غاري قال ابن
خطيب الناصرية في تاريخه كان علامة رئيسا حسن الاخلاق والشكل عادلا
في احكامه ولي قضا دمشق واعتمد علي النواب في احكامهم لعلمه بانهم علماء وتخلي
الاشيا لان نفسه تنفر عن التعب وقال في درر الفوائد وقدم القاهرة ودرس بالمد
الصرغتمشيه وتمكن من امر الدولة وولي المهام هذا ايضا قضا القضا الحنفية بد
عوضا عن القاضي نجم الدين بن العزف سار فيه سنة عجيبة رفع فيها القواعد
وحكم بعلمه الا انه شاب جواد يعتمد علي نوابه ويحلي عن الحكم لقلة علمه ثم عزل
في ربيع الاول سنة اربع وثمانين وسبع مائة وتوفي بد مشق في ربيع الاخر سنة اربع
ولم يبلغ الخمسين **ويخطه** اسيل عن ارض الفت ربوعها وفيها حبيب نلت منه مرادي
فقالوا بي نظم جلاها بوجهه • فقلت انا ادري بشمس بلادي • وهما للصلاح
الصفدي وقد اختصرهما الزين بن الوردي • فقال ما الشمس عندي علي ما زعمتم
يا اعادي • دعوه عنكم فاني ادري بشمس بلادي •

ذكر الوغ بك **والجاي والياس** الوغ بك شاه رخ زيمور وقيل ان اسمه محمد وقيل
تيمور علي اسم جده ولهذا سمي بالوغ بك وترجمة جده مشهورة افرت بالنصيف للعلامة
فريد عصر ووحيد دهر في العلوم العقلية والهيبة والهندسة طوسي زمانه
صاحب سمرقند بن الفان معين الدين صاحب هراة ابن الطاغية تيمورلنك وكان
نولده بعد سنة تسعين وسبع مائة تخمينا ونشا في ايام جده وتزوج ايضا في ايامه
وعمل له جده تيمور العرس المشهور ولما مات جده تيمور وآل الملك الي ابيه شاه رخ
بعد مدة ولاة سمرقند واعمالها فحكمها نيافا علي ثلثين سنة وعمل جوا وعمل بها وصدا
عظيما انتهي منه في سنة اربع وخمسين او في التي قبلها وقد جمع لهذا الرصد علماء هذا
الفن من سائر الاقطار واعدق عليهم الاموال واجري عليهم الرواتب الكثيرة حتي
رحل اليه علماء الهيبة والهندسة من البلاد البعيدة وكذا كل صاحب فضيلة وهو مع
هذا يتلفت من يسمع به من العلماء في الاقطار ويرسل يطلب من يسمع به وعرف مقدرته

ولا يزال به حتى يستند منه معظما مجلا قال في المنهل هذا مع علمه العزيز من فضله
 لجم واطلاعه الكثير وباعه الواسع في هذه العلوم مع مشاركة جيدة الى العاية
 في فقه الحنفية والاصليين والعائني والبيان واللغة والعربية والتاريخ واما الناس
 واما غير ذلك كالهية والهندسة والتقويم الفلكيات فيه يضرب السهل وانتهت
 اليه الرياسة في ذلك في عصر مع علي بن عنده من العلم لكنه هو مشاركة اعظم
 لان كل عالم عنده هو امام في علم واحد بخلاف الوغ بك هذا فانه يشارك في علوم
 كثيرة قيل انه سال بعض حواسيه ما يقول الناس غني والح عليه فقال يقولون
 انك ما تحفظ القرآن الكريم فدخل من وقته وحفظه في اقل من ستة اشهر حفظا
 متقنا حكى لي من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف الفاسي قاضي
 قضاة الحائلي مكية قال قد مت علي لقان شاه رخ في بعض سفرائي اليه فوجهني
 الي الوغ بك صاحب سمرقند فلما وصلت اليه رحب بي واحسنني غاية الاكرام
 فاخذ يجادني في بعض الايام ويسالني عن كيفية الحرم الشريف وكيف مثال
 الكعبة والحجر الاسود وغير ذلك فصرت اصف له كلما بالحرم من البناء وغير ذلك
 وهو لا يكرهني للفظ بل يفهمه من اول مرة كانه رآه فذهل عقلي بما رايت من
 ذكاه الفرط وصرت كلما جالسته بعد ذلك اسمع منه من الغرائب ما لا تتجسه
 من كثرة محفوظه للشعر واستشهاده علي ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب
 وحفظه للتاريخ ثم يعتذر بقلة معرفته باللغة العربية ويقول ما احسن
 الابا باللغة التركية والعجمية ويظهر لي صدق مقالته فانه الغتة ثم سألني في
 بعض الايام قال يقف يحملنا تحت الحمل المصري ام فوقه علي جبل عرفات قال
 الشريف فاستحييت ان اقول له تحت الحمل الشامي فنقلته الي كلامه غين وعرقته انها
 يقفان صفا واحدا ثم اخذتاني علي امير جاج يحملهم واذكر من عقله وسياسته
 فقال يا شريفكم في عسكريا مثل هذا واشد قول المنبي الخيل والليل والبيداء تعرفنا
 ومد ونجم بنون العظيمة تذاكرت معه ايضا فحدي ذكر اسراي مكية بني حسن فقال
 بعض من حضرهم اولاد جوار فاشد الوغ بك المذكور في الحال قول الشاعر لا تزين فني من
 ان تكون له امر من الترك ام سودا عباد فانما امهات الناس اوعية مستودعات والابن اباء
 انتهى كلام الشريف سراج الدين باختصار والوغ بك هذا هو اسن اولاد القان شاه رخ
 واهله زوجة القان شاه رخ الحاشية معه هراة شهي كهز شاه تحت والده الي ان تزوجة

71 سنة احدى وخمسين وثمانماية ولما توفي شاه رخ اقامت زوجته المذكورة في
 الملك ولد ولدها علا الدولة ونزكت ولدها الوغ بك وارادت بذلك ان يستمر حكمه في
 هراة فلما بلغ الوغ بك ذلك جمع العساكر وتوجه الي هراة واستولى عليها وفر منها
 علا الدولة وحدثه كهز شاه ووقع لهم حوادث الي ان عاد الي سمرقند مويدا منصورا بعد
 ان اخذ غالب خزاين والده شاه رخ واستمر سمرقند حتى خرج عن طاعة ولده عبد
 اللطيف وسببه ان هذا الولد لما ملك والده هراة طمع ان يولي هراة فلم يفعل وولاه
 بلخ ولم يعطه من مال جده شاه رخ شيئا وكان الوغ بك هذا مع فضله وعزير
 علمه مسيكا فسامته امرأه لذلك وكاتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة ابيه
 الوغ بك وكان هو ايضا في نفسه ذلك ويخاف يظهر فانتزعت الفرصة وخرج عن الطاعة
 وبلغ اباه ذلك فتجدد لقتاله والنقمة وفي ظنه ان عبد اللطيف لا يثبت لقتاله فلما
 التقى العزيقان وتقاتلا هرب جماعة من امراء الوغ بك الي ابنه عبد اللطيف فالتبس الوغ
 بك وهرب علي وجهه وملك عبد اللطيف سمرقند وجلس علي كرسي والده اشهدا
 ثم بدا للوغ بك العود الي سمرقند وبكون الملك لولك ويكون هو كاحاد الناس واستاذن
 ولده لذلك فاذن له فدخل الوغ بك سمرقند واقام بها الي ان قبض عبد اللطيف
 علي اخيه عبد العزيز وقتله صبرا في حضرة والد الوغ بك فعظم ذلك علي الوغ بك
 فانه كان في طاعته وفي خدمته حيث ما سار فلم يمكنه الكلام فاستاذن ولده الحج فاذن
 له فخرج الوغ بك قاصدا للحج الي ان كان عن سمرقند مسافة يوما ويومين حذره بعض
 الامراء من ابيه الوغ بك وحسن له قتله فارسل اليه بعض امراة ليقتله فدخل عليه
 وهو خجبة فاستحيي ان يقول جيت لقتلك فسلم عليه ثم رجع ثم دخل ثانيا وخرج
 ثم دخل ففطن الوغ بك وقال له قد علمت بما جيت به فافعل ما امرك به وطلب
 الرضوء وصلي ثم قال والله لقد علمت ان هلاكي علي يد ولدي عبد اللطيف هذا
 من يوم ولد لكن الشايي القدر ذلك والله لا يعيش بعدي الاحسنة اشهر ثم يقتل
 اشرف قتلة ثم سلم نفسه فقتله المذكور وعاد الي ولد عبد اللطيف وذلك في سنة
 ثلاث وخمسين وثمانماية وقتل عبد اللطيف بعد خمسة اشهر قلت وعلي نريحة عمل
 دمشق الآن وقبله كانوا يعتمدون علي نريحة الشيخ علا الدين بن الساطر الاضمر
 وهو علي بن ابراهيم بن محمد بن الهام بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسان
 الانصاري الدمشقي الوقت الحاسب رني يتيم تحت كتف جده ولما مات ابو كان بن

سنتين وحفظ القرآن العزيز ثم علمه جده تطعيم العاج ولما ترعرع طلب العلم
وغلب عليه الهمة وكان شيخه فيها علا الدين بن الشاطر الاكبر وكان بن عم
ابيه وزوج خالته ثم اخذ عن غيره ورجل الي الاسكندرية سنة سبع عشرة
وسبعمائة واتقن علم الهية والهندسة والحساب وحل النج فمهر في ذلك مع انه
كان لا يتصدي للتعليم ولا يخرج بعلمه مع تقدمه فيها وكان رصد الكواكب واقدر
في زجه بمسائل ووضع الة رصدية بدبعة صور فيها الافلاك والكواكب قال في
المنهل وعلي زجه معول جماعة بالقاهرة ودمشق ولم يدم دمشق حتي مات في شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة

الحاج بن عبد الله الدوادار الفقيه الحنفي استغل وحصل وبرع ودرس وذكره
ابن الوردي فمات سنة اثنين وستمائه وقد جاوز الستين

الياس بن عبد الله الشيباني الرومي الشيخ العالم الحنفي كان عارفا بالعلوم العقلية
وصنف فيها قال شيخنا ابن المبرد وله معرفة بفقهاء الحنفية وهو احد قضاة بن عثمان
وعنده ديانة ومروءة ومكارم اخلاق ومحبة للحديث واهله وكتب عدة من
تصانيفي واخذ عني الحديث وهو شيخ توفي سنة ست وسبعين وثمانمائة **حكي**
عن بدر الحبشي من عتقا سابق الدين مقال الطواشي ان الحبشة اذا توقفت نزول
المطر يبلا دهم عن وقته احضر الحظي طائفة معروفة وامرهم ان ينزلوا المطر فتفتح
من ذلك فلا يزال يعاقبهم حتي يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتي
لا ينزل واخبرانه شاهد ببلاد الحبشة حية تنتصب باعلا الجبل وتمتد مخينة
قتصير علي قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها ما بين فارس

ذكر ابوب بن علي بن الياس الدمشقي الحنفي الشيخ نجم الدين ابن العبر
مجلس التواضع للجوهري تخرج طاهر النيسابوري علي الناج بن زين الامناسنة ثلاث

7
وخسين وستمائه بدار الحديث الصالحية بدمشق وقال قال علي رضي الله عنه
سادة الناس في الدنيا الاسخيا وفي الاخرة الانبيا

حرف **البا ذكر باكير** بن اسحاق بن خالد الكخاري الحنفي العلا
زين الدين ولد في حدود السبعين بكنة وكان اماما عالما بارعا مفتيا في علوم
وفي لسانه لكنه مع سكون وعقل زائد وحسن شكله وشيبة منورة وجلالة
عند الخاص والعام ولي قضا حلب فحدث سيرته واقفي ودرس بها ثم عمر باستدعا
له حين ولي مشيخة دمشق الشيوخية واتممع به جماعة ومات ليلة الاربعاء نالك
عشر جمادي الاولى سنة سبع واربعين وثمانمائة وصلي عليه بالسيل الرمي بحضور
السلطان فمن دونه واستقر بن المهام عوضه في مشيخة الشيوخية وتقلت
من خطه ضابط ما يباح في الغيبة استفت عرف تطلم استعنا علي ازالة الحش واحك
ما ظهرا قلت وقد نظها ابو العباس احمد بن العباد الافقي في جملة ابيات من جملة
قصيد وبلغها الي سبعة عشر موضعا فقال ولا عليك اذا ما اغتبت متديبا بالقول رشدا
ونصح المستشير ولا ان تذكر العالم الخطي لتابعه او تستغيث علي ذي زلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعة كي يستبين به مقصود ما جهلا كما سود قال ذا اولعور
مثلا او اعرج مخبرا او اعشى نقلا وعصاة العرض في جرح الفتى سقطت كذلك
القيح في الاتفاق احملا كذلك في ذكر من يشكو ظلامته الي القضاة او الولي
اذا عدلا ومظهر القسوت للاعجاب منتدب من عرضه ما يجري في لفظه سهلا
وحجة الدين في الاحياء قد حصلا هذا كمن عالم فاحذر وطب عملا ومظهر
البدعة اذ كره لمن جهلا مساوي الخصم ان تذكر لحاكمه حين السؤال او الدعوي
فلا تهلا وغيب الكافر الحربي قد سهلت وعكسها غيبة الذي قد غفلا وتارك
الدين لا فرض الصلاة فلا احشي عليك اذا ما اغتبتة خللا وقد افردت لهذه الايات

ذكر بكار وبلبان بكار بن قتيبة بن اسد بن ابي بردعة بن عبد الله
ابن ابي بكر نفع بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر

البكر اوي البصري قاضي مصر سمع ابا داود الطيالسي ويزيد بن هارون والطبقه
روي عنه الطحاري فاكثروا بوعوانه في صحيحه وابن خزيمة وغيرهم وتفقده
علي هلال الراي وله مناقب جمة ذكرها غير واحد من اصحاب التراجم واستوفاه
حافظ العصر ابن حجر في كتابه في قضاة مصر ولي القضاء مصر من قبل المتوكل و
دخلها يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست واربعين ومائتين
صنف كتاب الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب الوثائق والعهود
ذكر الشيخ قاسم في طبقات الخنفية المسماة بتاج التراجم وقال قال بن زبلاق
نظر بكار في مختصر المزني فوجد فيه ردا علي ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهب
واسمع هذا الكتاب من ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقول له سمعت الشافعي يقول
ذلك واشهدا عليه به ففعلا وعادا الي القاضي بكار وشهدا عنده علي المزني انه سمع
الشافعي يقول ذلك فقال بكار الان استقام لنا ان نقول قال الشافعي ثم صنف كتابا
جليلا رد فيه علي الشافعي وتقض فيه رده علي ابي حنيفة قال الطحاري مولده
سنة اثنين وثمانين ومائة ووفاته يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة
سنة سبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة وقال ابن يونس في الفرسا
لست خلون من ذي الحجة والله اعلم وقال في المسالك وكان يحدث في السجن من طاق
فيه لان اصحاب الحديث شكوا الي ابن طولون انقطاع سماع الحديث من بكار وسالوه
الاذن له في الحديث ففعل وسبب سجنه ان ابن طولون الخ عليه في لعن الموفق فامتنع
وقال لالعة الله علي الظالمين فقال تقبل لطالبين ابن طباطبا ايها الامير عنك فغضب
وامر بتزيق ثيابه وجره برجله وكانت موجهة لا يستطيع التربع منها وليس
عليه الاسراويل الي السجن واستمر الي ان مات ابن طولون وعاش بعد اربعين يوما
بيان بن عبد الله العلاقي القاسمي المعزي الحنفي ابو النعمان ذكره القطب في
تاريخ مصر وقال كتب عنه ابو القاسم بن الفندي من شعره بالحمودية من القافية
في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة وساله عن مولده فقال ولدت ببلاذاص
وهي علان من بلاد الترك سنة ثلاثين وستمائة **وما الشك لنفسه** لقد كملت
اوصافك الفرفاستع مقالا يحاكيه الجمان الفضد ودامت لنا ايامك الفرماشدا
علي عذبات الروح طير مغرد وصلي علي المختار ماطر طائر وغرد فري واطرب منشدا
انتهى وتبعه المحب بن الشيخة قال شيخنا ابو الحسن الحموي ولعلها وسبعماية فان الحمودية

اللاقي

لم تكن عمرت في ذلك التاريخ فان محمود الاستاد افرغ من عمارتها في نيف وثمانين
وسبعماية

ذكر حنيفة بن الشيخ سند الحنفي العلامة زين الدين له شرح علي الوقاية
سماه توفيق العناية في مجلد ضخيم قال شيخنا شمس الدين الخطيب المصري وقد وقعت
عليه وهو متناخر ونحطه قال الصلاح الصفدي وكتبت الي السيد شهاب
الدين الموقع وقد سيرا الي يطلب عبادة سودا ليلبسها تواضعا منه فجهزتها اليه
ومعها هذه الايات يا سيدا ما زال يدعي سييدا حازا المكاره والعلي والسودا
شرفني يا وامر داي لها بها اتي مرسومها ان اسجد وطلبت بثا اسودا من
جلق ولواقتصرت البست حظي الاسودا لبس العباداة والعيون قرية خير من
الحلل الحرير مع الردي فالبس فضفاض الذبول حكى الدجا لونا فوجهك
فوقه بدرا بدا **فاجاب بقوله** حيي دمشق واهلها غيث الندي وسقي
معاهدها الحيا متعبدا دار خليل الصدق ساكر ريعها ما عنده مني بالرضي ان
ابعدا الفاضل المتفضل الخبر الذي جمع المحاسن كلها ففردا الناظم العقد
الفريد فريضة والناتر الدر النقيس منضدا والكاتب الحسنات في صحف له
بيض لها اسودت وجوه للعدي الصاحب الجميل صحابه متفضلا متطولا متوددا
وصلت وصلت الي منك عوارف قريبا وبعدا برها لن يفقد واتي الي البست
مقترنا عما لك من يد بيضاء كم وهبت يدا صوف به لذني الصفا تلغ شعرا
من اغتدي متعبدا قد جاء من جهة الصلاح فحيلا هو من لباس بقي به قد اسعدا
هو حالك لونا كالحظ اغيدا ومثل حظي حين امسي اسودا قد قمت في ليل
الشاء به الي رب السما ادعوله متعبدا طلي له ترك الدنيا هم لها وخرجت
عنها زاهدا متعبدا فلم التعلق بالخطام واهله وعفاف نفسي مانع ان اجيدا
والامس فات وليس يومئ خالدا لكن بوعد الله لي ثقة غدا قاله ينهضنا النعل
صالحا والله يوفقنا لدا قبل الردي والله يجمع باقرا مك شل من يغدو لمحرك
مصدرا او موردا **وبه ومن كلام ابن المعتز الادب** صورة العقل فحسن
عقلك كيف شئت **اعادة** الاعتذار مذكرا بالذنب في العواقب شاق او مرجح اذا
كثر الناعي اليك قام الناعي بك **الفعل** غريزة تربها التجارب **العلماء** غريزة الكثرة

للجهال بينهم **النصح** بين الملائق **إذا تم** العقل نقص الكلام **الامل** رقيق مونس
 ان لم يبلغك فقد استمتعت به **لا يقوم** عز الغضب بذل الاعتذار **نفاق** المومن من
 ذله وعقوبة الحاسد من نفسه **من احب** البقا فليعد للصايب قلبا شكورا صبوراً
علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحق **من زاد** ادبه علي عقله كان كالراعي
 الضعيف مع غنم كثيرة **افرح** بهالم تنطق به من الخطا مثل فرحك بما لم تنسك
 عنه من الصواب **إذا علمت** فلا تنكر في كثر من دونك من الجهال ولكن اذكر
 من فوقك من العلماء **المرض** يحزن البدن والهم يحزن الروح **الدار** الضيقة العجي
 الاصغر **إذا هرب** الزاهد من الناس فاطلبه واذا طلب الناس فاهرب منه **البشر**
 دال علي الشقا كما يدل النور علي الثمر **من تملك** فقد استغفر فطنتك **السيب**
 اول مواعيد الفتا **لا تشن** وجه العفو بالنقرة **انما اهل** الدنيا حضور في ضحيفة
 كلما نشر بعضها طوي بعضها **العاقل** لا يدعه ماستر الله عز وجل من عيوبه
 يفرح بما يظهر من محاسنه **قدم** بالعطا خير من ان تدم بالمنع **العجز** نايه والخير يقظان
من تحرك لك تجر عليك **ما عفا** عن الذنب من قرع به الحسد والنفاق والكذب تاتي
 الذل **امر الكاره** ما لم تحتسب **عبد الشهوة** اذل من عبد الرق **لا تستبطل** الاجابة
 للدعا وقد سددت طريقها بالذنوب **الناس** ثمان واحد لا يكتفي وطالب لا يجد
كلما كثر خزان الاشرار ازدادت ضياعا **ما ادري ايا** امر موت الغني ام حياة
 الفقير **افترك** الولد وعاداك **الحاسد** مغتاط علي من لا ذنب له **من كثر** غلقه
 لم يعرف بشره **من اكثر** المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطاب عاذرا
شكر نعمة سالقة تقتضي نعمة مستأنفة **كلما** حسنت نعمة الجاهل زاد قبحا فيها
من قبل عطاوك فقد عانك علي الكرم **لولا وجود** من يقبل الجود لم يكن من يجود
العالم يعرف الجاهل لانه كان جاهلا والجاهل لم يعرف العالم لانه لم يكن عالما
كفي بالظفر شفيعا للذهب الي الحليم **من ترفع** بعلمه ومنعه الله بعلمه **زلة العالم** كالكسار
 السفينة يفرق بها خلق كثير **من كتم** علما فكأنه جاهل **علم المناقب** وعلم المومن
 في عمله **انما يجيك** من لا يملكك ويثني عليك من لا يسمعك **من مدحك** بما ليس فيك
 لتحقيق ان يذكرك بما ليس فيك **ابق** لرضاك من غضبك **لا يرضي** عليك الحسود حتي
 تموت **إذا قدمت** الحرمه شبهت بالقر به **لا تسرع** الي ارفع موضع في المجلس والوضع
 الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي تحط عنه **إذا زادك** السلطان تاييساً فزده

٩٤ اجلا **اصفر** الماعدا خفاهم مكيدة وامضهم علي القلوب ظفرا **لوتيزت** الاشيا
 كان الكذب مع الجبن والصدق مع الشجاعة والتعب مع الطمع والراحة مع
 الياس والحرمات مع الحرص والذل مع الدين **المعروف** اليك غل لا يفكه الا
 شكرا ومكافاة **إذا حضر** الاجل افتضح الامل **راس النجا** اذا الامانة **الصبر** علي
 المصيبة مصيبة علي السامت بها **من كثر** نواحه لم يخل من استخفاف او حقد
 عليه **كثر** الدين تضطر الصادق الي الكذب والنجم الي اخلاف الوعد اول العطا
 الحافره **رب صديق** يوتي من جهله لا من نيته **اول الغضب** جنون واخذ ندامة
الفرد بسرك لا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون **علم الانسان** ولده المخلد **المعروف**
 رق والمكافاه عتق **من لم يقدم** الامتحان قبل النقة والبقه قبل الامن ائتمرت موده
 ندما **الجاهل** صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا **الميت** يقل
 الحسد له ويكثر الكذب عليه **انجل الناس** بماله اجودهم بعرضه **اذكر** عند الظلم
 عدل الله عز وجل فيك وعند القدر قدرة الله عز وجل عليك **اعرف الناس**
 بالله عز وجل ارضاهم باقداره **الملك** بالدين يقي والدين بالملك يقوي **العج** شرافات
 العقل **الحضاب** من شهود الزور **الزهد** في الدنيا الراحة العظمى **الظلم** من اللوم والافتاء
 من الكرم **غضب الجاهل** من قوله وغضب العاقل في فعله **طلاق** الدنيا مهر الجنة

الحسن بن محمد بدر الدين ابو محمد الحنفي الشهير بالبشتاكي مفتي دار العدل بحلب
 هكذا ذكره قاضي القضاة علا الدين في تاريخه وقال ابو محمد بن حبيب فاضل
 في لسانه عجيبة وله خط اطلع السعد بحبه وعارف عنده تردد وفيه لين يمنعه عن
 التشدد اقام بالقاهرة حينما من الزمان ثم ورد الي حلب متخرطا في سلك الاعيان واستقر
 غالباً بداره مضيا باقها بداره وباس وبعدة وظيفه الافتاء وتدريس الجرد يكره واستمر
 الي ان امسي الردي فيه سطوته المليكية توفي بحلب سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة
 عن نيف وستين سنة **ونحطه** للصالح الصفدي في التهنية بمولودة جاءت للقاضي
 بدر الدين بن حمد العزي تهن بها وان جانتك اني لان الشمس بازغة الجال وما
 التانيت لاسر الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلل ولو كان الفساكن امانا لفصك
 النساء علي الرجال

الحسن بن محمد بن علي الغروري الاصل نزيل القاهرة الحنفي الملقب
حسام الدين من الثامنة ولد ببغداد وتفق به وولي بها الحسبة ثم القضاء
وسمع الحديث بها من الرشيد بن ابي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي
وغيرها ثم قدم محبة الوزير نجم الدين محمود بن علي بن مشرور في صفر سنة
ثمان وثلاثين وسبما به بعد وقوع الفتنة ببغداد فصا في ان الملك الناصر كان
عزلا ابن عبد الحق فقرر حسام الدين المذكور في قضا الحنفية عوماعته وذلك في
جمادي فباشر بصرامة ومهابه لكنه كان كثير المزاح والهزل والسخف
وبداة اللسان مع عدم معرفة بالشروط والبيانات وعدم مشاركته في الفقه
وغيره وعي في لسانه واجترأ على الله وكان يستطيل مجاورة السلطان له لسان
الترك فكان اذا تكلم معه بالعربي يقبض لسانه واذا تكلم معه بالتركي بالغ في
الخط عليهم واتفق انه كتب الي ناظر الدولة ورقة يعاتب علي تاخير معلومه
فوقع له فيها من السخافة والبداة ما يستحي من اعادته ثم لما حضر بدار العدل
شرع بدم الكتب وبتكر عنهم قبايح ومخرج ولا يكتفي ولا يرمز فغضب السلطان
من ذلك وانكر علي وزير بغداد الذي جلبه اليهم فبالغ الوزير في تعنيفه لما
يعرف بغير السلطان منه ومن سخفه انه كان اذا تخالفت اليه امراته وزوجها
يصير المرأة ويغش في مخاطبتها حتي قال لامرأة اكشفي عن وجهك فاستترت
فقال لوالدها يا مدغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والولد ان مبيتها ليلة واحدة
تساوي اكثر منه وكان يعاقب بالضرب الشديد والتعزير المنيق فكان
العامة يقضونه فلما كان في سلطنة الناصر احمد هجم عليه جماعة من المطيع
السلطاني كان اساء بعضهم وحكم علي بعضهم فاقاموا من بين رفقته وخرقوا
عما منه في رقبته ومزقوا ثيابه وتداولوا بالنعال حتي ادركه بعض الاسرا
وهو يستغيث واستنقذ منهم وقبض علي بعضهم فعاقبه وشيع الغوري الي
منزله بالصالحية فاقحم العوام عليه فهبوا وكانت وقعة شنيعة ثم اقضي راي
اهل الدولة ان يخرجوا من القاهرة فشييعوه علي اجمع صورة وكان سبب
تسليط العامة عليه انه اتي بقتيل سلطان ذلك الوقت ولعل انه درس عليه

ذلك وما حكي عنه انه مر برجل وهو راكب وفي يده الرجل فروجان وقد جعل
ارجلها بيده وروسها منكسة فلما راه وقف وطلب الرسل فاخذوا الرجل واحضروه
الي الصالحية فقال له كيف يحل لك تاخذ حيا تاجعل رجليه في يدك وراسه الي
اسفل اميلوا هذا حتي يعرف ان كان هذا الفعل يضره فحصلت فيه شفاعاة
فاختصر من علي ان احضره وضربه ضربا مولما وهو اول القضاء امر ان يكتب
في السطور اربعة من الشهود وان يكتبوا سكن المديون ثم عزل وعاش اياما
وتوفي وله ولد وبخطه كتب الي الصلاح الصفدي القاضي زين الدين الغزي
الشافعي لغزا في قطايف يا مولانا انقل الله بفواضلك الكواهل واخمل بنضائك
الاويل من الافاضل ان امكن ان تلج هذا اللغز اللطيف وتعطيه حظا
من سيال فكرك الشريف تقلد المملوك به مائة الف الفل العيم ويتجلى
بورود لفظه كما يتجلى بوجود شخصه بين يدي سيد كرم وهو ما اسم
يعتني الصائمون غالبا بتحصيله ويتنافس الاكابر منهم في جملة وتقصيله
خامسي الحروف في الترصيف والترتيب مسطح الشكل في البساطة كوسي عند التركيب
ان حذف خمساه رايته طابا وسيما طالما قص الاثر فاهتدي به وغالب في طرق
اللوم عيما وان اختلف اوله كان في الثغور الحصينة كالبا في الليل البهيم وفي
سورة القلم نارا احرق الجنة اصبت كالصريم عزمت علي اهدايه غير مرة
الي بابك العالي فامسكت عن قصدي فقد قيل عادات الاكابر انهم باهدايه
اولي فاجزت عن حدي فادفعه في معني وان شئت صورة وان شئت
فارسم لي فاي له ابدني فاجابه وجهز اليه شيئا منها مولاي زين الدين مثلك
من يهدي نذاه وان كان الضلال غدا يهدي بعثت بلغز قد حلا منك لفظه
فاخمل ذكر القطر فضلا عن الشهدي فسامح فقد اوضحته لك صورة علي
انه لا بد من شرح ما عندي يا مولانا هذا الغزك بديع المعني بعيد المبني
بترشفه السبع سلافه ويتلقف البصر وردا جينا متي اراد اقتطافه قد اغرت
في قصد واحكمت عقد نبد دلي علي معناه حسن مبناه وقرب اليها
من معناه فلك الفضل في حله وسبح وابله وطله ومن غرايب خواصه انه
اخذ من الخلاوة واللين حظا ومتي صحفت ثلثه اخماسه عاد فطا قد راق
العبون ملاحظته وحشيت القلوب حلاوته يختص بشهر رمضان لان في قلبه

حلاقه كحلاوة الايمان . بعضه بعلي وكله محبوب واخر تحت القطر واوله فوق
لجمر المسبوب . يروى ذلك اذا نثرت عقده . وفصلت زوجته وفرده . اشبه شي بالكواكب
اذا اشتكت بالمناسف الخيل . واحسن ما نرى ثرياها اذا اجتمع ثملها وتكمل . والى
ما تشد اذا جف ثراها . وانقصت عراها . الا يا اسلمي يا دارمي علي البلاء . ولا
زال بحر عايك القطر .

حرف التاء فوق ذكر تقري برمش بن عبد الله الجلاي المودي
الفقيه الحنفى المحدث الامير سيف الدين ابو محمد نايب القلعة بالديار المصرية
في معتقه اقوال كثيرة سيل عن ذلك فقال اصلي من بلاد الروم واني كان
مسائما جلبي خواجا جلال الدين من بلاد دي الى حلب وانا في السابعة او التي بعدها
في عدة ممالك اخرى وكان النايب بها اذ ذاك الامير حكم بن عوض وذلك في
سنة ثمان وثمانماية فطلب الامير حكم الممالك المذكورين من خواجا جلال الدين
الي محله واتفق في تلك الايام قدوم الملك الظاهر جقمق الي حلب بكامله فايها
الامير حكم من عند السلطان الملك الناصر فرج وكان الملك الظاهر جقمق
اذا ذاك حامكيا سابقا فلما اقام جقمق بحلب اشتراي انا ورفيقي وغاد بنا الي الديار
المصرية وقدمني الي اخيه الامير جاركس القاسمي المصارع الامير اخو فافت عند
الامير جاركس المذكور الي ان خرج عن طاعة الناصر فرج وفر الي البلاد الشامية
واستولي الملك الناصر علي ممالك جاركس وموجوده اخذ في قتل اخذ وجعلني من
جملة الممالك السلطانية الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل الي ان قتل الناصر واستولي
الملك المويد شيخ علي الديار المصرية اشتراي فيمن اشتراه من الممالك الناصرية
واعتقني وجعلني جدار مدة طويلة وكان الملك الظاهر اذ ذاك امير طبرستانا وخا
زندار فوقف في بعض الاحيان الي الملك المويد وادعاني هذا ملوكي وهبته لاني
ومات اخي وليس له وارث غيري وهو الي الان لم يخرج عن ملكي فقال له الملك
المويد هذا يحسن قراءة القران ويعرف الفقه لا اعطيه لك وامر له ببلغ وملوك
يسمي قماري فقبض الملك الظاهر جقمق الدراهم واخذ المملوك قاري وذهب الي
حالة سبيله واستمرت علي ذلك الي ان مات الملك المويد ووثب طغر علي الامر

وقيل له ان يشتري الملك المويد شيخ الممالك الملك الناصر ما يصح ووجهه له وجهها
في شراهم فاشترى عدة منهم تقري يرمش هذا واعتقه وجعله خاصكيا واستمر
خاصكيا الي ان تقاه الملك الاشرف برسباي الي قوص ثم عاد بعد مدة الي القاهرة
واستمر من جملة الممالك السلطانية مدة طويلة الي ان اعاده خاصكيا بسناد
تقري يرمش نايب حلب فاستمر علي ذلك الي ان تسلطن الملك الظاهر جقمق
واقام جماعة من المويدي فاعظم ذلك علي تقري يرمش المذكور وكان في ظنه
انه يتامر قتل هو لانه مملوكه قد لها ومشتراة من حلب واذا الملك الظاهر جقمق
يدعي ان تقري يرمش المذكور لم يخرج من ملكه الي يومنا هذا بطريق شرعي
فوقف اليه وساله في الامر فلم يحبه فالح عليه فامر بنفيه فنفي الي قوص واقام
بها نحو شهرين ثم طلب الي القاهرة والعم بحصة من جيبين القصر عوضا عن
شبكة الصوفي فحكم انتقاله الي امره عشرة عوضا عن الامير اقبغا التركالي المنقل
الي نيابة الكرك واستمر تقري يرمش علي ذلك الي يوم السبت اول رجب سنة
اربع واربعين وثمانماية انعم عليه بامدة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الامير
محمي الفروري نايب القلعة فباشر نيابة القلعة بحرمة وافق وصار معدودا
من اعيان الدولة وقصدته الناس لقضا حوائجهم ثم اخذ امره في الخطا لسوء
تدبير وصار يتكلم في كل وظيفة ويدخل السلطان فيما لا يعنيه فشر عليه من له
عنده راس حتي الخن جراحه عند السلطان وهو لا يعلم الي ان امر السلطان بنفيه
الي القدس في يوم الخميس جاري عشر صفر سنة احدى وخمسين وثمانماية فتوجه
الي القدس ودام الي ان توفي به في ثالث رمضان سنة ثمانين وخمسين وثمانماية
وسنة نيف علي خمسين سنة وكان له فضل ومعرفة بالحديث لاسيما في اسماء
الرجال فانه كان بارعا في ذلك وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ
والادب مع انه كان يحسن فنون الفروسية كالرمح والنشاب وغير ذلك وكان
رجلا اشقر منخا للقصر قرب كس اللحية بادره السيب قبل موته بسنين وكان
فصيحا باللغة العربية والتركية مقدما ما يحب الطلبة العلم واهل العلم الخير متزاعا
كثير الادب جهوري الصوت وله المام بكتابة الخط المنسوب علي قدره وبأجملة
فكان نادرة في ابناء جنسه وكان احسن علومه الحديث وفيه كان غاية اجتهاده
وسمع الكثير وذكر انه قد قرأ جميع البخاري علي قاضي القضاة محب الدين احمد بن نصر الله

الحنبلي البغدادي قاضي قضاة الديار المصرية وصحيح مسلم علي الشيخ زين عبد الرحمن
بن محمد الزركشي والسنن الصغري للنسائي علي الشيخ شهاب الدين الكلوذاني والسنن
لابن ماجة علي الشمس محمد المصري وبعض الدارمي علي القاضي ناصر الدين محمد بن حسن
الناقوسي وعلي قاضي القضاء الشهاب بن حجر السنن لا ي داود وعلي أم الفضل عائشة
بنت علي الكناشي العسقلاني الغيلانيات وسمع عليها المعجم الصغير للطبراني وعلي
الشمس محمد بن محمود الباسي السنن لا ي داود وعلي المسايخ الثلاثة الذين عبد
الرحمن بن الطحان وعلا الدين علي بن بردس والشهاب احمد بن ناظر صاحب السنن
لا ي داود وبعض مسند احمد علي الاول وكله علي الاخيرين وكذا جامع الترمذي
والشمائل له ومسيحة الفخر بن البخاري الظاهرية وفقهه بالشيخ سراج الدين عمر
قاري الهداية وشيخ الاسلام سعد الدين بن الديرى وكان ينظم القريض باللغة
التركية والعربية واحسن ماله في ملبح يدعي شقير قوله **تفاح حدي**
شقير فيه مسكي لون زهي وارهر **قد بان منه النوي قاضي** زهري لون بخد
مشعر **وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة** وذكره شيخنا ابن المبرد في الرياض
فقال تغري يرمش بن يوسف بن عبد الله التركماني زين الدين قرا واستغل وكان
منغصبا لمذهب ابي حنيفة وعلي ابن عربي واتباعه حتى انه ربط القصوص مرة
بذنب كلب كذا ذكر ابن حجر وانه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة مع
انه ذكره ايضا فبين توفي سنة ثلاث عشرة وتبع البهتان البقاعي وقال كان استدار
شيخ وخامر عليه الي الناصر فولاه الاستدارية وقد رايت علي نسخة بجامع الترمذي
طبقة قرأته له علي ابي الفرج بن الطحان بخط جيد وهي تدل علي معرفة تامة
بالحديث وحب مذهب القوم واخرها وكتبه تغري يرمش الققي **وبخطه الصالح**
الصفدي هذا الامير المفدي **قلب المعني اسير** يقول من بات ضيفي عشقاني
امير **احذه الزين الوردي** فقال اقول لبد سآين بين الخ **انت امير المصر قال**
امير فقلت اذ مات الكرام باسره **انت خير الوفد قال امير** **والصالح الصفدي**
فقير غنيت به في الهوي اذا ما بدا عن محيا البدور **واصبح وحدي كثيرا به** علي انه
قد علا بالفقير **احذه الزين بن الوردي فقال** في فقير كفي **لسنا وجه منير**
لانني في اقتضاحي **فغري بالفقير**

تأمر بن اسماعيل بن تمام السلمي الحنفي الشيخ ظهير الدين ابو كامل سمع علي
ابي حفص بن طبرزد جزء فضل التواضع للجوهري تخرج طاهر النيسابوري
سنة ثلاث وستمائة بكلاسة جامع دمشق واشتغل وحصل وبرع وفقه
وكتب الحجة الاسلام الغزالي **قد كنت حرا والهري مالكي** فصرت عبدا والهري
خادمي **وصرت بالوحدة مستانسا** من دون اولاد بني ادم **يا لاي في تركهم**
جاهلا عذري مكتوب علي خاني **وكان المكتوب علي خاتمة رحمه الله تعالى**
قوله عز وجل وما وجدنا الا كثرهم من عهد

تغري يرمش بن يوسف بن عبد الله التركماني زين الدين الحنفي قدم القا
شابا وقرأ علي الجلال الساني وغيره وداخل الامرا الظاهرية وصارت له عصبة
وكان يتعصب للحنفية ويحب اهل الحديث مع ذلك وبنوه بهم ويتعصب اهل
السنن ويكثر الخط علي بن العزبي وغيره من متصوفي الفلاسفة وبالغ في
في ذلك حتي صار ما يقدر عليه من كتب بن العزبي وربط من كتاب القصوص
في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقه عند جمع كثير وقام عليه جماعة
من اصناده فابالاهم ولما تسلطن المويد عرفه فقر به واكرمه فقرب عنده
بعض تلامذته واستاذنه في الحجة والمجاورة فسار الي مكة فاقام بها من سنة
سبع عشرة الي ان مات وصار تليذه ذلك ينفق سوقه ويحصل له الاموال ويرسلها
اليه وقام له جاه عظيم عريض ولم يكن ماهرا بالعلم ولكن مشي حاله بالجاه وكتب
له توقيع بتغيير المنكرات فابفضوه ورموه بالمصايب حتي قال فيه شعبان بن داود
من ابيات له فبارك ابرك منه ما يري وقد ترجمه الشيخ نقي الدين المقرئ
فبلغ في ذمه فقال رضي من دينه وامانته بالخط علي ابن العزبي مع عدم معرفته
بقائلته وكان يرمي في نفسه لسعه وكان قد اشتغل فبالغ ولا كاد ليعد نفسه
وقصوره وكان يتعاطم مع دنائه ويتصلح مع رذالته حتي انكشف للناس ستره وا
نطقت الالسن بذمه بالذات العظام مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه

في اعراضه ولم يزل علي ذلك حتي مات بمكة ليلة الاربعاء اول المحرم سنة
ثلاث وعشرين وثمانماية ووقفت بخطه علي مصنف للصدر بن الوكيل ينضن
ايما افضل الشهيد وحاصله ان المؤخر مقدم وكذا صنف في ذلك الكمال بن
الزملكاني وله اخر فيها افضل الملك او النبي وذكر صاحب المنهل فيه وقال الشيخ
زين الدين ابو المحاسن الجندي كان كثيرا لا يستحضر بغير مذهب وكان
لجماعة من الامرافيه محبة فقال بهم تعظيما وقتا بعد وقت في دولة الظاهر برقوق
ثم في دولة ابنه الملك الناصر فرج ثم في الدولة المويدية شيخ وهو الذي ارسله الي
مكة وعلي يده مراسيم تتضمن النظر في احوال مكة المشرفة والامر فيها بالمعروف
والنهي عن المنكر فمنع الموزنين من المدايح النبوية فوق المنابر ليلا ومنع المداحين من
الانشاد في المسجد الحرام ومنع الصغار من الخطابة في ليالي رمضان والوفيد في الليالي
المعروفة بالحرم وجري له مع اهل مكة امور بطول شرحها ثم عاد الي القاهرة وكان
يميل الي دين وخير وتوفي سنة عشرين وثمانماية قال ابن حجر اجتمعت به مرارا
وسعت من فوائده وتخرج به جماعة وكان اعداؤه يقعون فيه ويتهمون به بامس طبع

ذكر قمر بن عبد الله الشهابي الامير سيف الدين الحاجب احدا من اهل الطلحة انا
واعيان فقهاء الحنفية كان له معرفة بالفقهاء والاصول ونصدر للاقدرا
مدة طويلة الي ان سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراح
بعد ايام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعماية وكان شيخا عافا ضللا
دينا خيرا وبخطه **لما كان** اوائل رجب سنة اربع واربعين وسبعماية حضرنا
موت نائب الشام تنكز من الاسكندرية الي دمشق ودفن في تربته جوار جامع
المعروف فقال صلاح الصفدي في ذلك الي دمشق تتلوا نكترا فيا لها من
اية ظاهرين في جنة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الاخر وقال في نقل
تنكز سر اراده الله ربه اتي به بخوارض يجها وحبه وقال كانه يخاطبه
اعاد الله شخصك بعد دهر الي بلد ولت فلم تخنها اقبته بها تدبرها زمانا
وتامر في رعاياها وتتي فلا هذا الدخول دخلت فيها ولا هذا الخرج
خرجت منها

حرف الحيم **ذكر الله وجاني بك** حار الله بن صالح بن ابي النصور احمد
بن عبد اللطيف بن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري المكي
الحنفي الشيخ جلال الدين سمع من الشيخ خليل المالكي الشفا للقاضي عياض
والوطار رواية يحيى بن يحيى والساطبية بغوت من اولها والراية ومن الغزب جماعة
وابن بنت ابي سعد وشهاب الدين الهكاري ونور الدين الهدائي جامع الترمذي بغوت
ومن الوفق الحنبلي والعزبن جماعة مسند عبد بغوت المجلس السابع وحزب
ابن بخيد ومن ابن جماعة فقط المناسك الكبرى له بغوت والسير النبوية
الصغرى له والبردة للبوصيري والشفاطبية وغير ذلك ومن الكمال بن جيب
والجمال الاسيوطي سنن ابي داود بغوت ومن الجمال بن عبد المعطي صحيح بن
حبان بافوات ومن غيرهم واجاز له خلق منهم الشهاب الحنفي واحمد بن محمد
ابن زغلش ومحمد بن ابراهيم بن اربك ومحمد بن خليل الاعزازي ويوسف
بن الحسن الحنفي وحدث سمع منه الفضلا وقرطالبا يدرس الخاصكي بالمسجد
الحرام وكان خيرا عاقلا وتورد الي القاهرة مرات وادركه اجله بها في اخر
سنة خمس عشرة وثمانماية بخانقاة سعيد السعدا ودفن بمقابر الصوفية
خارج باب النصر وقد بلغ السبعين ورايت بخطه ومارني به الحافظ
عماد الدين بن كثير لفقدك طلاب العلوم ما سئوا وجادوا بدع لا يبيد
غذيرة ولومزجوا ماء المدامع بالدماء لكان قليلا فيك يا ابن كثير

خاني بك بن عبد الله السليمان الحنفي احدا من اهل دمشق واليه تنسب حارة
السليمان في ظاهر دمشق اشتغل وقرا تحفة الملوك وحلها وسمع الحديث وتوفي
سنة سبع وخمسين وثمانماية في شعبانها وبخطه اسند بعضهم في مجلس ابي
العباس بن الزبير القبايلي من ذرية خلفاء الموحدين بمدينة مراكن قول
حماد بن عجرد شيان لوبكت الدما عليها عيان حتي ياذا نايذ هاب لم يبلغا
العشار من حقيها فقد السباب وفرقة الاحباب فقال ابو العباس نري يمكن

ان يكون لهما ثالث فقال بعض الحاضرين نعم وانشد واكثالث المنسي اعظم منها
ذل السؤال ووقفه الابواب فاجازة ثور ابنه بما ينيف عن الف دينار غير
التحف

جبريل بن عبد الله الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين قرا كتاب الجمعة لابي
عبد الرحمن النسي علي ابي القاسم البوصيري سنة اربع وتسعين وخمسين
واشتغل في الكثر وحصل ودرس وكان رزقه مقترأ عليه وعلي عياله فاشد
لاي الحسن السكي من الناس قوم دبروا فحصلوا علي نعمة في نسلهم هي
باقية وما لي تدبير لتقي لا ولا لسلي الي نعمة الله كافيته كما عالي دهره كذا
يعول من اخلفه في عيشة هي راضية ومنهم اناس وفر الله حظهم لخيرهم
في حجة هي عاليه وقولي ربي اتنا حسنيها وبالثانيه عنا جهنم وافيته قال ابو
الحسن تظمتها يوم الاثنين سابع شوال سنة عشرين وسبعماية بسبب اني
تفكرت في حالي وحال اولادي ولي في القضا مدة اربع عشرة سنة لم احصل
لهم ما يتي بعددي واقمت قبل ذلك بمصر نحو من سبع عشرة سنة متكنا
من ان افعل لهم رواتب كثيرة لم احصل لهم شيئا من ذلك وافتكرت قاضين
في دمشق ابن ابي عصرون وابن الزكي حصلا ما هو باق لذريتهما الي اليوم
وابن دقيق العيد في مصر لم يترك لا ولاده شيئا ولا حصل لهم بعد شي
وتيسر نطلب الخير لا ولاي في حياتي وبعد مما في فتوكت علي الله واكثرهم علي
فضله كما تنصل علي ونظمت هذه الابيات واشرت في البيت الاخير الي قوله
تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
اسأل الله ذلك

جبريل بن محمد بن جميل بن محبوب القيسي الحنفي الفقيه عماد الدين
قرا كتاب المجالسة لابي بكر الدينوري علي ابي عبد الله الارتاجي سنة اربع
وتسعين وخمسين بالقاهرة وبخطه قال لم يجالسنا احدا كثر حديثا من
عبد الله بن المبارك مع انه ان له فطنة غريزية وادب النفس وقال اشعث

رب

99 ابن شعبه قال دخل هرون الرشيد امير المؤمنين الرقة فانجفل الناس خلف
عبد الله بن المبارك فقال هذا الملك لا ملك هرون الذي لا يجمع الناس واعوان

ذكر جلال بن احمد بن يوسف بن طوغ ارسلان الثبري بكسر المثلث وسكون
الفتحانية بعدها راء الشيخ العلامة جلال الدين القباي وقيل اسمه رسول لا
قدم القاهرة قديما وذلك في آخر دولة الناصر واقام بمسجد بالقباية فقبلت عليه
النسبة اليها وكان يذكر انه سمع صحيح البخاري علي علا الدين التركاني وتلد للشيخين
جمال الدين بن هشام ونها الدين بن عقيل فبرع في العربية وصنف فيها وتفق
علي القوام الاتقائي والقوام الكافي وانتصب للافادة مدة وشرح المنار ونظم في
الفقه منظومة وشرحها في اربع مجلدات وعلق علي البزدوي حاشية واختصر شرح
البخاري لمغلطاي وعلق علي السارق والنخيص وصنف في منع تعدد الجمعة وفي
ان الايمان يزيد وينقص ودرس بالضرع غمسية والالهيية وغير ذلك وعرض عليه
التضامرا فامتنع ودام علي الامتناع ومات في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وتسعين
وسبعماية وهو والد العلامة شرف الدين يعقوب وبخطه جار كس نجيم والى
وراء مهمل ساكنة وكاف وسين مهمل ساكنة وهو لفظ اعجمي معناه اربعة انفس
الامير سيف الدين الخليلي اخو الظاهر برقوق ونسبته بالخليلي لما جره وهو الذي
عمر خان الخليلي بالقاهرة ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة في سنة
اربع وثمانين وسبعماية وكان طول هذا الجسر ثلثماية قضية وعرضه عشرة اقطاب
في مدة شهرين ربيع الاول وربيع الآخر وحفر في وسط البحر خليجا من الجسر الي
زربة قوصون وفي ذلك يقول الشهاب بن العطار شكت النيل ارضه بالخليلي فاحضر
وراي الما خيفا ان يصا هي فحسره ثم في ذي القعدة منها عمل طاحونا علي هذا
الجسر طاحونا تدور بالما وتظن في كل يوم خمسة ارادب من القمح واكثر وفي ذلك
يقول ابن العطار شكي النيل من جور السواقي فجاء طواحين ماء والخليلي ناظر
وهذا جزا من زاد يا نيل تفدي وتشكر اذن دارت عليك الدواير فلم يغم الجسر
بعد ذلك الا اياما يسيرة وعمل فيه الما حتى اخذ له كان لم يكن وقتل الامير جار كس
هذا في المعركة البليغاويه ببرزه خارج دمشق يوم الاثنين حادي عشرين ربيع

لقا

الأخر سنة إحدى وتسعين وسبع مائة قال العيني وكان رجلاً حسن الشكالة مهيباً
ذا حبة ومعرفة لين الكلام كثير الاحتشام ذاهمة ولكن كان عنده نوع كبير
وكان رتب في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بهما أحدهما ليك بالقاءة
ويفرقه علي الفقرا ويبعث الي الحرمين فحما كثير للصدقات وقال في المنهل هو
العلامة جلال الشيرازي أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم قدم في
الدولة الناصرية حسن الديار المصريه واستغل بالعلوم واخذ العربية عن بدر
الدين بن ام قاسم الرازي وغيره والفقه عن القوام الكعكي وغيره الي ان صار شيخ
الترية البخارية وغيرها وكان فقيها اصوليا نحوياً بارعاً وله مشاركة في عدة فنون
انتصب للاستغال والافادة والفتوي مدة طويلة وكان من اصل الصيانية والدين
والنعف وسيل ان يولي قضا القضاة بديار مصر فاني وكان الحاجي يوسف يعظه
ولم يشتهر الا في ايامه وكان الملك الظاهر يرجع اليه ولا يرد كلامه ولكن
نزلت مرتبته عنه بعد ما عاد الظاهر بقوق الي سلطنته وذلك لما كتب مع من
كتب من الفتاوي علي الظاهر هذا وصنف مختصراً علي ايضاح ابن الحاج ومختصراً
في ترجيح مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ورسالة في الفرق بين الفرض
العملي والواجب وتوفي يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة اثنين وتسعين وتوفي
عنه في الصرغمسيه البدر محمود السراي الكنا في الحنفية وفي تربيته فجا السلاج دار
شخص من تلامذته يقال له الشيخ مصطفى القرما في انتهى وقال النقي القرزي جلاله
ابن رسول بن احمد العمري كذا قال ابن رسول لكنه كان اسمه رسولاً ومنوع عنه
ويكتب بخطه جلال فالصواب حذف لفظه ابن هانئ عليه ابن دقاق في تاريخه
وذكره في تاج التراجم وقال جلال بن احمد الميلاسي استغل واحمد التحوي عن
بدر الدين بن ام قاسم وغيره والف شرح مختصراً علي ايضاح ابن الحاج ومختصراً
في ترجيح مذهب ابي حنيفة ورسالة في البسلة واخري في الفرق بين الفرض العملي
والواجب ورايت بخطه للصالح الصفدي عجا الزهر اللوز حين يلوح والادواق
اذ تجلي علي تطاره عكس القضية في الوري فمسيبه بفيض من قبل اخضر عذاه
قلت وهما في زهر اللوز وقد اختصهما الزين بن الورد في فقال ازهار لوز شادي امر
علي الخلق جار بعد اشتعال مسيها بخضر مني عذاري

خبر فالح المملوك ذكر حامد بن عبد الله العجبي الحنفي العلامة شيخنا من الدين
 اشتغل ببلاده وحصل وبرع وتفقده وقدم دمشق فدرس بها توفي يوم السبت
 سابع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين ودفن بباب الصغير وحضر جنازته
 الشيخ برهان الدين بن عون والطلبه واشدنا البعضهم فمرغزير الحسن
 الطف مصر لوقام يكشف غمتي لما انثني
 اضافه ابن وضع نعل ملك اشتغال
 حوهر كمر حيف

ذكر حديث بن عبد الله الباري الحنفي الشيخ خير الدين كان فاضلا في المذهب
مجال الحديث واهله مذاك كثر بالعربية كثير الرواة عين مدة لقضا الحنفية وولي
قضا القدس باخرة وتوفي سنة تسع وثمان مائة ذكره بن المبرد في الرياض وبخطه
النذا في الاسواق ان فلانا قد مات ولا باس ان يعلم بعضهم بعضا ليودوا حقه با
لصلاة وهو في الراحه

ذكر الحسن بن الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جابر
ابن وهيب الأزدي أبو محمد الحنفي الملقب بدمر الدين عم قاضي القضاة شمس
الدين عبد الله بن محمد بن عطاء ذكره علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه
فقال مولده سنة أربع وعشرين وستمائة بحلب وسمع البخاري من ابن الزبيدي بفوت

وحدث سمع منه الذهبي وذكره في معجمه الكبير قال توفي تاسع رمضان
سنة تسع وسبعماية بد مشق وصلي عليه رضي الغدود فن يجبل قاسيون وكان ذلك
وقت خروج السلطان الناصر من دمشق فأصعد الديار المصرية وبخطه هويت
حريري يا غري • تكرر نحو منزله مسيري • فقلت اما تري لصب قليل المساعر
والنصيري • اقام يا بكم خمسين شهرا • فقال كذا مقامات الحريري •

الحسن بن ابراهيم بن ابي محمد القاهري الحنفي سمع المجالس الخمسة لابي حامد
ابن حقة علي عبد الوهاب بن رواج سنة سبع واربعين وستماية واشتغل وحصل
وبرع وتفقه وقال الكافي وان بالغ في الخير غير لاحق بالمتدي فيما تفضل به

الحسن بن ابي بكر بن احمد القدسي الحنفي الشيخ بدر الدين شيخ الشيوخية وقر فيها
لما اعيد التقنين في رجب سنة ثلاث وثلاثين الي القضاء وكان اولايوب عنه
واشتغل قديما من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بد مشق ثم بالقاهرة وكان
فاضلا في العربية وغيرها مات ثالث ربيع الاخر سنة ست وثلاثين وثمانماية
وقد قارب السبعين واستقر بعده في تدريس جامع المار لابي الشيخ سعد الدين
ابن الديري فلبس بعض الناس علي السلطان انه نزل عنه وكان السلطان امر بترك
الزولات وعدم امضاها فغضب وامر بتقرير الحب بن الشيخ زاده فيها فثار الناس
لسعد الدين واعتذرا له بان لا يمكن له في ذلك سعي ولا يقدر علي مخالفة السلطان
خشية علي نفسه واستقر في مشيخة الشيوخية الشيخ باكر السليطي بعلام قضاء
حلب وتاخر حضوره الي رجب وباشرو هو ابو بكر بن اسحق الحنفي قاصلا من ملطية
وسكن حلب مدة وهو كثير السكون قليل البضاعة حسن الهيئة

الحسن بن ابي بكر بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة المارديني ثم الحلي الحنفي
بابن سلامة العدل بدر الدين ابو محمد ولد سنة سبعين وسبعماية بماردين وحفظ
عدة كتب واشتغل الي حلب فقطها وجاور مكة في سنة ست وثمانماية فسمع بها بقرأة
الصيا محمد بن محمد بن علي بن رسلان البغادي سبط بن سكينه علي البرهان بن مديني

ابن محمد

صحيح البخاري ومن الجمال بن طبريز صحيح مسلم وهو من بيت علم والده مدرس بماردين
وهو شاهد بيات الجامع الكبير الشري بحلب وينوب لاجيه في امامة الجامع الثانية
له وله طلب كثير وعنده سكون ودين وخير وتوجه الي القراء في بلاد الروم وساج
في ميدان من وعنده سخا وسداجة واجاز لشيخنا الي لبقا وعدة قال شيخنا ابن البر
رايت علي نسخة بروس المسائل لابي الخطاب مامورته انشدي سيدنا العلامة بدر
الدين بن سلامة الحنفي ثاني سوال سنة خمس وثلاثين وثمانماية انشدينا العلامة
ابو العباس احمد الامدي الحنفي لنفسه • سميت احمد واقتديت باحمد • وتبعته
احمد واهتديت باحمد • فالاول اسمي والذي من بعده • تمي عصري كان جبراسيدا •
والثالث الصديق لجل محمد • اعني ابن حنبل الامام الاوحد • والزابع المختار من خير الورى
وهو النبي الي الانام محمد • ورايت اسر صاحب هذه الترجمة واسم ابيه الحسن بن احمد

الحسن بن خاص باك العلامة بدر الدين احمد اعيان فقهاينا واحد مقدمي الماليك
السلطانية قال في المنهل كان جنديا بارعا عالما مغنا في الفقه والاصول وله مشاركة
في عدة علوم وتصدر للافتا والتدريس عدة سنين وانتفعت به الطلبة وكان له وجها
عند اكابر الدولة من الامراء وغيرهم وكانت رسالته عندهم غير مردودة قال القريري
بعد ما اتني عليه وسعنا بقراءة الصحيحين بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وتوفي
سنة ثلاث عشرة وثمانماية عن نحو سنين سنة ومن خطه حويان المسمي مصان بن مسعود
ابن سعد الله امين الدين الدسوي القواس الثوري الشاعر قال الشمس بن الجزري
لم يكن يعرف الخط ولا الخط وكانت كتابته من جهة التقوين في غاية القوة بحيث انه
استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازي درجا لخط ابن البواب ونقل ما فيه
الي درج بورق التوز والرق علي خشب واوقف عليه الشيرازي فاعجبه وشهد
له ان في بعض ذلك شيئا اقوي من خط ابن البواب واشتهر ذلك بد مشق وبقي
الناس يقصدونه ويتفرجون عليه وكان له ذهن حاذق انتهى ومات في حدود
الثمانين وستماية وقال قاري الهداية وقرأ الحسن هذا علي لاية الكبار واجير بالقرى
والتدريس وكان محبا للعلم مكرما لاهله

الحسن بن شرف التبريزي مولانا حسام الدين ناظم الجار في الفقه ذكره المحب ابن السكيت في اوابيل شرحه علي الهداية المسمي بنهاية النهاية فقال كانت شيخنا يترجمه بالعلم والفضل يعني به العلامة الشيخ بدر الدين بن سلامة الحنفي قال وذكر لي انه قرا عليه الكشاف وغيره ومن تاليفه دامته المستدعين بالقاف قال والدامته الضربة التي تكسر السنين وكانت وفاته في نيف وسبعين وسبعماية **ونخط** للصالح الصفدي **•** وبلغ طراز كيداضي **•** مثل خط العذار في حسن رقم **•** قال قلت للطبا مثلي وما عارت **•** طبا الفلا طراز لمي **•** **و** ضمت معذاتي لما اتاني **•** ورقم طرازة قد راق عيني **•** فيا طرز به هل يدني زماي **•** لبالي وصلنا بالرقمتين **•** جمعها في بحر **•** ولا كحل اقصر من ذلك وترك النضين الذين ابن الوردي **•** فقال طرز بقاء محنتي **•** كحد ورقه **•** ما عوزت منه الطبا الا طراز كيه **•**

حسين بن علي بن عمر البوساني الحنفي الشيخ حسام الدين سمع الفوائد الغريبة والفوائد العزيزة تحريج الحافظ ابي حامد الصابوني علي ابي الحاج المزني وابي محمد البرزالي وابي اسحاق بن ابي عسرون سنة سبع وثلاثين وسبعماية به دار الحديث الاسرفية الدمشقية وقال لاعرابي لم تقطع احاك قال لاني اقطع الفاسد من بدني الذي هو اقرب الي منه

الحسن بن علي بن محمد بن علي لقاضي بدر الدين ابو عبد الله بن علا الدين ابن شمس الدين الحصري ثم الحموي القاهري الحنفي عرف بابن الصواف كان جد ابيه الشيخ علي مبارك يعتقد فيه الخير والديانة فولد له شمس الدين فكان في خدمة القاضي علا الدين القضاي يتجرله ويقال ان ثورتهم كانت من قبله لكن لم يتظاهر باكثر من قرب الفدينار فلما مات وخلفه الشيخ علي اشتهرت ثلاثه حينئذ وتعا في التجارة وكان خيرا بالابل وانتقل في كنف ابيه فارا من الفتنة لحسن الاكراد بين حماد وطرابلس فولد له صاحب الترجمة هناك وذلك في سنة ثلاث وثمانماية فلما انقضى امر الفتنة رجعو الي حماة محلهم ونسا البدر علي طريقة والده

في العامة والتجارة وحفظ المختار والاختصاني ومنظومة النسقي واخذ الفقه عن قاضيه ناصر الدين محمد بن عثمان بن محمد بن الحسين وسمع في صحيح مسلم علي الشمس لا شفر وحج وقد مر القاهرة فحضر دروس الشمس بن الدبري والسراج قاضي الهداية وكان بين عبيد اولها من طلبته لصوفية المويدي اول ما فتح ورجع الي بلاده ثم قدمه والكمال بن الهمام اذ ذاك شيخ الاسرفية المستجدة فلزمه وقرا عليه نصف التحقيق شرح الاخسيكي وسمع عليه باقية بقراءة غير مع بعض شرح الفقه الحديث وصار ذا مشاركة في الاصول مع حظ وافر من الفقه وانفقت وفاة شيخه ابن الحسين المذكور والحمد اذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجلال بن مصطفى الحنفي احد اصحابه انتم قيام على لحظة شيخه الكمال والامين الانصر ممن كان يتروا اليه عند بعض الاما حتي ولي قضايلك في اول سنة احدى وثلاثين فقام فيه الي ان مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لارباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها القاد من عليه من ذوي الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وامرت متاجر ومستاجراته وروعي جانبته وكثر الرغب في الحلول بساحته وطالبه حتي كان المقر الجالي ناظر الخواص من المساعدين في مارب والناهرين لمن يلتمس خفض جانبته لكثرة ما كان يحلبه اليه وبحكمه ما يقول فيه عليه حتي انه في سنة اربع وخمسين ووقع بكونه اخذ انتاض مسجد قديم وبني بها جامعاً ورسم بعقد مجلس بين يدي السلطان بحضرة القاة فعقد في يوم السبت خامس عشرين ربيع الاول من السنة فلم يقع البيان علي ذلك وخدم بمال كثير حتي البس خلعة الاستمدار بعد الترسيم عليه ولولا عناية المسار اليه به لكان غير ذلك وكان بينه وبين قاضي القضاة المحب بن السكيت مريدا حصاص فرغب في تزويج ولده لابنه البدر صاحب الترجمة واتفق قدومه القاهرة والمحب قاضي الحنفية حينئذ فافترقه بحاجته وكاد الامر ان يتم لكنه طرات مناقرة بين النسا اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة ازالها بكل طريق فما امكن وكانت كايته فتكلف البدر بسببها قدرا طايلا حتي انقطعت الرصلة ونظروا للسعي في قضا الحنفية بمصر وساعدك الامير الدوا دار جاني بك الجداوي حتي استقر يوم الاثنين ثامن عشرين رجب سنة سبع وستين بعد صرف المحب المسار اليه ببذل مال كثير يقارب فيما قيل عشرة الاف دينار خارجا عن ثوابها كتب به خطه واورد بعضه اوجله حين الاستقرار ثم لازموه بعد بطلب باقي ذلك وترددت القضاة بسببه واخشوا في الطلب فحيث ضرب الامير ثم وصاص اخاه

لاجل ذلك فتنقص عيش القاضي ومات بعد مدة قصيرة من حين استغاره تريد
علي خمسة اشهر بايام وذلك في يوم الاحد رابع المحرم سنة ثمان وستين وثمانماية
واعيد الحب الي وظيفته وكان قد نسي ما كان المحب الزم نفسه التوقف فيه اولا من
الاستبدالات ونحوها وصار يجتلي مع الشيخ قاسم الحنفي بسبب الدروس التي ادي القضا
لباشرة اياها ويقال انه لما مات تعدي بعض اقرباياه بالتورع علي مكان فيه اثامه
وكثير من حواججه وغسل جميع ما كان في حوزته من الرنايق وهي فوق
الوصف لكون عليه فيها وبقعه بالف دينار ولم يتمكن من افرارها فاقضي رايه غسل
الجميع خوفا من العقور عليها وذهبت بسبب ذلك علي الورثة مالية كثيرة لكن اكثر
تلك الرنايق قد استوفي ما فيها غير انه تركها مفتوحة فكانت الخيرة في ذلك ولم يوجد
له كثير نقد وما خلف ولذا ذكر قاله الشيخ اوي في ديل رفع الاصر وقال غير مولده
سنة احدى اوائين وثمانماية علي ما كان يزعم وكان ابو حلال ثم صار تاجرا ثم نشا
هو تاجرا واشتغل في اوائل عمره اشتغال اولاد التجار وكان اكثر في الاصول
مع كون ذهنه جامدا ثم ولي قضا حماه فحصل مالا ثم قدم مصر وزوج ابنته لابن
الشحنة ثم نسب في طلاقها منه وسعي علي القضا فولي به بعشرة الاف دينار ولا
شك ان البذل حرام وفاعله فاسق لا تصح ولايته عند الحنفية وعند غيرهم جواز البذل
مقيد بان يكون اصلح من الولي وليس الامر هناك كذلك بل لا نسبة بينه وبين ابن
الشحنة في علمه ولا دين ودفن يوم الاثنين بتربة الامير خان المويدي وحضر
جنازته القضا والمباشرون

الحسن بن علي بن موسى الحمصي الحنفي الشيخ بدر الدين سمع من ابي بكر بن قوام والعل
سليمان النجد والبرزالي وغيرهم ودرس بالحنافية وناب في الحكم وكان حسن
الشبهة والخط صالحا مفيدا ومات في تاسع ذي القعدة الحرام سنة تسع وسبعين
وستماية ودفن بباب الصغير

الحسن بن عيسى بن محمد الفلوجي البغدادي الاصل الصالح الحنفي بدر
الدين اشتغل بعض ني علي الزين بن العيني واعتنى بالشهادة ثم تركها وحصل دنيا
واسعة وحج سنة عشرين وستماية وجاور وولي نظرا لماردانية والمرشدية

ونزل له اخوه شمس الدين عن تدريسهما وتدريس السبيل البرانية والعزبية
البرانية وتدريس الدماغيه وتدريس الخبي وغير ذلك ولم يكن فيه اهلية فنفرقه
الناس هذه الوظائف غير نظرا لماردانية توفي يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء العشرين
من صفر سنة سبع وعشرين وستماية ودفن بالخواقة شرقي صفة الدعا اسفل الرو
سبح قاسيون ورايت بخطه للصالح الصفدي تزوج بتركية تضم في الغربية
اطرافه كانوا من حسنات شعبة وهي علي العشاق طوافه وله نقط دمع الحد
عشقا وقد قامت الي الرقص خياله فارت عيني لها مشيها مصريه في ضوء شاميه
جمع هذين القصدين في مقطع واحد الزين بن الورد فقال جالك في طيف خيال
حكى خيال طيف هزاعطافه مصريه في نور شاميه يا حين ذا الشمع طوافه

حسن بن محمد بن يوسف بن يقطر القاضي بدر الدين بن العدل شمس الدين
ابن صلاح الدين ولد في رابع عشرين ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وستماية
بالحسينية خارج القاهرة ونشأ بها وتفقته علي مذهب ابي حنيفة وتكسب تحمل
الشهادة بجلوسه بحافات اليهود دهر اطول ثم عين لقضا الحنفية بصفد فولي به
في اعوام بضع وثمانين وستماية وتوجه الي صفد فسكنها حتي مات في سنة اربع
عشرة وثمانماية ولقبريه بل بخطه للسرف الطاي كان المهلال بجوالسا وقد قارب
الزهرة النيرة سوار الحسن من عسجد علي فقله ركبت جوهره

حسن بن محمد بن صالح القندي النابلسي الحنفي الامام الفقيه بدر الدين توفي بالقاهرة
في شهر جمادي الثاني سنة اثنين وسبعين وستماية وبخطه من العاشر من المجال للديوري
نقل الربايني عن ابي عبيدة والي زيدا انها قالوا الفرس لا لحال له والبعير لا مرارة له والظلم
لا يخ له قال صاحب المجالسة الظلم النعام قال ابو زيد وكذلك طير الماء وحيث ان البحر لا سعة
لها ولا ادمغة والسماك لا رية له وكذلك لا يتنفس وكل ذي رية يتنفس قال ويلغني عن علي رضي
الله عنه انه قال ليس شيء يغيب ادناه الا هو يفيض وليس شيء يظهر ادناه الا هو
يولد

حسن بن لاجين ابو محمد بن خاص بك الشيخ بدر الدين قال النقي القزويني في
درر الغوايد احدا عيان الحنفية واحد مقتدي الممالك السلطانية برع في الفقه واقتنى
ودرس عدة سنين وشارك في فنون وكان علي هبة الاجناد وله وجاهة عند
الامراء سمعنا بقراءته صحيحة البخاري ومسلم بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وثلاث
في سنة ثلاث عشرة وثمانماية عن نحو ستين سنة ونحطه للخطيب نجم الدين بن
الكمال القرطبي في الاعتذار من وداع الحبيب يوم الوداع بدت شواهد لوعتي نار الخلل
تشب في الطوفان وارتدت اعتنق الحبيب فحقت ان يغشاها ثم اولظي نيران ونحو
للصلاح الصفد لم اطرع يوم الوداع عفاقة مللا ودمع المقلنين سكوب الاخفاقة
انه يغتر عن برد وتبد وحرقتي فيدوب

ذكر حسين بن حسين بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي الاصل المكي المولد
والدار الحنفي الشيخ بدر الدين ولد في جمادى الاولى سنة اثنين وثلثمائة واربعين
وسبعماية بمكة المشرفة وسمع بها علي العزيز جماعة قطعة من المناسك الكبرى له
ومواضع من صحيح البخاري ومن الكمال بن حبيب سمان بن ماجة ومن العفيف
النشائي والجمال الاموي صحيح البخاري ومن النشائي فقط صحيح مسلم والسنن لابن
داود وجامع الترمذي والسنن الصغرى للنسائي والاجزاء العشرة للثقات ومن
ابن صديق صحيح البخاري ودخل ديار مصر الشام واليمن مرات لطلب الرزق وحصل
وظائف ومهر وسع في اثناء ذلك بالقاهرة من البها ابن خليل وهبة ابن عبد الرحمن السلي
ومن القاضي سعد الدين بن احمد العسقلاني وابراهيم بن داود الامدي السفاري
الجمال بن حديد غلب السيرة الكبرى لابن سيد الناس ومن عن الدين محمد بن عبد اللطيف
بن الكونيك قطعة من اول مستند الشهاب ومن الحافظ بن الدين العراقي مواضع كثيرة
من المستند للامام احمد ومن النقي بن حاتم الجمعة للنسائي ومن ابن الملقن وابن الشحنة
وابن حديد ايضا مواضع من السيرة لابن سيد الناس ومن البرهان الدجوي الالفية
لابن مالك ويدر مشق علي شمس بن الاتي معرفة علوم الحديث لابن الصلاح ومن العماد
بن السراج قطعة من اول المصايح للبخاري وبالا سكندرية من ابن الدمايني للثقات
العشرة والموطا رواية يحيى بن يحيى واجاز له الصلاح بن ابي عمرو ابن اميلة والعلما

ابن كثير وابن الهبل واحمد بن عبد الكريم البعلبي واحمد بن حمدان الادري
وغيرهم وتفقهم بمكة علي الشيخ بها ضياء الدين الهندي ويدر مشق كما ذكر علي قاضي
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفي وولي تدريس مدرسة عثمان الزنجيلي
المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربي من المسجد الحرام ونظر وفقهها وناب
في الحكم بمكة في بعض القضايا عن القاضي جمال الدين بن ظهيرة وعن القاضي عز
الدين الفويردي وفي العقود عن القاضي جمال الدين بن ظهيرة وكان يذاكر
بمسائل عن المذهب وله غناية بالعبادة وكان يكرر قراءة صحيح البخاري في كل
سنة في اخر عمره ويقرا مواعيد بالمسجد الحرام بناحية باب الصفا ومات
وهو ممتنع بحواسه وفوته يوم الاربعاء ثاني عشر صفر سنة اربعة وعشرين وثمانماية
بين الرجاء والخير والريعم بعرب عدنا بين وحمل الي الرجاء فدفن به وكتب عنه
بعضهم قال اخبر الشيخ الصالح ابو العباس احمد المرشدي قال علمني بعض الصالحين
رقوة لمن اصابه جمره في جسده فليبلها بريقه وليقل يا ايها الدمع النبوت في الجسد
الذي يموت موت بحق الحي الذي لا يموت فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
فاصبحت كالصبريم وحسبنا الله ونعم الوكيل قال الحاج علي بن حامد اصبت بها في الحجاز
فقلتها فذهبت وثقني ثلاثة ايام متواليات

حسين بن علي بن احمد بن ابراهيم الحلبي الحنفي الشهير بابن البرهان ولد في سنة
سبعين وسبعماية وسمع من ابن صديق قطعا متفرقة من صحيح البخاري وحدث ببعضها
وهو من بيت علم وخير ولديه فضل وولي تدريس المدرسة السيفية الحنفية بحلب
وهو من جملة العدول بها تحت القلعة وعنده نقشف ورايت بخطه ما كتبه
القاضي شرف الدين الطائي الي الصلاح الصفدي وهو بحلب ايا فاضلا في العلم
ما مازال بارعا اما ما لديه من شكل الخوض واضح لقد سمع المملوك بيتين فيهما سوال
لارباب الجهالة فاضح لنا ابل ماروعتها الصفايح ولا نفدتها بالصياح الصوايح اذا
سمعت اضيا قنا من رعاها اتين سراعا يبتلرن الدبايح فما مقتضي رفع الذبايح
فيها ووجه وجوب النصيب في الحالا لا يحجب عن سوال واعتم اجرسايل له
في صفات الفاضلين مدايح فاجابه ارجالا ايا فاضلا اضحت رياض علومه لها

نسبت بالذكاء نواح. ومن حاز ذهنا نان قد توقدت وفكره ما البدايع طافح.
سوالك في رفع الذبايح ظاهر. وما النصب فيه ان تحقق لايج. اذا سمعت يحتاج
ذا الفعل فاعلا. وذلك في رفع الذبايح باج. واصيا فانا المقول فاسمع مقال من.
تسامي علي نقص العلي من بسامح. وخذ قول شيخ قد تداني من البالي له شبح
بحو الصراج راجح. وكتب اليه ايضا. يا فاضلا في النحو والقران يا من فاق في علمها
وحرره. ما اسم ابي في الذكر **الفرد** وهو مفرد. معروف وصفا لجمع نكر. اجب
سوالي واعنتم بشكري فبا. ابدل الالذهن اظهر. فاجابه. يا من اذا راحته
تناولت. طرسا فقد روضه وزهره. اري الذي اردته الهه. وبعد دون الدفاع
خبره. فان دون مفرد معرف. وقد اتي وصفا لجمع نكر. وان تشا فمثله الهه.
الا الاله فاختذ هانكرك.

حسين بن الشيخ الحلبي الحنفي قاضي قضاة حلب بدر الدين كان شايبا
لطيفا عنده فضيلة اجتمعت به مرارا بالثغر ورشيته تحت قلعة دمشق ومات
مطعونا بالقاهرة في جمادى عشرين سنة عشرين وتسعمائة **حكي**
لي ان الشيخ بها الدين احمد بن السبكي لما جاء زمكة في سنة ثلاث وسبعين
اتفق انه جاء ايضا الشيخ برهان الدين ابراهيم الانباسي فمضى في انسابا فبعث
الشيخ بها الدين قاصدا الي القاهرة يسال في وظائف الانباسي فقدر ان تغاي
واجتمعا وكان تجاههما نعش فظفر السبكي اليه ثم قال يا شيخ برهان الدين
اتدري ما يقول هذا النفس قال ماذا يقول قال انه يقول. انظر ابي عقلا ك
انا المعد لملك. انا سرير المنايا. كم سار من علي مملك. ثم اتفقا وتوجها الي المدينة
علي طريق الاشقي ثم عادا فلما تزلوا الجحفة حم السبكي فقد مر مكة وقد اشتد به
مرضه فتوفي ليلة الخميس سابع رجب منها وعاد الانباسي الي القاهرة وعاش بعد
زيادة علي ثمان وعشرين سنة.

حسين بن محمد الزيني نور الهدى ابو طالب اخو طراد كان شيخ الحنفية ويقيم

بالعراق روي عن ابن غيلان وطبقته وحدث بالصحيح غير مرة عن كريمة المروزيه
وكان صدرا نبيل علامة توفي في صفر سنة اثني عشر وخمسمائة وله
اثان وتسعون سنة وقال قال السافعي في مسنده ما رايت اكثر مخالفة
لاهل المدينة من مالك بن انس رضي الله عنه

حسين بن محمد بن الحجا حسين السراي نسبة الي مدينة من اعمال سمرقند
الحنفي ملا بدر الدين سنع مني المسلسل بالاولية وتسلسل له بشرطه وبعض صحيح
التجاري سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وسمع مني ان فتوح مصر كان في سنة عشرين
الهجرة ومات عمرو بن العاص في سنة اثنين واربعين وقيل ثمان واربعين
وعمره تسعون سنة ودفن بسفح المقطم وقال عند موته اللهم انك امرت نعصيا
ونفيت فاركننا فلا برى فاعتذر ولا قوي فأنصرو ولكن لا الدلالة انت ثم افاض ابي
مات وهو بالصاد والظا نقل من خطه الشهاب محمود. وانشدته عليك باقلال
الريادة انها. اذا كثرت كانت الي البحر مسكلا. الم تر ان الغيث يساءم دايما.
وسال بالايدي اذا هوامسكا.

ذكر حمزة

حمزة بن علي البهسناوي الحلبي ثم الصالح الحنفي القاضي عز الدين احد نواب
الحكم بد مشق بل عيهم وكان لا يدخل في ذلك الا بتعزرو وكان شكلا حسنا
عارفا بالمدح وكان له مدة قد ترك الدخول في الاحكام فترتب له علي
الجوالي نفقة وتوفي يوم الاحد ثامن عشر ربيع الاول سنة اربعين
وثمانمائة ولم يخلف في نواب الحكم مثله وصلي عليه بالجامع الجديد ودفن
بترتبه لصيق تربة عمي القاضي جمال الدين بن طولون من جهة الشمال تحت كف
حبريل وحدثنا عنه الشهاب بن كمر الحنفي وهو الذي استولي علي جنينا به
وبوته ووظايفه وقال كان يحفظ كثيرا من سعة الاديب علا الدين علي
ابن ابيك الدمشقي **منه قوله** واحسرتي ذهب الشباب وقد بدا. صبح المشيب
لمشي يتطلع. كل يسافر وهو ينوي رجعة. الا الشباب مسافر لا يرجع. **ومنه**

خضبت الشيب تعطينة لعيني وقد انكرت مني البيض وخطا فزال خضابه
 عما قليل وبان الشيب واكتشف الوطا **ومن** اخلف غصن النقا وعودي ومن
 في الحشا مصون فقلت اخلفت يا حيتي قال كذا تخلف الغصون **ومن** لو كان يمكن
 قلبي ان يطير وقد راى قوامك يا من وصله فرض كان قد طار من شوقي اليك علي
 رغي ولكن اضلعي نقص **ومن** كان غصون البان لما املها نسيم الصبا في الروض
 والطرف رائق سحاب غضا با والنسيم ساهل شفي بينهم بالطف حتي تغانقوا **ومن**
 اوراقنا في الخريف تحكي في النور السلسلات صفرا لانا نيزصفوها علي سيوف
 سلسلات **ومن** ثم زف بنت الكرم ثم استحلها بكرا لها في الكاس راس اشريط
 فالطير ساذ والنسيم مشيب والغصن يرقص والغمام ينقط **ومن** رمي عن قوسه
 في الطارسها علي عجل لم يمهل رويدا وفوق نحو قلبي سهم لحظ فاخطا بسهمه
 السويديا **ومن** بروحي مالك لم يرث يوما لباك في محبته بهيم له في خلد
 المحرنا **وعارضة الصراط المستقيم ورايت** بخطه للصالح مولف رشف
 الزلال في وصف الهلال بسهم الحاظه رماني وذبت من هجر او بينه ان مت
 مالي سواه خصم فانه قاتلي بعينه **وله** ان عيني مذ غاب شخصك عنها يا ممد
 السهد في كرها وسي بد مع كائن العوادي لا تسئل ما جري علي الخدم بها

حيدر بن احمد بن ابراهيم الشيخ ابو الحسن الرفاعي الرومي الاصل العجمي المولد
 والنشأ المصري الدار والرفاة الحنفية القدوة الملك الشهير بـ الشيخ التاج والسبع
 وجوه مولد بشيراز في حدود الثمانين وسبعماية وتسلط علي ابيه وعلي عدة
 مشايخ ورحل الي البلاد وقد علي ملوك الشرق وعلماءه واجتمع بعده من اعيان
 علماء الشرق مثل العلامة سعد الدين النفثازي والسيد الشريف الجرجاني
 والشيخ صدر الدين تركا وغيرهم ثم قدم القاهرة في سنة اربع وعشرين
 وثمانماية وصحبته اخواه الشاب الظريف ابراهيم والمولده حيران والذين هما
 وصل الشيخ حيدر الي مصر اكرمه الملك الشريف برسباي وانزله بمنظر
 التاج والسبع وجوه خارج القاهرة في اراضي المشية وانعم عليه برزقه عشرين
 فدانا باراضي تلك الناحية واستمر المدة كونه بالتاج سنين الي ان اخرج الملك

الظاهر جتفق منه ثم امر بهدمه وسبب ذلك ان شخصا يسمى محمد ويدي اند
 ابن امير علي بن ابيال الاتاكي ثم تزوج بامرأة بدوية وسال الشيخ حيدر ان ينعم
 عليه بكان يسكن زوجته فيه فافرد له طبقة بالتاج واكرمه ودام محمد بها
 مدة الي ان طلق زوجته المذكورة وطمع في هدم التاج لاخذ انقاضه فتوصل
 لغرضه بالخط عند السلطان في الشيخ حيدر وصار يختلق عليه قبايح يعلم الله
 انه بري منها وصار يقول يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع
 منقطعة بالبريه وهو ماوي الحشاشين والفسقة يجتمع فيه الناس من المدن
 والاقطار لرويته فيقع فيه الفسق وشرب الخمر وغير ذلك فلما سمع الظاهر
 جتفق كلامه طاش لحنه كانت فيه ومال الي كلامه ورسم بهدمه فاس
 محمد هذا الارض علي انقاضه وتزل من وقته وباسر هدمه في سوال سنة
 ثمان واربعين وثمانماية واخذ جميع ما كان فيه من الاخشاب والسيابيك
 الخاس والحجر والاجر ودام اشهر في هدمه ونقل ما خرج منه الي الحواصل
 بعد ان باع منه بمدين العرف هذا وبنت الملك المويد شيخ حية ترزق ولها بالشرع
 ما ظهر من ميراث ابيها فليت شعري ماذا حال هذا المحنون وكان الملك المويد
 شيخ جد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانماية وصرف عليه نيفا علي
 عشرين الف دينار علي ما قيل وكان من محاسن الدنيا وقد ذكره جماعة
 من اصحاب الخط فقل بعضهم ان التاج هذا كان هو الخمس وجوه والتاج
 كان بالقرب منه علي مقدار رميتي تشاب وهو كور الي الان فلما اراد المويد
 بمجديدها اعجبه الخمس وجوه فوهه وترك التاج خرابا فسميت الخمس وجوه
 بالتاج والسبع وجوه فاذا هذا الاسم كان علما علي تلك البقعة قديما فاستمر وكثر
 ناسف الناس عليه الي الغاية وشاع الخبر بهدمه في الاقطار واعظم من هذا ان
 محمد هذا مثل التاج وانشا من بعض انقاضه طبقة علي صفة زاوية علي كوم
 القنطرة الجديدة فانظر الي قبيح فعله وما اخطب وما انشا فان من هذا يعرف عقله
 ثم ان السلطان هدم علي هدم التاج وظهر له كذب محمد في مقالته في حق الشيخ
 حيدر فطلبه الي القلعة واخذ بخاطر وانعم عليه ورتب له علي الدخين ما يقوم
 باوده وصار حيدر يتفرد الي السلطان وسكنه بالقرب من زاوية الشيخ احمد
 الرفاعي ثم انعم عليه السلطان بمسجدة زاوية قبة القصر بعد عزل الشيخ محمود

الاصحابي عنها فتوجه اليها وسكنها الي ان مرض وتوفي بها ليلة الاثنين ثمان وعشرين
ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة تقديرا ودفن بباب
الوزير علي اخيه ابراهيم بعد ان صلى عليه بقبه النصر وكان شكله حسنا منور الشبهة للطول
اقرب ضحا حلوا للفظ فصيح العبادة بلغة التركبة والعجمية وهو صاحب المصنفات
المصنفات المشهورة في فن الرشيق والاحمال انتهت اليه الرياسة في ذلك مع الدين البين
وكثرة العبادة وسلامة الباطن والعفة عما يرمي به او يابش الاعاجم من القبايح ومحبة
الصحاب ولا عيل الي لقيمة القل من الخضوات والود من الشباب حتي لا يصدق ان
يفعل به لسداجه كانت فيه هذا مع المحاضرة التي لا تمل والحفظ للشعر ولو عجميا
وكان له فيها الجيد من النظم وكان علي رقصة في السماع خفرو هيبته واما اخوه ابراهيم
فانتهت اليه الرياسة في رقص السماع ولم ير بعدهما من يداينهما في الرشيق والرقص
وعمل الاوقات وجمع القرا ومعرفة ادابهم فانه كان جلوسه علي سجادة المشقة
ينف علي خمسين سنة اجاز لتغري بردي مولف المهمل الصافي والمستوفي بعد الوافي

بنيته في سنة ثمان مائة وثمانين

حيدر بن القاسم الفراهيدي الحنفي الامام زين الدين له شرح علي الكثر
وشرح علي المختار وشرح علي المناد وقد وقفت عليهم بد مشيق وشرح علي
السراجية قال الشيخ قاسم وله شرح المنظومة في مجلدين فرغ منه في صفر
سنة سبع عشرة وسبعماية وكان ورد دمشق ثم رجع الي بلاده انتهى وتخطه
تخاصم الفرزدق واسمه هارم بن غالب مع زوجته النوار وترافعا الي عبد الله بن
الزبير بن العوام وهو مستولي علي الحجاز في ايام عبد الملك بن مروان الاموي
فتزل الفرزدق علي حمزة ابن عبد الله وتزلت زوجته علي زوجته عبد الله بن
الزبير فحكم عبد الله بن الزبير حكم علي الفرزدق للنوار فاشتد الفرزدق وليس
الشفيع الذي ياتيك متزلا مثل الشفيع الذي يلقاك عريان فصار الشفيع العريان
مثلا لكل من قبلت شفاعته

حيدر بن محمد بن يحيى بن الحيا العباسي الخطيب بن الخطيب الي ستة عشر ابنا
العلامة المدرس شيخ الصوفية برباط الجيد اقضي القضاء عمادا لدين ابو الحسن

الامام نقيب النقباء محي الدين مولده ليلة الثامن او السابع والعشرين من رمضان
سنة سبع وثمانين وسبعماية واجاز له والده وكان مدرسا لطائفة الخفية بالدر
المستنصرية وبالدر كوه رست مفتي الفرقة الشرف ذي المضاربين العماد محمد
الحسيني ثم سمع عليها الموطا والشيخ رشيد الدين المقرئ وسمع عليه المنقاس من
الاحكام عن خير الانام للمجدد بن تيمية بسماعه علي مصنفه والبسم الخرقه والمحتوي
صالح بن عبد الله الاسدي الحنفي قرا عليه السارق عن مولفه والنقي محمود بن علي
ابن مقبل وقرا عليه روح العارفين بسماعه له علي الشرف بن النابرا عن مولفه
امير المؤمنين الناصر لدين الله وخلق قال العياض العاقولي قران عليه الاحاديث
الثلاثة عشر المستعصيات بسماعه لها علي لرشد المقرئ عن المحبوني يوسف بن
الجوزي عن الامام المستعصم بالله وتوفي يوم الاحد خامس عشر من جمادي الاخرة
سبع وستين وسبعماية ودفن بمقابر الشونيزية

ذكر حسام

حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ميمون بن محمود بن حسان بن سميان تزيل بغداد اشتغل كثيرا وسمع
الحديث من سراج الدين عمر بن علي القزويني وله من ابي الفضل صالح بن عبد
الله بن حفص بن الصباح اجاز وافاد تشهد الي حنيفة ببغداد قال بن حجر في
ابنا العمر ونقلت نسيه من خط ابن اخيه القاضي تاج الدين البغدادي لما قدم
عليه من بغداد بعد العشرين وثمانمائة وكان قدم في اواخر من المويدي فارام ابن
ابن قرا يوسف لان كان اذاه وجذع انقه ففر منه الي القاهرة والى عليه فهم المويدي
بغفر بغداد ومهم علي ذلك ثم عاقه الاجل فتقول تاج بعد موت المويدي الي دمشق
وولي بها بعض المدارس وحدث بمسند الي حنيفة جمع الي المويدي الخوارزمي
عن عمه عن ابن الصباح عن مولفه وحدث به عن عبد الرحمن بن لاحق الفيد
عن علي بن ابي القاسم بن تيم الدهقا في اجازة عن مولفه سماعا انتهى واخذته
عن جمع منهم النور بن منعه عن التاج المذكور وكان كثيرا ما يسال عن معنى قوله
صلي الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار قال الحافظ ابو عمر قيل لها معنى واحد للتاكيد
وقيل لها معنى القتل والقتال اي لا يضره ابتداء ولا يضره ان ضره ولا يضره وهي منقولة

وان اتقص فلا يعتدي كما قال عليه السلام ولا تخش من خائفك يريد بالكثير من انتصابك

منه

ذكر حماد

حماد واسمه في الاصل عبد الحميد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارداني ثم المصري الختفي المعروف بابن الترمكي المحدث حميد الدين ابوالتائب جمال الدين بن قاضي القضاة علا الدين بن العلامة فخر الدين ولد في رمضان سنة خمس واربعين وسبعمائة وسمع من مشايخ عصره وطلب الحديث بنفسه فسمع من ابي الحرم الفلاني متقي من مشيخته وشيخته اسماعيل بن جعفر ومجمل بن قانع باقوت ومن الجمال بن بياتة السيرة لابن اسحاق بنون وشي من نظمه ومن ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جميل المحدثين من مجمل بن جعفر ومن علي بن احمد القرطبي غالب سند الامام احمد ومن الحواوي فضل العلم للذهبي ومن الحب الخلاطي بعض كتاب صفوة الصفوة لمحمد بن طاهر وطبقته وقرأ بنفسه وكتب الطباقي ولازم البرهان القيراطي وكتب عن ابي شعير ودونه في الديوان الذي ابتداء القيراطي لنفسه ثم رحل الى دمشق فسمع بها ولم يزل يسمع حتى اكثرت من المسوع جدارا جازله الحافظ الذهبي والعز بن جماعة واحمد بن حمدان الاذرجي والجمال الاسناني وجماعة وكان كثير الوظائف فترد عنها شيئا فشيئا الى ان افترق وكان عزيز النفس مع قلة ذات يده يتكسب بالسخ ولا يتردد الى القضاة وقد احسن اليه الجلال البلقيني فما اظنه وصل الى بابه وكان خطه كثير السقم بغير نقط ولا شكل الا انه سعى وكان الحافظ نور الدين الهيثمي يبيع فيه ويقول انه لما رحل الى دمشق كتب طباقي سمع انه سمع قبل ان يسمع واعتذر عن ذلك بالاسراع والظاهرة ان الصلح باخوم وهو في وزان شمس الدين القرطبي الا انه اذكر واكثر استحضارا ورأس في الناس مدة ثم خط مقداره لما كان يتعاطاه وساء حاله وقت سيرته حتى مات مقلا جدا وكان شديد المحبة للحديث واهله واهله باخرة ومات في طاعون سنة تسع عشرة وثمانماية بالقاهرة **ومن خطه** للا مير علا الدين الطينغا الجاوي خود زهي فوق الراشف خالها فلين فنتت به فلست الامر فكان مبسها واسود خالها مسكن علي كاس الرحيق ختام **وله** وبارد النغرطر ثمشف فيه حوج وخصره في اتحال بيدي من الضعف فوق **وله** ردفه زاد في الثقاله حتى اقعده الخصر والقوام سوبا نهض الخصر والقوام وقال

وضعيان يغلبان قويا **وله** في العلامة الشهاب محمود قال الخاه بان الاسم عندهم غير المسمي وهذا القول مردود الاسم عين المسمي والدليل علي ما قلت ان شهاب الدين محمود **وله** وصالك والثر يا في قوان وهجرن والجفا فرسا رهان فديتك ما حققت لشوم حظي الامن القزان لان تراني **وله** ان عاد لمع البرق يخبر عنكم واتي القبول بشرا بقبولي غلا قد حسن البرق من نار الحشا ولا خلعن علي الجوم نخولي **وله** انهل مد معها دراوي فيها دروينها فرق وتمثال لان ذا جامد في الثغر منتظم وذاك سر في الحد سيال **وله** يقول لي العاذل في لومه وقوله زور ودهتان ما وجه من احبته قبله قلت ولا قولك قران **وله** وعدولي لح في عذلي اذ المرير الخال علي الحد الاسيل لوراي وجه حبيبي عاذلي لنفاصلنا علي وجه جميل **وله** مت شهيد في حب طي الرق لين الاتطاف غير عطوف خله دون ضيا مقلتيه جنة تحت ظلال السيوف جانا الورد في بديع زمان فقطعناه في مني وامان ونهينا فيه لذيد وصال وهتكنا فيه عروس الدنان وغلطنا فيه ببعض ليال فخلطان شعبان في رمضان قال ابن حجر واجازله الذهبي ومن كان في ذلك العصر فاستدعا كلب فله سنة سنة ٧٤٠ وكان شيخنا نور الدين الهيثمي يقع فيه وينهي عن الاخذ عنه والذي يظهر انه اضلح باخرة وسعت منه من شعر القيراطي وكان شديد المحبة للحديث واهله وكتب فيه عدة كتب من تصانيفي

حماده كذا اشتهر واسمه احمد بن محمد بن علي الصالح الختفي شهاب الدين سمع كتاب الجمعة لابي عبد الرحمن النساي علي الشهاب احمد بن عبد الرحمن بن الذهبي ناظر الصاحبة ابو سنة ثمان وخمسين وثمانماية بمقالة بالصاحبة لصيق المدرسة المذكورة شرقا واشتغل في المختار ولما اخبرني خبره باعني نسخة وتسبب بسوق القطن وزوج بنته لشيخنا جمال الدين بن المبرد وسالته عن تقبيل المصحف فقال لا بأس به ودليله فقال القياس علي تقبيل الحجر الاسود ويد الوالد والعالم والصالح والسلطان ومن العلوم ان المصحف افضل منهم وسبب تقبيل الحجر الاسود ما روي انه بمنزلة يمين الله عز وجل في الارض والعادة تقبيل يمين من يقصد اكرامه في فعل اشارة الي ذلك تعالى الله عز وجل عن التشبيه وهذا معني لطيف في تقبيل الحجر الاسود والقرا صفة الله تعالى في ذلك الحق والله اعلم واجاز في غير من ثم لما وقعت علي سماعة هذا الجز قرانه

عليه وكان صاحب الوالدي وجدي وقوفي في اقتراح سنة تسع مائة وصلي عليه بالجامع
المظفر وحضرها ودفن بالروضة بسبع قاسيون وكالجم عفير الاعتقاد صلاحه
وورعه وفضيلته ولم يعقب ذكرا وعمرت بنته بعد وسمعت اجزا كثيرة في الحديث
من زوجها وكانت صلاحة كايها

ذكر حمود

حمود بن علي الاقحسي الحنفي ذكره ابو الفضل بن حجر في الايمان وقال كان مشاركا
في الفتون ولي نيابة الحكم للحنفية ومات في جمادي الاخرة سنة ثمان وتسعين
وسبع مائة **وبخطه** العبيدون ادعوا انهم شرفا فاطميون وملكو البلاد وقهروا
العباد ولم يكونوا لذلك اهلا ولا نسبهم صحيحا بل المعروف عنهم انهم بنو عبيد وكان
والد عبيد من نسل القلاح المجد المجوسي وقيل والد عبيد هذا يهودي من اهل
سلمية من بلاد الشام وكان حلادا واسمه سعيد فلما دخل الغرب شفي بعبيد الله
وزعم انه علوي وفاطمي وادعي نسب ليس بصحيح لم يذكره احد من مصنفي الانساب
العلوية ولا ذكر جماعة خلافة ثم ترفت به الحال الي ان ملك وشي بالمهدي وبني
المهدي بالغرب ونسبت اليه وكان زنديقا خبيثا عدوا للاسلام متظاهرا بالتشيع
وان تستر حربا علي ازراء الملة الاسلامية قتل من الفقهاء والمحدثين والصالحين
جماعة كثيرة وكان قصده اعداءهم من الوجود ليبقي العالم كالبهايم فيتكن من انساب
عقائدهم وضلالتهم والله متم نوره ولو كره الكافرون ونشأت ذريته علي ذلك والفا
لهم في البلاد منبتون يضلون من امكنهم اضلاله وبقي هذا البلاغي الاسلام من
اول دولتهم وهو ذو الحجة سنة تسع وتسعين ومايتين الي سنة سبع وستين وخمسمائة
وفي ايامهم كثرت الرافضة واستحكمت امرهم ووضعوا الكوس علي الناس واقتدى بهم
غيرهم وفسدت عقائد طوائف من اهل الجبال الساكنين بغور الشام كالنصيرية
والدرزية والخبيثية نوع منهم واخذوا الفرخ اكثر البلاد بالشام والجزيرة وكانوا
اربعة عشر سحلا ثلاثة منهم بافريقية وهم المهدي والعام والمنصور واحد عشر
نصروهم العزيز والعزير والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والامر والمخاف
والظافر والفايز والعاقد واشتهر امرهم بين العوام فصاروا يقولون الدولة
الفاطمية والدولة العلوية فامر الخطباء بذلك علي المنابر وكتبوه علي جدران

المساجد وغيرهم وخطب عبد الله جوهر الذي اخذهم الديار المصرية وبني لهم
القاهرة العوم خطبة طويلة قال فيها اللهم صل علي عبدك ووليك ثمة النبوة
وسليل العتره الها هدية المهدية الامام ابي تيم العز الدين الله امير المؤمنين
كما صليت علي ابي الطاهرين وسلفه المنتخبين الائمة الراشدين وقد كذب عدو
الله اللعين فلا خير فيه ولا في سلفه اجمعين كما بين ذلك القاضي ابوبكر الطيب
في مولفه كشف اسرار الباطنية والامام ابوالقاسم الساسي في كتابه الرد علي الباطنية
وذكر بعضهم ومنهم في قصيدة سماها الايضاح عن دعوة القلاح اولها حي مصر
الي خلع الوسن فتم تعطيل فروض وسنن واما القاضي عبد الجبار البصري فبين في
كتابه قبايحهم علي التفصيل وذكر عن المهدي انه كان يرسل الي الفقهاء والعلماء فيدعونه
في فرسهم والي الروم فيسلطهم علي المسلمين وعن ابنه انه تجاهر بستم الانبياء وكان ينادي
في اسواق المهدية العنوا عايشة واباها وبعث الي ابي طاهر القرمطي المقيم
بالبحرين يامر به باحراق المساجد والمصاحف وكان دعاة المعز يقولون هو المهدي
وهو الشمس التي تطلع من مغربها وانه يطلع الي السما ودعاة الحاكم فامر بكتسب الهابة
علي جيطان الجوامع والسواع ثم امر بقلعها وطوفوا بد مشق رجلا مغربيا ونودي عليه
هذا جزا من يجب ابا بكر وعم ثم ضربت عنقه وقطع لسان ابي القاسم الواسطي وكان
من الصالحين لكونه اذن في بيت المقدس وقال حي علي الفلاح ولم يقل حي علي خير العمل

ذكر خضر

خضر بن بدر بن منصور الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين سمع جزا من ابي ثابت
علي ابي يعلى حمزة بن الجوني يوم الخميس ثاني عشرين ربيع الاول سنة ثلاث
وخمسين وخمسمائة بمقصورة جامع دمشق واستغل وحصل وتقعه وبخطه
او يشبهه ذكر الصاحب جمال الدين بن مطروح قال لشهاب الدين اسماعيل بن
حامد الفوسي يا شيخ شهاب الدين انت عندنا مثل الوالد فقال لاجرم اني مطروح
وقال له بعض الفضلاء انت عندنا مثل الاب وتشد الباقى لاجرم انكم تاكلوني والاب
مرعي الدواب

خضر بن عمر بن علي بن عيسى الرومي الصالح الحنفي الشيخ صلاح الدين بن شهاب الدين

من اهل الابليين وكان يعرف بابن السيوفي وكان فاضلا خيرا حسن الشكل وكان له سماع من ابي بكر بن عنبر وجمع كتابا في الاحكام وكان شيخ زاوية جده بسفح قاسيون وتوفي ثمة سنة ست وسبعين وسبعماية وكان يقول روي ابو محمد جعفر ابن محمد الجدي عن ابي عثمان وراق احمد بن حنبل قال حدثني المحازي قال قال الازاعي السلامة عشرة اجزا تسعة منها في النفاق قال ابو عثمان فعرضت ذلك علي احمد بن حنبل فقال يرحم الله الازاعي عشرةا في النفاق فل

ذكر خليل

خليل بن احمد بن الغرر خليل بن عثمان بفتح العين المهملة وتشديد النون المصري الحنفي المعروف بابن الغرر بفتح الغين المججمة الاديب البارع غرس الدين ولد في رجب سنة تسع وثمانين وسبعماية بالقاهرة وصحب جماعة من الفضلاء واهل عنهم كالبدري السبكي وشمس الدين بن جماعة وناصر الدين العربناري وكان فقيها نحويا مورخا ادبيا احادبا مصر المشهورين مات ليلة الخميس عاشر شعبان سنة ثلاث واربعين وثمانماية بالقاهرة ورايت بخطه للبدري حبيب الحلبي التايبة الملتزمة مع الحما ومطلعها جوامع للقا الاحباب قد جئت وعاديات غرامي نحوهم جئت **ولابن حبيب** فبين اسم موسى لما بدا كالبدري قال عاذ لي من ذا الذي قد فاق علي شمس الضحى فقلت موسى واستفق فانه اهون شيء عنده خلق الله **وقد قال** الجاهل ابن نباتة رايت في خلق غزالا تخار في حسنه العيون فقلت ما الاسم قال موسى قلت هنا خلق الدقون **ولابن حبيب ايضا** يا ايها الساهون عن اخراهم ان الهداية فيكم لا تعرف المال بالميزان يصرف عندكم والعرب بينكم جزا فاصرف

خليل بن عبد الله الصابوني الحنفي الشيخ خيرا الدين كان فاضلا في المذهب محبا للحديث واهله مذكرا بالعربية كثيرا المروية وقد عين لقضا الحنفية مرة بمصر فلم يتم ذلك وولي قضا القدس في سنة اربع وثمانين ومات سنة تسع وثمانماية ومن خطه ومن غريب ما اتفق انه سنة ثمان وخمسين وسبعماية ان جارية من عتقا الامير الهذلي حملت قريبا من تسعين يوما ثم شرعت تطرح ما في بطنها فوضعت

قريبا من اربعين ولدا منهم اربعة عشر بنتا ثم صبيا ناد قد تكل الجميع وتيز الذكر من الانثى انتهى وقد ذكر ذلك ابن كثير ان ذلك في عصر وهو ثقة محقق

خليل بن عبد الله المدعوب بايوب التركماني الزولي الحنفي الرجل الصالح كان مقيا بالحسينية بزاوية بالقرب من التخلتين ووقف بزاوية كتبا علي مذهب ابي حنيفة وغير ذلك وكان قد قرأ كثيرا من كتب النحو والحديث علي الشرف محمد بن ابراهيم بن اليدوي وكان ملازما له وكان حسن الصورة وكانت خرقة في القفوف للشيخ موسى الزولي من اصحاب الشيخ عقيل النجفي توفي ليلة الجمعة خامس عشرين رمضان سنة اربع عشر وستماية بالحسينية بزاويته ودفن بباب النصر **ونخطه** قال ابو حنيفة يعلم النصري والفقه والقران لعلمه يهتدي قاله في الملتقط

خليل بن عبد الله المدعور حسن بن علي بن بشارة السبلي الحنفي الشيخ غرس الدين شيخ الحديث واشتغل وتفقه وبرع **ورايت بخطه** قال محمد بن علي لا يكون مديقا حتي تحفظك في نكبة وغيبتك وبعد وفاك وقال الاحف من حق الصديق ان يحتمل منه فلا تظلم الغضب وظلم الحق وظلم الداله

خليل بن محمد المدعور اسماعيل بن ثابت القدي الحنفي الشيخ غرس الدين قرا الاربعين لابي بكر بن المقرئ علي المحيوي بن قاضي غرة والشمس الكنجي سنة ست وسبعين وستماية بصخرة بيت المقدس **ونخطه** قال بقراط الجسد كله يعالج علي خمسة اضرب ما في الراس بالفرغزة وما في المعدة بالقي وما في اسفل المعدة بالاسهال وما بين الجدرين بارسال الدم او العرق

حرف الدال المعجمة ذكر ذاكر
ذاكر بن كامل بن محمد بن عمر الحنفي ابو القاسم ذكره العلامة نور الدين

ابن الوليد الخوارزمي في مسانيد ابي حنيفة فقال فيه قال الحافظ ابن الجار في تاريخه هو ابو القاسم ابن ابي عمر بن ابي طالب بن ابي طاهر جازنا بالمطهرية اسمه اخوه ابو بكر المبارك بن كامل في صغره الي ان كبر وسمع من ابي محمد سعد الله بن علي بن الحسين وابي سعد احمد بن عبد الجبار بن احمد السبيعي في وابي طالب سعد الله بن علي بن الحسين وابي محمد عبد القادر بن محمد بن يوسف وابي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن احمد وعدد اخرين ثم قال وكان اميا لا يحسن الكتابة وعنده دين ياكل من كسب يده ولد ستة خمسمائة ومات سنة احدى وتسعين وخمسمائة وكان ينشد للشافعي لما ساله مالك عما حفظه في حال اجتماعه وكان يكتب بريقه في كفة اذا ما غدت طلبة العلم يبتغي من العلم درسا لي يوخ في الكتب غدت بتمثيل وجد عليهم فحبرني اذني ودفترها قلبي

ذكر ذوالقور

ذوالقور بن احمد بن يوسف السوماري تزيل عيتاب يعرف بالفقيه اخذ عن مشايخ ادرجان وديار بكر وغيرهم وقدم عيتاب في حدود الستين فقام فيها يشغل الطلبة وشرح مقدمة ابي الليث وقصيدة البستي ونصده بجامع النجار بجوار ميدان عيتاب وكان قائما بالمعروف مشددا في ذلك الي ان مات في رمضان سنة سبع وسبعين وستمائه ذكره العيني في تاريخه وانشد للشمس بن صالح المصفي في الكون رايت في الكون ياسادي منافع ما مثلها يوصف ينفع للرج ووجاعة وكثرة الاكل التي تلف **ولعين** في الانيسون يا طبيبيا بالياسون يداوي خاني من منافع الباسوني ما بكاي للياسون ولكن ما بكاي الا الذي بالاسوني

حرف الدال المهملة ذكر داود

داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي ثم الصالح الحنفي الشاهد بحكم الدين ولد بعد العشرين وسبعماية وسمع من الحجاز ثلاثة مجالس من امالي جعفر ابن الجعفي وحدث بها سمع منه الطلبة واجاز خلفا ومات في شعبان سنة ثلاث وثمانمائه وخطه الحكيم شهاب الدين الصفدي كتب الي صلاح الصفدي وقد وقف علي شي كتبه بالذهب واللازورد ومزمك باللازورد كتابة ذهبا فقلت

وقد اتت بوفاق اخذت اجزا السماء حللتها ام قد اذبت الشمس في الاوراق اكتب بالوجنات حمرتها كما تحضرها ميراير العساق ثم كتب اليه معاينك واللفاظ قد بحر الوري لكل من الاباب قد اعطيا حظا ففبك سبكت النبر معني ومنقته فكيف اذبت الدر صيرته لفظا فكتب اليه الصلاح وحقك لم اكتب بتيركها ترى سطورا غدا في وضعها منية النفس ولكن هذا اشعة وجهك الكريم غدت تلقي علي صفحة الطرس وقد قرأ عليه الثلاثة مجالس المذكورة بد مشق

حرف الراء ذكر ربيع

ربيع بن محمود المارداني حكي ابو القاسم بن العديم عن عمر عنه قال كت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فجا رجل تركي من اترك المدينة الي فقير في المجد يستقيه فقال له ذلك الفقير مض الي الشيخ ربيع فهو علي مذهبك فجا الي فقال ان رجلا من الزيد يد له بنت وقد سافر عنها زوجها وغاب ويريدون ان يفسخوا النكاح ويزو جوني بها فهل يجوز لي ذلك فقال له الشيخ ربيع قد ذكر ابو الحسين النذوري في مختصر انه لا يحل لك حتي تبلغ مائة وعشرين سنة من يوم ولد وبعد ذلك يفسخ النكاح قال فلا افعل ذلك فلما انفصل عني اخذني حيا وحمل فنتت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي من اتا حتي افتي لمحض من رسول الله عليه الصلوة والسلام من الفقهاء انا امر من الفتيين والله ما هذه الاجرة عظيمة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم افلت دنيا واخرة لولم تعرف من العلم الا هذه المسئلة فكيفك فاستيقظت وقد طاب قلبي فهذا حنفي بلا شك وهذا غير ربيع الرضاع انتهى قلت هو بعينه وكان ينبغي ان العديم ان لا يعده هذا وامثاله في الطبقات

ذكر رسول

رسول ابن عبد الله القيصري ثم الغري شهاب الدين الحنفي قدم دمشق في حدود السبعين وهو فاضل وسمع من ابن اميله وابن حبيب ثم توفي نيابة الحكم في اول دولة الظاهري ولي قضا عزة في ايام من جماعة وحصل مالا كثيرا بعد فق شديد ثم مات بدمشق في جمادي الاخرة سنة تسع وثمانمائه وقد شاخ وخطه الصواب نمودج والنودج حتى ذكره صاحب القاموس **ومن تاريخ** دمشق لابن عاكر

قال قصر حجاج غزني باب الجابية منسوب الي حجاج بن عبد الملك بن مروان
وكان قبله ارضيا معروفة بالحاجة ملكا للحجاج بن يوسف الثقفي فلما ولد لعبد
الملك بن مروان ولده المذكور وكانت ملك بنت محمد بن يوسف اخي الحجاج بن يوسف
الثقفي سمته باسم عمها الحجاج فحمله الارض المذكورة وبناله القصر بها وحمل اليه
الحصن والاجر من العلق وبناه حتى تم بناءه من ماله فعرف به ونسب الي ان احرق في
الحروب التي كانت بين اهل دمشق ومصر **طاحون** السجس سميت بذلك لان ام خالد بنت
ابي هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة يزيد بن معاوية
اوقعتها علي اهل السجس **كيسان** ابو حريز مولي معاوية ابن ابي سفيان واليه ينسب
العروني باب كيسان احد ابواب دمشق

رسولا بن احمد بن يوسف الترمكاني التتائي الحنفي وكان يكتب عن نفسه بخطه
جلال الدين ابن احمد احد فقها الحنفية اخذه عن جماعة واخذ العربية عن الجمال
ابن هشام وغيره وصار من شيوخ الحنفية المتصدين للائمة وولي عدة
مدارس جليلة وكان مشهورا بالديانة والصيانة والعفة والانقطاع وارادة الملك
الناصر ان يلي قضا الحنفية بديار مصر فامتنع وله عدة مصنفات منها شرح المنار في اصول
الفقه ومختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لغلطاي وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول
ونظم كتابا في فقه الحنفية وشرحه وكتب علي البزدوي وعلي كتاب مشارف الانوار في
الحديث وغير ذلك وما يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
قال النبي العزيزي وهو من اجازي بخطه والتتائي بناء سنة من فوق بعدها بآه مرحلة
مشددة في نون من بعد الف نسبة الي التتائي بخطه في ظاهرها القاهرة بين باب زويلة
وقلعة الجبل قد ذكرتها في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والانا قد قل له ذلك لانه
كنها فاسب اليها انتهى وبخطه لا يي العباس البكري الترميني ومن يقتض والعلم
عنه تعزل يري النقص في عين الكمال ولا يدري ومن لم يكن يدري العروض فزما
يري القبح في بحر الطويل من الكسر

الرضي بن اسحق بن عبد الله بن اسحق البصري الشيخ رضي النبطي بن شيخ اصحاب ابي
حنيفة في وقته وعالمهم وفقههم بخرجان ذكر والده هذا في الاصل وأشار الي ولده وقال
روي عنه ولده رضي قلت والرضي هذا شارح المنظومة وغيرها ثم رايت انه توفي هذا
الشارح ستة اثنين وثلاثين وسبعماية قال السبلي فظهر ان الشيخ رضي الدين النبطي
شارح المنظومة وغيرها ليس هو ابن اسحاق فان هذا متقدم

حرف الراي ذكر زاد

زاده المكي العجبي الحنفي قدم من بلاد ابي حلب سنة اربع وتسعين وهو شيخ كبير ساكن
يتكلم في العلم بسكون ويتعالي حل المشكلات فتزل في جوار القاضي محب الدين بن الشيخ
فشغل الناس وكان عالما بالعربية والمنطق والكشاف وكان له اقتدار علي حل المشكلات
في هذه العلوم وقد طارحه سراج الدين الهندي القري ماساله من العربية وغيرها
من العربية نظم ونثر في قول الكشاف ان الاستثنا في قوله تعالى انا ارسلنا الي قوم
مجرمين الا ال لوط متصل او منقطع فاجابه جوابا حسنا بانه ان كان يتعلق بقوم يكون
منقطعا لان القوم صفتهم الاجرام او من الضمير في صفتهم فيكون متصلا واستشكل ان
الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة فلو قلت مررت بقوم مجرمين الارجل صالحا كان
الاستثنا منقطعا فينبغي ان يكون الاستثنا منقطعا في صورتين فاجاب بانه اشكال وغاية
ما يمكن ان يقول ان الضمير المستكن في المجرمين وان كان عايذا الي القوم بالاجرام الا ان
اسناد الاحرام اليه يقتضي تحريمي من اعتبار انضافه بالاحرام فيكون اثباتا للثابت
الي اخر كلامه ومن نظمه في الجواب وهي قصيدة طويلة سقتها في غير هذا الموضع منها
ولا الشعر من ذاتي ولا هو سيمي ولا انا من خيل الفكاهة في الخبر ثم دخل القاهرة وولي
بعد ذلك تدريس الشيوخية ومشيختها فاقام مدة طويلة الي ان كان في او اخر سنة
ثمان وعشائة طال ضعفه فشنع عليه القاضي كمال الدين بن العديم انه خرف ووثب
علي الوظيفة فاستقر فيها بالجاه فتالم لذلك هو وولده ومقت اهل الخير ابن العديم
سبب هذا الصنع ومات الشيخ زاده عن قرب وخلف ولدا يقال له محمود كثير الفضل
والعلم عارفا بالعلوم الا اليه فاقبل علي الحديث بسمعه ويشغل فيه وناب عن ابيه في
الشيخونية فحرم من وظيفة ابيه فقرر حال الدين في مدرسته ليدرس الحنفية فاجبر
بذلك وقال المحب بن الشيخ قدم علينا طب الشيخ زادا في سنة خمس وتسعين وسبعمائة

ونزل بالمدرسة المجاورة لمتزلنا واجتمعت به هناك ولما كان بها كتب الشيخ سراج الدين
عبد اللطيف البري الشافعي أربعة أسئلة تتراو نظما عذبه في النظم فاجابه الشيخ منها نثرا
ونظما ايضا وهذه أسئلة البري وذكرها وتوفي الشيخ زاد سنة ثمان وثمانماية بالقاهرة وذكر
ابن البرد في الرياض وقال كان له مشاركة في الفقه ولما مات خلفه ولده محمود في كثرة
الفضل والعلم ورأيت بخطه حكي ان امرأة ولدت ولدين ظهر احدهما متصل بظهر الآخر
اتصال خلقه ثبات احدهما عقيب الولادة فقال فقها الكوفة يدفن الحى مع الميت
لانهم يكمن الفضل وقال ابو حنيفة يدفن الميت منهما في حفرة من الارض غير بعيدة
ويجعل التراب منه على موضع الاتصال ويغندي الحى بالدين الى يعمل التراب في قطع
الاتصال بينهما ففعلوا ذلك فانفصل الحى من الميت في مدة قريبة باكل التراب موضع
الاتصال ودوي الحى منها فبروا وعاش فكان يسمى مولي ابي حنيفة رحمه الله تعالى

حرف السين المهملة

ذكر سعد بن علي بن اسماعيل الهذلي الحنفي سعد الدين تزيل حلب كان فاضلا
عاقلا دينا له مروءة وكرما خلاق وله وقع في النفوس لخير وتنوع الطلبة واحسانه اليهم
بعلم وجاهه مات في اول شعبان سنة سبع عشرة وثمانماية وخلف ولده سعد الدين
ورأيت بخطه فيما اظن كتاب عقود العقائد وقنون الفوائد للامام محمد بن ابي بكر
التجاري المعروف بما زاده في اصول الدين نظما وقد انتقاء صا حبا ابو الفتح المالكي
كما انتقى حديق الفصول في جواهر الاصول للعلامة تاج الدين محمد بن هبة الله
بن الحوي في علم الكلام وجزا ايضا وقال المحب بن الشيخ هو الشيخ سعد الدين قدم
علينا من عين تاب وكان مقيما بها وصار يشغل الطلبة بحلب ويحسن اليهم ويفتي وكان
فاضلا ذكيا ساكنا عنده حيا ودين وكتب بخطه الكثير علي ما فيه من العجبة وناب
عدا الذي في تدريس الكتاوية بحلب وتصدر بها معا واعاد مدارسها وتوفي يوم
الثلاثا مستهل شعبان سنة سبع عشرة وثمانماية ودفن بمقابر الصالحين خارج باب
المقام وهذه المقبرة تعرف قديما بمقابر الحنفية وحدث عن ابي الخير محمد بن الجزري
شيخ الاقرباء لما ملك الاسلام ان الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي حين
قال قد خلف المفسرون في مقدار الستة ايام التي خلق الله فيها السموات والارضين
علي قولين فالجمهور علي انها كايامنا هذه وعن ابن عباس ومجاهد والضحك وكعب الاجاد

كل يوم منها كالف سنة مما تعدون رواه ابن جرير وابن ابي حاتم واختاره الامام
احمد بن حنبل في كتابه الذي رد فيه علي الجهمية وروي ابن جرير عن الضحاك
ابن مزاحم وعنه ان اسما اياما السنة ايجاد هو خطي كلن سعفص قرشت وحكي ابن
جرير في اول الايام ثلاثة اقوال فروي عن محمد بن اسحاق انه قال يقول اهل التوراة ابتدا
الله الخلق يوما واحدا ويقول اهل الانجيل ابتدا الله الخلق يوما الاثنين ونحن المسلمون
نقول بما انتهي اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ابتدا الله الخلق يوم السبت
قال ابن كثير وهذا القول الذي حكاه ابن اسحاق عن المسلمين قال طائفة من فقهاء
الشافعية وغيرهم ويدل عليه حديث ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت والقول بان
يوم الاحد رواه ابن جرير عن السدي عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
عن ابن مسعود وعن جماعة من الصحابة ورواه ايضا عن عبد الله بن سلام واختاره ابن جرير
وهو نص التورية وقال به طائفة من الفقهاء انتهى

ابن ابي عمير

سعد بن علي ابن الدبل بالذال المهملة ثم الموحدة من تحت الانصاري الحلي ثم الدمشقي
الحنفي القاضي سعد الدين مدرس الماردانية بالجسر الابيض بسفح قاسيون اشتغل
وحصل وبرع وتفقه وولي القضا بحلب نيابة ثم قدم دمشق وترك بالخانقاه السيمية
ونظم الشعر بالعربي والتركي والفارسي ونظم قصيدة في قاضي دمشق السيد عربي
ملمعة بالثاني وشكك عليها ومن شعره زماننا تولى وبنوا الجركس الذي بعد
ما كان حاشاك يا قشمر جانا سا ولا فدي وفي يوم السبت سلخ صفر سنة ثلاث و
خمس مائة وتسعين وثمانين رجلا مرميا علي باب الخانقاه المذكورة تحت روشن خلوته بها واما ما
مربوطان وهو محتوق ولم يعلم له غيرهم واجتمعت به مرارا واشد لي اياها تانظها في البيوت
بسفح قاسيون وكان ينسب الي حب الشباب ويمزح كثير ثم تحت خلوته فوجد له
بها خمسة وسبعون قبر صيا والف قطعة وثلاثة خواتم من الماص فصها ومائة مجلد
تقديرا وقوم مختلفه بعشرين الفاعثمانية ودفن بئرنة باب الفراديس ولعله في عشرين
السبعين ووجدت بخطه وما الطف قول القائل ابعد عن الكس تقش سالما وحذ
من الراغب في قربه من قال بالكس فذاك الذي يحتاج في الحال الي قلبه وللغار ولم
اركا محبوب ليلة وصله وقد راضه لومي وعمايا اذا كان غضبا ليقني بوجهه وبالظهر

يلقاني اذا كان راضيا . وللصني . اقول لعشر جلد واولا طوا . وهاقوا كفين علي الملاح . لانهم
خير من ركب المطايا . وآندي العالمين بطون راح . وله والله لم أجدهم غير طالب .
مالا يقربني الي العصيان . لكن رتا بالطيف في سنة الكري . فجلدته وجلد حد الزاني .

سعد بن عويل السراج الحنفى الرئيس الفاضل سعد الدين كان من اولاد قط مصر نشا
بها بطلت العلم ففضل في فقه الحنفية وشارك في العربية وبقية المعقولات وكان
عاقلا فطنا باسرا لثبات باي المويدي التوقيع فاعجبه وتقدم عنده وارتفع بارتقاعه الي ان
صار مقربا عند السلطان فدرس عليه الاستدراجي من سفاة السمع فمرض منه مرضا طويلا الي ان
مات يوم الثلاثاء خامس ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وثمانماية وكان فيه كياسة وقضا
للحاجج وتجب الي الناس ونجته للصالح بن الغرس . عجوزة جدا ما عينتها . قلت استري
فاك . سجان من بدل ذاك البها . بفتح اسداق واحاك . وله خليلي قد جعنا جميعا فادرا
لبيت فلان مسرعين وسيرا . وان تجد فرقوشة فاجريا بها تحوي وان كان العجين فطيرا .

سعد بن علي بن اسماعيل الهداني الحنفى تزيل حلب الشيخ سعد الدين كان فاضلا عاقلا
دينا له مروءة ومكارم اخلاق وتوفي سنة سبع عشرة وثمانماية ذكره ابن المبرد في الرياض
له ونجته قال الصلاح الصفدي الشاذلي الامير شهاب الدين احمد بن محمد الحاجي لنفسه
اقول شبه لنا جيد معذبي . يا معلى الفكر في نظم وانشا . فظل مجهدا اياما قريحتة وشبه
الما بعد الجهد بالما . فانشدته فيما بعد لنفسه . اقول شبه لنا كاسا اذا مزج الساقى طلاها
اهتدي في ليله الساري . فظل مجهدا اياما قريحتة . وشبه النار بعد الجهد بالنار . فقال
حسن الا اني اتيت بالمثل السائر . فانشدته فيما بعد . لنفسه اني الحبيب بوجه جل خالقه
لما براه بلطف فتة الراي . فلاح شخص عدولي وسط وجنته . فقلت شبهه لي
فرما لاه لاه . فظل مجهدا اياما قريحتة . وشبه الماء بعد الجهد بالما .

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصطفي بن ابي بكر بن سعد الامام العلامة

سعد الدين ابو السعادات قاضي القضاة بن العلامة قاضي القضاة شمس الدين الديري
العسبي القديسي الحنفى قال البرهان البقاعي في ديله مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الاخر
سنة ثمان وستين وثمانماية في منزله بمصر القديمة ونقل في الليلة المذكورة الي منزله
بالمدرسة المويديية باب زويل عن تسع وتسعين سنة بتقديم التالفوفانيه فيها وكان
ممتعا بجميع حواسه الي سنة ستين فضعف وبصره جيد فضعف واستمر الي سنة ست
وستين فضعفت حركته فانقطع عن الطلوع الي القلعة ثم عزل في اواخر شوال عنها
عن القضا فاستمرت ثمانية في منزله بالمويديية وثلاث يذهب الي الحرمين في بولاق
وتارة في مصر تارة راكبا وتارة في محفة وضبعة اقاربه وعياله جدا بعد عزله علي ما كا
نسمع استثقالا وسامة بحيث لم يكن له من يعينه علي ضروراته وصلي عليه ضوخة يوم
الجمعة المذكورة في سبيل المومنين محضة السلطان اراد الشافعي ان يتقدم علي عادته
فامر السلطان الحنفى بالتقدم فتوقف ناديا مع الشافعي فاعاد ثم يغادر اس نوبه كلام السلطان
فتوقف ايضا فذكر السلطان امره فصلي ولم يحضر في جنازة من الناس ما يقتضيه سنة
وعليه مع انهم كانوا كثيرا وامر السلطان بان يدفن في ترنته عند قبة النصر فدفن
في الزاوية الشرقية من ابوابها القبلي رحمه الله فقد كان عالما بالفقه والتفسير علامة
فيها مشاركا في الاصول حافظا لمئون الاحاديث وعاما من اوعية العلم استمر قاضيا نحو
خمس وعشرين سنة لم يعزل فيها وكان الملوك يعظمونه وكان عفيفا الا انه كان
شديدا المحبة لاتباعه لاسيما اقاربه شديد الانقياد لهم حسن الظن بهم عيا عن
معايهم علي كثرتها ولقد كان من غريب الانفاق موت عالم الحنفية القديسي تزيل
مصر بمصر وعالم الشافعية المصري تزيل القدس بالقدس وهو العلامة زين الدين ماهر
ابن عبد الله بن نجم في جمعة واحدة انتهي وقال النجم بن فهد في معجمه من سعد
ابن محمد بن مصطفي بضم الميم وسكون الصاد المهملة وكسر اللام بعدها حامممة النابلسي
الاصل تزيل القاهرة المشير بابن الديري نسبة الي مكان نمرود الجبل نابلس قاضي القضاة
سعد الدين ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبعماية بيت القدس وسمع من
احمد بن خليل العلوي جملة من صحيح البخاري ومن والده صحيح مسلم وغيره ومن محمد بن ابراهيم
ابن العماد اسماعيل الفلقشندي قطعا من صحيح البخاري في سنين متعددة ودرعا جمع له واطار
له وله مولفات منها قطعة علي الهداية وهي من كتاب الايمان الي اثنا كتاب الحدود وكل
بها علي شرح الهداية للسروحي فان السروحي انتهي الي كتاب الايمان وكتب تعليقه

علي مسایل في جوار الحبس في التهمة وتقليقه في احكام الزادقه واجوبة مسایل
متفرقة احداها هل تنام الملائكة ام لا وهل منع الشعر مخصوص بالنبي صلي الله عليه
وسلم ام عام لجميع الانبياء وولي مشيخة الصوفية بالمويده وتدريب الحنفية بها بعد
موت والده وخلق عليه في رابع عشرين ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسيل في قضا
الحنفية بالقاهرة مرارا وهو ممنوع ثم اجاب الي ذلك وشرط علي الامر ان لا يقبل رسالة
احد منهم وان لا يتجوه عليه في شيء وتوفي يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنين وارب
وثمانماية عوضا عن بدر الدين العيني الحنفي وقال في المنهل هو شيخ الاسلام علامة
الدنيا سمع علي الشمس محمد بن ابي بكر بن كرتيم المقدسي والزين عبد الرحمن بن عمر
البقاعي وقاضي القضاة البرهان بن جماعة والدة وبه تفقه وبرع في العربية والقو
مع الدنيا في الصيانة وكثرة الحفظ المختصرات مذهبه بل وللمطولات واما استحضاره
لتفسير القرآن فتعاية لا تدرك وهو الآن المول بفتواه والمرجع الي قوله هذا مع ملازمته
للاشتغال والاشغال وتصد به للاقرا والنفع للطلبة ثم ذكر صاحب المنهل من ولي قضا
من ايام الظاهر بيبس الي صاحب الترجمة وقال كانت قضاة الحنفية قضاة الشرق
والغرب الي حدود الاربعماية وتذهبت المغاربة للامام مالك وملكت العبيدية
ديار مصر ثم ملكت الاكراد بنو ايوب فمن ثم صارت قضاة المملكة المصرية والشامية
انتهى ثم عادت حنفية لما ملكت ذلك الدولة العثمانية وقال المحب بن النخبة السعد
الديري نسبة الي دير عثمان قاض بن قاض ووالده اول من اشتغل بالعلم في هذا البيت
وكان ابو تاجر حافظ القرآن والكثير وبعض المنظومة ومختصر من الحااج الاصلي
واكثر المشارق لعباض وتفقه بابيه وعلا الدين بن النقيب واخذ عن شمس الدين
الخطيب والمحب الفاسي والفاسي خير الدين واجاز له النجم بن الكسك وابن الكفري
واجتمع بشمس الدين الغزنوي صاحب درر البحار وحافظ الدين البرازي صاحب جامع
الفتاوي ولو وجد من يعتني به في السماع والاجازة لكان مسند عصره وحج مرارا وسافر
الي دمشق وعمل المواعيد كابييه وكان مشهورا بالخير والصلاح والعفة لكن لما ولي القضا
كان يبابه من كثرت شكوي الناس منه ومن دخل عليه الدخيل بسفارتة فتساهل في
الاستبدالات فانتع من بعده وفي امر الاوقاف واعقل في ذلك علي من لا يخاف الله عز وجل
واستنصحه وهو نفسه مبراع عن الغرض الديني لكنه لم يقصد خلاص دمه سدا جنة
منه وسلامة فطمع فآله يرحمه ولديوم الثلاثاء سابع عشر رجب المذكور ومولفاته كثيرة

كثرة استحضاره واطلاعه منها الكواكب النيرات في وصول ما يهديه الاحياء للاموات
اخذ مولف السروجي وزاد عليه كثيرا ومنها السهام المارقة في الرد علي الزادقه وكتب
علي الهداية من كتاب الايمان حيث انتهت اليه كتابة السروجي الي اثنا كتاب المرتد
من كتاب السير ست مجلدات وكان المجموع يسي بالقطع والتكلم باعها وله تاج الدين
بعد لابن الصواف ثم مات فصرن الي وسلك في هذه القطعة طريق السروجي في الاتا
في النقل لا غير فقل كلام من ختم بحروفه وابن قدامة بالمعني وربما تعقب ذلك
بنقول ابنتنا وله نظم منه ما راينه بخطه وهو يارب عبدك قد زلت به القدم
وكان منه الذي خطه القلم فاعقر له وتجاوز عن جريته فالفردا بك يا ذا الحلم
والكرم ومنه ايا سعد لا تياس لذنب لو انه علي جبل راس لذل حمله فكم
من ذنوب قد تضاعفت عندها ما تجاوز عنها ذوالجلال بفضله ثم شفيح الخلق
احمد ملجا العصاة بني الله خاتم رسله فكن راحيا منه الشفاعة تعطيها فما خاب
من ناط الرجا باهله وله قضيدة مطولة سماها الفقهاء ذكر فيها انواعا شتى اولها جل
المبين خالق الانسان من طينة شرفت علي الاعيان وهي تريد علي سبعماية
بيت انتهى كلام الجد قلت وله ايضا في حقوق الطلاق مثله بيت مفرد وكل طلاق بعد
اخر واقع سوي باين مع مثله لم يعلق وصرف عن القضا قبل موته نحو سبعة
اشهر بحيلة احتالها بعض اهله عليه فلما كان اليوم الثالث من عزله وهو يوم الاثنين
حادي عشر شوال سنة ست وستين وثمانماية طلع سيدي لجد الي القلعة مباشرة
لكتابته الشرفا لزمه السلطان بوظيفة القضا عوضا عنه فلبسها علي شروط ذكرها واستمر
صاحب الترجمة بطلا الي ان توفي انتهى وقال في رفع الاصر كان سريع الحفظ مفرط
الذكاء اشهر بمعرفة الفقه حفظا وتنزيلا للردايع واستحضر الخلاف سمعت والده
يقدمه علي نفسه في الفقه وانتفع الناس به في الفتاوي والمواعيد مع طلاقة اللسان
وحسن الوجه وكثرة البشرولين الجانب وفرط التواضع مع الوقار والمهابة ومحبة
الناس وعمرت اوقاف الحنفية في ولايته وكثر تحصيلها بعد ان تلاشي امرها
بكثرة ما بيع منها انقاضا واستيلا الا بالذهب والفضة انتهى وقال في ذيل رفع الاصر
شيخ المذهب وطراز علم المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير رزقه الله صحة
الحواس مع كبر السن الذي لا يتاخر من يبلغه له رغبة في الامام باهله ولكن اعانه
علي ذلك ما سمعته غير مرة يقول اني كلما تقدم الناس في السن غالبا يتغير مزاجهم

من الحرارة الي البرودة وانا بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل محمرا الوجهين
مذكورا باجابة الدعوة عظيم الرغبة في القيام بامر الدين وقمع المفسدين لعقائد المسلمين
اتفق انه احضر له شيخ من اهل العلم حصني فادعي عليه بين يديه ان عنده بعض تصانيف
ابن عربي وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وانكر ما عدا ذلك فامر بتعزيه فعرز برض
عصيان ثم امر به الظاهر جقيق فني ومن نظمه نمت للبيت المتقدم في الطلاق ويعقب
رجعي سواء كعكسه في بايذه لاغير فلق انتهى وقال ابو العباس بن عرعرة توفي سنة
سبع وستين

ذكر سعد الله سعد الله بن سعد الهادي الاصل ذكره قاضي القضاة علا
الدين بن خطيب الناصرية وقال قدم الي حلب مع ابيه وكان شابا فاضلا دينيا اشتغل
بالفقه علي مذهب ابي حنيفة ودرس بالكناوية والاناكية وتوفي ضحوة بها الخميس
رابع جمادي الاولي سنة احدى وعشرين وثمانماية ودفن بمقابر الصالحين عند ابيه
خارج باب المقام وكانت جنازة مشهورة حضرها النايب والاعيان قلت وكانت
علي تدريس الكناوية عن ابيه نيابة عن سيدي الوالد بخلاف الاناكية قاله ابن
الشمعة وكان ينشد لابي بكر الخوارزمي كفي حزنا ان الصديق ولا اخ افادعني الانداه
كبر والا القوي اوطن انك دونه وتلك التي جلت فاعنده صبر فلا نال فوق القوت
مثقال ذرة صديق ولا ولي علي عسر يسر ومن صحب الايام عاتب صا حبا وحالف
عدا لا وادبه الدهر وما ذاك الارغبة في وصاله والاحذار ان يميل به العدر

سعد الله بن عبد الله العمري الحنفي الشيخ سعد الدين اشتغل وحصل وناى في القضا
بدمشق ثم ولي امامة صخرة بيت المقدس ذكره ابن المبرد في الرياض وقال سمع معنا
في سنة الامام احمد بن حنبل علي جدي ابي العباس بن عبد الهادي وتوفي سنة
تسعين وثمانماية وقد جاوز السبعين وبخطه للصاحب تقي الدين سليمان بن مر اجل
الدمشقي احبا بناشوقا اليكم مضاعف وذكركم عندي مع البعد واخر وقلبي لما غبتكم
نحوكم واعجب شي واقع وهو طائر وفي سلمين هذا يقول ابن نباته لما ولي وزارة دمشق
وافاد دمشق لحظ الملك ذو قلم له فنون وفي العليا اقان فيا شياطين ارباب الحساب بها

كفر الاكف فقد وافا سليمان

ذكر شعيب

سعيد بن عبد الله الرومي الدمشقي الحنفي الشيخ العلامة المعيد الخير الصالح قدم
دمشق في ايام الدولة الرومية وولي مشيخة الخانقاه الشيماطية وتدرسا
بجامع الاموي وتوفي مطعوبا يوم الخميس رابع عشرين جمادي الاخرة سنة ثلاثين
وسمائه ودفن بباب الصغير وهو في عشر الحسين وبخطه للجمال المصري الحالي ناظم
القضايد علي حروف العجم المسماة بالسفعية في مدح خير البرية استوعب فيها محور
الشعر بعدت ولم تقنع بذاك وانما نجلت علي الاخوان بالكتب والرسل وانا لخير
في وداك جهدا وان كنت تمضي في الوداد علي رسل وله اوحشي انس اهل نجد
وهم بسفح التقانزول انس لوري زایل محال والانس بالله لا يزول وله سلام
ذكي باكر الروض بكرة فعنبر اذبال اللسيم ومسكا اذا عاد منه النسر اوصوب
نحو تعلق منه الطيب فيك ومسكا ولدي رياض جرت بالطم عادان ربحها وسار
بغير العدل في الحكم سيرها فغرقت الاعضان عند اعتاقها وسللت الانهار
واذجن طيرها

سعيد بن علي بن رشيد البصري الشيخ رشيد الدين ابو محمد الفقيه الحنفي كان
اماما فقيها بارعا في النحو وغيره قرا علي الامام جمال الدين بن مالك كتاب سيبويه
ذكره العلامة شهاب الدين ابوالسناح في تاريخه وقال كان اماما فاضلا عالما
كثيرا لذياته والورع عرض عليه القضا غير مرة فامتنع وله معرفة تامة ويد طولي
في النظم ومن نظمته قل لمن يحذر ان تدر كة نكباب الدهر لا يغني الحذر اذهب
الخوف اعتقادي انه كل شي بقضا وقدر وذكره النويري في تاريخه فقال الشيخ
رشيد الدين الحنفي مدرس السبلية كان عالما فاضلا وله تصانيف مفيدة ونظم حسن
اتني قال في المنهل وكانت وفاته في سنة اربع وثمانين وستمائة بدمشق في يوم السبت
ثالث رمضان وصلي عليه بعد العصر بالجامع المظفري ودفن بالسفح وبخطه قبل ان القبر
الذي غرس عليه النبي صلى الله عليه وسلم العسيب قبر سعد بن معاذ وهذا لا يصح لا منه
صح ان القبر ضغطة ثم فرج عنه وكان سيب ذلك مارواه يونس بن بكير عن محمد بن احاق

حدثني امية بن عبد الله انه سال بعض اهل سعد ما بلغكم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول

ذكر سلمان

سلمان بن ابراهيم بن اسماعيل ابو محمد المنعوت بالشمس الملقب بالحنفي ذكره الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر فقال كان فقيها فاضلا يفتي على مذهب ابي حنيفة وينوب عن القضاة بدمشق ودرس بالمدرسة الظاهرية للطائفة الحنفية ثم قدم الى القاهرة في الحفل وناب بالقاهرة عن قاضي القضاة شمس الدين احمد بن السروجي وكان متواضعا حسن الاخلاق توفي يوم السبت منتصف ذي القعدة سنة ثلث وسبعماية بدمشق ومخطوطه الحيوان جنس باعتبار كونه تمام الجزء المشترك في الانسان داخلا فيه وعرض عام لانه خارج من فصول انواعه وقد قارنها كلها وهي مختلفات وقد رحل خارجا عنها في انواعه اكثر من حقيقة واحدة فيكون عرضا عاما وكذلك فصل الجسم الذي هو الحساس او المتحرك بالارادة فصل باعتبار الحيوان لانه فصله عن النبات من جنس النامي وهو عرض عام باعتبار فصول الحيوان بخروجه عن حقيقتها وهي مختلفات والناطق فصل باعتبار كونه مميزا للانسان وداخلا فيه وهو خاصة انتهى

ذكر سليمان

ذكر سليمان بن ابراهيم زيد بن بدر بن الفأيد الحنفي الشهير بابن الشوكي الشيخ شهاب الدين ابو الفضل بن فخر الدين سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي والابن رماي وابن صباح وابن الحنبل وغيرهم ووالده هو فخر الدين امام مسجد التربة الشريفة كان من اعيان الحنفية والعدول وامامته المذكورة بشرط الواقف شرطها في وفقه سنة ثمان وعشرين وستماية كذا قاله الشمس بن طوخان في مشيخته وقال كان مولده في سنة ثلاث وعشرين وستماية وسبعت عليه بعض مسند عبد بن حميد الكشي وكتب له الطبقة اما الفضل فقال كنت كتبت ابا الربيع وتوفي يوم الثلاثاء حادي عشر سنة خمس وتسعين وستماية ودفن يوم الاربعاء بسفح قاسيون

سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن ابي بكر بن محمد بن عبد

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عاطف بن الاسمر بن علي بن راشد بن بولان بن شحادة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان العكي العدناني الزبيدي الحنفي الشهير بابن العلوي نسبة الى جده الاعلي علي بن علي بن راشد بن بولان الامام العلامة شيخ الحديث ببلاد اليمن وحافظهم تقيس الدين ابو الربيع بن العلامة برهان الدين ابي الحاق ولد عند اذان الظهر من يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس واربعين وسبعماية بزبيد وتفقه بالحنفية بجل بن ابي يزيد وعني بالحديث واحبا لرواية وروي عن ابيه بالاجازة في صغره وسمع من الاخوين ابراهيم وعيسى ولدي احمد بن الحسين ابن منصور الكماخي بعض صحيح البخاري في سنة سبع وستين وسمع من ابن شدا ومحمد بن عبد الله بن ابي بكر الرمي الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي والموطا ومن اسحاق بن احمد بن ابي الخير الساجي وغيره من ائمة الوقت وقران نفسه الكثير علي مشايخ بلدة والواردين اليها وحج في سنة اثنين وثمانين وقرا علي القاضي ابي الفضل النويري في اوائل سنة ثلاث وثمانين الشفا واستجاز له ابو الفضل بن حجر من جماعة منهم السراج البليغي وابن الملقن والعراقي والهيتمي والحلاوي والسويدي والنقي بن حاتم وصدر الدين المناوي والبدر محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد بن ابي منيع الوراق وناصر الدين محمد بن محمد بن علي الحياط الصالحي ومحمد بن هارم السعودي وامين الدين محمد بن العماد ابي بكر بن السراج ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم البيهقي واحمد بن ابراهيم بن مسعود الكردي واحمد بن اقبرص واحمد بن علي بن عبد الحق واحمد بن الحسيني وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي وعمر بن محمد بن احمد البالي وعلي بن احمد بن محمد المرادوي وداود ابن احمد البقاعي ورقية ابنة علي بن محمد الصنفدي واسما بنت محمد بن عثمان الخليلي وفاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي وجمع جميعهم مشيخة تخرج الحافظ تقي الدين بن فهد وخرج لنفسه جزا ذكرانه مسلسل باليمنيين وليس الامر في غالبه كذلك وكان محبا للحديث واهله ملازم علي قراته ومطالعة ونسخه واستنساخه ومقابلته حتي مر علي صحيح البخاري ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة اكثر من مائة مرة وانتهت اليه رئاسة علم الحديث باليمن لكثرة اسماه لكتبه وجمع ادواته وكان غالب اقامته بالمدرسة الاسرفية معروضا عن غيرها من المدارس ورعا اقامه بزبيد اياما وكان جامع الاماات الحديث وشروها حسن الصوت

بقرا الحديث بنفسه واستفاد به جمع كثير وسمع منه خلق لا يحصون ولا تكاد
تجد في اليمن احدا من العلماء وغيرهم الا وقد روي عنه وتوكلت لمرض موته بعله
القولنج يوما وليلة ولم يترك السماع قبلها للحديث وفي يوم موته امر قاريا من الجماعة
فقرأ سورة عبس وبكى عند سماعها وودع اصحابه ومات من يومه في سابع عشر جمادى
الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان يشد لبعضهم لعمرك ما كل البطالة ظاير
ولا كل شغل فيه للبرء مستعد اذا كانت الارزاق في القرب والنوي عليك سواها
فاغتنم لذة الدعة ولا بن الهبارية املا الكبير وودع صغيرك لا يرتلقاه اصغر وودع
النسرجا نيا ان المناق من تستر

سليمان بن داود بن محمد بن عبد الحق القاضي العلامة صدر الدين ابو البريج
الفتية الخوي الاديب الحنفي كان معدودا من الفضلاء في عصره اشتغل في مسدا
امره حتى برع في الفقه والعربية وغيرها وافتى ودرس وبا شرعة وظايف سنيه
قولي كتابه الانشا والنظر ومنه عشقت يحيى فقال لي رجل لم يبق في الغرام من
بقيا فتعشق يحيى يموت قلت له طوبى لصب مات في يحيى وله سموت اذ كتمت
سلي غير رساله فقال يحيى تنبي وكلمته العذالة **وله** قل للذي رام رزقا
بكل ما لا يطيق لا اذا اقصر عنا وتم قديرا فالرزق ياتي بدون هذا **وله**
لما حكى برق النقا لعان تفكر اذ سري نقل الغرام اليك عن **ومع** الحديث
كما جري توفي سنة احدى وستين وسبعماية **ومن خطه** رام نفعا فقتر من
غير قصد ومن البر ما يكون عفوفا **وقال** لابن الجوزي قائل مانت البارحة
من شوقي الى مجلسك فقال نعم لانك تريد ان تتفجع وانما ينبغي ان تنام الليل لاجل
ما سمعت **وقيل** له ان فلانا اوصي عند الموت فقال طين سطوحه في كائون **وقيل**
ايها افضل اسبح اراستغفر فقال الثياب الوسخة احوح الي الصابون من الجوز **وقال**
في قوله عليه السلام اعمارني ما بين الستين الى السبعين انما طالت اعمار القوم ما طول
البادية فلما شاف الركب بلدا لا قامة قيل حنو المصلي **ووعظ** الخليفة يوما فقال
يا امير المؤمنين ان تكلمت حققت منك وان سكنت خفت عليك فانما اقدم حق في
عليك علي حوفي منك لمحبي لدوام ايامك ان قول القايل اتق الله خير من قول

القايل انكم اهل بيت مغفور لكم وقد قال الحسن البصري لين تصحب اقواما يخوفونك
حتى تبلغ الما من خير من ان تصحب اقواما يؤمنوك حتى يتابع المخاوف **وكان**
عمر بن الخطاب يقول اذا بلغني عن عامل ظالم انه قد ظلم الرعية ولم اغيره فاء نا
الظالم **وكان يوسف** عليه السلام لا يشبع في زمان الخط ليلانيسي للجماع **وقال**
في قول فرعون اللبس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افتخر فرعون
بنهر ما اجراه ما اجراه **وقال** في قصة الدين عبدو العجل لوان الله خار لهم ما خا
لهم **وقال يوما** وقد طرب اهل المجلس فهمتم فهمتم **وسيل** عن قوله عليه السلام
لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا فاين
كان ابو بكر فقال لما كان يوم بدر قاما ابو بكر ليقا تل فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم متعنا بنفسك ولما كان يوم حنين سلم الراية الي علي وقال له اخرج فقعود من
فقد كزوج من خرج بالامر ولكن في قوله متعنا بنفسك فضيله **وسيل** لم لم
ينص النبي صلى الله عليه وسلم علي خلافة ابي بكر فاجاب انه قد جرت اشيا تجري
بجري النص منها قوله مروا ابا بكر فليصل بالناس واقتدوا بالذين من بعدي وهلموا
اكتب لابي بكر كتابا ليللا يختلف عليه المسلمون فهدك احاديث تجري النصوص فهمها
للخصوص غير ان الرافضة في احقايها كاللصوص قال السائل لما ذا قال اقبلوني ما سمعنا
مثل جواب علي والله لا قلناك فقال لما غاب علي عن البيعة في الاول اخلف ما فانت
بالمدح في المستقبل ليعلم السامع والراعي ان بيعة ابي بكر وان كانت من وراي في راي
ومثل ذلك الصدر لا يراي وما احسن استدلاله حين قال رضيكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لدينا افلا نرضاك لدينا **رسال** سائل ما الذي وقر في صدر ابي بكر
فقال قوله ليلة المعاج ان كان قال فقد صدق فله السبق **وسال اخر** سيف علي
نزل من السما فسعف ابي بكر من اين فقال ان سعفته هزت يوم الردة فانثرت سياجا
منه ابن الحنفية لامضي من سيوف الهند ثم قال يا عجا للرافضة اذ مات لهم مبيت
تركوا معه سعفة من اين وقع ذا الصلح **وقال** في قوله تعالى وترعنا ما في صدورهم
من غل قال علي والله اني لارجوا ان اكون انا وعثمان وطحة والزبير منهم اذا اصطلح الخصوم
ثا بال النظارة **وقال** قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم سلم علي عايشة ولم
يراجعها بالخطاب احترام الزوجها وواجه من لم لانه ما كان لها زوج فمن يحترها جبريل
كيف يجوز في حقها الا باطيل **وسيل** عن لعنة يزيد بن معاوية فقال قد اجاز احمد لعنة

ونحن نقول ما نحب لما فعل بآب بن بنت نبينا وحملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبايا الى الشام علي قناب الجمال وتجريه علي الله ورسوله فان رضىتم هذه الصالحة في
قولنا ما نحب والارجعنا الي اصل الدعوي يعني جواز لعنته ثم قال اما ابو في حقارة
الصحة فدعوه من ايديكم وانتم في حل من الابن قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل دار ابي سفيان فهو امن وما وراءها يزيد فقط ودخلها معويه ثم قال لا تدنسوا وقتا
بذكر من ضرب بالقضيب ثانيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها فجعلها يزيد عرضا
للبلوغ عرضه **وذكر** يوما حديث داود وهبة ادم له من عمل ستين سنة فان الله تعالى
اتم له اود ما ية سنة ولادم الف اثم قال التوسط بين اثنين اذا كان كريا غرم

سليمان بن عبد الله الترمذي الحنفي القاضي علم الدين قاضي حماة بها وكان رجلا جيدا
اقام بمصر مدة مدرسا ثم نقل الي قضا حماة بعده وفاة القاضي نجم الدين بن العديم
وكان يعرف القراء وله مشاركة في العلم توفي يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
ست وثلاثين وسبع مائة وفي يوم الخميس سادس شعبان منها باشر القضا الحنفية بمدينة
حماة الفقيه الامام تقي الدين محمود بن بدر الدين بن موفق الدين عبد السلام بن الحكم
الحوي وخطب بقاضي القضاة قال البرزالي وكان المنصب شاغرا عن نحو نصف سنة
مذ توفي علم الدين سليمان الترمذي

سليمان بن علي بن احمد بن القونوي الحنفي الامام الفقيه معين الدين مات بمشق
ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وسبع مائة **ونخطه**
ذكر في الباب الثلاثين من شرح ادب القاضي للحسام الشهيد قال فان اقام شهودا علي الذي
عليه انه في منزله فحتم القاضي علي الباب فقال المدعي للقاضي انه لا يحضر وقد جلس في
منزله فاعذره وانصب له وكيله واسمع من شهودي عليه قال صاحب الكتاب فقد قال ابو
يوسف يبعث القاضي الي داره رسولا معه شاهدان فينادي الرسول بيا بذه بحضرة الشهود
ثلاث مرات يا فلان ابن فلان ان القاضي فلان بن فلان قال احضر مع خصمك فلان بن فلان
مجلس الحكم والانصبت لك وكلا وقت البينة عليك ثم هكذا يبعث القاضي ثلاثة ايام ينادي

الرسول بحضرة الشاهدين في يوم ثلاث مرات لان القاضي ما مور باصالح الحق الي
المستحق ولا يمكنه الا يصال الا اذا فعل ذلك ولم يخرج نصب وكيله واستمع
من شهود المدعي وامني الحكم عليه محضر من وكيله وانما قدرة بثلاثة ايام لانه حين
لا بد العذر انتم

سليمان بن محمود بن عبد الله الدمشقي الحنفي الشيخ علم الدين سمع جزاي اللهم
الي اهلي وكتاب البعث والنشور لابي بكر بن ابي داود والملايكة حديث الشرحية وثلاثيات
الداري علي الشرف بن عبد الغني والحجار وابي زكريا بن سعد سنة اثني عشر وسبع مائة
بزاوية الشيخ محمد بن قوام بسنج فاسيون واشتغل وحصل وبرع وتفقه ودرس وقال في
كتاب الداعي الي وداع الدنيا مات لجعفر البرمكي بنية فجعل يقول تقديم الحرم من
النعم ثم مثل تغزا اذا اصبحت فخير درع تسريل للمصاب ثوب صبر ولم ارقمة
شملت كرم كنعمه غورة ستوت بقبر وكان صاحب هذه الترجمة مقيما بالوداعية هـ

سليمان بن يحيى بن اسرايل البصري الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب محمود
الجويني وغيره درس بالحقايق بنية وغيرها ومات في رجب سنة اربع واربعين وسبع مائة
ورایت خطه للصالح الصفدي لغزا في تيم كتب به للنجم بن غانم مولاي نجم
الدين يامن له خليل ود هو اركي حميم ما اسم ربا عي له اول ان زال عنه لم يجد
غير ميم فكتب له الجواب مولاي قد قلت جيدي حلي من جوهر اللفظ بعقد
نظم اهديته من بحر علم له ذخاير والقلب فيه يهيم موته معناه فتم العنا
والبدريسي منه تاو ميم **وكتب** الصلاح ايضا اليه بلغزا الاجروقي عن صلاة امير
عدت يحار بسيط عندها ووجيز تجوز اذا صلي اما ما ومفردا وان كان ماموما فليس تجوز
فكتب اليه الجواب يا سيدي قد زان اهل زمانه بما يقتنيه في العلا ويجوز له كل علم
قد تدانت فروع عليه من الله العزيز حرور به قلم الانشا امع كاتبا ومنه بما
تخوي يدها يفوز لغزت الذي في صورتين صلاته تجوز وفي حال فليس تجوز
فازسلت فكري ليلة في بلاغة لنا في معالي المشرقين بروز فاصحت كالا عبي به ميم
غدا له من دوام اللهم منك كنوز

سلمان بن يوسف بن عبد الله التركماني الحنفي الفقيه الامام تقي الدين ابو
الربيع سمع جز حديث ابي بكر بن زياد النيسابوري علي ابي العباس احمد بن ابي
الخير الحداد الحنفي سنة سبع وستين وستمائة بالبادين بسوق الكتب جوار الخلا مع
الاموي وهذا الجزء مسوع ايضا بالقصير البجوري خارج باب الجايده **ونحطه** قدم
قوم خصامهم الي الحاكم فقالوا لنا عليه مال فقال صدقوا ايها القاضي سالتهم ان يوخروني
حتى ابيع مالي من عقار ورتيق وابل وشاه فقالوا كذب اعز الله القاضي ماله قليل
وكثير ولكنه يريد يداهنا فقال ايها الحاكم قد شهدوا لي بالاعسار فخلي
سبيله واطلقه **وقال امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت** وقائلة ما بال مثلك
خامل انت ضعيف الراي امانت عاجز فقلت لها ذني الي القوم اني لما جردت
من المجد حزين وما فاتني شي سوي لحظك له **واما المعالي** فهي عندي غدا يز

ذكر سودون

سودون بن عبد الله الفقيه الحنفي الظاهري سيف الدين صهر الملك الظاهر ططر
وجده الملك الصالح محمد ططر والدة البدري محمد حسن احد مقدمي الالوف وكان
مستحضر المذهب كثير الاجاز متعصبا للسادة الحنفية وعنده معرفة ودهنا
ولما مات ططر وتسلطن الملك الصالح زادت عظمتها اصعاف ما كانت لكنه كاتيل
ثم ما سلم حتي ودعاه وتوفي في حدود الثلاثين وثمانماية **وذكر** ان ابا العيش الجاهلي
القاضي ذكر ان في سنة عشرين وثمانماية كثرت الامطار والسيول باعمال فاس فغار
انسان طوله ذراع في عرض شبر ثم قدم القاهرة ومضي منها في البحر يريد المغرب فا
سه الافرنج يجزيه رواس ثم خلص منهم بمال جي له من القاهرة وعاد اليها ثم سار
منها في سنة ثلاث واربعين مات في الصحرا **وسال عن** اول ما خلق الله فاجيب بانه
قبل العرش وهو قول مجاهد وقيل القلم ثم خلق له النون وهي الدواه فقال له اكتب
فقال يا رب ما اكتب قال اكتب مقادير كل شي رواه ابو عروبة من حديث عبادة بن
الصامت **وسال عن** برهوت فاجيب بانه قال ابن اسحاق حدثني من لا اهتم من اصحابنا
ان كعبا قدم مكة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب سلوه عن ثلاث فان
اخبركم منهنو عالم سلوه عن شي من الجنة وضعه الله للناس في الارض وسلوه ما اول

ما وضع في الارض وما اول شجرة غرست بالارض فسل عبد الله عنها فقال الشي الذي
وضع الله للناس بالارض فهذا الركن الاسود واما اول ما وضع بالارض فبرهوت ما بالين
ترده هام الكفار واما اول شجرة غرسها الله في الارض فالقوسجة التي اقتطع منها موسي
عصاه فلما بلغ ذلك كعبا قال صدق الرجل والله عالم رواه ابو عروبة وبرهوت ما وضع
تجتمع به ادراج المؤمنين الكفار واما ارواح المؤمنين فتجتمع بالجائنين وكلاهما بالين عند
حضر موت اخرج هذا ابن خبان في الانواع والنقاسيم وفي الحديث حين ير في الارض
بير زمزم وشربير في الارض برهوت وهو يفتح الباب والوا وقد تضم الباب وتسكن
الراقال الاصعي ويقال رهبوت

ذكر سيف

سيف بن عيسى السراي الشيخ العلامة سيف الدين ذكره ابن حجر فيمن مات في
سنة عشر وثمانماية من الاعيان فقال بزييل القاهرة كان منشاه بتبر بزم قدم حلب
لما طرقتها تزلزلت ثم استند عاه الظاهر من حلب فقرره في المشيخة بمدرسته عوضا عن
علاء الدين السيوي سنة تسعين وهو متقدم في القنون فولي مشيخة الظاهرية بين
القصور ودرس واقفي مع الجماعة عن الناس وتفتح بالكفار وكان العزيز جماعة
يثني علي فضائله مات في ربيع الاول وولي المشيخة بعد ولده يحيى انتهى وقال في
المنهل مولده بسيرام ونشأ بتبرين ولما طرقتها تيمور خرج منها جافلا حتي قدم حلب واستوطنها
واقام بها مدة يغني ويدرس ويشغل الي ان استند عاه الظاهر برقوق فولا
مشيخة مدرسته واستمر يدرس ويغني الي ان مات في ربيع الاول سنة ثلاث
عشرة وثمانماية بالقاهرة وكان اماما عالما مفتيا بارعا في العقول والنقول متقدما
في الفتوي وهو والد العلامة نظام الدين يحيى وصاحب هذه الترجمة ليس هو بقرابة
لعلاء الدين السراي المتقدم مر في الاصل نكتها ينسب ان لبلد واحد وسياق التنبيه
علي ان اسم صاحب الترجمة يوسف بن محمد بن عيسى ابن عبد الرحمن وكان متقنعا
بالكفاف عفيفا متجمعا عن الناس مقبلا علي شانه وكان ينشد لا يي حفص بن الوردة
قال زنا رخصه كم ذا يرجع البصر قلت لا تنفرد به لك الشد ولي نظره **وقيل**
لما خرج من حلب حكى ان ابا الحسن الماوردي لما خرج من بغداد راجعا الي البصرة
كان ينشد للعباس بن الاحنف دخلنا كارهين لها فلما الفتاها خرجنا مكرهين

وما حب البلاد نيا ولكن امر العيش فرقة من هونيا

ذكر الشين المحجمة ذكر شاه رخ

شاه رخ بن تيمور وبقيّة نسبه معروف النان معين الدين سلطان هراة وسمرقند وشيراز وما والا هم من بلاد الجعم وغيرها ملك البلاد بعد ابن اخيه خليل ابن اميران شاه ابن تيمور وعظم اموره وجمدت سيرته وقد من رسله مرارا الى مصر الي ان تسلطن الاشرق برسباي فوقع بينهما وحشة بسبب طلب شاه رخ هذا ان يكسوا البيت الشريف فابي الاشرق وحسن له الجواب فترددت الرسل بينهما مرارا واحتج شاه رخ انه نذر يكسوا البيت الشريف فلم يلنفت الاشرق الي كلامه ورد قضاه اليه بالحنة فسكت شاه رخ الي ان ولي الظاهر جتق فبعث شاه رخ رسله اليه بهدايا وتحف واظهر السرور الزايد بسلطنته حتي دقت البشائر بهراة وزينت اياما فاحرم الملك الظاهر قضاه الي سنة ست واربعين وثمانماية ارسل شاه رخ سبتاذن في ارسال مائذ قدما ان يكسوا الكعبة فاذن له الظاهر فارسل الكسوة فبعث ذلك علي الامراء والاعيان فلم يلنفت السلطان لكلامهم وامران ياخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبعثها كي تلبس من داخل البيت وتكون كسوة السلطان من خارج علي العادة وكانت هذه الكسوة التي جهزها شاه رخ تساوي نحو الاف دينار واستمر الصحن بين هذين الملكين الي ان مات شاه رخ في سنة احدى وخمسين وثمانماية وكان شاه رخ ملكا عادلا دينا فقيها خفيا متواضعا محبا لرعيته غير محجوب عنهم لم يسلك طريقه والده تيمور لعنه الله وكان يحب اهل العلم والصلاح ويكرمهم ويتقي حوائجهم وكان متضعفا في بدنه يعتبر به مرض الفالج فلا يزال يتداوي منه وكان يحب السماع الطيب وله حظ منه بل كان يضرب بالعود وكان ينادمه الاستاد عبد القادر بن الحاج غيبي ويختص به وكان له حظ من العبادة وله اوراد هائلة ولم يزل غالب اوقاته علي طهارة كاملة مستقبل القبلة والمصن بين يديه وكان مسيكا لا يصرف المال الا لحقه وفيه ميل الي العدل وكانت مملكته متسعة وعساكره كثيرة وتوفي في سادس عشري ذي الحجة سنة خمس وثمانماية وكان ينشد قول ابن الرومي صاحب اخا السلطوية يوما اذا اعوز صرف الزمان فالزح لا يرهب النبوة الا اذا ركب فيه السنان وقول بعضهم قد كنت عذني التي اسطواها ويدي اذا اشتد الرمان وساعدي فرميت منك بضد

ما املتة والمرء يشرق بالزلزال البارد

حرف الشين المحجمة ذكر شعبان

شعبان بن داود المصري وكان يقال له الموصلي ثم زعم ان اسم ابيه محمد بن داود ويقال ان داود كان ممن تشرف بالاسلام فاحب ان يبعد منه الخفي ثم السافعي وكان يكتب الاناري نسبة الي الاثار النبوية لكونه اقام بها مدة وكان قد تعاني لخط المنسوب فجاد خطه بما لازمه لشمس الدين الزرقاوي وصار راس من كتب عليه واجازة فصار يكتب الناس ثم اتفق انه شرب البلاد فحصل له طرف نشاف فاقام مدة عاريا من الثياب والعامة ثم تامل قليلا وطلب العلم ولازم الشيخ بدر الدين الطنبري والشيخ شمس الدين الغاري وتعاني النظم فنظم نظاما سافلا اولا ثم اكثرت من ذلك حتي انصقل قليلا ونظم نظاما وسطا ثم اقبل علي الاعراض وتزريقها بالهجو القدح ونظم ارجوزة في العريضة سماها الخلاوق السكرية وشرحها ثم نظم الفيه وزاد فيها وانقص حتي صارت الفية اخري وشرحها ثم الفيه في ثلاث علوم ثم اخري في عشرة ثم اخري في علم العروض وخمس البردة وعارضها وخمس بات سعاد ونظم القول البعيد في انواع البديع مدح فيها النبي عليه الصلاة والسلام وغير ذلك وتعلق علي توقيع الحكم فقر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر في الحسبة بمال وعنده ثم ارتكبه الدين بسبب ذلك ففر من مصر في سنة احدى وثمانماية ودخل اليمن فمدح ملكها فاعجبه وانا به ومدح اعيانها وتقرب منهم ثم انقلب بمجوه كعادة فامر السلطان الملك الناصر احمد بن الاشرق اسماعيل بنقيه الي الهند فاركب في الراكب الواصل من بابه واقام بها واكرم ثم عاد الي طبعه فاخرج وقد استفاد مالا فامسب بعضه ورجع الي اليمن فلم يقيم بها وتوجه الي مكة فاقام بها مدة طويلة واظهر بها من القبايح مالا يحل ذكره ونصب نفسه عرضا للدم تزوج جارية من جواري الاشرق يقال لها خود فاتخذها ذريقة الي ما يريد من الدم والجون وغير ذلك فصار يئيب نفسه الي القيادة والرضا بذلك لعشقه فيها الي غير ذلك وكان فيه تناقض فانه متماجن الي ان يصير مخوكة وينعاطم الي ان يظن انه في غاية التصون وكان شديد الاعجاب بنظمه لانظن ان احدا يقدر علي نظيره مع انه ليس بالقايق بل ولا جميعه من التوسط بل اكثر سفساف كثير الخشوع عري عن المعني البديع ثم قدم القاهرة سنة عشرة وثمانماية

بها الدين بن البرجي الذي كان يتولي الحسبة قديما ثم صادف ان ولي الهروي القضا
فهمجاه ومدح البلقيني فانابه ولعله ايضا هما البلقيني ومن نظمه لما عزل البلقيني
وانفقت الزينة للتحل فعلق شخص سمي الترجمان علي باب بيته حمارا رباعيا
علي روس الناس باحسن هيئة وتردد الناس للفرجة عليه فقال اقام الترجمان لسان
حال عن الدنيا يقول لنا جهارا زمان فيه قد وضعوا جلا لا عن العلما ورفعوا حمارا
ثم توجه الي دمشق فخطبها الي ان مات قدم سنة سبع وعشرين ومدح ابن حجر بقصيدة
الثانية المطولة ولا شك انه هجاه كغيره ثم رجع الي دمشق فمات يوم وصوله في سابع
عشر شعبان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وخلف تركته جيدة قيل بلغت مائتي خمسة
الاف دينار وكان مقترا علي نفسه فاستولي علي ماله شخص ادعي انه اخوه واعانه علي
ذلك بعض اهل الدولة فنقاسا المال ووقف كتبه وتصابيفه بالباسطيه وعاش بضعاوي
سنة وكان كثيرا ما ينشد لاسحاق النديم علي عصر ايام الصباية والصبي ووصل
الغواني والتذاري بالشرب سلام امري لم يبق منه بقية سوى نظير العنين او شهوة
القلب وكان كثيرا ما ينشد لاسحاق النديم اذا ما خففت لعهد الصبي ابت ذلك الخمس والاربون
وما نقلت كبرا وطاني ولكن اجروراي السنينا

شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الحنفي شرف الدين سمع من اصحاب الفخر وكان
بصيرا عذبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع ذلك يدرس ويتكلم
في العلم **وانشد** للحسين العراقي نزيل حلب جري دردمي من جفون اجبتي
وسالت دموعي كالعقيق بهم جمر فراحوا في اعتاقهم من دماينا عقيق وفي اعناقنا
منهم درا وهذا الشاعر هو الذي صنف الدر النفيس في اجناس التجنيس في مدح البرهان
ابن جماعة يشتمل علي سبع قصائد اولها لولا الهلال الذي في حبكم سفرا ما كنت انزي
الي مغناكم سفرا مات صاحب الترجمة في شوال سنة ثلاث وثمانائة

سبعان بن محمد بن جميل مكبر بن محمد بن محاسن بن عبد السلام بن علي بن يحيى البعلبي
الصالح الحنفي الشهير بابن جميل ولد في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وسبعمائة

سمع من القاضي نجم الدين احمد بن اسماعيل بن العز الحنفي الشهير بابن الكشك السيرة
لابن اسحاق وتفقه علي وحدث مات في اوائل رمضان سنة احدى واربعين وثمانمائة
ولعصره النور البصري بفتح الباء الموحدة والها والميم واسكان الرا وفتح الميم جاني من
حيب قلبي كتاب عجيب الناس اذ راوا رساله قلت لا تعجبوا فان حبيبي مالكي وهو مخفي
بالرسالة

شعبان بن برغش بالموحدة اوله علي الصبيح القمري العاني الحنفي المحدث شرف
الدين سمع جز حديث ابي اسحاق ابراهيم بن ابي ثابت عن شيخه علي ابي طاهر
بركان ابن ابراهيم الخشوعي يوم الاربعاء ثلث عشر ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وخمسمائة
بدرج المجرب دمشق وكتب الطباق واستغل وحصل وتفقه **وبخط** ذكر باقوت في
معجم البلدان عن ابن الققيه ان بهاوند قضب يتخذ منه ذرية فاذا حمل منها وجاور عقده الركاب
بلادها فهو والخشب منزلة واحدة لا رايجته فاذا حمل منها وجاور عقده الركاب
فاحت رايجته وزالت الخسبة عنه قال وهو صحيح لا يتاري فيه احد انتمى

ذكر شيخ بن عبد الله القميري الامير سيف الدين الخا صكي كان من اعيان الظاهر
برقوق الي محرم سنة ثمانمائة ارسله خلعة بيضاء غزه فلبسها وخرج من يومه
ونزل بخانقاه سرياقوس ثم استعفى من الغد وسال ان يقيم بالقدس نظالا فرسم له بذلك
فتوجه اليه قال العيني كان سابا كثير المعرفة قليل الاذي للناس وله مشاركة
في مسائل واعتقاد صحيح في الكتاب والسنة ويجب العلم خصوصا الحنفية ويلي عليهم
المسائل ويبحث معهم فانه عنده ذكرا عظيم ومعرفة بوجوه الكلام ولا يحلو من الكبر
وكت صنف له سر الطيفاء علي المختصا لمسي تحفة الملوك في عشرة ابواب من الفقه
وقراة علي وشرح عقيدة الطحاوي لاجله صنفته ومات في اوائل ربيع الاخر سنة احدى
وثمانائة بخمس الوقت بعد ان جهز من القدس اليه عرسوم ورد وكان ينشد في الغول
من اخل النفس احياها وروحها ولم يبت طاويا منها علي فخر ان الرياح اذا اشتدت
عواصفها فليس ترمي سوي العالي من الشجر قلت هالا اي الفضل جعفر بن الدات
المعروف بابن خنابة لغة القصيرة الغليظة

شيخ المدعو بشجاع ابن التركستاني العلامة شجاع الدين شارح المنار توفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقاهرة

حرف الصاد المهملة ذكر صار وجا

صار وجا بن عبد الله المظفري الحنفي الامير صارم الدين كان من امراء اول دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون بالديار المصرية وكان صاحب ادب وحسنة معرفة ولما اعطي الملك الناصر تكملة عشرة جعل صار وجا هذا اغاثة له وضد اليه ليتحدث في اقطاعه فاحسن صار وجا لشكره ودر به ثم انعم عليه الناصر بامارة في بصفه فاقام بها نحو السنتين ونقل الى دمشق اميرها بسنادة تتكرر نائب الشام فلما وصل الى دمشق رعي له خدمته السالفه وحظي عنده وصارت له كلمة بد مشق وعمر بها عامير مشهورة وهو صاحب السويقة بطريق الصالحية المعروفة بسويقه صار وجا الي ان امسك تتكرر في ذي الحجة سنة اربعين فامسك بسببه وحضر مرسوم بتكليفه فدافع الامير الطنبغا نايب دمشق عنه يوميات ثم خاف فكل وعي واصبح من الغد ورد مرسوم بالعفو عنه ثم امسك جهازه الى القدس الشريف فاقام به يتردد اليه الحنفية فيحسن اليهم وبذا كدهم في الفقه ويحسب معهم الي ان مات في اواخر سنة ثلاث واربعين وسبعمائة وكان يحكي عن اسماعيل ابن موهوب بن الجواليقي قال كنت في حلقة والذي يوم جمعة بعد الصلاة والناس يقرون عليه فوقف يحي علي شاب فقال يا سيدي ما معني قول القائل وصل الحبيب جنان الخلد اسكنها وهجره النار يصليني به النار فالسفن بالقوس امست وهي نازلة ان لم يزرني وبالجزء ان زارا فقال له والذي يابني هذا شي يتعلق بسير الشمس في البروج وما يتعلق بعلم الادب ثم قام والذي والي علي نفسه ان لا يعود الي مكانه ذلك حتي ينظر في علم النجوم وتعرف سير الشمس والفرق فظرفيد وعلمه بحيث اذا سئل عن شي منه اجاب ومعني الشعر ان الشمس اذا تركت القوس يكون الليل في غاية الطول فاذا كانت في الجوز كان الليل في غاية القصر

ذكر صالح صالح بن ابراهيم بن محمد بن حاجي بن عبد الله الشيخ صلاح الدين ابو البقا بن برهان الدين ابن عز الدين بن زين الدين الزرعي الحنفي الفقيه المحدث

١٢٨ الخوي ولد خارج القاهرة سنة ست وسبعمائة وسمع صحيح البخاري علي الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن الرحل الخوي وسمع غير علي مسايخ عصره وحدث عن القطب عبد الكريم بن عبد النور الحلبي والحافظ فتح الدين بن سيد الناس وقرأ القرآن الكريم علي ضياء الدين القطبي وشهاب الدين المهندي وتفقده علي علم عصره حتي برع في الفقه وكذا برع في العربية والحديث وغير ذلك ومات في عوده من الحج بوادي الصفرا في اواخر ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة بعد ان حدث ودرس سنين **وراية** **خطه** رجل ادعي علي الميت شيئا ولم تعلم الورثة ولم يكن بينه وبينه من خلف المدعي قاله الصدق الشهيد والقاضي لا يستعرض ولا يقرض لانهما منزلة الهدية وقبول الهدية لا يجوز كلاهما قاله في الفتاوي القباينة

صالح بن ابراهيم بن ابي بكر الحافظي الحنفي الشيخ شرف الدين سمع كتاب السنن عن الامام الشافعي رواية ابي جعفر الطحاوي عن اسماعيل المزني عنه ورواه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالضيائية بسفح قاسيون ومن سمعه منه يوسف بن اسماعيل ابن ابي بكر الجعفي شيخ مقام برقة **وخطه** الملك الكامل ابو العالي محمد بن الملك العادل ابو بكر محمد بن ايوب اورده ابن العديم في تاريخه اذا تحققتم ما عند صاحبكم من الغرام هذا القدر يكفيه انتم سكنتم فوادي وهو منزلكم وصاحب البيت ادري بالذي فيه ورايت له كتاب سمع البعث والنشور لابي بكر السجستاني علي ابي محمد المطم سنة سبعين وسبعمائة بجامع دمشق وهذا الجز مسموع لمحمد بن مفلح ابن مفرج من قرية لامين بالجامع المظفري سنة ثمان سبعين وسبعمائة ولعله جدي مفلح المقيمين بدمشق وصالحيتها

صالح ابن عبد الله الحنفي الدمشقي الشيخ زين الدين قال ابن المبرد في الرياض سمع من ابن عروة وغيره وكان متعالي الشهادة وهو اخو القاضي شمس الدين وكاننا حنفيين توفي صاحب الترجمة سنة ثمان وسبعين ومائة **وراية** **خطه** كتاب دون الدون في احكام الامير سودون قلت قال القونري في درر الفوائد واشيع عن سودون المذكور حكايات لحكايات قراقوس فوضع القوسق عبد الرحمن بن عبد الزراق ابن ابراهيم الملقب فخر الدين مكاتب القطبي هذا المؤلف وما حسب هذا صحيحا ولقد حبه فاما كان وجوده الارحمة من الله بخلفه فقد اقل امر الظاهر برقوق بعد موته

وكان ارباب المعروف ناهيا عن المنكر قمع اهل الفساد من اظهارة فارق الخمر
وعبث باكلة الخشيش فقلع اضراسهم

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين بن الصباغ الحنفي
الكوبي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الرميات فقال كان فريدا في علوم التفسير
والفقه والفرائض والادب نادر العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع القوي
الكشاف دروسا من صدره ثمان مرات مع بحث وتحقيق وايراد تشكيك طلب لرياسة
الحنفية بالمستصرية فامتنع ومات سنة سبع وعشرين وله ثمانون سنة ذكره ابن
 حجر في الدرر الكامنة في اعيان الائمة الثامنة وقال ذكره الصفدي في حرف العين
المهملة فقال عبد الله بن جعفر واطنه وهم في ذلك ثم رايته الذهبي فانه ذكره
في سير النبلاء كذلك وقال قد ذكره قبل ذلك فقال صالح بن عبد الله الي اخر ما ذكره
التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغاني وبه تفقه وترهد حتى صار عالم الكوفة
ومنهم من كان يزعم انه كان اماميا وان التحقيق ان اسم صالح **ومن خطه** لا باس
بزيارة القبور والدعاء لهم ان كانوا مومنين من غير ان يطا القبور وهو في اللبس

صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابي الفتح بن سحنون بن الخطيب تقي الدين
ابو النفا الحنفي ولد في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة من ابن عبد الدايم وغيره وخطب
بجامع النيرب وكان فضيلا مات في رجب سنة عشرين وستمائة **وبخطه** للزين الصفدي
في ضوء البدر اذا لاح بين الفصول نظرت في الشهب وقد احدثت بالبدر منها في الدنيا
عيون والروض يستجلي سناوره فحسد الارض عليه الفصول وكلاماته اوراق
تازعها الريح فلاح المصون فقلت حتى البدر لم يحله ريب الليالي في الساعات
قال الصلاح الصفدي لما انشد الزين هذه الابيات هي حسنة ولو كان ذلك في بيتين لكان
احسن ثم انشد لنفسه كما لا اعصان لما امنت امام بدرا لثم في عيونه بنت
ملك خلف شباكها تفرجت منه علي موكبته

صفية بنت اسماعيل بن محمد بن ابي الغراخت القاضي بن محمد بن الكشك اشغلت

وحصلت وروت عن ابي العباس الحجار وعبد القادر الاموي وغيرهما
وتفقت علي مذهب ابي حنيفة وفقت وتوفيت في المحرم سنة احدى
وثمانماية وبخطها ديار مصر هي الدنيا وساكنها هم الانام فقابلهم بتبجيل يامن
ياهي بغداد ودجلتها مصر مقدمة والشرح للنيل

حرف الضاد المعجم ذكر ضيا

ضيا بن سعد الله ابن محمد بن عثمان القزويني القوي ويعرف بقاضي القوم
وسمي ايضا عبدا لله وكان لا يرضي ان يكتبه فقيل له في ذلك فقال لموافقة اسم عبدا
الله بن زياد قاتل الحسين الشيخ عفيف الدين العسفي احد العلماء كان يقول
انا حنفي الاصول شافعي الفروع وكان يستحضر المذهبين ويقتي بينهما تفقه في
بلاده واخذ عن القاضي عضد الدين وغيره واستغل علي بيه والبدر للتسري
والحنفائي وتقدم في العلم قدما حتى كان الشيخ سعد الدين النفازي احد من قرا
عليه وحج قديما فسمع من العفيف المطري بالمدينة وكان يحسن الي الطلبة بحاجه
وماله مع الدين المتين والتواضع الزايد وكثرة الخير وعدم السر والعظمة الزايدة
وكانت لحيته طويلا جدا بحيث نضل الي قدميه ولا ينال الا وهي في كيس وكان
اذا ركب فرقا فرقتين فكان اعوام مصر اذا راوه قالوا سبحان الخالق فكان
يقول عوام مصر مومنون حقا لانهم يستدلون بالصنعة علي الصانع ولما قدم
القاهرة استقر في تدريس الشافعية بالشيخونية وفي مشيخته البيبرسية وغير
ذلك وكان لا يعل من الاشتغال حتي في حال مشيه وركوبه ومحل الكشاف والحاري
حلاله المشي حتي يظن انه يحفظها ويقد ر علي سردها وكان يدرس دائما بغير
مطالعة وعظم قدره جدا في ايام دولة الاشرف ومات في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ثمانين وستمائة وقال قاضي القضاة تقي الدين الزهري ان سبب موته
انه عقد عند برقوق مجلس بسبب الاوقاف فتكلم الضيا بكلام قوي فغضب منه
برقوق واجابه بجواب خشن خاف منه علي نفسه فلما رجع الي الشيخونية استراح
ثم اتي بيته فمرض واستمر الي ان مات **كتب اليه زين الدين** ظاهر بن الحسن
ابن حبيب قل لرب الهدا ومن طلب العلم يجد الي سبيل السرا ان اردت الخلاص
من ظلة الجهل فاتهدي بغير الضيا **فاجاب بقوله** قل لمن يطلب الهداية مني

خلت مع السما ام بركة ما. ليس عندي من الضياء شعاع. كيف تبغي الهدي من
اسم الضياء. كذا في ابنا الغفر بابنا العمر.

حرف الطاء المهمل ذكر الطاهر

طاهر بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد الخندي المدني الحنفي الامام عز
الدين ابو المعالي بن الشيخ جلال الدين ابي الطاهر بن شمس الدين ابي
عبد الله بن جلال الدين ابي محمد ولد في سنة سبعين وسبعماية بالمدينة
النبوية وحضر في الثانية علي ابي الحسن علي ابن يوسف الزرندي في شهر
رمضان سنة احدى وسبعين المجلس الاخير من مسند الطيالسي وسمع من والده
مسند الطيالسي جميعه واجاز له في سنة مولده وما بعده الكمال بن حبيب واحمد
ابن سالم المكي المودب والحلاوي والسويدي وابي المجد واحمد بن محمد بن
القسطلاني والبرهان السامي والعراقي والهيتمي والبلقيني والقاضي اسماعيل الحنفي
وزينب بنت احمد بن ميمون الفوي وفاطمة بنت احمد بن قاسم الحواري وجماعة
وتفقه بوالده وكان اماما علامة ومات في ضحي يوم الاثنين ثاني رجب سنة
احدي واربعين ودفن بالبقيع وكانت جنازته حافلة بعد ان صلى عليه بعد صلاة
الظهر بالروضة الشريفة وذكره في المنهل وقال برع في الفقه والاصول والنحو
وشارك في عدة فنون وصار معدودا من اعيان الحنفية **ونحطه** سوداج وقيل
سوداج والاول اصح والثاني هو المشهور بن مقبل بن مختار بن مقبل بن محمد بن راجح
ابن ادريس بن حسن بن ابي غوير بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم
ابن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله
ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن ابي طالب رضي الله عنه **كان**
ابوه قد ولي امرة الينبع مدة الى ان وثب عليه ابن اخيه عقيل بن رميم بن
تجار وجاربه باهل الدولة سنة خمس وعشرين وثمانماية وقبض عليه وعلي ولده
سوداج هذا وحمل الى سجن الاسكندرية فمات مقبل به وكل من مر داج المذكور حتى تقفان
حد قناه وسالتا ووررد ما غدت وتن **فقجه** به بعد مدة الى المدينة النبوية فوقف عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وشكى ما به وبات تلك الليلة فاصبح وعيناه احسن مما كانتا
وذلك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فمسح بيده الشريف على عينيه

فانتبه وهو يصير واشتهر ذلك عند اهل المدينة وبلغ الملك الاشرف برسباي
ذلك فشق عليه فظان بان الذي احله تهاون في امره فطلب الذين تولوا الحلة والذي
سمل عينيه وضربه فاقام عنده بيته بانهم شهدوا الميل وهو يحكي بالنار ثم كل به فمات
حد قناه محضورهم وكذلك اخبر اهل المدينة انهم راوه ذاهب البصر وانما اصبح عندهم
وهو يصير ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذلك وتوفي مرادج في آخر
جمادي الاخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية بالطاعون بالقاهرة

طاهر بن الحسن

بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن سويح الشيخ زين الدين
ابو العز الحلي الحنفي الامام البليغ الفاضل بدر الدين ابي محمد ولد بعد الاربعين
وسبعماية بقليل وسمع من ابراهيم ابن الشهاب محمود وغيره واجاز له ابو العباس
المودابي خاتمة اصحاب ابن عبد الدايم وجماعة واشتغل وحصل وبرع في الادب
وغني ذكره العلامة القاضي القضاة علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال
هو حنفي المذهب اشتغل بالادب علي الشيخين ابي عبد الله وابي جعفر الغريبين
وبرع فيه وصنف ونظم ونثر وكتب في ديوان الانشأ بجل ثم رحل الى دمشق
واقام بها مدة ثم توجه الى القاهرة واستوطنها وكتب في ديوان انشأها وصار
بها احدا لالعيان وتولي عدة وظائف وكان يكتب الخط المنسوب والنظم البليغ والفضيلة
النامة في صناعة الانشأ صنف شرحا علي البردة نظم ابو صيري وخمسة نظم
تلخيص المفتاح في المعاني والبيان وذييل علي تاريخ والده كتب القاضي الامام
فتح الدين بن الشهيد كتاب السر بالسام المحروس للفتاحي زين الدين هذا بد مشق
في شهر سنة احدى وستين وسبعماية ارجحالا ايا ابن حبيب من ادب اجزنا
وامتنعنا علي شرط الاديب وامل علي محسن المعاني ليرويها محاسن عن حبيب
فقال القاضي زين الدين ارجحالا مجيبا لسائل دعي هل من مجيب يخبره عن
الرشا الربيب وهل لصباية الكلف المعني وسقم قد براه من طيب وذكره في
المنهل ولم يذكر من تصانيف مختصرا لما رله ولكنه قال ومن شعره قلت له
اخر ما س في اخضر وطرقة الهنا بنا يسحر لحظك ذا اوايض مرهف فقال هذا
موتك الاخضر **ولد في الملك الظاهر برقوق** لما قبض علي منطاس وقتله الملك

الظاهر في غرة. اذل من منل ومن طاشا. ورد في قبضته طابعاً. نعم العاصي
ومن نطاشا. وله **دويبت** مردوف. افدي رسا ما مربي او حضرا. كالغصن رشيق
الاولقيت في هواه خطرا. بالخط رشيق. والسالف الوحيه عقلي قرا. اس رشيق
مذا سفر وجهه يحاكي قرا للبدر رشيق. وله ايضا.
يا عاشق وانض عجل. لحي قمر. ختم الرسلا. فالوقت صفا. والعيش صفا. والحب
وفا. وقضي الاملا. خير الرسل. مهدي السبل. بشفا عنة نحو الزلا. كاللبد رينا.
كالقضيبي جنا. كالزهر حلا. كالزهر علا. بزبانته وخفارتة. يشفي الغللا. وفي العللا.
افدي قرا. عقلي قرا. فقي وطرا. صب وصلا خير البشر. خير البشر. من فاق علا.
وز كاعمللا. ما اسعدك. ما ارشده. من قربه. وبه اتصلا. هو سيدنا. هو مقصدنا.
هو مجدنا. مفتي النزلا. كم نوله. من امر له. ما امله. وجلا وجلا سر قاصده. لتشهد
ولكن الاسعا. اذا قبللا. فضلة الله. توصله. وسلام رضي. ان يفضلا. انهي
توفي بالقاهرة يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانماية.

طاهر بن محمود الملقب صدر الاسلام صاحب الفوائد ذكره في فصول العادي وسع
في باج التراجم **ومن فوائده** نقل الميت قدر الميدين لابس به والزيادة علي ذلك كراهة
واما نقله من بلد الى بلد فهو مباح والمسيلة في المتبني

ذكر طه
طه بن ابراهيم بن احمد بن اسحاق الشيخ الامام العالم زين الدين ابو بكر البخاري
البغدادي الحنفي الفقيه مولده في سنة اربع وسبعين وخمسماية بخاري وبها
تفقه وبرع ثم قدم بغداد وسكنها وتصدي بها للافتا والتدريس وتولي عدة وظائف
دينيه وعرف بالديانة والصيانة والورع والعبادة وحج وعاد الى بغداد واستمر
ملازما للاشغال والتصنيف الى ان مات في حدود سنة خمسين وستماية تقريبا
وله عدة مصنفات منها كتاب الادبيات نحو العشرين مجلدا يشتمل على شعر وقيل
وخطب وحكايات وغير ذلك كان وقفا بالمستنصرية ببغداد وشرح الهداية
وخطه لشهية طه الايلي. دع الخوم وقد ابصرت ما وبالغزيرة فانهض

الخوم لطري في عيشها.

ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا. عن الخوم وقد ابصرت ما ملكوا. **قال**
وقد اذكر في هذان البيتان وانفة الركن بن عبد السلام بن الشيخ عبد القادر الكيلاني
وهي انه كتب بخطه كتاب مخاطبات الكواكب وفيها مخاطبة رجل يقول ايها الكوكب انني
المخير الفرد انت تدبر الافلاك وتجي وتيت وات الهنا **وقال** من جرح رجل بكذا
وكذا وقال يا الهي يا علة العلل قال ما اراد فقال له الوزير ابن يونس هذا حظك
قال نعم قال لم كتبه قال لارد علي قايله ومن يعتقد فسل فيه فقال لا بد من احراقه
وبقيته كتبه وبعث كبس داره واخرج منها كتبها في فتون منها بخير الكواكب والشفا
لا بن سينا ورسائل اخوان الصفا وكتب الفلاسفة والمنطق والنازخيات والسحر
فاستدعي العلماء والفقه والقضاة والاعيان واحرقها يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة
ثمان وثمانين وخمسماية وضجت العوام بلعن عبد السلام وهو حاضر وتغدي اللعن
الي الشيخ عبد القادر ربل والا امام احمد بن حنبل **وانشد** المذهب الرومي ساكن
البسطاميه. لي شعرا رقيق من دين. ركن الدين عبد السلام لفظا ومعني. رحلنا
عليا ويهوي الحرب حقا عليه وضغنا. منحة الخوم اذ رام سعدا. وسرورا نخسا وها حزنا.
سار احراق كتبه سير شعري. في جميع الاقطار سهلا وحزنا. ايها الجاهل الذي جهل الحق
ضللا. وضيع العمر غنا. دمت جهلا من الكواكب بالبخير عزنا فنتك ذلا وسجنا. ما زحيل
وما عطار. والمرح والمستري تري يا معنا. كل شي يودي ويفني. سوي الله الهى فانه
ليس يفني **ثم حكم القاضي** بتفسيق عبد السلام ورمي طيلسانه وولي ابا الفرج بن
الجوزي مدرسة الشيخ عبد القادر فذكر الدرس بها في ربيع الاول وقتل سبب
الخلاف هذا الوزير انه كان بينه وبين اولاد الشيخ عبد القادر عداوة قديمة لانه كان
جارهم ياب الازج في حال خموله وفقره وكانوا يوذونه بحيث انهم ربوا كلبا ولقبوه جليل
يعنون جلال الدين وهو لقب بن يونس وكان لابن يونس اخ صالح يقال له العماد
فسما بعلا للطن العماد وكان من ولد الشيخ عبد القادر لصلبه طحان اسمه سليمان كان
استخرج الله وهو الذي فعل هذه الافاعيل فلما ولي ابن يونس الوزارة اظهر ما كان
في قلبه منهم فبدر شملهم وبعث ببعضهم الي المطامير بواسطة فاقوا بها

طالب بن عبد الحق بن ثابت الدمشقي الحنفي هو وولده ابو الحسن اشتغل وحصل

وتفقه ودرس واقفي وكان سمع بقرأة والده جزا الامالي للفكي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بدوية الشمساطي **وانشد** لبعضهم في العبادة ان العبادة الاخيار اربعة هم العدي وطريق الحق للناس ابن الزبير وابن العاص وابن ابي حفص الخليفة والحبر بن عباس.

ذكر ططر

ططر بن عبد الله الطاهري الملك الظاهر ابو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشاميه تسلط يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة اربع وعشرين وثمانماية وجلس بالخلعة الخليفية علي تحت الملك قال القنوي كان يميل الي تدين وفيه لين وكرم مع طيش وخفة وكان خفيفا كثير التعصب لمذهب ابي حنيفة يريد ان لا يدع احدا من القضاة غير الحنفية وقال القاضي علا الدين بن خطيب الناصري كان صايلا للعدل واهل العلم يحرم ويكرم ويحج في مسایل من الفقه علي مذهب ابي حنيفة وكان صاحبه حين كان اميرا انتهى وكانت مدة سلطنته اربعة وتسعين يوما وتوفي ضحى يوم الاحد رابع ذي الحجة من سنة اربع المذكورة وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الامام الليث بن سعد **وبخطه** للصالح الصفدي في ملح يقابل كتابا **وانشد** للشرف بن مصدق الواسطي **قابلت** كتابا مع حبيب هاجر **فسرق** قلبا كان ان يغني وله **فقلت** يا وارث قلبي في الهوي **جمعت** بين الحبر والقابل **وانشد لنفسه** قابلني المحبوب يوما وغدا **ينبغي** جماله ونابله **فقلت** له يا سيدي جبرتي **هل اري** من بعدها مواصلة **فقال** لي هذا الذي فعلته علي سبيل الجبر والقابل.

طشتم بن عبد الله الطباخي الناصري الحنفي زين الدين قال البرزالي توفي صبيحة يوم السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة احدى وثلاثين وسبعماية ودفن من يومه خارج باب النصر وهو في سن الكهولة تفقه علي مذهب ابي حنيفة وكان حسن العبادة والاخلاق شديدا في دينه يلقب بسيف الدين

وبخطه كتب القاضي شمس الدين بن خلكان الي الشيخ عز الدين عبد السلام ابن غانم لما قدم الي دمشق **لله** در مبشري بقدمه **فلقد** اتى بغرايب المسموع لو كان يرضي بالخليع وهيبته **قلب** تنزق ساعة التوديع **فاجاب** ابن غانم **حاشاك** يا قاضي القضاة بان تري **حكا** يخالف سنة المسموع **اصل** القضية اني عبدكم **والاصل** لا ينفعك بالتقريع **القلب** يقضي كيف امك رده **من** بعد ما ملكه الغلام جيب.

حرف الظا الجمجمة ذكر ظهير

ظهير ابن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن حيدر بن عبد الله بن الحرث بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن نقطة بن مرة بن كعب بن لوي القرشي المخزومي الكلي الحنفي الشيخ ظهير الدين ابو احمد ولد تقريبا في سنة خمس واربعين وسبعماية بمكة وسمع بها من العز ابن جماعة الشافعي للقاضي عياض والمناسك الكبري له والسيرة الصغرى له والاربعين التساقيات المخرجة له وغير ذلك ومن الموفق الحنبلي المجالس الثلاثة الاول من عند عبد الله ومن ابن جماعة ايضا والفخر عثمان النويري بعض السنن الصغرى للنسائي ومن الجمال بن عبد المعطي الشافعي والقضايد البوتريات لابن رشيد وغير ذلك ومن البها عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الحديث المسلم بالاولية ومجلس البطاقة ومن الكمال بن حبيب الجمال الاسيوطي بعض سنن ابن ماجة واجاز له من مصر الحراري وابن القنطواني والتونسي والفارسي وابي الحرم والشهاب الحنفي واحمد بن علي الرصدي و خليل المالك والنجي الحراري ومحمد بن يعقوب بن الرصاص والخلاطي وسلم المودن وحسن بن الهبل وزينب بنت قاسم الدماثيني والعماد بن كثير ومحمد بن الحسين بن الزيداني والنقي بن رافع والصالح بن ابي عمرو بن اميله واحمد ابن النجم وخلايق كثير من وحدث وحدث سمع منه الطلبة وكان حصل دينا وصار يخرج حتى ائري واستفاد عقارا كثيرا ونقدا وعروضا ومات ليلة الخميس عاشر صفر سنة تسع عشرة وثمانماية بمكة ودفن بالمعلا **وبخطه** ما كتب به الصلاح الصفدي الي اتقي

القضاء الجبال ابن التقي السبكي. عندي جمال الدين مسيلة غدا. تبيينها فيما لديك
محررا. اذ انت من بيت جميع بنيه قد. حازوا وقد سادوا الوري. اذ جاردوا
القيتهم صوب الحيا. او جادوا البصرتهم اسد السري. فاطلع باقى الفضل شمسا اشرفت
لا ترض انك فيه بدر اسفرا. واعد جوالي عن سوالي انه. لك واضح ان رحت فيه منكرا
فكرت والقوان فيه عجائب. بهرت لمن امسى له متدبرا. في هلاقي لم ذا اتانا شاكرا
حتى اذا قال الكفور تغيرا. فالسكر فاعله اتي في قلة. والكفر فاعله اتي متكبرا
فعلام جاء بلفظ واحد. ان التوازن في البديع تقروا. لكنها حكم يراها كل ذي
لب وما كانت حديثا يفترى. فابنه لازلت الجواد بفضل. لمن استعان به لا شكلا طرا
فاجابه سر يعاقوله. قلت اسطر فاضل بهر الوري. ما لديه عجائب لن تحصرا. قد
قال في علم البلاغة رتبة. عنها غدا عبد الرحيم مقصرا. واراد مني حل مشكلا غدا
تبيينها عندي كصبح اسفرا. وجوابه ان الكفور ولواني بقليل كفر كان ذاك تكثرا.
بخلاف من شكر الاله فانه تكثير شكر لا يعد مكثرا. فاذا مراعاة التوازن هاهنا محظرة
لن اهتدي وتفكرا. فاصح فجزى عن جوابك ظاهر كظهور ما بين الثريا والثرى.

اول الجواب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف العين المسئلة ذكر عباس**
عباس بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين سمع مجلس
التواضع لابي محمد الجوهرى علي ابي حفص بن طبرزد مستهل سنة ثلاث وستماية
بكلاسة جامع دمشق واشتغل وحصل وتفقه **ورأيت** مكتبا بخطه لاعم يقين
قال ابن عنين يمدح الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله ويذكر في الساجل ويخبره علي
قتل اهل مكة ويجعله كالغزاة لان ابن عنين كان قد ذهب له بها قاش فاسف عليه اعيت
منافذ نكاح الصنم اللسان. وصرت في الجود جد الحسن والحسنا. وما نريد بحسب الاحياء
له. من خالص الزيد ما بقي لك اللسان. ولا نقل سا حل الافرج افحه. فما يساوي اذا قاسيه
عدنا. وان اردت جهاد ارد سيفك من. قوم اضاعوا فروض الله والستنا. طهر سيفك
بيت الله من دنس. وما احاط به من خسة وخنا. ولا نقل انهم من الفاطمية. لو ادركوا
الحرب قاتلوا الحسن. قال راوي ديوانه وجامعة حديثي شرف الدين بن عنين انه

بعد هذه الواقعة مرض مرضة عظيمة مدة اشهر اشرف فيها علي الموت فزاري في
منامه سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تنشد هذه الابيات
حاشي بني فاطمة كلهم. من خسة تعرض او من خنا. وانما الانام في عدرها. وفضلها
السوء اسات بنا. فتب الي الله فمن يقترف انما بنا يا من ماجني. ان اسأوا احد من ولدي
ولدي واحد. تجعل كل السب عمدا لنا. اكرم بعين المصطفى احمد. ولا تن من
اله اعينا. فكل مالك منهم غدا. تلق في الحشر منا منا. قال فانتهت
من منامي مرغوبا وقد اكمل الله عافيتي فكنت هذه الابيات وحفظتها وتبت
الي الله ما قلت وقطعت القصد فلاجل ذلك لا يوجد منها ما اثبت وهو ستة ابيات
ثم قلت عذرا الي بيت الهدي. يصح من ذنب محب جني. وتوبه تقبلها من اخي نقالة
توقع في العنا. والله لو قطعتي واحد. منكم بسيف البغي اوبالقنا. لم ار ما يفعله سيا
نلاراه في الفعل حسنا.

ذكر عبد الجبار

عبد الجبار بن عبد الله المعتزلي الحنفي عالم الدست عند ثرلنك قدم معه دمشق
وحضر معه الروم ورجع فمات قال ابن حجر اخبر بوفاته في سنة خمس وثمانماية مسعود
الكجاوي قال وفيها رخ القاضي علا الدين في تاريخ طب وذكر انه اجتمع به بقلعتها لما
طرفها اللنيكية في شهر ربيع الاول سنة ثلاث قال فوجدته ذكيا فاضلا وسالته عن مولده
فقال يكون لي نحو الاربعين وتكلم مع علما حلب بحضرة اللذك وكان معظما عنده ورأيت
شرح الهداية لاكمل الدين وقد طالعه عبد الجبار المذكور وعلم علي مواضع منه ذكر انها
غلط وختم ترجمته بانه كان عالم الدست في زمانه وذكره ابن البرد في الرياض وقال
كان له معرفة بالفقه والعلوم العقلية كان يتحن العلماء ويناظرهم بين يدي اللذك وهو
من قلة الدين علي جانب كبير توفي سنة ثمان وثمانماية **ونخطه** المباشرة الفاحشه ان
تنشر الاله ويجمع الفرجان وقد يكون بين المرانين او الرجل والخلام الامرد او الرجلين
وهي توجب الوصف عليهما عندها خلافا للمحد وكان صاحب الترجمة من خراسان

ذكر عبد الرحمن

عبد الرحمن ابن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الدمشقي الصالح الحنفي الشيخ الامام
المحقق العلامة مفتي الحنفية و شيخها ورئيسها زين الدين بن الخواجا تقي الدين الشهر
بان العيني نسبة الى راس العين ميلاده بصالحية دمشق سنة سبع وثلاثين
و ثمانمائة و قرأ المختار والمنار والفية ابن مالك واشتغل وحصل وبرع في الفنون
و درس و اتي و راس علي اهل مذهبه في زمانه قال شيخنا ابن المبرد في الرياض واحد
عن جماعة من اصحاب ابن الزعوب البعلبي و خلق من المصريين منهم الشيخ امين الدين
الاقصراي و الشيخ محي الدين الكافجي و الشيخ تقي الدين الشافعي و الشيخ قاسم بن قطلوبغا
الجلالي و قطن مصر سنين ثم قدم الى صالحية دمشق و ولي افتادار العدل مدة ثم نزل
عنده لعمي الجمال بن طولون و ولي نظرا الماردانية و المرشدية و تدريسهما و تدريس
الركنية البرانية و العذراوية و تدريس الحنفية الاكبر بالجامع الاموي و عدة احر
وصنف شرح الدرر للقونوي و اجاد فيه و شرح البخاري في ثلاث مجلدات و كتب
الصحيح علي هامشه و شرح النقاية مختصر الوقايد و شرح الوشاح في المعاني والبيان
و الفية ابن مالك مزجا و تهذيب الكلام للفتاوي و الخرزجية في العروض و الفية
العراقي في علم الحديث مزجا و الشمسية في المنطق و المقصود في الصرف و فرائض المختار
و المنار مزجا و اختصر تلخيص لفتح و سماه تحفة المعاني لعلم المعاني و تفسير القرآن
للشيخ حافظ الدين الشافعي المسمي بالمدارك و زاد فيه و نظم الدرة المضية في اللغة التركية
و كتب بخطه الكثير من ذلك الهداية و حشاها من عدة سروح و لم اقف علي اعظمها
و لما نزل الاشرف قاتباي الى الفرات و عاد و لاه قضا دمشق للحنفية فافسعه
الا لقبول و استمر فيه ثمانية عشر يوما ثم استعفى منه و ولي شرف الدين بن عيد
وانتفع به خلق كثير و راس تلامذته في حياته كالشمس بن الشيخ عيسى و الشمس
ابن رمضان و البدر ابن الناصبي و النقي بن قاضي زرع و القطب بن سلطان و الزين
ابن نصر الله و كان له ميل الى الترهات فكان في ايام الرنوع يذهب الي لينة هاوكا
تحت نظره و بيده تدرسها و في ايام الزهردين هب الي بستان المرشدية بالقابون
الختاني و في ايام المرجة الي طبقة له بها تجاه الكجانية و في ايام الباسمين الي حاكورة
قولم الدين و كانت تحت يده و في الشتا الي الخوارزميه و ياخذ معه اعيان تلامذته
كعمي و يكون غالب الماكل منه و اجرة من يحضر من المنشدين و كان لا يفارقه مجمع
بيت بعلاقة يملكه ملوكه تحت ابطه جمع فيه غالب مولفاته من كل فن يطالع فيه

ايام
ص

وكم

و مكرم بخطه للسبعة و كان كتب نسخة بالشاطبية و كتب علي هامشها شرحها لشعله
واعتي بن الطبع كثيرا في اخر عمره خصوصا لما وقع في مرض المرض و توفي ليلة السبت
تاسع عشر صفر سنة ثلاث و تسعين و ثمانمائة و دفن بقريةهم بالجامع الجديد غربيه
قال شيخنا المحبوني النعيمي عن ولد ذكر من سريته ام محمد و بنت و كان سن الولد
دون السنة و نزل له عن وظائفه و انكر الناس عليه في تزوله له عنهما مع كثرة املا
و جهاته و لاقوه الا بالله مع انه لحقه و توفي يوم الخميس ثاني رجب من السنة المذكورة
فيل و دفن علي والده فوجد لم يتغير انتهي و توفي و الد صاحب الترجمة الخواجا عز الدين
العيني و دفن بقرية له انشأت غربي الجامع الجديد بالسفح سنة ثمان و اربعين و ثمانمائة
و نقلت من خطه المسبوق في صلاة الجنائز ياتي بالتكبيرات قبل ان ترفع الجنازة
كذا في المنبجي و تكره التعزية عند القبر و يعطي القرا و الناحيات الحضاري في التعزية
و الوصية بالصلاة عليه لفلان جارية و يوم فلان بالصلاة عليه و قيل باطلة ولا يعذب
الميت بيكا اهله و عليه عامة الفقهاء كذا في المنبجي ايضا و يستحب ان يجعل شي من الطعام
لاوليا الميت و يبعث به اليهم لانهم سغلوا عن ذلك كذا في النبد و في كفاية الشعبي
سيل القاضي عن جواز خروج النساء الى المقابر فقال لا تسال عن الجواز و الفساد في مثل
هذا و اما تسال عن مقدار ما يلحقها من اللعنة فيه و اعلم بانها كلما قصدت الخروج
كانت في لعنة الله و ملائكته و اذا خرجت يحلفها الشيطان من كل جانب و اذا
انت القبر تلعنها الملائكة و روح الميت الي ان ترجع الي بيتها كذا في التارخانية

الخط

عبد الرحمن بن ابي القاسم الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين سمع جزا بن ابي
ثابت علي ابي القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي في رجب سنة احدى عشرة و ثمان
بدمشق و اشتغل وحصل و تفقه و **ونخطه** العتي في الغربة و وطن و القربة
الوطن غربة

عبد الرحمن بن احمد الزرعي الحنفي القاضي زين الدين ولي قضا طرابلس ثم
تاب في القضا بدمشق و توفي في ثالث المحرم سنة خمس و ثمانين و ثمانمائة و وصلي
عليه بالجامع الاموي و دفن بمقبرة باب الفراءيس **وقال ابن وحشية** ان التوم لم يكن

له اصل يعرف واما رجل وجد حية بارض قرقيا في فيها راس قوم فتبعها ليقتلها
فالقت القوم وهربت فاخذة وزرعه ثم تفرق في البلاد كلها من ذلك الراس
انتهى **ويقال** ان اهل الشام اهدوا الي ملك من ملوك الافرنج نضب ورد فظن
انهم غشوه فاهداهم شتل القنبيط ثم لما ازهر الورود اعجبه وقال قد غشيناهم
فارسلهم القوم ليعدل به ما يفسد القنبيط من مزاجهم والله اعلم

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن خليل الاعزازي بفتح الهزلة واسكان
العين المهملة ثم زاي معجمة الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين ولد في رابع شوال
سنة تسع وستين وسبعماية وسمع من حسن بن الهبل في سنة اربع وسبعين سبعة
مجالس من امالي الخلفاء وجزا من امالي الحسين بن عبد الملك بن محمد بن يوسف ومن ابي
المول الخامس من المزيكات تخرج الحافظ ابي بكر احمد بن علي الاصفهاني والرباعي
لعبد القتي بن سعيد المصري والاول والثالث من المسند المستخرج من كتاب الصلاة
من كتب عبد الرزاق بن همام والتاسع من الخلفيات وغير ذلك ومن ابي بكر بن
اسماعيل البزلي النصف الثاني من الجزء الاول من الخناصات ومن الصلاح ابي بكر
ابن محمد الاعزازي التاسع من الجعديات وحدث ومات بهدية وهو راجع من
الحج سنة احدى واربعين وثمانماية **ومن خطه** جواد بن امير العرب الاصيل
عز الدين يرفع في جميع ما يملك بيده من الكتابة المنسوبة التي هي غاية في الحسن
وعمل النشاب بالكوك ونجارة الدف والتطعيم والخياطة والتطريز والزركش والخرد
والبيطرة والحداة ونقش الفولاذ ومد قوسا بين يدي الامير تنكر مائة وثلاثة
وعشرون رطلا بالدمشقي وكتب مصحفا مصبوتا مشكولا يقرأ فيه بالليل وزن ورقه
سبعة دراهم وربع وجلده خمسة دراهم وكتب اية الكرسي على حبة ارز وعمل زر
قبع لابن الامير تنكر اثني عشر قطعة وزنه ثلاثة دراهم يفك ويركب بغير مفتاح
وكتب عليه حمرا محجري بسواد سورة الاخلاص والمعوذتين والفاخرة واية الكرسي
وغير ذلك بقواعليه ذلك وهو مركب ومن داخله اسم الله الحسني لبيين منها حرف
واحد الي حين يفك وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم فضة فلم يجد من يفكه ويركبه
واراد تنكر ان يجعله زردا كاشا في وقت واعطاه اقطاعا في الحلقة وقربه وادناه وجعله

قصه قضا في قص في قص واما عمل الخوايم وانتان عملها واجرا البناء عليها فامر
باهر معجزة يلحقه فيه احد وحفظ القرآن وطرفا من الفقه والعربية ولعب الرمح و
النشاب قال الصلاح وعلي الجملة فلم ير من اتقن الكتابة المنسوبة في السبعة اقلام
ولا من اتقن الصنایع التي يعملها بيده مثله لانه غاية في التحذير ومع هذا كله كرم
نفس وسياسة وكتب لامية العجم قصا في غاية الحسن واهدي الي شيامن طرايف
الحيل وهدايا بيروت فكتبت اليه ياسيدا جاءت هداياه لي علي المني مني وفرق
المراد انت جواد سابق بالندي من ذا الذي بيكر سبق الجواد فكتب اليه جوابا
واقا كتابك مطويا علي نثره بحار سمعه فيها وناظره فالعين ترمق فيها خط كاتبة
والسمع ينعم فيما قال شاعره وان وقفت ايام الحج انشد ودالحزام لوتقي جواهر

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار الشيخ الامام العلامة وحيد دهره وفريد
عصره زين الدين المعروف بالعضد الفقيه المقتن الحنفي المصنف كان اما ما
علما بارعا وله اليد الطولي في علي المعقول والمنقول وتولي قضا القضاة بمكة ابو
سعيد ملك التتار بل كان هو المشار اليه بملك الممالك والعول علي فتواه وحكمه
وتصدي للاقرا والفتيا والتصنيف على سنين ومن مصنفاته شرح المختصر والواقف
والجواهر وغير ذلك في عدة فنون وكان اما بارعا متقنا يضرب بعلمه المثل
وكان كراما غفيرا جوادا حسن السيرة مسكورا الطريقة الي ان توفي سنة ثلاث
وخمسين وسبعماية ووجله الناس عليه ويقال انه جعل لمن ابرز في شرحه علي المختصر
اشكالا متجها ديارا الي ان جعل له مائة دينار فلم يقدر احد علي ابداء اشكال فيه وعمل
عليه عدة حواشي منها حاشية الشيخ سعد الدين النفثاني وفرع صاحب الترجمة في
تأليفه لشرح المختصر اعني مختصر بن الحاج الاصلي في سادس عشرين شعبان سنة
اربع وثلثين وسبعماية ورايت في نسبه الصديقي الايجي وهو مولف الرسالة الحرفيه
في تحقيق معاني الكلمات العربية المشهورة

عبد الرحمن بن احمد الحسبي الدمشقي الصالح قاضي قضاة الحنفية العلامة زين

كان العضد شافعا
ودكره ابن النجار
في طبقات الشافعية
وهو اجماع من طوائف
واعرف واهل العلم

الدين اشتغل وحصل وبرع ودرس بالشبلية البرانية وغيرها وافتى واخذ
عن القاضي حميد الدين النعماني وجماعة من الدمشقيين والمكيين والمصريين
وولي قضاء الحنفية واستمر الي ان توفي بصالحية دمشق يوم الخميس تاسع عشر
جماد الاخرة سنة تسعمائة قال النعماني بعد ان دخل في امور سامحه الله ثم انكسرت
رجله فاقعدوا ظهر الفاقة ودفن بخشناشة عمرها خلف مسجد الصيدي بسوق
القطن عن نحو ستين سنة

وصاحب من الرضا
شافعي النما
فيما يظن

عبد الرحمن ابن اسحاق بن محمد بن معمر بن حبيب بن المنهال السدوسي ابو علي
الجوهري الحنفي قال ابن حجر في رفع الاصر من الاية الرابعة قال ابن زولاق ولد
سنة خمسين ومايتين وقال ابن يونس سنة احدى وخمسين بسامرا وكتب بالعراق
عن جماعة وحدث عنهم مصر وكان مكثرا عن علي بن حرب وكان ثقة وقال ابن زولاق
وسم من علي بن حرب الطائي به ستين جزا واخذ عن الربيع بن سليمان اكثر
كتب الشافعي وحدث ايضا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم روي عنه ابو بكر
ابن المقرئ والطبراني وولي قضا مصر بعد صرف ابراهيم بن محمد الكريزي خلافة
عن هارون بن ابراهيم بن حماد بعد صرف ابي يحيى بن مكرم فورد الكتاب من هارون
الي ابي علي الصغير واسمه احمد بن علي بن الحسين وعلي بن علي الجوهري فتسلا
ذلك من الكريزي ونظروا في الامور ثم استقل عبد الرحمن بن اسحاق فانه كتب
الي هارون بذلك يساله افرادة فاجاب سؤاله واسعمل بالنظر في الصدقات
وقال ابن يونس سلم القضاء احمد بن ابراهيم بن حماد نحو سنة الي ان قدم ابن حماد
فهذا يد لعلي ان ولايته من قبل احمد لا من قبل اخيه هارون فكان احمد من
قبل هارون فعلي هذا يكون عبد الرحمن نايب نايب القاضي وظاهر كلام غيره
انه انما نايب عن ذلك هارون ثم استتاب اخاه احمد قال ابن زولاق كان عبد
الرحمن بن اسحاق فاضلا فقيها حاسبا فقيها له في الحساب تصنيف وافرو لم يترك
حلقته التي كان يشغل فيها في الجامع بل كان يروح كل ليلة وكان ينفذ له
بضاعة صرف الي مكة في كل سنة وكان عفيفا يقال ان المودع بقي فيه ثمانون
الدينار ما كان ابو عبيد خلفه فيه وطال العهد بها ولم يات لها طالب فلم يتعرض

لها عبد الرحمن حتي جا الذي بعده فذابت كلها في التفقات والصلات والمهات
وكان عبد الرحمن يتادب مع الطحاوي جدا بحيث لا يركب حتي يركب ويقول
هو عالمنا وقد وثقا ويقول هو اسن مني باحدى عشرة سنة والقضا اقل من
افتخر به علي ابي جعفر وكان ابن الفرات الوزير عصب من صرف الكريزي
فقوض نظرا لاجاس لعلي ابن ابي بكر وافردها عن القاضي ولم يزل عبد
الرحمن ينظر في الحكم الي ربيع الاخر سنة اربع عشرة فكانت مدة ولايته
سنة واحدة وشهرين وعاش بعد ذلك الي ستة عشرين وثلاثمائة **ونخطه**
لو ترضا الصبي هل يصير لما مستعمل قيل لعنه مبني علي اختلافهم في ملافة
فمن جعلها صلاة حقيقه جعله مستعلا ومن جعلها تخلقا واعتيادا فلا وما
وضوء الخايش فستعمل لانه مستحب

الحنفي الحنفي

عبد الرحمن المدعو عالم شيخ بن حسن بن علي الحنفي الشيخ الصالح الفاضل الموصوف
قال البرزالي في تاريخه كان يقر الحديث والرقائق بالخانكاه السطاطية ايام الجمع
علي كرسي بحضور الشيخ والجماعة وكان صالحا مباركا مستغلا بالعلم مواظبا
علي الخير يشوش الوجه متوددا وسمع بقرا في صحيح البخاري وتوفي يوم الخميس الحادي
والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن من يومه بمقبرة الصوفية وكان
موته في عشر المائة انتهى **ونخطه** للعلامة رضي الدين الساطي ووفى سنة
مئتين العيش لا ياي الي دعة من كان في بلد او كان ذا ولد والساكن
النفس من لم ترض همته سكني مكان ولم يسكن الي احد

عبد الرحمن بن سلطان بن جامع الدمشقي الحنفي الشيخ ركن الدين ابو محمد سمع
المائة الف رواية واسمها سنة اربع وثلاثين وستمائه بالقضا عين داخل باب الجاسية
بساعه لها علي الخيب الحرا في واشتغل وحصل وتفقه ودرس وافتى **ونخطه**
مرفوم بامن مياة العرب فوصف لهم ثلاث اخوات بالجمال مطيبات فاجوا ان
يروهن فحكوا ساق احدهم يعود حتي ادموه ثم اتوهن وقالوا هذا سليم هل من

راق فخرجت صغراهن كانهما الشمس الطالعة فرائده فقالت ليس بسليم ولكنه
خذ شه عود بالت عليه حية اذا طلعت عليه الشمس مات فكان كما قالت

عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الحضرة الحنفية المعروف بابن الجهاد كان احد
شهود باب الجامع الاموي ومدرسا في بعض مناصب الحنفية وهو الذي كان
عقد نكا حاعلي مذهبه باذن الصدر بن سني الدولة الحاكم الشافعي ثم اذن
الصدر لبايئه الكمال الثقليسي في نقضه فنقضه وجري في ذلك انكار عظيم علي
الناقض والاذن وصنف ابو شامة في ذلك تصنيفا فانصر الثقليسي لما حكم به يجمع
جز فنقضه ابو شامة بتصنيف اخر وكان صاحب هذه الترجمة يلقب بتاج الدين
وتوفي في السادس والعشرين من جمادي الاولى سنة ستين وستمائة وصلي عليه
ابو شامة اما ما ظهر باب الفراديس واتفق حينئذ عبور نايب السلطنة بد مشق
الحاج علا الدين طبريس الوزير فترجل وصلي عليه ثم مضى به الي سفي قاسيون
وفي ايامه توفي الحكم ثلاثة مشهورون بالفسق النجم ابن الصدر بن سني الدولة
والرفيع الحنفى وابن الجمال المصري كان نايبا عن ابيه وضعفه وضعف عنهم وهم
الزكي وابن الحرستاني وابنه والجمال المصري والرفيع والثقليسي وبنو سني الدولة
ثلاثة وابن خلكان والنواب ثمانية عشر وقد نظم ذلك ابو شامة فقال دمشق في
عمرنا مع فضلها بليت من القضاة بجمال واوقاح باعجميين ومصري ومنا نعمهم
واربلي وخياط وفلاح هم ضعف ستة والنواب كلهم ضعفان احزانهم اضغان
افراح

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الربيعي فخر الدين ابو الفرج وقيل ابو
الفصل ابن شمس لدين بن علم الدين الشهير بابن مكاسن القبطي الحنفى الاديب
الشاعر مولده بالقاهرة ونشأ بها وتعاين علم الديونة وغلب عليه الادب حتى صار
بارعا فيه الي الغاية مع المشاركة الجيدة في انواع الادبيات ثم ولي نظر الدولة
بديار مصر مدة طويلة ثم صار وزيرا بد مشق فباشرها مدة الي ان طلب الي القاهرة

ليستقر بها وزير فاسقي في الطريق فدخل القاهرة مينا وقيل مات بعد ايام في خا
عشر ذي الحجة سنة اربع وتسعين وسبعمائة قال القزويني بعد ان اثني علي ابيه وفضل
الا انه كان لعراقته اباية في النصرية يستحق بالاسلام واهله ويخرج ذلك في اساليب
من سخفه وهزله اخبرني البدر محمد بن ابراهيم البستكي وكان قد عاشه دهرا طويلا
انه سمع الموذن وهو يقول في اذنه اشهد ان محمدا رسول الله فقال هذا محض له ثمانية
سنة تودي فيه الشهادة ومائت ومات وله عدة بنات نصاري انتهى قال في النبل
وهذا شان اقباط مصر قديما وحديثا الا ان فخر الدين هذا كان قد انسخ من ابناء
جنسه بما اشتمل عليه من الفضيلة والادب والشعر الراق **ومن شعره** الراق
لما صدره الملك الظاهر برفوق ورسم بتعليقه متكسا فقال وما تعلقك بالسرياق
متكسا لجرمة اوجت تغذيب ناسوتي لكنتي مذ نفقت السحر من ادبي علفت
تعلق هاروت وماروتي **وله** لما صود رايا رب خذ بالعدل قوما اهل ظلم سوال
كل فتوي بيع خيلي برخيص وعالي **وله** باي عتيقة مرشف برت وكانت
قبل عفت فلتتها ورضفتها وقطعتها من حيث رقت **وله** زارت معطرة الشذا
ملفوفة كي تحتني فاي شذا العطر يا معشر الاديان هذا وقتكم فتاظموا في اللغ والنشر
وله يقول معذني اذ همت وجدا نخذ جلت فيه الشعر غملا اعرف حده للعشق
اهلا فقلت لهم نعم اهلا وسهلا **وله مذاج** قلت يا لايي علي بدل مالي في هوي
الحب دع كلام الغشار فعلي فلس ذابناح ويكي لا علي درهم ولا دينار **وله** سكر الشيخ
وطابا واشتهي الشيخ السبابا حسب الخمر صابا وجد الراح شرابا **وقال في حسن**
حواله واسواتاه اذ اوقفت موقف ما ينجاني فيه سوي الاقرار وسواد وجهي عند
اخذ صحيفتي وتطلعي فيها شبيه القاري **وله** في ابن النشور الوزير انشا القطيم
النشور لما ارتقي وزارة زادت في زره بالجامع الغمري سبلا وقد قالت لنا عنه بنو
مصر هذا سبيل حاله فاسد وزيره يرشح من قعر **وله** القصيدة المشهورة
التي مطلعها يا سرحة الشاطي النساب كور علي اليراق في اشكال حصا

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الخطاب الحنفى اشتغل بالعلم بالشام
ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولي قضا الشام في سنة تسع وثمانية

ففضل مع العسكر فباش يومين ثم سعي عليه ابن الكفري فاعبد ثم ماتا جميعا
ثم هذا الشهر وهو ربيع الآخر في هذه السنة وبينهما في الوفاة يوم واحد ومات هذا
ولم يبلغ الثلاثين قال ابن حجر رايته بالقاهرة ولم يكن ماهرا في العلم وبخطه قال النقي
المقريزي اخبرني التاج عبد الرحمن بن احمد بن حمدان الاذري الحلي عن ابيه انه
اخبر اندراي في مائة رجلا واقفا امامه واشده كيف ترجوا استجابة لدعاء قد
سد دنا طريقه بالذنوب

عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد البهاري المصري الحنفي زين الدين ابو عبد الله سمع
جزئي الهرسة علي الحافظ ابي بكر محمد بن المحب الصامت سنة تسع وثمانين
وسبعمائة بالجامع المظفري واشتغل وتفقه وبرع ودرس وقال في كتاب الداعي الي
وداع الدنيا قبل ان اعرابيا دخل علي عبد الله بن جعفر وهو محموم فانشأ يقول
كم لوعة من ندي وكم قلق للجود والكرامات في قلبك • البس الله منه عافية • في
نومك المعري وفي ارقك • اخرج في جسمك السقام كما • اخرج ذم الفعال من عنقك •
قال فامر له بالف دينار •

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي المعروف بابن الرحيبي
الشيخ الفقيه رضي الدين ابو الفرج توفي بدمشق يوم الثلاثاء سادس المحرم سنة اثنين
وسبعين وسبعمائة وبخطه فيما يحتاج اليه الذاكره • للذكر سبع شرايط من حازها
في ذكره حاز الكمال باسره • رفض العوايق ثم تسكين الجوارح • ثم لفته سر عن فكره
ثم اعتقاد جلالة ومهابته • ثم اجتهاد في الحضور بسره • ثم امتداد الوقت ثم تحفظ •
بالفعل بعد فراغه من ذاكره • هي سبعة من حازها بكاملها • حاز الكمال لا جره في حشره •
من كان في ذكر المهين دائما • كان المهين دائما في ذكره •

عبد الرحمن ابن علي بن يوسف بن الحسن الانصاري الزرندي المدي الحنفي القاسمي

زي النعنة

زين الدين ابو الفرج بن القاضي نور الدين ولد في سنة ست واربعين علي الدين الاسوي
شيا بسيرا من اخر الشفا وهو اخر من روي عنه مطلقا وتفرد بالرواية عنه وسمع من
العز بن جماعة الفج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وغير ذلك ومن الصلاح العلاي الاول من
سلسلته ومن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصاري اجزا من السفينة الجوامد بالكري
ومن زين الدين العراقي وغيره واجاز له في سنة سبع واربعين وما بعدها محمد بن محمد
ابن يوسف البكري ويوسف بن محمد الدلاهي والاذري وابن اميلة والصلاح بن ابي عمر
وابن الهبل والعماد بن كثير والكمال بن حبيب واخوه الحسين ومحمد بن سالم بن ابراهيم
القرشي ومحمد بن عمر بن قاضي شهبة وابراهيم بن احمد بن فلاح وابن قوالج وخلق
وولي قضا المدينة النبوية للحنفية بعد موت اخيه ابي الفتح سنة ثلاث او ثمان وقال
ابن حجر سنة اربع وثمانين الي ان عدل سنة اربع وثمانية ثم اعبد الي ان مات ثم ولي
حسبة المدينة النبوية وكان كاملا متودعا عن الممدد قال ابن حجر وقد حدثنا
عسلسل التمر بالمدينة ولم اضبط ذلك عنه وتفرد بالاجازة من الزبير بن علي الاسوي
راوي الشفا ومات في ربيع الاول سنة سبع وقال غيره سنة تسع عشرة وثمانية ودفن بالبقيع
ورايته بخطه النائية لابن الفارض وقد سرحها سعيد الفرعاني والعفيف التلمساني وداود
القيصري ومحمود الابزاري والسراج الهندي والنجم بن حمدان والنس البساطي والشيخ علوان
الحوي والشيخ احمد زروق القاسي وذكر صاحب الترجمة ابن المبرد في الرياض وقال توفي
سنة سبع وعشرين وثمانية وعليه الاعتماد

عبد الرحمن بن علي بن هاشم النفهني بفتح المشاة من فوق والفا وسكون الفاء نون نسبة
الي قرية بالقرب من دمياط ذكره ابن حجر في رفع الاصر وقال ولد سنة ثمان وستين اتمت
وقيل سنة سبع وستين وقال ابن حجر وسالت اخاه شمس الدين وهو شافعي المذهب واحد
من نبوب في الحكم بدمياط عن النايب بها عن مولده فذكر انه ولد سنة ثمان واربعين وانه اسن
من القاضي زين الدين بعشرين سنة ولست لدرتاب في مجازفته في كل ذلك ومات ابو ه
وهو صغير فنشأ يتيما وكفله اخوه شمس الدين المذكور ثم قدم به الي القاهرة وهو شاب فنزل في
كتاب اليتامي بمدرسة مرغتمش ثم ترقى الي ان صار عريفا ثم تنزل في الصرغمش مع الطلبة
الحنفية هناك واشتغل بفقهاء الحنفية حتى مهر وحب اليه الاشتغال فقرأ في العربية والاصول

والمنطق والمعاني ودار علي الشيخ فمهر بهم وكتب الخط الحسن ونهراسه وخالط
الأتراك فلما ولي القاضي بدر الدين محمود الكلستان في مشيخة الصرغتمشية صحبه واختصر به
فقعه لما ولي كتابة السرونه به وناب عن امين الدين الطرابلسي في الحكم ثم عن كمال الدين
ابن العديم وواظب دروسه في الشيخونية وتتل في طلبتها حتي صار ثاني من يجلس عن يمين
الشيخ في حضور الدرس والتصوف ومع به كمال الدين عند الاكابر ولما شغرت مشيخة الصرغتمشية
تنازع فيها هو وشرف الدين ابن التباي فكان السلطان غائبا في الشام فراح امر ابن التباي
وعمل اجلاسا واستدعي الاعيان والقي درسا حافلا فلما قدم العسكر عليه التفتني عليها فاستقر
بها بعناية ابن العديم وكان ابن خلدون قبل ذلك قد ولي درس الحديث بها فنزل عنه
القاضي زين الدين هذا عمل فباشره وكان يذكر انه نكح مع الشيخ جلال الدين التباي
والد شرف الدين في درس الفقه بالصرغتمشية فغضب منه واقامه فخرج وهو مكسور خاطر
فدعاه ان يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك بعد مدة وخطب بالجامع الاقمر لما جدد
السالي فيه الخطبة ودرس بالايتمشية لما ولي الكلستان في كتابة السرونه وصي اليه عند
موته وتزوج فاطمة بنت شهاب الدين المحلي كبير التجار بصر فغظم قدره ولم يزل يترقي
حتي ولي قضا الحنفية بعد موت ناصر الدين بن العديم فلم يرح امره ولم يتم له ذلك وولي
شمس الدين بن الديري ثم لما قفز المويد بن الديري في مشيخة المويدية فرض اليه قضا الحنفية
عوضا عن ابن الديري في سادس دي القعدة سنة اثنين وعشرين فصار فيه سيرة محمود
وخالق الناس خلقا حسن مع الصيانة والافضال والنهاية والاكباب علي العلم لكنه كان
كان كثير العيسية لا يحابه عارفا بامور الدنيا وابنا بها علي انه يقع منه في بعض الامور لجاج
سند يد يعاب به ولا يستطيع ان يتركه ولما تكلم الظاهر ططر في المملكة بعد المويد كان
من احسن به وسافر معه الي الشام ولما تخلف القاضي السائي جلال الدين البلقيني بد مشق
استمر هو معه الي حلب قال القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه كانه معظما عند
الملك الظاهر واجتمعت به فرجته عالمادينا منصف في الحج محققا للفقه والاصول كبير الخ
خلاق انتهى وقال النقي القريري في تاريخه حلف من انه لم يرتش قط في الحكم ثم صرف القاضي
زين الدين عن القضا بالشيخ بدر الدين العيني في سنة تسع وعشرين وثمانية ثم اعيد في سنة
ثلاث وثلثين وعرض له بعد ذلك مرض طال به فصرف قبل ان يموت بقليل في اخر جمادي
الآخرة واول رجب ومات ليلة الاحد ثامن شوال سنة خمس وثلثين وثمانية وكان قد
انتهت اليه رياسته مذهبه ويقال ان ام ولده دست عليه سمالان زوجته لما ماتت فمات ام ولده

انها تنفرد به فتزوج امرأة واخرج الامة فحصل لها عين والله اعلم وذكره في المنهل وقال
كان فقيها عالما متبحرا في المذهب سيرا في الاحكام في احدي عينيه خلل ولحيته صفا قبل ان
كان يخرجها بكبريت حتي تبيض سرعة فاصفرت ونخطه مشار بالنون وبالياء والمز
قلت وفي كتاب النشرة علام العمان جده اسمه عبد الرحمن ولما عزل من القضا اعطي
مشيخة الشيخونية ولما اعيد اليه عزل في جمادي الآخرة جربا من السنة التي ولي بها

عبد الرحمن بن علي بن محمد الحلبي الشريف ركن الدين المعروف بالدخان اشتغل
به مشق وناب في الحكم مدة لابن الكشك ثم ولي القضا استقلا لا بعد موته وكان ماهرا
في فروع المذهب مشاركا في عدة فتون ومات يوم الاحد سابع المحرم سنة تسع وثلثين
وثمانية وذكره في المنهل فقال ومولده في حدود الثمانين وسبعماية تحمينا وولاه الاشرف
برسباي القضا بغير رشوة فمحدث سيرته واستمر قاضيا الي ان مات وكان عنده دين
وذكره شيخنا ابن المبرد في الرياض وقال ناب لابن الكشك وفيه يقول القايل وقد كنت
للكشك كارها فكيف وقد صار كشكا مدخنا وقال الحمصي توفي في سابع عشر المحرم
منها ركن الدين النور بالدخان مدينا وبابن زمام قدما سمع ابا عبد الله محمد بن محمد بن قدام
وفاطمة بنت منها حدث وولي افتادار العدل بد مشق وناب في القضا بها دهر ثم وليه مسولا في
ذلك ودفن بسفح قاسيون وحفلت جنازته

عبد الرحمن بن علي بن الاكرم العنابي الدمشقي الحنفي المولي الاصيل الاجل الفاضل
الورع الصالح زين الدين ابو الفرج سمع الحديث علي ابن بهان وعدة وحفظ المختار وحلمه
جانبه علي الشيخ عز الدين الحمرا وعين وكان يحسن الي القرا كثيرا ويتفقد المتقطعين
ويحب اهل الحديث وحج مرتين وفي الآخرة جاور وتوفي بحجة راحا من جدة في منهل
شعبان سنة تسع وعشرين وتسعمائة وحمل الي مكة ودفن بباب المعلا الي جانب قاضي
القضا شهاب الدين بن عبادة بالقرب من قبر المست حديث رضي الله عنها وكان اوقف
جهاته علي ذريته وعينني في قراءة البخاري به ورايت بخطه عن عبد الله بن داود قال يولد
الرجل ان يكره ولده علي طلب الحديث وقال ليس الدين بالكلام انما الدين بالاثار وقال في الحديث من

أراد به دنيا فدنيا ومن اراد به الحق فالحق وقول الرجل حقه الذي يلزمه ثم رايته
له سماع الثالث من حديث علي بن حجر علي ابي عبد الله بن القصري وعائشة بنت زيد
سنة تسع وثمانين وثمانمائة

عبد الرحمن بن علي بن النقيب الحنفي الفقيه العالم الفاضل زين الدين عن الشيخ الامام
المتقي علا الدين قراجز مسعود ابن الفرات علي الامير صلاح الدين الطوري القدي
سنة اثنين وثمانين وسبعماية بباب الاسباط بالمسجد الاقصي واسمعه بهذا المكان واشتغل
وحصل وتفقه ودرس ونحطه قال العلامة العز بن عبد السلام في فضائل الشام
له روي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال باعت امرأة طستيا في سوق الصفر بدمشق
فوجدته المستري ذهابا فقال لها اما اني لم اشتري الا علي انه صفر وهو ذهب فهو لك فقلت
المرأة ما ورثناه الا علي انه صفر فان كان ذهباً فهو لك فاختصما الي الوليد بن عبد الملك فخير
رجل حصة فقال انظر فيما بينهما فعرضه رجاء علي المرأة فابت ان تقبله وعرضه علي الرجل
فاي ان يقبله فقال يا امير المؤمنين اعطها منه وا طرحه في بيت مال المسلمين وقاب
يزيد بن جابر رايته سواراً من ذهب وزنه ثلاثون مثقالاً معلقاً في قدح من قناديل مسجد
دمشق اكثر من شهر لا ياتيها احد فيها حذره

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ابوب بن محمود بن خلوة الحلبي فتح
الدين ابوالبري ابن الشحنة خال العلامة محب الدين ابوالوليد كان اصغر سناً من
اخيه ولد سنة ثلاث وخمسين وسمع علي الظهير بن العجي وابن الصابوني والكمال بن
العجي واخذ عن ابيه واخيه والسراج الهندي واشتغل كثيراً في الفقه حنفياً ثم ناب
عن اخيه في الحكم ثم تحول بعد الفتنه العظيمة مالكيًا وولي القضاة ثم عزل وحصل له نكاحاً خلا
الدول ثم عاد في سنة خمس عشرة من بزور ثم من قبل المويد الي ان مات في ليلة عاشوراء
سنة ثلاثين وثمانمائة قال القاضي علا الدين رافقته في القضاة وكان صديقي وصاحبي
وعنده مروءة وحكمة **والشدة من نظره** وهذا عنوانه لانهم اجمعوا الغمام ان صب دماً
ونالت لاجله الانواء فالليالي اكثر من فينا الرزايا فبكت رحمة علينا السماء

عبد الرحمن ابن محمد الديري القاضي امين الدين بن قاضي القضاة شمس
الدين كان لديه علم وفضل في المعقولات مات ليلة السبت رابع ذي الحجة سنة ست
 وخمسين وثمانمائة وكان في هذه السنة قد كثرت عنه الاخبار السيئة وقيل انه كان
يميل الي الحبشان رحمه الله قلت قال البرهان البقاعي ومن عجائب ذلك ان الشيخ شهاب
الدين بن صالح اخبرني انه كان راي ينفين لشخص حجازي في حبشي وهو • وكل شخصاً
في شري اسر من ولد الحبش نقي العذار • وقلت بالله استحو شرطه • فاتباع علي عبد البشير
الخيار • فوقع في خاطري اني انظم بيتين في حبشينة وفيها معني قول القاضي بشرط البراءة
من كل عيب • فقلت بروحي من الحبش حلوا الحلأ • وخلو عن العيب من غير ريب
حلا بشرطه لي فاتبعت • بشرط البراءة من كل عيب • **وقال في النبل** عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله ابن سعد بن ابي بكر القاضي امين الدين بن قاضي القضاة
شمس الدين واخو شيخ الاسلام سعد الدين الديري العسبي ناظر الحرمين القدس
والخليل مولده بالقدس في شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة هكذا ملا علي من لفظه
ونشا بالقدس ثم تحول الي القاهرة صغيراً مع والده لما ولي القضاة بعد موت قاضي القضاة
ناصر الدين محمد بن العديم في سنة تسع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن العزيز وبعض
مختصات مذهبه وتفقه باخيه وغلب عليه الادب وقال السفارجلد وولي ناظر الحرمين
بعد وفاة خليل السخاوي واستمر الي ان عزل بواقعة حصلت بينه وبين قمران المصارع
نايب القدس في سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وامتحن واهين بواسطة ابي الخير
الخماس ثم اعيد بعد مدة الي ناظر الحرمين بعد احمد بن محاسن احد اعوان ابي الخير
الخماس في سنة اربع وخمسين بعد القبض علي ابي الخير الخماس ونفيه الي طرسوس
وتوجه الي القدس وبأشر النظر وابتهم الناس به لولا ما فيه من طيش وخفة حتي
انه كان اذا ركب يتزأ يا بزي الامرا ويشد في وسطه تركاشاً ولما يخرج الي الصيد يخرج
مع بعض مالكيه وبيده طير وكلا بزيه بين يديه قال قمران ولما وقع بيني وبينه لبس
قرولاً والبس مالكيه وحارني علي انه حلوا المحاضرة لولا ما يحازف من اطرافه وله كرم
وافضال علي دويده وزعماء يتحمل ديونهم وتوفي وهو علي نظره

عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب الرشددي المكي

الحنفي وجيه الدين ابو الجود مولده سنة سبع وثمانمائة وسمع علي الزين المراغي السلس
بالاولية وجزال بطاقة وثلاثيات البخاري وبعض عوارف المعارف وبعض رسالة القشيري
وتساو لها منه وسمع عليه ايضا الصحيحين وسنن ابي داود وابن حبان وعلي والده هبة
واجازة جمع في ثمانية وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين
ابي الفضل بن الامام

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الدمشقي الكندي الحنفي الشيخ زين الدين حب
الاكابر سمع الكثير علي المحدث جمال الدين بن المبرد والشيخ سراج الدين بن الصيرفي
والشيخ ابي الفتح المراغي وكان يتسبب بصناعة التجليد والاذان بالجامع الاموي
وقراءة الموالد وفي اخر عمر صار رساما لالاكابر والروسا وكان اعجوبة في ذاك
جدا وهذا انفراد في عصره بذلك ومحفوظه غزير وتفقه بالبرهاني ابن عون باخرة
وتوفي في اوائل رجب سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة بمسجد القدام ودفن بباب
الصغير وسألني عن التيمم علي التيمم هل هو قربة كالوضوء ام لا فقلت له ليس بقربة

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن احمد بن ابي العيش الانصاري الحنفي الفقيه
الاجل الامام جمال الدين ابو القاسم بن ابي الفضل بن الامام العالم الاوحد نجم الدين
ابي الحجاج سمع الاربعين حديثا لابي البركات النيسابوري تخرج ابي بحر العامري
علي العماد الاصبهاني الكاتب سنة خمس وتسعين وخمسمائة بـ مدرسة العماد المذكور
داخل باب الفرج بدمشق **ونخطه** وجد علي قبر بعض الظاهرية هو السبيل في يوم
اليوم كانه ما تركك العين في النوم لا تجلن رويدا لها دول دتنا تنقل من قوم الي قوم

عبد الرحمن بن محمد بن عثمان البصري تزيل دمشق زين الدين القرشي تقي
الكتابة ودخل ديوان ثم قدم القاهرة سنة اللئك والنجي الي فتح الدين كاتب السرفراج
عليه ونفق سوقه لديه حتي مول عليه في امر الديوان وصار المسار اليه فيه لحسن تأنيبه
واخلاقه ومعرفة وحسن خطه ونقادرا به جميل المحاضرة طعن في لسانه فكان فتح

الدين يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه اعظم من نطقه فابتلي فيه ومات سنة تسع
وثمانمائة ولم يكمل الخمسين وكان يحفظ الكثير ولديه معرفة قامة به **ونخطه** للصالح
الصفدي ركب في البحر يوما مع اخي ادب فقال دعني من قال ومن قيل شرح
يا بحر صدي اليوم قلت له لا تنكر الشرح يا نحوي للنيل قال الصلاح واشد في النجم
الحسن بن العماد النحوي القفازي الحنفي لنفسه يا غايبا قد كنت احسب قلبه يسوي
دمشق واهلها لا يعلق ان كان صدك نيل مصر عنهم لا غرو فهو لنا العدو والازرق
فانشدته قال خلي بالله صف ارض مصر وقت كتابها بوصف محقق قلت ارض بابل
يروى ثراها فلماذا الكائن نور ازرق

عبد الرحمن بن محمود بن ابي منصور النضوي الحنفي الشيخ الامام العالم العامل
شهاب الدين ابو منصور سمع جزء مجلس البطاقة من ابي القاسم البوصيري وسمع
في رمضان سنة ثلاث وعشرين وستماية بالحايطة الشمالي من جامع دمشق وجدت
نصر واصله من الكوفة وهي الرملة الحمراء وسكن حلب مدة وكان السلطان
صلاح الدين بن يوسف يقول اذا كنت في حلب فلا يسيلني احد حاجة فاني اجد في
نفسى حاجة شحالا اجده في غيرها

عبد الرحمن بن نصر بن محمد بن عمران السواي الحنفي الشيخ الامام المسند العمري
البارع زين الدين ابي محمد سمع نسخة ابي مسهر وماعها بسامعه لها من ابراهيم بن خليل
وكان اسماعه لها سنة اربعة عشر وسبعماية بالمدرسة الاسدية ظاهر دمشق وقال
القزدير الذي هو نوع من الرصاص اذا عمل منه كهيئة السوار وطوقت به الشجرة حلت
وثبت حملها عليها

عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين سمع بقراءة اخيه
ابراهيم الماز ذكره المشيخة الصغري ابي علي بن شاذان سنة سبعماية بجامع دمشق
وحصل وتفقه ودرس في القدوري ونخطه قال ابو سعد بن السمعاني في زيله

اخبرنا محمد بن احمد الاصبهاني بها انا جدي من قبل ابي ابو نصر محمد بن علي السكري
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اليزدي ثنا ابو علي الحسين بن علي ثنا محمد بن زكريا
ابن دينار قال انشدنا الصالح بن عبد القدوس وان عناه ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا
انه منك انهم متى تبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم متى يفضل
المشتري اذا ظن انه بالشئ القليل سيغرم.

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف الشيخ الامام العالم الفاضل البارع عضد الدين بن العلامة
الشيخ نظام الدين بن العلامة الشيخ سيف الدين السيرافي الحنفي شيخ شيوخ المدرسة
الظاهرية برقوق وابن شيخها ولد بقاعة المشيخة بالمدرسة المذكورة في اوائل شوال
سنة ثلاث عشرة وثمانية تقريبا ونشأ بها وتفقده بوالده وبالعلامة التقي الشامي وبغيرهما
وحفظ القرآن العزيز واستغل وحصل وتولى المشيخة المذكورة بعد وفاة والده في سنة
ثلاث وثلاثين وتصدر للتدريس بها وبرع في الفقه والاصول والعربية والمعاين والبيان
وانتفع به كثير من الطلبة هذا مع الزكاء المفرط والفرجة الوفادة والحافظة الجيدة
الي الغاية والبشاشة والاتضاع وطلاقة الوجه علي انه خير دين محتج عن الناس قليل
الاجتماع باكابر الدولة بالضرورة اكيدة تتبعه علي ذلك علي كره منه واستمر علي
ذلك الي ان صار معدودا من اعيان الحنفية **ومن خطه** وللخبر ابن البارزي الحموي في
سنيه سبعة بسبعة يقطع بالسكين ببطيخة ضحي علي طبق في مجلس اصاحبه كبرق
بيد قد شمس اهله لدي ماله في الافق بين كواكبه وهذا يشبه قول ابن فلاق
انا الغلام ببطيخة وسكينة قد احدث صيقالا يقطع بالبرق شمس ضحي واهدي لكل
هلا لا هلا **وقال تليد** التقي البدر في ذيله وصليت الي جانبه يوم الجمعة خامس
عشر ربيع الثاني سنة ثمانين وثمانية ثم افرقنا علي انه يتوجه الي بركة الدوالي والخلة
بذلك بعد ذلك واذا الشخص يقول لي الشيخ عضد الدين ما في فجأة وقد بلغ من العمر
وستين سنة واثني سنين واخذ عنه الاكابر وكان خيرا محسنا مفتا كثير الصفاة مد
اللمحة والاتضاع والكرم والتودد والمحاسن البديعة واستقر في مشيخة البروقية بحكم
وفاته قاضي القضاء الشامي المشاطي الحنفي **در التآيل** يادهر مع رتب العلي من بعده
بيع الهوان رخت اولم تزع قدم واخر من تشامن الوري مات الذي قد كنت منه تسخي

ونخط

ونخطه قال صلاح الصندي وكتبت الي الكاتب ناصر الدين بن النشا ملفزا في عبيد
يا كاتبيا بفضل كذا ديب يشهد ما اسم عليل قلبه وفصله لا يجد ليس بحسم
يري وفيه عين وبد **فاجاب** بقوله يا عالما لخوا حسن المعاني يسند ومن له
مضآيل بين الوري لا يجد اهديت لغزا لفظه كالدر اذ ينضد عجل بسر موم
وكان عيد ابو جدد فابق الي امثاله عليك الفايرد **ثم قال صلاح** وكتبت
اليه ملفزا في سالف ما اسم رباغي غدا من حبه الصب دقق تحذف منه اول فاري
غير الف **فاجاب بقوله** اسم الذي العزته عن حبه لا انصرف سالف صبري خاني
في سالف الخد الترف.

عبد الرحمن بن يوسف الكنزي الحنفي من الدين ولد سنة احدى وخمسين وحضر
علي ابن الخباز في الثالثة سنة اربع وخمسين واسمعه ابو من جامعة قال ابن حجر
سمعت منه في الرحلة وولي القضا غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة وكان
يخبر بالكتب ويعرف اسماها مع وفور جهل بالفقه وغيره مات يوم الاحد ثالث ربيع الآخر
سنة تسع وثمانية **ونخطه** وقيل ان اهل مصر فتوا يوسف من النظر الي وجهة
حي كانوا اذا جاعوا اشتغلوا بالنظر اليه وقرئ قوله تعالي في حقه فلما رايه اكبره
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا بكسر الباء والشين يعني مملوك وانكر الز
هذه القراءة لانها تخالف رسم المحقق لانه بالالف وانكر تفسير اكبره بالحسين لان اكبر
من اسمائه وقال لانه عداه الي الضير **وذكر ابو الفتح** المراغي في مشيخته وزاد في نسبه
فقال عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن
يوسف الكنزي ابو هريرة وولد سنة خمسين المذكورة وحضر علي محمد بن اسماعيل
ابن الخباز جز المولد بن اهاب وسمع علي بشر بن ابراهيم بن محمود البعلبي جزا محاق رواية
الما سرخسي وهو من بيت القضا وليه هو وابوه وجد واخوه وحدث سمع منه الفضل وازاد
لي سنة ثمان وتسعين انتهى

عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي التوقاني الاصل الصالحي الحنفي الشيخ زين الدين اشتغل

وحصل وحل مجمع البحرين علي الشمس بن رمضان واحذ الحديث عن قريه القاضي نور الدين بن منعه وتغاني الشهادة فكان ضابطا فيها عدلا ثم انتقل من الصالحية الي عند اخته جوار الصابونية وتغاني طبع الصابون مع مباشرته لخطابة جامع تنكزيه عن الشمس بن منعه وحضر معنا الدروس في مدارس الحنفية سنين وفي اخر عمره توفيت اخته فعاد الي الصالحية وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم السبت سادس عشر المحرم سنة اربع وثلاثين وتسعين ودفن عند البغاذة خلف جامع الافرم واعقب اخا في توقات من بلاد الروم وثلاثة اولاد ولديه سكون وتواضع وحشمة وكان بيده امامة للحقبة فاخذها منه علي عثمان بن ملي شمس فقراومات وهوداع عليه **انشد في الصلاح** الصندي ملفظا في قصب السكر **انشده** للنور النومي عجت لعسول الرضاب مهفوف يحكي انايب التناحال بنته **تساقت** معناه الغريب **قوله** علي الراس راس والشوارب في استه **فانشده** فيه في حلب اعراف اعجوبة **تخرج** اذكي الناس من عقله **شخصا** رشيقي القدر عذب اللي **لا** تقدر الروم علي مثله **وهو** بلا عقل جريح الحشا **والدود** لا يشبع من اكله **لا** يبرح البول علي راسه **والقيد** لا ينفك من رجله **له** عيون وهو اعمي وفي عينيه اولاد علي شكله **يا** من سبي بين الوري قدره **اكشف** لنا عنده وعن اصله

ذكر عبد الرزاق

عبد الرزاق بن احمد القدسي الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين بن المقرئ العلامة شهاب الدين وهو اخو الشيخ الصالح برهان الدين وشمس الدين الناسخ وكان لهم اخ رابع حنفي المذهب توفي قبلهم غريبا عن دمشق ميلاده في سادس عشري جمادي الآخرة سنة اثنين واربعين وثمانية واخبرني انه تفقه علي شيخنا العز بن الحمرا واكثر من السماع علي شيخنا الحديث برهان الدين الناجي وكان يتسبب بقراءة الاطفال بالكلاسة وكان يقرئهم والقراءات والرسم وكان لديه سكون وورع واحسان الي الفقرا والايتام واخذت عنه وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشري رجب سنة تسع وتسعين ودفن بمقبرة المزرعة عند اخيه برهان الدين **انشد في الجمال بن نبأته** اصحت يا مالكي بفضل ندي **دينار** منجح لا طاري اذا رويت السناء متصلا **اروي** عن مالك بن دينار

عبد الرزاق

عبد الرزاق بن محمد بن اسماعيل الحنفي زين الدين بن الضيا اشتغل بسيرا وقرأ المختار وحل بعضه علي الشمس بن الشيخ عيسى ثم ولي حسبة الصالحية كابية مدة ثم تسبب بالشهادة في مركز جسر الزلابية وخطب بالاردانية ثم بجامع الحشر الي ان توفي يوم الثلاثاء ثاني عشري شعبان سنة احد وثلاثين وتسعين وقد بلغ الخمسين وكان عنده ثوبان دد الي الناس وحشمة كابية وسياقي **ونخطه** الطعام اذا تغير وانشد بغين تجس واللم اذا انتن يحدم اكله والسمن واللبن والزيت والدهن اذا انتن **بالحجر**

ذكر عبد الرحيم

عبد الرحيم بن احمد بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن احمد بن الفصيح الهادي الاصل ثم الكوفي ثم الدمشقي الحنفي قدم ابن وعنه دمشق فاقام بها واسمع احدا اولاده من شيخ العصر بعد الاربعين وقدم عبد الرحيم هذا القاهرة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فحدث عن ابي عمرو بن المرباط بالسنة الكبرى للنسائي وسماعه في بيت كان معه وقد عقب علي الاصل بخط والده وفيه سماعه وسماع ولده وليس بينهم عبد الرحيم فلعله في نسخة اخري وحدث عن محمد بن اسماعيل بن الحجاز بمسند الامام احمد في بيته ايضا قال بن حجر وسمع منه غالب اصحابنا ثم رجع الي دمشق فمات بها في شوال سنة خمس المذكورة وهو والد صاحبنا سهاب الدين بن الفصيح وقال البرهان سبط ابن العمري هو الامام العالم تاج الدين بن فخر الدين بن تاج الدين ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من ابي عمرو بن المرباط في سنة ست وثلاثين السنة الكبرى للنسائي رواية ابن الاحرر وحدث به بالقاهرة ودمشق سمعت عليه قطعة منه وذكره ابو الفتح الرازي في مشيخته وزاد انه سمع من التاج عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي اليسر ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز مسندا احمد وسمعت عليه من النسائي الكبير انتهى **ورأيت بخطه** لعصره للاديب ابي الحسن علي بن ابيك الدمشقي **ما** اكرم الفضل في الخريف **وقد** اثرت الريح فيه **تاثيرا** لما اتى اليهم سايلا **ملات** اوراقه كفه دنا نيرا

عبد الرحيم بن احمد بن ابراهيم بن محمود بن قاضي طرسوس الشيخ العلامة زين الدين بن القاضي بن القاضي بن الفقيه الحنفي قدم دمشق مرارا وفي اخرها قطن بها

الي ان توفي يوم الخميس خامس عشرين رمضان سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة
وصلي عليه السيد كمال الدين بن حمزة بالجامع الاموي ودفن بقبرة باب الصغير
وكان المفتش عبد الغني اعطاه تدريس لسامية البرانية فدرس بها على مذهب
الشافعي في الروضة زيادة على ما بيده من تدريس بالجامع الاموي ونظر الناصتين
وكان ولي قبل ذلك مشيخة العثمانية بالقدس وتفقه على والده وملي عرب والد
هذا المفتش وكان يتعالي الشجيب ويقول استعالي له ضرورة وعنده وسوسة
وكرم على الطلبة **وبخطه** حيوان البحر طاهروا ان لم يوكل حتى خزيه وميته
ولا تجب على المستحاضة ان تنظر الي فرجها كل وقت ولو اصابه دهن نجس مقدار
درهم او اقل ثم ينسب وزاد قالوا يمنع الصلاة وفي فتاوي ابي حفص لا يمنع وبه يفتي ان
الزيادة اثر وليس بعين.

عبد الرحيم بن محمد بن ابي بكر الرومي الحنفي نايب الحكم زين الدين اشتغل
قليلا ونزل بمصر في بعض المدارس وفضل ومات في رجب سنة خمس واربعين وثلاثمائة
وقارب السبعين او اكملها **ومن خطه** لناصر الدين بن النقيسي. يا من ادار سلافة
من ريقه. وحياتها الثغر الشنيب الا شنب. تقاح خذك بالعذار ممسكا. لكنه بد مر
التلوب مخضب. **وله** وجدت مع فقري وشيخوختي التي. نراها فنومي عن جفوني
مشرود. فلا يدعي غيري مقامي فاني. انا ذاك الشيخ الفقير المجرد. **وله** انا العذري
فاعذرتي وسامح. وجز بالاحسان ذيل. ولما صرت كالجنون عشقا. كمت زيارتي
واتيت ليلا. وكان صاحب الترجمة يعرف بابن الامام.

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد بن الفرات المصري الحنفي القاضي عز الدين بن ناصر الدين بن عز الدين ولد في سنة
ولد في سنة تسع وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الشافعي ومن الحسين بن عبد
الكرام التكريتي البعث والنشور لابن ابي داود ومن القاضي اسماعيل الحنفي الاربعين في
فضل الجهاد لابن عساكر واجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته وغير ذلك واجاز

له خليل بن ايمن الصفدي وابن قاضي الزيداني وابن الجرجي وزغلش وابن الهبل وابن
اميلة والصلاح ابن ابي عمر وجميعهم مشيخة تخرج الحديث نجم الدين بن فهد وحدث سمع
منه الطلبة وناب في الحكم بالقاهرة عن قصاتها بالجورة ظاهر باب الفتوح خارج القاهرة وكان
خيلا ساكنا مجتمعا عن الناس مات في يوم السبت سادس عشرين ذي الحجة سنة
احدي وخمسين وثلاثمائة بالقاهرة ودفن من يومه واجاز لشيخنا ابي البقا وغيره من اشياخنا
ومن خطه قال في المتني للقيصري الحنفي ومن اتفق علي معقده الغير علي طمع التزوج بعد
عدتها فاب التزوج فانه يرجع عليها مطلقا هو الصحيح لا هارثوق ولو اكلت معه لا يرجع بشي انتهى وقال
في المنهل هو الشيخ الامام المحدث المسند الرحلة واجاز له التاج السبكي وشمس الامة الكرمانلي
والبرهان القيراني وتفرغ باشياعه الى حي صار رحلة زمانه وكان خيرا دينا ساكنا مجتمعا
عن الناس وذكره شيخنا ابو الفضل بن الامام في معجم اشياخه وقال ابو محمد بن
الفرات سمع علي ابي البقا ابن السبكي البخاري واجاز له البرهان القيراطي صاحب
الديوان والكلاي صاحب المجموع والشمس الزركشي شارح الخرق والشمس الكرمانلي شاح
البخاري واسماعيل بن بردس وابن صديق وابو مريدة بن الذهبي والزين المراغي والزين
العولي وعبد الله بن خليل الحرساني والهيثي والبليغني وابن الملقن وصاحب القاموس
ومحمود بن خليفة الفقي وغيرهم وحدث وروي جمع الجوامع عن مولفه اجازة وكان
خيلا ساكنا وكان مولده بالقاهرة وبها توفي وذكر ترجمته جده في الاصل

ذكر عبد السلام

عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن احمد القيلوني بفتح القاف
واللام بينهما با تحتانية ساكنة نسبة الي قبله علي وزن فطرية قرية ببلاد بغداد
الحنفي تولى القاهرة العلامة عز الدين ولد تقريبا في سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بالجانب الشرقي من بغداد وقرأها القرآن رواية عاصم وحفظ كتابا في فنون شتى وكان
والده حنبليا فلما مات تخلف هو واخذ فقه الحنفية عن الصيا محمد الهروي والشيخ
عبد الرحمن القسلاهي خاله علا الدين البخاري ونحى في الفقه على مذهب الامامين
الشافعي واحمد حتى مهر فها وكان يقري من كتب المذهبين ونحى في غالب العلوم
علي مشايخ بغداد والعجم والروم ولازم الرحلة في العلم الي ان صار احدا ركائنه وادمن
الاشتغال والاشغال حتى بقي اوحد زمانه ثم دخل القاهرة مستهل رجب سنة عشر وثمانمائة
وقد اشبه اليه في النحو والتصريف والمعاني والبيان والمنطق والجدل واداب البحث والاصلين

والطب والفقه والقرآن والتفسير والتصوف فاقبل الناس عليه واشتغ به خلايق
واقبل علي الاشتغال بعلم الحديث فبحث في مصطلحه علي ولي الدين العراقي وابي
الفضل بن حجر وقرأ بنفسه كثيرا في الحديث وسع من جماعة فسمع من الذين ابي بكر
ابن الحسين المراغي المسلسل بالاولية وقرأ علي الشرف بن الكوكب الثبات عند
المات ومسند ابي حنيفة وسع عليه الموطأ واية القعني والسنن الكبرى للنسائي
رواية بن الاحمر والسفابوت ثم قرأه كاملا وجزا فيه خمسة عشر حديثا من
جزء الانصاري وهي التي في مشيخة ابن البخاري الظاهرية ومن الجمال عبدا لله
ابن علي الحنبلي مسندا احمد والغيلانيات ومشيخة ابن البخاري وغير ذلك ومن شمس
الدين بن النهراسي الخمسة عشر حديثا المذكورة ومن ولي الدين العراقي قطعة من جزا بن خيل
ومن غيرهم ودرس بعدة اماكن من القاهرة ونعا في الزرع في الارياق لقلعة الانصاف وله
نظم وليس بالجيد وروي بخطه اتصال نسبه بالامام علي رضي الله عنه عبد المنعم بن محمد بن
احمد بن كندوم بن عمر بن ابي الخير سعيد بن ابي سعد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن جعفر
ابن علي الزكي بن ابي جعفر محمد بن علي الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ذكره في المنهل
وقال شيخنا ابو الفضل بن الامام في مجمع شيوخه هو الامام ابو محمد قرا علي ابن الكريك
مسند ابي حنيفة للحارثي والنبات لابن الجوزي وجامع الترمذي ورسالة القشيري
وجزء البطانة وجزا بكر بن بكار وجزا بن عرفة وعلي الجمال عبد الله بن علي الحنبلي
سبط القتلافي البخاري والمجمع الصغير للطبراني وبعض سيرة ابن هشام وولد
سنة ست وسبعين وسبعمائة وتوفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة ومخطظه في اللعظ في
المرأة اذا كانت من نبات الاشراف يجبر الزوج علي نفقة خادمين كما قال ابو يوسف

ذكر عبد الصمد

عبد الصمد بن ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم بن مسعود الهندي الدلوي
نسبة الي مدينة دلة الشيخ الامام المحقق الفتن العلامة المدقق العالم الكامل الزاهد
الكامل عين اعيان علماء الهند زين الدين بن برهان الدين بن زين الدين بن برهان الدين
اشتغل وحصل وبرع في الفنون ودرس واخذ الحديث عن الشيخ افتخار الدين الحنفي
عن الشيخ معروف الهندي المعروف الحنفي وقرأ العقولات علي الشيخ بن نس والشيخ عبد الواحد

وغيرها قدم عليا دمشق للبحر ونزل بالجامع الاموي فقرات عليه قطعة من اواميل
الحاجية فكان يقرأ عليها كلام التوشيح للمحقق الشهاب الهندي واخري من الطول
للمفتا زاني واخري من المقاصد وشرحه له وحضر ذلك جماعة منهم عمي وشيخي البرهان
ابن عون وعزمه شيخنا الجوالي بن المبردي بستانه بالسهم الاعلي وليس منه صاحب هذه
الترجمة خرقة التصوف وكتب له سندها و اضاف اليه الشجرة في النسب الشريف وعدة
من مسموعاته وفي عامه هذا توجه الي مكة محبة الركب الشامي

عبد الصمد بن محمد الجبيري الحنفي الشيخ العالم امام الصابونية وشيخ الاقارب اها
توفي عشية الاربعاء في رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة ودفن بباب الصغير
وتقرر عوضه المعتقد ابراهيم الجبيري ومخطظه ولد اصابه وجع السن ولا يطيقه
الا با مساك فيه اواباخذ وابين اسنانه وصفاق الوقت فانه يقتدي بامام وان لم يجد
فيصلي بغير قراءة ويعيد.

عبد الصمد بن محمد الشريف الزاهد المجازي الحنفي المقيم بالمجد الذي بين
التصاعين والفسقار اشتغل وحصل وتفقه وتوفي خامس جمادي الاولى سنة سبع
واربعين وسبعمائة وحضر جنازة خلق كثير وحمل علي يدي الرجال واصابهم قال ابو
شامة حضرت الصلوة عليه بعد الظهر وشيعه الي المقبرة بين باب الجابية والباب
الصغير وعبر بسببه الامير جمال الدين بن يعقوب بباب البريد وشاهد ما حدث من الخوانيت
بطريق المسلمين ورحبه الجامع فامر بازالته والاقتصار علي الصفيين المجاورين للحايطين من
الجانبين وقد كان ذلك ازيل مرة في من الملك العادل ابي بكر بن ايوب ثم رده ثم ازيل
هذا الوقت انتهى قلت ثم اعيد في زمنا الاجزي الله خيرا من كان السبب في اعادته

ذكر عبد العزيز

ذكر عبد العزيز بن محمد بن ركن الدين بن جلال الدين الكواقي الهندي ثم المكي
الحنفي الامام العالم العلامة المحقق اصف خان ابو القسم بن حميد الملك مولانا وزير
السلطان بهادر شاه مولده في محمد اباد مدينة تحت الكجرات بالقسم ثاني عشر

ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وجمع هذا التاريخ الارحمة للعالمين قد مر
علينا دمشق راجعا من الروم واجتمع في يوم الاثنين ثاني شوال سنة اربع واربعين
وتسعين بالعمارة السلية بصالحية دمشق وسمع من لفظي المسلسل بالاولية وعلي قراءة
السيد نجم الدين البخاري المكي الا في ثلاثيات الصحيح واجزت له ثم لاولاده وهم شيخ
محمد وشقيقه جمال الدين محمد واخوه لبيه قطب الدين محمد وصدر الدين محمد
واخبرني والدهم الوزيران اثنين معه بمكة والاخرين بالهند ثم تذاكرت معه ورام
عارية الجزء الاول من شرحي علي الهداية فمنعته خوفا من انحرام النسخة ثم سافر مع الحاج
في هذا العام وتذاكرت معه في ما نقله في الكافي ترك صلاة عمدا لم يقتل عندنا خلافا
للسانعي لان الشرايع عنده وعندنا لا

من الايمان

عبد العزيز بن رضوان بن الياس الحنفي الشيخ عز الدين سمع كتاب التصديق بالنظر
الي الله في الاخرة علي ابي الحسن بن العلاف سنة ثلاثين وستمائة واشتغل وحصل
وبرع وتفقه ونجته في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ظهر قبر الخليل وقبر اسحق ويعقوب
عليهم السلام وشاهد الناس ذلك ولم تبلى اجسادهم وعندهم قناديل من ذهب ونفضه
قاله ابو يعلي بن القلانسي في تاريخه

عبد القادر بن احمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم النابلسي قاضي قضاة الحنفية
حلب ثم دمشق محيي الدين ابو محمد الشهير بابن يونس ميلاده في ذي الحجة سنة
خمس وخمسين وثمانماية وحل مجمع البحرين وبرع ودرس بالقصاعين وولي مدرسة
المخكية وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ثم ولي حلب وشم الشام وعزل بالبدر بن الفر فور
ثم اعيد ثم عزل واستمر معزولا الي ان توفي يوم الخميس ثالث عشرين ذي القعدة سنة
ثلاثين وتسعين ودفن بمقبرة باب الصغير وحضر الصلاة عليه بالجامع الاموي الدفتر دار
فوح سماحه الله فقد باع اوقافا كثيرة بد مشقحي اوقاف نور الدين الشهيد ونقلت
من خطه عليه فاية فتوي الصلوة التي عليه ولم يعينها بغيره وظهر قال الطحاوي يحزيه
لانها معينة في نفسه كن نوي صلاة الامام ولا يدري اهو ظهر او عصر ولا يدري انه
جمعة او ظهر يحزيه كذا هذي وبه اخذ الفقيه ابو جعفر النسفي وقال القدوري لا يحزيه
لما قال ابو حنيفة مبن نسي صلاة يوم وليلة لا يدري ما هي انه يصلي خمس صلوات يعين

كل صلاة يعينها وولي اوقافا كثيرة وعمل عليها كل سنة مالا وقام عليه شيخنا
البرهان بن عون ومنها جامع تكو وجد فيه ناعورة ثالثة في جهة الشرق وجعل
ماوها يسكب الي فسقية جددها علي قبو النهر ومشيت يوما الي هناك فوجدته ثم
فسلمت عليه ثم انشدته في الناعورة قول بعضهم ناعورة تحسب من صوته ميتا يشكو الي
زاير كانا كيزانها عصبة رموا بصرف الزمن الغادر قد منعوا ان يلتقوا فاعتدي
اولهم بيكي علي الاخر **وقوله** لله در دولاب يفيض بسلسل في روضة قد انبت
اقنانا قد طارحت فيها الحمايم شجوها فيجيبها ويرجع الالحانا فكانه دنف يطوف بعهد
بيكي ويسال فيه عن بانا صاقت مجاري طرفه عن دمه ففتحت اضلاعا جفانا
وقوله وكريمة سقت الرياض يدها فعدت تنوب عن السحاب الهامع بلباس
محزون ودمعة عاشق وحنين مشتاق وانه جازع فكانه فلك يدور وعلو يرمي
القرار بكل نجم طالع **وقوله** فلك من الدولاب فيه كراكب من مائة تنقض ساعة تطلع

عبد القادر بن خليل بن يحيى الذهبي الحصري الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين
اشتغل بعض اشتغال علي شيخه الشمس بن رمضان والبرهان بن عون وبرع ونجته وناظر
وكان ينسب بالحنيس في الذهب وعمر دار عظيمة لصيق جامع منجك ولديه كم ومحنة
للفقر وارباب الفضائل وكان يعمل لهم الضيافات الحافلة ثم انقطع في اخر عمره الي ان مار
يوم الاربعاء تاسع عشرين رمضان سنة اربع وثلثين وتسعين ودفن بترية الشيخ رسلان
وسعته يقول قال بن وهبان في شرح منظومته رايت في بعض كتب اصحابنا انه يصلي الظهر
قبل الجمعة ليلا يظن ان صلوة هذا الجمع العظيم غير صحيحة انتهى

عبد القادر الدعمر عبد الباسط بن محمد بن الديوان الصالح بن العباسي ثم الدمشقي
الحنفي الاصيل زين الدين بن القاضي تاج الدين بن باي المدوسه الجديدة بمدرسة
الشيخ ابي عمرو بابي المدار الجديد بركة جامع الخابله غريبه يفصل بينهما الطريق
سمع جزء الخمسة عشر حديثا المنقاه من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية وهي ما في
المشيخة من جز الانصاري علي وعلي العلامة الشهابي الشوكي الحنبلي والقاضي الكرمي

ابن الاكرم الحنفي سنة اثنين وعشرين وتسعين يرواق القاضي شهاب الدين
ابن الاسعد محلة الفواخير بصالحية دمشق وكذا سمع علينا في التاريخ والكان
جزا من بن ابي اياس واستغل وحصل وحل المختار علي القاضي المشار اليه واشتهر
ما قاله الصلاح الصفدي ومن خطه نقلت قال انس في الحافظ فتح الدين بن سيد
الناس بالقاهرة قال انس في شيخنا تقي الدين بن دقيق العيد لنفسه كم ليلة
فيك وصلنا السري لا نعرف الغرض ولا نستريح. واختلف الاصحاب بما ذا الذي يزيل
من شكواهم او يريح. فقل تعريهم ساعة. وقلت بل ذكرنا وهو الصحيح. قال الشهاب
محمود ما حضرت من اهل الادب في الادب مثل الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولا
رايت بعده مثله علي ان الادب ما كان منه وقال تلميذه المذكور كان رجلا متعا
اي باب فتح من الادب وانواعه الي غيره من العلوم ينقضي المجلس في ذلك وقد انسنا ايضا
لنفسه قالوا فلان عالم عاقل. فاكروا مثل ما يرتضي. فقلت لما لم يكن ذا تقي يعارض
المانع والمقتضي. قال وانسنا ايضا لنفسه. احباب قلمي والذين بذكرهم. وتزداده طول
الزمان تعلقي. ان غاب عن عيني بدع جالك. وجار علي الابدان حكم التفرق. فما ضلنا
بعد المسافة بيننا. سرايرنا تسري اليكم فلتني. قال وانسنا ايضا لنفسه الحمد لله كم
اسعي بعزمي في نيل العلا وقضا الله يكسده. كاني البدر يضيء لمشرق. والفلك الاعلى
يعارض مراده فيعكسه. قال الصلاح وهذا يسبه قول الارجاء ناصح الدين بن ابي بكر
سعي اليكم في الحقيقة والذي يحذني عنكم في سعي الدهر في. فحوم ويردني وجهي
التهفري. دهري فسيري مثل سير الكوكب. فالقصد نحو المشرق الاقضي له. والسير راي
العين نحو المغرب.

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفا القرشي الحنفي الشيخ محي الدين
ولد سنة ست وتسعين وستين وسمع وهو كبير واقدم سماع له علي ابن الصواف سمع منه
مسرع من النسي ومن الرشيد بن العلم ثلاثا. البخاري ومن حسين الكردي
الموطا ومن عبد الله بن علي الصنهاجي ونيل بنت احمد بن شكر وغيرهم ولازم الاشتغال
فبيع في الفقه ودرس وافاد قال في ابناء العمر وصنف شرح الهداية سماه العناية
وشرح معاني الآثار للطحاوي وعمل الرمات من سنة مولده الي سنة ستين
وصنف البستان في فضائل النعمان والجواهر المضية في طبقات الحنفية انتهى قلت

العناية ليس شرحا علي الهداية وانما هو تخرج احاديثها وعلي كتابه الجواهر المضية
عملت هذا الذيل وفاته ما قال الشمس الخطيب شيخنا ان اجاز له الدمياطي وغير
وسمع بكه من الرضي الطبري واعتني بالطلب وكتب الكثير ولم يكن بالماهر مع انه
افقي وصنف كتاب الوسائل في تخرج احاديث خلاصة الدلائل وكتاب الدر المنيرة
في الرد علي ابن ابي شيبه عن الامام ابي حنيفة وكتاب ترتيب تهذيب الاسماء واللغات
ومختصر في علوم الحديث وقطعة من شرح الخلاصة في مجلدين وتفسير ايات ومسايل
مجموعة في الفقه وغير ذلك ومات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعين
بعد ان تغير واضر وذكره ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وقال سمع من ابي الحسن
الصواف من تقي من النسي ومن العماد بن السكري مشيخه ابن الحميري ومن الشريف
عزالدين الحسيني والحسن بن عمر الكردي موطا مالك رواية يحيى بن بكر ومن احمد
ابن نعمة الحجار ووزين صحيح البخاري ومن الامام علم الدين محمد بن النصير بن امين
الدولة والشريف علي بن عبد العظيم الرسي والكمال عبد الرحيم المنشاوي وعلي بن عمر
الواقي ويوسف بن عمر الحنفي وابي الحسن بن قريش وكان علامة حافظا سمع منه شيخنا
الحافظ ابو الفضل بن العمري وغيره من الائمة وسمعت منه بالقاهرة ومولده في القرن
من شعبان سنة ست يعني المذكورة وبعض لوفاته وذكره في المنهل وقال وكان
خطه في غاية الحسن علي طريق السلف وذكره النقي بن همد في ذيل علي طبقات الحفاظ
للذهبي وقال تفقه وبرع وافقي ودرس وسمع منه الحفاظ

عبد القادر بن محمد بن كامل الصالح الحنفي الشيخ زين الدين حب الاكابر وامام
مدرسة الماردانية وفي اواخر عمره تسبب بالشهادة في محلة الجسر الابيض وتوفي
يوم الخميس خامس ذي القعدة سنة احد وثلاثين وتسعين ودفن من غده عند مكة
قدما التربة الكاملة بسفح قاسيون وكان متكلما عليها في الاحم بوابها وبخطه قال
الصلاح الصفدي وكتبت الي المحدث محي الدين قاضي الموصل رايت مولاي
محي الدين منفردا بسبعة لم يكن عنهم مشتغلا. عقل وعلم وعرفان وعارفة وعز
وعفاف عام وعلا. فكتبت اليه الجواب. سبغ حواها صلاح الدين سيدنا مولاي
علي كذا الانام علا. عزم وعقل وعلم نأه همل. وعفة وعطا وافر وعلا. ثم كتب

الي ايضا ثمانية من بعض اوصاف اجد الانام صلاح الدين تدري وتعلم مجد
مجيد مفاح مويد معين مفيد مسحا ومعظم ثم كتب الي ايضا هذا الامام صلاح
الدين دام علا تسع له في سواه ليس تلح هو السعيد السديد السيد السند السهل
السخي التوسن الساقر السخ ثم كتب الي ايضا عشر انت لصلاح الدين طاهر ليست
تري في سواه قط ثنق ردو رئيس رشيد رائق ورضي رجب رزبن روف راحم
رفق

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الحنفي الامام محي الدين سمع نصر الحديث
علي العز بن جماعة وتفقه وبرع قال وما اروي لتقطويه لي شاهدان علي هواك
فشاهد باد واخر في الجواخ مضمرا اما الذي قد عايت احقاو فنفس الصعدا ساعة
يذكر والضمير الحنفي الذي لوانه في الراسيات لخلتها تنقطر وللخبار البلدي واخرنا
من فرقة الالف ومن مباياي ومن هفي ساروا بنفسي يوم توداعهم واسترحوا
القلب مع النصف اردت ان اصرف عن غيرهم طري فمطاوغي طري الزمت كني
كبي بعدهم فاخرقت من حرها كني توفي سنة سبعين وسبعماية

ذكر عبد الله

عبد الله بن احمد بن علي بن احمد الهادي الاصل الكوفي الدمشقي الامام جلال
الدين بن العلامة فخر الدين سمع جزاي القسم الحريري سنة اثنين واربعين
وسبعماية بدمشق ويعرف هو ووالده بابن النعيم ومن خطه خرج قوم للصيد
فطردوا صنبا حتي الحاوها الي خبا عراي فاجارها وجعل يطعها فينها هو نايام اذ
وثبت عليه فبقرت بطنه فجا ابن عم له يطلبه فاذا هو يقبر فتتبعها حتي قتلها وقال
ومن يصنع المعروف في غير اهله يلا في الذي لا في مجيرام عامر اعد لها
استجارت بيته احيال الباب اللقاح الدراير فقل لذوي المعروف هذا جزا من
لجود معروف علي غير شاكر وقال الحاج لابن القريب ما اضيع الاشيا قال مطر جود
في ارض سبخة لا يحف ثراها ولا ينبت برعاها وسراج يوقد في الشمس وجارية حسنا
تزو الي عني اعني وصنيعة تسدي الي من لا يشكرها قال بعضهم لا تضع المعروف في
ساقط فذاك صنع ساقط صنيع وضعه في حركم يكن عرفك مسكا عرفه صنيع وقال

صالح بن عبد القدوس ممي تسد معروفا الي غير اهله رزيت
ولم تظفر باجر ولا حمد وقال ربعي الهادي جمعت صنوف المال
من كل وجهة وما ليتها الانكف كرم واتي لارجوا ان اموت وتقتني
حياتي وما عندي يد لليتم ثم رايته سم نسخة وكيع بن الجراح في السنة
الذكرورة علي التاج ابن ابي اليسر وابي محمد القزويني بالمدسة الحنبلية

عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم القزويني الحنفي الشيخ الفقيه
العدل السند جمال الدين ابو احمد سمع جز محمد بن يونس الكزبي واسمعه
سنة اربع وعشرين وسبعماية بالقاهرة وقال قال الامام ابو بكر محمد بن
احمد الشافعي الفقيه الشافعي ووفاته ببغداد يوم السبت خامس عشرين
شوال سنة ستة سبع وخمسماية رايته كافي انشدت في النعم ولم يكن علي فكري
قد نادت الدنيا علي نفسها لو كان في العالم من يسعكم واثق بالعرفا قبيته
وجامع بددت ما جمع

عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الامام العالم العلامة محي الدين الاسدي
الكوفي الحنفي الخوي يعرف بابن الصباغ مولده سنة تسع وثلاثين وسبعماية
وحفظ القرآن وحفظ عدة مختصرات في مذهبه وتفقه بعلم اعصر حتي برع
في الفقه والاصول والخو والتفسير والادب واللغة وكان امام وقته الهنفي
الكشاف دروسا غير مرة وكان فيه خير وعبادة وزهد وله جلاله ووقار
وعرض عليه تدريس المستنصرية فابي وامتنع وتعفف واجاز له الرضي الصافي
والوفاي الكراسي وحدث بالعامه عن ابي الخير وكتب عنه العفيف الطبري
واجاز لابن رافع المعيد وكان عالم الكوفة وفاضلها في زمانه انتهت اليه رياسة
الحقبة بها الي ان توفي سنة سبع وعشرين وسبعماية وكانت جنازة مشهورة
ونخطه لشيخ شيخ حماد الشرف الانصاري لا نقس وجدي بك يا شاذنا في
حيه السيت احياي مالي علي هجر من طاقة فضل الي واصلك من باب
ولسه قلت وقد عقرب مدعا له عن مشيقه الحاجب لم تحجب قد ست يارب الخيال

الذي • الف بين النوت والعقرب •

عبد الله بن حجاج الكاشعري العلامة شمس الدين من ائمة الحنفية ذكره ابن الشحنة في اوائل شرحه علي الهداية المسي بنهاية النهاية فقال انه سكن دمشق ودرس بالسبيليه لكن نيابة عن شمس الدين الاذري سنة اثنين اثنتي عشرة وسبعماية واخذ عنه شمس الدين بن سكر ونقل عنه انه لوقرا في الاولي قل يا ايها الكافرون وابتدا في الثانية انا اعطيتك الكوثر ثم ذكر قطع ويبدأ اذا جاء نصر الله ولو خافت الامام او المنفرد في صلاة الفجر بالناخنة يحمر بالسورة ولا يعيد وكذا لو خافت باية او ايتين

عبد الله بن سبر بن الهندي الحنفي كمال الدين نزيل القاهرة سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالظاهرية البروقية وكان يحدث عن الهندي بحاج قاله اعلم بصحتها مات سنة تسع وثمانية ونقل من خطبه قوله لو علمنا اننا ما نلتقي لنضينا من سلمي وطرا هذا البيت لابي الترح يحيى بن كعش بن اميركة المنعوت بالشهاب الشهر وردي المقتول بحلب في دولة صاحبها الظاهر غاري باشارة والده الملك صلاح الدين يوسف حين اشتهر امر السهر وردي بمعاندة الشريعة والمخالل العقيدة وكان قتله في خامس رجب سنة سبع وثمانين وخمسماية خنفا بحبس قلعة حلب وعمره يومئذ ثمان وثمانون سنة وكان شيخه الذي قرأ عليه الحكمة والاصول المجد الجيلي شيخ الفخر الرازي ايضا وكان السهر وردي ينتهي الى مذهب الشافعي ويعتد مذهب الحكماء المتقدمين ويجكي عنه غرايب وله كتاب التفتيحات في اصول الفقه وله كتب في الحكمة وغيرها وكان يزعم انه يملك الارض لربها راحا في النوم انه شرب ماء البحر ولعب بالمويذ باللكوت وكان علمه غزيرا وعقله ميرا كالنقي بن تيمية وذكر صاحب الترجمة ابن البرد في الرياض ولقبه جمال الدين وقال كان حسن العاكة وكان اشهر عند الطلبة باسم ابيه

عبد الله بن عبد الحق ابن ابي عبد الله الحنفي الشيخ الامام العالم العامل الورع الفاضل

الفتي الكامل العدل المرتضي المختار ابو الحسن جمال الدين بن تقي الدين الخطيب مدينة تل ناصرا المهور ثم بعثت اب المحروسة كذا بات ترجمته في اول شرحه للحجة الاعراب لابي القاسم الحريري وذكر في اخره انه فرغ من تأليفه في العشر الاول من رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعماية وبخطه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في الفريضة والناس قيام خلفه في ثلاثة مواضع احدها في احد والثاني لما ركب الفرس وسقط فحش شقه والثالث في مرض موته

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن جمال الدين حفظ الكثر والمنار واشغل وتوفي بالطاعون في احر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعمائة عن نحو عشرين سنة ورايت بخطه للشمس العززي النجم اشهد للصلاح الصفدي • مر في الفستقي يحملوا علينا طلعة حلوة الرضاب شهيه • قلت من الفقير لوداق في السطلة من ذي الحلاوة الفستقي فاشده الصلاح • في فستقي اللز لما بدا • عيسى مثل الغصن المورق • مر وقد مر علي صبه • وما الذامن علي بالفستقي • ثم انشده • لما بدا في الفستقي معدي • ناديت من وجدي وفرط تخرتي • كانت لوجهك في الفواد حلاوة • كملت لذتها بهذا الفستقي

عبد الله بن عبد محمد القادر الصالح الحنفي الشهير بالحصري الشيخ جمال الدين ابو محمد ميلاده كما اخبرني به سنة ثمان وعشرين وثمانية وتوفي في جمادي الاولي سنة سبع وتسعين وثمانية ودفن بتربة الامام بسيف قاسيون وكان حفظ المختار والمنار والقيمة ابن مالك واشتغل علي الشيخ عيسى الفلوجي وغيره واخذ عن القاضي حميد الدين النعاني وعدة من الحنابلة قرأت عليه قطعة من كتاب المختار تصحيحا منزله واجازني شفها بسؤال شيخنا الجمال بن عبد الهادي واخبرني ولده شهاب الدين ان حفظه كان للكثرة واشد في الصلاح الصفدي لا تقبسوا الحمامة حزنا • ان فضلي تدري به العشاق • انا املي الغرام عن ظمير قلب وهي تلي وحولها الاوراق • انشده للشمس العززي • فانشده هو لنفسه • انشكي مع البعاد اليكم • برفيق العتاب فرط اشتياقي • فكان في الورق من فرقة الالف تلهب •

عبد الله بن علي بن عمر السجاري قاضي صور وهي بلدة من حصن كنعان
وماردين والموصل وازيد وجعل عن علم تلك البلاد وقدم دمشق فاحضرها عن
القنوي الحنفي ثم قدم مصر فاحضر عن شمس الدين الاصمغاني ودرس وافتى
وتقدم ونظم المختار علي مذهب الحنفية ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق ودرس
بالصالحية وقدم مصر باخرة قال ابن حجر ورايته وسعت كلامه عند القاضي
صدر الدين المناوي وقد حدث عن الصفي الحلبي شي من شعره وكان مولده سنة
اثنين وعشرين وكان يصحب امير علي المارجاني واقام معه بمصر مدة وناب في الحكم
عن الحنفية وكان حسن الاخلاق لين الجانب لطيف الذات ومن نظمه لطلابه
من امن الدهر شاغل وما شغلي ما عشت الا المسائل وقال ابن حجر في تاريخه
البرهان بن جماعة بدمشق وسامره وكان يحفظ شيا كثيرا من الحكايات والمواد
وعنده سكنون وتواضع مات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بدمشق
ودكره في المنهل وقال الشيخ الامام العلامة تاج الدين ابو محمد بن قاضي صور
بفتح الصاد المنهله ومور بلده بديار بكر بن ايل وكان مولده بسجاري وتفقده بها
وكان عالما بارعا مقننا في الفقه والاصول واللغة والف عدة كتب منها كتاب
البحر الحاروي في الفتاوى ونظم السراجية في الفرائض ونظم كتاب سلوان المطاع
لا بن طغرونا بفي الحكم بدمشق والقاهرة وتوفي بدمشق اخر سنة ثمان مائة
عن ثمانين سنة وكان من محاسن الدنيا دينا وخيرا وعلميا وكريما انتهى
ومن خطه للاديب موفق الدين الحكيم خمس مقصورة ابن دريد مرسية في الحسين
رضي الله عنه انا اهوي حلوا الشمال الي مشهد الحسن جامع الاهواء ايتا المنل قد
بنت فوق خديده فميموا يا معشر الشعراء قلت الصحيح في وفاته ما ذكره في المنهل
وكتابه البحر جمع فيه مذاهب الائمة الاربعة واقتوال بعض الصحابة والتابعين ونظم
المختار في الفقه وقصيدة في مكارم الاخلاق وتفقده علي الشيخ عزالد بن حسين بن
عيسون وعين

عبد الله بن علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم بن سليمان المازدي جمال الدين

ابن التركماني الحنفي من المائة الثامنة ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة واشتغل
ومهر وحفظ الهداية في الفقه وكمل شرح والده عليها وكان يسرد منها
في حفظه واستقر في القضا استقلالاً بعد موت والده فباشر بصيانة واحسان
مع المعرفة بالاحكام ويترفع علي اهل الدولة ويتواضع للفقراء وصاهر عزالدين بن
جماعة بان تزوج صالحه ابنته فغظم قدره وزاد في الاتصال لكل من قصده ولم يحلف
علي احد وكانت ولايته في شهر المحرم سنة خمس مائة بعناية الامير شيخون في سلطنة
الناصر حسن الاول وسكن المدرسة الصالحية بعياله واستمر فيها وما ظهر من رياسته
ان القاضي زين الدين البسطامي قدم من الحج عقب ولايته ففرض له تدريس الفقه
بالجامع الطولوني ابتداء من قبل نفسه وكانت وفاته في جمادى عشر شعبان سنة
تسع وستين وكانت ولايته العشرين سنة متواليه لم يدخل عليه فيها تقصير لا
تسبب فيها الي ما عاربه وكان من الغرايب انه صادف رفيقه موفق الدين الحنفي
فكانا مع القاضي عز الدين بن جماعة كالروح في الجسد لا يخالف بعضهم بعضا وماتا
في سنة واحدة وسبقهما القاضي عز الدين بن جماعة وكان يعتني بالطلبة والنجباء من
الحنفية فيفضل عليهم وينعش حال فقيرهم ويحل كبيرهم ويتجاوز عن سيئهم ويجمع الجميع
علي طعامه غالبا ويسعي لهم في جميع ما يعرض مما يتعلق به وبغيره من الاكابر وربما
ركب ذلك بنفسه الي من هو مثله والي من هو دونه حتي ركب مرة الي صير في بعض
الاسواق في قضا حاجة فقيه من الطلبة وقد بالغ الشيخ تقي الدين القنوي في المراه
والشاعليه حتي قال لو كتبت مناقبه لاجمع منها سفرا فتحا

عبد الله بن عمر بن ابي جرادة قاضي القضاة جمال الدين الحلبي الحنفي الشهير بابن
القديم قاضي حاة كان اماما فقيها عالما اقام مدة طويلة يفتي ويدين ببلده وغيرها الي
ان مات في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالعلاد بخط
لعصريه الشمس الزين تقول محدثي لما اضبطعونا ووسدي جيب القلب زنده
فقدتم عند طبيب الوصل هجري خذوني تحت راسكم محذرة وله انا دواة يفحك
الجود من بكى يراعي جل من قد براه دلوا علي جودي من قد مسه داه من الفقر فلي دواه
وله للشافعي عذار يقول قولازكيا لاخير في شافعي ان لم يكن اشعريا وله قاض
لنا يعلم ان الوري نقسقه وهو كثير العفاف وودت لو طامع كل قضى عليهم مع علمه بالخلاف

عبد الله بن محمد المهداني الحنفي مدرس الجوهريّة بد مشق
كان يدري القرات ويقرى وكان خيرا حارفاً عذبه مات في جمادى
الاولى سنة عشر وثمانية ومن فوايده قال ابن يعيش في شرح الفصل الزمخشري
وقالوا دهري فمن اتى عليه الدهر وطال عمده واما اذا كان يقول يقدم
العالم ولا يوم من العاد فانه دهري بالفتح فصلوا بينهما بذلك انتهى وقال ابن
دريد في الجهره ينسب الى الدهر دهري بالضم علي غير قياس

عبد الله بن محمد بن ابراهيم الوافي الحنفي الحافظ المفيد شرف الدين مدرس
بالعلمية طرف الركنية بالسفح قال الحسين سنة تسع واربعين وسبعماية
مات الحافظ الوافي ونقلت من خطه قال السروجي في كتابه ادب القضاء فصل
علي طلاق امراتي لا ينفع من الكفاية لليهيقي انتهى وقال الدامياطي هو الحافظ
امين الدين حدثنا عن عيسى الطعم وغيره وتوفي شابا

عبد الله بن محمد ابن ابراهيم بن غانم بن وافد بن سعيد الشيخ صلاح الدين
ابو محمد بن المحدث شمس الدين ابي عبد الله الصالح الحنفي الشهير بابن الهندس
مولده بعد التسعين وستمائة تخميناً ونسب بالشام ومصر والحجاز وجمع وحدث
وكتب وحج غير مرة واستوطن حلب وسكنها الى ان توفي بها سنة سبع وسبعين
وسبعماية وكان يغني بجمع المواعظ والخطب وكان يعظ الناس ويعصيه مجاهد
الخطاط في ابي الحسين الخزار ابا الحسين تادب ما الفخر بالشعر فخر وما انبثت
منه بقطر وهو محرم وان اتيت بيت وما لبيتك قدر لم يات بالبيت الا عليه للناس
فذكر وحكي ان ناصر الدين حسن بن النقيب كان وعد هذا الشاعر بارادب فصح
فارسل اليه وسين واخر اربعة فكتب اليه يا ماجدا بالفتح قد جاد لي ما الذي لجاك
ان تنعده وقد شكيت لي بعضه فرقة الباقي عسي مولاي ان تجمعه ابعث الثلثين
من حاصل اليك او تبعت لي بالاربعة فكتب اليه ابن النقيب الجواب تالله
ما اخرتها مانعاً لها ولا في ذاك من مطوع وما عسي مقدارها عندكم بالالف مع
مثلك مستودع وانما اجود ما يقتني وانك السوم بالاربعة ولست لفت
في الابرة والكتبان ثلاثة في امر خصين الفين لكن غير الفين ها قربان وان

فرقت بينهما وثقة الايام فرقت واحداً بعضه واحداً وبعضه الاخر اثنين
تراها بينهما وقفة اذ تقع العين علي العين وله طي تظلمت من خصم لقلبي عليه
حقوم ودم اخذت القصاص بتعضيضة ولم يجز بعد عليه قلم ثم رايت هذه
الايات بخط صاحب الترجمة

عبد الله بن محمد **الدولي** الحنفي مدرس الحديث بخانقاة شيخون والخطيب
بجامعة الفقيه جمال الدين توفي في جمادى عشر المحرم سنة اثنين وستين وسبعماية
وبخطه في الكافي لا بأس بنقش المسجد بالجص والساج وما الذهب ولقظه لا بأس
تدل علي ان المستحق غير الصرف الي الاخرة لان لا بأس السدة فانا نفتقر الي نفي السدة
في نظار السدة حيث يتجامل دليلا يدل علي السدة

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوافي الحنفي المحدث شرف الدين بن الشيخ
امين الدين سمع كتاب الدعاء للحاملي علي ابي الفرج بن عبد الهادي وتقييده بت
ابراهيم بن الحناز وابنة اختها زينب بنت اسماعيل ابن الحناز سنة اربعين وسبعماية
بالدرسة الا تاكله بصالحية دمشق وبخطه قال الصلاح الصندي كتبت الي
المولي القاضي الرئيس زين الدين عمر بن السناح اتقاها في مشتري دارهي في
جوارى لشخص نصراني قسيس بحلب لاضيفها الي داري لقد قسا القسيس نبأ
غدا انت به دون الوري داري فدارك القسيس اوداره فاني قد صقت في داري

عبد الله بن غلطاي بن فليح بن عبد الله البكري الحنفي ابو محمد بن ابي محمد
جمال الدين بن الامام المحدث علا الدين ولد بالقاهرة في شهر سنة عشرة وسبعماية
وسم وهو في الخامسة من عمره من احمد بن ابي طالب الحجار صحيح البخاري بنوت ومن
ابي القوت الدبايسي وابي الحسن الوافي واخرين وحدث وروي عنه ابو حامد
ابن ظهيرة بالاجارة وكانت وفاته بالقاهرة يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة
احدي وتسعين وسبعماية وذكره البرهان الحلبي في مشيخته وقال سمع من يحيى بن المصري
الفواض والمهمات لعبد الغني بن سعيد وكانت يكتب بحلوسه في حانوت الشهد للشها

وسمع منه الفضل وسمعت عليه مجلس من امالي معمر بن الفاخر وجزالي عمر هلال
ابن العلا الباهلي ثم قرأت عليه كتاب الغوامض المذكور ومات في ربيع الآخر
سنة احدى وتسعين وسبعماية ومما وقع في ايامه من الغرائب في سنة ست وسبعين
وسبعماية انه كان للامير شرف الدين عيسى بن باحكن والي الاسموين بنت واهنت
فلما بلغ عمرها خمسة عشر سنة استد فرجها ونبت لها ذكر وانثيان واحملت وبلغ
ذلك منجك اليوسفي نائب السلطنة للاشرف شعبان بن قلاوون فارسل بطلبها فاحضرت
فشاهدها منجك فلما تحقق ذلك امرها ان تلبس ثياب الرجال وسماها محمدا وامره بالمني
في حذمته واقطعه اقطاعا

عبد الله بن يوسف ابن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الدين الدمشقي
الحنفى تقي الدين المعروف بابن الكفري قاضي الحنفية وابن قاضيه بدمشق ولد
سنة ست واربعين واشتغل ومهر وفقه وسمع علي اصحاب ابن عبد الدايم واسماعيل
ابن ابي اليسر واحضر علي السلاوي في الثالثة وعلي ابن الخزاز في الخامسة وحضر
في العربية عند العناني وفي الاصول عند بها الدين المصري وفي العقول عند القطب
الختاني وولي قضا العسكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استنقل منه خمس وعشرون كتابا
يذاكرها شيئا ويحفظ ايام الناس قال ابن حجر سمعت عليه يسيرا فيما احسب واجا
وقد حدث ودرس في حياة ابيه وخطب وخرج له انس بن علي المحدث اربعين
حديثا ولم يكن يحمد في سيرته مع سياسة كانت عنده عور مداراة وجمع بين
الحكمة بالاحكام والحشمة مات في ذي الحجة سنة ثلاث وعشماية بعد ان اودى في قبة
الملك وسكن في بعض البلاد وقال بعضهم عبد الله بن يوسف بن احمد بن الحسين
ابن فزارة بن بدر الدين بن محمد بن يوسف ابو الفتح بن قاضي القضاة جمال الدين
ابي الحاسن بن قاضي القضاة شرف الدين مولد بدمشق وسمع بن زينب بنت
الخباز وجماعة وتفقه بوالده وعين وبرع في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك وتولي
قضا الحنفية بدمشق هو وابوه وجدوا اخوه زين الدين عبد الرحمن المكنى بابي
هدير وكان مشكورا لسيرته محمود الطريقة في احكامه وهو من بيت علم وفضل ورياسة
مات في ذي الحجة في العشرين منها وقيل في ذي القعدة في العشرين منه ايضا في
اسر الطاغية تيمور ولعصريه السراج القيومي تزيل حلب دغ منطقاته الفلاسفة

الاولي • ضلت عقولهم ببحر معذوق • واجتمع الي نحو البلاغة واعتبر • ان السلا
موكلا بالنطق • وله فيما يجيئ من الحيوان الصامت والناطق المرأة والحفائش
ثم الارب • والضبع الرابع ثم الارب • وفي كتاب الحيوان يذكر • للمحافظ انقل عنه
مالا ينكر

عبد الله بن يوسف ابن محمد الزيلعي الحنفى ابو محمد المحدث المشهور قال ابو
الفضل بن حجر استغل في الفقه والحديث بالقاهرة واخذ عن القاضي علا الدين
التركمانى واخيه وغيرهما كالنكر وسامح الكثر وسمع من ابي العباس
احمد بن كستغدي وابي الفتح المندوي وغيرهما من اصحاب الحديث فنوهم
واكثر جدا واقتبل علي مطالعة كتب الحديث من اوقاف المدارس القديمة فقل
ما فاته من الكتب الطويلة والاثبات المشهورة حتى جمع تخرج احاديث الهداية
فاستوعب فيه ما ذكره من الاحاديث والاثار في الاصل وما اشار اليه اشارة
ثم اعتمد في كل باب ان يذكر ادلة المخالفين ثم هو في ذلك كثير الانصاف علي ما
وجه من غير اعتراض ولا تعقب غالبا فكثيرا قيل الطوائف عليه واستوعب ايضا
في تخرج احاديث الكشاف ما فيه من الاحاديث المرفوعة خاصة فاكثرت تبيين
طريقها وتسمية مخرجها علي عظم ما في احاديث الهداية لكنه فاته كثير من الاحاديث
المرفوعة التي يذكرها الشيخ الرافعي بطريق الاشارة ولم يتعرض غالبا لشي من
الاثار المرفوعة ورايت بخطه كثيرا من الفوائد مفردا وقد اختصر المحافظ ابو
الفضل ابن العزافي تخرج احاديث الهداية وترجم له علي ظاهر تخرج الكشاف فوضعه
وصفا جميلا ورايت بخطه في اثنا تخرج احاديث الاحبا لشيخنا ابي الفضل هذا
بعض فوائد وكان قد توافقا في سماع الحديث كثيرا وتعاونوا علي ما ارادوا تخرجه
ومات الشيخ جمال الدين في المحرم سنة اثنين وستين وسبعماية عن نحو الاربعين
اشي كلام ابن حجر ولم يذكر من تاليفه شرح الكثر المشهور لانه ليس من تاليفه وانما
هو من تاليف العلامة ابي محمد عثمان بن علي بن محسن بن يوسف فخر الدين
الزيلعي قدس القاهرة ذكر ترجمته في الاصل وفاته بعضها فذكره في تاج التراجم
وخط صاحب الترجمة كتب المحدث عز الدين ابن ابها الموصلي الحنبلي الي الصلاح
الصفدي بلغنا في اسن يا اما ما شاع ذكره • وطاب نثره • فطيب الوجود وعطر

وما ضللا بين كل معني و مترجم و ارج و ترجم و عمن غير غير و كتب فكتب الاعادي
 و كتب من دون خطه و حظه فرسان الازهان و الايادي فخطي قوام قلمه و تخط
 اذا اخذ القراطس خلت يمينه تفتح فورا او تنظم جوهرا ما اسم ثلاثي الحروف وهو
 من بعض الظروف ما من ان تصح عاده فعل الامر و امن ضمت اوله صار مضارعا
 فاعجب لهذا الامر ان اردت تعريفه بال تنكرا و تغيرت عليه العوامل فهو لا يتغير كل
 يوم يزيد في بعده و لا تفقد رجلي رده ان تزعج قلبه بعد قلبه فهو في لعبة الزرد وجود
 و قلبه سما فلا تاله الاحزاب و الجنود و كلما في الوجود الى حاله يعود بديضرب المثل
 ومنه انقطع الامل ثلثاء حرف استفهام وان تعكس بطرد ذلك النظام و ثلثه الاول
 كذلك و عكس ثلثيه بترك الحرف ما الكافي الهواك لا يوصف الا بالذهاب وليس له الى
 هذا الوجود اياب و هو ثلاث و عدده فوق المائة و كم رجل بغية بعده و وحده
 وليس في الوجود بني وفيه اس و لكن لا في السما و لا في الارض و لا في هبوط و لا في صعود
 طرفاه اسم لبعض الرياحين العطره و كله جز من الياسمين لمن اعتبره مكسورا لا يحبر
 و غايته لا يستحضر اقرب من رجوع مثال معكوسه يدركه العاقل بفكره وليس من محسوسه
 انه لا زلت تزيل الاشكال و تزين الاضراب و الاشكال يا ملك العلم و يا من غدا
 خادمه في الدهر سعد السعود صديق افلامك يا سيدي يحشي كما يحشي زبيل الاسود
 و خفق قراطسك من تحتها كانه في الرقع خفق السود و رايت الرايات و الجاش جيش
 ما لا يلاقي و العلوم الجنود لا زلت في عز و في فقه تشر خلا و تسود الحسود
فاجابه يا فاضلا قلامه لم تزل تحول ما يكتبه كالبرود و باطما ان قال شعرا فقد
 اردت قوافيه بدر العتود و من اذا الغز شيا فقد انجز في الابداع منه الوعود
 و من له كالماء في رقة دهن رمي جهر الغضا بالجنود بقدر ما عندك من خاطر
 متقد اصبح عندي جهود وقف المملوك علي هذا العز الذي ابدعته و فهم بسعدك
 السر الذي اودعته فوجدته طرفا ملأته منك طرفا و اسماني لما اسبه حرفا ثلاثي
 الحروف ثلث ما انقسم اليه الزمان من الظروف ان قلبه سما و اراك حرف تغني و ما
 بقي منه ما ثلثاه مش و كله بالخرزف اس و هو بلا اول بتصفيفه مبين و في عكسه
 سم تعين التي فيه ساكنات فني علي الكسر و وقع بذلك في الاسر لا يتصرف بالاعراب
 و لا يدخل تنوين في لسان الاعراب يبعد من كل لسان و ينطق به و ما يتحرك فيه لسان
 لا يدرك باللمس و لا يري وفيه ثلث اشمس تتغير صفته حاله النسبة اليه و يدخله

النون اذا طرا الشكير عليه متى بات فات و لم يعد له اليك التفات امس علي مكان
 من قربه يعجز كل الناس عن رده فاضيه ما يرد و ثانيه ما يصد و طريق
 ثلثه ما يصد ثلاثة ايام هي الدهر كله و ما هي غير الامس و اليوم و الغد قد
 استوعب مولانا و صاف و ضم الي دايرة الحسن اطرافه فامترك فيه بعده فضلة
 تلتقط و لا يجامهم امل و ينقط فلذلك لم يتمكن المملوك فيه من العمل و لم يبلغ من
 الابداع فيه نهاية امل و خطط في هذا الجواب خط العشوا فاختلط الرعي بالهل
 وقال هذا يوم صفين مع علي او يوم الجمل و الله يمتع الوجود بهذه الفوائد العزيرة
 و المحاسن التي لا تنشر معها المطاوي البزيرة منه و كرمه

عبد الله ابن يونس الارمني الشيخ الزاهد القدوة تزيل سفح قاسيون وهو
 من ارمينية الروم و قيل من قونيه قال الذهبي في تاريخ الاسلام حفظ القرآن
 و كتاب القدوري و جال في البلاد و لقي الصلحا و الزهاد فوقع برجل من الاوليا
 فدل على الطريق الي الله فصار صاحب احوال و مجاهدات و كان سمحا لطيفا
 متعففا لا رما لغانه مطرح التكلف ساح مدة و بقي يتقنع بالمباحات و كان متواضعا
 سيدا كبير القدر له اصحاب و مريدون و لا يكاد يمسي الا وحده و يشتري الحاجة بنفسه
 و يحملها و قد طول ابو المظفر الجوزي ترجمته توفي في التاسع و العشرين من شوال سنة
 احدى و ثلاثين و ستمائة و كانت له جنازة مشهورة و زاوية مطلة علي مقبرة الشيخ الرقيق
 التي كذا رايت نسيخة الارمني و من خط المحدث شمس الدين محمد بن سعد القدسي الصا
 الحنيلي نقلت و المشهور فيها الارموي و علي ذلك مسمي الذهبي في ترجمته ولده الشيخ
 الزاهد ابراهيم في العبر و السيد الحسيني ذيلها في ترجمة ولده الشيخ الصالح المعمر
 الندوة علا الدين علي بن محمد بن ابراهيم و دفن بزاوية جده و قال الشيخ عبد الله في كراهة
 الشد دخارج الصلاة اخلاف المسايخ و لوصلي و هو شدد و الوسط لا يكره و لو حمل
 المصلي مقدار صف او اكثر ثم وضعه لم تنفسد و لو حول ظهره الي القبلة فسدت و رايت
 بخط الصلاح الصفدي كان الشيخ الامام العلامة تقي الدين ابو العباس احدث بنية رحمة
 الله تعالى قبل طلبه الي الديار المصرية في سنة خمس و سبعمائة يتكلم بمدينة دمشق المحرقة
 و كانت بينه وبين الشيخ الامام الصالح الزاهد العابد محمد بن الارموي مودة و محبة فاستدعي منه

ان يتكلم عندهم في الصالحية فوقع منه في المجلس فكتب اليه ما صورته ونقلت ذلك من
خط ولده الشيخ علي بن محمد الارموي **سبح الله الرحمن الرحيم** الفقير الي الله تعالى محمد
الارموي يسلم علي الشيخ الكبير العالم الامام امام عصره بزعمه **مجدد دين الامة** فيما
يقع في وهمه **تقي الدين** الهمة الله سبل الرشاد **وافهم ما يروى** ولالي السداد اما
بعد فاننا احببناه في الله عز وجل زمانا **واعرضنا عنه** اعراض العقلة احيانا الي
ان ظهر لنا خلاف موجبات المحبة بحكم ما اقتضاه الفعل والحس **وهل مشك في الليل**
عارف اذا غربت الشمس **وانه اظهر انه القاييم** بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر **والله**
اعلم بقصده ونيتة فيما اظهر **لكن الثريشيد** للاصول **والاخلاص** في العمل نتيجة
ظهور القول **ومارينا امره** ال الي غير هتك الاستار والاعراض **ولم يقتصر علي سب**
زمانه بل اتبع قول من لا يوثق به من اهل الاهواء والاعراض **حتى تعدي** سبه الي الصدة
الاول من السلف **الذين هم اعلي مراتب في الفضل والشرف** **فيا وحي** من هؤلاء خصاء
يوم القيامة **وان لا يناله غضب الله عز وجل** واني له السلامة **وكنت ممن سمعه** وهو علي
منبر الجبل وقد ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كانت له فلتات وغلطات وخبر
عنه الفقيه انه ذكر علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه في مجلس اخر فقال اخطا علي
في الحكم في اكثر من ثلثمائة مكان **فيا ليت** **يا شعري** يا مسكين متى يقع لك الصواب
اذا اخطا بزعمك علي ابن ابي طالب وعمر بن الخطاب **والان قد بلغ الحال** الي منتهاه
والامر الي اقصاه **ولا يسعني في ديني الا القيام في امرك** **ودفع شرك** فانك قد
زوت في العي **وتعدي اذ اك الي كل ميت وحي** **وذلك مما يلزم جميع المؤمنين**
وسائر عباد الله المتقين **بحكم ما يراه علماء المسلمين** **واصحاب السيف من الموحدين**
القايين بنصر هذا الدين **او يحصل منك الكف عن اعراض المسلمين السلف** **وتستدرك**
ما فرط من هذا الغلط **وتكون نحن وانت علي الحق مجتمعين** **وبكتاب الله وسنة نبيه**
متسكين **والحمد لله رب العالمين**

ذكر عبد الكريم

عبد الكريم بن ابراهيم بن احمد بن الاكرم الحنفي العنابي الدمشقي القاضي كرم
الدين بن الامير برهان الدين بن الامير شهاب الدين رئيس وقته الذي اجتمعت
فيه خصال نفيسة لم يشاركه فيها احد من دمشق ميلاده ثاني عشر المحرم سنة ست
وسبعين وثمانمائة وسمع بعض الصحيح علي البدر بن بهان وبعض الاجزاء علي ابنته زيد

واحد علي شيخنا القاضي ناصر الدين بن رزين وشيخنا الجمالي بن المبرد وقرا
المختار وحله وناب في الحكم للمحبوني ابن يونس والبدر بن الفرور ولا اعلم
احدا من اهل دمشق له علي شفقة وما سه منه سنين عديدة الي ان توفي
يوم الخميس سادس عشري صفر سنة ثلث وعشرين وتسماية وصاد علي
باشا في شيخ الحنابلة شهاب الدين الشوكي ودفن بترتهم قرب منزله بالعنابة
عن ثلاثة او ماد احد هم ذكر وعن ثلاثة اخوة احد هم ذكر ايضا وذكر لي
ان من سجد للسهر علي راس الركعتين في الظهر علي ظن التمام ذكر بني ولو
تلا الامامية السجدة وسجد فظن الموت انه ركع فركع الموت ومن معه وسجدوا
لم تقصد صلاتهم وان سجدوا اخري فسدت وقال شيخنا النعمي ولد بالعنابة
في رجب سنة ستين ثم نشأ علي الخير والراصة وطلب العلم وحسن السيرة ثم تولى
نيابة القضا لبدر الدين بن الفرور وغيره وسال فيه بعثة وراسة ثم توفي وقد اجتمع
له خصال لم توجد في اهل وقته انتهى وقد عدته في بعض الايام في قبعة طرزييته
بالعنابة وقد جد دبها باذهنج فانشدته فيه لشيخنا الحسين شهاب الدين احمد
ابن نقيب الاشراف ماقاله فيه **وباذهنج لنا قد راق منظره** **ورق في الهوي من لطف**
معناه **يهدي تحية معشوق الي دنف** **مع النسيم ويبديها بروياه** **وقال فيه**
وباذهنج سما في الحسن منظره **ولاح لي منه انوار واصواء** **نادت نصيب الصبا**
اشكروا ولهي **به فقد جمعت لي منه اهواء** **وقال فيه** **ان هذا الباذهنج منير**
قد اساد وانباه مذا حكموه **هوخ فيما حال حقيقا** **لامطيا دة النسيم قد جعلوه**
وقال فيه **شكوت من باذهنج من هوي** **قد اضر نهجتي يوم الفراق** **فجاووني**
لسان الحال منه **اما نرضي تلامي ما لا تي**

عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد الانصاري الصالح الحنفي القاضي
الرئيس نجم الدين بن قاضي لقضاء شمس الدين سمع من عائشة بنت عبد
الهادي وغيرها وحدث وتوفي ليلة الجمعة ودفن من صبيحتها في رابع عشري
جمادي الاولي سنة ستين وثمانمائة ودفن بترتهم شرقي الروضة بسفح قاسو
ورايت بخطه للقاضي عز الدين بن نصر الله المصري في لغات الاملة والاصبع
في بيت واحد اشتمل علي تسعة عشر لغة **وهو اتم له ثلث وثلاثه** **والشعر في اصبع**

واختم باصبعه وهو اجمع من قول القائل اصبعه ثلثين مع ميم الغلة وذلك
 الموصوف ايضا وارواصبعه وهذا البيت اجمع من بيت ابن مالك حيث قال تثلث
 يا اصبع مع شكل هزتها بغير قيد مع الاصبع قد نقلا وله وامر بتقشده على
 سبيله المجاور لبيته القديم بباب سر الصالحية ما زلت في سبل الهوي ساعيا حتي
 اتي السيب ونعم التريل وقال يا هذا اما ستحي ما ان تحشي الاله للجليل
 قهقم العرقم واعتقم واحسن الي المسكين وابن السبيل وذكر صاحب الترجمة
 ابن المبرد في الرياض وقال هو والد القاضي شهاب الدين احمد الحنبلي

عبد الكريم بن محمود بن مودود بن بلدي الشيخ الامام كرم الدين ابو الفضل
 الموصل البغدادي الحنفي مولده في سنة اثنين وثلاثين وستماية بالموصل وتفق
 علي ابيه وبرع في المذهب ودرس بمشهد ابي حنيفة رضي الله عنه وكان من
 الفقهاء العلماء المفسرين ومن احسن ما مدح به عبد الكريم قول الشرف القدسي اذا
 ما بان فضلك عند قوم قصدتهم ولم تظفر بطايل فخلهم خلاك الذم واقتصد كرم
 الدين فهو ابو الفضائل ومن احسن ما قيل في هجو الخيل قول بن حجاج يا ذاهبا
 في داره جايبا بغير معني وبغير فائدة قد جن اضيا فك من جوعهم فاقرأ عليهم
 سورة المائدة وقول غين راي الضيف مكتوبا علي باب داره فصحة ضيف
 فقام الي السيف فقلنا له خيرا فظن باننا نقول له خيرا فمات من الخوف

ذكر عبد اللطيف

عبد اللطيف ابن ابي بكر بن احمد بن عمر الشرجي يفتح المجبة وسكون الدال
 بعده هاجم الزبيدي الفقيه النحوي سراج الدين الحنفي ولد سنة اربعين
 او بعد ها ومهر في العربية وشارك في الفقه وشرح المحجة ونظم مقدمة ابن
 باب شاذ وله تاليف في النحو وشارك في عدة علوم قال ابن حجر وقد سمع علي بن بيد
 شيامن الحديث في سنة ثمانمائة وكان الملك الاشرف اسماعيل اشتغل عليه
 في العربية مات في سنة اثنين وثمانمائة وبخطه ان الشيء ينسب الي صناعة
 وبلدة وما يعرض له فاذا نسبت الحقيقة الي لفظها الذي يسيل به عنها وهو الحق

بالنسبة مشددة فقلت ماهية كفر شية وتيمية او الي ما قلت ما يية او الي
 لفظها الذي يجزئها وهو في قولنا هو الا لسان مثلا قلت هوية هذه نسبة الي
 لفظ خبري والا ولان الي لفظتين استهمايتين انتهى

عبد اللطيف بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الانصاري
 الاصل المدني الحنفي ابو احمد بن ابي عبد الله سراج الدين بن الامام شمس
 الدين ولد بالمدينة الشريفة وسمع بها من الامام جمال الدين بن المطري تاريخ المدينة
 له وعلي ابي عبد الله بن خلف الصحيح وقرا عليه ابو حامد بن طهيرة وذكره في
 معجمه ورايت بخطه لعصية ابي الحسن ابن العيني في زهر اللوز زهر لوز بريك
 الزهر مشرقة بحسن ما فيه من نور ومن نور كان محمدا في وسط ابيضه حلا
 عقيق علي جامات بلور

ذكر عبد المجيد

عبد المجيد بن سليمان بن معالي الصالحي الحنفي الشيخ محمد الدين سمع اما لي
 ابن شمعون علي ابي محمد الحارثي سنة ست وستين وستماية بالجامع المطري
 بها واشتغل وحصل وتفقه وبخطه قال بكر بن عبد الرحمن اذا رايت الرجل قد
 وكل يعيوب الناس فاعلموا انه مكرور به

ذكر عبد المعطي

عبد المعطي بن عبد الله الكرمي الحنفي الشيخ زين الدين اشتغل وحصل
 وبرع ذكره شيخنا ابن المبرد في الرياض وقال توفي سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة
 وبخطه كتب القاضي شمس الدين بن قاضي شهبة الي صلاح الصفدي قرين حين
 هو حدي اهداه يا شجاع العلوم والجود والفضل وشيخ الجود في كل فن قد تجا
 سرت في الهدية فاصح بالنفاضي واستر بحلمك حيني فكتب اليه الجواب حاش لله ان
 يري منك حين ومعاليك قد حوت كل حسن وكرم الاقوام فهو شجاع والمجيد
 الذي ترد يبحر وقال ابن محمد اشتغل قديما في القراءات والفقه ثم جلس في
 الحكم الشهود والتوكيل الي ان ناب في الحكم تجاه بعض الامراء وصل باقرب الحاجب
 وكانت نيابته في الحكم عن كمال الدين بن العديم فقتل في غيبة السلطان بالعا
 فلما عاد العسكر طلبه جمال الدين الاستدرا فغزوه خضة القضاة الاربعة ثم سجنه فلم يسل

اليه حتي كاد يهلك من الصفع والسبب في ذلك انه كان اذا حكم يصفع من
يثبت عليه الحق او من يتكلم بغير الصواب عنده حتي كان يا مزمع يرميه
وهو في العادة المستعدة للحاجب المذكور ان ينزل عن مركوبه ويصفع حتي نفل
ذلك جماعة فكانوا منه في حصر الي ان امتحن فبالفوا في اهاتته وبما اشيع عنه
انه رفع اليه شاب له نحو عشرين سنة فادعي عليه انه اكرهه صغيرا مراهقا
حتي فعل بالفا حشه فامر من حضر من العمال ان يفسقوا بذلك الشاب ثم جلس
من السجن بعد مدة طويلة وتناهي الناس الخبز فعاد الي صحبة الامراء فقب اليهم
بالهدل فسعوا له في النيابة وبلغ من امره ان الاشرف ارسل ناظر للجيش وكانت
السر جميعا الي القنازين الدين الثغني فامر به ان يستنيبه ولم يزل علي طريقه
المجون الي ان مات في اواخر سنة اثنين يعني المذكورة

ذكر عبد المنعم

عبد المنعم بن عبد الله المصري الحنفي اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب
فقطنها وعمل المواعيد وكان امة في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دأيا من
مرة او مرتين شهد له بذلك البرهان قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل الي
بغداد فاقام بها ثم عاد الي حلب فمات بها في صفر ثلثة سنة اثنين وثمانماية ومن
خطه لابن قاضي ميله لقد عرض للحمار لنا بجمع اذا اصغي له ركب تلاحا دنا
قلب الخيل فقال عنا ويرجع بالشجي فقال ناحا

ذكر عبد المومن

عبد المومن بن عبد الله العتاي المعروف بمومن كان فاضلا في عدة
علوم منها الفقه علي مذهب ابي حنيفة وكان حسن الوجه مليح الشكل
يدرس بعتاب ثم تحول الي حلب فاقام بها الي ان مات سنة اربعة وثمانماية قال
ابن حجر نقلته من تاريخ الحسيني واشتدت لعصريه الشهاب بن الفرات اذا شئت
ان تحي حياة سفيدة وتستحسن الاقوام منك التجا تزي بزي الترك
واحفظ لسانهم والافاجابهم وكن متصولحا وبخطه والله در شمس المعالي
حيث قال قل للذي بصروف الدهر غيرنا هلعاند الدهر الامن له خطر
اما تري البحر يعلو فوقه جيف ويستند باقصي قعر الدرر فان تكن عييت

ايدي الزمان بنا وما لنا من تمادي بوسه ضرر ففي السمة نجوم ما لها عدد
وليس يكشف الا الشمس والقمر

ذكر عبد الهادي

عبد الهادي بن عبد الكريم بن محمد بن اسماعيل الارموي الصالحي
الحنفي العلامة اخو خذجة شيخنا ذكره شيخنا الجمال بن المبرد في الرياسة
اليائعه في اعيان الالية التاسعة وقال اشتغل وبرع وله يد في البحث
وتعاني الشهادة وحصل دنيا واسعة انهي قلت وسمع علي الجمال والشرابي
وتفقه بالشيخ عيسى وتوفي ليلة السبت عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين
وثمانماية ودفن بسنح قاسيون واقف وقفا عظيما رتب فيه مقبرة بجامع الحابل
وبخاريا ومطافاة مكة المشرفة وخلف بنتين وابن ابن ونقلت من خطه للصلا
الصفدي في الحمامة رب ورقا في الدجائناجي الفها في غصونها للعادة فتر
الهري بلجن عجيب يشهد السمع انها عواده كلما رجعت فوجعت حزنا فكانا في
وجدنا تنباده وله ورب حمامة في الدوح باتت بجيد النوح فنا بعد فن
اقاسها الهري منها اجتمعنا فمنها النوح والعبرات مني وله وليلة نادمتي
ذات طوق تملها الراكدة في التثني فتصدق كلما امسكت كاسي لقد باتت
علي قدحي تعني وله لا تحسبي يا ورق انك في الهوي مثلي فليس يفوق الا
من صدق املت من قلبي العرام وات ما تملين حوفا ان خرجت عن الورق
وله مطوقة علي غصن مخضبة من الفرح لها شجع تكرر عدا في اللهم مقترحي
اذا امسكت كاسي في يدي غفيت علي قدحي وله مطوقة علي غصن نصير
تبع لي الصباية والهياما اذا اناحت بكيت وان تغت طربت لقد تقارضا العراما
وله اري اري ورقا ذات سجا وشجوا لها هتف عدا سبها لهكي تقول اما خلقتنا
يا معنا سوي ابي النوح وانت تبكي وله اقول لورقي الحما لا تشبه بوجدني
فان الفرق للناس قد بانا تغفيت بين البان في الدوح فرجة رخت انا حزنا
علي غصن بانا ولعصيريه وشيخه الجمال ابن نباته فيها مالي نديم سوي ورقا
شاجعة من بعد مغتبي فيكم ومصطحي اذا ادار اذكار الوصلي قدحا من الدمع
غنتني علي قدحي وله مالي نديم سوي للحمايم من بعدكم والبكا من الترح اذا ادار
اذكاركم قدحا من دمع عيني غفت علي قدحي وله وحديقة واصلت جلوتها

ما بين مقتني ومصطح. فاذا اخذت بطلها قد حان غنت حاميها علي قد جي. **وله**
 رب روح باكرته عزمتي. وندي بعدا حياي ادكار. فاذا اعلمت فيه قد حان شيب
 الحمام وغنا في الهزار. **وله**. احسن بوادي الجنك تشد وورقه. في دق اشجار تمل
 بمطفا. فاذا تناول كاسه منى. غفت عليه بحنكها وبديها. **وله**. ورق الحمام علي
 اقداح قوتنا. قد صورت فاسفرتنا من الفرج. اذا سرت ارجات المدام بنا. كاد حينا
 تغينا علي القدي. **ونقلت من خطه** دمشق قحبة عساقة. تقبل علي العزيب ولو
 كان فاقه. وتد برعن القريب ولو كان ذا قدرة وطاقه. ما وهاد م. وصديتها مائمه اهلها
 كحصر المسجد. كلما عتقت احرق. والغريب كالدنانير كلما قدمت قدمت. لحد في اهلها
 كالبحر الزاخر. **اول** له ولا اخر. يقدمون الاو باش. علي اعيان الناس. وكلامهم
 اليابس كضربة الدبوس في الراس. تراهم ليلا ونهارا في قال وقيل. من اجل معاملاتهم
 في الحقيق والجليل. لا يترهبون لريب المنون. فانا لله وانا اليه راجعون. **قلت**
 قد اذكر في هذا قول الحافظ محمد بن ايوب بن غالب الانصاري القرطبي في تاريخ
 الاندلس واما جهتنا بعض الاندلس فالحكم في ذلك ما جري به المثل ازهد الناس
 في اعالم اهلهم وفي الانجيل ان عيسى عليه السلام قال لا يفقد النبي حرمة الا في
 بلده وقد يتفادك بما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من قریش وهم اوفرا الناس
 احلاما ووضهم عقولا واشدهم ثبوتا مع ما خصوا به من سكناتهم افضل البقاع
 وتعديتهم باكر ما لياه حتي حص الله الاوس والخزرج بالفضيلة التي ايمانهم بها علي
 جميع الناس والله يوتي فضله من يشاء ولا سيما اندلس فانها خضت من حسد اهلها
 للعالم الظاهر بينهم الامر بينهم واستقلالهم كثير ما ياتي به واستهجانهم حسنة
 وتتبعهم سقطاته وعثراته واكثر ذلك مدة حياته باضعاف ما في ساير البلاد
 ان اجاد قالوا سارق مغير ومثقل مدعي وان توسط قالوا بارد مغت وضعيف
 ساقت وان باكر الحيازة لغصب السبق قالوا متي كان هذا ومتي تعلم وفي اي زمان
 قد ولامه الهبل ان ولجت به الاقدار احد طريقين اما شقوق باين تعلية علي نظراته
 او سلوك غير السبيل التي عهدوها هناك حي الوطيس علي الباييس وصار غرضا للقول
 وهذا الطالب ونصبا للنسب اليه ونهبالا لسنة وعرضة للتطرق الي عرضه ورماعا لخلع الم
 يقل وطرق ما لم يتقلد والتحق به بغيره ولا اعتقده قلبه وهو السابق المبرزان له يتعلق
 من السلطان يحظ ان يسلم من المتالف ويخو من المخاوف فان تعرض لتاليف غمز ولم

وتعرض وهمز واسقط عليه وعظم سير خطابه واستشفع هين سقطته ودقت
 بحاسنه وستر فضائله وهتك ونودي بما اعقل فتكسر لذلك همته وتكل نفسه
 وتبرد حميته وهكذا يصيب عندنا من ابتدا بحرك شعرا ويعمل رسالة فانه لا يغفل من
 هذه الجايل ولا يتخلص من هذا النصب الي القاطن القايت والطفف المستولي علي الاثر
 والا فالرحيل اولي به كاتيل اذا كنت في ارض وقصا موك اهلها. ولم تك ذا جاء بها فتقر
 فان رسول الله لم يستقم له. بمكة حال فاستقام بيثرب.

ذكر عبد الواحد

عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب المكي الحنفي الشهير
 بالرشد العلامه جلال الدين ابو المحامد ولد في العشر الاخير من جمادى الاخرة
 سنة ثمانين وسبعماية وسمعها من العفيف النساوري صحيح البخاري بنوت وصيحه مسلم
 والسنن لابي داود والنسائي وجز الانصاري والاربعين المختارة لابن مسدي والاربعين
 للبيهقي والاربعين لمحمد بن الفضل الفراءي وعوالي العراوي والسابع من مسند ابن مسدي
 والمجالس المكية للبايبي وغير ذلك ومن الجلال الامير طي صحيح مسلم وما قرب سننه لابن شاهين
 وبعض الشفا والجمعة للنسائي والساطية ومن القاضي شهاب الدين بن طهين كتاب حياير
 العقبى وكتاب التمسك الثمين كلاهما للحج الطبري ومن الجلال الامير طي صحيح مسلم بنوت وغيره
 ومن العفيف عبد الله بن احمد الطبري السفا ومن احمد بن حسن ابن الزين الاويل لابي
 عروبة والاربعين التماينات لابن مسدي وجز منصور بن عمار وغير ذلك ومن شمس الدين
 ابن سكر مشيخة ابن بنت الجميزي والمجالس السلمايسات وجز الحسن بن عرفة والجمعة
 للنسائي وجز محمد بن الفرج الازرق واقتضا العلم العمل للخطيب وغير ذلك ومن محمد بن ابي
 بكر البالي جز الانصاري وفرايد بن ماسي ومن شمس الدين الجعيد المصايح للبغوي ومن
 ابن صديق صحيح البخاري والسنن الصغير للنسائي ومسند عبد ومسند الداري بنوت
 وجز البايبي والاربعين المخرجة للحج وغير ذلك ورحل الي القاهرة في سنة ثمانمائة
 فسمعها من الخلاوي الجمعة للنسائي وفضل الكلاب لابن المرزبان ومن الفرسي
 الشهير الكبري لابن سيد الناس ومن الجهم محمد بن علي بن عقيل البالي الترغيب والترهيب
 للبيهقي والاربعين للنووي ومن غيرهم ثم دخلها في سنة خمس عشرة فسمعها من الشرف
 ابن الكرمك والجمال الكفاي وغيرها واجاز له التقي بن حاتم واحمد بن علي بن الحسين

والغرس محمد بن محمد المليحي وعبد الرحيم بن النصيح وعبد الواحد الصوري وسليمان
السقا ومحمد بن احمد بن المطر ومحمد بن محمد الرقناوي ومحمد بن محمد البليسي ومحمد
ابن احمد الازرجي وأخته منى والسيد اوي وابراهيم بن داود الايدي وعمر بن محمد الطرخي
والعراقي والهيتمي والبلقيني وابن الملقن واحمد بن ابرص وابوهريه بن الذهبي وابن ابي
المجد وخلق وكان اماما علامة من ائمة العربية لم يمت حتى انتهت اليه الرياسة في افتراء
الخو مشهورا بجودة النظر والذكاء وحسن المناظرة والبحث ودرس واقفي وتصدر للنشر العلم
فانتفع به خلق كثير وكان حريصا على تقع الطلبة عارفا بماور الدنيا قد مارسها وله ترف واسعة
ومال عظيم كان زنته لاهل مكة مات في عصر يوم الجمعة رابع عشرين شعبان سنة ثمان
وثلاثين وثمانماية وصلي عليه صبح يوم السبت ودفن بالمعلا بقرب الفضيل بن عياض
رضي الله عنه وقال الحمي في ربيع الاول منها ونحطه قال في الكافي عند قوله وان
قت امامه في الفجر سكنت ودلت المسئلة علي جواز الاقتدا بالشافعي لا كما يروي ان رفع اليدين
عند الركوع والرفع منه عمل كثير يفسد الصلاة اذ العمل الكثير ما لوراه الناظر من بعيد يظنه
خارج الصلاة ثم قال فيه بعد ذلك فان علم المقتدي من الشافعي ما يفسد صلاته كالتفصد
والجمامة ونحوها لم يحز الاقتدا

ذكر عبد الوهاب

عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الدمشقي شيخ الاطبا وخطيب النيرب مجد الدين ابو
محمد روي عن خطيب مرزا بسير اوله شعر وفضايل توفي في ذي القعدة سنة اربع وتسعين
وستماية ورايت بخطه قال الامام فخر الدين في تفسيره عند قوله تعالى وامسحوا بروسكم
قال الشافعي الواجب فيه اقل شي يسمي مسح الرأس وقال مالك يجب مسح الكل وقال ابو حنيفة
الواجب مسح ربع الرأس حجة الشافعي انه قال مسحت بالمدنيل فهذا لا يصدق الا عند مسحه
بالكليد ما لو قال مسحت يدي بالمدنيل فهذا يكفي في مسح اليد مجزئ من اجزاء ذلك المدنيل
اذا ثبت هذا فنقول قوله تعالى فامسحوا بروسكم يكفي في العمل به مسح اليد مجزئ من اجزاء
الرأس ثم ذلك الجزع غير مقدر في الآية فان اوجبتا تقديره بمقدار معين لم يكن ذلك القدر
الابدليل مغاير للآية المذكورة فيلزم ضرورة ان الآية مجملة وهو خلاف الاصل فان
قلنا انه يكفي في اتياع المسح علي اي جزء كان من اجزاء الرأس كانت الآية مبنية مفيدة
ومعلوم ان حمل الآية علي حمل بقي الآية معه مفيدة اولي من حملها علي حمل بقي الآية
معه غير مفيدة فكان المصير الي ما قلناه اولي وهذا استنباط حسن من الآية انتهى وهذا

مع مالك في ايجابه مسح كل الرأس ومع ابي حنيفة في تقدير البعض واما منع من قال بزيادتها
فقد قال الامام بها الدين بن الحناس لا اثر بقياس الا في الخبر المنصوب مع ما وليس وكان
اذا كان معها النفي وفي فاعل كفي وفي فاعل التعجب علي رأس البصريين وما عدا ذلك فمسرور
نحو زيادتها في المبتدأ ومع الفاعل نحو قول امرئ القيس الاله اناها والحوادث حجة بان
امرئ القيس من فاعل يصف ومع المفعول نحو قرأت بالسورة ومع خبر المبتدأ في الاثبات عند
الاحتقش نحو قوله تعالى جزاسية سسة مثلها وانما قال ابن عصفور في قوله تعالى اليس ذلك
بقاد رانه نادر وان كان في خبر ليس لان ليس هنا بدخول الهمة عليها لم يبق معناها من
الشي وصار الكلام تقريريا ومعني قوله نادرا اي في صحة القياس في الاستعمال وعلي هذا يخرج
كلما جاء في الكتاب العزيز انتهى وذكره في المنهل وقال كان من اذكياء الحنفية ودرس
بالدما مائة وغيرها وكان طبيباً بمارستان الجبل وعاش خمسا وسبعين سنة ومن شعره
في ضوى باي غزال جاء يحمل مشعلا يكسوا الدجاء ملاء ثوب اصفر فكانه غصن عليه
باقة من نرجس او زهرة من نوفر

عبد الوهاب بن احمد بن وهبان قاضي القضاة امين الدين ابو محمد الدمشقي الحنفي
قاضي قضاة حماه مولده قبيل الثلاثين وسبعماية ونشأ بحماة وتفق بالصدر بن منصور وغيره
واخذ النحو واللغة عن الفصيح وايي العباس العنابي والاصول عن اليها المصري وبرع في الامور
والفقه والعربية واللغة والادب وتصدر في القرائات بالمدرسة العادلية ودرس واقفي عدة
سنين وجمع وكتب والف كتاب شرح درر البحار علي ما قاله في شرحه المسمي بعقد القلايد
في حل قيد الشرايد ونظم قيد الشرايد من فوايد الفرايد في الفقه وهي قضيدة رايته تشتمل
علي الفبيت في الفروع النادرة وادخل فيها مسائل منظومة الطرسوي وروي قضا حاه
في سنة ستين وسبعماية وحدث سيرته واسترقاضيا الي ان توفي بها في ذي الحجة سنة
ثمان وستين وسبعماية وكان عفيفا دينيا عالما عن نحو من اربعين سنة ونحطه اذا قال لوط
بالوطي لا شيء عليه كذا في الملقط وذكره ابو العباس احمد بن ابي بكر الهروي في اربعينه وقال
ان له قضيدة مسماة بغاية الاختصار في صول قراءة ابي عمرو بن عمار وحدث ما عن النقي بن
بكرين مصحح الفري بقراة عليه بساعة لها من ناعها
عبد الوهاب بن احمد بن عويشاه الصالح الحنفي قاضي قضاة الحنفية بدمشق تاج الدين

ابن شهاب الدين ميلاده سنة ثلاث عشرة وثمانماية واشتغل وحصل وبرع وحل
الكثير وولي قضاء الحنفية في رجب سنة اربع وثمانين ثم عزل في شوال سنة خمس
وثمانين ثم سافر الى القاهرة فولي مشيخة المدرسة الصرغتمسية في خامس عشر رجب
سنة احد وتسعاية وكان علامة في علم الفرائض وله خط حسن ونظم كتابا في الخلافيات
مطولا افاد فيه وذكره شيخنا ابن المبرج في الرياض وقال لما ولي حصل عنده تساهل
وباع اوقافا كثيرة انتهى قلت وهو اول من فرض لعلي نيابة الحكم وتوفي بمصر وصلي عليه
غاية بالجامع الاموي في اول شعبان سنة احد وتسعاية

ذكر عبيد الله

عبيد الله بن عامر بن كزير ذكره في تاج التراجم وقال سن وعمر وجدته له مجلسا
في تصحيح رد الشمس وقد تكلم علي رجاله كلام شيعي عارف بنف الحديث اكثر عنه
ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل ولم اجد ذكر له وفاة

عبد الله بن عبد الله الاردبيلي جلال الدين الرومي الحنفي ابي جماعة من الكبار با
بلاد العراق وغيرها وقدم الي القاهرة فولي قضا العسكر ودرس بمدرسة ام الاسرف
بالساعة وغير ذلك وكانت لديه فضيلة في الجملة ومات في اواخر رمضان سنة سبع
وثمانية وفيها القاضي علا الدين الحموي ومن نظمه عين علي المحبوب قد قال لي راجع الي
غيرك ينبغي اللين فحيته بالنبر مستدركا قلت ما جيتك الا ببعين

عبيد الله بن محمد الشيخ الامام العامل الزاهد العلامة ركن الدين البارئاه السمرقندي
الحنفي نزيل دمشق ومدرس الظاهرية ثم النووية كان من ائمة المذهب مكيا علي
المطالعة والاشتغال مع اورادها ليلة كان يصلي في اليوم والليل مائة ركعة دوا ما
مع تالي وخشوع وله حلقة بالجامع يقري الطلبة واقام مدة طويلة علي ذلك وانتفع
بعلمه ودينه جماعة كثيرة واستمر الي ان مات خنقا في سنة احدى وسبعماية واصبح ميتا
ملقي في بركة الظاهرية فمسك طي الحوراني وضرب فاقتر بقتله فشق في النازح

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن عبيد الله ابن محمود بن تاج الشريعة المحمدي الامام
العلامة والخبير المدقق المعروف بصدر الشريعة صاحب التصانيف المفيدة منها التفتيح

في اصول الفقه وشرحه المسي بالتفصيل والوقاية وشرحها ومختصرها المسي بالتقايه
بضم النون وقال لوصلي مشيخة العشاق فبين انها وقعت بعد الفجر فانها تروبعن سنة
الحجر

ذكر عثمان

عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني المصري التركاني الحنفي الامام
العلامة مفتي المسلمين فخر الدين ابو عمرو وقال البرزالي توفي ليلة السبت حادي
عشر رجب سنة احدى وثلاثين وستماية ودفن بمقابر باب النصر ظاهر القاهرة وكان الجمع
متوفرا من القضاة والروسا شرح الجامع الكبير علي مذهبه والقاه دروسا بالمدرسة
المنصورية وسيل عن مولده فقال يوم مات عز الدين بن عبد السلام وكان موته في
عاشر جمادي الاول سنة ستين وستماية كتب الي بذلك تقي الدين بن رافع وذكر
شهاب الدين الدمياطي انه كان شيخا عالما فاضلا حسن الاخلاق مبلغ المحاضرة حسن العبارة
نصحا سمع من الابرقوهي والدمياطي وغيرها هكذا اخبرني القاضي تاج الدين وولي
تدريس المنصورية ولده هذا وشرحه للجامع الصغير في مائة كراس وكان ناظر المارستا
المنصوري وله نظم حسن انتهى وذكره ابن الوردي في تاريخه واشهد له ابن صفري
ومهمهف بالوصل جاد تكملا فاعاد ليل الهجرة صحا اليها مازلت التم ما حواه لنا منه حتى
اعدت الوردي فيه بنفسي

عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن حليل بن نوح الشيخ الامام فخر
الدين الكراخي بتجفيف الدال المهملة الحنفي المعروف بالاشقر امام الملك الظاهر
برقوق اصله من البلاد الشمالية واشتغل بها ثم قدم القاهرة في غضون اشيا به
في الدولة الاسرفية شعبان بن حسين واشتغل بها علي علم اعصر وبرع في مذهبه
وسار في غيره ومحب الملك الظاهر في اول امرته وقيل قبل ان يتامر فلما تسلطن
عرف له الصحة وقرره اماما عنده وتقدم في دولته ثم ولاه قضا العسكر ومشيخة
الخانقاه الليبرسيه الي ان توفي يوم الخميس رابع عشرين ربيع الاخر سنة احدى وتسعين
وسبعماية وكان حسن الهيئة مشاركا في القضاء وهو والد القاضي محب الدين ناظر الجيوش
المنصورة المعروف بابن الاشقر قال ولده هذا واصلنا من بلاد الترم وكان جدي عالما مفتيا
وكا نذا لجدي ملكا بتلك البلاد ومن خطه للصاحب علا الدين الجويني جزي الله الصا

كل خير وان هي جَزَعَتْ غصني بريقي وما شكرى لها الا لاني عرفت بها عدوي من صديقي

عثمان بن عبد الله السطحي الحنفي كان يلقي في قفة ويجمل ولا يقدر على الحركة برجليه ولا يديه غير الواحدة قال شيخنا ابن البرد وقد رايت به قد يما وكان يقري الاطفال وهو كذلك وحضر من مولد الفحل واجلس واسند وكان قد سافر كذلك الى مصر وكتب معه شيخنا البرهان بن الباعوني مطالعة الى السلطان من جهلتها وحامل هذه العبودية اتي الابواب المخدمية وهو الشيخ المنفرد في حينه الجمع على خيره ودينه الصابر على البلوي الراضي بقضا عالم السر والجري والمذهب الصحيح والعقل الرجح الشيخ فخر الدين السطحي اعاد الله من بركاته ونفع بصالح دعواته وهو من حملة القرآن العظيم وحفاظه المنذرين لعانيه والفاظه الذين تعلموه وعلوه واجلوه وعظوه ولازموا تلاوته وبلغوا به من الشرف غايته وطلبوا العلم فظفروا منه بنصيب وحلوا من بركاته في روض خضيب وحفظ من مذهب الامام ابي حنيفة كتبنا نفعه لكثر الفوائد جامعة سمعها المملوك من لفظه وعجب من حسن اتفاقه وحفظه شهدت بعلومه وارتقاها وصعدا الى غرف الشرف وبقاعها هذا هو ملقي علي ظهره مبتلي بحن دهره ليس فيه ما يتحرك غير يده اليسرى ولسانه حامد لله علي احسانه تترأ وهو محتاج الي القوت مدة الاجل الموفوت عاجز عن السبب لضعفه معتدا علي فضل الله ولطفه وقد اشير عليه بقصد الابواب السلطانية الي اخرها توفي سنة اثنين وخمسين وثمانماية قلت ولهم عثمان ابن سليمان الصنهاجي من اهل الجزاير كان طوله براسه ذراع قال ابن حجر وهو اقصر ادبي رايت نظن من رآه قائما انه صبي قاعد ولديه فضيلة واجتمع بعده من المشايخ توفي سنة خمس وعشرين وثمانماية

عثمان بن علي بن بشاره السبلي الحنفي سابق الدين حدث عن البخاري وغيره وعنه الحافظ الذهبي وولي خانقاة السبلية وتوفي في ثامن عشرين جماد الاخرة سنة ثلاث وقيل خمس وخمسين وسبعماية عن ثلاث وثمانين سنة وتخطه لوقال لله علي ان اصلي يوما فعليه ركعتان ولو قال ان قدم فلان فله علي صلاة شهر فقدم فعليه صلوات شهد كالغروضات مع الوتر دون السنن لكنه يصلي الوتر والمغرب اربعا وقيل يلزمه ستون ركعة لكل يوم ركعتان وقيل مائة وثمانون ركعة لكل يوم ست ركعات وقيل

155
حسن مثل الغروضات لكنه يتم المغرب اربعا ولا يدخل الوتر وقيل ان عني الفايض لا شيء عليه وان عني مثلها يلزمه ويتم المغرب

عثمان بن محمد السفري الحنفي فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه مرئية في الشيخ سراج الدين البلقيني وهو بالشيخونية منها في وصف الحمام حال طيراتها واستعصمت بصطورها فكانها نون احادها يد المستعصي يعني ياقوت الكاتب المشهور ثم نرح الي بلاد الروم ومات بها قبل العشرين وثمانماية قاله ابن حجر ومخطه في الكافي ويتبع الموثم الامام في التكبير وان خالف بديه لانه بالاعتقاد حكمه علي نفسه فبطل رايه براهيه

عقيل بن سريحا بن محمد بن سري ابن محمد الملطي ثم المارداني الحنفي قطب الدين بن زين الدين اشتغل علي ابيه وغيره وحدث بشي من تضايف ابنه بحلب ومات بحسن كفا سنة ثلثة عشر وثمانماية ومخطه في المتبني وقوله عند تمام ورده من القرآن او غير والله اعلم او صلي الله علي محمد واعلاما بالتهابة مكروه

علي بن حفص بن طبرزد مستهل سنة ثلاث وسبعماية بكلاسة جامع دمشق واشتغل وحصل وتفقه وبرع واشتد لبعضهم يا جملنا من موقف مابه اخوف من ان يعيدل الحاكم يارب عفوا منك عن مذهب اسرف الا انه نادم

ذكر علي

علي ابن ابراهيم بن علي قاضي القضاة علا الدين ابو الحسن القضاي الحموي الحنفي قاضي حامة وعالمها ورييسها كان اماما فاضلا دينا عادلا في حكمه اخذ النحو عن الامام سراي الدين ابي الوليد المالكي والفقيه عن الشيخ الصالح صدر الدين بن منصور الدمشقي وطلب العلم حتي برع في الفقه والنحو والاصليين والادب والانشا وتولي قضا الحنفية بحامة وانفرد برياستها قال القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية رايت به امرارا وكان عنده حشمة وله نظم ونثر ومن نظمه عين علي المحبوب قد قال لي راح الي غيرك يعني الجبين فحيته بالبر مسند رجا

وقلت ما جيتك الابعين انتهى وجمع في بعض السنين في محفة فقال فيه الاديب
شمس الدين محمد بن بركة المزين محفة المجلس العلوي بنيت عليها في
المشهد يقول هذا اعطي واغني حج في الناس وهو قاعد توفي قاضي القضاة علا
الدين في ثامن عشر ربيع الاخر سنة تسع وثمانماية بحماة وقال لو تنقل بثلاث او خمس سبع
وافسد ما قضي ركعتين قال ذلك حين قدم القاهرة في الكائنة العظمي وظهر قضا
قال ابن حجر فاجتعت به وسعت من فوائده وسع من نظمي وحدث به وذكر لي انه
ولد سنة اربعين اوبعد ها وتعا في الادب وله نظم ليس بذاك الا انه غاية في المعرفة
 وذكره ابو العباس احمد بن ابي بكر الحموي في اربعيته وقال له فهم عظيم وفراصة
عظيمة واذن لي بالافتاء في ذي القعدة سنة سبع وثمانماية وكان علامة في الادبيات
ويري للطلبة والعلماء

علي بن ابراهيم القاضي علا الدين الحموي الحنفي احد الفضلاء وبرع في الفقه والعربية
وولي قضا طرابلس ذكره ابن البرد في الرياض الا انه قال علي بن موسى وهو الصواب
وقال لي ان في الكافي في باب صلاة العيد ويسكت بين كل تكبيرتين بقدر ثلاث تسبيحات
ليلا يشبه علي الغاي عن الامام ولا يسن ذكر بين التكبيرات لانه لم ينقل وقال الشافعي
يقول بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

علي بن ابي بكر بن اميرك الدمشقي الحنفي الشيخ تقي الدين سمع جزء غريب الحديث
لا يبي عبيد القاسم بن سلام علي ابي الفضل الشيباني وكذا جزا يبي عبد الله الغراي
انفا وله ابي البركات عبد الله بن عواليه ويكنى ابا حامد

علي بن احمد بن اسد الحنفي الرئيس السيد علا الدين محتسب القاهرة وولي حسة
دمشق ايضا حدث عن الابر قوهي وغيره وعنه الذهبي وكانت فيه شها متوقعة
نفس واقدم وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وخمسين وسبعماية ولعصريه الغزالي
لقد كنت لي وحدي ووجهك روضي ولي في لما ذاك الرضاب شارب فعارضني في ورد
خذك عارض وراحني في ورد فقرك شارب **وله** كالورد المتطور اصداغه وخذ
كالورد لما ورد بالفت في اللثم وقلت في الخد تقبيل يفتك الزرد **وله** وحاجم في الكاس

اجري دما من ساق ساقينا با شفاق ولكنه خالف في شرطه وحكم الكاس علي **وله**
الساق **وله** خصره والصدغ والسواد من العين بياض الشيب قد اورثاني
واحرار الدموع صفر خدي كل ذا من تلزمات الزمان **وله** يامقله الحب
مهلا فقد اخذت ببارك وانت يا وجنتيه لا تحرقني ببارك

علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجولون قاضي القضاة علا
الدين بن القاضي شهاب الدين بن القاضي زين الدين الزرعي الاصل الدمشقي
الحنفي ناب في القضاة دمشق ثم استغل به وعزل واعيد مرارا وتوفي تاسع شعبان
سنة ائتين وثمانين وثمانماية بمنزله بالقرب من باب جيرون وصلي عليه بالجامع
الاموي ودفن بمقبرة باب الصغير وقبره اقصي القضاة محب الدين بن قاضي
عجولون خطيب الجامع الاموي هو الذي اتفق له انه يخطب ثمة في الجمعة وشخص من
الرسول مرسم علي شخص فلاح فغافله وهرب منه فتبعه وجري خلفه فصرخ وصرخ
الناس معه فقال الناس القاضي برهان الدين النابلسي ابي الي الجامع المذكور
ليسك الحاجب العجي والقضاة فتوهوا ذلك ان الامر كذلك فهربوا وكثر العياط فطلبوا
الخطبة وهربوا ثم حررت الحكاية فوجدت بسبب الرسول فضر به الناس ضربا شديدا
الي ان عاين الموت ثم اعيدت الخطبة وانفق ان يوم الجمعة ثامن عشر جمادي الاولى سنة
ثمانين وثمانماية ان الناس بطلوا الجمعة مرتين في هذا الجامع وسبب ذلك ان شهاب
الدين النابلسي والد البرهان المذكور لما قدم دمشق وكيلا للمقام الشريف فعند وصوله
امر بمسك جماعة من القضاة فهرب قاضي القضاة السيد كمال الدين العباسي المالك
الي هذا الجامع وقت الصلاة للجمعة واحتمى به فساعدته العامة ورجعوا النابلسي وذكره
ابن البرد في الرياض وقال كان قليل البضاعة في العلم وولي بالمال وكان موته
قبل دخول الاسرف قايتباي الي دمشق بسبعة ايام موت الفهاق

علي ابن احمد بن عبد شاه الصالح الحنفي الشيخ العالم المفيد اخو قاضي الاقصية الحنفية
بدمشق كان تاج الدين عبد الوهاب المار ذكره واخو بيدر الدين حسن استغل وحصل
وبرع وحضر دروس الشيخ زين الدين بن العيني وتعا في الشهادة ميلا سنة ثمان
واربعين وثمانماية وتوفي يوم الثلاثاء حادي عشر شوال سنة عشر وتسعمائة ودفن بالروضة

ونحطه العزق بين الملك والمال ان الملك من شأنه ان يتصرف فيه بوصف الاختصاص
والمال ما من شأنه ان يمد خذ لا تنفع به وقت الحاجة والتفرب يستلزم المال
حينئذ عند ابي حنيفة والمالكية عند الشافعي فعنده منافع المصوب تضمن
بالغصب بان يسكن العين المصوب مدة ولا يستعملها وبالاذلاف بان يستعمل العبد
ويركب الدابة ويسكن الدار مثلا وعند ابي حنيفة لا يضمن لان المنفعة عرض
والعرض غير باق وغير الباقي غير مجبور لان الاضرار هو الصيانة والادخال وقت
الحاجة فيوقف علي البقا لا يحال وغير المحزر ليس بمنقوم كالصيد والحشيش
فالنقمة ليست بمنقومة فلا تكون مثلا للملك المنقوم فلا يقضي الا بنص وانص

علي بن احمد بن العفيف الشيخ علا الدين الصالح الحنفي سمع نسخة ابي
مسهر ومات بها علي البدر بن ابي التائب وزينب بنت الكمال وبنت عمها اسماء
سنة اربعة عشر وسبعماية بهدير الحنابلة بسفح قاسيون واشتغل وحصل وحل
كتاب النافع ومن فوائده السرطان دابة نهريه اذا علقت رجله علي شجرة
سقط ثمرها بلا علة

علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي قاضي القضاة بالشام
ناب في الحكم عن الصدر علي ثم اشتغل بالمنصب بعده فطالت مدته وحسنت
سيرته وكان حسن الهيئة مليح الشكل خيرا بالهندسة وحصل له ضعف
فاستقر ولده في منصبه في حياته وتوفي

علي بن عثمان بن يحيى بن قاضي مالقين الشيخ علا الدين سمع ابا علي بن شعوب
علي ناصر الدين بن القواس واشتغل وحصل وبرع في الفقه وغيره ونحطه
قال علي بن عباس لجليس علي ثلث ان ارقبه بطرفي اذا قبل واوسع له اذا
جلس واصغى له اذا حدث ورايته كتب مرة علي بن احمد ومن فوائده قس
الحجل او ما وع علي عقرب ماتت
عبد الرهاب بن سعد بن محمد بن عبد الله التاج ابو محمد بن القاضي

١٥٧ سعد الدين ابن الديري الحنفي قال السخاوي ولد كما قرأته بخطه في ثاني
عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعماية ببیت المقدس ونشأ به فحفظ
القران والمشارك للصغاني والجمع وغيرها وسمع كما اخبر علي جده في سنة
وفاته سنة سبع وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال انا به الشهاب
احمد بن عبد الدايم البعلبي اخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندي بل زعم
انه سمع مع ابيه علي ابي الخير بن الحافظ العلوي في صحيح البخاري وهو ممكن
وكذا حضر مجالس ابيه بل اشتغل بيسير عليه وعلي غيره وظهرت فضائله
ولي التدريس بما كان فيه وكذا ولي مشيخة المريدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها
لعمد البرهان وسافر ليله فاقام بها ولزم من ذلك اخراج المويده بعد وفاة عمه المسئل اليه
وتقريب السيف بن الحرنندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتا الي ذلك
فما كان الا يسيرا واعطي السيف الشيخونية ورجعت المويده للتاج ثم استجلف فيها
حين شاخ وضعفت حركته البدر بن اخيه وسافر لبلده وتكرمع ذلك عوده
منها الي القاهرة الي ان تحرك الي القاهرة من بلده فمات في شعبان سنة اثنين
وتسعين وثمانمائة بغزة فحمل لبلده فدفن بها عند جده وعدل عن ابن اخيه
لبذله غيره في الوظيفة وتالما له وكان سليم الفطرق نورا السببة حافظا للاشيا
من نقه وحديث وتفسير ولكنه في ذلك لطريق الوعظ اقرب ونوه به في القضاء
مارا وتقل في وعظه لوتابع المسبوق الامام في سجود السهو ثم يتبين انه لم يكن
عليه سهو فسدت ولو قام الامام في الخامسة فتخرج المقتدي تنبيهها لا تقصد وكذا
لواخطا الامام فتخرج المقتدي للاهتدا الي الصواب لا تقصد والاصح ان التخرج
لتزيين القادة لا يفسد ولوراي منكر الفجر بالقراءة زجرا ومنعا لا يضر واجمعوا
ان الحق لا يفسد والحمد لعطاس غير لا يفسد وعن ابي حنيفة انه يفسد

عبد الواحد بن اسماعيل بن ياسين بن ابي حفص الاريفي ثم المصري او احد
الدين سبط القاضي جمال الدين بن الزكاني اشتغل علي مذهب الحنفية ثم باشر
توثيق الحكم ثم اتصل ببرقوق اول ماتا ثم حسن اعتقاده منه الي ان تملطن
فصير كاتبا سره وعزل به رالدين بن فضل الله فباشرها مباشرة حسنة

مع حسن الخلق وكثرة السكون وكمال الهيبة وحسن الصورة والمعرفة التامة بما
لا مور وبلغ من الحرمة ونفاذ الكلمة امر أعجاب لكن لم تطل مدته بل تغفل وضعف
ثم استدار امر حتى ذهبت منه شهوة الطعام وابتنى بالقي فصار لا يستقر في بطنه
شيء إلى أن مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين وسبع مائة ولم يكمل الأربعين سنة ووجدت
خطه معي قول أرباب المطلق في كل نوع حصنة من جنسه يعنون بذلك أن كل فرد من
اجناس الجسم البشري المتحرك بالارادة من الناطق والناهي والمقتدر والسامع والناهي
وغير ذلك فيه حصنة من الحيوانية التي هي جنسه وهي الجسدانية والنفوسية والحركية
بالارادة والنوعية هي التي امتارها كل نوع عن غيره وهي الفصل اما الناطقية ولها
الافتراسية او الساجية او الناجية قال الصلاح الصفدي وقد رايت الشيخ الامام الفنا
صل ركن الدين محمد القريع غير مرة ينكر علي من ينكر ضرب كلب او بهيمة ويقول
له بحق لا شيء يفعل هذا وهو شر منك في الحيوانية وما احسن قول القائل
والزنبور والباري جميعا لدي الطيران ابحه وحقق ولكن بعضها يصطاد باز
وما يصطاده الزنبور فرق وقول القائل اذا شورك في امر بدون فلا يلحقك عارا
وتفوق ففي الحيوان يشترك اضطرار اسطاليس والكلب العتور وذكره في المنهل
وقال كان فقيها عالما فاضلا له مشاركة في عدة علوم ويعرفه بقون شي وكان رئيسا
نبيلاً ولي كتابته السر بالديار المصرية في تاسع شوال سنة اربع وثمانين بعد غزل
القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله واعيد بعد موت صاحب الترجمة ومات عن سبع
وثلاثين سنة في عتقوان شبيبته وقال البدر العيني وكان ذا فضيلة وعرفان حسن
سياسة واحسان ورياضة اخلاق وعمل ارفاق وحذف في امور الدنيا واحوالها وصدق
في اعمال الآخرة واقوالها وكاث له مشاركة في كل منظوم ومنصور انتهى وكان مليح الشكل
بهى الهيبة مجمل الاموال

عبد الوهاب بن ابي بكر بن الحمال بالحا المملة الحنفي اقضي القضا تاج الدين احد نواب
الحكم بد مشق توفي في شوال سنة سبع وخمسين وثمان مائة ورايت اسم ابي
بكر اسماعيل وخطه سبق امامه في جميع الاركان لكنه كان يشاركه فيما بين الركنين كاللثة
ونحوها لم يفسد وعليه قضا ركعة واحدة لان الثنية صارت قضا عن الاولى والثالثة
لثالثة عن الثانية والرابعة عن الثالثة ودفن بباب الفردوس

عبد الوهاب بن احمد الحسيني الدمشقي ثم الصالحي السيد تاج الدين بن السيد
شهاب الدين بن نقيب الاسراف اشتغل بمصر على الشيخ برهان الدين وقواعليه
مصنفه في الفقه الذي على طريقة المجمع وكتبه بخطه ثم خطي عند كاتب السر
ابن اجانم قدم دمشق واخذ يقرأ علي في الكشف الصغير في اصول الفقه ويتزود
الي الشيخ محمد بن عراق في التصوف الي ان توفي ليلة السبت سلخ ربيع الاخر سنة
خمس وعشرين وثمان مائة تسع مائة وحضرت جنازته وامرت بالصلاة عليه للشيخ
شهاب الدين السويكي بمدرسة الي عمر ودفن باعلا الروضة بسفح قاسيون
وقد قارب الثلاثين واوصي بمصنفات والدته العلامة عايشة بنت الباعوي لله خ
عز الدين ابن اخيه وخطه لو كتب الصبي خطأ لا يستبين لا تقسد وان كان مستبيناً
فكذلك الا ان يطول ذلك وهو زيادة علي ثلاث كلمات وانشدني لبدر الدين ابن حبيب
الحلي ما دمت في قيد الحياة فما بعدوك اسر حوادث الدهر فعلي الخلاص حل
وكن حذرا يا مبتلي بالقيد والاسر وله في الفصل ويلاه من دهر شديد السطاه
اعوانه ولي وما ولي اذهب اصحابي بسيف الفنا ياليت خلا ولولا **وسد**
ماراينا منذ نسا لك في الحسن محاذيا والذي بيدي كلاما غير هذا فهو هادي

علي ابن جابر الله ابن صالح الشيباني المكي الحنفي وجده صالح هو ابن ابي المنصور
ابن عبد الكريم ابن ابي المعالي يحيى وتقدم ببقية هذا النسب في احمد بن محمد بن يعقوب
القاضي نور الدين ابو الحسن بن جلال الدين ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى
وتسعين وسبع مائة بمكة المشرفة ونشأ بها وحفظ القرآن والمساطبية والرايية والعمدة
لعبد الغني المقدسي والاربعين لليا نعي والمختار والمنار وعقيدة النسفي والالفية
لاين مالک وعرضهم علي جماعة بمكة ثم بعد ذلك بالقاهرة في سنة خمس وثمان مائة علي
السراج البلقيني وولده جلال الدين وزير الدين العراقي والكمال الدميري واجاز
له العراقي والدميري وتلي بالسبع بمكة المشرفة علي الشيخ عز الدين الحلي وسمع
من البرهان بن صدوق مسند الدارمي وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد الجميع باقوات
ومن البرهان الابن ابي الموطار واية يحيى بن يحيى بنوت ومن ابي الطيب السجوي بعض الشفا

ومن الشريف عبد الرحمن القائل الفاسي الشمايل للترمذي والمخلص للقاسي وغير ذلك
ومن علي ابن ابراهيم الجزري الدرية الطاهرة للدرايني ومن والده وايي اليمن الطبري
وجمال الدين بن ظهير ونور الدين بن سلامة وغيرهم واجاز له في سنة مولده وما بعدها
ابوبكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي عمر وابوبكر بن عبد الله بن عبد الهادي واحمد
ابن علي بن يحيى الحسيني وعبد الله ابن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن قوام ومحمد بن
محمد بن منيع واحمد بن ابي البدر الجوهري ومحمد بن حسن الفرسيسي والقاضي علي النوري
وقاطمة بنت المنجا وقاطمة بنت ابن عبد الهادي ونصر الله بن احمد البغدادي واحمد بن حسن
ابن الزين وخلق وناب في القضاء بساحل جده من اعمال مكة بعد حنيه اخيه في سنة تسع وعشرين
وثمانمائة عن قضاء مكة ثم ترك ذلك في سنة اربع وثلاثين وانقطع بمنزله بمكة لا يخرج منه الا
لصلاة الصبح والعشاء والجمعة وكان خيرا ساكنا حاشا قليل التردد الي الناس مات في ظهر
يوم الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة بمكة وصلي عليه بعد صلاة
العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند اسلافه وكانت جنازته حافلة ومجطرة ويكره
ترك قراءة القرآن حتي ينس له وله عليه السلام عرضت علي ذنوب امي فلم اردتها اكبر
من اية اوسورة اوتيتها الرجل فتسبها والنسيان ان لا يمكنه القراءة من المصحف وانشد للنور بن
سويد ان اذا مارمت ان يحيي سعيدا قدير العين ذا حقض ورفعها فلا تفتحن لم من جرابا
ولا تكسرين وافتك قصعه

علي ابن الحسن بن محمد الشيخ الامام علا الدين ابو الحسن الهروي الحنفي كان فقيها عالما فاضلا
ذكيا خيرا اشتغل وتفقه وبرع في الفقه والاصول والنحو ورحل وطاف البلاد وتصدى
للتدريس والافتاء وقرأ الطلبة سنين وانفع به الناس وتولي مشيخة الخانقاه القدسية
ودرس بقعة اماكن الي ان توفي سنة اثنين وعشرين وسبعماية وبخطه صلاة تحية المسجد
ثابتة عندنا وقيل مجلس ثم يقوم ليكون ارفع والاصح انه يصليها كما دخل وثمانين من تحية
المسجد اذا دخل لغبر الصلاة

علي ابن طينغا بن حاجي بك التركاني الشيخ علا الدين العسقاوي الحنفي كان فاضلا وقورا
في القتون وقرره السلطان الاشرف مدرسا وخطيبا بالترتبة التي انشاها بالصالحات
في طريق الحجاز سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ودفن بالقرب من الينبع ووجد خطه قاله الصالح

الصمد ي ما عرف احدا من هذا المثل وهو لاناقة لي فيها ولا حصل امكن ولا
احسن من قول الاديب شهاب الدين محمود استغفر الله ان لغيت منفصل من
بره وهو طول الدهر منفصل من حاتم عد عنه واطرح فيه في الجود لاسبواه
يضرب المثل اين الذي بره الالف يتبعها كيرام الخيل من بره الابل
لومثل الجود سر حاقا حاتمهم لاناقة لي في هذا ولا جمل علي بن طينغا
الشيخ علا الدين ابو الحسن الحلبي الحنفي المياوي الموقت كان اماما في علوم الفسفة
والحساب والجبر والمقابلة والاسلين عالميا في ذلك قال القاضي علا الدين بن خطيب
الناصرية في تاريخه المنتخب في نكتة تاريخ حلب اضده هذه العلوم عن العجم الواردين الي
حلب فانه لم ير حل من حلب وهو موقت البلد واشتغل عليه في العلوم المذكورة جماعة
من مشايخنا وغيرهم حتي لي بعض طلبته ان **قاضي** القضاء جمال الدين محمود بن الحافظ الحنفي
قال له يوما يا كافر فقال له ابن طينغا بما عرفت انه فسكت القاضي المذكور فقال ابن
طينغا من هو الكافر الذي يعرف الله او الذي ما يعرف الله وكان يقال ان عفيفة
ابن طينغا المذكور فاسدة وينسب الي ترك الصلوة والى شرب الخمر ولم يكن عليه وضاة
ولا ابهة العلم ولما كان لامير **متطاش** بد مشق في سنة اثنين وتسعين وسبعماية
بعد ان كسر من الملك **الطاهر** برقوق سير يطلب علا الدين بن طينغا المذكور الي دمشق
يساله عن امور فلما وصل اليه ساله عن الطاع ذلك الوقت فقال ان فخر سخر فيه
فان كان تاجرا انكسر وان كان طالبا انكسر فانفق ان **متطاش** دخل دمشق تلك الليلة
ولم يقاتل العسكر المصري لوارد لقتاله ثم عاد علا الدين بن طينغا الي حلب ورايته
بحلب وتوفي سنة ثلث وتسعين وسبعماية وما وقع في ايامه من الغريب في سنة اثنين
وثمانين ان اماما يصلي يقوم بحلب وان شخصاعبث به في صلاته يلاعبه فلم يقطع
الامام صلاته حتي فرغ فحين سلم انقلب وجهه العايب وجهه خنزير وهرب الي
الغابة فتعجب الناس من ذلك وكتب بذلك محضر وجرى علي يدي بريدي من حلب الي
مصر للملك المنصور **علي بن شعبان** ولعصره الاديب عز الدين الموصلي ثم الدمشقي
ناظم البديعية حديثك عذار الحب في خذه جدي كسر علي الورد الجنى شطرا
فقبلته حتى صحت رسومه كان لم يكن ذاك الحديث ولا اجرا وله ايضا

لما حلفا المحبوبين اديته. قابلت جي منك بالبعض. فعند حانام علي وجهه. وفاد وجري منك في الارض. وله ايضا سلطان حسن فاد به بتاخره. واعبده من نظرة الشيطان. يوما بزهر اللوز لما جاني. قضيت ذاك اليوم بالسلطاني. علي بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء الازري الحنفي الشيخ علاي الدين بن الشيخ جمال الدين بن نور الدين سمع الاربعين الثقة من التمايل للترمذي علي بن العباس بن المهندس الحنفي والشمس العجواني سنة سبع وعشرين وسبعماية بقرية تل ذنوب من البقاع العزيز وكتب الي اخ له ان استطعت ان لا تكون لعزير الله عز وجل عبدا وانت لا تجرد من العبودية بدا فافعل علي بن عبد العزيز بن يوسف الرومي الاصل الحلبي الباقوسي بفتح الباء الموحدة والنون وضم القاف نسبة الي الخط المشهور بحل الحنفي الشهير اولا باليتيم بالتصغير والتثنية واخرا بابن فافرة بفتح الفاء وكسر القاف الشيخ علا الدين ولد في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وسمع من ابيه عبد الله محمد بن محمد بن رباح الفراء صاحب البخاري خلا من ولد الرابع والثلاثين واوله باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بكه الى قوله فيه اسلام ابي ذر وسوي الحادي واربعين واوله باب الشاة سورة واهم قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين لاية عن ابي العباس الحجازي رساما عام كتاب التوحيد الي اخر الصحيح واجازة للباقي وقد سمع بن الفراء علي الحجازي ايضا الاربعين التي خرجها له الفخر وسمع صاحب الترجمة من الرها بن حديق الصحيح بكلمه وحدث به ادنا وبعضه سمعا وتفقه على مذهب ابي حنيفة وولي الامامة والخطابة بجامع الحاج علا الدين الاستداريا نقوسا ظاهر حلب وكان خيرا محافظا علي تلاوة القرآن منقطعا عن الناس كثير الصوم والعبادة وقيام الليل وعلي وجهه وكلامه سمنا الصالحين ولم يتنا ولمن وظائف الفقهاء شيئا وفاد في السراجية لا ينبغي للشيخ الجاهل ان يتقدم علي الشاب في المشي والجلوس والكلام واشهد للنور بن سويدان. لا عبتها الشطرنج ثم ضربتها. بالرخ شاه سترت بالغيل. قالت فنفسك قلت قد حضنتها. لكن خدي فرسي فداي وفيلي. علي بن عبد الله المصري نور الدين القرافي الحنفي ناب في الحكم ومهر في ذكره وشارك

120 في مذهبه مات في رمضان سنة ست عشرة وثمانية ورايت بخطه السيرة نظما للعلامة عز الدين عبد العزيز بن احمد الدينوري في علي بن عبد الله الغزي الحنفي الشيخ علا الدين الشنبري بن الجيزي امام الاشرف اينال كان فاضلا في عدة علوم بارعا في النحو والاصول شاركا في الفقه كانت له حافظة جيدة وكان يقدر الشارح للاشرف لما كان اميرا فكان بواسطة ذلك اعرف الناس بالشارح وكان دينيا جوادا سمحا متواضعا مفتقرا في ملبسه ومركبه وناب للسعد بن الديري في القضاء بعد ولاية الاشرف للسلطنة وبارش نظر الاوقاف مدة سلطنة الاشرف وعمر له تربة ملاصقة لقبة النصر وبقا علي البحر في طرف الجزيرة الوسطي وكان في يده نسخة تربة الاشرف التي في الصحراء قرب قبة النصر فاد البرهان البقاعي مات يوم الاثنين ثالث عشرين جمادي الاخر سنة ثمان وستين وثمانية وكان قد سافر الي اسكندرية تعديرا للمويدة احمد بن الاشرف وكان هو الذي رباه واقتراه القرآن ثم رجع في الشهر ففضل قل من صحة ومات عن نيف وخمسين سنة ونخطبه قالت الاساعرة القاتل والمقتول في حرب علي ومعوية رضي الله عنهما من اهل الجنة لان كلامهم اجتهد لكن اصحاب علي صابوا واهاب معوية اخطاوا والله اعلم علي بن عبد الله المدعو بابكر بن محتر الحنفي الشيخ نور الدين سمع جزا ابي الترسبي علي الشمر المقدسي سنة ثمان وسبعين وستماية بالجامع المظفري وفاد عن علي بن عام دضك علي ابي حنيفة وعنده حجام ياخذ من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البير قال الحجام لا اريد قال ولم قال لانه يكثر قال فتتبع موضع السواد لعله يكثر بلغني ان شريكا حكيت له هذه الحكاية عن ابي حنيفة فضحك وفاد لوترك القياس تركه مع الحجام علي بن عثمان بن احمد بن البودي الشيخ علا الدين بولحسن سمع جزا بن هزار يود علي الحافظ شمس الدين لمقدسي سنة خمس وثمانين وستماية بالضيائية وهذا الجيز مسموع بالجامع الجديد كلاهما سمع فاسيون ونخطبه داس رجل رجلا ابي رطل عينا فاد ماها وفاد باسم الله فقال الحجازي رديح ويبي وفاد له المنوكل ان فلا تايضك منك فقال ان الذين اجرهموا كانوا من الذين موايضكون واشتغل وحصل وبرع في العربية والفقه والقرات ودرس واسمع الحديث علي بن الحسن

المدعو بردك بن عبد الله المصري الحنفي الشيخ نور الدين اشتغل وحصل وبيع
 ودرس واشتهر في الشيخ **شمس الدين محمد بن ابراهيم الغزي** قال انشدني الاخ في الله تعالى
 الشيخ **نور الدين ابو الحسن بردك** لنفسه بالمدرسة الظاهرية العنقة بالقاهرة ما
 يقرأه فيكون هجوا واذا قري عكسا صار مدحا وذلك في كلماته فقط فقال
 شهدوا وما قبلت لهم كلاما خسر وافيا بعذي لهم ريشد
 مدد لهم طالت وما علموا جهلوا فاما بيد ولهم مدد
 عدد لهم ينمو وما نضروا هزموا فما اخلت لهم عدد
 حسدوا وما نالوا العلي وهم مرصنوا فما يشفي لهم ريشد
 كبد بهم يلقى فما فرحوا حزنوا فاست له ريشد
 كندوا فما راحت لهم ملح مقننوا فما يزكو لهم ولد
 كما في الورد اذ ما سب عواطفه فوق القصور يحبر والنداء زلا
 عرب عذارى بوجنا موردة وثنيات تشاوي من كووس طلا
 يرقص بلحفا سندسا نضرا فنقطت بفضار فاكنت خجلا **وله**
 وكما الاعضان حين تمايلت والورق تهافت في رياض الخرج
 والسحب تطروا النسيم تنثرها سحرا تزيد به حيوة الانفس
 شرب تشاوي في اصباح قد كسا في يوم نشوتهم ثياب السندس
 طربوا الزجج القنار قينة بسوي غناها الدوخ لم تتناسر
 فتمايلوا طربا بلحس مع بي يترشقون تغور تلك الاكواء
 والراح ترقص بينهم في حلة حذراء اوفي حلة من الطلس
 والملك يعيق من شلا انقاسهم في مجلس عزم به من مجلس
 يارب ان العبد يحنفي عبيده فاغفر لعبدك ما خفي من وكسب
 وتوفي في حدود الستين وثمانماية رحمه الله تعالى **علي بن الحسين بن عثمان بن عبد**
الله بن عبد الله بن عبد الجيم الفقيه العلامة تاج الدين بوطالب البغدادي المعروف
 بابن الحازن مورخ العراق اخذ حنفي المذهب سمع الكثير وتفقه وبيع وصنف
 عدة مصنفات منها شرح المقامات ومناقب الخلفاء العباسيين قيل ان عدة نصابه

مائة وثلاثون

مائة وثلاثون مجلدا وهذا ما حصر منها وعنهما اشيا غاربه وكان كثير
 الزد ادلى الا كما بر معظمها عندهم وله امام بالادب وكان ذا عقل ومعرفة مقبولة
 الصورة متورا الوجه رمت لا خلاق محترم ما كرها عالما فاضلا ادبيا معروفا وادبا لاهيا
 توفي سنة اربع وسبعين وثمانماية ويدل على انه حنفي ما روي بخطه في السفر
 الى الزوج اذا استوفت مهرها العجل والا فاليها وكذا الخنفي مع الامام اذا كان
 يرتزق منه والا فلا وكذا النية الى رب الدين اذا خرج مديونه اذا كان مفلسا والا
 فلا وكذا النية الى لا محي دون قايده وهذا اذا فاده باجر والا فلا **علي بن الحسين**
بن علي بن بسادة الشبلي الحنفي الفقيه الامام العالم **علاء الدين بن الامام شرف**
الدين توفي في العشاء يوم الثلاثاء سابع شعبان سنة اربع وثلثين وسبعماية وصلي
 عليه الظهر بالجامع المنطري ودفن بفتح قاسيون وكان شبا با فاضلا عفيفا حاتلا
 وليا عادة المدرسة الشبلية وشهد له باهلية التدريس والفتوي وسمع معاكشرا
 ورافقه في الحج انتهى وقد كتب الامون على ديوان ابيه نواس كتاب فيه شعر **نواس**
 تضاد من ملاحات كواس اذا ما انت فتت بها سواها تبين فضلها عند القياس
 لم تزان حسن الشعر اودي فحل بحيث حل بونواس وسمع حزم من عاش مائة
 وعشرين سنة من الصداقة على ابي الفتح بن عباس سنة عشرين وسبعماية بدار الحديث
 الاشرفية بدمشق **علي بن سليمان بن علي بن محمد بن حسن** علا الدين بن معين الدين
 البروانه الرومي الحنفي كان ابوه كبير الروم ولما انتظر الظاهر يبرس على الروم
 وكان ابوه مقدمهم جهذا ابنته عليها هذا الى مصر فاقام بها مدة وقد واشتغل وتفقه
 على جماعة وتولي نيابة دار العدل فجلس بها وبين يديه الفضاة فحكم وامضي
 الامور على السداد وكان عارفا عاقلا حسن الخط جيد الفهم مشكور السيرة توفي
 سنة ثمان وسبعماية وخطه لو نام في صلاته فزاد ركوعا أو سجودا لا يلزمه
 السهو وقيل النائم فيما يوجب السهو كالقطن ولا يتعلق السهو بترك الاستفتاح
 والقعود وتكبيرات الصلوة وقوله سمع الله من حمده ربنا لك الحمد وكل ذكر
 ليس بمقصود وهو ما يجعل علامة لغيره ولو ترك سجدة من ركعة سجدة في
 الثانية ثلاثا ولا تنوب الزايدة عن الثانية الا بالنية لانها دين ولو سري عن

سجدة في الاولى وقام الي الثالثة قبل التشهد ثم ذكر السجدة الفائنة فسجدها
لا يقعد لان السجدة النخلة بالاولي فلم تكن القعدة في محلها بخلاف ما لو
سجد عنها في الثانية ايضا فانه يسجد بعد ركعتي القيام الي الثالثة يسجدتين
ويقعد لان ما بعد السجدة الثانية اوان القعدة ولو تطوع بركتين وسجد
ثم بنى عليه ركعتين يسجد للسجود ولو بنى على الفرض تطوعا وقد سجد في
الفرض لا يسجد **علي بن سليمان بن جوري** الرضوي الحنفي الشيخ **علاء الدين** سمع
السادس والسابع من الحامليات علي الحب بن الحب سنة تسع وسبعين وثمان
بالكلاسة **والشاهد** بهم لبقائه زمانا وودت من هجره وبينه **هـ**
ان من مالي سواه خصم **هـ** لانه قاتلي بعينه **هـ علي بن سحر** الشيخ الامام العلامة
تاج الدين بوالهين بن **قطب** الدين البغدادي الحنفي عالم بغداد عرف بابن
الساك مولده في شعبان سنة ستين او احدى وستين وثمانية وسمع الحديث
واسنخا زوهو كهل ونلا بالسبع وتفقه علي الطهراني البخاري والعلامة المتظفر
بن لسعا في صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض علي ابي العلا الكلايادي واذا الادب
عن الحسين بن ابياد وحفظ المصنف ثم المفصل ثم البدايه في الاصول وسمع في الفقه
والاصولين والعربية وعلم المعاني والبيان وافتي ودرس واشتغل عدة سنين
وانتهت اليه رئاسة المذهب في زمانه وتولي تدريس المستنصرية وكان تحبير
المنسوب ولها رخصة في الفقه وشرح اكثر الجامع الكبير وله غير ذلك من المصنفات
وكان في حكايا بليغا منوعا كبيرا لثان ومن شعره **هل اري الفراق اخر عهد**
ان عمر الفراق عمر طويل **هـ** طال حتي كانا ما اجتمعنا **هـ** فكان التفتا ناستخيل **هـ** وله
يانهار العجيب قد طلت بالصوم **هـ** طال ليل هجر الحبيب **هـ** ذاك قد طال بانتظار
طلوع **هـ** شاما طلت بانتظار معيب **هـ** وتوفي في المحرم سنة خمس وسبعماية
علي بن سود ولد لدشقي الحنفي الشيخ الفاضل المفيد **علاء الدين** صاحب الديون
المشهور كان من العلماء فلم يلتفت اليه فصار خليعا ما جاز خليفيا وكان ذكيا ينظم
الشعر الحسن وتوفي بدمشق يوم الخميس خامس عشر رجب سنة ثمان وستين
وخاتمة ودفن بقبرة باب الفراديس ونحطه الصلوة علي الدابة اذا كانت الدابة

تسير بنفسها

تسير بنفسها صحيحة اما اذا سيرها راكبها لا يحذيه الفرض ولا التطوع عليها
واذا لم يسجد الا بتسييره يوجب الصلوة الي الوقت الثاني **علي بن سيب** الحنفي
الامام الفقيه **نور الدين** توفي سنة تسع واربعين وسبعماية ونحطه قاد
في الفقيه اخطا الامام فتخرج المقتدي ليصتدي الي الصواب لا تقصد التخرج
بغير سب بكرة وان كان سب كخثونة في حلقه واعلام لغيره انه في الصلوة
لم يكره ولم يفسد وان لم تكن القراءة الا بالتخرج فهو عذر والاصح ان التخرج
لثلاثين القراءة لا يفسد الصلوة **علي بن محمد بن محمد بن محمد بن شمس** العسقلاني
في الاصل الغزي المولد والمنشا الموفابي الحنفي الشيخ العلامة **علاء الدين** ابو
الحسن الشهير بحجده الاعلي مولده بمدينة عنزة بمنزلهم في خارة الميدان القديم
داخلها وميلاده نهار السبت ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعين وثمان
وحفظ القرآن ثم الفقه بن مالك وجاتبا من مجمع البحرين والخزرجية في علم
العروض والمقدمة الشهابية في الاعمال الجيبية ونحفة الاحباب في علم الحساب
المفتوح كلاهما للدرج سبط المارديني ثم حل مجموع الكلاي والزهوة لابن الهمام
علي العلامة **شهاب الدين** بن شعبان ثم رسل الي القدس الشريف فاخذ من السمس
بن عمران فقرا عليه منسكه للبح وغيره وعن البرهان بن القباقي وعن الكاكي بن
ابي شريف وعن الجلال الفرقندي ثم رسل الي القاهرة فاخذ عن **الشيخ** النخاوي
والفقيه الديلمي **والجلال** عبد الرحمن السيوطي وحل علي سبط المارديني الكتابين
المتقدمين وانتفع به واجاز به بالافرا لهدين الكتابين وغيرهما من مصنفاته
وطر المجمع علي البدر بن الديري والفقيه بن مالك وشعرها لولد الناطم وابن
عقيل علي البرهان بن ابي شريف ومدح غالب عاذه بقصا يد طنانة ثم قدم
عليها دمشق في سادس الحجة سنة سبع وعشرين وسبعماية ونزل بالخيضريه
واجتمع باكا بردمشق ومدح المولوي بن الفرغور والرضي الغزي والنخعي بن
الزهري وعدة **والشاهد** في رسام **هـ** افديه رساما لطيفا حسنا **هـ** اسنى الحامد لم تزل
من قسمة **هـ** رسمت مكارمه باي عبده **هـ** فعدوت عبدا في الانام برسمه **هـ**

وافادنا كلمات يعرف منها تاريخ ملكه لسلطان سليم بن عثمان للبلاذ الشامية
 والمصرية وما اضيف اليها اذا حسب بالجملة وهي لسلطان سليم ملك مصر وزايتها
 بدله عدد هاشان وعشرون وتسعمائة وكلها تعرف منها غمك ولده بعده
 وهي السلطان سليم رجع له ملكه والد في عدد هاشبع وعشرون وتسعمائة
علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن سليك الحموي ثم الدمشقي القفاحي اديب العصر
 الشيخ علا الدين مولده بحماه سنة اربعين وثمانماية واذا لادب عن الفخر
عثمان بن العبد التتوي من غيره عن التقي بن محمد ثم قدم دمشق فليست ببيع
 الفقاع عند قناة العوي ثم تركه وصار يتردد الي درس شيخنا البرهان بن
 عون ويبحث معناه في فقه الحنفية حتى صارت له اليد الطولي فيه مع مشاركة
 تامة في اللغة والنحو والتفريق والعروض ومعرفته كلام العرب وبرع في الشعر
 حتى لم ترعنا في نظير له في فنونه وجميع لنفسه ديوانا في نحو خمسة عشر
 كراسا وسمعت منه الكثير منه ومن ذلك تجميعه الفريدة المنفردة وفترات
 عليه قطعة من اول شرح البديعيات لابن محمد وتوفي في شوال سنة سبع عشرة
 وتسعمائة ودفن بمقبرة باب الفارديس ونحطه قال صاحب المحيط من اشاري
 شيئا وغبن فيه عتب فاحس له ان يردده علي البائع بحكم الغبن وقال القاضي ابو
 علي النسفي فيه روايتان عن اصحابنا ومفتي برواية الرد فقا بالناس وكان صد
 الاسلام ابو اليسر يفتي بان البائع ان قال للمشتري يا وي كذا فاشترى بنا
 علي ذلك فظن بخلافه لمارد بحكم التقدير وان لم يقل ذلك فليس له الرد وبعضهم
 لا يفتون بالرد بكل حال والصحيح يفتي بالرد اذا وجد التغريب وغيره لا يفتي بالرد
 وقال فيه عمر بن صاحبنا القنومي وكان صاحب الترجمة اذا عين اليسري
 تدغل شعري يزري بقرين بن الحسين يعني ابا الطيب المصنعي رحمه الله
 لوراه ابن مليك قال افديه بعيني فاجابه صاحب الترجمة بقوله
 لا تغل شعري يزري بقرين بن الحسين ذاك مثل البحر لكن انت دون الغلوتين
علي بن محمد المصري المقرئ الحنفى الشيخ نور الدين بن القاصح اشتغل بسيرا في
 القندوري ثم تغا في الفترات فمهر فيها وقرأ علي المجد الكفيت وغيره وله فريدة

منظومة

١٦٢
 منظومة في الفن قال ابن حجر واخذ عنه عامة اصحابنا وكان يقري بجامع المازني
 بخط التبانة خارج القاهرة ومات في ذي الحجة سنة احدى وثمانماية
 ونحطه والتغريب ليس بشي قال معناه نسيه الناس باهل عرفة غير معتبر
علي بن محمد بن عبد الوليد الزكيا في الحنفى الشيخ نور الدين امين الحكيم بالحسينية
 كان فقيها جهلا قال البرزالي توفي في سلخ جمادى الاخر سنة احدى وثلاثين
 وستماية وكان يقري الحديث والتفسير للعامة بجامع الحكم من سنين وكان
 صالحا ورعا ودفن بمقابر الحسينية ونحطه للعز محمد بن احمد بن العجبي ودفن
 سنة ثلث وسبعين وستماية ملغزا في عقر ب وما اسم ربا عي اذا
 ما عدته نراه بلا شك يزيد علي العهد له منزلة ان ثبت في ابرج السما
 ومنزله في الارض بادلدي محمد وعكسه ستر اذا ما رفعتة رات
 جمالا جل باريه كالبدر ونقصه ارضه من خالق الوري بين به
 قولا اذا خفت من وزري **علي بن محمد بن عبد المعطي المصري** الحنفى
 الخطيب بجامع الظاهري بالحسينية من مصر القفاحي لاجل الفاضل نور
 الدين ابو الحسن بن الشيخ الامام الخطيب شرف الدين سمع جزاين جوصا
 علي ابنه عبدالله محمد بن احمد المراد اوي الصراوي مفتي عام اربعين وسبعماية
 بمدرسة الشرفا تحت كهف جبريل بسفح قاسيون ونحطه للجودي الجماعة
 من عين واحدة وهي قوة النفس ونقد الصحة وكانوا يقولون لا يكون
 السجاء الاجواد حتى انقن ذلك بعبد الله بن الزبير فانه كان سجاعا
 وكان يخلد وقال ابو تمام ايقنت ان من السماح سجاعة وعلمت ان من الجماعة
 جودا **علي بن العزالصالح الحنفى** خطيب جامع الافرم ونائب الحكيم عن القا
علاء الدين الطرسوسي قال الحسين مات الامام القاضي علا الدين بن العز
 في ثمانية عشر جمادى الاخر سنة ثلث واربعين وسبعماية وولي بعده نيا
 الحكيم شيخنا الامام شرف الدين الكفري انتهى ورايت نحطه قال حميد بن هلال
 في الديب نيام باحدي مقلنيده ويتفي بالاخري الاعادي فهو يقطن هاجع
 لان العرب تزعم ان الديب اذا نام راح بين عينيده فيفتح احدهما لتكون حارسه

قال العسكري وهذا محال لان النوم ياخذ جملة اللي قال ابن الجوزي والذي ارادوا بذلك انه يغض عيننا عند بداية النوم ويفتح عيننا الى ان يغلبه النوم فيكون فيكون في صورة الهاجع ويعود الكلام صحيحا قلت ماخذ من ابن الجوزي من كلام العسكري لان الشاعر قال فهو يقطن هاجع والحيوان لا يكون في حالة النوم يقطن وينزعون لان الارنب ينام وعينه مفتوحة قال ابو الطيب ارانب غير انهم ملوك مفتحة عيونهم نيام انتهى **هـ** **هـ** **علي بن القسم** الشيخ الامام العالم الفقيه **شهاب الدين** المحدث الحنفي العجبي المعروف بدعتهين مولده سنة سبع وعشرين وسبعماية ونفقته بخاري علي عيان هل زمانه من العلماء وسمع من شيخ الشيخ ابو العلا الباخري وسمع مكة من ابي اليمن بن عساكر وغيره وبغداد من عبد الصمد بن ابي الجيش فادب الذهبي من درس بغداد وذكر مولده كما ورخصاه واشفى عليه الى ان قال وكان وفاته ببغداد في سنه رمضان سنة اربع وثمانين وستماية ودفن بمشهد ابي حنيفة وهو ساقط في بعض نسخ الاصل ونابت في بعضها وذكر ان اسم جده تميم الدهشاني ونحطه لأكبره الكلام في خطبة العبد كما يكره في صلوة الجمعة وتجهيل صلوة العيد واجب ويتعجب المنيي اليهما والله اعلم **علي بن علي بن محمد بن محمد بن ابي الغزل الحنفي** الصالح العلامة صدر الدين بن علا الدين وصدر خطه ان مولده سنة احدى وثلاثين وسبعماية واستقل قديما ودرس وافتى وخطب بحبان مدة ثم ولي قضاء دمشق في المحرم سنة ثلث وسبعين ثم ولي قضاء مصر بعد ابن عمه فاقام شهرا ثم استعفى ورجع الى دمشق على وظايفه ثم بدت منه هفوة اعتقل بسببها وكتب على استدعاء فيه خط ابن جماعة والتقي القونوي وله مناقشات على الهداية كالحاشية في مجلد ضخ وشرح عقيدة الطحاوي وري خطه عند العلامة جمال الدين بن السابق الحموي واشد عنه الشيخ سعد الدين بن الديري بما سمع منه لنفسه ابياتا ثم في اخر عمره اقام مدة فقيرا الى ان جاء الناصر فرفع اليه امره فامر برده وظايفه اليه فلم تطل مدته بعد ذلك ومات في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وسبعماية ونقلت من خطه للسراج الوراق

دي

اري القوة قد حالت فلاحول ولا قوة اذا وقع الفتن في الشيب فهو يذاكر في هوه **وغيره** يا راصلا عني وكانت به عن ايل للفضل مرجوه لم تكمل حولا واورثتني واورثت عفا فلاحول ولا قوة وذكره في المنهاج فقا علي بن علي بن محمد بن محمد بن وهيب بن عطاء بن جبر بن جابر بن وهب فقا القضاة ابو الحسن بن قاضي القضاة علا الدين ابي الفضل بن لقاني شمر الدين ابي عبد الله بن الشيخ شرف الدين ابي البركات المعروف بابن ابي الغر الاذري مولده بصاحبة دمشق في ثاني عشرين ذي الحجة سنة احدى بعين المذكورة وحفظ القرآن وطلب العلم الى ان برع في الفقه والاصلين والعربية وولي قضا دمشق عوضا عن ابن عمه نجم الدين محمد بن اسماعيل واستمر فيه الى ان استعفى ابن عمه من قضا مصر فطلب صدر الدين هذا وولي مقامه في رجب سنة ثلث وسبعين المذكورة فباشر في تاسع رمضان منها واستعفى وعاد الى دمشق وسكنها الى ان امضت بسبب لا ديب علا الدين بن ابيك لدمشق في سنة اربع وثمانين وهو ان ابن ابيك نظم قصيدة علي وزن بانت سعاد مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بها على الاعيان فوقعته بيد صدر الدين هذا فاعترض عليه في ابيات من القصيدة فسق ذلك علي بن ابيك ودار بها على اهل العلم فردوا على صدر الدين كثر اعتراضاته ثم بعث بالفتاوي الى الديار المصرية فكتب عليها شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني والمحافظة زين الدين العراقي في اخرين بالرد على صدر الدين فتقدم ابن ابيك بهذه الفتاوي ومضى الى صدر الدين وكان يرضي ابن ابيك من صدر الدين اذ ذكر بالترابيسير وبيع الصلح ويحفي ابن ابيك الفتاوي فابي صدر الدين من منة فمد ابن ابيك الى اعداء صدر الدين فشنعوا عليه في المقالة الى ان بلغ ذلك مدبرا للملكه بديار مصر الا زاكير برفوق العثماني البليغاوي وبرز مرسوم من سيف سلطاني الى نايب الشام يتضمن ان ابن ابيك مدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة وان صدر الدين انكر عليه امورا منها التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم والقدر في اطلاق عمرة من الكبار والصغار وغير ذلك فبعقد له مجلس بالعلماء والقضاة ويعلم معه ما يقتضيه الشرع فعقد المجلس واصر خط صدر الدين فوجد فيه في قصيدة ابن ابيك حسي رسول الله فقا

هذا لا يقال الا الله تعالى وقوله اشفع لي هذا لا ينبغي فانه لا يستشفع الا باذن
الله وغير ذلك فيل فاعترف فيل هل يعتقد ذلك قال لا بل رجعت عن جميع
ما كتبه فانفضوا فاعظم ذلك على اعدائه فمعدوا بعد ذلك ربيع مجالس اخر وانفصل
الكلام على ان صدر الدين قال انما اردت الا المبالغة في تعظيم الله وتعظيم نبيه صلى
الله عليه وسلم وامثال امره حيث قال لا تطروني فقال الشهاب الزهري وهو
فقيه الشام اذ ذكر هذا كاف في الاعتذار ولا يجب عليه شيء فقال كثير من حضر
المجلس من له عنده عرض لا بد من تعذيره فحكم بحبسه فحبس بالمدرسة العزمية
ثم سعي اعداؤه حتى نقل الى قلعة دمشق ثم الى البرج منها وكتب صورة ما جرى الي
القاهرة فاجرت وطابعه واقام في الاعتقال الى ربيع الاول سنة خمس مائة
فانزع عنه ولزم داره بطلا فقيرا الى ان رده عليه الا ناك بلها الناصري لما صار
مدبرا للملك المنصور حاجي بعد خلع برقوق وحبه بالكر في سنة احدى وتسعين
فلم تطل مدته ومات واستراح بموته قبل ان يتحكم فيه برقوق فانه كان نال حظا
من الناصري بعد خلع برقوق لان اعداؤه كانت تقترب الي برقوق في هلاكه رحمه الله
علي بن علي الشيخ نور الدين اشتغل وحصل وبرع وولي نظر البيها رستان النوري
وتوفي سنة احدى واربعين وثمانماية قال لواقدي مقيم بسافر فترك الفعدة مع امامه
فدنت صلاته لان الفقدتين فرض في حقه وقيل لا تقصد وهي نفل في حقه ولو افقد
مسافر مقيم وترك الفعدة الاولى فالاصح انه لا تقصد صلو الماسر والله اعلم
علي بن محمد بن احمد القابوني الحنفي الامام العلامة علا الدين شيخ الحنابلة بدمشق
اشتغل وحصل وبرع وتفقه وكان دينا مع تفقه ومضيلة تامة توفي في سادس عشرين
ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وثمانماية ودفن بقبرة باب الغراديس وكانت جنازة
حافلة ومخططة الخطب ثمانية يدا في ثلث منها بالصعيد وهي خطبة الجمعة والاستسقا
والنكاح وفي خمس تكبير وهي خطبة العيدين والخطبة الثلث بالرسم لكن التي تمك
ثم عرفات يتبعها بالتبليغ ثم بالصعيد والله اعلم **علي بن محمد** بن علي بن الفضل الحنفي
الشيخ علا الدين مولده يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانماية وسمع الحديث على جماعة
واجاز لغام في الفقه القليبي وغيره ومخططة للبرعاوي في المخططات سمعت

سنة

سنة جالسها من في زمان النبي العاشمي المشرف كام حبيب ثم حنة زينب
بنيات حبش في الاخير توقف وبنت سهيل سهيلة ثم بقراني جيش كذا من سنة فاعرف
علي بن محمد بن قاضي سور الحنفي صد عدول دمشق اشتغل وحصل وبرع ونسب
بالشهادة ذكره ابن البردي في الرياض الباغية في اعيان المايه التاسعة ونقل عنه لو
اصدث في ركوعه ثم استوي قايما او في سجوده واستوي جالسا فسدت لانه ارجى
جزاسع الحدث ولونا اخر محدوبا مستغضا بيني ولومتد على حوض ماقم جاوز منه
الي اخر بيني ولواستغسل محدثا فسدت صلاتهم وفي الجمعة يجوز ويقدم هو غيره فيمل
بهم الا ان يقدم امراة فانه تفسد صلاتهم والله اعلم **علي بن محمد** بن ابي بكر الحسيني
الدمشقي الحنفي الشيخ الامام العلامة السيد علاي الدين بن نقيب الاشراف ميلاده
في اليوم الذي ولد فيه قاضي القضاة شهاب الدين ابن الفروغ وكان من اخصاياه
وهو يوم نصف شوال سنة اثنين وخمسين وثمانماية واشتغل وحصل وبرع
وفاق وعنده الذكا المقرط ودرس بالرحمانية والمقدمة للجوانية ومدرسة الحنفية
والجامع الاموي وغيرهم وحضر دروسه اعيان الحنفية واعترفوا له قال شيخنا العلامة
عبد النبي ماريتا حسن من فهمه ولا اصح وكان قاضي القضاة ابن الفروغ يخطبه غاية
التفظيم ويتلوه له ومهر في الطب حتى قيل انه يحفظ القانون لابن سينا واخذ
العربية عن جماعة منهم البرهان الزرعي فراعليه شرح الفية ابن مالك ولده بدر
الدين والحديث عن جماعة منهم ابو الفرج بن ابي خليل سمع عليه ثلاثين الصحيح
وجع وجاؤن مكة وتزوج باصدي بنات ابن فهد وكان له ميل الى الحبشيات واول
امراة تزوج بها اخت اليها ابن الباعوني سمعت منه تفسير القرآن مر وله الى قوله
ما نسخ وغالب نقله كان من تفسير الفخر الرازي بالرحمانية واجاز لي بسوال شيخنا
الحمال بن المبرد وفترات عليه عدة اشيا واشدنا من نظمه ونظم غيره وتوفي ليلة الاثنين
اربع عشر ذي الحجة سنة عشر وثمانماية وهو سابع عشرين نيسان لصيق مسجد
الديان بترية الاشراف خارج دمشق قبل وفاة شهاب الدين المذكور بنحو ثمان
شهور وسمعت من لفظه عليه فوايت اربع والوقت لا يسعها والوقت يسع لبعضها
والوقت فالاصح انه يجوز الوقت وقيل لا يجوز حتى يقضي ما يسع فيه معها ولو

للشافعي وعمره اربعون سنة في موضعين لا غير وعنه لا يجوز في مصر في
 موضعين الا ان يكون بينهما مئة فاصل والله اعلم **عبد الوهاب بن نصر** بن
 الحسن القاضي تاج الدين المصري الاصل الحنفي لقوا صاحب بدر الدين ووالده
 القاضي شرف الدين وغيره مولده سنة ستين وسبع مائة وقدم القاهرة واشتغل
 وتقدم على جماعة وناب في الكرسنين وولي عدة وظائف جليلة كنظر الاحباس
 وكالة بيت المال ونظر الكسوة ونوقع الدس وخدم عند عدة من اكابرة الامراء
 بالديار المصرية وكان له وجهة وقار في الدولة توفي ليلة السبت ثالث عشر جمادى
 الاخرة سنة عشرين وثمان مائة عن عدة اولاد ذكور واناث وفاد اقتدر الحنفي
 المشكوك بالحنفي النظر واثنان لا صح عدم الصحة ولو دخل المجرى من هو اولى
 بالامامة من امام المحلة فامام المحلة اولى والله اعلم **علي بن محمد بن محمد بن احمد**
 ابن ابي بكر القاضي صدر الدين ابو الحسن من الامام امين الدين الدمشقي الحنفي الشهير
 بابن الادبي ولد في سنة ثمان وستين وسبع مائة ووهب من قادم سنة سبع مائة
 في الثالثة سنة سبع مائة في حفص بن اصيله قطعة من المائة التي انتقامها
 العلوي من شيخ الفخري بن البخاري الظاهرية واسمع علي السليح بن ابي عمر وطايقة وتقدم
 قليلا وقرا تعليقات المختبرات على مولفه وناب بالبيع على محمد اسماعيل الكفتي واشتغل
 بالادب وقاد الشعر الحسن الجيد المبلغ الرابح وترسل وكتب الخط الحسن وناب في
 الحكم ومهري ذلك ودخل مصر بعد الخلفاء وفي الرسالة بعد ذلك في سنة تسع
 ونزل بالمدرسة الصالحية وولي كتابة السريد مشق في عاشر المحرم في سنة ثمان مائة
 ونظر جيشها ثم عزل في ذي القعدة من السنة بتقيب الاشرف السيد علا الدين ثم
 اعيد في سنة ثمان وثمان مائة عوضا عنه ثم عزل في نصف ربيع الاول سنة ثمان مائة
 وولي قضا الحنفية بدمشق في جمادى الاولى سنة تسع المذكورة عوضا عن ابن الكوفي
 ثم عزله نيز في شعبان من السنة بالقاضي جمال الدين بن القطب ثم اعيد الي
 قضا دمشق في تاسع عشرين سنة ثمان مائة ثم عزل في اخر جمادى
 الاولى من السنة بابن القطب وولي نظر الجيش بدمشق في سادس عشره ثم اعيد
 الي قضا دمشق في ثامن عشر ربيع الاول سنة اثني عشرة عوضا عن ابن الكوكبي

ثم عزل ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله ابو العباس الفضل من دمشق الي
 القاهرة صحته الموبد لها وذهب معها ودخل القاهرة وهو فقير حيث اصبح
 الي منزله ليسيير للشفقة افتقر منه من بعض اصابه وكان قد اختص بالموبد قبل ان
 ينزل من حيث دخل معه حلب في سنة احدى عشرة وكان رسوله الي الناصر علي
 البريد وقاس محنا بسنة فاعياه ذلك وقوض اليه قضا الحنفية بها في رابع عشر
 جمادى الاولى سنة خمس عشرة بعد صرف القاضي ناصر الدين بن العديم ثم اضيف اليه
 حسنها في حادي عشر ربيع الاخر سنة ست عشرة وكان من جمع بين القضا
 والحسنة ولما مداه ثقاله اعطاه واسغ عليهما ليعلم يقابلها بالكثرة من رخص المحبة
 في العشرين من الشهر واستمر في القضا حتى مات ليلة المربع القوي في يوم السبت
 ثامن رمضان سنة ست عشرة وثمان مائة واعيد الي القضا ابن العديم وقد جاوز
 الاربعين وخلفه دينا طايقة وكان دينا ذكيا ولم يكن موصيا الديانة مسرفا
 علي نفسه مما جازا بالايق بالقضا لا يتصون ولا يتعفف وقال السخاوي في
 ترجمة المحب بن السخنة انه عوضه عن تداريس كانت مع هذا بدمشق بتدريس
 الجمالية وغيرهما بمصر فنقايا وقد ذكره القاضي علا الدين بن خطيب الناصر
 في تاريخه وقال كان انسانا حسنا فاضلا ادبا حسن الاخلاق كريما واورد مومنته
 للجهاد فضل اسير في الفخر من سكان علي روي القضا وفيه وذكره ابن حجر في الفهم
 الاخير من معجمه فقال سمعت من نظمه وطارسته وكانت بيننا مودة قديمة
 وعليه نزلت بدمشق لما دخلتها وكان مسرفا علي نفسه متجاهرا بما لا يليق بالقضا
 وقد اصيب مرارا وذكره في تاريخه وذكر شيئا من مطارسته اياه فقال وكنت اشرت
 عليه يعني في سنة سبع وستين علي منطوق لي نسيم كبري عشق والدرجا طال
 عن لي بحسب الصباح واي صباح الوصب فارقتك ونبت هما اذا فقدت الصباح
 ثم ذكره وانشد فيه عن جماعة ثم لقيته فانشد فيه لنفسه وهو هذا
 يا منهي بالسير كن منجدي ولا تظلم رضى قاني علي
 انت خليلي فحقق الهوى كن لشجوني راحا يا خيلي
 قلت ونعمهما في عمل ذلك الدرب من الشئ فقال حقوت من هواه لاعتقالي

فظلم بجفوني يروم الكفاح . وقالي زابرا بعده . فطاب نسرين من حبيب وراح .
 وقاد ابن حجر في موضع اخر انه لما ولي كتابه الشريف علا الدين وكان المصدر
 ماهرا في الادب بخلاف العلا كنبت اليه ثمن بصدرا الدين بامتناسما وقد
 علا الدين فليستادبا له شرف عال وبيت ومنتصب ولكن رانيا الصدر للسر
 نسا وكذا انشد الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين في ذلك ايضا
 ولاية صدر الدين للسر كانيا . لها في النفوس المطمينة موفع .
 فان يضعوا الاشياء اذا في عملها . فلم يكن غير السر للبعد رموضع .
 وقد اورد العلا في تاريخ حلب من نظم قوله رحمه الله تعالى وعقاه
 سبح القرني في الروض وعند . فحين ان في الروضة معبد .
 والنداء فاض علي زهر الربا . شئت بين الترامي نفحة الند .
 انما الزهر تغور فتحت . باسمات بجميع المزن فخر .
 فاسفني الفتوة حقنا شتي . مثل غصن البان لما يتاود .
 ضيق العين اذا ما سمته . قبله سلم من الحظ مهندر .
 وحماها بلحظ فاشد . فهو نركي علي القعد محدد .
 وله ايضا رحمه الله ان الهوايين يا محبوب قد علقا . بالروح والجسم في سرور علق .
 فالروح تفديك بالمدود قد خلقت . والجسم حوشيت بالمقصود في كفن .
 وله لقد شبهوا غصن الخلاف بقدها . فاغضها التشبيه غصنة تحتق .
 تفالت علي هذالت موافقا . فناديت لا عاشن الخلاف ولا بق .
 يالاي في عمر الصبي العربي الاحور . دعني اعيش حيا . متمتعا بعمد .
 قد غن العادل يا سني . كلام بالزور عند الملام .
 وما دري جهلا باني فتى . لم يبرح سمعي عادلا نيكلام .
 ودقت خطه علي كتاب الكبريت الاحمر في الصلوة علي من انزل عليه جلالة
 انا اعطيتك الكوشر واساعلم **علي بن محمد** بن ابي بكر البدري الشيباني علا الدين بن
 الجمال امام مقام الخفية بمكة اشغل بالعلم وبرح في المعقولات ودرس ومات
 في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وستا بتهليل وصلى الي مكة فدفن بها ومن

خطه للفرق ثوب فان نكثوا في ثمن من فتى . فاني كفصل السيف في خلق الغد . ١٢٩
 وقد نظم هذا المعنى بو العلا والمحتري ولبدا بن ربيعة والطغري وذكرهم الصلاح
 في شرح الامة وقال اما المرء باصفريه قلبه ولسانه اذ هما ذات والمال عرض
 رايل عنهما قال الشاعر نسل عن كل بالحياة فقهه . يهون عند بقا الجوهر العزم .
 وقال الشريف الرضي في معني عدم الالتفات الي غير الانسانية لا تجعل دليل المرء
 صوته . كم يخبر سمج في منظر حسن . وقال ابو الطيب لا يعين عفيما حسن بزيه . وهل
 تزوق دفيننا جوده الكفن . والله اعلم **علي بن محمد** بن احمد بن محمود بن محمود ابو القاسم
 بن الحلواني كان فاضلا مناظر الفقه الملوكة وصنف في يده فنون مصنفات عنه وله
 شعر جدير ثوي سنة ثمان واربعين واربعية وقال من تجزيه الايما لا يكفيه
 اصلا لا الخنا والمقنن بل ينقص بالقدر الممكن والله اعلم **علي بن محمد** بن الحسن
 الشيخ الفقيه الشريف نور الدين الركابي الحنفي كان يعرف بالفادوس واما لقبه
 بالركابي فقيل كان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده شعرات
 من شعره ولقب بالفادوس لطول عمامته قال في المنهل قال ذكر الحافظ عبد
 القادر في طبقاته تفقه بالشيخ صدر الدين الحلبي والعلامة نجم الدين القزويني وناب
 في الحكم عن القاضي معز الدين بالحسينيه وامر بالمدرسة الظاهرية وهو اول امام
 بها درس ودرس بالدليية وغيرها واقرأ واشتغل وشرح شرحا علي الهداية علي
 قدره وتوفي بالقاهرة في خامس عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعية انتهى
 ما في المنهل وانما كنبته لا في شتعت كتاب طبقات عبد القادر التي دلت عليها فلم اجد
 ذكر هذا المترجم الا في كتاب الانساب واحال علي علي بن محمد بن حسن فلم اجد في نسخة
 والله اعلم ونحفظه لابي الحسن بن حبيب . وكان الهلال حافة جام . صنف منها ما لم
 تنله محققا . وكان المجرم رسم طريق . وعليه من الثريا منار . والله اعلم **علي بن محمد**
 بن احمد بن حسن بن الزبير القيسي القسطلاني المكي الحنفي والزين حجة الاعلي هو محمد
 بن الاسين محمد بن القطب ابي بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد
 بن ميمون بن راشد كذا رايته في ترجمة ابنة عمه خديجة الفقيه نور الدين ابو الحسن
 ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ارجلها دين سنة ثمان وتسعين وسبعية بمكة ونشأ بها

ومات والده وهو صغير في سنة اصدى وثمانيه فكله هو واخوته علم العفيف عبد
الله واسم خاله العلامة جمال الدين محمد بن ابراهيم الرشددي علي عدة من المشايخ منهم
البرهان بن صديق حضر عليه في الاولي بلاسات البخاري وثلاثيات الدارمي وجزايب
البحر وجزالبا نيا سي وفي الثانية الاربعين المخرجه للحجاز وسمع عليه تذكرة الحميدي وطرف
زرغيبا لاني نعيم وقضيل سورة الاخلاص لاني نعيم ايضا وعجز الاسماعيل ينفوت
من اوله وسند الدارمي ينفوت وغير ذلك وحضر علي المحدث شمس الدين بن سكر الحوث
المسلبا لاولية وجزايفه التوقيق بين حدثنا واخبرنا للطحاوي ومختصر عمالة المنظر
لابن الجوزي وسمع من احمد بن محمد بن كيث المسلبا لاولية وجزال بطاقة واما في الخلاص
العشرة ونسخة ابراهيم بن سعد وجزال الحسن بن عرفة ومن عبد الرحمن بن محمد الزبير
الرابع من ثمانية النجيب مختصر الشريف الحسيني ومن اب بكر بن الحسين المراغي الصحيح
ينفوت في البخاري والسنن لاني داود والموطاء رواية معن ينفوت فيهما وقطعة من
اول صحيح ابن حبان وسداسيات الرازي والاربعين المخرجة له مختصر ابن حجر وغير
ذلك ومن القاضي محمد الدين الشيرازي الاول من تسلسلات العلوي وتسللات السروي
العشرة وتسللات الخرافي واجازله في سنة مولده وما بعدها ابراهيم بن احمد بن عبد
الهادي واهم برافض واهم بن علي بن عبد الحق الحنفي وعبد الله بن خليل الحنفي
وعمر بن محمد البالي سي ومحمد بن عبد الله هادي وابو بكر بن محمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي
ومحمد بن محمد بن منيع ومحمد بن محمد بن قوام ومله بنت حسن بن العيال وفاطمة بنت المنجا
وفاطمة بنت بن عبد الله هادي وغيرهم وسافر للتبلي في جزيرة سواكن والي بلاد اليمن
مرات فاشري وكثر ماله ودخل القاهرة ايضا وولي بكة نظرباط السدة ورباط كلابه
ونصاركة في اواخر سنة ثلاث واربعين فمعه عمارة حسنة متقنة واصرف عليهم من
ماله ما يفي على الالف الاشرافي وعمر رباط كلابه من موله عمارة حسنة واشترى قطعة
ارض واوقفها دار علي مصالح الرباط المذكور وولي نظرباط الحشيش المعروف بمكة المنزلة
علي الفقرا من جهة ناظر الخاص في اثنا سنة اربع وخمسين وتولي تفرقة ما يرسله
ناظر الخاص في كل عام من الذهب للصدة فلم يجد في ذلك وبخطه قال في الاختيار
في المال اركد وان كان له طول ولا عرض له فالاصح انه ان كان له حال لوضع طوله الى

عرضه يصير عشرين في عشر فهو كثير وان شذلا في الحسن المحلي رحمه الله **شهر** ١٧
نزحت الدمع من اصدى عيون **خشيعة البين** ولي من عيني الاخري
بجميع **احمر اللون** فلي عين بلا دمع **ولي دمع بلا عين**
علي بن محمد بن علي السيد الشريف العلامة عالم الشرق زين الدين بولحسن المنجاني الحنفي
المعروف بالشريف المجاني العالم المشهور كان امام عصره ووجد دهره عالما بارعا
بحققا مقصدا لاسيما في العلوم العقلية فانه كان فيها عجوبة الزمان وكان يحضر
يجلس يتبولك ووقع له محاضرة بمجلسه مع العلامة سعد الدين التفتازاني مناظرات ومباحثا
وكان يظهر الشريف في البحث وتقدم علي سعد الدين غير مرة وكان له اتياع وشاظرات
وطلبه يعطونه وبالعون في تعظيمه وكان متصليا للاقرار والاشغال والتدريس
والفتيا وال تصنيف وصف كتب كثيرة من ذلك كتاب شرح التجر يد للنصير الطوسي وحل
ملكه وشرح كتاب الفتح للسكاكي شرحا بديعا وشرح كتاب المواقف للعضد وكتب
حاشية كبيرة علي المسكة وحاشية علي القطب شرح الشمسية وحاشية علي المطول
وثلاث حواشي علي المختصر وحاشية علي الكشاف وصف لولده في المنطق مقدمتين
وهما الغرة والدرة وقدم القاهرة في مبداء امره وقرأ بها شرح المواقف علي العلامة
مبارك شاه تلميذ المصنف وعلي غير واحد ثم عاد الي العجم وبرع واشتهر وشاع ذكره
وبعد هجبه حدثني غير واحد انه كان شيخا ابيض اللحية في اذا فصاحة وطلاقة رشيقة العبارة
مجاها عارفا بطرق المناظرة والبحث قويا في الاحتجاج طويل الروح محققا متمكنا من
عقله وقوله ملازم الاستغال والاشغال الي ان توفي سنة اربع عشرة وثمانية
وقبل غير ذلك قال في المنهل قرأت بخط العلامة شهاب الدين احمد بن عرشاه الدمشقي
الحنفي ما صورته واشرت عن الشريف محمد الجرجاني فيما ادري ازاد به صاحب الغرة
وسماه محمد ام اراد والده العلامة محمد بن الشريف هذا والله اعلم وقد سئل عن ظلم
الدمي هل هو اشد من ظلم المسلم ام لا فاجاب بانه اشد لانه من اهل النار فلا يرجي
سنة العفو قلت كذا في الواقعات الحنفية والله اعلم **علي بن محمود بن حيدر**
التوزيري ثم الدمشقي الحنفي شيخ الشيخ علا الدين ابو الحسن درس بالعلوية وتوفي
بدمشق بالطاعون سنة ثمان واربعين وسبعماية وقد سئل عن كل مجتهد مصيب

هل ذلك مطلق وفي الفروع لا في الاصول فاجاب بان هذا هو الصحيح ومن قال
ان كل مجتهد مصيب مطلقا لا حجة معه بدليل قوله كل مجتهد مصيب وهذا البحث
فيه دقة لانه ياخذ حجة تخصه فتجعلها دليلا على مطلوبه فيقول بعين ما قلت يلزمك
ما افعله اذا انت اثبت ان كل من اجتهد اصاب وانا قد اجتهدت فادعي اجتهادي ان
كل مجتهد لم يصب اللهم الا في الفروع وما احلي قول شمس الدين محمد بن التلمساني رحمه الله
قضاة الحسن ما صنع بطرف . ثماني مئة الريا الربيب .
رمي فاصا قلبي باجتها د . صدقتم كل مجتهد مصيب .
وذكره في المنها فقال مولده في سنة تسعين وستماية وكان اماما عالما ورعادينا
خير امنوا صنعا صنعا نصبي للافتاء والدرسين عدة سنين وكان يقرى الطلبة في
اليزدوي وابن الساعاتي وفي منهاج البيضاوي وفي مختصر ابن الحاجب وفي الحاجبية
وفي الحاوي الصغير للشافعية وسمع من الحجاز والجزيرة وعدة ودار علي المشايخ قليلا وحب
اليه الانار وخرجت له شيخه ولما توفي فافى القضاة شرف الدين محمد بن ابي بكر المالكي توفي
القاضي علا الدين هذا شيخه الشيخ مكانه وكان القاضي شرف الدين المذكور ياخذ
في ايام ولايته من كل خانقاه بدمشق عشرة دراهم في الشهر فابطل المذكور ذلك تورعا
ولم يتناوله الى ان توفي بدمشق في رمضان سنة تسع المذكورة وكان يجرب الكتب
الواردة على ديوانه لانها باللغة العجمية وتولي بعده شيخه الشيخ القاضي ناصر الدين
محمد كاتب السر انتهى قلت ورايت له سماع جز السبعة والستين حديثا التقاة من سند احمد
علي عبد الحميد القديسي سنة خمس واربعين وسبعماية بوراق الكسائي من المسند الاقصى
ونزحة صاحب الطبقة بالعلامة مفتي المسلمين رحمة الطالبين قدوة السالكين وسماع
جزابي القم الحري مولف المقامات سنة تسع وثلاثين وسبعماية بالسماطية جوار جامع دمشق
عليه عبد الله محمد بن احمد الرضاوي وسماع كتاب الشكر لابن ابي الدنيا سنة اربعين
وسبعماية علي ابي الحاج المزي بدار الحديث النفيسه قرب الجامع المذكور وذكره ابو عبد
الله القبلي في طبقاته وقال هو شيخنا امام في الفقه والعربية عارف بالكشاف متفنن
في العلوم تصدي زمانا للاقران بكتلة دمشق وكان دمشق الاخلاق حسن الهيئة ودرس
واعاد بدمشق وكان له مكانة في الصدور واذن لجماعة في الافتاء وانه اعلم علي بن موسى

المدعي ياسين الطرابلسي المصري الحنفى الشيخ الامام العلامة علا الدين ابو الحسن تفقه علي
العلامة عبد البر بن السعة ورفاه واذن له بالتدريس والافتاء اليه في حدود
الاربعين وسبعماية بدمشق مفتيها العلامة القطبي بن سلطان ما فوكم في المتأخر
من المداق في مصطلح اهل الشام اذا قال الموقن بكتاب الله في كتاب الصداق اصدفها
كذا يجعل لها من ذلك شرط الصداق قبل الدخول بها على العادة والباقي على حكم
الحلول تطالبه متى شئت وحيث شئت والعرف في الشام فاخبر الصداق الي
الموت والطلاق وقد سيل شيخنا العلامة عن الدين بن الحر عن ذلك فاجاب
ان المعتبر في ذلك العرف ان كان عرفهم في ذلك عدم المطالبة بالتأخير من الصداق
فهو موصل عرفا وان لم يكن كذلك فلا يكون موجلا حتى لو كان في بلد منهم من
يطالب ومنهم لا فالعرف مشترك وليس بحجة وقد رايته في الشام من يطالب
ومن لا يطالب ومن مشايخي من كان يلزم بالتأخير ولا ينظر الي عرفهم حيث
كان عرفنا بخلافه وقد اقيمت مرات بلزومه وعدم تأجيله سيما اذا نص علي
الحلول فهذا الجواب علي طلاقه في الشام وغيرها اذا كان الحال علي ما تقدم في
السؤال ام لا والاسول ايضا ذلك وبيان ما التمس وتخييل في الدهن ان لا شك
وما فوكم فيما هو جار على السنة الناس في هذا الزمان من قول الرضا علي الطلاق
ما فعل كذا او ما فعلته وفعله او قد فعله فهل هذا بمثابة قوله اذا فعلت
كذا او متى فعلت كذا او لا يكون هذا تقليقا ويكون لغوا واذا حلف علي من لا يباي
به من حلف من عامة الناس علي ذي شوكة كما مير وسلطان من لا يباي به بفعله
كذا او لا يفعل كذا نفعله او لم يفعله بحيث الحاث في الحال كونه من لا يباي
به ام لا واذا حلف علي غيلة ظنه كان قال الطلاق يلزم من هذا زيد فاذا هو
عمروا وهذا متباي فاذا هو غيره هل يحنث ام لا وما فوكم في الناظر اذا لم يشرط
له الواقف شيئا هل له تناول شيء لنفسه كالعشر او غيره ام لا وهل يلزم اليه
الاستحقاق في الوقف ان يعين شيئا من الغلة للناظر واذا عين ييري ذكر علي
غيره من المستحقين معه او بعده او لا وهل للناظر ان يفوض النظر الي غيره كما
اذا كان النظر لا يرشد فالارشد من الذرية ثم الحاكم الغلا في ام لا وهل زال اليه

النظر من الذرية تفويض النظر في ذلك الحاكم المذكور فاذا عزل وولي غيره هل يستقر
التفويض اليه في النظر بعد العزل وينتقل النظر للمنولي على ما شرط الواقف واذا كبر
الناظر النظر وطعن في السن وصار به خيل في العقل ولا يثبت على قول ولا يحقق مقالا هـ
يعتبر تصرفه حينئذ وينتقل عنه الى غيره واذا انقطع الثبوت في الوقف وتقدم زمن
ثبوته ومات شهوده ولكنه مشهور بالوقف والشروط في الترتيب والعرف والجهة وتقدم
به مقول الشهادة بان هذه الجهة الفلائية وقفا على جهة كذا على الترتيب
المشروع في كتاب الوقف ولم يبينوا الواقف لكونها لم يدركاه فهل تسمع
هذه البينة بوصول التبة بذلك حفظا للوقف ام لا وهل حكم الحاكم من الرجحات
كما اذا حكم الحاكم وخالف المفتي واقتدي بالرجوع او خالف المذهب ووافق المجتهد
اخرى في محل الخلاف فينفذ حكمه ظاهريا طنا او لا فاجاب اذا نص الواقف على ان الباقي
على حكم الحول وكان الجارى في العرف تاخير الحال الى الطلاق او الموت فالعبارة لما نص
عليه الوثوق من قوله تنطالب به متى شئت وحيث شئت لا مادام عليا العرف من تأجيل
الحال لما ذكر وكيف يظهر بالعرف مع التصریح بخلافه ومن القواعد الاصولية ان الصريح
يفوق الدلالة نعم يعلم بالعرف حيث لا صريح بخلافه وهذا الجواب لا يختلف في اقليم
الثام وغيره وقول الرجل على الطلاق او الطلاق يلزم مني لا افعل كذا او ما فعله صريح
يقع به الطلاق اذا وجدت الصفة المتعلقة عليها كان اضا رة المحقق الكمال بن الهمام
وغيره واذا صلف على من لا يباي به ان يفعل كذا وان لا يفعل وخالفه المحلوف عليه
حنث الحالف وطريق برة ان يامن الحالف عقب الحلف بالفعل او التزك فلا يحنث الحالف
وان خالفه المحلوف عليه بعد ذلك نعم عليه قاض خان وغيره واذا قال الطلاق يلزم مني
هذا زيد فاذا هو عمر او هذا متاعي فاذا هو غيره وقع عليه الطلاق واذا لم يشرط الواقف
لناظر معلوما فالقاضي يفرض له اجرة مثله عشرين او دونه وادعين بعض من الـ
ايه الاتصاف في الغلة شيئا منها لناظر اغا بيري ذكر فيما ينوبه من الغلة لا على غيره
من بقية المستحقين معه او بعده لكن هذا التقيين ليس بلازم من المحقق فله الرجوع عند
في المستقبل واذا كان النظر لا ارشد فالارشد من الذرية ثم الحاكم الفلاني وفوض من ات
ايه النظر من الذرية النظر للحاكم المذكور فالنظر يفيض صحيح بمعنى انه وكيل عنه في النظر

فله عزل

١٧٢ فله عزله متى شا لا يعني انه سقط حقه من النظر وصار للحاكم اذا اسقاط لا يجوز واذا
عزل الحاكم المذكور وتولي غيره فليس له حق النظر ما دام الارشد من الذرية موجدا واذا
كبر الناظر واختل عقله لا يعتبر تصرفه وينتقل النظر لمن بعده واذا تقدم الوقف وانقطع
ثبوته يثبت اصله بالشهادة بالشهرة لاشروطه ويكفي في شهادتهم ان يقولوا هو وقف
على كذا وان لم يبينوا الواقف ويعلم بالاستيتمارات القديمة في مصارفه كن قاف
الامام الزاهدي في المحتبى والمختار ان تقبل على شرايطه ايضا قال المحقق الكمال
وانت اذا عرفت قولهم في الاوقاف القديمة التي انقطع ثبوتها ولم يعرف لها شرايط
ومصارف انه يملك بها ما كانت في دواوين القضاة لم تقف عن تخمين ما في المحض
لان ذلك معنى الثبوت بالسامع انتهى وحكم الحاكم من الرجحات وحيث صدر من
القاضي المجتهدا ما القدر فليس له ان يحكم الا بالراجح من المذهب ولو حكم بالرجوع
لا ينفذ حكمه قال في المجمع فان قضى بخالف المذهب ناسيا فهو نافذ وفي العمد
روايتان وقاد لا ينفذ مطلقا وبقيت به قال الكمال المحقق والوجه في هذا
الزمان ان يفتي بقولهما لان التارك لمذهبه عمدا لا يفعله الا لهوي باطلا لا لفظ
جميل واما الناسي فلان المقلد ما يقلده الا للحكم بمذهب لا بمذهب غيره
هذا كله في القاضي المجتهد انتهى وقال العلامة الزين قاسم في اول تصحيحه ناقلا عن
بعض العلماء ان الحكم والفقوي بالرجوع خلاف الاجماع والله اعلم والى جانبه الحمد
لله من محمد الكون استمد العون جوازي كما افاده شيخ الاسلام بارك الله في الزمان
وابقاءه موبدا لمذهب النعمان وكتبه احمد بن يونس الحنفى الشيرازي بن السلي وانه اعلم
علي بن موسى بن ابراهيم الشيخ الامام العالم العلامة علا الدين ابو الحسن بن مصلح
الدين ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وكان فقيرا عالما بارعا متقنا في علوم شتى
قدم من بلاد الروم عاملة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فاكرم ونالته الحزمة الواقعة
من الملك الاشرف برساي وولاه بيضة الصوفية بمدرسة التي انشاها وتدرس بها فاشرفها
مدة ثم تركها وتوجه الى الحج سنة ثمان وعشرين وسافر من الحجاز الى الروم وكان هذا
دابه الانتقال من بلد الى بلد ثم قدم الى الديار المصرية في سنة اربع وثلاثين وكان
متضلعا من العلوم الا انه كان غير محبوب للناس فانه مع فضله كان عنده طيش وصدرة

مزاج وجراحة واستخفاف ممن يبحث معه فانه كان في ابتداء امره حضوره العلامة
 سعد الدين التتارزلي واليد الشريف زين الدين علي الجرجاني وابحاثهما محضرة يتمور
 وغيره فكان علا الدين هذا يحفظ تلك الامثلة والاجوبة المفيدة وتيقنهما واقام
 علي ذلك مدة فلما تقدم وكر صار اذا بحث مع احد يلقي عليه تلك الامايل التي
 حفظها فيفهم غرضه وينقطع فيسوط عليه وزمانا له منه فكان هذا دأبه في القاء
 وقضيته مع قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر معروفه وما وقع منه في حقه
 وبالجملة كان عالما مقننا ولما قدم القاهرة ثانيا اخذ في الاشغال وانغم عليه
 الطلبة ومات في يوم الاصل العشرين من رمضان سنة احدى واربعين وثمانماية
 ونحطه للشمس بن دانيال **شعر**
 ما عانيت عينا في عطيتي **•** اقل من حظي ولا تحيتي **•**
 قد بعث عبيدي وصاني وقد **•** اصحت لا فوي ولا تحيتي **•** **وله**
 واقطع قلت له **•** هلا انت لصا وحده **•** فقال هذي صفقة لم يبق لي فيها بيد **•**
 وذكر صاحب النزه في الرياض ابن المرد وقال كان عالما محققا عارفا اماما في
 المعقولات بارعا في علوم كثيرة مستغنيا بالعلما قال ابن حجر انشدي من لفظه
 في قصة انفتحت له مع الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم المشهور بوار الهر وهو
 ولد القاضي عبد الجبار **شعر**
 اذا اعتذر الفقير اليك يوما **•** تخا وزعن معا طيه الكبيره **•**
 فان لك في روي صديقا **•** باسناد صحيح عن معيره **•**
 لقد قال النبي يقبل ربي **•** بعدد واحد الفتي كبيره **•**
 وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة اربع وثلاثين ووقعت منه فلتات ثم اعتذر
 عنه ورام من السلطان مرا فلم يصل فتوجه الى الروم في اواخر هذه السنة والله اعلم
علي بن موسى الحنفي الشيخ علا الدين الشهير بالقزافي كان من اعيان نواب القضاة
 بالقاهرة وكان نبيا في الفقه مشكورا في الاصكاح مات في رمضان سنة اربع وعشرة
 وثمانماية وقد جاؤا الستين تقريبا وكان يميل الى قول ابن جبرئيل بتقديم عد
 علي بكر وكان الطوطوسي يقول لو قال احد بتقديم عمر لتبعته والله اعلم **علي بن موسى**

١٧
 موسى بن سليمان الكركي الحنفي الشيخ علا الدين سمع جذا بن هذا زمر علي الحافظ
 شمس الدين المقدسي سنة خمس وثمانين وثمانماية بالضيائية واشتغل وحصل
 وبيع واقفي ودرس وحدث ونحطه قال ابن سعيد جالت يوما شرفا الدين
 بن غنوم الاسكندرا راى في يوما بمنطرة بستان علي خليف الاسكندرية غبت
 مطر فقلت له اجز فقار **شعر**
 اما ترى الطل في الاوراق منتظما **•** فقال والريح تنثره كالدر من اذني فقلت **•**
 والهرج يهرج **•** فيه الموج ملتطما **•** فقال فاعجب لحالين من هو ومن حزن فقلت **•**
 والطير يكثر في حافاته **•** لفظا **•** فقال كما يهينم ضلال علي ونن **•** فقلت **•**
 فها لها شققا ينساب من فلق **•** فقال تجلو بها ما دما من حادث الزمن **•** فقال **•**
 وخل عزلي اذا ما الاشر مكنتي **•** فقال فالاس في كل وقت ليس عكنتي **•** فقلت **•**
 شرفت يا شرف الاشعار قاطبة **•** فقال وانت احسنت فيها يا بالحسن **•** والله اعلم
علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الامام الفقيه نور الدين ابوالحسن الزيدي الحنفي
 عالم المدينة وقاضيا مولده بالمدينة في سنة تسع وسبعماية كان فقيها عالما مفتيا
 مدرسا صاحب نظم ونثر وله سماع تولى الحكم بالمدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة
 واللام سنين وشكرت لعفته ولدينه وهو صاحب القصيدة التي اولها **•**
 فف بتجد ومعا في طيبة **•** حبذا انك المعاني والربا **•**
 توفي سنة اثنين وسبعين وسبعماية ونحطه كتاب كنوز الطالب في آداب طالب
 لنور الدين الغماري الاندلسي مولف المرفق والمطرب والمغرب في اخبار اهل المغرب
 والشرق في اخبار اهل الشرق وكتاب الغراميات حكيمه كان يوما في جماعة من
 شعراء عصره المصريين وفيهم ابوالحسن الجزار فمرروا في طريقهم ببلح نائم تحت شجرة
 وقد ذهب الهوي فكشف ثيابه فقالوا فقوا بنا لينظم كل منا في هذا شيئا فابتدر
 الشيخ نور الدين هذا فقار **شعر**
 الريح اقود ما يكون لانها **•** تبدي خفايا الردف والاعكان **•**
 وتميل الاعضان عند هبوبها **•** حتى تقبل اوجه الغدران **•**
 فلذلك العناق يتخذونها **•** رسلا الى الاجاب والاوطان **•**

فقال ابو الحسن الجزار ما بقي احد منا ياتي بمثل ذكره ومن بعده ايضا رحمه الله
 ابي عاتل الجديوم النوي . وقد خان بوعدا للفراف .
 فقلدته بلاء لي الدموع و . شحنة بنطاق العناق .
 ونحط النقي بن فهد زيادة في نسبه بعد محمد فقال ابن محمود بن عبد الله الانصاري
 العلامة ابو الحسن بن الامام ابي المظفر عز الدين ولد في سنة ثمان وسبعماية وسمع
 بها من الامام ابي عبد الله الغزنائي موطا ما كسر رواية يحيى بن يحيى ومن ابي عبد
 الله بن حريش وابي عبد الله الرازي والزيبر بن علي الاسواني والجمال بن المطري
 وغيرهم وبرع وشارك في الفضائل وقال الشعر الحسن وولي قضا المدينة وهو اول
 من وليها من قضاة الخفينة ودرس وافنى وحدث وقرا عليه ابو حامد بن طرية
 وذكره في جعمر وكانت وفاته بالمدينة يوم الاصل الثامن من ذي الحجة سنة اثنين
 يعني المذكورة ودفن بالبقيع والله اعلم **علي بن يوسف** بن احمد بن عبد الله
 الشيخ الامام الفقيه علا الدين ابو الحسن ثقة علي مذهب ابي حنيفة وبرع وتوفي
 سنة تسع واربعين وسبعماية بمصر والقاهرة ونقل عن تقيته انه راوا بخطه قارا ابو
 نصر الديوبندي اذا جعل الوقف على شر الخير واليثاب والنصدق بها على الفقرا يجوز
 عندي ان يتصدق بالقلعة من غير شرا خبز ولا ثياب لان التصديق هو المقصود
 حتى جاز التقرب بالتصدق دون الشراء والله اعلم **عمر بن ابراهيم** المدعو احمد والمكنى
 بابي الحسن بن علي بن الحسن بن غالب بن عبد الحق بن اسد بن ثابت الدمشقي الحنفي
 الشيخ زين الدين ابو حفص قرا جزالوزيرا في المظفر الفلكي علي ابي المظفر بن سهل
 سنة ثمان وخمسين وخمماية يد وبيرة اليمساجي بد مشق وقاد قال بوسعد السمعاني
 انشدني ابو الحجاج بن مقلد الدمشقي من لفظه وكتب لي بخطه قارا انشدت لابي
 محمد عبد الله بن ابي بكر الساسي الامام في المطابق والمجاش وكان له فيه يد ايضا فقال
 الدج دما بيل من اصفاي . ان عشت مع البعاد ما اصفاني .
 مدود هني جي ومدخلاني . ماموني اهلي ولا ضلاني .
 شجني شجني وهني بجاني . والعاذل بالملام قد سجانني .
 والذكر هم يزيل في اجماني . والنوح مع الحمام قد اشجانني .

صاقت ببعاد مني اعطاني . والبين ليك الهموم قد اعطاني .
عمر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن نصر الله العنباري الاصل الصالح الحنفي الشيخ الامام
 المفيد العالم الزاهد زين الدين ابو حفص الشهير بحجده الاعلى مولده بالصالحية
 وسيلاده في ثانی عشر صفر سنة اثنين وستين وثلاثماية وحفظ القرآن والكنز
 والفيته بن ماکر واشتغل بيدا علي القاضي حاتم الدين الحنفي وكثيرا علي شيخنا الزبي
 بن العيني وصل عليه الاجر ومية والمحة والفيته بن ماکر والكنز وسمع عليه بقراءة
 عبي شرح الالفية هذه ليدرا الدين بن ماکر وبقراءة غيره صحيح البخاري والشف
 للقاضي عياض وشرح معاني الآثار للطحاوي الي غير ذلك وسمع علي شيخنا ناصر
 الدين بن زريق الصحيح في اربعة ايام وحضر في المجلس الاخير واوله باب الجلوس
 كيف نسير البدر ي حسن بن محمد بن نبهان وعلي قاضي الخنابلة البرهان بن مفلح
 قطعا متفرقة من سني ابي داود وابن ماجه وغير ذلك وعلي شيخ الخنابلة علا الدين
 الرداوي مولف التفتيح في مذهب احمد بعضا من الصحيح وتلا القرآن بكمه وصل عليه
 جزا من الغرايف السراجية فمر فيها حتى صار يغني فيها ولما قدم علينا الي الصالحية
 المسلك الشيخ علي بن ميمون لازمه مدة اربعين نهرا وانتفع به ونظم فيه ابيا كثيرة
 ثم صرف همته الي التصوف واعتنى بكلام القوم حتى صار له في معانيه اليد الطولي
 وله اعتقاد في المحيوتي ابن العربي قدس سره واطلاع علي كلامه ورايت بخط الشيخ
 شهاب الدين البغدادي في نهرا الجمعة ثالث عشرين للحجة سنة اربع عشرة وتسماية
 اشد صاحب الزجاجة مع ولده ابي بكر الي زيارة ضريح الامام الشافعي لمصر في القزاق
 ثم اشد واعن الشيخ شرف الدين بن قاسم بن عمر الفيراني ديوان سيدي علي بن
 ابي الوفا عن السيد حسنا ابنة الشيخ الشافعي عنه والدها ناظم واجاز بالقصة
 الامام الشافعي وسمعت عليه قطعا متفرقة وكتبت عنه فوايد وكتبت اري له المانة
 الكبرى بمحتوى عندي في ان التدريس ثم ولي تدريس المارداينه وشرح ربيع
 العبادات من الكنز ولبينه ثم فانه مفيد وسبب ذلك فله نظر وحكا الكنز كله حواشي
 عظيمة وغير ذلك ونظم الكثير في النصوص وغيره وتوفي ليلة الثلاثاء سادس رجب
 سنة ثلث واربعين وتسماية وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن باروضه عند والده

واهله وكان الجمع وامرا وكثر الشاغل به من سيرته والله اعلم **عمر بن ابراهيم** بن
 محمد العلوي الزيدي الحنفي الكوفي الخوي ابو البركات اجاز له محمد بن علي بن
 عبد الرحمن العلوي وسمع من ابيه بكر الخطيب وخلق وسكن الشام مدة وله مصنفات
 في العريقات العربية وكان يقول افني برايا يحنيفه ظاهرا ومذهب زيد
 بن علي جدي تدنيا وقال ابي بن علي التوسي كان خارجيا لا يري الفضل من
 الجبابة وقال الذهبي وقد انتهم بالرفض والقدر واليهم توفي في شعبان سنة
 تسع وتلاثين وخمسماية وله سبع وسبعون وشيعة نحو التلبيين الفا وكان سند
 الكوفة واسم اعلم **عمر بن ابراهيم** بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن محمد
 بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسي بن عيسى بن عبد
 الله بن ابي جراد بن محمد بن عامر العتيكي القاضي جمال الدين ابو القاسم الحلبي ثم المصري
 المعروف بابن العديم ولد سنة اربع وخمسين واستغل ببلده وناب في الحكم ثم
 استقل به في سنة اربع وتسعين عوضا عن ابن الجاوي فباشره بحرمته وافرة وحصل
 املاكا ونزوة كثيرة وكان وجيها عند الكبار وله حرمته وافرة واصيب في التنكبة
 فاسرع من اسر ثم خلع بعد رجوع النكر فقدم القاهرة في شوال وصغر مجلس
 القاضي امين الدين الطرابلسي قاضي الحنفية ثم سعي وولي القضاء بها في سادس عهدي
 رجب سنة خمس وثمانماية ثم درس بالشجونة انتزعاها من الشيخ زاده بحكم افضال
 عقله لمرض صابده وكان له ولد محدث اسمه محمود ثابتة في الذكاه حسن الهيئة قد
 ناب عن والده مدة فبا قدر على مقاومته وعاش الامرا وداخل الدولة
 وكثر جاهه وعظم ماله وكان لا يخشى من جهة المال من اي وجه كان وقد سمع
 من ابن حبيب وابيه وكان من رجال الدنيا ذهبا ماهر في الحكم ذكيا خيرا بالسي
 في امور لفيظا غير متوان في حاجة كثير العسبة لمن يقصده مات قبل رجب
 بعشرين يوما سنة احدى عشر وثمانماية بعد ان نزل لولده محمد وهو شاب عن
 تدريس الشجوبة وقبلها المتسورية فباشرهما في حياته ووصاه ان لا يفتزع
 السي في القضاء فاستل امره واستقر بعده فباشر متواضعا بشوشا كثير الجداة
 والمجادة في القيام في حفظ نفسه وقال القاضي علا الدين في تاريخه في ترجمة القاضي

جمال الدين شتغل بالقضا عوفا عن جمال الدين ابن الحافظ وكان ريبا له مروءة
 عارفا بامور الدنيا وقال في المنها مولد جمال الدين سنة تسعين او احدى وستين
 وسبعماية ونشأ صلبا وتوفي ليلة السبت تاني عشر جمادى الاخرة سنة احدى
 عشرة يعني المذكورة قال القونوي وكان قاضي شرع وذكر له ما وي هو بري
 عنها الى ان قال وفيه قال عثمان بن محمد السعدي الحنفي ابن العديم الذي في عينه
 عور وليس محمود في الناس سريره البير ان عليه ستر عورته لكن نزول
 القضا اعني بصيرته قلت كلام الفريزي لا يسمع من ابن العديم لوجوه عديدة
 منها نقصه لابن الطرابلسي ومنها الواقعة حصلت من ابنه ناصر الدين في حقه
 وفي هذا كفاية انتهى ملخصا وقال يافوت سالت الكلام بن العديم لم يسميتم بني
 العديم فقالت سالت جماعة من اهل عن ذلك فلم يعرفوه وقالوا هذا اسم محدث
 الا ان جد جدي ابا الفضل هبة الله بن احمد بن ابي جراد كان مع نزوة واسعة
 ونعمة شاملة كان يكثر في سفره من ذكر العديم وشكر الزمان فسمي بذلك فان لم
 يكن هذا سببه فما ادري ما سببه انتهى وذكره ابن حجر في رفع الامر وقال هو
 الصاحب ابن ابي جراد قاضي القضا بحلب ثم بالديار المصرية ولد سنة احدى
 وستين وسبعماية وناب عن ابيه في الحكم وولي بعده وتنازع مع القاضي محب
 الدين بن السحنة الى ان استقرت قدمه وكان عارفا بطرق السعي وقدم مصر
 في خلال سنة اربع فلم يزل حتى استقر في قضا الحنفية عوضا عن امين الدين الطرابلسي
 واستمر على القضا الى ان مات وكان شهما فصيحا مقداما وكان يعاب باثيا ويحد
 باثيا من النقص لمن يقصده والقيام مع من يلوده قرات بخط الشيخ تقي الدين
 القريري كان من شر القضا جراة وجمعا وبادرة وبوسا على الدنيا وثناها
 علي جبيع المال من غير حيلة وتظاهرا بالزنا وافرط في استبدال الاوقاف وكان
 يفرط في التواضع حتى كان يمشي على قدميه من منزله الى من يقصده من الكبار
 وقال في الجملة كان من رجال الدنيا انتهى ونحطه قال في تاج الشريعة ذكر في
 المبسوط ان الرجل من بيت ليلة عند زوجته وثلاث ليال عند امه ويستغل
 بشي اخر في الليالي الثلاث انتهى والله اعلم **عمر بن احمد** بن اسرائيل البصري الحنفي

الشيخ زين الدين سمع على القاضي نجم الدين الطوسي شيخه واستغل وحصل فخط
قادر في القينة ناقلا عن فتاوى أبي بكر بن الفضل الكرماني وقف ضيعته على من يقدر
عند قبره كل يوم وسلمها إلى المتولي قال هذا الشيخين باطل وخطه كتب في ساعه
للمنتقى الصغير من الفيلانيات على العماد بن طيان زاده نسبة الجوهري في موافقات
الخمسة للحجا انه سمعه بالرباط الطبري بسفح فاسيون واسم اعلم **عمر بن اسحق**
بن احمد العزوني العلامة سراج الدين الهندي قاضي الحنفية بالقاهرة
ويقال اسم ابيه اسماعيل والصحيح اسحق تفقه على الوجيه الرازي بمدينه دلي
بالهند والسراج الشافعي والركن البدراني وغيرهم من علماء الهند ورجح فسمع
من الشيخ خضر شيخ رباط السدرة عوارف المعارف وحدث به عن القطب القسطلاني
عن مولفه وقدم القاهرة قدما نحو سنة اربعين وسمع من احمد ومنصور
الجوهري وغيره ثم ظهرت فضائله فولي قضا العسكر بعد ان كان ينوب
عن الجمال التركاني وعزل قال في انبا العمروقات بخط القاضي تقي الدين الزهر
كان عالما فاضلا له وجاهة في كل دولة وكان اول ما قدم لازم درس القاضي
زين الدين البطامي وهو قاضي الحنفية في ذلك الوقت ثم لازم القاضي علا
الدين التركاني فاذن له في العقود والفروض بالحائوت الذي بين الفرضين مقابل
المدرسة الصالحية ثم قويت شوكته لما ما علا الدين وولي ولده جمال الدين فاستنابه
ولم يثبت غيره واستند بجميع الامور ولما مات علا الدين بن الاطرشي محتجب
القاهرة وكان بيده قضا العسكر فالهندي يخوفه فامتنع واعطاه اقطاعا
جيدا فتوجه الهندي إلى صرغتمش وعند السلطان حسن فلما امسك صرغتمش عمدا
الهمامش علي الهندي وقال للجمال التركاني ان السلطان رسم بعزل الهندي
ف عزل فغير خاطره من القاضي وهجره واقام بمنزله والناس يزددون اليه
ويقرون عليه ويلازمون دروسه والاضاعته ثم فتربه السلطان وصار
هو وابن النقاش بلا زمانه ويركبان معه في السرايات ويذل القاهرة
وهما مع ورتب لهما الرواتب العظيمة فانفق ان الهرماس حج سنة ستين فتمكن
السراج الهندي وابن النقاش من الطعن عليه عند السلطان واطلعه على امواله **الجان**

١٧٦
الي ان تغير عليه وامتنع المحنة المشهورة فتمكن الهندي ثم حارما احسلا السلطان
مدة يبلغ ثمان مائتي الاشرف تقدم عند الحامي وغيره وفرد في قضا الحنفية
استقلا لاسنة تسع وستين ولما مات البطامي اصنف اليه تدريس جامع
ابن طولون وتكلم في اوقاف الشافعية لما ولي الحامي نظر الاوقاف فلما حضر
معه استخضر المدرس في الجامع الطولوني وبالمدرسة الاشرفية وضيق عليهم
الهندي في ذلك فقام عليه قياما عظيما واغلظ له القول حتى قال لقطعك بقلع
الفين الف درهم وتستكثر على الفقيه المكين هذا القدر ليسير فقال انا اخذ
الاقطاع لحفظ بلاد المسلمين فقال ومن علمكم الجهاد الا الفقهاء نكت وترك كل
احد على ضمته وللهندي شرح المعنى وبدع ابن الساعاتي وشرح الهداية وتايبه
ابن الفارض وكان واسع العلم كثير الاقدام والمهابة وكان يتعصب للصوفية
الانحاذية وعزرا بن ابي عجله لكلام في ابن الفارض مات في الليلة التي مات
فيها ابها السبكي سابع رجب سنة ثلث وسبعين وسبعماية وكانت ولايته نحو
اربع سنين وكان يكتب بخطه مولدي سنة اربع وسبعماية ورايت بخطه كتاب
بلوغ المراد في تخميس بيات سعاد تخميس الامير خليد الاشرفي نائب تغر
الاسكندرية وامير الحاج المصري مرارا وامير الحاج الشامي وجميع الركبان
بعد ذلك وتخميسه على نسق لم يبق اليه وهو بين المصريين ثم شرحها ومطلها
بانت سعاد فقلبي اليوم منبول وفيه سوق الى الاحباب موصول
من وجدهم في طوي الاحشام معلول قد زاد حبا فلا يلهيه نحويل
ستيم انزها لم يقد مكبول وقد حشها شعبان الاثاري على الطريقة
المعتادة وذكره في المنهل فقال عمر بن اسحق بن محمد بن اسحق بن احمد بن
محمود الامام ابو حفص الهندي الاصل والمولد المصري الدار والوفاء مولده
سنة اربع اواخر وسبعماية وقدم القاهرة قبل سنة اربعين وكان اماما
عالما بارعا في الفقه والاصليين له اليد الطولي في النحو وعلمي المعاني والبيان ونظر
للافتا والتدريس سنين وناب عن التركاني سنين ثم صرفه بإشارة القطب
هرماس فدام ملازما لداره الي ان سافر هو ماس الى الحجاز في سنة ستين فتنقل

السراج بالسultan حسن بعادة الشمس بن القفاس واختص به واذا في الخط على الامور
 واستفتيا عنه الفقهاء حتى ان خط قدره عند السلطان ثم خلع عليه بقضا العسكر
 رفيقا لقاضي العسكر الشافعي وهو اول من ولي ذلك من السادة الحنفية واستمر
 الى ان ضيف اليه قضا الحنفية بعد وفاة الجمال التركي في مع ما بيده من افتادار
 العدل يوم الاثنين حادي عشرين شعبان سنة تسع وستين واستقر في قضا
 العسكر الشمس بن التركي في المتوفي فباشر بحمد فخرت سيرته والف شرح
 المعنى في الاصول مجلدين والشامل في الفقه وكتاب الترشيع شرح الهداية
 ضمنه اختلاف الفقهاء واخر عليها اقتصر فيه على علم المناظرة ونصرة مذهبه
 وكتاب شرح الزيادات وكتاب شرح الجامع الكبير وكتاب طواع شرح
 الجامع الصغير للطحاوي وكتاب شرح عقيدة الطحاوي وكتاب فقه الخلاف
 واستمر قاضيا نحو خمسة عشر سنة الى ان مات ليلة الخميس وتوفي بعهده القضا
 الشمس بن التركي قال المقرئ وكان في لسانه عجمة بغير العين وكان
 رقيق الخلق بشوشا متواضعا مجتهدا في قضا حوائج من يقصده وبها في
 الكفاة على الخدم وقدم غير واحد من الفقهاء فاسرا يتقدمه اياهم من بعده
 ولعلوهم قدر من كان يكتب على بيضة الغزل لخدمته حتى استنابه
 في الحكم فقال فيه الشمس محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ الحنفى **شعره**
 ولما راينا كاتب الملك قاضيا • علمنا بان الدهر عا داي وراه •
 نكت لصبي ليس هذا نجبا • وهل تجلب الهندي شيئا سوى الحرا •
 وعمل بعض الادبا فيه قطعة واقف بعض العامة ينشدها في الشارع وت
 نزول من الخدمة السلطانية فلما حاذاه كان فيها •
 واجب عليك يا هندي • تترحم عليا بن النفاش •
 قد مررت بوشى تذكر • ومن قيل كنت الالاش •
 فقال قاضي القضاة عند سماع المذكور رحم الله ابن النفاش لكن ما كنت
 لاش انتهى قلت وكانت همة عالية ونصرته للشرع معروفة وكان يجاوب
 ارباب التوكة بالالفاظ الحشنة وفضيلته مع الامير الجاي اليوسفي شهوة

وهي ان الامير الجاي تكلم في نظر الاوقاف واستدعى الفقهاء وعرضهم وشدد
 عليهم فركب له قاضي القضاة سراج الدين هذا وتوجه الى عنده وكلمه بسبب
 ذلك واغلظ له في القول وقال له اقطاعك تعلم في السنة الف درهم ما تستكثر
 عليك وتستكثر على الفقير المسكين خمسة هنا وعشرة هنا فقال للجاي اما اضري
 الاقطاع فانه دية رقتي في الجهاد وحفظ المسلمين فقال له القاضي في
 ذلك الجمع العظيم من القضاة والعلماء وكلهم سكوت مهابة للجاي لعرفتهم بعظيم
 سطوته بما يدهم نشري بها مملوكا يقوم هذا المقام عوضك ومن اين
 تعرفوا الجهاد والاسلام الامنا ولولا نحن ما كنتم مسلمين وهذا الكلام كله من
 القاضي وهو منزعج ومغضب ولا زال القاضي يتكلم حتى كف الجاي عن الكلام
 واخذ يتلطف بقاضي القضاة وسكت من يومئذ عن الفقهاء وبطل عرضهم والتعرض
 لهم بالجملة الكافية فثكر الناس له ذلك ولما جواله بالدعاء في قيامه لمثل هذه
 القضية من غير مساعدة من احد من رفقته من القضاة بالكلية الواحدة فرحمه الله
 تعالى وواسع علي من يكون مثل هذا القاضي في زماننا هذا الحديث انتهى وقال
 في تاج التزام والف الشامل في الفقه فروع مجودة وكتاب زبدة الاحكام في
 اختلاف الائمة الاعلام وشرح البديع في اربع مجلدات وكتاب العرة المنيعة
 في ترجيح مذهب ابي حنيفة وكتابا في النصوص والله اعلم **عمر بن بليان بن**
عبد الله الحوزي الحنفى شيخ زين الدين سمع كتاب السنن للامام الشافعي وآية
 اسماعيل المزي عنه علي الحافظ ابيه الحاج المزي سنة سبع وسبعماية بالعزبة
 بالشرف الاعلى وخطه الشريف هاشم بن الياس المصري قال ابن سعيد وجد
 له منسوبا في كتاب الجنان **مقدمه**
 كان بياض البدر من خلف محله • بياض بيان في اخضر انقوش • وقوله
 وكانا المريج بين نجومه • يا فتوة في لولوء متبدد • وقوله
 والبدر في الجانب الغربي يذكرني • اعراض وجهك لما لح في الغضب • والله اعلم
عمر بن حازم بن عبد العيني بن حازم الجماعيلي المقدسي الحنفى شيخ زين الدين
 بن الحاج قال البرزالي توفي ليلة السبت تاسع المحرم سنة اثنين وثلاثين وسبعماية

ودفن من الغد بفتح قاسيون بترية الشيخ للوفيق وسمع من ابن الجار الميخنة الظاهرة
بكالها انتهى ونحطه الشريف جعفر العلوي المصري المعروف بابن الماسطة قار
في يوم اتفق فيه العيد والنيرون **شعر** . . .
اني العيد والنور وزجعة معا . . . وسلمني من احببته غير جامع . . .
فجئت في ثوب جديد من الفيني . . . ونور زنت مع صحبي بماء المدا مع . . .
عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن محمود البسطامي زين الدين الحنفي
من المائة الثامنة ولد سنة سبع وستين وسفاية واستغل بالفقه ومهد
فيه الى ان اشتهر وولي القضا بعد صاحب الدين القوري وباسر مباشرة حسنة
وكان كثير الافعال حسنة جميل الاخلاق عارفا بمذهبه وهو جد قاضي
القضاة صدر الدين المناوي لأمه وصرف زين الدين عن القضاة بالشيخ علا
الدين الزكائي في شوال سنة ثمان واربعين في سلطنه المنقرح حاجي بن الناصر
واستمر زين الدين عاطلا الى ان مات في رابع عشرين ربيع الاخر سنة احدى
وسبعين وسبعماية ونحطه لومات المعتق عن بنت لا غير نالوا لبنت المال
كذابة الخلاصة وفي ذهاب الفناجي عبد الواد الشهيد في زماننا يعطى لبنت
المعتق لان بيت المال صار في يد الظلمة وعن ابي يوسف الولا كالمكر وهو مد
النجفي والله اعلم **عمر بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جبريل** العلامة نور الدين الطائ
لعاني الحنفي كان اماما عالما مفتيا في مذهبه عارفا باصوله وله معرفة تامة بالهوية
واللغة مع الزهد والورع والدين والعفة والانقطاع عن الناس وكان وفورا
ذا حرمة ومهابة تضدي للافترار والاستغفار سنين وانتفع به الطلبة وتوفي
سنة تسعين وسفافية وقال لودفن الميت في ارض لا تبايع في ديونه ولودفن
في بيته يباع لان دفنه فيه مكروه ولوامت امرأة في مصلاة الجنائز لا تغاد ولو
لم يوجد رجل فعلت عليها النسا جاز ولو صلي غير الولي فاعادها الولي ليس لمن
صلي عليها ان يصلي مع الولي مرة اخرى والله اعلم **عمر بن علي بن حجي الحنفي**
البسطامي اصله من العم ومحب بعض الفقهاء فلازم الشيخ عبد الله البسطامي فعرف
به واخذ عن الشيخ محمد القديمي ثم قادم مصر فمظنها وسكن بقرب اللولة بالعاض وكان

١٧٨
وكان خيرا ساكنا يعتقد الناس فيه وله مدد من عقار ملكه وبينا جده وكان
قد اقعده وهو مع ذلك ملازما للصلاة والذكر وقلان نذر رساله مات
في عند ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانيه وقد قارب التسعين وسمعت
بعض الناس يذكر انه جاوز المائة وليس كما ظن قاله ابن حجر ونحطه في الثانية
اذا غسل الميت ثم خرجت منه نجاسة لا يعاد الغسل **عمر بن علي بن عبد**
الله العباسي الحلبي النسا جعفر الشريف ابو حفص كان استادا في صناعة النساب
لم يكن في زمنه مثله مع الدين المتين والكرم وملازمته الرباط في تغردميا ط
والمواظبة على فعال الخير وخصوصا تلاوة القرآن والاعتزال عن الناس
مع محبتهم فيه ونظيرهم له لاسيما الاجناد خصوصا الاكامير منهم وكانت له
خطوة عند الظاهر جعفر وحفظ القدر ورج وحله وتوفي ليلة الثلاثاء
تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمانيه عن اكثر من سبعين سنة
ورأيت نحطه فيما اظن نفلا عن شرح السير الكبير لمحمد بن الحسن تاليف شمس
الائمة السرخسي ان مسيله الوسم لحيل القضاة المحبسة ونعم الصدقة انما يتمنى
علي قول محمد ورفق ابو يوسف بين الخيل فمتنع والنعم فاجاز للورود ولا
يتاني ذلك علي قول ابي حنيفة لانه لا يري وقف المنقول ولا اشعار البدن الذي
هذا مفرع عليه بل بري ذلك مثله وايلاما للحيوان والله اعلم **عمر بن علي بن فارس**
الشيخ سراج الدين الحنفي الطواقي الحنفي المعروف بقاري الهداية كان في اول
امره خياطاً للطواقي بالحسنية ثم نزل في طلبه البروقية ومهر في الفقه
وغیره واستقر قاري درش الشيخ علا الدين السيرا جى بها فلق قاري الهداية
تميزا له عن سراج الدين خرا كان يقرا في غيرها وسمع من الفريسي السيرة
الكبرى لابن سيد الناس ومن الجمال عبدالله بن علي الحنفي معجم بن قانع ومن
القاضي شرف الدين بن الكوكبي سند ابي حنيفة وقال بعضهم انتهت اليه رئاسة
مذهبه وذكر انه سمع الكتب الستة ولعله من ابن حاتم وتقدم في الفقه الى ان صار
المشار اليه في مذهب ابي حنيفة وصار المعول علي فتياه مع جلالة في اصول الفقه
والعربية ومشاركته في فنون عديدة وكثرت تلامذته والاضدين عنه ونضدي للافتا

والتدريس وصار له ثروة واسعة وكثرة وظائفه واخر ما ولي شيخا خانقاة
يخون بعد موت شرف الدين البتاني في رابع عهدي صفر سنة سبع وعشرين
ولما اراد التوجه اليها من سكنه بالظاهرية فخذ ان يكون ماشيا فارسل
اليه الاشرف فريسا والزعمه بركوبها فلما ركب اخذ بيده عصا يسوقها بها حتى
وصل الى الخانقاة فقل عنها كما ينزل عن الحمار من ناحية واحدة وهو علي ما هو
عليه من الوقار والابهة التي لم ينلها اصحاب السكايم والعمائم واستقر
فيها الى ان مات فوليها بعده زين الدين القفهي واستقرت بيقية وطاقفه
بيد ولده وناب عنه فيها عبداللهم البغدادي وكان في ملبسه وماكله
ومنزله يتعاطى حوايج من الاشرف بنفسه ولم يوشرك في جلالته
وعظمه في النفوس ومهابة السلطان فمن دونه هذا وهو غير ملتفت لاهل
الدولة بالكلية ويخافون منه لجميد سيرته الى ان مات في يوم الاحد ثاني
عندي ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثمانماية بالقاهرة ودفن
بتربة الشيخ جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله في اتقان فقه
الحنفية واستحضاره وذكره في المنهل فقال شيخ الاسلام ابو حفص مولده
بالحسنية ظاهر القاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن العزيز وطلب العلم واجتهد
حتى برع في الفقه واصوله والنحو والتفسير وشارك في عدة فنون غير
هذه حتى صار امام عصره فقدي للاقرا والتدريس والفتوي عدة
سنين وكانت اوقاته مخصصة للطلبه وعليه ودرسه مهابة هذا مع
التعاطي لثرا ما يحتاج لنفسه من الاشرف حتى انه كان يحمل طبق الخبز
بنفسه ويذهب به الى الفرن ولا يتقصد بذلك لاله بل كان مجبولا علي ذلك
لغير علمه واطراعه ولهذا كان لفعله ذلك تأثير في النفوس واستمد في
اليقونية الى ان وليها من بعده قاضي القضاة صدر الدين بن العجمي رحمه الله
وتخلطه سيف الدين المثلث بيت **مقدرد**
ليلا ضاهلا له **انا** يضي بكوكب **ولد** ايضا رحمه الله
وشادن همت فيه وجدا **لما** عدت مقلته رمدا

لم ينتقل

لم ينتقل حسنه ولكنه **نرجس** عتيده صار وردا **١٧٩**
عمر بن قنديل بن عبد الله القلمطاوي العلامة زين الدين ابو حفص
بن الامير سيف الدين الحنفي الخوي قال في المنتهل سألته عن مولده فاخبرني
انه بالقاهرة في حدود سنة تسع وثمانين وسبعماية قلت ونشأ بالقاهرة
وطلب العلم واشتغل علي العلامة عز الدين بن جماعة وعلي قاضي القضاة
شمس الدين محمد البساطي وعلي العلامة علا الدين محمد البخاري الحنفي وتفقه
وبرع في العربية والتصريف حتى صار فيها امام عصره ووصد دهره وشارك
في عدة فنون اخر وتصدي للاقرا والاشتغال سنين وانتفع به الناس
وشاع اسمه وقيل عنه سبويه زمانه هذا مع الدين المنين والتواضع وعدم
النكف والتفتش في ملبسه ومركبه وقلة التزاد الا كابر ولا عيان بالدولة
عليان رتبته عندهم في غاية العظمة وصفته معند القدر تركي الوجه
مستدير اللحية ينزاي ايا بني الحنن في عمامته وملبسه ويقتصر فيها الي
الغاية ويركب حمارا اذا طراله شغل بل يمشي في غالب اوقاته وعليه سكون
وتحضر وتخطه الطهارة من الخجاسة في الثوب والبدن والمكان وسر
العورة شرط في حق الامام والميت جميعا ولا يجب علي الصغير الذي
لم يبلغ حد الشهوة ستر عورته وپياح النظر اليها في حالة الحياة وبعد الموت
والله اعلم **عمر بن محمد** بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر القايي سراج الدين
الرازي المصري الحنفي ولد في صفر في سنة خمس واربعين وستماية بمصر
وتفقه بابيه وجده الدين الرازي ملك العلماء بالهند ودرس بعده اماكن
الاشرفية والعاشورية والقروية واعاد واغاد وتعا في الشهادة وقتا
ثم ناب في الحكم وجلس لذلك بالحسنية ثم استغل به لكن في مصر خاصة
من اصلان الناصر رام احد اماكن موقوفة وطلب من القاضي شمس الدين محمد
بن الحريري استبدلها فامتنع وصم علي ذلك بعد سوال الناصر له
بنقسه فيه فشكاه الناصر لكرهم الدين الكريم وبلغ ذلك لسراج فاجتمع بكرهم
الدين واعلمه انه ان فوض له الناصر الحكم استبدلها الي واحضره النقل

بنصر مدبرهم فسر هذا وركب في الحال فاعلم به الناصر فاجاب سوله وقرره في
 قضا مصر خاصة وذلك في مستهل رجب سنة سبع عشرة وابقى الحبري في قضا
 القاهرة فنزل السراج الي مصر وكرمها استغلا لا وشق ذكر علي الحبري وصنف
 في منع الاستبدال جزا تقنيه عليه بعد علا الدين التزكاني ولم يلبث السراج الي ان
 توفي بعد مضي اثنين وسبعين يوما وذلك في ثالث عشر رمضان سنة سبع عشرة
 وسبعماية فاعيد الحبري اليها وعد ذكر كرامة له قال السخاوي في ذيل رفع الاصر
 والاراضي هو وولده الامام زين الدين وايوه مذكورون في طبقات الحنفية
 انتهى ولم يعين هذه الطبقات لمن راجعت طبقات عبدالقادر القزويني التي دلت
 عليها فلم اره في نسختي فلذلك اشته هنا والله اعلم **عمر بن محمد بن التراب الصالح**
 الحنفى اخونا العلامة زين الدين استغل وحصل وبرع ونحى علي قاضي القضاة
 ابن القطب ولما ولي الحكم جعله نقيبته ونظم علي الخاتونية الجوانية وتوفي يوم
 الاثنين ثالث رمضان سنة تسع وتسعمائة ودفن غربي تربة السالكين بسوق قايون
 وقد بلغ الاربعين واقداني ان في الحاوي الذي يخبره البعير حكم حكم شرفية
 والله اعلم **عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن لطف بن النسي السمرقندي الحنفى**
 الحافظ ذوالفنون قال الذهبي في العبر يقال له مائة مصنف روي عن اسماعيل
 بن محمد التوفي فن بعده وله اوهام كثيرة توفي في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
 ومن خطه يقال انه ماروى قبور اخوة اكثر تباعد من قبور بني العباس رضي
 الله عنهم فتر عبد الله بالطايف وقبر عبيد الله بالمدينة وقبر قتم بسمرقند وقبر
 عبد الرحمن بالقام وقبر معبد بفرقيده وهذا اتفاق عجب ونظيره كان
 يزيد بن حاتم بن قتيبة بن المهلب بن ابي صفرة والبا علي فرقيده واخوه
 روح والبا علي السند فلما توفي يزيد بافرقيده قال الناس ما بعد ما يكون
 بين قري هذين الاخوين فاتفق ان الرشيد عزل دوحا عن السند وجهزه
 واليا مكان اخيه علي فرقيده فدخل فرقيده ولم يزل بها واليا الي ان مات
 بها ودفن مع اخيه في قبر واحد وقال القاضي عبد الوهاب **شعر**
 اطال بين الديار نرحالي تصور مالي وطول ما لي

ان

ان بت في بلدة نبيت الي . اخري فيما يسقلا اجمالي .
 كاني فكرة السوس ما . تبقى مدي لحظة علي حال .
 وقاب اخر رحمه الله . بالشام قومي وبغداد الهوي . وانا بالرفعتين وبالفسطاط جيران
 وما اظن التوفي تلقى مراسيها . حتى تبلغ في امضى خراساني **وقال النور الاسود**
 اقول لقلبي حين جد به الاسبى . لك الله من قلب صبور علي الوجد .
 ان حبيب صبي وقلبي بحلق . وصحبي ببغداد واهلي باسعد .
 وهو في نسخته في الاصل والله اعلم **عمر بن محمد الطرابلسي الحنفى المقيذ زين الدين**
 قال ابن حجر قدم القاهرة فمدح بها الاكابر وانشدني كثيرا من شعره وهو
 مقبول ومدحني بابيات ومات في رجب سنة ثلث عشر وثمانماية قال الحنون الطي
 ان يدم شهر عند ابي يوسف وحول عند محمد كذا في العمادية والله اعلم
عمر بن محمد وقال ابن حجر ابن عبد الله الهندي ثم المكي الحنفى الشيخ سراج الدين المعروف
 بالقافي بالقابل لالف وكذا بعده لانه كان يكثر من النطق بها اقام بمكة
 ازيد من اربعين سنة يشغل الناس بالعرية والاصول والفقه ومات في ذي
 الحجة سنة اربع عشرة وثمانماية وهو في اثنا السبعين ومن فوايده انهم يطلقون
 الكل والكل والكلية والحيزي والحز والحزبه وكل واحد معنى في الاصطلاح فالكل
 هو الحكم علي المجموع من حيث هو مجموع نحو الالف والكل مما لا يمنع تقوره
 من وفوق الشركه فيه والكلية هو الحكم علي كل واحد من حيث هو نحو كل رجل
 يشبهه رغيان فهذا الحكم باعتبار الكلية لا باعتبار الكل وقولنا كل رجل يحل
 الخيل صادق باعتبار الكل لا باعتبار الكلية والحز ما تركب عنه وعن غيره
 كالحنسة والعشرة والحزمي هو الشخص من النوع والحزبية كل عام مخصوص
 وقد يكون واحدا وكثيرا متناهي او غير متناه اذا علمت ذلك فالالف واللام
 في قولهم بالاصحكام الشرعية اما ان تكون لاستغراق الجنس ولحقيقته او لمعهوده
 ولا يصح ان تستعمل هنا لغير هذه المعاني البتة فان كانت لاستغراق الجنس فاما
 ان يكون باعتبار الكل او الكلية وكيف ما كان لزم عليه سوال فانها ان كانت باعتبار
 الكلية يلزمه ان من كان عالما بحكم ما من لاصحكام الشرعية يسمى فقيرا اذا قلنا

انه متى قام معنى محل وجب ان يشتق له من لفظ ذلك المعنى لفظ وما لا فلا
وان كان باعتبار الكل يلزمه ان لا يسمى عالم من العلماء فقيها البتة لانه ما من
احد من العلماء احاط بجميع الفروع والاحكام اذ هو غير متناه وان كان حقيقة
الحبس فيلزمه ان الحاكم يحكم واحد يسمى فقيها لوجود الحبس في كل فرد وليس
الامر كذلك وان كانت للمعهود من الحبس فيلزم ان لا يسمى فقيها الا من احاط
علما يسايل معينة واصكام معهودة حتى لو نشأ مجتهدا اجتهد في وقايح وقعت له
وتبعه مقلدون لا يسمون فقها وليس لامر كذلك بل يسمى هو واتباعه في العرف
فقها والجواب قال بعضهم اجعل الالف واللام لاقل الجميع فيكون من عرف ثلاثة
اصكام عنده فقيها ولاضافا فيه فان جعل الالف واللام لاقل الجميع لا دليل عليه
وهي عبارة في الحدمع ذكر وقيل من علم ثلاثة اصكام باضد هاسمى فقيها وهذا
عليه ما على الاول وزيادة جعل الما ضا التي هي اصول الفقه من الفقه ومنهم من قال
ان الالف واللام حقيقة الجنس عندي وفوقكم انه لا يسمى من علم حكما فقيها مسلم
ولا يقدح في المقصود لان هذا الحد لما هو حد الفقه والحدود تواضع للمحققين
لا للصفات الملزمات والنتيجات فلا يلزم من نفي ما هو موضوع للصفات الملزمات
والنتيجات نفي الحقيقة ومعنى ذلك ان هذا الحد وضع للفقه ولا يلزم من نفي فقيه
نفي الفقه فان الاقل فقه يدل على الفقيه وزيادة كونه صار صفة ملازمة ونتيجة
المذكور فلا يلزم من نفي النتيجة الملازمة نفي الحقيقة وهذا والله اعلم اقرب الاجوبة
واسدها وقد قيل فيه جواب اخر وهو ان الالف واللام للعهد وقال هذا القابل
هو الفرق بين الفقه لهم ويلبونه عن الجري فاثبات الشيء وسلبه فرع تقوى
وهو راجع اليه من معهود بينهم انتهى والله اعلم **عمر بن محمد** النعماني البغدادى الحنفى
فاضى دمشق ومحبها نجم الدين الحنفى توفى في رابع صفر سنة خمس مائة
بالقاهرة وصلى عليه السلطان ودفن بمقابر الغرباء من القرافة ونحطه قال في
اول العمادية اذا كان في المرافعة كل واحد منهما في محلة على صفة فووقت
الحضومة بين رجلين احدهما في محلة والاخر في محلة اخرى والمدعي يريد ان
يخاصم الي فاضي محله والاخر ياباه قال ابو يوسف العبرة للمدعي وقال محمد للمدعي عليه

والاعلم

والله اعلم **عمر بن محمد** المدعو اصر بن اسرائيل الجهمي الحنفى الشيخ زين الدين سماع
جذا موافقات الضياء المقدسي للخمسة على ست الفها ابنة الواسطي وغيره
عام اربعة وعشرين وسبعماية بسف قاسيون وانشد **شعر**
اعلم بملك تغتم ايها الرجل . لا ينفع العلم ان لم يحسن العمل .
والعلم زين وتقوى الله زينة . والمتقون لهم في علمهم شغل .
تعلم العلم واعلم ما استطعت به . لا يلهينك عنه اللهو والمجدل .
وعضاضاك برفق عند زلتك . فالعلم يعطف من يعتاده الزل .
وان تك بين قوم لاخلاق لهم . فمر عليهم بمعروف اذا جهلوا .
فان عصوك فاجهم بلا ضجر . واصبر وصابر ولا يجزئك ما فعلوا .
فكل شاة برجلها معلقة . عليك نفسك ان جاروا وان عدلوا .
عمر بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفى الشيخ زين الدين سماع من لفظ ابي بكر بن الحب
جذب فرغان الموصلي سنة اصد وتماين وسبعماية بالشارع الغربية من جامع دمشق
واشتغل وحصل وتقفه ورايت بخطه في كتاب اصكام النصارى للاسترشقي في
اللقيطات ادعت امرأة ان اللقيط ابنها لا تصدق الا بالبينه وليس هذا كالرجل
لان المرأة لا تملك الفصل ولا تملك الفصل والرجل يملكهما والله اعلم **عمر بن محمد**
بن شاة ملك الحنفى الشيخ زين الدين سماع جذا في الجهم على ابي العباس بن الجهم
وابي زكريا بن سعد سنة اثني عشر وسبعماية بالجامع المجدد الجاهلي الا فري
بسف قاسيون ورايت بخطه قال في ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابي سعد بن السماعة
اخبرنا ابو بكر بن اذت الطويل بقراءة عليه انا ابو نصر بن سيد له انا ابو عبد الله الديوب
الحافظ بن موسى بن محمد بن علي بن ادريس بن عبد الكريم الحاراد سمعت هرون
بن معروف يقول رايت في المنام قيل ان يذهب بصري بسنه قايلا يقول من امر
الحديث على القرآن عذب فوقع في قلبي ان ذكر سبب ذهاب بصري والله اعلم
عمر بن منصور بن عبد الله الشيخ سراج الدين البها دري الحنفى اصر خلفا للحكم بالقاهرة
مولده سنة اثنين وستين وسبعماية كان اما ما يارعا في الفقه والنحو واللغة
انتهت اليه الناس في الطب ورأس وتقدم على قرانه في ذكر لغزير حفظه وكثرة

استحضاره ونقول اقوال الحكماء قد بما وصديقا وكان يشخص معتدلا القائمة مصفر
 اللون جدا وكان مع تقدمه في علم الطب لم يكن محمورا العلاج بل يفوقه في ذلك
 اقل تلاميده او من لا يفهم لقلته مباشرته لذلك فانه كان لا يتكسب بهذه
 الصناعة وانما كان يتردد الى الاعيان والاكابر في الامراض المشككة توفي
 يوم السبت ثاني عشر شوال سنة اربع وثلاثين وثمانماية ولم يخلف بعده
 مثله في علم الطب ونخطه للاديب سراج الدين المحارفي من به حمي **شعر**
 لا اصد الناس علي نعمة . لكنني اصد حاما .
 اما كفها انها عانت . قد كحني قبلت فاك . وله ايضا
 رايته في المنام معتنقي . ياليت ما في المنام لو كانت .
 ثم امتنني معرضا فواعجبا . بهجر في نايما . ويقطانا .
عمر بن منصور بن سليمان العلامة سراج الدين القوي كان فقيها بارعا فاضلا
 قدم من العم الى الديار المصرية ورافقه جمال الدين محمود القيصري العمي فلما
 ولي جمال الدين هذا حبة القاهرة فرع في حبة مصر ثم ولي هو حبة
 القاهرة وولي جمال الدين قاضي القضاة ففوه بذكر الشيخ سراج الدين فولي
 عدة وطايف ودرس مجامع ابن طولون في الفقه وبالفقه المنصورية في
 التفسير وبالمدرسة الايتشية في عدة علوم ونصدر للاقرا في ذكر سنتين
 وكان لشدة صحته لجمال الدين يظن انه اصفه وليس كذلك وكان مفكورا السيرة
 في دينه ودينه محمود المباشرة وله عبارة من ورا د و صلوة تامة و فتاة
 و صدقات وكان يغلب عليه الخير والسلامة في الباطن وكانت العامة تسميه عمر
 فلق فانه كان اذا ارادنا ديب شخص قالوا ما نفعل فيقول هاتوا فلق يعني
 الفلقه وكان جميل الصورة مليح الشكل وعنده بشاشة وطلاقة توفي يوم
 الاثنين خامس عشر جادي الاول سنة ثمان وثمانماية وقال الضيفاني كان
 يعرض بعض العلوم لكنه كان عريضا الدعوي ولما ولي الحبة في دولة منطاش فاخر
 ببب ذلك عندا كمالا لظاهر ونخطه للقاضي علا الدين البيري **شعر**
 اري لهدر ما دنا لغرويه . والبس منه انرق الماء ايضا .

توهم

توهم ان البدر سلم التقامة . فلله سيفا عليه مفضضا . **وله**
 شعر حببي فوق ارفاهه . سود ليا لقطع والومل سبي .
 يا شعره الشامي ويارد . فاه . او فعتاني في الطويل العربي .
 ولا يي الحسن الكوني المعروف بسيدويه رحمه الله ففان **شعر**
 عذبت قلبي بهجر منك منضل . يا من هواه خير غير منفضل .
 ما زادني غير تاكيد صدودك لي . فمعا عذرك عن عطفالي بدك .
 قلت قال ابن حجر كان مزجي البضاعة من العلم وله مهابة قرأت عليه شيا واناشد
 وكتب له توميع مرة في جملة كتاب الانشا الشريف نخته رسم بالامر العالي لازال
 سراج اوليا به مرفوعا . وسئل نعمايه بدوي الاستحقاق مجموعا . وفضل جنابه
 كنعم الحنة لا يري مقطوعا ولا ممنوعا . ان يرتب المجلس العالي القضاي السراجي
 في جملة كتاب الانشا لانه ذوالشرف الخالد . والمجد الذي يزد من ابه وجده .
 بين الطارف والثالذ . والفضل الذي لا يزال منه بين صادر من صدره ووارد من
 الوالد . فوالده ليت شب له منه سبله . وغيث جاد الرزي جوده وبله وبله .
 وكثر كفاية اغناه لما فضل له منه فضله . فليبا شردك مباشرة مهدت من بيته
 الكثر . وشهدت من ذويه الذين يجتلي الناظر من طر وسهم خدود الكاعب من تحت
 سواف التزم . فالذر محزون في بني محزون . ولسانهم مطلق بالقضاة ولسان
 غيرهم محزون . وما زالوا العريش ربحانه . وكلما هم تفعل بالالباب ما لا تفعله
 بنت الحانه . وبلغهم بهز الاعطاف اذا هدي الي الماسع الحانه . فجرد عزمك
 ايها الرئيس لهذه الوظيفة . واسلك بحدك حده هذه الطريقة الطريفة .
 وارصف لسانك غضا تكف به الكفاح . وثقف قللك رحما ان بني عمك فيهم رماح .
 ففاضل في طريق من ظل والشمس ضوه . ولا ضاع من قومه ليرث الكتابة وهد
 مصر ضوه . واستغن بالكتان علي ما كتبه وما لم تكتبه . وخط صدرك علي ما خطه
 واكتبه . والخدموني الا سرار بين جنديك . واجعل الطلب والاداب في ضاعة
 الادب نصب عينيك . واجل دجا الجهل من الديوان فابود الشمس لا القدر .
 وتقتصر حلة العلم فان العدل والمعرفة من خواص عمر . والله يجعل غصنك ناميا

وتدرك اليه النجوم ساميا. والخط الكريم اعلاه الله اعلاه. حجة في ثبوت العلم ما
 اقتضاه. والله اعلم. **عشرين** يعقوب البجلي الحنفي الشيخ الامام العالم زين الدين
 طاف البلاد في تحصيل العلوم فبرع ولزم السيد البحر جاني وتوفي سنة ست وعشرين
 وثمانماية ونحطه نقلا عن الحاوي اذا اخطأ الغراب الطاهر بالما الجمل وعكسه
 قال ابو بكر العبرة لما وقال بونصر ابن ابي سلام ايها كان طاهرا فالطين طاهر
 وقال ابو القم ايها كان نجسا فالطين نجس قال وبه فاحذر ذكره في الفتاوي
 والله اعلم **عشرين** يوسف بن هاشم الدمشقي الحنفي الشيخ زين الدين سمع على
 ابي القدا بن الخبار حزموا فقات الضيا المقدسي الخمسة وغيرها واشتغل وصلا
 وتفقه وانشدنا وجد بخط الضيا المذكور **شعر** .
 اهرب بنفسك واستانس بوحدها . تلقى السرور اذا الفيت منفردا .
 ليت الاسود كانت لنا مواشاة . ولتينا لا نري ممن نري احدا .
 ان الاسود لم يندى في مرابضها . والناس ليس بهاد شرهم ابدا .
عوض بن نصر بن عبد الرحمن شريكوه الحنفي الامام شرف الدين شمع الحدي
 علي العز بن جماعة بمصر سنة سبع واربعين وسبعماية وبرع وافق ودرس
 وماروا ابا القم السكري قال قدمت بغداد فافقت عليا بن الموزبان
 فكلبت منه وسمعت ثم عدت اليه بعد مدة فلما رايته من بعيد قام الي ثم انشد
 يقول فان تنسني الايام كنته صاحب كريم فلن انسا الاخا ولا الورا
 ولكن طول الدهر نسيك ما مضى اذا انت لم تحدث لقا ولا عهدا
 ثم قال يا ابا القم فلا رسول ولا كتاب ولا جواب ولا عتاب ثم رايته له سماع جنا
 ابوب الختيا في علي العاد بن عبد الواسع الصالحي سنة سبع وعشرين بالكاملية من
 القاهرة وعلي بن السدي سنة ثمانين وثلاثين بمسجد الجليل بها والله اعلم **عيسى** بن **عيسى**
 بن شرف الحنفي الشيخ شرف الدين سمع على الشمس العوني جز علي بن حرب سنة سبع
 وسبعين وستماية بفتح قاسيون ونحطه وتقيل يدقنه عند اللام مكرده اجماعا
 ومن سلم علي الحدي ليجلا له من غير حاجة يكفر وهو في النبغ والله اعلم
عيسى بن هجاج السدي العلامة الشاعر اظهر بغي الحنفي كان يذكر انه من درية سارين

بحر

محمدا ملك مصر ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد فيه وكان يحضر اللغة حامدا بعته
 علي قافية الرا وفرظها له المجدا سماعيل الحنفي وغيره فتهجاه ابن العطار بنو له
 عيسى ومن قرظوه . ما شئت فيهم ريبا .
 وما ريت اناسا . الاحميرا وعيسى .
 ورحل الي الشام ولقي الصفدي وغيره وكان يذكر انه سمع من الصفدي الحلي وتوفي سنة
 سبع وثمانماية ومن شعر عيسى **شعر** .
 نهن بشركم به من حلاوة . وجد لي ببر لا يضيع قرابه .
 فان لسان صام وفي له . قراب فارحوا بجلي قرابه . **ولد**
 ايارب الجنباب الرحب جدي . وكثر في العطا ولا تغلث .
 وما مقد به لي من خشكتان . منها رالعبد كبرا ونهلات .
عيسى بن داود الامام العلامة سيف الدين ابو الروح البغدادي الحنفي الخوارزمي
 الامام المصنف ولد بخوارزم ونشأ بها ثم انتقل الي بغداد وتفقه علي جماعة من العما
 واضل الجدل عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع في الفقه والعربية والاصول
 والمنطق ونصدي للاقرا والتدريس والفتوي سنين ونخرج به جماعة من الاعيان
 كقاض القضاة تقي الدين السكي الشافعي وشرح الموجز للخبز ملا من حفظه والارشاد
 كذلك وسكن القاهرة واقام بالمدرسة الظاهرية القديمة بين القصرين قال الذهبي
 قال التقي السكي قال لي وقت بنا المستنصرية كان لي سبع سنين وثمان ولدت بخوارزم
 انتهى وكان متواضعا ساكنا مفضلا سما لطيف الشغل حلوا المجالسة توفي سنة خمس
 وسبعماية وقال الصدر السني اذ ماتت عن امرأة حامل يوقف للميراث اربع بنين
 اذا فتمت الزكة عند ابي حنيفة وعند ابي يوسف ميراث اثنين وهو قول محمد وعنه
 ميراث ابن واحد وعليه الفتوي وفي العيون تستطر الولادة ولا تقسم وهو اختيار
 بعض المتأخرين والله اعلم **عيسى** بن عبد الله بن صبرة المقدسي الشيخ شرف الدين
 سمع جزا ليه الحرم الباهلي علي ابي المبخا ابن الذي سنة ثلث وثلاثين وستماية بلجامع
 المظفر في بفتح قاسيون واشتغل وحصل وتفقه ودرس واقاد في بعض دروسه
 السبله التي لغتها القاضي الحسين لابي علي المينعي ليغالظ بها فقها مرواذا قدم عليهم

وصورته رجل غضب حنطة في زمن الغلا وفي زمن الرخص طالبه المالك فهل يطالب
 بالمثل والقيمة فمن قال انه يطالب بالمثل فقد غلط ومن قال انه يطالب بالقيمة فقد
 غلط لان في المسئلة تفصيلا ان تلفت الحنطة في يده كما هي قبل الطحن كما اذا حترت
 وجب المثل وان طحن وعجن وخبز واكل فعليه القيمة لان الطحين والعجين
 والخبز من دوات القيمة وقد نقل ذلك من الثافعية ابو سعد الهروي في الاسراف
 والرافعي في الشرح والله اعلم **عيسى بن علي** الفلوجي البغدادي الحنفي الشيخ العلامة
 شرف الدين ابو محمد اشتغل وحصل وبرع ودرس مدرسة ابيه عمر وناظر
 في القضاء بدشق ومع علمه لم يكن له درجة بالاحكام وكان قد اصابه فالج فمات
 في يوم الاحد ثامن عشرين ربيع الاخر سنة سبع وستين وثمانمائة ودفن بسفح
 قاسيون لصيق صفة الدعا بشرف وظف ولد بن محمد واحد واخر صغير اسمه
 حسن وذكره ابن المبرد في الرياض فقال الشيخ الكبير البارع المفتي في عدة علوم
 النحو والنصرف والمعاني وغير ذلك من العلوم العقلية والمنطقية وفي شرح المجمع
 لابن كوديع الزكوة بلائية ثم حضرته النية ان كان المدفوع قابلا في بدا الفقير جاز
 والا فلا والله اعلم **عيسى بن علي بن ابراهيم بن محمد بن علي بن الملك المعظم عيسى**
بن الملك الزاهد ولد بن الملك المجاهد اسد الدين سيركوه بن محمد بن سيركوه بن
 شادي بن يعقوب بن مروان بن ايوب الصالحي ثم العناني ثم الدمشقي الحنفي
 الامير شرف الدين بن الاسير علي هكذا نقلت هذا النسب من مسند شري منقل
 الحكم والقبول سمع علي بن عبد الله بن جوارش وغيره واجاز له ابراهيم بن عمر
 البقاعي واحمد بن عبد القادر الشافعي ومحمد بن محمد التنكري ومحمد بن ابي بكر السمهودي
 ومحمد بن احمد القزويني ومحمد بن محمد بن ابي شريف ومحمد بن احمد الحمصي ومحمد بن
 عبد القادر بن حماد وخلق سمعت عليا الشاذلي للترمذي يا فادة شيخنا ابن المبرد
 واجاز وتوفي في سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ليلة عيد العطر ودفن بباب الصغير
 اخبرنا صاحب الترجمة بقراي عليه انا النظام عمر بن ابراهيم الحنبلي انا ابو بكر بن
 المحب انا ابو اللجج المزيح وكتب الي عاليا الشمس بن ابي عمر عن عايشة بنت
 المختب عن ابي الحجاج المزي انا ابو الحسن بن البخاري انا ابو القاسم هبة الله بن

الحسن انا ابو العز بن كادش انا ابو طالب العسادي انا ابو حفص بن شاهين نبا عبد
 الله بن سليمان نبا احمد بن صالح اخبرني ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى بن
 نقيع عن شيخه من قومه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة في كل شيء خير الا في
 تلك اذا ايج في خيل الله فكونوا في اول من يحضر واذا نودي بالصلوة فكونوا في اول
 من يخرج واذا كانت الجبارة فعملوا الخرج بها ثم الاناة بعد خير مرتين به الى المزي
 انا محمد بن عبد المومن وزين بنت ميكي قال انا انا اسعد بن سعيد الصالحاني وعائشة
 بنت محمد بن الفاضل قال اخبرنا فاطمة بنت عبد الله انا ابو بكر بن زيد انا ابو القاسم
 الطبراني نبا محمد بن حليل العبد الكوفي نبا عباد بن يعقوب بن ميمون الزعفراني
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره قال الطبراني لم يروه عن جعفر الا محمد بن ميمون
 رواه ابو داود عن محمد بن حاتم بن بريع عن معلى بن منصور والاراضي عن محمد بن ميمون
 فرفع لنا عاليا بدرجة ولقطه لا تؤخر الصلوة لطعام ولا لغيره لم يروي له غيره
 ولا روي له احد من الجماعة سواه ثم اشدنا للمحافظة على الدين الذهبي **شعير**
 اولوا النحل والاثار هدي طريقه . بهم يقتدي في نازلات الحوادث .
 هم ورثوا علم النبي محمد . بصدق ونقل فهو خير وارث .
 وهم معشر الابدال والله في التقي . وهدي يمين است فيها ناث .
 فان لم تكن منهم وددت بحبهم . فانت خير في قديم وصادث .
والشيخ شمس الدين احمد بن اسماعيل القدي انا الكي البغدادي الكتاب العزيز والسنة
 العز اصل الاسلام والاجماع . وطريق الكتاب لا ريب فيه .
 وطريق الحديث فيه اتساع . من صحاح ومن حسان رواه .
 ان حكم الضعيف فلا يضاع . ويا هاهل الحديث قد يعرف بما لا .
 نفع فيه وما به الانتفاع . اثبتوا ما روي الثقات والعز .
 نقل مجهولهم فزال النزاع . فالشيخ المحدثون بحجهم .
 زاهرات بها نقى البقاع . اين حلوا كان المثار اليهم . وبهم يقتدي ويعلو السماع .
 اظهروا سنة الرسول فاقفوا . بدع الافك نورها المستطاع .

حفظوا بالسمع سلسلة النقل . فاقوال غيرهم لا تطاع .
 صدقوا ما وعدوا الله . رجال ما بدلو ابل طاعوا .
 ولا بن العباس احمد بن علي بن احمد الكوفي المصنف في رحمة الله .
 تفسير قول الله . في قول النبي علي الحقيقة . فالأخذون بقوله . هم سلكو امن الطريقه .
 وله اهل الحديث هم الذين تبينوا قول الله . وسواهم عما اراد الله في القرآن لاه . وله
 ضد الكتاب وسنة الهادي البشير المرتضى . فتسوي طريق المرتضى علم الهادي لا يرتضي .
 وله ما العلم الا في الكتاب وفي احاديث الرسول . وسواهما عند المحققين من خرافة الفضول
 وله تسك يا موفوق بالكتاب وقول المصطفى لب الباب . ولا تتبع سواه فان قتل
 وفعل من سواه كالسراب . وله ايضا عفا الله عنه .
 انعم بردي جواني . ولا تؤخره ساعة . فانه عجل مبري . وتلك مثل الساعة . وله
 انعم بردي جواني . عقيب فهم الكتاب . فان ذاك نعيمي . وضد ذاك عذاب .
غام بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم جلال الدين الحنفي بمجتمعين مفتوحين ثم مودة
 المدني الحنفي ولد سنة احدى واربعين وسمع متأخرا من ابن اميله وغيره بد مشق
 قال ابن حجر سمعت منه يسير وكان له اشتغال ونباهة في العلم ثم صار وانقطع
 بالقاهرة مات بالطاعون سنة ثمان عشرة وثمانماية وكان له اعتقاد في عبد
 الكريم الكشي لانه كان من خيار الناس في فقهه وكان للطلبه به نفع فانه كان يشتر
 الكتب الكثيرة وخصوصا الحقيقة ويبيع لمن رام منه الشرا من الطلبة براس ماله
 ويشترط له انه متى رام بيعها بغيره له راس ماله فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب
 دهرام ياتي به الى السوق فينادي عليه فان تجا وزال من الذي اشتراه به باعه
 وان فصر عنه احضره اليه فاشتراه منه براس ماله ولا يخرج من معهم في ذلك وكان الناس
 فرج ولله الحسبة على الصلوة فكان يلزم الناس بها وتعليم الفاشقة وجدت له في ذلك
 خلوب وكان ما ذ وناله في الحكم لكن لا يتصدي ولا يحكم الا في النادر وله ورد
 قيام الليل مات في حادي عشر ذي القعدة منها رحمة وبخطه في الواقعات من اشهر
 بلم الاخصية شيئا من المأكول وما ينتفع به نحو الخل فهو من و في نوادر من سماعة قال
 محمد ولو اشترى بالحم ثوبا فلا بأس بلبسه وقال ابن فرقة الجواب في اللحم كالجواب في الجلد

وفي النوادر

وفي الحاوي العبرة بكان الاخصية لا يمكن المصنف والله اعلم **غازي** بن ابراهيم بن بشارة
 الدمشقي الحنفي الفقيه الامام العالم الصدر الكبير العدل الرضا فخر الدين ابو محمد سمع
 مجلس الجوهري في التواضع علي بن ابي حفص بن طبرزد وسمعه يوم الاربعاء عاشر ذي
 القعدة سنة ثمان وثلاثين وستماية بمدرسة الملك العادل بد مشق وبخطه .
 احمدي لمجلك الكريم وانما . اهدي له ما غاض من نعمائه .
 كالجوهر السحابة وماله . فضل عليه لانه لم يطر من ماله .
غازي بن الياس بن خليل الحنفي الشيخ شهاب الدين سمع الاربعين البلدانية
 للسلفي علي عدة سنة اثنين وثلاثين وستماية بكلاسة دمشق وفات قارابن ابي
 هاشم قرأت لحوان علي فصر عبد الملك بن مروان رحمة الله .
 ابن رب الفخر الذي شيد القصر واين العبيد والاحباد .
 ابن تلك الجوع والامر والنهي واعوانهم وذاكر السواد .
 ابن عبد العزيز بن مروان . ن وابن الحماة والاولاد .
 ماله لا يحسهم ولا نراهم . انرى ما الذي دهاهم فبادوا .
 قال ومزات نحتته هذا جواب عنهم ايها السائل الفكريهم كيف بادت جموعهم والسواد .
 ثم في القصر والذين بنوه . اسفا حتى فارقه وبادوا .
 ابن كسري وثبع قبل مروان . ن وقيل تبع شدا د .
 ابن مروان فرعون مو . ابن من قبلهم مؤد وعاد .
 كلام في التراب اصح رهينا . حين لم تغن عنه الاحباد .
 ان في الموت يا اخي كرسفلا . عن سواه والموقف الميعاد .
فاضل بن سليمان بن مبارك المجدلي الغزاوي الحنفي الفقيه كمال الدين قال البرزالي
 توفي ليلة الجمعة يوم عاشور سنة ثمان وثلاثين وسبعماية بالتفديل خارج دمشق
 ودفن بمقبرة باب الصغير وكان رجلا جريشا شيخا كبيرا للناس وكان شاهدا وفيها
 ببعض المدارس وبخطه للامام اشير الدين ابن حيان . **شهر** .
 اني لاسمع من خلد وحين اري . عبي يكلمني اصغي علي صم .
 كما يلذ بذكر الكلام . معي . اذ ين ويلقط منه الدرر الكم .

قلت وللحافظ فتح الدين بن سيد الناس في المعنى **مضنا نقاب** .
 وطائفة الالفاظ ينفث سحرها . فتختل الالباب من حيث لا يدري .
 تضامنت استثنى يرجع صديها . كما يتبادر اورد شارح الحزم بالتحديد .
 وللحافظ شهاب الدين احمد بن ابيك في المعنى ايضا رحمه الله تعالى **نقاب** .
 وثلاثة الالفاظ معسولة اللها . اهيم بها شوقا اذا هي اعرضت .
 تضامنت لما ان سمعت كلامها . ليثني قلبا بالاعادة اعرضت .
 وللحافظ صلاح الدين العلاءي ايضا في المعنى رحمه الله **نقاب** .
 وفي طبية تنبي العقول لملاحة . تضامنت لما حلالي كلا مها .
 لا تند منها بالحديث واجتلي . عقود ثنائيا راق منها نظاما .
 ولا في المعالي خضر بن ابراهيم الحفافي رحمه الله **نقاب** .
 سالتها ان تغيد لفظا . قالت ام دعوه بعد ر .
 عديتها سكر شدي . واطيب السكر المكسر ر .
ناضل ويقال فضل الله بن محمد النوري في العلامة شارح المصابيح قال للحافظ
 بن حجر لم اخف من خبره علي كبر امرا الا انه قد رايت له ترجمة في الطبقات الكبرى
 القاسمي تاج الدين السبكي ولم يفتح فيه بشي وحاصله انه كان في حدود الحنين
 وسمائه وذكر لي القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية قاضي حلب منكر على التاج
 ايراده في طبقات الشافعية انه وقف في اثنا شرحه علي ما يدل انه حنفي المذهب
 انتهى قلت هو جد القاضي عبد الرحيم بن عبد العزيز بن الزواي الحنفي لانه قاله
 في الاصل قال وهو التوهيبي ولم يذكر الشعماني واسما علم **فتح الله** بن معنم بن
 نفيس الداودي التبريزي فتح الدين الحنفي ولد سنة تسع وخمسين وقد مر
 مع ابيه الي القاهرة قنات ابوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فبرع
 في الطب ومهر وقد اختار في الفقه ونزد دالي مجلس العلم وتعلم الخط ويات
 العلاج وصحب بديعا السابق في ايام الاسرف واخص به فراقته من ممالك
 الاسرف شيخ الصفوي وكان بارع الجمال فانزعه برفوق لما قضى على السابق
 وصار من اخص الممالك عنده فزوج فتح الله امه وفوض اليه امور واسكنه معه

فاشتر

فاشتر حفيد وشاع ذكره واستقر في رئاسة الطب بعد موت عمه بديع ثم
 عاج برفوق فاعجبه وكان يدري كثيرا من الاسنه ومن الاخبار فراج علي الظاهر
 واخص به وصار له مجلس لا يحضر معه فيه غيره وباشر رئاسة الطب بعفة
 ونزاهة فلما ولي الكتاني قرره الظاهر في كتابة السبعين سعي فيها
 بدرا الدين الدماميني بما لكثير فلم يقبل عليه الظاهر وباشر بوجه مبشور
 وقرب من الناس وجعله الظاهر اصداء وحياته واستمر في كتابة السبعين
 لم يترك الا في كايته ابن عزاب ثم عاد وكانت خصاله كلها جيدة الا الجدل
 والحزم والسبع المفرط حتى بالعارية وسب ذكر نكب فان يشك لما هرب
 من الواقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك اهله وعياله بنزله بالقرب منه
 فلم يقرهم السلام ولم يبقدهم بما قيمته الدرهم الفرد فحقد عليه ذلك وكان
 ذلك اعظم الاسباب في تمكن ابن عزاب من الخط عليه فلما كانت الذكيرة المشهورة
 لجمال الدين كان هو الناصر باعيا منها وعظم امرة عند الناصر من يومئذ وصار
 كل مباشر جل او صفرا لا يتصرفه الا بامرهم فلما انهمز الناصر وغلب شيخ اسمره
 وقام بالامر علي عادتته الي ان نكبه في سوال سنة خمس عشرة وخمسين
 واستمر الي ان مات قال التقي القريري كان لفتح الله فضائل جمعة عطاها
 شحه حتى اختلف عليه اعداؤه معايب يراه الله منها فاني صحبته مدة طويلة
 تزيد علي العشرين سنة ورافقه سفر او حضرا فاعلمت عليه الاخير انما
 علمت عليه الاخير ابل كان من خير اهل زمانه رصانه عقل وديانه حسن
 عبارة وناله وسك ومحبة للسنة واهلها وانقياد الحق مع حسن سفاده بين
 الناس وبين السلطان والصبر علي الاذي وكثرة الاضال والنود وجودة
 الحافظة وكان يعاب بالسخم باله كما يعاب بالسخم بجاهه فانه كان يحد
 صديقه اصوح ما يكون اليه وقد جرى ذكره لما كتب هذه المرة فلي عنه كل
 احد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا معينا فلا قوة الا بالله واستمر كذلك
 الي ان توفي سنة ست عشرة وخمسين ورايت بخطه كتاب الطب الروحاني
 لابي الفرج بن الجوزي وهو موضوع لاستعمال قانون الصواب من خلال الباطن

وهو مشتمل على ثلاثين بابا وذكره في المنهل فقال فتح بن مستعصم القاضي ابو الفتح
صاحب ديوان الانشا بالديار المصرية مولده بتبريز وقد م به والده الي مصر واستمر
بتر في اليان ولي كتابة السر بعد موت القاضي بدر الدين محمود الكسائي وحظي
عند الظاهر برقوق واستمر اليان مائت وتسلطن من بعده التاجر فرج الله استقر
في كتابة السر وعظم في دولته ونالته السعادة اليان قتل والامير الي الامير
شيخ المحمودي وصار شيخ المذكور مدبر مملكة المستعين بالله خدمه فتح الله هذا
بالفظن ان هذا يعني عنه واستمر مباشر الوظيفة الي يوم الاصلح رجب سنة
خمسة وعشرة وثمانماية احضر السلطان قاضي القضاة وطلع ايضا اخ جمال الدين يوسف
البيري الاستاد دار وانيته وطلعوا كاتب السرف فتح الله بوقوعوا عليه الدعوي فامته
كان يتولي نظم المدرسة للجالية فوكل في سماع الدعوي بدر الدين حسن البرديني
اصد خلفا الحكم السايغه فلم يرض بدر كمالا امير شيخ واقام البرديني وامر فتح
الله لمحاكمتهم فادعوا عليه وحكم صدر الدين لادمي الحنفي بردا وقاف جمال
الدين ورتبته مجازفة وانقضوا علي ذلك فبين في حق فتح الله الانقضاء
ثم تسلطن المويدي شيخ في مستهل شعبان واستقر به ايضا في كتابة السرف فاستمر الي
تاسع شوال قبض عليه وعوقبه بقلعة الجبل واحيط بداره وقبضوا ايضا علي
حواسبه وعوقب وعصر والزم بحمد ما بقي الف دينار ثم تقدر معه للمار علي
وزن خمسين الف دينار وحمل ليلة الاحد ثاني عشرة الي بيت الامير بدر الدين
الاستاد ارقم في يوم الاثنين ثالث عشر خلع علي القاضي ناصر الدين محمد بن البارز
باستقراره في كتابة السرف عوضا عن فتح الله واستمر فتح الله في العفوية والحبس
اليان خلق ليلة الاحد خامس ربيع الاول سنة ست عشرة المذكورة واضرج
من الغدا قد فن بترنته خارج باب المحروق من القاهرة وكان ربيعا عاقلا
دينا هبلا لاهل الخير والصلاح والكتب الفقيه وكانت مدة ولايته كتابة السرف
اربعة عشرة سنة وثمانماية وعشرين يوما بقتل فيها اشهر بابا بن المزرق
ثم اعيد فقال الغزي وفتح الدين هذا كان جده نفيس يهوديا من اولاد بني
الله داود عليه السلام وقدم جده من نور نيا ايام الناصر حسن الي القاهرة واضنى

بالامير

١٨٧
بالامير شيخو العمري وطبه وصار يركب بغله نخف ومهماز وهو علي اليهودية ثم انه
اسلم علي يد السلطان حسن ولما ولي رياسة الطب فتح الله هذا بعد موت علا الدين بن
معير اختص بالظاهر فوله كتابة السر بعد ما سئل فيها يقنطار من الذهب مع علمه ببعده
عن معرفة مبيعة الانشا وقال لانا اعلمه فباشره مكررا والله اعلم **فضل الله** بن عبد الرحمن
بن عبد الرازق بن ابراهيم القايني مجد الدين بن القايني فخر الدين الشيرازي بن مكاش
القيطي المصري الحنفي الشاعر المشهور مولده في سبع عشرة شعبان سنة ثمان وستين
وسبعمائة ونشأ تحت كف والده الوزير فخر الدين وعنه اذ الادب وتفقه علي مذهب
الحنفية وقرا النحو واللغة وبرع في الادب وكتب في الانشامدة وكانت له ترسلات
بليغة ونظم رايق ومحاضرة حسنة وتوفي يوم الاصلح خامس عشرين ربيع الثاني
سنة اثنين وعشرين وثمانماية وفيه يقول والده فخر الدين رحمه الله **نقال**
اري ولدي قد زاده الله بهجة . وكلمه في الخلق والخلق مدنشا .
سا شكرني حيث اوتيت مثله . وذلك فضل الله يؤتيه من يشا .
ومن شعر مجد الدين صاحب النزعة رحمه الله **نقال** .
قالوا وقد عشقت قدامهم والاعينا . ان رمت تلقانا فليج بين السيوف والقنا .
ولد لنا ومناشدا زهار روض . بخير ناظري فيه وفكري .
نقلت ببيعك الارواح فتنا . بعرف طيب منه ونسري .
بيان بن علي بن فتيان الاسدي الحنفي الشيخ شهاب الدين الشافعي اشتغل
وتفقه ثم اقبل علي الشعر فمهر فيه وخدم الملوك ومدحهم وعلم اولادهم واقام مدة
بالزبداني وله فيها اشعار مليحة ولد سنة اثنين وثمانماية بيا نياس وتوفي سنة
خمس عشرة وثمانماية ومن شعره رحمه الله **نقال** .
اري ما حاكمكم كالحكيم . نكا بد منه عنا وبوسا . وعهدي بكم تسمطون الجدي . فبا لكم تسمطون التوسا .
ولد ولما رماني زماي في نوايه . ناديت لست زما ما انت ازمان .
فراحتي صفت من لرحيتي . وانا علي منادمة الندمان ندما .
كم صاحب حابي غير متيب . فالخل كلخل والاء خوان خوان .
فتيان بن اسماعيل بن تمام السلمي الحنفي الامام تقي الدين سمع جزا المنجيين علي

القم بن صغري سنة اثنين وعشرين وستماية بجامع دمشق واشتغل وحصل
 وتفقه ونحطه حدث الشيخ رشيد الدين الرقي قال كنت يوما عند الشيخ شهاب
 الدين القوسي علي باب داره بدرب ابن منصري وشرف الدين بن صغري
 يحدثنا باسم سليمان فجعل ابن منصري يمازحه ويطلب حديثه فقال له القوسي
 يا شرف الدين انت تزوم الملك فقال معاذ الله فقال ما لي اراك مخوم حول خاتم سليمان
 فجعل ابن منصري من ذلك انتهى واسم اعلم **قاسم بن** فزاكن الدمشقي الحنفى الشيخ الفاضل
 شرف الدين الموزن بالجامع الاموي اشتغل وحصل وافاد توفي يوم الخميس
 رابع عشرين جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وثمانماية ودفن بترابستان الشيخ رسلان
 ونحطه قال ابن فرشتا لودفع الزكاة في فك رقبة المكاتب ثم عجز وانتقلت تلك الصدقة
 الي مولاه الفتي فخله وكذا الفقير اذا استغنى وابن السبيل اذا قد رجلي ماله لان
 الصدقة وفقت في مصر فها عندنا لاخذ والله اعلم **قاسم بن** قطلوبغا بن عبد الله
 الجمالي المصري الحنفى العلامة زين الدين كان والده من عتقانايب السلطنة الامير
 سودون الشيخون ولد في المحرم سنة اثنين وثمانماية بالقاهرة وحفظ القرآن
 وفزاه علي جماعة منهم السيد الشريف شمس الدين الارهوي وسمع التجويد علي شمس
 الدين الزراني واشتغل بالعلم بارشاد السيد الشريف محمود بن الكسحري
 فحفظ عدة كتب في فنون مختلفة الفقه والاصليين والنحو والصرف والفرائض
 والمنطق والمعاني والبيان والبدع وعرض بعض محفوظاته علي لعز بن جماعة
 وفرد العريفة ومنهاج البيضاء وي علي شرف الدين محمد السبكي وفرد العريفة والمنطق
 والفقه علي المجد الرومي وسمع الفقه واصول الحنفية علي سراج الدين قاري الهداية
 وسمع اصول الفقه والدين وبعض الشريفة والمعاني والبيان علي شمس الدين البساطي
 وسمع بعض الهداية علي نظام الدين يحيى بن يوسف السيرامي ثم سمع عليه المطول
 ولزم الشيخ علا الدين البخاري فقدا عليه تلخيص المختار وسمع عليه ما كان يقرأ
 عليه من الفنون النحوي في الفقه واصول الدين واصول الفقه العربية وقدا
 القرائين وعلم الميقات علي ناصر الدين ولزم قاضي بغداد احمد الفرغاني فسمع عليه
 البخاري وبعض الهداية والمنظومة والمتوسط بقراءة ولده جميل الدين وقدا عليه

كتابا في الصلاح واجاز له في سنة ثلث وعشرين ولام عليه ثم اشتغل بعده علي اكمال العلم
 فسمع عليه ما كان يقرأ عليه بالقاهرة عن سنة خمس وعشرين الي اخر عمره الا ما فزى
 عليه مصر العتيقة والمدرسة الشيعونية وقدا عليه قطعة من توفيق صدر الشريعة
 ومن شرحه علي الهداية الربع الاول وكتاب السيرة ولزم ابا الفضل بن محمد
 فقدا عليه الكثير وسمع الكثير وندرب به في الفنون وقدا علي جماعة من المشايخ
 غير هؤلاء ورحل الي دمشق ثم الي الاسكندرية فقدا بها علي كمال الدين بن حبر
 وقاسم البروصي واجاز له جماعة عن اهل الشام والاسكندرية وغيرهما وبرع
 في الفقه والعريفة والحديث وكتب مصنفات عديدة منها شرح درر البحار
 للفوتوي في اختلاف المذاهب الاربعة وشرحا اخر عليه مطولا ولم يقوم
 وشرح مضمنة الشيخ عبد العزيز الدبريني في العريفة وشرح جامع الاحرا
 في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لاسابن سينا
 وكتب حواشي علي شرح نظريفة لعزي للسعد التفتازاني وعلي الاندلسية
 في العروض وكتب تعليقات علي الموطا رواية محمد بن الحسن وكتب غريب احاديث
 شرح الاقطع علي القدوري وخرج احاديث الاختيار وشرح المختار ومينة
 الالمعي في ما فات من تخرج احاديث الهداية للزبيعي وتحفة الاحياء فيما فات
 من تخرج احاديث الاحياء ورتب مستدرك حنيفة رواية الحارثي علي ابواب
 الفقه وشرح قصيدة ابن عزم الاسيبي في اصطلاح الحديث وحج سنة اثنين
 وستين وثمانماية ثم عاد الي التصنيف وقال في المنهل مات ابوه وهو صغير
 فزني يتيما فلما كبر اشتغل وحصل وانتفع به الطلبة وصار اما علامة فقيها
 محدثا وولي مشيخة الحديث بالقبلة بالخانقاة الركينة ببيرس الي اسكندر بعد
 موت الشمس محمد بن حسان القدسي شيخ خانقاه سعيد السعدا وذكره شيخنا ابو
 الفضل بن الامام في معجم اشيائهم وقال هو العلامة زين الدين ابو العز
 ادهن جتمع منهم الشرف موسي السبكي وابو الفضل بن حجر وسمع علي الشهاب
 الواسطي الاربعة العتاريات والاربعة السابعة له كلاهما من تخرج الزين
 رضوان وخرج احاديث الشفا كتب منه اوراقا وبقية الرايد في تخرج احاديث

شرح العقايد ونوف في سنة تسع وسبعين وثمانمائة قلت والف كتاب تاج التزامم لخص
فيه ما ذكره شيخنا الشهاب أحمد بن علي القزويني من التزامم ائمة الحنفية وزاد
عليه ما تيسر له من التزامم علي سبيل الاختصار وقال فيه في ترجمته ابراهيم بن يوسف
روي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يجعل لاصدان يعني بقولنا ما لم
يعرف من اين اخذناه قلت وهذه الرواية هي التي جعلتني علي شرحي القندوري الذي
ذكرت فيه من اين اخذوا علمهم انتهى ومن مولفات صاحب الترجمة كتاب الايضار
برحال معاني الاثار للطحاوي وكتاب الترجيح والنضج علي القندوري وكتاب
تخريج احاديث البردوي وشرح مختصر المنار في اصول الفقه لظاهر بن حبيب
مزجا وجمع ما وقع له من احاديث سيدنا عقبه بن عامر الجهني الصحابي رضي
الله عنه لكون والده واولاده مدفونين ابي جانب قبره وخرج عوالي احاديث
الليث بن سعد رضي الله عنه وخرج عوالي احاديث سيدنا الامام ابي جعفر
الطحاوي المطهر رضي الله عنه وخرج عوالي احاديث القاضي بكاء رضي الله عنه
ثم اجمع هذه الخارج عند قبر كل واحد من الائمة المشار اليهم ورسالة رفع الاستباه
عن مسيلة المياه والقوا به الجمله في مسيلة استباه القبلة والاصل في بيان الفقه
والوصل والاسوس في كيفية الجلوس والجدات في بيان السهوية السجرات
وتحريم الانكار في جواب بن القطار في قول المحققين من ائمتنا ان النفي والاثبات
اذا تعارضا وكان النافي مما يعلم بدليله فانه يقضي علي المثبت وشرح كتاب
للسيرة في العقايد المحجية في الاخرة لشيخه والقول في بيان تأثير حكم الحاكم
والقول المتبع في الكنايس والبيع وجواب سوال العام فيما يتعلق بحكم الحاكم
وتحريم الاقوال في مسيلة الاستبدال وجميع الوقف للشافعية اي احكامه من
كتبهم ومسيلة الاقطاع وكتاب الوقفات في مجلده وبعض هذه المصنفات
المختصرة داخلة فيها وقال شيخنا الحمصي وفي ليلة الخميس رابع ربيع الثاني
سنة تسعة وسبعين وثمانمائة توفي ببولاق من القاهرة العلامة المحقق
زين الدين بن عامر الجمالي وصلي عليه بباب جامع المارديني قاضي القضاة
ولي الدين الاسيوطي الشافعي وكانت جنازته حافلة ولم يحلف بعده حنفيا

مكته انتهى وذكره ابن المبرد في الرياض فقال شيخ الحنفية بصرو وهو اصد شيوخنا
بالاجازة الامام العلامة البارع المفتي كان من ائمة الحديث دراية ورواية
واخبرني والدي عنه بحكايات صالحة وقال حضرته مرة وذكر ابن تيمية فتكلم فيه
فتنى عنه فقيل له من شيء من قوله في اصول الدين فقاد والله الذي قاله ابن
تيمية قاله ابو حنيفة هذا الفقه الاكبر في المدرسة الفلانية اذهبوا انظروا اليه
فان هذه المقالة التي تقولون فيه عن ابي حنيفة بعضها انتهى ورايت بخطه
حاشيه علي تفسير القرآن للبيضاوي من اوله الي فهم لا يرجعون واخري علي
التلويح للتفتازاني وشرح التنقيح للسيد عبد الله بن محمد الحسبي ومنه استمد الفتاوى
واخري علي المارق للصاغاني والله اعلم **قاسم بن محمد** بن معروف الرومي الحنفي شيخ
السادة الحنفية رفيق بفتح الحسبي علي الشيخ مصطفى العثماني في الطول مولده سنة
عشرة وثمانماية وتفقه بالشيخ عيسى القلوصي ودرس وافنى وصف شرحا علي العمدة
في اصول الدين وشرحا علي يقول العبد سماء الجوهر الفرد ولديه سكون وديانة
ثم ترك الفتوى تورعا ونوف في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبع وثمانين
وثمانماية بمنزلة جوار الثمانيه ودفن بمقبرة باب الصغير والله اعلم **قاسم**
بن محمد بن عم الشيخ زين الدين بن العيني اليه زين الدين اشتغل وحصل وبرع
عليه ابن عمه ثم تشب بالشهادة بمركز الشهود بالبرورين وعنده ديانته وشهادته
وكان اسم اللون نوفي سنة ثمانية عشر وثمانماية ودفن بالسفح وفي الحواوي سبيل
محمد بن خزيمة عن فتنت مع الامام في الوتر ايقرا الدعا خلفه قال ابو يوسف
يقرا وقال محمد لا يقرا بل يوم من ربه والله اعلم **قاسم بن محمد** بن عبد الله الحزاي
الحركي الحنفي اشتغل وحصل وتفقه وولي كايب الغيبة بالقاهرة لما خرج
طهر بالمنظر بن المويدي سنة اربع وعشرين وثمانماية فلما تسلط خلط بدشق
وعاد الي القاهرة ومثيق عليه وقيد وسجن بالاسكندرية ثم اطلق واستقرا
نابك العساكر بدشق سنة سبع وعشرين وثمانماية ثم عزل في رجب سنة
ثلاث وثلاثين ثم ولي نيابة طما في شعبان سنة ثمان ثم نيابة طرابلس سنة
اثنين واربعين ثم نقل الي نيابة حلب في ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين

ثم عزل واعيد اليها ثم ولي نيابة دمشق سنة ثمان وخمسين ودخلها يوم الخميس
خامس عشر ربيع الاخر واستمر الي ان مات بها في ثالث ربيع الاخر سنة
ثلاث وستين وتما نيايه ودفن بمخاضها تعدي ورش تحت قلعة دمشق وكان
جدده هو وزوجه شعليل ماذنة العروس بالجامع الاموي ليا لي الجمع فاطلته شيخنا
المحدث برهان الدين الشافعي رحمه الله والله اعلم **فقطوبغا** بن عبدالله المسمى
الحنفى المفتى زين الدين والد قاسم المذكور توفي بالقاهرة في جمادى الاول
سنة ثمان وثمانماية ذكره التقي بن محمد وقال في الواقعات ولا باس برئى لما
في الطريق ليسكن الغبار ولا يخل الزيادة والله اعلم **قوام** بن عبدالله الرومي
الحنفى شيخ قوام الدين قدم الشام وهو فاضل في عدة فنون فظهر به
الدين بن مكقوم فولي نضد ير بالجامع الاموي وشغل وافاد وصحب النواب
وكان سليم الباطن كثير المروءة والتباعد للناس مات في ربيع الاول سنة ثمان
وتما نيايه بدمشق ووجد بخطه لعصره لابي العزظا **هدر** **شعر**
قلت له اذ ما في اخضر وطرفه الباناس **شعر**
لحاظك ذا او مضمره **شعر** فقال لي ذا موتك **شعر**

كافور بن عبدالله الدمشقي الصاحب الحنفى شبل الدولة سمع جزا لماية حديث الشيخ
علي ابن حامد الصابوني سنة ثمان وسبعين وستماية بصاح دمشق وهذا الجذ
سموع لشيخ شمس الدين محمد بن العلامة جمال الدين محمد بن عبدالله بن ماسر واستغل
في النافع في القاهرة وتفقه وقال قال الامام الرضا في ما نعلم ابن ابي حنيفة تمام
سنة الفلقحة وهب للمعلم الف درهم واورده ابن جبار في كتابه الكامل فقال
المعلم ما صنعت حتى انفل الي هذا وحضره واعتد رايه فقال يا هذا انت تقرا علمت
ولدي والله لو كان معنا اكثر من ذكر لدفعناه اليك تعظيما للفران والله اعلم
كشغدي بن عبدالله المعري الامير جمال الدين المعري الحنفى حدث عن سبط
السي في سنة ثمان وستماية وكشغدي صوابه كج دغدي ومعناه
صعب ولده ويحظم على ان القاضي شهاب الدين محمود كان يوما يكتب بين يدي
سلطان مصر الحسام لاجين المنصوري الذي ابطال الثلج الذي ينقل في الحد

من الشام الى مصر فوقع شئ من الحبر علي ثيابه فاعلمه السلطان بذلك فنظم في
الحال بيتين وهما **شعر**
ثياب مملوك يا سبيدي قد بفت عالي بتويدها
ما وقع الحبر عليها يله وقع لي منك بتجديدها
فامر له بتفصيلتين وبلغ خمماية درهم فقال الشهاب محمود يا خوند ممالكك
الجماعة رفا في بيتي ذلك في قلبهم فامر لكل منهم بمثل ذلك ومارت رانيا
لهم في كل سنة اثني والله اعلم **لطف الله** بن عبدالله الحنفى شيخ قوام الدين
بن عبدالله احد الزهاد ولي نسخة الظاهرية بدمشق اياما ومات بالقاهرة
سنة ثمان وخمسين وسبعماية ونخطه لما ولي مصر الاشرف كجك بن محمد بن
قلازون وكان عمره خمس سنين قال فيه بعضهم **شعر**
سلطاننا اليوم طفل والاكا بر في خلف وبينهم الشيطان قد نزعا
فكيف يطمع من مسته مظلمة ان يبلغ السول والسلطان ما بلغا
قلت ولما توفي الناصر محمد بن قايينباي وكان عمره نحو ذلك ادعي بعضهم هذين
البيتين لنفسه فقلت له قد استفكر غيرك اليها والله اعلم **لؤلؤ** بن عبدالله المعري
الامير بدر الدين كان اميرا وقورا عاقلا عارفا بالسياسة ولي نيابة الشام ايام
طرطاي ثم ولي في ايام الاشرف شدد الدواوين ثم ولي نيابة نايب السلطنة بدمشق
ايضا ايام حسام الدين لاحين وكان مندهبا مذهب ابي حنيفة وتجب من
يقته بي به ويتعصب له لخلاف لولو النوري الامير بدر الدين فانه كان تعصب
عليهم وهذا النفيس لما لمري مظفر الدين صاحب اربل انه يتغالي في المولد النبوي
وينوب عليه اسوا لا عظيمة ويظهر الفرح والزينة عده هو الي يوم في السنة وهو
عبد الشانين فعمل فيه من اللهو والحز والمخا في ما يضا هي به المولد ويكون الساط
خون الطعام وباطية خمر ويثر الذهب على الناس من القلعة بالصينية ومقته
اهل العلم لهذا المعنى وفيه يقول بعض الشعراء **شعر**
يعظم اعياد النصاري ويدي بان اله الخلق عبي بن مرتع
اذا نبهته فحوة عربية الي المجد قالت ارميته ثم

توفي صاحب الزهراء بمائة سنة خمس وتسعين وستمائة والله اعلم **لولو**
 بن عبد الله بن احمد والصواب بن احمد بن عبد الله الدمشقي المقرئ الضريحي شيخ الفقيه
 الامام العالم نجيب الدين ابو الدراف ميله وصول الصلاة الي الاموات قدراه
 عليه المحدث ابو الحسن علي بن معود بن نفيل لموصلي بالمدرسة السوفية
 بالقاهرة في شوال سنة اثنين وستين وستمائة وذكر في الطبقة انه صنف المذهب
 وبخطه في القينة وجب اليه المدي بعد الانكار وعدم البيه فقال اسقطت
 اليه الى وقت كذا واسقطت اليه اوصفي في اليه لا يسقط وله ان يجلفه والله اعلم
لولو بن عبد الله القاضي الشيخ بدر الدين الحنفي سمع علي بن طبرزد حبان زيان
 الكندي واسمعه سنة ثمان وثمانماية بصاح مع دمشق واشتغل وحصل وتفقه
 وبرع واشتهر قول ابن سكرة في ملح بيده غص بان فقال **شعد**
 غص بان اية وفي اليد منه • غص فيه لولو منظوم
 فقيرت بين غصين في ذا • فطالع وفي ذا نجوم
 وقول الجملاني رحمه الله تعالى فقال **شعد**
 واحيد نوره تلا لا • اغناه عن خادم ولا لا
 فقلت ما الاسم قال لولو • فقلت لي لي فقال لا لا
الموید بن الموفق بن محمد بن الحسين بن ابي سعيد بن محمد بن علي الخايمي الخوارزمي
 وخاص من فري خوارزم العلامة ابو النصر شرح الكلم النواع للزحري وله
 كتاب نثر النثره وشعري الشعدا التي عليه عز الدين بن عبد الله وعده
 في تاج الزايم من الحنفية وابوه مذكور في الاصل وكان موصودا بعد الاربعين وستمائة
 وفي المبسوط لشمس لايمه المهاجرة اذا خرجت ابي دار الاسلام مسلمة اودمية
 لم تلزمها العدة في قول ابي حنيفة الا ان تكون حاملا فبيد لا تزوج حتى
 تضع حملها ويترى في وقوع الفرقة بنيا بين الدارين ان خرج احداهما
 اودميا او خرج متامنا ثم اسلم او صار دميلا لانه صار من اهل دارنا حنيفة
مير بن مسلم بن سلمان الفري الحنفي شيخ العالم الفقيه توفي يوم الاثنين ثالث
 عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وسبعماية ودفن بفتح قاسيون سمع من ابن البخاري

في

في سنة اثنين وثمانين وستمائة قاله البرزالي انتهى والله اعلم **البار** بن المبارك
 بن ابي الارزهر الواسطي الضريحي الخوي ابو بكر الوجيه بن البرهان ولد
 سنة وثلاثين وخمسماية وسمع ببغداد من ابي زرعة ولزم الكمال عبد الرحمن
 الانباري مدة وابا محمد بن الحنابل وبرع في العربية ودرس النحو بالنظامية
 وكان حنبليا فتحول حنфия وقيل تحول ايضا حنфия وفيه ايات سائرة
 توفي في شعبان سنة اثني عشرة وستمائة ببغداد وتخطه قالوا في رجل وقد
 ضيعته علي ولديه فاذا انقضوا تعلي ولادهما فمات احد الولدين عن ولد
 لا يتقل نصيبه الي ولده بل الي اخيه والله اعلم **محمد** بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي
 الحنفي شيخ شمس الدين سمع كتاب الدعاء للحمامي علي بن الروح القاري سنة
 اثنين وسبعماية بالضيائية بفتح قاسيون واشتغل وحصل وتفقه ودرس وافتى
 وقال في الفدان سور مكية فيها ايات مدنية فالدي وفقت عليه من ذلك
 في سورة الانعام وما قدره الله حق قدره الاية هي مدنية وقوله عز وجل
 ومن اظلم ممن افترى علي الله كذبا الايتان هما مدينتان وقوله عز وجل
 قبحا قل تغالوا الي قوله يتفقون هذه الثلث ايات مدينيات وقوله عز وجل في
 سورة الاعراف واسالهم عن القرية الي قوله واذ نتقنا الجبل هذه الثلث ايات مدينيات
 وقوله عز وجل في سورة ابراهيم المدينتان الي الذين بدلوا نعمة الله كفرا الي اخذ
 الايتين هما مدينتان وقوله عز وجل في سورة الضل وضرب الله مثلا قديرة
 هذه الاية والتي بعد هما مدينتان وقوله عز وجل فيها فطوا امارز فكم الله قيل
 هما مدينتان وقوله عز وجل فيها ثم ان ربك للذين علموا السويل نزلت في
 عياش بن ابي ربيعة وان جندل بن سهيل وهذا يقتضي كونها مدنية وقيل نزلت
 في ابن الحضرمي فهي مكية وهو ابي وقوله عز وجل فيها ثم ان ربك للذين هادوا
 الي اخذ السورة مدينيات وقوله عز وجل وان كادوا ليفتنوك في سورة
 سبحان هذه الاية وما يليها الي قوله تعالى ولا تجد لسنة تحويلا مدينيات
 وقوله عز وجل فيها ويا لولئك عن الروح قيل هذه الاية والتي قبلها مدينتان
 وقوله عز وجل في سورة الكهف واصبر نفسك لاية هي مدنية وقيل من اولها الي

قوله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها مديان وقوله عز وجل فيها
قل لو كان البحر مدادا لكتاب رب الجنة التي تليها مدينان وقوله عز وجل في
سورة القصص الذين اتيناهم الكتاب الاية هي مدينة وقوله عز وجل في سورة
الزمر قل يا عبادي الذين سرفوا الاية هي مدينة وقوله عز وجل في سورة
الاحقاف قل رايت ان كان من عند الله وكفرتم به الاية هي مدينة التي بوخر
ثم رايت في موضع اخر انه محمد بن احمد بن براهيم والله اعلم **محمد بن احمد بن ناصر**
ابو عبد الله سبط الخشوعي سمع جزائره الجهم الباهلي علي بن الجهم ابن اللثي سنة
ثلاثين وسبعماية بالجامع المظفري وسمعه مع الشهاب بن احمد بن ابي طالب بن
البحر النخعي الحنفى وقد مر ذكره ثم ان صاحب النسخة قد ذكره في فقه الحنفية
واشتغل في حله وتفقه ودرس ونحطه قال النقي السبكي فرع وقع في المحاكمات
في سنة ست واربعين وقف ثابت فيه الملك والحيازة محكوم بصحته في حدود
الاربعين وستماية بكتاب متصل وذكر الموقوف بعينه او حصه منه موقوف
علي غير تلك الجهات من واقف اخر في سنة اربع وستين وستماية ثابت فيه
الملك والحيازة محكوم بصحته فلم يجد نقلا اليه ان تقفرت ان هنا تغارض البيتين
مع زيادة انفال كل منهما بحكم فمن يقدم بينة الداخل يبقى اليد بلا اشكال مودة
الميله ان الوقف في يد الثاني ومن يقدم بينة الخارج فذلك فيما اذا لم يكن حكم
اما هنا فقد حصل حكم وان احتمال ما وهو ان يكون الحكم الثاني اطلع علي بطلان
الوقف الاول اوانه جرات مناقله علي مذهب من يرا بما لا اقلام علي رفع اليد
اقدام علي نقض حكم يحتمل ان يكون له مساع فلا يجوز ثم عرض لي فيه نظر
وهو ان الحاكم الذي في سنة اربع وستين مناخرو قد لا يكون اطلع علي الوقف
الا ولا اعتقدت ظاهر اليد فالحكم المنفك من زيادة علم منبغى ان يقدم وفي هذا
النظر نظر لانه انما محله اذا كان الواقف واصلا اما اذا كان الواقف متقددا
فالبيتان متغارضتان فلا اشكال والوجه ما قلته اولا والله اعلم انتهى
محمد بن احمد بن ابي بكر بن احمد القاهري الحنفى الشهير والده بابن الخازن عيسى
خازن صهره بن محمد ولد تقريبا في سنة خمس وستين وسبعماية بنية السهراني

كان والده قد زار شخصاهناك فوضعتهم امه عندهم وحفظ القرآن وعلم به
وحفظ العمدة في الحديث وبعض كتاب النافع في فقه مذهب حنيفة وتلا برواية
ابي عمرو وابن كثير علي الشيخ سراج الدين عمر الزبير نزيل مدرسة ايتش واسه اعلم
محمد بن احمد بن ابي بكر الطرابلسي الحنفى القايني شمس الدين تفقه ببلده علي شمس
الدين بن ايتان الزكاني وعزير الطرابلسي وبد مشق علي صدر الدين بن منصور
وقدم القاهرة قدما فتقرر بالباصر غلتمه وادع عن السراج الحنفى وناب عنه في
الحكم وسمع علي الشيخ جمال الدين لاسبوطي بمكة ثم ولي القضاء بالقاهرة استخلا لا
وكان خبيرا بالقضية عارفات في دي الحجة قيل ان يسلم الشهر يوم سنة
شع وستين وستماية وقد زاد علي السبعين قال العيشاني في تاريخه وكان شيخا
مهابا ملج السيرة فقيها مشاك في القنون عارفا بالشعر وطرفا حوال الكلام ونقلت
من خطه **شعره** ولا بد من شكوي الي ذي مروة • يواثيك او يسليك او
يتوجع • والله اعلم **محمد بن احمد المصري** ابو السعود شمس الدين يعرف بابن شيخ
البربرع في مذهب الفقيه ودرس وافق وناب في الحكم واحسن في ايراد
مواعيده مجامع الحاكم وكتب الخط الحسن وشرح الاربعين التورية وجمع مجاميع
مفيدة ومات في سلخ صفر سنة اثنين وثلاثماية وكثر تأسف الناس عليه والله اعلم
محمد بن احمد بن علي الرقي ثم الدمشقي الحنفى لاعرج المفري العلامة شمس الدين حدث
عن الفخر ابن البخاري وقرا علي الفاروق والفاضل واقرا بالاشرافية حتي
كان يقال له مفري دمشق قال الحافظ ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني في ذيله توفي
في سلخ صفر سنة اثنين واربعين وسبعماية عن اربع وستين سنة ورايت بخطه
وما احسن قول من قال دخول لم علي المضارع كدخول الدوا المهمل علي الجذر
ان وجد فضلة ازالها والا اضعف البدن وكذلك ان كان المضارع فيه علة
متوسطة او متطوفة اذهبها وان كان صحيحا اضعفه لانه ينقله من الحركة
الي السكون وان جالي نوس كان يعمل نحو العرب ما ناسب باحسن من هذه المناسبة
فقد قيل انه كان يعرف الصواب في وجد والده اسمه عبد الغني وسمع علي لولو
الرومي انتهى والله اعلم **محمد بن عمر** الاربلي الحنفى شيخ مجد الدين ابو المعالي سمع

علي كريمة بنت عبد الوهاب ببستانها بالميطور سنة اصد واربعين وستماية وكان
معه الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس الارمني واسع ذاعنها نزاهة
بالفخ لابي الحسن بن نفيس وانا صاحب الترجمة فاقبل على الفقه والاستغفار به ودرس
وناظر وافق ونحطه هجا بشار جعفر بن سليمان فقال له عقل برغوث وحرص مكانك
وغلته سفور بيل تولول ثم رايت له سماع كتاب السمايل للترمذي على ابي عبد
الله الاربلي سنة خمس وخمسين بالمدرسة القنبرية بدمشق انتهى والله اعلم **محمد بن**
احمد بن محمد بن جمعة بن سالم الدمشقي الصالح الحنفى عزرا الدين المعروف بابن حصن
ولد سنة اثنين وسبعين وسبعماية واستغل ومهر واذن له في الافتا وناب في
الحكم وصار المنظور اليه في اهل مذهبه بالثام ومات في شوال سنة ثمان عشرة
وتما غايه ورايت كتابته على فتوي في السوال عن جواز قضا الاعمى ناب باليمن من
وقد الف القاضي ابو سعد بن ابي عمرو في كتابي جزا لطيفا في جواز قضاء
الاعمى وهو خلاف مذهبه وفي كتاب الزايد لابي الخير العمري صاحب البيان
وجه انه يجوز وهو غريب وكان هذا القاضي عبي في اخذ عمره وكتب السلطان
صلاح الدين بن ايوب الي القاضي الفاضل انه يجتمع بالشيخ ابي طاهر بن عرف
الاسكندري وبيا له عما ورد من الاحاديث في قضا الاعمى هل يجوز ام لا والله اعلم
محمد بن احمد المدعو علي بن محمد الزراني المقتدى الحنفى امام الظاهرية البروقية
الشيخ شمس الدين ولد سنة سبع واربعين وعنى بالفرائد ورسل فيها الي دمشق
وطب واخذ عن المشايخ واشتهر بالدين والخير قال ابن حجر وسمع معنا الكثير وسمعت
منه شيئا يرام اقبل عليه الطلبة فاخذوا عنه الفرائد ولازموه وختم عليه
جميع كثير واجاز الجماعة وانتهت اليه الرئاسة في الاقرا بمصر ورسل اليه من
الانظار واجاز رواية مروياته لاولادي ونعم الرجل مات يوم الخميس سادس
جمادي الثاني سنة خمس وعشرين وتما غايه بالطاعون انتهى والله اعلم
محمد بن احمد بن المبارك الحنري شمس الدين بن الحنري الحنفى ولد قبل سنة ستين
واستغل على الصدر منصور وغيره من شيوخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماه وتحوّل
الي مصر بعد النكر وناب عن بعض قضاة الحنفية ثم تحوّل الي دمشق ودرس وكان

شارك

شارك في عدة فنون الا ان يده في الفقه ضعيفة وكان كثير المرض مات في
شعبان سنة سبع وعشرين وتما غايه والله اعلم **محمد بن** احمد بن محمد بن محمد
بن محمد بن سعيد الضيا ابو البركات بن الشهاب بن الضيا الهندي ثم المكي الحنفى
سمع النسائي وغيره وناب عن ابيه في الحكم ثم عن اخيه ومات بمكة ليلة
خامس المحرم سنة ثلاثين وتما غايه بضيق النفس بعد حكمه نهارا ومات
عقبه ليلا انتهى والله اعلم **محمد بن** احمد بن سليمان الادريجي الحنفى شمس الدين
اخذ عن ابن الرضي والبدرا القدسي في مذهب الحنفية ثم بعد النكر انتقل الي
مذهب الشافعي وولي قضا بعلبك وغيرها ثم عاد حنفيا وناب في الحكم وافق
وكان يقر البخاري حيدا ويكتب على الفتوي كتابه حسنة وضطه ملح ونحوه
الي مصر في اخذ عمره فعند وصوله طعن فمات غربا شهيدا في جمادي الاول
سنة ثلث وثلاثين وتما غايه والله اعلم **محمد بن** احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن
ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن حيان بن ميمون بن محمود ويديعي
الصديق بن حسان ويديعي العبد الريان بن سمعان ويديعي اباجلان بن ابي
دعلان يوسف بن اسماعيل بن حامد ويكنى بابن زين الدين بن النعمان ابي حنيفة
بن ثابت بن زوطا الدمشقي الحنفى قاضي القضاة حميد الدين ابو عبد الله بن قاضي
القضاة تاج الدين ابي الفرج بن حسان الدين بن شجاع الدين الفرغاني بن يحيى
الدين بن شمس الدين بن ركن الدين بن ابي المكارم بن ابي الغنايم بن ابي الفرج
بن ابي الفضل بن ابي المحامد ميمون الشهير بابن قاضي بغداد وقد سمعت شيخنا
المحدث جمال الدين بن عبد الهادي ينكر هذا النب على القاضي حميد الدين بن قاضي
بغداد فقلت له من اين استندت الي هذا قال اخبرني من اتق به من اصل
بغداد انه ليس من اولاد ابي حنيفة اصلا وذكر لي اصله وفي ذلك نظر فان
شيخنا كان يبينه وبين القاضي حميد الدين عداوة باطنية بسبب ان القاضي
حميد الدين كان ينكر علي الحنابلة انا سا وكان شيخنا من جملتهم وغسل لهم في
بعض الاحيان عدة كتب بمدرسة الشيخ ابي عمرو الله اعلم حدثت بمسند
ابي حنيفة عن ابيه جمع ابي عبد الله الخوارزمي قال البرهان البقاعي في ذيله كان

وغيرهم وكان خيرا دينيا وعنده سكون وحسنه ورياسة ووفار ومهابة وكان
 ممن يامر في عصر الموزنين ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل اذان قلت
 قال القنوي اخبرني قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي الحنفي قاضي الديار المصرية
 ان سبب اصداء الصلوة واللام بعد كل اذان في سنة احدى وتسعين وسبعمائة انه
 اجتمع عنده بعض الفقهاء الخلاطين جماعة فقروا فقرأهم في القرآن وكانت ليلة جمعة
 فلما اذن العشا الاخرة سلم الموزنون على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانت
 العادة في ليالي الجمع بديار مصر فلما راي الشيخ استحباب الفقهاء اصحابه لذلك قاتل
 احتبون ان يكون هذا اللام عند كل اذان فقالوا نعم فمضى من الغد الى محمد
 الدين الطنبدي محتسب القاهرة وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم البازنة
 في النوم وهو يسلم عليك ويقول لك مر الموزنين ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم بعد كل اذان ففعل بهم الدين ذلك واستمرانتهى توفي صاحب الترجمة ليلة
 الثلاثاء رابع عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة وقال ابن حجر اعرض علي صالح
 الاشبي شيخه واجاز له الشمس الموصلي نظم المطالع له اجازة خاصة وغيره من
 تلاميذه وسمع منه وولي شيخه جامع الجديد وكان عاقلا سمعت عليه والله اعلم
محمد بن احمد بن ابي بكر الشيخ شمس الدين التركاني تفقه على ابن السراج وعلا الدين
 القنوي واقفي ودرس وشرح الغني للخازني في مجلدين وسماه الكاشف المديني
 في شرح المعنى وله كتاب الوتر مجلد وكتاب الناسك واختصر تاريخ ابن خلكان
 وسماه الجنان ذكره الشيخ قاسم المصري في التاج ورايت بخطه وفي المبسوط
 لشمس لا يمتا اذا تزوجت المعتدة من الطلاق برجل ودخل بها ففرق بينهما فعليها
 عدة واحدة من الاول والاخر تلك حيض لا تزي انها لو كانت حاملا فوضعت
 حملها انقضت عدتها منها اما اذا كانت حاملا من الاول فقد وجب عليها كل
 واحدة من العدتين وان حبلت من الثانية فلا بد من القول بسقوط الاقراء
 اذا حبلت والعدة بعد ما سقطت لا تنقودا انتهى والله اعلم **محمد بن احمد** الحموي
 المصري شمس الدين ولي قضا الشافعية وقضا الحنفية اخبرني ذكره ابن المبرد
 في الرياض وقال توفي سنة سبع وعشرين وثمانمائة ونحطه في العاوي سيل محمد

بن حزيمة عن قفت مع الامام في الوقف ايقر الادعائه قال ابو يوسف
 يقر او قال محمد لا يقر ابل يومن وهو ولي انتهى والله اعلم **محمد بن احمد**
 بن سليمان الاذري الحنفي الشيخ شمس الدين اذعن ابن المصني واليدر
 المقدسي وبعد الفتنة اللثة انتقل شافعييا وولي قضا بعلبك وغيرها
 عاد حنفيا وناب في الحكم واقفي ودرس توفي سنة تلك وتلميذ وقائمة
 ولم يربا الذهبي مضمنا **شعر**
 نعت بن مولدا واقتربت مودة فقلت وعيشي بالمقال يطيب
 لي كانت الاجساد مناتعا **فان** المدابين القلوب قريب
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن عثمان البقاعي الاصل الدمشقي الشافعي ثم الحنفي
 الشيخ الامام العلامة الامام صدر المدرسين يرجع المستفيدين ابو البقا
 ابن المرحوم قاضي المسلمين شهاب الدين سمع علي السيد كمال الدين بن حمزة
 وغيره وحضر دروس الشيخ شمس الدين بن رمضان الحنفي وكتب له اخونا
 المحي عبد الله بن محمد المكي العلامة الحجة المرتضى عين الاماثل المعتمد بن
 احمد المدرسين شهاب الدين الشهابي سلفه بابين عتبه الخطيب الاشقر لما سمع
 من لفظه مولفه بسط اهل الكيس بفضل الامين ابي قيس يوم الثلاثاء رابع عشرين
 ذي الحجة الحرام عام ثمان واربعين وثمانمائة على باب من ابواب المسجد الحرام
 وسمعه مع ولده الامجد سليم الدين ابو الهادي محمد وبعض العلامة العدر شمس
 الدين ابو الفضل محمد بن العلامة الحجة شهاب الدين ابي العباس احمد بن قنبر
 الدمشقي الحنفي امام المدرسة النورية الكبرى بدمشق بعد ان سمعوا من لفظه
 السلسل بالاولية واجازهم قلت ومن اسماء ابي قيس ابو قابوس وشيخ الجبال
 واهل الحجبين واضفي مكة والله اعلم **محمد بن احمد بن ابي** محمد بن ابي الجدر العالجي الحنفي
 المقرئ الشيخ ناصر الدين ابو عبيد الله قال البرزالي كان امام مسجد المكر الناصر بالصالحية
 وله قراءة في بعض الترتب ومولده في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث
 وخمسين وثمانمائة وهي السنة التي حج فيها بيضا ونسب اليه شمس الدين بن عامر وسمع
 من ابراهيم بن خليل حصورا وسمع من ابن عبد الرايم والشيخ شمس الدين بن ابي

عمر وابن ابي العيص عز الدين واهل بن جميل وابنه بكر الهروي وحدث وكان
يعرف بابن الشرف الخياط وتوفي ليلة الجمعة ثامن عشر صفر سنة اصد وثلاثين وسبعماية
وصلي عليه عقيد الجمعة بالجامع المطهرى ودفن بثرية بالقرب من ثرية الشيخ
ابراهيم الارموي بسفح قاسيون انتهى ونحطه في مقبرة رويس اصابعها البعض

مقبرة قد منها النفس قالت . وقد نصبت لواحد من اهلها .
اكف عن الحب سهرام الحظي . واقتله باطراف الانا مد .

محمد بن احمد بن محمد بن الحارثي الصالح الحنفى الاخ في الله تعالى نجم الدين حفظ
القران وسمع الحديث علي خريجه الارموية والجمال بن المبرد وصرد روس الشيخ
شهاب الدين بن سلكم وتوفي يوم الاحد حادي عشر رمضان سنة ثلث وعشرين
وتسعمائة ودفن تحت كف جبريل بجل قاسيون من الغرب وكتبه مي مافار
الشهاب بن ابي جمل في البادية هج رصم الله تعالى **شعره** .

وبادية هج غدا في الجوى منظره . من فوق منظره نيد واعلي سن .
فانظر قد نيك يا محبوب رفة . واستنشق الزرع من تلفاه ياسكني . **وله**
يا بادية هجني كم ذا . نعلو علي ياد الحدي . ابدت حقا ذابدا . ورفن راسك للسماء .

يا بادية هجني لا برحت من الهوي . سلى علي حب الديار مولها .
داري بحكم تزل دهم يقولوا . خلقت هواك كما خلقت هوها . **وله**
هجا الشعر لجل بادية هجني . لان نسيمه ابداء عليل .
فقال البادية هجني وقد هجوه . اذا صبح الهوي دهم يقولوا .

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي التاييب بن ابي العيش بن ابي علي
الانصاري الدمشقي الاصل المصري الحنفى المعروف بابن ابي التاييب القافي عذ
الدين ولد في يوم الجمعة عشرين شعبان سنة خمس وسبعين وسبعماية بالقاهرة
وسمع بها من البرهان الشامي مسندي عبد الدار في بقرت في الدار هي ومستد عمر
للجناد وما في اخره وفضل الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم للقافي سماعيل ودم
الغنية لابن فارس والقافي من حديث ابن معبود لابن صاعد ومن القافي سماعيل
الحنفي الشافعي حياض والاربعين في فضل الجهاد لابن الفهم بن عساكر والقافي

من فوايد

من فوايد الديباجي ومن ابن السحنة جزا من مرياته تخرج ولي الدين العمارة
وسبعة مجالس من مالي ابي ظاهر المخلص مشهورة وبعض المستخرج علي مسلم لا يقيم
ومن الشاج بن الفصيح السن الكري للتناي رواية ابن الاصر ومن السويدي اليه من مجالس
الذكورة ورسالة البيهقي الي الجويني ومن الحلاوي جزا فيه حديث النيل من املا
الوزير ابي الفهم الصبدلاني ومن ابن المجد وعزيز الدين الملبى صحيح البخاري
ومن السراج عمر بن محمد الكومي فضائل الاوقات للبيهقي وجزا ابن جوصا وغير ذلك
ومن فتح الدين بن الشهيد نظم السيرة له ومن النقي بن جاف كتاب الاعلام بفضله
الصلوة علي النبي عليه السلام لمحمد بن عبد الله التميمي وجزا الصفار ومن ابي العباس
احمد بن محمد بن يعقوب البلدانات للسلفي ومن غيرهم واجاز له في سنة ثمان وثمانين
وما بعدها العفيف النشاي وعبد العزيز بن محمد الطيبي والقطب عبد الكريم
بن محمد الحلبي والكمال الزهري وحدث سمع منه الطلبة وناب في القضا بالقاهرة
وقدم مكة في اثنا سنة ست واربعين وتما نياه وادركه اجله بها في يوم
الاثنين ثالث شوال من السنة بعلة البطن ودفن بالمعلا ونحطه للمحدث
ابن بكر الحفان **شعره** .

من لم يكن عنصره طيبا . لم يخرج الطيب من فيه .
اصل الغني يخفي ولكنه . في فعله يظهر خفا فيه .
كل امرئ يشبه فعله . وينضح الكوز بما فيه .

محمد بن احمد بن سبل الصالح الحنفى بن الحنفى بن ابي كمال الدين بن الشيخ شهاب الدين الشيرازي
قدما باسم جده وصديقا بابن قطارة مولده بالحجر الابيض من الصالحية سنة ثمان
وثمانين وتما نياه تقريبا وحفظ القران عند الشيخ جمال الطيبي والمختار عند
شيخنا شمس الدين الصفدي بالموذن بالماردانية وحضر دروس الشيخ زين الدين
العيني والشيخ شهاب الدين بن سلكم وسمع الحديث من الشيخ يوسف بن المبرد والشيخ
جمال الدين بن الاخصا من الحنبلين وكان قد قرى وطايف والده بينه
وبين اخيه تاج الدين عبد الوهاب فنزل عنها فاحتاج صاحب الترجمة الي ان
يتسبب فتسبب بالعطري في باب الفرج الي ان احترق حائوته فتسبب بالنجارة

في سوق المارستان ثم استقر في اذان جامع الجديد وقيامه انتهى وانشدنا لبعضهم
 واعظم ما لقيه من الهوى • قنوط حبيب وما اليه وصول •
 كالعبرة في البعد انشيت في القفا • والمافوق ظهورها محمول •
 وقول بعضهم رحمه الله تعالى **فقال شاعر** •
 فتنا بغير لان اقاموا بخلق • وقد سكنوا ارض المسيح يا خالي •
 ما بين خلجانا سونا وجبهة • ملوك علي العثاق سلطانهم علي •
 وكتب عني ما نقلته بخط ابي العباس احمد بن يحيى الدمشقي رحمه الله **عبد** •
 الا ليت شعري هل ابين ليلة • بواد به الميدان والقصر الابلق •
 وهل اردن يوما مياها بريرة • وهل بيدولي من ربي الشام جو •
 وهل انظر الميطور والنيرب الذي • طيور به تشدوا واخري بصفق •
 وهل التمس الخيال والجهة التي • محاسنها شبي وتفتى وتعلق •
 وهل اتملى بالرامن التي غدت • عيون وانهار بها تشد فق •
 وهل اسمع الشمر وفوق غصونها • يغني بالجان لها القلب سيق •
 وهل من صبح في غياض سفرجل • وامسي في سطر او بالجسر ابق •
 وهل نسمة تند وامن الحنثرما • فيجيب بها الصب الكيب الممزق •
 وهل يسمي الدهر المشتت بجمعنا • وبالمرّة الفخا للمسكر انشق •
 وهل في ابي داري واهلي عصبي • سبيل ونظفي لوع وتخرق •
 وتظني في بالغ ما اريده • ووعده الخلق او في واصدق •

محمد بن احمد الحبيشي الحنفي الشيخ العلامة البركة شمس الدين ابو عبد الله اشتغل وبرع
 واخذ من جماعة من المشايخ وفضل في الفرائض وناب في الحكم وكان عنه ديانة
 وخبر كثير توفي سنة احدى وستين وثمانماية وخمسة كره ابو نصر الصلوة في بيت سلج
 للمام قال الفقيه لان فيه صور ونماثيل فاما اذ لم يكن وكان الموضع ظاهرا فلا بأس
محمد بن احمد بن الفياض محمد بن سعيد الصافي المكي الحنفي الشهير بابن الضياء
 وعده سعيد هو ابن محمد بن يوسف بن علي بن اسماعيل كذا رايت نسخة هذا
 النب بخط متقول عن خط والده فاض القضاة بها الدين ابو البقا ابن قاضي

القضاة شهاب الدين بن الخير بن العلامة ضياء الدين ابي عبد الله ولد بعد مضي الريح
 الاول من ليلة الجمعة خامس عدي المحرم سنة تسع وثمانين وسبعماية بمكة هكذا
 راي تاريخ مولده بخط والده وكان هو يكتب مولده في ليلة التاسع من المحرم
 من السنة وثمانية وحفظ الوا في الفقه والمنار في اصوله والعمدة للفتي في
 اصول الدين والالفية لابن مآكل في النحو والشاطبية والراية وغيرهم وعرضهم
 علي جماعة وحضر في الاول علي الجمال الاسيوطي والبرهان الايناسي والشريف محمد
 بن قاسم العيزري بعض سنن ابن ماجة وعلي الاسيوطي وعده المجلس الاخير
 من السيرة الكبرى لابن سيد الناس والمجلس الاخير من صحيح مسلم وعلي القاضي
 شهاب الدين بن ظهيرة والشهاب احمد بن حسن بن الزين المجلس الاخير من الرياض
 النظره للمحب الطبري وعلي بن ظهيرة فقط بعض دواير العقبي وبعض السط
 الحمين كلاهما للمحب الطبري ايضا وفي الرابعة علي القاضي علي القويري المسلسل
 بالاولية والمجلس الاخير من الموطار رواية يحيى بن يحيى والسياسيات والثمانيات لمو
 خاتون وسمع من القاضي علي القويري ايضا الرياض النظره للمحب الطبري والاربعين
 المختارة لابن مسدي والبردة للبوصيري ومن ابن اخيه القاضي محب الدين البوري
 بعض كتاب دواير العقبي للمحب الطبري ومن الشيخ شمس الدين بن سكر الحديث
 المسلسل بالاولية وقطعة من اول مختصر مسلم للمندري ومن البرهان بن هديق صحيح
 البخاري ومسند الدارمي وغير ذلك ومن ابي بكر بن الحسين صحيح مسلم وسنن ابي داود
 وغير ذلك ومن شهاب الدين احمد بن محمد بن النافع وملاح الدين محمد بن احمد بن يونس
 وغيرهما وفرا وسمع علي والده الكثير وفضل القاهرة مرارة كثيرة وسمع بها في سنة
 خمس عشرة من الشرف بن الكوكيل الحديث المسلسل بالاولية والسنن الكنعاني للنسائي
 رواية ابن الاثر ومسند ابي حنيفة البخاري والموطار رواية النعيمي والموطار رواية
 سويد وشريح معاني الانار للطحاوي والالفية لابن مآكل وجزاين نظيف وجز
 البيهقي والعمدة لعبد العتي المقدي ومن الجمال عبد الله بن علي الكتاني الحديث
 المسلسل بالاولية ومجمع بن فافع والمجمل الصغير للطبراني والفيلايات وفضل الخياط
 للدمياطي والبردة والشعر اظينة وغير ذلك ومن شمس الدين الزراني فضل الخياط

197
واجازله في سنة مولده وما بعدها خلق كثير منهم البرهان الشامي والسويدي
والمستاني وابن ابي الجعد وابن اليخنة واحمد بن اقبص واحمد بن خليل العلالي
والعراية والهيثي والهلقيني وابن الملقن وابوهنيرة بن الذهبي والتاج بن الفخير
وتفقه علي والده وبالقاهرة علي سراج الدين قاري الهداية واذناله بالافتاء
والتدريس وكذلك اذن له شهاب الدين العمري الشافعي وعنده اصد اصول الفقه
قرا عليه مختصر ابن الحاجب الاصيلي وعن العز بن جماعة قرا عليه منهاج البيضاوي
واصد المعاني والبيان عن نجم الدين الواسطي قرا عليه تلخيص المفتاح وغيره والفتا
عدة مولفات منها المشرح في شرح المجمع اربع مجلدات والجمع العميق في مناسك
الحج للبيات العتيق اربع مجلدات وتنزيه المسجد الحرام من جهلة العوام مجلدين
وشرح مقدمة الفتنوي في مجلدين وسماه الادب المعنوي في شرح
مقدمة الفتنوي وشرح قطعة من اول اليزدوي وقطعة من الشافعي مختصر
الكافي وشرح الواي في مبسوطا ومختصرا وله نكت علي صحيح البخاري وقطعة من
التذكار علي المدارك في التفسير ولخص مسانيد ابي حنيفة وكتب بخطه الحسن
الكثير وحدث بالصحيحين وغيرهما وناب في القضا بمكة المشرفة عن والده
فلما مات والده في سنة خمس وعشرين اشتغل بموظيفة القضا ثم جمع له بين القضا
ونظر المسجد الحرام والحسبة بمكة المشرفة في سنة سبع وعشرين ثم عزل عن جميع
ذلك فولي وظيفة القضا في شعبان سنة ثلاثين واستمر قاضيا الي ان مات
لم يعزل عنه غير مرة واحدة في رجب سنة خمس واربعين ثم اعيد في رمضان
من السنة وولي تدريس بيلغا بالمسجد الحرام بعد والده الي ان مات لم يعزل منه غير
مرة واحدة بالجلال عبدالواحد الرشيد في سنة احدى وثلاثين ثم اعيد في
سنة وولي ايها درس الزنجيلي بالمسجد الحرام بعد والده وكذلك تدريس المدرسة
الغياثية بمكة المشرفة ومات في ليلة الجمعة سابع عشرين ذي القعدة الحرام
سنة اربع وخمسين وقفا غايبة بمكة وعلي عليه بعد صلوة الصبح ودفن بالمعلا
بغير والده واسما علم **محمد بن احمد** بن ابي المكي الحنفي تفتي في الذي قبله قاضي
القضاة رضي الدين ابو حامد ولد في اواخر شهر رمضان سنة احدى وتسعين

وسبغية بمكة ونشا بها وحضر علي عمه في الشهر الثالث من عمره علي يمس الدين بن سكرجنا
فيه السلس بالاولية من روايته وفي السنة الثانية سنة اثنين وسبعين علي البرهان
بن مدين تلاتيات البخاري وثلاثيات الدارمي وفي الثالثة سنة اربع وتسعين
علي بن مدين ايضا الاربعين المخرجة للحجار وسمع من ابن مدين صحيح البخاري
ومسند الدارمي وعبد ومسد عمر الخطاب ومن القاضي علي النويري جامع الترمذي
والتيبر للداي والاربعين المختارة لابن مسدي والسبايات والثانيات لموسى
خاتون وغير ذلك ومن ابن اخيه قاضي القضاة محب الدين النويري كتاب دفاير
العقبي للمحب الطبري والمنسك الكبير لابن جماعة وغير ذلك ومن ابي الطيب المحمدي
الشافعي ومن ابي بكر بن الحسين صحيح مسلم وسنن ابي داود وصحيح ابن حبان وغير
ذلك وسمع وقرا علي والده الكثير وسمع من غير واحد من شيوخ مكة والقادمين
اليها ودخل القاهرة مرات منها في سنة خمس عشرة فسمع بها علي الشرف بن الكري
السلس بالاولية والسنن الكبرى للشاي رواية ابن الاحمر ومسند ابي حنيفة للحارثي
وشرح معاني الآثار للطحاوي والموطا رواية القعنبى والموطا رواية سويد
ومسند ابي حنيفة لابن محمد عبدالله بن محمد وحزاب بن نظيف والافنية لابن مالك
والعمدة في الاحكام وغير ذلك ومن الجمال عبدالله بن علي الثاني السلس بالاولية
والغيلانيات وفضل الخيل للدصياطي والبردة والشفرة اطية والمجمع الصغير للطبراني
وكتاب جمع الجوامع لابن السبكي والموطا رواية ابي مصعب ومن سمس الدين الزرعي
الحديث السلس بالاولية ومن غيرهم ودخل الاسكندرية في سنة سبع عشرة فسمع
بها من القاضي تاج الدين التتسي جامع الترمذي ومن الجمال عبدالله بن حسين الموطا
رواية يحيى بن يحيى والقعنبى والنقضي لابن عبد البر ومنه ومن ابي البركات
بن ابي زيد الحسيني المكناسي وشرف الدين قاسم بن محمد بن مخلوف التروحي
الشافعي للقاضي عياض واجازله في سنة مولده وما بعدها البرهان الشامي وابن ابي
المجد والمستاني واحمد بن خليل العلالي واحمد بن اقبص والكمال الدميري والهلقيني
وابن الملقن والعراية والهيثي وفاطمة بنت اليها وفاطمة ابنة عبد الهادي وجماعة
كثيرون وتفقه بمكة علي والده وبالقاهرة علي سراج الدين قاري الهداية وناب

في القضا بمكة المشرفة عن والده ثم عن اخيه ابي البقاة مدة ثم حصل بينهما كد رقار
 يستنيه ثم ولي القضا بمكة المشرفة بعد موت اخيه ابي البقاة في اول سنة خمس
 وخمسين واستقر له ان مات وولي بعد اخيه ايضا درس بلبغا بالمسجد الحرام
 وكذا تدرس الزججكي به والفيانية وكتب الكثير وعلق بخطه كثيرا من الفتاوى
 واقتنى كثيرا من الكتب وذهبت بعد موته وحدث ومات في ليلة الاثنين تاسع
 شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانماية بمكة المشرفة وصلي عليه بعد صلاة الصبح
 عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجانب قبر والده رحمه الله والله اعلم **محمد بن احمد بن عبد**
الله بن المهاجر القاضي شمس الدين الحلبي الحنفي ثم الشافعي كاتب سر حلب كان حنفيا
 معدودا من فقهاء الحنفية وولي كتابة السرايا مدة وهو علي مذهب ابي ان عزل
 وسافر الى القاهرة وسال في قضا الحنفية بحلب فلم يحب فصار شافعيًا وولي قضا
 الشافعية بحلب وقدم اليها فلم تطل مدته وعزل عنها بآمر ابي الرضا وكان فاضلا
 فقيها ادبيا وله كتابة حسنة ونظم جيد وتوفي بها في رمضان سنة اربع وتسعين
 وسبعمائة وقيل في ربيع الاول منها ومن شعره رحمه الله
 قولوا لمن عاب شعدي . بالجهل منه الى كسر
 علي تحت الفتوى في . وما علي اذا لم
محمد بن احمد بن محمود قاضي القضاة شمس الدين بن قاضي القضاة شهاب الدين
 الدمشقي الحنفي المعروف بابن الكشك قاضي قضاة دمشق مولده في حدود سنة
 عشرة وثمانماية بدمشق ونشأ تحت كف والده وبه تفقه وبغيره ثم ولي القضاة
 استقلالاً بعد وفاة والده فلم تطل مدته وصرف بالترتيب ركن الدين الحنفي فقام
 معزولا الى ان توفي بدمشق في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الاخر سنة اربعين
 وثمانماية وكان من بيت علم ورياسة وقد ذكرنا والده قاضي القضاة شهاب الدين
 في محله وقد انقرض هذا البيت الكبير وبخطه لعلا الدين بن مبارك شاه الموصل
 يا حسن ورد طفي في ما وحنته . فراد اهل الهوي في حبه شغفنا
 وراح يحنني ثارا الوصل عاشقه . لما نكن من ضديه واقتطفنا

محمد بن احمد

محمد بن احمد بن اسماعيل بن العز الحنفي القاضي محي الدين بن نجم الدين ذكره ابن
 المبرد في الرياض وقال استغل قليلا بالقضا في فتته ثم دخل في المنكرات
 وولي القضا من قبلهم ودخل في المظالم وبالع في ذلك فكرهه الناس ومقتوه ثم
 اطلع ثم علي حاله فصادره وعاقبه واسره فهرب ودخل الشام فلم يملكه شيخنا ومنز
 الي ان مات سنة ثمان وثمانماية انتهى وبخطه وفي فتاوي ابن المفضل ان جهر
 الامام بالفترة بترك الموقم الفنا والافلا والله اعلم **محمد بن احمد بن محمد البخاري**
 الاصل المكي الحنفي السيد نجم الدين ابو البقا بالوصدة بن مولانا المرحوم العلامة
 المحدث شهاب الدين صاحبنا ولي السيد نجم الدين بعد موت والده الامامة بمقام الحنفية
 بعد ان توجه الى الروم ثم اخرجت عنه فتوجه ثانيا الى الروم مع وزير السلطان الهند
 اصف خان فقرر له عوضها كل يوم عشرين عثمانيا واجتمع به وفي السفرتين بالعمارة
 السليمة بمالحية دمشق وسمع مني في الاولي المسلسل بالاولية وفي الثانية فزاعلي
 ثلاثين الصحيح يوم الاثنين ثمانية سوال سنة اربع واربعين وتسعمائة واخبرني ان
 مولده بمكة في ليلة الاصد قبل طلوع الفجر سادس حادي الاول سنة اثني عشر
 وتسعمائة وسالني عن صلي مكشوف الراس فقلت نقل في الحاوي عن فتاوي النسيبيل
 ابو الحسين عن ذكر فقال ان كان يحسد العامة وفعل ذكراها وناسها لا الصلوة بكرة
 وان كان تذلا وتضرعا الى الله تعالى يستحب له ذلك والله اعلم **محمد بن احمد بن محمد**
المصري الحنفي استغل بالقاهرة علي مذهب ابي حنيفة حتى برع فيه وعرف بها
 بابن شيخ البر السعوي وقرأ الحديث وكتب بخطه الحسن منه كثيرا وعنى بالنظم
 فاجاد ومهر في الفنون وعمل المواعيد الحسنة وكان حسن العشرة جيد الفهم كتب علي
 الاربعين التورية شرحا حسنا ودرس وافق وناب في الحكم ومات في سلخ صفر
 سنة اثنين وثمانماية ولم يكمل الاربعين وسيل عن قاعدة انه اذا اجتمع مقدما
 قطعية وظنية فالنتيجة ظنية فهذا اذا اجتمع دليلا قطعي وظني في حكم شرعي
 ينبغي ان يكون المطلوب ظنيا ام لا فاجاب بان دليل العلم المقدم مستلزم له فان
 العلم مستقل بنفسه والمقدمة العلمية لا تستقل بنفسها في تحصيل مطلوب فلم يتلزم
 العلم والله اعلم **محمد بن احمد بن محمد بن عمر الدمشقي الحنفي** الشيخ عماد الدين عرف بابن

الغفيف اشتغل وتفقه وسمع كتاب السنن للإمام الشافعي رواية المزي في عنه علي
العز بن العزينة ثع وستين وسنن يده نجما معها وقال قال كوفي بصري والله لمن
لطفتك لطفة لا يلفن بك لي المدينة فقال البصري وردت ياسيدي لو تبعها بالخرى
لعلني أجد علي يدك والله أعلم **باب** أهل الحموي الحنفى القافى ناصر الدين بن القافى شهد
الدين كان قاضى العسكر المنصور بحماه ذكره أبو العباس أحمد بن أبي بكر الحموي في
أربعينه وقال انشدني في ثلثي المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعماية ما اشد العلامة
أبو العباس لا ذري الشافعي بالعصرونية تحلب لنفسه فقال **شعر**
أما لك فالتخذه شافعيًا • لتسلم من تخليط وطيش
كفا قول الرسول لنا دليلا • إلا أن الأمانة من فريش
قال أبو العباس وروي عن السراج عبد اللطيف بن أحمد النوي الشافعي نزول حلب المنقول
فيه وهو متوجه إلى بلدة مصر قرب قوله في تعداد الأقوال في فاقد الطهور
ومن لم يجد ما ولا ينما • فاربعة الأقوال يحكي مذهبها
يصلى ويقتضى عسكها قال • وأصبح يقتضى والآداب الشها
قال أبو العباس وسمعت من الجلال يوسف الضير المعبر للرويا أن من المحرم إذا كنت في
كفالتزم بالسرفعة بئع لما تطلقة كربة ووضع عليها وزن درهم ونصف دقيقا وقيل
للمنهم أعين من هذا بريقك فياد أن الله يثقف ريقه ولا يقدر علي عبثه وهذه صفته **باب**
باب أحمد بن محمد الهروي الحامى نسبة إلى قرية ببلد دهرة الحنفى الشيخ شمس الدين المعروف
بالامين وهو ابن اخت الجاني العلامة مؤلف شرح الكافية لابن الحاجب وغيره سمع مني
السل بالاولية وتسل له والحديث الاول والاض من صحيح البخاري في يوم الثلاثاء
عشرى صفر سنة ثلث وخمسين وسبعماية ببستان الفاضل شر في صالحية دمشق واجتمعت
به مرار فوجدته رجلا صالحا عالما مغنيا وسمع مني في بعض الايام قول العلامة شرف
الدين اسماعيل بن الفري الجاني في الزهد **شعر**
لي في الله حسن ظن جميل • أن يخافني عن الخليل الخليل
لي رزق لا بد منه وعمر • فيقتضي والكثير منه قليل
ما قضاه الله لا بد منه • فعلي ما هذا العريض الطويل

ومع الصدران تتابع يسر • وصروف الزمان حال تحول
ربا مريضك دمر عك منه • لك فيه إلى النجاة سبيل
أما هذه الحياة غرور • قد خدعنا بها فابن العقول
تذكر الموت حين تدبر عنا • وإذا قبلت فضع ذهول
قد علمنا وما انتقمنا بعلم • أنه قد دنا وحان الرحيل
نعم الحق ثم تصرف عنه • ونزاه ونحن عنه فريد
لو تمننا من المحال استرحنا • وكفانا عن الكثير القليل
ليت شعري عواقب الامور اذا • وإلى ما بنا الامور تؤول
أن الله في الانام مراد • شاءه كون غيره مستحيل
نحن مستعملون فيما خلقنا • ما لنا في نفوسنا ما نقول
باب ادرك الخازن دار الحنفى السيد الفقيه ناصر الدين أبو عبد الله توفي بظاهر دمشق
يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب سنة خمس وستين وسبعماية وتخطه صف الشيخ نقي الدين
البكري رسالة سماها التظيم والمنته فقال المصالح الصفدي معرضا لها
غالب ما صنف الامام له • مسيات للمال والجاه
وانظر تجد الرياء ذلك • والتظيم والمنته لله
وهذا ما خرد من قول ابن نباتة في الشيخ كمال الدين الزمكا في رحمه الله تعالى
يفديه قوم تبشروا احدا • به وليس والله يا بشباه
ان نطقوا بالجهد او فعلوا • فللرياء والكمال لله
باب ابن البركات بن احمد بن علي بن محمد بن عمرو جمال الدين بن سعد الدين الجبيري
الحنفى سياج الاسلام وسلطان المسلمين ببلا الحبشة اصلهم من قريش علي ماقيل
فمنهم من يقول هم من بني عبدالدار ومنهم من يقول منهم من بني هاشم وهو الاكثر ثم من
ولد عقيل ابن ابي طالب رطل سلفهم من الحجاز ونزل إلى أرض جبرة وهي تعرف اليوم
جبرة وهي من عمال الحبشة وسكنوها واقاموا فيها وبنوا مدينة دقاق إلى أن كان
عمرو والاصح انه عمر الذي يقال له وسمع ولاية الحظي ملك الحبشة مدينته دقاق التي
اكنوها واعمالها فحكمها مدة طويلة وعظم وصم وصارت له شوكة قوية وصدرت سيرته

بتلك الممالك الى ان توفي وخلف عدة اولاد ملكوا من بعده منهم الملك برف ومنهم
حق الدين الاول وكان اخوهم صبر الدين فملك دقات في حدود سنة سبعماية وطالت
مدته فلما مات قام من بعده ابنه علي بن صبر الدين وعظم ايضا وخرج عن طاعة
الخطي ثم عاد الى طاعته من اجل اهل البادية خالفت عليه فولي الخطي وكان اسم الخطي
سيف ارغدا بنه امر حرب ارغدا بن علي بن صبر الدين علي مدنيته دقاق عوضا
عن ابيه علي وقبض الخطي علي علي بن صبر الدين واسكنه عنده هو وابا في اخوته
واولاده واستمر امر حرب ارغدا ملكا جبرتا واقام علي بن صبر الدين مدة تزيد
علي سبع سنين ثم رضى عليه واعاده الي ولايته علي مدينة دقاق عوضا عن ابيه
امر حرب ارغدا وطلب الخطي امر حرب ارغدا والزعمه الاقامة عنده كما كان ابوه
علي بن صبر الدين فسلم علي دقاق واقام امر حرب ارغدا عند الخطي مدة طويلة وولد
له بتلك البلاد ثلاثة اولاد منهم سعد الدين ثم ان الخطي مرضي علي امر حرب ارغدا
وكتب الي ابيه علي يامره بان يولي ابنه امر حرب ارغدا عملا من اعمال جبرتا فامثل
ذلك وولي ابنه امر حرب ارغدا بعض الاعمال وسار الي عمله واقام به مدة الي ان
قتل في حروب بعض رعيته فقام في موضع اخوه ابو بكر بن علي وكان امر
حرب ارغدا قد خلف ولدا يسمى حق الدين قد اشتغل بالعلم وصار مطوع الجانب
لا عراض جده علي بن صبر الدين عنه وهجرة ولدا وانه عمه له واخرجه من مدينته
دقاق الي بعض النواحي والزم والي تلك الناحية ان يهيئه ويتخذ له فاحرجه
الوالي الي جباية اموال ببعض جهاتها فلما صار بتلك الناحية اضد في تدبير امره
وجمع الناس عليه حتي استغلامره وظهر الخلاف فسار اليه الوالي فخاربه فانصر
عليه حق الدين فقتله وغنم ما كان معه وانضم اليه من كان معه من المقاتلة ويدل
لهم المال فقامت قياحة عمه وملا اصغ وهذا كان لقب عمه وسير الي الخطي بخبر الخبر
ويطلب منه الجدة فامده الخطي بعسكر عدتهم ثلثون الفا فبرز اليهم حق الدين
وقاتلهم اشد قتال فابده الله عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وغنم وهزم عمه
فسار عمه في هزيمة الي الخطي فبعث معه الخطي ايضا عساكر عظيمة فتلقاهم حق
الدين وقاتلهم فقتل عمه واستاصل العساكر حتي انه لم ينج منهم الا القليل وسار

الي دقاق

الي دقاق وبها جده علي بن صبر الدين وقد شدد حزنه علي فقد ولده ملا
اصغ فانه كان عزا وولاده وكان هو القائم بامر الدولة وتزايده حقه علي حق
الدين الا ان ضرورة الحال افتقت كفه عنه فتادب حق الدين مع جده واقره
علي ولايته فامده جده بالحملة اليه ثم سار حق الدين من مدينة دقاق وارط
اهلها معه باهلهم واولادهم ونزل ارض سره وبنا هناك مدينته سماها وحل وانزل
بها اهل دقاق وعلمها دار ملكه فمن حينئذ تلاشت مدينته دقاق وتضعفت
وكان حق الدين اول من خالف من بابيه علي الخطي الكافر واول من استبد
بالامرو ما زال يحارب الخطي ويثا من عسكره ويغتم حتي هلك الخطي وقام
من بعد الخطي داوود وهو داود فتادي حق الدين علي ملازمة عزوه والله
ينصره حتي انه في مدة تسع سنين حاربهم بضعا وعشرين مرة اخرها
انه سار اليهم فكان بينه وبينهم قتلة عظيمة استشهد فيها حق الدين في سنة
ست وسبعين وسبعماية وكانت مدة ملكته تسع سنين وكان شيخا عاقدا ما قوي
النفس عجولا مستغلا بالعلم وملك من بعده اخوه سعد الدين ابو البركات بن امر
بن علي فسار علي سيرة اخيه في محاربة الحبشة وتمكن في الملك بتودده وسياسة
واثنت ملكته واستمر علي ذلك حتي استشهد في سنة خمس عشرة وثمانماية
بعد ما ملك نحو من ثلاثين سنة وكان دينيا خيرا وفي ايامه مات جده علي بن
صبر الدين في محبسه عند الخطي وقد قام نحو ثلاثين سنة محبوسا ولما
مات سعد الدين تفرقت عساكره حتي قدم ابته بعد ثمانية اشهر صبر الدين بن
سعد الدين ومعه اخوته التسعة من بلاد اليمن وقد غروا اليها فجهزهم الملك
الناصر امر بن الملكا لاسرف اسما عيل صاحب اليمن الي بلادهم فاجتمع عليهم
من هناك من المسلمين وحارب الخطي حتي مات بعد تسع سنين في حدود سنة
خمس وعشرين وثمانماية وكان سكاورا سيرة وملك من بعده اخوه منصور
بن سعد الدين وعصده اخوه محمد وحارب الخطي اسحق بن داود فقبض عليها
الخطي في بعض حروبها وجبرها ببلادهم فقام في الحال اخوها جمال الدين
صاحب الترحمة معاونة حرب جوش احد اعيان امر الخطي له وقد اسلم في ايام

سعد الدين وقدم عليه ومارس كبراً ما رايه فعال الثماري لحسن سلامه ولشجائته
وكثرة انبائه فاضد جمال الدين هذا عند ذكره في حرب الحطبي وسن الغارات
ببلادهم حتى ملك كتيلاً من بلاد الحطبي ودخل جماعات من اغوان الحطبي في طاعته
فامتلات بلاد اليمن والهند والحجاز وسائر الاقطار من رفيق الحبشة الذين سباهم
جمال الدين في غزواته ولم يزل جمال الدين علي ذكره حتى مات شهيداً في بعض
غزواته رحمه الله في جمادي الثاني سنة خمس وثلاثين وثمانماية وكانت مدة ملكه
سبع سنين وكان خبيراً بملوك زمانه شرقاً وغرباً وكان ديناً عادلاً خيراً ذا قوة
ومهابة وسطوة علي الحبشة وبالجمله فقد احرازه الاسلام في ايامه وملك من بعده
اصوه بدلاي بن سعد الدين وسلك طريق ابيه في غزوه واشبهه الله اعلم **محمد بن ابي بكر**
بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة الباجي المارديني الحلبي الحنفى الشهير بجده
ابن سلامة بدر الدين ابو عبد الله اصله من قرية يقال لها باجبار من عمل مارددين
ذكره ابن السخنة في اوائل شرحه علي الهداية المسمى بنهاية النهاية وقال وكان ابو طالباً
مفتياً كما اخبرني وكان بخارا ياكل من كسب يده ولد شيخنا كما اخبرني في نحو سنة
ثمان وخمسين وسبعماية واشتغل علي مشايخ مارددين كالشيخ سزجا والشيخ صام
الدين بن شرف والشيخ احمد الجدي وغيرهم فمر وبيع وحفظ عدة مختصرات
ونقل الي عدة فنون وشغل الناس وكانت بينه وبين قاضي مارددين صدر الدين
ابن الظهير السمرقندي بمحنة ثم وقع بينهما فزل وقدم الي حلب من مارددين قبل
الفتنة الفرية فزل علي والدي واقام عنده نحو عشرة سنين واختص به وقرا
عليه كتب جليله كالكتاب وغيره من فقه واصول وفنون شتى ولازمه وكان
والدي تايماً به وبجباله مدة اقامته ثم رجع الي البلاد فلم يستقم له حال بعد موت
الامير فياض وغلبته فزج الي حلب بعد سنة عشر وثمانماية ففطنها ولم يزل
يستغل ويشغل ويكتب ويوقف حتى صار المشار اليه بحلب في مذهب ابيه حنيفه
بعد موت شيخنا الحاضري ودرس في عدة مدارس وانفرد بمحنة حلب برهة
طويلة وعليه قرات الفقه والكلام والمعاني والبيان والنحو والصرف والمنطق واذن
لي بالتدريس والافتاء وكان حريصاً علي تعليمي ويقول لي كما في الذكر واعلم **كامل**

كما علمني وعرض عليه القضاء مراراً وسعي لي فيه وكان اماماً عالماً محققاً وله نظم
حسن منه قوله من قضيه مطلعها **لقد ذاب من فطر الغرام المنيم عبي من قتي قلبا يرق ويرحم**
حبيب الي كل القلوب محبب شقيت به في قلب وهو مستعد
فمنها وتلت **فمنها وتلت** **فمنها وتلت**
اذا ما اخضرت عذاره **اروم سلوا وهو توههم**
فلما بدلت زينة فوق وجه **ومر برباه العذار المضم**
ومن نظمه ما كتب لي في اجازته واذن لي بالتدريس في سنة ست وخمسين
وثمانماية قوله رحمه الله **شعر** **شعر** **شعر**
سبح الزمان بمثله فاعجب له **ان الزمان مثله لشج**
فالاصل اذك والحلال حميدة **والذهن ماق واللسان فصيح**
ومنه ما كتبه لي عند الاذان بالافتاء بخطه **شعر** **شعر** **شعر**
اقست ان جد وطال المدي **وولي الوري من بعده الزاهد**
فقل لمن بالبق قد فضلوا **كم ترك الاول للاخر**
وكانت وفاته في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانماية بعد ولايتي القضاء ونزل لي
قبل وفاته عن تدريس الجاولية بحلب ودفن ظاهراً باب الفرج انتهى قلت
وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع وخف عنه وصار ثقيل قال
ابن حجر اجتمعت به في حلب وذكر لي ان مولده سنة ثمان وخمسين ومجدي
بقصبة مايبه واجتبه عنها وكان فقيهاً فاضلاً صاحب فنون من العربية
والمعاني والبيان وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي ومات وله اثنان
وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله انتهى وخطه وفي كتاب الاجناس
للساطفي وسيل ابو بكر عن مستأجرات اجده من اجرة قال بطلت الاجارة
الاولي قال قال الفقيه هذا اذا قبض من الاول لانه لو قبض من الاول
غير استينجار سيقطع عن المستأجر الاجر فكذلكها غير ان الاستينجار الاول
لا يبطل والمستأجر ان يترده منه وذكر في كتاب المزارعة ان رب الارض

اذا اخذ من مزارعة الارض مزارعة فان الزراعة الثانية باطله والاولي قايمه
 فكذا هنا وان سكنها الاجر الاول يحكم هذه الاجارة لا اجر عليه لان هذا
 منع المتاجر الاول عن الانتفاع بها لا غير قبل فلو ان المتاجر بعض ما قبضها
 اعادها منه قال لا يسقط الاجر عنه لانه لا يستحق بحكم العارية شيئا ولا يحق
 في الدار وذكر محمد في النواذر ان من اجر موضع ما ثم ان المتاجر اجر من غيره
 ثم اجر الثاني من مالكه قال لا تنقض الاجارة الاولي والاجارات كلها صحيحة
 انتهى ثم وقفت لصاحب هذه الترجمة علي مولفين وهما كتاب وسيلة الوصول
 الي معرفة حديث الرسول وكتاب ما نحة النواب في تفسير فاتحة الكتاب
 وعلي هذا بخط الحافظ ابي الفضل بن حجر وقفت علي التاليف النافع والمجموع
 للجامع فرغت في رياض علوم نحت زهارها وتدلت للقاطفين ثمارها واذنت
 بوقوع علم مبدعها وشئوف ذهن مخترعها فشكرت همته العاليه وشهدت
 له ببلوغ المعالي المتناهية والله تعالى اسال ان ينتفع به ناظره وسامعه
 وان يدوم بقاء جامعته حتى يبيت حاسده من اهلهم كما نالنا احتوي عليه جامعته
 انتهى وذكره في تاريخه وقال ان مولده سنة خمس وخمسين علي الصواب وما
 تاني صفر سنة سبع المذكورة وقدم الي حلب مرارا ولما غلب قرأ لي علي ماريين
 نقله الي امد فاقام مدة ثم افرج عنه فرجع الي حلب وقال انشدني ابو العباس
 احمد الامدي الحنبلي لنفسه **شعره**
 سميت احمد واقتديت باحدا . وتبعت احمد واقتديت باحدا
 فالاول اسمي والذي من بعده . بنى مفر كان حبرا سيدا
 والثالث الصديق نجل محمد . اعني ابن حنبل الامام الاوفا
 والرابع المختار من خير الورى . وهو النبي الي الانام محمدا
 ياسيدي ارجو كل نفع زمني . اجبت ظهري بالذنوب مقيدا
محمد بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن قاضي المالكة الثانية التركية برهان الدين ابو
 عبد الله السمرقندي التوشاجاري الحنفي مولده بحلة نوشاباد في سنة
 ثلث واربعين وستماية وكان يلازم مجلس السلطان والوزراء وينفذ امورهم واحكامهم علي

علي قواعد الشرع وكان صدرا معظما مفتيا عالما بارعا مع كبر ولطف حسن
 مذاكرة ومكارم وفضل غزير وقدم بغداد مدرارا وروى بالاجارة عن سيف
 الدين الباخري ولما كان من عمره ثمانين سنة عمل وليمة عظيمة وانفق ماله
 بعد ما جمعه في شعبان سنة ثلث وعشرين وسبعماية بقرب تبريز واقف
 عنه الشيخ سراج الدين القوي ومحمد بن يوسف الزرندي وكانت اجازته
 من الباخري في سنة ست وخمسين وستماية ونحطه في الفقيه متولي بني
 في عرصة الوقف فهو للوقف ان يراه من مال الوقف ومن مال نفسه ونواه للوقف
 او لمن يوشيا وان بنى لنفسه واشهد عليه كان له والاجنبى اذا بنى ولم يتوى
 فله وكذا الغراس علي هذا والغراس في المسجد للمسجد في حق الكل والله اعلم
محمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليمان بن احمد الصقوي مشربا الحنفي مذهبها
 نزيل القدس الشريف العلامة شمس الدين قال ابن امير حاج كان ماما فاضلا بارعا
 صالحا ناسكا مسلكا قرا علي مولفي تفسير والعصر والمنك سنة ست وسبعين
 ونحطه مصارف العشور والزكوات وما اخذه العاشر من تجار المسلمين
 السبعة المذكور في الالية ومصارف خمس الغنائم والمعدن والركاز للتيامي
 والمساكين وابن السبيل وسهم النبي صلى الله عليه وسلم ساقط ومصارف
 الخداج وحزبة الروس وما اخذه العاشر من تجار اهل الدمة ومن المتامن
 في مصالح المسلمين من سلا المغور وعارة الرباطات والجسور وارزاق العلما
 النافعين والقضاة العادلين والمقاتلة والمحنين ومصارف بيت المال لمعالجة
 المرضى واكفان الموتي ونفقة اللقيط ومن هو عاجز عن الكسب والواجب علي
 الامير ان يجعل لكل نوع من الاموال تنقاعا علي حدة فيصرف ملا في معرفه
 ولواخذ وامنها لانفسهم زايدا عما يكفيهم او خلطوا المصارف يكون ظلما كذا في
 شرح مختصر الطحاوي والله اعلم **محمد بن ابي الغنايم بن ابي الحسن** الرقي الحنفي الشيخ
 بدر الدين سمع جزا ابي الجهم علي الشرف بمجد الغنى وايه زكريا بن سعد سنة
 خمس وثمانين وستماية مسجد ابن حسان بقصر حجاج خارج دمشق واشتغل
 وحصل وبرع ودرس وقال قال في كتاب الداعي الي وداع الدنيا سمعت

بعضهم يقول قال بشر الحافي خرج فتى في طلب له زرق قال فبينما هو يمشي اذا به
 فاوي الى خربة كي يستريح فيها اذ وقعت عيناه على لوح ابيض مكتوب فيه
 بالاسود هذه الابيات **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 اني ارايتك قاعا متفكرا **شعر** فعلمته نك للموم قريب **شعر**
 هون عليك وكن بركا **شعر** ان التوكل شانه التوكل **شعر**
 ارفض لها وتخل عن ثوابك **شعر** ان كان عندك بالقضايقين **شعر**
شعر **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 فكتب بالادمي ايضا اخذ عن الزبير بن العوام وكان ما حجة في العريفة وله
 كتاب شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكتب وكتاب مفتاح التزلي وكتاب
 التزلي في العلم وكتاب اذكار الصلوة وكتاب الهداية في المعاني والبيان
 وكتاب التنبية على اعجاز القرآن وتفسير ما في سنة النبي وسبعين وسبعين
 ونحوه وفي القينة ولو زفت اليه بلاجهار فله ان يطالب الاب بما بعث
 اليه من الدنانير وان كان الجهاز قليلا فله المطالبة بما يليق بالمبعوث وفي فهم
 ويفتي بانه اذا لم يهرز بما يليق بالمبعوث فله استرداد ما بعث والمعتبر ما
 يتخذ للزوج لا ما يتخذ لها ولو سكت بعد الزفاف زمانا يعرف بذلك رضاه لم
 يكن له ان يجامع بعد ذكر وان لم يتخذ له شيء والله اعلم **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 اسعد بن عبد الحكيم الحنفي سمع علي بن العباس الحنفي كان من المعبر سنة خمس سنين
 بد مشق ونحوه قال الجاحظ رايت جارية ينادي عليها فدعوت بها فقلت لها
 ما اسكر قالت مكة فقلت انه اكبر قد دني الحج ووصلنا الى البيت اتادنين لي ان قبل
 للحجر الاسود فقلت اليك عني الم تسمع الي قوله تعالى لم تكونوا بالغية الا يشق
 الانفس قلت وصدك عن ابي حفص بن طبرزد بن عبد العزيز
 والله اعلم **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 الحنفي المعروف بكرشي منكم برضا وغيرها من بلاد الروم وشهر بكرشي
 لانه حنقي يونتر فوس ثم حلي عنه فعرف بكرشي يعني الوترى وقعه له امور
 وحوادث مع اخوانه الى ان توفي ببلاد الروم في رجب سنة اربع وعشرين وثمانين

ومالك بعده ابنه مراد بك الملقب في سنة خمس وخمسين وثمانين وسيايت
 ذكره وكرشي بكر الكاف والرا المهمل ايضا وسكون السين المحجمة وبعدها
 بحيم مكسورة وباء اخر الحروف وكرشي باللغة التركية الوترى وقال فيل
 للشيخ ابن شعبة رضي الله عنه ان بوانك باذن لاصحابه قبل صاحبك فقال
 ان المعرفة تنفع عند الكتب العفورة والجهد المروء فليف بالرجل الكريم **شعر**
شعر **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 الفضلي سنة خمس وسبعين تسجد قباب محلب واشتغل وحصل وتفقه
 وحل المختار ونحوه لابن الهيارية المجلس الناجي دام جماله **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 والعيد فيه حمامة تغريد ها فيه المديح وطوقها الاحسان **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 ودع تفصيلها ما في البرية كلها انسان **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 فالراي ان تبيد في الفرزان **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 العالم ناصر الدين ابو عبد الله الفقيه الحنفي كان بارعا فقيها نحويا اصوليا
 عارفا بالفرائض والحساب نضد للافترا والتدريس عدة سنين مع الديانة
 والحيانة والاجتماع عن الناس والافتال على العبادة والاشغال انفي عمره
 في خدمة العلم الى ان توفي في ربيع الاخر سنة سبع وثمانين ونحوه في
 الفتاوي الطهر سمع في كتاب الحج ثم ههنا مسيلة لا بد من معرفتها وهي انه
 لو قدم العشا على المغرب لم يرد لفة يصلي المغرب ثم يعيد العشا وان لم
 يعيد العشا حتى انقصر الصبح عاد العشا الى الجواز وهذا كما قال ابو حنيفة فمن
 ترك صلاة الظهر ثم صلى بعد ها خدسا وهو ذكر المكتوبة لم يجز فاذا
 صلى السادة سنة عاد الى الجواز قلت قال ابن حجر هو الطنطاوي بمشاة بعد
 النون ولد سنة بضع وستين وقدم القاهرة وهو ماهر في الفقه والفرائض
 وولي امامة مجلس الحنفية بالبيرسية وسمع من ناصر الدين الحنفي وراي غامة
 اصحاب الدسماطي وغيره وكان دينا محبا في الحديث نسخ منه نسخة كثيرا
 حسن السمعت انتهى والله اعلم **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر** **شعر**
 سكر الدين لسان المصفي كان دينا خيرا خيرا بالقرات السبع جاور بالحرمين

أكثر من عشر سنين و دخل اليمن فالزمه ملكها بالاقامة عنده وكان ينيخ ويقدر
ويقدي في حالة واحدة مات في ربيع الاول سنة اربعة عشر وثمانماية وقد
جاوز السبعين وخطه رحمه الله **شعر** وما لك عند فقرك من مديق
صديقك حين تستغني كثير **شعر** طوي عنك الزيارة عند ضيق
فلا تنكر علي احدا ما **شعر** لموسى الحنفي الشريف تقي الدين بن الشريف سيف الدين
قال البرزالي في تاريخه مات في ليلة الاثنين منتصف جمادي الثاني سنة احدى
و ثلاثين وسبعماية واشتهر انه شق نفسه وصلي عليه صلي منار الاثنين ودفن بمقبرة
الاسراف ظاهر دمشق وقيل انه فعل ذلك بسبب ديون عليه وكان فقيها
وخطه لبعضهم رحمه الله فقاب **شعر** ملا لا ولا نقض المودة من فعلي
احبا بنالم اقطع الكتب عنكم **شعر** حدثت كتابي كيف بليقاكم قبلي
ولكنني من فرط شوق اليكم **شعر** وقاب اخر رحمه الله
لم اقطع الكتب اهلا ولا ملأ **شعر** ولا اتخذت سواكم بعدكم بدلا
لكنني خفت ان يحطى برويتكم **شعر** دوني كتابي فعقت الكتب والرسلا
وقاد غيره عفا الله عنه **شعر** كتابي لا ولا قل اشتياي
وحقق ما تاخر عن سلو **شعر** صحاه من الاسي فيض الامية
ولكنني اذا ثبت حرقا **شعر** وقال غيره رحمه الله
وما انتظمت كتي اليك لانني **شعر** نيتك يوما وتغيبت عن قلبي
ولكنني لما رايتك با خلا **شعر** علي ما عودتني من الكتب
توهيت ان قد حبيت جباية **شعر** فحفت بكتبي ان اذكر بالذنب
وقاد غيره عفا الله عنه **شعر** كتبت وادعيت في الطرس خيري
وفي قلبي من الاشواق نار **شعر** يزيد تلهمها من غير جبري

ولواني قد سرت علي جناح **شعر** لطرت اليكم من صديق صدري
شعر ابراهيم بن يوسف بن القافي شمس الدين بن عبد الله الحنفي الشيخ الاميل السند
شمس الدين ابو علي سمع كتاب الوصل لابي بكر بن ابي الدنيا علي بن الفدا بن الفدا
سنة ثلث وتسعين وسبعماية بالجامع المنطوري وعاش الي ان سمعه وهذا الكتاب
سموع بقية النور بسبع قاسبون وقال قال الاصمعي كان اشيخنا وعجايزنا يقولون
عاشوا الناس مخلوق حسن ان غنم حنوا اليكم وان متوا ترحموا عليكم ثم انشا
يقول **شعر** كل الامور بيد عليك وتنقضي **شعر** الا التافاه كباقي
لوانتي خيرت كل فضيلة **شعر** ما خذت غير مكارم الاضلاق
وراث لسماع كتاب البعث والنشور لابي بكر السجستاني علي القافي سليمان بن
حمزة سنة اثنين وتسعين بدار الحديث الاسرفية الصالحية انتهى والله اعلم
شعر ابراهيم بن محمد بن ابي عامر الغزي الدمشقي الحنفي العلامة شمس الدين ابو
الفضل بن المرحوم صارم الدين ابي عامر وبها شهر ميلاده بغزة سنة خمس
وعشرين وثمانماية وحفظ القرآن وتلاه بالسبع من طريق التيسير والشاطبية
علي السمس بن النجار ثم تلاه بالثلاثة تامة العشرة من طريق التامة عليه
لكن ابي اخر سورة النعام تلاه بالسنة الزائدة علي السبعة من طريق مصطلح
الاشارات لابن القاسم عليه لكن ابي اخر سورة البقرة ثم عرض عليه الشاكية
وسمع الحديث علي الزبيد الاميوطي وقاسم بن فطلوبغا وسعد الديري وابو الحسن
الفوقاني وتفقه بالشيخ البخاري واذن له سعد الدين بالافتا والتدريس ولبس
غرة التصوف بعد ثلثين الذكر وغيره من ابي الصفا بن ابي الوفا واخذ الحديث
عن ابي الفرج ابن الشيخ خليل والشهاب الحجازي ومحمد بن سعيد وبرج واقفي
ودرس وصنف شرحا علي درر البخاري للفتوتوي وناب في الحكم عن جماعة
لكنه كان يتشاع عنده حب النساء وامتنع بذلك مرارا واجازاني وانشد في هذه
الابيات من نظمه بالكلاسة وتوفي يوم الاحد جادي عشرين ربيع الثاني سنة
سبع وتسعين وثمانماية وعصره البرهان الذهبي مضنا **شعر**

سحت سحاب ادعى مروجته • بدعي قد رويت بعدهم الرئي
 نقل النعام حكاية عن ادعي • والله ما نقل النعام كما حدي
 ورايت له كتاب اعانة المستدي علي الفاري المنتمى وقرضه علي شيخ البخاري
 الحنفى وابو العباس احمد بن يونس بن سعيد انتهى والله اعلم **محمد بن** ابراهيم بن احمد
 بن منصور الحنفى القاضى شرف الدين باقى الحمام المشهور داخل دمشق توفي في
 اصد الريعين سنة اربع واربعين وثمانيه واشتد بعصره الشباب بن بركة الحبري
 رحمه الله تعالى **شعر**
 يقول في الدولا ب اذ سال دمه • قطعت وبعد الرفع اصحت في خفض
 وتحببني جيا وايت • لميت • وبعضى من الهجران بكى علي بعض
محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي بكر الفقيه المحدث الحنوي الصوفي جمال الدين ابو الحسن
 المصري الاصل المكي المولد والنشأ والدار والوفاة الحنفى المعروف بالمرشد ي قدم
 ابوه من موة الي مكة بعد سنة خمسين وسبعماية فتزوج بها وولده محمد هذا
 صاحب الترجمة في يوم الاصدتامن ربيع الاول سنة سبعين وسبعماية وسمع علي
 القاضى في الفضل النويري وعلي النشأ وري والبرهان بن هديق وجماعة وقدم
 القاهرة وسمع علي ابي حاتم والحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي وبه تخرج
 في علم الحديث واجاز له جماعة منهم الصلاح بن ابي عمرو ابن اميله وشرح له البخار
 محمد بن موسى المراكشي شيخه وشرح له خليل الافرنسي اربعين حديثا من طريق
 اربعين فقها حنفيا وطلب العلم واخذ عن علماء عصره وبرع في الفقه والعربية
 والتصوف وشارك في عدة فنون مشاركة جيدة وصحب الشيخ اسماعيل الجبرتي
 واخذ عنه التصوف وعن غيره من الفقهاء هذا مع الدين المتين واليانية وافتي ودر
 ولم يزل علي ذلك حتى توفي بكة يوم الاثنين حادي عشرين رمضان سنة تسع
 وثلاثين وثمانية ودفن بالمحلا وكانت جنازته مشهورة وكثر الشاعليه والله اعلم
محمد بن ابراهيم الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين الاقصري الحنفى شيخ المدرسة
 الايتشية امله من اقصري مدينته ببلاد الروم قال قاضى القضاة بدر الدين محمود
 العيني قدم ديار مصر في ايام يلغا الخاصكى ثم انزل بالدولة الظاهرية وكان يدعى

عند الملك

عند الملك الظاهر ايام امارته وصدر من سلطنته وكان بمكانة عظيمة عند السلطان
 ثم انحطت منزلته عند السلطان ولما بنى يمتش مدرسته عند باب الوزير ولاء مدرسا
 بها فاقام بها شرها الي ان توفي وكان له بعض مشاركة في بعض العلوم علي غير
 تمكن ولحقه خلق وخلف موجودا كثيرا وظايف كثيرة وتوفي عوصه في الايتشية
 سراج الدين عمر القوي العجبي انتهى كلام العيني قال في المنهل قلت الانصاف عز
 ولا يسمع كلام العيني في صاحب الترجمة فان المشهور عنه العلم الغزير والفضل
 الكثير واتقان عدة فنون من العلوم وهو والد العلامة امين الدين الاقصري
 الحنفى شيخ السيوخ بالمدرسة الاسرفية برساى وتوفي صاحب الترجمة يوم الاربعاء
 سابع عشرين جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعماية والله اعلم **محمد بن** ابراهيم
 بن موسى الصفدي الصالح الشيخ الامام المعمر الزاهد شمس الدين ابو عبيد الله
 ميلاده في حدود الخمسين وثمانية حفظ القرآن والكنز والمنار والامودج
 في التحو للزحشري وسمع علي القاضى حميد الدين النعماني ونفقه بالشيخ عيسى
 الغلوحي وولي القضا للقاضى شرف الدين بن عبد ثم اشد وطيفة اذان بالجامع
 الاموي وباشرها ونصدر للافدا القرآن داخل مدرسة ابي عمر ثم درس بها
 وبالمار دانية سكنه ثمرعا وكان اماما بها ومودنا حليت عليه محفوظات المختار
 ثم شرح الامودج ولازمته سنين ولكن كان في قومه وقفه وكتب كتبا كثيرة بخطه
 منها تفسير القرآن للبيضاوي وشرح الوفاية لصدر الشريعة وحاشيته واخذ
 الجميع وسافر الي القاهرة بسبب بنت له فتوفي بها في اخر جمادى الاولى سنة اثنين
 وتسعمائة واشتد للبرهان بن الذهبي فيمن اسمه احمد **شعر**
 اباح الوصل لي رشاشيق • ونيراني برادر يقي احمد
 حدث الله اذ واصلت حبي • علي رغم الحواسد وهو لم
محمد بن ابراهيم بن احمد بن لاكم العثماني الحنفى الاخ الاصيل شمس الدين اخو القاضى
 كريم الدين عبد الكريم المنقدم سماع الحديث معي علي جماعة منهم القضاة الثمانية
 المصريون والدمشقيون وقرأ علي طرفا من العربية وجانبنا من المختار وفي اخر
 عمره تقوف ولازم الشيخ عمر الاسكافي ان توفي في يوم الاحد تاسع عشر رمضان

سنة ثنتين وتعمية وصلي عليه بجامع الجوزة قاضي دمشق المولوي بن الفرغور ووضعه
دفنه بترتبة باب الفردوس وكان اوصي ان يدفن هنا ولم يدفن في ترابتهم بالخانية
الحرام تلك المحلة وكان ناظر اعلى المقدمة للجوانية وعنده كرم وديانه وكتب له
ما قاله الكمال بن الهمام في شرح الهداية يجوز للجنب ان يعاود اهله قبل ان
يغتسل قال في المنع الا اذا احتلم فانه لا يات اهله ما لم يغتسل وتغتسل المرأة
فرجها الخارج لانه كالم ولا يجب ادخالها الاصبع في قبلها وبه يغني ولو احتلم
في الصلوة فلم ينزل حتى اغترها فانزل لا يعيدها ويغتسل ولو احتلمت ووجدت
لدة الانزال لكن لم يخرج ما وها الي فرجها الظاهر لا غسل عليها في ظاهر الرواية
قال الخواص وبه يوضد وقيل يجب ولو حاضت الكافرة فطهرت ثم اسلمت فاب
سئس لاية لا غسل عليها بخلاف الجنب ولو اسلمت حايضا ثم طهرت وجب وفيه
قال سئس لاية الصحيح عند محمد ان زالة الحدث بالما مفسد له وان لم ينو القربة
ونيته المقربة ليس يروي عنه ونقله عن الجرجاني وما اسند لرايه من سيلة التمس
لطلب الدلو وجوابه ان الالة عنده مفسدة الا عند الضرورة والحاجة كفوا اما
لحاجة جميعا ولو ادخل المحدث او الجنب او الحايض التي طهرت اليد في المالا غتر
لا يصير مستعملا للحاجة بخلاف الرجل والراس حيث يفسد الما لعدم الضرورة وفيه
يجوز التيمم بالارض المحترقة في الاصح ودخل في اخذ الارض الغير وزج والعقيق
والبلخ لا المرحان والياقوت والزمرد والزرجد واللؤلؤ لان اصل ذكرها
انتهى ورسا علم **محمد بن ابراهيم بن احمد بن عنبه** الحنفى الفقيه سئس الدين سمع جرد
الثمانية عشر حديث الثغاة من جزايه معود بن القرات علي ابي عبد الله بن
المجاسنة سبع وستين وسبعماية بصخرة بيت المقدس الشريفه وكان يثني في سفر
قاسيون لقاضي القضاة محي الدين يحيى بن قاضي القضاة محي الدين محمد بن علي

الغدرشي محمد بن محمد بن علي **محمد**
سقى السقم من عين السحاب مطيرها . وروضة روحانها وبكورها .
وحيايالي التي تداودها . يثمين صحافهنة وسديرها .
وسقيا لارض السهم لارض رامة . وان عم مرهاها وفاض غديرها .

فقى كرم نوح مولوي لا عدمنه . ليا لاطال الليل وهنا قصرها .
وايام لهو بالجنان تظلى . خايل دوح سدلات ستورها .
تجادبى اللذات فيها فتارة . بصفه وادبها وطورا بصورها .
ندما ي فيها من دمشق كرامة . ولذاتها والمطربون وحورها .
نقد صدعت منا العصا غربة النوى . وشدت عراها واستمرت سيرها .
نيالت شعري لان ذع ذكرها يضي . او ايل ايام النوى ام اخيرها .
محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي القاني امين الدين
بن القاني برحقان الدين الشهير بابن عبد الحق الحنفى ويعرف بابن قاضي الحص
كان من الاعيان واستغل وبرع ودرس بالعدراوية والخاتونية وولي الحسبة
ونظر الجامع الاموي ومات بدمشق في المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية عن
سبع وستين سنة بالطاعون وكان عمدا حامدا للجمال بن نباته وغيره
ومخططة قال في الظهيرية اذا كانت لا يوطأ مثلها لا تثبت الحونة بوطيها عندها
وعند ابي يوسف تثبت وان كانت تثبت سنة ولو قبل امرأة وقال الم استه
لا يصدق قال بعض مشايخنا هذا اذا قبل على شقيتها ولو سها او عاتقها بصدق
وهذا اذا كان المس علي غير الفرج اما اذا كان عليه لا يصدق انتهى والله اعلم .
محمد بن ابراهيم بن احمد بن يكر بن عبد الوهاب الغزي الاصل المكي الحنفى
الشهير بالمرشد في العلامة جمال الدين ابو الحسن ولد في يوم الاحد ثامن شهر
ربيع الاول سنة سبعين وسبعماية بمكة المشرفة ونشأ بها وسمع بها وسمع
بها الكثير من اهل مكة والقادمين اليها منهم العفيف النشأوري سمع عليه الكثير
من ذكر الصحب والسنن لابن داود والشفاف للقاضي عياض والتفقيات وجز
ابن نجيد وجز سفين بن عيلند ومن الجمال لاسيوطي صحيح مسلم والسيرة لابن
اسحق والشاطبية ومرسل بنفسه الي القاهرة اربع مرات الاولى في موسم سنة
ست وثلاثين وسبعماية وسمع بها الكثير فسمع من النجم بن رزين صحيح البخاري
ومن صلاح الدين البلبسي صحيح مسلم ومن الجمال عبد الله بن محمد الرشيد والقاني
اسماعيل الحنفى وابن المطرزا السنن لاية داود ومن احمد بن ابي البدر الجوهري السنن

لابن ماجنة ومن اصر بن حسن السويدي الموطار واية يحيى بن يحيى والجامع للترمذ
والسنن الصغير للنسائي وغير ذلك ومن باليخة السيرة لابن اسحق وجز الحسن
بن عرفة والثامن من مالي المحامي وفضل رمضان لابن ابي الدنيا ومن التقي
بن حاتم دلائل النبوة لليهقي والادب المفرد للخاري وغير ذلك ومن ابي اليمن
بن الكوكبي جز سفين بن عيينة وجز الفوقاري وغير ذلك ومن عمر بن محمد
الكوفي الرسالة للشافعي وفضائل الاوقات لليهقي بقوت فيها ومن الخلال الحلاوي
الرسالة للفثري وجز ابن عرفة وجز السخاري وجز النوفاري ومن عبد
الواحد الصوري جز سفين بن عيينة ومن شمس الدين العسقلاني الشاطبية
ومن البرهان الانبائي ومحمد بن ابراهيم العامل وشمس الدين بن الزفا وشرف
الدين بن الكوكبي وسنن بن محمد بن علي الدميطي وغيرهم ودخل المدينة الشريفة
في سنة اصدى وثمانية فسمع بها من سليمان بن الشافعي ابن شاذان الصغري
وجز ابن ميل ومن غيره ودخل بلاد اليمن اربع مرات اولها سنة ثمانية وصحب
الشيخ اسما عيل الجبرتي وناوب باده ولبس منه خرقة التصوف ولبسها ايضا باليمن
من الشيخ احمد بن البداد وجملة من شمس الدين العبد وشهاب الدين بن الناصح وشمس
الدين بن سكر والشيخ عمر الاعرابي وذكر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
عدة مرات منها في سنة اصدى وثمانين وسبعماية وليس منه خرقة ايضا واجاز له
في سنة مولده وما بعدها ابراهيم بن احمد بن امين الدولة واهد بن النجم واهد بن عبد
الكريم البعلبي وحسن بن العبد والكمال بن حبيب واصوه الحسن وعمر بن ابراهيم
البعني ومحمد بن اميل والصالح بن ابي عمر ومحمد بن ابي بكر بن الشريفة ومحمد بن علي بن
قوالج ومحمد بن علي الحزاري والشهاب الاذري والجمال الاشري وخلق وضع
له الحافظ غير الدين خليل بن محمد الانثسي اربعين حديثا من طريق اربعين
فقيه حنفيا وخرج له الحافظ جمال الدين محمد بن موسي المراكشي فهرست الجميع
سموعاته وبعض مروياته بالاجازة رجع له ايضا طرق الحديث المسلسل بالاولية
وحدث بجميع ذلك وغيرهم من مروياته وتفقه بالقاهرة على الشيخ بدر الدين
حسن بن خاص بك والشيخ زين الدين التاجد المكارري والشيخ علا الدين الصيرامي

والشيخ سيف الدين الصيرامي وجملة على شمس الدين العبد والشيخ علا الدين الرومي
واجاز له بالافتاء والتدريس الشيخ سيف الدين وشمس الدين العبد والشيخ بدر الدين
ابوبكر عطا الله الهندي واهد علم الحديث عن الشيخ زين الدين العمري واذن له في
تدريسه واهد اصول الفقه عن الشيخ علا الدين الصيرامي والشيخ علا الدين الرومي
والشيخ عطا الله الهندي والخمر عن الشيخ زين الدين التاجد المكارري وصحب القاضي محمد
الدين البيوري وصفظ عنه من اللغة شيئا كثيرا وصار يتعاضد في ذكره في كلامه ومراسلاته
وكان اماما علامه حسن المحاضرة بشوشا محبا للطلبة كثير ذكر النوادر والكت
مع حفظ الكثير من الاشعار ومات في ظهر يوم الاثنين حادي عشر رمضان
سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وصلي عليه بعد صلاة الجمع عند باب الكعبة
ودفن بالمعلاة بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض وكانت جنازته حافلة قال
ابن حجر وكان ابوه صوفيا يرباط راسه وطلب ولده بنفسه واجاز له والله اعلم
محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم القاضي امين الدين
ابو عبد الله بن قاضي القضاة برهان الدين ابي اسحق الدمشقي الحنفي الشيرازي
عبد الحق كان من اعيان فقهاء دمشق ودرس عدة مدارس وافتى وولي وظائف
جليلة وكان له فضل وافعال وعنده رياسة وحكمة وكان مع وفاء بالمكارم
والاحسان ابي ان توفي بدمشق في سنة ست وسبعين وسبعماية عن نيف وستين
سنة وهو من بيت علم وفضل ونخبة في الطريقة عدة ام الولد الشيخ نكاح اختها
وبحوزان يتزوج اربعين في عدتها عند ابي حنيفة وعندهما بحوز نكاح الاخت والاربع
وعند زفر لا يجوز نكاحها انتهى والله اعلم **محمد بن ابراهيم بن سنكي بن ايوب**
بن قزاجا المقرئ بن يوسف الشيخ الامام الفقيه المقرئ القاضي حافظ الدين
ابو عبد الله بن تاج الدين ابي اسحق القبري الحلبي الحنفي افاض الفرائض عن ابن
بطمان وشمس الدين المقدسي وعن قاضي القضاة فخر الدين عمى بن خطيب
جبرين وتفقه بجماعة وبرع وافتى ودرس وولي عدة وظائف دينية مترا
قضا العسكر بحلب ثم بدمشق ثم ترك ذلك كله ولبس خرقة التصوف ودام على رايته
ملازم لابنته ابي ان توفي بحلب في سنة ثمانين وسبعماية وقد اناق على السبعين والاعلم

محمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ الامام البارع الاديب بدر الدين البشتكي الظاهري هذا
 الحنفى معتقدا احد شعرا الديار المصرية مولده في اصد السبعين سنة ثمان واربعين
 وسبعماية بالقاهرة وبها نشأ وطلب العلم وبرع في الادب وتخرج في نظم القريض بالجمال
 بن نهاته وسلك طريقه في الجزالة والرقعة ثم تخرج بعده بالبرهان الفيراجي والصلاح
 الصفدي والزين بن الوردي والسمن بن الصايغ والبدر بن الصاحب والشهاب
 بن ابي حمله وغيرهم وجار اخوال الشعراء وعمردها وكان اصد افراد الزمان
 في كثرة الكتابة كان ينسخ في اليوم خمس كراريس فاذا تعب اضطجع على جنبه
 وكتب كما كان يكتب وهو جالس فكتب ما لا يدخل تحت الحصر ومن النسخ كانت
 يعيشه مع نزاهة النفس وحدة المزاج وتوفي يوم الاثنين ثالث عشرين جمادي
 الثاني سنة ثلاثين وثمانماية فجأة في الحمام ومن شعره رحمه الله **شعر**
 وكنت اذ الحوادث رستني • فرغت الى المدامة والتدسم
 لا غسل بالكوء سر المهم عني • لان الراح صابون المصوم
 وكتب اليه الحافظ شهاب الدين بن محمد في رمضان **شعر**
 البرع عجيبا باننا صوم ولا • نشكي من اذي الصوم عنما
 ونسب والله في سكتنا • اذا نحن لم نتر ونثرا ونظما
 فاجابه البشتكي بقوله • عفا الله عنه
 ايا شهابا رقي في العلا • فامطرنا قوة العذب فظرا
 الى نفقه منك يا فقرا • ونسفن ان قلت نظما ونثرا
 وله في القافي بدر الدين محمد بن الدماميني المخذومي وقد صحب بني رفا
 تيا لقاض جاري احكامه • حتى علي المنثور والمنظوم
 فان الشريعة مذا طاع بني قلا • وانفاد للفساق كالمخذوم
 ومن يحونه رحمه الله قوله
 اقول لنا تف خذ بهم هلا • ارضى اللابطين مد الدهور
 فنع تنق العوارض عنك كما • تنال الحية مثل الحديري
 رافا بدقن بعدا • قاسيته حلوا وسدا

نفسه

فقبضت لحينه وابيري • في اسنه وهلم جدا
 وكان بينه وبين شعرا عصره ما جديات واهاجي ومما قاد فيه
 الشرف العاليه البشتكي الفدا • ذراسته ليس تشفا
 قد مد للنيل سر جلا • وللخلاق كفا
 يا معشر الصب مني اسمعوا • مقالي وكراخت من بشتكي
 الا فالعنوا اكلين الخشيش • ويولوا علي شارب البشتكي
 والبشتكي ايضا ضرب من المسكرات مثل التمرغايوي والسشش • وله فيه
 صحبت حندي لو غنيه • في السكر وانواع السدوب
 كيف ما احببه القاه سكران • والبشتكي تحقو مكبوب
 وكان بعض اصحاب بني وفا يكتب في طاحون البيمارستان وكان للبشتكي هذا
 دقيق مرتب علي البيمارستان وكان بين البشتكي وبينه اهاجي فقاد فيه
 اتانا البشتكي بطيلسان • فنحوا الطيلسان ووصلوه
 وان طلب لدقيق بغير نخل • فلا تغطوه حتى تنخلوه
 وقال ابن حجر حفظ كتابا في فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا ثم نظر في كتب ابن حزم
 فغلب حبه عليه واشتغل في فنون كثيرة وقال الشعر الجيد ومدح القافي برهان
 الدين بن جماعة وكان يكرمه جدا وكانت له قدرة علي اختراع الحكايات والموارد
 وسمعت بقرائته علي ابن الشيخ في سنة اثنين او ثلث وتسعين ولا زمته بضع
 سنين وانتفعت بفوايده وكتبه وادبياته وطارسته بابيات وسمعت منه
 الكثير من نظمه واجاز في غير مرة والله يصلحه ويشده وقد نسخ بخطه من
 كتب العلم ما لا مزيد عليه في الكثرة خصوصا النهر لا يه حيان واعراب السمين وكت
 سنه وهو مقيم ببیت بالمارستان علوه سبعون درجة الي ان مات رحمه الله
 وكان ابوه فاضلا واصله من دمشق وانما قيل لصاحب الترجمة البشتكي لانه
 نشأ بخانقاة بشتك فكتب اليها انهي واسه اعلم **محمد بن ابراهيم بن بوريه**
 البخاري الملقب بنيرة بنون وموصدة علي وزن غنية ذكر انه من ذرية حافظ
 الدين الشفي ونشأ ببلاده وتفقده علي مذهب ابي حنيفة وسلك طريق الزهد

وفي سنة ثلاث وثمان مائة حج وادان يرجع الى بلاده فذكر ان راي النبي صلى
الله عليه وسلم في النوم فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج في هذا العام
وانت منهم وامره ان يقيم بالمدينة فانفقت وفاته في اخر جمعة من العام وقد
بالبيع ومن خطه رحمه الله صلى الله عليه وسلم ان فخر القضاة ابن بشار فارة ايضا
فوضع لها قفصا وكتب عليه من نظمه **شعر** **شعر**
وفارة بيضاء لم تنهن يوما باطعام السنانير
ادفارة السك سمعنا بها وهذه فارة كافور
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد القادر الصالح الحنفى ولد شمس الدين ابو الفضل
بن المولى برهان بن شيخنا جمال الدين الشهير بابن الحر موله بالصالحية في
اواخر ادي وثلاثين وسنة اية حفظ القرآن والمختار وحل على الاجر ومدينة والقوا
وشرحهما للشيخ خالد ثم شرع في حل الالفية لابن مالك وصار يحضر مع الشهود
في محكمة الموبدية وسالني في بعض الايام عن دلة اثبات الصانع فقلت له منها قوله
تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ونقريه ان هؤلاء الكفار لا يحلوا
امانهم خلقوا من غير خالق او انهم خلقوا انفسهم وخلقهم غيرهم والاول باطل
اذ خلق بلا خالق محال والثاني باطل لان انفسهم يتلزم وجودهم بالاجتماع وعدمهم
معاحل الخلق وانه محال لان اثرهم كونهم قبل ان يخلعهم الى الوجود فيفيض
عدمهم وكونهم موقوف على وجودهم فتعين الفالك وهو ان غيرهم خلقهم
وهو الصانع القديم وهذه الآية لما سمعها جبير بن مطعم من النبي صلى الله
عليه وسلم يتلوها في صلاة المغرب قال كان ديني خال لها قلبي او كما قال لانه فرس
منها هذا الاستدلال بالسبب والتقديم قاله الشيخ الطوفي الحنبلي في كتابه الاشارات
الالهية والله اعلم **محمد بن اسعد بن محمد الحنفى** المودب الشيخ شمس الدين سمع
الاربعين الف ويقل لي الجمال الجزايري سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدار الحديث
النورية بدستق واشتغل وحصل وبرع وتفقه ودرس ونحطه قال الصلاح
المغدي وقد خلقت ترجمة الامير سيف الدين سلا ررحمه الله وذكرته ما كان
فيه من العظمة والامر ونيا بة السلطنة وكفالة الممالك وما خلفه من الاموال

والجواهر

والجواهر وكيف مات جوعا سنة عشر وسبعمائة في **شعر**
امر سلا وللا لباب سوعظة لم يحنج العقل اذ حنج برهاننا
حوي كنوزا اذا قارون قاربها طافت عليه من الاموال طرفانا
وبعد ذلك فلم تقدر يداه على لبابة وقضي في الحبس جوعا نا
فالفرار لدنيا ناور خرمها فماسمعناه عن سلا رسلانا
محمد بن ثابت بن ثابت بن ثابت ثلثا الدمشقي الحنفى الشيخ شمس الدين سمع علي
الامير العامداني بكر بن بليان الجندى المنتقى الصغير من الفيلانيات سنة اربع
وعشرين وسبعمائة مسجدا لاميروطنبا السحار بالعقبة ظاهر دمشق ونحطه
للقاضي بدر الدين بن جماعة **شعر**
لما تمكن من فوادي حبي عانيت قلبي في هواه ولمنته
فرثاله طر في وقالانا الذي قد كنت في شرك الودي او فوته
عانيت حسنا باهرا فافتاد سدا اليه عند ما ابصرته
محمد بن جبريل المصري الحنفى الشيخ شمس الدين حد جماعة شيخ الزمان الكمال بن الهمام
كان فاضلا في فنون من العلم والفقه والاصول وغيرهما وهو القائل عن شيخه
المذكور لما انصرف عن تكملة شرح الهداية المسمى بفتح القديري الى كتابه
التخريفي في اصول الفقه ما صرفه عن ذكر الكتاب ابى ذا الا صار في قبطاي
علي ان كتاب التخريفي عديم النظم في بابه حذر فيه هذا العلم بالنسبة
الى المذاهب الاربع وقد شرحه العلامة ابن امير حاج الحلي امدتلا مدة
مصنفه توفي صاحب الترجمة يوم الثلاثاء التاسع عشر ربيع الاخر سنة خمس
وخمسين وثمان مائة ومن خطه انه وجد في ديار سلطان الدولة بن بها الدولة
بن بوية ثلثة في حلقها سلسلة تاكل كل يوم رطلين لحما بالبغدادى قلت قال
الفرزويني ان في بعض الجزاير يوجد نمل الواحدة منها كالشاة انتهى وله علم
محمد بن جلال بن احمد بن يوسف التركاني الاصل شمس الدين بن البناي الحنفى
ولد في حدود السبعين واخذ عن ابيه وغيره ومهر في العربية والمعاني واغاد
ودرس ثم انتقل بالموبد وهو حنفي دناييل لتمام فقره في نظر الجامع الاموي

وفي عدة وظايف وباشرة غير مرضى ثم ظفره الناصر فاهانه وصادره فباع ثيابه واستعطي باليد واحضره الي القاهرة ثم اخرج عنه قلما قدم المويد القاهرة عظم قدره ونزل له القايني جلال الدين البلقيني عن درس التفسير بالجمالية واستقر في قضا العسكر ثم رحل مع السلطان في سفرته الي ثور يزد مشق فاستقر قاضي الحنفية بها ودرس باماكن وكانت له في كاسته قبا بني اليد البيضاء ثم لما توجه السلطان الي حلب استدعاه واراد ان يرسله الي ابن فرمان فاستعفى ثم رجع فمات بمشق في تاسع عثري رمضان سنة ثمان عشرة وثمانماية وكان جيدا العقل وباشرة قضا الحنفية مباشرة لا باس بها ولم يكن يتعاطي شيئا من الاحكام بنفسه بل له نواب يفعلون القضا يا بالسوبة علي بابه وكان له اعتقادا في نجم بن عبدالله القابوني احد الفقهاء الصالحين وهذا الرجل كان يقطع بالقابون ظاهر دمشق مقبلا علي العباد وكان صاحب جماعة من الزهاد وكان ذا جهاد وعبادة ويرون له كرامات وللناس فيه اعتقاد مات في صفر منها ونحطه في الظهيرة لو قال اوصيتك يا بنتي بالمال ينعقد ومطلقا لا وهو الصحيح وبلغت للقرض قليل ينعقد علي قياس قول ابي حنيفة ومحمد لان نفس القرض عليك عندهما ولو قال اعزتك فقال قبلت ينعقد انتهى والله اعلم **محمد بن** جمعة الشيخ العلامة شيخ القبة بترتبة يشك بالمطرية الحنفية توفي يوم الخميس ثا في جمادي الثاني سنة اربع عشرة وتسماية واستقر عوفه في الميمنة والخطابة الشيخ قطب الدين محمد بن سلطان الحنفية خليفة الحكم بالقاهرة في عاشر الشهر المذكور ونحطه في روضة الزندوستي واذا تشهد التشهد الاول وصلي علي النبي عليا الصلوة والسلام ساهيا او علي ظم له في التشهد الاخير قال الامام ابوبكر محمد بن الفضل عليه السهو وقال الامام ابو محمد عبد الله بن الفضل لاسهو عليه وبدا فتي اهل زماننا ذكره في باب روية الحاج والله اعلم **محمد بن** حسن الحنفى الصوفي اخط طريق القوم عن ناصر الدين بن الصلف وهو عن الشهاب بن الخلق وهو عن الناج بن عطاء الله وهو عن الموسمي عن القادلي كان دينا خيرا فقيها عالما مسلكا يعط الناس ويعلمهم وعلي وعظه روميا ولكلامه موقع والملوك فيما اعتقاد مات في ايلول ربيع الاول سنة سبع وثمان

وثمانماية

وثمانماية وهو في حدود الثمانين بزاوية خارج قنطرة طفر من ظاهرها القاهرة وبها دفن ومن خطه لم يرس بن حجاج العاليه **عبد** ومليحة راودتها فتعلت . بالحيف وهي تقول كالمعذور . هل موضع خال فقلت لها اسكني . فتواضعي ليت تغد ودوري . ومن محبوبه رحمه الله في البشتكي . البشتكي المكدي . ذوانبة ليس تشفى . قدم للذل رجلا . والخلايق كفا . ول . يامعشر الصبيبي اسمعوا . مقالي وكس ائت من يشكي . الا فالعناو الكيش . وبولوا علي شارب البشتكي . البشتكي البدر له حية . كلحبة الراهب مبعور . قال ناسا شعر هذا الوري . قلنا له فاستعمل النور . قلت وقال في عيسى هذا الاديب احمد بن العطار رحمه الله . عيسى ومن مدحوه . ما سمت فيهم رييسا . وما رايت ناسا . لكن حميرا وعسى . **محمد بن** الحسن ابوبكر المنظم الاصولي الاديب الحنوي الواعظ الاصبهاني بلغت مصنفاته في اصول الدين والفقه ومعاينة القرآن قرىبا من مائة مصنف ذكره الخطيب وغيره وكانت وفاته في سنة ست واربعمائة وقال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لعامر بن عبد القيس العنزي رواه ظاهرا لارابية يا اعزايه ابن ركب فقال بالمرصاد انتهى والله اعلم **محمد بن** الحسن بن سباع الجذامي المعروف بابن الصايغ الدمشقي مولده سنة خمس واربعمائة وستماية سمع ابن ابي البر وكان فقيها فاضلا له النظم والنثر شرح مقصورة ابن دريد في مجلدين وشرح ملحمة الاعراب وانضطر الصالح ونظم قصيدة علي وزن الهيئتيه عدتها الفاييت وذكر فيها العلوم والصانع وله مقامات وشعر جيد ونحطه في النظر بلاكمل ناقلا عن الاسرار اختلف ابو يوسف ومحمد في ماهية النضجة فقال محمد هو نقصان في المالية باراقة الدم وقال ابو يوسف هو نقصان في المالية باراقة الدم وازالة النول عن اليا في والفائدة تظهر فيمن وهب شاة لرجل فضيها لم يكن للواهي الرجوع في قول ابي يوسف وله الرجوع وكجزية النضجة عند محمد وابو حنيفة قيل هو مع ابي يوسف انتهى وفي كون هذا نقلا من خط صاحب الترجمة

نقلنا ظاهرا والله اعلم **محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي** العلامة شمس الدين الحنفي
 المعروف بالقنوي بفتح القاء والنون مخففا ولد في سنة اصدى وخمسين وسبعمائة
 في صفر واخذ ببلاده عن العلامة علا الدين المعروف بالاسود شارح المغني
 وعن الكل محمد بن محمد المعري والجمال محمد بن محمد الاقصر وغيرهم ولازم الاشتغال
 ورجل في الديار المصرية سنة ثمان وسبعين وله عدد من سنه فاضل عن الشيخ
 اهل الدين وغيره ثم رجع الى الروم فولي قضا برصا مدة ثم تحول الى قونية فقام
 بها فلما وقع الحرب بين ابن قرمان وابن عثمان وانكسر ابن قرمان اخذ بن عثمان
 الشيخ شمس الدين المذكور الى برصا ففوض اليه قضا مملكته وارتفع قدره عنده الى
 المحل الاعلى وعلق به الامور كلها وصار في معني الوزير واشتهر ذكره وشاع
 فضله وكان حسن السميت كثيرا لفضل والافعال غير انه يعاب فحيلة ابن العربي
 وبانه يقري الغفوس ويقدره ولما قدم القاهرة لم يتطاهر بشي من ذكره
 وجمع سنة اثنين وعشرين فلما رجع طلبه المويد فدخل القاهرة واجتمع
 بفضلا بها ولم يظهر عنه شي مما كان يومئذ من المقالة المذكورة وكان بعض
 من اعينني به اوصاه ان لا يتكلم في شي من ذكره فاجتمع به فضلا العصر وذاكره
 وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع الى القدس فزاره ثم رجع الى بلاده
 وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة مائة وخمسين
 الف دينار وكان عارفا بالقراءات والعربية والمعاني كثير المشاركة في القنون ثم
 حج سنة ثلث وثلثين على طريق انطاكية ورجع فمات ببلاده في رجب وكان قد
 اصابه رمد واشرف على العمى بل يقال انه عمى ثم رد الله عليه بصره فحج هذه الحجة
 الاخيرة شكر الله على ذلك وله مصنف في اصول الفقه جمع فيه المنار والبردوي
 وغيرهما واقام في عمله ثلثين سنة واقر العذر نحو العبد بن مرة قال بن حجر
 كتب لي خطه بالاجازة لما قدم القاهرة ومات سنة اربع وثلثين وثمانماية وذكره
 في المنهل وقال قاضي القضاة ابو عبد الله الرومي وكان يلقب في بلاده بالامام الاعظم
 ولما دخل القاهرة عظم واجتمع به فضلا وها فم يباظر اعدائهم وصار الناس في هذا
 المعنى قسمن منهم من يقول ترفعا ومنهم من يقول خيعة ان يوقعوه في محذور

تلك

قلت الاول اقوي واقرب الى العفد فان غالب من بناظرنا يفتقد الاشاعة
 والتقرب الى الملوك وقد حصل له ولما اقام بالقاهرة صلى ولده الزاوي
 بمدرسة الزيني عبد الباسط بن خليل اكافوري وتوفي ببلاده في رجب سنة
 اربع وثلثين وثمانماية ولم يخلف بعده تركة لبلاده مثله ثم لحقه ولده واسمه
 محمد فتوفي سنة اربعين وثمانماية والله اعلم **محمد** المدعو ابراهيم بن حمزة بن
 ابي بكر بن يحيى بن احمد بن حصن بن فياض بن سوار بن عنان بن مدركة بن
 ثعلبة بن يعقوب بن مسلم بن يعقوب بن ابي جميل بن محمد بن موسى بن
 ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر الاعرابي بن ابراهيم الاعرابي بن محمد الممدوح بن علي
 الزيني بن عبد الله الجواد بن الامام جعفر الطيار بن ابي طالب بن عبد المطلب
 الهاشمي الجعفي الحنفي السيد برهان الدين بن السيد عز الدين ولد في القرن الاول
 من شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة وسمع من البرهان بن صديق
 المجلس الاخير من صحيح البخاري واوله باب كلام الرب مع جبريل وسمع عليه مرة
 اخري من باب الاشربة الى اخر الكتاب وحدث ببعضه وولي نظر الجيش ووكالة
 بيت المال بحلب وهو عامل وقاف الحنفية بها وفي يده كتابة وطاقيف بها لغيرهم
 ودخل ابوه في وطاقيف كثيرة منها نظر الجامع والديوان ووظايف غير ذلك وكان
 ابوه يتكلم وله راسه ومخطه في الحاوي سيل ابوالقسم عن باع بيعا جازا ثم
 انخر الثمن الي وقت الحصاد والدراس قال قال ابو حنيفة قدا بيع وعن ابن سماعه
 انه لا يهطل والتاخير صحيح لان البيع صحيح من غير اجل وجعل الاجل مجهول في
 الثمن كالكفالة وسياتي هذه المسئلة بعيد هذا والله اعلم **محمد بن يحيى** بن عبد المصري
 الحنفي ابو الفضل اخذ عن النقي القنوي وعنه شيخنا ابن عون وتوفي بعد ثمان
 وثمانين وثمانماية ورايت مخطه في القينة التاجيل ثلثة اضر تاجيل بايام
 او شهورا وسنين معلومه وانه صحيح اذا قيل المطلوب والا فلا وتاجيل الى اجل
 مجهول جهالة متقاربة كالحصاد والديباس والنيروز والمهرجان ونحوها يصح
 التاجيل وان كان البيع بهذه الاجال فاسد لكن التاجيل في الثمن الى هذه
 الاجال جاز وتاجيل مجهول جهالة تضارمه كاجل الى ماله المخرج او ماله

السما او قدوم الحاج او قدوم شريكه من سفره ونحوها فالاجل باطل والمال
 والله اعلم **محمد بن خليل بن هلال** عز الدين الحارثي الحلبي الحنفى ولد في احد
 الجمادين سنة سبع واربعين ووصل الى دمشق فاضربها عن جماعة منهم ابن اميله قرا
 عليه سنن ابن داود والترمذي ودخل القاهرة فاضرب عن الشيخ ولي الدين المنفلوطي
 والشيخ جمال الدين الاسوي ورجل الى القاهرة مرة اخرى وجمع على العسقلاني
 في ايام الجامع الطولوني وتفقه ببلده وحفظ كتاب نحو الخمسة عشر كتابا في عدة
 فنون واضرب عن الشيخ حيدر وغيره ورافق الشيخ برهان الدين بن العجيجي وافرد
 عن مشايخها كثيرا سمعا واشتغالا وقرا على العراقي في علوم الحديث واجاز له ولازم
 العلم الي ان تغدد وصار المكارا اليه ببلاده وولي قضا ببلده قال ابن حجر ودرس
 واقفي وكان محور الطريقة مشكورا لسيرة مات في شهر ربيع الاول سنة اربع
 وعشرين وثمانماية وصليت عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر في اواخر حارثي
 الاول ثم قال ابن حجر قال ابن البرهان المحدث بحلب ومن خطه نقلت لا اعلم
 بالتمام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم العزير
 والتواضع والدين المتين والمحافظة على صلوة الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال
 بالعلم قلت وكان المولى يكرمه ويعظمه انتهى قلت كان يتكسب بالشهادة كاسبه
 ثم تاب عن ابن الشيخه وترجمه في اول شرحه للهداية فقال ما ملخصه كان ماما
 عالما بفنون من نحو وصرف وقرات وفقه وحديث وغيرها لا سيما العربية متولعا
 طارحا للتكلف وضع شرحا على توضيح ابن هشام واختصر حلا الافهام لابن القيم
 وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية فما انتق له وقال بعضهم انه عيب عليه
 ما حذر منه في اعارة كتبه برمين ونظم في ذلك ابائا واصيب قبل موته بالفالج
 رحمه الله تعالى وخلف ولده عز الدين قال ابن حجر واسمه محمد ولي قضا الحنفية
 بحلب قال البرهان المحدث سار فيه سيرة جميلة ومات بالطاعون سنة خمس
 وعشرين ببلديه بستين وذكر البرهان هذا في شيخه صاحب الترجمة وزاد
 في نسبه فقال ابن هلال بن حسن ثم قال الاسام العلامة قاضي القضاة عز الدين
 ابو القاسم اشتغل في اول عمره بالقران العظيم وقرا في الفقه على الشيخ شمس الدين

بن الاثر والجمال ابن العديم وابنه البركات موسي بن موسي الانصاري وقرا بحلب
 على شيخنا صدر الدين الياس في شيامن علوم الحديث وقرا على شيخنا الكمال
 بن العجيجي قطعة من فرائض بن البان وشيامن المساحة وكتابا للتقريب
 والنيسير في علوم الحديث للنووي ورجل الى القاهرة ثلاث مرات الاولى على السراج
 الفندي وانتفع به وغيره وسمع في الثانية والثالثة صحيح البخاري بقدراته
 وقراءة الشمس الباقية على الزين العراقي وحل عليه شرح الفقيه وسمع مفردات
 على الشيخ يعقوب وصحبه من سنة تسع وستين ورافقه بالقاهرة سنتين
 وسمع كل منا بقراءة الاخر وسافرنا جميعا من القاهرة الى دمياط ثم الى بيت المقدس
 ثم الى دمشق ثم الى حلب واقطعه الموبدا قاطعا لمحبه له وولي قضا الحنفية بحلب
 سنة احدى عشرة وثمانماية بعناية دمر ابن نايب حلب ثم عزل في سنة خمس
 عشرة بالمحب بن الشيخ فلم تطل مدة ابن الشيخ فاعيد الحارثي فلما كان في اوائل
 سنة ثلث وعشرين سال الاعفا وان يكن ابنه عز الدين محمد عوضه وذكر لغا
 اصابه فلم يكن الامدة بسيرة حتى مات وكان رحمه الله المشار اليه في فقه الحنفية
 ببلده مع كثرة التواضع والانسياط وحسن الخلق ومحافظة على الصلوات والاذكار
 وتلاوة القران مع الديانة والصيانة وحصيل الطريقة وحدث سمع منه الرجالون قرا
 عليه بعض الفقيه ابن عبد المعطي وقطعة من الفريدة البدعية لشيخنا ابن عبد الله محمد
 بن جابر الاندلسي واشدني عن ابن الصايغ وكانت وفاته يوم السبت عاشر ربيع الاول
 سنة ثلث يعني المتقدمة بحلب وصلى عليه حتى نجما معها ودفن من يومه خارج
 بابا المقام بترية سودي بقرب المدرسة الظاهرية انتهى وذكره النجم بن فهد في معجمه
 وقال ذوالقنون المفيدة والفضائل العديدة سمع بحلب على الظهير من العجيجي
 وقريبه العز بن البرهان بن بلبان الصابوني وقرا في رحلة الاولى الى القاهرة
 على الجمال الاسناني والولوي المنفلوطي وانتفع بالثاني كثيرا ودرس واقفي والف
 حواشي على المعنى في الاصول وشرحا على الشذور وذكره المحب بن الشيخ وكان
 ابوه شاهدا بالكتب الذي تحت القلعة الحلبية فغله واجتهد في اقرايه فاحفظه
 نحو خمسة عشر مصنف في العلوم فمروا بحلب في مكتبته به وعانى صنعة اعني الشهادة

وقدم دمشق فسمع بها ابن جماعة ثم القاهرة رفيقا البرهان الحلبي والقاضي شرف
الدين الانصاري وفي ولاية والدي الثانية انف له من جلوسه عند اليهود فاستناب
وقررة قاضيا بابه ولم يزل نايبه الى ابل العدة الثانية بعد التماخية واخبرني
عمي قاضي القضاة فتح الدين ابن الناصري كان يقدر اعلي والدي وهو اس منه بسنتين
وكان والدي كثير البر والاحسان اليه ثم صاحب لامير مرداش نايب حلب واختص به
فولاه قضا الحنفية بحلب في حياة والدي لضعف كان في نفسه منه فاظهر شيخنا
الحاضري التام لذلك والامتناع منه فامر به والدي ان يفعل ففعل ثم عزل بوالدي
ثم استقر بعد وفاة والدي بولاية صادرة عن لامير نوروز وكان قاضي القضاة
مع كونه قنما في الكلام طارح التكلف رائيه يحمل بضاعة من السوق وقد حبيت عليه
ذلك كما عيب عليه مدهنته لاهل الشوكة وهو الذي استجلبني للقراءة عليه وقال
لي افتد اعلي انا قرأت على السراج الهندى فاخذت عنه فقرا وحديثا وعربية وكان
وضع سرحا على المختار وكتب منه قليلا ثم اهمله وحاصل القول فيه انه انفرد
في مذهبه وبلد بعد موت والدي بل لم يكن في المملكة مثله بعد موته وذكره قاضي
القضاة علا الدين بن خطيب لناصرية وقال انه كان قد تغير عقله يسيرا قبل
موته وكانت جنازته مشهورة وقال ابن حجر سمع علي الظهير محمد بن عبد الكريم الحلبي
رباعيات ابن ماجة وعلي بن حبيب جزا من حديث يوم ابوه للجعاية وتفقه على مذهب
ابن حنيفة ففاق اقارنه مع الدين والتشقق ورافق الشيخ ابراهيم العقوف في الرحلة
وسمع كل منهم بقراءة اخيه من قبل الثمانين وسبعماية وما بعدها ونحطه للبرهان
الذهبي في زهر السفرجل فقال **شعر**

زهر السفرجل في اخضرار غصونه • وسوارها وبياضه في الاحمر •

كحدود غيد قد لبس غلايلا • من سندس وقلابا من عنبر •

وذكره ابو العباس احمد بن ابي بكر الحلبي في كتابه الاربعين من الاحاديث النبوية
عن اربعين من مشايخ الاسلام مروية فقال شيخنا قاضي القضاة عز الدين ابوالبقا
الحاضري قال ليتم في الناس من قبل الاب وفي البهايم من قبل الاب ولا يقال
لمن فقد الام يتيم ولكن يقطع بضم الميم وفتح الطاء قاله ابن السكيت وقال في قصة

ابراهيم

ابراهيم الخليل عليه السلام وزوجته سارة لما طلبها فرعون مصر قتيلا لله تعالى
جلاله القصر حتى شاهد كفه عنهما عيانا وقال في قوله هذه اخوتي ان ذلك
الملك كان بجوسيا ومن قاعدة المجوس تزويج الاخوت فاذا تزوجها حرمت
علي غيره ولكن قول ابراهيم عليه السلام انها اخوتي في الاسلام وليس علي وجه
الارض هو من غيري وغيرك لا ينافي ذلك والله اعلم **محمد بن خليل بن ابراهيم**
بن عبدالله الصالح الحنفى ابو الوفا بن بيه الصفا كتب الي ان مولده بالقاهرة
في اثناسنة تلك وتلثين وتما نايه تقريبا وان اول مشايخه واجلم ابو الفضل
بن حجر والسعد الديري والبدري العيني والشمس النياقي وعبد الكافي
بن الجوبان والعلم البلقيني والشريف النابذة وسارة ابنه جماعة وهاجر
ابنة المقدسي وامها في ابنة الهوري بني وخلق كثير مكانة من لا قطار
والحجازية والبلاد الشامية والحلبية والنعور لاسكندرية والدمياطية
واجافى في استد عامورخ بصفر سنة سبع وثمانية وكتب لي فيه بعض ابيات
من نظمه ومانقله عن ابن عبد السلام لا يحرم استعمال النساء في الثوب لانه
استعمله في مصلحة من غير استنائة بالطعام والا ولي جنتابه والله اعلم
محمد بن خليل المدعو خا لد بن سليمان بن محمد الكركي الحنفى القاضي شمس الدين الطرابلسي
اجاز في استد عا لشيخنا الجمال بن المبرد واولاده مورخ سنة اثنين وثمانين
وتما نايه ونحطه اخذ ابن ماجة من صديق علي بن بيه طالب رضي له
عنه قال نزي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع الشمس
وعن ذريح وابالذر قال بن ماجة والسور هنا الرعي انتهى والله اعلم
محمد بن عبد الباقي بن عبدالله الحنفى شيخ شمس الدين سمع مختصر كتاب النصيحة للخطيب
البغدادى اختصارا لابي الحسن بن العطار سنة احدى وعشرين وستماية
بدار الحديث التورية بد مشق ونحطه قال مير المومنين علي عليه السلام
يا حملة العلم اعلوا به فانما العالم متى تعلم ثم علم ما يعلم ووافق عمله علمه
ووافقت سريره علانيته فانه سيكون اقوام يحلون العلم لا يحاووز تراقيم
تخالط اعمالهم عملهم وتخالف سرايرهم علانيتهم يتعدون حلقا يباهي بعضهم

بعضا حتى ان اصرهم ليغضب علي اخيه ان يجلس الي غيره ويده لا يصعد
شي من اعمالهم من مجالسهم تلك التي لله تعالى قاله في كتاب المحذون في
سيرة المحذون لا في محمد الجوهري انتهى والله اعلم **محمد بن** داود القاضي
شمس الدين بن الملك الحافظ قال الصفدي كان ذكيا حنفي المذهب له مشاركة
في عمية وفقه وتنظيم حسا وله نثر ليس بالطايل يعرفه الرضا جديا
اعني فيما يتعلق بالحساب ورسائل الاصطلابات ويبيع الالات لكنه
وضع ليس بالظريف ولكنه جيد من حب العلم ويغلب عليه اعمال الحيل
التي لبني موسي من جد الانفال وغير ذلك ويقضي عمره في عمل تلك
الاشيا وكان ناظر الجيش بصفه ثم نقل الي جيش طرابلس وبها توفي
سنة اربع وثلاثين وسبعماية فيما اظن واشتدني من لفظه لنفسه
له در الخيلج ان له . تفضلا لا تطيق بشكره .
حبك منه بان عادت . تجبر من لا يزال بكسره .
محمد بن دئوبن مصطفى الرومي الحنفي الشيخ الفقيه الصالح بقية السلف
صاحب الدولة قال البرزالي كان شيخا صالحا مقديا فقيها مباركا له مسجد
يوم به والناس يحبونه ويرغبون في الصلاة خلفه وكان علي وجهه اثر
الصالح والعبادة سمع هذا الانصاري من شيخ شمس الدين بن ابي عمرو
به عنه وتوفي يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة ثلثين وسبعماية وصلي
عليه عمر النهار بالجامع المظفر ودفن بالقرب من ابرجة ارجواش واشتهر
لابن الوردي رحمه الله **شعر** .
اري انا احرموا . حتى ازالوا زينهم .
كانهم لم تغدوا . نحن قسما بينهم .
محمد المدعو علي بن درويش علي بن محمد بن علي البخاري الحنفي ملا شمس الدين
سمع مني المسلسل بالاولية بشرطه وبعض صبيح البخاري واشتدته قول المشد
وقالوا بحت الجاهلين سفاهة . فقلت اسمعوا عذري ولا توسعوا عتبي .
تيممتم لما عدتم ذوي النبي . ومن لم يجد ما تيمم بالتر .

محمد بن رسول بن احمد بن يوسف قاضي القضاة شمس الدين بن العلامة جلال الدين
الزنجاني الاصل المصري المولد والدار المعروف بابن النياتي وكان بهامولده
وطلب العلم وتفقه حتى برع في الفقه والامول والعربية وغير ذلك وشارك
في عدة فنون ثم ولي قضا القضاة الحنفية بدمشق وحضرت سيرته الي
ان توفي بدمشق يوم الاحد ثامن عشرين رمضان سنة ثمان مائة
وتما غايه ونحطه للسيد محمد بن رضوان رحمه الله **شعر** .
عقد الربيع علي الشتاء مانا . لما تقوض للرحيل خيامه .
لطم الشقيف خدوده فتقرحت . حزنا وناح علي القضيبي حما .
والزهر منفتح العيون الي . خيوط المزن حين تفقت كمامه .
محمد بن رمضان بن منصور الامامي الدمشقي الحنفي الشيخ الامام العالم
العلامة المفتي الزاهد العابد شمس الدين ابو شراب اشتغل علي الشيخ
زين الدين بن العيني فحل عليه غالب الكنز وسمع عليه اشيا ولازمه
سنتين وعلي غيره وسمع الحديث علي ابرهان الناجي وحصل وبرع ودرس
بالخماسية شرفي دار السعادة وهو اولي من ولي مامتها وميختها
وبالماردانية والجامع الاموي وغيرهم وولي القضا للمحيي بن القضيبي
وباشرا مامة ملك الاسرا قانصوه المحمدي شريكا لصاحبنا امام الحنفية
بمكة شهاب الدين البخاري واشتهر ذكره وبعد صيته وقرات عليه الفضلا
وحضر دروسه العلامة شمس الدين بن الشيخ عيسى وكان التقى بن قاضي
عليون شيخ الاسلام لا يعتمد في الافتا الا علي كلامه ولا يلتفت الي غيره
من الحنفية حليت عليه المختار ثم الكنز ونحيط المفتاح وغير ذلك ولجازه
بالندرين سنة تسع وتسعين بتقدريم النافذما وسمعت عليه اشيا ولازمته
ثمنا عشر سنين وانتفعت به وله علي المانية العظمي وفي اخر عمره
اعرض عن لبس الفقها ولازم الشيخ علي بن ميمون لما قدم علينا الصلحية
ولما رحل عنها اقامه عوضه فنسلك علي يد جماعة ومشي علي طريقة الشيخ
علي في صيغ افعاله واقواله حتى في كلامه المغربي وصارت يقوت من كتابه

يده ويتسلط على القضاة بالكلام خصوصا القاضى الحنفى المجبى ابن يونس وفي
سنة عشرين وثمانية توجه معا الى مكة وجا ورثم عاد في سنة اثنين
وعشرين الى دمشق ونزل بالمدرسة الباسطية واستمر بها الى ان توفي
يوم السبت ثامن ربيع الاول سنة اثنين هذه وحضرت جنازته ودفن ببيت
الصغير عند والده فبني زاوية القلندرية ونقل الى عن شرح الهداية للكمال
بن العماد محدث غسل بعض اعضاء الوضوء ففتى المافتييم وشرع في الصلوة
فقرفة ثم وجدا لما عندنا في يوسف يغسل ياي في الاعضاء وبصلي وعندهما
يغسل جميعهما بنا على ان الفقرفة هل تبطل ويبعد الوضوء ما غسل من اعضاء
الوضوء عنده لا وعندهما نعم ولو اغتسل جنب وصلي فقرفة هل تبطل ويبعد
الوضوء اختلف فيه فقيل لا يجب لانه ثابت في ضمن الغسل فاذا لم يبطل
التضمن لا يبطل المتضمن والصحيح انه يجب الوضوء لان عادته واجبة عقوبة
كذا في المحيط ولو قرفة بعد كلام الامام متعلما فسدت كسلا مة على الاصح على فلا
ما في الخلاصة بخلافه بعد حديثه عما ولو ترك ولم يتعين ترك عضو وشك
فيه ففي النوازل يغسل رجله اليسرى ولا يخفى ان المراد اذا مك بعد الفراغ
وقياسه انه لو كان في اثنا الوضوء يغسل الاخير مثلا علم انه لم يغسل رجله
عينا وعلم انه ترك فرضا مما قبلها وشك في انه ما هو يسع راسه ولا يظن ان هذا
خلاف ما في لانه لم يتبين بترك شيء اصلا وصورة ما فيها شك في بعض وضوئه
قبلا الفراغ فعلى ما شك فيه ان كان اول شك والا فلا عليه وان شك بعده
فلا مطلقا وفي الكافي والاصح ان المخرج ناقض واختار السرخسي في جامع النفق
والله اعلم **محمد بن سعد بن الديري** العلامة بدر الدين الحنفى شيخ الموبدية توفي يوم
الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة اربعة عشر وثمانية ورايت بخطه الشيخ ابو عبد
الله محمد بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد الله الارموي ووفاته سنة ١١٠٠ ودفن بسفح
قاسيون وورثه الكنتى في عيون النوازل ومن خطه نقلت **شعب**
خانني ناظري وهذا دليل ان حبيبي دنا وان رجيلي
هكذا الركب ان راد وارحلا **شعب** جعلوا النورنا بعل الدليل

قلت واوردهما الصلاح في الجزء ٣٨ من ذكرته بغير هذا اللفظ واللفظ الذي
اورده الصلاح وهو فيما نقلته من خطه رحمه الله **شعب**
خانني ناظري وهذا دليل **شعب** رجيلي من بعده عن قليل
هكذا السفيران اراد وارحلا **شعب** قد موازاهم امام الدليل
محمد بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن صالح بن ابي بكر بن سعد
المقدسي الحنفى لقاضى شمس الدين بن الديري كان بوه من التجار فولد له هذا
في سنة اثنين او ثلاث واربعين وسبعائة والديري نسبة الى مكان مراد من
جبل نابلس وتعاين الفقه والاشتغال في الفنون وعمل المواعيد ثم تقدم
في بلاده حتى صار مفتيا والمرجوع اليه فيها وكانت له احوال مع الاسراء
وغيرهم يقوم فيها عليهم ويامرهم بكف الظلم واشتهر ذكره فلما توفي ناصر
الدين بن العديم في سنة تسعة عشرة استدعاه المويدي فقرر في فضا الحنفية
بالقاهرة وكان قد مرارا فاشرها بشهادة وصرامة وقوة نفس ثم المخرج
مع المصريين وعاشر الناس وكان متفاد المارام به البارزي فلما حلت عمارة
الموبدية سأل السلطان ان يقرره في مسكنها بعد ان كان عين لها بدر الدين
ابن لا قصابي وطن بن الديري ان السلطان لا يخرج عنه القضا في الامر
بخلاف ظنه فلما قرره في الميخنة قال الله استرحنا واسترحنا يشير بذلك
الى كثرة الشكاوي من الاسرافيه وقرر في فضا الحنفية القاضى زين الدين
الفقريني وكان ابن الديري كثيرا لا زدر يا همل عصره لا يظن ان احدا منهم
يعرف شيئا مع دعوي عريضة وشدة اعجاب بكا ديفني المجلس بالثناء على
نفسه مع شدة النقص لمذهبه والخط على مذهب غيره مات في سبع ذي
الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببنت المقدس وكان يأسف على فراقه
ويقول سكتته اكثر من خمسين سنة ثم اموت في غيره فقررت وفاته به وذكر
العيني في تاريخه انه زاد على التسعين وليس كما قال فانه كان يقول ان مولده
سنة خمس اربعين فسألته عن سببه خالف قوله فذكر انه لا يحققة وانما يجب
بطريق الظن والذي صدرت به الكلام هو الذي حصل من الاستقراء من مجموع

كلامه واستقر ولده سعد الدين في مشيخة المدرسة الموبدية وخلع عليه في
 الرابع والعشرين من ذي الحجة قاله ابن حجر والله اعلم **محمد بن سعد المصري**
 الحنفى الامام العلامة الصالح الكاتب شمس الدين بن العلامة سعد الدين كان
 فاضلا في الفقه والاصول والمنطق والعربية وغير ذلك ملازما للاشتغال
 والاشتغال بجامع الانهر ياتي من الشيخونية فيستمر في جامع الانهر الى قرب
 العصر ثم يخل من ياتي اليه من الطلبة في العلم الذي يريد ويكتب من اراد وهو
 مع ذلك كثير الاجتماع عن الناس ويذهب الى المواضع البعيدة ماشيا ما في
 شعبان سنة سبع وستين وثمانماية وكان في عشر السنين وكان من صوفية
 خانقاه شيخون ومن خطه للقاضي بدر الدين بن التقي في طاعون سنة
 سبع واربعين وثمانماية فقال **شعر**
 اله الخلق قد عظمت ذنوبي • فسامح ما عفوك من مشارك
 اغث ياسيدي عبد فقيرا • اناخ بباكل لعالي ودارك
 ومثله قوله الشهاب بن محمد رحمه الله
 سرت وخلفتني غريبا • في الدار اصلي هوي بنا رك
 ادرك حشا حقت غدا • في رجب المعقلي ودارك
 ونحوه قول الفخر بن مكاش رحمه الله
 بحق الله دع ظلم المعيني • ومتعه كما يهوي بانك
 وكف اللوم يا محبوب عن • بيومك مرحت ثم تجر وامسك
 وللقياس بدر الدين ايضا عفا الله عنه
 جفوت من هواه لاعتلي • فظل بجفوتي يروم الكفاح
 ثم وغالي زائدا بعده • فطاب نشد من حبيب وفاح
 ومثله قول الشهاب بن محمد رحمه الله
 نسيمك نبعثني في الدجى • طال فمن لي نجي الصباح
 وبياض الوجوه فارقتك • نيتيها اذ فقدت الصباح
 وقاد للشمس النواحي • رحمه الله

خليلي

خليلي هذا ربيع عزة فاسعيا • اليه وان سالت به ادعي طوفان
 جفنى جفا طيب المنام حقا • حفا في فبا لله من شرك الاجفان
 ونحوها قول الصدر بن الادبي الحنفى رحمه الله **شعر**
 يا منهي بالسقم كن مجدي • ولا تطل رفضي فاي علي
 انت تحليلي بنحو الهوي • كن لنحو في راحا يا خليل
محمد بن سعد بن رمضان بن ابراهيم الشيخ تاج الدين ابو عبد الله الشيرازي
 بالوزان الحلبي لدست في الحنفى ولد له حلب في سنة ثمان وستين وخمسين
 وتفقه وبرع في الفقه وغيره ودرس بالاسدية بظاهر دمشق وغيرها
 وتولي نظر البيمارستان وسمع الكثير وروى وكتب وكان مشكورا
 السيرة وله حكمة ووقار توفي في سنة خمس وستين وخمسة وفي
 الحاوي لوقال بعثت منك عليا اهاب لك منه كذا قد البيع وان قال علي ان
 احط من ثمنه كذا او علي ان حطت عنك وعلي ان وهبت كان البيع جائزا
 وهذا حط ولو اشترى ثوبا علي انه عشرة ادرع كل ذراع بدرهم فوجده تسعة
 ادرع ونصف فيه ثلاثة اقاويل اصحها يا ضده بعشرة والله اعلم **محمد بن سليمان**
 بن سعد بن سعيد الشيخ الامام العلامة شمس الدين المشهور في القاهرة لمحي
 الدين ابو عبد الله الكافى الحنفى صديقه مولده بكججه كي من بلاد صرخان
 من ديار ابن عم في سنة احدى وثمانماية هكذا كتب بخطه ونشأ ببلد
 واخذ عن جماعة من العلماء كالعلامة شمس الدين محمد الفنوي والعلامة الامير
 حيدر الخاني والعلامة عبد الواحد الكوناي وغيرهم واحتجهم وداب حتى
 برع في الفقه والاصول واللغة والعربية والمعاينة والبيان والحكمة والحكمة
 وعلم الاكر وعلم المرايا والمناظر والتفسير والفرائض واقرأ واشغل ثم قدم
 القاهرة ونصدي بها لاقرأ والتدريس والاشتغال والتصنيف والفق
 وانتفع به الطلبة وتفقه به جماعة كثيرة كالمقام التامري ومحمد بن المقام
 الشريف الظاهر جقمق فمن دونه وجمع وصف عدة مصنفات منها كتاب
 المحاكمات بين شروح الكشاف وكتب حاشية على شرح الكشاف واخذي علي

شرح الهداية في الفقه وكتب على تلخيص الجامع الكبير وعلى مجمع البحرين في الفقه
وعلى تفسير القاني البيضاوي وعلى المطول في المعاني والبيان وعلى شرح
المواقف في علم الكلام وعلى شرح الجعفي في العلم الحسية وعلى شرح العضد في
اموال الفقه وشرح ابيات كتاب الصوة والمتوسط في النحو ورتب رسالة في مباحث
اما وشرح القواعد الكبرى لابن هشام وصنف كتاب الانوار في كلمتي الشهادة وكتب
ايضا رسالة في انحاء الجلاله وسماها جوابا لا نظار وكتب كتابا سماه الاسرار
في مراتب الطباقي وصنف كتاب منازل الارواح في احوال النفس وفرغ منه
يوم الاربعاء ثالث رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة وشاع ذكره وبعد
هينته وجع غير مرة وقصد من الاقطار ومدح من الطلبة ومنه قول القاضي بدر
الدين حسن بن ابراهيم التلوي الخالدي الحميمي فقال **شعره**
كل له محي الدين نحر مكارم • ونحر علوم لا يحاض عميقه •
فيا مجمع البحرين قد فقت حاتم • وفي الفضل للنعمان انت شقيقه •
وذكره شيخنا ابو الفضل بن الامام في معجمه شيخوخه وسمي جده الاعلى سعيد
بحور وقال مولده سنة ثمان وواحد من جمع من تلامذة التفازاني
واكثر من فداة الكافيه لابن الحاجب واقرابها حتى نسب اليها بزيادة جيم وقدم
الثام فاقربها ثم القدس ثم القاهرة بعد سنة ثلاثين وثمانماية فاقام بالبرقوتية
واخذ عن ابن حجر والباطي وغيرهما حتى ظهر فضله فاقبل عليه فضلا واستقر به
الظاهر حقيق بزوايه الاشرف برسباي بالصهرام قرره بعد ذلك في شيخه الشجونه
بعد اعراض الكمال بن الهمام عنها وتصدر للتدريس والافتاء والاقداء في غالب الفنون
وتزايدت تلامذته وزادت مصنفاته على الماية واحسنها شرح كلمتي الشهادة
هذامع الدين والاطعام والصدقة وحفظ القرآن ثوي في سنة ست وسبعين وثمانماية
بالقاهرة انتهى ونحطه في الحاوي سيل ابو القاسم من بيع الطين الذي يوكل قات
لا يهتني بعه ادا لم ينتفع به الاكل فانه يضر ويقتل واسما علم **محمد بن سليمان** بن
صفر الشيخ شمس الدين المعروف بخزيمه سمع الاربعين حديثا الجوزية عليه الشهاب
بن السخنة والشمس بن ابي العباس سنة اثنين وعشرين وسبعماية بالجامع المنظوي

واشتغل

واشتغل في القدر وحصل ودرس ونحطه قال فيلسوف لا يزكوا طبع بلا ادب
ولا يكون علم بلا طالب والله اعلم **محمد بن سليمان** بن داود المصري الحنفي الشيخ
الدين سمع جد كتاب الاشتقاق لابن خلدون في الخلافة الفقيه المصري سنة ست
عشر وسبعماية على باب نوبة الصالح بن بزرغ بالقزافة الكبرى وقال قال ابو
سعيد بن الشهابي انشدنا اسماعيل بن احمد الحافظ انشدنا عبد الله بن علي بن اسحق
قدم علينا ببغداد انشدنا اسماعيل بن عبد الرحمن لصابو في بليسا بور انشدني
ابو القاسم محمد بن علي البستي الكاتب لنفسه **شعره**
العلم انفس شي انت دأخده • من يدرس العلم لم تدرس مفادته •
فاجهد لتعلم ما أصبحت تجرله • فاوال العلم اقبال •
محمد بن سليمان الامام العالم المفسر وحميه الدين الرومي القونوي الحنفي امام
الربوة بدمشق كان مفسنا عالما بارعا ولي تدرسي القرية التي بالمياطين وافتي
وتصدر للاقلام دين وتواضع وخير وثوي في سنة ثمان وسبعين وثمانماية
وحضر في بعض الليالي وقتا وفيه الجمع من الحكيم المحوي فغنى المعنى بقوله •
وما انت غير الكون بل انت عينه • ويقوم هذا السر من هو ذا يق •
فقال ابن الحكيم كبرت وقصد من الوقت فقال ابن اسرايل النجم الشاعر لا ما كبر
ولكن انت ما تفرم هذه الاشياء قلت وغاب شعر ابن اسرايل علمونا لا اتحاد وواقة
مع الشهاب الحنفي مشهورة لما نحاها عند الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمه
محمد بن سلطان الدمشقي الصالح الحنفي القاني كمال الدين الشهير بوالده ميلاده في
سبعين سنة اثنين وخمسين وثمانماية اشتغل وحصل وبرع وناب في الحكم
وجمع منسكا في مجلد سماه تشويق الساجد لزيارة المساجد وثوي في ليلة
الاربعاء ثامن عشر ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين وثمانماية ودفن بقرنتهم
تحت المعظمية وحضر جنازته جمع من المباركين وطلبة العلم وصلي عليه
والده العلامة قطبة ليدل لاتي ذكره وسمعت منه وعليه ووجدت نحطه
في الحاوي من اكتب ما لا من الحرام فاشترى شيئا ولم يصف البيع الى تلك الدراهم
قال بونصر ما لم يسلم الدراهم الى البائع ثم يشتري بها بطيب له وليس عليه ان

يتصدق برزحه وقال ابو بكر يتوي لطل عندي ولا يطيب له وكذا ولم يصف
 عندي لشراب هذه الدراهم لكن من يشتد ان يعطى من تلك الدراهم قال الفقيه
 وقول ابي نصر هو القياس لان البيع لم يقع على هذه الدراهم التي عنده وانما وجب
 في دمه وفي الجامع الاصغر مني اشتري في يده دراهم غصب قال ان لم يشر
 الي هذه الدراهم طاب له اكله وان شاربها بكرة له ولغيره اكلها وكذا السلطان
 لو اشترى بالدراهم المرسله او الطلقه ثم ادى الممن من مال ما خود من الناس
 غير انه بكرة لغيرهم تنا ولا طعمهم زحدا لهم عما يرتكبون من الظلم وعن ابي بكر
 الاسكاف انه قال لا يمين غصب ما كولا فاكله عن ابي حنيفة انه اكل حلالا لانه
 استملكه بالمضغ فلكه قبل الا ابتلاع قيل فماتنا ويل قوله تعالى الذين ياكلون قبل
 الوعيد للاخذ والتناول وذلك قايم فكان الوعيد قايم انتهى وسالني عن صحة
 نب قاضي القضاة حميد الدين محمد بن احمد البغدادى الى ابي حنيفة فقلت ذكر
 ابن المبرد في الرياض اليا نعة في اعيان المائة التاسعة فقال انتسب الى ابي حنيفة
 ووصل نبيه به وقد رد ذلك الحافظ ابن حجر وغيره ولفظ ابن حجر كذب في ذلك
 ويعرف ادنى من عنده معرفة ان ذلك مكذب لاحقيقة له وقال لي ابن عثيمين
 احد الامام كان جدي حين اظهر ذلك يقول للناس يكذب انا اعرفه واظهر
 ذلك للناس وكان جدي هو الذي اقتراه القرآن وهو صغير فلما في ذلك
 وقال له انا اعرفك واعرف نبيك متى ظهر لك ذلك وادعي ان له اسانيد وكلها
 مكذوبة انكرها غير واحد من ائمة القام وقد رماه البرهان الباعوني بان عقيدته
 لم تكن صحيحة وقال له في مطالعته واما اعجابك بنفسك وتفاظمك على ابناء جنسك
 تكبير عما منك لموضوعة على هامتك مع اعتدال قامتك وعذبتك للمسئلة
 على رقتك وتوسعة اكلك وتقدير كلامك فانظر الى المرأة وسبح ربك ولا
 تحب من ثامن اخيك وانما امرك بالتوبة فانما من هذه التوبة تاييب عن
 صاحبك حريص على مجانبتك وعدم مراقبتك والعلوم محيطه بحال
 زيد وما انطوي عليه من مكر وكيد وشدة نظاير شره واذ اعظم ضرره
 ولما جرت الفتنة لجامعة العنابلة كان اصلها هوا واجتره في اضرامها واغري

الاراك فيها

الاراك فيها بلسانه قال ليله لقاضي كمال الدين وجا الي فيها الشيخ نقي الدين وقال
 لي نظري هذه البلية التي اصابتنا بهذا الرجل ايش نعمل فقلت لهم يا شيخ
 انت وجماعتك اكتبوا لهم عقيدتك واراحنا الله منه سنة سبع وستين وثمانا
 انتهى وقد قد من ترجمته واسما علم **محمد بن** شليل الدمشقي القنبياني الحنفي
 الفاضل ناصر الدين قرا الفران وحفظ المختار واشتغل في العربية ثم اعطى
 امرة خمسة وقل من يعرفه فوله حصة دمشق في ربيع الاول سنة ثلاثين
 وثمانا في معرفة كانت بينه وبينه وجعله مستدالا وقاف فقام في عمارة المدارس
 ثم في اوائل سنة احدى وثلاثين ذهب الى مصر وبالع في الشكوي على القضاة
 والفقه فلم ينل مقصوده وعزل عن شدا الا وقاف واعطى قطاعا مضافا
 الي قطاعه ورجع في سنة اثنين وثلاثين وحصل له في سنة ست وثلاثين مع القا
 شهاب الدين بن الكشك محنة وكان عفيفا بها وتوفي في مستهل ذي الحجة
 سنة سبع وثلاثين وذر نبيه الى لان موجوده وكان كبيرا ما يشد قول محمود الوراق
 كنا نفر من الولاة **الحاير بن** القضاة **والان** نحن نفر من **جور القضاة** الى الولاة
محمد بن شاه بن الشيخ شمس الدين القناري الرومي الحنفي كان ذكيا ورجح في سنة
 بضع وثلاثين ودخل القاهرة ثم رجع الى بلاد ابن فرمان فمات في سنة اربعين
 وثمانا في وكان لا بأس به ولما دخل القاهرة كتب من شعر البدر الدمايني
 قلت له والدي مولي **وحن بالانس والتلاف**
 قد عطر الصبح يا حبيبي **فلا شتمته بالفراغ**
 يا عدولي في معن مطرب **حرك الا وتار لما سفدا**
 كم بهز العطف منه طربا **عند ما سمع منه وترا**
 لا ما عذر بكى هما او فقا **قلب الحب الصب في الحين**
 تجد بالوصل واسم به **فغنيك قد هام بلا مين**
 وله في قاضي القضاة ناصر الدين النسي وقد ولاه العقود **شعر**
 يا حاكم ليس بليقا **فطيره في الوجود قد ردت في الفضل حقي قد رتني بالعقود**
 وله ايضا في برهان الدين المحلي رحمه الله فقاس **شعر**

يا سيدنا معروفه لست بحصى • وريديا زكي بفرع واصل •
 مذلل في الوري محلك عز • فلت هذا هو العزيز المحلي •
محمد بن شريف بن يوسف الشيخ الكاتب الحنفى شرف الدين المعروف بابن الوصي
 صاحب الخط الفائق والنظم الراقى كان قام الشكل حسن المبره موصوفا بالجماعة
 متكلا بعدة السن بضرب حسن خطه المتكسر وكان له نثر وترسل قال الصفدي
 سافر الى العراق واجتمع بياقوت المجرى وانهم في دينه قليل انه وضع النثر في الرواة
 وكتب بها المصحف واضوه مدرسا لبادريه من بخطه عليه ويدكره بالسور وكان
 قد اتصل بخدمة الامير بيبرس الجاشنكير واعجبه خطه فكتب له ختمه في سبعة
 اجزاء بلفظه ذهبية في قطع البغدادي اعطاه برسم اليقه لا غير الفا وستاياه
 دينار فدخل الختمه الستمائة واذا الباي في فقيل له في مثل ذكره فقال متى يعو
 اخر مثل هذا يكتب مثل هذه الختمه وزمكها صندل المذهب قال في المنهل رايتها
 في جامع الحاكم وهو وقف به وفي ديوان الانشا بقلعة الجبل غير مودة وما اعتقد
 ان اصلا يكتب مثلها ولا مثل ترميكها فانها كانا فردي زمانها واخذ من الجاشنكير
 جملة من الاجرة ودخل به ديوان الانشا فاجب في الديوان وكانت الكتب التي
 تدفع اليه ليكتبها في الديوان في اشغال الناس تبيت عنده وما تنجز وهذا تجيز
 من الله لمثل هذا الكاتب العظيم فانه كتب الاقلام السبعة طبقة واما فطاح الشيخ
 والمحقق والرحمان فما كتبه اصدا حسن منه وهو شيخ خطيب وله رسائل كثيرة
 وقصيدة سماها سرد اللام في معني لامية العجم ونظم فيها مئة بيس قليل واصن ماله
 ما نظمه في تفصيل الحيشة على الخبز • **شعر** •
 وخضر الالحا اتفعل فعلها • لها وثبات في الحشا وثبات •
 تخرج نار في الحشا وهي حبة • وتبدي مربيا لطم وهي نبات • وله
 جهل المغفل في الزمان مضيع • وان ارتقى اسناده وزمانه •
 كالشور في الدولاب يبي وهو لا • يدري الطريق فلا يزال مكانه •
 ووقف نام الدين علي شي من خطه • وكان قد عيى فكتب اليه • **شعر** •
 ارتباع ابن الوحيد بدايها • تروق بما قد ابحت من الطرق •

بها فاق

بها فاق كل الناس سبقا فحبنا • يمين له قد احزرت قصب البق •
 فلما بلغ ابن الوحيد ذلك قال انا الذي نظر الاعمي لي ادني فبلغ نام الدين شافع
 ذلك فكتب اليه بمجوه بها اولها **شعر** •
 نعم نظرت ولكن لم اجدا صدا • يا من غدا واداي في قلة الادب •
 عبرتني بعيني اجحت تذكره • والعيب في الماردون العيب في الد •
 وكان وقع بينه وبين محي الدين بن البغدادي ومحبي الدين هذا هو الذي عمل له
 المنثور الذي اقطعته قايم المهرمل وابوعروق وما شبه هذه الاماكن ولقد
 وقفت على كتاب خواص الحيوان وفي بعضه ذكر الصنع من خواص شعرها انه من
 تحمل بشي منه حدث له البغا وقد كتب ابن البغدادي على الهامش اخبرني
 التقه شرف الدين بن الوحيد الكاتب انه حارب ذلك ففجعه معه انثني وتوفي
 ابن الوحيد في شعبان سنة احدى عشرة وتسماية والله اعلم **محمد بن صالح**
 بن ابراهيم بن ابي بكر الحافظي الحنفى الشيخ شمس الدين بن شرف الدين سمع نسخة همام
 بن منبه عن ابيه هريفة لاني نعيم الاصبها في علي السعد المقدسي سنة سبع
 وسبعماية بالضيائية سبع قاسيون وغيرها من الاجزاء واشتغل وحصل وثقة
 وقال سال عرابي قوما فمضوه فقال كان الامل فيكم خيرا من لقا يكم انتمي والله اعلم
محمد بن صدق بن سرعان الزبيدي اليماني الحنفى كان فاضلا في الفقه درس وافاد
 واشتهر ذكره بتلك البلاد ومات سنة احدى وعشرين وثمانماية وقاد الامام الشافعي
 لما ساله مالك عما حفظه في حال اجتماعه به وكان يكتب بريقه في كفه • **شعر** •
 اذا ما غدت طلبة العلم تبتغي • من العلم درسا كي يورخ في الكتب •
 غدوت بتشعر وصد عليهم • فحبري ادني ودفترها قلبي •
محمد بن طغلق شاه السلطان الاعظم ابو المجاهد صاحب دهلي مسير ملكه الهند
 والسند ومكران والمعبر ويخطب له بقول شرة وسرنديب وكثير من الجزر البحرية
 ورث الملك عن ابيه قال القاضي شهاب الدين بن فضل الله وكا طغلق تركيا من
 ماليك سلاطين الهند ويقال انه الذي عمل على ابيه حتى قتله قالوا وصورة
 قتله انه تركه في خروكة وقد بدت به علة ففجعه عليه القبلة حتى اتي فيل منها

علي الخزكاة فظهرها والقها عليه ونادى في اخراجها حتى اخرجه ميتا قال ومحمد
هذا عين لكي كوي علي صلبه ان الحادثة اكلة حصلت له وهو متوجه للامام
اي حنيفه يحفظ فيه كتاب الهداية وله عليها حاشية وقد سطر قاجيدا من
الحكمة ويجوز محله الفقها للمناظرة بين يديه ويجوز الجواب السنيه ومملكه متسع
جدا وذكر الافتخار عبد الله الواصل في الرسيله ايام الناصر محمد بن قلاوون ان
عسكره شماية الف فارس قال والسابع يقارب المتنايه الف وغاليرهم رجاله لقتلة
الفيل لان بلادهم لا تنج الخيل وتفسد ما يجلب اليها وذكر ان عنده الف وسبعماية
فيل وعدد كثير من الاطبا والندما والشعر بالعربية والفارسية والهندية
وكثير من الاغاني من رجال وجواري ونعته في بلاده سلطان العالم اسكندر
الثاني خليفة الله في ارضه وبهذا يدعو له الخطباء في مملكته علي المنابر والرعاة
وبجاور بلاده كوة قراجل وهو جبل يقارب البحر المحيط الشرقي وهي بلاد كفار
فيها معادن الذهب ويوجد في بلاده نفائس البياقوت والماس وعين الهر والمسي
بالبادتي قال وذكر لي الشيخ مبارك الانباي وكان من كبار دولته ثم تراهذان ابن
قاضي سيرازاته بكتب حكيمه منها كتاب الشفالا بن سينا في قوت في مجلد
فاجازه عنها جائزة عظيمة ثم اسر با دخاله الي خزائنه ياخذ منها ما يريد فاخذ
منها دينار او اصد او وضعه في فيه فلما خرج ليقبل يده فيل له ما فعل وانه لم
يتعمز الا الي دينار واحد فساله عن ذلك قال اذت حتى استلات وطلع هذا
الدينار من في فضحك واعجبه ذلك واجازة بلك من الذهب واللك عبارة عما
يقارب المائتي الف مثقال وسبعين الف مثقال بالمصري قال ولحقه بس مزاج
من قبل السردا النبي قال الصلاح الصفدي بلغني عنه انه اذا سمع الموزون وقف
مكثوف الرأس ولا يزال واقفا حتى يفرغ الموزون ثم انه لا يشتغل بشي بعد
ذلك غير الصلوة التواكل والقرينة قال وكتب يوما عند الامير عز الدين
الخطيري وقد حضر انسان هندي وقال ان السلطان محمد بن طغلق فتح شعة
الاف مدينة وقضية والله اعلم **محمد بن** عرفه بن سعود الحنفي سمع علي الفخر
الاريلي جز فضايل الصحابة لطوار الخندق المبردا في دمشق في صفر سنة ثنتين

وسنابه بكلاسة دمشق ثم اقتبل علي الاشتغال بالفقه فبرع ودرس وناظر
وحكي عن ابي المينى احمد بن يعقوب عن ابيه قال لما ضرب المهدي بسا راجته
مات وكان قد انتم بالزندقة وجهه الي منزله من نقشه فوجد فيه قرطاس
فيه البسمله وبعدها ان اردت عجا آد ابي طالب فتركت ذكر لقرايتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي ابي قد قلت **شعره**
دينار آل سليمان ومترتهم • كبايلين عفا بالعفاريت •
لا يهران ولا يدري مكانهم • كما سمعت بهاروت وماروت •
محمد بن عبد البر بن محمد بن الفحمة الحلبي الاصل ثم الناصري الحنفي القاضى فخر
الدين بن قاضي القضاة شيخ الاسلام سري الدين بن قاضي القضاة وكاتب
الاسرار بالقاهرة محب الدين قدم علينا دمشق مع اخيه قاضي القضاة
الحنفية لسان الدين محمود اجاز لنا شفاها في سنة اثنين وعشرين وسنابه
بوظافة عند المصطفية السلطانية خارج دمشق ووجدت بخطه ما كتب به الحمد
ابو الخير بن اليها الموصلي الحنبلي الي الصلاح الصفدي ملغزا في قلم •
يا فاضلا ذا علوم سمت بذهن شريف • ما اسم لي لطيف ياتي بعف منيف •
مدور الشكل لكن له ثلاث حروف • يسير طور انخير وتارة يحثوف •
اصم يصغي الي الخوي • اخرس يفتح بالدعوي • له لسانان وعين واحدة •
وقامة تراه عند اسد المعروف ما يده • يسجد عند سماع الايات • ويجدي
وليس له رطلان الي الغايات • اذا علا صحن خد حلاه بالخرق • وان مشي
وهو حاف سمعت حسن الحريف • وكلم له من اباد تطيع امر الكنوف • ان ساق
تولا ثقيل الاي بمعنى خفيف • كبير القدر صغير الجدم • يقطع لسانه وماليه
يخدم • يحيي الامال بيد ويقتل بالاخري ولا يدي • اذا انعكس جفت اعاليه
واسفله ندي • شجرة ثمرها يخل اللولو والمرجان • غصن فينان يبيس من
رياض المعاني في بستان • بيكن الي الرامة فيتبعها ويتعب • ويقطع اذ براسه
يلعب • كم انا رجديا عوانا ونفت من عنده سحر اجودت منه الفسان • سهم
يرمي بها ما تعد فوق الالوف • ولية بكل خليل ناس لظلالوف • فلم نقصه

الاريت علم اللطيف. ابنه بالقرب منه وجد بلفظ ظريف. في قلبه عن التودد
والانطباع اسفار. ومياة تغلف عليها الاطيار. ان عصى على غير كما جاك
اني تدعوه. وهويين يدبك كالمقياس يفرح قلب من يرجوه. وكيف لا
واصاب البحر الحلو تعلقوه. والله يكشف يعلم مولانا عنا من الجهل غم. ويك
لخدمة ما جري في لوح قلمه. بمنه وكرمه. فاجابه عفا الله عنه.
يامن تحل المعنى منه بدوق لطيف. ومن تحل المعاني منه بطود دنياف.
ومن ذاق العزاية بشي ظريف. دان الى كل فهم على القلوب خفيف.
يامولا ناهذا الذي فصدت العزاة الغازه. وعرضت عن الحقيقة مجازه.
يسجد لياريه. ويتعب اذا كان في كف المولي من بحار به. يترجم عن ضمير
الفواد. ويزين البياض بالسواد. يسعى على ام راسه. ويروض الطروس
فيضل من شبه الزهر بانفاسه. قد قسم الله عز وجل به في الكتاب.
وجعله في البنان نايبا عن البيان في الخطاب. كم قد اناح فتوحا وكرامه
تحتوف. وليس يطعن يوما سنانه في الصفوف. وكما باح العطايا في
نال دوطريف. اذا طفا المجد منه لم يفتنع باللطيف. احاسيك من قلبه.
وتلين بعضه من الغواني تحكم على القلب بسلبه. ان صدقت اولا كان حرف
سلب. وان طرحت تنياه كان مرا من الوتب. وان نقصت اضراء كان اول
سورة الاخلاص. وان صدقت من عجاظه نقطة في هذه الحالة فهو كناية
في الناس عن بعض الاشخاص. فوام كل وزير ووزير كل شريف. لم ينفع
العد حق بعينه برديف. لانه مع سطاها تلقاه جد ضعيف. لكن يرد الرزايا
منه براى خفيف. فيه المني والمنون. واخذ وسطه اخره قاعج لسه
المكنون. يلازم الاسفار وهو مقيم. ويدفع العضلات وهو سقيم. فبما
من سخده للمولي يدبره كيف شا. ويصرفه في فنون الانشا. لا يزال البيان
طوع بانه. ونقصات فيه ولسانه منه وكرمه. ورايت تحطه اعتراظ
الشرط على الشرط. وقع في كتاب الله عز وجل في موضعين الاول في
قوله تعالى ولا ينفعلكم نصي ان اردت ان انصع لكم ان كان الله الثانية

وامرأة

وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للتي ان اراد النبي ان يشكرها وسمع من العرب
بيت فيه اعراض الشرط على الشرط وهو ان تستغيثوا بنا ان تدعوا
تجدوا. واما ملاطف عزيزا الكرم. **محمد بن** عبد الحليم الرقي المحنفي المهر
الصالح الزاهد شمس الدين النقيب حدث عن ابيه بكر الشتي وغيره
وكان من عباد الله الخاشعين ما في سنة خمسين وسبعماية ورايت
تخطه القسم بن سليمان بن محمود البخاري المكي ابو فليته ذكره ابو العباس
اليوسر في قال سمعته يعني القسم يقول رحلت الي مصر وكنت شغلا
بالبنا فكنت ذات يوم بالقصير الذي هو الساحل الذي بجانبه الي مكة
في ايام الملك الكامل في نحو ثلاثين وستماية وقيروا اهلا القصير علي عيين
طريق الحاج ويساره وكان بها رجل يشرب الخمر فاني في سكرته فعاينته
امه فضر بها بركته اليميني فعاش شهرا ثم مات قد فنوه وهي عليه خطه
وكانت عند صرته فدقالت له يا بتي كشك الله في الدنيا والاخرة
قلما كان يوم الخامس من دفته فخرجت من قبره ركبته التي ضرب بها امه
قال ابو فليته فنا داية نا حرام البخاري فبذيت عليه ووضعت البنا بالحص
والثورة فلم نشعر بالخديس الاخر الا ركبته بارزة كما كانت وما نفع بنياني
واتقاني شيئا فلما رايت الناس تلك الموعظة العظيمة راحوا الي امه واتوا بها
لتغابن قدرة الله تعالى فيه وترحمه فلما عاينت ذلك منه وعانيت البناء
المتقن الذي لم ينفع فيه ابتهلت الي الله تعالى فيه فسنرت عادات الركبة
الي القبر قال الميوسر في حدثني بذلك يوم الثلثا التاسع والعشرين من
رمضان سنة ثمان وستين وستماية ورموعه تسبل انتهى وحدث عنه قاضي
القضاة نجم الدين الطرسوسي في شيخه وقال ابو عبد الله **محمد بن** عبد الحليم
بن ابيه بكر بن رسوات حدثنا عن ابيه العباس بن شيبان ومولده في او اخر
سنة ستين وستماية ونوف في ربيع الثانية سنة خمسين بدمشق والله اعلم
محمد بن عبد الرحمن بن علي التنفي المحنفي القاضي شمس الدين بن قاضي القضاة
زبير الدين مات في ثامن رمضان سنة ثمان واربعين وثمانماية وكان مولده

قبل القرن واشتغل كثيرا وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثيرا لادب والتواضع
عارفا بامور دينه ما لكان لزام امره ولي في حياة والده فضا العكر وافتا
دار العدل وتدرس ببيت الحديث بالشيخونية وولي بعد وفاة والده تدرس بالفقه
بها وميضة البهاية الرسالية بنشأة الهراية وتدرس بالفارسية بالميلة
وحصلت له محنة من جملة الدويار تغري بردي مع تقدم اعترافه
باحسان والده له ومرض مرضا طويلا الى ان قدرته وفاته في التاريخ المذكور
وانه اعلم **محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي** امام مسجد البياطرة
الفقيه قال الذهبي نبا عن ابن صباح واعني بالشهادة وتوفي في ربيع الاول
سنة خمس وتسعين وستماية وله ثلث وثلاثون سنة انتهى واسم **محمد بن عبد**
الرحمن بن ابي بكر السراج الزبيدي احد الفضلاء يكنى ابا يزيد مات سنة اربع
وسبعين وسبعماية عن ثلاث وخمسين سنة وكان يكتب في خطه الحنفي
الحقيقي يعني ان الاول نسبتها الى المذهب والثاني الى الملة وزيادته في النعماني
عوض الحنفي وخطه وفي شعبان سنة سبعماية البس النصارى الازرق واليهود
الاصفر والسامرة الاصفر وسبب ذلك ان مغربا كان جالسا بباب القلعة
عند بيبس الجاشنكير وسلا رخص بعض الكتاب النصارى فقام له المغربي فيقوم
انه سلم ثم ظهر انه نصراني فدخل المغربي الى السلطان وكلمه في تغيير رزي
اهل الذمة ليمتاز المسلمون عنهم ويعرف المجرمون بسيماهم وفي هذا المعنى
يقول علا الدين الوداعي **شعره**

لقد ازم الكفار شائعات ذلة **شعره** تزيدهم من لعنة الله تشوينا
فقلت لهم ما البسوكم عمايما **شعره** ولكنهم قد ازموكم براطيشا
وقال الشيخ شمس الدين الطيبي في المعين **شعره**
تجيبوا للنصارى واليهود معا **شعره** والسامريين لما عموا خرفا
كأفان بالاصابع نهلا **شعره** فوالسعا فاحنى فوقهم درقا
محمد بن عبد الرحمن بن علي بن علي الحسن الزمردى الشيخ شمس الدين الصايغ بالما
المعلم الخوي الحنفي ولد سنة ثمان وسبعماية او بعدها قليلا وسمع من الحجار

والد بوي

والد بوي وغيرهما واشتغل في عدة فنون ولازم ابا حيان ومهر في العربية
وغيرها ودرس بجامع ابن طولون للحنفية وولي قضا العكر سنة ثلث وسبعين
وكان فاضلا بارعا حسن النظم والنثر كثيرا الاستخار مؤيدا المناظرة دمثا الاطلا
وهو القايل رحمه الله **شعره**

لا تغرن با او تبت من نعم **شعره** علي سواك وخف من كسر جبار
فانت في الاصل بالفتار شتيه **شعره** ما اسرع الكسر في الدنيا الفتار
قال ابن حجر ومن تصانيفه شرح الالفية زائنه بخطه في مجلدين وشرح
الشارق وقفت عليه في ست مجلدات وله فيه مباحث لطيفة والذكر
الخوية والمباينة في المعاني والمنهج القويم في القرآن العظيم والمثل الحنفي في
الادب السني والفخر على الكفر والاستدراك على المغني لابن هشام افتتحه
بقوله الحمد لله الذي لا مغنى سواه ولم يتممه اخيره ناصر الدين محمد بن عبد
الرحيم الحنفي ادنا وكتبه من خطه قال اخيره في شمس الدين بن الصايغ انه
شاهد مصر بجامع عمر واكثر من خمسين متصدا يقرأ عليهم الناس العلوم قلت
واذكرت اني في الجامع هذا العدد لكنهم لا يجفون ولا يبلوا يخذون للعلوم
من وقف للجامع ثم قطعوا في اخر دولة الاشرف ثم اعيد بعضهم في دولة الظاهر
وانشد في ناصر الدين المذكور قال انشد في نفسه **شعره**

بروح فدي خاله فوق خده **شعره** ومن ناي في الدنيا فاديه بالمال
بتارك من اخلا من الشعر خده **شعره** واسكن كل الحسن في ذلك الخال
مات في شعبان سنة ست وسبعين وستماية ودفن بالقرافة الكبرى بسبخ المقطم
انتهى وذكره الحافظ الذهبي في معجم شيوخه فقال الاديب العلامة البارغ
كان مؤيد العربية محكما لعلم العروض جيد النظم له يد في اللغة انتهى وذكره
ابو حامد من ظهيره في معجم شيوخه ايضا فقال سمع من الحافظ ابي الفتح اليمري
ورحل الي دمشق فسمع بها من ابن الشحنة الصويح وغيره لقيه بالقاهرة
وسمعت منه وحدثت عليه قطعة من اول الخلاصة ولازمته مدة واشتد في
كثيرا من شعره والله يسامحه ومن ذلك قوله **شعره**

قاس الوري وجه حبيبي بالقدح **لجام** بينهما وهو الحقد
 فلك القياس باطل بفدقه **ويعد** ذا عندي في الوجه نظر
 وقوله ايضا ساجده **سعد**
 قد اودعوا القلب لما ودعوا حرقا **وصرت** باليد ارجي النجم حيرانا
 راودته تستعير النوم بعد هم **فقال** اية استعدت اليوم نيرانا
 وكانت وفاته في العشر الاوسط من شعبان منها ودفن بتربة الصوفية خارج
 باب النصر وقال في تاج التراجم سمع الحديث لمصر والشام ودرس وافاد وصنف
 فاجاد فن ذلك التعليق في المسائل الدقيقة ومجموع الفوائد ومنبع
 الفرايد سبعة عشر مجلد وشرح البردة ومات يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان
 سنة سبع وسبعين وسبعماية بثلاث سنين مهملات ورايت له كتاب الذكر
 والدعاء يوسف القاضي علي الشرف عبد الله بن الحافظ عبد الغني سنة سبعة
 عشر وسقاية بالجامع المنطري والله اعلم **محمد بن** عبد الرحمن بن سلطان النقي
 الحنفى الفقيه شمس الدين ابو عبيد الله امير مسجد البياطرة مدة وتوفي في
 شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وستماية عن ثلث وثمانين سنة ونحو
 قال الشيخ فخر الدين بن قتيبة كان شيخنا ابو الفتح بن المنى يذكره المدرس للجماعة
 من الفقرا والاغنيا وانا كنت من الفقرا فانشدته هذين البيتين
 علم الناس من اناك برفق **واعتمد** منه ما حيت الدعاء
 ولكن الفقير اذا ما **طلب** العلم والغنى سواء
 فقال لا بل الفقير احظي انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الرحمن بن عبد العظيم الرقنا
 الرقناوي الحنفى الاعرج الفقيه عن الدين قال البرزالي توفي ثالث عشر
 شوال سنة احدى وثلاثين وسبعماية بالحسينية طاهر الظاهرة بزاوية الشيخ نمر
 خارج باب النصر تفقه على مذهب ابي حنيفة واعاد بالظاهرية والسيوفية وشهد
 على القضاة وسمع من بعض الشيوخ المتأخرين انتهى وانشد الوزير القوي لابي
 المحاسن بن المرص بيتين نظمهما في جارية اشتراها وزعم ان املا لا يقدر
 علي ان ياتي لها بثلث وهما هذين **سعد**

تبدت فهذا البدر من كلف بها **وحقق** مثلي في دجا الليل حابر
 ومات فشق الغصن غيطا ثيا **التنزي** اوراقه تننا شر
 فانثده في الحال عفا الله عنه
 وفاحت فالقي العود في النار فنه **كذا** انقلت عنه للحديث الجمار
 وقالت فغانا لدر واصغر لونه **كذلك** ما زالت تغار الضراير
 وقال بن جابر الا تدرسي عفا الله عنه
 من ذا الذي من مقلتيه يقيني **هذا** الذي اخلصت فيه يقيني
 ظبي ضعيف الحفن الا انه **بالفتك** في العشاق ليت عريبي
 ريم له فعل الرماة وانما **يرمي** يقوس حجب وعيون
 ييري بنا لا من فتور لحاظه **في** الحال حالة بريها ييري
 لميى فيدعوه الفظيب سرقيني **واذا** رانا قال الغزال عيون في
 القابن مقلدة في الكتابة فنده **والصدغ** مثل الواو في الخشين
 وعلي الجبين بشعره نون غث **حار** ابن مقلدة عند تلك النون
 سبحان من خلق العيون بقولك **فتكون** في احسن التكوين
 سودر قود ما كحل ولاهما **نور** ولكن فصدها تسبيني
 لا قيته يوما فقال ما نري **ما** قد جدي منهم لقد ظلموني
 طبع الغزال بان يعارض مقلتي **والبدر** ايضا طامع بحكبي
 فاجبت لو فعلاه لا فتضا ولا **يوزيك** فعلاها ولا يودي بي
 فاقترمتما واعد بالمنا **ليلا** ولا نقمة بوعد ضنين
 الله اكبر من فساوة قلبه **مع** ما يري في عطفة من لين
 كم قال ان شيدت الدجا فداير **وان** شيدت العج فهو حبيبي
 واذا اردت المروض فهو جني **كم** فيه من ورد علي ندرين
 انا لا اريد تنزهها في روضة **نظري** الي وجناته يكفيني
 انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الرحمن بن احمد الحسائي الصالح الحنفى الاخ في الله تعالى
 الشيخ حافظ الدين بن قاضي القضاة الحنفية زين الدين المتقدم ذكره صف له والده

شرحا على يقول العيد وحفظه اباها ثم حفظه الكثر الشيخ حافظ الدين
 النقي وحلها على الشيخ زين الدين بن نصر الله وسمع عليه وعلى في الحديث
 وجمع وجاور سنين وفي اخر عمره تهب بضاعة دهن القباقيب وبيعها
 وركبه ديون ومات بعله صيق النفس يوم الاثنين ثاني عشر من المحرم
 سنة تسع واربعين وستمائة ودفن من غده بقرية والده سما الى المسجد المعروف
 الان بابن الصدي وكان لديه حشمة وراثة واحدا ما اجتمعت به انشدته
 ما انشدته الاخ في الله علا الدين ابن صدقة الشافعي من قوله لما رايت غرفة
 المولى صيل دمشق اية بكر بن مجك وهي مطلة على نهر برد والميدان الاخر
 في الشرف الاعلى من الكجانية والطاوسية فقال **شعر**
 انظر الى غرفة بسببك منظرها • ومثلها لم يكن في سائر الغرف •
 من تحتها الروض والانهار جارية • وقد خوت رفعة في ذروة الشرف • وقاد
 ذي غرفة تغلوي الاشجار • صفابها العيش من الاكدار •
 وحيث يجلس صدمها يرى • الانهار في خد منه جوارى • وله ايضا
 اذا افتحت اطباق مصر التي علت • بناء وقالت من غيرنا اعلا •
 تقول لها اطباق وادي دمشق بل • لنا الفخر اذ كنا على الشرف الاعلى • وله ايضا
 هذه غرفة فريدة حسن • احكت بالقواعد للمهندسين •
 من راها قد سيدي باحتكام • قال هذه العمارة المنجية • وله ايضا
 انظر الى ذي الغرفة التي علت • ونزه الطرف اذا سعد منها •
 كانت الجنة حين زخرت • وهذه الانهار تجري تحنها •
مهد بن عبد الرحمن بن عمر العلامة قاضي القضاة جلال الدين القزويني ولد بالموصل
 في سنة ست وستين وستمائة وسكن الروم مع والده وولي بها القضاة ولده نحو عشرين
 سنة قال في المنهل كان شافعيya وفي ولايته علي مذهب الشافعي بلاد الروم نظر
 اللهم الا ان كان تغل حنيا في تلك الايام ثم عاد الى مذهبه بعد ذلك فيمكن
 واما الروم فلم يك فيها قاض شافعي فيما علم انتهى قلت نعم يكن في اشيا يحتاج
 اليها من خواص هذا المذهب ليقضي فيها ثم طلب العلم وادب المعقول عن الشيخ

ثم الدين لا يكي وغيره وبرز وناظر وسمع من العز الداودية وظايفه وناب
 في القضاة عن اخيه امام الدين سنة ست وستمائة وولي خطابة الجامع الاموي
 مدة ثم ولي القضاة بد دمشق مع الخطابة ثم طلب اليه الديار المصرية وولي
 بها القضاة الشافعية في سنة سبع وعشرين وسبعمائة من قبل الناصر
 محمد بن قلاوون وعظم شتانه وبلغ عدة من العز والوجاهة والحرمة مالا
 يوصف وكان اذا جلس السلطان في دار العدل لم يكن لاحد معه كلام
 وكان يدخل على السلطان في دار العدل ويجدرج القضاة الكثيرة من يده
 ويقضي اشغال الناس فيها وكان حسن التقاضي عفيفا لطيفا كريم لا يكار
 يمنع من شئ يسأل فيه وكان قصيحا حلوا العبارة مليح الصورة موطا
 الاكتاف حاد الذهن براعي قواعد البحث ووجد اهل الشام به رفقا كثيرا
 وتبهرت لصورته الارزاق والروايت والمناصب باشاراته واستمر في القضا
 الى ان عزل واعيد الى قضا دمشق في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة
 فلما قدم دمشق تعطل وحصل له طرف فاج فتوفي منه في نصف جمادى الاولى
 سنة ثمان وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وشيع جنازته خلق عظيم
 وكثر الناسف عليه وكان من العلماء المشهورين وله توالي فحسنة من ذلك
 تلخيص المفتاح في المعاني والبيان وشرحه وسماه الايضاح وكان يعظم
 القاضي الارجاني الشاعر ويرى انه من مفاخر العجدة واختار شعده وسماه
 السدر الارجاني من شعر الارجاني واسه اعلم **مهد بن** عبد الرحمن بن الحضر
 بن محمد بن العماد قاضي القضاة حاتم الدين المحرر الدمشقي الصالح الحنفى ويعرف
 بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخط ابن العماد ولد في ذي
 الحجة سنة احدى عشرة وثمانماية ولزم فاضل الدين الاياضي فانتفع به ثم
 ارتحل ولقي الاكابر وتقدم في المعقول والمنقول وقال له ولده جلاب
 الدين انه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب واكتشاف وقاضي خان
 وشرح القدوري للمزاهدي والمعلقات الشعة وشرحها واكثر من مائة
 مجلد وخطه جيد وحافظته قوية قال السخاوي وسمعت انه كان يحفظ

الغلة في ذلك العام فلم يكن حصادا لاجل الى مثل ذلك الوقت الذي كان يكون
 فيه مثل ذلك البلد لان ذلك الحصاد كان على سبيل الكفاية عن وقته فلا معتبر
 بوجود حقيقته ووقته معروف عند الناس في كل موضع انتهى وحفظ المختار
 وغيره ثم اشتغل وبرع ودرس وافق وولي القضاء كرات ونظر القضايا عين وتذريها
 ودرسها سنين وحضرته عنده فاجاد واغاد وسمع على ابي الفتح الرازي وعده
 والف كتاب دليل المختار في مشكلات المختار وهو مفيد ولما ولي تدريس
 القضاء كتب له الشيخ شمس الدين بن الشيخ عيسى الفلوجي ما قاله الملاح الصفد
 في تذكرته للمدرسة الذي جعل محبا لدين عليا واوجده فردا في هذا الملافكان بكل
 علم سليا واظهر فضله الجليل فكان كالمصباح عليا. ثمه على نعمه التي تكاثرت
 فاجتلت النجايم وتوفرت الاسنة على حمدتها فتعلمت اجتماعها الحمايم وما برزت
 لتواضعها الاحوال فاجلت زعم الخايل في الكمايم ونشدها ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له بشهادة لا شبيهه تفكر ما صفا من جنتها ولا ربية توعد ما تسهل من محجها
 ولا ظلمة ياطل تلكد زما انا من محجها ونشدها ان محمدا عبده ورسوله الذي جمع
 فيه مكارم الاخلاق وتفرد بمزايا منها انه حبيب الخلاق وشاركا الانبياء في
 معجزاتهم وزاد عليها ما ابيح له من خسر لم يعطه غيره منهم على الاطلاق صلي الله
 عليه وعلي اله وصحبه الذين تفقوا في الدين وعازوا الاحور لما جدوا الي حوز العلم
 من المحدثين وانزلوا لما نازلوا ابطال الباطل والمعتدين صلاة يرفع
 نسيم ربها المتنازع ويلوح وسيم مجناها المنتزع ما فرج العلم من مضائق الجدار
 من الدروس وقبلك تغورا الاقلام وجنات الطروس وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين
 وبعد فان المدارس عمرها الله بالعلماء لواقفها شروط ولاهلها هم انزلها بالبحر
 منوط بغوصون بحور البحوث في طلب لا ي. ويقطعون ظلك الظلم بالسهر في حب
 المعالي لاسيما المدرسة القضاء عين فان واقفها انا بها الله تعالى شرطت في
 المدرس بها شروطا قل من يقبلها او يتعالي بعقودها او تحلها وكان مفوقها
 قد تحلى بتاج مجوهده ومفلقها قد ضم منه فاضلا فتهرت به قواعد المذهب لما
 تهر فاعرض عنها ونفض يديه منها رغبة في الاقبال على شأنه وانقطاعا الي ملك

الامر وديانة

الامر وديانه فخلا سريها من انسه وكاد يتكون طلال بعد درسه وكان المفتر
 الكريم العالي المولوي العالي العالي القضاي المحي ابو عبد الله بن القفيف الحنفى
 ابن الله ظلاله قد وافق بعض ما فيه شرط الواقف وشهد بغير علومه البادي
 والعاكف وطاف بكعبته فوايده كل طائف فيصرف عنه بالطايف اما التفسير فانه
 فيه ايه واما الحديث فاليه الرحلة في الرواية والدراسة واما الاصلين فانه
 زار الرازي حتى احقني واما الفقه فلو شأ الي في كل مسيلة منه مضفا واما
 الخلاف فقد وقع الاتفاق على انه شيخ المذاهب واما العربية فالفارسي بغير
 له فيها بالغريب الي غير ذلك من العلوم التي فيها حامل الرواية وله بالذيق
 فيها له ام غنايه واذا كان اصل كل علم في البداية كان هو في الغاية فلذلك
 رسم بالامر العالي السلطاني الاسم في اعلاه الله تعالى ان يفوض اليه كذا وضعا
 للشي في محله ومنعنا لتاريخ ولا ين غيره ان يفجا في غير مستهله والان است
 الواقفه به مسرورة على الحقيقة والان جدي الخلاف فيها على احسن طريقة
 وهو ختم الله بالصالحات اعماله اجل خطر امن ان يذكر شي من الوصايا
 واعظم قدرا ان تدل لمعينه على تكتمها نكتها الحفايا لانه بركة الانام وعلا
 الاعلام واوصد الفريد بن والسلام والله يمتع المسلمين ببقايه ويعلي درجت
 ارتقايه والخط الكريم اعلاه الله تعالى اعلاه حجة في ثبوت العلم بمقتضاه قلت
 لا ينبغي استعارة هذه الترجمة من المترجم المذكور فانها وضعت في الاصل
 لحائمة المجتهد بن التقي السبكي المشهور والله اعلم **محمد بن عبد الرحمن بن علي**
 العلامة شمس الدين ابو عبد الله المصري الحنفى الشهير بابن الصايغ مولده في
 سنة اربع وسبعماية قاله العلامة شمس الدين بن الجزري وقال القونوي
 سنة سبع وسبعماية كان نبيا فاضلا بارعا شاعرا ما هرا اخذ العربية عن
 العلامة اشير الدين بن حبان وعن شيخ شهاب الدين بن المرحل وغيرهما
 وسمع بالقاهرة على ابي الفتح يونس بن ابراهيم الدبوسي مسموعه من الجز
 الاول من القناعة لابن ابي الدنيا ومن الحافظ ابي الفتح اليعمرى وغيرهما
 ورحل الي دمشق فسمع بها من المقداد بن العباس بن الحسنه صحيح البخاري وغيره

وذكر الذهبي في معجم شيوخه فقال الاديب العلامة البارع كان قوي العربية
محكما لعلم العروض جيدا لنظم له يد في اللغة انتهى قال في المنهل وقرأ بالروايات
واقفي ودرس وتولي قضا العسكر بالديار المصرية والافقي بدار العدل وصنف
والف وجمع واقبل على نظم القريض فنال منه حظا جيدا وصار من اعيان شعرا
عصره وغاص على المعاني المبتكرة وراعى التورية والاستخدام في شعره وقاد
الشعر الكثير المبلغ الى ان مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر شعبان سنة ست
وسبعين وسبعماية بالقاهرة ودفن بثرية الصوفية خارج باب النصر ومن
مصنفاته التعليقات في المسائل الدقيقة على مذهبه اربع مجلدات وكتاب جمع
الفوائد ومنتج الفوائد سبع عشرة مجلد والباقي في المعاني والتهج القويم في
فوائد تتعلق بالقران الكريم والتمثيل في الادب السني والرقم على البردة
والغز على الكنز في الفقه وشرح الفقه ابن مالك في النحو وشرح سارق
الانوار في الحديث والوفاء في اعراب لاله الا الله والرد على المعنى في
الاعراب لابن هشام وزهر الاكام في احاديثه عليه السلام وله غير ذلك ومن
شعره رحمه الله قوله **شعر**

بدليل العذار بخد بدر • يفوق البدر حسنا في الكمال •
فلا تطمع عدولي في سلوي • فعضني لانغيره الليالي • وله
عارضني العاذل في عارض • قالوا بلطف بعد ما اظنبتوا •
ما ان بالعارض ان ينتهي • قلت ولا بالسيف لا تتعبوا • وله ايضا
بروحي فدي خاله فوق خده • ومن انا في الدنيا فافديه بالمال •
تبارك من اظلي من الشعر خده • واسكن كل الحسن في ذكر الخال • وله ايضا
فاس لوري وجه حبيبي بالفر • لجامع بينهما وهو الحفد •
قلت القياس باطل بفرقه • وبعد ذا عندي في الوجه نظر • وله ايضا
لت انسى رقة العيش الذي • زادني الرقة حتي انقطعا •
فر عي الله زمانا بالحبي • وجاه وسقاه ورعا • وله ايضا
وشادن تلت غصون النقا • لما راته مقبلا سا حده •

سأله من لا يذكر

سأله من رقيقه شربة • فقال دي مسيلة بارده • وله ايضا
جاشوي معذ **شعر** • قلت ذا الا يرميت • قل بيكي ويند به • وله ايضا
يا باخلين بالسلام جهدهم • من ذا رايتم شح يوما بالكلام •
لا تمنعوا عني السلام سادتي • فانتقم قصد المعني والسلام •
واسه اعلم **شعر** • عبد الرحمن البجلي الحنفي المدعو ملا نظر سمع مني المسلسل بالاولية
وتسلسل له والحديث الاول والاخير من الجامع الصحيح لانام الحفاظ اية عبدالله
البخاري في يوم الثلاثاء سادس عشر صفر سنة ثلث وخمسين وتسعمائة ببستان
الفاصل شرقي صليحة دمشق ولعله سمع مني قول الامام الزمخشري يجوز
الزمان واحله فقال **شعر** •
عنتت علي الدنيا لتقدم جاهل • وتاخير ذي فضل فقالت خذ العذرا •
دوول الجهد اناي وكل فضيلة • فاربا بها انا صرتي الاحدي •
شعر • عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحنفي شمس الدين
المعروف بابن القرات سمع مني بكربن الصباح راوي دلائل النبوة وتفرد بالسمع
منه وسمع الشفام القاضي عياض من الدلاهي والتواب لادم بن عبد الهادي واجاز
له ابو الحسن البندجي وتفوذ با جازته في اخدين وكان لهما بالشارع فكتب تاريخا
كبيراجدا بيض بعضه فاجل منه المائة الثامنة ثم السابعة ثم السادسة ثم هكذا
صنع من نحو من عشرين مجلدا ثم شرع في الخامسة وشرع في تيسر المائة الرابعة
فادركته الوفاة وكتب شيئا يسيرا من اول التاسع وتاريخه هذا كثير الفائدة الا
انه بعبارة عامية جدا وكان يتولي عقود الانكحة ويشهد في الحوائث ظاهر
القاهرة مع الخير والدين واللامنة مات ليلة عيد الفطر سنة سبع وثمانماية
عن اثنين وسبعين سنة وذكره ابو الفتح المراغي وقال المورخ ناصر الدين ابو الفرج
ولد سنة خمس وثلاثين وسبعماية وسمع وهو صغير من ابن عبد الهادي شيخ
مسلم واجاز له المزني والذهبي واخرون من دمشق وولي خطابة المدرسة العزمية
بمصر وكتب تاريخا الى اخر سنة تلك وثمانماية وكان لا يحسن لاعراب فيقع بخطه الحسن
الفاصل وحدث سمع منه فضلا انتهى وذكره في المنهل واجاز له ابو بكر بن الرصني

والحافظ المزي وتفقده وبرع في الفقه وغيره وكتب تاريخا سورة تبلغ مائة مجلدات
بيض منها نحو الربع وهو ولد شيخنا المسند المرحوم عبد الله بن عبد الرحمن بن الفرات
ونخطه لما نظم ابن الخطاط في ملاح له ثلاث شامات على خده **شعر**
فقال ثلاث شامات علي • خد لدي أهوي حقيق
أم هن يارب الثنا • نقط علي شين الشقيق
أخذه القاضي شمس الدين المناجي رحمه الله **شعر**
أثلاث شامات بدت • في خده شين العقول
أم هن يارب الثنا • نقط علي شين الشمول
فأخذ ذلك الشهاب أحمد بن صالح وأجاد رحمه الله
أثلاث شامات حك • في صبح وجنتك الغسق
أم هن يا فخر الدجى • نقط علي شين الشفق
قلت قال ابن حجر لا زنته بركن الشهود ولم يكن خطه جيدا واعتني بالتاريخ فكتب له
سورة كبيرة جدا عليها لو كل تبخيرها لكانت في أربعين سفرا ابتداء في كل سنة بالمواد
ثم بالوفيات على الحروف وشرع في تلخيصه فيض ولا المائة الثامنة واعتدربان في
الأوائل عدة نضائيف فخرجت في سبعة أسفار ثم بيض المائة السابعة في نحوها ثم السابعة
في نحوها وأدركه الموت قبل أن يبيض ثلثه وقد انتفعت بما تضمنته هذه المجلدات
المبينة في الإطلاع على كثير من المواقف والتراجم وإن كان في عبارته قصور وقد سمعت
عليه وفترات وكان دينا خيرا سليم الباطن قلت والف كتاب أنيس العاقل ونبيه القائل
وقفت منه على ثلاث مجلدات متواليات من الأول بخطه انتهى والله أعلم **محدث** عبد
الكرام بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد
النور الحلبي الأصل الحنفى أبو عبد الله بن أبي محمد نقي الدين بن الحافظ العلامة قطب الدين
ولد في رجب سنة إحدى عشرة وسبعمائة وحضر على أبي الحسن علي بن عمر الكندي الثاني
من الثاني من حديث أبي طاهر الخليلي وعليه إيدى العباس الجبار ووزيره بعض الصريح
وسمع من العلم أحمد بن دراز الناصخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني وجزايد يعلي
الخليلي واشتقاق الأسماء للجلال وغير ذلك وسمع من آخرين وحدث وخرج وصنف

وكتب إلى أبي حامد بن ظهيره بالإجازة من القاهرة المعزية وكانت وفاته بها
في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة ودفن بتراب الصوفية خارج باب النصر
ولعصره العلامة أبي القاسم السبكي رحمه الله **شعر**
ودعته ولئت باسم نغره • مع خده وضعت عادله
ونزكتها ومدامبي تجرى دما • يرب لا تجعله أضرعه
محدث عبد الكريم بن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي الكنايني الحنفى الشيخ معين الدين
أبو عبد الكريم سبط الشيخ بها الدين القرشي سمع جزا الفوائد العزیزة والفوائد
العزیزة لشيخنا الحافظ أبي حامد الصابوني على أبي الحاج المزي وأبي محمد
البرزالي وأبي اسحق بن أبي عمرو بن سنة ست وتلتين وسبعمائة بدار الحديث
الاشرفية بدمشق ونخطه قال الحاج لرحل من بني عتيم كيف مطمك قال إذا كنت
ثقلت وإذا تركت ضعفت قال فكيف تكاحك قال إذا منعت سبقت وإذا بدرت
أعجزت قال فكيف تؤمك قال نام في المجمع وأسر في المضجع قال فكيف
قيامك وقعودك فقال إذا أردت الأرض تباعدت مني وإذا طلبت القيام لزمتني
قال فكيف مشيك قال تغلبني الشجرة وأعز بالبرقة فقال الحاج هذا وأبيك
الكبر وانشدوا في ذلك **شعر**
أني سانبك بآيات الكبر • تقارب الخطو وضعف في البصر
والنوم في المجلس من غير سهر • وقلة النوم إذا الليل اعتكر
وقلة الأكل إذا الزاد حضر • وترك كل الحسنى في وقت السعد
وسرعة لبول أدهى وأمر • وكثرة النسيان فيما يذكر
انتهى والله أعلم **محدث** عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن أبي حنيفة العاقل
الكني ولحقه من اليمن نبيه إلى العاقول وهي قرية من نواحي الطنج الايلي
فوق الجانب الشرقي من واسطه لان بعض بابيه نزلوا هناك وأنشأ به بدران
من الله بالاسلام ولما عبر الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه دجلة سيره من الكوفة
لقتل الخوارج قبل بنا واسطه مندم وكتب لهم خطه باقطاع حفظوه وصاروا
يتبركون به حتى كان زمن السلطان جلال الدين ملك شاه فبلغه ذلك فطلبه

وطلب الخط ليتبرك به فلما حملوه اليه سالهم ان يعطوه اياه ليحطه في كنفه فلم يروا
 خلافه فاخذوه وكتب لهم نسخه والاقطاع بايدي اولادهم الى الان الشيخ الامام
 مفتي الفرق العلامة محي الدين ابو الفضل ابن شيخ الاسلام جمال الدين ابن محمد بن الامام
 القدوة المفتي الشهير شمس الدين ابن عبد الله بن الامام الربايع ابن الحسن ولد في
 المحرم سنة اربع وسبعماية ونشأ في طلب العلم وتفقه بوالده واجازه بالافتاء وقد را
 عليه الصحيحين والجمع الصغير للطبراني وسمع عليه كراة اصري كما سمع عليه معالمة
 التنزيل للسعري والمصابيح وشرح السنه واجاز له العلامة قطب الدين محمود بن المصطفى
 الشيرازي شارح المفتاح والعالم النجم محمد بن سماعيل التبريزي وللند محمد بن ابراهيم
 البياي من دمشق والقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر من صالحيتها ولزم الشيخ عماد
 الدين بن الحزام العالم المشهور سبع سنين يقرأ عليه العلوم الرياضية والهندسية
 وكان حسن الصورة تام الخلقة ففصحا عذب العبارة طيب الصحة حسن الابدان رواية
 للسمع كثير من حفظه مستحضر الشواهد متقنا لكتاب الله حفظا وتلاوة مفننا في
 العلوم الشرعية والادبية والرياضية حسابا مبرزا فوالا للحق بصدع بقوله الملوكر
 والسلاطين من غير محاسن في اصن عبارة متواضعا محبا للتحول والانقطاع
 محتقلا في الصلح والزهاد مكررا من الحج والصدقة والايتا رب المال والجاه والمناصب
 واعتكف اربعين رمضان متوايئة في المسجد الكبير المعروف بمصلاه بدر بن الجنازين
 احد دروب مدينة الالام وكان يقرأ في كل رمضان في الفريضة والنهجد والزواجر
 عشرين ختة حتى توفي برمله يوم الثلاثاء اربع عشرين رمضان سنة ثمان وستين
 وسبعماية مع اذان العصر وكان اجزائه سمعت منه ولم يتكلم بعدها اسلمت وصلي الله
 رب العالمين وصلي عليه يوم الاربعاء واجتمع له الجهم الفقير ونبركوا بجنازته ودفن
 عند والده بدر لقران الجماليه العاقلية التي انشأها والده بدر بن الجنازين ثم
 استشهدت بالفرق العام في سنة ٧٧٥ هـ في اعيديناوها واصيف اليها مسجد
 ومدرسة لجماعة من الطلبة قال ولده العلامة غياث الدين محمد في كتاب الدراية
 في معرفة الرواية وكان والدي قليل الميل الى النظم لم افق له الا على ابيات رتبها
 بخطه فقرأتها عليه ثم استاذنته في روايتها عنه فتوقف ثم ادن وهي هذه

الابيات

الابيات

لقد صرفت عمري السنون التي خلكت . وجاند بر بالمنية ناعف .
 فان مض خيرا كان لي حنة غدا . ورافقتني منه خليل موافق .
 وان آت ما لم ير مني عامدا . ولم يات بالفقران فالذب جالق .
 فهل لي يا ذا العفو منك بقية . ارجي بها او تخونني العوايق .
 فلا علم ارجوه ما ار سيدة . وما تم الا الفضل والفضل سابق .
 انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الله بن محمد بن ابراهيم الوافي الحنفي الحافظ امين الدين بن
 الحافظ شرف الدين قال الحسين في ديل طبقات الحفاظ حدثنا عن عيسى المظفر وغيره
 وتوفي شابا عام تسع واربعين وسبعماية ورايت بخطه غريبة في تعليق لبعض فضلاء
 المالكية من وضعت عليه ظلامه فهل يجوز له ان يبيع في ابطالها قال الداود ي
 يجوز له ذلك وقال يحنون ان كان يعلم انها اذا وضعت عنه وضعت على غيره
 لم يجر انهن والله اعلم **محمد بن** عبد الله الدمدسي المصري الحنفي قاضي القضاة شمس الدين
 وله قبل سنة عشرين وتسعمائة واستهلت وهو قاضي ورايت بخطه قال ابو
 عبيدة قلت لابن فضالة ايما فضل عندك اليهم ام الكافم او العراق فقال ما ينبغي
 لاصان يسال عن هذا وقد بينا له عز وجل في كتابه فقال بلدة طيبة ورب
 غفور وقال تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم وقال في العراق يعلمون
 الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الاية انتهى والله اعلم **محمد بن**
 عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان العلامة قاضي القضاة
 صدر الدين ابو عبد الله بن قاضي القضاة جمال الدين بن قاضي القضاة علا الدين بن الشيخ
 فخر الدين التزكي بن المارداني الحنفي قاضي قضاة الديار المصرية مولده في رابع عشر
 رجب سنة ثلث واربعين وسبعماية بالقاهرة ونشأ تحت كف والده وبه تفقه
 وبغيره من العلماء وناب عنه في الحكم حتى مات ثم استقل به بعد موت قاضي القضاة
 سراج الدين المصنعي فخلع على صدر الدين هذا في سنة ثلث وسبعين وسبعماية
 واستمر على ذلك الى موت السراج ولازم الشيخ اكل الدين حتى صار معروفا من العلماء
 في عصره ونصدي قبل ان يلي القضاة عدة سنين للافتاء والتدريس وكان بارعا في الفقه

والاصلين والعربية وعليه المعاني والبيان مع دين وعفة وخير وصالح وكان له يد
طوي في النظم الا انه كان في شغلهم من ذكره من الاشغال والافتراس من شعره
رحمه الله فقال **شعر**
 بعد ما رمدا قراي الظلام بكل جهاد • كان النور يطلبني بدِين •
 وبالنور من ظل واين • اراه حقيقته مطلوب عيني •
 وله ايضا وقد اوصي ان يكتب علي قبره **شعر**
 ان الفقير الذي اصحني محضرته • نزيل رب كثير العفو غفار •
 بوصيك بالاهل والا ولا تخفهم • فم عيال علي معرفتك السار •
 توفي بالقاهرة في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة ست وسبعين وسبعماية
 بعد ما حكم ثلث سنين وشهور ولم يكمل ربعين سنة وكان شكلا مهيبا ورتا ه
 الشيخ شهاب الدين بن العطار رحمه الله فقال **شعر**
 مما نك صدر الدين قاضي قضائنا • به اغبر من زهو الدرع انيقه •
 وقطب بعد الضحك وجهها وكيف • يقطب والنعمان مات شقيقه •
 والله اعلم **محمد بن عبد الله بن الاخيمي** قاضي القضاة شيخ الاسلام ناصر الدين الحنفي
 حفظ القرآن وجوده وكان حسن الصوت يعرف لسان التركي وعنده شهامة في نفسه
 وباشرا مائة السلطان قايتباي وله نظم حسن ثم ولي قضا مصر وتوفي يوم الثلاثاء ثاني
 الحجة سنة اثنين وتسعمائة وصلي عليه تعلق وامر قاضي القضاة فكريا ووصل الناس
 معه الي باب المصلي بباب النصر ولم يطلعوا معه الي التربة الا بقوا سه حضروهم نحو
 مائة ثمن فوسا ودفن بالصحر وهذا الخوف سببه ان الدوادار فبردي كان يحاصر
 القلعة وفيها ابن ستاده السلطان ناصر محمد بن السلطان قايتباي وكان ولي صاحب
 الترجمة شيخنا البرقوقية التي بين القصرين فوليا بعد اخوته الشيخ علا الدين علي
 الاخيمي ونحطه قال في الهداية قال في الكتاب لا يزول ملكه لوافق الا ان يحكم
 به الحاكم ويعلقه يموته وهذا في حكم الحاكم مصحح لانه قضا في فصل مجتهد فيه ما
 في تعليقه بالموت فالصحيح انه لا يزول ملكه الا انه نصدق بشفاعة موبدا فيصير منزلة
 الوصية بالمشافع موبدا فيلزم انماي والله واعلم **محمد بن عبد الله بن عيسى بن اسماعيل**
 الحنفي

الحنفي الدمشقي الصالح الحنفي القاضي بها الدين ميلاده بالملحية ومولده فاس ربيع
 الاول سنة ثلث واربعين وثمانماية واشتغل بعض اشتغال وناب في الحكم للقاضي
 تاج الدين بن عرب شاه ومن بعده وسمع علي بن الحياطة اذ من سمع علي بن الحب
 الصامت وغيره وحضر دروس العلامة زين الدين بن العيني وباشر عمالات غالب
 اوقاف مدارس الحنفية ونظر رمنه طلبة العلم واجاز في مشافهة وانشدني عدة
 ابيات ونوفي سنة اربع وتسعمائة ودفن تحت كهف جبريل بالوادي بسفح قاسيون
 وقال الحمصي كانت وفاته في سابع ربيع الاول كما ان ميلاده فيه ونقل لي عن
 القضاة الراد بقول الفقهاء اذا انتهت الاجارة والزرع لم يتحصد بترك باجراي بقضا
 او بعقد هما حتى لا تحجب الاجرة الا باحدهما وفيها سكن المشتري الدار سنين
 ثم استخفت لا يجب عليه اجدر لانه سكنها بحكم الملك وفيها لو لم يكن الدار معدة
 للاستغلال فاجدرها سنة او سنين او اكثر لا تصير معدة للاستغلال الا اذا بناها
 لذلك واشترها له كذا اورده ابو اليسر انتهى ورايت ان جده اسمه داود بن
 اسماعيل بن احمد الكتاني في اسند عا اولاد شيخنا الجمال بن المبرد في سنة اثنين
 وتسعين وثمانماية وعلي هامش خطه فيه انه اعني شيخنا ذكر له هذا المجيز انه قرا
 علي ابن الكركي انتهى والله اعلم **محمد بن عبد الله بن محمد البلقيني** الحنفي المحدث قاضي
 المسلمين شرفا لدين ابو عبد الله قديم علينا دمشق سنة اثنين وعشرين وتسعمائة
 واجاز لنا شفاها تخيم بارض برزة من غوطة دمشق وذكر لي فرعا وهو لو قال
 ان لم اجد هذا العام فعبدني حرم اديني حج فاقام العبد بينه انه كان يوم النحر
 ببغداد عتق العبد عندنا اعني الشافعية وقال ابو حنيفة لا يعتق لانه تحتل
 من طريق الكراهة انه سار من مكة الي بغداد في ليلة ذكره في الابانة والله اعلم
محمد بن عبد الله الحنفي الحنفي الملقب بالقطعة كان من اكثر الحنفية معرفة باستحضار
 الفروع مع جمود ذهنه وكان خطه رديا الي الغاية وكان رث الهبة خاملا مات
 في رمضان سنة ست عشرة وثمانماية ونقلت من خطه عن فتاوي قاضي خان
 حباريين رحلين ولا صدهما نسوة ونبات فاراد صاحب العيال ان بنيه وايه
 الاخذ قال بعضهم لا يجهرا لابي وقال الفقيه ابو الليث في زماننا يجبر لانه لا يه

ان يكون بينهما مسيرة قال مولانا ينبغي ان يكون الجواب على التفصيل ان كان
 اصل الجواز تحت القسمة بان يمكن لكل واحد منهما ان يثبت في نفسه سنة
 لا يجبر الا بى بالبنا وان كان اصل الحايظ لا يجتهد القسمة على هذا الوجه
 يا امر القضا بالبنا انتهى قلت الصواب في نسبة محمد بن سليمان كما مر في ذكر
 ولده امره انتهى والله اعلم **محمد بن عبد الله بن سوغان** الزيدى الحنفى انتهى
 اليه الرئاسة في مذهب ابي حنيفة ودرس وفاد ونولي سنة اثنين وعشرين
 وثم غاية وكان يشهد **شعره**
 من لا يجنأ صافي **•** يرجع ولا يتعنا **•**
 يتقب ويثقل باله **•** وشي ما يناله منا **•**
 وهذا يدل على اصلاحه انتهى والله اعلم **محمد بن عبد الله** الرومي الحنفى صدر الدين
 بن الجبال ناب في الحكم وكان حسن التؤدة يتفهم دايما على اذنيه مات سنة خمس
 وعشرين وثم غاية وكان بينه وبين عمه بن سليمان الصنهاجي معرفة وكان عمه
 هذا من اهل الجزائر الذين بين تلسان وثونس قال رانيته كهلا وقد جاو ز
 الحنين وقد شاب اكثر لحينه وطوله ابي مائة ذراع واحد بذراع الادميين
 لا يزيد عليه وهو كامل الاعضاء واذا قام قايا ينظر من راه انه صغير قاعد
 وهو اصغر ادمي لحيته وذكر انه يحب ابا عبد الله بن التاز وابي عبد الله بن عرفة
 وغيرهما ولديه فضيله وصاحبه حسنه والله اعلم **محمد بن عبد الله** الكاخي
 الاصل المصري الحنفى القاضى محبة لدين كان فاضلا في الفقه عارفا بالوثائق
 حسن الخط والعشرة مبلغ الشكالة عذب الالفاظ في الكلام قال البرهان البقاعي
 في ديله مات بد مؤق في او اخذ في القعدة او في او ابل ذي الحجة سنة اربع
 وستين وثم غاية كان له تعلق بالشام فسار اليه ليخلصه واظنه جاو الحنين
 وخلف ولده القاضى برهان الدين براهيم وهو من نواب الحنفية الاعيان عنده
 عفة ونزاهة وقيام في الحق مشهور بذكر علي قرب ولايته وكان في العام
 المذكور قد حج فخر الله كسره واخذ الشيخ امين الدين الاقصراني وطايف ابيه له
 بولاية من السلطان وولاية من النظار جزاه الله خيرا انتهى والله اعلم **محمد بن عبد**

الله الصغوي الهندي ثم الدمشقي كان رومي الاصل اسمه مولاه صفى الدين
 الهندي الحريكي ثم انتقل الى مصر وتلقب بسم الدين بن تاج الدين وسمي جده
 عبد الرحمن ونزى الى ان صار مدرسا للطب بجامع ابن طولون وكان فاضلا في
 فنون له نظرم معرفة بفقهاء ابي حنيفة مات في ثامن عشر شوال سنة ست
 وسبعين وسقط به ونحطه السمس لا يمة في مبسوطه اذا تزوج المريض امرأة
 مريضة على الف درهم ودفعها اليها ولا مال له غيرها ومهر مثلها مائة درهم
 فاختلعت بها منه قبل ان يدخل بها ثم ماتت من ذكر المرض ولا مال لها غيرها
 ثم مات الزوج بعدها من المرض فلورثة المرأة من هذه الالف مائتا درهم وخمسة
 وسبعون درهما ولورثة الزوج سبعمائة درهم وخمسة وعشرون درهما وهذه
 المسئلة تبين على اصول ذكرت فيه انتهى والله اعلم **محمد بن عبد الله** الحوراني
 الاصل الصالحي ثم الدمشقي الحنفى الاخ في الله تعالى الا وصد سمس الدين الشهير بابن
 حميد قد بما وبابن الفراء صديقا سمع علي شيخنا ابي الحسن بن عبد الهادي مولاه
 كتاب تهذيب النفس للعلم وبالعلم والسيرة النبوية نقد ياب ابن هشام الصوي
 المتقدم وعليه وعليه شيخنا الحاج علي بن محمد بن النقيب والشيخ محمد بن عبد القادر
 بن عبد الله بن امام الزاوية كتاب الكرم والجود للبر صلاية وما هو ملحق به وعليه
 وعليه شيخنا تقي الدين ابن بكر بن الشيخ ابراهيم القادري جز فوايد ابي عبد الله الحسين
 بن عبد الله بن الرزيان وعليه شيخنا ابي البقا ابن زريق جز ابي عبد الرحمن ادم
 ابن ابي اياس العسقلاني وقدر عليه جز الحديثيين الذين ذواهما التباي في سنة
 عن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل وكتاب فضل العالم العفيف علي الجاحل
 الشريف للمحافظ ابي نعيم وعليه شيخنا القاضى سمس الدين الدورسي المسلسل بالاولية
 واشدنا للامام المحافظ ابي الفضل بن حجر قال اشدنا من لفظه لنفسه فقال
 احببت وفادا كنجم طالع **•** انزلته برصني الغرام فوادى **•**
 وانا الشهاب فلا تغادر عاذلي **•** ان ملك نحو الكوكب الوقادي **•** وله
 يا الله يا رسول حبي اليه **•** اذ ظل لي بيا عد **•**
 فان حدي عنده حدي لي عد **•** وكن لي بيا وساعد **•** وقال جوابا

عن سوال بعضهم رحمه الله فقال **شعر** ما ذا يقول سيدي المفتي في . مهفوف ذي مقلة كحلا وفي .
 واعيد ذي حاجبين سود وفي . ما ذا يقول سيدي المفتي فيه وفي .
 فاجاب الجواب وقال رحمه الله .
 وا في الحبيب سيدي ولم تفي . كره عاشق مشيم قد هاهم في .
 باذر لوصول الحبيب لتتفي . عنه الاموم وقم له وانت في .
 وكان شامخي المذهب فتقول عنفيا وقر المختار وحضر معناد رس الشهاب بن سلم
 في العربية والعروض ودرس الشعر من رمضان والبرهان بن عون في الفقه
 والاصول وبرع في الشعر والادب وقدم بعض الحكم فحصل بعض دنيا ووظا
 وولي شيخه القرا بالجامع الاموي تحت فته تشره وساله صاحبنا المولى
 العلامة بدر الدين بن رضى الدين العامري العززي عن قول بعضهم عفا الله عنه
 اسم من قد هو بيته . ظاهر غير ظاهر .
 ثم ابين قلبه . بين قلبي وناظري .
 فاجاب عنه في قرا قوس رحمه الله فقال **شعر** .
 بدر ديني وناصري . نور سمي وناظري .
 اسم من قد هو بيته . منه سقت مرايري .
 من فراق وبين قد . اشغلا فيه خاطري .
 ان تحفه تلقه . ظاهرا من ضما يري .
 توجه مع ركب الحاج سنة اربعين وتسعمائة وقد اذكتا به الحرم النبوي علي صا
 افضل الصلوة والسلام فلم يقدر له الحج وكان حج قبل ذلك فاقام بالمدينة الشريفة
 الي جمادي الاولى سنة اهدي واربعين فخرج في جماعة لضبط مغلها بالينبع
 فقد روفاته في عثري الشهر المذكور وذكر لي الشيخ القطبي ابن سلطان ان قد
 تو في شيخه سمر الدين الخطيب المصري الحنفي ولعله دفن عنده تبين ان صاحب
 هذه الزجاجة دفن بالينبع الصغري والاخذ بالكبري واسه اعلم **شعر** بن عبد الله
 بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد العباسي بالسين المهمله والبا الموحدة

والسين المهمله

والسين المهمله المقدسي الديري تبينه الي دير بقية مردان جبل تالين
 الحنفي العلامة فاضل الفضالة سمر الدين ولد في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان
 واربعين وسبعماية كذا املاه الحافظ جمال الدين محمد بن موسى المراكشي
 ببنت المقدس في سنة خمس عشرة ولما قدم فض دكران مولده سنة اربع
 واربعين وقال مرة سنة ثلث ومرة سنة خمس وقال ما يدرك علي انه سنة
 اثنين واربعين فساله ابن حجر عن سبب خلاقه في ذلك فقال كنت اعتمد
 اولا علي قول الوالد ثم عرفت فاده لا في اذكارا في طاعون عام سنة
 تسع واربعين ونشأ ببنت المقدس وكان بوه ناجدا فاشتغل بالعلم ووالج
 عليه فمر في فنون من فقه واصول ونحو وتفسير وغير ذلك وناظر العلماء
 وعلموا واعيد ثم تقدم في بلد مصفى صار مفتيا والمرجع اليه وكتب الخط الحسن
 ورحل الي دمشق فحل عن علمائها وكان دضوله الشام وهي تفور من صاحب
 الفخر بن البخاري ونحوهم فلم يرزق السماع من احد منهم علي ما ظهر وحدث ببعض
 البخاري عن القاضي تاج الدين ابي بكر بن محمد بن احمد المقدسي بسامعه من الملك
 الاوصد وست الوزرا هكذا حدث به فغلطوه وقالوا انما سمع المقدسي من
 الحجار ووزيره ولم يوجد له سماع سوى الفلانيات وبعض الصحيح ولم يطلب
 الحديث لارواية ولا دراية وقال استغلت في كل فن الا في فن الحديث ومعرفة
 رجاله وذكر انه سمع من الميبدوي ببنت المقدس ولم يوجد ما يدل علي ذلك
 ودخل القاهرة مدارا واشتهرت فضايه وبقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام
 في الحق فيعد ذكره فلما مات ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم سنة سبع عدة
 وكان امر زين الدين بن القهقيتي بنم صرف المويد منه الي توليته ابن الديري
 فارسل اليه يقدم من القدس فقدم في ليلة الاثنين سابع عشرين دي الاولى
 من السنة فقرر في قضا الحنفية بالقاهرة وخلص عليه في يوم الاثنين فاسر
 بقوة نفس ومهابة وشهامة وصرامة وكانت له احوال مع الامرا وغيرهم
 يقوم فيها عليهم بكشف المظالم ثم المنزج مع الناس وكان منقاد الراي ابن
 البارزي فلما كملت عمارة المدرسة المويدية سال السلطان ان يقرره في شيخها

فاجابه بعد ان كان عين لها بدر الدين بن الاقصري فقرره في مئخة الصوفية
وتدبر الحنفية في يوم الجمعة حادي عشرين شوال سنة اثنين وعشرين فالف
در وساء محضرة السلطان ثم عزل في سادس ذي القعدة من السنة من وطيفة
القضا وفرز زين الدين بن القفهي وكان ابن الديري ظن ان السلطان لا يخرج
عنه القضا فجا الامر بخلاف ظنه ولما فرزه السلطان في المئخة قال له محضرة
للم الغفيرا استرحنا واسترحنا بشرب بك كراي كراي الشكاوي من الامرافيه
وكان ابن الديري مجلس في ليلة كل صعدة فيما بين صلوة المغرب والعشاء بالمحراب
بالمدرسة الموبديه ويعلم الناس ويذكرهم ويفهمهم فلما كان في سنة سبع
وعشرين خيل اليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث بالقلعة ومجلسه تحت
الهروي فتوجه الي زياره القدس في شهر رجب من السنة وارا العود في
شوال فعاقبه التوكل وتم اقضى به الي الاسهل فمات به وكان كيرا الامة عالي
المروءة ذا شجاعة وقوة موهبا مكشرا راجع المحفوظ حسن القامة تام الخلقة حسن
التذكر شديد الغضب لمذهبه منح فاعن خالفه كثير الا زرا باهل عصره
لا يظن ان احدا منهم يعرف شيئا مع دعوي عريضة شديد الاعجاب بكا دقيقتي
المجالس بالشاعلي نفسه ومات في عرفه سنة سبع وعشرين وثمانماية بالقدس
الشريف وكان يأسف علي فراقه ويقول سكنته اكثر من خمسين سنة ثم اثبت
في غيره فقد رت وفاته فيه وقال في المنها شيخ الاسلام شمس الدين والشيخ
الاسلام سعد الدين الديري المتقدم ذكره حفظ صاحب الترجمة القدان وعدة
فنون في مذهبه وطلب العلم ولازم علما عصره وتفقه بشايخ القدس ودمشق ومصر
وغيرهم وبرع وتصدى للتدريس والاشغال وتفقه به جماعة وانتفع به الناس
واستمر علي ذلك الي ان طلبه الملك الموبد شيخ للقضا بمصر فحضر ونزل بقاعة الحنفية
بالمدرسة الصالحية بين القصرين واستمر الي ان استدعي الي قلعة الجبل وفوض
اليه الشريف ونزل وبيد يديه ارباب الدولة وباشراصن مباشرة مع الحرمة الوا
والعفة الزائدة وصار لا يلتفت لرسالة المرسل ولو كان كبيرا وكان شيخا ابيض الحية
نيره جهوري الصوت فيصيح العبارة مبالغ الشغل وما نصر به الشرع ما ط شني به

الحافظ

الحافظ تقرير من الفقيه اصد تلامذته ونايب قلعة الجبل ان مرارة شكت
السلطان الموبد شيخ من عنده بقصة انه تزوجها قدما ولها عليه حق شرعي
فاخذ قاضي القضاة الفضة منها وكتب عليها الجهر المذكور ويوكل ثم ارسلها
مع بعض رسل الشرع الي السلطان فطلع اليه الرسول وكلمه من غير احتشام
فاعجب السلطان ذكر منه ووكل طواشيده وحزنداره مرجان الهندي في
سماع الدعوي ووجهه الي القاضي سرعة فصاح مرجان المرأة ببلغ له جرم
ثم عاد الي القلعة ولما وقع لقاضي القضاة شمس الدين الهروي العجبي الثاني
ما وقع له من امر المبلغ الذي كان تحت يده من المال لما خوذ من اجنا دلخقة
المتصورة بالقاهرة وهو الف الف وستماية الف درهم فلو ساو طلب منه المبلغ
المذكور فلم يوجد عنده سوى الف الف درهم وتصرف في ستماية الف درهم
وبلغ ذلك قاضي القضاة شمس الدين الديري هذا بعث في الحال الي نواب الهروي
بمنعهم من الحكم بين الناس بمقتضى انه ثبت عنده فسقه وصم الفاسق لا ينفذ
ولا يثبه لا تصح عنده الامام الشافعي وهددهم بذلك حتى فكفوا باجمعهم
عن الحكم ولم يعلم السلطان بذلك ثم حضر القضاة الاربعة بين يدي السلطان
ووقع الكلام فحكى قاضي القضاة شمس الدين هذا ما وقع للهروي ثم حكم
بمنعه من الفتوي وعزله في مجلس السلطان عن القضاة محضرة السلطان
فلم يبع السلطان الاعزله وتولية قاضي القضاة جلال الدين عبدالرحمن
البليقيني وله اشيا كثيرة من هذا المودج ولما توفي في تولى ابنه شيخ الاسلام
سعد الدين مئخة الموبدية من بعده وقال ابن حجر كان كيرا المحفوظ
واجاز في استدعا ابنه محمد وحضرته دروسه وسمعت فوايد كثيرة واسرا علم
محمد بن عبد الله العلامة قاضي القضاة بدر الدين ابو عبد الله بن الشيخ نقي
الدين السبلي الدمشقي الحنفي قاضي قضاة طرابلس كان اماما فقيها بارعا متبحرا
في مذهبه افني ودرس سنين وسمع الكثير من الحديث وكتب وصح والف وانتفع
به الناس وولي الحكم بطرابلس خمس عشرة سنة وجمدت سيرته وكان بصيرا
بالاصحاح وعنده صرامة ومهابة وصلابة في الدين وله مصنفات منها كتاب

اكمل الممران في اصكام الجان وكتاب الاوابل وشرح القدوري وسماه البيان
في معرفة الاصول والتفاريح قال الشيخ قاسم في تاج الزايم هكذا رايته والمعروف
ان الينايع لمحمد بن رمضان وان هذا شايع في المذهب فيلزم هذا النقل
انتهى وكان يربط بالساحل ويلبس السلاح ويعزو وله محاضرة مفيدة
ونظم ونثر مولده سنة اثني عشرة وسبعمائة وتوفي بطرابلس سنة تسع وستين
وسبعمائة ونحطه للسفن لاسبغى **شعر**

لا غرو ان يصلي الفواد بعدكم • نارا تهيجهما بيد التذكار •
قلبي اذا غبتكم بصور شكلكم • ابداء كل مصور في النار • وله
اما النواظر في محراب حاجبها • طرف تلامن معاني صنها سورا •
قلوب ملكت فواد في كتمان • وقفاله ولط في اجعل النظرا •

قلت السلي نبتة الى محلة السلية بمالحية دمشق وقرا بها حيز حديث ابي
القاسم الحميري صاحب مقام علي ابي اسحق ابراهيم بن ابي البركات البعلبي سنة
خمس وثلاثين بالزينة البدرية جوار السلية ثم قراه في هذه السنة علي
الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي بدار الحديث النوري بدمشق ثم قراه
فيها علي زين الصوفية مدرسة بني العدل بالزبدية وسمع معه علي هذا
الشيخ جميع الجزم مجي الحنابلة ابو ابولحسن علي وقرا الاربعين الاجزية
علي زين بنت الحفار سنة خمس واربعين وسبعمائة بمنزل القاضي شهاب الدين
بن فضل الله بفتح قاسيون والفتى التذكرة الوقية باعلام الحنفية ورتبها علي
الطباقي وقتت علي مسودتها الي الطبقة الثالثة عشر والفتى مناقب ابي حنيفة
وقتت علي خاب مسودتها وحضرها في اربعين بابا وهما في مجلدة وعليها مكتوب
استفاد منه حمزة بن شيخ السامية الحنبلي ودعا لمولده استفاد منه اشيا يوسف
بن الكفري داعيا ومن نظم قاضي القضاة الجزم الطرسوسي ونحطه **شعر**

ان انكر وافضل النعمان • فقد اتوا في ذلك بالانكر •
فنده بارقة اشرفت • انوارها من طلعة البدر •
والله اعلم **محمد بن عبد الله بن عقبة البصري** الحنفي الشيخ شمس الدين بن جمال الدين

اشتغل وحصل وتفقه وبعد موت والده بدمشق توجه الي ديار مصر واقام
هناك وحلس مع اليهود ومات شابا ليلة الجمعة رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة واشتد لابن الوردي **شعر**
يروب ان تغند فظني فيك ذا • او تغد بكت عدلا منصفا •
قادر انت علي كل ما • فاقض بالاولي بحام المصطفى • وله
سبحان من سجد لي حاسدي • يحدث لي في غيبتى ذكرا •
لا اكره الغيبة من حاسد • يفيد في الشهادة والاجرا •

محمد بن عبد الله القاضي شمس الدين القزويني الحنفي قاضي العسكر بالديار المصرية
واحد اخصا الملك الظاهر برقوق وكان وجيها عنده الي الغاية وكان سفيرا في
الخبر ويتقاضي اشغال الناس قال العيني وكانت له مشاركة حسنة وفضيلة تامة
وهو الذي كان يربي شيخنا العلامة علا الدين السيرامي عند السلطان انتهى
وكانت وفاقه بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشرين ربيع الاخر سنة تسع
وثمانين وسبعمائة ونحطه قال القولي في الجواهر قال الشيخ عز الدين بن عبد
السلام يجوز ان يظهر الانسان للناس خلاف ما يبطن من الود وانما يخدم
من المداينة ما كان علي باطل واما علي وجه التودد والفتنة فلا انتهى واسلم علم

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى القاضي صدر الدين بن التركلي
بن القاضي جمال الدين بن القاضي علا الدين تفقه واشتغل ومهر في العلم وناب
في الحكم ولازم الشيخ اكمل الدين ولي القضا الحنفية كابييه وصد استقلالا وقال
ابن حجر في رفع الامر وكان مولده في رابع رجب سنة ثلث واربعين ونشأ نشأة
حسنه وناب في الحكم عن والده وولي القضا بعد السراج الهندي في رابع عشر رجب
سنة ثلث وسبعين وقد اكمل الثلاثين فلم تطل مدته وتوفي وكان حسن الصورة
والسمت فنيها وقورا مهيبا ولما مات في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة سنة
ست وسبعين وسبعمائة رثاه شهاب الدين بن العطار بقوله **شعر**
وقاتك صدر الدين قاضي قضائنا • قد اغبر من زهر العلوم انيقه •
وقطب بعد الضحك وجها وكيف لا • يقطب والنعمان مات شقيقه •

ولما ولي عرف الناس ان شيوخ العجم صدوه لما مات ابوه وعين للفضا قانهم
اجتمعوا وقالوا لا نرضى به لانه حدث السن قليلا العلم والمعرفة بالشروط
فلما استقر في القضا ظهر من سيرته خلاف ما وضعوه به واعتبط الناس به
واجبوه وعدوه من صنات الدهر وكان ينظم الشعر احبانا فاتفقوا انه اذا
رمد فقال افراني الظلام بكل جهدي كان النور يطيبني بديني
وما للنور من طلب ولكن اراه حقيقة مطلوب عيني
ولما حضرته الوفاة اوصي ان يكتب علي قبره شعر
ان الفقير الذي اسبي بحضرته نزيل رب كرم العقوسار
يوميك بالاهل والا ولا تحفظهم منهم عيال علي معروفك لساري
واسه اعلم **محمد بن عبد الله بن محمود** المدعو جارا لله ابوالثنا النبسا بوري الحنفي
اشتغل ومهر وشارك في الفنون وقدم من الشوق وهو مناهل في عدة فنون
فصا هره السراج الهندي ونازحته وولي مئونة سعيد السعد فلم تهر سيرته
بها فانار عليه اهلها واخرجوه منها علي فتح وجهه وناله من المكروه بالقول
والفعل ما لا يوصف حتى كتبوا علي باب داره شعر
يا خانقاه شيخنا عن اللواط لم يثب ولا تعتبه واصبري علي اذي الجار الحبيب
ثم فرز في بعض الدروس ولم يزل الي ان حصل للاشرف شعبان مرض فعولج
فلم ينجح فذكر له فاستخضره وكان من المعرفة بالطب فلا زمه وانفق ان
عوفي فعظم قدره عنده فوله قضا الحنفية لكثرة تشيكي شرف الدين احمد بن
متصور ونصيره من الاقامة بصرفا ذن له في العود الي دمشق واستقد
للمار مكانه فاستعظم الناس ذلك لما يعرفونه من حاله مع كونه عاريا من الفقه
فلما ولي سائر الناس جميله وصنع عمه اساليه وكان في نفسه مهديا عسير
فحاش واعتمد في ولايته علي شمس الدين محمد القوي صهره علي ابنته فاغراه
القوي بان يهاجي قاضي الشافعية في لبس الطرحة والاستنابة في البلاد وانشا
مودع الحنفية وكان السراج الهندي اراد ذلك في ايام بلبغا فلم يقبله ذلك
فبعي عند نركه فالبس للعبة منعي ابن جماعة حتى ابطل ذلك وساعده اكل الدين

وقال فيه الشعراء في ذلك قول بل العطار رحمه الله شعر
امرت نركنا بمودع حكمه حنفي لاجل منع الزكاة
رب خدعهم فانهم ان يعيشوا يخش ان يامروا بترك الصلوة
وقال المجيد اسماعيل رحمه الله شعر
اراد الجار جوارا في التيامي وفي الاموال جمعا والايامي
فيا لبرهان قد قطع اعتداه ولو قد مكن القومي يا ما
ومما مدح به جارا لله رحمه الله فقاد شعر
لله جارا لله حاكما الذي مامله يسعي له ويزار
جباله وكرامة من ماجد حسنت خلايقه ونعم الجار
ومات قاضيا في ربيع عشرين سنة اثنين وتمانين وسبعماية ورثاه الله
بن العطار رحمه الله فقاد شعر
قاضي القضاة جلال الدين مات وقد اعطاه ما كان يرجو باري التسم
حاشاه ان يحرم الراحي مكانه او يرجع الجار منه غير محترم
محمد بن عبد المحسن بن عبد العفيف الحنفي الشيخ شمس الدين سمع حذايه الجهم
علي بن الليثي سنة تلك وتلكين وسبعماية بالجامع المظفري بسج قاسيون واشتغل
وتفقه ودرس لثاني واسه اعلم **محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول بن امير يوسف**
بن خليل بن توح القاضي محب الدين بن الشيخ شرف الدين الكراخي الاصل بنسبه
لكراد بفتح الكاف والرا المهملة الحنفية قبيلة القزويني قال الشمس السخاوي ونسبه
البدري العيني تركمانيا والصواب ما تقدم القاهري الحنفي عرف بابن الاشقر
وهو لقب لوالده وكان اعني والده قد اشتغل به لاداه ثم قدم القاهرة في دولة
الاشرف شعبان فحصل الظاهر برقوق سابق معرفة من بلاد مصر معه فلما
تأمر استقرا مامه وتقدم في سلطنته وولاه قضا العسكر وتدرس الحديث
بالتصورية ثم مئونة الخانقاة البيبرسية وكان حسن الهيئة عالي الهمة شاركا
في الفضائل جيد المحاضرة مات في غرة ربيع الاول سنة احدى وتسعين عن نحو
من خمسين سنة بعد ان ترك اولاد الجهم صاحب الترجمة وكان مولده علي

ما نقل عن ابن حجر في سنة ثمانين وسبعماية وقبل قبلها بالقاهرة بزاوية
 ارغون لا قوم بالصوة ويقال ان امه كانت بكريه ونشاهو في كف والديه
 وسيل ابوه في مرض موته ان يوصي با ولاده احد فقال والله لا اكلهم الا ابي
 الله لا في ما علمت احدا في ولده الا بخير والحجز من جنس العلم وقد ر
 د حول يشك الكبير الناصري فاصاه بهم فكانوا في كفالته وكان يتفرد
 في هذا من بينهم الخباية فلم يحب فراسته وحفظ القرآن وغيره واشتغلا
 وسمع علي الزين العراية كما قال ابن حجر كثيرا كالصالحين وفترات بخط صاحب
 علي بعض الاستدعاءات سمع بعض البخاري علي الزين العراية بقراءة الشهاب
 الاسموني في سنة تلت وتما غايبة والله اعلم واجاز له السمر بن الجزي وذك
 في استدعاء لابن ابي الفضل بن حجر مورخ بسنة تلت وعشرين وخلق كثير
 في استدعاء الشيخ بن فهد مورخ برجب سنة ست وتلتين لانظيل بردهم ولا
 شك ان له اسبا وقد كان ابن حجر يفتخ ببيئته له فاما التقوى واول ما ناهل
 استغفره بسبب لمذكور عنده اماما ورفع من جانبها الى الغاية حتى كان لا يرد
 له كلاما نصا ويقصد من القضاء عنده فاشترى ذكره ثم جهزه الى مكة عقيب
 موت الخواجه برهان الدين المحلي التاجر الكبير في سنة ست وتما غايبة فضبط
 بوجوده واحضر ولده معه فاقبلت عليه العادة وتزوج ابنة الخواجه المذكور
 فتزايدت وجاهته وناب في القضاء عن قضاة مذهب وقيل انه لم ينب عن غير
 ابن العديم والتقى فيما قيل انه كان راكبا ومعه اخوته وهم في غاية الحال فبعث
 ببعضهم بعضا لما ايك فدا فعه المحب عنه مرة بعد اخرى وادي ذكر الى ان
 تلا طشا فذهبت عين ذكر المملوك موقف به اخوته للسلطان فرسم بعقد مجلس
 وكان قاضي الحنفية ان يقضي بالقضاص فعارضه الملقيني وبدل عنه بسبب المذكور
 ستماية نامري قال وصار اخوة المملوك يتوقعون الفتك في اخذ تاراجهم بزعمهم
 الى ان رومني قوة القلب والفروية وخشوا من غايه ذلك فلكفوا ولما اشتد
 حرمة ونودته رغب له الشهاب بن اودحين مرافقة الصوفية فيه عن شيخه
 الخانقا الناصرية بسرا قوس في ربيع الاول سنة خمس عشرة لمعرفة الشهاب كما قال

كما قال ابن حجر حبة الناصر المنزول له الحسن سياسته فامضي له بلبغا الناصري
 نايب غيبته الناصر بفرج النزول واستقرت قدم المحب فيها فبشرها برياسة
 وحشة وبر بعد استقراره ببيير من السنة للقا المستعين بالله لكونه زوج
 ابنته اخري للبرهان المذكور فتلق بالاكرام والتعظيم فتزايدت وجاهته
 وعلت مكانته ثم استقر في الايام المويديية في نظردا القرب يدون طلع فاقام
 نحو من سنة وابتدع السلطان بما قرب في ايامه وحج في ايامه وزار بيت المقدس
 ودخل الكا وتزوج في سنة ثمان عشرة بعد ابنة الخلي فرصة البكر ادي بنات ابن حجر
 واستولدها ولدات صغيرا في حياتهما وماتت الزوجة في عصمته في ربيع الاول سنة
 ثمان وعشرين بعد ان حجت هي واخذها الكبرى ام الجمالي السبط وكانت حاملا به في العام
 الذي قبله مع زوجها ووالدها لكنها اعنى الزوج والوالد لم يظهر من القاهرة الا
 بعد الركب بعشرة ايام وهما علي الرواصل فادركا الركب بالقرب من الحورا وكان الوالد
 المثار اليه يكاد ان يقتل في هذه السفرة غلطا وذلك انه كان ببعض المنازل وهو
 ملثم جالسا يكتب فجاءه دوي من خلفه ورام قتله وهو لا يشعر لوجهه انه بعض التجار
 ومن ثم ان لا يعطى وجهه ولما وصل الى الحورا تراقق مع الركب من ثم ورجعت الزوجة
 وهي متوكلت فماتت فتزوج بعدها اختها رابعة التي مات عنها الشهاب بن مكنون
 في ذي الحجة سنة ثلثين فماتت عنده ايضا في سنة اثنين وتلتين وعمل صلاف كل منهما
 في ارجوزة فكان بما يتعلق بالزوج في الاول وقد اراد الله جمع الثملين اولي العلم
 واهل الفضل فنظر الشيخ الامام العالم العامل الكفو السيد الحاكم خليفة الحكم العزيز
 الحنفى لله بطيب نثره وعرف شيخ شيخ خانقا الناصر وهو سرا قوس خير
 ناصر شيخ شيخ عمر بها والعجم ومن غلاما رفعا كالعلم وهو محب الدين والعبارة
 وصاحب العكاز والسجادة راس العابي ولسان الجلسا وعين اعيان الزمان الروسا
 شيخ الطريقة رايه سديد وكم وكم فيا له مريد هو اسمه محمد وفعله محمد ومثل ذلك اصد
 علوه هو الوري لا يخفى من احد لانه ابن السرف والده الشيخ العظيم الثان وصدر
 اقضى مجلس السلطان اي شرف الدين اسمه عثمان وهو ابن عمرو وله لسان يسبق
 للبود ولا يستنكر من سببه فهو الجواد الاستقر وفي الثانية قوله في رغبته الانجب

فيها منه الخبنة الرئيس عالي الحمد ربيب مشهد السعد والسعادة والاصل والحشر
 والبيادة صدر الروس والصدور العالمين الروسا وعين اعيان الكرام الجلسا
 القدوة المحقق الامام العالم العامل والهام شيخ شيوخ السادة الصوفية
 السالكين الطرق المرسية بخاتمة الناصر السلطان هي مرياقوس ذي
 الامان نايب حكم الحق المذهب الصادق الشهية ثم الملفف هو محب
 الدين ذو العقل السديد فكمل له من فاصد ومن مريد يثنى اليه الامرا
 والكبرا لا غنيا ملجا والفقرا وباطنه ذاك بالخير مذكور وجه الزيل
 غير منكور مقدمة الاخبار والعباد وصاحب العكاز والسجاد شيخ شيوخ
 العبد والاعارب محمد المصطفى في المارب نعم الفتى لباسه الفتوة وطيفة الفتوة
 والمروءة بخطوة عند الملوك وافر وطلة مشرفة وزاهره ابن الامام الشيخ
 نجم الصلحا العارف الزكي فيما رخصا لدي السلاطين مهاب محترم معظم
 مقصف بدي الصم شرف ربيع الله عمى اسمه معروفة عاداته ورسمه السابغ
 الجواد ما فيه مراما لاجل هذا الفتوة الاشقد احبه الله وبالسعد جابه
 ومن كلا الخيرين عطاءه مناه وكان في غيبته في الحج وذلك في سادس ذي
 الحجة سنة سبع وعشرين قام جماعة من صوفيته الخاتمة وفيها صبر فيها ابراهيم
 فاشتكوا عليه بعناية الناظر حبيد وهو فيروز السابغ وكادت ان تخرج
 عنه الوظيفة وعرضت علي معظم السابغ فيها وافقوا غير ان البدر العيني
 حسن باخذها لو اصدق له ابن القافا ومع ذلك فما تم له امر لكون ناظر
 الجيش الزيني عبد الباسط انتصر للمحب واستمر السلطان في اضرابها عنه حتي
 يرجع قابلا له هو الان بالمجد الحرام يطوف ويقدأ ويدعو لمولانا السلطان
 فما يجاري بهذا فكر لا مروم تفق بحبه قبل الحاج فصعد الي السلطان وبين له
 كذب انها بهم فيه فالبر خلة ورجع علي حاله هذا كله بعد ان قال الشرف
 القبا في عقب استقرار الحب في المشيخة تكلم في اهليته وبلغ الحب ذلك فحمله
 علي استدعا محقق العصر الشمر الباطني وذلك قبل دخوله في القضا الاكبر
 وصار ياضد عنه العلوم نارة بغداد للجلال ونارة بغداد غيره واصن لكل من

القرا والبيع واصن لكل من جماعة القرا والبيع ولذلك استدعي بعد
 بالشمس لثروا في فاسكنه عنده وصار يقرا عليه من العقايد ونقد مذهب
 واستفقر القبا في علم الدين البلقيني في الاجازة بجامع طولون بعد موت
 السراج قهاري الهداية التي كانت تنيب عنه فيها في جملة عدة وطايف البيع
 عبد السلام البغدادى وانققت وفاة الولد في غيبته فلما جازع ولم يسبح
 له المحب بها بل انقصر علي شراكه معه فيها واستمرت معه حتي انتقلت من
 بعده لبعض ولاده ثم رغب عنها ولم يزل القبا في حب الدين منقولي حتي استقر
 في كتابة السربالديار المصرية في يوم الخميس سابع رجب سنة تسع وثلاثين
 بعد صرف الكمال بن البارزي فلزم من ذلك ان يستقر اكبر اولاده وهو
 الشهاب احمد في مشيخة الخاتمة عوضا عن ابيه واستمر الي ان استعفى المحب بدير
 مال عن كتابة السرو وتكرر استعفاؤه مرة بعد اخرى وراسله السلطان مستغفرا
 سران كان الملبى له لذلك مزاحمة ناظر الجيش وكونه علي كتفك فاجاب ما حاضره
 ان جميع ما هو فيه من فضل ناظر الجيش ولكن انا الغرض لا يجتمع مع السمول
 بنظر السلطان فانحرف واستدعي بصلاح الدين محمد بن البدر حسن بن فضل
 الله فامر به بتدوير عما منه وقرره في الوظيفة بمال كثير وذلك في يوم الخميس
 ثاني عشرين ذي الحجة سنة اربعين واستمر ابنه في المشيخة ثم بعد ايام من استغفاه
 استدعي به السلطان فعاتبه ثم قرره في نظر الخاتمة السرفاقوسية عوضا عن
 تركي كان فيه وليس كما ملته ثم في يوم الثلاثاء ثالث ربيع الثاني سنة اثنين واربعين
 استقر في نظر البهارستان بعد وفاة النور بن صالح وكان ينوب عن المحب فيه
 اخوه البدر حسين حتي مات في سنة سبع واربعين ثم في اول دولة الظاهر
 في سنة اثنين واربعين استقر في نظر الجيش عوضا عن الزيني عبد الباسط فاشتر
 ذلك الي ان حج في موسم سنة ست واربعين فانفصل وهو غائب في يوم الاثنين
 سابع ذي القعدة منها بالقبا في بها الدين بن ججي بديل مال كثير متضا فاما كان
 معه من نظر جيش الشام وكان قدام من الشام ثم اعيد اليها بعد صرفها اليها وذلك
 في يوم الاربعاء ثاني عشرين شوال سنة سبع ثم صرف عن البهارستان في اول

ربيع الثاني سنة ثمان وأربعين بالولوي السفطي وكما يخرج نظر الجيش أيضا
ثم بطل والبس خلعة الاسمرار وذلك يوم الخميس خامس ربيع المذكور فركب
معه الجماعة على العادة وظهر الناس السرور به ثم صرف عن الخانقاة فبحثه ونظر
بالشيخ علي الخراساني واشتكي وهو ناظر الجيش بسبب بركة كان وصيا لها فزعم باحدا
لباب الشافعي وهو حفيد الشرف الناصبي في اقام في التزيم واخمس في
مناطته التي لا يلق بعض الوكلاء ونعم الخيرون والعقلاء كل هذا ولم يزل في وظيفة
الجيش الى ان مات الكمال بن ابي رزي فاستقر فيها الحال ناظر الخاص عوضا عنه
واعيد اليه كتابة السر عوضا عن الكمال بحكم وقائه سنة سبع وخمسين فاقام
في كتابة السر نحو سنة اشهر وانفصل عنه بالقاضي محب الدين بن السخنة في يوم
الاثنين ثالث ذي القعدة سنة سبع وخمسين ثم اعيد اليها بعد بسير في
استكمال ثمانية اشهر وايام وذلك في رجب سنة ثمان عوضا عن المذكور
وكذا اعيد اليه نظر الخانقاة وابنه الشهاب ليحكمها كلاهما بعد صرف الخراساني
وذلك في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الاول ولم يلبث ان انفصل عن نظر
الخانقاة بمهران الاشد في برسياني الدوادار الثاني بعد نزاع بينه وبين
الخراساني المذكور وذلك في يوم السبت حادي عشر ربيع الثاني من السنة ثم
اعيد اليها في يوم الثلاثاء من عشر ذي القعدة منها بعد عزل مهران واستمر
بإشرافها وعزل عن كتابة السرايا بالقاضي محب الدين بن السخنة وذكر في
يوم السبت ثاني عشر حادي الاول في سنة ثمان وستين وكان هو استنشق تلفت
السلطان لما بدل له فيها واستخيا من صاحب النجدة فعاد فيه مستعينا مع اقرار
الكرامة فصادق عرض السلطان ولزم المحب منزله بطلا لا على نظر الخانقاة
نقط ولم يلبث ان مات اعظم اولاده عنده محبة واحسنهم عقلا ونولاه ابراهيم
وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جمادي الثاني فتأسف عليه كثيرا وما احتمل
ذكر بلعات عن قرب بعد استكمال شهر وذلك في يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب
سنة ثمان وستين وتما فاية ودفن من الغدا بترتبه بالصحرى وكان انسا
حنا ديناريا معظما في الدول مع السكون والعقل والحكمة والوقار موصوفا

٢٧٩
بالاسار مع الزوجة وقد اتفق عليه ابن حجر في ترجمة والده من الدرر بقوله
كان حسن المعرفة بالامور خبير بعشرة اهل الدولة وغيرهم قوي الراي سمود
الحجرات انتهى ولوصفه له بهذه الاوصاف استخلفه في قضا الديار المصرية
في سنة ست وثلاثين حين توجه مع الاسراف الى مد فظهر في الامور سياسته
وحسن تدبير وجه الناس هذا السبع بعد ان كان تطاول عنقه لغيره للخلافة
وكذا اسند اليه المذكور فيما اوصي بتفرقة من الثلث بعد موته فقال وان
يباشر تفرقة ذلك ممن يبد به اخي في الله تعالى القاضي محب الدين ناظر
الجيش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والاخرة مع ولدي
مهر قال وابن يخرج من الثلث مائة دينار يفرقها القاضي محب الدين المثار
اليه اعلاه علي من يختار من معارفه بحسن ما يقتضيه رايه في ذلك قال
السفاري وقد اجتمعت به مرارا واستخضرا به يوم ختم الصبح بالظاهرة
واخبر في جملة من حضر سماعه له علي الزين العراي كما سلف فسمعه عليه الجماعة
والبس الفاري حنده ووقع ذلك موقعا عظيما هداما كون القاضي كمال الدين
كان من حضر وهو الموصوف بالكرم والعدل لكنه اهدل هذا المعنى فبادر
المحب لفظه وحده فاذك وقرا عليه قبل هذا بمدة البقا في الصبح او غايه
بمنزله فصد النايله وبره وصار يروم معه المني في محاماته ويبلغ علي عاداته
بحيث انه تكلم معه في بعضها وهما في جنازة فتا احتفل المحب هذا وقال له
يا اخي وكما انا نغتر ونزجع ان هذا العيب انتهى ونخطه ان نكاح الاخت من بطن
واحد لم يكن جائزا في شريعة ادم عليه السلام وكانت السنة الاطمية ولاده ذكر
مع انثى من بطن واحد وكان المشروع ان يتزوج كل ذكر انثى من بطن اخر
وكان النكاح بين القوامين حراما ولا شك انهما مخلوقان من ما اندفق دفعه
واحدة والولدان من بطنين مخلوقين من ما بين اندفقا دفعتين فالاخت من
بطن واحد اقرب من لاخت من بطن اخر والله اعلم **مهر بن عثمان** بن الصفي
البصري الحنفى الامير صاحب الوزير نجم الدين مات كرملا في سنة ثمان وعشرين
وسبعماية ببصري درس ولا بمدرسة للبصري ثم ولي الحبسه ثم الخزانة ثم الامرة

وكان يقدم خيولا عربية فتقدم لذلك وقال لا يح عندنا انه لا بأس بالفتا
ان يبقى اذا كان اهلا لذلك وقد كان الخلفاء الراشدون يقضون بين الناس
ويعينون والعقضاء الحقيقة فيومي الا انه تنوي فيه التزام والله اعلم **محمد بن**
عمر بن موسى بن علي بن الاقرب الحلبي الحنفى الشيخ شمس الدين بن محمد الدين كان
فاضلا متواضعا درس بالانباركية والفليجة مات سنة ثمان وستمائة ذكره ابن حبيب
وقال ابن كثير كان من احسن الناس وفيه حكمة ورئاسة واحسان وقال في
تاج التراجم كنيته ابو الملح له كتاب الرعاية في تجويد مساهل الهداية وكانت وفاته سنة
اربع وسبعين وسبعماية واحوه شهاب الدين احمد كان فاضلا رحل الى مصر واستغل بها
ومهر في المعقول وولي قضا عنتاب واخوه اعلا الدين علي تلميذ للاقوام الايراري
وافتي ومهر فيها ونحطه صاحب الترجمة في المبسوط روي الحسن عن ابيه حنيفة ان
المجد اذا اعتق حر الولا وفي ظاهرا رواية المجد لا يجر الولا بخلاف الاب وقد
بيننا في صدقة النظر بان هذه اربع ساييل جوالولا وصدقة الفطر وصيرورته
سلما باسلام جده ودخول المجد في الوصية للقراءة بخلاف الاب في الفصول الاربعة
روايتان وبدين وجه الروايتين هناك والله اعلم **محمد بن** عمر بن عبد الله
الحنفي الشيخ شمس الدين ابو عبد الله المعبد بالمدرسة المتطرية بسمع سندا هاديا
من سندا احمد علي حنبل وابن طبرزد بدار الحديث المتطرية ونحطه قال الحاج يوما
لبعض كتابه ما يقول الناس في فاستغفاه فلم يعفاه فقال يقولون انك ظلم
غثوم فقال عوف كذاب فقال كلما قالوا فقد صدقوا الا الكذب فوالله ما كذبت منذ
علمت ان الكذب يبين اهله وقد روي انه جازل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا استر بخلا لاربع الزنا والسرقة وشرب الخمر فاني تبت تركت لك برسول الله قال
دع الكذب فلما تولى هم بالزنا فقال بياني فان محمدت نقضت ما جعلت له وان
افترت حددت او رجعت ثم هم بالسرقة ثم بشرب الخمر ففكر في مثل ذلك فرجع اليه
فقال قد اخذت علي السبيل قد تركت جميع انتهي والله اعلم **محمد بن** علي بن الحسن
بن محمد البزوري الحنفى الشيخ جمال الدين سمع كتاب السكر لابن الدنيا علي بن العباس
الحزري وابيه الحاج المزي سنة اربع وسبعماية بدار الحديث النفيسية بدمشق واشد

شعر
صبرت ولم اطلع هو اك علي سري واخفيت ما في منك عن موضع العبر
مخافة ان يتكلم ضيري صبا بيتي الي دمعي سرا فتجري ولا ادري
انتهي والله اعلم **محمد بن** علي بن ابيك بن عبد الله السروجي الامام الحافظ المفيد البارع
شمس الدين ابو عبد الله المصري الحنفى قال الحسين في دليل طبقات الحفاظ ولد
في سنة اربع عشرة وسبعماية وطلب الحديث بعد السليمان وسبعماية فسمع من يحيى
المصري وحسين بن الاثير وشمس بن العفيف قال الذهبي قدم علينا سنة ثمان وثلثين
فسمع من زبيب وابن الرضي والمزي ونصحا وطب والتفرد وخرج لنفسه تسعين
حديثا متباينة الاسانيد وسمعنا منه في كل ما ياتي قال وله فهم ومعرفة وبصر
بالرجال سمع منه المزي والبرزالي وتقدمه علي مذهب ابيه حنيفة وتوفي غريبا
وتأسف المحدثون علي حفظه وذكره في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين
وسبعماية قلت سمعت الحفاظ من شيخنا انا قاطبة يشنون علي حفظه ومعرفة
وكثرة اطلاعه وتخزين قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس انتهى وقال شيخنا
الجلال السيوطي في دليل طبقات الحفاظ للذهبي سمع من الدبوسي ولازم ابن
سيد الناس ايمان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذا البرزالي والذهبي
 وغيرهم وقال الصفدي ما رايت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شيء من
تراجم الناس ووفيا فهم واعصارهم وتضاييقهم الا وجدته فيه حفظه لا يغيب عن
شيء قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في جملة الحفاظ ولو عاش سنة كان اعجوبة
الزمان شرع في جمع الثقات لو تم كان عشرين مجلدة ومات بحلب ونقل من
خط بعض الائمة علي طبريز من فنون ابن عقيل في المسلم اذا ظلم الديمي قولان
احدهما ان الديمي يوحده عنه العذاب بمقدار المظلمة والمسلم يوحده عنه النعيم
بمقدار ظلمه والثاني ان الكافر يخفف عنه بمقدار مظلمته والمسلم ينقص من حبه
من الجنة بمقدار ظلمه فالقولان متفقان علي ان الكافر لا يعطي من حسنة
ظلمه المسلم وهو ظاهر والله اعلم **محمد بن** علي بن بكر بن محمد الدمشقي
الحنفي الشيخ شرف الدين بن نور الدين سمع حديث ابيه سعيد الحاناري علي الجمار

المزي واني العالي بن ابي الثايب وزينب بنت الكمال واشتغل بحفظ المختار
 وحله وتفقه ونحطه قال بعض الملوك لرجل انقطع الي حتى اصن اليك
 قال نعم انقطع اليك علي ان تغيبني صحة لاسقم فيها وعني لا فقدمه فقال
 ليس هذا عندي قال انا منقطع الي من عنده هذا انتهى والله اعلم **محمد بن علي**
 بن ابي الجعفري الحنفى السيد الشريف العالم العلامة القاضى بدر الدين اشتغل وصلا
 وناب في القضا مدة طويلة ثم ولي القضا بها مسولا فبشره بدين وتوفي
 في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة اربع واربعين وثمانماية وكانت جنازة
 ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المعظمية وكان يشهد لسيف الدولة بن حمدان
 في قوس الغيم كما ذيل خوادقك في غلايل مصبغة والبعض اقصر من بعض
محمد بن علي بن عمر بن علي الصفدي الحنفى قاضى القضاة شمس الدين ابو عبد الله
 ولي قضا طرابلس مدة طويلة ثم قضا دمشق وتوفي يوم السبت ثمانية عشر صفر
 سنة اثنين وخمسين وثمانماية ودفن بقبرة باب الفراديس بطرفها الشامي في خط
 لابي عمار بن شهيد الاندلسي يصف ثعلبا اذ هي من عمرو واقتك من قاتل حذيفة
 بن بدر كثير الوقايع في المسلمين مغري باراقة دماء الموديين اذ اراي الفرصة
 انتهرها واذا طلبة الكفاة اعجزها وهو مع ذلك بقراط في اذامه وجالينوس
 في اعتلال طعامه غداوه حمام او دجاج وعشاوه تدريج او دراج اجاز لقاضي
 القضاة قطب الدين الخيزري وطبقته ونقلت من خطه ان مولده تاني الحجة
 سنة خمس وسبعين وسبعماية وتوفي في صيحة يوم السبت ثالث عشر رجب
 سنة اثنين وخمسين المذكورة والله اعلم **محمد بن علي بن احمد بن محمد**
 بن الاعز البكري الشرو ردي املا البغدادى مولدا الحنفى مذهبها العالم الفقيه
 العدل المفتي فخر الدين ولد في رابع عشر رجب سنة ست وثمانين وستمائة وقد
 علي ابي الفرج عبد الرحمن وعبد اللطيف بن الغربية جز فضل من اسم محمد واهم مع
 علي الرشيد المقرئ شيخه الشرو ردي يماعه من المؤلف وعوارف العارف
 باجازته من مولفه وحفظ القدوري وتفقه والف وحدث وتوفي ليلة
 الاثنين تاسع عشر صفر سنة احدى وستين وسبعماية واشتد للعالم

عز الدين الطيبي رحمه الله **شعر**
 الوحدة لا يطيقها كل احد . الارجل مجرد العزم اسد .
 ما اجمع من هذا الوري منفردا . الاوله من جانب الحق مدد .
 انتهى والله اعلم **محمد بن علي بن هاشم بن جبريل** الدمشقي الحنفى الشيخ الامام
 العالم الفقيه العدل الرضوي شمس الدين توفي ليلة الثلاثاء ثالث عشر ربيع الاول
 سنة احدى وثلاثين وسبعماية وصلى عليه الطهرتها راقا لسانها مع دمشق ودفن
 بسفح قاسيون بتربة الشيخ الموفق شريفة نربة ابن النشابة تحت دير الشيخ
 الحاد انتهى والله اعلم **محمد بن عمر بن علي بن محمد المصري** الحنفى العلامة شمس الدين
 اشتغل وحصل وبرع وصنف كتاب نزهة المشتاق في علم الاطلاق وكتاب
 نزهة اولي الالباب في وطايف الاداب وغير ذلك وانتفاع عدة مصنفات
 فاجاد ووقفت منها علي نحو عشر مجلدات في قطع ربع البلدي وكان خطه
 يشبه خط المغاربة حتى في الصحة وقال في مولفه نزهة السوف الي معرفة
 الحقوق فابدة قد اخطا اهل العربية من يقول نامومن ان شاء الله قالوا
 لانه اذال حرف الشك في الحال والمحقق وانه لا يجوز فيها ولا في الماضي
 كنت قايما ان شاء الله وانما يجوز ذلك فيما هو مستقبل وقيل لا يجوز
 ان يقال ان شاء الله الا فيما يكون علي خطر الوجود والعجب من يقول انما
 يقول انامومن ان شاء الله تعالى للترك والتيمن فهل كان ابراهيم عليه
 السلام لا يعلم ان يتترك ويعلم ويتعين فيقول بلي ان شاء الله تعالى كما زعمه
 بعضهم ومن تابعه انتهى وقيل انه مات بعلة الربو ومن احسن دويته ما قيل

شعر
 ان رمت معجون ربونا فعلا وبه . تشفى من الداء والنضيق للنفس .
 فاستعملن صفة ثابتيك واضحة . عند الفطور وعند النوم في الغلس .
 بزر الرشاد زراوند مدورة . زوفا وكزبرة البير والتمبر .
 لوزامن المر مخلوطا بالحنجرة . مع قردمانه فاقصر باقني وقبر .
 وخذ من الفلفل الخاص النقي علي . حكم التساوي بوزن غير ملتبس .

من كل جزء وزن عشرين وخمسة عشر • عثرون وزنا رب السوس فاقنيس •
 دق الجصع ونخل ثم لت بها • شهدا مروقة من غش ومن دشب •
 واطلب لناظمها الرمي مغفرة • مع السلامة من جاز • ومختلس •
 قلت الفرد مائة كراويا برية والاحدة بذر القريص انتهى والله اعلم **محمد بن عمر**
 العززي الدمشقي الحنفي الشيخ شمس الدين قال النعيمي في ديله وفي يوم الاربعاء
 ثالث ربيع الاخر سنة ثمان وتسماية توفي في اصد طلبه العلم وطلبة الحديث واحد
 العدول الشيخ شمس الدين العززي الحنفي كان ولا يقري الاطفال لسجد حجارة
 قبلي مصلي العبد بن ثم طلب العلم وخدمه وتغاني الشهادة ثم فتوا البخاري في الجامع
 الاموي ولديه فضيلة واقف كتبه بالجامع المذكور انتهى قلت وصعل النظر
 عليها ليخنا امام الحنفية برهان الدين بن عون المار ذكره وقد سال الشيخ شمس الدين
 هذا ليخنا العلامة الشيخ سراج الدين عمر بن العلامة افقضي القضاة علا الدين
 علي بن الصيرفي الشافعي الخطيب بالجامع المشار اليه سوالا نظاما وهو •
 ما قول شاد الانام وعبرهم • شيخ الشيوخ العالم المتفضل •
 يمين يقول معظما محمد • صلي عليه الواحد الفرد العلي •
 لولاه ما خلقت لادم صورة • بر في بها في الخلد اعلي منزلة •
 هل ينبغي هذا يقال فاسطوا • ما فيه من قول خفي او جلي • فاجابه
 الحمد لله المولي المنعم الازلي • حمدا يقيني به برني من الزلي •
 ثم الصلوة على المختار من مضر • خيرا البرية من حاف ومنعزل •
 واسال الله توفيقا بين به • فيما اقدم من قول ومن عمل •
 نعم يقال خير الخلق اجمعهم • لولا كادم لم يخلق من الازلي •
 وقد روي البيهقي الجرعدينا • مع الامام المفيد الحاكم البطل •
 ان الاله تعالى قال حين في • اليه ادم مكسورا علي وجل •
 لولا هم لم اخلقك فاستفد • هذا الحديث وعظم سيد الرسل •
 ولا يقول سوي ما قلته احد • فان وجدت قابلا فقل •
 هذا جوابا بحضرة بن علي الشافعي المستجمله بعلي •

الصور في الذي مازال يبال من • رب العلي نوبة تزي من العلك •
 قلت في حفظي ان صاحب مختصر الادلة في اصول الدين الحنفية وهو ابو بكر الصفا
 وانه لا ينبغي ان يقال لولا محمد ما خلق ادم لان لكل بني خصوصية فلا يتوقف
 خلق غيره عليه انتهى وقد سمعت من الشيخ شمس الدين هذا بعض الصحيح واستخرجته
 واشد في بعضهم رحمه الله • **شعير** •
 تسعة ليسو يعتبوا • ولم يتجد منهم مديق موفوق •
 مكارو جمال وراجل الى • وراجل قاض فاستمعه تحقيق •
 كل كرسحان ومن باع نعمة • وحارس در بتم فقا احق •
 وقيم حمام به ثم عدم • فخذ جانبنا عنهم ولا تنفوق •
 انتهى والله اعلم **محمد بن غياث** بن خواجكي السمرقندي الحنفي ملا شمس الدين سمع مني
 المسلسل بالاولية وتسلل له والحديث الاول والاخير من الجامع الصحيح لامام
 الحفاظ ابي عبدالله البخاري يوم الثلاثاء سادس عدي صفر سنة ثلث وخمسين
 وتسماية ببستان الفاضل في صلحية دمشق وسمع مني بيتي الجولن بجمع ولا يحفظ
 ولعله انا فقلت • **شعير** •
 اذ لم تكن حافظا واعيا • فجمع لك لا ينفع •
 انظر بالجهل في مجلس • وعلمك في البيت مستوع •
 والله اعلم **محمد بن فضل** الله بن مبارك شاه الكونيني نسبته الي قرية من اعمال سمرقند
 الحنفي المدعو ملا حافظ سمع مني الحديث المسلسل بالاولية وبعض صحيح البخاري
 واشد انه قول دي الوزارنين بهجوشينا فقال **شعير** •
 وكم في الوري شيخ اذا ما نظرت • تزي بعضه بالجهل بخبر عن بعض •
 فضول بلا فضل وسنا بلا سنا • وطول بلا طول وعرض بلا عرض •
 انبي والله اعلم **محمد بن محمد بن قوام** الشيخ قوام الدين بن قوام الدين الرومي
 الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بلقبه ولد سنة ثمان وتسعين وسبعماية بدمشق
 ونشأ بها فاخذ الفقه عن الركن دحان وغيره والخوعن العلا العابد الحنفي والامو
 عن العلا البخاري وقيل انه سمع البخاري علي عابدة بنت عبد الهادي وبرع في الفنون

ونصدي للافادة والافتا وولي قضا الحنفية بدمشق مسولا يدون ارشاعه
 مرة فحدث سيرته وكان ذاهمة عالية ونفس اية من خيار القضاة وسروا
 الناس عقلا ودينا وتواضعا وكرما ومن محاسن دمشق مات مصر وفاقن القضا
 في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وتما ناية بمنزله بالحوالكير تحت قبة سيار
 عزيزي صالحة دمشق وصلي عليه بباب منزله ثم دفن عند زوجته وكانت زوجته
 حافله جدا وكرا الدعاله والتاسف عليه وذكره الحمصي في ديله فقال الامام العلا
 قاضي القضاة قوام الدين كان من خيار القضاة ومروا الناس عقلا ودينا وتواضعا
 وكرما كان يدخل مع طلبة العلم الحمام فيخلق روضهم بيده ويعلمهم وكان يامد
 بالمعروف وينهي عن المنكر برفق زائد من علي الحشاشين وهم يصقون فيها فيطلبها
 منهم فلا يمتنعوا خوفا من هيبته فيأخذها منهم فاذا فارقه القاهاه في النهر
 وحضر جنازته نايب الشام والقضاة وعظم تاسف الناس عليه وكبرتنا وهم واشد
 بكاءهم لانه كان من محاسن الشام ورايت خطه في المبسوط فان كانت الهبة الف
 درهم والعوض درهم واحد من تلك الدراهم لم يكن عوضا وكان للواهب ان يرجع
 في الهبة وكذا ان كانت الهبة دارا والعوض بيت منها وعن زفران هذا يكون
 عوضا لان ملكا لموهوب له ثم في الموهوب بالقبض فالتحق المقبوض بسايد
 امواله كما يصلح ساير امواله عوضا عن الهبة قل ذكره واكثر فذكر هذا والله اعلم
محمد بن محمد بن محمود العلامة قاضي القضاة حلال الدين ابو عبد الله المعروف بنجار
 الله بن الشيخ قطب الدين بن الشيخ شرف الدين النيسابوري الحنفي قاضي قضاة الحنفية
 بالديار المصرية وبيخ المدرسة العرغتمشية بعد وفاة العلامة ارشد الدين الراي
 وكان قبل ولايته مرضا لكلا الاسرف شعان بن حنين فتولي جارا لله هذا
 علاجه عوضا عن قاضي القضاة صدر الدين منصور ولا في ذلك وصحت سيرته
 ودام في الوظيفة نحو خمس سنين وتوفي يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة
 اثنين وثمانين وسبعمائة وتولي القضا من بعده صدر الدين بن منصور ثانيا
 وكان قد قدمه الى القاهرة في ايام ولاية قاضي القضاة الهندي سراج الدين
 الغزنوي فآكرمه وزوجه بابنته واستنابه في الحكم وكان يارعا في فنون من العلم

العلم وله خبره جديره بالطب والمنطق والحكمة والمعاني والبيان والفقه والتفسير
 وغير ذلك ولما ولي القضاة حنت سيرته وساسا امورا للناس احسن سياسة
 وباسر بعة ودين وصيانة حتى احبه من كان تحسده ويعلم ببعضه وكان
 عارفا بالاحكام مهديا دمت الاطلاق رضيا غير فاحش ولا متخير وفيه يقول
 بعضهم رحمه الله
شعر
 لله جارا لله حاكما الذي مامله يسعى له ويزار
 حبا لله وكرامة من ماجد حنت خلايقه ونعم الجار
 ولما مات رثاه شهاب الدين العطار مضنا فقات **شعر**
 قاضي القضاة حلال الدين مات وقد اعطاه ما كان يرجو باري النعم
 حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم
 ورايت في نسبه جده عبد الله بن محمود وولي مشيخة سعيد السعداء ولي القضا
 بعد موت سراج الدين الهندي استقر في تدريس المنصورية في رجب سنة ثلث
 وسبعين وفي تدريس جامع ابن طولون في سنة ست وسبعين بعد ابن الزكاني
 وفي قضا الحنفية في رجب سنة ثمان وسبعين ويقال انه جاء زائما بين والله اعلم
محمد بن محمد بن محمود الحنفي الصاين الدمشقي احد شهود الحكم كان يذاكر ويفتي توفي
 سنة ثلث وستماية قاله ابن المبرد في الرياض ومن خطه للمصالح الصفدي رحمه الله
شعر
 فقات
 اقول لمقلتي لما رمت في فوادي حشرة من عنبري
 سلمت ويات قلبي في عذاب الم تحيي سواك عن بري
محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ثم الدمشقي بدر الدين الحنفي برع في العربية والعقود
 والفقه ودرس وافتي وناب في الحكم ثم ولي القضا ولم يخدم مباشرته فعزل ثم اعيد
 ومات بالرملة قبل الوصول سنة ثلث وتما ناية ونحطه للشهاب بن محمود بن محمد
 رحمه الله فقات **شعر**
 قل لي عن الحمام كيف دخلتها يا مالكي لتشر خلا مشققا
 ادخلتها واوليك لا قولهم قد شد والمازر فوق كيثان النقا

الصلوة بالجامع الاموي وادركته الوفاة وكان اذ ذاك الشيخ قطب الدين بن
سلطان يقرأ عليه الحديث والهداية في الايمان بفتح الهمة وكان قلعه اصل
من لسانه وكان يعتز به الوسواس في شأنه كله وبه انتفع عبي القاضي حمال الدين
بن طولون فكان شيخنا هذا يقول عنه تعبت عليه وطلع صيته للشيخ زين الدين
بن العيني وعنده ورع ودين وتغف وملازمة لحضور الجماعة بخارج باب
الزيادة وكان يدرس هناك وكان يصلي صلاة العصر مع امام الحنفية لفضيلة
الجماعة ثم اذا دخل وقتها علي قول لا حنيفة رضى الله عنه ونوفي يوم الثلاثاء
عشر ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وتما غاية بمنزله جوار المدرسة الطبرية
غربي الجامع الاموي وحضره القضاة الاربع وصلي عليه بالجامع المذكور عندي
محدث الحنفية ولم يصلي الشافعي عليه اما انما صلي عليه باذنه القاضي حمال الدين
بن القفيف وخرجوا به من باب الزيادة من باب الصغير علي جامع جدرا ح
ودفن بترابهم جوار مسجد النارج وكانت جنازته حافلة عن شفع وسبعين
سنة وهم ابن البردي في الرياض فتماهم عمر وقال توفي سنة ست وتسعين واشتدني
اياتا وذكري ان في الفصول العادبة في الفصل الرابع ذكر شمس الائمة الحلواني
في اثبات الدين علي الميت من ادب القاضي ان اصد الورثة اذا اقر بالدين يلزمه
ذلك حتى يتغرق جميع حصته وهذا قول علمائنا الثلاثة وعند من خالفنا
لا يلزمه وذكر في النوازل اذا ادعي دين علي الميت واقر بعض الورثة بذلك ففي
قولنا بما يبوذ من حصته المصدق في جميع ذلك قال الفقيه ابو الليث هو
القياس لكن لا اختيار عندي ان يبوذ منه ما يخصه من الدين وهو قول الشعبي
والبرقي وابن ابي ليلى وسفيان الثوري وغيرهم من تابعهم وهذا القول بعد
من الضرر وذكر شمس الائمة الحلواني قال مشايخنا وهناريا دة شئ لم تشتط
في الكتب وهو ان يقضي القاضي عليه باقراره لان مجرد الاقرار لا يجل الدين
في نصيبه وانما يجله قضا القاضي وانما يظهر ذلك بمسألة ذكرها في الزيادة
وهي ان اصد الورثة اذا اقر بالدين ثم شهد هو ورجل اخر علي ن الدين كان
علي الميت فانه يقبل وتسمع شهادته هذا المفترق لو كان الدين يجل في نفسه

بمجرد اقراره لكان لا تقبل شهادته لما فيه من دفع العزم قال وينبغي
ان تحفظ هذه الزيادة فانها فائدة عظيمة انتهى والله اعلم **محمد بن محمد**
بن علي بن سدل الحنفي سمع الاربعين البلبانيه للمسلمي علي بن بكر بن الحب
سنة اثنين وثمانين وسبعماية بالصالحية وكتب له في طبقة الشيخ شمس الدين
وان السماع كان بقراءته وقد قال الصلاح الصفدي وقفت علي مصنف وضع
الامام الفاضل تاج الدين علي بن الموصلي الشافعي علي ان البسمله اية من
الفاخرة وسماء الفضاة الفاخرة في ايات الفاخرة وقفت علي هذا التقيف
الذي وضعه هذا العلامة ونشره في مذهب الشافعي علامه ونسبه اليه
اشهر علم وابهر علامه فاعظم باسم الروض حدايقه ولا سام ابوسامة بوارق
كل الائمة تعترف لما فيه من الادلة وكل التصانيف تقول امامه بسم الله كرمه
من دليل لا يعارض بما ينقضه وكرمه من حجة يكمل عنها الخصم لانه عقله علي
محل الفقه يعرضه فدا بد ما ادعاه بالحديث والاثار ونقل مذهب كل امام
سبق وما عثر لقد سر الشافعي بنصر قوله الذي هذبه وجعل اعلامه مذهب
مذهبه واتى فيه بنكت نظرب من سرار الحرف وفوايد عرف بها ما بين ابن الترم
وبين البوني من اليون في نقاوت التصوف اكرم به مصنف فاق تصانيف
الوري ليل المراد فيه يا المعني المنير افر اكم فيه بر دحجه قد حاكم محمدا
وكم دليل سيفه اذا التقى خصما قرا فلم يكن من بعده مخالف قط يري
انتهى وهذا سبب تاليقي عفو الدرر في ان البسمله اية انزلت للفضل بين
السور انتهى والله اعلم **محمد بن محمد** سمع من سلطان الدمشقي الصالح الحنفي مولانا
العلامة فقيه النفل شيخ قطب الدين بن القاضي كمال الدين بن الزيني
ميلاده في ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين وتما غاية بمنزله
بالسكة من الصالحية وحفظ القرآن والكنز والمنازل والافية ابن مالك
واضد النحوع عن شيخنا الشهاب بن سكم والفقه عن شيخنا العزيز الجدا
ثم عن الزيني بن العيني ثم ولي القضاء عن قاضي مصر لسان الدين عبيد
البر بن السحنة بها لما رحل للاشتغال هناك ثم ولي امامة مرتبة بل فينة يتك

الدوادار خارج مصر بالقرب من المطرية عوضا عن البدر بن جمعة بل انما شغل
 مصر على القاضي القضاة الشنفرى العزى والشهاب شقير المالكى والشيخ زين الدين
 خالد الا زهرى وغيرهم وجمع كتاب دفع الشبه الباطلة في الرد على المجسمة
 وبعض النجالة وفتح الملك المتانى على الملك المنصور سليمان ورايت له نظم الفروق
 للكرابيسي مسودة واشتد فالتفتة **شعر**
 طلبت ان يزورني في غدا . قال غدا اكون بالجامع
 فكان ذا الجامع لي ما تعا . واعجاب من جامع مانع . وله ايضا
 وسو الحبيب لي قد سلوته . ولو فارقه الروح عان وفاتها
 روا عني خبرا ضعيفا مريفا . وما افه الاخبار الا رواها . وله ايضا
 وشادن باع من عجب . خفاف من مطل من احبه
 قاله لا تخف جيبى . قدر هبى درهم وعيه . وله ايضا
 وخمسة قد حب فيها العجلة . تزوج بنت مدبلوغها اعقله
 تجهيزت اعارة الضيف . اذا فرض الوقت ارام الضيف
 ثم قدم دمشق في ايام الدولة العثمانية وكان السبب في ذلك العجز القاضي جمال
 الدين بن طولون وولي تدريس لظاهرية الجوانية ثم القضاة عين ولما توفي
 العم اخبرت فتوى الحنفية فيه وقد اضرو وهو مصر فصار يكتب له على الفتاوى
 باملايه وبنال خاتمه للكتاب يختمها عند كتابته اسمه والف شرحا على
 الكنز وافتخر به وسماه كشف الحقائق عن كنز الدقايق وارسل به نسخة الى
 مصر فلم يحب اهلها وتوفي يوم الثلاثاء خا مس عشرين ذي القعدة سنة
 خمس وتسعمائة وصلي عليه بالجامع الاموي ودفن عند ولده داخل
 زاوية القلندرية وبجهاه من خارجها قبر الشيخ شمس الدين بن رمضان
 رفيقه في الاشتغال باب الصغير وقد وقف على قراءة واوراد تغدو ليله
 الجمعة ثم توليهم بشي من الماكل مع بابوس شعل عليهم بالجامع الاموي
 وكذا رتب مكة والمدين ليله الاثنين والخميس والجمعة فترا بعد العشاء
 انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن الزهيري** الصالحى ثم الدمشقى الحنفى اخونا

العلامة بن محمد الدين بن نقيب قاضي القضاة الحنفى شمس الدين ميلاده سنة ٢٤٦
 ثمانين ونحوها يده بمنزلنا بزقاق عم والد الخواجا برهان الدين بن قنديل
 واخبرني انه في شعبان منها وحفظ القرآن وصلى به يا يوان الخولجا ابن
 العيني والد الشيخ زين الدين بالجامع الجديد ثم حفظ المختار والمنازل
 وغيرهما وعرض ذلك ثم حلهم على شيخنا البرهان بن عون وقرأ عليه
 صحيح البخاري ثم حل الكنز والمختصر المفتاح في المعاني وغيرهما على شيخنا
 الشمس بن رمضان وقيل انه اذن له بالتدريس والافتاء منصرفا
 على نظم الاجرومية لخاله البها ابن الجاموس ثم شرح العمدة التفسيرية
 في اصول الدين واجاد فيه ثم ولي تدريس المرشدية والمقدمة البرانية
 والعزية بالشرف الاعلى وباشرهما مدة ثم ولي نظرا العزية هذه فعملها
 واقام الخطبة بها بعد ان بطلت ثم ولي تدريس الرحمانية ودرس بها
 ثم ولي للقضا للمولوي بن القزفور وراس اليه ان توفي يوم الاثنين سلخ
 ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وتعمية وصلي عليه العم جمال الدين بن طولون
 ودفن عند مخرج سيدي اوس بترية باب الصغير وكانت له جنازة خافله
 حضرها القاضي الكبير فمن دونه ونقلت من خطه وفي المبسوط لو ذهب عبدا
 لرجلين فعمرته احدهما من حصته كان له ان يرجع في حصة الاخر لانه لم
 يصل اليه العوض في حصة الاخر والحزم معتبر بالكل والرجوع في النصف
 سايعا صحيح بخلاف ابتداء الهبة فان عوضه احدهما عن نفسه وعن صاحبه
 لم يكن للواهب ان يرجع في شي لانه في نصيب صاحبه اجنبي والتعويض من
 الاجنبي صحيح وان كان بغير امر الموهوب له ولا يكون للمعوض ان يرجع في
 شي من العوض ولا يرجع على صاحبه ايضا بشي سوا عوضه بامره او بغير
 امره ولذلك لو عوضه اجنبي عن الهبة شيئا ما اذا كان بغير امره فلا يشك
 وان كان بامره فالتعويض لم يكن مستحقا على الموهوب له فانما امره بان يتبرع
 بماله نفسه على غيره وذلك لا يثبت له حق الرجوع عليه من غير ضمان وهذا
 بخلاف الدين فانه اذا امره بقضاء دينه يرجع عليه بما ادي لان الدين كان

فاليابالي أكثر من الرزايا • فيكت رحمة علينا السماء •
 واجابه عنهما الحسن بن محمد الزاهد بقصيدة مطلعها ان بكت رحمة عليك السماء •
 فعلي مثلكم بحق اليك • واما علي فهو علا الدين ابو الحسن كان مولده في
 سنة ست وثمانين وحفظ القرآن والمختار واخذ عن ابيه واجبه وناب عنهما
 واشتغل بقضا الغريبات العشرة من معاملات حلب وكان فاضلا له نظم من
 احسنه ما استند به ابن ابيه عنه • شعر •
 وقط كلث كامل صايد • وفي عزمه واللون يشبه عنترا •
 يفوق علي قط الزباد تفضلا • وسميته من نشره المسك عنبرا •
 ومنها ما استند به ابن ابيه عنه ايضا قال واوصاني ان اليقها معه في قبره
 ففعلت ذلك وهي هذه الايات • شعر •
 الهى قد نزلت بضيق لحد • باوزار تقال مع عيوب •
 وعفوك واسع وعاك حصن • وانت والله عفار الذنوب •
 قال ومن العجب انه لم يقدرا سبيل في العربية ومع ذلك فلم يكن يلحن وكان يحكى
 انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وساله في اصلاح لسانه فاطمعه حلوي عجمية
 فكان لا يخطئ في العربية مات في سنة احدى وثلاثين واما الوليد اخو صاحب
 الزجامة فكان اية في الدكا ذات نظم ونثر مات شابا في حياة ابيه عقب لفتنة
 واما اخوهما الاخر عبد اللطيف فهو القاضي او صد الدين كان مولده في
 سنة ثمان وثمانين وتفقته بوالده والبدري بن سلامة ودخل القاهرة فاض
 بها عن السراج قاري الهداية والشيخ عبد السلام الجدادى واذن له وولي قضا
 صغر مرارا وناب في القاهرة عن القضاة ومات فيها بالطاعون سنة ثلث
 وتلاثين واما صاحب الزجامة وهو المقصود هنا بالذكر فمولده فيما كتبه
 بخطه في رجب سنة اربع او ستة خمس وخمسين وقال مرة اخرى انه في اوائل
 القرن ثم حقق انه في رجب سنة اربع صبا اخبره به بعض اخوته رنا بد
 عند صاحب الزجامة بقول ابيه له في سنة اربع عشرة انت الان بن عشر
 وكان ميلاده بحلب ونشأ بها فقرا عند الشيخ المرحوم شمس الدين الغزي وسافر

والد

مع والده الي مصر قبل استكاله العشر فقرا في اجتيازه بد مشق عند الشهاب
 الثاني حقه ابراهيم وعمر ولدي المويد وفي القاهرة علي شخص يقال له
 البرديني واستخضره والده ابن التاج وعبد الله الشريفي فكتب عليهما يسيرا
 ثم عاد الي حلب فاجل بها القرآن عند العلا الطري وحفظ في اصول الدين
 عدة السقي وغيرها وفي القلان الطبية لابن الجزري وفي الحديث الفينة
 العراقي وكذا الفقيه في السيرة وفي الفقه المختار ثم الوقاية وفي الحساب الياسمين
 وفي اصول الفقه المنار وفي التحو المحمية والالفية والشذور وبعضا من
 توضع ابن هشام والفينة ابن معطي وفي المنطق تجريد التسمية وفي المعاني
 والبيان تلخيص المفتاح وحفظ غير ذلك من منظومات ابيه وغيرها وكان
 اية في سرعة الحفظ بحيث انه كما اخبر حفظ الفينة الحديث في عشرة ايام ورام
 فعل ذلك في الفينة النخوف فقد انصفها في نصف ليلة ثم قبر عزمه عن باقيها
 فاجلها في ازيد من ذلك وعرض بعض محاضراته علي عمر والغزالي والبدري
 بن سلامة وعما كتبه له في عرض المختار رخصا استند به صاحب الزجامة فقال
 من شعر هذه الايات • شعر •

سمع الزمان مثله فاعجب له • ان الزمان مثله لشح •
 فالاصل رآك والحلا حميدة • والذهن صاف واللسان فصيح •
 واخذ الفقه عن جماعة منهم الفخر الحازمي والبدري بن سلامة وعظم انقضا غريبة
 واستندت عنايته ملازمته وعنها اشد العربية وكذا عن عمه ابي البشري وجماعة
 منهم الشهاب بن هلال فقرأ عليه الحاجبية قال وكان يتوقد ذكرا غير انه كان
 مختصا بابن العربي ومات حتى اختل عقله وقرا في اصل الديانة والفقه
 علي بن سلامة وقرا عليه تجريد التسمية في المنطق قال وكان البدري اخذه
 عن مصنفه الشيخ احمد الجندبي يعنى الذي ذكره شيخنا يعني ابن حجر في مسنده النبوة
 فقال عاصرناه واخذ عنه جماعة من اصحابنا من اهل تبريز انتهى ومكي ان شيخه
 البرهان الحلبي كان يصفه عن الاستغفار بالمنطق ويقول كان جدك الكامل يلزم
 والذكر علي توسعه فيه ولازم شيخه البرهان هذا في فنون الحديث وحمل

عنه اشيا بقراته وقرارة غيره وتخرج به وضبط عنه فوايد حجة وصاهر
القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية فاستفيع به وكتب عنه اشيا وكذا
اخذ عن شيخ الاسلام ابن حجر حين قدومه عليه اليلاد الحلبية صحبة السلطان
برسباي سنة ست وثلاثين بعد ان كان راسله في استند عاضه للمهر
لله الذي خصصه بحوامع الكلم وفوايح الدليل وجعل علما امته كانبيا بني اسرائيل
واجاز لهم كتابة حديثه على الصحيح فقبلوا الحسن وجبروا والضعيف واعصوا
عن القبيح وميزهم بانضال سلسلة الاسناد المرفوع الي خير الخلق فوقف عن
ارجائهم كل منقطع واحرزوا قبضات السبق تحمده علي بسبط فضله المتوافر
وشكره علي ممد يد جوده المتواتر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الفرد الصمد وشهد ان محمدا عبده المرسل الي الاحمر والاسود ارسله وحبل
الايمان مقطوع فوصله وسكن مضطربه واوضح معضله والف مختلفه وازاح
عقله وشرع شرعه وبين سبله وشهره بعزير النصر بعد غرته وعرف
مجهوله بعد السدود وازال منكره بتبليغه وعففته فاصبح مفترقا شمله
متفقا ومقلوب موضوعه متسقا وابده بالمعجزات الخوارق ليجق هو السابق
اللاحق صلي الله عليه وعلي اله وصحبه المروحين في زمرة وحزبه العالمين
بصحته ومن عداهم نازل وسلم ما تقاقت البكر والاصايل وبعد فالمسول
من مدقات سبدنا ومولانا الشيخ الامام الحافظ العلامة حافظ الاسلام مفتي
مصر والقام قدوة للحفاظ المحدثين اية الفضل شهاب الدين قاضي قضاة المسلمين
اصحاب العقلا في الشافعي تمنع الله نحياته الكريمة واسبع عليه نعم العجبة ان يجبر الي
ان قال جميع ما يجوز عنه روايته وله من مروياته العالية والنازله ومن مصنفاته
الفايغه واشاره الرايغه وان تصدق بذكر المرويات والمولفات والايات
الايات وماله من المنصومات وذكر تاريخ مولده الكريم **شهر**
واذا عاقت الايام عن لثم تركيد **•** وطن زمانه ان فوز بطايل **•**
كنت اليكم مستجير العلي **•** ابل اشتيا في منكم بالرسايل **•**
وكان ذكر في سنة ثمان وعشرين واجاز له ايضا في هذه السنة من بعلي التاج

عبد بن العاد

محمد بن العاد اسماعيل بن محمد بن يونس وكذا اجاز له منها البرهان بن المرحل
ومن القاهرة الشهاب احمد بن محمد بن بكر الواسطي خاتمه احباب الميروي
بالسمع والشهاب المعروف بالثاب النايب وسمع علي جماعة من شيوخ بلده
منهم الشهاب ابو جعفر احمد بن عمر بن العجيمي والشهاب احمد بن صالح وعمر
بن السفاح وابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الشاهد وست العرب ابنة ابراهيم
بن محمد بن اية حبرارة حين توجه لملاقة عمه عن النورانية الشافعية ببلده
بن محمد بن خطيب الدهشة واول ما دخل القاهرة بعد المزة التي قد منها
في سنة اربع وثلاثين ولقي بد مسوق حبيلا الشيخ علا الدين بن سلام والشهاب
بن الجاكر وتذكر معه وساله عن الشري وصف بالذكر في قوله صلي الله عليه وسلم
فما ابقت الفرائض فلا ولي رجل ذكر فاجابه بانه ورد في بعض الاحاديث
لفظ الرجل والمراد به الانثى فالتاكد لدفع التوهم وكذا اجتمع في دمشق بالولا
البخاري وسدع مذكورة مع القاضي علا الدين بن خطيب الناصرية وفي القاهرة
بالمفتي القزويني اذ فضل صاحب الزجدة للسلام بمنزله في بعض قد ماته القاهرة
صحبة شيخنا ابن حجر واتفقت نادرة بدبعة الاتفاق وهي انهما لما اجتمعا عند المحب
سال المحب شيخنا عن رفيقه من هو لكونه لم يكن له به معرفة فقال هذا الشيخ تقي الدين
القزويني واظهر النجب منه ثم حكى ما تعجب منه فقال بلغني قدوم والدكم مرة
فتوجهت للنقي والتمت منه انه اذا وصل وعزم علي التوجه اليه يستصحبني
معه فلما قدم جاء النقي الي المنزل للوعد فاجدني به فانتظرتني حتى جئت
ثم توجهنا معا فسلم علينا ثم ساله عنى لعدم معرفته بي قبل ذلك الوقت فعرف
بي قال والان اتفق عكس هذا فان النقي التمس مني اني اذا توجهت للسلام
عليكم استصحبني فلما اردت التوجه مررت بمنزله فقبل بي بالحمام فانتظرتني
حتى رجع وجيناكم فسالتم منى عنه فقارفتنا انتنى ولم يستكر من لغا الشيوخ بل
ولامن المسموع واكتفى شيخه البرهان مع ما علقته نعم هو فيما يقبل علي ظني
مثبت في استند عاصبا محدث الحجاز النجم ابن فهد الذي اجاز فيه خلق من الايمان
وكذا لم يتيسر له الاشتغال بعلم العروض مع تعاطيه لنظم الشعر وكونه اذا سئل ان

٢٩

ينظم في احد بحوره يفعل حتى انه كما حكى ساله عنه للعلا الماضى وهو ابن اثنتى عشرة
 سنة ونحوها هل تحسن الوزن قال فقلت نعم فقال وزن الشعر فقلت نعم فقال عارض
 لي قول الشاعر مط اللغام عن العذار السابل ليقوم عذري فيك بين هواذلي
 قال فاستحسن عجي ذلك واول ما ولي من الوطائف اشتراكه مع اخيه اوصد الدين في
 تدريس الاسقفية وواليه والحلاوية والسادية برغبة من والدهما
 قبل موته لهما عنهما ثم استقل بالاسقفية وعمل فيها اجلا سارته له شيخه
 البدر بن سلامة وذلك في سنة عشرين واثلاثين كما انشدني صاحب الترجمة
 عنه في تاريخه ما شافهم به **شعر**
 اقتنت ان جد وطال المدي روي الوري من محره الزاخر
 فقل لمن بالسوق قد فضلوا كم ترك الاول للاضر
 وقضا العسكر ببلده برغبه من الشيخ تاج الدين ابن الحافظ له عنه وامضاه المويدي
 اذ صل وكانه محلب في السنة المذكورة ثم استقل بعد ذلك بتدريس الاسقفية
 بعد ولد قاضي حلب الشيخ يوسف الكوفي ثم ولي قضا الحنفية ببلده في سنة ست
 وثلاثين ولاءه اياه الاسرق اذ صل ركا به فيها وكانت الوظيفة شاعره اذ ذكر كما قال
 ابن حجر سند بخول ما كبر الي القاهرة بعد ان استشار فيه شيخه البرهان فاشارة
 وصلي ما يدل علي انه لولا اشارته ما دخل فيه لمزيد اعتقاده وتلقيه لا بما به
 فضلا عن كلامه بالقبول وانتقاره في كونه حجة بينه وبين الله تعالى ثم كتابة
 السرمها ونظر الجوالي ايضا عوضا عن الزين بن الرسام في يوم الاثنين مستهل
 ذي القعدة سنة ثمان واربعين بعناية صهره المولوي السقطي ببدل حدة
 الاق دينار واستقر حبيبه ولذه القاضي اثير الدين محمد في نظر عيشها
 والنظر علي فلعنها ايضا ثم خول كل من ساعن وظيفته الي وظيفتي الاخر
 وكنا ولي صاحب الترجمة تدريس الجاوية والحلاوية والتصدير بالجامع الكبير
 وخطابه وكان الخطيب قبله صهره قاضي الشافعية العلا ابن خطيب الناصرية
 فلما مات استقر فيها واشيا كثيرة حتى ماتت امور المملكة الحلبية كلها معلومة
 به ولاية واشارة وعظمت رياسته وتزايدت فحاشته واشتهرت كثره جهاته

وكفاته لمجموع وصفاته فانطلقت الاسن تذكره وجد الجسد لما لاضيه في اتباعه
 وسره ولم ينهض احد بمقارنته ولا التجري علي مزاحته خصوصا حين تكن
 صهره المولي من الظاهر وانقياد العظماء لاسه القاهر فلما انقضت كلمته
 وزالت طلاقته وبهجته لتوروا الي ابنه ومعاكته لما ربه فبادر بقصد الخلاص
 من الضير الي لانما للحاس اليه الخير في ايام علوه وعزه لينتفع باشارته
 وزهده فلم يلبث ان نقلت بالحاس لدست ورمي من صبيح الاسن بالمقت
 ونوال المحن لصاحب الترجمة ورماساعده البدر قاضي الحنابلة بماله من
 السلطنة ونفوذ الكلمة واستمد المحب في المكابدة ومزيد المناهضة بما
 اضربت عن يراده ببسط العبارة واكتفت بما رمرت به في هذه الاشارة
 خوفا من غائلة المورخين في الاقدام علي ثبات غرضهم مما لا يوافق الواقع
 بيقين واختلف الاعراض في الحوادث والاعراض الي ان استقر في كتابة
 السر بالديار المصرية في يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة سبع وخمسين
 عوضا عن المحب بن الاسقف ببدل نحو عشرين ألف دينار فيما قيل فبأثرها
 غير متبني بالوظيفة لكون علي كفته الجمالي المشار اليه فلما كان بعد مضي
 ثمانية اشهر وخمسة ايام وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين صرف عنها
 بالمحب المذكور واقام بالقاهرة مكروبا مشغول الخاطر بما استدانه فيما لم يظفر
 منه بطايل الي ان امر بتوجهه الي بيت المقدس في او اخر ذي القعدة
 بعد ان زود ببعض ما اخذ منه بما يزمق به فوصل في سابع ذي الحجة فاقام
 هناك الي اصد الحمادين سنة اثنين وستين وهو علي طريقة حسنه من العبادة
 والتلاوة والاشتغال والاشتغال بحيث انه اخبر انه يملو كل يوم ختمه وجود
 القرآن وهو هناك بحضرة السمن بن عمران اصد ايمة القرا بتلك الناحية
 وانه كان يكتب في كل يوم كراسه فلما انقضت المدة المشار اليها اذن له في العود
 الي المملكة الحلبية بعد سعي شديد في ذلك او في العود الي مصر فاقام بها بغير
 وظيفة لكونه كان يرغب عن قضا الحنفية لولده الاكبر الاثري محمد في المحرم
 سنة ست وخمسين واصيف قضا الشافعية بها حينئذ لحفيدة الجلاي الي البقا

مهر بن الاثير المشا ر اليه فبادر وقدم القاهرة فلم يزوالا ذكر الي ان ورد عليهم
الخبر بموت الخاوي المشا ر اليه فبادر وقدم القاهرة في يوم الجمعة رابع جمادي الاول
سنة ثلث وستين فصار في السلطان يوم السبت خامسة فالبسه كالملة بفرو
سمور خلعة القدوم وهرع الناس لتلقيه وتهنئته وسعى في العود لوظيفة
كتابة السريد ل مال ايضا فاجيب واستقر فيها بعد ايام في يوم السبت ثايب
عشر الشهر المذكور عوضا عن المحب ابن الاشقر ايضا ثم في يوم الخميس رابع
عشرة لبس خلعة الانظار المتعلقة بالوظيفة ولم يلبث ابن الاشقر ان مات
وباشرها المحب حبيد مباشرة حسنة بما حبه وضامته وبشاشة وسلامة
وسار مع الناس سيرة مرضية بلبس ورفق وتواضع ومداراة وابدل الناس
منازلهم وصرف الامور تصرفا حسنا واقتل الاشرف عليه اقبالا زابدا وهو
الذي انشا عهده في مرض موته لولده احمدا الملقب بالمويدي اذ بويع في يوم
الاربعاء رابع عشر جمادي الاول سنة خمس وستين بقية الدهشة ونصه
هذا عهد شريف تبسم ثغر بعبه في جمادي وزوده وعقد سيف لا يحل لاحد
ان يحل عقوده ومحضر كريم اكرم الله حكمه وشهوه ومجمع عظيم الزم
الله كافة اصحابه وعهده من عبدالله ووليه وابن عم نبه المصطفى وصفه
المنتهج بالله امير المؤمنين اعز الله ببقائه الدين الي مولانا السلطان
الاعظم الملك المويدي الفتح احمد بن السلطان السعيد الشهيد الملك الاشرف
ابي النصر اقبال فتح الله له شرق الممالك وغربها والان لطاعة شديد ها
وانزل لدولته صعبا صدر عن اتفاق اهل الحد والعقد واختيار اهل السبر
والنقيم والنقد وتلاسان الحال في موكمه المشهود يا ايها الدين متواوفوا
بالعقود اما بعد فالحمد لله الذي ايد الملة المحمدية والدين الحنيف
بأحمد وتم العصابة الاحمدية والشرع الشريف بالملك المويدي وانا لاه
عبارة افني سواده فيا فوز من كان احمد واظهر في سما العدل متبا بالانزال
سعد به بجلد وثبت اساسا ركان لدولة الشريفة بملك اكم بنيانها
وسيد بسيف المرحف وسانه الثقف وسعه الذي الذي كرايه المسدد

والحمد لله على ما منح من جزيلا الانعام وفتح من اجتماع كلمة اهل الاسلام على حسن تشا
واجل نظام واجمل اتفاق بكون براعة بحسن الختام والحمد لله الان على الاسلام والمسلمين
بلكا صله في الملك ثابت وفروعه في ارومة المجد ثابت وكن بعبه وجهه ومبارك
قدمه يد كل عايب وعائب وصكر سيفه في اعناق كل ناكب وناكث والحمد لله الذي
جعل ليامه ساهرة عن رطل النها في امارات السعادة تلوح وتوضح بوادير الاقبال
غاية الوضوح وتعلم ان غنوق سغده سيعقبه نجم الصبح والحمد لله الذي جعل شعار
العدل في ايام المويدي ظاهرا واقام له من دولته ناصرا قاهرا وجعل لسان الكون
يحسن سيرته سايرا فله الحمد عودا علي بدءا واولا واخرا والحمد لله جاعل المنجذ
بالله قايما بامر الله علي من تاداه وكا في المنوكل عليه ما اهمه من امر اخبرته ودينه
قاليه يلجا ومن لجا اليه اواه وعليه فليتوكل ومن توكل عليه كفاه وبه يتنصر
ومن استنصر به ايداه وفي حماه حماه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله والحمد لله رافع اهل البيت النبوي علي هامجي الكواكب وواضع مجدهم
السرمد في من اعناق الفخار علي الذري والغوارب ومعلم في اعلي الانساب واشرف
الذوايب من اخرف خلد كعب بن لوي بن غالب فخره علي ن سلك بنا اجل المسالك
وشرف سلطانا علي سلاطين الارض وملكتنا علي ساير الممالك ونشكره علي النجاة
بأحمد من مهادي الممالك كما جعل من مته طائفة قائمة بامر ظاهر بن علي الحق
لا يضرهم من ضلهم حتى ياتي امر الله محلي ذلك ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له اله حكيم فعدل ورب جعل مظهر من الكواكب عرضا اقل ونقل
الي الاسرة خبير خلف عن من الي رحمة الله انتقل ومن علي عبادته عن سلف
بأحسن بدل ونشهد ان سيد البشر حمدا عبده ورسوله الذي بعثه للعالمين
رحمه وجعل سيوفه المرحفة على الظالمين نفعه وبلغ ملك مته ماروي من المشارق
والمغارب واظهر علي نبه من المعجزات عوارف العجايب صلي الله عليه وصلي
اله واصحابه تسليما كثيرا ولما كان اجرا القيام بالامانة العظيمة اعظم الاجور
وتدبير الممالك لاسلامية صلاح الامور وجب ان تختار للسلطنة المعظمة
من الملوك اعظمهم ومن السلاطين اعزهم بالمهمات واعلمهم وللارا المسددة من هوا

ابو عبد رزتها وابن نجدتها ولحم وب من نشأ في حجرها وهو لخواصها ومن ذا التقت
مضائق الخصوم بشجاعتها فرفها وخضعت لباسه وحكمه الا كما سره من الملوك ولك
في عفوان شبايد ما يحذر الملوك من حسن السلوك واذا اجتمعت كتابيب الهوم بيلانه
فرزها وايداه الله بنصره ورد كيد عدو في فخذه وارغم بما اظهر من علله انف من يازبه
فبحق لمحبه الداعي ببغاد ولتله ان يقول فيه **شعر**

- ايا ملكا بالعدل المجمع ظاهرا • وخادمه النصر العزيز المجدد •
- وامر بافتق الملك بدراملا • واصفا شهابا بالسنايتو قد •
- لينك اقبال ومجدد مخلص • وسعد واسعاد وعزمو بد •
- وانك منصور لكل ناصر • عدوك مقهور وضدك مكر •
- وان سدا لاعد ابواب غدرهم • فانت ابو الفتح المبين موبد •

فلكم روي مير المؤمنين فكره المصائب ولم يزل يعمل سربه الشاف ويراجع علما الدين
وقضاته وملوك الاسلام وهما ته فمين يصلح لهذا النبأ العظيم ومن يقوم باجها هذا
الخطب الجسيم وذلك حين تقبل بالملك سعيدا شهيدا لا شرف المرض ومن يحصل به
في هذا العرض الغرض حتى اجتمعت الاراس السديدة من هل الحل والعقد والاشارة
بعد التدبر والتفكر وتكرار الاستخاره انه لا يقوم بهذا المنصب ولا يصلح لهذا
المقام الا الشجاع الباسل والاسد الضغام ضل السلاطين من الطرفين للجامع عين
الشجاعة والعلم بين الشرفين اسلامه في أرضه في هذا العصر السلطان الملك المولود
ابو الفتح ابن الاشرف ابي النصر ايداه الله بلايكة سمواته وانزل عليه النصر العزيز
من ساير جهات واسخار الله سبحانه وتعالى سيدنا ومولانا امير المؤمنين المستجيد
بالله ابو المظفر يوسف بن عم سيد المرسلين بعد ان انعقد الاجماع علي ذلك من غير
خلاف واكدت الايمان والمواثيق علي الوفا له وعدم الاختلاف وعهد له بعهد الله
وميثاقه وما اشهد به بلايكة قدسه قال جل وعلا ان الدين بيا يعونك امما
بيا يعونك الله بلاءه فوق ابيهم ومن نكث فاما ينكث علي نفسه وعقد له
البيعة علي جميع ما انتقته خلافته وامضته امامته وفوض اليه امر السلطنة
المعظنة وجعل اليه الاشارة ولما كلفت لجميع الممالك الاسلامية علي العاصيب

الحمدية مشارق الارض ومغاربها وحيث انتهت كلمة الاسلام بكاهلها وغاربها
والنظر في امركها وقضاتها وامر ايها وولاتها وجميع البلاد والافطار وسائر
المدن والامصار والقلاع والصور والسهول والوعور وحكمه في العساكر والجنود
وصرفه في الارواح والاجساد والرقاب والنواحي والمعاقل والبياني وجعل له
النظر في جميع الامة طر ابعدا وقربا وشرقا وغربا وبر او بحرا وهندا وسندا
وحجازا ومينا وشاما ومصر واملي له في ذلك عذرا وركن اليه في بالمن الامد
الملك وظاهره وعامر البلق وغامره وولاه ماله الولاية عليه من ذلك
ويسط يده الشريفة وامره العالي في ساير الافطار والممالك من العرب
والعجم وجميع الملوك وسائر الامم ينظر في التولية والعزل بساير ملوكها
وعساكرها وجيوشها واسودها وامرها من عزمها وعجزها وتركها وزنجها
وجيوشها وجميع امنها علي اختلاف اجناسها وتباين انواعها وتفرق
اناسها وتجهيز الجيوش واقامة الحدود ومقاليد الكفار والقضاة والوزرا
والامرا وكتابة العهود فوض اليه ذلك تقو ايضا كالاتا ما عاما شاملا
سعيدا ساركا ولم يجعل له في ذلك نظيرا ولا شريكا يقدر من شامنه
ويعزل ويصل ارضهم بادن الله ويقصل ويقلد الوظائف ويجدج
الافطاعات ويجند الجنود ويقور المرتبات ويجاهد في الله حق
جهاده ومحال من بري مصلحة المسلمين في جلال وبيادان ويقازي
ويصالح ويبادي وين ويفصح ويعمل في ذلك برابه الشريف الارح
وولاه ذلك ولاية صحيحة محكمة صريح يتصرف في ذلك بما اراه الله وبصره
ويعمل ما يرجو ثوابه ايداه الله ونصره وعول في امور الاسلام والمسلمين علي
سعيد ارايه واعتمد علي سعيد ابرامه وامضاه عاملا بذلك في تقوي الله في
ذلك بتقوي الله فيما فوض اليه معتمدا في تنفيذ اصكام الله عليه من اقامة
شعائر الشرع ورفع سناره وامائه الباطل ومحو آثاره وانصاف المظلوم
من ظالمه ورد العدل الي اعلامه والاضد علي يد الظالم وان لا يايذه
في الله لومة لائم قبل ذلك مولانا السلطان الملك المولود ابي الفتح احمد

اعزاه به الاسلام ونصره من مولانا امير المؤمنين المتخذ بالله ابي المظفر
قبولا اقبلت النهائي بوصوله ووصلت لمرات الى القلوب بوصوله وقم هذا
العقد وشهد به مشايخ الاسلام وائمة المسلمين وانتظم هذا الامر تحضرة
الخاص والعام من وجوه الامراء وسراة الموحدين واسرف في افق السعادة
نور بدم في رابعة العشر الثاني من شهره واعتاضت الامة عن ضيائك
الشمس بتور هذا القرو كان لهم في المرة من بقي تسليته فيمن غير فورث
السلطنة الشريفه عن جلاله واضدها عن صالة من طرفين اي اماله فوالده
الاشرف ووجه الظاهر وسلفه في العلم والملك فنع السلف الظاهر ورفعت
الايدي له بالدعاه بالعلم الطويل مع البقا في الملك وهذا المنصب الجليل وقام
خادم باب العالي وبابا بيه انشده محضرته الشريفه فنيه انت المرير
صدقا وارث الملك حقا وعمر الاشرف طبقا في الملك تبقى وترقا وهو سلطان محمد
الله قلدها مسولا لاسيلا ومات السلطنة اليه وما كان اليها ما يلا وكان مخطوبا
اليها لاطاها ومرعوبا اليها في تقليدها لاراغبنا قد عطف رافته اليها ورق قلبه
الي الدخول عليها ظفرت منه باي كفوكرم وانشد لسان الحال متمثلا بالقول القديم
فلم تكن تصلح الاله ولا كان يصلح الاله ولوراهما اصدغيرة لزلزلت الارض زلزالها
والوصايا كثيرة وهو محمد الله يعلمها ويعلمها وتقوي الله ملاكا الامور وما زال
بتوفيق الله يلزمها ويلزمها فالله تعالى يزين باسمه الشريف عواد المناير ويشرف
بقله السعيد اقواه المحابر ويجعل العدل شعاره والجود دثاره ويجعل مقامه
اقايم الملك وامصاره ويرفع به الدين ويعز انتصاره ويمنع به الجور ويضع
اساره ويبلغه من خيري الدنيا والاخرة اوطاره ويجعل العمر الطويل في الفردوس
الاعلي داره امين امين امين واستمر علي وطيفة كتابة السراي ان تو عاك
قاضي الحنفية شيخ المذهب سعد الدين ابن الديري قراب فيما قيل امنا فة القضا
اليها واحتمل جاني بك الدوادار قبله بحيلة استعان فيها ببعض هله تؤهم استعفا
لعدم انجدار السلطان معهم في عزله ابتداء فاجيب وانعم عليه قال وبعد بضوي
ثلاثة ايام من الملك وكان يوم الاثنين حادي عشرين سوال سنة ست وستين
مورد

صعد صاحب الترجمة لباشرة كتابة السر علي العادة فاستقر به الظاهر فشقده
في القضا عوضا عن المذكور بعد ان شرط شروطا اجيب اليها واستقر في كتابة السر
البرهان بن الديري اخو الفضل ونال الفضل بجميع ذلك حتى قبل ان دعي علي
من لبس عليه بالاستعفا ولكن كانت الفترة له في ذلك وما كان باسرع من عزل
البرهان في حياة اخيه واما القاضي فانه اذ في المشي علي القانون الذي اشترطه
متما علي عدم الاستبدالات ونحو ذلك مما اشترطه فناكده وصادف تنازع
القاضي مع البدل رابن الصواف في قضيته فتطرقوا بذلك الي تحقيق السعي له
في القضا عوضا عن صاحب الترجمة بدل مال كثير جدا فاجيب بعد استكمال تنعة
اشهر تزيديا بما وذلك في يوم الاثنين ثامن عشرين رجب سنة ست وستين
قبل استكمال اربعة اشهر من وفاة القاضي سعد الدين ولم يلبث ان مات البدر
بن الصواف فاعيد صاحب الترجمة الي وطيفته في المحرم سنة ثمان وستين وليد
يتنكروا عن التعرض لماله ايضا بل استطرد واكونه لم يود قريضة حجة مع استعفا
وقدرته علي السلوك لوجه فالزم بذلك في عامه ولم يوافق علي اعتذاره بما صرح
به في كلامه من العجز لكثرة ما عليه من الديون وعدم اقتناعه في امره بالدون
فتنهض ثم انتهاض بعد ان باع وارثته واعتاض وظهر في هيئة جميلة
لكنها بما لبسه اليه قليلة ومعه كل من ولديه قاضي قضاة الاسدي والعلامة التدي
وغيرهما من احفاده وبناته وطائفة كثيرة من اهل جهاته وذلك في موسمها وامير
الركب الشرفي يحيى بن الدوادار الكبير يشبك المويدي سبط الملك المويدي وزوج
ابنه صاحب الترجمة وصحبته ابوه المذكور وقاهما الله كل محذور ورجلان
استخلف صاحب الترجمة في قضا الحنفية في غيبته المقر الزيني ابن مزهر فقام باعبا
الامور وحفظ عليه الوظيفه حتى رجع فاقام بيبرام صرف في يوم الخميس ثالث
عشر جمادي الاخر سنة سبعين بالبرهان بن الديري من اجل انه وقعت بينه وبين
القاضي الشافعي الشرف المناوي في يوم الاصد تاسعه في عقد مجلس بالصالحية مفاض
بالغ صاحب الترجمة فيها وبلغ ذلك لسلطان فصرح بعزلها علي حين غفلة واستدعي
بكل من ابن الديري والملاح الكفقي فولاهاهما عن المذكورين وراجع الدوادار الكبير

يشك البقية في صاحب الترجمة كون ولد الامير كما قدمته زوجا لابنته فما
 استطاع ان يحوله وجاء الخبر بذلك بغيره ثم اعيد بعد صرف البرهان في يوم
 الاثنين سادس المحرم سنة احدى وسبعين ولم يدخل في استبدال نعم كان
 اذا صمموا انتدب لها المعين الطرابلسي بدون تعيين منه اصلا وولي في اوائل
 شعبان من السنة تدرس الحديث بالمؤبدية عوضا عن التقي الفلفسي الذي حكر وفاته
 وصار على جماعة بها يوم الاصل من ايام الدروس حديثا واكثر من استعمال الرواية
 بالاجازة العامة بدون بيان بل يطلق الاخبار وورعا يقول اجازة بحيث
 ينوهم من لا يحسن انه اذ عن ذلك الشيخ سمعا او قراة وهو مصطلح جديد
 ردت التنبيه عليه وبالجملة فهو امام علامة في العبارة غاية في الدكا وصفا
 القرينة بدع النظم والنثر سريعها متقدم في استحضار اللغة وسائر فنون
 الادب بحرب في الحديث واهله شديد الافكار على ابن العربي ومن تحاشوه نهاية
 في تلاوة المنطق وحسن الحجة والصحة واستجلاب الخواطر ما يدل الى النكتة اللطيفة
 والنادرة راغب في الكليات وانواع الشرف والفن رول ذكر كثير اخصامه في بلده
 وبلدنا ايضا ولم يعدم كل وقت من طاعن في علاه وطاق عن حماه عظيم العناية
 في تحصيل كتب العلوم بحيث اجتمع عنده من نفايس كل فن ما قل ان يجتمع لغيره
 بهي المنظر حسن الشكالة واليمنية وله نفس ابيه وهمة عالية ورياسة وكياسة
 لانه صابر على المحن والارزايا وقوة جاش كثير التأنق في ملبسه وسكنه وسائر
 تعلقاته ومجموعه عظيم وقد كان شيخنا يعني ابن حجر كثير المحبة له وكذلك صاحب
 الترجمة ازل سمع منه ذلك كني رايت في مقدمة شرحه للهداية في ترجمته ما
 وكان كثير التثبوت في تاريخه حتى على ما يحسنه واحبابه واحبابه لاسيما الحنفية
 فانه يظهر من زلاتهم ونقايتهم التي لا يعري عنها غالب الناس ما يقدر عليه
 ويفعل ذكرها سنهم وفضايلهم الا ما لجاته الضرورة اليه فهو ساكت في حقهم
 ما سلكه الذهبي في حقه بحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يوضع
 من كلامه ترجمة شافعية ولا حنبلي وكذا نقول في شيخنا انه لا ينبغي ان يوضع
 من كلامه ترجمة حنفي متقدم ولا متاخذ وكل هذا ليس بحيد ولقد جرح هذا

قلي

قلي لما وقفت عليه وما حله علي ذلك الا قوله في ابيه كما سياتي فيما يغلب علي
 ظني وشيخنا هو العمدة في كل ما يشته من ملح وقدر اذا قالت خدام فمذقوها
 فان القول ما قالت خدام وقد امتدحه فحول الشعر كالنواجي وسمعتة يقول
 له في ولايته الاولى لكتابة السروال لم يلها بعد القائي الفاضل مثلك وابن
 ابي السعود وكان مغتبطا بكثرة محاضراته مرتبطا بتنايه ومباحثه ومن
 يليهم كابرهان الملتحي والبقاعي واضطرب امره فيه كفارته في السخط والار
 مع جدا الذي لصاحب الترجمة من قبله مرارا وحدث ودرس في الفقه
 والاصليين والحديث وغيرهما وافق وناظر وصنف ومن كتب عنه من
 احابنا النجم بن فهد واورده في محمده وقد اعطيه الشيخ حسين الفخري بعض
 ميثقه الفخر بن البخاري وسمع منه الشيخ شمس الدين بن الفالائي وكذا اخذ
 عنه جماعة من القاطنين والرحالة واول ما لقيته بالقاهرة في سنة خمسين
 فملت عنه جزا المخرمي والمروزي ثم كثر ترددي اليه وتوددي بالاقبال
 عليه حتى علقت من قوايده وعلومه وعلقت بقدمه في منطق الكلام ونهوه
 وشرعت في مقابلة القاموس بحضرة وقيدت عنه ما حققه باصل الكتاب
 او طرته وكان يحضر هذه المجالس المهمة الشهاب احمد بن اسد والنجم العجوي
 والبدري السعدي وغيرهم من الائمة وخرجت له اربعين حديثا عن عدة
 يروى سمعه لي منه فضلا وسمع عليه جديع كثير ون بقراءة ايجي جز
 الجعفي وكثر خبره للخاطر وتناوه باللسان وبنان المحارب جريا على عانة
 الكلمة الا كما بر فكان من ذلك وصفه بعين المملكة المصرية بل عين
 المملكة الاسلامية ووقف على كراسيه جعلتها شبه الترجمة لي اجابة
 للمتمس ذلك فتوجهها بخطه ولفظه حيث قال للمدرس الذي اجري اللسان
 والقلم التي ما يبين ويترجم واحيا العلم بعد الموت والعدم مما ذكر محاسن
 الشيم وصبرار واصهم موجودة في بارز الخ النعيم والنعم وان كانت اشباحهم
 معدونة في مواضع العظام والرمم واسمهم ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له حكم القسم وما سمع الحكم واسمهم ان سيد البشر محمد عبده

ورسوله حازوا صف الكرامة والكرم وحازوا صف علو القدم من القدم
صلى الله عليه وعليه واصحابه واصحاب زواكي الصم وارباب مفاخر
العرب والعجم وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد وقف العبد الحقير المعترف
بالعجز والتقصير على هذا الذر النفيس والفضل الكبير والبحر الخير وما
اشتمل عليه من اوصاف اولي العباد والخير لهذا الحافظ الكبير صاحب
حسن التقرير وراقم وشي الخبير والمحدث الذي ليس له في عصره نظير
وظهر له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف ان اجماع اهل السنة لا يتطرق
اليه للخلاف وان المنزعم خليف ان يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير
بالعلم بتقيد المهمل وتبيين المعجم فالله بيقينه لكشف مشكلات
الاحاديث الغامضة وبيان معضلات الاسانيد العارضة واحياد واوين
السنة السنية وامانة اقوال اهل البدع والفتن والعصية انه قد رتب
محبب وقد قلت فيه قول الحبيب في الحبيب وقف المحب على الذي رقم الحبيب
فراقه، فتما ولم نسمع به من وصف الاثاقه، سطر هذه العجالة اليسيرة
مرتخلا وقصر كونه مستجلا فقير لطف الله الحنفى محمد بن السحنة الحنفى
وقد انجب عدة اولاد واحفاد واسباط لولم يكن منهم الا العلامة السري
الذي خطب نجاح الحاكم ودرس التفسير للجالية والحديث بالحجية وقام
باعا المنصب بحيث لا يعين على النواب غالبا الا هو وصف ونظم ونثر
ووعظ الى غير ذلك مما لا اطيل هنا بذكره ولصاحب الترجمة تضانيف
عدة من اجمعها شرح الهداية وهو حاوي لعلوم جملة وقد انتهى لان الي
خمس مجلدات وروايت في اربع صفحات وذلك الى اخر فصل الفصل ثم فتر
عزمه ومنها ما تضمنته مقدمة هذا الشرح عدة مصنفات في اصول الكلام
واصول الفقه وعلوم الحديث وسماه المتجدد المغيث في علم الحديث والمناقب
الغمانية وما هو مفرد بالتصنيف كالكلام على تارك الصلوة وسيرة
تبويه واختصار المنار وسماه توبيل المنار وكذا الشرح في الفترات العشرة
لابن الجزري والجمع بين يقول العبد والعمدة في فريدة بزيادات مفيدة

واستيعاب الكلام

واستيعاب الكلام على شرح العقائد ولكنه لم يكمل وكذا الكلام على التلخيص وشرح
مائة الفريض من الفينة والده ومن مشهور كلام ما كتبه في عرض ولدا حينا
التقى الفلقسفي فقال الحمد لله الذي رفع دين محمد علي سائر الاديان فطو
لمحب الدين وصدع ببله الاسلام ما دذ من بغضه فصحقا لمبغضيه المعتدين
وجعل من علما امته قوما لا يزالون على الحق ظاهرين لا يفرح من خذلهم
الي ان يقوم الناس لرب العالمين نصهم عما دالدينه وعمدة لاصحام شرعه المبين
واستخلصهم لصحته فهم خلاصة خلاصة المؤمنين فخره علي ان اتخفنا من
سلالة العلماء باحسان النجباء ونشكره ان سلك بنا محاسن طريق الاجلاد والاولاد
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تقى اظلم له باطنا
وظاهرا ونشهد ان سيد البشر عبده ورسوله المبعوث لدين الاسلام
ناصرا ولعبدة الاصنام قاهرا ولا احكام الشريعة مبينا ناصرا ولمن ناواه
سابيا وكاسرا فلم يزل يجاهد في الله حق الجهاد ويكابد من اعدائه الشداد
الشداد وبصبر على ذلك الصبر الجميل وحسبه الله ونعم الوكيل حتى كانت له
العاقبة على كل كافر ومنافق وعبد لله وحده لا شريك له بالمغارب والمشرق
فضل الله على سيدنا محمد وعليه واصحابه البررة الكرام الغرر والذين ابدهم
الملة الحنيفة ونصر وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد عرض على الولد الاكبر
الايل والجل الجنب النبيل سلالة علماء الامه وخلاصة كرام الامه خدام
سنة سيد المرسلين ابو الفتح محمد محب الدين ولدا لانام المشتهر اشتار الشمس
والقمر المنصف من المحاسن بما يزرعي باحاسين الدرر لاقي في المجالس الحديثية
بفنون الانثر والتخف المجالس بيد ابع القوايد الغرر ابي الفضل عبد
الرحمن ثقي الدين القرقيشندي الشافعي سلك الله به ممالك كرام ابائه ومنه
بحياة والديه ومنه ببقائه واضع عديدة من عمدة الاصحاح والخلاصة الالهية
بعارات بارعة مرصنه جزمته بحفظه لها انه لجميع الكتابين حافظا وسات
الله ان يكون له حافظا وصحفظا وايقت بحسن همته انه على اكتاب
العلوم واقتنايها حافظا واجزت له جميع ما يجوز لي روايته متلفظا

قال ذلك وكتبه عجلا ومشفقه عجلا فمهر بن الشحنة الحنفي عفا الله عنه
واعانه وحرسه من مكابدة شياطين الارض والجن وصانته وما انشد في من
نظمه قوله في المستهزئين **شعر** عفا الله عنه
من رام معرفة المستهزئين فقل **شعر** همد ثمانية لادر دريد **شعر**
الاسودان وليد حارث حكم **شعر** عاصر بولعب مع عقبة وهم **شعر**
كفي الاله رسول الله امرهم **شعر** بادوا علي الكفر لكن اسلم الحكم **شعر**
قال وان شئت فقل بدل البيت الثالث اري الاله لرسول الله مصرعه **شعر**
لكن باسلامه منهم جي الحكم وقوله فيما يقرأ علي قافيتين **شعر**
قلت له لما وفي موعدي **شعر** وما يقبل لي لواء نفاق **شعر**
وجاد بالوصل علي وجهه **شعر** حتى سماكل حبيب وفراق **شعر**
وقوله في ضبط ما قيل في اطفال المتركين اجابة للشيخ نجم الدين بن قاضي
عجلون حين ساله في ذلك **شعر**
اصح اختلاف الناس في طفل مشرك **شعر** فعذرة افواههم في القضية **شعر**
ففي حنة او نار او مع اصولهم **شعر** ووقف وضاطم لاصحاب حنة **شعر** وقدام **شعر**
ليكونون كالانعام يمتحنون او **شعر** باعراف لامال محض المشيرة **شعر**
ولقد نظم الاختلاف فيهم ولده العلامة سري الدين فقال **شعر**
لقد قال اهل العلم في طفل مشرك **شعر** باعراف اسال مسية ربه **شعر**
وفي حنة وفي النار وقف ومحنة **شعر** نراب وضام وقيل مع اصلهم **شعر**
وقوله ما نظمه في المنام واستيقظ في ليلة الجمعة مستهل رمضان سنة تسع
وستين وهو يتشد هما **شعر**
رقد الهاتولوا **شعر** يا عبدا ذاك الوقود **شعر** سلب اليهود لاجله ولوانه فان اليهود
وقوله وكتب بهما الناصر الدين الفافوسي صا المستدين واعيان الموقعين يقول
يا ناصر الدين اني قد سمعت لكم **شعر** صيتا يفوق عبيد المسك من زمن **شعر**
حتى التفتينا غفا ان ما نظرت **شعر** عينا ي اعظم بما قد وعت اذ في **شعر** الله
وانشد في قال انشدنا الهدر بن سلامة لنفسه في احباب الالف من الصحابة عفا الله عنهم

عفا الله عنهم فقال عفا الله عنه **شعر**
صحب النبي دورا الالف عدتهم **شعر** قل سبعة نجب بالفضل قد اسوا **شعر**
ابو هريرة عبد الله عايضة **شعر** جابر وابن عباس كذا **شعر** بن **شعر**
وبوسعيد روي الفا وبنينها **شعر** سبعون مع مائة يجل بها القلب **شعر**
قال وانشدنا البدر مديلا علي بيتي العافظ الذهبي فيمن اتفق الستة علي الرواية
عنه وهما بنو دار بن المشي الجهمضي ابوسعيد عمرو وقتيسي وصان **شعر**
يعقوب العنبري والجوهري **شعر** مشايخ الستة اعرفهم باحسان **شعر**
فقال وابوكري روي عنه باجمعهم **شعر** والغير عاني قل شيخ لهم **شعر** فان **شعر**
قال وانشد في البدر لوالده السيف اية بكر فيما انشده لنفسه **شعر**
انا را الشيب في فوادي ظلاما **شعر** واطفام ضيا عيني سراجا **شعر**
وقد فليت حقيقتهما زجا **شعر** فجوهر ضوؤها اضني زجاجا **شعر**
قال وانشد في البدر لغيره فقال **شعر**
مدحت الخسيس لند لا رجونواله **شعر** فلم اجتنى ثمر النوال من المذبح **شعر**
اذا انصب ما الباس في مقلة الرضا **شعر** فليس له عند الحكيم سوي القلح **شعر**
وما نظمه من موافقات الفاروق لربه وهو يبيت المقدس في رمضان سنة
ستين وتما ناية فقال **شعر**
لقد وافق الفاروق من محكم الذكر **شعر** ثمان من الايات فقت الي عشر **شعر**
مقام حجاب عسى ربه **شعر** ولا **شعر** نقل وفي ان الصفا وندا بدر **شعر**
عداوه جبريل وحل النساء في **شعر** ليالي شهر الصوم مع حرمة الخمر **شعر**
ناكمو حرك وصكر كلا **شعر** لة **شعر** ولا تشالوا حرف الاجابة بالبر **شعر**
تبارك في الخلق كادوليفتنوا **شعر** وشله ملوك او **شعر** جد **شعر**
وفي دم مودي المومنين وفي فلا **شعر** وربك فانظر ما ذا الخبر من فخر **شعر**
وان شئت قلت فنجلي **شعر** كالعروس بل البدر **شعر**
وانشد لنفسه قصيدته التي نظمها وهو بالقدس ومطلعها قلب المحب بدالين
شعول **شعر** كما حشاه بنا را البعد مشعول **شعر** انتهى كلام الضاوي مع بعض

تلخيص والحاصل انه تخرج بالحافظ البرهان الحلبي وجمع بين الرواية والدراية
وهو من اذكياء العالم ذات كلفة حسنة ونفس بية وعفة ورياسة وكياسة ومروءة
تامة قال ابن فهد حفظ الالفية في علم الحديث والالفية في الخوالات ما كان
في عشرين يوما وولي قضا الحنفية بحلب في العشر الاول من رمضان سنة
ست وثلاثين وثمانماية فصار فيها بعفه وذكره شيخنا ابو الفضل بن الامام
في معجم اشيائه وقال لما ولي قضا حلب حصلت له محنة فعزل ثم ولي كتابة
السر بالقاهرة ثم قضا الحنفية بها ثم عزل ثم اعيد ثم عزل ونوفي سنة
تسعين وثمانماية بالقاهرة انتهى وقال الحمصي في المحرم منها وصلي عليه صلوة
الغائب في ثاني صفر من السنة انتهى والله اعلم **محمد بن محمد** ثلثا بن محمود
شيخ الاسلام القاضي محمد لدين ابو الوليد الحلبي عرف بابن النخعة وقد مربا في
نبيه مع ذكر جده الاعلى وابيه واخوته وبنيته في النخعة الماضية ووقع
في معجم ابن حجر شحمية ابيه جد صاحب النخعة عبد الله وسماه في نخعة والده
من الدرر مسعودا وكلهما سهو وقد ذكره هو علي الصواب في تاريخه كما اثبتته
ولد في سنة تسع واربعين وسبعماية ولم اقف علي تعيين الشهر بحلب ونشأ بها
في كف ابيه فحفظ القرآن وكتبنا وجد في العلوم المنطوق منها والمفهوم واحد
عن شيوخ بلده والقادمين اليها وارجل في حياة ابيه الي دمشق والقاهرة
فاخذ عن شيوخها ولم اعلم من شيوخه سوى السيد عبد الله فقد اثبتته الحافظ
البرهان الحلبي بلي فادولده ابن منصور والافى اذنا له في الاثنا والتدريس
قبل ان يلحق وان بعد مضي سنة من وفاة والده ارسل الي القاهرة ايضا
ونزل بالمرغاشية فاشتهرت قضايله وظهر اسمه فعينه الشيخان اكمل الدين
وسراج الدين لقينا بلده واثنيا عليه فولاه اياه الا شرف شعبان وذكر في
سنة ثمان وسبعين عوضا عن الجلال ابراهيم بن محمد بن عرب بن العديم ورجع
الي بلده وهو قاضيا فلم تطل مدته في الولاية بل عزل عن قريب بالجمال
المذكور ثم اعيد واستمر الي بعد كايته الناصري مع الظاهر برقوق فعزل
لما كان بحلب وذلك في سنة ثلث وتسعين بسبب محبة الناصري وامتنه بالمعاد

والسجن بل ما كفه عن قتله الا الله تعالى علي يد الجمال محمود الاستدار بل وساعده
علي مقاصده ولذلك مدحه بعدة مدايح حتى اختص به واستنصه معه
الي القاهرة فاقام بها نحو ثلث سنين ثم عاد الي بلده فاقام بها بطلا ملازما
للاشتغال والاشغال والتصنيف وعظه حكمه حين ولي نيابتها تعظيما بالغا
وامتن بعبه فلما قدم الناصري حلب ولاه قضاها في سنة تسع وثمانماية
فاستمر ثم لما اختلفت الدول حصلت له انكا دمن اجل انه ولي عن شيخ لما كان
يحارب الناصر قضا دمشق فلما قدم الناصر سنة ثلث عشرة تقيض عليه وعلي
جماعة من جهة شيخ منهم التباي وقيدهم ثم شفع فيهم فاطلقوا وحضروا الي
مصر بعين صاحب النخعة كاتب السرفنخ الله حتى استقر وابه في عدة وظايف
منها تدريس الجالية عوضا عن مدرستها محمود بن الشيخ زاده بحكم وفاته وعظه
الناصر بحيث انه جلس في المولد محضرة برقوق مع كونه معزولا عن قضا حلب
فوق ناصر الدين بن العديم مع كونه قاضي الحنفية بالديار المصرية حتى ضج ابن العديم
من ذلك ولم يجد له ناصرا ثم انه توجه مع الناصر الي دمشق فلما كان بينه وبين
الموید شيخ علي اللجون ما كان وجا الناصر الي دمشق دخلها معه فولاه قضا الديار
المصرية في زمن حصاره بدمشق لكون قاضيا ناصر الدين بن العديم كان انتقل بالموید
زمن الحصار لكنه لم يياسر ولم يرسل الي مصر نايبا فلما اختلفت القضية تعقل الناصر
الذي كان ابن العديم هو الحاكم بقتله ويقم علي الحب ابناءه اليه فلم يقطع عن المحي
بدمشق واستمر ابن العديم في توجهه الي مصر قاضيا وتقاضى الحب مع صدر الدين
بن الادمي بو طايق لابن الادمي بدمشق عن وظايف كانت للمحب بمصر كالجالية
وغيرها واقام المحب بدمشق فلما توجه نوروز بعد ان اقتسم هو وشيخ البلاد
وكان نوروز كثير التعظيم للمحب فولاه جميع ما هو في قسمة من العرش الي
الفرات فيما بلغني فانتصر علي ولده ووصل محبته اليها كل ذلك في سنة خمس
عشرة فلم تطل ايامه ومات عن قرب بها في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الثاني
من السنة وقد وصفه ابن حجر في ترجمة ابيه من الدرر بالامام العلامة وفي
تاريخه الانبا بالعلامة وترجم له نفسه في تاريخه فقال انه اشتغل قدريا ونفع

وتفيز في الفقه والادب والفنون وانه لما رجع من القاهرة الى حلب يعني قبل
الفن اقام ملازما للاشتغال والتدريس ونشدا العلم لكنه مع وصفه له بكثرة
الاختصار وعلو الهمة والنظم الفايق والخط الرايق قال انه كثير الدعوي
وفي تاريخه او هام عديدة ونحوه قوله في معجمه مع وصفه عجب السنة
واهلها انه عريض الدعوي له نظم كثير متوسط قال ولما فتح اللك حلب حضر
عنده في طابفة من العلماء منهم عن القتيبي من الطايقين من هو منهم الشهيد
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله فاستحسن كلامه واحسن اليه ولما حكمي بن حجر في ترجمة قاضي الحنفية
الجمال يوسف بن موسي بن محمد السلطي الحلبي من الاصل انه كان قد اشتهر
عنه انه يقول من اكثر النظر في كتاب البخاري نزلت في ويغني بابا اكل الخبيث
قال ابن صاحب الترجمة ذكر انه دخل عليه يوما فذاكره باشتيا وانثله كانه يجلب
غيره وانما عناه له فقال

عجبت لشيخ يا مر الناس بالتقي • وما راقب الرحمن يوما وما اتقي •

يري جازا اكل الخبيث والربا • ومن سمع الوحي حقا نزلت في •

واشار ابن حجر الي ذلك في ترجمته الملطي في تاريخه حيث قال وعمل فيه ابن السخنة
ايبانا فجمها بهما كان يزعم انه انشد هاله بلفظه موهما انه لبعض الشعرا
القدماء في بعض القضاة وذكره العلا بن خطيب الناصرية فقال عنه شيخ الاسلام
كان انسانا حسنا عاقلا دمثا لا خلاق حلوا النادرة عالي الهمة اماما عالما
فاضلا ذكيا له الادب الجيد والنظم والنثر الفايقان واليد الطولي في جميع
العلوم فترات عليه طرقات المعاني والبيان وحضرت عنده كثيرا وكانت بيننا
صحبة اكيدة وصنف في الفقه والتفسير وعلوم شتى واورد للجمال عبد الله بن محمد
بن زريق المعري قصيدة امتدح بها وقال البرهان الحلبي هو من بيوت الحلبيين
مهر في الفقه والادب والعرايف مع جودة الكتابة ولطف المحاضرة وحسن الشكالة
يتوقد ذكاه له تصانيف لطاف وقال ولده انه الف في التفسير وشرح الكشاف
ولم يكملها والف لاجلي في الفقه مختصرا في غاية الفصاحتين يا علي ما لم تنوع عليه

المطولات

المطولات جعله منوايط ومستثنيات فعدم منه في بعض الاسفار واختصر
منظومة النسي في الف بيت مع زيادة مذهبا ونظم الف بيت في عدة
علوم الي غير ذلك في الفقه والاصول والتفسير وعامة العلوم قال وما صد
الامر فيه انه كان منفردا بالرياسة علما وعملا في بلده وعصره وغرة في جبهة
دهره ولي فضا حلب ودمشق والقاهرة ثم قضا الشام وقدم حلب ففقدت
وفاته بها وتسلم له في علومه الباهرة ونحوه المنيرة الظاهرة وانتهى
امره الي ترك التقليد بل كان مجتهدا في مذهب امامه ويخرج علي اصوله
وقواعده ويختار اقوالا يعمل بها واشتغل علي جميع نظمه وذكر انه ممن اخذ
عنه العزل الحاضري والبدريين سلامة وابن قاضي شهبة وابن الاذري بالكام
وابن الصمام وابن المتيس والولوي السفطي وابن عبيد الله نصرقت ومن
نصايفه ايضا اختصار تاريخ المويدي صاحب حماء مع التدبيل عليه الي زمنه
علي طريق الاختصار وسيرة نبوية والرحلة العسرية بالديار المصرية ومن نظمه
ما قال ابن حجر انشد في القاضيه محبا لدين ابوالوليد ملغذا فقال رحمه الله تعالى
ما قول في امرأة مع خمة ورثوا • قرابة قد عت يا ايها الناس •
لابنتي وفي ذا المال اجتمع • وابني وامي واخوتي وهو اسدي •
قال ابن حجر فاجبت عنه اقول فقلت ام واختان منها ارتكبن عندا •
ثلثا وسدسا سوا ما فيه الباس • وبالولا ورثت ام الرضاع كذا •
ابن واقت فهذا الارث اساس • قال ثم نزلته علي صورة اخري لاجل قوله
ورثوا قرابة فقلت • تنتان من ام ام شبهه واي • اصدىهما الاب وليا فيه ايس •
انت ببنتين منه ثم من عصب • بابن ومات اب فالمال اساس • قال ثم نظمت
صورة اخري فقلت • بنتان من ام ام شبهه واتت • من حاد الجدل الاولي ايها الناس •
بابنتين وبابن عاصب ونوفي • الواطيون قال الجدل اساس • علي ان الناظم
قد اجاب نفسه بقوله وهو من نسخة بخلاف ما قبله فانه من بطن واحد •
واختان منها وابن عم اب • قد مات والمال لم يدركه اساس • ثم ابنتين وابن
واحد ولدوا • من اصدى الاختين فالمرثا اساس • ومن نظمه ما اخبر انه

اول شيء نظمته قوله عفا الله عنه **شعر** .
 وحود سبت عقلي بلبين قوامها . تثنت فاسمر الرماح وما القضب .
 راح ترائني احتشاما فوقت . سهام لحاظ ريشها ذلك المذهب .
 اصابت فوادى فابتليت باسرها . وما ألوت ورشها العجب .
 وجازت ببعد وهي اقرب حارة . وما ضرتي الا التباعد والقرب .
 ومن نظمته ايضا ما انشده ولده عن صهره القاضي علا الدين بن خطيب الناصري
 عنه قوله في العدة الشهود لهم بالجنة وهو اول من عملها في بيت واحد
 اسماعيل رسول الله بثرهم . بجنة الخلد من زانها ومحمد .
 سعيد سعد علي عمن طلحة كثر . بكر ابن عوف ابن جراح الزبير عمر .
 ومنه ما انشده ولده ايضا عن شيخه الحافظ ابي الوفا فيما انشده اياه لابي
 رباح عشر لهم بالمصطفى شبه . سبطاه وابنا عقيل كما سن فثم .
 وجعفر وابنه عبدان مسلم بنو . سقين سايب وابن ابن الجاد هم .
 ومنه ما وصده بخط والده من نظمته وسمعه من جماعة من اصحابه كالبدريين
 سلامه وعنه فتح الدين ابي البشري وطنا من العلا القاضي فقا رحمه الله .
 الخنصر الوسطي بها تم ينصر . شها دة ترنبت ميخي يوتر .
 واكثرها بها فوسطي خنصر . سبابة وبعد ذاك ينصر .
 ومنه ما وصده بخط ابيه من نظمته وسمعه من عمه ابي البشري عنه فقال
 كل كفاثيت ولا تغزين . وان اضل للجوع قلقتا سا .
 ولا تقل فاسا اوجوعة . بل اكل الفلفاس قل قاسي .
 ومنه ما وصده بخطه من نظمته فقا **شعر** .
 كنت بحضرة العيش في رفعة . منتصب القامة طلي ظليل .
 فاحدود بالظهور ولها اضلي . تعد والاعين مني تسيل .
 ومنه ما وصده بخطه ما كتب به للزركشي قال والظاهر انه البدر وهو
 معين عندي بخط الوالد لكن ما الخفقة الان **شعر** .
 فنه ما اهدي نظام مدرع . من الدر في عبيد الزمان المعطل .

يزركشي

يزركشي بالابر يزكون جوهر . فقام معنى فيه الا وينطلي .
 ومنه ما وصده بخطه من نظمته رحمه الله فقا
 ثلاث ايام الشمر غر وبعدها . كذلك شبه ثم بهد بواري .
 وعثر ونقص ثم درع وخنس . ودهم وفخر ثم بعيد داري .
 ومنه ما انشده العلا بن خطيب الناصري في تاريخه قوله رحمه الله
 اسير بالجرعا اسيرا ومن . جزعي لا اعرف كيف الطريق .
 في مخني الا ضلع وادي الغضا . وفوق سفح الخد وادي العقيق .
 واني بسكتني نغي حمامة . من الهين والتقريق مثلي بسكت .
 ولونك مثلي ما نخلت بطوقها . ولا خضيت كفها وتغذت .
 بهنا بك لعبد الدعات عيدة . وتحيي بك الفضل الذي عنك يوتر .
 عطاوك يروي عنه وهب ونافع . وجودك تحكي به ربيع وجعفر .
 بهنا بك العام الذي هو عايم . وحقق في نخل النمل من خبايكا .
 قدم وابق للعافين سترامولا . فكم رام سترنا له من جنى بكا .
 ساق المدام دع الكوس فكلما . في الكاس من وصف المدامة فيكا .
 فعل المدام ولونها ومذاقها . في مقلتيك ووجنتيك وفيكا .
 وبدر في حنين جاء بسطوا . سيف للحظ والقدر ديني .
 فاني تنكر القتلى وسدر . انا نا وهو تحط في حنيني .
 بروحي من سباني بطرفه . وقد فوادى منه بقدمه هيف .
 بوجنة ورد واس وعنبر . وريقته شهد ومسك وقرقف .
 لما جنيت الورد من وجاته . سل اللوا حظ آخذ بالثار .
 فانا القنيل بما جنيت وكيف . الحق ابلج والسيوف عواري .
 يسالف العيش قد طابت سلافا . مدنيت بالحبي ليل سلافا .
 وهي قصيدة طويلة وكتب اليه العلامة سمن الدين الحيزري ملفزا في فلان
 حسبا سمع مع جوابه من لفظ ولد صاحب الترجمة واورده العلا بن خطيب الناصري
 في ترجمة ابن الجذري من تاريخه يقبل الارض وينتهي بين يدي من هو للدين

والعلم بحجة وامامة. وللراي والملك قوامه ونظامه. وللفضل والجود سخابه وغمامه.
وللسلم والحب روصه وحسامه. انه بعد مفارقة وجهكم الجميل كما بد ذلك الوجع
التفيل وتزايد به قلق وساهره القريض في الليلا الطويل حتى خطر له شيء قليل
ضامن معنى كفيل يدعوا الي اسم جليل. فنظره وخص به فضلا كثر الجليل. لعلمي ان
ذهنكم الصحيح يشفي العليل بل الغليل فانه الحب الصادق في الحقيقة وليس يصح في الادب
شيء اذ الصناج النهار الي دليل. وهو يا امام الوري بغير عديل. وهما الوري
بغير مثيل. اي ما اسم علي ثلث حروف. وهو ذ و ا ر ب. وشكله مهول. قد بداه
الا له خلقا سويا. فهو ذو قوة وبطش جليل. نزهة لنا من سطاء. ان
يل نخوهم بشي طويل. وراينا به الجبان لهوبا. مع نسا وصبيته وكهول. حيوان
حي وميت جماد. لم يزل بين اكلها كول. ونزي قلبه يكون نباتا. في ربام الحنا
بين الخيل. فيك من التصحيف بل في منه. وكذا لي من قلبه اي قبيل. ذكره
جاء في القرآن صريحاً. واسمه باسم صاحب وجليد. وهو في وقتنا سلطان مصر.
في قضا بالعدل غير عديل. ومشير لكن ينصح ملك. وجمال لكن براي جميل. فاجبني
يا ذا العلوم فاني. كدت احله نفل. فاجابه بقوله. يقبل الارض واضعا
جبهة الاعتذار لده. خاضعا لقله اديه بين يديه. وينهي ان مولانا والله الحمد لم
يزل في حلبة الفضائل حلياً. وعلى السلف الا فاضل مسلماً ومصلياً. ونصرت اعزك
اسم سوال هو من جملة افضالك. وما احسنها صدقة منك علي بسواك. فقرعت برمح
العلم مني سني. وتحملت الاجابة وليس ذلك فني. فاني كبر الخطا مستضعف الرهط
ناقله. قليل الخطا قليل تولد. سايله. ايها الخير ذا المقام الجليل. والبقا والنقا
وتعل الجليل. حيث كانت من عبدك قنا. انقت عطفه زوايا الخمول. فكيف
بالله عز عزك برضي. باحتيال علي كبر دليل. في جواب عن قيل مثلك سيما. في
عظيمين هائل ومهول. ملك لانس والوحوش واي. فيهما الان بين قال وقيل.
اسم هذا هو اسم وذاك معني. ذاك هذا نحن نحن مقل. قلب هذا وذاك نحن
حداه. ثلث الحرف من حروف السيل. فالحاسي منه ما لك ربي ذاعلام يزل.
وظل ظليل لكن الان قلبه في اجتماع. بحبيب له ونيل الوصول. لبقه لو علي

يعطى

يعطف يوما فهو لي كافل وخير كفيل. خساء نصيبك لان منه. فتمتع بهذا الجبا
الجزيل. طرافه كد نهد عظيم. اوكد لكل رزق مكيل. واذا ما قلبت دين محاما
مثل لون له نهد اسيل. وبقتلي لدين دعو طويل. لك يا خير صاحب وقيل.
والفلا في قلبه في خليق. راقل في الريا من بين الخيل. ان تصفقه تلق فيك
وقبلا. قبل قبل فخطه عن قليل. في عنده فيك ذاك واذا ما. صفقا لثلاث معه فاصغ
لقيل. وادع لي بالخلاص والفوز ما. انا فيه من الفراق الطويل. فلك الله من ولي
علوم. ماله في افتنا منها من مثيل. ثم الغزاليه صاحب الترجمة في حنيفه كما
سمع من لفظ ولده زاده الله من فضاله ومدد. فقال ما قول مولانا القاضى القائل
الذي لم يزل علي رفعة علم العلم مناظر ومفاضل في اسم لا حقيقة لثابته ولا
سبيل لي تنصفه وتثليثه هو آبوجي من العرب وابوه مخصوص بالقرب والقرب
معروف بالامامة موصوف بالرعاية ذهب مذهبه خالص وخط من عدل عن
طريقته ناقصكم اطال واطاب ووافق وانا ب واجتهد فاصاب بتصنيف بعضه
حين من الدهر واخرا جزاياه موجود في الزهد وثم اعمال اخر تركتها خوف
النقص والنور ما بين الشجر يكشف اخبار الثمر ومنها النهر قلبه مع طم فيه خول
موهوب وباني عن سيره غير محبوب ومولانا اعده الله هو الجدير ان يحله
وبكره من حلال القاطن احسن حله فلقا دكرتني عامرية افلامك ورد للجها د
ومطارحة ادا بك قدح الزنا ديا حاي را فضبات السبق رفعت قدري بالتال عن
خبري ايقظت واقد فكار ري فقلت له. حيث ما حيت اذ امدت بالجزري.
وما ادري هل اجاز الشمس عنه ام لا ووجد بخط صاحب الترجمة مانعه او سئل
الولد عبد الرحمن التنسي رحم الله سلفه فقال ملغذا. . .
انرا في رمان رهوا. يا فاضلا في جبهة الدهر عذرة. وفي فلك العليازاه وزر
عرضت علي ابكا رافكا ري السني يري الفضل منها وهو هام وهامد. فها
اسم لحلو تصفه بعد عكسه. وتصنيفه مروها هو ظاهر. نوم شطرة تلقاه
غير منع. ويأتنيك عن وجه الملاحة سافر. وفي العكس مع تيد بل اولاه مندي
نجد سميعا طابعين تامد. فبين رعاك الله سر رموق. وسهل ووضح ان مهني

قاصر قال فاجبتته قلت والغزله بعد الجواب في العنب ساك وطرف الفكر ساه
وساهد وبدد علاك التمر بار وباهر علي العجم بيد وفي سماز برجد يعني
نهار او هو زاه وزاهر فزم ان ما تبقى حياه مسهلا فما عندهم الان ناه
وناهر ودام رافلا في روضة الفضل دايما ونحزندا عليك واف ووافر
الانتي حرام بكرها وعجوز ما والا بن فتمم الخلل طاه وطاهر وان نكح الابني
ابوها مصحفا تولد عنها وهو طاف وظافر علي انه غيث لكل موئل
يجود لعمرى وهو هام وهامد وتصيفه عيف فكر كان قبله يروي به
في الناس صاد وصادر ومن نثره ما كتبه علي نزول الغيث للبدن الدمايين
في سنة خمس وتسعين لله وسلام علي عباده الذين اصطفى وقفت علي هذه
البند التي تجرت علي نفع البلاغة نكتها وعبونها وجمعت اشئنا الفضائل
فأفرت لها الا فاضل وفرت عيونها فلم ازل والله الحمد رافلا في رياض
معانيها مستخليا في حلال لفاظها عرابين معاينها احسن من مغارسها
فما رالفوايد واجتلى من عرابيها ابكار الحسان الفرايد اعوذ فزدي حسننا
البدع بالسبع المثاني واجل واشي بردها الرفيع ان يشفع بنا في فنيه من
انفاس فشر النفوس ولا الكوس وباعجاكم بهذه الطروس من عروس شمس
اطلعت فتمار فضل تنزف علي يد البدن الختام فبتن نجابتى مصرعات وب
افضل غلاق الختام فتح من باب الفاضله مالا طاقة به لذوي الجبال وصلى حبيب
الزمان العاقل بجواهر صدره الحلال قدح زناد المطارسة في افانين البلاغة
فروت واجري حيا فكره في ميادين القصاحة فاركتب فيه وما كتب افتقد
غارب الياده والاساري واحرز قضيات سبق فما يجازي معاقل فكاهه
جمال الفضائل وعمرى هو الا حق بقول القابل وان كنت الاخير زمانه
لات بمالم تستعطف الا وائل حمل الله الوجود بوجوده واسبع عليه ملاس
نعمه وجوده ولا زال حبيب الدهر به حاليا ولا راي ربع الفضائل منه
خاليا ليخبر ربيع الفضل بعده ما غير ويقال هذا الاسكندر يقد ظهر
ومن فوائده انه ورد كاردوي بخط تلميذه العلامة بدر الدين بن سلامه شيخ

المذهب الحنفي بيلا رحلب سوال من البدن العلامة الدمايين في موضعين
من كلام صاحب الكشاف احدهما ما ذكره في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو خير لكم وتكفر عنكم
من سيئاتكم فانه قال وتكفر قري بالنون مرفوعا علي محل بعد
الفا او علي انه خبر مبتدأ محذوف اي ونحن تكفرا وعلي انه جملة من
فعل وفاعل مبتداه اي مقطوعة عن الجزاء غير داخله في حيرة معطوفة
علي الجملة الشرطية وهي قوله ان تبدوا الي اخره فهذا معني
قوله جملة مبتداه قاله قطب الدين ومجذوما عطفا علي محل الفا وما
بعده لانه جواب الشرط انتهى ششك هذا الفصل بوجهين
احدهما ان ما بعد الفا جملة لا محل لها من الاعراب لارفعها ولا نصبها
ولا جذا وهو واضح ولا حزم لان الفا الرابطة للجواب مانعة من حزم
ما بعدها لو كان يقبل الحزم فكذا ما تقع موقعه فكيف يقول عطفا
علي محل ما بعد الفا والفرض ان لا محل له وتاينهما ان قوله ومجذوما
عطفا علي محل الفا وما بعده لانه جواب الشرط صريح في ان الفا
وما دخلت عليه في محل حزم وكذا قال غيره لكنه مشكل لما تقدم من
ان الجملة لا تكون ذات محل من الاعراب الا اذا كانت واقعة موقع الفرد
وليس هذا من محال المفرد حتى يكون الجملة الواقعة موقع داب محل من
الاعراب لان جواب الشرط لا يكون لا جملة ولا يصح ان يكون مفردا
بالوضع للجهل بالوضع واما حزم الفعل فليس بالعطف علي محل
الجملة وانما هو لكونه مضارعا وقع صدر الجملة معطوفة علي جملة جواب
الشرط الجازم وهي لو صدرت بمضارع كان مجذوما فاعطيت الجملة
المعطوفة حكم الجملة المعطوف عليها وهو حزم صدرها اذا كان فعلا
مضارعا الموضع الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين قال الزمخشري ما ذا منصوب يعني اي شيء
نزل ربكم او مرفوع بالابتداء يعني اي شيء انزل ربكم فاذا نصبت

فمعنى اساطير الاولين ما تدعون نزوله اساطير الاولين واذا رفعت فالجوف
اساطير الاولين كقوله ما ذا يتفقون قل العفوفين رفع هذا كلام استشكل
فقال الذي ظهر ان اساطير الاولين خبر مبتدأ محذوفه تقديره المنزل وما
تدعون نزوله سوا جعل ما ذا في محل رفع ام في محل نصب ولا يظهر
وجه لتخصيص ما يدعون نزوله بصورة النسب وتخصيص المنزل بصورة
الرفع ولا يخفى ان هذين المبتدئين القدرين مرادهما بحسب المعنى
واحد فانه ليس المراد بالنزل الدجر لنزل حقيقة والا كان منافضا
لاساطير الاولين وانما هو على سبيل التفكيك من المشركين كما اشار
اليه الزمخشري الذي انزل على زعمكم نحو اساطير الاولين وهذا
بعينه هو ما تدعون نزوله اساطير الاولين واذا استويا من حيث
المعنى بحيث يتا في القول بان حد القدرين يختص بصورة النسب
والاخر بصورة الرفع قال المولي قطب الدين السيرازي قول الزمخشري
عطف على ما بعد الفا بنا على ان حرف الشرط لا يعمل فيما بعد الفا لا الجزم
رابطه والفا رابطه فاستغنى بالفا عن الجزم وقال التفتازاني قوله
على محل ما بعد الفا بمعنى ان مجموع الجزاء وهو الفاعل ما بعد ما محذوم
وما بعد ما في حده موقوف اذ لا اثر للعامل فيه فقرة الرفع والجزم
محمولة على لا اعتبارين فاجابه عنه صاحب الترجمة بقوله الحمد لله الجواب
عن الوجه الاول من الاعتراض الاول نالنا سلم ان الجملة الواقعة بعد
الفا في الآية الشريفة بل لها محل وهو الرفع لانه لما حصل الربط بالفا
امتنع في مدخلها الجزم فبقيت الجملة الواقعة بعد الفا في الآية الشريفة
لا محل لها بل لها محل وهو الرفع لانه لما حصل الربط بالفا امتنع في مدخلها
الجزم فبقيت الجملة الواقعة كما لو وقعت مجردة عن القضية الشرطية
نص على س قال ابن الحاجب الرفع في تكفر والجزم جائزان واختار س
الرفع قال س لان ما بعد الفا قد صار منزلة في غير الجزاء انتهى ولا
يصير في غير الجزاء الامع عدم اعتبار حرف الشرط وحيد يكون

هو خير لكم خيرا عن اخفا ركم التقدير اخفا وكم هو خير لكم فحل هذه
الجملة الرفع على الخبرية قال الجار بردي في شرح الكشاف وانما كان ما بعد
الفا مرفوعا لكونه خبرا مبتدأ خاليا عن المنصب والجارم ثبت ان الجملة
الواقعة بعد الفا في الآية لها محل وهو الرفع ووجه اكثر المعربين ووجه
من شرح الكشاف بانه لو وقع بعد الفا فعل مضارع لكان مرفوعا كما في
قوله ومن عاد فينتقم الله منه لكن مجرد كونه مرفوعا لا يدل على مقتضى
الرفع فيه والمدار عليه وعن الوجه الثاني بان كون الجملة ذات محل من الاعراض
مشروط بصفة وقوعها موقع الفرد ومفهوم كلام الزمخشري ان الفا وما دخلت
عليه في محل جزم على ظاهره ولا يناقض هذا قولنا ان الفا سلبت مدخلها
محلية الجزم لانا نحكم هنا محلية الجزم للمجموع من الفا ومدخلها ولا
ينافض كون بعض المحكوم له محلية لا تكون له بها لان المجموع غير بعضه
وعلى هذا يكون العطف بالجزم له وجه صحيح بخلاف توجيه بعضهم
ما ذكر في السؤال اذ هو بعيد لان ذلك عطف على قولهم مضارع مجزوم
صدر به الجواب كما في قوله ولا سابق عطف على توهم الباق في قوله مدرك
من قوله بدلي في لت مدرك ماضى ولا سابق شيئا اذا كان خائيا يا
وقضي كثير من الاكابر منهم ابو بكر بن الانباري ان ذلك نادر لا يقاس عليه
كما هو منقول عن س لانه لا يجوز التوجيه به في القرآن الكريم وقول بعضهم
انه يسمى في القدران عطف على المعنى وفي غيره على التوهم بعيد عن التحقيق
لان ضعف هذا العطف باعتبار ما هيته وهو كونه مستملا على معطوف
ذي اعراب لا يقضي له الا باعتبار لفته وما هيته لا يتغير بتغير لفته فلا
ينفي ضعفه تسميته فاما ما ورد على هذا من انه ليس رافعا موقع الفرد وقد
استوطن كون الجملة ذات محل فيكون تناقضا اذ لا يصلح فيه الفرد فنقول
المراد من ذلك استعمالها على معنى الفرد المستحق ما يستحقه الفرد من الاعراب
غير انهم استدلوا على ذلك بوقوعها موقع الفرد حيث ثبت الفرد ولما لم
يثبت في جواب الشرط استدلوا بعدم تصدرها بفرد يقبل الاعراب لفظا

او محلا فيقع من الجملة كذا زيد فكانت كالفرس فاستحققت ما يستحقه واختص
ذلك محال الا فتران بالفاظا او تفقد بيرا معدوف واما جزم الفعل
المضارع الواقع صدر الجملة فجمد كونه كذلك لا يوجب جزمه بل لا بد من
مقتضى له والمجيب الثاني منه في الوجه الاول كون الجملة لا محل لها وجعل
سند المنع اختلافا في نحو من يكرمني اكرمه هل الخبر الشرط او الجزا قال
فعلي الثاني تكون الجملة خبرية وكل جملة خبرية فلها محل وعلم من هذا
ان محلها الرفع ولقد اجاد حيث ركب مطلوبه من الشكلا الاول واستنتج
منه كون محل هذه الجملة الرفع لكنه غير محال لانه بنى على قول ضعيف
وما لا يرتضيه السائل بل يرتضيه وعليه نقدر تسليمه له فانما الخلاف فيما
اذا كانت اداة الشرط اسما كن في مثاله وليس ذلك مما نحن فيه فم اختار
في الموضع الثاني من السؤال الاول ان المراد من قولهم محل محل الفرد
ان يكون مع تغيير ما في التركيب او بغير تركيب فاذا قلت ان جاز زيد فهو
مكرم كان سعناه ان اكرام زيد مرتب على محبيه وهو ايضا منقوض بدخول
الاحمل له فيها له محل نحو لو جاز زيد كان مكرما اذ فيه ترتيب الاكرام على
المجي ولا محل له بالاتفاق واما الجواب عن الاعتراض الثاني بانه لما كان
جواب ما يجب ان يكون مطابقا في النصب والرفع لكونه كالمبدل منه
وقد قرر الصنف في ما اذا رفعا ونصبا والجواب وهو اساطير الاولين مرفوع
اما انه لم يرد وغيره املا اذ لم يرد مقبولا جعل رصده الله جعل رحمه الله المقطع
حالة نصب ما اذا في المعنى حيث امتنع في اللفظ وعن هذا قال صاحب
الغرايب الوجه ان يكون ما اذا مرفوعا بالابتداء بدل قوله اساطير الاولين
بالرفع لان جواب المرفوع مرفوع وجواب المنصوب منصوب ولم يقرأ
احدا اساطير الاولين بالنصب قال الزمخشري فاذا نصبت ما اذا فعني اساطير
الاولين ما يدعون نزوله اساطير الاولين فالدعوي في المعنى سلطة
عليه كما سلط عليها انزل فتطابقا مع بقا الرفع وصارت الجملة فعلية
وذا النحو ومطابقة الرفع يجعل الاستفهام جملة اسمية من ما اذا ويجعل

22
الجواب لذلك وهو فذلك المنزل اساطير الاولين كما قرر في مطابقة الرفع
في قراه من رفع العفو في جواب ما اذا ينفقون وقد اتضح والله الحمد وجه
التخصيص وتبين المقتضى له وقد اجيب عن هذا الاعتراض من سلف
عما يقارب هذا قال صاحب التقريب في كلام الزمخشري نظرا لا مقتضى
للتقدير في احدى ما فيه صورة فعل وهو ما يدعون في الاخر بالمنزل
وايضا فلم خالفه بين لفظي الدعوي والانزال في التقدير مع انه
حمل الاول على السحرة ثم قال ويمكن ان يجاب عن الاول بان الرفع
اراد علي ثواب الانزال باق على فعليته فيقتضى في الجواب فعلا ولم
يمكن مطابقة الجواب السؤال مطلقا لان اساطير مرفوع فاقى بما فيه
صورة فعل على الجملة وهو يدعون وانزل في الرفع مقدر منفرد
لانه خبر اي شيء المنزل فاقى في الجواب بما يجانس فقال المنزل
اساطير الجواب وفي الجواب الثاني اشارة الى ما قررته غير مصحوبة
ولقد حاز قضات سبق في التعبير في هذا المعنى مولانا شيخ الاسلام
رحمة العلماء الاعلام قاضي القضاة جلال الدين البلقيني الشافعي وكان
ولله العزة في ذلك سبق محليا فخط الوشي لهذا المعنى البديع ان يكون
وراه مصليا والله در القائل حيث اورد هذه المسائل وما هذا باول
فضله وافضاله ومنه يبيح الزمان بما نسخ علي منواله قلت ورايت تمام
القابضة امير الجوابين لشار اليها فاما جواب ابن البلقيني ففصل ما السوا
الاول فاجوابه ان مقصود الزمخشري ومن قال مثل قوله فهذا الكلام
ان محل ما بعد لفاف مرفوع لانه لو اتي بعد ما فعل مضارع لكان مرفوعا
كقوله ومن عاد فينتقم الله منه وقولا لاسيل ان ما بعد الفا اي اخره
يسير بذلك ليل لا ليل التي نحن فيها وهي قوله تعالى فهو خير لكم هذه
جملة لا محل لها كما ذكر لكن مرادهم فاذا ذكرناه فخرج الجواب واما السؤال
الثاني فقوله موقع المفرد يريدون ما يظهر فيه الاعراب فانها ان كانت
خبرية فنوضعهما مفرد مرفوع وان كانت عالبة كان مفردا منصوبا وان

كانت مضافا إليها كان مقدرًا محذورا وان وقعت صفة فهي بحسب موصوفها
وان وقعت جوابا للشرط جازم فيفتح موضعها مضارع يظهر فيه الجزم
ولا يقال الفعل مع فاعله جملة لاننا نقول المراد بالمفرد ما قلناه اذا كان
هذا مرادهم فلا اعتراض واما السؤال الثالث فجوابه انما خصصه به لان
اساطير الاولين مرفوعة في قراءة السبعة فقد روجه الرفع بما يظهر فيه
الرفع وثبأول نصه بالمعنى وذلك ان قوله ما ندعون نزوله اساطير الاولين
مرفوع اللفظ ظاهرا وهو في معنى يدعون اساطير الاولين فهو منصوب
بمدعون ليحصل مطابقة الجواب السؤال من حيث المعنى لامن حيث اللفظ
يدل عليه قوله فمن رفع قل العفو وهي قراءة ابن عمر وجوزوا على قراءة
ابن عمر وجهين أحدهما وهو الاول ان تكون ما في موضع رفع بالابتداء
وذا موصول بمعنى الذي وهي خبره ليطلق الجواب السؤال ويكون العفو
خبر مبتدأ محذوف أي قل انفقوا العفو والثاني ان يكون ما ذاكلمه استفهاما
ما مضوا ينفقون وتكون المطابقة من حيث المعنى لامن جهة اللفظ كذلك
يكون ما مبتدأ وذا موصول بمعنى الذي والتقدير انزل اساطير الاولين
ويجوز ان يكون ما ذاكلمه اسما واحدا استفهاما في موضع نصب ما نزل والتقدير
الذين يدعون نزوله اساطير الاولين وثبأول يدعون اساطير الاولين
فيشتمل ذلك فانه حسن ولم أر من ذكره ونقيب الشيخ ابو حيان علي الزمخشري
في قوله ومرفوع بالابتداء فقال اجاز الزمخشري ان يكون ما ذامرفوعا مرفوعا
بالابتداء قال بمعنى اي شيء انزله ربكم وهذا لا يجوز عند الصيريين الا في
ضرورة الشعر وكان الزمخشري اراد المعنى الاول الذي ذكرناه ان يكون
ما مبتدأ وذا موصولا بمعنى الذي فلم يحسن العبارة عنه والله اعلم بالصواب
كتبه عبد الرحمن البطيحي واما جواب الثاني وهو العلامة الشمس الباطني
فنه قد تصفحت ما دل علي هذه الاسيلة العظام وما كتب عليه مولا ناسخ
الاسلام وختم بعبارة في افتتاح الكلام وليس لاحد بعده الاقتفاء والزيادة بعد
الاقتفاء قول ما الوجه الاول نعم الوجهين للذين استشكلهما قول الزمخشري انه

انه معطوف علي محل ما بعد الفاء فنه مستلزم لان قوله ولا
جزما ليس له ولا لعيانه دخل اذا الغرض توجيه الرفع فيكون فيه
ابطال كون ما بعد الفاء مرفوعا وبيانه بابطال الجزم فيه نظرا لان الحاجة
اختلفوا في هذه الفاهل هي عاطفة جملة علي جملة او سببية فعلي الاول
اذا كانت جملة الشرط في محال الجزم يلزم قطعاً ان تكون جملة الجزم كذلك
والجواب عنه منع كون التي بعد الفاء سببية اختلافاً في محل من يكون
اكرمه هل الخبر الشرط والمجزأ فعلى الثاني تكون الجملة خبرية وكل جملة
خبرية فلها محل وعلم من هذا ان محلها الرفع ولا اقوله كما قال الشيخ ان معنى
كونها في محل رفع انه لو دفع موقعها مضارع لكان مرفوعا لما يلزمه علي
طرده من ان محلها مع الفاء يجوز ان يكون مرفوعا فلانه لا يخلص في رفع
المعطوف عليها اذ لا محل لها في الحقيقة كما سلم هو لا سبيل وكونها اذا وقع
موقعها مضارع كان مرفوعا ليس من مسوغات رفع المعطوف عليها واما
الوجه الثاني من الوجهين المذكورين فآخذ الكلام يقتضي علم تخصيص
الزمخشري وقال في اول الكلام ان الطالب يستشكل هذا الفصل وظاهره علي
الزمخشري والامر قريب وكان هذا السؤال ثامناً من معنى قولهم الجملة التي
لها محل من الاعراب هي التي تحمل محل الفرد اذ لو اية بفرد فوضع تلك الجملة
بقي التركيب بحاله صحيح كما زيد يفصح وضاحك ولذلك قال في آخر السؤال
لان جواب الشرط لا يكون الا جملة وليس هذا معنى كلامهم والا لتلف في
الحكمة بعد القول والمعلق عنها العامل او شيء ذلك وانما معناه يحمل عليها
مع تغيير التركيب تغييرا ما او من غير تغيير اعني انه لا يشترط بقا الكلام علي
حاله وهي ههنا كذلك فاذا قلت ان جازيدين فهو مكرم كان معناه ان اكرام
زيد مرتب علي محبيه فنه امور ذلت الفاظهم عليها ومن تدبر كلامهم لم
يكن هذا عنده عزيزا يقتضي الرطة والله اعلم واما الكلام الواقع بعد ذلك
من توجيهه جزم الفعل فنظور قبله ما ولا فقوله لكونه مضارعا وقع
صدر الجملة معطوفة علي جملة جواب الشرط لجازم حكاية الواقع وليس فيه

مناسبة لجزمه بوجه الا اذا كانت الجملة التي عطف عليها مجزومة واما
ثانيها فنقوله وهي لو صدرت بضرع لكان مجزوما ان عني به مع الفا
فمستوع وان عني من غير فافسلم ولكن ميلتنا لبيت كذا وانما السوال
الثالث فمننا وه من جعل قول الزمخشري كذا او كذا ضاعيا كما يظهر من قول
السائل اساطير الاولين خبر مبتدأ محذوف على التقديرين وكذا قوله
مرادهما بحسب المعنى واحد وانما الضمير لم يخالف ذلك بل صرح كلامه انه
خبر وانما مراده ان اي شئ في التركيب الاول منصوب فالمناسبة ان توتي
في الجواب بما اذا تؤمل فهم منه السوال فاذا تؤمل الذي تدعون نزوله
اساطير الاولين فهم منه ان السوال عنه اي شئ وقعت عليه الدعوي ومن
هذا علم وجه الاول والله اعلم وللمتنبي قصيدة اولها اذا عمرت في شرف
مروم فلا تنقنع بمادون الخجوم وهي قصيدة فيها حكيم كتبت هذه الاجوبة
الثلاثة والسوال من خط ابن سلامة المذكور اولا والله المستعان انتهى
نقطة من ذيل النخاوي علي ذيل رفع الاصر من نسخة سقيمة وقال ابن حجر
في ابناء النعم وعلم تاريخ الطيف سماه نزهة الناظر في علم الاويل والاواخر
وفيه اوهام عديدة وقرأت في تاريخ ذيل حلب للقاضي علا الدين بن خطيب
الناصرية انه باشر قضا دمشق في ايام شيخ نايبها انتهى واغتصر تاريخ الملك
المويد صاحب حماه وذيل عليه الى زمنه علي طريق الاختصار ولطامات صلي عليه
بعد ملوطة الجمعة تحت قلعة حلب وحضر جنازته ملك لامر انور وزوجها
نعتة وكانت جنازته حافلة ودفن خارج باب المقام بترية اسقمت وقال
ابن حجر في معجمه ولي قضا حلب مرارا وامتنع وكان عريضا لدعوي وقد
ولاه الناصر قضا الديار المصرية في زمن حصاره بدمشق فنقم عليه بعد
قتل الناصر ثم انقطع بدمشق ومات بعد ان توجه الى بلاده علي قضائها
سنة خمس عشرة وثمانماية وله سيره نبوية وتاريخ لطيف ونظم متوسط
اشدني منه انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد** المار ذكر
والده وحده قاضي القضا شيخ الاسلام سري الدين بن النخعي قال الشهاب

الحلي

الحلي خطيب في القورية بجوار سوق الجبلون بمصر في ثامن ربيع الاخر سنة
تسع وتسعمائة وكان المر في له الجناح العالي جمال الدين بن الخطاب ناظر البيمارستان
المتصوري وخلع عليها وفي ثالث عهدي جمادي الاولى بن القاضي شمس
الدين الديباني الحنفي نايب السري تزيير كتاب وقف اخذ منه بسبب ذلك
خمس الاف دينار قلت صاحب الترجمة كان يدعي عبد البر وانفق له انه في
سادس شوال سنة اصد عشر عز جمال الدين عبيد السلموني الشاعري وصربه
واسمهره لهجوه القاضي الزيني عبد القادر القصري ناظر الجيش بالقاهرة
وصهره القاضي معين الدين بن شمس وكيل السلطان فاغتاط السلطان علي هذا
ورسم عليه وبلصه ثم رعى عليه ونفى السلموني وفي محرم سنة ثلث عده هـ
هذا الشاعر صاحب الترجمة بقصيدة طنانة نحو الستين بيتا ومطلعها
فشا الزور في مصر وفي جنباتها ولم لا وعبد البر قاضي قضائها
فوضع في الحديد وسيل تحفزة السلطان عنه فانكر فقال القاضي شمس الدين التتار
المالكي ثبت عندي ان هذا نظمه وقد استحق التعزير البليغ فقال السلطان
خذوا ذلك في الصالحية ومهما ثبت عليه قابله فزولوا الي الصالحية واحضروا
البينة فطعن فيها واجتمع خلايق من الاعوام فاستنجد السلموني بهم فبكروا علي
صاحب الترجمة وارادوا رجله فهرب منهم وتفرق بقية القضا وارسل السلموني
الي السجن فاودع فيه خمسة اشهر ثم شفع فيه امير سلاح دولاباي فاطلق علي
شرطان لا يخرجوا ادا وانه تاب فذهب الي صاحب الترجمة فكاه واحس اليه
وتولي شيخ الصرغتمشية في يوم الاربعاء استهل جمادي الثاني سنة اربع
عشرة وتسعمائة وخلع عليه وركب مع القضا وولي قضا مصر كان في سنة
ست وتسعمائة وكتب اليه الشيخ قطب الدين بن سلطان بهنيته وقال فاعجب لست
جات بالسيد واستمر الي ان عزل في سادس عشر رجب سنة ثمان عشرة وتسعمائة
وولي قاضي القضا برهان الدين بن الكركي الحنفي ثم اعيد عن قريب وتفقده علي
والده وقرا عدة علوم علي الشيخ قاسم الجبالي الحنفي واجاز له الكمال بن الهمام
والف شرحا علي منظومة ابن وهبان وزاد فيها فروعا كثيرة عزيزة ومولده

سنة خمسين وثمانمائة وتوفي في شعبان سنة احدى وعشرين وتسعمائة
وكان عالما مقننا متقنا للعلوم الشرعية والعقلية قاله المحصي وولي
القضا بعد ه صاحب الدين محمود بن النخعي ولده ونحطه ابو الفتح علي بن محمد
السنقي صاحب النجاشي من اصل فاسده ارغم حاسده ومن اطاع غفبه امتاع
ادبه الرشوة رعا الحاجات واصل البليات توفي سنة اربعماية وقيل احدى
انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن حسين** المخرومي البرقي شمس الدين كان مشهورا بجمعة
الاحكام مع قلة الدين والتهتك وقد باشر عدة انظار وندارس ومات
في جمادى الاخرة سنة تلك وعشرين وثمانمائة ونحطه وفي العادية وفي فوايد
عبيد بن الاسلام نظام الدين قال سبكت عن ابنت وكالة عامة من اضر بين يدي
القاضي وحكم القاضي بها وساق المسلة الي خرها وانما اقتضت علي ذكرها فيه
من التصرح بالحكم بالوكالة وفي الغنية لو قال ليس بي معه امر شرعي يبرأ عن
دينه وعن دعواه في العين انتهى والله اعلم **محمد بن محمد** النقي العلامة
برهان الدين الحنفي المتكلم صاحب التصانيف في الخلاف مخرج به خلق وطالت
حياته الي ان توفي سنة اربع وثمانين وستماية ومولده في سنة ستماية وقال
الشيخ قاسم المصري البرهان النقي هو ابو الفضل الحسن نفسير الامام الرازي
وله مقدمة في الخلاف مشهورة واجاز البرزالي في سنة اربع وثمانين من
بعد ادون في بها في سنة سبع وثمانين وستماية في الثاني والعشرين من ذي
الحجة قال الذهبي روي عن ابن الغوطي وكان اوحد الناس في الخلاف والفلسفة
وكان زاهدا انتهى ونحطه ولو صالح لم يدعي دارا علي قد رملوم منها جاز وصار
كانه اخذ بعض حقه وابراه من دعوي الباقي والبراة عن العين وان لم تنجح لكن
البراة عن الدعوي تنجح فصحنا ه علي هذا الوجه قطعا للمنازعة انتهى وهي
في الاختيار روي في الغنية في الغضب قتل عبدا انسان وضمن قيمته لا يملكه باد الفأ
حتى لا يكون عليه الكفن فان المضمون اذا كان دمالا يملك بالزمان ورمز
تتاج الائمة تحكم انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن خير** الدين المصري الحنفي الامام
العلامة بدر الدين بن شمس الدين الشهير بلقب جده العلامة خير الدين كان

الشريف علي القزويني من جملة اشياخه قال البرهان البقاعي توفي بسكنه من المدرسة
البروقية بين القصرين وصلي عليه العمرفا في القضاة المحب بن النخعي ودفن في
تربة شيخ الظاهرية عند الشيخ عضد الدين البرامي وكان قريبا وكانت وفاته نحو
يوم الاثنين تاي عشر ربيع الاول سنة تسع وستين وثمانماية وكانت جنازته
حافلة وكثرنا سفل الناس عليه لفضله ودينه وزاد ذلك انه مات فترامن صحبه
زوجته كينجه الشريف وما نفقت زوجها كل منهما بالعافية بعد هذا ولم يبعد
صاحب النجاشي فانه مات نحو ثلثين سنة او فوقها يسير وكان شرح في التفسير
انتهى ونحطه للمنفذ بن عباد كمال الحال علي حده ٥٥ ساعة هجر في زمان الوصال
انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن منيع** بن صالح بن طهمان بن ملاعب بن فتوح بن
غازي بن بكيجين بن علي بن علي بن صالح بن الاسهب بن جارية بن سم بن سعد بن
المومل بن قيس بن سعد بن عمار بن الحزرجي الوراق الحنفي المودب بالصلحية
الشيخ محب الدين بن ناصر الدين ولد سنة خمس عشرة وسبعماية وكان يدكر انه سمع من
الحجار لكن لم يقف احد من المحدثين علي اصل سماع له وسمع من المزي ومحمد بن
ابراهيم بن المهندس وعبد الله بن ابي التائب وزينب بنت الكمال وابي بكر
بن الرضي ومحمد بن اذبك وغيرهم وحدث سمع منه فضلا ومات في حصار
دمشق في جمادى الثانية سنة ثلث وثمانماية ونحطه في شرح الجمع لابن فرشة
وعن فتاوي الفضلي اذ باع المؤلي او الوصي شيئا باكثر من قيمته لا يجوز اقالته
وان كانت بمثل العين الاول انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن حسن** بن علي بن سليمان
الحلي الحنفي الشيخ شمس الدين الموقت الشهير بامير حاج سمع البرهان بن صديق
وجماعة وحدث توفي سادس عشر شوال سنة ثمان وستين وثمانماية
وهو والد العلامة شمس الدين بن امير حاج الحنفي ونحطه في شرح الجمع
لابن فرشة ناقلا عن المحبوني والحاصل ان الاقالة نسخ عند ابي حنيفة الا
اذا تغذ رقتبطل وعند ابي يوسف بيع الا اذا تغذ رقتبطل فمخا الا اذا
تغذ رقتبطل وعند محمد بن فرسخ الا اذا تغذ رقتبطل فمخا الا اذا تغذ رقتبطل
ونقل عن الشهابية ان الخلاف فيما اذا ذكر الفسخ بلفظ الاقالة ولو ذكر

واخذ قد تقضي له وهو جالس ، انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن علي بن منصور**
 الحنفى بدر الدين قاضى العسكر اشتغل وحصل وبرع ودرس وتوفي سنة
 احد وعشرين وثمانماية ونخبطه في الفصول العمادية في الفصل الثالث
 عشر وذكر في شهادات العدة ولو شهدا عند القاضى وقالوا ان شهدا فلانا
 مات اخبرنا بذلك من يوثق به جازت شهادتهما في الاصح وجوزها الحضا
 وفيه اختلاف المشايخ وقال ناقلا عن فتاوى رشيد الدين ونجوز الشهادة
 بالسمع اذا سمع من المحدود في القذف او من النسوان او من العبيد اذا كانوا
 صدقة ظاهرا ولا حاجة الى جواز الشهادة عند السماع ان يسمع من هو
 من اهل الشهادة ولو سمع من الصبيان لا يجوز له ان يشهد لانه لا يعتمد علي
 قول الصبيان وهذا في حق صبي لا يكون كلامه معتبرا اما اذا كان الصبي
 عيضا فيجوز له ان يشهد اذا حضره مثل هذا الصبي ولا يثبتر لفظ الشهادة
 بل مجرد الخبر يكفي لحل الشهادة وذكر رشيد الدين في فتواه ايضا انما تجوز الشهادة
 علي الموت بالسمع اذا كان الرجل معروفا مشهورا بان كان عالما او من العمار
 اما اذا كان تاجرا او من هو مثله لا تجوز الشهادة علي مثله الا بالعافية
 انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن علي الاصغراني** المولد والمنشأ الحنفى العلامة جمال
 الدين بن صدر الدين احد مدرسين المدرسة المعينية بدمشق مدة مبلاده
 سنة احدى وتسعين وثمانماية سمع من الحديث المسلسل بالاولية فتسلسله
 والحديثين الاول والاخير من صحيح ابي عبد الله البخاري في يوم الثلاثاء
 سادس عشرين صفر سنة ثلث وخمسين وتعماه ببستان الفاضل شرقي
 الحية دمشق واجتمعت به مرارا كثيرة وعنده سكون وفضيلة تامة في
 الفقه ومفتى في المعنولات وسمع مني في بعض الايام قول سيدي علي بن
 وفا عاذا الله علينا من بركاتهما ، فقال **شعره**
 سلوا عن حالى اهل الجمال ، فان جمالهم ادرى بحالي
 سلوا اللحظات اين مضى رقاد ، سلوا الوجع ما سببه شتغالي
 سلوا لطف الشايل من دهن ، وتزيتى وسكري واستمالي

سلوا

سلوا بالملاحة عن عندي . ينبغي ساير ما جرى لي
 هو يضمن الجمال زال رسمي . فما بقي سوى ظل الزوال
 وقد غلب الغرام علي وجودي . فافنى ما تبقى من خيال
 الا يا للرجال من النصاب . قتلت بحكمك يا للرجال
 خذوا من عجزهم تاري والا . خذوا دية المحب من المصا
 فزوية قاتلي شهدي لروحي . علي ظمأ من العذاب الزلال
 ومن عجب الهوى ان النفا . يزيد العبد عشقا في المواي
 عذولي لانتم من ذله لما . تدلل من محب بلا ملاي
 لقد غلب الغرام علي الرجال . فذلوا تحت احكام الجمال
 انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن عبد الحميد الدمشقى** الحنفى الشيخ جلال الدين سمع
 علي الناج عبد الرحيم بن ابراهيم التنوخي كتاب فتح المحرم بالقناعة والصبر
 تحت حكمها والطاعة لابي بكر الخياط سنة ثمان واربعين وسبعماية بزقات
 السلاوي قرب الجامع الاموي ونخبطه لابي العباس احمد بن زكريا بن ابراهيم
 المارديني في قاضي القضاة يحيى الدين بن الزكي وببيت فقار رحمه الله
 يامن شرقت مصر به والثام . قد صرح بحسن عدلك لاسلام
 ما للعرين ثالث غيرك يا . من زين به التدرسين الاحكام
 وكانت وفاة ابن ابيه العشار سنة اربع عشرة وسبعماية وكان ينتقى لابن العري
 رحمه الله انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن حواري**
 الحنفى الشيخ شمس الدين بن الناج سمع علي الفخر الايلي جز فضايل الصحابة لطراد
 نخبطه البرداني بكلا سنة دمشق سنة ثلثين وسنماية ثم اقبل علي الاشتغال
 بالفقه فحصل وبرع ودرس وافنى وكان له ولد يفضله فكان يشهد فيه قول
 ابي العتاهيه وكان اسم ابنه محمد فقال له يوما انك لتقتيل الظلم مظلم الهوا جامد
 النسيم ، واسمع الاربعين الساعات لابي الاسود القتييري بسماعه من جده
 الا علي نصر الله سنة اربع وعشرين وسبعماية بدر الحديث العبدية ببعلبك
 وقال في الطبقة الشيخ الاجل العدل نور الدين ابو عبد الله انتهى والله اعلم

مدفنه بالخانقاه حسبما اوصي شيخنا بذلك قبل موته انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن ابراهيم**
بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الحنفى سبط الشيخ كمال الدين محمد بن
موسى الدميري كمال الدين ابو الفضائل بن جمال الدين ابي الحسن ولد بعد صلوة
الصبح من يوم الاصد نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة واصف
والده في الشهر الاول من عمره علي البرهان بن صديق الاربعين المخرجة للحجاز وتلايتا
سند عباد وفي الشهر الخامس علي شمس الدين بن سكر الحديث السلسل بالاولية
ونسخة ابراهيم بن سعد وشيخه صالح الاشوي وبعض الستة للذهبي وعلي احمد بن حسن
بن الزين بعض الرياض النضرة للحمي الطبري وبعض الخفاف الزاير لابن عساكر وفي
الشهر السادس علي ابي اليمن الطبري السلسل بالاولية وحجزا مخرجا من مروياته ومنتقى
من سند الطالبي وعلي احمد بن حسن بن الزين الاول والثاني من اهالي الصولي
والاربعين المخرجة من مسموعا منصور بن منعه وغير ذلك وعلي بن سكر الاول
والثاني من مصنفات الخبيب تخرج ابن الظاهري وفي الشهر السابع علي ابن سكر حيد
ابراهيم بن دبو بل وحجز الحسن بن عرفة ومجلسا من مابى محمد بن علي الاسواني وغير
ذلك وفي الشهر الثامن علي احمد بن حسن بن الزين حيد الجابري وفي السنة الثانية
علي البرهان بن صديق ثلاثيات البخاري والرخصة في نقيل البذل بن المقرئ وحجز
من حدث هو وابوه وجده لابن مندة وغير ذلك علي شمس الدين بن سكر الاول من
احاديث سعدان وحجز محمد بن عبد الله الصغار وحجز ابراهيم غلام ثعلب وبعض
النوادر والتنف لا في الشيخ وفي الثالثة علي البرهان ابن صديق حيد البانياس وعلي
بن سكر تذكرة سعد الخير الانصاري وفي الرابعة علي بن سكر حيد فيه التسوية
بين حدثنا واخبرنا للطحاوي ونقصه البستي واولها زيادة المرفوعة في دناه نقصا
واسعه من البرهان بن صديق صحيح البخاري والسنن الصغرى للبتاي والسنن
لابن ماجة وسند الدارمي ومجمع الاسماعيلى والمحدث الفاصل للرامهرمزي وغير
ذلك ومن ابي اليمن الطبري مجمع الاسماعيلى ومن ابي الطيب المحصولي الشافعي ومن
احمد بن محمد بن نبت الحديث السلسل بالاولية ونسخة ابراهيم بن سعد وحجز الحسن
بن عرفة ومجلس البطاقة ومابى الحلال العدة ومن احمد بن محمد بن عثمان الخليلي

السلسل

السلسل بالاولية ونسخة ابراهيم بن سعد ومجلس البطاقة ومن محمد بن عثمان
الشافعي حيد الحسن بن عرفة ومن علي بن ابراهيم الجزيري ثلاثة مجلسا من
امابى الخلدني وغير ذلك ومن ابي بكر بن الحسين الرازي الحديث السلسل بالاولية
وصحيح مسلم وصحيح ابن حبان والسنن لابن داود وحجز البطاقة ومن عبد الرحمن
بن حيدر بن الديلمي والقاضي محمد الدين الشيرازي وعبد الرحمن بن عبد الناصر
الزبيدي وعلي بن منصور بن عبد المعطي واخرون واجاز له جده لامة الكمال
الدميري وزين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي والبرهان الشافعي وابن ابي الجرد
وابو هريرة بن الذهبي واحمد بن خليل العلوي وعبد الله بن خليل الحرساني
واحمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واخوه ابو بكر وابن عمهم عمر بن محمد
بن عبد الهادي واختاه عايشة وقاطمه واحمد بن علي بن يحيى بن قتيبة الحسيني وعمر
بن محمد الباسبي وابن خطيب داريا ومحمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع
وقاطمة بنت المنجا وخلق ولبس خرقه النضوف من ابي العباس احمد بن محمد بن الناجي
واذن له في الباسها ودخل القاهرة ودمشق وبلاذ اليمن وحدث ومات في ليلة
الثلاثا سابع عشرين ربيع الاول سنة احدى وستين وثمانمائة وصلي عليه فجي
عند باب الكعبة ودفن بالمعلا عند قبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض واعلم
محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلي الحنفى الشيرازي ابن ابراهيم ولد في سنة
اثنين وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري
بافرات فسمع من كتاب الفصل الي باب وقت العصر ومن اول سورة المزمل من
التفسير الي باب قول الله ولا يحل لهن ان يكمن ما خلق الله في ارحامهن ومن باب
التلبس الي باب الجنة اقرب الي اصدقكم من شراك نعله وسمعه مرة ثانية سوي
من اوله الي باب حد المريض ان يشهد للمصير الجماعة وسوي من باب الوصايا
بكتاب الله الي باب من رايا بقراءة القرآن وسوي من باب الذوايب الي باب
التيقن والتكبير عند النجس وحدث ببعض ذلك وكان يجامعهم عن الناس
وله طلب في علم الوقت وهو موقت الجامع الكبير الاموي بمكة وكان والده
فاضلا مدرسا في فنون موقتا بجامع حلب ونخطه ونقش ملوة الميوق بقممته

امامه عند ابي حنيفة وقال لا تقصد وفي المحيط الخلاف فيما اذا لم يقيد المسوق
الركعة بالسجدة لان حكم الانفراد لم يتقرر له وبعد ما قيد بها لا تقصد
فلو المسوق اتفاقا لتقرر حكم الانفراد له وهذا يشير الى جواز قنائه
المسوق قبل سلام الامام وهو في شرح المجمع لابن فرشة انتهى والله اعلم
محمد بن محمد بن خليل الحاضري بالحام المصلي من الصاد المجتهد الحلبي الحنفى
ولي الدين بن العلامة عز الدين بن صلاح الدين ولد في سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بحلب ونشأ بها وحفظ بها القرآن وصلى به والشاذلية والافقية
لابن عبد المعطي والفوائد الغياضية والبداية في مذهب الامام ابي حنيفة
وسمع من ابن المرحل الحارثي ونسبه الشريف ابي بكر الحارثي الشحاميل للزمدي والمتقى
من سند الحرث ابن ابي اسامة ومن ابن المرحل فقط صحيح مسلم وقطعة من
اول السنن الصغرى للنسائي وذلك من وله الى اخذ الحديث الحسن عشره
كتاب الطلاق لكن فاتته الجز السابع واوله باب الامر بالسواك يوم الجمعة
واخذه باب الجهر بالقراءة ومن الشرف فقط نسخته يعلى بن عباد عن عبد
الكرتم عن انس ومن عمر بن ابي غنم عشرة الحداد ومن البرهان بن صدق
جزالبا نيايى وقطعة من سنن النسائي الصغرى وهي من وله الى باب
النهي عن سر الذكرا ليجين عند الحاجة والثالث والخامس والسادس والرابع
من سموعات ابي الفضل التقي تخرج الحافظ ابي مسعود التقي ومن
نوايد ابي علي احمد بن خزيمة من الحديث الذي اوله نيا يعقوب بن سعيد
القرظيني نيا القتم بن الكرم العوني قد ذكر حديث عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ارى زحاما او غيما الحديث الى اخره واجاز له احمد بن عبد
العزير الحارثي ومحمد بن محمد بن عمر بن عوف ومحمد بن احمد العسقلاني وغيرهم
وحدث وكان دينيا مجتعا عن الناس وله طلبه ودينيا يترزق منها مات بعد
ملوثة العصر من يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الاخر سنة احدى واربعين
ونمنا غايمة بحلب انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن عبد الوهاب** الحلبي الحنفى
الشهيد بابن من الدولة القاضي ناصر الدين بن قاضي القضاة شمس الدين ابي

عبد الله بن نجم الدين ولد في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة وسمع
من البرهان بن صدق صحيح البخاري واجاز له عبد الكريم بن محمد الحلبي والبيه
بدر الدين حسن بن محمد النساب وولي الدين بن مخلد ون وعرف الدين بن الكريك
وغيرهم وناب في الحكم بحلب وكان جديا له طلبته وتدرسين وعنده عقول
وكرم ومعرفة بسياسة الناس ومراعات خواطهم وهو من بيت راسية
وحشمة وله ثروة وواقف بحلب ومخطوطه واذا حجد عليه القاضي ثم رفع الى
قاضي اخر فابطل حجده واطلق جازلان المجتهد منه فتوى وليس بقضا الا
تريانه لم يوجد القضي له والقضي عليه ولو كان قضا فنفس القضا مختلف
فيه فلا بد من الامضا حتى لو رفع نقره بعد الحجر الى القاضي الجاحدا وابي
غيره ففرضي بطلان ثم رفع الى قاضي اخر فنداه بالانقال الامضا به
فلا يقبل النقص بعد ذلك كذا في الهذاية انتهى والله اعلم **محمد بن محمد** المصري
الحنفى الشيخ الصالح القدوة كان من اهل الفضل يعمل الميعاد في زاوية ابيه
ويشكره الناس وكانت عليه سكنة ووقار مات يوم السبت ثامن ذي الحجة
سنة ثمان وستين ونمنا غايمة وقد فارب الستين ونقلت من خطه سوالا
وجوابه وهما ما فوقكم في بواب جامع يزعم انه من اهل القرآن وطلبة العلم
شكى علي شخص من اكابر العلم مشهور في الممالك بالتصانيف وغيرها من فلا
الحبر من اكثر من ثلثين سنة ناظر علي الجامع الذي الشاكي بوابه وهو الذي
قرره في البوابة وله مع ذلك عليه حق الميخنة شكاه عليه الى السلطان علي غير
حق له عنده او علي حق زعمه والحال ان الشكو عليه غير متعذر علي احد
من الحكام الذين هم دون السلطان بل هو اذل الناس الحق فدفعوا اليه ويدار
الكبير وكانت تلك الشكوي سببا لا يقات ذلك الناظر في موافق ذلك
بين العوام فمخت مفقد الدويار واستمرا يا ما محضرة من تجمعه مجلس الدويار
وفيه من غالب البلاد من الاكابر والاصاغد فكان ذلك سببا لان عزم
مالا كثيرا وكثر فيه القتال والقتيل والخوض في عرضه بالباطل والطمع
فيما بيده من الرزق وخرج بعضه بل حله وعصله من مجموع ذلك الموت

عنده اسهل من الشهرة به بوقفه تلك المواقف وتبينه الي ما تب اليه لما
هو مشهور به قبل ذلك من الحيانة والبعد عن الادناس والانقطاع عن الناس
والاقبال على الخير فهل ياتم هذا الشاكي على هذا الوجه ويتحقق التعذيب
الرادع لا مثاله عن امثال ذلك الناظر من يهون نفسه عن مجاورة السفها
وهل اذ ارتفع الشك عليه الي دويلا لا يقدربا له بم استباح ذلك منه فانه
فقال لانه قال ان له علي الوقف ما لا فقال فهل عوق لاجل ماله علي احد
معلومه فقال لا فلا ضرر في ذلك فقال ووقع في الجامع جدار فقال المستحقين
ان يتهدوا عليهم بالاذن في الاقتراض علي جهة الوقف ليجر الجدار فقيل
له ولا ضرر في ذلك علي انه قد عمر الجدار من مدة مديدة قبل التكويني ولم
يتهد علي احد من المستحقين بشئ فبيل عن صحة ذلك فاعترف به فخر به
الدويدار وامر بسجده ففعل به ذلك فهل يجوز ضربه له وتجزيه وسجده
والحالة هذه ام لا وهل يجوز لاحد انكار ذلك علي فاعله او المنسوب فيه
ام لا واذا انكره سكر فهل ياتم ولي الامر او يات ابيه الله علي تاديبه
ورده بما يليق به ام لا فكتب الجواب الشيخ هي الدين محمد بن سليمان الكافي
شيخ النخونية الحمد لله وبه استعين نعم المولي ونعم المعين اقول وبالله التوفيق
لا بد من بيان اصول قبل الشروع في الفروع لاقتضا تحقيق المرام بسط الكلام
في هذا المقام وليظهر طلوع الحق من فوق البيان عند كل الانام وقد ثبت شرف
العلم واهله بالكتاب والسنة والاجماع وبسائر الادلة الدالة عليه وثبت
ايضا ان تعظيم اهل العلم وتبجيلهم مع صونهم عما لا يليق بهم واجب بادلة
كثيرة محمودة في موضعها ونعلم بالضرورة ان اهل العلم هم نظام العالم في
الحقيقة وهم اساس المصالح الخمسة التي يجب رعايتها وحمايتها في جميع الاديا
من لدم ادم عليه السلام الي الان اليوم القيمة بالدلائل والبرهان بل
بسبل الشاهدة والعيان كما نعلم ان الاحكام تدور مع المصالح وجودا وعدما
في جميع الاحيان ولقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لو كان مؤ
حيا لما وسعه الا انبأني فاذن اهل العلم هم اعلام الاسلام وهم شعاع شرايع الانبياء

عليهم

عليهم الصلوة والسلام فالاستخفاف باهل العلم هو استخفاف بالدين وهو كفر
بلامرية ولا فدية بالاتفاق فمن وقع في حقهم علي سبيل التناهل والهفوة
فهو راكب علي غارب الضلالة والطغيان ومن صدر عنه عملا مالا يليق به
فهو مستقر علي ظهر الكفر والعصيان فالويل لكل الويل لمن تصد في بجانب التناهل
والاستخفاف بهم ومن قرب حذر حرمة من حرمان شرف ساحة غيرهم ومنازلهم
فاياكم وياهمم الاتعظيها ونفويها وتوقير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب فاذا انقزت هذه الاصول فنشرع في الفروع ونقول
اولا يجب شرعا علي البواب المذكور الموصوف بالصفات الدائمة القبيحة شرعا وعقلا
ضمان المال الذي صار سبب تلافه والقوي علي هذا في هذا العصر وان كان علي سبيل
التمني بدون المباشرة ردعاه ولا مثاله عن ارتكاب مثل هذا المنكر القبيح كما
نري ونسمع وثانيا يجب عليه اشد التعذيب حقا فقام حقا بانواع الروايع واصناف
الزواج حسب المادة الفساده في هذا حاسب ما امكن واتينا لما كان في المثل المشهور
من ان الحدود لا يشد ومن يشد لا يجد وثالثا يقع ذلك الصواب اذا صدر منه قسدا
او عملا ما وقع منه في حقه في امر محذور ونعوذ بالله تعالى من ذلك علي تقدير
ان يكون هو دخل تحت دايرة العقل والتكليف ورابعا يجب عليه وعلي امثاله الرجوع
عما هو عليه من المعصية والفساد والتوبة الي الله توبة نصوحا وهي الاقلاع في الحال
والندم علي ما وقع من سوء الاحوال وتبجيل الافعال والعزم علي ان لا يعود اليه
في الاستقبال وخامسا لو كان ذلك البواب محبونا يكون مربوطا في اليما رستان
محبوسا فيه ويباع فيه بانواع العلاج من الالهنة والضرب وغير ذلك حسب ما تزي
الاطبا حسب ما سوبدا حتى تزي ثارا للصحة وعلامات الصلاح واما اصكام المنكر له علي
فاعله او المنسوب فيه فهي احكام هذا البواب المفه الفبيح الفعال من الاصكام الخمسة
سوي الحكم الاول وهو حكر الضمان علي مامر في اول مطلع الفروع واما الدويدار
الذي عزره وحجسه فجزاه الله عن دين الاسلام خير جزا ولنعم ما فعل
ولقد احسن في الجزا والعمال فحصل به ثواب جزيل عند الحق وذكر جميل عند الخلق
وسبق له لسان صدق في الاعزين ابد الابدين قال الله تعالى مثل هذا قيل علم

العاملون كما قال تعالى فيه لك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ولاجل هذا قيل
ولا ينبغي بدوم فكن مدنيا حديد كما قيل واذا الفتى لاجل الحام وميد
لولا الشا كان لم يولد له ويجب علي ولي الامر حفظه الله وايداه ناديب هذا البواب
وامثاله حسب ما يراه فانه من جملة ما يتعلق بالامامة والامام ادري به ويجب ايضا
علي كل مكلف المساعدة والتعاون علي فتح مثل هذا المنكر قال الله تعالى وتعاونوا
علي البر والتقوي ولقد ساعدنا عليه بهذا القدر من الحجة والبيان فلياعد
عليه غيرنا بقدر الوسع والامكان اذ لا يكلف الله تفسا الا وسعها ولولا الخوف
من سامة الخواطر بالاشهاد لا وردنا ههنا اصولا متقدمة شريفة وفروعا خريفة
لطيفة تشرق قلبا ولي الاباب فلنكتف ههنا بهذا القدر اليسير من الكلام فان
خير الكلام ما قل ودل مع ان يكون لفظه فخلا ومعناه بكرا وغنائه طيبا وسكا
فانظر الي نظري اليك فانه عنوان ما اخفيه من حسانه وظهره في الجملة بما ذكر
ان الكلام ذو تغيان وان المعنى اخومعان والحالة هذه بحسب ظاهر دلالة
المقال والله سبحانه اعلم بحقيقة الحال وكتبه محمد بن سليمان الكافعي الحنفي وكتب
قاضي القضاة شرف الدين المناوي الشافعي للمدرسة الهادي للصواب لاجل هذا البواب
ما فعله مع اخيه المسلم ما ذكر وقد ارتكب في ذلك محرمات كثيرة والحال ما ذكر واستحق
التعزير من وجوه متعددة فاذا عذره الحاكم بذلك خلاعت عليه بل هو متنا
علي رده هذا وامثاله وياقم المنكر لذلك ويتاب ولي الامر ايداه الله علي تاديب
منكر ما لا ينبغي انكاره والله اعلم كتبه يحيى بن محمد المناوي الشافعي وكتب قاضي
المالكية للحام بن حريز للمدرسة وفيه اكتفى اذا كان الحال كما ذكر فهذا الشاكي باغ متوكل
يجب علي ولي الامر تعزيره بما يراه ويتاب علي ذلك وعلي الميا لغة فيه ليتزجر
هو وامثاله من لفاف المعاندين لاهل العلم واذا عزم التكو بيب ذلك ما لا لزومه
القيام لديه وما برج اهل العلم يتلون بتسلط الجملة الدين اعلم الله بصايرهم
وامم منهم الاسماع ليرفع الله لهم بذلك الدرجات ويضاعف لهم الحسنات نفعنا الله
ببركتهم وحشرنا في زمرة منهم بكمه وكتبه محمد بن ابي بكر بن الشيخ الحسيني
المالكي وكتب قاضي الحنابلة العز الكنا في الجواب وبالله الصواب نعم ياتي البواب المذكور علي

علي شكواه بغير حق ويجوز تعزيره بما يليق به في ذلك وياقم اللازم علي فعل
الامر الجايز ويتاب ولاية الامور ايداهم الله تعالى علي نصرته الحق واهله وعلي القيام
علي القالم وكفه عن ظلمه والله اعلم وكتبه احمد بن ابراهيم الحنيلي انتهى ما نقلته
من خطه قلت وقد وقفت علي هذا السؤال كتابا للشيخ امين الدين يحيى بن محمد
الافضاري الحنفي وهو موافق لما كتبه المحيوي الكافعي الا في زمان المال الذي
صار سبب اتلافه يدون مباشرة فانه لم يثبت به والسائل هو البرهان البقايي
الناظر علي جامع الفكا هين بصر وذلك في دي الحجة سنة سبع وستين ونمافا به
انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد بن عماد الدين العنابي** الاصل الدمشقي
الحنفي الولد الفاضل الاصيل الصالح كمال الدين ابو السعود بن لمولي محمد بن
بن كمال الدين بن ناصر الدين حفظ المختار وغيره وحل علي قطعة منه وعلي
العلامة شيخ الحنفية الشيخ قطب الدين بن سلطان قطعة اخري وصل علي الاممية
وقواعدا بن هشام وشرحها الشيخ خالد الارهوي وحيز المسلمات والعوايب
تختبر العلامة الشمس بن الجزري لنفسه وتسلل له جميع المسلمات به خلا
المسلل بقراءة القرآن جميعه فانه انما سمع علي بعضه وسمع علي من تخارجه
جز قدرة الجليل قماروي في مقام الخليل علا قرية برزة داخل المقامر
وغيره خارجه وحيز شرح الصدور فيما روي في الفج والعصفور بيتان بقرية
الثل وحيز الاربعين حديثا من ربيع حديثا مفردة بالنسيف اولها هذه الاربعين
وثانيها ثابتهن وهكذا عن ربيع صحابيا في ربيعين يا با من العلم الشريف وتوفي
يوم الخميس ثالث شعبان سنة خمس وستين وثمانية بعلبة ربح الشوكة ولم يكمل العشر
سنة ودفن بوصية منه عند قبر سيدي نصر المقدسي باب الصغير وكان اوصي
ايضا ان يوضع علي راسه خرقة السقوف التي لبسها من يدي فوضعت علي راسه
وكان سألني عن مسألة ارسال الرسل الي الجن فكتبت له اما قبل بعثة نبينا صلى الله
عليه وسلم فقال الضحاك كان منهم رسلا اليهم لظاهر قوله تعالى يا معشر الجن والانس
الم يا تكلم رسل سنكرو وقال المحققون لم يرسل اليهم منهم رسول ولم يكن ذلك
في الجن فقط وانما الرسل من الانس قاضه وهذا هو الصحيح المشهور واما الجن فقيم

الثاني هل يهدم ماضي من التطبيقات ما دون الثالث اولا ومقدمة اخرى
 في مسيلة ان عصمة المال المروق قبيل السرقة تنتقل الى الله تعالى عندنا
 حتى لا يبقى للمالك ولا ية النضيم ان كان هالكا او شهلكا قبل القطع وبعد
 وان كان قابلا بعينه له ولا ية النضيم والاسترداد وعند الشافعي لا تستقل
 العصمة وله ولا ية النضيم كالاسترداد انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد**
 بن محمد بن ابي بكر الدماحي الحنفي الشيخ نجيب الدين سمع علي القاضي
 عز الدين بن جماعة اربعين سنة الشاعرية فخريلج الفخري بن الكويك في سنة
 سبع وستين وسبعماية بمكة وذكره ابن سكر واثني علي عليه وفضله الي ان
 قال وكان يعتمر في كل يوم غاياما مدة اقامته الي ان ضعف وعجز وتوفي سنة
 اصدري وتسعين وسبعماية او في التي قبلها وهو في عشرين التسعين وكان فاضلا في
 المذهب وله حظ من عبادة وخبر وكتب اليه عشرين الف علي بن احمد بن ابي عمر
 من نظمه فقال عفا الله عنه **شعر**
 حجة حماها الله من كل افة • وحيا بها قوما هم بغية القاضي •
 لقد لطف ذانا ووصفا الاثر • دوايها خشب تبكي علي العاصي •
 وقال النقي الغامي واخبرني صاحبنا ابو الخير جمال الدين محمد بن ابي بكر
 المرشدي المصري انه كان في يوم عاشورا في بعض السنين بمكة عند شيخنا
 القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيرة قاضي مكة فادري بعض الناس بالمضي الي الشيخ
 نجيب ياله عن الحصال التي يطلب فعلها في يوم عاشورا فجا الرسول من عند
 الشيخ نجيب الدين ببين من الشعر يتضمنان ذلك وهما **شعر**
 عند عاشورا الكحل توسعة • صلح الوري مع البدين علي اليتيم •
 صوم ملوة حنارة صلة الرحم • غسل رياره عالم عود السقيم •
 الذي وما يحسن ان يذكر هنا استطراد في المعنى قول بعض اهل مكة في يوم
 عاشورا **شعر**
 م لم اغتسل • صل الكحل وعلي العيال توسع • وتصدقن راس اليتيم اسمع وصل •
 زرع الماولات تحننا فادفع • وعلي الحنارة صل واسنك واقران • والعلم

فاطمة تعلم ترفع • وقول الفاضل خيلد بن هرون الجزائري العزي نزيل
 مكة وفيه ما ليس فيما تقدم فقال **شعر**
 صم صم فقل اصلح تصدق واكحل • وسع غدامسح درتغلم واغتسل •
 قل سورة الاظلام الفا يوم عا • شورا يرحمك الا له فتفصل •
 انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد** امير الدين الشافعي الخوارزمي البغدادي
 الحنفي المعروف بالخلوي كان من الائمة قال قاضي القضاة بدر الدين محمود
 العيني قدم من البلاد وله شهرة فيها فافيل عليه الملك الظاهر برقوق وعظم
 ورتب لفقرائه رواتب كثيرة وكان رجلا جميل الصورة ذات شبة بيضاء
 جميلة وله تصانيف في الرقايق انتهى وكان تلميذ العارف ابي الحنايا صدي
 عمر بن عبدالله الحيوة الخوارزمي المعروف بنجم الدين الكبري وكان مسلما
 وله اتباع وقال النقي القرنوي صحنه بمكة في سنة ثلث وثمانين وسبعماية
 وكان اذا اراد الحاجة البشرية يتورع عن قضائها بالحرم ويتزالي الحد
 فيتقذر روياني الى الحرم شا هدناه يفعل ذلك سرارا ولم ينزل علي طريقة الانقطاع
 عن الناس حتى لحق بالله في يوم الاربعاء سابع عشرين شعبان سنة تسع
 وتسعين وسبعماية بالقاهرة وتخطه لناصر الدين بن قزاص مصره فقار
 يا حسنها روضة قد غدت • حبتون فتونا باقاناها •
 اتى الما فيها علي را سه • لتقتيل اقدام اعضائها •
 تشني الغصن لعراضا وعجيا • علي نهر يدوب اساعليه •
 فرق له الشيم فجا يسعي • بلاطفه قميله اليه •
 ان الحمامة قد رعت عهد الصيا • ايام تغدو للصباح وثروح •
 كانت تعينني زمان شيليني • واليوم فني على الشاب تروح •
محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي العز بن وهب الدمشقي الحنفي تقي الدين بن
 نور الدين بن الشيخ الامام القاضي مفتي المسلمين شمس الدين بن قاضي القضاة
 صدر الدين قال البرزالي توفي ليلة الجمعة السابع والعشرين من ربيع الثاني
 سنة ثلث وثلثين وسبعماية بالمدرسة النورية بد مشق وصلي عليه عقب الجمعة

سنتين واقفي ودرس بمكة مدة طويلة ثم انتقل الى المدينة وسكنها سنتين وناهل بها واقام
 بها ايضا يقفي ويدرس وانتشر علمه وعلا ذكره وبعد حينه الى ان حصل بينه وبين
 حازم منصور امير المدينة منافرة بسبب انه اجتمع حازم مع الضيا المذكور وغيره من
 علماء المدينة بالروضة ووقع من حازم كلام سي في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وسكت من
 حضر من العلماء الضيا هذا فانه صاح عليه باعلا صوته كفرت وكان حازم في تلك الايام
 لا يخاف الا الله تعالى فقال له حازم تكفري فقال الضيا نعم وانفصل المجلس وهدد الضيا
 بالقتل فخرج من المدينة ولحق بالينبع واستجار باميرها ابي الغيث بعد ان قاسى
 اهو الا فاجاره ابو الغيث واعانه على التوجه الى الديار المصرية فوصل الى القاهرة وامن
 ما وقع له مع حازم الى السلطان فرسم بقتله فقتل لما حضر لخدمة المحمل المصري في الموسم
 وبعد قتل حازم نهبت دار الضيا بالمدينة واخذ له نحو اربعة الف درهم وغير ذلك وكانت
 له بنت كبيرة اوديت حتى سعت في هلاك نفسها للراصة من العذاب فلت لله امر هذا الرجل
 المسلم الذي عرض نفسه وماله في حب اظهار السنة واخا البدعة ثم سكن الضيا بمكة ثانيا
 وتوفي تدرس الحنفية بمكة التي قرره الا ثابك يلغا العمري الحاصلي وباشره في ثوال سنة
 ثلث وستين وسبعماية واستقر ملازما للاشتغال والاشتغال الى ان توفي بها يوم الجمعة
 خامس ذي الحجة سنة ثمانين وسبعماية ودفن بالمعلا وقد جاوز الثمانين وصلى بركة عظيمة
 وما لاجزلا وقال التقى القاسي كان عارفا بمذهبه واصوله مع مشاركة في العربية وغيرها
 وعنده لمذهبه عصية عنت عليه لما فيها من النقص للامام الشافعي واتباعه وقال شيخنا
 الحافظ زين الدين العراقي يقول اجتمع مع الضيا في بيع تركه كتب بلكه فعرض منها كتاب
 من تاليف الخطيب البغدادي فزاد في ثمنه العراقي فقال له الضيا انت تشرى هذا الكتاب
 وتزبد فيه فان الخطيب تكلم في ابي حنيفة رضي الله عنه فقال العراقي ما تكلم فيه بل ذكر
 كلام الناس قلت واي نقص اقوي من كلام العراقي حيث يقول عن الخطيب ما تكلم فيه بل
 ذكر كلام الناس مع علم العراقي ان الخطيب خالف ما شرطه في تاريخه من تكرار الاسانيد المنقطع
 الضعيف حيث يصل الى غرضه في الكلام في ابي حنيفة رضي الله عنه ولم يقع له ذلك في غير
 ترجمة ابي حنيفة انتهى وايضا ومن هو الخطيب حتى شمع كلامه في مثل ابي حنيفة وقد
 انتهى على علم ابي حنيفة وفضله ودينه وخيره جامعة يفيق هذا المحل عن ذكرهم من لا يكون

الخطيب من اصغر تلامذتهم بل والله ولا يفهم عنهم فان الرجل كان محدثا اخباريا لا يعرف
 الفقه ولا غيره منهم مالك والليث بن سعد والشافعي وابن المبارك وفلايق من هذه
 الطبقة فلو قد راى ان يجتمع الخطيب مع من اشق على ابي حنيفة في مجلس كان لا يسهو
 الجالس معهم بل كان يتكلم واقفا على قدميه فعدم الالتفات الى مثل هذا التعيس
 احسن من حاله وحاله معروف ومن اراد ان يقف على حاله ينظر في ترجمة من يقف
 عليه واي شيء افاد هذا التعيس وقد انتشر مذهب ابي حنيفة شرقا وغربا حتى ان
 غالب المسلمين حنفية يعرف ما قلته من له اطلاع على اخبار الناس على اننا تكلم مع الخطيب
 حيث يزعم انه من طلبة العلم فنقول ان الامة مجمعة على انه لا قطع في المجتهد فيه ولا
 في مسنده فان صد الحكم المجتهد فيه كل حكم شرعي لم يقدر عليه دليل قطعي فالذي لم يقدر
 عليه دليل قطعي ليس بقطعي بل هو ظني ولهذا لم يحدد التكفير والتضليل في المسائل
 الاجتهادية وجري في المسائل الاعتقادية كذا في المنهل ومن خطه للشهاب محمود
 الله حيث يقول

شعر

بالروح افندي منطقيا علي . برتبة الخو علي نشوه
 منطق العذب السرى الذي . قد جذب القلب الى نحو

انتهى والله اعلم **محمد بن محمود بن غازي بن ابوب بن محمود بن الخثول الحلي الحنفي**
 الشيخ كمال الدين بن السجينة ذكره العلامة علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال
 نقف على واقفي ودرس وكان فاضلا دينيا معروفا من اعيان الحنفية بحلب اضرب
 ولده شيخنا قاضي القضاة محمد بن الدين ابو الوليد ان والده الشيخ كمال الدين توفي في
 سادس عشرين ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعماية بحلب ونقل من خطه
 زعم احسن قول الموفق بن جماعة العملي بن العيين الممثلة الاعجمي المصري الحنيلي في
 التبعة حيث يقول عفا الله عنه

شعر

جات نجم لسانه ذهب . يتكى وتشكي الهوي وتلتفت
 كانا في يمين حاملها . ربح من العاج راسه ذهب

انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن احمد البخاري** الشيخ الامام العلامة قوام الدين المكي
 شيخ الشيخ اكمل الدين وضع شرحا على الهداية وسماه معراج الدراية واكمله وكتب في اخره

مسایل الفرائض قال الحب بن النخعي وجمع فيه نوادر وهو شرح حسن روى فيه
 من تقدمه من شرح الهداية ولم يذكره شيخنا ابن حجر في الدرر وكان ذكره
 لازماله وذكره الشيخ اكل الدين في اول شرحه على الهداية فقال شيخنا ما
 الهدي معدن النقي قدوة العلماء عدة الفضلاء قال في اوائل شرح البرزوي
 حدثني به شيخ الاسلام حافظ علوم الاسلام كثاف المشكلات حلال العظا
 الشيخ قوام الدين محمد بن محمد البخاري قراءة عليه مدة سنين اولها السابع من
 شوال سنة ثلث واربعين وسبعية بالجامع المارديني ظاهر القاهرة
 ونحطه تسمية من حزب بالباط من العلماء عبد الرحمن بن ابي ليلى حزب الحاج
 اربعماية سوط ثم قتله سعيد بن المحيب ضربه عبد الملك بن مروان مائة
 سوط لانه بعث بيعة الوليد الى المدينة فلم يبايع سعيد فكتب ان يضرب مائة
 سوط ويضرب عليه حدة ما في يوم ثلث وثلثين حبة صوف ففعل به ذلك حبيب
 بن عبد الله بن الزبير ضربه عمر بن عبد العزيز بامر الوليد مائة سوط فمات
 تحت الباط وكان قد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ بنو
 العاص ثلاثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا وماله دولة ودين الله دخلا
 وكان بن عبد العزيز اذا قيل انشد قال كيف نجيب على لطيف ابوالزناد
 ضربه بنو امية ابو عمرو بن العلاء ضربه بنو امية عطية العربية ضربه الحاج اريقا
 سوط يزيد النخعي ضربه الحاج ايضا اربعماية سوط ثابت البناني ضربه ابن
 الجارود خليفة بن زياد عبد الله بن عمر وضربه بلال بن ابي بردة سبعين
 سوطا مالك بن انس ضربه المصور سبعين سوطا في عين الملك وكان نالك يقول
 لا يلزمه اليهم ابوالسوار العدوي وعقبة بن عبد الغفار ضربه بالباط احد بن
 حنبل ضربه المعتصم انتهى والله اعلم **في** محمد بن علي الخطيب المصري النقي
 العلامة شمس الدين ابواللطف الصائفي المعتبرين ميلاده ثاني عشر شوال
 سنة خمس مائة واشتغل وحصل وبرع بعد ان حفظ القرآن والكثير
 والفية ابن مالك ودرس وكان له سيل الى فن الحديث واقبال عليه ومحبة
 لاهله وهو الذي كان السبب في المجلس الذي عنده قاضي القضاة شهاب

الدين بن الفرغور لاسماع ولده ولي الدين بدار الحديث الاشرفية الدمشقية
 وجمع فيه مشايخ دمشق وضواحيها وكان حينئذ نقيب قاضي القضاة المشار
 اليه وقد خرجت اربعين حديثا من مرويات الاشياخ الذين حضروا معه
 ونقلت من خطه في استدعاء مولده في الحجة لاني شوال كما ذكرت اولا
 نقلنا عن المحبوي النعمي وبديت في موضع اخر ان مولده في ذي القعدة
 وانفقوا على السنة وفي هذا الاستدعاء ان من مشايخه الشيخ امين الدين
 الاقصري والشيخ نقي السمعي والشيخ سعد الدين الديري والشيخ قاسم بن
 قطلوبغا البشتكي وقاضي القضاة الحب بن النخعي والقاضي نور الدين
 البرقي والشيخ محي الدين الكافيني والشيخ عبد اللام البغدادي والشيخ
 شهاب الدين المساوي وهو لاحفنيون وقاضي القضاة علم الدين صالح
 البلفيني وقاضي القضاة شرف الدين المناوي والشيخ شهاب الدين المجازي
 وهؤلاء شافعيون وقد الف عدة كتب منها السامل شرح مختصر القدوري
 وتاج الولاية علي روس مسایل الوقاية ونخبة الافكار في شرح درر
 البخار واغاثة الملهوف في الامر بالمعروف والانتصاف في ترتيب مسایل
 الحفاف والافوال المرضية في سلسلة فقه الحنفية والقول الاقوم في
 الاسم الاعظم قرأت عليه السيرة الكبرى لابن سيد الناس وغيرها ولازمته
 كثيرا ولبت منه خرفة الصوف وكتب عنه نوادر كثيرة الى ان رحل الى القاهرة
 باولاده قاسمهم منه ثم توجه الى مكة المشرفة وجاور بها واسمعهم بها اشيا
 وولي في هذه الرحلة القاضي القضاة سري الدين عبد البر بن النخعي وسمع
 مائة الكثير ونوفي في الحرم سنة تسع عشرة وشعامة بعقبة ايله بطريق الوقد
 المصري ودفن هناك وكان حصل كتبنا نفسه فذهبت شذو رمد ورايت محطه
 تسمية من قتل من الاشرف العلماء عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي بن ابي
 طالب الحسين بن علي عبد الله بن الزبير قتله الحاج الفضال بن قيس قتله
 مروان النعمان بن بشير بن جلي عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد الله بن غالب
 الحدا في سعيد بن جبير ما هان الحنفي ابو الخثري الطاي كميل بن زياد حطيط

الزيات قتلهم للحجاج تسمية المصلين الاشراف عقبه بن ابي معبد قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر بصلبه قال ابن حبيب الهاشمي وهو اول
مصلوب في الاسلام حبيب بن عدي صلبه المشركون مسلم بن عقيل عبيد
الله بن الزبير ما هان الحنفى صلبه ما هاج احد بن نصر الخزازي صلبه الوائق
تسمية من نصب راسه من الاشراف قال ابن حبيب الهاشمي نصب معاوية
راسه وبن الحنفى ونصب يزيد بن معاوية راس الحسين ونصب المختار بن
ابي عبيد راس عبيد الله بن مرجانه انتهى قلت لكن راس عمر واول راس
نقل في الاسلام وذلك انه لدع قتات فخشيت الرسل ان تتهم فجذواراسه
فحملوه وبخطه قيل ان لا ولا السائل المختلف فيها بين ابي حنيفة والشافعية
خمس الاف وخمسمائة وخمسة وخمسون ولو صلى رجل ولم ينو الامانة
ثم جار صلاته وصليا خلفه جازت صلاته لان النية في الامانة ليست بشرط
لصحة شروع اقتداء الرجال وفي جامع الاحكام المصلي اذا ذهب الى المسجد
يوم الجمعة لا يصلي تحية المسجد اذا كانوا يقرءون القرآن في المحفل لان
استماع القرآن فرض وتحية المسجد سنة والاستغفار بالفرض ولي من الاشتغال
بالسنة وفي روضة العلماء ولو سمع القاري الاذان فالأفضل ان يمك عن القراءة
ليسمع الاذان وفي خلاصة الفتاوى من صلى اربعاً قبل الظهر ثم نظم بطلان
الدنيا واكل وشرب فقد نقص السنة وكذا سنة الفجر وفي خزانة الاكمل
امام امر بغير طهارة وهو لا يعلم قلبها فرغ القوم علم بذلك ولم يخبرهم لاياتهم
سوا قري خلفه اولا لانه فعل خطأ والخطا معفو عنه حتى لو لم يبين
ذلك جازت صلاة الجميع وفي التوارد اذا تفضل الحنفى وغسل يديه
فعدا ابي حنيفة انه لا بأس ان يقرأ القرآن ويمس المصحف وفي الهداية
الحنفية اذا احتلم فان اغتسل شك صاحب البيت فيه فانه يقيم ويصلي ولا
اعادة عليه عند ابي حنيفة وقال عليه الاعادة بعد فراغه وفي الفروق
جنب ادخل يده في الاثا لا يقصد الما استخانا ولو ادخل رجله فيه فسد
والفرق ان الحنفى يحتاج الى استعمال الما بيده دون رجله وفي المحيط بعد الغارة

279
الغارة وقع في وقر حفظه فطختا وفي زق دهن لم يفسد ما لم يتغير طعمه
ولو وقع بول الغارة في الما نجس ولو اصاب الثوب والطعام لا ينجس وفي
الينابيع لو اطلع المصلي في ثوبه على نجاسة فان كانت رطبة يعيد صلوته يوم
وليله وان كانت يابسة يعيد صلوته ثلاثة ايام وليا لها وقيل ان كانت
قد ام الثوب يعيد صلوته يوم وليله وان كانت من دبره يعيد ثلاثة ايام
وليا لها وقيل فرق بين الصيف والشتا فان كانت في الصيف وهي يابسة يعيد
صلوة يوم وليله وفي الشتاء يعيد صلوته ثلاثة ايام وليا لها وفي المشكلات
النجاسة اذا اصابته لارض فضلي عليها ان كانت في موضع القيام تمنع جواز
الصلوة وان كانت في موضع ركبته او يديه لا تمنع لان وضعهم سنة
فسادهم لا يوجب فساد الصلوة وفي موضع السجدة عن ابي حنيفة روايتان
في رواية تقصد وهو قولهما وفي اخرى لا تقصد وفي الينابيع واذا نظر
الي فرج نفسه لم تقصد صلاته وقال محمد بن صلي في فقيص واحد محمول
الحبيب فنظر الي عورته فسدت صلاته وقال ابو يوسف ان صلي في ازار
واحد كلما ركع وسجد بدت عورته فسدت صلاته تامة وفي الطحاوي رجل
ادخل اصبعه في دبره وهو صائم فالتخارئة لا يوجب الفسل ولا افقنا
لانها ليس باله للجماع ولو اوج في غير بني ادم ولم ينزل لا يقصد ولا غنل
عليه ولا وضوء في قاضي خان اذا نبش الميت وهو طيب كفن ثانيا من جميع
المال فان كان قسم فالكفن على الوارث دون الغرما واصحاب الوصايا وكفن
الصغير والصغيرة ثوب حتى يبلغ تسع سنين ثم يكفن في ثوبين الي ان يبرأ
فهو كالبالغ والكفن على من يحب عليه النفقة الا الزوج في قول محمد وقال ابو
يوسف يجب على الزوج وان ترك مالا وعليه الفتوى انتهى والله اعلم **محمد بن**
محمد بن محمود الدمشقي الحنفى المدعو بالشيخ البخاري قال النعماني في ذيله في سنة
سبعين وثمانمائة وفي مستهلها توفي شيخنا شيخ الحنفية الشهير بطلائع ودفن
عزبي سيدي بلال نحو عشرين خطوه بقبرة الباب الصغير وكان الف سدرجا
على القفيدة الخدرية الموسومة بالرامزة الشافعية في علمي العروض والفتا

وبين فيه معنى الآيات من جهة الغزل وختمه بمصطلح الجمع في العلمين ولما
يفعل ذلك صد غيره من شراح القصيدة المذكورة وشرحا مرجعا على نظم
الفرايض السراجية الموسوم بجامع الدرر من بحر الخفيف لمحسن القيصري وشرحا مرجعا
أيضا على الرسالة الحرفية في تحقيق معاني كلمات العربية للعبد الأحمى والف
المقدمة في الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة وأصل فيها الفروض العينية
إلى مائة وفروض الكفاية إلى اثنين وعشرين والواجبات إلى عشرين ونقلت
من خطه محمد بن عيسى بن حسن بن كرا البغدادي ثم المصري المرواني من ولد
سروان بن محمد آخر خلفا بنى مروان الحنبلي قدم أبوه من بغداد حين غلب عليها
هلاكو وكان من الأمراء فولد له محمد هذا بالقاهرة في ربيع الأول سنة إحدى
وثمانين وستماية وحفظ القرآن والعهد وكتابا على مذهب الإمام أحمد وملحة
الأعراب وسمع من الدمياني وغازي الحلواني وموسى خاتون بنت العادل
وغيرهم وولي شحنة التي بحوار المشهد الحسيني وأضري بالقرب من الدكة بتا طي
النيل وحدث سمع منه العراية وغيره وأخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الأثر
وصنف فيه تصنيفا بديعا وصار في فنه فردا لا يلحق ونقل مذهب القداما وقد
على نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره أبو الفرج الأصبهاني إلا ويحى به على نفسه
وكان عزيز النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بضاعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل
الله وقال كان يتردد إلى ويتودد ولقد رأيته غنى يوما فاضحك ثم غنى فابكى ثم
غنى فنوم فزأنت بعيني ما كنت سمعت بأذي عن أبي نصر الفارابي وقال الصانع الخفي
مرابن كره على قوم يفتنون فحرك نعليه حتى شئت على إيقاعهم وهذا من أعجب
ما يحكى تنو في سنة أربع وستين وسبعماية انتهى والله أعلم **محمد بن محمد** الكردي علامة
المتأخرين وخاتمة المحققين حافظ الدين البرزاني الحنفى صاحب جامع الفتاوى
لم اتفق له على ترجمة في طباق إهابنا ولا في شيء من كتب التاريخ بعد تقصدها
فصددت ذلك سالك عن ترجمة الأخيار المنسوبين إلى تلك الديار فأخبر عنه الخواجا
الكبير الربيع بن الحسن بن يوسف المعروف بنحو لال بن نفيس أنه اجتمع به في بلده
ولم يتيسر له الرواية عنه وذكر في حدود العشرين وثمانماية ثم أخبر عنه الشيخ

جمال الدين

جمال الدين يوسف العنتابي الأصل الحلبي الدار الحنفى إن العلامة طبر الحنفى مدرس
الشريعة يبين نأبائه اجتمع بالشيخ حافظ الدين المشار إليه وسمع منه
وأن من محافظه القدوري والكنز والعز والهداية وأنه أخبر أنه وضع
محافظته كتابا فوق كتاب وهو وافق على قدميه فوصلت الكتب إلى
محاذاة أذنيه وقيل أنه حج تلك مرات إلى البيت الحرام فساله سائل بعد
عوده بأي شيء يعرف الإنسان الحلال من الحرام ويتعلم العلم ويبلغ المرام
فقال له تحفظ مختصرا أو مختصرا في الفقه كالكا في والهداية فإنه
بذلك يعرف العلم وتحصل له غاية العناية وقد خبر غير اثنين وثلاثين
وأربعة من الفقهاء والمدرسين أن ولاية الشيخ حافظ الدين في حدود اللا
وثمانماية ورايت على نسخة شيخنا نور الدين بن منعه بالفتاوى البرازية
أنها السمل لأبي الكردري وهو غلط فاني راجعت ترجمة في الأصل فتم
أر فيها تبينه إلى البرز ولا ذكر هذه الفتاوى ووفاته سنة أحد وأربعين
وستمائة واسم والده سعد السار ولكنهما اتفقا في النسبة إلى كردد من أعمال
جرحان به خوارزم وما خرج منها لصفية غيرها والله أعلم **محمد بن محمد**
أحد الغياقي تقي الدين موقع الحكم وشاهد دار الضرب كان من الروسا بالقاهرة
مات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعماية والله أعلم **محمد بن محمد**
محمد الحنفى صابن الدين الدمشقي أحد مشهور الحكماء دمشق وكان يفتي ويذكر
ويدرس مات في ذي الحجة سنة ثلث وثمانماية عن سن عايله والله أعلم **محمد بن محمد**
محمد بن موسى بن عبد الله الششين معجمتين وسبهما تون مفتوحات
الحنفى نائب في الحكم وكان صرطلبة الصرغتمشبة وكان فاضلا جاور ملكة سنة
ثلث وثمانين ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبعماية والله أعلم
محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السراج ناه الدين القوتوي ولد سنة إحدى
وثلاثين وسبعماية وحفظ مجمع البحرين وتفقه ونأب عن أبيه وولي قضا
العسكر ودرس بالخاناتونية وغيرها وكان كثير المروءة مات في ذي القعدة
سنة ثمانماية والله أعلم **محمد بن محمد** بن علي أنصاري الدمشقي أمين الدين

الحمصي تقدم في الادب واذا الفقه عن رمضان الحنفي والعربية عن نفق
 الدين بن الحمصي وولي كتابة الزحمص ثم بد مشق وقدم القاهرة مع نايها
 ثم قال ابن حجر فاجتمعت به مرارا وسمعت عليه قطعة من نظمه واجاز لي
 وكان مثلاً صناع التواضع والادب وكان له في النظم والنثر اليد البيضاء طالع
 فتح الدين ابن الشهيد وعلاء الدين البيهقي وفخر الدين بن مكاش وغيرهم مات
 في ربيع الاول سنة ثمان مائة ولم يكمل التحسين اثنى عليه طاهر بن حبيب وكانت
 له مشاركة جديده في الفنون وكتابة فائقه وعبارة راقية ومن نظمه ولم
 اسمعه منه قال في الغزل كلما قلت قد نصرت عليه ، لاح من عسكر الحافظ كنيته
 خنت فيه مع التثوق صبري ، ليت شعري فكيف ادعي امينا ، انتهى والله اعلم
محمد بن محمد بن منصور الحنفي بدر الدين بن قاضي القضاة صدر الدين ولد سنة ست
 وخمسين تقريبا ولي قضا العسكر في حياة ابيه وتدرس في كنيته وضبط بحجام
 متطبا وكان قليل البضاعة في المعقولات وكانت له دنيا ذهبت في الفتنة مات
 في رمضان سنة احدى عشرة وثمان مائة واشهد لعصره ابي القسم القاضي المالكي
 في كتاب السفاة صفاني عياض طلعت فجر فخره ، لما قلبه شفي من مول الجهاد بالسفاة
 فاني رباض من افادة ذكره ، شد ازهارها يحيى من شفا علي شفا ، انتهى والله اعلم
محمد بن محمد بن ابي العز الحلي المارديني مقاما الحنفي مذهبا ذكرانه سمع صحيح
 البخاري غير مرة من لفظ ابي عبد الله محمد بن الحافظ جمال الدين يوسف المزي
 انا الحجار ووزيره وابوبكر ابن عبد الدائم ومحمد بن ابي العز بن مشرف قالوا انا
 ابن الزبيدي سماعا سنة ثلاثين وسبع مائة انا ابو الوقت بسنده وانه سمع
 اكثر صحيح مسلم علي المزي المذكور واجاز بافته انا الكمال ابو الفتح محمد بن علي بن
 الخاس سماعا كذلك انا ابراهيم بن عمر الواسطي جماعا بمصر انا منصور الغزاوي
 والمريدي الطوسي بسندهما وذكرانه اجاز له احمد بن هبة الله بن عاكر وصف
 تصانيف منها الارجوزة الموسومة بحففة المناظر في المايل اخلافيه بين الشافعية
 والحنفية وكتاب الحففة الشريفة في مذهب الجبرائي حنيفة ومختصر اصول الحاشم الاصولي
 في نحو نصف مجده وارجوزه في الفرائض قال البرهان الحلبي كتب لي بالاجازة بجميع

رواية

مروياته في سنة تسع وسبعين وسبع مائة في ثاني عشر من محرمها من ماريدين
 ونحطه ان كل البقا بق التي في الحيز حرام وسمعت ذلك من شيخنا الامام
 كما لا الدين عمر بن العبدى حين ذكره لي شيخنا العلامة شهاب الدين لا درعي
 فقال غريب او عجيب ثم سالت عنه بعض الحنفية فقال انه كذلك اذا فعله رغبته
 عن البقية او معنى ذلك وانا لعبد العهد ما قال انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن علي**
 بن صلاح الغزي الحريري الحنفي الشهير بابن امام الصرغتمشية الشيخ محمد الدين
 ابو الفتح بن القاضي شمس الدين ابي عبد الله بن نور الدين بن صلاح الدين ولد
 في العشر الاول من المحرم سنة ثمانين وسبع مائة وسمع من والده الموطار واسية
 يحيى بن يحيى ورواية محمد بن الحسن الشيباني وكتاب الاثار لمحمد بن الحسن
 الشيباني ايضا وكتاب الشفا ومن البرهان الشافعي جزا لانصاري وحز
 ابن فيل وما في اخره والافنية لابن مالك وعقد الالبي لابي حيان ومن
 ابن البيهقي والنقي بن حاتم والفارسي والقاضي اسماعيل الشفا ومن ابن البيهقي
 فقط الشين للشافعي ومن سراج الدين البلقيني شيئا من اخر الصحاح
 ومن تاج الدين بن الفصيح السنن الكبرى للنسائي ورواية ابن الاثير وحز
 مجلس الختم العراقي والهيتمي والقاضي نصر الله الحنبلي ومن امر بن ابي البدر الجوهري
 سنن ابن ماجة ومن مريد بنت الاذري كناية المنقيد للمذوي ومن محمد
 بن علي بن محمد بن عقيل اربعين المروني والاربعين المخرجة من مسلم تخرج
 ابن سعد ومن عز بن الدين الملبحي صحيح البخاري ومن لسويد اوي صحيح البخاري
 ايضا ومن المطرز سنن ابي داود ومن النقي لاجري قطعة من اول سنن ابي
 داود ومن النقي لاجري قطعة من اول سنن ابي داود ومن شمس الدين
 الصقلاني الشافعية ومن غيرهم واجاز له الحلاوي ومحمد بن ياسين وصلاح
 الدين وابن عرفة وابن خلدون وعبد الله الرشيدي وغيرهم واقضى جملة
 من الكتب نحو خمسة الاف مجلد وكان ضيقا ولم يعلم بها الا بعد موته
 ومات في ليلة الخميس ثاني عشر المحرم سنة اربع وستين وثمان مائة بالقاهرة
 وذكره الحديث وقال كان بارعا عالما انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن تليل الطرابلسي**

الحنفى المشهور بالناسخ قدم دمشق وهو عارف بالشروط حسن الخط فجدد
عمارة المدرسة الجارية وحيد وسكنها وجد عمارة حمام العقيقى بجوارها وتزوج
ببيروت وصار يتردد بين دمشق واليمن مات بها في سادس عشر
رمضان سنة ست وثمانين وثمانمائة وخطه قال في شرح المجمع لابن فرشة
وشرب بول ما كول حرام عندنا في حنيفة وحجزة ابي يوسف شرب بول ما كول
وان كان نجسا للتداوي لحديث العرنين قيل هذا اذ لم يتعين للتداوي اما اذا علم النفا
به يقينا يحل اتفاقا كما يحل للمزلة في العطش انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمد**
بن عقيل بفتح العين المهملة بن ابي الحسن بن عقيل الباسي ثم المصري الحماني تشييد
الميم الحنفى عز الدين بن نجم الدين بن نور الدين بن نجم الدين ولد بعد سنة خمس
وثمانين وسبعماية بمصر واجاز له في سنة سبع وتسعين وما بعدها البرهان الثامى
وابراهيم ابن داود الامدي وابن اليخانة والعراية والهيتمي وابراهيم بن احمد بن عبد
الهادي واحمد بن فخر بن احمد بن خليل العلوي واحمد بن علي بن يحيى الحسيني واحمد
بن محمد بن راشد بن قطيشا واحمد بن احمد بن اسماعيل الصالحى المدعو عبد الرحمن وعبد
الرحمن بن احمد بن المقداد وابو هريرة بن الذهبي وعبد الله بن خليل الحرستاني في
ابن المجد وعمر بن محمد بن عبد الهادي واختاه عابشة وفاطمة ومحمد بن محمد الباسي
وفاطمة بنت المجاور مريم بنت الازهرى واصوها محمد وغيرهم وهو من بيت علم وراثة
وحشة وعنده زهد وورع ومحبة للفقراء وطلبة العلم انتهى والله اعلم **محمد بن محمد**
الحلى العلامة القاضي شمس الدين الحنفى قرا القرآن وحفظ المختار والكافية لابن الحاجب
واستغل على الشيخ يوسف الرومي وملي شيخ البخاري وحصل وناب في الحكم للمحب بن الفقيه
وغیره واشتهر برتبة الشيخ حمزة بن شرف الاوسى الحنفى ورسل الى الروم وقراها المعقولا
وعاد الى دمشق وكتب كتب كثيرة وحشاها وكان خطه حسنا ودرس بالخانقانية
الجوانية وغيرها وحضر دروسه في هذه المدرسة في التوضيح لمدرسة في اصول
الفقه وتوفي يوم السبت ثامن شوال سنة اثنين وتسعمائة ودفن بباب الصغير
عن ولد دون البلوغ وهو محمد ابوالقاسم انتشا بعده وحفظ المختار وعرضه على
جماعات منهم القاضي المحبوبي النعمي محموري ثم تزوج وتوفي وهو طفل يوم السبت

السبت مستهل ذي الحجة سنة ثلث وتسعمائة وفي هذه السنة اتفق عرضه المذكور وفي
عند ابيه وحزن الناس لموته وسالت القاضي شمس الدين هذا عن رجل وقف ضيعه
علي ولديه فاذا انقضوا فعلى اولادهما فمات احد الولدين عن ولد فقال لا ينقل
نصيبه الى ولده بل الى اخيه كذا في انفع الوسائل واشتد في بعضهم **محمد بن محمد**
ان الليالي للانام مناهل تطوي وتنثر منها الاعمار
فقضاهن مع الهوم طويلا وطوارهن مع السرور فصار
انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن يوسف بن منعة** الحنفي الصالحى العلامة القاضي
نور الدين بن منعة ميلاده رابع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة وحفظ
القران ثم درر الجارية في الفقه والمنار وغيرهما وسمع بعض سائدا في حنيفة
جديع ابى المولى الخوارزمي علي فامى القضاة حمدا الدين النعماني ونصحه القروي
علي الشيخ قاسم بن قطلوبغا فزادها عليه ايام كان رسما عليه بالقلعة الدمشقية
لبى قضا الحنفية عوضا عن المحب بن الفقيه وكان قد راج امره في التولية
وعين العسكر الحنظلية المصري لنقا بته فلم يتم ونفقته بالشيخ عيسى القلوبى وولي
تدريس الجمالية سكنه والجوهريّة والمرشدية واول ما درس بهذه المدرسة
اربع عليه ولم يدرس بها بعد ذلك وعندة تلاوة للقران انا الليل واطراف النهار
وديانه وخبر وحصل كتب نفيسة بكثرة لم يجمعها غيره في هذا العصر ولولي
القضا بده مشق حصل به للشرع حرمة وافرة وانفرد في اواخر عمره بالرجوع
اليه في مذهب ابي حنيفة بد مشق وتوفي يوم الخميس ثاني عشر ذي الحجة سنة
اربع وتسعمائة مطعوناً في فخذه ونحت ابطه وفي اصبعه بتره بقدرية المنيحة
وصلى الى الصليحة علي حملتين علي بعل ودفن في نوبة الناطرة تحت المعظمية
انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري** شمس الدين بن يحيى جار
الله الحنفى قدم القاهرة ولازم عمه وغيره في الاستغال وولي فناء دار العدل
ويشغف سعيه السعدا وكان بشوفا حسن لاطلاق عالما بكثير من المعاني والبيان
والنظر مات في ربيع الاول سنة اصد وتسعين وسبعماية ولم يكمل الخمسين وعظه
للشباب الطريف شمس الدين بن الفقيه ولم يكن علي طريقه من الاتحاد شعرة

رب طباح مبيع • فائق الطرف غريب • ما لكي اجمع لكن • يشغلوه بالقدر وري • وله
 يا ذا الذي نام عن جفوتي • ونبه الوجد والجوي لي •
 جفني خراجيه • دموع • شوقا الي وجهك الهلالي • وله
 يا من اطال الجنى • وقد اساء التوحي • اسرفت يثما وعجا • وكثرة الشد ترخي •
 وله في مبيع مخوي عفاه عنه •
 رب مخوي له بهيم • تقبيله ابلغ مطوي •
 قد صفر الجوهر من ثغره • لكنه نصغير تخيب •
 وله في مبيع خيالي رحمه •
 خيالي اخاف الهيم منه • ولست اراه يرغب في وصالي •
 وكنت عهدتني قد ما شئت • فما لي صرت اقزع من ضالي •
 وقال في المنهل لقاضي شمس الدين التيسابوري المعروف بابن ابي جارا الله
 كان معدودا من اعيان الفقهاء الحنفية وولي قضا العسكر بالديار المصرية
 وولي ايضا بيعة سعيد السعدا مرتين ثم استقر في افتاد العدل واستنابه
 عمه قاضي القضاة حلال الدين جارا الله في الحكم في سنة احدى وتسعين سبعمائة
 وكان شكلا حسنا مطبوعا له وجاهة في الدول وتولي تدريس الحنفية بالجامع
 الناصري حسن وعدة تداريس وانتخب للاقراة عدة علوم وانتفع به
 الناس الي ان توفي يوم الاحد من العشر الاخير من ربيع الاول منها قات
 التقى القونوي ولقد كان من اجل من صحبت لم اراه قط غضبا تالا ولا سمعته
 يبذل من ضده لكثره رباضة نفسه ولبين جانبه اخبرني ان القدرية
 التي ولد فيها من قري تيسابورا نا توقف هبوب الهوي عندهم في ايام الصيف
 صعدا هلال القرية الي سطحه دورهم جميعا وصفتوا بايديهم تصفيقا متواترا
 قد رباغة فان الهوي يتحرك عقيب ذلك واخبرني ان امرأة شكت رجلا ايام
 خلفه في الحكم وادعت بفرض ابن معها فانكر ان تكون زوجته وهذا
 ابنه فاحضرت بينه مقبولة شهدت بانها يعاشرها مباشرة الا زواج
 قال ففضيت بفرض الفرض وانصروا فلم تطل المدة حتى حضر الرجل الذي

الزينة بفرض الولد وحلف لي بالله ان تلك المرأة ما كانت له بامراة قط ولا ذاك الولد
 منه وان البينة التي شهدت عليه زور وكان الحكم في الظاهر مقتضى الشهادة
 وان تلك المرأة ماتت فورثت منها بالابن مائة وخمسين الف درهم عنها يومئذ
 ما ينصف علي سبعة الاف مثقال ذهب انتى والله اعلم **محمد بن محمود** الشيخ
 الامام شمس الدين الخوارزمي العبدى الحنفى نزيل مكة المشرفة وامام مقام
 الحنفية بالحرم الشريف المعروف بالمعيد جاور مكة زيادة على اربعين سنة
 وسمع الحديث وتفقّه وبرع واقتى ودرس واستقدم معيدا يدرس الحنفية
 لانا بك يبلغا العمري بمكة فعرّف بالمعيد وكان بارعا في الفقه والاصول والعربية
 ونصدي للاقراة بالمعهد الحرام عدة سنين وانتفع الناس به مع الديانة والجماعة
 وحدث عن العفيف ابي السادة عبد الله بن محمد المطري بكتاب التيسير وغيره
 وعن ميم الدين محمد بن الساع بتفسير الكراسي وتوفي بمكة في اضر جاري الاولي
 سنة ثلث عشرة وثمانماية ومن شعره • **شعره** •
 افنى بكل وجودي في محبته • وابيتني بمقال الحب ما بقيا •
 لا خير في الحب ان لم يقن صاحبه • وكيف يوجد صب بعد ما لقا •
 قلت وحدثت بالاجازة العامة عن الحجار وحج حمين حجة ولد سنة ثلاثين انتى
 والله اعلم **محمد بن محمود** الاشتر ويكنى الحنفى له كتاب الفصول في الفتاوي
 لم يذكره في الاصل ولكن قال في الانساب الاسرويتى بضم الالف وسكون
 السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح السين المحمّدة وفي اضرها نون
 نسبتة الي اسور سنة بلدة كبيرة وراسم قند من سيحون انتى وله كتاب احكام
 الصغار وقال فيها في مسايل الوصايا القاضى اذا باع دار الصغير فاذا هي لصغير
 اضر في ولايته لا يجوز والمعنى فيه انه تنفيد حكمه والحكم اذا وقع لانسان
 لا يقع لغيره وذكر في موضع اضر منه اذا باع الوصي دار صغير فاذا هي لصغير
 اضر هو وصيته فذكر جاز انتى والله اعلم **محمد بن محمود** بن محمد بن الحكيم الحموي
 الحنفى الشيخ بدر الدين بن تقي الدين بن بدر الدين سبط ابي العباس بن البارزي
 وقيل صاحب سماه سمع علي جده هذا المشتق الصغير من الفيلاينات انتقا الحافظ

الفيا المقدسي في شوال سنة خمس وثلاثين وسبعماية بميزال السمع بحماه وسمع عليه
 جزا حاديت ابن ابي الدنيا من الفيلانيات بالتاريخ والكان واشتغل ووصل وبرج
 ونقته ونخطه قال السلفي في الميخنة البغدادية سمعت الشيخ ابا الحسين بن
 الطبرزي قراة عليه في رجب سنة اربع وتعين قال سمعت ابا عبد الله الصوري
 من حفظه وكتبه لي بخطه قال سمعت ابا بكر محمد بن علي الانطاكي قال سمعت
 ابن الشعاع المصري يقول رايت ابا بكر الانطاكي بعد ما قتل في المنام وهو
 في احسن هيئة فقلت له ما فعل الله بك فقال **شعر**
 حبان مالكي بدوام عذ . واوعدني بقرب الاء بتصار .
 وقربني وادناي اليه . وقال انعم تغيش في جوارحي .
 قلت وقال القونوي اخبرني سمر الدين محمد بن سلمان الدمشقي الصالح في نزيل
 القاهرة قال اخبرني محمد الاغبغا صاحب الامير سيف بن محمد نا امير ال
 فضل انه اصابه هم فزاي في منامه قابلا ينشد هذين البيتين فانتبه وهو
 يحفظهما وهن هذين **شعر**
 اذ كنت في هم وضقت نحله . واسيت مكروبا واصحت في صرج .
 فضل علي المختار من الهاشم . كثيرا فان الله ياتيك بالفرج .
 وذكر ابن كثير في تاريخه في ترجمة الامير سيف الدين المشد الشاعران بعضهم
 راه في المنام بعد موته فساله عن حاله فانتد **شعر**
 نقلت الي رس القبور وضيقها . وخوفي دنوبي انها بي تغر .
 فصادفت رحمانا رحيمنا وانعما . حبا في بها لما كنت اصد ر .
 ومن كان حسن الظن في صالحو . بعفو الله فاعفوا حذر .
 وذكر فيه ايضا اللويد اسعد بن القلاسي التميمي رحمه الله **شعر**
 يارب جدي اذا ما صنتي جدي . برحمة منك تنجي من النار .
 احسن جوارحي اذا اجعت جارك في . لحدي فانك قد اوصيت بالجوار .
 انتني واسعا علم **محمد بن** مختار الشيخ شرف الدين الحنفي المصري كان اما ما فضلا
 راسا في الهندسة والحساب والمنطق وكان تليبا الي اعتقا د الفلاسفة وكان

اصله صاينا وكان يعرف كتاب الحيل لبني موسي وكان يمنع منها بده اشيا
 غريبة وتوفي سنة سبع وثلاثين وسبعماية بالقاهرة وبخطه للاديب يوسف
 بن لولو الذي علم الناس الخيش بدمشق وهو تليسا لذهب للفضة وجعله
 شريطا **شعر**
 ورشيق القوام حلوا التنتي . والشايا مهفاهف املوز .
 هو بدر قنك فيه ومن ما . ت بيد رشلي فذا كرهيد .
 وله ايضا غلام علي وجهه حبل الشاب **شعر**
 عشقته لذن القوام مهفها . شدي اللبي حوي المرافت اشيا .
 وقالوا بل حب الشاب **شعر** . فيا حسنه وجهها الي محبا . وله
 رفقا بصب مغرم . ابلية صدا وهجرا .
 وافاك سايل دموعه . فرددته في الحال نهرا . وله ايضا
 يا عادلي في هواه . اذا بد كيف اسلو .
 بيدني كل وقت . وكما سر يحلو . وله في ملح وراق
 خليلي جد الوجد وانصل الاسي . وصناقت علي المشتاق في قصده البلي
 وقد اجمع القلب المعنى كما تري . معنى يوراق وما عنده وصل .
 وله ايضا رحمه الله في الذهيات ، .
 انظر الي الاعضان كيف تذهبت . واية الخريف تحرها وبصرها .
 تخلو ثنايلها اذا ما دبر ت . وتزيد حسنا في اواصر عرها .
محمد بن مسعود بن الحضر بن الشكري الحلبي الحنفي الشيخ الامام ناصر الدين
 ابو عبد الله سمع المنتفي الصغير من الفيلانيات علي ابي حفص بن محمد بن
 ابي عمرو بن سنة خمس وسبعين وسمنايه عند باب مشهد علي من جامع
 دمشق ونخطه ليخ الاسلام التقي البكي قاله سنة ست وسبعماية
 في زمن الصبي فقا **شعر**
 تري الصبي وزمان الله ويرجع لي . ام هل يداوي عليل الا عين الخجل .
 ام هل يجود بوصل من يظن به . علي معنى صريح الهدب والمقد

والله اعلم **محمد بن** مصطفى المدعو مقل الشيخ نام الدين الجندي الظاهري المذهب
قال في المنهل ومع سبله لمذهب اهل الظاهر كان كثير النصب للسادة الخفية لفقره
ادلنهم وقال القنوي كان يحضر شاربته ويرفع يديه في كل خفض ورفع في الصلوة
ولا يتكلم الا عند مذهب اهل الظاهر وكتب بخطه كثيرا واشتغل بالحديث وتوفي
يوم الاربعاء ثالث عشر جادي الاخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة وخطه
للدين مكي الطرابلسي الوكيل **شعر**

اهواه كالبدركن في تبدله • والعن في ميله عن يوم لا يمه •
سمع من مجتته مارد • قايله • كانا خاتم في فص • خاتمه • وله
كان الشعر ذا غرث هوي • في البحر اوراقا مغاصا •
فانتبعها الهلال على غروب • بزور قد يربك لها خلاصا •

والله اعلم **محمد بن** المظفر بن مكران بن عبد الصمد ابو بكر البغدادي المعدل الشافعي
الحموي تفقه على ابي الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقاته وله كتاب البيان
في اصول الدين توفي سنة ثمان وثمانين واربعمائة وسيل عن رجل باع ارضا
ثم ادعي انه وقفها وهي وقف علي بن ابي طالب البينه تسمع ولا يلتفت الي التناقض
لان الشهادة علي لوقف بخور من غير دعوي كالشهادة علي عتق الامة وهو
في عدة الفتاوي وفي الثانية رجل باع دارا وارضاهم ادعي انه باع ما هو وقف
اختلفوا فيه قال بعضهم لا تسمع دعواه كالمو باع شيئا ثم ادعي انه لغيره باعه
غير امر صاحبه فانه لا تسمع دعواه انتهى والله اعلم **محمد بن** مير بن محمد بن محمد
بن طاهر الهروي المولد البخاري المنشا البختي الدار الحنفي مولانا العلامة المحقق
السيد سيف الدين ابو الفضل بن السيد محمد وم نقيب السادة الحسينية وقاضي
القضاة الخفية بابل ابن السيد غياث الدين قدم علينا دمشق مع اخيه محبته
وزي باس سلطان سمرقند في اوائل سنة تسع واربعين وتسعمائة واخبرنا هذا
الوزير محمد بن محمد بخاري واقامه مدرسا بها والان قدم معه الشيخ ثم انه سمع
من لفظي يوم السبت ختام ربيع الاخر منها السلسل بالاولية ثم قد اعقبه
ثلاثة احاديث من اول الصحيح بدرسة الشيخ ابي عمر سيف بن قاسيون ثم في يوم

الحسين خامس جباري الاولي منها سمع مني المسلمات خلا ليلس الخرقه من
جزعوا الي الشمس محمد بن محمد بن محمد الحزري والسلسل بقبر الاطفا رثم قدرا
علي ثلاثيات الصحيح بالعمارة السليمة منه وسمع ذلك كله جماعات ذكرتكم في
طبقتي السماع وسالني في غضون ذلك عن الفرق بين الكذب والعارفين فقلت
له هي التي يعني بالكلام ما يحتمله اللفظ وان لم يفهم المخاطب فان لم يحتمله
اللفظ فهو الكذب المحض ومن العارفين ما سمع من قول النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله قوله لاساة اخي
وقوله بل فعله كبيرهم وقوله ابي سقيم وهو ليس بخطور بخطور بخلا
الكذب الا في القتال للخدعة وفي الصلح بين اثنين وفي ارضا الاهل وفي
دفع للظالم عن الظلم وسمعت منه قوله عليه السلام عليكم بالافلاقل في
ايام الاموم والعموم وفي خرف سرائر الاعداء فانهم ينفعون في الدنيا والاخرة
والقلاقل قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد والمعوذتان وكتب من
عندي ما كتب به بعض الاطبا الي مثله فقال **شعر**
يا من له خيرة بالعلم والعمل • انت الطبيب الذي افديه من رجل •
قد حل لي علة للجسم سقيمة • وارب يضمن الاجساد بالعلل •
وملئ الذي قد كان يالفني • وعفتني نساء داخل الطلل •
وذاك من برد ظر وارتخا عصب • ونطفه بردها من اقبح الخلل •
والبول قد زادني حقا سلاسته • ونطفه تسبق الانواب بالبلل •
وفي فمي من مكد الاسنان راحة • كريمة فتري الاصاب بالملل •
والزنج من باطني بالنفخ متصل • وفي الرقاع سديع الما في الجلل •
والدود في باطني ما زال يتقبني • مع الطحال وقد قلت به حيل •
نصف لي داي روالي يوافقني • ولا يكون كرها ساعة العمل •
فشيئت في دواء منك صادقة • والله يشفي بجاه سبيل الرسل •
يا سيدا ساد في الحيزات بالعلم • ونال خيرا بفضل العلم والعمل •
قد يبر الله امرات طالبه • وقد هدونا لنفع ناخج العمل •

ومن فشاظهر ما زاد بلغه • اونا له وجع الاعضاء والعصل
 ومن به كثرة الارباج توجعه • مع الطحال اذا ما زاد بالرجل
 ومن بياطه دود يبعده • وريحه الفم تلقيه الي الخجل
 ومن يريد انقصابا في جماعة • مع الحلال ذوات الحلي والحلال
 خد على بركة اسم الله حبثها • السودا واطلب من الرحمن وابتهل
 ثم القرنفل والزنجبيل معا • وضلعرق حناح والكندر الفحل
 وزرنا ومغاثا ثم ابكرها • وعكنه ثم بزر الحدرسل الحبلي
 وضد من المسك قيراطا واقترنه في الزعفران ولنا لكل بالعسل
 ودم على اكله في الصبح ثم عشا • حب المزاج لكي تبريه العلاب
 فانه نافع للبرد يطرده • ونافع الطهر والاعصاب والعصل
 ويطرد الزبح والديدان يقتلها • ويقمع العرق المعروف بالحبل
 يطيب النفس ثم الاكل بهجه • وفي النكاح يزيل العي والكسل
 وفي الحقيقة درياق منافعها • كثيرة مالها في النفع من مثله
 فخذ بصدق وسم الله خافا • فهو اكثر ثم الرحيم الواسد الازلي
 بعد الصلوة على المختار سيدنا • خير النبيين حقا اسرف الرسل
 ثم الصلوة على الالهة قاطبة • ما سارت الوفد نحو السهل والجبل
 والله در القايل حيث يقول • **شعر**
 قد مات بقراط الحكيم مبرسا • وبفالج قد مات افلاطون
 وكذا آل ارسطاليس مات برعثة • وكذا آل جالينوسهم سبطون
 ما لا يكون فلا تكون بحيلة • ابدا وما هو كايين سيكون
 سيكون ما هو كايين في وقته • واضول الجاهلة حابر مغبون
 فالاسر في كل الامور لواحد • ان شامرا قال كن فيكون
 وبعضهم رحمه الله فقال • **شعر**
 وقد انقول في فقر الكلام • فقلنا ان اكلت وبعد اكل
 فجنب فالشفا بالانضمام • فليس على الفوسر شربا سا • بادفال الطعام على العلم

توفي

توفي شرب الماء في خمسة • فانها جالبة الاسقام
 عقيب حامك والنوم والا • عياء والباء واكل الطعام
 وقال غيره رحمه الله
 يا شاكي من حزنه • وباكي من كربه
 لاراحة لمو من • دون لقاء ربه
 انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد اللطيف بن صدقة بن عوض العقبى الحنفى الشيخ
 شمس الدين سمع بافاده خاله الامام زين الدين رضوان الكثير من ذكره على
 ابن ابى المجد سنة تسع وتسعين بقلعة الجبل صحيح البخارى خلا مجلس ومن ابن
 المطرز والغازي سنن ابيه داود بالجمالية في السنة المذكورة ومن الغازي
 واحد ابن ابيه البدرى الجوهرى سنن ابن ماجه بالمكان والشارح قبله
 ومن البرهان الشامي شيامن واخذ الصحيح بجامع الاحمر وحضر مجلس الختم
 الحافظ زين الدين العراقي والبرهان الايناسى والغازي وابن الشيخ وسبع
 من الجمال عبد الله بن علي الكثاني بعين ثمانية النجيب واجاز له باستدعا
 خاله خلق من البلاد المصرية والشامية والحجازية منهم عايشة بنت عبد
 الهادي وعبد القادر الارموي وابن طولوبغا واجتمع بقا في القضاة جمال الدين
 عبد الله بن الزككا في الحنفى وكتب عنه ما انشده • **شعر**
 ان الحماقة ركت في ستة • كل الانام اليهم يحتاج
 فعلم الصبيان ثم منجم • واشدهم في حقه النجاش
 ولربما كان المذكور احقا • وكذا كالحياط والحلاج
 انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الواحد بن عبد الغنى الاذري الدمشقي الحنفى الامام
 ناصر الدين ابو عبد الله سمع جزا في القسم للمري صاحب المقامات علي ابيه اسحق
 ابراهيم بن ابيه البركات البعلبي بالترتبة البدرية جوار السبلية سنة خمس وثلثين
 وسبعماية ونحطه في النظريه ولا باس بالبول قايم اذكره الطاوي في شرح
 الاثار وقال في شرح القدرى للبزازي وقد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم
 انى سباطة قوم فبال واقفا قيل كان ذكره لخرج في ما بهضه والمابض بالطن الركبة

وفي السراجية ويكره ان يبول قايما الا من عذر ثم رايت لصاحب الترجمة قراءة
الاربعة على ابي الحسن المشروطي بالمكان المعين ولكن لقيه صاحب الترجمة
بالعالم بها الدين ونحطه الغفل سحرة هندية عالية لا يزول الما من تحتها ابدا
فاذا هبت الريح تناقطت على وجه الما وهي عنا قيد فاذا احسيت الشمس عليها زالت
الاوراق عن العنا قيد لتال من الشمس ومنه ابيض واسود والاسود اشدر حرافة
وهو عاريا بس جدا وفيه جذب وتخليل وجل لا يتناصل البلغم ويجلو البهق
مع الناطرون ومع الزيت محلل الخنا من وهو يلطف الاغذية ويذوب البول ويهضم
ويشهي الطعام وينفع من ظلمة البصر والدمعة وان احقته المرأة قبل الجماع منع
الحبل ومع الناطرون يهزل والابيض ضعف حرارة يجذب الجنين ويطلق
البطن وينقي السودا ويجلو البصر ويخفف المني ويبرئ الكلى وقب القنا ينبت
بارض الهند تتخذ منه الرماح زعموا انه يحترق لاحتكاك اطرافها عند عمود
الرياح ورمادها الطباشير وهو ينفع من الخفقان واورام العين الحارة ويقو
القلب وينفع من الحميات انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسي
الاصل السكندري المولد المصري الحنفى الشيخ الامام العلامة القدوة كمال الدين
بن الهمام شيخ الاشرفية الجديدة ثم الشيخونية كان ما ما عالما عاملا محمدا علي
سلمه ودينه وفصاحته تقديرا وكتابة قل ان يكون في العصر احسن عبارة
منه لاسيما اذا كتب وكان فهمه تافها وحفظه وافرا وشكاه منا وكلامه عذبا
وشمحه على الجبارة فضما وكان كثر ما تجرد من طريقة الفقهاء كثيرا ونظم الشعر
المقبول وفيه الجيد وقرأ تمام الهداية سنة ثمانية عشر وتسعة عشر على وجه
الاتقان على نية المجتهدين سراج الدين عمر بن علي الكنايني قاري الهداية
ومن اولها الى فصل الوكالة بالنكاح على قاضي القضاة جمال الدين الحميدي بالاسكندرية
وبعضها على الشيخ زين الدين المعروف بالاسكندرية وصف في الفقه شرحا عليها
وصل فيه الى اثنا الوكالة وسماه فتح القدير للعاجز الفقير ولم تم اعنى عن
ساير شرورها والتحريز في اصول الفقه قال بعض تلامذته وهو ابن امير حاج له
بهمه عن كلمة شرح الهداية الى كتابة التحريز الا صار في سيطاني والمسايرة

في اصول الدين وشذبهات تليده شذنا الكمال بن ابي شريف وغير ذلك وعظمت
حظوته لاسيما عند الملك لظاهر حقيق وجا ورمات قال البرهان البقاعي في
دينه على ديل ابن حجر توفي يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثلاثمائة
وكان موته والناس في صلاة الجمعة بعد علة طويلة كانت ابتدأت به في مكة المنزلة
وذلك انه حج سنة ست وخمسين جهزه الملك لظاهر بخمسة الاف دينار فطلع
بجميع عياله وبعض صحابه بعد عظيم وجا وري بالمدينة الشريفة ثم بمكة فحسنت
له العلة المذكورة واطالت به حتى صار كالفرخ فراي ان يقدم القاهرة لعدم
تمكنه من العبادة التي معظمها الطواف وشدة تضرره بالحر فرجع مع جانيه بناظر
جده وكان قد ومهم في اواخر رمضان سنة ستين فتراجع قليل فركب واقراني
كتابه الذي صنفه في الاصول الفقهية على طريقة مختصر ابن الحاجب واجتمع اليه
كثير من الفضلاء ثم ما ورده المرض فاستقل الى عند ابي بن تيه وكانت متروجة بتخضر
من بني اميل وكان سكنه بالقرب من مدرسة عبد الباسط فاقام به فاستقل من مرضه
ودرس بالكاملية قليلا ثم انحط في المرض الى ان مات واخذ في جهازه وكان اوحي ان
يدفن عند قبر الامام تقي الدين بن دقيق العيد وقبره في اخر القرافة وليس عنده
بنا فقيل له او يكون عند ابن عطا فقال ان ذاك واجتمع له شرك كثير وصلي عليه وقت
العصر في سبيل المومنين تقدم صهره زوج ابي بن تيه الشرف المناوي الذي كان
قاضي الشافعية للصلاة بالناس فحده به الهدى بن عبيد الله وقال له اقل ما لقا
مذهبه شيخ الاسلام من الحق ان يصلي عليه فتقدم قاضي الحنفية السعدي الديري فخطب
عليه اماما وحضر امره الامير مرد بك صهر السلطان ودويده التاني لاقى الجنائز
ومثا الى التربة وكان يوما جارا فكثر شاكروه وعظم ناسف الناس عليه ودعاوهم
له ورجعنا قرب المغرب انتهى ونقلت من شرحه فتح القدير يرحم اثار في الجزء
الاول منه المحب بن منعه من باب شروط الصلاة فالحاصل ان وصف السنة يحصل
بنفس الفعل على الوجه الذي فعله عليه السلام وهو لم يكن يبوي السنة بل الصلاة لله
تعالى فعلم ان وصف السنة ثبت بعد فعله على ذلك الوجه تسميته من الفعل المحض
لانه وصف يتوقف حصوله على نيته وقد حصلت متاولة في كتابة بعض اشياخ حلب

ان الاربع التي تخطي بعد الجمعة ينوي بها اخر ظهر ادرت وقته ولم اوده بعد في
موضع بشك في صحة الجمعة اذا ظهر صحة الجمعة تنوب عن سنة الجمعة وانكره
الاخر واستفتي بعض اشياخ مصر فاتفق بعدم الاجزاء قيل هذه الفتوى تنفرع
على اشتراط تغير السنة في السنة وما قاله الحلبي بناء على التحقيق فانه اذا نوي
اخر ظهر فقد نوي اصل الصلوة بوصف فاذا انتفى الوصف في الواقع وقلنا
على المختار من الذهاب ان بطلان الوصف لا يوجب بطلان اصل الصلوة بقي
نية اصل الصلوة وبها تنادي السنة ثم راجعت المفتي المصري وذكرته هذا
فرجع دون توقف هذا الامر للجائز فاما الاحتياط فان ينوي في السنة
الصلوة متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يخفى تفيد وقوعها عن السنة اذا
صحة الجمعة مما اذا لم يكن عليه ظهر قايته وقال في باب صلوة الجمعة واذا
اشتبه على الانسان صحة الجمعة انتهى **شعر**

يا فارغ القلب خل اللوم عن كلف . بوجهه عن سماع العدل في شغل
في غارة نبل جفنها به حررت . من النواظر ورد الوجنة الخفد
هزيمة الكشح هيفاعد لافانها . غدا يعبر عن البان بالميل
تطوع علي محقق بالفتور له . فتك فواجبها من ناشط كسد
هو انسان لرمح القد حبسك من . جفن ينوب مناب البير والاسل
ما اظلم الشعر منها ان شكوت له . ذلي يزد في تحافيه ويستطل
مالم تعدا ربحي وصلا فان عد . وتقت من انها من بعد لم تضد
سارت بقلبي مدحت بهود . يوم التوي فارزني الشمس في الحمد
جعلت لخطي معا عندنا . اذ ودعت لفظها التكليم بالمقلد
يا هذه لو سلمت نار الجوى كبد . لما سلمت عن تشني عطفك الاسل
ان امره طود عشق ليس فيه . مدي الزمان رباح اللوم والعدل
حفظت في الحب بالافلام فيه . فاسم اجنح ليطان سلوان ولم اسلم
وفيت في الشعر كلاحقة فلانا . لم اهو من لم يقاوم حنه غزلي
كلا ولم اكس ثوب المدح غير فتى . من الكمال تخلي سبغ الحلال

من اجمع الفضل مقفورا عليه فلم . ثدا لاله ايدى دوى الأمل
حبرهما حبيب ماجد خفر . ثقب رحيبا لغنا للواقدين ولي
ان يحود نياسواه فتوحا زادا . دنيا واخرى بفضل العلم والعلم
يبد اشراك جدواه اذا انقطت . عنه العفاة لصيد الراغب الرطل
ويستغنى بنور العلم منه له . من صتل عنه فيندي اوضح السبل
مسائل العلم والمعروف سنة . عن ان تقاسن بحود الوابل المظلل
كم طالب للعلم والعلم ام له . فلم يبل عنه الا وهو خير ملي
تسمونها دي العلي ابدائية . فملا ويسبق اهل الحد بالمهل
لونات الشمس منه بعض فغنه . ما فاتنا رفعها يوم اعلي زحل
لم يرحل عن مكان شخصه ابدا . الا وفيه سناه غير مر تحد
كانه في علاه البدر في فلک . فحيت ما سار عنه غير منتقل
فمن دم وابقوا فخر . واهن واسم وسلم
وعد وجد واعن . واستملك وقل وظل
لاعطت منكاجيا دالقرين في لا . خلت ربوع العلا عن شك الحفل

انتهى والله اعلم **شعر** علي بن احمد الشيخ الامام العالم المقري شمس الدين
شيخ القندرا وامام المدرسة الظاهرية برقوق المعروف بالارائسي الخنفي
ولد في سنة ثمان واربعين وسبعماية وحفظ القرآن العظيم وتفقده
واعتنى بالقراآت سنة ثلث وستين ورسل في سنة ست وسبعين الى جل
فسمع المسلسل بالاولية علي محمد بن خليل واحد بن علي عبيدان وعلي
ابن احمد وعلي بن عمر بن عبد الله كلهم عن احمد بن ادريس بنده وسمع
الشاطبية والرايية علي احمد بن عبد العزيز وبرع في القراآت ونضد
للاقرا بها في الديار المصرية سنين وانتفع به عامة الناس وصار امام
وقته في الاقرا وكف بصره قبل موته بمدة واستمر ملازما للاشتغال
الي ان توفي يوم الخميس سادس جمادي الثاني سنة خمس وعشرين
وتما غايه ولم يخلف بعده مثله قال ابن حجر وسمع جزه لال بن الحفار

وسيله العلو والنزول لانه طاهر وعشرة الحداد واجاز له ابن اميله وعبد
الوهاب بن عبد اللام وغيرهما وسمعت لفظه حديثا واحدا وكان يعرف
قدما بالغزو لي انتهى والله اعلم **محمد بن** علي الشيخ الامام جمال الدين الحنفي المعروف
بابن الطبيب عالم زيد ومفتيه انتهت اليه رئاسة العلم بزيد تصدر
بها للافتا والتدريس عدة سنين الى ان توفي في عاشر رمضان سنة اثنين
واربعين وثمنا مائة وهو في عشرين السبعين ولم يخلف بعده مثله انتهى والله اعلم
محمد بن علي بن الحسن الشيخ جمال الدين بن علا الدين الهروي الاصل الحلبي الدار
المعروف بالشيخ زاده الحنفي كان فقيها صوفيا بارعا في المذهب وله نظم
جيد باللغة الفارسية قال ابن حبيب فاضل حسن وصفه وطال عرفة ميل
الي النضوف ويشغل برذا الزهد والتعفف قال في المنهل انشد في بيتين
بلان الفارسية وذكر لي معناه ما واقتراح علي نظمه باللغة العربية
الحاظه شهدت بان محطى . رابت بخط عذاره تدكارا .
يا حاكم الحب انتد في قفسي . فالخط زور والشهود سكار .
انتهى والله اعلم **محمد بن** علي بن عمر بن علي بن مهنا بن احمد الحلبي الاصل الدمشقي
الحنفي الشهير بالصفي قاضي القضاة شمس الدين ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بحلب وحفظ القرآن واشتغل بالعلم وسمع من الجمال ابراهيم بن محمد بن العديم
النجاري والشافعي ومن احمد بن المرطل الشاطبية والراية وذكر انه سمع من الكمال بن
حبيب الموطا ثم تحقق انه وهم ولي قضا طرابلس ثم نقل الي دمشق ثم عزل ثم
اعيد بمذلة الف دينار ثم عزل ثم اعيد ثم عزل ثم اعيد وتوفي سنة اثنين
وخمسين وثمنا مائة بدمشق بمقبرة باب الفراءيين بطرفها الشمالي انتهى والله اعلم
محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان الاربلي الدمشقي الحنفي
عرف بالجراد في مولده سنة خمس وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها وقرا
بعض القراءات على احمد بن عباس وعبد بن اللبان ومحمد بن هلال وذكر انه
سمع من رسلان الذهبي بفراته ومن يحيى الدين الرجبى البصري سارا
بغوت وسلمان النسي الصغري للناسي وسا فرجه الفتنه الي ديار بكر

ثم رجع الي القاهرة وحضر دروس العزبن جماعة والسراج قاري الهداية
واجتمع بالمولوي العراف والجلال البلقيني ولازم الشرف بن الترك وسمع
بالاسكندرية من محمد بن علوان المصري الشافعي ابن عرفة وبعض الموطا
وسمع سلاح المومن عن ابن مولفه عن مولفه وسمع من الكمال الشني الموطا
وغيره وتناول منه علوم الحديث لابن الصلاح وسمع من بدر الدين الدما ميني
ثم عاد الي المروم ورجع ثم عاد الي المروم ثم الي دمشق ثم حج ثم توفي عقب
حجه سنة اثنين وستين وثمنا مائة ونحطه في احكام الصغار عن وصايا
الامام عن ابي يوسف ان وصي اليتيم اذا زرع بدر اليتيم في ارض اليتيم
واشهد عند الزرع انه اذا البذر فرضا عليه وانه استاجر الارض لنفسه
فان كان لاجد خيرا لليتيم فاني اجعل الاجد لليتيم والزرع للوصي
وان كان خيرا لليتيم فاني اجعل الزرع لليتيم انتهى والله اعلم **محمد بن**
علي بن احمد الجعفي الحنفي السيد بدر الدين قاضي القضاة اشتغل ومهد
وفضل توفي سنة ثلث واربعين وثمنا مائة ونحطه بسميته الطوال عمر
بن الخطاب الزبيدي من العوام فليس بن سعد حبيب بن سلمة علي بن عبد
الله بن عباس والقصار عبد الله بن معود ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الموطية الشاعروا سمع الاربعين البلدانية للسلفي بحضور الحافظ
ابن بكر بن ناصر الدين وقال صاحب الترجمة انه سمعها علي التاج ابن نجو
وكان لسماعه لها سنة اربعين في مسجد الحليوني بصالحية دمشق وترجمة
كاتب طبقة الشام بالاوصد العلامة الامام قدوة العلماء الاعلام فريد
الانام مدرس الشام ابو عبد الله بن لانه الحسن بن القافي شهاب الدين
العاسر انتهى والله اعلم **محمد بن** عبد الوهاب بن الطرابلسي الحنفي القافي
ظهر الدين بن قاضي القضاة امين الدين قال البرهان البقاعي كان من
اعيان اهل القاهرة شكا له واصالة وسياسة وذهنه حسن وله
نظم مقبول مات ليلة السبت من عشرين شعبان سنة ستين وثمنا مائة
وصلي عليه في ضحوة من يومها في باب النصر من القاهرة قاضي الفاقية

العلم صالح البلقيني في جمع كثير من الاعيان ودفن بالصحرى ونحطه رايت
 كتاب غاية المطلوب في فن الانغام والضروب لابي عبد الله بن كرام الموي الحنبلي
 امام عصره في علم الموسيقى صاحب الزاوية عند مشهد الحسين بالقاهرة
 قال فيه ظريفي خطا جماعة من المتقدمين في هذا الفن مثل الفارابي وبرهنت
 علي ذلك انتهي قلت وعلماء عصرنا يستعيبون هذا الفن لعدم معرفتهم به وظهر ان
 هذا الفن ليس هو غير ما يقوله العامة من الغناء والطرب وليس هو كذلك وانما هو
 علم مستقل مشتق من العروض وفيه اراجيز ومصنفات نظم ونثر وهو فن صعب الي
 الغاية لا يصل اليه الا من له قوة في عصبه مع معقول جيد وذكا وحن صوت
 ومن الاراجيز في هذا العلم قول بعضهم اصل علم الضروب علي اربع انقسام والخشب
 فاصله ومنفصلة والرد والسبب، واما علم النخبة فهو نحر لا تزار له قيل ان كرهذا
 كان لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الا صباه في في الاغانى الا وحي به وتجيزه
 وكان به شمس وعفاف لم يتخذ صناعة الموسيقى استرزا قابل فكاكة ويروح بها
 نفسه قال الشهاب بن فضل الله ولي به صحبه اعرف حقها له ولقد رايت عني فافكر
 وعني فابكي وعني فانام فسمعت ادناى عن الفارابي ما رايت بعيني منه فصدق
 الخبر الحيز وحقق البصر لا تريبان من وهبه مالا هو في قدرة البشر وقاد
 الشمس بن الصايغ الحنفي عن ابن كرهذا انه مر راجيا علي بغلته علي طايفة يغنون
 فحركها حتى مشت علي الدق والايقاع وهذا شيء لم يبلغ احد غيره ولما ابن كرهذا
 في رابع عشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وستماية بالقاهرة وقرأ القرآن
 وحفظ العمدة لعبد الغني والعمدة في الفقه للموفق بن قدامة والملاحم للحريري
 وسمع علي الديلمي والايروقي وقرأ في الموسيقى علي القاضي علا الدين التراكشي
 وتوفي سنة تلك وستين وسبعماية بالقاهرة انتهى والله اعلم **محمد بن عبد السلام**
 كذا كتب لي بخطه بن عبد الوهاب الزرندى الانصارى المدنى الحنفي نزيل الحرمين
 الشريفين ابو اليمن اجازي في استدعاء وارج كتابته يابغ عهدي ذي الحجة سنة
 ست وتسماية بخطه نسمة من مروي من الصحابة عن التابعين روي ابو هريرة
 عن كعب الاحبار وعن ام عبد الله بن ابي ذباب وروي عبد الله بن عباس عن كعب

وروي

وروي اش بن مالك عن كعب وعن وقاص بن ربيعة وعن شيبث زريعى وعن
 محمود بن الربيع وعن عمران الرقاشى وروي عبد الله بن الزبير عن كعب
 وروي خزنم بن فانك لاسدي عن كعب وروي معاذ بن انس الجهمي عن كعب
 وروي عمر بن الخطاب عن عاملة بشر بن عامر الثقفي وروي جابر بن عبد الله
 الانصارى عن ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وروي جابر بن عبد الله عن ابيه
 عمر وذكر ان موي عايشة وروي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن ابي
 بكر الصديق وعن ابنه رافع الصايغ وعن زوجته صفية بنت ابي عبيد وعن سها
 بنت زيد بن الخطاب وروي معاوية بن ابي سفيان عن مالك بن نجامر المسكني
 وعن النخاعل بن قيس الفهري وروي جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن ابي
 وقاص وروي ابو امامة الباهلي عن عتبة بن ابي سفيان وروي سليمان بن
 مرد الخراعي عن نافع بن جبير بن مطعم وروي سهل بن سعد الساعدي عن
 مروانة الحكم وروي ابو الطفيل عامر بن واثله الخنازي عن عبد الملك بن اخي
 ابي ذر الغفاري وعن بكر بن فرواش وعن قلام بن خزل وروي السائب بن
 اخت نمر عن عبد الرحمن بن عبد القاري وعن عبد الله بن عمر والحفري وروي
 يعلى بن امية عن عتبة بن ابي سفيان وروي طارق بن شهاب وله اذكر عن
 رافع بن ابي رافع الطائي وعن الهيثم بن الاسود وروي النعمان بن بشير عن
 نابله بنت العزاضة وروي عمر بن الحرث المصطلق عن ابن اخي زينب امرأة
 عبد الله بن مسعود انتهى ونحطه للشهاب بن الشاب التايي يمدح العالم كمال
 الدين بن الهمام الحنفي يعني الاتي بعبدته فقال **شعده**
 لم يبتك قلبى جديا غير مندمل • لولا مضارب يضل لاعين النجل
 ولا كحلتي بسهدي منقلي عبثا • لولا سلطاناظر بالبحر مكفلا
 عدمت قلبى ان يستطع عبدا • علي لهيب جوي بالوجد مشتعل
 انتهى والله اعلم **محمد بن عزيز** الدمشقي الواعظ الحنفي كان فاضلا ذكيا ولي
 شيخا اليونانية ودرس بغير مكان وكان حسن الخط والعدة كريم النفس
 كتب كثيرا بخطه ومات في جمادى الثاني سنة سبع عشرة وثمانماية ورايت خطه

فيما احسب كتاب المنصف لانه محمد بن صدقة العتبي نفي سرفات المتنبى
وقد صنف الشمس محمد بن حسن النواحي كتاب المجته في سرفات ابن حجة وصف
فيه رفيق النواحي الزين عبد الرحمن بن الخراط سوط العذاب لشرا الدواب ورفيقه
ايضا الشرف يحيى بن العطار حوايج العطار في محلاة الحمار ورد عليهم الشمس محمد
بن عمران المقدسي الحنفي في مولف سماه قد رالحس وجردانه في حية النواحي واعوانه
انتهى والله اعلم **محمد بن** علي العمادي شمس الدين اصد نواب الحكم ذكره ابن حجر وقال
توفي سنة احدى واربعين وثمانيماية ومخطه من حمل به اكثر من مدة الحمد هرم بن
حيان ولد لاربع سنين وكذا محمد بن عبد الله بن حسن الفخار بن مزاحم ولد
وهو ابن ستة عشر شهرا وقيل ابن سنتين وقد حضرت ثمانية ما كتب بن انس حمدا
اكثر من سنتين محمد بن عجلان حمل به اكثر من ثلث سنين وقال ابن عجلان ان امرأة
ولدت بعد خمس سنين شعبة ولد لسنتين ومن قهر عن مدته عيسى بن مريم عليها
السلام ولد لثمانية اشهر وقيل لا يولد بها احد فيبعث الشعبى ولد لسبعة اشهر
توا ما جبر الشاهد لسبعة اشهر ايضا عبد الملك بن مروان ولد لسنة اشهر انتهى
والله اعلم الجمعة يصلى ربا بعد الجمعة يوفي بها اخر فرض دركت وقته ولم اوده بعد
فاذا لم تقع الجمعة وقعت ظهره وان صحت كانت نقلا وهل تنوب عن سنة الجمعة قلنا
الكلام فيه وكذا اذا تعددت الجمعة وشك في ان جمعة سابقة او لا ينبغي ان يصلى
ما قلنا ثم قال فيه وما قلنا من الكلام في وقوعها عن السنة انما هو اذا نال الاشياء
بعد الاربع لتحقيق وقوعها نقلا اما اذا دام الاشتباه قايما فلا يجزم بكونها نقلا
ليقع النظر في نها سنة او لا ينبغي ان يصلى بعدها السنة لان الظاهر وقوعها
ظاهرا لانه ما لم يتحقق وجود الشرط لم يجزم بوجود الجمعة فلم يجزم بسقوط
الفرض والله اعلم انتهى وقال البهم بن فهد في معجمه **محمد بن** عبد الواسع بن عبد الحميد
بن سعود فزاد مسعود العلامة كمال الدين بن همام الدين بن حميد الدين بن سعد
الدين ولد سنة تسعين وسبعماية واشتغل في الفنون حتى فاق اهل زمانه وورع
في الفقه والاصول والعربية وشارك في غيرهم ونظم الشعر الجيد في الغزل
 وغيره ثم غلبه جميعا ثم اشتغل بمذبح النبي صلى الله عليه وسلم وذكراته سمع من

91
جمال الدين عبد الله بن علي الكتاني الحنبلي بقراءة ابنه العباس الطوتاني من اصد ومن
سجل الدين ابو صيري الشافعي صحيح البخاري ومن تغذي برش معاني الآثار
للطحاوي وانه قد اعلى سراج الدين قاري الهداية صحيح مسلم وولاه اشرفية المتجدة
في رابع عشرين ربيع الاخر سنة تسع وعشرين من اشيخ علا الدين الرومي ثم
عزل نفسه في ثامن عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين بسبب ان وظيفته شغرت
عن صوفي فبين فيها شخصا وعارضه جوهر الملا فتزل غيره فغضب وقام بعد
ان حضر التصوف وقت العصر فقال لشهد واعلى في قد عزلت نفسي عن هذه
الوظيفة وخلعتها كما خلعت طيلسانه هذا ونزع طيلسانه فزمني به وتحول في
الحال الي بيت له في باب القزاقه واجتمع فيه عن الناس وله مولفات منها شرح البدع
لابن الساعاتي في الاصول وكان شيخ الحنفية في زمانه بلامنازعه وكان حده وطه
ابيه قاضين بسواس وولي ابوه قضا الحنفية بالاسكندرية ودفن بقرية سيدة
ايفح تاج الدين بن عطاء الله بفتح المفظم وذكره في المنهل ورفع في شبه فقال
ابن عبد الحميد بن مسعود العلوي كمال الدين بن القاضى حميد الدين بن القاضى سعد
الدين ولد سنة ثمان اونسع وثمانين وسبعماية وولي ابوه قضا الحنفية بالاسكندرية
وولي حده وجد ابيه قضا بسواس ونشأ كمال الدين هذا بالقاهرة وحفظ القرآن
وعدة فتون في مذهب وولي شيخا الاشرفية برساي من واقفها ثم تزعمها
تنزيها ثم ولي شيخا الشيوخ بخانقا شيخو بعد موت العلامة باكر سنة سبع
واربعين وثمانماية ولم الطلبة على الاشتغال وانتفع به الناس وتخرج به جماعة
من اعيان السادة الحنفية كالعلامة قاسم بن فظلو بغا الحنفي والعلامة سيف الدين
الحنفي والشافعي كقاضي القضاة شرف الدين يحيى المناوي الشافعي اخذ عنه المعقولات
هذا مع الديانة وكثرة العبادة والزهد والسمت الحسن ورضا الصورة والذهن
المستقيم والنور الجليالي الغاية والدكا المفرط والعبارة الطلقة العفوية في
تقريره ودروسه والتقف وعدم الاجتماع باعيان الدولة بل ولا بالسلطان
وكان بنيه وبين الملوك الظاهر حقيق محبة اكيدة وجملة قبل سلطنته فلما تطلن
قطعه الشيخ كمال الدين هذا سنين حتى راد الحج في سنة اربع وخمسين طلع اليه ولم

عليه بعد ان حسن له جماعة من اصحابه وكان في مدة انقطاعه عن السلطان
اذا طرأ اصدحاجة والتجأ اليه ارسل اليه كمال الدين هذا بورقه من عنده
الى السلطان كما يكتب لاجبار له لدولة من غير ان يبالغ في تعظيم السلطان
فقال وقوف السلطان علي كتابه امضى ما طلبها او ما شفع فيه لوقته وقار
يحيىنا ابو الفضل بن الامام في معجده شيوخه ولد سنة تسعين وسبعماية تقريبا
بالاسكندرية ومات ابوه وهو ابن عشر فنشأ في كفالة جدته لأمه
وكانت مغربية فقد مت به للقاهرة واخذ القراءات عن الزرانيق وتسلك الخواف
ودعاه ان يكون من العلماء العاملين ووجد بخطه ان مسموعاته قليلة
فمنها البخاري ومسلم بقراءة وسند احمد ومحمد الطبراني وشرح معاني الآثار
للطحاوي وسيرة ابن سيد الناس بقراءة عتيري وسمع علي الزين العراقي
واجاز له الزين المراغي والجمال ابن ظهير وخرج له شمس الدين السخاوي
له بعض حديثا وحدث بها وبغيرها وكان يقول انا لا اقاري في العقول
اصلا لما ولي تدرسي الشخونية باشد مدة ثم سافر الي مكة وارسل اليه
ما بقي يعود وانهم يقرروا فيها من شاءوا ففقدوا فيها الشيخ يحيى الدين الكافي
ثم عاد الي القاهرة وندم وانسلخ عما كان فيه من النقش ولبس البياض والهدى
وركب البغلة بالزناز وكان متلفا الي ان يقرر عليه وظيفة القضا وصار
يقول ذا الزمت فقلت كيت وكيت فلم يقدر ذكره وكان طرب النعمة ومن مضى
حاشيه شرح البيضاوي للاستوى وغيرها وذكره المحب بن الشحنة في اوائل
شرحه علي الهداية المسيحية بنهاية النهاية وقال الشرحي ابو عبد الله بن الامام
افد عن الوالد ولازمه وسافر معه في سنة اربع عشرة وثمانماية وباشد
تقافته حتى استقر في قضا مصر وهم بدمشق واقام معه الي ان توفي وكان
متعبطا بقراءته عليه بذكر انه لم يبر في مشايخه امثال منه ولا من يقارنه في
حل المشكلات وبيان المعضلات ولما توجه صحبة والذي جعل جده
عندهنا واستمرت عندنا الي ان سافرنا من القاهرة الي حلب بعد موت
الوالد ثم مهر وناظر وتكلم في العلوم ثم تجرد متسلكا بالشيخ زين الدين الحافظ

وسافر معه الي بيت المقدس ثم عاد وفطن القاهرة وعادوا للاشتغال
فولي تدرسي القبة المنصورية ثم تدرسي الاشرفية ويشيختها من غير
سعي بل طلب وهو لا يعلم وخلق عليه لما صرف علا الدين الرومي لامرما
واستمر الي ان عزل نفسه والف قطعة علي الهداية تقبلي عن تحقيق حسن
تأمل واستدراكات والسيرة لسيرته به رسالة العزالي من التحريد
جميع فيه علما جدا وكان في اخذ عمره يسال عن ما كان فيه فيقول والله
ما صرت امرها وله نظم حسن منه فيما ثبت مع الاكراه وهو عدة قوله
يصبح مع الاكراه عتق ورجعة شتاج وابلاء طلاق مفارق
وفى ظهار واليمين ونذره وعفو لقتل شاب عنه سفارة
قلت وهذا في الاكراه علي غير الاسلام والافيا لا اكراه علي الاسلام يتم احد
عشر لان الاسلام يصح معه وصلى ان الشيخ كمال الدين بن العماد هذا
راح مع طلبته في يوم جمعة الي النيل بسبب التنزه فلما وصلوا الي هناك
انشد بعضهم في مدح الشيخ الي البحر **شعر**
سار البحر في يوم جمعة . ليشهد بحدي علمه وتوالة .
فلم نر في الايام يا صاح . لقد كان يوم زاهر بكماله .
انتهى والله اعلم **محمد بن عثمان** بن محمد الاصماني الحنفي الشيخ الفقيه الامام شمس
الدين المعروف بابن العجمي قال البرزالي توفي ليلة السبت بجماع دمشق
ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مدرسا بالاقبالية الحنفية وفيها مات ودرس
ايضا بالمدرسة الشريفة التورية وسمع من ابن البخاري شيخه وصد بالمدينة
النبوية وبدمشق وكان فقيها فاضلا وجمع متسا علي مذهبه وكان فيه
وسواس في الظهارة وفيه ديانة وقلة مخالطة للناس وولي المدرسة المذكورة
ولا بعده نجم الدين قاضي القضا عماد الدين الحنفي ودرس بها في يوم
الاثنين الخامس والعشرين من شوال وحضر درسه القضا واعيان المدرسين
والفقهاء واشتوا عليه وعلي نباهته وفهمه وحسن دايه وفصاحته وقوة جنانته
مع صغر سنه انتهى وانشد لابي علي الغالي **شعر**

لما تبذل المجالس وجها . غير الذي عهدت من علمائها
 ورايتها محفوفة بسوي الآلة . كانوا اولاد بدورها وفناها
 انشئت بيتا سابعاً متقدماً . والعين قد سرقت بخاري ما بها
 اما القيام فانها كخيامهم . واري نالجي غيرنا بها
 انتهى والله اعلم **محمد بن** علي بن منصور بن علي الدمشقي الحنفي ولد سنة سبع
 وسبعماية او قبلها اخذ عن ابيه والبرهان بن عبد الحق والنجم التحفازي وابن
 الفريزة ورضي الدين المنطقي وصلاح الدين الرازي وعلاء الدين القوتوي
 وسمع من المجال والنبدنجي وغيرهما وحدث ودرس في أماكن وولي قضا
 مصر في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وولي شيخاً الصرخية الى ان مات
 في ربيع الاول سنة ست وثمانين وسبعماية وكان عارفاً بالفقه صلباً في الحكم
 متواضعاً لغيره الجانب **محمد بن** علي بن صلاح المري الحنفي امام الصرخية تسمع
 من الافرادى آتوني ومحمد بن غالي واخدين واعتنى بالقراءات والفقه واذعن قوام
 الدين لانفاني وغيره وله امام بالحديث وناب في الحكم وسمع منه ابن حميد
 مات في رجب سنة سبع وثمانين وسبعماية في رابع عشرة وله سبع وسبعون
 سنة واذن الحديث عن علا الدين والتركمان والقراءات عن البرهان الحكوي
 وسمع من احمد بن كشيدي وعبد القادر بن ابي الدروشارك في الفضائل
 انتهى والله اعلم **محمد بن** علي بن محمد بن مزغام بن عبد الكافي البكري شمس الدين
 ابو عبد الله بن سكر بنهم الممثلة وتشديد الكافي الحنفي المصري نزيل مكة ولد
 سنة ثمان عشرة وسبعماية وقال مرة في ربيع الاول سنة تسع عشرة وطلب
 الحديث والقراءات فسمع من ابن المصيري ومالك بن مختار وعبد القادر الابوي
 وجمع جم من اصحاب الحديث وابن عبد الدائم ثم من اصحاب الفخر والخوخة ثم من اصحاب
 الابرقوهي ونحوه ثم من اصحاب الحجاز وهلم جرا الى ان سمع من ما غر تلامذة
 وجمع شياً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جز حديث الا ويجدج سنده من
 ثبته عالياً او نازلاً ولكن سبب كثرة مروياته وشيوعه انه كان اذا قدم
 الركبة مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم ويبال عن له رواية اوله حفظ من

من علم فياخذ عندهما استطاع وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه
 والاصول والنحو وغيرها وحفظه ردي وفهمه بطي داو هامة كثيرة قال
 ابن حجر سمعت منه بمكة وقد افترق القران بها وكان كثير التخييل جدا وتغير
 باخذه تغيراً يسيراً وكان ضابطاً للوفيات بحال المذاكرة مات في صفر سنة
 ثمانمائة في خامس عشرين وقيل سنة اصد وكان قد ابا القراءات على ان حيان
 وابن السراج وله اجازة من ان بكر بن الرضوي والمزني والبرزالي وعبد الكافي
 انتهى والله اعلم **محمد بن** علي بن عيسى بن ابي القاسم بن منصور الحلبي لاصد
 الدمشقي الحنفي ابو عبد الله بن ابي الحسن بن الشريف بدر الدين بن الهيا
 الشهير بابن قوايح ولد بدمشق سنة خمس وثمانين وسبعماية وحضر في
 الثالث علي عمر بن القواس كتاب عمل اليوم والليله لابن السني بفوت الحيز
 الثاني والدين بعده من بحزبه الحافظ عبد العتي وقضايل الشام للربيعي
 ومسللات الابراهيم بن الحسن يوسف بن انيس بن عبد الله بن سعيد بن
 احمد بن لاصق بن صالح بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن
 بن ابي بكر الصديق وغير ذلك وعلى الحافظ ابي الحسين اليونيني في الرابعة من
 عمره صحيح البخاري وعليه الفاضل بن عساكر والامام ابي الحسن بن نفيس
 صحيح مسلم وعليه من الاهل بيت علوان النهي عن الغيبة لابن فارس واكثر
 كتاب الزهد للامام احمد واشتغل يسيراً وكان يدكر انه درس بعد ابيه بالمدسة
 العزبية البرانية وحدث قرا عليه بدمشق ابو حامد بن طهيرة صحيح مسلم
 ومعه وكانت وفاته بها في يوم الاصد سادس شوال سنة ثمان وسبعين وسبعماية
 ولعصره ابي الفتح بن الشهيد **شعر**
 لا تجزع عن اذا مستك نايبة . فانما هي تجذب وتهديب
 واصبر فلا ضرر ان من الكثر ثم اذ . فالشمس تكسف والديار مرقو
 انتهى والله اعلم **محمد بن** علي بن محمد بن علي بن مزغام بن عبد الكافي
 بن عيسى بن الحسن بن محمد بن هبيرة بن الحسن بن يوسف بن انيس بن عبد
 الله بن سعيد بن احمد بن لاصق بن صالح بن ابراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه القزويني البكري الحنفي ابو عبد الله
 شمس الدين الشهير بابن سكر وهو لقب على الثاني من ابيه ولد في التاسع عشر
 من ربيع الاول سنة تسع عشرة وسبعماية وطلب الحديث بنفسه من سنة خمس
 وثلاثين وما بعد ها فسمع من المندابي زكريا بن المصري وصلاح بن الاشقي
 واقش بن عبد الله الشبلي واحمد بن ابي بكر ابن طي الزبيدي واحمد بن احمد الشاذلي
 واحمد بن منصور الجوهري واحمد بن علي المستولي وعبد القادر بن الملوك واحمد
 بن كشدري والحسن بن السديد وانه الفضل عبد المحسن بن الصابون وعبد
 الرحمن بن عبد الهادي والاستاذ العلامة ابي حيان وقرا عليه بالروايات والثنا
 ابي عبد الله بن السراج وقرا عليه بالروايات ايضا في اخدين واجاز له من
 دمشق ابو بكر بن الرضوي وزينب بنت الكمال والحفاظ المزي والبرزالي والذهي
 وغير هؤلاء واشتغل فحصل له فاكيرا من الفقه وانتقل الي مكة في سنة تسع
 واربعين فمكنا حتى مات وتقدم بها للافتاء وحدث بيسير من مسموعاته
 علي كثيرتها قال ابو حامد بن ظهيرة ولم يقدر لي السماع منه غير انه انشدني
 بالمسجد الحرام اتفاقا بيني وبينها ابن النحاس **شعر**
 اليوم شي وغدا مثله من تحب العلم التي تلتقط
 يحصل المصباحة وانما السيل اجتماع النقط
 وكانت وفاته في سمر يوم الاربعاء خامس عدي صفر سنة احدى وثلاثين
 ودفن من يومه بالمعلا وقال في المنهل الشيخ المقرئ المحدث المصري نزيل مكة
 شمس الدين بن سكر بين مهمة وسمع الكثير عاليا زما بالقاهرة ومصر
 والحرمين واليمن علي جماعة منهم الموفق احمد بن عثمان السارعي وسمع علي الملك
 الدين عبد القادر بن عبد العزيز الايونبي السداسيات للرازي وعلي الثاني
 غيرها وعلي الشرف يحيى بن المصري اربعين ابن مسلم الطوسي ومجلس السلي
 وابن بالونية ومن اول شيوخه ابن الحميري الي باضر القر في ترجمة فتان فلا
 تراجم الشيوخ والكلام علي الاحاديث وعلي احمد بن كشدري جزا بن عذرة
 ومناجات الخبيب الحنفي وعلي الحسن بن عبد الرحمن بن السيد جزا بن عذرة

وجزا ابو

وجزا ابو السخنياني وعلي عبد الرحمن بن عبد الهادي صحيح مسلم والدعا
 للحاملي وعلي شير الدين ابي حيان ومجلس الاسواري وعلي الكاتب
 شمس الدين محمد بن محمد بن السراج جزا الكوكبي وقرا عليه وعلي ابي حيان
 القدرات واجازاه واشتغل في الفقه وغيره وشارك في عدة فنون
 وانتقل الي مكة في سنة ثمان واربعين وسبعماية واستوطنها قال القوتبي
 وكان عسرا كثير الخيال لا يسم بغيره كتاب ولا بسطالعة ولقد صحبته
 بمكة وقرات عليه من مسموعاته كثير ولزمته مدة فاجازته بمكة في
 سنة سبع وثمانين وسبعماية وكان احد من شاهدهم من الافراد لا يكاد
 يذكر له كتاب في الحديث او في الفقه والاصول الا ويخرج ثبته برواية
 ذلك ماسما عا واجازة وكان ضابطا للوفيات مذاكر بالتراجم عارفا
 بالقدرات فادى كثير وما زال بمكة حتى مات انتهى والله اعلم **محمد بن علي**
 بن منصور قاضي القضاة صدر الدين بن الشيخ علي الدين الحنفي
 الدمشقي قاضي قضاة الديار المصرية كان اماما بارعا في الفقه والاصول
 والعربية ساركا في عدة علوم تقدي للافتاء والتدريس عدة سنين
 طويله وباشرو طابف دينية بدمشق وغيرها الي ان طلب الي الديار
 المصرية وولي بها قضا قضاة الحنفية وشيخة المدرسة الصغرى وحدث
 سيرته واستمر الي ان صرف بقاضي القضاة حلال الدين جارا لله ودام معزولا
 نحو خمس سنين الي ان توفي جارا لله فاعيد الي القضاة عوضا عنه واستمر
 قاضيا الي ان توفي يوم الاثنين عاشر ربيع الاول سنة ست وثمانين
 وسبعماية عن نيف وثمانين سنة وتولي القضا عوضه قاضي القضاة
 شمس الدين الطرابلسي وتولي شيخة المدرسة الصغرى من بعده
 العلامة حلال الدين البتاني قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني
 كان اماما عالما فاضلا كاملا محصرا في فروع ائ جنيقه مستحضر اقويا
 وكان ريف الخلق كثير التواضع والحلم لين الجانب جميل المعاشرة حسن
 المحاضرة والمذاكرة معتمدا علي جانب الصدق في اقواله وافعاله سعيدا

في حركانته وسكناته انتهى ونحطه في تفسير الامام حافظ الدين النسفي في
تفسير سورة النور عند قوله تعالى ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يحفظن
من زينتهن قال كانت المرأة تقرب الارض برجلها اذا شئت لسمع تقعقة
خلخالها فيعلم انها ذات خلخال فزمن عن ذلك اذا سماع الزينة كاظها رها
ومنه سمي صوت الحلي وسواسا وذكر النقي بن فهد في ديله علي طبقات الحفاظ
للذهبي انه كان كاتب الزمصر ولعله وهم انتهى والله اعلم **محمد بن علي بن ابي**
المكرم الحمصي الحنفي ابو عبد الله شمس الدين بن القافي علا الدين ولد له خمسة
ابن اثنين وسبعماية وسمع بها علي احمد بن الشحنة صحيح البخاري وكان كاتب الانشا
بها وابوه محنتها وحدث وتفقده واقترا فيه وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة
يخصص وكانت وفاته بها سنة سبعين وسبعماية ولما صرته ابي المعالي بن ابي

العائدين فقا **شعر**

ابا سيد الولاه في ارض حلق • لما راقتني فزع بد وحنتها اصلا •
ولولا اشتراك من بعثك والد • تسامي به ما ارتخت للشرف الا •
انتهى والله اعلم **محمد بن علي بن محمد بن احمد الغزولي الحنفي الشهير بابن**
الزرايتي بفتح الزا وكسر التا المشاه من فوق وسكون الياء ثم كسر التا المشا
من فوق ايضا نسبه الي زرايت قرية من قري مصر شيخ الاقربا بالديار المصرية
شمس الدين ولد في سنة سبع واربعين وسبعماية اوفي التي بعدها واشتغل
بالعلم وعنى بالفرائد من سنة ثلث وستين فقرا العدة علي البرهان الشافعي
والسبع علي بن الجندري والنقي البغدادي والشيخ موسي الضرير ورحل الي دمشق
وطب في سنة ست وسبعين واخذ عن شيوخها وسمع بالقاهرة من الجمال بن نباته
السيرة لابن اسحق ومن الحمراوي فضل الحنبل للدمياطي وفضل للموهبي والادوي
من شيخه يحيى بن الطراح ومن النقي البغدادي الشاطبية والراية ومن عبد
الرحيم بن الفصيح الشنكيري للنساي رواية ابن الاحر ومن البرهان الشافعي
واحمد بن حسن السويدي والجمال الحملاوي والعراقي والهيتمي وعبد الرحيم
وابن الجيعة نجل الكثير من ذلك علي الكمال بن حبيب قطعة من اول الموطاء

رواية

رواية العيني ومنتقى من الاسوال لابي عبيد انفقا الذهبي ومسيلة العلو
والنزول لابن طاهر والاول من الامثال السائرة لابي عروبة والخامس والرابع
عشر من مستدرج الحديث ابي سامة والثالث والرابع والخامس من السواحيات والخامس
والسادس من المزكيات وجزالام وجزعبد الملك السقطي وجزمن صدث هو
وابوه الجعاني ومن اخيه البدر حسن عشرة الحداد وسداسيات زاهرا الحامي
ومنتقى من المصاحفة للبرقاني انفقا الذهبي وجز محمد بن الفرج الازرق
ومنتقى من جزهلال الحفار ومنتقى من يشيخة العماد بن الخامس لام ومن
الجمال ابراهيم بن محمد بن العديم عدة يقرت من ولها وجز بكر بن بكار وجز
الحامري ومسللات النيجي وجزعبد الملك السقطي والمنتقى من مستدرج
بن ابي سامة ومن ابن المرسل الشاطبية والبرامية وجزهلال الحفار وجز
الصغار والبلديات للسلفي وجزمن ماي ابي سهل بن زياد القطان ومن
ابراهيم بن بليان منتقى من عدة الحداد ومن محمد بن عبد الله بن عبد الباقي
ومحمود بن محمد بن الشهاب بن محمود واحمد بن علي بن عبد ان واحمد بن قطلو
وابن بكر بن محمد الحارثي وطيبغا بن عبد الله بن الكميث وعبد الله بن علي بن عبد
الملك بن العجمي وعلي بن هبة الله بن معمر العمري وعمر بن ابراهيم
بن العجمي وغيرهم وجج وجاور وسمع بككة في او اخر سنة ثلث وثمانين من
الجمال لا ميرطي الشاطبية واجاز له الصلاح بن ابي عمر وحدث وسمع من الطلبة
وكان خيرا دينيا مشهورا بذلك تصد رسنين للاقربا بقدر دبعو الي وكان
المشار اليه في القاهرة بالقلات وحمل الناس عنه القران وغيره وختم عليه
جمع كبير واجاز جماعة بالافترا وام بالمدرسة الظاهرية البروقية
ركف بصره قبل موته بسنوات ومات في ظهر يوم الخميس سادس جمادي
الثاني سنة خمس وعشرين وثمانماية بالقاهرة ودفن خارج باب النصر
بالقرب من مدرسة ابن الحاجب عن نيف وسبعين سنة انتهى والله اعلم
محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن احمد الحلبي الحنفي الشهير بابن الصفدي
قاضي القضاة شمس الدين ولد في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين

وسبعماية بحلب وحفظ القرآن وصلى به واشتغل وحصل وسمع من الجبال ابراهيم
بن محمد بن ابي حنيفة بن العديم صحيح البخاري والشافعي ومن احمد بن عبد العزيز
بن المرسل الشافعية والراوية وذكر البرهان البقاعي انه سمع علي الكمال بن
حبيب الموطا رواية النخعي ثم تبين انه وهم في ذلك ولي فضا طرابلس سنة
اثنين وثمانية ثم نقل الى فضا دمشق في جمادى الاخرة سنة اثنين وثلاثين
عوضا عن شهاب الدين بن الكشك ثم اعيد في صفر سنة ثمان وثلاثين على ان
يبدل الف دينار فلم يقبل ورد الى مصر فاستعفى ثم اعيد في ثاني عهد
ذي القعدة سنة تسع وثلاثين عوضا عن بدر الدين الجعفي بماله ثم
قدم القاهرة ليخفف عنه فزيد عليه ثم عزل في سنة ثلث واربعين وصحرت
سيرته في جميع ولايته وعرض عليه فضا حلب فاشتنع وكان خيرا دينا عالما
فاضلا مات في يوم السبت حادي عشر رجب سنة اثنين وخمسين وثمانية
انتهى والله اعلم **محمد بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن حسين بن سليمان** الاوسي
الموصلي الاصل له دمشق الحنفى الشهير بالجراد في بفتح الجيم والراء كسر الدال
المهملة والقفاف ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعماية بدمشق ونشا
بها وحفظ القرآن العظيم وتلى بعض الموطا وبعض الروايات على الشهاب بن
عياش بدمشق وصحب بن هلال وذكر انه سمع من رسلان الذهبي صحيح مسلم
ومن يحيى الدين الرجبى صحيح البخاري مرارا في سنتين متتاليتين وصحيح مسلم والسنن
الصغرى للنسائي ومن شرف الدين الطوسي خادما الخدام عند اللابي في القرائ
لاني جيان بروايته عن ابن اللبان عن المصنف وسافر بعد الفتنه الى ديار
بكمار دين والحزيرة وسجار وغيرهم واقام بهم سنتين تقريبا ثم قدم دمشق
واقام بها شهرا ثم قدم القاهرة واقام بها قليلا وعرض دروس العزبن
جامعة والسراج قاري الهداية واجاز له الشرف بن الكريك ثم دخل الاسكندرية
فجمع بها من محمد بن علوان المصري الشافعي ابن عرفه وبعض الموطا وسلاح
المومن عن ابن سولفد وعن مولف الكمال الشافعي الموطا بقراته وقرائة غيره
وتناول منه علوم الحديث لابن الصلاح ومن الهدى الدماميني ثم دخل بلاد الرقا

من الاسكندرية

من الاسكندرية في الحر سنة تسع وثمانية واشتغل بها في المعاني والبيان والقرآن
والمنطق على قاضي برضا الكمال بن حسين والشمس الابرار وفي الاصول على الشرف
محمد بن حمزة بن الفزري واخذ الفصوص عن السيد الشريف محمد بن علي البخاري ببلد
برما ثم عاد الى القاهرة من البحر على دمياط في سنة عشرين ثم حج في سنة احدى
وعشرين ثم عاد الى الاسكندرية ثم الى الروم ثم عاد الى دمشق في سنة
اربعين واقام بها ثم حج في سنة ثلث واربعين وجاوز مكة السنة التي بعدها
وعاد الى دمشق ثم حج في سنة ستين وثمانية وجاوز مكة سنة احدى
وستين وكان في غالب سنته ضعيفا ثم حج وسافر هجبة الحاج الشامي الى
دمشق وهو ضعيف فمات بعد قدومه الى دمشق بانيام قلايل في يوم الاربعاء
سادس عشر المحرم سنة اثنين وستين وثمانية وكان زاهدا صالحا والله اعلم
محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النويري الحنفى القافى كمال الدين
ابو البركات ولد سنة خمس وثمانين وسبعماية او في التي بعدها بمكة المشرفة
ونشأ بها وحضر في الاولى والثانية سنة تسع وثمانين على الجبال الايوبى المجلس
الاخير من الشافعي وسمع من والده المجلس الاخير من جامع الترمذي وقصيدة
السكري حيث قال رحمه الله **شعره**
دار الحبيب احق ان نهواها **والا** ربيع المختارة لابن مسدي ومن ابن
عمه القافى محمد بن النويري كتاب دواير العقبي للشيخ الطبري ومن
المحدث شمس الدين بن سكر قطوعة من اول مختصر مسلم للمندوي ومن عبد
الرحمن بن طولوبغا الحديث المسلسل بالاولية والحيز الاول من شيخه عبد
الدايم وسمع بدمشق في سنة خمس عشرة على عبد القادر الاموي موافقا
زينب بنت الكمال وانتخاب الطبراني لابن فارس فلا فوت من اخذ واجاز
له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها العفيف النشاوي والحافظ صدر
الدين الياسوني وابو الهول الجزري والتقي بن حاتم والبرهان الشافعي
والخلاوي والسويداوي وابن السنيحة وابن ابي المجد وعبد الله الحرستاني
وابو هريرة بن الذهبي والبلقييني وابن الملقن والعراقي والهيتمي واحمد

بن اقرص ومحمد بن احمد السمرقندي واخته مريم وخلايق ودخل القاهرة
 ودمشق والروم وبلاد اليمن طلبا للرزق وناب في الحسبة بمكة عن قريبه
 الخطيب في الفضل ثم عن ولدي اخته اسماعيل ومحمد لدين ولد اعز
 الدين النويري وولي القضا باحل جده عن ابن اخته القاضي ابي
 اليمن محمد وكان خيرا ساكنا منعزلا عن الناس ملازما لداره وناجيا وحافظا
 لكتاب الدين كثير التلاوة مات في اخر ليلة الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة
 اثنين وخمسين وثمانماية وصلي عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلا
 عند اهله انتهى والله اعلم **محمد بن علي بن احمد الجعفي** السيد الامام العالم
 العلامة القدوة بدر الدين ابو علي بن الحسن بن القاضي شهاب الدين
 ابي العباس مع اربعين البلدانية للسلفي على انه العباس بن محبوب يوم
 الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وسبعماية وحدث بها ونقل
 عنه ان القرقة اذا غليت في ماع مستكا وشربه صاحب الفواق نفعه والله اعلم
محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جراد
 العقيلي الحنفي نزلي لقاهرة ناصر الدين بن العديم الحنفي ولد سنة اثنين
 وتسعين تحلب واسمع علي عمر بن ابي غنم سند حلب وعلى غيره
 وقدم القاهرة مع ابيه وهو شاب تشغله في عدة فنون على عدة مشايخ
 وقد انفسه على العلم قليلا من منظومته وكان يتوقد دكا مع هرج ومجبة
 في المزاح والفكاهة الى ان مات ابوه واوصاه ان لا يترك منصب القضا ولو ذهب
 فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية ورشى على الحكم الى ان وليه ثم صار يرشي
 اهل الدولة باوقاف الحنفية بان يوجرها لمن يخطر له منهم بالجش اجرة ليكون
 له عون على مقاصده الى ان كاد يخذلها ولودام قليلا لحزبت كلها وصار في ولايته
 القضا كثير الوقيعة في العلماء قليل البالابا من الدين كثير التظاهر بالمعاصي ولا
 سيما الزنا سمي المعاملة جدا حق اهوج مشهورا وقد امتحن في الدولة الناصرية
 علي بن ابي النور بسعد الدين الشيرازي وصودر وهو مع ذكر قاضي الحنفية ثم قام
 في موجب قتل الناصر فقام بالاعاوم فينفعه ذلك لانه ظن ان ذلك يفيقه في المنصب

نور

ف عزل عن قريب ثم تنقل في القضا والشعوبية ثم لما وقع الطاعون في سنة تسع
 عشرة وثمانماية زعم منه دعرا شديدا وصار دابة ان يسقصف ما يدقعه
 ويستكثر من ذلك الدابة وادعية ثم لما رضى ليليا شاهد ميتا ولا يدعي الى جنازة
 لشدة خوفه من الموت فقد رايته انه سلم من الطاعون وابتلى بالفولج الصفراوي
 تسلسل الي ان شند به الخطيب فاردي ومن جدله وصيته ما قدمته من قصة
 ابن الطالبي مات شريلا كروا شهد عليه انه رجع عما كان وحي به لابن الحنفي
 فقد رايته ان ابن الحنفي مات قبله بعشرة ايام ثم مات ابن العديم في ليلة السبت
 تاسع ربيع الاخر سنة تسع عشرة وثمانماية انتهى والله اعلم **محمد بن عمر الحموي**
 الاصل نظام الدين التفتازاني كان امرا حين ما نشأ هذا بين الطلبة وقرا في
 مذهب ابي حنيفة وثقا في الادب واشتغل في بعض العلوم وتكلم بكلام الجحد
 ونزاي بينهم وسمى نظام الدين التفتازاني وغلب عليه الهزل والمجون وجاد
 خطه وقرر موقعا في الدرج وكان عريضا لدعوى مات في رابع عشر
 الفقد سنة اثنين وعشرين وثمانماية عن نحو اثنين وله شعر ونحوه
 القاضي محي الدين الحنبلي كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة ولم يتزوج قط
 وكان شهما بالولدان وكان ياخذ الصغير فيريه احسن تربية فاذا كبر وبلغ
 حد التزوج زوجه وابعد عنه انتهى والله اعلم **محمد بن عمر الفيلبي الحنفي** شمس
 الدين موقع الحكم كان مزحيا البصاعة في الفقه الا انه داخل اهل الدولة وبائر
 الوظائف الجليله مثل افتادار العدل وكان حسن الخط عارفا بالرقايق وناب
 في الحكم ومات في رجب سنة سبع وتسعين وسبعماية ونقل من خطه لعصره
 صدر العلم في ابي الفضل بن العاقولي رحمه الله **شعره**
 لا يقدر الوعدة في عارف • صاربها في موطن نفا •
 قال ليت يستانس في غابه • بنفسه اصبح او مسي •
 انت بالوعدة في عدي • فصارت الوعدة لي انسا •
 سيمان عندى بعد ترك الورى • وذكرهم اذكرا من انسي •
 انتهى والله اعلم **محمد بن عمر بن علي الحنبلي** الشهير بابن البابا بفتح البايين

الموحد بن محمد الدين بن سراج الدين سمع من ابيه الحرم الفلاشي وناصر
 الدين الفارقي المعجم الصغير للطبراني بغوث ومن الفارقي وجده جرحندر
 بن اسحق وجزا من حديث ابن ابيه الصغير ومن غيرهما واجاز له العز بن جماعة
 في سنة اثنين وستين وثلاثمائة فترست مروياته اجازته معينه واشتغل بالعلم
 وميز في الفقه وذكر انه حضر دروس الشيخ بها الدين عقيل وضعف بصره
 ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة انتهى والله اعلم **محمد بن** عمر القافني شمس الدين
 القياص الحنفى مفتي دار العدل وادب نواب الحكم بالقاهرة كان عنده فضل
 ورياسة وله كلمة في الدولة توفي ليلة الثلاثاء العشر من رجب سنة سبع
 وتسعين وسبعماية انتهى والله اعلم **محمد بن** عمر الشيخ نظام الدين الحموي الحنفى المعروف
 بالنظام كان ابوه يبيع الخطرات ونشا ولده هذا على هبة الفقهاء وتفقته على
 مذهب الشافعى ثم تحول الى مذهب ابي حنيفة رضى الله عنهما وكان فقيها عارفا
 بالفضول والاصول بارعا في الادب والقريض وتولي دروس فقهية وباشر تفتيح
 الدرج وكان عنده هجوم وذعابة ويعرف الفارسية وبلبل في الاعجام اي
 ان توفي يوم الثلاثاء رابع عشرين ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
 ومن شجده في خاتم فقال رحمه الله **شعره**
 انا المختصر زين • مثل نجم في صباح • صاننى كف ملبج • قد حوى حسن الملاح • وله
 عاشرتكم وازداد خدي منكم • ونظمت في سلك المحبة والوفاء •
 لا غرو ان يوفى القرين محله • فمن عاش الاشرف عاش مثرا •
 وذكره ابن البرد في الرياض وقال عرف بالنظام التفازاني انتهى والله اعلم
محمد بن غازي بن ابراهيم الدمشقي الحنفى الشيخ شهاب الدين سمع على الحافظ
 شمس الدين محمد بن حارث هامل جزائى بكرا لاهرى في العهد الاخير من جمادى الاول
 سنة تسع وستين وسبعماية بالعزبة بالشرف الاعلى خارج دمشق وغيره واشتغل
 وحصل وبرع واشتهر لعبد الله بن المبارك **شعره**
 ومن البلا واللبلاء علامة • الانزي لكر عن هواك نزوح •
 المرء عهد النفس في شهواتها • والحريش تارة ويجوح •

انتهى والله اعلم **محمد بن** عفان بن داود الهروى الخراساني الشيخ الامام المحقق الحنفى
 العلامة عماد الدين بن نظام الدين ميلاده في يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة
 خمس وسبعين وثلاثمائة بعد صلاة الظهر واشتغل واعتنى بالمعقولات فاضدها
 عن الشيخ صدر الدين محمد الشيرازي وملاحج لال الدين الدولة وعلق حاشية على
 النجاشي قدم علينا الحج ونزل عند نابا اليونانية بالشرف الاعلى ومعه من منف الحبيب
 نحو الثلاثين حملا على ما قيل ومن التلامذة نحوها فاجتمع بالشيخ علي بن ميمون
 والشيخ عبد النبي بد لالتي فلم يجباه ودرس بالجامع الاموى في حاشية الكشاف
 للسيد الشريف فلم يلتفت اليه احد من اعيان الدمشقين لما قيل انه شيعى وهو
 اخبرني انه حنفى المذهب قرأت عليه بعض حاشية المذكورة واجاز وذهب
 للحج على مصر واجتمع بالسلطان الغورى فاكرمه وحج واخبرني انه فار من قول
 باسمه الصوفي ثم بلغني انه ولي القضاء عنده وقال لي ان الشيخ اذا شرب او اكل
 قتل العلق واخبرني انه انتهى والله اعلم **محمد بن** عيسى بن محمد الغلوجي الاصل البغدادي
 الصالح الحنفى العلامة شمس الدين ابو الفضل بن العلامة شرف الدين الشهير
 باسم والده ميلاده في حدود الخمسين وثلاثمائة بالقاهرة بالشيخ وحفظ القرآن
 والكتب واشتغل بعض اشتغال على والده في النحو والتصرف والكلام وتفقته بالشيخ
 زين الدين بن العيني واذن له بالافنا والندريس وولي نظر الماردانية والرشد
 شركة لعيسى ثم اشتغل بالاولى ثم درس ببايوان تربة الشيخ زين الدين المذكور
 وبالبليلة البرانية والعزبة البرانية ايضا وبالجمالية والدرامية قال شيخنا الحبيب
 النعماني في تاريخه طلب العلم بغير اثم نشاط وعاطف على علماء مذهبه ثم شهد مدة
 فحصل له دنيا ثم فوض اليه القضاء المحب بن القضيف نشاط وعاطف ايضا وعرضت
 دعواه وعنده خفة عقل وسخنة وملبسة ومشيته تدل على ذلك انتهى وذكره
 ابن البرد في الرياض فقال اصد عدول دمشق اشتغل وحصل وبرع وافنى ودرس
 وعنده معرفة تامة وبحت جهل انتهى وحضرت عنده في ايام تداربيه في حضور
 الحنفية وتوفي بها رالا صد ثامن عشرين جمادى الثاني سنة اثنى عشر وتسعمائة وثمن
 نحو افة والده شرف في صفة الدعا بغير فاسيون عن بنت واخ ضرير ساجها الله ونحط

تسمية من اجتمعت فيه عامات الاقترع من حابس صحابي كان اقترع اعوج ابا
بن عثم كان احبها بلحا ابرص مقلوبا احوال الاصف بن قيس كان اعور
احف سواكل لاسنان صلع الراس مايل الدفن خفيف العارضين عطا ابن
ابن رباح كان سودا عورا فطر اسل المخرج ثم عيسى سرودة الاصدع كان
اصد بائل اعرج ابوالاسود الدبلي كان اعرج مقلوبا الجند عبيده الهماني
امم اعور انتنن والله اعلم **محمد بن عيسى** بن اسماعيل الاقترع الحنفى الشيخ الامام
العالم العلامة عز الدين ابو عبد الله بن الشيخ الامام بدر الدين سمع هو وابنه
الفقيه الامام شمس الدين ابو عبد الله محمد واخوه الفقيه الامام شرف الدين
يعقوب بن عيسى الاربعين الشيخ نصر المقدسى سنة اربع واربعين وستماية
بالعزية ظاهر دمشق عن الحافظ بها الدين احمد بن المظفر النابلسى ومن فوائده
جامعيل بنضم الجيم وقد تشدد الميم فزيرة بالقدس قلت وقد ذكر ذلك صاحب
القاموس والمشهور ان جامعيل بفتح الجيم وتشديد الميم فزيرة بنا بلس منها
جماعات بفتح قاسيون انتنن والله اعلم **محمد بن فضل** الله القاضى الرئيس ناظر
الجيش بالديار المصرية قال لصفدي كان متشاهلا عمده لما كان نصرانيا
ولما اسلم حكي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس عن خاله القاضى سعد الدين بن زينو
قال هذا ابن اخى عمه سعيدا لاننا لما كنا نجتمع على الشراب في ذلك الدين يتركنا
ونعرف ونفتقد اذا طالت غيبته فنجده واقفا يصلى ولما الزموه بالاسلام
فلم يقتل نفسه بالسيف وتقبيل ياما فاسلم وحسن سلامه الى الغاية ولم يقرب
نصرانيا ولا اواه ولا اجتمع به وجع غير مرة وزار القدس غير مرة وقيل انه
في اخر عمره كان ينفق كل شهر ثلاثة الاف درهم وبني مساجد كثيرة واصواضا
كثيرة في الطرقات وبني مدرسة بنا بلس وبمبارستان بالرملة واكثر من افعال
البر واخبرني القاضى شمس الدين بن فضل الله انه كان حنفى المذهب ثم قال وكان
فيه عصبية شديدة لاصحابه وانتفع به خلق كثير في الدولة الناصرية لوجاهته
عند استاده واقدمه عليه اما انا فسمعت الملك الناصر محمد بن قلاوون في
خاتمة سرياقوس يوما لجندي واقفا بين يديه يطلب اقطاعا لا تلوب

والله لو انك لم تزل

والله لو انك لم تزل ما اعطاك القاضى فخر الدين خبرا يعمل اكثر من ثلاثة
الاف درهم ولما فوجده منة الى القدس دخل القنطرة وكنت من خلفه وهو لا يراه
وهو يبتنى فيها وينظر الى تلك المعابد ويقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وكان ولا كاتب المهاييك ثم ولي نظر الجيش واستمر الى ان غضب عليه السلطان
ومادته وولي عريضة في نظر الجيش القبط بن شيخ السلامة واخذ منه في المعاد
اربعمائة الف درهم فلما رضى عليه امر باعادتها اليه فقال له يا خوند خرجت عنها
لك فابن لك بها جامعا فبني بها الجامع الذي بمودة الخلفا بطاطى النيل بمصر
ولما قتل السلطان انتنن مات لعنه وقال له خمسة عشر سنة ما يدعنى اعمار اريد
يعنى من المصادرات ثم تسلط بعد موته على الناس وصا دروعاقت ونجدي
على كل شى ونفى في القاضى فخر الدين سنة اثنين وثلاثين وسبعماية واوصي من
ماله للسلطان باربعماية الف درهم فاخذ السلطان من ماله اكثر من الف الف
درهم ونحطه سورة الحمد اذ كتبها في انا وصحبت بدهن ورد وقطر في الاذن
الابنية سكن المهاي انتنن والله اعلم **محمد بن قند** ويعرف بكاسر كان السلطان
جلال الدين ابو المظفر ملك بخالة من بلاد الهند ملكها من شهاب الدين
مملوك سيف الدين حمزة وهوان والد جلال الدين هذا فندو كان كافرا
وابطل شعابير الاسلام بهلاده فثار عليه شهاب الدين مملوك سيف الدين
حمزة بن عياث الدين اعظم شاه بن اسكندر شاه بن شمس الدين وظفر به
وملك منه بخالة فلما راى جلال الدين هذا ما وقع لابييه والقيض عليه اسلم
وشتمى محمدا وتلقب بجلال الدين وتكنى بابيه المظفر وثار على شهاب الدين المذكور
وملك منه بخالة واستفحل امره واظهر شعابير الاسلام بمملكته وجد دماخ
في ايام ابيه من المساجد والجوامع وتقلد الامام الاعظم ابن حنيفة رضي الله
عنه ومذهب بمذهبه على عادة ملوك تلك الاقطار وبني ما تزجليله وعظم
وضخم وبعث بمال الي مكنة شرفها الله وهدية الى الملك الاشرف برسباي سلطان
الديار المصرية في سنة اثنين وثلاثين وثمانماية على يد سهيل ومرعوب
وعلى يد ههما ايضا كتابه بان يفوض له الخليفة المعتض بالله داود سلطنة

الهند فقبلت هديته وجهز له الخليفة التقليد بسلطنة الهند علي يد شريف
 ووصل الشريف اليه بالتقليد والخلة فلبسها وارسل الي الخليفة بهدية فوصلت
 الي القاهرة في سنة اربع وثلاثين وثمانماية واستمر السلطان جلال الدين المذكور
 في السلطنة الي ان توفي بالهند في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وثمانماية ومكث
 من بعده نجاله المنظر احمد شاه وعمره نحو اربع عشرة سنة ونقل عن صاحب
 الترجمة انه قال اذ مات ثم النقا حجب النوم انتهى والله اعلم **محمد بن** فظلو بك
 الكماخي الشيخ شمس الدين امدنواب الحكوم مصر تو في سنة سبع وثلاثين وثمانماية
 ونقل من خطه في العنبيه في كتاب الغضب ولو غضب حمارا ثم جاء به وادخله امطبل
 ماكله واخبره به فقال نعم ما فعلت لا يبرأ عندنا به حنيفه ويبرأ عند محمد لان الاجازة
 لا تلحق الافعال عندنا به حنيفه وتلحق عند محمد انتهى والله اعلم **محمد بن** كزل بقا
 المصري الحنفى المقرئ الامام ناصر الدين ام بالمدرسة الاشرفية مدة وكان رجلا
 خيرا دينيا عارفا بالقرات حسن الادا الكتاب الله عذب الصوت مطرب النغمه
 تو في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة خمس وخمسين وثمانماية وهي اول ذيل
 البرهان البقاعي علي تاريخ شيخه الحافظ ابى الفضل بن جهم وعظم تاسف الناس
 عليه ونقل من خطه من محاسن الشعر قوله رحمه الله **شعر**
 بي صديق غدا وان كان لا ينطق الا بقبية او محال
 ايده الناس بالصدي ان يخذله حديثا اعاده في الحال
 انتهى والله اعلم **محمد بن** الرزبان الحنفى الشيخ الامام معين الدين سمع جز حديث
 الشمس والقمر وبدء خلقهما وامر كسوفهما ومصير امرهما لاي طالب العشاري علي ابي
 الحسن الصقلى سنة ثمان وسبعين وخمماية بالكلاسة بجامع دمشق وقال قال ابو
 سعد ابن السمعا في ذيله انشد في ابوعامر الجرجاني واسمه الفضل لنفسه فقال
 رحمه الله وعفا عنه **شعر**
 لقد صرعتني خلفه الدهر مرعة تيقنت اني لست منها بمنعش
 واوعدني عقدا الثمانين بالبلي فما هي اعضاءي من الضعف ترتش
 وقد علمت ذات الوشاحين اني سيمت نكاحا للحياة ومن يعيش

من قولك

من قول الشاعر سيمت نكاحا للحياة ومن يعيش ثمانون حول لا بالكم يساءم
 انتهى والله اعلم **محمد بن** موسى بن عمران بن موسى بن سليمان العزي ثم المقدسي
 الحنفى الشهير بابن عمران المغربي شمس الدين ولد في نصف شعبان سنة اربع
 وتسعين وسبعماية واشتغل بعلم القرات علي جماعة اجلاء شمس الدين بن الجزري
 واجاز له وسمع عليه سنن ابي داود وجامع الترمذي وقطعة كبيرة من مسند
 احمد ومنتهى من شيخه ابن البخاري وحذايشته علي سلسلات وغيرها نحو
 وعشارية وقرا عليه بعض صحيح البخاري وتاولة جميعه واجاز له ولبس منه
 خرقة النصف وكان صالحا منقطعا عن الناس تنفع به خلق في التجويد والقرا
 ورايت بخطه كتب الي القاضي كمال الدين بن البارزي ناظر ديوان الانشا بمصر
 الشرفي يحيى بن العطار يقول **شعر**
 يا سيد احمد بالنوى لي وطال ما جاد بالنوال
 من مند سافرت زارعتي با طول شوقي الي الكبار
 فاجابه القاضي كمال الدين رحمه الله فقال **شعر**
 خيالك في عيني يونس وصدقي علي ان هذا الشوق في مهجتي اعيان
 فان ما من فرط اشتياقي نصير اعلمه بالوصل من سيدي تحيي
 انتهى والله اعلم **محمد بن** موسى بن هلال بن موسى بن هلال الدمشقي الحنفى الشيخ
 شمس الدين بن الفخر سمع جذا بن زيان الكندي علي ركن الشريعة قاضي القضاة
 شمس الدين بن عطا المتقدم ذكره واشتغل وحصل وبرع وتفقه واشتهر في
 غلام دخل الحمام قول الحسين بن الضحاك **شعر**
 جرد الحمام كالفضة يعشق بعضيه بعضه
 كانا الرشع باعطا فنه طل على سوسته غصنه
 انتهى والله اعلم **محمد بن** موسى بن يحيى الدمشقي الحنفى الشيخ نجم الدين بن شمس
 الدين سمع المنتفان الماية الفراوية وهو صديقي عند حديثا انتقال الجلال بن
 الظاهري وخرجها في مئخة ابى العباس بن عبد الدائم علي انه البركات ابن سفي
 الدولة واشتغل وبرع وتفقه ودرس بخطه قال عبد الله بن طاهر كنت عند

المامون ثانياً ثنين فنادي يا غلام يا غلام يا غلام فدخل غلام نزيك
 فقال لا ينبغي للغلام ان ياكل او يتوضا او يصلي كلما خرجنا
 من عندك تصيح يا غلام يا غلام الى كم يا غلام ففكر المامون راسه
 طويلاً فما شككت انه يامرني بضرب عنقه فقال يا عبد الله ان الرجل اذا حسنت
 اخلاقه مات اخلاق خدمه واذا ساءت اخلاقه حسنت اخلاق خدمه
 فلا يستطيع ان يحسن اخلاقنا لنحسب اخلاق خد منا انتهي والله اعلم **محمد**
بن يعقوب بن علي التروطي الحنفي الشيخ جلال الدين اشتغل وحصل
 وبرع وتفقه وسمع علي العماد ابي بكر بن بليان الجندی المنتقى الصغير
 من الفيلانيات انتقالاتها فظ الضياء المقدسي سنة اربع وعشرين وسبعمائة
 بمجد الامير علا الدين طيغارا بالسجدة طاهر دمشق وقاد
 انشد منشداً بين يدي عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما فقال بيت مفرد
 ان الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع
 فقال قبح الله قايله دعي للناس الى الجمل ولكن صنع المعروف الى من هو
 اهله والى من ليس من اهله فان اصبحت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله
 فانت اهله وهلاكك **محمد بن** المعروف عنهم حيث كانت تلقاها كتورا
 وشكورا فعند الشاكرين لها جزاء وعند الله ما تجد الكفور
 ورايت له سماع حذاي عبد الله بن محمد علي ابها ابن عساكر سنة اثنين
 وعشرين بدر رب الزبى داخل باب ثوما بد مشق انتهي والله اعلم **محمد**
بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس الحنفي الشيخ شمس الدين سماع الاربعين
 من رواية محمد بن محمد بن علي بن باسدر على الفقيه ابن الطحان
 المكي سنة اربع واربعين وسبعمائة بالمسجد الحرام داخل تجاه الكعبة
 واشتغل وحصل وتفقه وحفظ منظومة النجم السقي ومن فوايده الكرك
 بفتح الراكرك الشوك وبكون الراكرك فوج عليه السلام انتهي والله اعلم
محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن محمد بن علي الموصلي
 وسكون الحامهلة وضم الشا المشاة من فوقه واصوه الدمشقي الصالح الحنفي

الحنفي سماع من عمر بن محمد الباسبي وعبد الله بن احمد بن محمد المقدسي وعلي
 بن احمد بن محمد المقدسي وعلي بن احمد المرادوي ومحمد بن محمد بن منيع في
 سنة اثنين وثمانمائة قطعة من احذر المحمد الصغير للطبراني وحدث
 بها وهي من ترجمة محمد بن حيدر الطبراني الي احذر الكتاب ونخطه للصالح
 الصفدي رحمه الله فقاد **شعر**
 المقلّة السودا اجفانها • ترشق في وسط قلبي النبال
 وتقطع الطرق على ملوثة • حتى حسبت في السويلا رجال
 وحول معناه ابن الوردى فقاد **شعر**
 من وال بالمرء فاني امرد • الي الناميلى دوات الجهاد
 ما في سويدي الا النساء • ما حيلني ما في السويلا رجال
 انتهي والله اعلم **محمد بن يوسف بن احمد بن الرضى عبد الرحمن** الحنفي اشيخ
 بدر الدين اشتغل وبرع وسمع من ابن الحناز وابن عبد الكريم وكان فقيها
 مع جودة التباهة ودرس باماكن وناب في الحكم وافتي وكان هو المعتمد
 عليه في المكاتب بد مشق مات في ذي الحجة سنة ثمانمائة ونخطه لما نظم
 الصلاح الصفدي مضمنا فقاد رحمه الله **شعر**
 سلبج يخاف علي نفسه • فينتف منه عذارا يسرح
 فقلت له خل هذا الخيال • ومد الشباك وصد من سرح
 حول معناه ابن الوردى عصرية الى وصف هيا د فقاد **شعر**
 لوجنة صياد كم نخنة • حريفة ملحمة في الملح
 نقول لبنت العذار اجتهده • ومد الشباك وصد من سرح
 انتهي والله اعلم **محمد بن يوسف بن عبد الله** الشيخ شمس الدين الدمشقي الحنفي
 الحياط الاديب الشاعر مولده في رجب سنة ثلث وتسعين وسبعمائة بد مشق
 ونشأ بها وتدرّب بالعلامة شهاب الدين محمود والشيخ شمس الدين بن الصايغ
 وبرع في النظم وقال الشعر الحسن ومدح الاكابر والملوك وكان طويلا الروح
 في النظم وديوانه كبير جدا في نحو ست مجلدات وقدم الي الديار المصرية

ومدح اعيانها ومدح السلطان الكامل والملك الناصر محمد بن قلاوون بقصيدة
قراها عليه قاضي القضاة حلال الدين القزويني وانتقل بالامير المجاني الدوادار
ومدحه بعدة قصائد وتوفي بطريق الحجاز في سنة ست وخمسين وسبعمائة
وكان يلقب بالصفدي ومن شعره **شعر** .
تركن لقوم طلاب الغنى . لحب الفنا ولهو الطرب .
وعندي من زهد فضية . وعندي من ضدي من ضدي . وله ايضا
خلفت بالثام حبيبي وقد . يمت مصر الغنا طارق .
والارض قد طالت فلا تبعد . بالله يا مصر على عاشق . وله في المشمش
حبلا مشمش يروق لطر في . منه حسن حديثه المشهور .
انا مغري في صبه وهو مثل . اصفر اللون قلبه مكسور . وله ايضا
لا تغدوني في ترك المدح فما . بفكرتي عنه لا عي ولا ساء .
المدح ينظم في حسن وفي كرم . واليوم لم يبق لاصح ولا كرم .
انتهى والله اعلم **محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواد** شيخ ابو الفضل
الحلي الحنفي كان جده شيخ الحنفية في زمانه مولده بحلب في شعبان سنة
تسع وتلتين وستماية وبها تفقه وسمع من ابن رواحة وابن خليل وغيرهما وبرع
في الفقه وغيره وقال البرزالي سمعت عليه بحلب جز الخرمي والمروري والسابع
من التفتيات وكان شيخا جليلا ريبيا اصيلا فاضلا فقيها حنфия ومات سنة اثنين
وتعين وستماية ونحطه لمجيري الدين بن تميم مضمنا **شعر** .
الارب يوم قد تقضى ببركة . عذوت به فيما جدي متفكرا .
بعيني رايت الما فيها وقد هو . على راسه من شامق فتكسدا . وله
كيف السيل بلثم من احبته . في روضة للزهر فيها معدك .
ما بين مشور وناظر نجس . مع اخوان وصفه لا يدرك .
هذا شير باصبع وعيون ذا . ترنوا له وتغزها يصحك . وله
ونهر خالف الا هوا حتى . غدت طوعا له في كل ام .
اذا سرت خلا الغصان القت . اليه بها فياخذ بها ويجدي . وله

ولما اتممت

ولما اجتمعت من الغزالة بالسما . وعز على قناصها ان تنالها .
نصنا شباك الما في الارض حيلة . عليها فلم نقد رفسدنا خيالها . وله
عاينت ورد الروض يلطم خده . ويقول وهو على البقيع محنق .
لا تقربوه وان تصوع نثره . ما ينكد فهو العدو والازرق . وله
ايا حسنهما من روضة ضاع نثرها . ونادت عليه في الرياض طيور .
ودولابها كادت تغد ضلوعه . لكثرة ما يكي بها ويدور . وله
لا تترك نقياد العاشقين الي . جمال وجهك واعذرهم ولا تلم .
لولا تطاوع وقد اطهرت معجزة . بجمع جفك بين البرء والسقم . وله
واحور احوي فانزال طرف فائق . سير بدور النعم من دون سيره .
اذا جيت اشكو طرفه قال قد ه . ومن لم يمت بالسيف مات بغيره .
انتهى والله اعلم **محمد بن يوسف بن محمد بن محمد الزواوي** الحنفي المصري ذكره
ابن الميرد في الرياض اليا نعة في اعيان المائة النافسة وقال اصد شيوخنا
بالاجازة ورايت بخطه مضاعفات الاشراف كان ادم عليه السلام حداثا
ونوح بخارا وكذلك زكريا وادريس خياطا وكذلك لقمان قاله سعيد ابن
المسيب وقال خالد الربيعي كان بخارا ولوطا زراعا وداود زرادا وابراهيم
زراعا وصالح تاجدا وموسى وشعيبا وبنينا حمرا رعاة عليها الصلاة والتم
السلام وابوبكر وعمر بن عبد الرحمن بن عوف وطلحة ومحمد بن سيرين وجمي
ابن مهران بزازين والزبير وعمر بن العاص وعامر بن كريز جزارين
وسعد بن ابي وقاص يبرى النبل وعمر بن طلحة الحببي حناطا ومثله
فيس بن محرمه وابوب النخيتاني يبيع جلود النخيتاني وماك بن دينار
وراقا يكنى المصاحف ومجمع الزاهد حايكا انتهى والله اعلم **محمد بن يوسف**
بن احمد بن الحسين الحنفي قاضي الحنفية نفي الدين بن القاضي جمال الدين الشهير
بابن الكبرى قال النقي ابن فهد توفي بدمشق في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
ونحطه قال الملاح الصفدي يرقى الحافظ شمس الدين الذهبي **شعر** .
لما قضى شيخنا وعالمنا . ومات فن التارخ والنسب .

فك عجب وصق ذاعجا • كيف تخطى البلاء الى الذهبى • وفار
 اسم الدين عبت وكل شمس • تغيب وزال عنا فضل فضل
 وكم ورخت انت وفاة شخص • وما ورخت قط وفاة مثلك •
 انتهى والله اعلم **محمد بن يوسف** بن الياس الحنفى الشيخ شمس الدين الرومى القوتى
 نزىل المزة ولد سنة خمس عشرة او فى التى بعدها وقدم دمشق شابا
 واضد عن القبريزى وغيره وتنزه عن مباشرة الوظائف حتى المدارس وكان
 الشيخ تقى الدين السبكى يبالغ فى تعظيمه وكان له حظ من عبادة وعلم وزهد
 وكان شديد الباس على الحكام شديد الانكار للمكرامارا بالمعروف
 صعب الانفراد والاجتماع قليل المهابة للامراء والسلاطين يغلظ لهم كثيرا
 وكان قد اقبل على الاشتغال بالحديث باخرة والتزم ان لا ينظر في غيره
 وصارت له اختيارات يخالف فيها المذاهب الاربعة لما يظهر له من دليل
 الحديث وقال ابن حجرى كانت له وجاهة عظيمة وكان ينهى اولاده واتباعه
 من الدخول فى الوظائف وربما كتب سفاعة الى النايب فيها الى فلان المكاس
 او الظالم او نحو ذلك وهم لا يخالفون له امرا ولا يردون له سفاعة
 وكان الكثير من الناس يفرعون الاجتماع به لغلظ خطابه وكان مع ذلك
 يبالغ فى تعظيم نفسه فى العلم حتى قال مرة انا اعلم من النووى وهو ازهد
 منى وكان يتغنى فى الفروسه والاث الحرب ومحب من يتغنى فى ذلك ويتردد
 الى صيدا وبيروت وبني برجا على الساحل وقال ابن حبيب امام وقته
 علما وعلا وخيرا هل زمانه بهد بهم طرقا وسبلا علامة العلماء وقدوة الزهاد
 والعباد والاتقياء عيان اشران عين الزمان جامع اشتهت الفنون
 راجع اعلام العلوم وكاشف سرها المكنون له مصنفات تدل على عذارة
 علمه وجليد عرفانه ودقيق فهمه شرح تلخيص المفتاح وشرح مجمع البحرين فى
 عدة اجزا واختصر المفضل للزمخشري واختصر شرح مسلم للنووى وتعقب
 عليه مواضع وله كتاب درر البحار فيه فقه كثير جمع فيه الجمع وزاد عليه
 مذهبا صرح بيان وفات الائمة لبعضهم بعضا وخلافهم واسلوبه غريب عجب وشيعة
 عدة

عدة النقى فى اصول الدين وغير ذلك وقدم القاهرة وانقام بهامدة
 ثم بالقدس مرة ثم رجع الى دمشق وانقطع بزاوليته بالرياسة ثم انقطع
 بزاوليته بالمزة الى ان مات بالطاعون فى خامس جمادى الاولى
 سنة ثمان وثمانين وسبعماية وقد جاوز السبعين وقال التقى القوتونى
 قدم من بلاد الروم الى دمشق فانفرد فى المزة باهله وكان لا يجتمع
 باحد الا من يوم السبت الى يوم السبت وباقي الايام فى خلوته على ما
 اقامه الله تعالى فيه من العبادة ولم يتلون بشئ من الدنيا لا بولاية
 ولا غيرها من وطيفة ومخة ولا يقبل من احد بل كان يعمل بنفسه واولاده
 فى البستان الذى هو به ويقوم منه رفقته ورمق عياله على سبيل الاقتدار
 وذكر لشدته ورعده وكثرة تجرده وكان شهما شجاعا مقداما قويا فى ذات
 الله لا يهاب ملكا ولا اميرا شديد الباس بها بالانزال يامر عظماء الدولة
 بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويصدع بالتكبير عليهم من غير احتشام بحيث
 انه كان يقول فى الملا لقاضى القاضى والقضاة ولى الدين عبد الله بن قاضي
 القضاة بها الدين اية البقا الشافعى وهو يد مشق انت عبد الشيطان ما انت
 عبد الله ويكرر ذلك بمواجهته مرارا اذا اتاه وصنف فيه انه عبد الشيطان
 مصنفا ومع ذلك كان لا ينقطع عن زيارته وكان ذا كتب الى الامير بيد مر
 الخوارزمي نايب الشام قال فى كتابه من عند محمد القوتونى الى بيد مر المكاس
 ثم ذكر الشيخ تقى الدين فى ترجمته اشيا من هذا النمط كثيرة الى ان ساق حكايات
 وما وقع له مع اهل دمشق لما استجار به بعض كتبه دمشق بعد انه تاب والنجاة
 الى الشيخ تقدم بعد ذلك مرسوم السلطان بان تحضر فى مجلس ملكا الامدا
 بحضرة القضاة الاربع ويحكم فيه قاضى القضاة علم الدين محمد النقصى المالكى
 فامتنع من الحضور الى ان توجه اليه فتح الدين بن الشهيد كاتب سرد مشق وتلطف
 به حتى حضر وقضى كتاب السلطان الى ان انتهى فيه بان يحكم فيه النقصى
 فالتفت اليه الشيخ وقال انت النقصى فقال نعم فقال انت وليت القضاة بطل اهل
 بلدك ولا يتك عليهم او ولاك السلطان لما يعلم من اهليتك او برطت بالمال حتى

وليت فلم يجبه بشئ بل جعل يقول سبحان الله ويكررها ثم قال وهذا كتاب
 من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي فقال سبحان الله من لا يملك التصرف
 في درهم كيف يملك التصرف في دم القوي مقام الجميع عند ذكر السماع منه وانفخوا
 انتمى كلام القوي وكان اماما عالما ملا بارعا صاحب تصانيف منها شرح
 تلخيص المفتاح وكتاب درر البحار نظم فيه فقه الاية الاربع وشرح مجمع
 البحرين في الفقه في عدة اجزاء وشرح اجز في سنة وله رسالة في الحديث ومقدمه
 في صحة الصلوة مع رفع اليدين عند الركوع ونحو في بالمزة في خاص جمادي الاول
 المذكورة ومخطه في الفقيه في باب المسبب اليه التلف من تعلق رجل برجل ومثما
 نقط عن المتعلق به شئ فضاع بعض المتعلق ما ضربه وسقط ومات ضمن الضارب
 ماله وثيابه اذا ضاعت معه من ضرب غيره فاعفى عليه ولم يكن البراح فاخذ ثوبه
 لا يضمن الضارب ولو اراد نقص جدار مشترك فتمعه جاره فقال الناقد ايدن في
 فمغرب من دارك فانا ضامن به فاذن له بعض الشرط فنقض وضرب من داره
 شئ بنقضه لا يضمن ان لم يكن مباشره وفي فتاوى الفضلي مثله لكن قال لم يضمن
 شيا مطلقا لو قال حذفت لكم ما يهلك من مأكلا لا يصح وكذا لو بنى حماما وغيرها
 وقال ان لحقك مما صنعت خراب دارك فعلى ضما نه لي هدم بيته فانهدم من ذلك
 بيت جاره لم يضمن صب في ملكه ما فخرج من صبه الى ملكه غيره ضمن ما افسد استخوانا
 وكذا لو دق نقط في بيت جاره شئ من ذلك قيت ولو فتح كوة بيت فيه بطاطخ او ثمار
 فهلك بالبرد ان جمدت في الحال يضمن والا فلا كما لو حمل السعينة المشدودة بالسط
 قد منع وكيل الرعية الما من صاحب الضيعة حتى يرس زرع لا يضمن ولو غصب عجولا
 واتلفه حتى يرس خرع امه يضمن العجل دون نقصان البقرة حثا جراد ضه
 من رجل مخطه فلما حصد المتاجر زرع وداسه منع الموص من نقله ليدفع الاجرة
 فامده المطر لا يضمن لسر الجبال نزل في مغارة ونهيا له الانتقال فلم يفعل حتى فسد
 المتاع بطر وسرق يضمن اذا كان المطر والسرق غالبا فيها وقيل يشترط ان لا يكون
 صاحب المتاع معه ولو امسك رجلا حتى جاع فاخذ منه مالا لا يضمن المسكر وفيها
 في باب ضمان الساعي والتمام اخبر الظلمة ان لفلان حنطة في مطهورة فاخذ وهامنه فذلان

فله ان يرجع بها على المخير وكذا اذا علمها الظالم لكن مره الساعي بالاضديعت ثم قال
 الظالم للظالم لفلان فرس جيد فاخذه منه فهو ضامن قوم الدلال للخير منه السلطانية
 اوللا مرا بما لا يتغابن فيه فاخذ منه بذكر الله رخص الدلال اذا علم تمام قيمته وفيها
 في باب رد المصوب ما علامونة الرد على الغاصب سوا غيب المصوب او غاب المالك
 عنه وان اتى باضعاف قيمته وفيها في باب مودع الغاصب فله رد الغاصب الثاني قيمة
 الغصب الى الغاصب الاول يبرأ في قولنا حنيفه ولا يبرأ عندك يوسف حك يبرأ من
 غير ذكر خلاف ولا خلاف ان الغاصب الاول اذا طلب القيمة عند فقدان العين انه
 يقضى له بها ولا فرق بينه وبين المودع اذا غصب منه الا في وجوه منها ان الغاصب
 الاول لو اقر يقبض العين او القيمة من الثاني لم يصدق الا بينة ويبرأ الغاصب باقرار
 المودع فيما وان كان المصوب كعليا وورثا فاستقر الثاني فاخذ الاول قيمة درهم
 او دنانير لا يبرأ الثاني لانه بيع وليس له الا قبض عينه او بذله ومخطه المنشور من يد
 ومنه بتاني وهو ذهبي وحمري وبنفسجي والكحلي والبيض وابرش يجمع بيانا وقيل
 انه سبعة ألوان ستة معروفة وواحد غريب معدوم وهو احضنها وازكاها واصبرها
 على الفس والاقامة يقال انه ابلق ومتى لفتت منه امرأة ورقه فداكره بالشمس اذا
 ترك غلط وصار كالسجدة العظيمة وهو لا ينثم رايجته بالليل وقال صاحب كتاب الفلاحة
 اذا اذنت من الاحمر والاصفر والابيض من كل واحد قضيا وظفرتهم مثل النقرة
 وغرسنها فاذا نبت طلع في وردة واحدة الالوان الثلاثة المختلفة وشمه ينفع الدماغ
 البارد ويحلك الرياح الغليظة وشربه يدر الحيض ويسقط البشيمة قال بعضهم رصم
 انظر الى المنشور ما بيننا وقد كساه الطل فنصنا
 كافا ما غنته ايدى الحياة من اجزا ليا قوت صلبا نا
 انظر الى المنشور في عنابه يرنوا الى الناظر من حيث نظر
 كجوه مختلف الوان نه اسلمه سلك نظام فانتثر
 وضبرته بين السليم وبينها حديثا اذا جن الظلام يطيّب
 لها نفس يسرى مع الليل عاطر كان لها سر هناك مر يپ
 يدر مع الاما حتى كانا لها خلف استار الظلام حبيب

انتهى والله اعلم **محمد بن احمد** بن يحنار الفقيه العلامة ابو التنا الزنجا في الحنفى
 كان ما سارعا روى عنه الدماطي وله تصانيف ونولى القضا بعد ابن صالح
 الجبلى ثم عزل وتوفي شهيدا في نزبة التارئة في سنة ست وثمانين وسقاية
 وهو صاحب التفسير والدقائى القضاة عز الدين وقتل وله من العمر سبع
 وسبعون سنة ومن خطه قال الشيخ علا الدين بن على بن غانم وكان خط ابن
 يحنار من المنسوب اشرف العلماء سعيد بن جبير عطاء بن ابي رباح ابو عبد الرحمن
 السلي الخاكن بن مزاحم ابو صالح با دام قبيضة بن ذويب عبد الكريم ابو امية حسين
 بن ذكوان عبدا لكتب القسمة بن مخيمرة الكميث السا عر عبد الحميد كاتب بنى امية
 الحاج بن محمد الاغور الحاج بن يوسف كان معلما اول امره ابو معوية الخوي
 واسمه شيبان بن عبد الرحمن بن يونس بن محمد بن الخوي ابو سعيد محمد بن مسلم
 المودب ابو عبيد القسمة بن سلام انتهى والله اعلم **محمد بن احمد** بن سماعيل بن العز
 الحنفى القافى محلى الدين بن نجم الدين بن عماد الدين بن الكشك اشتغل قليلا وناب عن
 ابيه واشتغل بالقضا وقتا ولما كانت فتنة فدخل معهم في المنكرات فولى القضا
 من قبلهم ولقب قافى المملكة واستخلف بقية القضاة من تحت يده وخطب بالجامع الامو
 ودخل في المظالم وبالنسب في ذلك فكرهه الناس ومقتوه ثم اطلع ثم على انه خانه فعاد
 وعاقبه واسره الى ان وصل ببنير في فرب ورضل القاهرة اطلع ثم على انه خانه
 فكتب توبيخه بقضا الشام فلم يرض نائب الشام شيخ واستمر خائفا الى ان مات في ذي
 الحجة سنة ثمان وثمانمائة هو والد نفيس الدولة شهاب الدين وتفرق اخوه واولاد
 وظابفة في حياته ثم صالحوه على بعضها ومات بجلة الاستسقا واشتهر بعض اصحابه
 فقول الطلاع الصفدي رحمه الله **شعر**

اذا استنقى الرئيس الذي بالجود عم الغرب والشرقا
 عهدي ان البحر يبقى الورى مالى ارى البحر قد استنقى

انتهى والله اعلم **محمد بن احمد** بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف بن محمد
 العتاشى نزيل القاهرة الحنفى قاضى القضاة بدر الدين ابو محمد ولد في سابع عشر
 رمضان سنة اثنين وستين وسبعمائة بمكة عين ناب ونشأ بها واشتغل وتفقه على

علي مذهب ابي حنيفة ثم قدم حلب ونظنها واخذ بها عن الجمال يوسف بن
 موسى بن احمد الملقب وغيره ثم قدم القدس الشريف فوجد بها الشيخ علا الدين
 على بن احمد بن موسى السيرامى شيخ المدرسة الظاهرية برقوق وكان قد مر
 القدس للزيارة فخدمه وقدم معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 فنزل في جملة الصوفية بالظاهرية البرقوقية ثم قرره خادما لها في اول رمضان
 منها فباشر وظيفة الخدمة حتى مات العلا السيرامى في سنة تسعين فاحضره
 الامير جركس الخليلي من المدرسة فنوجه الى بلاده ثم عاد الى القاهرة وهو
 في غاية القلة فاقام بها يتردد الى الانكسار وعجب حاكم بن عوض ام المالك
 السلطانية فلما مات الظاهر برقوق وترتب الممالك بعده على الامراء فحكم
 من جملة الامراء فتحدث له مع الامير الكبير ايتش فولاه حسيبة القاهرة في يوم
 الاثنين مستهل ذي الحجة سنة احدى وثمانمائة ثم صرف عنها جمال الدين محمد بن
 عمر بن على بن عرب الطنيدى في ثاني المحرم سنة اثنين وثمانمائة بسعاية كزر
 د وادار ايتش وناب في القضاة عن الملقب في اواخر ربيع الاول من السنة
 ثم اعيد العيني الى الحسيبة في رابع عشر ربيع الاخر من السنة ثم صرف بالقونوي
 في ثامن جمادى الاولى من السنة ثم اعيد في رابع عشر ربيع الاخر سنة ثلاثين عوضا
 عن المحاسبى ثم عزل في سابع جمادى الاخرة من السنة واعيد المحاسبى ثم ولي نظر
 الاجراس عوضا عن شمس الدين ابى التنا بحكم وفاته في سابع ربيع الاخر سنة اربع
 وثمانمائة ثم عزل بناصر الدين محمد الكلاخى في رابع عشر شوال من السنة وصلى
 له محنة في اول دولة المودى ثم نجاه في الحسيبة في خامس المحرم سنة تسع عشرة
 عوضا عن ابن شعبان ثم عزل في رابع عشر ربيع الاول من السنة بامر شعبان
 ثم في اواخر شعبان من السنة استقر في نظر الاجباس بعد موت شهاب الدين
 الصفدي ثم ولي في شوال سنة اثنين وعشرين تدرس الحديث بالمدرسة المودية
 ثم ولي حسيبة القاهرة في ثاني عشر رمضان سنة خمس وعشرين عوضا عن ابن
 العجى ثم صرف عن الحسيبة في حادى عشر المحرم سنة تسع وعشرين بانيال السعالي ثم
 ولي قضا الحنفية في سابع عشر ربيع الاخر سنة تسع وعشرين ثم عزل في

يوم الخميس سادس عشر صفر سنة ثلث وثلثين بالقاضي زين الدين القفطي
ثم لما مضت مدة ولي الحسبة عوضا عن ابناي الشامي وخلع عليه في يوم الاربعاء ربيع
الاحد سنة ثلث وثلثين ثم اعيد الي فضا الحنفية وخلع عليه في سابع عشر
جمادى الاخرة سنة خمس وثلثين عوضا عن القفطي وقد طالت مدة موضعه
فباشر القضاة والحسبة ونظر الاحبار جميعها ثم عزل عن الحسبة بالصلاح بن
نصر الله في رجب من السنة ثم عزل عن القضاة في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم
سنة اثنين واربعين بالقاضي سعد الدين الديري ثم اعيد الي الحسبة في يوم
الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اربع واربعين عوضا عن الامير تيم فظهر
العوام الفرج به ونادى بابطال المظالم مما حدث علي لمباعة من الجمع وغيرها
فكثر الدعالة ثم عزل عن ذلك بالشيخ علي الحريستي ثم الجرساني في يوم السبت
ثالث ربيع الاول سنة خمس واربعين ثم اعيد الي الحسبة عوضا عن الشيخ
علي في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة ثلث واربعين ثم وترد ذكر انه
سمع الحديث بالقاهرة علي جماعة منهم الوافي والرفقي سمع منهما صحيح البخاري
وقرا علي الدعوى بمفرده صحيح مسلم وعلي الشرف بن الكريكي الشافعي وصف
عدة مصنفات منها عمدة المناوي في شرح صحيح البخاري في احد وعشرين
مجلدا قال التميمي بن فهد لخصه من شرح ابن حجر وقيل انه ينقل الرزق بكما لها وزا
فيه بعض روايد قلت ورايت له عليه فيه تعقبات وشرح معاني الآثار للطحاوي
سماه معاني الاخبار في شرح معاني الآثار في اثني عشر مجلدا وافرد
بجاليه وشرح شواهد الغيبة ابن مالك مطولا في مجلدين ومختصرا في
مجلد وانتفع الطلبة به وله تاريخ معظم كبير علي السنن في خمسة عشر مجلدا
واختصر تاريخ ابن عساکر في ثلث مجلدات او اكثر وشرح المناوي والكنز
مزجا والمنظومة المسماة بالبخاري في مجلدين وله تعليقات وتكث وفوايد
مات في اوائل العتد الاول من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانين
بالقاهرة وكان والده ينوب في القضاة ببلده عنتاب ثم اشتغل بالقضاة وعز
فيها ومات بها في رجب سنة اربع وثمانين وسبعماية بالقاهرة وذكره في المنهاج

هو عمدة المورخين ومقصده الطالبيين ابوالنباتين القاضي شهاب الدين بن القاضي
شرف الدين العنتابي الاصل والمولد والمنشا وكان مولده بها في درب كيكين
وحفظ القرآن وتفقده علي والده القاضي عنتاب وتوفي بها في رجب سنة اربع
وثمانين وسبعماية ثم رسل فاجتمع بالعلامة علا الدين البيرامي ولازمه واخذ
عنه علومه الى ان مات فامر بنفيه الامير جاركس اخور لما انهزه عنه الحسد
من القضاة حتى شفع فيه شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني فاعفى من النفي
واقام بالقاهرة ملازما للاشتغال وتردد الاكابر كالامير فلتامي الدوادار
وتغذي بردى الفردي ومار من اعيان فقها الحنفية وارخ وكتب وجمع وصف
وبرع في علوم كالفقه واللغة والنحو والتاريخ وسمع تفسير الزمخشري
وتفسير النفي وتفسير السمرقندي والكتب السنن وسند احمد وسنن البيهقي وسنن
الدارقطني وسند عبد والعاجم الثلثة للطبراني والفصل للزمخشري والغبية
ابن مالك ثم طلبه الاسر فبرساي وخلع عليه بقاضي القضاة عوضا عن قاضي
القضاة زين الدين القفطي وخلع علي القفطي هذا بئس خاتمة يشق بعد
موت شيخ الاسلام سراج الدين عمر قاري الهداية فباشر وظيفة القضاة بحمد
وافره وفطنة زائدة لخصوصيته بالملك حتى انه كان يبيت عنده احيانا وكان
يعجب لاشرف قراته في التاريخ فانه كان يقتراه باللغة العربية ويفسر ما
قراه باللغة التركية وكان فيصحا في اللغتين وكان لاشرف ياله عن دينه فكان
يحبه العيني بعبارة تقرب من فهمه ويحسن له الافعال الحسنة قال لاشرف في
بعض الاحيان لولا العيشاني ما كنا مسلمين وولي الحسبة والامباس ثلاث مرات
ولما منع عن الحركة لكبر سنه استمر سقيما بداره الى ان اصبح عنه ذكر واخرها
الاجاسر علا الدين علي بن محمد بن اقبوس في سنة ثلث وخمسين ففطم ذكر عليه
لقلة موجوده ومارس بيع من املاكه وكتبه الى ان مات ليلة الثلاثاء رابع ذي
الحجة سنة خمس وخمسين وثمانين وصلي عليه بالجامع الازهر ودفن بمدرسة
جوار داره وكان واسع الباع في المعقول والمنقول قل ان يذكر الاديب ارك
فيه مشاركة جيدة وكان شيخا اسمر اللون قصيرا مسترسل اللحية جيد الخط سري

الكتابة قيل انه كتب القدوس في الفقه في ليلة واحدة في مبادئ امره وكانت
 سوداته مبيطات وله نظم ونثر ليس بقدر علمه ومن مصنفاته شرح
 الهداية في الفقه وشرح مجمع البحرين فيه ايضا وشرح تحفة الملوك وشرح
 الكلم الطيب لابن تيمية وشرح قطعة من سنن ابي داود واخر من سيرة ابن
 هشام وشرح العوامل المائة والحاربردي وكتاب المواعظ والرفايق في
 ثمان مجلدات ومعه مشايخه في مجلد ومختصر الفناوى والطهرية ومختصر
 المحيط وشرح التسهيل لابن مالك مطولا ومختصر وشرح شواهد الغيبة ابن مالك
 وهو كتاب نفيس يحتاج اليه صديقه وعدوه وانتفع به غالب علماء عصره وكتاب طبقات
 الشعراء والتاريخ الكبير علي السنين في عشر مجلدات واختصره في ثلث مجلدات
 والتاريخ الكبير الصغير في ثمان مجلدات والخواص على شرح السيرة عبدالله وشرح
 عروض ابن الحاجب وشرح السارية في العروض ايضا واختصر تاريخ ابن خلكان
 وذكره شيخنا ابو الفضل بن الامام في معجمه اشياخه وقال فترا الفصل في الخو
 علي جبريل بن صالح بن اسرايل البغدادي تلميذ التفتازاني وهو قرأه علي الشرف
 الازرقاني وهو علي والده وجيد الدين شارح المفاخر وهو علي مولفه الزحبي
 وشرح الشافيه للحاربردي في الحرف علي الفقيه عيسى السوباردي من مولفه والثاني
 علي العقلائي ومحاسن الاصطلاح علي البلقيني والامام لابن دقيق العيد علي
 العراق وفي ولايته الحسبة كان يعزر باخذ المال فمن خالف مارس به اخذ
 بضاعته وارسل بها الي المسجونين ولما الف شرح البخاري واعتزض فيه علي ابن حجر
 بلغه فالف جزاءه الانتصار علي الطاعن المعتار وذكره قاضي القضاة علا الدين
 بن خطيب الناصرية في تاريخه فقال قاضي القضاة البدر العيني نسبته الي مدني
 عين تاب رحل منها الي القاهرة واشتغل وفضل وولي بها وطايف ونوجه
 الي الروم في مصلحة تتعلق بالسلطان الموحدين في سنة اثنين وعشرين وثمانين
 ثم عاد الي القاهرة واجتمعت به بحلب وكان خصيما بهذا الملك ثم بالظاهر
 طر وعنده حشمة ومروءة وعصية وديانة والف طبقات الحنفية في مجلدين
 واختصر روضة العلماء في اربعة كرايين وغير ذلك وسات وهو بهاج بالتأليف

ومن خطه انشد منصور بن محمد الازدي لنفسه **شعره**
 عليك نفسك فانظر كيف تضلحها • وخل عن عثرات الناس للناس •
 قالدم للناس للمحصى سعايهم • ولهم عند هم للغافل الناس • غيره
 عليك بالوقت فاغنم • فانه للمحتوف اقضى •
 ولا تنفوته بالاماني • ففاني الوقت ليس بقصبي •
 ومن بلغه المسافر في منج الاكابر للامام انه محمد بن ابي الصبغ اذا كانت الغايات
 لا تدرك فاليسور منها لا ينزك وقال حمزة الزيات من زعم انه لا يجني
 ولا يلحن فهو صلف والصلف هو الحب التكبر قلت وقال ابن حجر ذكر لي ان
 مولده في نصف رمضان بحلب وهو بخلاف ما قد سناه انني واسد اعلم
حمود بن احمد النيسابوري العجبي الحنفي كذا رايت اسمه بخط تلميذه شيخنا
 القاضي شمس الدين محمد بن ابراهيم العذري الحنفي ورايت بخط صاحب الترجمة
 كمال بن شهاب الدين ولا منافاة بينهما الشيخ الامام العلامة المغنن الحبر القفا
 الف المقدمة في وجه تقديم اسم سيدنا سليمان عليه الصلوة والسلام علي اسم
 الله الكريم في قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وهي دالة
 علي علمه فزادها عليه شيخنا المذكور في جمادي الثانية سنة خمس وسبعين وثمانين
 واما زاده وعرب الرساله في المنطق التي الفها السيد الشريف بولده واقرها شيخنا
 الشهاب احمد بن المبرد في سنة ست وسبعين بالمدرسة الحاصبيه بالصالحية
 ثم شرح هذه الرساله ونحطه في مدح الخو والمنطق فقال **شعره**
 ان رمت ادراك العلوم بسوعة • فعليك بالخو العديم ومنطق •
 هذا ميزان العقول بر • والخو اصلاح للسان ينطق •
 انني والله اعلم **حمود بن عبد البر** بن محمد بن الشيخ الحلبى الاصل الناصري
 الحنفي قاضي القضاة لسان الدين ابوالشاذلي قاضي القضاة وكانت الاسرار
 بالقاهرة بحب الدين فترا القزان والكز وكافية ابن الحاجب واشتغل وحصل
 وبرع وسمع علي والده وبه تفقه قدم علينا دمشق مع السلطان قانصوه
 الغوري سنة اثنين وعشرين وثمانين وفترات عليه المسلسل بالحنفية يوم السبت

العشرين من جمادى الاولى منها بحجبه يارض برزة من غوطة دمشق ورايته
جالا على كسي من فولاد وحجبه كحجيم لبراسه فانكرت عليه هذه العظمة فلما
قتل هذا السلطان في سبع ربيع بالقرب من حلب فرصاحب الترجمة الى القلعة
الى ان دخلها السلطان سليم بن عثمان وفد طومان باي في صرم سنة اربع
وعشرين وتسماية فرصاحب الترجمة الى جهة الصعيد وقتل ثم في هذا
العام ونقل لي عن المحيط من كتاب الوقف فان مات احد من الموقوف
عليهم قبل ان يصير للخلعة قيمة لا يصير نصيبه ميراثا وان مات بعد ما
صار للخلعة قيمته صار نصيبه ميراثا هذا علي قول هلال وعلي هذا القياس
قول الاخدين فانهم وفيه في فصل اذا وقف علي ولده لوقال ارضي هذه
صدقة موقوفة علي اولادي فدخل فيه البطون كلها العموم اسم الاولاد
ولكن يكون الكل للطريق الاول مادام باقيا فاذا انقرض يكون للثاني
فاذا انقرض يكون للثالث والرابع والخامس فتشرك هذه البطون في
القيمة والا قرب والابعد فيه سوا وكان قتله في ربيع الاول سنة ثلث
وعشرين رسل سلطان مصر طومان باي كان يطلب الامان من السلطان
سليم بن عثمان فجهز له مرسوما بالامان صحبته القضاة الاربع الكمال بن
الطويل الشافعي والمحج محمود بن السحنة الحنفي والشهاب بن البخار الحنبلي
والمحيوي يحيى بن الامير المالكى فحال وصولهم قبض عليهم وقتلوا في القضاة
المحب محمود بن السحنة واضوة نقى الدين بوبكر وهذا هو المعتمد وهو من الفلما
قدمناه فان ذاك املاه علينا بعضهم وهذا رايته مسطورا فليعلمنا انتهى والله اعلم
هو بن عبد الله الطسنا في السوامي الحنفي بدر الدين اشتغل ببلاده ثم بولاد
وقدم دمشق فسكر بالعقبيه ثم قدم مصر فتقرب عند الجواب في فلما ولي
نيابة الشام قدم معه وولي تدرس لظاهرية ثم ولي شيخوخة الاسدية
واعطي نقد بيرا بالجامع الاموي ثم رجع الي مصر فاعطاه الظاهر وظايف
كانت لجمال الدين الغيري فلما رضى على جمال الدين استعاد بعضها منها تدرسين
الشعونية واستمر به الدين في تدرس لصرغتميه وغيرها ثم لما سار السلطان

حلب احتاج الي من يقدر له كتابا التركي وردت عليه من الملك فلم يجد من
قراها فاستدعي به وكان قد صعبهم في الطريق ففراهم وكتب الجواب فلجاد
فامرهم ان يكون محبة قلطاى فلما انقضت وفاة بدر الدين بن فضل اسكيات
السرولاه مكانه فباشرا الوظيفة بحسنة ورياسة وكان يحكى عن نفسه انه
اصبح في ذلك اليوم لا يملك درهم الفرد فما اسبي ذلك اليوم الا وعنده من الخبز
والبغال والجمال والمهايك والملابس والالات ما لا يوصف كثرة وكانت ولاية
في ثاني عشرين سوال وكان حسن الخط جدا شاركا في النظم والنثر والفنون مع
طبش وخفه مات في جمادى الاخرة سنة ثمانماية وخلف اموالا جمة يقال انها
وجدت مدفونة في كراسي المستراح وكانت مدة ضعفه سنة واربعين يوما
واستقر في كتابة السر القاضى فتح الدين فتح الله بن مستعصم نقلا من رياسة
الطب ويقال ان السلطان اختاره لذكر فقره فيها بغير سعي قال العيتاني كان
الكلفاني فاضلا ذكيا فصحا بالعري والفارسي والتركي ونظم السراجية في
القرايين وغيرها وكان فيه عجله وعجب وقاسي في اول امره من الفقر شدايد
فلما راس واشترى اشيا لكل من احسن اليه وكانت لولايته لكتابة السرسنة ست
وتسعين ولامات اومي وكانت شهود الوصية القاضى زين الدين الفقهي الذي
ولي القضا بعد ابن خلدون فامر السلطان لهذا ان يفصل المنازعة التي وقعت
بين الاوصيا والخانية فابطل الوصية بطريق بطنان ذكر برضى السلطان فلما
بلغه انكره وامر بابقا الوصية وعززه ورفع به الحبس ووصفه العيني بالطيش
والجمل والعجب وبالح في ذمه وليس كما قال فقد انتهى عليه ظاهر بن حبيب
في ذيل تاريخ والده ووصفه بالبراعة في الفنون العلمية قال وقد قترات
خطه لغز في القلم في غاية الجوده خطا ونظما وكان كثيرا لوفيقه في كتاب
السر حتى اراد سرارا ان يعير مصطلهم علي طريقه اولي البلاغة ولم يتم له
ذلك وقال في المنهل قدم القاهرة في شيعته وصحب الامير الطنغا البرياني
الى ان قبض هذا الامير الخط قدره واختفى مدة ثم ظهر واخو مل خفيقه
من الظاهر برقوق وقاسي شدايد من الفقر والافلاس مع عدم النفقات الدولة

حتى انه كان يشد كسيرا ما انشده ابن قبيصة الوزير المهلبى **شعره** .
 الاموت يباع فاشتره **•** فهذا العشر بالآخر فيه **•**
 الاموت لديد الطعم ياتي **•** يخلصني من العيش الكريه **•**
 اذا برت قبر من بعيد **•** وردت لوانتي فيما يليه **•**
 الارض الرمن نفس حرد **•** تصدق بالوفاة علي اضيه **•**
 واستمر علي ذكر سنين الى ان خرج الظاهر برقوق الى الشام في سفرته التي
 لاجل تيمور لك فلما نزل علي الصالحية بالقرب من بلبس جاءه كتاب من تيمور
 بعبارة تزكية فطلب السلطان من يقدره ويكتب جوابه وذكر لعجز القاضي بدر
 الدين بن فضل الله عن معرفة اللغة التركية فقليل له عن محمود هذا
 فطلبه فاحضر اليه من القاهرة علي البريد فلما حضر البريد بطله وهو
 يومئذ منقطع بمجد مجوار الكباش خارج القاهرة فكان يموت خروفا حتى
 طلب الدعاء من الحاضرين لانه كان متما بالليل الي الناصري وايضا كان يقال
 عنه انه يكان تيمور فلما حضر بين يدي الظاهر وقترا الكتاب بقراءة
 فصحه ثم كتب جوابه وايدع فاعجب لظاهر حسن براعة والنجاس كلامه
 فاحسن اليه ورسم له بالعود الى القاهرة فقال لظنائه لابل انوجه في
 خدمة السلطان فرسم له بالسفر واوصى الامير قلطما الى الدوا دار عليه
 واستمر حتى وصل الي الشام ومشي حاله قليلا فلم يقم بد مشق الا بونيا وتوفي
 القاضي بدر الدين بن فضل الله بها في فوال سنة ست وتسعين وسبعماية
 ودفن بفق قاسيون فطلب السلطان من يوليه كتابة السرف ذكر له جماعة
 فلم يلتفت الي من ذكر وطلب لكساية هذا يوم الخميس ثاني عدي الشهر
 المذكور وولاه كتابة السرفجانه السعادة فجاءه فاشركا بة السرفحمة
 وافرة وعظم في الدولة واضيف اليه تدريس الفقهاء بالصرفحمة وميشة
 الخيوية وعدة وظائف الى ان توفي بالقاهرة يوم الاصد عاشر جاري
 الاولى سنة احدى وثلاثماية وفيل انه لما قدم دمشق واقام بها في القل
 والاعزاز بات ليلة يتفكر انه يعمل ما ياتى به من قاضي دمشق لعله يتصدق

عليه

عليه بشي يرد مرقة به واجمع يغدوا اليه فجاءه قاصدا السلطان بولاية كتابة السر
 قلت ينبغي ان هذه الحكاية تلحق في كتاب الفرج بعد الشدة قال العيني وكان بعد
 منه بعض الاوقات فعل المجانين فمن ذكر ما ذكر عنه انه قال في مرض موته رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وقال لي ماتت في هذه الضعفة ثم قال انا
 اطول الناس عمرا فالعاقل ما يتلفظ بمثل هذا وكان في الجمل شبيهه انه حباب
 الذي يضرب به المثل في الخلاء انتهى قلت لا يسمع كلام العيني فيه لانه كان بينهما
 شأن وكان الكسائي من الافراد البارعين الفضا ونسبه بالكسائي لانه كان
 في بناء مره يقرأ كتاب السعدى العجيب الشاعر وكان الكتاب يسمى كلستان بكا
 مضمومة ولا م شلها وسين مهمله ساكنه وتامشة مفتوحة والفت ونون ساكنه
 ومعناه باللغة التركية والعجمية ايضا حقيقة الورد وسراي مدينة من مدن الد
 انتهى وقال ابن حجر كان جيد الفهم انتهى والله اعلم **محمود بن عبد الله** الشيخ الامام
 شمس الدين النيسابوري الحنفي المعروف بحجراته كان من الفقهاء البارعين ونوف
 بالقاهرة في رابع عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعماية ونحطه الفراغه
 ثلاثة اولهم سنان الاشهل بن علوان بن العبيد بن عرتج بن عليق وهو فرعون
 ابراهيم الخليل والثاني الريان بن الوليد بن ليث وهو فرعون يوسف والثالث الوليد
 بن مصعب بن ابي هون وهو فرعون موسي انتهى والله اعلم **محمود بن عبد**
 الله بن محمود تاج السريعة المحيون عالم فاضل حبر كماله شرح الهداية المسي
 بالكفاية ومختصر الهداية المسي بالوقاية ومختصرها المسي بالنفاية ونحطه
 النادرة سنة ثمرود بن كنعان بن جازم بن نوح وهو احد الذين ملكوا الدنيا وهو
 صاحب ابراهيم الخليل وثمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب
 النور وثمرود بن ماسن بن كنعان بن حام بن نوح وثمرود بن ساريب بن
 ثمرود بن كوش بن كنعان وثمرود بن ساروع بن ارغو بن قلع وثمرود بن كنعان
 بن الصاهون البقطان انتهى والله اعلم **محمود بن عبد الواحد بن علي بن محمد بن محمد**
 بن يوسف الانصاري الحلبي الطرابلسي الحنفي ولد في سنة احدى وثلاثماية او في
 السنة التي بعد ها بحلب وسمع بها من البرهان بن صديق مصبح البخاري من اوله ونا

ليصلحها قد نفعها الى حد ونسبه لم يقض كالودع اذا انسي الوديعه انها في اى
موضع ومثله في فتاوى صاعد ادفع هذا الغزل الى تساج ولم يعينه ولم
يقبل الى من شئت قد نفع وهرب المدفوع اليه لا يقض وهذا الخلف امر
الموكل للموكل وكل امدا لا يصح وانما يصح ان لو قال وكل من شئت وكذا الخليفة
اذا قال لواي البلدة قلدا صد القضاة لا يصح ولو قال من شئت صح ودفن صاحب
هذه الترجمة بالصالحية ودفن بسبع قاسيون انتهى والله اعلم **عمود بن** عمر بن منصور
القرشي المصري الحنفى الشيخ الامام العلامة شرف الدين ويلقب بافضل الدين قال
شيخنا العلامة محبة الدين بن هشام الخوى عرضت عليه المنهاج للشيخ محي الدين
التوي وعمدة الاحكام في حديث خير الانام للحافظ عبد الغنى للمقدسى في رابع
عشري عشوالة خمس وخمسين وثمانمائة مصر ولم يذكر لي سندهما وسمع على
المولوي بن العرافة وانه العباس بن حجر وغيرهما وبخطه لبعضهم اذا كان حاضرا
حاكى كيف صنع لمن استكى حالي من ان وضع غرامى غزنى وهو لا شك قاتلى
وكم ذا من اهوى اذل واضع اباح دمي بين الملا من اصبه فقلت وقلبي بالجو يتقطع
دموعي شهودي ان قلبي تحبه وصق الهوى عن حبه لست ارجع
فقلبي به في الحب اصعها بما ولم يجل في قلبي من الوجد موضع
وراسلوى في هواه عواد لي فقلت دعوني لست اصغى واسمع
انا المغم المضي المنيح في الهوى وفي حبه لم الوشاة وسكنعوا
وقالوا الغنى في الحب لا شك قاتل فقلت دعوه كيف شاء يصنع
ولو علموا ما به من الوجد والقتلا لرفوا الحالى في الهوى وتوجعوا
سقا في حجير من حيا سدا به فطبت به والكاس بالراح مترع
ومن نشوتى باحت من الوجد عبرت بما في فوادى والحاشاة مودع
واجب كالمحبون في حي عامر بليلى من وجداهيم واصدع
فلوراني في النوم طيف خياله كنت بطيف منه ارضى واقنع
انتهى والله اعلم **عمود بن** قطلوشاه السرايى الحنفى الشيخ اوجدا الدين قدم من بلاده وهو
كبير فقام بالشام مدة يشغل واعاد ونخرج به جماعة ثم اقدمه صرغتمش بعد وفاة

الفقار

القوام الاتقاني فؤاده مدرسته فلم يزل بها الى ان مات وكان غاية في العلوم
 العقلية والاصول والعربية والطب مع التؤدد والسكون والابحاج مع عظمة
 قدره عند اهل الدولة مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعماية عن ثمانين سنة
 اوازبه وقال في المنهل الامام العلامة ارشد الدين ابوالثنا العجيجي الاصل المرق
 الدار والوقايه قال العيني كان نحدرا في العلوم لاسيما في العلوم الادبية
 والعقلية اقام بالقاهرة مشار اليه بالبيان واشتغل الناس بالبيان والتبيين
 انتهى قلت وكانت ولايته لتدريس الصغفمية في سنة ثمان وخمسين وسبعماية
 وكان فيها صفا منوها يحبد تقرب العلم اليه مع سكون وعقل ودين
 وادب تام وكان هو وايض اهل الدين شيخ الشيوخونية كقرئى وهان وكلاهما
 مفن في عدة علوم ونثوق في جمادى التاني سنة المذكورة وقال قاضي القضاة
 علا الدين بن خطيب الناصرية في تاريخه المنتقى من تاريخ العلامة ابن حبيب
 فقال فيه امام سارت غمايم بحده وطارت حمايم فكره ودارت افلاك علومه وانار
 مصابيح نجومه كان عمدة فيما يرويه من الآثار والمنقول قد وقف الفقه والعربية
 والطب والاصول ذاعزة وارتفاع وميل الي العذلة والانقطاع اقام بالقاهرة
 مشار اليه مقابلا من ارباب الدولة بما يعود نفعه اليه افاد ونفع واعرض بحاجته
 عن الطمع وباشر تدريس المدرسة المعروفة بالامير شيخون واستمر الى ان
 لحق بمن سبق وفلك حقيقته بالخبر سكون انتهى والله اعلم **محمد بن مسعود**
 الامام ابو الحامد بن الحسن الفقاوى الكبرى وضاف اليها كثيرا من الفروع المحتاج
 اليها وهو كتاب حسن في بابه ولا ادري اهو الذي في الاصل وغيره
 ونخطه لاني للحسين الحزار رحمه الله **شعر**
 اكلف نفسي كل يوم ولسيله • هموما علي من لا افوز بخيره •
 كما سود الفصار في الشمس • حديضا على تنبيض ثواب غيره •
 انتهى والله اعلم **محمد بن محمد بن عبد الله الغتاسي** بدر الدين الحنفى العابد الواعظ
 اشد في بلاد الروم عن الشيخ موفق الدين وجمال الدين الاقرايين ثم قدم عننا
 فعلم بها مع واعظا يذكرا الناس وكان يحصل للناس في مجلسه رقة وضجوع

وناب علي بده جماعة ثم توجه الى القدس زائرا فاقام مدة ثم رجع الى حلب
فوعظ الناس بالجامع العتيق قال البدوي العتباتي اخذت عنه في سنة ثمان
نصر ياف العزى والفرافير السرايية وغير ذلك وذكره فيمن مات سنة خمس وثمان
ثم قال ذكرته في هذه السنة تيركا وقد مات قبل ذلك ولعصره ابو البقا ابن
خطيب الدهش حيث قال **شعره**

- غص النقا لا تخكه • فماله في ذاشبه
- فزاه قلت اشيد • ما انت الا حطبه
- وصل حبيبي خبر • لانه قد رفعه
- ينصب قلبي عرضا • اذا صار يفعولا معه

ولله ايضا
انقضى واسه اعلم **محمد بن علي بن عبد الله** قاضي القضاة جمال الدين ابو
البقا الرومي الاصل العجمي الحنفي قاضي قضاة الديار المصرية وناظر جوشها
وسيد الشيخونية قدم الى القاهرة في عنفوان شببته فقيرا ونزل بالمدرسة
المرغشية مدة يخدم الفقهاء بها وراي في منامه بان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول له انت شاهنا فقرا المنام اذ ذاك الشيخ وكان من جملة الصوفية
بالمرغشية وتنقلت بالايام الى ان صار يقرى الممالك بالاطباق من القلعة الى ان
قتل الاشرف شعبان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعماية وتنقلت لامرا
في الدولة فخذت له مخدومه طعم اللقاف وقد صار انا يكا في حبة القاهرة
فوليا في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعماية ونزل عند شخص في دار
حتى تعينت له دار يكرها وبعث له قاضي القضاة صدر الدين المناوي بثوب
يليه ليجزه عن ثوب فلم تطل ولايته وعزل ثم اعيد في حدود احدى وثماني
وفي ايام ولايته الفايضة كانت قصة المتكلم من الحايط وهي ان شخصا يعرف
بالشهاب اصحاب الغيشي احد العدول دخل يوما الى منزله بالقرب من جامع الاز
سمع كلاما من جدار البيت ولم يرا المتكلم واذا الصوت يقول انق الله وعاش
زوجك بالمعروف فحدث اصحابه وجيرانه بما وقع ثم اشيع ذلك بالقاهرة
وفشاع الناس وفقدوه من كل جهة وبلغ ذلك جمال الدين العجمي فركب الى البيت

البيت وكل بالرجل من يحفظه وسبع الكلام من الحايط فعلم انه صناعة واخذ في
ضرب الجيران والفص عن هذا الصوت فلم يقف على خبر الحايط فتزداد الى الدار
غير مرة وفي بعضها اخذ معه فقها يقرء القرآن وعجيزا واودعت الناس على
هذه الدار ولجعت العوام بقولهم يا سلام سلم الحايط يتكلم وصار هذا مثلا لحيث
هذا وشرع القاضي جمال الدين هذا يقول للمتكلم من الحايط التي متى هذا الفناد
هذا الذي تفعله فتنة للناس فقال من الحايط الى ان يريد الله ثم صار القاضي
جمال الدين يقيم عليه الى ان قال من الجدار ما بقي بعد هذا كلام وسكت وصاروا
يحدثونه فلا يجيب وكان ذلك يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة احدى وثماني
وسبعماية فقال لاديب شهاب الدين حمد بن العطار في المعنى **شعره**

- يا ناطقا من جدار وهو ليس يرى • اظهر والاف هذا الفعل فنان
- فما سمعنا وللحيطان السنة • وانما قيل للحيطان اذ ان

وانصرف القاضي جمال الدين وقد شتدت الفتنة بهذه الدار ولج الناس في شعرهم
بذكر الى ان حضر القاضي جمال الدين الى الدار ثالث مرة وامسك الفتى وزوجه
وشخصا اخر واخذهم الى داره وضمهم فافترت امراة الفتى انها فعلت ذلك
تخويفا لزوجها اولا فلما رأت منه الخوف الزايد وقبل الناس عليها علمته بذلك
فشاهدها هو ايضا على ذلك فقال في المعنى الشهاب العطار ايضا **شعره**

- قد حاز في منزل لعيش الوري عجا • بناطوخ من جدار غير مبدية
- وكلهم في صديد بارد صديوا • وصاحب البيت ادري بالدي فيه

ثم ان القاضي جمال الدين طلع بالثلاثة في يوم الاثنين ثالث شعبان الى الاثابك برقوق
العثماني واخبره الخبر فغضب الرجلين بالمقارع وضرب المرأة عصيا وسمروا الثلاثة
شهر فكثر الشائعة على القاضي جمال الدين لذلك من تسمير المرأة فاطلقت حبوا
مدة ثم اطلقوا ثم حبسوا ثم عزل جمال الدين هذا عن صبة القاهرة بشهرين
محمد الدميري في رابع عشر شعبان فلم يفتح امر الدميري وعزل واعيد لجمال هذا
في ثالث عشر جمادى الثالثة من السنة فاستمر في الحبة الى ان عزل بالثناج الملبى
في شعبان سنة ثلث وثمانين فاتفقوا ايضا ارتفاع الاسعار كما وقع اول فطيلة الع

صاحب الترجمة فاعيد في ذي القعدة واستمر الى ان عزل بالبحر الطنبدى وكبد
بيت المال بعد ان التزم بحمل الف متقال من الذهب في رمضان سنة تسع وثمانين
وعرض لجمال هذا عن الحسبة بقضا العسكر ثم ولي نظر الجيش بالقاهرة عوضا عن القاض
موفق الدين ابي الفرج يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
وسبعماية واستقر عوضه في قضا العسكر الشريف عثمان الاشقر واستمر لجمال في نظر
الجيش الى ان عاد برقوق الى سلطنته ثانيا بعد خروجه من حبس الكرك عزله ابي
ان ولي قضا الحنفية عوضا عن المجدا سماعيل في شعبان سنة ثلث وتسعين وركبت له
الجناب العالي كما كتب لقاضي القضاة الكركي الشافعي ثم اصبغ اليه نظر الخانقاة البيهقونية
وشخصها في ربيع الاول سنة اربع وتسعين ثم اعيد الى نظر الجيش مضافا الي
ما بيده من القضا والبيهقونية يوم الاثنين العاشرين من شوال سنة اربع وتسعين
عوضا عن كرم الدين عبد الكريم بن عبد العزيز واجتمع هذه الوظائف لم تقع لغيره
واستمر بها الى ان توفي بعد مرض طويل ليلة الاحد سابع ربيع الاول سنة
تسع وتسعين وسبعماية ودفن من الغد بالقرافة قال النقي القوتوي وكان فاضلا
شارك في انواع من العلوم كالعربية والفقه والادب ودرس الحديث والفقه والتفسير
ونال من الدنيا حظا جسيما وتكن من لدوله والسلطان ثم كناه عظيميا وخضع له
عامة الروسا انتهى وقال العيني بعد ان سماه محمود بن علي وولي الخطابة بديرية
الظاهر برقوق ونظر الاوقاف والبيمارستان النوري وكان رجلا ذكيا لكنه كان
قليل الماد والبطاعه وكان فصيحا بالعربية والفارسية والتركية وكان عنده بعض
دها وكان يخدم الدولة كثيرا ويهاديهم بانواع الخف ولولا خدمته لهم لكان ممن
استقطوا فاضلا سيما في حركة سطا ش لما خطب بعزله يوم الجمعة حين توجهه مع العسكر
المتموري الى الشام لاجل الحاربة مع الظاهر برقوق وذكر الظاهر بما لا يليق ذكره
وكان يتكلم كثيرا من الماكل الطبية والملابس البهية وخلف موجودا كثيرا وكتب احسنه
وخلف ثمانية اولاد اذكورا وانثا وتولي القضا عوضه الشمس الطرابلسي ونظر الجيش
الشريف الدماييني قال ابن حجر اجتمعت به مرارا في سنة ثمانين وسمع هو من جماعة
من شيوخنا ونحوهم كبرهان الدين الامدي وابن الخشاب وكان مولده قبل الستين واشتهر

بالقشيري

في جليل

بالقشيري ان اثنى والله اعلم **محمود بن محمد بن علي** قاضي القضاة نقي الدين ابو المنصور
بن رالدين العنيس الحموي الحنفي الشهير بابن الحكيم كان فقيرا بارعا فاضلا تقيا ورعا
حن للخلق كرميا ولي نظر الاوقاف حلب ثم تنقل الى قضاة حماه ومحدث سمرقند واستقر
فيه ثمانية عشر سنة الى ان توفي بذات حجة بطريق الحجاز سنة ستين وسبعماية ونظم
في الغنية في باب ما يطل دعوي المدعي من قول وفعل قال المدعي عليه للدعي
لا اعرفك فلما ثبت الحق بالبينه ادعي لا يصال لا يسمع ولو ادعي اقرار المدعي بالوعد
او لا يصال يسمع وفيها لو قال ليس لي معه امر كدعي يبرأ من دينه ومن دعواه
في العين انتهى والله اعلم **محمود بن محمد بن ابراهيم بن شيبكي بن ايوب بن فراجا**
المغربي بن فرست قاضي القضاة جمال الدين بن قاضي القضاة حافظ الدين بن الشيخ
تاج الدين العنزي الحنفي المعروف بالحافظي قاضي قضاة حلب ورعيها هومن
بيت فضل ورياسته توفي قضا حلب عوضا عن قاضي القضاة المحب بن الشيخ في
سنة اثنين وتسعين وسبعماية واستقر الى ان توفي بحلب سنة اربع وتسعين وسبعماية
قال العيني وكان دينيا عفيفا ولديه بعض فضيلة وبعض اتقان من كتب على الجمع
شرعا مطولا واسماء الاصنع انتهى ونظمه في الغنية كتب شهادته في حاكم بيع محدود
ثم صار يتولي سجدا فدعاه للمجد لا تتمع ان كان كتب في الحكم ان البائع باع ملكه
قال استادنا عرف بهذا ان لا اقرار الانسان يكون العين ملكا للدعي عليه كما يمنع دعواه
لنفسه بيع دعواه لغيره وعليه هذا اقرار الوكيل بالخصوصة كما يمنع الدعوى لو كان
اذا اقر بعد التوكيل يمنع اذا اقر قبل التوكيل انتهى والله اعلم **محمود بن محمد بن الشيخ**
بن رالدين بن العلامة شمس الدين الافراسي الاصل المصري المولود والدار والوفاة
الحنفي مولده بعد التسعين وسبعماية تقريبا ونشأ بالقاهرة وطلب العلم وبرع في الفقه
والعربية وشارك في عدة علوم وراس على فتوانه وجالس الملك الموديع شيخ مراد وحسب
بالملك الظاهر طر الخطا صار ابي او نورد الناس الى بابه وتحدثوا برقيه فلم يزل يعمل
بالوفاة ليلة الثلاثاء من المحرم سنة خمس وعشرين وقلما ير وسيل عن الامم ثم
لقت به شخص من الرواة فقال سبعة عم الامم عبد الله بن الاعور المازني البصري له رخصة
والاعني سعيد بن عبد الرحمن بن مكرم المديني والاعني ابو بكر بن انداد بن عبد

الحيد بن عبد الله الاصم الديني روى عن ابن ابي ديب وسلمان بن بلال والاعرج
يعقوب بن حليمة الذي قد راى علي بن بكر بن عباس قراءة عامم والاعرج ابو حفص
روي عن الاعرج الحسن بن ميسب ابو علي البغدادي والاعرج ميمون ابو نضير الشاعر
من بني قيس بن ثعلبة ولنا سند متصل بكل من انتمى والله اعلم **محمد بن محمد بن محمود**
بن خليل بن ابا الحلبي ثم المصري الحنفى المقر الاشراف صاحب دواوين الانشا الشريف
وما مع ذلك من المناصب المنيفة بحب الدين ابو التناقر القزاق وحفظ الوقايع
لصدر الشريعة والفنية بن مالك واشتغل وحصل وبرج وسمع على ابي العباس
الثاوي وعبد الصمد الصحر اوي والفخر الذمعي والشيخ زكريا الانصاري واجاز له جماعة
منهم احمد بن نصر الله واحمد الكاتب ابو العباس الحجازي وابو العباس السمنى وعبد
الرحمن بن الملقن وقاسم بن قطلوبغا ومحمد بن الجنييد ووالده وام هاني الهروبية
وعاشدا الفنية ونشوان الكنانية وخرج له اخونا المحدث بحب الدين محمد
المدعو جار الله بن فهد المكي فيمنحه وسماها بتحقيق الدجال علو المقر الحبي بن ابا
وولي قضا الحنفية بحلب ثم عدل منها وذهب الى مصر وولي كتابة السربها وعظم
امره وشاع ذكره وعنده عقل وسكون ثم قدم علينا دمشق محبة السلطان
فانفوه القوري سنة اثنين وعشرين وتعمية فقرات عليه من الميضة المذكورة
مختوم بخرجها الحديث المسلسل بالاولية ثم الحديث المسلسل بالدعاء الملتزم
يوم الثلاثاء ثالث عشرين جمادى الاولى منها بوطاقة بار من برزة خارج دمشق
ولما تمت سنة عشرين وتعمية تخرج من مصر واسمع الميضة المذكورة بكما يمكن
المتنفذ ولم يمكن حضورها لشغلي بالبحر ولما انكسر السلطان المذكور وقتل بمرج
دابع عاد الى القاهرة فلما ملكها السلطان الملك المظفر سليم بن عثمان وعاد الى
بلاد رجع في ركابه الى حلب واستمر بها الى ان توفي ليلة الثلاثاء من شهر صفر
او في رجب او في جمادى الثاني سنة خمس وعشرين وتعمية عن دنيا كبيرة
وبلغني انه اعتق من الرقيق ما يزيد على البعدين ذكورا واناثا ورايت بخطه
صورة فتيا كتبها ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عبد المقديسي
نقال رحمه الله تعالى وعفا عنه **شدة**

ما الصايون الذي قد صرح انهم **شدة** خصوصاً باب غظيم القدر رويان **شدة**
فهل يكون لمن قد صام ما وجب **شدة** او من تغفل بعد الغرض **شدة** او من تغفل
او من تطوع يوما بعد فقرض **شدة** بين لنا هديت لنا قولاً ببرهان **شدة**
ايضا وما مع من قول الرسول لنا **شدة** بان خيركم في القدر والاشا **شدة**
عبد تعلم قرانا وعلمه **شدة** هل ذاك في مرة ما ان لها ثا **شدة**
او من تكرر منه سرمد ابدأ **شدة** بين هديت الي بر **شدة** واحسان **شدة**
فاجاب الشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية رحمه الله تعالى **شدة**
اما الذي صام فرض الصوم معطله **شدة** حقوقه لم يد بشه بعضيا **شدة**
وقد تحفظ عما ينبغي واية **شدة** فيه **شدة** ببر ومعه وف واحسان **شدة**
فذاك يدعي من الريان وعزة من **شدة** واما الصيام ولديكم بنقصان **شدة**
فان تطوع شيئا بعده **شدة** فله **شدة** سبق الي الباب قبل الفاتر الواي **شدة**
لسبعة الناس في مضمار سعيهم **شدة** سبقا سبق وحرمنا ما **شدة**
وهكذا اسير الاعمال يدخل من **شدة** ابوابها اهلها حقا **شدة** ببرهان **شدة**
فكل باب له اسم ظاهر وله **شدة** فعل من الدين قد وانا **شدة** بتبيان **شدة**
فالسابقون اليه سابقون غدا **شدة** ومن تخلف فهو الغافل الجا **شدة**
والسبق نوعان سبق بالمزيد وسبق باليقين هما لا شك **شدة** سبقا **شدة**
فالسابقون اليه السابقون **شدة** الي اليقين كذا روي عن **شدة** ميزان **شدة**
لاجل ذابق الصديق اجتمع **شدة** من غير كثرة اوراد **شدة** قدرا **شدة**
وسوف يدعي من الابواب جميعها **شدة** فما رتبة في الناس من **شدة** ثا في **شدة**
لكن بما قد حواه الصدر وامثله **شدة** ارجاوه منه من صدق وانقان **شدة**
فصوم يوم لهذا العبد يعدل عند الله عدة ايام من **شدة** الجا في **شدة**
وقوله مرة الله اكبر تقدرك الالوف له من غافل **شدة** وا في **شدة**
وقد علمت ملوة اثنين بينهما **شدة** في الفضل الفهما في الصف **شدة** بيان **شدة**
هذا مع الله في سر وفي علم **شدة** وقلب الاخر مع وسواس شيطان **شدة**
فذلك تنفع ابواب الجنان **شدة** له **شدة** في هذه الدار فهو الواصل الداي **شدة**

يرى عيانا بعين القلب قد فقت **١** اسماها فهو برحمتها يغفر **٢**
 هذا من اسرار اهل اللطف تدركها **٣** والفظ في غفلة عن ذكرها **٤**
 فقل لمن قد غدا والحق موكله **٥** انت المعان فلا تجع لا عول **٦**
 يا سايقا وفواد الصب يتبعه **٧** رفقا به فهو في ايدي الهوى عان **٨**
 واذا كرهت ان وافيت ربهم **٩** مسكينهم ذلك المستضعف العاني **١٠**
 له انفس وجد نحوكم كتب **١١** منه اليكم ولا تقرا **١٢** بعنوان **١٣**
 الله يعلم ان الروح قد طمئت **١٤** شوقا اليكم فلا تلو **١٥** بنيان **١٦**
 هذا وكم سهل من حكمه ورد **١٧** والله ما شربت من عين **١٨** سلوان **١٩**
 والقايون بتعظيم الكتاب هم **٢٠** خير البرية من شيب وشبان **٢١**
 وهم علي درجات في تقاضهم **٢٢** بقدر تعليمهم اجزاء قدا **٢٣**
 هذا وتعليمه اما يرا **٢٤** حفظ التلاوة او تعليم تنيان **٢٥**
 والحق ان كل النوعين يدخل في **٢٦** قول الرسول هاهنا الفضل صفوان **٢٧**
 لكن تعليم معناه يفوق لما **٢٨** يناله العهد من علم وايمان **٢٩**
 كذلك العالمون العالمون به **٣٠** فوق الخلايق في نور ورضوان **٣١**
 هذا جوابك فاحذر من اجاب **٣٢** فما القريب هديت الرشد من شانه **٣٣**
 وللقريب ناس يعرفون به **٣٤** وليت منهم فاكوا الشهد احسان **٣٥**
 وللتكفا ثار يلوح علي الابيات منه كل العيب في البان **٣٦**
 فاشكر اخاه او اعذره فان فقد **٣٧** فاعرض عنه فهذا شان الانسان **٣٨**
 والله يهدي الوري من جنس جهم **٣٩** عفوا بعفو وعفرا اننا يغفدان **٤٠**
 ومن جواب الشرف بن قاضي الجبل عفا الله عنه فقال **شعر** **٤١**
 المايون هم اهل النقل مع **٤٢** اذا فرضهم حقا بايقا **٤٣**
 وهم وان شاركوا بعض لبعض **٤٤** في الدخول فقد يتارزون وشان **٤٥**
 لو كان هذا من تدامم فترضا **٤٦** ولم يعاف باساك لانه ثلث **٤٧**
 لكان كل غدا من مسلم وله **٤٨** به الدخول فحقق فيه برها في **٤٩**
 لكنهم ظهروا في كل حا حدة **٥٠** البور وادخلوا بابها ريان **٥١**

وضع في كتب التصحيح ما نقلوا **١** يرول الناس عثمان بن عفان **٢**
 بان خيرهم من علموا نباء **٣** من الكتاب عظيم القدر والنا **٤**
 فمن يعلمه من بعد معرفة **٥** فهو المحقق توفيقا باحسان **٦**
 وكل من علم القرآن فهو ذا **٧** من الخيار فبكره برصوا **٨**
 والشرط بغيره الاضار مقصده **٩** حقق اصبت لما فيه بنكرا **١٠**
 ومن جواب ابن محمد عبد الرحمن **١١** المقدسي ان الذين هم **١٢**
 يا صاح قد وعدوا **١٣** بان يخصوا باب جاء ريان **١٤**
 من ادم من الصوم حتى قيل انهم **١٥** اهل الصيام وهذا اللفظ اغنا في **١٦**
 وليس يكفيهم صوم لمفترض **١٧** اذ كان من لم يصم يصلي بنيران **١٨**
 وكان يشرهم في ذاك من شهادته **١٩** فعليه حقا بايمان **٢٠**
 وكذا كل اسراء وان بكرمة **٢١** واختص منها بوصف ماله ثا في **٢٢**
 من الصلوة له باب يحض او **٢٣** الجهاد او اتفاق بايقا **٢٤**
 وذاك تخطيطه اخبارا روي **٢٥** عن الرسول ابانت اي تنيان **٢٦**
 مما رواه اخودوس وخرجه **٢٧** من الرواة لنا يا صاح شيخا **٢٨**
 وكل من علم القرآن اجمعه **٢٩** من بعد ما قد وعاه غير نقصان **٣٠**
 فهو الذي شهدته اخبارا روي **٣١** بانه خيرنا فاسمع لبرها **٣٢**
 وليس يحتاج ان يبعي لنا فيه **٣٣** اذ ليس يوجد في لفظ ابن عفان **٣٤**
 بل كل ما زاد في تعليمه احدا **٣٥** يزداد في القدر والتعظيم والثا **٣٦**
 خداه مبيدة من غير ما قبي **٣٧** فزاد كل الله من بد واحسان **٣٨**
 وعط عيبي فان العبد سقط **٣٩** وانت اهل لتشر في وجيرا في **٤٠**
 ونقل لي عن شرح الوهبانية لولحي لقاري في الصلوة لنا يغير المعنى واصح **٤١**
 بعده نفس صلاته ونقل عن القينه ان وجوب اعادة مثل هذه الصلوة **٤٢**
 لا يوجب الترتيب لان من العلماء من لا يفسد الصلوة بخطا القاري لاهل ومنهم **٤٣**
 من لا يفسده اذا كان مثله في القدران وهذا الاخير قولها خلافا لابي يوسف **٤٤**
 والفتوي عليه لم نقل من الشرح المذكور فاد الصلوة في حق من قام شهرا عن **٤٥**

الفعدة الاولى ثم قلنا فما هو فيها اذا كانت الصلوة فرضا فنص عليه صاحب الفقيه
وغیره لان كل شفع من النفل صلوة على حدة ولان الفعدة الاولى في
التطوع فرض عند محمد فكانت بمنزلة الفعدة الاخيرة بقدر وان قام وفي الفقيه
لوني الفعدة الاولى في الوتر لا يعود ونقل فيه عن النهاية عن شيخ الاسلام
لان الحيلة في اسقاط الشفعة بعد الوجوب مكرهة اجمالا لو قال المشتري
للسفيع انا ابيعها منك بما اذنت فقال السفيع نعم وفيه ان من قضى نأية غيره
بأذنه رجع عليه من غير شرط استحضانا بمنزلة من البيع بخلاف الزكوات والحج
وفيه لو قال الرجل انا ابيع فلا يج عليه فرق بين هذا وبين ما اذا قال اذا دخلت الدار
فانا ابيع فدخل لزمه كمن قال الذي لك على فلان ادفعها اليك او اسلمه اليك او انا
اقضيه فانه لا يصير كفيلا خلافا ما لو علق بان قال ان لم يرد فلان ما لك فانا
ادفعه فانه يصير كفيلا واذا قال لله علي ثلثون حجة فاج ثلاثين نفسا في سنة
واحدة ان مات قبل ان تحي وقت الحج جاز الكل لانه لم يتطع بنفسه وان جاوزت
الحج وهو تعدل بطل حجة واحدة لانه استطاع فتيين ان شرط الاجحاج وهو
اياهم لم يكن وكذا كل سنة وفيه في النكاح اذا قال الرجل اشتريت نفسي فقالت
المرأة بعت قال اكثر اهل العلم لا يبيع والمختار انه يقع وقال في بيان معرفة الخنثى
الشكل ارجل هو ام امرأة ناقلا عن فرابيض الدخيرة عن الحسن انه قد امتلاعه
فان ضلع الرجل يزيد على ضلع المرأة وفيه فرع يغلط فيه صورته طلق زوجته
طلقتين ولها منه ابن فاعتدت ثم تزوجت بصغير فارضته فحرمت عليه ثم تزوجت
بزوج اخذ ودخل بها هذا الزوج ثم طلقها فنهلت تعود الى الاول بواحدة ام ثلاث
فما اجاب من ذكر خطأ والصواب انها لا تعود اليه ابدا لانها حليلة ابنه من الرضاع
وفيه ناقلا عن الفتاوى الظهيرية رجل نكح امرأة فلما علقته منه واستيان عملها
تزوجها الذي زنا بها فانكاح جائز فان جات بولد بعد النكاح لست اشرفا عدا
ثبت النكاح به وان جات به لاقل من ستة اشهر لا يثبت النكاح الا ان يقول هذا الولد
معي ولم يقل من الزنا فدل ذلك على ثبوت النكاح لدون ستة اشهر من دون النكاح
في الصورة المذكورة ونحوها في فتاوى قاضي خان وفيه في النكاح ناقلا عن الفقيه اذا

217
حدد النكاح لاصل الاختباط لا يلزم في المهر ونفل عنه ايضا ان من تزوج
امراة بمهر معلوم وهي حلال له لا يجب المهر وقيل يجب وذكر في موضع اخر ان
فيه اخلافا بين ابن يوسف ومحمد وفيه في كتاب الوقف ولو ان الواقف قال في
الوقف على ان لي ان استبدل بها ثمرات فاوصى الي وصيه بالاستبدال فان وصيه
لا يملك الاستبدال بخلاف ما اذا وكذا الواقف في حياته بالاستبدال حيث يبيع
التوكيل ولو شرط الواقف الاستبدال لكل من ولي هذا الوقف ولكل
من ولي الوقف ولاية الاستبدال ولو قال على ان لفلان ولاية الاستبدال
فمات الواقف لم يكن لفلان ولاية الاستبدال الا ان يشترط الولاية له
بعد وفاته وهذا كله عند ابن يوسف وهلال فيه ناقلا عن الدخيرة وغيرها
ان الاجارة لا تبطل بموت الموقوف عليه لانه ليس للمالك الرقية انا حقه
في الدار ذلك فيما اذا كان الناظر اجرها لا الموقوف عليه او اجرها الموقوف
عليه بطريق النظر عنه وعين غيرها اما اذا اجرها الموقوف عليه لا بطريق
النظر بل بطريق الاستحقاق او بطريق النظر وهو يتحقق جميع الوقف وهو
من بعده على شخص بعينه فلم يقرض اليه صاحب الدخيرة وقد ذكر في روضه
الناطقي والفقيه انه تبطل الاجارة بموته لان اجارته له بمنزلة اجارة المالك
للك عدم المزاحم له فيه فتزوج شابته له على مشابهة الوصي والوكيل والله اعلم
محمود بن ابن بكر بن الرسام الدمشقي ثم المكي الحنفى ابيع محب الدين بن تقي الدين قلم
علينا في دمشق في سنة تسع واربعين وستمائة ونزل عند قرية شيخ الحنفية القبطي
بن سلطان بالظاهرية الجوانية وشرح عليه في قراءة شرحه على التزويج
في العربية ولديه حشمة وشرح يكتب في شرح الزيلعي وتوفي بعلة الطاعون
يوم الخميس ثالث عشرين صفر سنة اصد وثمانين وصلي عليه بالجامع الاموي
ودفن بترربة باب الصغير عند سيدي بلال مرضى الله عنه وكانت له جنازة
حافلة حضرها الطلبة وتأسفوا عليه وكان سألني عن الدليل على انه يرجع
في الالة بمان الى نية الي الف وما قصد بيته فان حلف بطلاق او عتاق
ثم ادعى انه قوي ما يخالف ظاهر لفظه فانه يد بين فيما بينه وبين الله تعالى

وهل يتصل منه في ظاهر الحكم فيه قولان للعلما مشهوران وهما روايتان عن
احد وعنده حيفه والجمهور ولا يقبل فكيف له اهل ما يستدل به علي ذكره
ماروي عن عمر انه دفع اليه رجل قالت له امراته شبريني فقال كانك ظبية كانك
حامة فقالت له لا ارضى حتى تقول انت خلية طالق فقال ذكره فقال عمر
بيدها منى مرايك خرضه ابو عبيد وقال اراد الناقة تكون معقولة ثم
تطلق من عقابها ويحلى عنها فاسقط عنه عمر الطلاق لنيته قال وهذا
اصل لكل من تكلم بشئ يشبه لفظ الطلاق والعناق وهو ينوي غيره ان القول
فيه قوله فيما بينه وبين الله وفي الحكم على تاييد مذهب عمر رضي الله عنه
ويروي عن السبط السدي قال خطبت امرأة فقالوا لا تزوجك حتى تطلق
امرأتك فقلت اني قد طلقته ثلاثا فزوجوني ثم نظروا الى امرأتها عندى فقالوا
ليس قد طلقته ثلاثا فقلت كان عندى فلانة فطلقته واما هذه فلم اطلقها فان
شقيق بن ثور وهو يريد الخروج الى عمن فقلت سل امير المؤمنين عن هذه
فخرج فساله فقال نيته خرضه ابو عبيد في كتاب الطلاق وصلى اجماع العلماء على مثل
ذلك وقال السحق بن منصور قلت لاحد من السبط قال نعم انما جعل نيته بذلك لانه
غير ظالم فان كان الحالف فلانا ونوى خلاف ما حلفه عليه غريمه لم تنفعه نيته
وفي صحيح مسلم عن ابن هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمينك علي ما يصدق
عليه ما صدك وفي رواية له اليمين على نية المتخلف وهذا يحمل على الظالم فاما
المتطوع فينفعه ذلك وقد خرج احمد وابن ماجة من حديث سويد بن حنظلة
قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعنا وايل بن حجر فاخذه عدو
لخرج الناس ان يجلقوا فحلفت انه اخي فخلا سبيله فانينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته ان القوم يحومون ان يجلقوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم
اخوالم انتهى والله اعلم **مسود بن اسعد** بن بليغا نكبن الحنفى الفقيه علم الدين ابو
الفتح قد احدث التدقيق في الراية والقافية لزميل العابد بن علي الفخر العنبري
وزيادي سنة ثمانين وخمسماية واشتغل وحصل ودرس وصلى عن ابي جندب
انه كان سيفا على الدهرية ماضيا وسما قاضيا وكانت لهم في زمانه شوكة وقهامة

قوة وكثرة وكانوا ينتهزون الفرصة ليقولوه فيينا هو يوما في مجله قاعدا
في المسجد فزيدا اذ جمع عليه جماعة بيوف سلولة وسكاكين مشهورة وهو ابتغله
واهلكه فقال لهم علي رسلو حتى يجيبوني عن سبيله ثم انتم وشانكم فقالوا له
هات فقال ما تقولون في رجل يقول لكرما في رايته سفينة تحبونها بالاحمار
مملوءة من الاستعة والانتقال وقد احتوتها في فجوة البحر امواج متلاطمة ورياح
مختلفة وهي مزينة بخدي منوية ليس فيها ملاح بحريها ويقودها ولا يتعهد
بديعها ويسوقها هل يجوز ذلك في الفضل قالوا لا هذا شئ لا يقبله العقل
ولا يحيزه الوهم فقال لهم ابو حنيفة فيا سبحان الله اذالم يحز في العقل وجود
سفينة بخدي منوية من غير تغدل ولا بحر فكيف يجوز قيام هذه الدنيا على
اختلاف احوالها وتغير امورها واعمالها وسعة اطرافها وتباين اكنافها من غير
صانع وحافظ ومحدث لها فيكون جميعا وقالوا صدقت واعمدوا سيوفهم وتابوا عن
غيرهم وضلوا بهم انتهى والله اعلم **مسود بن عبد الوهاب** بن يعقوب الدمشقي الحنفى الامام
ابو محمد سمع جذا حاد بك غريب ابيه عبيد القم بن سلام على ابي الفضل اسماعيل
بن ابراهيم الشيباني في خطبه اجتاز ابن ابيه الحاصل من بلده شقور على ابيه
فاقام بها مدة مستضيفا الى القاضى بن مالك وهو يومئذ جى يطلب الادب
فخرج القاضى الى حديقته مفروشة هناك فقطف لهم من علاها عنقود عنب
اسود فقال له القاضى انظر اليه في العصا اجزيا محمد فقال على الفور كراي زنجي
عصا فتعجب منه وعلم انه سيكون له شأن في البيان انتهى والله اعلم **مسود بن**
عمر بن عبد الله العلامة سعد الدين التفتازاني ذكر بعضهم انه حنفى وسكت
عنه ابن حجر ولد سنة اثنين وعشرين وسبعماية واخذ عن القطب وغيره وتقدم
في الفنون واشهر ذكره وطارحيته وانتفع الناس بتفانيه ومنها شرح القصد
وشرح التلخيص المختصر واجزا طول منه معروف بالمطول وشرح المفتاح وشرح
التوضيح في اصول فقه الحنفية وسماه بالتلويح وشرح على تعريف العزدي
وحاشية على الكشاف مات بمرقند سنة اصد وتسعين وسبعماية وحزم في المنهل
بانه حنفى فقال سعد الدين ابن زين الدين التفتازاني العجبي السمرقندي

الحنفى صاحب التفسير المشهور كان فريدين عصره ووصيد دهره ولد في سنة
اثنى عشرة وسبعمائة واخذه من القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد
الغفار ومولانا بها الدين السمرقندي الحنفى وبه تفقه وبرع في المعقول
وسار على قدرته وشارك في المنقول وفي انواع من العلوم وتصدى للاقدا
والتدريس والتصنيف بعد سنة خمسين وسبعمائة وانتفع به ومصنفاته الخاضع العام
وسارت مصنفاته في الافاق وكان بينه وبين الشريف زبير الدين علي بن محمد
الجزائري الحنفى المار ذكره بحضور مؤثر لنك وغيره مباحثات ومناظرات
وكان في الغالب يترجح الشريف على صاحب الترجمة بطلاقة لسانه وفصاحته
لان زيادة علمه ويقال ان قلم سعد الدين هذا كان انفق من لسانه فلهذا لا
كان ظهور الشريف عليه ولقد حدثني العلامة علا الدين علي الرومي تلميذها
عنها بما كان يقع بينهما من المباحث والسائل والاجوبة لم تذكرها هنا حرف
الاطاله ولم يزل سعد الدين المذكور مكبا على الاشغال والتصنيف في ضيق
عيش بالنسبة الى مقامه حتى توفى في سمرقند في محرم سنة احدى وتسعين
المذكور ومن مصنفاته حاشية الكثاف ومن شعره :
طوبى لاحد از الغنون وتبيلها • ردا على ابى والحبون فتون •
فلما تغاطت الغنون وحظها • تبين لي ان الغنون جنون •
وكان له نظم بالفارسية ايضا ويحيد فيها الى الغاية ونقل في بعض تصانيفه
عن الفقيه ابي الليث مادون تسع سنين لا يكون شغرها قلت ورايته في احكام
الصغار للاستروا شئ وزاد عليه الفتوى انتهى والله اعلم **مراد بن محمد كوشى**
بن بايزيد بك وم بن ارغن بن علي بن عثمان بن سليمان بن عثمان السلطان
الخوندكار ملك بلاد الروم صاحب برما وادنا يولى وغيرهما من ممالك الروم
المعروف بابن عثمان مولده في حدود الهند وثمانماية واشتغل وبرع وتفقه
على مذهب ابيه حنيفه وملك بعد موت ابيه في سنة اربع وعشرين وطالت
ايامه وعظم وضعفه وتآله السعادة وصار من عظماء الملوك وكان صاحب دنيا
واخوة فانه يحب الله والطرب واللذات التي تنوها النفوس مع ملازمة الجهاد

في سبيل الله وهو صاحب المشاهد المشهورة والغزوات المعدودة مع الاتكون
وغيرهم من الاقرب مع البر والصدقات ودام علي ذلك عمره كله وكان يتلقى
المخطوب بنفسه ويبدل الاموال في سبيل الله لا يكل ولا يمل من ذلك بل كان
هذا شأنه مدة حياته مع العدل في الرعية والنظر في مصالحهم مع النخا وحسن
الخلق علي انه كان محبا لارباب الملاهي حتى انه شاع ذلك عنه وقصده
المطربون من الافاق واجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره من ارباب هذا
الفن فاذا ورد عليه واراد الجهاد قام من وقته وترك ما هو عليه ويتوجه
بعاكفه الي حيث قصد ولا يبالى ببعد المسافة ولا طول الغيبة وربما غاب
السنة واكثر ولا يرجع حتى يفتح الله عليه بالنصر ويعود الى مملكته فلت وكان
امره كقول بعض من سئل عن دينه ودينه فقال مزجه بالمعالي وارتفعه
بالاستغفار وعلى الجملة فهو خير ملوك زمانه حزماء وعزماء وكرما وشجاعة
ولم يزل علي ملكه الى ان توفى وهو في اوائل الكهولة سابع المحرم سنة خمس
 وخمسين وثمانماية وملك بعده ابنه محمد ورايت ما صورته اما بعد حمد الله
ذي العظمة والكبرياء والقدرة والبهاء والرفعة والعلاء والمحل والسنار ارق اللؤلؤ
في الهوا المنفر دتخلق الاشياء والصلوة والسلام علي رسوله محمد سيد الانبيا
ومبلغ الاء بنا وعلي له الاصفيا وصحة الاتقيا فهذه حجة مغلية بانوار
الصدق والصواب ووتيقه متخليه عن نار المن والاياب ناطقه بذكر
ما انه لنا انشا السلطان الاعظم الخاقان المعظم مالك رقاب الامم خليفة الله
في العالم موالي ملوك العرب والعجم رافع سما الانصاف بعهدا فته فقام مع
الجور والاعتساف بصوارم هيبته مادا سرادقات الايمان على الايام
مهدي قواعد احكام الاسلام نصره العزاة والمجاهدين سلطان البر
والبحر سيف الاسلام والمسلمين بوالنصر السلطان مراد بن السلطان العبد محمد
بن السلطان الشهيد بايزيد خان لازالت يدي مات سلطنته علي عمه المكرم مؤثر
وايات سعدته علي جبهة الافلاك مكتوبة ونمارق جماله على ايوان الكيوان
مرفوعة ومرافق افضاله كفواكه الجنان لامقطوعة ولا ممنوعة شيدة قواعد

الاسلام مكانه مهيضة اركان الدين بدوام ايامه وزمانه ثم ذكر انه قرر عشرة
 رجال يقترون في كل يوم عشرة اجزاء من المصنف الكريم بحتمعين ويجعل
 ثوابها له ولا باباه واجداه وجعل النظر للشيخ كهاب الدين احمد بن حافض الدين
 امام الصنعة ثم لمن يكون اماما بها حنفيا مدي مرور الدهر والايام وكررت
 الشهور والاعوام تقبل الله منه حسنة ومنع الله المسلمين بعدله وخيراته
 ويوكل ويؤيد الكتاب سرادقات حضرتته المقدسة الي يوم التتاد عبا مير
 الخلود والاولاد نحمد الله عليه الصلوة والسلام وعليه الكرام ما اقيم عليه
 كتاب الله نقط واعجام وتكررت الساعات والايام وحدي ذلك في الثامن
 عشر من شهر رجب المرجب سنة ثلث وثلاثين وثمانيه انتهى والله اعلم
مرتضى بن ابراهيم بن حمزة السيد الشريف صدر الدين بن الشريف غياث الدين
 ابي الحق بن صدر الدين الحسيني الحنفي العراقي قدم مع ابيه من بغداد الي القاهرة
 وانزل ابوه غياث الدين بالامير بليغا العمري وتكن منه حتى مات في رجب
 سنة اربع وستين وسبع مائة ودفن بالامير بترتبه خارج القاهرة واحدي
 على انه مرتضى هذا ما كان تجد به على ابيه من الرواتب والجوامك فصار على
 طريق والده وصحب الاكابر والامراء وتولى نظرو وقف الاشراف ونظر القدس
 والخليل عليه السلام وكان من رجال الدهر كان كرمها ريبا وكان شكلا لها با
 جليل اجيالا صاحب عبارة وفصاحة بالالسن الثلاثة العربية والفارسية والتركية
 وتوفي بالقاهرة ليلة السبت ثالث ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة
 ودفن على ابيه بترتبه الامير بليغا العمري الخاسكي ومن شعره على طريقه
 البعاده تحق عليكم **بشوق اليكم** اذا استنقت اليكم
 فقالوا ابصروني **بشوق اليكم** والله اعلم **وصلى** عن سفيان بن عيينة قال اجتمع
 ابو حنيفة والاوزاعي في دار الخياطين عكة فقال الاوزاعي لابي حنيفة ما لكم
 لا ترفعون ايديكم في الصلوة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لا
 انه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء فقال كيف لم يصح وقد
 حدثني الزهري عن سالم عن ابيه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه كان يرفع

٢٩
 انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة
 حدثني حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن معبود ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلوة ولا يعود الي شيء من
 ذلك فقال الاوزاعي حدثك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ونقول حدثني حماد عن ابراهيم فقال ابو حنيفة كان حماد وهو ابن ابيه
 سليمان افقه من الزهري وكان ابراهيم افقه من سالم وعلقمة ليس يرى ابن
 عمر في الفقهاء وان كان لابن عمر صحبة فله فضل الصحبة والاسود له فضل
 كثير وعبد الله بن عبد الله بن مسكت الاوزاعي قلت وهل من يصلي خلف من يرفع يديه
 قبل الركوع وبعده تفقد صلاته ام لا فقال الامام شرف الدين محمود بن احمد
 القونوي الحنفي في مولف افرد له لذكر هذه مقدمة في عدم فساد الصلوة برفع
 اليدين عند الركوع في الصلوة وعند رفع الراس منه وذهب بعض الناس يعني
 الامام قوام الدين امير كاتب بن امير عمر العميد الفارابي الانقاضي في مولف
 مفرد الفه حين قدم دمشق بسنة من لا يتبع قول الجمهور ولا يعتبر المذهب
 المنصور الي فساد الصلوة برفع اليدين فيها وزعم ان ذلك مذهب ابي حنيفة واصحابه
 وبني علي ذلك عدم جواز اقتد الحنفي بالكافعي واستدل على ذلك بما ذكر بعض
 المتأخرين من اصحابنا عن هكحول السفي انه روى عن ابي حنيفة ان من رفع يديه عند
 الركوع في الصلوة تفقد صلاته لانه عمل كثير وهو مفسد للصلوة فلا يصح الاقتداء به
 والجواب عن ذلك من حيث النقل والنظر اما الاول فقد نص في الخير والتمه
 والنبه وفتاوى الولولجي علي ان رفع اليدين في ركوع الصلوة لا يفدها وصرح في
 المحيط والجامع الصغير لسمن لاية السرخسي يجوز الاقتد ابشغوى المذهب فقلا
 والاصح جواز الاقتد واطلاق هو لا يدل على انه ظاهر مذهب ابي حنيفة والثاني
 فاطال فيه فيطلب من المقدس انه انتهى والله اعلم **مصطفى بن داود** بن عبد الله
 المورداري الحنفي ملازمين سمع مني المسلسل بالاولية بشرطه والحديث الاول
 والاخير من صحيح البخاري في صفة سنة تلك وخمسين وتسعين وانشدته قول
 القيراطي بهجوي يهود يا طيبيا فقال **شعر**

شعر

قالوا اليهودي ذاكمة • لآ زالت الامراض في كاسه •
لو كان ذا الخضرا ذاكمة • ازال ذا الصفراء عن راسه •
انتهى والله اعلم **مصطفى بن عبد الله** القزما في شاركة في الفقه والقانون ودرس
للحنفية بالصرغتميه وراج عند الامراء وقرره سودون بن زاده في مدرسته
اول ما فتحت ومات في سبع عشر جمادى الاخرة سنة تسع وثمانماية وكان بينه وبين
العلامة ابي الحسن بن العطار الدمياطي صحبه وكان ابن العطار يجيد النظم في المواليا
ومنه قوله • **شعر** •

قلوكل المنا عقد الجفاحلي • وسيكر الوصل في دست الوفا حلي •
قالت جمالي بانواع البها حلي • والغير قد حان حسني وانت في حلي •
وقال المحب ابو الفضل بن السخنة في اوائل شرحه على الهداية مصطفى بن زكريا
بن ابي غمض القزما في الشيخ العلامة زين الدين شيخ الصرغتميه ذكره ابن حجر فمات
مات من لاعيان واختصره جدا كما هو دأبه في تراجم الحنفية ووجه في اسم ابيه فسماه
عبد الله وانما اسمه زكريا كما تقدم فانتى وجدته بخطه كذلك وكان من الائمة وشرح
الهداية شرحا سماه ارشاد الدرارية في شرح الهداية اخبرته انه حسن ووقف
على شرحين له على مقدمة ابي الليث مطولا ومختصا وكلاهما حسن ذاك علي فضل
وعلم ذكره ابن المبرد في الرياض في مخطوطه في احكام الصغار للاستزادة والاب اذا
زوج الصغيرة وضمن عنه المهر وقبلت المرأة الثمان وادي الاب المهر كان متطوعا
استخانا الا اذا شهد عند الاداء انه ادى ليرجع فخير لا يكون متطوعا ويرجع
في ماله وهو نظير ما لو انفق على ابنه الصغير في طعامه وكسوته من مال نفسه فانه
لا يرجع في مال الصغير الا اذا شرط الرجوع وقت لانفاق وهذا بخلاف ما لو
اشترى لابنه الصغير شيئا غير الطعام والكسوة ونفذ الثمن من مال نفسه فانه
يرجع على الصغير بذلك وان لم يشترط الرجوع لانه لا عرف ان الابا يتخذون
التمن عن الابناء ولو كان مكان الاب وصي او ولي من الاوليا وضمن المهر عن الصغير
وادى من ماله رجع في مال الصغير وان لم يشترط الرجوع وبطال الاب والوصي
بالمهر وان لم يضمنه فاذا ادى الوصي من مال نفسه يرجع في مال اليتيم واذا ادى الاب

الاب لا يرجع استخانا ما لم يشهد انه دفع ليرجع ويرجع قيا وان لم يشهدوا
الابن بالنكاح لا يكون اسرا بالثمان والامر بالخلع يكون اسرا بالثمان وفيه
اذا انما يصيبته واذا انما يكرهها لاصد عليه وعليه المهر في ماله لانه هو اقد
بافعاله واذا انما يصح وان كانت بالغة سكرهه فكذا وان كانت مطاوعة
لا يجب المهر لوجهين احدهما ان رضاها معتبر في اسقاط حقها والثاني
ان لو ضمن يرجع ولي الصبي عليها كمن امر صبيا بنى فلققه غر - يرجع وليه على
الامر فلا يفيد النضمين ونقل عن فوايد القاضى فخر الدين هذا اذا كان
مهر مثلها اقل من خمسمائة اما اذا بلغ خمسمائة فانه يجب على عاقله الصبي
لانه بمنزلة الجنانية وقد صار اكثر من نصف عشر الدية وانما لا تقتل العاقلة
اقل من نصف عشر الدية انتهى والله اعلم **تنلطي بن قليج** بن عبد الله البكر
المصري الحنفى النسابة الشيخ علا الدين ابو عبد الله قال الحافظ ابن ناصر الدين في
طبقات الحفاظ له ذكر ان مولده في او اخر سنة تسع وثمانين وسمع من عدة
من السند من منهم الحسن بن عمر الكردي والناج احمد بن علي القشيري والهاشمي احمد بن محمد
بن ابي الحسن بن علي بن شجاع وروي عن ابي الفتح بن دقيق العيد وابي محمد
الدمياطي ووزيرة وغيرهم من ادعي منهم السماع فلم تصح روايته عنهم لانه ما سمع
منهم حدث عن سعيد الدهلي واهم بن رجب المقرئ وابن سند في اخدين وكان
معدودا في الحفاظ المصنفين ومن مصنفاته الاشارة في السيرة وكتاب علي تهذيب
الكامل للزبي في مجلدات كثيرة وكتاب الواضح البديع فيمن استشهد من المحبين وفي
اخذه كما ذكر ابن رجب المقرئ اثبات تغزل يدل على استهتار وضعف في الدين
والله يعفو عنا وعنه بكرمه امين انتهى وذكره قاضى القضاة علا الدين في المنتقى
من تاريخ ابن حبيب فقال فيه محدث صحت اخباره وظهرت اسراره وورفت
اشجاره وحدث بالفوايد انها ره وكان اما ما يقتدي بقوله عالما بهزع الطلبة
الي نوله عارفا يتعظم بعرفه المجالس والمخافل فاضلا يقتدي به الى تحذير امر
الفرايض والنوافل جد في طلب الحديث وداب وسمع ونظر وقدا وكتب وخرج
وانتقى والف وجمع في السيرة النبوية مصنف احسن به من مصنف وباسر بالقاهرة

مئجة الظاهرية والفئة الركنية واستمر جليل وتفيد الي ان هدم الموت اركانه
الميليه وكان وفاته بها سنة اثنين وستين وسبعماية عن اثنين وسبعين سنة
انتهى وذكره التز في قاسم في تاج الزايم فقال سمع علي بن عمير الوائ ويوسف
بن عمر الخنثي ويوسف الدبابي وغيرهم وتولي مئجة الحديث بالمنظرة
البيهرية ومدرسة ابي خليفة والمرغنية والنامرية ومجا ما تستقر
النامري وصف الكثير فمن ذلك شرح البخاري نحو عشرين مجلداً واكمل تهذيب
الكامل ثلثة عشر مجلداً وعمل شيئاً في الموتلف والمختلف وديل علي ضعفاً بن
الجوزي وشرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وسيرة نبوية
سمها الزهد الياسم في سيرة ابي القاسم وله مجاميع حسنة وغير ذلك وكان
مولده سنة تسع وخمسين وسخاية وتوفي بها رالثلثا رابع عهدي شعبان سنة
اثنين وستين وسبعماية وذكره في المنهل فقال قال بن رافع ولد سنة تسعين وكتب
مخطه الكثير وحفظ كتاب الفميج وكفاية الحفظ وولي تدريس الحديث بالطائفة
بيسر بعد وفاة الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ودرس بجامع القلعة وكانت
له خصوصية بقاضي القضاة جلال الدين لقزويني وصحته وملازمته وعند
اصول صحيح ورتب صحيح ابن حبان وشرح سنن ابي داود ولم يكمله وديل
علي السنه لابن نقطه والكتاب الواضع المبين فبين استشهد من الحسين
بسبه ومخطه كتب الصلاح الصلبي الي الحديث جمال الدين السرمري الحنبلي
فقال عفا الله عنه

ابا فاضلا في سمن راحوي العلي . فكان له بدر الدجى سامدا
سالك خيرة فمئلك من عندا . لجملة اسماء الصحابة حاصدا
عن امراة ام سبع صحابة . وكلهم في بدر قد كان حاصدا
واصري لها عمان والاخوة اربع . وكلهم في بدر تاناها مباد را
ولكن مع الاسلام نصف لصفهم . وباقيهم للشرك قد كان ناصدا
واخري يري ابوهم وامه . على ملة الاسلام ما كان كافدا
فلذلك توليا العوايد حمة . مختال من التحقيق فيها جواهر

فكتب

فكتب هو الجواب الي من خلك **الجواب** .
انا في كتاب منك تحكي سطور . رياض اذاما الروض اصبح ناصدا
ولكنه ارى علي الروض زحوي . معاني الروض عنهن قاصدا
يحدث عن سحر البلاغة ذا كرا . يخبر عن حبر البواعة اشدا
فانشأ من لذة الشوق نشوة . لها زمن لم تلتف فيه مدا كرا
وكان صلاح الدين مفتاح قفلها . وللميت منها بعد ما رمدنا شدا
وصرك مني ساكنا بندا . واثمل تميزي ضيرا وظاهدا
يبايلني من ام سبع صحابة . وكلهم قد كان في بدر حاصدا
فهاك جوابي فالاله موفقي . فمارح من يتوفى الله خا سدا
هي امراة للمرحا بن رفاعه . بعفراء تدعي من ناس اكابدا
انت بعدا منه ثم معوذ . وطلقها والبين مازال عابدا
فجاها بكير خاطبا فترجت به . اذ راته ما هراجا ما هدا
فاولدها رهطا ايا سا وخالدا . ومن بعد هذا عاقلا ثم ها مدا
وعادت الي زوج الصبي ابن رفاعه . فجات يعوف سابع القوم اخدا
فكلهم كانوا بدير ويا لها . ساند حازوا فضلا ومقا خدا
واما التي في بدر اربع اخوة . وعمان كل كان فيها مابا شدا
وقد كان نصف القوم بالله سنا . ونصفرم الثاني يدي العرش كافدا
قام ايمان بنت عقبة عمها الرضا . معمر بن المرحا اعرفه شا كرا
وقل اخواها الملمان ابو حديفة . لا يها عقبة كان صابرا
والاخذ يدي مصعب بن عمير الذي . كان شهرا في الحروب مشابرا
وقل اخواها المشركا بن بوعزيز بن عمير والوليد بلا مدا
وصفوا يها شعبة بن ربيعة الذي . كان في بعض النبي مجاهدا
تلا تهم من دعا المصطفى عليهم الله . اذ عقوا فالقوه عا قرا
وفيهم وفي اقراهم نزل الفردان . هذا ن خصمان اتل وابل الفاورا
وام الذي في امه وابيه كلهم . يوم بدر كان للحرب عاصدا

فذلك عمار وتلك سميه امه . وابوه ياشهم اغيه ياسدا .
 ولم يتفق هذا بيد رغيرهم . وكم قد اقا دوا غير هذا ماثرا .
 فذلك جواب السمرموي سيف . العفيلي لا ينفك يطلب عاذرا .
 ولو لا صلاح الدين فذلك انما . ولو لا مطايا طوله ظل قاصدا .
 فاسأل رب العالمين يد يديه . لنا ناطما در المعاني وناثرا .
 فكن ابا المولى لو هن عيارتي . فاحذت من حسن البراعة جابرا .
 والله حمد ليس ينقد او لا . كما ينبغي لله جل واخرا .
 وصلى على خير النبيين احمد . واصحابه والال ملوا وطاهرا .
 تدوم مدي الايام مادي . وما انهل سربوب على الروضنا طرا .
 وذكره الجلال السيوطي في ديل طبقات الحفاظ للذهبي فقال الامام الحافظ ابو الحسن
 له ماض علي الحديث واهل اللغة قال العراة كان عارفا بالانساب معرفة جيدة
 واما غيره من شتعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتمايفه اكثر من مائة
 منها شرح ابن ماجه لم يكل وقد شرعت في انمايه وشرح ابن داود وذييل علي
 التهذيب وذييل علي الموتلف والمختلف لابن بقطه ورتب المهمات علي الابواب
 ورتب بيان الوصي لابن العطار وخرج زوايد ابن حبان علي الصحيحين وقال التقي
 بن فهد هو المحدث المشهور ذكره الحافظ تقي الدين بن رافع في سنة تسعين وفيما
 ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين وستماية وساله الحافظ زين الدين العراة عن
 مولده فقال له انه في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال فذكرت
 ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعدة وقال انه عرض علي كفاية المختفط
 سنة خمس عشرة وهو امر دبغي طيبة انتهى وكان يوه في صياه يرسله ليرمي
 بالنشاب فيخالفه ويذهب الي حلقة اهل العلم فيحضرها وانهمك علي الاشتغال حتي
 صار له شاركة جيدة في فنون من العلم لاسيما الانساب وعني بهذا الشان فقد ا
 بنفسه واكثر جدا وكان جل طلبته في العدة الثانية بعد السبعماية فاكثر عن شيوخ
 هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج احمد بن دقيق العيد والواني والخشتي وابن الطباخ
 وابن قريش والدبوسي والمجاري وعبد الرحيم السبي قال ابو الفضل العراة سالت عن ولد

سماعه

سماعه فقال رحلت بعد السبعماية الي الشام قلت له فماذا سمعت اذ ذلك قال
 سمعت شعرا فقلت له قال سمعك للحديث مني فقلت فلقيت في سنة ثمة
 عدة فقال نعم ثم ادعى انه سمع علي بن الحسن الصواف راوي النسا في المتن في سنة
 اثني عشر فسالته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه اربعين حديثا انتقادا
 الدين لها شئ من النسا في فحصلت عندي منه وقفه ثم بعد مدة اخرج حذا
 منتقى من النسا في مخطه ليس عليه طبقه لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قراه
 بنفسه علي بن الصواف سنة اثني عشر فقويت الرتبة انتهى وكان اول سماعه الصحيح
 للحديث في سنة سبع عشرة وسبعماية غير انه ادعى السماع من جماعة قد ما ما نوا
 قبل هذا ونكلم فيه للجهايدة من الحفاظ لاجل ذلك بهراهيين وافقه قد تقدم بعضها
 ثاله يغفر لنا وله وقد خرج لنفسه جزاعزم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع
 الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يقول مدرسا كالملي سنة اثنين وسبعماية قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي علي ضلالة قال شيخنا زين العراة فذكرت ذلك
 لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جدا وقال ان الشيخ تقي الدين بن دقيق
 العيد ضعف من واحد سنة احدى وسبعماية ولم تحقر درسا في سنة اثنين ولم
 يكن بالكاملية وانما اخرج الي البستان خارج باب الحزقه فاقام به الي ان توفي
 في اوائل صفر سنة اثنين وسبعماية ثم سالت عن ذلك التاج عبد الرزاق شاعر
 الحذانه وكان مخصوصا بخدمه الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر ذلك
 وان الشيخ اقام ضعيفا مدة شهرين او اكثر الي ان توفي بالبستان وقد تكلم الحافظ
 صلاح الدين العلائي علي هذا الجزء في جز لطيف انكر فيه سماعه علي جماعة من ادعي
 انه سمع عليه كسمعه منه شيخنا الحافظ زين الدين العراة قال وذكر لي انه وجد
 سماعا له علي الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد محدث مستند فسالته من اي كتاب
 فقال لي من سنن ابيه سلم الكشي قلت له فالطبقه بخط من فقال بخطه الشيخ
 تقي الدين نفسه فسالته ان اقف علي ذكر فتعلل بان النسخة في مفيد الكتب الاسفل
 بالظاهرية فتبينته الي ان وحدته في بيت الكتب المذكور عليه سماعه علي الشيخ
 فتغير ثم قال لي ليس هنا فغلب علي ظني ان ما ادعاه من السماع عليه لا اصل له فاسمعه

ثم رآيت في تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئا منه على الشيخ تقي الدين بن دقيق
العبد وليس له فيها طبقة سمع عليه البتة والله اعلم انتهى وخرج وافاد وكتب
الطباق وخرج بالحافظ ابي الفتح بن سيد الناس وله عدة تاليف مفيدة في
الحديث واللغة وغير ذلك منها شرح البخاري في عشرين مجلدا وسيرة النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرة وزايد بن حبان على الصحيحين مجلد وترتيب اعمى صحيح ابن حبان
وكتاب دليل به علي تهذيب الكمال للمزي فيه فوائد غير ان فيه تعقب كثير في اربعة
عشر مجلدا ثم اختصره في مجلدين مقتصر فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ المزي
غلط فيها واكثر ما غلط فيه لا يرد عليه وفي بعضها كان الغلط منه هو فيها ثم
اختصر المختصر في مجلد لطيف وكذا علي كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلي كتاب
في اللغة على دليل بن الصابوني وابن سليم في المؤلفات والمختلف ووضع شيئا على
روض الانف للسهيلى سماه الزهر الباسم وله كتاب الاحكام فيما اتفق عليه
الائمة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان وقد سبقه الى ذكر صدر
الدين بن الموكيل المرسل وكتاب فيمن عرف يامه وشرح سنن ابي داود وله
يكل وكتاب الواضع المبين في ذكر من استشهد من المحبين فحصل له بسببه محنة
ادب فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه وكان يحفظ كتابه المنخفض والرفع
لشغل وله اشاع في نقل اللغة وكذا الاطلاع على طرق الحديث وكان دأبه
الاشتغال منجمعا عن الناس وقد ولي التدريس باماكن منها الظاهرية وليها بعد
شيخه ابن سيد الناس وجامع القلعة والمدرسة المرغومية والجامع الصالحى في
خانقاة ببيرس والمدرسة المهدية بالشارع والمدرسة الخدية قال الحافظ تقي
الدين بن رافع طلب الحديث وفرا قليلا وقال صلاح الصفدى وكان جامدا لمحة
كثيرا المطالعة والاداب والكناية وعنده كتب كثيرة جدا ولم ينزل يد اب ويكتب الى ان
مات في شعبان سنة اثنين وستين وسبعماية في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين
سنة بالمهدية خارج باب زويلة من القاهرة بحارة حلب ودفن بالريانية وتقدم
في الصلوة عليه العز من جماعة انتهى كلام النقي والله اعلم **مكتوب بن** بن بلنقيل الامامي
الناصري الحنفى الامام العالم بجم اللغة والدين بالقضايا شارح العقيدة الطحاوية

وسماه بالنور اللاحق والبرهان الساطع قال الشلي توفى سنة اثنين وخمسين
وسمائه ونخطه النوفروبيى النفرد وجب العروس وهونيات هندي
واكثر ما ينبت بنفسه في الماورا كدها ولا ينبت الا في الما العذب الواقف في ارض
طبيه ومن شأنه انه يحول وجهه الى الشمس اذا طلعت ويزيد ان تنقاه
بزيادة علو الشمس فاذا اعدت في الهبوط اخذ في الانضمام حتى تغرب
الشمس ويغطف في الما ويبقى الليل كله وهونيات قمرى يزيد بزيادة
القمر وينقص بنقصانه ويقال ان طائر الطيفا يحيى فيدخل فيه وينضم
عليه ويغيب في الما كله فاذا اصبح طلع وانفتح وبطير الطائر وهو بارد
يطب وبرده اكثر من برد البنفسج واصله اذا جعل على البهق والبرص
لحلا بالما نفع وازاله وهو مستوم سكن للصداع الحار وسيكن شهوة للجماع
وتنفع من الاحتلام اذا شرب منه درهم يتراب الخشخاش ويجعل المني ويزه
يمنع النزف واذا علي بالما ومب علي من ناله حرارة نفعه واذا جعل علي داء
الثعلب ابراه وقيل انه يضر بالمشانة وقال بعضهم فيه **شعر**
اشرب علي بركة ايتوفر • مختصرة الاوراق خضراء •
كانما ازهارها اخذت • السنة النار من الما • وقال اخر
رايت في البركة تيلوفرا • فقلت ما شانك وسط البرك •
فقال لي عرفت في اد سعي • وصادني بعض الضيا بالشرك •
فقلت ما بال اصفرار يري • فيك وما هو الذي غيرك •
فقال لي الوان اهل الهوي • صف ولودقت الهوي صفرك • وقال اخر
وبركة حفت بينلوفر • قد جمعت كل لون عجيب •
كان نيلوفرها عا شوق • نهارة يرقب وجه الحبيب •
حتى اذا الليل نة وقته • وانصرف المحبوب خوف الرقيب •
اطبق جفنيه عيني في الكرى • ينظر من فارقه عن قريب • وقال اخر
صفرا المدادى فظمها شرف • مقتضع عند قشرها العطر •
تحملها حذرانه ذلت • ريق صب اذا ما به الهجر • وقال اخر

كانما بسط اليد تحت نيلوفر طري • كد بابين مسجد • قضبها من زبرجد •
منصور بن ابي بن بريد ابو محمد الخوارزمي القاء في شرح الفنى الخيازي شرحا
 مفيدا غاية في بابه ونخطة قال يوسف بن الحسن الرازي من علم ان الله عز
 وجل يراه استحي ان يراعي حدا سواه انتهى والله اعلم **مهنا بن** ابي بكر بن ابراهيم
 بن يوسف البغدادي الاصل ثم الدينبي ثم المصري الحنفى الشيخ الصالح الناسك زين
 الدين ولد في ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وسبعماية بمصر وقدم الى مكة
 بعد الثمانين وسبعماية وسبع بها من الحاج احمد بن عمر بن موسى بن النعمان الانصاري
 كتاب مصباح الظلام في المستغنيين بخير الانام لمحمد بن محمد بن موسى بن النعمان
 الانصاري وحدث به مرارا ومن الجمال الاسيوطى والبرهان الانبساطى النيرة
 بعض سنن ابن ماجه ومن الجمال الاسيوطى فقط قطعة من السيرة الكبرى لابن سيد
 الناس والمجلس الاخير من الشفا وربط وخدم القزوينى والجوزي مدة سنين ثم
 ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس وكان فيمن خير واصان
 جماعة من الفقهاء ومات في اخر ربيع الاخر سنة عشرين وثمانماية بمكة وكان
 مصاهر الجمال محمد بن مسلم بن عبد الله المكي المعروف بابن العليف قال الفاسي
 كان كثير الشعر يقول من اشيا مستحسنه وكان يقول في استحسنها بحبك بفضل نفسه
 على المتنبى بل وعلى ابي تمام وعيب عليه ذلك مع استعارة تدل على غلوه في التبع
 مات ليلة الجمعة سابع رجب سنة اثني عشرة وثمانماية وكان مولده سنة اثنين
 واربعين وسبعماية ومن نظمه في الامام صلاح الدين بن علي الزبيدي صاحب صنعا

تقال عفا الله عنه • **شعر** •
 يا وجه محمد في وقته • لم يبق بعدك منهم الا قفا •
 لو كانت الابرار محمد • كتب العلوم لكت منها المصحفا •
 لو كانت الابرار محمد • الانبيا لكت منها المصطفى •
 لو كانت الاسباط محمد • لكت في سديو سقا •

ثم انه تنجح عند الامام صلاح الدين هذا باشيائها ان ممدوحه ابن سيد العالمين وممدوح
 المتنبى علي بن حمدان ثم انه رام منه ان يحكم له بافضليته على المتنبى فقال له هذا ليس لي

ليس لي اذهب الي السيد مطهر فانه المشار اليه في علوم الادب فذهب اليه
 فقال له يا هذا ان للمتنبي تلمايه وستون ميلا يمتل بها الخليفة فمن دونه
 وهلم جدا الاعتراض عليه فيها احد فالتيت انت بثلاثة اميال لم تنبني اليها
 فقام ابن العليف من عنده ورجع الي الامام صلاح الدين وقال له ان السيد حمداني
 ولم يقض شي فقال لا يفضل علي المتنبي احد بعده ولكن اقول لك يا محمد لو نطق
 في اذن صار لصله وقال له سره القطب بن عبد الفتوى ابن كرمش قول المتنبي
 انا الذي نظر الاعمى الى ادبي • واسمعت كلما في من به صمم •
 فسكت فقلت له واين لك مثل قوله • **شعر** •

لك يا سائر في القلوب منازل • فنكس مرسه ثم قال قائله الله حيث يقول
 واذا انتك مدسقي من نافض • ففى الشهادة بي باني كامل • انتهى والله اعلم
ذكر موسى بن احمد بن احمد العجلوني الاصل الدمشقي الشيخ شرف الدين ابو البركات
 بن عبد الوهي قاضي القضاة بد مشق في ثامن رمضان سنة اثنين وثمانين وثمانماية
 ولاء السلطان الاشرف قاينباي الجركي بد مشق وكان قد بها في خامس عشر
 شعبان قبله راكبا في محفة وكان حصل له نوعك من حماء راجع من كثرة البلاد
 وكان معه اقل من سنتين وفي عاشر رمضان المذكور رطل من دمشق وكان يوما
 مطيرا بعد ان اقام بد مشق خمس وعشرين يوما وتوفي ورايت بخطه اسما الطحا
 المعدودين في الجود طحمة بن عبيد الله التميمي وهو طحمة الفياض وطحمة الجواد
 وطحمة بن عمر بن عبيد الله بن محمد التميمي وهو طحمة الجود وطحمة بن عبد الله
 بن عبد الرحمن بن ابن بكر الصديق وهو طحمة الدراهم وطحمة بن الحسن بن علي بن ابي
 طالب وهو طحمة الخير وطحمة بن عبد الله بن عوف الزهري بن اخي عبد الرحمن الزهري
 بن عوف وهو طحمة الندي وطحمة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وطحمة الطحا
 قال الاصمعي وسبى بذلك لانه كان اجودهم وفيه قال القايل **شعر** •

رسم الله اعظما دفنوها • بسحان طحمة الطحات •

وقال الجمال بن المبرد في الرياض هو موسي بن محمد بن عبيد صاحبنا واخونا البار
 العلامة الفاضل المقتن الحبر القدوة البركة صاحب النفس الرضية ومن لم ترا العين

من قضاة زماننا والاكابر مثله ولما ولي قضا دمشق سار فيه سيرة حسنة ولا
ذلك طلبه السلطان بصرى بها وولاه قضاها وتوفي بها شهيدا في الزلزلة بعد الامين
وقال الشهاب الحمصي في ذيله موسى بن احمد بن الدمشقي واصله من عجلون نشأ على
طريقه حسنة مكنا على الاشتغال الى ان مهران في القضا ثم اعز من عنها ثم ولي قضا
دمشق في شعبان سنة اثنين وثمانين حين كان السلطان بدمشق سار فيه
سيرة حسنة ثم عزل ثاني عشر رجب سنة اربع وورود المرسوم بذلك في تولية
في ثالث شعبان منها كان ثم ولي قضا مرسولا ايضا فباشده على الخط المعهود
منه الى ان مات شهيدا بالهدم من زلزلة وقعت في هذا الشهر وصلى عليه بحفرة
السلطان ودفنه في التربة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس عليه انتهى والله
اعلم **موسى بن احمد** المدعو عبد الله بن محمد العامري الحنفي الشيخ شرف الدين سمع
كتاب فري الصنف لابن ابي الدنيا علي العامري بالاسي سنة عشر وسبعماية بجامع دمشق
ونخطه عيوب القريههم العمر وتعمل الدين ويوجب اجرة المنزل ويحسن الما
ويعد اللحم ويحب لالوان ويسيلى الكتان ويضل الساري لانه يخفي الكواكب
ويبين السارق ويفتح العاشق الطارق انتهى والله اعلم **علي بن اساعيل بن احمد**
الكفاني الحنفي تجميعين مكسورين الثانيه مشددة بعدها يا مشاة من تحت ساكه
ثم نون مكسورة نسته الى جحين من اعمال دمشق ولدتقر بيا سنة ست وستين
وسبعماية وسمع من لفظ الحب الصامت في سنة اربع وسبعين الجز الثاني من لانفا
وحدث به وكتب الخط الحسن المنسوب وصار شيخ الكتابة بدمشق ومات في رمضان
سنة اربع واربعين وتما ناية وكان يخط بيه بالمدرسة البرانية بجامع المدرسة
السلامية بمحارة جامع تنكر ونخطه قال بلغني ان مدينه لا مواحدي مداين الزنج
علي محمد بربداغ في مدينه مقدسة الفرب منها لاهلها مع الفردة حكايات عجيبة
انتهى قلت قال القونوي قدم مكة وانا بها قاضي مدينه لا محمد بن اسحق في اخر
مات سنة تسع وثلاثين وتما ناية واخبر ان هذه المدينه غلب عليها الرمل فمات
وان مولده سنة وتما نين وسبعماية وانه حل كتاب الحاوي الشافعية وتبحث في
الفرائض وان الفردة عليت علي مدينه مقدس من نحو سنة تما ناية حتى ما بقت

الناس في مساكنهم واسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وما افدت
اية الطعام لاحله فيتبع صاحبه ذلك الفرد وتيلطف به حتى برد الا نابعه اكل
الطعام واذا هم الفرد علي الدار وراي في مرارة منفردة وطيبها قال ومن عادة من ملك
مقدسوان يقف ارباب دولته تحت فصره فاذا تكاملوا فتحت طاقه باعلا الفصر
تقبل اهل الدوله الارض فاذا قاموا وجدوا الملك قد اسرف عليهم من تلك الطاق
فيامرونيهم فلما كان في بعض الايام لما قاموا من تقبيل الارض ذا الفرد قد جلس
على مرتبة الملك واسرف عليهم ومرت الفرد طوايف طوايف كل طايفه من مالها كبير
يقدمها وهي باجمعها اذا سئى الملك غني من خلفه بفردة وتزيت قال فيرون ان
تسلط الفرد عليهم عقوبة من الله تعالى قال وان البحر يلقى بساحل لامر العنبر فياضه
الملك وفي مرة الف البحر فطغى عنبر زنتها الف رطل وما يتارطل وان شجر الموز عندهم
كثير وهو انواع منها نوع طول الموزة الواحدة دراع ومن الموز يعمل الدبس ويقوم اكثر
من سنه ويعقدون منه الحلوى انتهى كلام القونوي وهو ثقة والعبرة عليه فيما نقل انتهى
والله اعلم **موسى بن ابي العلا بن صيد الكركي** الحنفي الفقيه شرف الدين سمع علي الكاتب
البغدادي جزا المفترين لابي بكر الغرياني سنة خمس وتلتين وسنماية بالمجد الجامع دمشق
واشتغل وحصل وتفقه وقال لا نبيل الرجل حتى يكون فيه خصلتان العفة عما في ايدي
الناس والنجار عما يكون منهم انتهى والله اعلم **ميكائيل بن حسين بن اسرائيل** التركي الحنفي
نزول عنتاب فادها فاحد عن الشيخ فخر الدين الياس وغيره وباشدها بعض المدارس ولازم
الافادة اخذ عنه القاني بدر الدين العيني وهو ترجمه وقال انه عاش اكثر من سبعين سنه
ومات في سابع عشرين للهجرة سنة ثمان وتسعين وسبعماية ومن خطه لتاج الموصل
الذهبي وهو الذي ذهب دار رضوان بالقلعة الدمشقيه فقال **شعره**
ان الطفيلي له ميرة • علي الندامي عند اهل العقول •
لانه احسن في ظنه • فزار عنوا وراح الرسول • وله
من منصفى من ساحر ساجر • يزيدي من دلي لديه اعترا •
مد وحشت ضلاه بالعارض المرقوم • قال الناس دار الطرا •
وفي السهل قال العيني وكان فقيها مستخر اغاية ما يمكن في الفقه وله مشاركة

جيدة قدم من بلاد الشرف الى مدينة عنتاب في حدود سنة خمسين وسبعماية والله اعلم
ناصر بن محمد بن داود بن فايد البروي المالجي الحنفي الشيخ الفقيه ناصر الدين عالم
المدرسة المقدسية قال البرزالي توفي يوم السبت الثالث والعشرين من المحرم سنة
انتهى وتلتين وسبعماية وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب
الصغير مع حبال الانصاري علي بن البخاري وحدث به بجامع دمشق في الجمع ومع
منه الناس وتقدم له سماع ببلده علي الشيخ محمد المحدث محمد الكهنه الصوفي وكان
شاهدا بمرکز الرواحية انتهى ومن فوائده المولي علي عشرة اوجه المعتق والعق
والولي والاوي بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف والسيد والناصر والله اعلم
نفا بن علي الفقيه الحنفي ابو اسحق بن الكيال مغربي واسط والمشتهر بكنيته
بابي الفتح اضر العشرة عن علي بن علي بن شيران وابي عبد الله البارغ واحد
العربية عن ابن النخعي وابن الجوابي ودرس وناظر وولي قضا واسط ونوفي
في جمادى الاخرة سنة ست وثمانين وخمسماية عن ربيع وثمانين سنة وحدث في مرض
موته عن ابن الحصين وافاد عن الحنابلة في فصل بيع التمار والزروع وان اشترى
الاوراق او التمار واشتاجد لا يتجار مدة معلومة لتدرك التمار كانت الاجارة
بالله ونصير اعادة وكان له ان يرجع بمثله وفي الاحكام للصغار المتولي ملك
الاقالة اذا كان خيرا للوقف فكذا الوصي والله اعلم **نفا** بن علي المدعو عبد
الله بن محمد بن اسماعيل العجمي الحنفي الانصاري البخاري الروباني الكجوري اهدي
قري رومان من بلاد الحيد في سنة ست وستين وسبعماية بقزريا ونسبه الى انس بن
مالك بذكره قدم القاهرة بعد التما في علي قدم الخوي وصب لأمرا والاكا بر
فصله قبول رايد ونالته السعادة وجمع الكتب النفيسة وكان يكتب الخط المتو
ويكلم في علم التصوف على طريقه ابن العربي وله مشاركة في عدة فنون وفضيلة
نامة لاسيما في علم الحرف وما اشبه ذلك وكان له تصانيف كثيرة في عدة فنون وكان
يتحف الاكابر بالهيكل والنفوس حتى صنع مرة خاتما يضعه الشخص على الثياب
يفر منه او يموت فانعم عليه بسببه يرفقه في الجزيرة نحو الماية فدان فافقها
علي زاوية بقرب خان الخليلي وعين لكتابة السربالديار المصرية في الدولة الناصرية

فرج لمعرفة بالالسن الثلاثة العربية والعجمية والتكسية ولم يزل وافرا للخدمة
اليان توفي بالقاهرة ليلة الجمعة سادس رجب سنة ثلث وتلتين وتما فياية
ودفن ببلده ووصي ان تكون من بعده زاوية فوق ذلك وفتح لها شباك علي
الطريق بالقرب من خان الخليلي بالقاهرة ومن خطه للتصوير بفتح النون للحماني
قوله رحمه الله تعالى **شعر**

اقول للكاسر اذ تبدا • في كفا حوي عن احور •
خربت بيتي وبيت غيري • واصل ذا كعبك المذور •

وقال النصير يوما للسراج الوراق قد قلت قصيدة في صاحب تاج الدين واشتهى
ان تنكرها وسيرها اليه فلما انشدت بحفرة السراج قال بعد ما فرغ منها فقال
شافني للنصير شعرا يدع • ولمثلي في الشعر نقد قصير •
ثم لما سمعت باسمك فيه • قلت نعم المولي ونعم النصير •
وكتب النصير للسراج يتشوق اليه فقال **شعر** •
وكورت حمامي بغيبتك التي • تذكر من لاذتها ضومثري •
فما كان صدر الحوض منثرا • ولا كان قلب الما فيها يطيب •

انتهى والله اعلم **نصر بن** عين الدولة الدمشقي الحنفي ابو الفتح سمع حجاب بن ابي شاذ
علي الجمال عبد الصمد بن محمد الانصاري في رجب سنة احدى عشرة وستماية بدمشق
واشتغل وحصل وبرع وتفقه وقال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من دخل
علي لا غنيا خرج وهو عليه الله ساخط وقيل لاعرابي ان فلانا افاد ما لا عظماء
فقال هل افاد معه ايا ما ينفعه فيها ثم وجدته في موضع اخر ثم الله وسمي جده
محليس ومن خطه نقلت انتهى والله اعلم **نعمان بن** فخر بن يوسف الحنفي شرف
الدين ولد سنة ثلاث واربعين وكان والده عالما فاخذ عنه وقدم دمشق وحلب
بجامع بعد التلك للاستغال ودرس في اماكن وكان ماهرا في الفقه بارعا في ذكر
مات في شعبان سنة عشرين وتما فياية وكان له اعتقاد في البلاي وهو محمد بن علي
بن جعفر البلاي منزلا بالقاهرة الشيخ سمر الدين وبلايه من اعمال عجولون نشاهل
وسمع الحديث واشتغل بالعلم وسلك طريق الصوفية وصحب شيخ ابا بكر الموصلي ثم

قدم القاهرة فاستوطنها بضعا وثلاثين سنة واستقر في شيخوخة سعيد السعد
مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واکرام الموارد صنف مختصرا
فاجاد فيه وطارده في الافاق ورصل اليه بسببه ثم صنف تفانيف اخري وكانت
له مقامات واوارد وله محبون معتقدون ومتعصبون منتقدون مات في
رابع عشر شوال منها وقد جاوز السبعين ونحطه في سنة ست وخمسين واربعمائة
توفي ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الباء العكبري شيخ العربية
والكلام والانتساب ببغداد وقد جاوز القانين قال ابن ماکولا ذهب بموته
علم العربية من بغداد وقال ابن الاثير وله اختيارات في الفقه وكان متمسكا في
الاسواق مكشوف الرأس وكان يعتقد ان الكفار لا يجلدون في النار انتهى
والله اعلم **خبر الله** بن عبد الله بن محمد السيد المعتقل المسكر المعروف باسمه
الماهاني الكرماني الحنفي كان يكنى ماهان من حوالى کرمان وكان اولاً قد
تجرّد وساح في البلاد وبعث قد يما واخذ عن الشيخ عبد الله بن سعد الياقني وغيره
ثم صار في العبادة على قدم عظيم وصار له مريدون واتباع وجلس بزاوية
بماهان وتلك علي يديه عدة كتب وكتب وصنف في علم التصوف عدة تفانيف
نظما ونثرا وكان له كرامات واحوال وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة زائدة
وله ببلده حرمة وافرة وفقد اوه يلبسون اللبايد وهي شعارهم كان كثير
التجمل يخرج علي اصابه في كل يوم غير مرة واحدة بعد العصر فعند ما يخرجون
اليهم يخرجون جميعا الي الارض ويجعلون وجوههم عليها ثم يرفعون رؤسهم
ويقومون بين يديه منكبين وهو يتكلم معهم حتي يفرغ وهو علي تلك الحالة
وكانت له كلمات لطيفة مسموعة ومنظومة علي طريق القوم باللغة العجمية
واللهود فيه اعتقاد عظيم ومات بماهان سنة تسع وعشرين وثمانماية
عن مائة وتسع سنين وكان كثيرا ما يحكي عن ابراهيم الخواص من لم يتكلم الدنيا
عليه لم تضحك الاخرة عليه انتهى والله اعلم **هنا دين** ابراهيم بن محمد بن
عمر ابو المظفر النسي سعي واكثر ورصل وخرج الفوائد وتوفي يوم السبت
ثاني ربيع الاول سنة خمس وستين واربعمائة ومولده سنة اربع وثمانين

وثلاثمائة

وثلاثمائة روي عن ابيه محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن في الاحاديث التي رويت ان
الله تعالى يهبط الي سما الدنيا ونحو هذا من الاحاديث قال قال محمد بن عبد الله بن الحسن
قد دونها التفات فحسن نروها ونؤمن بها ورواه عن هناد الحسين الطيوري
انني والله اعلم **هنا** المدعو همام بن عبد الله الرومي الحنفي قاضي الاسكندرية
همام الدين كان قاضيا خيرا قال شيخنا في الرياض توفي سنة احدى وثمانماية
ونحطه قال الصلاح الصفدي انشدت للامام ابي حيان رحمه الله **شعر**
قلت للكاتب الذي ما ارام . قط الا ونقط الدمع شطه .
ان يخط الدموع في الحديث . يسي فقال خط ابن مقله .
فانشدني من لفظه يقول رحمه الله **شعر**
سبق الدمع بالميل المطايا . اذنوي من اصبع عني رصه .
واجاد الخطوط في صفحة الحديث . سجد وهو ابن مقله .
ونحطها العز في محسن فقال رحمه الله **شعر**
تصف من اهواء في بيضة . ونصف الاخرة في فنا .
وفعله في الناس كاسمه . والعبد من طينة مولا .
وما العز في القوس والنشاب للشهاب الغرازي رحمه الله فقال
ما يجوز كبيرة بلغت عمدا . طويلا وتتفقا الرجاء .
قد علا جسمها صفار ولم تشك . سقاما ولا عراها هزال .
ولها في البنين سهم وقسم . وبنوها كبار قد رباب .
وارها لم يشبهوها في الا . ثم اعوجاج وفي البنين اعتدا .
انني والله اعلم **هنا** بن ابي بكر الدمشقي الحنفي الامير محي الدين ناظم المساليد
المتشابه في الغرائب ومنها ان قيل اي امرأة تزوجت اربع ازواج ومنهم من
جميع نصف مالهم وما بقي . ورثة عصته فحق . **الجواب**
قل اربع من اخوة مناصره . لهم دنائير ثاني عشره .
منها ثمان للكبير الاول . وستة للثاني المعدل .
ثلاثة للثالث الموافق . وواحد للرابع المراهق .

نكت الاكبر ثم الاكبر . ومن له الاكثر ثم الاكثر .
 توارث الاضوة وهي معهم . وورثت نصف جميع مالهم .
 فوارث الاحياء من قدمي . مدني تاجد ما فلت كذ .
 وكتبت هذا السوال من نسخة باسم الامير سيف الدين طالمال بن مملوك نايب الشام
 ونخطه للبدر بن جماعة فقال . **شعر** .
 الاليت شعري هل ابين ليلة . ملكة بين الطايفين مصليا .
 ومن لي بشهر الصوم فيها وعمرة . اهل بها فيه واغد ومليبا .
 انتهى والله اعلم **بحي بن** ابي طاهر الرقي الحنفي الشيخ محي الدين سمع
 جزاني اللهم سنة خمس وثمانين وستماية مسجد ابن حسان بقصر حجاج خارج دمشق
 علي الشرف بن عبد العتي وايب زكريا بن سعد واشتغل وحصل وبرع وتفقه
 وقال فاد في كتاب الداعي الي وداع الدنيا قلت لبعض الحكماء يوم مات لي قريب
 فانشأتمثلا . **شعر مفرد** .
 لا تحزن عن علي الزمان وصرفه . ما دام برضى منك بالاطراف .
 انتهى والله اعلم **بحي بن** سعد بن علي بن مملوك الحنفي الشيخ الفقيه ابو
 القم سمع كتاب الدعاء للحاملي علي العيون البيضاوي سنة ثمان وخمسين هـ
 بمدينة السلام وانشد الاخطل واسمه عوث بن عياث وكان نصرانيا ووفاته
 سنة سبع ومائة فقال . **شعر** .
 الناس همهم للحياة ولا اري . طول الحياة يزبد غير خيال .
 واذا انتقلت الي الدخاير لم تجد . دخر ا يكون كمال الاعمال .
 انتهى والله اعلم **بحي بن** زكريا بن عبد الله الدمشقي الحنفي الشيخ محمد الدين سمع
 علي ابي اسحق ابراهيم بن ابي البركات البعلبي هذا الي القم الحنفي صاحب المقام
 سنة خمس وثلاثين وسبعماية بالغزبة البدرية جوار الشلية ظاهر دمشق ونخطه
 ان عيوب الفزهدم العمر ويحل الدين ويوجب اجرة المنزل ويسخن الماء ويقيد
 اللحم ويشجبالوان ويبل اللسان ويضل الساري لانه يخفي الكواكب ويعين
 السارق ويفضح العاشق الطارق انتهى والله اعلم **بحي بن** شاهين بن عبد الله المحر

ثم الدمشقي الشيخ العالم الصالح محي الدين امام النايب بدمشق قاصو البرج طلبه
 في ايام ولايته من مصر فقدم عليه وفوض اليه قاضي الحنفية المحلب بن القفيف وطلب
 مرارا بصلح العبد بن وله معرفة جيدة بمذاهب ابي حنيفة وصحبه وصحبه عبي
 واستعار من اعدة كتب وهو شيخ توفي في يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول
 سنة تسع وتسعمائة يوم مات المحلب بن القفيف المذكور ودفن تحت طاشة جوار
 مزار عبد الجبار شرقي الباب الصغير عن نحو الثمانين سنة ونقلت من خطه
 تسمية العوران من الاشرف الاشعث بن قيس جدير بن عبد الله صخر بن عبد
 الله المدعو حرب ابوسفين ثم علي عدي بن عمرو بن معدى كرب ففاد بن
 النعمان ثم علي قيس بن هيرة المغيرة بن شعبة معاوية بن خديج ومن التابعين
 الاحنف بن قيس عطا بن ابي رباح قبيصة بن دويب عتبه بن ابي سفيان الاشتر
 النخعي ابراهيم النخعي المختار بن ابي عبيد ابو جعفر السدوسي حبيب بن ابي ثابت
 جابر بن زيد ابو الشعثا عبيدة السلي في تسمية من ذهبت عينه في الحرب ذهبت
 عين قيس بن الكشوح وعين عمرو بن معدى كرب وعين الاشعث بن قيس وعين
 هاشم بن عتبه كلهم يوم اليرموك وذهبت عين عدي بن حاتم يوم الجمل وعين
 جبر بن عبد الله بهمدان وعين المغيرة بن شعبة يوم المقادسية وعين قبيصة
 بن دويب يوم الحرة وعين طلحة الطلحات وعين مله بن ابي صفرة كلاهما بمرقد
 تسمية الحولان لاشرف ابو جهل بن هشام ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن الصحابة سمرة بن جندب ابو عبد الله بن عتبه ومن التابعين ومن بعدهم
 ابان بن عثمان ابو بكر بن ابي موسى ابو بردة بن ابي موسى عروة بن المغيرة بن شعبة
 مسلم بن عتبه هشام بن عبد الملك يزيد بن عبد الملك زياد بن ابي سفيان عدي
 بن زيد الشاعر زياد بن ابي يحيى بن سعيد المحدث عام الاحول عارم السدوسي
 تسمية الزرق الاشرف الحسن البصري عبد الرحمن بن عياض بن صهار العباس بن
 عبد الملك بن مروان واما العميان الاشرف فقد ذكرهم الصلاح الصفدي في كتابه
 نكت العميان في نكت العميان وكتبت جالس معه يوما فتناولته شخص عرق ربحان
 فتشمه فقلت له هذا يسمى المحبق والضميران وهو انواع بنطي وترجاني وشحمك

وزعترى وقرنغلى وكرماني وهو سريع الانبات يقبل الخويل ذكر والله لم يكن في
 زمن كرى يوجد ان كرى حليس يوما للمظالم اذا قبلت حية تنساب بين يديه
 حتى استدارت على فوهة بير ونزلت فيها وجعلت تلتفت فنظر الاساور فاذا في
 قعر البير حية مقتولة وعلي منها عقد باسود فادفاه اسور راحة فقتلها يعني
 العقب وان فاخبر الملك بحال الحية والعقد فلما كان في العام المقبل وحلس
 كرى للمظالم اذا قبلت تلك الحية تنساب حتى وقعت تحت سريره ونفضت من
 فيها نر اسود فامر الملك ان يزرع فزرع فنبت منه الزحان وكان الملك كثير
 الشكاية للزكام واجتماع في دماغه فاستعمل منه فبري وهو ينفع من البواسير
 ويجعل في دم الجمل ويطلو به الابط فيقطع العنان الابطى الذي لا علاج له

قال بعضهم رحمه الله **شعر**

- اما ترى الرجاى هدي لنا • حياحما منه فاحيانا •
- تحبه في طله والندى • زمرديجمل مرجانا • وقال اخبر
- حبق برونقه تقدر العين • يا حسنه لولم تنزله العين •
- قد ضنت انفسه المسكالك • ان عذيو ما هان في العين •
- يبقى فقبه عيون زمرد • في مسك ترقبها ادب لجين •
- ليكو الرياض ملاة محضرة • ان تطو سيمو ما يطومنه الزين •
- وتخال وجه الارض بعد فراقه • وجهه الفقير اذا علاه الدين •

انتهى والله اعلم **يحيى بن علي بن نجلى الحنفى** المعروف بابن الحداد خاتمة اصحاب الشيخ
 محي الدين النوى قال الذهبي في تاريخه المختصر حدثنا عن ابن البخارى وتوفي سنة
 خمس وخمسين وسبعماية ونحطه تسمية الفقم عمرو بن سعيد بن العاص يزيد بن
 عبد الملك عمرو بن الزبير تسمية الصم عبيد السلاماني محمد بن سيرين عبد الله بن يزيد بن
 هرمذايان بن عمن تسمية الجذع عمار بن ياسر اكل البع انفه الرقش تسمية العرج ابو
 طالب بن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جرعان معاذ بن جبل عمرو بن الجوح
 الاقنع بن جابر بن عبد الله بن سعيد الصحابي الحرقان بن شريك علقمة صاحب ابن
 سعود عطا بن ابي رباح ابو الاسود الدؤلي مروق زياد بن حفصة سعيد بن ابي

عمرو بن عبد الله بن روح تسمية البرص انس بن مالك كان بوجهه برص ايمن بن خديم
 جد يمة الابرش المغيرة بن حناير بوع بن عنطلة الابيض بن جاشع ايان بن عمن
 الحرث بن حبلره شمر بن ذي الجوس الحسن بن قحطبة عبد الله بن سعيد عبد الله بن داود
 تسمية البخدر عمرو بن عمرو بن عدس عبد الملك بن مروان ابو الاسود الذيلى
 تسمية الجد مي حبيب البخار صاحب يس معقيب الصحابي ابو قلابة انتهى والله اعلم
يحيى بن محمد بن عيسى السيرامي الحنفى نظام الدين بن ابيخ سيف الدين كان حسن التدريس
 جسد الفهم قليل التكلف متواضع صيانه كثير الانصاف ولم يكن في ابنا حننه مثله
 وكان قد اخضع بالموبد وبيامره وبهت عنده كثير من الليالي ويتق به ويعقله
 ولما وقع الطاعون سنة ثلث وثلثين وتما نفاه اشتكا وخضع وخضع ولازم الصلوة
 على الاموات بالمصلح الي ان قد رآه انه مات بالطاعون في او اخرهما دي الثاني من
 هذه السنة ونحطه تسمية من حرم الحر في الجاهلية عبد المطلب بن هاشم وابنه ابو
 طالب شيبه بن ربيع ورقه بن نوفل حارب بن امية عبد الله بن جرعان هشام بن
 المغيرة اكثم بن صيفى ابو حبيحه سعيد بن العاص الوبرقان بن بدر راس بن رافع بن قيس
 بن صبابه عبد الرحمن بن عوف عمن بن مطعون الوليد بن المغيرة امية بن خلف
 العباس بن مرداس عامر بن الطرب صفوان امية عفيف بن مودي قيس بن عاصم
 وكان قد شرب الخمر ليله فافطر عليه السكر فاراد ابنته علي نفسها فتغيب عنه فلما صبحي
 قالت له امراته منقوسة بنت زيد الفوارس لك للسيد الحليم مندا ليله واخبرته بما كان
 منه فالان لا يشر بالخمر وقال فيه **شعر**

• رابت الخمر صالحة وفيها • مثالب تقض الرجل الكرميا •

• فلا والله اسر بها صحبا • ولا اشقى بها ابدا سقيا •

فخرها في الجاهلية انتهى والله اعلم **يحيى بن محمد بن عبد الله** الدمشقي الحنفى اصله البصري
 بالجامع الاموي الشيخ محي الدين ابو زكريا اجازة له عايشه بنت عبد الهادي واجاز
 لنا بسو الخطيب المصري الحنفى ونحطه تسمية من رفض عبادة الامنام في الجاهلية
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه زيد بن عمرو بن نفيل عبد الله بن حمش عمن بن الحويرث
 ورقه بن نوفل رباب بن البراء السني امية بن ابي الصك اسعد ابو كرب الخيري قيس بن جعدة

ابو قيس بن صوته انتهى والله اعلم **يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد المصري** الحنفى الشهير بالافضل
 نسبته الى مدينته بالروم الامام العلامة ابو الفتح او ابو زكريا امين الدين ولد بكارى
 مخطه سنة ست وتسعين وسبعمائة وهي السنة التي مات فيها ابوه وسمع من الشرف بن
 الكوكي المجلسي لآخر من سنن النسي رواية ابن الاثير ومن مسنده حنيفة جمع ابن
 خرو وعلي تغرى بومش شرح معاني الآثار للطحاوى وسمع على ابن الجوزي
 بمكة اشيا واجازة الزين المرائى وعائشه بنت عبد الهادي وتفقه باخيه بدر
 الدين وغيره ولازم العز بن جماعة وانتفع به في المعقولات ورجع مرات وولي
 تدريس الاشرفية عن الكمال بن الهمام لما عزل نفسه فاشرفها في مهابة وعنه
 ونضدي لنشر العلم بالقاهرة وهو منقطع عن ابناء الدنيا يعطى العلم حقه من
 الصيانة وكثرت تلامذته وانتفع به جماعة من الفضلاء وخرج له السخاوى ريعين
 حديثا عن ريعين شيخا فحدث بها غير مرة وفهرستات اوله الطلبة وكان
 يثا فله الملك بالمواعظ التي لا يقوم بها غيره عرض عليه الفضا مرات فامتنع
 ولما رام الاشرف قايتباي الاستيلاء على قايتباي الاوقاف ونحوه من الامور التي
 رام اخذها محتجا بالاحتياج الى تجهيز العساكر وجمع القضاة عنده
 بسبب ذلك فقام الميخ في دفع ذلك وكفى الله شره وتوفي يوم الجمعة سابع عشر
 المحرم سنة ثمانين وثمانماية ودفن يوم السبت بآكر النهار ببيتته بسفح الجبل
 بحسرة باب المحرق فقلت كذا رايته بحسرة وصوابه تقديم السين على الحاء المهملتين
 وصلى عليه قاضي الشافعية والى الدين الاسوطي بحسرة السلطان الاشرف قايتباي الجركسي
 في سبيل المؤمنين وكان موته عقيب رجوعه من الحج وكثر تأسف الناس عليه وقد
 اصاب بموت ولده ابيه السعود وهوراجع من الحج ودفن بالبيخ وفي يوم الجمعة
 المذكور دخل بعض الطلبة عليه ليعوده فقال الشيخ ادع لي بان يجمع الله بيني
 وبينه فقال له بعد عمر طويل فقال له الشيخ بل فريب اللهم الهم وسيدى وملاي
 قرب ما تباعد فلم يمض لها رحتى قضى نحبه ورتاه التقي البدرى بقصيدة طنائها
 ذكرها في ديوانه وتاريخه ونحطه تسمية من جال للاسلام وضده عرسوة مسعود
 بن معتب التقي مسعود بن عمرو بن عمير عروة بن مسعود سفين بن عبد الله غيلان

بن سارة

بن سلة ابو عقيل بن مسعود بن عامر كلهم من تقيف انتهى والله اعلم **يحيى بن**
 يوسف وقيل سيف وهو الاشهر بن عيسى الشيخ الامام العالم العلامة وجد
 عصره وفريد دهره نظام الدين بن الفتح الامام العالم العلامة سيف الدين السيرامي
 الاصل والولد المصري الدار والرفاة شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البروقية
 وابن شيخنا قدم مع والده واخوته في السابقة من عمره او التي قبلها لما استقدم
 الظاهري لوليه شيخه مدرسته التي اشهاها بين القصرين بعد شعورها شهرا
 بعد موت العالم السيرامي ونشأ نظام الدين هذا بالقاهرة تحت كف والده به
 وتفقه حتى برع في الفقه والاصليين واللغة والعربية والمعاني والبيان والحو
 والمقابلة والمنطق والطب والحكمة والهندسة والهيئة وشارك في عدة فنون
 ونضدي للافتا والتدريس والاشغال عدة سنين وولي شيخه الظاهرية
 بعد وفاة ابيه وتفقه به جماعة من اعيان الطلبة وانتفع الناس به كثيرا وقرأ
 المنقول والمعقول فانه كان ما ما فيها مع الديانة واليانية والبراعة والفضاء
 وكان وافر الحمة مهابا وفورا معظما في الدول محبا للملوك خصوصا
 للملك الموبد شيخ فانه اختص به اختصاصا زائدا لحن محاضراته ولعدو به
 منطق وكثرة تاديبه وفكاهة المناظرة مع الدين المتين والعلم العزيز والاطلاع
 الواسع وكان كثير الخير قليل الشرحا الذهن جيدا التصور مليح الشكل فصيح العبارة
 بحااثا مناظر مقدما مشما قويا في ذات الله تعالى وفي الصيام في الحق حسن العقيدة
 دينيا خيرا كثيرا العبارة ولم يزل مكياعلى الاشتغال والاشغال الى ان توفي
 بالطاعون في جمادى الثاني سنة ثلث وثلثين وثمانماية بالقاهرة وتوفي شيخه
 الظاهرية من بعده ابنه العلامة عضد الدين عبد الرحمن ورايت خطه مؤرخ
 للقاضي شرف الدين بن العطار كل قرينه منها من كلام شاعر لم يسبق اليها
 واولها للمتنبي اجاب دمي وما الداعي سوى طلب وظل يسبح بين لودر
 والعدل والسراج الوراق وكتب به الى ابن الحسين الجزار فقلت الصواب العكس
 احمل قلبي كل يوم وليلة هموما على من لا افوز بخيره
 كما سود الفضا في الشمس لهم ليجهد في تبييض ثواب غيره

والبحال ابن مطروح رحمه الله فقال **شعره** .
 ومهترق لبس الملاحة حلة . فطرازاها في عارضيه ممسك .
 غنج الجفون كان لحظ عبونه . سهم يصيب به القلوب فيفتك .
 سكن الحشا لما نحر كما يسا . ومن العجايب ساكن مخزك .

انتهى والله لعلم **يعقوب بن** ادريس بن عبدالله بن يعقوب الرومي النكدي الحنفي
 الشهير بفرار النكدي بكسر النون نسبته الى نكده مدبنته من بلاد قرمان ولد
 سنة ثمانين وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده ومهر في الاصول والعريضة والمعاني
 والبيان وكتب على المصابيح سرعا وعلى الهداية حواشي ودخل الى بلاد الشامية
 وحج سنة ثمان عشرة وثمانماية ثم رجع واقام بادرنة بدرس وبيعتي ثم قدم
 القاهرة بعد موت المويد فاجتمع اليه بمر الملك ططر فآكرمه اكراما زايدا ووصله
 بمال جزيل فانتفى كتب كثيرة ورجع الى بلاده فاقام بادرنة الى ان مات في
 ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وثمانماية وذكره ابن المبرد في الرياض ليا نعمة
 مختصر العادته وبخطه ذكر اسمائنا وى فيها الرجال والناس فمن ذكر ما تشاوى
 فيه الاسم والنسب لمية بن ابي الصلت التقي الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
 كاديلم وامية بنت ابي الصلت الغفارية روت عن امرأة من عفار لها مصحبة روى
 حديثها ابن اسحق وذكرها الواقدي فجعل اميته هي الصحابة امية بن عبدالله بن
 خالد القرشي حدث عن ابن عمر اميته بنت عبدالله بن زويج عن عائشة عارة بن حمزة
 مولي بني هاشم وهو من ولد عكرمة مولي بن عياس واليه نسب دار عمارة ببغداد
 وكان بليغا سخيا عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب انفراد الواقدي بتسميتها وقال
 غيره امامة وهي التي اختم فيها علي وجعفر وزيد فضالة ابن الفضل التميمي حدث
 عن ابي بكر بن عياش وغيره فضالة بنت الفضل العبدية روي عنها عبد الرحمن بن
 حبله الباهلي طلحة بن ابي سعيد بن خالد المصري روي عن القاسم بن محمد وغيره
 ولم ينسب طلحة هذا غير حديث واحد وهو من احتسب فرسا في سبيل الله فتبعه وعلقه
 في ميزانه يوم القيمة طلحة بنت ابي سعيد روي عنها عبد الرحمن بن حبله هند
 بن المهلب روي عنه ابو همام محمد بن الزبير بن الاهوازي هند بنت المهلب بن ابي
 مغيرة

صفرة حدثت عن ابيها وكانت امرأة الحاج بن يوسف هبة الله بن احمد بن عبدالله
 اليامولي شيخ متاخر روي عن ابي ظاهر الخليل ونظر امه هبة الله بنت احمد
 بن عبدالله بن سيارام الفتح الاهوازيه حدثت عن احمد بن محمود القافى انتهى
 والله اعلم **يعقوب بن** ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا بن ياسين
 بن عبدالله بن زهير الحصلي البصري ثم الصالح الحنفي الفقيه شرف الدين بن
 الشيخ الامام صدر الدين بن الشيخ محي الدين قال البرزالي توفي ليلة الاربعاء سنة
 شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وصلي عليه ظهر الاربعاء بالجامع المنطري
 بفتح جبل قاسيون ودفن هناك بين اهله واقاربهم ومولده في الخامس والعشرين
 من شعبان سنة اثنين واربعين وستماية بالسفح سمع شيئا من سند الامام احمد
 علي الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والشرف السراج وله شعر وكان فقيها بالمدارس
 وفيه صلاح وخير وبر وكان فقيرا قايما بعبادته انتهى وقال كبت فاطمة بنت
 عبدالله بن مروان ابي بعلها عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد ولي الخلافة وتنا
 عنها نقول له **شعره** .

الاياها الملك الذي قد . سبا عقلي وهام به فوادي .
 رايتك قد وسعت الناس عدا . وحبرت علي من بين العباد .
 واعطيت لا وابل كل حق . وما اعطينتني غير السها د .
 وما انصفتني تغديك نفسي . ولا قاربت بآز من العباد .
 انتهى والله اعلم **يعقوب بن** جلال واسمه رسولا ويسمى ايضا احمد الرومي الباني
 الحنفي الشيخ شرف الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقده على ابيه وغيره ومهر
 في العربية واصبل الحديث وشرع في شرح المشرق وكان يتحضر كثيرا من فروع
 الحنفية مع براعة في المعاني والبيان والعقليات مع بشاشة الوجه وطلاقة
 اللسان وكرم النفس والسخاوة جوادا وكان اول امره ولي مئضة مدرسة للحكا
 والخطابة والامامة بها في حدود سنة تسعين وولي مئضة تربة قبا السلي
 وولي مئضة قوصون مدة ثم رغب عنها وولي نظر القدس بعناية ايقن ثم
 صرف عنها وولي في سلطنة المويد مئضة الشيخونية ونظر الكسوة ووكالة القبة

ثم صرف عن الكسوة وحصلت له جارية مع الدوادار سبها فصرف عنها واستمر في
الوكالة وفي الشخونية حتى مات فجأة سنة سبع وعشرين وثمانمائة وصرت له
خطوب مع الناصر فرج وانزل بالموبد فوظم قدره عنده ولو كان يصون نفسه
ما تقدمه احد ورقته صاله بعد موت الموبد جدا واستقر بعده في وكالة بيت
المال نور الدين السفطى شاهدا لأمير الكبير واستقر في الشخونية بعده الشيخ
سراج الدين قارى الهداية وذكر العيني أنه عاش زيادة على السبعين وقال غيره
الشيخ الامام العالم العلامة شرف الدين بن العلامة جلال الدين بن احمد بن يوسف
العجمي المصري المولد والدار والوفاء المعروف بالتباني لكنه بالنباهة خارج القاهر
وبرع في الفقه والاصلين وافتي ودرس سنين وكان له همة عالية ومكارم وصفة
وبر وإتيار وصرقة في الدولة وكلمة سموعة ووصلة بالامراء والاكابر واقتضى
بالملك الموبد شيخ اختصاصا كثيرا وعظم وصح وتودد الناس اليه بابه لقضا حوائجهم
وهو مع ذلك ملازم للاشتغال والاشتغال مع الديانة والاصالة والعبادة ولم
يزل علي ذكره الى ان توفي يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة سبع يعني المذكورة
واستقر عوضه في مئذنة الخانقاة الشخونية العلامة سراج الدين عمر قارى الهداية
ومن خطه للامام جمال الدين المصري الخبلي وكان شعره في ثمان مجلدات لكن عرض
في قصيدته العينية الطويلة الى التحميم وهي من غرر قصائده كالقصيدة التي التزم
في كل كلمة منها ضد واخري في كل كلمة منها را واخري في كل بيت منها حرف المعجم
فلم يكن محسبا بل كان دينيا حسن الاعتقاد معروفا بالعبادة وكان ضريرا وقتله
الشارفها شهيديا بعد ان قتل منهم بكاره واحدا رحمه الله وذكر في خلفا بيتي

العباس وذكر عددهم فقال **شعر** .
لرب بيتي العباس فاعلم جلا . وحيد منصور ومهدي الولا .
وما سوهرون الرشيد نلاهما . امين ومأمون ومعظم العلا .
وواتهم من بعده منو كل . ومشتصر والمستعين بنى العلا .
وطابت بعتز خبا نقتد كما . بعتض عيش لمقتد حسلا .
ومكتفيا فاعلده ومقتد راقد . تلافا هو اراض لمقتني شلا .

ومستكفيا

ومستكفيا ثم المطيع وطابعا . وقادهم والقائم اعد محصلا .
وبالمقتدي ستطر ساد مثلا . بمترشد والراشد المقتني عدا .
بمستنجد والمستضي وناصر . وطاهر والمستنصر اجعل مقفلا .
ومستغصم لزال بالنظر قاهرا . لا عدايه ما جيب العيش في الفلا .
وعدتهم سنة وثلاثون من السقاح الى المستغصم اخرا للخلفا بيفداد وذكر صاحب
الترجمة ابن المبرد في الرياض وقال تفقه ومهر في العربية واجل الحديث وبرع
وصنف وولي بعض مناصب وعظم في الدولة الموبدية وبعض ان اتصل بالموبد
فقبض عليه الناصر انتهى والله اعلم **بمقتوب بن** عبدالله الاقصر الحنفى القافى
الفقيه شرف الدين توفي في ذي الحجة سنة اثنين وستعين وسبعماية وانشد
لابي المعالي رحمه الله فقال **شعر** .
ايا سيد الولاة في ارض جلق . لما راقتني فرع بد وحنتها املا .
ولولا اشتراكك بين بعثك والى . تشامى به ما ارتخت للشرق الاعلا .
انتهى والله اعلم **بمقتوب بن** علي بن روتيا الطروخاى الشيخ شرف الدين توفي
سنة ثلاثة عشر وسبعماية ودفن بد مشق انتهى والله اعلم **بمقتوب بن** احمد الحنفى قافى
طرابلس جمال الدين توفي في رابع عشر شوال سنة ثمانين وثمانمائة ومخطه اعلم ان في
اتساب المحدثين ما يختلف الرواة فيه فستقيم الى الفهم لذلك الاختلاف في الاسد
انما شميان والامر بخلاف ذلك مثل معدان ابن ابي طلحة ومعدان ابن طلحة
فانها واحد غير ان قتادة يقول ابن ابي طلحة والاوزاعي يقول ابن طلحة ولا تظن
جواز هذا علي ساير المنسوبين مثل ان نزي عبدالله بن بكر وعبدالله بن ابي بكر
فتظنهما واحدا فليس هذا مطردا في الكل فاما ما ياتي على هذا المثال المتأخر فهو كثير
انتهى والله اعلم **بمقتوب بن** ابي القسم احمد بن عبد الصمد الانصاري الخزرجي المكي
الحنفى جمال الدين نشا بكة وفيها ولد وحفظ الاربعين النووية والكثر والنية ابن
مالك وعرضهم على جماعة سنة ثمانين وسبعماية وسمع من الجمال الاسيوطى صحيح مسلم
ومن احمد بن سالم المودن وعبد الرحمن القروي قطعة من اخر الموطا رواية يحيى بن
يحيى ومن ابن سكر حيز الانصاري وقوايد بن ماسي ومن الشيخ ضياء الدين الحنفى

وفالمة بنت ابي قاسم الحراري بعض المصاحبة للبقوي واجاز له في سنة احدى
وتسعين وسبعماية الشهاب الاذري والجمال الاساني وابو البقا السبكي وعبد الرحمن
بن القاري والبرهان بن خليل والكمال بن حبيب واهد بن النجم وحن بن الهبل وعمر
بن اسيله والملاح بن ابي عمر والعماد بن كثير وعمر بن الحسين بن قاضي الزيداني وابراهيم
بن اسحق الامدي واهد بن عبد الكريم البعلبي والتقي البغدادي والتقي بن حاتم
وعمر بن علي الحراري وعمر بن ابي صفي وجماعة واشتغل بالفقه وبرع فيه وذاكر
بما يل مشكك منه وفيه خير ودين ويحترى في الشهادة كثيرا وله نظم ومات سنة ست
وعشرين وثمانماية بمكة ودفن بالمعلا ونحطه في الاحكام للصغار في مسائل الهبة
ناقلا عن الفتاوي الصغري اذا كان الصغير في عيال الجدا والاح او العم او الام او
الاجنبي والاب حاضر فقبض من في عياله هل يجوز اختلاف المصالح فيه والفتوي
على انه يجوز وذكر في موضع اخر من هذا الكتاب ان فخر الاسلام مال الي هذا وان
ما ذكر من الشروط ذكر اتفاقا في الكتب وان منهم من فرق بين الزوج وغيره وقال يصح
قبض الهبة من الزوج عليها حال حضرة الاب اذا كانت في عيال الزوج وهي لا يجمع عليها
ولا يصح قبض غيره وان كان الصغير في عياله واليه ذهب سمس لامية السرخسي ويجوز
قبض الاب الهبة عليها وان كانت في عيال الزوج وان كان الصغير قد قبض الهبة بنفسه
جاز قبضه استخانا عند علمائنا الثلاثة اذا كان يعقل وقبول الهبة من الصبي صحيح اذا
نقضت الهبة منفعة في حق الصغير اما اذا كان فيه ضرر للصغير لا يصح انقضى والله اعلم
يوسف بن احمد بن حسين بن سليمان بن فزارة قاضي القضاة جمال الدين ابو المحاسن بن القضاة
شرف الدين ابن العباس الكفري بفتح الكاف الدمشقي الحنفي كان فقيها فاضلا بارعا
عالما مفتنا وله معرفة تامة بالاصحاح ناب عن ابيه مدة الى ان استقل بالوظيفة
وحديث سيرته واقفي ودرس الى ان توفي بمدة مشق سنة ست وستين وسبعماية ونحطه
ذكر من عاش ثلاثا وثلاثين سنة عيسى عليه السلام رفع وهو في هذا العمر والاسكندر ذو
القرنين عاش كذلك على قول والخطيب بن نباته وابو تمام صاحب الحماسة وسيبويه
امام النحو وموفق الكرخي امام الزهاد وقيل عاش ثلاثين فقط وقال الملاح الصفدي
كتب الى قاضي القضاة جمال الدين من حلب هنيه يعود والده الي منصبه في سؤال سنة

ش وثمانين

ش وثمانين وسبعماية هنا جمال الدين فقال رحمه الله **شعر**
هنا جمال الدين فرض موكد لان لديه عودا واحد
سيرم بن الكفري صبرا ولي النبي والخطيب نيران تب وتجد
وعز لكم عز لكم عند عودكم بيثيد فيه ذكركم ويخلد
وقد كان ذاكر العزل منكم ليد الور عجيبا والا كيف يبرز اهد
نعم مفعوه اذا ضافوا له التقي وكل مضاف فهو بالمرز بقصد
وعدم ولا عود الصباح الي الدجا قصقواء منه ماغدا وهو اسود
والا كما عادت الى الروس محبة علي طمائم من نر به يتوقد
فبكت غليلا كان يشكو نر به وعادت به ازهاره تنتضد
لا نسيم العلياء من بعد حشة فخذ الاماني بالهناء مود
هنياء لاهل الشام عود تنرفوا اليه ونالوا منها قد نفودوا
ايا مذهب النعمان نادر ونقا ابو يوسف قاضي القضاة المجد
غدا وابنه في الحكم يحيى هداية بنورها المظلوم للتصير رشدا
قد اتخذ علما وحلما وسودا كانما في الخط حروف مشد
فلا يرحا في نعمة وسيادة مدي الدهر ما غني الحمام المغرد
فكتب هو الي الجواب يقول رحمه الله **شعر**
على جلب مد السلام الموكد لان بها ارسى الخليل المجد
بل لما كدر المجدوم الطيب من سبي علي الارض في ذا العصر عرفا ورشد
وانبلم قد راوا غزيرهم ندي واظهرهم بشر اذا هو يقصد
امام له نثر كدر منظر ونظم كثر اثنى ينصدد
ففسر اياه عنده دون باقل وقس كما قد شاع في اللفظ ايد
وشعر ابي تمام القريض به عنده ثم الوليد وليد
وخط يهيج الصبيل ذهوبجة كخط عذار والعذار عجمد
فليس لقابوس ولا لابن مقله ولا ابن هلال في طريقه يد
وان ذكر النازع ظل ابن تاش مقلقل احشاء يقوم ويقعد

الاخل تقدر العلوم محصرها • غير وهل يحصى الحي من بعدد •
 تضائفه من كل جن مكر • ضفت في عين القوايد مود •
 قلله ما ابهى وابهج وصفه • والله ما يشئ وما ينشد •
 والله ايام الوصال التي مضت • مخلوق وك والرفاد مسدد •
 لقد مرت اذ مرت العيش وانقفت • ففقت جوي ما للقواد به يد •
 علي ان من يدم خيل لانه • حفاه فاي للخليل لا حمد •
 فلا زال في عز سيع مهنا • يعود ولا امية ما عاش عود •
 وكنت قد كتبت اليه يوم تقبلد والده فقلت بيت مفرد •
 رايت الخفية استجبوا وقد اجمع الحق لا يخفى • وكل تطل نحو القضا وما فهم كاني يوسف •
 وكتب اليه مفعلا في مكر الحايك **شعر** •
 ايام من فاق في الاداب حتى • اقرب فضله لجم الغفير •
 واحذر في النوى قبا سبق • فدون محله الفلك الاثير •
 واطلع سما النظم زهرا بلوح • فمن زهير او حرير •
 قطعت اولي النهي في الفل • محتا كما كدر في مناظرة نظير •
 اذا عربت في الاعراب وجها • فكم لجت مما تبدي صدور •
 وان عيل المعجب والوري • قد هنك ناقد فيه بصير •
 وهانا قد دعوتك للخارجي • لانك في المحي طب خبير •
 فما ساع يري في غير ارض • ولا هو في السما مما يطير •
 تراه مرد داما بين طردوكس • فقرت عنه الطيور •
 ويلطم كلما وفي ملاء • ويحب وهو مفلول اسير •
 وتزع كل اوتة حشا • وتلقى وهو للبلوي صبور •
 ويرشف بعد كد منه ثغره • ولا عذب هناك ولا نير •
 اذا ما سار ابو في خطاه • طابق درنها الروض النضير •
 يجد اذا سعى ذبا لولا • ويفترحين بعبوه قصور •
 ويبع منه عند الجوى صوت • في صدره منه خدير •

قليل الك كمر قد بات تطوى له • من شقة لما يسير •
 ويفترش الحرب ويرتد به غطا • وهو مع هذا فقير •
 وتظهر في جوانبه نجوم • وفي احشائه فلك يدور •
 فوضح ما ذكرت فغير خاف • على مجموع فلك ما اشير •
 ودم في نعمة وسعود جدد • وعز ما سقى روضا غدير •
 فكتب له الجواب سريعا **شعر** •
 او جهل لاح ام فخر منير • وذكر ك فاح ام نفع العبير •
 طلعت طلوع شمس الضحى صبا على • قوس كل فلكا يسير •
 وبالله روض ضمن طرس زهير • في جوانبه حرير •
 رنيت به الى فقلت هذا • شعاع الشمس ما خده عسير •
 ارا في رمزه الوضاح حسنا • ينهني علي اني حقير •
 واني ملحق باقل صنف • اذا ما حقق الجود الغفير •
 قد صحفته فكري طول مند • نثرته باي قصير •
 هو الما سور بالما سور لكن • له في اسره مدح كير •
 نشيطا يد وبقا دطوعا • تحيط منه راه طرير •
 يراع لان محجته براع له • الجرف من حرف صغير •
 يحور الي يمين من شمال • وما يعني بذا لكن محور •
 غدا سعي باربعة سراع • وليس لثبته بهن نظير •
 يخالف بين رجليه فمحي • وترفعه يداه فيستطير •
 له بزل يسير لكل حي ميت • منه احسان كير •
 اذا اسدي اليه الخير سد • حياه عليه وهوندا ندير •
 كذا صفاتك الحسنى ولكن • بدات تطولا وبنا قصور •
 فغفرائم ستر اقم قرا • فابن التمد والبحر الغدير •
 قلت الذي في السراج اهد الجواب للجمال المصري الخطيب وكذا في الجانب السواجم
 للصالح وهو الصواب ثم قلت لصاحب هذه الترجمة سماع هذا السبع وستين حديثا

علي البرهان المداوي الحنفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بصخرة بيت المقدس
وحزانه عبدالله الذهلي ومحمد بن رافع علي بن عبد الحميد المقلبي من هذه
السنة برواق الكاسي من الاقضي مني والله اعلم **يوسف بن احمد** النويري الحنفي
قاضي طرابلس جمال الدين توفي بها في رابع عشر سوال سنة ثمانين وثلاثمائة وتخطبه
قال الجاحظ في كتاب المعلمين منهم ابو عبد الله القاسم بن سلام كان موزباً لا ولاداً له
ومنهم جهم بن صفوان رئيس الجرمية ومنهم معبد الجهمي وكان شيخاً للحسن البصري وقا
ام معبد في حلقة علي راس الحسن وقالت انك قد شئت ابني للناس ومنهم الطرماح
بالحا المهدل ابن حكيم الخارجي الصفري والكهون بن زبده الاسدي شيعي غالي وكان
الاصمعي بطعن في فصاحتها وفي اشعارها قال لا من احب ان ينظر في نفسه
شعبة من الكبر فليقد النخو قال ابو شمقاري النخو اول ما يفيد صاحبه الخط من الله
والمقت في الناس ومنهم عبد الحميد صاحب الرسايل قال زعموا ان رسايله اقم ورسايل
ابن المقفع ارسق ومنهم حماد بن محمد وعامر الشعبي الامام ولد لسبعة اشهر وكذا عبد
الملك وحز بن الخطفي والضحاك بن مزاحم وعطاء بن ابي رباح وكان اضبط يجعل يديه
لذاكر عمر بن الخطاب اعديين ومنهم ابو طالح صاحب ابن عباس واسمه باذام مولى
ام هانئ بنت ابي طالب ومنهم عبد الرحمن السلمي وكان مكفوفاً ومنهم ابوامية ولين بالحر
ومنهم محمد بن حبيب راوي كتب ابن الاعرابي ومنهم المجاج بن يوسف وابوه كانا معلمين
بالطائف ومنهم ابو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن الماركر وانما قتل له اليزيدي لانه كان
يودب ولد يزيدي بن منصور ومنهم يعقوب بن الكيت عالم بالقران والنحو له حفظ
صحيح السماع قال الجاحظ وذكرنا صاحبنا ان سعد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وقد
على هشام بن عبد الملك وسعيد غلام وصي فاختلف الي عبد الله بن عبد الاعلي بسبب
الادب فراوده عن نفسه فدخل على هشام مغضباً وانثا يقول **شعيرة**
ارواه لولا انك لم ينج مني سالما عبد الله
قال ولم ذاك فقال انه لم يخطه لم يرمها قبله مني احد قال وما ذاك فقال
رام جهلاي وجهلاي **يوج** العصفور في خيش لاسد **وعبد** الصمد كان مودبا
للولي بن يزيدي وسعيد كان ريسا وهو القايل بيت مفرد **شعيرة**

وان امر الميثي ويصح سالما من الناس الا ما جن لسعيد

انني والله اعلم **يوسف بن ايوب** سعد بن احمد السجستاني الشيخ جمال الدين صاحب مائة
المفتي صنفه بيواس سنة ثمان وثلاثين وستماية وهو خلاف صاحب مائة الفقهاء انه
بدع بن ايوب منصور القرني استاذ الزاهدي انني والله اعلم **يوسف بن تغزي** يزدى
الرومي الشيعي الظاهري الحنفي الامام العلامة المفتي جمال الدين ابو الحسن
بن الامير سيف الدين ولد في العهد الاول من سوال سنة ثلث عشرة وثلاثمائة
تخميناً بالقاهرة ومات والده وهو صغير في محرم سنة ثمانية فكله زوج
اخيه قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الي ان مات
في سنة تسع عشرة فخلقه عليها قاضي القضاة جلال الدين البلقيني فكله في
عز وسعادة ورفاهة وحفظ القران العظيم ومختصر القندوري وحضر عند
جلال الدين البلقيني غالب صحيح البخاري في عدة سنتين وطلب بنفسه فمع من
شيخ الاسلام ابن حجر الكثير من ذلك صحيح البخاري مرات باقوات وشرح الخبة
له وعدة قضايا ومقاطيع من نظمه ومن الشيخ تقي الدين القونوي فضل الخيل
للديلمي وغيره من مولفاته ومن زين الدين بن الطمان وشهاب الدين بن
ناظر الصاحبة ونور الدين بن بردوسلما اقدمهم الظاهر حقيق الي القاهرة
سنة ثمانين وداود بن الاخيرين ففتى جامع الزمدي والسمايل له وميشنة
ابن البخاري الظاهرية وقطعا مفرقة من مسند احمد منها حسداً بن عباس بكاله
ومن المحب محمد بن عبد الكا في السوقي صحيح البخاري ومن غيرهم واجاز له خلق
من الشيوخ وحضر في الفقه درس سراج الدين قاري الهداية والقاضي بدر
الدين العيني والشيخ علا الدين الرومي حضر عنده تحت القندوري والشيخ شمس
الدين محمد الرومي الحنفي قرا عليه قطعة من الهداية ومن الاختيار شرح
القندوري المختار والقاضي ابي البقاي بن الضياء المكي واخذ علم المعقول وعدة
من علوم الادب عن الشيخ شهاب الدين بن عمر شاه الدمشقي قرا عليه ايساغوجي
ونصريف العزى ومقامات الحريري وقطعة من علم المعاني والبيان وقرا على
الشيخ قوام الدين الحنفي قطعة من علم الهيئة واخذ النحو عن الشيخ تقي الدين الشيعي

قرأ عليه شرح الالفية لابن عقيل وأخذ علم التاريخ عن القاضي بدر الدين العيني
 وأيضاً عن القاضي الفوتوي ولازم كثيراً وانتفع به وتخرج عليه وأخذ بحكمة عن
 القاضي أبي السعادات وبدر الدين بن العلي وأبي الخضر بن عبد الفتوى وولع
 بالتاريخ كثيراً وله به واجتهاد في تأليفه ودأب في تصنيفه فصف فيه عدة
 مصنفات مفيدة منها دليل علي تاريخ صلاح الصفدي المسمى بالوافي في الوفيات
 سماه المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي في ست مجلدات ابتداء فيه من أول
 الدولة التركية وهي سنة خمسين وسماها في زمانه فيأبد يعا في بابها واختصره في
 مجلد سماه الدليل الثاني على المنهل الصافي وذيل عليه كتاب السلوك لمعرفة دولة
 الملوك النقي الفوتوي ابتداء فيه من حيث وقف وهي سنة وفاته سنة خمس وأربعين
 سماه حوادث الدهور في هذا الأيام والشهور في مجلد وشي وذيل على الإشارة
 للذهبي سماه البشارة في ذيل البشارة في مجلد لطيف والنجوم الزاهرة في ملوك مصر
 والقاهرة سبع مجلدات واختصره في مجلد سماه الكواكب الباهرة في النجوم الزاهرة
 وكتاب مورد اللطافة في ذكر من ولي السلطنة والخلافة مجلد لطيف ذكر فيه الخلفاء
 من الصديق رضي الله عنه إلى زمانه والحق به ملوك مصر من أول الدولة الأيوبية
 إلى زمانه وكتاب نزهة الألباب في اختلاف الاسماء والألقاب مجلد ذكر فيه من خالف
 لقبه اسمه في المصطلح المعروف في كتب الدين إبراهيم وبدر الدين يوسف وما شاكل ذلك
 وكتاب الدر المنظوم لجميع العوايد والعلوم وكتاب حلية الصفات في الاسماء
 والصناعات مجلد جمع فيه ما تفرق في غيره من التنبهات واصناف السلاح والآداب
 والصناعات ورتبه على حروف المعجم وله مجاميع مفيدة وتعاليق ونظم حسن وصح
 جماعة من الأكابر منهم جمال الدين بومعالي محمد بن الملك الظاهر حقيق وأضيق
 ونفع أنا كثيراً عنده وحج مرات وجاء زمكة سنة اثنين وخمسين وسنة ثلاث
 وستين وكان فيها كثير العبادة وهو رجل حسن الشكل جليل القدر ساكن متواضع
 دين خير صبي عفيف حلوا النادرة حسن المحاضرة جيد الفهم كثير الانصاف يحب
 طلب العلم ويعظمهم موثراً الانجاء بهزله مع التفات الروايات الاجتماع به مقبول
 عند الخاص والعام منظوره إليه ملقت إلى كلامه يرجع إليه ويعتمد عليه وعلي ذهنه

فوايد وفوايد وغلب عليه كثرة استخفاره لعلم التاريخ واشتهره به مع المشاركة في
 كثير من العلوم والغالب عليه الخير واللطائف الكثيرة ولا تراكبه جمال ولم يكن في
 ابتاعته مثله قلت وقد وقفت على مولفه المنهل الصافي وعلى وله ملخص بخطوط
 ناظيها منهم الشمس النواحي رحمه الله فقال **شعر**
 لك الله المهيمن كم ابانت **•** حلاك اليوسفية عن معال **•**
 وسقت حديث فظلك عن براع **•** تسلسل عنه اخبار العوايد **•**
 وللشهاب المجازي رحمه الله تعالى فقال **شعر**
 وقفت عليه تاريخاً غنيا **•** عن الايقال تفصيلاً وجمله **•**
 فلم ار للمصنف من نظير **•** وفي التاريخ ما برت مثله **•** وله ايضاً
 قمت توارخ الوري **•** اخبار قوم بالحصص **•**
 ويوسف تار **•** قد قضا من القصص **•**
 وللشهاب احمد بن صالح رحمه الله تعالى **شعر**
 اياي محرم علم بالتواريخ درسا **•** بمنهلك الصافي وشا في فرائده **•**
 اجدت جلا مراته فتمثلت **•** وجوه تجلت في صفا صفاته **•**
 وللشمس محمد بن محمد بن عبد الطنبي فقال **شعر**
 اياي مغرماً بالبحث عن سير الوري **•** اذ اريت ايضاً على الخبر الشافي **•**
 فقال ابي النبت المعظم يوسف **•** وسل واغترف من بحر منهل الصافي **•**
 وللمولي الداعي بغير نواني الحسن بن جودي المارداني رحمه الله **شعر**
 لله دراي الحاسن يوسف **•** رجال دين الله بالتحقيق **•**
 حاز النهاية في بداية علمه **•** بعالم التاريخ والتدقيق **•**
 وللمولى الفاضل بدر الدين حسن بن ابراهيم القلوي الحسني **شعر**
 عن الصديق يوسف يروي **•** كل صدق من الحديث قد يم **•**
 فتنازع به بيان المعاني **•** وهو في مصره حفيظ عليم **•** وله ايضاً
 كسمي الصديق يوسف مولي **•** في البرايا والله لم تراعي **•**
 لوتال الدنيا بفضل وعقل **•** ملك المشرقين والمغربين **•**

ولا بن عبد الله محمد بن ساوي خا فقال **شعر** .
 المحمدي حب الوري للمنهل الصافي الذي . سمع الزمان بدره يتكشف .
 لا تجبو المحاسن مجبو . بها . في مفر د فابو المحاسن يوسف .
 وللشمس محمد القادري حيث يقول **شعر** .
 مجل اليها بملك الحسن قد رفعت . بد الزمان اليه معظم الفضص .
 وفي النوازح تاريخ له بناء . ليوسف قد اية من احسن القصص .
 وللعلامة الشمس محمد المغيرة حيث يقول .
 جغت يا يوسف بين الوري . تاريخ حسن جامع الازهر .
 اصحى لتاريخ الوري فقلت . فيها صحاح الدر من جوهر .
 لا بدع ان فقت حملا فلا . تقبل سهرام القوس للمشترى .
 ولا بن العباس احمد بن عثمان بن العفيف رحمه الله **شعر** .
 فاق النوازح طرافا لمثل فيه عظم . تاريخ ند له في البديع قلب سليم .
 فقلت ما الاسم يامن هو الاديب الحكيم . فقال يوسف مصراني حفيظ عليم .
 عزيز مصر كنتنقا من محاسنه . جواهر المنهل الصافي من القصص .
 لم تقدر الشعر من يوسف بنا . الا وقض عليه احسن القصص .
 نزهت طر في محاسن يوسف . ووردت عذب المنهل الصافي الوي .
 فوافيت فيه جواهر منضودة . لم تشتظم من قيل مولف .
 وظفرت منه برفق ونمطرب . ونفايس لم يجمع مولف .
 فتشفت وجلا بالسماع وانني . مع ذا بعد وصاله لا كفتي .
 وقال تلميذ المصنف احمد بن الحسين النزكي الحنفي الشهير بالموصي هو الامير جمال الدين
 بن الامير الكبير سيف الدين الظاهري انا بك العاكر بالديار المصرية ثم كافل المملكة الشامية
 مولده بالقاهرة بدار الامير شيخك اليوسفي جوار مدرسة السلطان حسن ونوفي والده
 بن مشق علي بيايتها في محرم سنة خمس عشرة وثمانماية واحد الترفيع عن الشيخ علا الدين
 الرومي والعلامة عن العلامة قوام الدين الحنفي وقرا عليه المقامات الحربية والادبيات
 عن الشهاب احمد بن هريشه وكتب عن ابن حجر بعد ان حضر دروسه وانتفع به كثير من شعرة

وكذا

وكذا عن قاضي مكة للجلال بن ظهيرة والعلامة البدر بن العلي والشيخ قلب الدين بن
 عبد القوي وهو لا شعرا مكية ثم حبيب اليه التاريخ ثم الحديث ومن مسموعاته سنن ابيه
 داود وعلي بن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحب الثلاثة هم المطلوبون الي
 مصر للسمع عليهم وبعد موت الاول علي الاخير من جامع الترمذي وميشخة الفند
 بن البخاري الظاهرية وسند ابن عباس وقطعة كبيرة من مسنده وكتاب فضله
 الخليل للشرف الدمياني علي النقي القونوي واجاز له ابو ذر الزركشي والعز بن النوت
 و ابراهيم بن صدقه الصالح والحافظ ابو نعيم رضوان بن محمد العقبى والشمس النواهي
 والشهاب احمد بن ابي بكر الرعشي الحلبي وابن السماع وبرج في فنون الفروسية كلعب الرح
 ورعي الشاب وسوق البرجاس ولعب اكرة والمحمل واخذ هذه الفنون عن عطا هذا
 الشان وفاق عليهم علي نداه وساد علي اقترانه علما وعلا هذا مع الدين والعيانة
 والعفة عن المنكرات والاجتماع عن الناس وترك التردد الي اعيان الدولة حتى
 ولا الي السلطان مع حسن المحاضرة والحشمة الزائدة ويغرب به المثل في الخيارات ترد
 اليه الاعيان كثير امنهم الفاضي كمال الدين بن البارزي هذا مع ما اشتمل عليه من
 الكرم الزايد والميل الي اهل الخير ومحبة اهل الفضل والاحسان اليهم بما نقل اليه
 القدرة وله اليد الطولي في علم النغم والضروب والايقاع حتى لعلمه لم يكن في ذلك
 مثله في زمانه انتهت اليه الرياسة في ذلك ومن نظمه **شعر** .
 طرفه الاحور زاه شافتي . وبه قد ضاع علمي بالبوس .
 جوره جدل علينا في الهوى . كل فعل منه لي فهو حسن .
 وهو نمين اسمه حسن وله ايضا رحمه الله **شعر** .
 تجارة الصب عندت . في حب خود كاسده .
 ورأس مالي هبة . لفزحتي بنا يده .
 وله موايا في عدة ملوك الزكر . ابيك قطر بعقر بوسيرس ذو الاكمال .
 بعد وفلا وون بعد وكتبها الفضال . لاجين بيبيرس برفوق شيخ ذوالافضال .
 ططر بربساي جفتي ذوالعلا اينال . وقال شيخنا ابو الفضل بن الامام في معجم
 شيو ضه كان بروج نفسه علي ما ذكره الضاوي علي من تقلده من المورصين من ثلثاية

سنة لا اختصاصه دونهم بعرفة احوال الترك ولغائهم وله في تصانيفه الوهم الكثير والتخليط
 العزيز انتهى والله اعلم **يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف** شيخ الامام جمال الدين ابو
 الحسن السجستاني الاصل المكي الدار والمنشا والوفاء الحنفى حفظ القرآن العزيز وعدة
 فنون في المذهب وسمع الكثير على الامام رضى الدين الطبري وفخر الدين التوزري
 وقد اعل على العفيف الدلاصى ورسل الى مصر والامام وناب عن عمه الشيخ شهاب الدين احمد
 بن علي الحنفى في الامامة بالحرم وبرع في الفقه والعربية وافتي ودرس وحدث
 وسمع منه جماعة كابى عبدالله محمد بن شكر وغيره الى ان توفي فجاءه في اول المحرم
 من سنة احدى وستين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلا وكان معدودا من فقهاء الحنفية
 الفضلاء وفي الاصطلاح للصغار نقل عنها في مسائل البيع ثم الحاصل في بيع الاب والوصي
 مال اليتيم على ما عليه الفتوى ان الاب اذا باع عقار الصغير بمثل القيمة اربعين يسير
 يجوز اذا كان الاب محمودا ومستورا الحال وان كان يفسد لا يجوز الا ان يشترى
 بضعف القيمة والوصي في بيع العقار مثل الاب المفضل لا يجوز بيع الوصي الا بضعف
 القيمة والحاجة الصغير اولدين لا وفاله الاب ونقل في موضع اخر الوصي ذبايع
 عقار اليتيم من اجتناب مثل قيمته يجوز والمسله معرفة قادس من لائمة الحلوى
 هذا جواب السلف ما جواب المتأخرين لذي عليه الفتوى انما يجوز باحدى الشرايط الثلاثة
 المذكورة في فتاوى رشيد الدين وبيع الوصي عرض اليتيم يجوز من غير حدود
 هذه العوارض وفي الفتاوى الصغرى الوصي اذا اشترى بمال اليتيم لنفسه يجوز اذا كان
 خيرا لليتيم وتفسير الخيرية ان يشترى ما يباي وي عشرة خمسة عشر فصاعدا او يبيع
 منه مال نفسه ما يباي وي خمسة عشر منه فهو خير وما فوقها لاربه يقنى والاب
 يملك ذلك بمثل القيمة والجد في ذلك منزلة الاب ولو باع الاب ما امن ولده الصغير
 لا يحتاج ان يقول قبلت ولو كان وصيا لا يجوز في الوجهين ما لم يقل قبلت وذكر الفرق
 في ما يباي الوصا يامنه وقاد ولاية الاب تثبت شرعا بلا قبول فكذا بيعه والوصي ذبايع
 عقار اليتيم فزاي القاضى نقض البيع اصل للصغير كان له نقضه انتهى والله اعلم **يوسف**
بن الدوادار الحنفى العلامة جمال الدين قناد ابن المبرد في الرياض عنده مروءة وحسنة
 ومثارة في العلوم ونوفى بعد الثمانين ونحطه في اصنام الصغار في قاض باع علي صغار

دار بالف وقيمتها خمسة الاف درهم فاقاموا بعد بلوغهم البيه على المشتري عند
 غير ذلك القاضى ان قيمة الدار يومئذ كانت خمسة الاف درهم فان هذا القاضى بطل هذا
 البيع لانهم اثبتوا ان هذا البيع لا نظير له فان اراد القاضى الاول وهو قاض على حاله
 ان يكتب الى القاضى الثاني بعد حكمه بطلان البيع ان قيمتها يومئذ كانت الف لا يلتفت
 اليه ولو كتب قبل الحكم بعد الشهادة تقبل ولا يقضى القاضى بشهادتهم لان اخباره جرح
 في الشهادة فاذا كان قبل القضا عليه لا يقضى وبعده القضا لا ينقلح الا انه لو شهد به
 شهودا المشتري ان ذلك القاضى اشهدهم حين باعها ان قيمتها الف لا تقبل الشهادة
 على زيادة القيمة لان قوله حجة وكذلك انقض الفسخ ان فسخ البيع اذا شهدوا ان
 القاضى اشهدهم قبل الفسخ ان قيمة الدار عند البيع كانت الف لان الثابت بالبيه كالتا
 معاينة ولو عاينا ان القاضى قال ذكر بطل الفسخ كذا هذا وهذه المسيلة تقع كثيرا
 وهي مما يحفظ انتهى والله اعلم **يوسف بن سليمان بن ابي العز وهيب** الامام ابو
 المحاسن لفقهاء الحنفى كان اماما بارعا فقي ودرس وولي عدة تداريس وتولي
 نظر الجامع الكبير ودرس بالقدس الشريف وكان معدودا من اعيان الفقهاء الفضلاء
 وهو من بيت علم ورياسة ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعماية بالمدرسة
 الاقبالية وصلي عليه بالجامع الكبير لدمشق ومن خطه كتاب الناصر صلاح الدين الصغير
 با في الرباط والترية بالجبل فقال **شعر**
 البدر ترجع للغروب ومهجتي ، لفراق مشما بشئ تنقطع ،
 والشرب قد حاط النعاس جفونهم ، والصبح من جلبابه يتطلع ،
 انتهى والله اعلم **يوسف بن سلمان بن عمر** الحنفى شيخ جمال الدين سمع الاربعين البتة
 لابي الاسود القشيري على ابها ابن العيزل سنة خمس وسبعين وسبعماية بكلاسة
 جامع الاسرف من مدينة حماه وقال قال صلاح الصفدى كبت تقرىبا على خمس
 تظه الموالي شهاب الدين حمد بن ابي جحمله التلاني مديحا في المخدم والقاضى علم
 الدين ناظر الجيوش المنصورة ومنه بيت الشريف وهو ، وبيت ريان الجفون
 من الكرى ، وابيت منك بليله الملسوع ، فقلت وقفت على هذا المحسن الذي دعه
 انشا في وادعته امثالك ، والنظم الذي ماله في الحسن عايب وهو بالابتعاث

فعلمتان بن أبي حنبله قد طار في نظيره كل مطار . وبلغ في اوطان فضله الاوطار .
 وجا بقريض قام القلم فيه مقام الزمر والطرس مقام الطار . وتحققت ان الشريق
 لوراه ما تنزه الا في زهر ربيع . ولا استغل بلبيل تنسم فيه حبيبه حتي اصيا
 بنغده ودموعه . وانتهت الي ماجده خلفه من ديل الرسالة التي بالعلم حشاها
 وتعقب اليها الافق بكواكبه ورشاهها . وضمنها من مع هذا المحدثوم الذي ملا
 الزمان وجاهة ورياسة . وفخر علي الخيوم السيارة نفاسة وسيادة . ونفقت
 في المكارم واخترع حقايق العفاة والزرع . لما علا دون الوري رتبة . رتبها
 بالفضل والسود . تؤدي مرقوع النيل المني . وذاكر شان لعلم الفرد . وما
 احقه بلجابه الي دعا . وتحقيق ما اتي في امله وادعي . فلذا ذكره في المنزلة
 بعد ما خمد هذا الفن عندي وبطل . فغلت هذه الاصف القليلة وانا اقول
 مكره اخوك لا بطل . والله الموفق بمنه وكرمه **يوسف بن** شاهين الكوكي الحنفي
 ثم الثاني سبط شيخ الاسلام ابن حجر العلامة جمال الدين بوالحسن مولده سنة ثمان
 وعشرين وثمانماية واجازة جماعة منهم الكمال بن خيري وسمع علي جده كثيرا وعلى تجار
 البالية والعذب لغرات والرشيدين حملة وكتب الاجزاء والطباق ورسل الي الشام
 فاض من بقي فيها من المستدين وامتدح القطب الحنفي والف تعريف الله ربليقة
 القدر والمجمع النقيض محمد اتباع ابن ادرسين اربع مجلدات ونحطة قال الصلاح
 الصفدي وكتب الي العلامة الجمال السرمي ملغزا في هدهد فقال **شعره**
 ايا سيد اقدامه كم وطى بها . بافق العلا والفضل من فوق فرقد .
 ومن حاز فضلا من علوم مفيدة . فني مدح عليها تروح وتفتدي .
 وكم حاز من محط طريف ونال . تاد ميانيه مخدوسو د د .
 تقدم لغز قبل دار حلالته . فمن يقتني العليا بفضلك يقتد .
 فما اسم رباي الحروف وانما . تركب من حرفين من راما هدي .
 رسول الي قوم كريم كتابه . به خاطب القرآن كل موحد .
 ويقتل عند الشافعي وماك . وعند الفتي النعمان والحبر احمد .
 له في عالي كل دوح تلاوة . بلحن كان الدوح سعيد .

تكاد قوافي القريض تدب

تكاد قوافي ذا القريض تدب . فقلذ نيت منه حروف مرد .
 ودم رافيا في افق كل سياردة . بنى لك فيها العلم اشرف مقعد .
 فكتب هو الجواب الي غير ذلك فقار رحمه الله .
 لك الحمد يا من بالاعانه مجدي . ومن هو في كل الملمات معدي .
 وملك اهل الفضل في فضيله . وان اصحت عني بصر مبرد .
 كما يجلب الظامي السراب لمورده . وكبر معدم تلقاه في زي موحده .
 وما انا والفضل الذي ظن اهل . لدي ولولا فضلهم صفرت يدي .
 وما انا بين الناس وما مكانتي . ليضيح صلاح الدين بالملاح مصفد .
 وهل انا فيما اجتنه واجتد . الامنة احبني واحبتي .
 ينعم باسمي بعد طول ضوله . اذ اكله مولا في شان هدهد .
 كتاب كريم جاني منه حلة . لابي لاحت في ظلال زبر جد .
 تضمن سولا من عني لقانع . ويا عجباً من سول مزلو هد .
 عن اسم رباي الحروف وانما . تركب من حرفين من راما هدي .
 رسول الي قوم كريم كتابه . به خاطب الرحمن كل موحد .
 ويقتل عند الشافعي وماك . وعند الفتي النعمان والحبر احمد .
 له في عالي كل دوح تلاوة . بلحن كان الدوح سعيد .
 فهالك جواني مع قصور زود . ولولا وجوب الامر هتفت بتلدي .
 اينكر رب التاج والقرط في الور . رسول سليمان النبي المويد .
 بما فيه بسم الله والخلق خوطبوا . بان ياكلوا مما به دعه يد .
 ولا ياكلوا مما لم يكن ذكره . وهذا الذي ينحوه كل موحد .
 تركب من هذا وذاك فليلهد . وكرر فاجب من تكرر هد هد .
 واعجب من هذا اباحة قتله . وما حل قتل الرسول عند مسد .
 وفي ذا المكان حسن تورية . بقتله عن ايم الذبح للترد .
 وهذا هو المفضود من نهى قتله . كذا خبر العصفور فانقل وجود .
 نهى المصطفى المختار عن قطع رأسه . بل اذبح وكل يروي بندا حمدا .

وتفديده في الدوح فيه لطيفه . يعيها اللطيف الفهم دون تردد .
 بتكراره هدهد وذكر امره . بتاكيد اي تب تب قنيل القنيد .
 وان اوسع الوعاظ قولا نحو لها . يدندن كل من مطبل مقصد .
 فهذا جوابا ليري يوسف . الذي بصلاح الدين يهدي ويهتد .
 ولولا ما اذكي وارقرحيتي . على غربي شد والقريش ومعبد .
 فدام لنا يحيى رات قلو بنا . بالطاف تاتي في مغيث ومشهد .
 ولا زال توفيق الاله يمد . كما هو دابا بالفوائد ممد .
 والله مد لا يبيد مويدي . مدي الدهر باد كلما باد يبتدي .
 وصلى على خير الانام محمد . اله العلي الهادي وآل محمد .
 واهدي اليه شخص من الارواح ثوب صوف ازرق مربع صحيفة كتاب كترتم فكتب اليه
 شكر فضله على ذلك مما قاله الصلح الصفدي في تذكرته وهو يقبل الارض ويهني
 ورود الكتاب الكريم اعلاه الله تعالى فوق المملوك له قابما . وقبل شفة عنوانه
 اللعلا لانا . وهو همدان هذا طيف خيال من فرجه وانته كان حالما . ووضع
 علي راسه وعينيه . ففضه فقبل الارض وكرر ذلك كان مولانا حاضر والمملوك بين
 يديه . وراه متوجها بالاسم الكريم فعلم ان طالعه محمود . وفاح ارجه فقال هذا ما لم
 عنبر او مسعود . ونزه ناظره في تلك الحديقة التي تجددت بالسطور . وتطورت
 بياض طرسها وسواد نقشها فقصر عنها كما فور الهمار وسلك الدبحور . وعلم ان كانت
 امتع الله بحياته قد تاني فيها وتائق ودجها بانواع المنثور . فقابل المملوك ما فيها
 من الجبر والصدقة بدعا يرفع . والملايكة بين سراق العرش تضعه . والله العكز
 لعلمه باخلاصه يستجيب لمطاييمه . فان المملوك ما توهم ان العبد يرضى له المولي
 حقوقه . ولا ان المملوك يجدي بين ايديهم ذكر السوقة . ووصل ما تفضل به مولانا
 الاعز الارفع . من الثوب الصوف ازرق المربع . فيا فرحي به لما اتاني . ويا شرفي
 به بين الصفوف . وزرقة تحاكي لازوردا . علي لون السما والبحر يوهي . ولم
 ارقبه ثوبا رفيعا . غدا دمرعا اريد به فقومي . يقول مساجل الاثواب فخرنا .
 لقد اعني الحديري وصف صوفي . ياله من ثوب مربع يود المملوك لو وصفه بالفخر

خمس . وذي لون يحسب ان يكون تنتج فيه الجوارى الكش . ما احسن لونه
 الازرق لان اليد راها . وما احكم نجه فان صانعه اتقت ما الحمر
 فيه وسلاه . كم نال المملوك به من سرقة بخلاف ما يزعمه المضمون في الزرع .
 وكما استخيلي من لونه الازرق سوسنا فكان الزمان به زمان الربيع . وتعجب
 له من مربع يحكمه اهل التشليث . ويطيب المشاعلي صانعه واصله نجيب .
 ونشرة المملوك من طيه فراه تحدا خدرته امواجه . وقال هذا خيلج
 جامن تحدا لا ينم عن الجود معاره ولا معاجه . وكل امره عجيب . وكل ما فيه
 غريب . حتى انه في غاية الدين وان كان يصنعه عباد الصليب . وقد
 غفر المملوك به من ذنوب الدهر ما مضى وما بقى . وجعل تاريخ قدوة
 عيدا . وما ينكر تاريخ المحمودي ولا الازرق . فانه يوزع المملوك
 شكر هذه الصدقات التي عم سبحانه واغرق . وروي جوده عن نافع بن الازرق
 فقد توهت بقدره . ونوعت له اسباب حيره . ويديم الله ايام مولانا المالك
 ابوابه وغلما منه . ويعقد باحسانها لهد ذنوب زمانهم فانهم من ظله
 الوارف في امانه . قلت قد غير هذا الكاتب لفظه مسعود بمحمود وهو وان
 كان صحيحا فقد فانت منه نكته الحسن بين مسعود ومسعود والصلح قد فقد
 فان المكتوب اليه نايب طرابلس الامير مسعود بن الحظير ولذا قال وما ينكر تاريخ المسعود
 وهو معروف بخلاف تاريخ المحمودي انتهى والله اعلم . يوسف بن عبد الصمد
 بن يوسف البكري البغدادي الحنفي ابو الحسن جمال الدين بن عماد الدين روي عن
 العفيف بن الدواليبي وكتب بالمدينة عن ابي البركات ابي ابن محمد بن محمد الغزي
 قوله عفا الله عنه . **شعر** .

ان عيدا بطيبة وصلاة . تمصلي الرسول في يوم عيد .
 نعم ضاق واسع الشكر عنها . وهي بشري لكل عيد سعيد .
 كم تمنيتها قبلة الاماني . اخرا العمر من مكان بعيد .
 واذا كان في البقيع ضربي . وتمكت طيب ذاك الصعيد .
 فاشهد والي بكل خير وبشر . عند ربي ومعددي ومعيد .

واجاز له من الكوفة ابو النقي صالح بن عبد الله بن الصباغ احد من اهل عن الشيخ
 رضی الله عنہ الحسن بن محمد الصاغاني وذكره ابو الفتح الرازي وزاد في نسبه
 بعد يوسف ابن الحسين ولد في سنة احدى وسبعماية وسمع من الشيخ محي الدين
 ابي الفضل محمد بن عبد الله العافوني صحيح البخاري ومستدرک الشافعي والمجدد
 الصغير للطبراني وعوارف المعارف السهروردي وسمع منه فضلا واجاز لي
 في سنة تسعين اثنى والله اعلم **يوسف بن عبد الله** القافخي جمال الدين الحميدي
 نسبته الى امراة رتيته كانت تسمى ام عبد الحميد كان يارعا فاضلا في عدة علوم
 وكان له ثروة وبعاني الحج وولي قضا الاسكندرية ومهدت سيرته وكان له
 فضل وافضل مع ديانة وصيانة وافتي ودرس بالثغدي ان توفي بالاسكندرية
 في ليلة خامس عشر جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثمانماية وقد اناث
 على الثمانين سنة ونحطه الامير محمد بن يحيى يكنى بابي عبيده لانه عمل في سماطه
 قصعة عظيمة منها في وسط الوعاء بركة مملوءة من سمن وعليها خندق من عمل
 ثم خندق من دهن ثم خندق من دبس ثم خندق من زيت ثم خندق من ر
 سبع خنادق وكان سلطان تونس اثنى والله اعلم **يوسف بن عبد الله** الرومي
 الشيخ العالم اصد اعلام الحنفية توفي في يوم الاثنين ثالث ربيع الاخر سنة اربع
 وستين وثمانماية وصلي عليه بالجامع الاموي ودفن بمقابر الصوفية وكان عالما
 صالحا ونحطه قال الوليد بن مسلم سالت الاوزاعي وابن عيينة ومالك عن احاديث
 الصفات فقال قروها كما جاءت بلا كيف ولا يقال ان اثباتها تشبيه كما قالت الجهمية
 لاننا نقول التشبيه ان يقال سمع كسمع ونحو ذلك وكلوا العلم فيها الى الله تعالى مع
 الايمان بها وامرارها على ما جاءت اثنى والله اعلم **يوسف بن عبد الله** المازدي
 الحنفي الشيخ جمال الدين قدم القاهرة واشتغل وحصل وبرع ووعظ وكان كثير
 الاستخار وتوفي بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانماية وكان لين الجانب كثير
 النواضع والخير عزيز الحفظ للتفسير وكان كثير ما ينقل في وعظه بالجامع الازهر
 عن الشيخ مساعد وهو مساعد بن ساري بن سعود بن عبد الرحمن الهواري المصري
 نزيل دمشق ولد بضع وثلاثين وسبعماية وطلب بعد ان كبر فقدا على علا الدين

وولد له

وولي الدين الغفلوطي وايها ابن عقيل والاشترى وغيرهم ومهد في الفريز
 والتقات وكتب الكثير بخطه لنفسه ولغيره ثم سكن دمشق وانقطع بقربة عقربا
 وكانت الروسايزورونه وهو لا يدخل البلد مع انه لا يقصده اصلا لا اضافة
 وتواضع معه وكان ديننا منتقشا سليم الباطن حسن الملبس مستغفر الكثير من
 الفوائد ونزاجم الشيوخ وله كتاب في الاذكار سماه بيد القلاح في اذكار
 المساء والصبح ومات بقربة عقربا شهيدا وكان دميم الشكل جدا وانتفع الناس
 بكتابه كثيرا وشاع وذاع قال ابن حجر لما قدم القاهرة حصل له كتب نفيسة ومات
 وسط السنة اثنى والله اعلم **يوسف بن عبد الله** الضريحي جمال الدين الحنفي احد
 الفضلاء في المذهب مات سنة تسع وثمانماية وقد جاء من الحنفين ورايت بخطه
 سمر الدين المزين الدمشقي في شافعي فقال رحمه الله **شعر**
 للشافعي عذار . يقول قولاً زكياً . لاخير في شافعي . ان لم يكن اشعريا .
 قلت وهذا الشاعر عمل مائة مبيع عارض بها الصفدي وابن الوردي وسماها
 سنن الخوض بالملاح بعد الزين والصلاح وكان هذا الشاعر يذكرا انه اذ عنهما
 وقال ابن افا د الضريحي جمال الدين درس وافتي وانتفعوا به وتخرج به جماعة
 اثنى والله اعلم **يوسف بن عبد الله** الرومي الشيخ جمال الدين اصد المشايخ الحنفية بدمشق
 توفي يوم الاثنين ثالث ربيع الاخر سنة اربع وستين وثمانماية وصلي عليه
 بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية ونعم الشيخ كان ونحطه لابي نواس
 رحمه الله فقاد . **شعر**
 اناس بغير علم . ما المرء الا باصغدايه . فقلت قول امرء حكيم . ما المرء الا بدعيه .
 من لم يكن في يديه مال . لم تلت عرسه اليه . وعاش في اهل حيرة . وبأسنوره عليه .
 اثنى والله اعلم **يوسف بن علي** بن صفر الصفدي الحنفي قال ابن حجر له علي بن
 محمود القدسي جز خدرجه لنفسه اوله المسلسل بالاولية اجاز لنا واستدعا
 سنة خمس وعشرين وثمانماية ووقفت علي تاليف منه له الطليات ثلث كل طبعي
 وكل منطلق وكل عقلي وضابطها قولنا الانسان كل فها هنا ذات الموضوع
 هو الكل الطبيعي وهو الموجود في المنطقيات ويحدث عنه صاحب العلم

الطبيعي والحمول وهو قولنا كيلي هو الكلي المنطقي لان الكلي هذا تصور الذهنية الصادرة
على افراد الانسان في الخارج وهذه الصورة الذهنية القابلة للشركة هي التي يحدث
فيها المنطقي من جهته انها جنس ونوع او غير ذلك ومحمول المحمول والموضوع هو
الكلي العقلي لان هذا المجموع المركب من الصورة الذهنية التي هي علم في ذهن المقصور
ومن الانسان الذي في جسم في الخارج شئ اخترعه العقل كما يخترع انسانا له الف
راس اذا علم هذا فالعقلي والخطيقي لا وجود لهما في الخارج والطبيعي موجود فيه في
منه الخصائص لان الله تعالى خلق الانسان بالضرورة فهو وان كان مجودا فهو ضد
دخل الانسان في الوجود وان كان مع الفئود والثابت مع الفئود ثابت فيكون
الكلي الطبيعي موجودا في الخارج ضرورة انتهى والله اعلم **يوسف بن علي بن محمد**
بن عوض الفقير الحق الشيخ جمال الدين بن الشيخ المفتي علا الدين سمع جزاءه سعد بن
الغزالي على فريضة انه الفرج بن النقيب وجز الثمانية عشر حلا شيا المشقة من الجزء
قبله وهي معلم عليها بالحرمة في الاصل على موثقه بنت الغازي الفاسي سنة سبع
وسبعين وسبعماية بباب الاسباط بالمسجد الا فقي وانشد الاخل واسمه غوث
بن غياث وكان نصرانيا ووفاته سنة سبع ومائة **شعر**
والناس همم الحياة ولا اري طول الحياة يزيد غير خيال
واذا انتقلت الى الدخاير لم تجد دخرا يكون كصالح الاعمال
انتهى والله اعلم **يوسف بن عيسى السيرامي** شيخ سيف الدين نزيل القاهرة كان
منشاه بنير يزعم قدم حلب لما مر فيها ثم تركه ثم استدعاه الظاهر من حلب فقره
في المشقة بدرسته عوضا عن علا الدين السيرامي سنة ستين ثم ولاه الظاهر
ميشة الشيخونية بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة الى الظاهرية واذن له
ان يستنب في الظاهرية ولده الكبير واسمه محمود فباشرة ثم ترك الشيخونية
واقترع على الظاهرية وكان ديناخيرا كثير العبادة وكان العذب من جماعة يثني
على فضائله مات في ربيع الاول سنة عشرين وخمسة وولي المشقة بعده ولده
يحيى كذا سماه الشيخ تقي الدين القونوي وعلا الدين في تاريخ حلب وترجماله في البيا
افخر الحروف وسماه ابن حجر سيف وترجم له في السير المملعة قال الشيخ سيف الدين وروينا عن ابن حجر

عن ابن جرير قال سمعت عطاء يقول ذهب الى ابي قتيب فقلت ابي قتيب قال لا
سمعت ابن عباس يقول هو اسمه لا ينصرف انتهى ونحوه قال صلاح الصفدي
وانشدت الشهاب بن محمود بن فهد قوله من قصيدة **شعر**
وان نزل علم يدع الهومي بين الوري فات فعند المراد
جاش نري النجم مستق طالي في الدجا بين السها والسها د
وطابق الشوق لهبي بما دمي فطلا بين خاف وباد
وقم الوجع غرامي كحاشا واعضاي على ما را د
فقلتي للدمع ولجسم الاستقام والقلب لحفظ الوداد
وفرع الحب لضي في الحشا عن مقل فيها منايا العباد
فما طلي رهنها قينها يوم حرب من سيوف حاد
يوم ما مضى من جنون بد من كل خالطها في حاد
وفلت بالموجبة قولهم يوم النوي يعرف صدق الوداد
فهو كما قالوا ولكنه يعرف من وده في ازد يا د
فاجبه ذلك والزمني بنظم شئ في هذه المادة منطقت ولكن ذاك بني وانا هدمت
فقلت في الحال امرت بال **شعر**
انا والحبيب ومن يلوم للائة لهم يدع الحب صبيتي
فلي الجناس لان دمي عن دمي يهر لي الشراة مثل القدم
وله مطابقة التواصل بالحق ولعاذليه لزوم مالم يلزم
انتهى والله اعلم **يوسف بن محمود بن محمد** العلامة عز الدين المرادي الحنفى العمري الام
كان اماما عالما فاضلا دينيا تصدي للافتا والتدريس ستمين وانقعه به الطلبة وولي
ميشة الحانقاة الركينة البيرسية ثم ميشة الشيخونية وكان من علماء
السادة الحنفية ومات في تلك عدي المحرم سنة اربع وتسعين وسبعماية وقد انا ف
علي سبعين سنة ونحوه في الغنية في باب ما يتعلق ببيع الاشجار والثمار
اشترى مبطنة قد بنت يقطينها بحور وما يحدث به من البطاطح مغلى ملكه لان
بالشرا ملك اصلها وهو اليقطين ولما بيع ان يامره بالقلع الا اذا استأجر المستري ارض

او يجتال في اذن له في الحال في التكرار ويقول له مني رجعت عن هذا الا ان كان
ما دون له في ترك هذا البقطين او الثمار او الزرع الى الوقت المذكور ما دون
جديد في المستقبل واستجار الاشجار والزراعي باطل ثم روي عنهم وقال فيه
حيلة اضري وهي ان ياضد مشتري الثمار الاشجار من البايع معاملة مدة معلومة علي
ان البايع من ثمرها جزا والمشتري الف جز فيكون الملك للبايع ولا يملك ربيعها مراعاة
للحقين ورايت في نسخة من القينة في هذا الموضع حاشيتين الاولى منهما ثم ان كانت
الاجارة باطله فان الفضل يطيب للتاجر لانه لا اثر للعقد فيصير كان التكرار حصل
بغير عقد باذن البايع وان كانت الاجارة فاسدة لا يطيب له الفضل لان للعقد
اثر فيه والثانية منقولة من المنية وصورتها ان اراد المشتري الاضتيال فينبغي ان
يامر البايع حتى ياذن له في ترك الثمار علي الاشجار مدة كما على ان كلما نهاه عن ذلك
فهو ما دون له في ذلك اذا منقلا محليلا لا يقيده النهي لانه يفسد بالاذن
عند نهيه فتعلق الاذن بالسوط صحيح كما في تعليق الوكالة بها شرط وهو معنى ما في
القياس انتهى والله اعلم **يوسف بن محمود بن زكريا البصري** الحنفى الشيخ يدري الدين بن
الشيخ الصالح ابي القاسم سمع جزا بن حرب عن ابي الفضل يحيى بن علي القتيبي سنة سبع وسبعين
وسمى بن جامع دمشق قال لما وردى في الحاموي شهد شاهدان ان فلان بن فلان وكل
فلان بن فلان هل تكون الشهادة للوكالة موجبة للشهادة بتسليمها فذهب مالك الى ان
الشهادة مقصورة على الوكالة اعتبارا بالمقصود منها واليه ذهب ابو حنيفة وعلى مذهب
الثاني تكون الشهادة بالوكالة والنسب جميعا وان كان المقصود الوكالة لان الشهادة
توجب اثبات ما تضمنتها من مقصود وغير مقصود كمن شهد بيمين بيع وصدق في تكاح
كانت شهادة بالبيع والتكاح وان قصد بها الثمن والصدق وفي الاشراف للهروي كتابه
وجده في المسئلة انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد بن سلطان الصالح الحنفى** ولد لجمال الدين
ابن شيخنا القاضي جمال الدين واصو العلامة الشيخ تظب الدين المتقدم ذكره وذكر والده
حفظ القرآن واشتغل وحل على في المختار وام عنى بعمارة السلطان سليم وتوفي وهو
طفل يوم الاربعاء التاسع عشر من سنة سبع وثلاثين وثمانية ودفن بقرية قنقريه
وكان له جازة عظيمة حفرها الصالح وكان مزار له ثلاثه ويا من المعروف وينتهي عن التكرار

المنكر وكتب مني الولي اولاد اب اذا قال اذنت لك في التجارة فلا تتبع بغين فاحش
فبايع ويصح لان الابدان لا يقبل التحقير عند بايعه لحيثه وللمهرور عليه اذا زوج
ابنته او اخته الصغيرة لم يحدوا فانزع الوصي الى الوارث حين درك ماله وهو
عن تاجر عليه لفساده كان دفعه جائزا وهو يري من ضمانه انتهى والله اعلم
يوسف بن محمد بن علي بن يوسف الانصاري الزرندى المدني الحنفى جمال الدين
بن القاضي فتح الدين بن الفتح سمع بالمدينة الشريفة من الجمال الاميوطي تلايته
البخاري وجد الدراج وجزا بن قازم والخامس من نسخة النقيب الحنفى في تخرج
الحقيق ومن سليمان السقا نسخة ابي مسهر ومامعها ومن زين الدين العراقي الالفية
في السيرة النبوية نظمه ومن البرهان بن صديق المجلس لخير من صحيح البخاري واجاز
له البرهان الشامي وابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واجوه ابو بكر واهم بن ابي بكر
احمد بن عبد الهادي واحمد بن علي بن عبد الحق الدمشقي وابو هرة بن الذهبي وعبد
الرحمن بن محمد بن الزعيقوب وعلي بن ابي محمد وعمر بن محمد بن سلمان الباسي
وعبد الله بن خليل الحرساني وفاطمة بنت المجنا وفاطمة بنت ابن عبد الهادي
ومريم بنت الادريعي ومحمد بن محمد بن سبيع ومحمد بن محمد بن قوام واخرون
ورايته بخطه فيما اظن كتاب الالفية في الالغان الحنفية لغرس الدين ابن محمد ابي
بكر بن محمد الاسدي قلت قد اذكر في ذلك جمع اسما من نظم الفية فمنهم الزين يحيى بن
معطي الحنفى جمعها في العربية وتلاه الامام جمال الدين بن مائة وتلاه الزين شعبان
الاتاري وتلاه شيخنا الجلال السيوطي وشعبان الفية اضري في العروض واضري
في النحو والصرف والكتابة واضري في عشرة فنون وللزبير العراقي الفية في غريب
القران ايضا واضري في علوم الحديث وتلاه فيها الجلال السيوطي والبرماوي
الفية في اصول الفقه والجلال السيوطي الفية في المعاني وللرضي العامري الفية في
حفظ الصحة انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد بن احمد** المحبيني الصالح الحنفى القفا
الشيخ الصالح جمال الدين ابو الحسن سمع الحافظ ابا بكر بن المحب وابا الهول وغيرهما
وصدث سمع منه الفضلا والرحالون توفي سنة ثمان واربعمائة وثمانية ودفن
بسف قاسيون باعلا الروضة وخطه بصرى بن سعيد الغفاري يقال ان له حجة

لكن في الاسناد اليه خبره رجل ضعيف يقال له موسى بن عبيدة المرتدي
 وكان جرحا من فقهاء المهاجرين وهو الذي اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو كما ذكرنا فاكل قليلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ياكل في
 معي واحد والكافر ياكل في سبعة اسما قاله ابن حبان في الثقات انتهى والله اعلم
يوسف بن محمد بن عطر بن الجوابي الحنفي الشيخ جمال الدين المعروف والده بالسمن
 الحوراني الوكيل بدور الفضاه سمع حذابي بكرا لا بهري علي السند محمد فاطمة
 بنت سليمان لا نصاري يوم الخميس رابع عشرين رجب سنة اثنين وسبعماية بهجور
 وحدث به سمع منه الفضلاء وسمع عليها ايضا حذابي عبد القدر من ابي بن عكر بالنازع
 والمكان والثلاث

ان رايت الصبر خير معول في الثابت لمن اراد معولا
 ووجدت اسباب الشوق منوطة بغري الغنى فجعلته لي معقلا
 فاذا تباي منزل جاوزته واعتقت منه غيره منزلا
 واذا غلا علي شيء تركته فيكون اهون ما يكون اذا غلا

انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد بن عيسى** كذا سماه الشيخ تقي الدين القوتوي وسماه
 في المنهل سيف ولعله يقدره وعليه سينا فذكرناه في حرف السين المهملة وذكرنا
 ترجمته هناك فلنراجع انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد بن عبد الله** الحميري نبتة الي
 امراء يقال لهم حميد الحنفي القاضي جمال الدين ولد سنة بضع واربعين ونشأ بالاسكندرية
 ونفقته حتى برع ثم ولي قضا الحنفية مدة ومات في جمادي الاولى سنة احدى وعشرين
 وثمانماية قال شيخنا ابو الفتح ونقل من خطه عجبا لاستنكار الناس ولاية بني امية
 واول من عقد لهم الولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ولي يوم فتح مكة عثمان
 بن اسيد بن ابي العيص بن امية مكنة حرم الله وصير بلاه وهو قتي الس قاله
 ابو بكر بن العربي قال شيخنا الناس لا يستنكرون ولاية بني امية بل يستنكرون
 افعالهم ولاهم وقد اجعوا على تعظيم عمر بن عبد العزيز وانه كان امام هذا
 انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد** الفاس جمال الدين المعروف بابن القطب الحنفي ولي القضا
 بدمشق فباشرة مباشرة بمحمودة وثو في سنة اربع عشرة وثمانماية ونخطه

في اصنام الصغار في سابل الدعوي اذا ادعى الوصي دينا للصغير لا بد ان
 يبين سبب الدين انه بسبب الورثة او بسبب خزانة ان كان بسبب الوارث
 يحتمل ان التركة قسمت فوقع هذا الدين في نصيبه فيكون هذا قسمه الدين وانه
 غير صحيح وفي سابل ادب القاضي اذا اتم القاضي وصي ليتيم او قيم الوقف ولم
 يدع عليه شيئا معلوما فانه يحلف ناظر الوقف او اليوقف في سائر العلوي
 اذا ادعى شيئا مجهولا فكم يمنع قبول البيعة يمنع الاستغلاف حتى لو ادعى علي رجل
 انه استهلك ما لي وطلب الخليف من القاضي او قال به فما شريكي وقد ضان في
 الزبح ولا ادري كم قدره واراد ان يحلفه لا يجيبه القاضي الي ذلك وكذا المدين
 اذا قال قضيت بعض ديني ولا ادري كم قضيت او قال تبعت قدره واراد ان
 يحلف الطالب لا يلتفت اليه انتهى والله اعلم **يوسف بن محمد بن علي بن عبد الله**
 جمال بن طولون الصالح الحنفي عمي شقيق والدي العلامة مفتي دار العدل الشريف
 بدمشق جمال الدين ابو المحاسن مولده بالصالحية بمصر بني القلا شمس تحت المدر
 الحاجبية وميلاده سنة ستين ثمانمئة وقرقران وصطف المختار والفيحة
 بن مالك وسمع علي الشيخ عثمان بن الفليلي وغيره واجاز له محمد بن النخعي وابو
 العباس الاسيوطي وقطب الدين الحيزمي وعمي الذي والي الكمال بن ابي شريف
 وعبد الغني البساطي ومحمد الغرافي وابو عبد الله المشهدي وابو العباس الشاوي
 ومحمد بن رسلان وابو الحسن الرضاوي وابراهيم القلواني وطلق واكثر من السماع
 علي شيخنا المحدث ناصر الدين بن زريق قال شيخنا ابو المحاسن بن ابن المبرد في
 الرياض الياقوتية في اعيان المائة التاسعة ثمانمئة ثمانمئة واصل عني ومما سمع
 علي صحيح مسلم واشتغل علي قد يما ثم نفقه علي مذهبا في حقيقته علي الشيخ عز الدين
 ابن الحمراوي انتفع ثم علي الشيخ زين الدين بن العيني وبه اشتهر وهو الذي
 نزل له عن فتا دار العدل الشريف وناب في الحكم علي صفد سنة انتهى قلت
 اول من فوض اليه ثيابة القضا قاضي القضا تاج الدين بن عمر شاه في يوم
 الاثنين رابع عشرين رجب الثاني سنة خمس وثمانين وثمانمئة ثم ولي القضا
 لمن بعده الي البدرى والقزوين ثم تركه وبرع واقفي ودرس بالجامع الاموي عمره

والمدرسة المارداينية والمرشدية والعذراوية والاقبالية واليونانية والركنية
والجامع الجديد وفي اخر عمره ولي تدريس القضاء وفي زمن هذه الولاية
انتقلت اليه مئذنة الحسينية بمشوق ولم يكن فيهم اعلم بالحساب المفتوح والفرايض
لانه كان اشد ذكر عن العلامة شمس الدين السبلي الحنبلي ثم العلامة شمس الدين
الحسيني الحنفي ولازمهما فانتفع بهما وقرا في العروض والمعاني والبيان والبيع
والكلام والاصول والمنطق وغاب العلوم العقلية على الشيخ زين الدين بن
العيني المذكور وجماعة من الاعجام والاروام قرأت عليه غالب الصحيح وصليت
عليه الاجرومية والسراجية وجامع الخلاطي في الفقه وصرفت غالب دروسه في
المدارس المتقدمة وفي اخر عمره جاور بمكة مجاورين صغري وكبرى وانتفع به
جماعات من اهلها وشاع ذكره هناك ثم قدم دمشق واقام بالصالحية الى ان توفي
ليلة الاحد رابع المحرم سنة سبع وثلاثين وصليته عليه بالجامع الجديد
ودفن بتراب التي انشاها تحت كهف جبريل وكانت له جنازة حافلة حضرها
طلبة العلم ولم يخلف بعده مذهب بل في حقيقته مسئلة وسيل لما جاور بمكة اخبر
اهل ذلك التخصيص لنيه للصلوة لله تعالى ستعين ام سئب فقال متقين وسئل
اي عبارة فاضى خان حيث قال المقتدي في النية يحتاج الى ان ينوي اربعة
اشيا ينوي الصلوة لله تعالى وتعين الصلوة وينوي الاقتداء وينوي القبلة
والمفرد الى ثلاث نيات نية الصلوة لله تعالى وتعين انه صلوة وينوي القبلة
فان نوي الصلوة ولم ينو الصلوة لله تعالى كان شارعا في النفل لان المسلم لا يخطئ
لغير الله تعالى والامام ينوي المفرد ولا يحتاج الى نية الامامة حتي لو تزي
ان الامام فلا تافا فلان واقتدي به جازا انتهى وقال في البرازية ولو نوي الصلوة
ولم ينوها لله تعالى يكون شارعا في النفل اذ لم يذكر لفظ الفرض او ما يدل عليه
كصلوة الظهر انتهى لكن نقل عن حمصي والفقه ان يقول الامام والمفرد اصلي
فرض الغم وكذا في سائر الفرائض ولا يقول بلسانه لله تعالى ولا عدد الركعات
ولا اداء ولا مستقبل القبلة فان كان يقول كره له لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا
الرسول وقوله تعالى انه عليم بركات الصدور وقوله تعالى فلو اوجوهكم شطرها

وان كان مقتديا

وان كان مقتديا يقول لا تقتدي بالامام وينويها بقلبه ويقول بلسانه والنية
بالقلب فريضة وباللسان سنة وقيل النية باللسان بدعة والاول اصح واذا
نوي بقلبه ولم يقل بلسانه جاز وان قال بلسانه ولم ينوي بقلبه جاز انما ينوي الله
يوسف بن موسى بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبدالله الملقب بن الحلبى الحنفى امله
من صرقت برت وانشا بطلية ولد سنة ست وعشرين او في التي بعدها واشتغل
بطلب حني مهن ثم رسل الى الديار المصرية وهو كبير فاضل عن علمها وسمع من عز الدين
بن جماعة ومغلطاي وحدث عنه بالسيرة النبوية وذكر انه سمعها سنة
ستين واشتغل وحصل واقفي ودرس وكان يفتقر الكشاف والفقه فاستدعاه
الظاهر برقوق لما مات شمس الدين الطرابلسي فحضر من حلب في ربيع الثاني سنة ثمانمائة
ونزل عند بلال الدين الكلثاني كاتب السر ووقع عليه في العشرين من الشهر وانتقل
في قضا الحنفية فكانت مدة الفترة مائة وعشرة ايام فباشر مباشرة عجيبة فانه
قرب الفاق واكثر من استدال الاوقاف وقتل سلا بنصراني ثم لما مات الكلثاني
استقر بعده في تدريس الصغرية ووقع في ولايته امور مستورة منها ما اشتهر انه
كان يعني باكل الحبش ووجوه من الحبل في اكل الربا وانه كان يقول من نظري
كتاب البخاري نزلت في وعمل فيه محب الدين بن الشحنة ابيانا هجاه بها كان يزعم
انه استند عاها له بلفظه موهبا انها لبعض السعدا القدماء في بعض القضاة
وقد اشنى عليه ابن عجي في علمه ومات في ربيع الاخر سنة ثلث وثمانمائة بالقاهرة
وسعر منصب القضاء عن الحنفية بعده قليلا الى ان استقر امين الدين بن الطرابلسي
قال العيني كان يتصدق في كل يوم بمائة وعشرين درهما بصرف بها فلو ساء يعطيها
الفقر لا يخل بذلك وعنده بعض نسخ وطبع وتعتل وكان قد حصل بحلب ما لا كثيرا
غريب من اللبكية قال وكان طريقا راجع القامة قال وهو اقدم شايخي قرأت عليه بحلب
ما لا كثيرا سنة ثمانين وقرأت بخط القاضي علا الدين بن خطيب الدهش في تاريخه
ان الملقب بهذا سمع علي مغلطاي السيرة النبوية والدر المنطوق من كلام المصنف
قال وقرأتها عليه برواية عنه قال واذ عن جمال الدين بن هشام وغيره قال وكان
فاصلا كثيرا لا يشتغل ولا يشتغل وله ثروة زائدة حصلها بحيلة العينة وقور

تعددي بردي في التدريس بجامع حلب ثم ولي قضا الديار المصرية ولما هجم
الليكية البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء بشايرة الناس في أموالهم فقال
الملاطيين كنتم تعلمون بالشوكة قالوا لمركم وأما نحن فلا ننتقي بهذا ولا
يحل أن يعمل فوقف الحال وعدت من صناعته ولما طلب الي مصر علي راس القرن
قال لي نا الان بن خمس وسبعين سنة وذكره البرهان الحلبي في مسخته
وقال الامام العلامة قاضي القضاة جمال الدين ابو الحسن بن صلاح الدين ابي
البركات نكاح حلب وبرع في الفقه وانتمت اليه رئاسة الحنفية بها قال ابو هاشم
احمد بن البرهان لما كنت بحلب اعوام بجمع وقمانين وسبعماية اشتهر عن الجمال
الملاطيين شيئا منكره فجمعنا مجلس فيه الملاطيين المذكور وقاضي القضاة المحب ابن
الحسن فسمعت يثمد هذه الابيات مشاهرة وهي لا يحنثه وهي هذه
عجبت لشيخ يا امر الناس بالتقى • وما راقب الرمن يوما وما انتقا •
يري جازا اكل الحبيشة والربا • وان اتباع الوصي محضا تزندا •
فيا ليت شعري من تزندا قمنها • اهدي نزي من رسوك صدفا •
انتهى وكان اول قضاة السرايا بالقاهرة فزات عليه قطعة من ترفيف العزي
ومات في يوم الاصد ثاني عشر ربيع الاول سنة ثلث وثمانماية بالقاهرة عن
نحو سبعين سنة انتهى وذكره المحب بن الحسن في اول شرحه على الهداية وقال
قدم حلب طالبا فقيرا فاعطاه الله علما ومالا واسعا واغبل عليه الحلبيون
فكروا اجتهد وبرع في الفنون فقرا عليه غالهم وانتفعوا به ولما انتعت
عليه الدنيا كان مغرما بميلة العينة ورزق الخلف فيها ولازم الكتابة على الفتاوى
وتقدمت طلبته وترقوا الي لو طائف السنية فعظم بذلك في العيون والقلوب
مولده بلطية ونشأ بها واشتغل ومهدم رصالي حلب فاشغل بها ثم رصالي
مصر وهو كبير ظاهرا للفضل فلازم القوام الاماني وكتب شرحه غاية البيان
على الهداية ثم عاد الي حلب بعد موت شيخه هذا فافتى ودرس وناب عن والده
مدة واستمر محلا لحلب الي ان ولي قضا مصر في عشرين ربيع الاخر من السنة
المتقدمة واستمر قاضيا الي ان مات قال لي ابن خطيبه لنا صرية وكان ممن قرا

عليه انه قال لما طلب لقضا مصر في اول القول يا ولدي انا الان ابن خمس
وسبعين سنة فما اصنع بالقضا انتهى وولي بعده قضا مصر امين الدين
الطرابلسي بنحو اربعين يوما ونخطه في احكام الصغار اذا اقر الرجل ان لهذا
الصغير علي الف درهم من قرض اقترضته او من ثمن بيع يا عنيده والصبر ليس
من اهل القرض والبيع فانه يصح اقراره وان كان لا يتصور ومود السب
من جهة الرضيع ولكن لما يصح باعتباره ان هذا المقر خيل لبثوث الدين للصغير
لمباشرة الولي بسببه فالقضا السبب انتهى والله اعلم **يوسف بن نعمة بن ابراهيم**
بن نعمة الزبداني ثم الصالح الحنفى المقرى الشيخ جمال الدين امام التزية الحلبي
ومقربا بالتزية الاسدية وسمع الحديث من ابن عامل وحدث عنه وكان
يعرف الفقه جيدا ونخطه ليدرا الدين محمد بن القوية الحنفى ووفاته سنة
خمس وسبعين وسفاهيه وقال في مبلج شاعر **شعره** •
وشاعر يصر في طرفه • ورقة الالفاظ من شعره •
انشد في نظما بدعا فما • احسن ذاك النظم من شعره •
توفي صاحب التزية يوم السبت رابع شوال سنة ثمان وتلئين وسبعماية وملي
عليه عمر النهار بالجامع المنطري ودفن بفتح قاسيون انتهى والله اعلم **يوسف بن**
هلال بن ابي البركات ابو الفضل الحلبي الحنفى الفقيه لاديب العالم جمال الدين قال
الذهبي يلقبني ان له ارجوزة في الخلاف بين ابي حنيفة والثامني مات في عشرين
السبعين في المحرم سنة ست وسبعين وسفاهيه بالقاهرة ومن خطه روي الفقر
من ثلثة وعشرين بابا بالبول عريانا والامل حنيا وتحقير فتات الخبز وتحريق
قشر الثوم والتقدم علي المشايخ ودعوة الوالدين باسمائهما والتخليد بطرخيب
وعسل اليد بين بالطين وترك عسل القدرور والقصعة والتخليد وهو قاعد علي
العقبة والتوضي في المستنحي وضياطة الثوب علي نفسه ومسح الوجه بالديل
وترك العنكبوت في البيت والخروج من المسجد سريعا بعد صلوة الفجر ودخول
السوق بالكره والخروج منه اخيرا وابتاع الخبز من الفقرا ودعاء السوء علي
والديه والاضطجاع عريانا وترك الاواني غير مخمورة واطفال السرج بالنخ واكل البصل

انتهى والله اعلم **يوسف بن يعقوب بن ابراهيم** الامام العالم جمال الدين بن الحبيب
 محي الدين الحنفى عرف بابن الخاس كان ماما عالما ذكيا فاضلا تفقه على والده
 وغيره ويرى في المذهب ودرس بالزخانية ثم نزل والده له عنها وضر
 درسه قاضى القضاة حاكم الدين له ومي الحنفى مع والده وقاضى القضاة بدر الدين
 بن جماعة الشافعى في سنة خمس وتسعين وستماية وولي غير ذلك من المدارس
 والمنصب الكبيرة وكان له حرمة ووجاهة مع تواضع ودين وخير توفي سنة
 ثمان وتسعين وستماية ونحطه في القينة في الاجارة ثم سحر المتاجر اذا
 منه للجباية الرائية على الدور والحوانيت يرجع على الاجرة وكذا الاكابر في الارض
 وعليه الفتوى وفيها في باب ادب القاضي ولو امر رصلا يلزمه الدعا عليه
 لا استخراج المال فنوته على المدعي عليه وقيل على المدعي وهو الاصح وفيها في
 باب جهالة الاجد ولو دفع اليه حمارا يستعمله ويجلفه من عنده فهو اعادة لاجارة
 فاسدة انتهى والله اعلم **يوسف بن يعقوب بن صهيب** الرومي الحنفى الامام العالم
 بدر الدين سمع جرحه من كرامة سنة اثنين وستين وستماية برباط ابن الاسكاف
 ظاهر مدينه دمشق بحبل الصالحية واشتغل ووصل وتفقه ولم يعمر ونحطه في
 كتاب الداعي الى وراة الدنيا قيل ان امره اذ دخل على عبده بن جعفر وهو
 محبوم فانشأ يقول **شعر**
 كم لوعة من تدي وكم قلق • للجوود والمكرات من قلقك
 البسك الله منه عافية • في نومك المعترى وفي ارتك
 اخرج من حبك السقام كما • اخرج دم الفعل من عنقك
 انتهى والله اعلم **يوسف بن يوسف بن المتقار** اصله من حلب ثم انتقل
 الى الصالحية وقطن بها اشتهر بحجته الاعلى وهو الاسير احب المتقار ومن ملحه
 ونظمه من قوله **شعر**
 طرا على رسول في الكري طاري • من العيون واعطاني منقار
 كتاب حب بعبد الدار ملح من • يمشي على الارض من باد ومن قار
 وفيه من كنى ان كت لا تهوى مواحلي • فافتراكتني قد تكلف من قاري

تركنتي في بلاد لا اركبها • كان قلبك من صخر ومن قاري
 واثبت انه من ذرية الخلفا العباسية ولما انشا التربة التي بداره اسفل
 زقاق الخواجا ابراهيم لا ولاده سنة اربعين وتسماية المتس من اربع العلية
 ابي الفتح القوسي المالكى عشرة ابيات يكتبها في حايطها فقال **شعر**
 يا حسننا من نربة بل روضة • نزهو بياغ وردها والآس
 قد نزهت شرفا وصلت بحجة • عن ان تقاس بروضة القياس
 وسمت على هام الكواكب ادنو • نسل الخلايق من بني العباس
 اجلتها اصداف درصنته • قد صين بعد الحمل فوق الراس
 لا غرو بالسبع الدمارى ان زثر • اعشار تلك الحنسة الارباس
 فاذا نال في الدياجى نورها • اعنى عن الشكاة والنبراس
 لا زال منشؤها الهمام مجلا • وماء ملا يوم الندي والباس
 كلا ولا برج الانام لبابه • متردد بين تردد الانفا س
 واذا اصب الله يوما عبده • القى عليه محبة للناس
 انتهى والله اعلم **يوسف بن علي بن احمد** الزرعي الاصل الصالح الحنفى الولد شرف
 الدين بن الخواجا علا الدين بن التركمان الشهير بابن الفراق القران ونشا في خدمة
 الشهاب بن كركر لكونه كان وصيا عليه من والده فانه توفي وهو صغير ثم اشتغل
 على في المختار بعض اشتغال ثم اقبل على جمع الدنيا الى ان توفي ليلة الثلاثاء
 العشرين من ربيع الاول سنة ثلاثين وتسماية ودفن بترتيم عند زاوية
 العرودك ورباطهم وكتب منى للناج الممرى لغدا في كتاب كتب به المصلح الصف
 وهو ما قيل فيه **شعر**
 ياسب عا في النظم والنثر • وفاضلا في علمه بشري
 ومودعا مهرقه كلما يزرى • بحسن التبر والدر
 ان اصكت العاظة انتجت • قواطع اترى على البتر
 ما مات ينطق افضاله • وكاتم للري الصد ر
 نضله الراحة لكنه • يتعب في الطي وفي النثر

قد اسبه البيض لكنه • يحتاج يا ذا الفضل للسمر •
 تغرق الليل بارجابه • كأنه وصل علي هجر •
 يسير عن وطانه دايما • للنفع في البر وفي البحر •
 ان كان يوم ما صيف قوم • يقدي وخير الناس من يقدي •
 فها تلي عنه جوابا كما • عودتني يا عالي القدر •
 فاجابه بقوله رحمه الله فقال **سعد** •
 اروضه تبسم عن زهد • ام اكوس ذارت من الخند •
 ام نظم مولانا فاني الذي • اعداه من جملة السعد •
 اذ كل حرف مثل شمر وان • سامحت قلت الكوكب الدرري •
 يا فاضلا يا منتهى نظمه • في الناس لا قطع الزهد •
 وكاتبنا اصبح من خطه • يعني عن الخطبة السمر •
 حللت ما العزته في الذي • تحلوه لي في حبل العبر •
 ما فاه بالنطق ولكنه • له فنون النظم والنثر •
 يجبرنا عما مضى وانقضى • وما جدي في سالف الدهر •
 لا يكذب القول اذ مارى • فقد حكى صدقاني دبر •
 وعنده للحن دياجة • شبيهة بالليل والحجر •
 درت على كافتون مسكة • ليس لها شمع النور •
 كم اقم الباربي مرة • مرت لنا في محكم الذكر •
 يا حسن ما قد قلت يقري • وهل تعرف في الايام من يقري •
 وما قرأه غير سمع الذي • ينبته باللب والفكر •
 هذا جواب ان تكن راضيا • به في اعزى ويا فخردي •
 وان اكرى خطات في طه • فابسط على ما اعتدته غدري •
 لا زلت نرقصا عدا في العلي • الى محل الانجم الزهد •
 ثم كتب اليه بلغك الله الاماني فقد • اطربني لعذك لما اتني •
 انشاده • وكيف لا يحاو وفيه كتاب • ثم كتب اليه ايضا العذ في شاش فقال طرق الفوا

بكتبتان دليلها • وبك ستقام على السواء سبيلها •
 كم خلت مجودة اوتيتها • في المكرات وانت افت خليلها •
 ما ملغز القامته كلا • وحده وفه ما شان من قليلها •
 لا ينبغي بحجه وكم من دونه • من حاجب فعلاه ثم اتيلها •
 ان طال مد وخيره يا صاح • قد طال والنعام طوبيلها •
 واذا اهل الرقد من سبقاتهم • طويت عمامة وزال ظليلها •
 كم او ضوافة فاحفاه ومع • هذا ابانت دنا تعجيلها •
 وعمله كحل مولانا غدا • يسمو فرغته رسانا هيلها •
 فاحلله لا برحت يرا عك كالطقي • فخر بها منه يد صليلها •
 فاجابه الصلاح الصقدي بقوله رحمه الله **سعد** •
 جات تدار على النفوس عموها • ولجحد من فوق الرياض ذيولها •
 ابياتك العذ التي ابد عنها • نظوى علي جمل الجمال فصولها •
 وبسير في الافاق ذكر ك لي بها • ويهب بالاقبال منك قبولها •
 قد العزت لي في مسمى واحد • وله مقادير تقاوت طولها •
 كغمامة ترحى على ليل السباب الغنى • اوضح الميثب ذبولها •
 لا يستحيل اذا قلت حروفه • بالعكس بل يبقى لها مدلولها •
 وصوره بيت وباقي لفظه • اس على التخصيف رصت اقوالها •
 هذا الجواب وغاية الفضل التي • قد ملتها في النظم لطلوها •
 فلك النجوم سير في فلك العلي • ما شانها بعد الطلوع اقوالها •
 وكان صاحب هذه الترجمة عرس في جنيناته الكثير من الاسم التي ان اكتب له •
 فيه شيئا فكتبت له هو يري وبتاني يسمى قف انظر عند بعضهم والجمهور علي •
 هذا الاسم لبيات هو عندي في حوض البيت ويحتمل الاسم حتى يصير كالشجرة •
 ومنه اخضر وهو المرسين وازرق وهو المعدوم واصفر وهو الفا سد منه والاحقر •
 ينبت لنفسه وله شجرة في قد الحصة تارة بيضا وتارة سودا قال صاحب كتاب •
 الفلاحة اذ اردت عرسه فاجعل له في حفرة شيئا من الرمل وازرع الشجر حول

فان الشعر يقوي اصله وهو يارديا بس قابض وقبضه اكثر من برده وهو
يجبر الطبع والعرق والنزف وكل سيلان الى عضو والتدكير في الحمام يقوي
البدن ويبيد الرطوبة التي تحت الجلد ويسرع جبر العظام تطولا واذا امرق
صار كالنوتيل في تطيب راحته اليد وينفع من الاورام الحارة وحرق النار
والداحس اذا در عليه ومن ورم الكبد الحارة ومثمنه تنفع من السعال ومن عض
الرتيل ولرع العقرب والسلاخ اذا در عليها ويقوي العين ويمنع دمعتها
وما يضر اليها اذا در ويطي على الجبهة واذا طبع بالما ولبس عليه اوفيه نفع من
بروز السفل والرم ونزف الدم وينفع من الحزازة وبتور الراس ويثبت الشعر
المنسد وفي ذهنه جميع منافعه المذكورة قال بعضهم رحمه الله **شعر**
ومشومة مخضرة اللون غضة **•** حوت منظر الناظرين انيفا **•**
اذا شربها المعشوق خلت اخضرارها **•** ووجنته فيروزجا وعقيقا **•**
وقال خدر رحمه الله تعالى **•** **•** **•** **•**
مالا اسعق نثده **•** اذا هب نفاس الرياح العواطر **•**
حكى لونه اصداع رنم معد **•** وصورته اذان حيل نوافد **•**
ويشبه الاس في صورة شجرة اليلسان ويسمي البسم وقضائه الا ان لورق
الاس صورة غير ورقه وهي شبيهة راحته بورق السداب ونقرب الي
البياض ولا يثبت الا في مكان مخصوص بظاهر القاهرة بوضع يسمى بعين شمس
ميل في ميل وخاصيته في الماء يقال ان المسيح عليه السلام تمثل بالبير الذي له
حكى ان الملك الكامل استاذن اياه الملك العادل في ان يزرع شيا من اليلسان
فاذن له فقدم عليه جملة كبيرة وزرعه فلم ينفع قال اياه ان يهدي له
ساقية من البير فاذن له ففعل ذلك ففتح كالقلم في كرم في الثاني والعشرين من
طوبة وبقى الى اخرا شهر وبعد ثلاثة اشهر وثلاثة عهده يهدم ويقه
ويستخرج ذهنه في اول يوم من ثوت الى اخره تون وكيفية استخراجه
ان تملأ الاثجار بشرط من مجد الحذع وتجمع ما يجتري منها بالظفر في الاصل
وفي الفوارير ويدفع الي رجل نعاله يعرف طيفه ولا يعمل له الا لولده وهو

المترد هن في الدنيا وجهها وعودها ينفعان من وجع الرية والجنين وعرق النسا
والصرع والدوار ويبيضان رطوبة الاورام بخورا وينفعان من العقم ويقاوما
سموم السموم وخاصته للعقرب والقوة والفالج وقد علمت انه مخصوص بالارض مصر
وكذا خيار الشبر وهي شجرة عظيمة عالية لها زهر عيب واجود قصبة
البراق الاسل الرقيق القشر وهو معتدل في الحر والبرد يسهل المرة المغترقة
ويطفي حدة الدم ويذهب الورم العارض منه وينفع من الاورام الحارة في الاثا
خصوصا في الخلق اذا تغر خوبه عمد وشا في ما عيب التغلب واذا سقي مع الزبد
اخرج رطوبات عجيبه واذا سقي مع المترهندي اخرج الاضلاط الصفرا ويمنع
المحمومين واذا سقي مع الهندبا نفع من القولنج ووجع المفاصل واليرقان
واورام الكبد الحارة ويسهل من غير اذى وبدله وزن نصفه ترخييل وثلاثة
امثال لحم الزبيب مع التزبد انتهى والله اعلم **ابو بكر** من احمد بن علي بن عبد
العزير عرف بالظهير البليخ الاصل السمرقندي تفقه وقدم حلب ودق
وافتي ودرس وصنف شرح الجامع الصغير وله شعر وحدث بدسوق ليلة
الاثنين ثالث عشر شوال سنة ثلث وخمسين وخمماية ونحطه اذا عجز عن
استخراج الحق من المطلوب يجوز له ان يستعين بالوالي انتهى والله اعلم **ابو بكر**
بن احمد بن علي بن ابي بكر بن نحر الدمشقي الحنفي جمع جذ موافقات الحافظ
الضيا المقدسي الخمسة على العقيفة لامي والشمس بن الزرارة في شعبان سنة
ثلث وعشرين وسبعماية بالجامع المظفر في سبع قاسيون وغيره واشتغل بحل
وبرع ورايت تحطه اختار ابن الواف في كتابه بغية النقاد في نية الرجل
جدة التفصيل بين الشاهير فيحوز ذلك فيه وبين غير الشاهير فلا يحوز
لما فيه من تعديته طريق نغمهم واهتمام امرهم وللعاد اسماعيل بن شاك رحمه الله
غرس اللسان وكل عن وصافكم **•** ماذا نقول وانتم مما انتم **•**
الامر اعظم من مقالة **•** قاييل **•** قد تاه عقلا ان يعبر عنكم **•**
العجز والتقصير وصفى دايا **•** والبر والاحسان يعرف منكم **•**
انتهى والله اعلم **ابو بكر** من احمد بن محمود بن الجدي الحنفي الشيخ نقى الدين قرا حيد

جزاها حديثا سما عيل الصغار علي بن علي المودن سنة تسع وخمسين وسبعماية
 ينزله بالصالحية الدمشقية لاجل سماع اولاده وسيل عن ابي عمه نوح
 بن ابي مري امام اهل مرو ولم لغت بالجامع فقال لانه كان له اربعة مجالس
 للمناظرة ومجلس لدرس الفقه ومجلس لمذاكرة الحديث ومعرفة معانيه والغاري
 ومجلس لمعاني القرآن والادب والشعر والنحو انتهى والله اعلم **ابو بكر بن ابي**
 الدرب عبد الله الدمشقي الحنفي الشيخ الامام العالم المقرئ سمع ثلث مجالس من
 عبد كرمه علي بن الحسن السجواني سنة ثمان وتلاثين وستماية بالحايطة الشامي
 بالجامع الاموي واسمعها وانشد لابن الوردي **شعر** .
 قل لمن اعرض عنا . وكافى وتغالي . ما باع منك عنا . يعرض الله تغالي .
 ومثله قول محمد بن العفيف رحمه الله تغالي . **شعر** .
 كان ما كان وزالا . فاطرح قفلا وقال . ايها المعرض عنا . حسبك الله تغالي .
 وكان يلقب رشيد الدين انتهى والله اعلم **ابو بكر بن اسحق** الامام تقي الدين البخاري
 الكلاباذي الحنفي قال منكره كتاب التتبع فيه اقاويل الاصحاب في التوفيد
 والصفات وكان يتمثل كثيرا . وما حملوني الضيم الاحملته لاني محب والمحب حمول
 ويتمثل ايضا . لى سادة من عزهم . اقتدامهم متوق الجباه . ان لم اكن منهم
 فلي . في ذكرهم عز وجاه . انتهى والله اعلم . **ابو بكر بن الحسن** بن احمد بن الحسن
 بن اخوشروان الرازي فخر الدين بن قاضي القضاة حسام الدين الحنفي ولد له شقيق
 وسمع بهما من ابن مشرف صحيح البخاري واجاز له منها ابو الفضل بن عساكر وغيره
 القواس ويوسف بن احمد العسولي واسما عيل بن القدر وعمر بن علي الواسطي والتقي
 احمد بن مومن وعلي بن المغاري والحسن بن علي الخلال واسما عيل بن الحناز وابوب
 ابن الخناس واخوه اسحق واسما عيل بن الطال وغيرهم وحدث ورايت بخطه
 لعمر به ابي الحسن بن العيني في الجبلان فقال **شعر** .
 انظر الى الروض البديع وصنه . والزهر بين منظم وسننه .
 والجبلان على الغصون كاسه . قطع من المرجان فوق زبرجه .
 وكانت وفاته ظا في شهر سنة ست وسبعين وسبعماية كذا في بعض ايد حامد بن ظهير

وهزم القونوي في العقود بان وفاته في سنة ست هذه والله اعلم **ابو بكر بن**
 داود بن احمد الحنفي الدمشقي احد الفضلاء في الفقه ودرس وناب في الحكم وتوفي
 سنة سبع وثمانماية ونخطه تسمية السودان الاشراف بنى اصحاب الاخذ وكان
 حبشيا وكان ذو القرنين حبشيا والاكثرون على انه لم يكن نبيا وقال حيدر بن الحسين
 كان نبيا وكان الجعفي حبشيا ومن الصحابة سالم مولي بن حديفة وبلال بن رباح
 ومجع مولي عمر واسامة بن زيد وابوبكرة واسلم ومعيث زوج بريرة وسعيد
 وبيار وجليل ومن الصحابة ام ايمن وام زفر ومن كبار العلماء بعد عمر عطا
 بن رباح حبيب بن ابي ثابت يزيد بن ابي حبيب مكحول ابراهيم بن مهدي ومن
 الشعراء عنترة وسحيم ونصيب وابودلامة ومن الزهاد ابو معاوية الاسود ذو
 النون ابو الخير البتينا في ومن العابلات ميمونة السوداء انه انتهى والله اعلم
ابو بكر بن عبد الله بن عثمان القاهري الحنفي التاجد الامام الا وصد زين الدين
 ذكر ان الحافظ الذهبي اجاز له وكان ثقة ثبتا سمرا في البرز وله معرفة
 بالفقه والعربية ثم ترك السمرية واقبل بكيته على الاشتغال بالعلم حتى صار
 من شيوخ البلد واقني ودرس وناب في الحكم عدة سنين الى ان مات وكان
 مطرح النكف في ملبسه وهيبته يسئ على قدميه في الاسواق وكان مهابة
 قليل الكلام موصوفا بالخير ودرس بالمدرسة الظاهرية البيهريية بحضرة جمع
 كثير وحدث قال البرهان سبط ابن العجمي قرأت عليه فريدة الفرزدق في زين
 العابدين وصليت عليه قطعة بيعة من المفتي للشيخ جمال الدين بن هشام ومات
 في يوم الاصل ثالث ذي الحجة سنة خمس وثمانماية عن نحو ثمانين سنة بالقاهرة
 ودفن بها وصلى عليه بحلب صلوة الغائب ومن خطه للبدر العذري نقاد
 فتنت باسمه حلوا للما . لسوانه الصب لم يستطع .
 تقطع قلبي ومارق لي . ودعوى يروى ولا ينقطع .
 حببت الدمع ثم جعلت جفني . سياج ماله عنه انفراج .
 فازلتم بجوركم الي ان . سجدى الدمع ولخرق السياج .
 انتهى والله اعلم **ابو بكر بن عبد الله بن قطيب** الاديب الفاضل الحنفي الشهير بالمنجم

كان ماهرا في الرجل صاحب نوادر لطيفة وكان فقيرا رث العجبية وكان بينه
 وبين الشيخ محمد بن محمد بن ابراهيم المزني الدمشقي احبا حتى توفي صاحب الترجمة
 شهيدا في محرم سنة اثنى عشرة وثمانماية وله نظم رابقي في ملاح حنفي مدرس
 فقال فيه عفا الله عنه **شعر**
 حنفي مدرس حازدا • كرياض الشقيق في التقيق •
 لوراه النعمان في مجلس الدرس • لقال النعمان هذا شقيق • وله ايضا
 شعري وتنجيمي يكذبني لوري • ويشهد لي بالمين بعضي علي بعضي •
 ميلمة الكذاب ذوني لاني • كذبت علي اهل السموات والارض •
 وفيه يقول الشيخ علي العزولي رحمه الله **شعر**
 ان يكن بالحبوبادي • من تعلم الخضم يتوي •
 فانزلوا في الراس منه • فهو في البلدة قروي •
 انتهى والله اعلم **ابوبكر بن** عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الحنفي الشيخ عماد الدين
 سمع كتابها الدعاء للحاكم على يد الروح الفاري سنة اربع وسبعماية بالضيائية بصالحية
 دمشق واشتغل وحصل وبرع ودرس ونحطه كانت للمامون حريفة من اصحاب الناس
 الناس وجرها واستقرم الى كل ناحية فحلت عنده في اللطف محل فحسدتها الجوارح
 وكان بها خاتما فتقت على خاتمها حتى محسني فازداد بها المامون عجا فماتت فخرج
 عليها وانشد وقاب **شعر**
 اختت زحانتي من يدي • ابكي عليها اخرا المندي •
 كانت لي الانرا اذا استوحيت • نقبي من الاحد والابعد •
 وروضه كان بها مرتعي • ومنهلا كان بها موردي •
 كانت يدي كان بها قوتي • فاخترت له هدي يدي من يدي •
 انتهى والله اعلم **ابوبكر بن** محمد بن محمد الحنفي بكبر الحزم وسكون التختانية بعده
 للموس الحنفي احد فضلا اهل حماه عارف بالمرية حسن المحاضرة قدم مصر فنزل علي كاتب
 السرايا رزي فاكرمه واحضره مجلس السلطان وولاه قضا العسكر وغيرها ومات في
 الطاعون في اخر ربيع الاول سنة ثمان عشرة وثمانماية وكان كثير الانكار علي مصره

الزين الكردي

الزين الكردي الدمشقي تزيج كون المولد كان في رمضان لقول ابن اسحق انه بنى
 علي راسه لاربعين ويقول هذا القول مخالف لتزيج الجمهور ولعصية ابي الفضل
 عبد الرحمن بن احمد بن سيد محمد وفا وهو اشعر بني وفا وارقتهم في خادم يسمي
 لولوع حسن التضمين فقال **شعر**
 ما خادم واسمه في درمبمه • الاغن غفيض الطرف مكحول •
 وريقه مع ثناباه التي انتظمت • كانه منهل بالراح مع لولو • وله
 علي وجنتيه حنة ذات بجمعة • تزي لعيونها تزاها •
 حاور دخله حماه عذاره • فيا حسن ريجان الخدود حاما • وله
 ارسلت عيني بدعيما • بين يدي من قد ثابا حفا •
 اسيله في فمه قبلة • فلم تميلاه ولديعطافه • وله
 وظل سمته صفعا بماب • فقال نوازعوه يا صحا بي •
 اذا الحمل الثقيل نوازعته • اكف القوم هان علي الرقاب • وله في مزين
 حبي المزين وافنا • بعد البعاد بنشطه •
 وفش دمل قلبي • بكاس سراج وبطه • وله في حشا
 رب صئاش وفنج • اضد البزرتخفه •
 وراه الناس لكن • كذب الكل وسفه •
 وقد ذكره النقي القوموي في كتابه در العفود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة
 فقال ولد في حدود سنة ستين وسبعماية وقدم القاهرة في ايام المويد شيخ
 وناب في الحكم وولي فتادار العدل وقضا العسكر في سنة ثمان عشرة فعاجلته مينة
 ومات يوم الثلاثاء في عشرين ربيع الاول جمعي واياه مجلس كاتب السرايا والدين
 محمد بن البارزي مرارا فكان ذكيا ماهرا في فنون تغلب عليه الادبيات انتهى وقاب
 ابن محمد اشتغل بالفقه ومهر فيه وكان حسن المحاضرة وكان عين لفق الخفية
 بالقاهرة فادركته المنيعة سمعت من نوادره انتهى والله اعلم **ابوبكر بن** محمد بن يوسف
 المزني الحنفي الفقيه روي البخاري عن ابن مردويه والقطار ومسلم عن ابن الحرثاني
 وعاش سبع وثمانين سنة وتوفي في شعبان سنة ثمانين وستماية كذا ذكره الذهبي في

العبر ونحطه النجاسة التي لها عين مربية قيل مالها جرح وقيل ما يري عينها
 بعد الجفاف وهو الصحيح قلت وهو في شرح العزوبة لقاضي مكة ابي البقا
 احمد بن الضياء انتهى والله اعلم **ابو بكر بن عثمان** بن خليل بن عبد الواسع تقي الدين
 الحوراني الحنفي ولد بعد سنة اربعين وسبعماية وسمع علي البغدادي وتفقه وناب
 في الحكم وتوفي في اخرة سنة اربع وثمانماية بالقاهرة وفي هذه السنة توفي العماد
 ابو بكر بن ابي محمد الصالح الحنبلي مؤلف كتاب الاوامر والنواهي في عدة
 مجلدات ثم اختصره وانفرد باسماؤها وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه
 وسلم في دعا الاستغفار وان يقول لا اله الا الله في اذنه مرتين ويقول في
 الاقامة قد قامت الصلوة مرة لما صح انه امر بلال ان يرفع الاذان ويؤثر
 الاقامة ويرى انه لا يجوز فزاة الفذان للجماعة من الناس بل الواجب اذا
 قرأ الواسع سمعه الباقون لقوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له
 وكان يسمع شرا ربه لقوله عليه السلام انكوا الشارب قال ومعناه استأص
 ولا يكون الاستبصال الا بالنتف وهو كان ليس بفقيه الا انه كان مجتهدا
 نفسه ومن سموعات صاحب الترجمة المسلسل بالاولية وحز البطاقة فراها
 عليها بن حجر وناب في الحكم انتهى والله اعلم **ابو بكر بن علي** بن محمد بن بردس
 الدمشقي الحنفي احد الشهود المعتمدين بدمشق سمع الحجاز وحدث ومات في
 المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية ووجدت بخطه لعمره الشريف جمال الدين
 الحسيني النيارى **شعر**

هذب النفس بالعلوم لترقى • وترى الكل وهو للكل بيت
 انما التفرك لزجاجة والعقد سراج وكلمة الله زيت
 فاذا اشرفت فانك حجب • واذا اظلمت فانك ميت

انتهى والله اعلم **ابو بكر بن علي** بن عبد الله الحموي الحنفي المعروف بابن حجة بكسر
 الحاء المهملة وتشديد الجيم الامام الاديب الكاتب المفضل شاعر الاسلام تقي
 الدين ابو الصديق ولد بعد ثمانية وسبع سنين نحاه وكان في ابتداء امده
 يعقد الاثر ولم يتولع بالادب واشتغل فيه على الشيخ علا الدين القظامي

ونان

ونان في النظم فتولع ايضا بالانجال والموالي ومهر في ذلك وفاق اهل عصره
 وتنظم الفوائد ومدح اعيان اهل بلده ودخل الشام فمدح البرهان بن جماعة
 قيل السمعين بقصيدة كافية طائفة اعجبته فطاف بها على فقهاء عصره ففرموا
 له ودخل بسبب ذلك الى القاهرة والتمس من فضلائها تقريرا فكتب له عليها
 جماعة ودل على محمد الدين بن مكاش فمدحه وطارده وولده وكتب له على
 القصيدة ثم عاد الى بلده فصار فخر الحريق الكاين بدمشق لما كان الظاهر
 يحاصر دمشق بعد ان خرج من الكرك وكان امرا موهوبا فعلم فيه رسالة طويلة
 كانت بها ابن مكاش واقام يحماه بمدح امرايها وقضائنها وله قصيدة في علالات
 بن ابي البقا قاضي دمشق ومدح لامين الدين الحمصي كانت الرحيمية
 وغيرهما ثم قدم القاهرة في الايام الموبدة به فراج امره وعظم قدره وشاع
 ذكره ونوه به كاتب لسرناصر الدين بن البارزي فسم بان بولي انشا ما يحتاج
 اليه في الديوان فاشتهر وباشرة عدة انظار فاثري وصار يعيد من الاعيان
 وعمل في طول الدولة الموبدية من تشايه مجلدات في الوقائع ودخل مع الموبد
 بلاد الروم فلما مات الموبد وابن البارزي باسدر في ايام علا الدين داود بن
 الكون الانشا ولم تحس احواله كما كانت فتعلق في اقامته بالقاهرة وتنقد
 ما الفه فتوجه الى بلده حماه في سنة ثلاثين وثمانماية فاقام بها ملازما للادب
 نال في العلوم الى ان مات وكان عزم على الحج الى القاهرة لما ولي الكمال البارزي
 كتابا بالسرف فلم يتهيأ له ذلك وصنف مصنفات عديدة وله رسائل ومقالات بدعة
 وديوان شعر يدعى وعمل البيهية متافضا للصفى الحلي على طريقة شيخه العز
 الموصلي من التورية باسم النوع البديعي في البيت وهي بدعة في زمانها وبابها
 وسمائها تفديم ابي بكر وهي تشيعة بدعة في معناها للاتفاق في اسمه واسم
 الصديق رضي الله عنه وشرحها في تلك مجلدات ابدع فيه ما شا قرض له
 عليه جماعة من العلماء منهم شيخ الاسلام بن حجر والطب في ذلك ومن ذكر قوله
 اشهد ان ابا بكر تقدم على انظاره ولا اعدل في هذه الشهادة من احمد واجزم
 يرفعه قدره على من انتخب لهذا الفن ولا ابلغ من حاكم يشهد انني واختره

وله كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام ومثرات الاوراق والمثرات
الشهية في القواكه المحوية ومجاميع اخر مخترعه وكان اصداديا العصر المكثرين
المجيد بن طويل النفس في النظم والنثر حسن الاطلاق والمروءة ملازما للخصاب
بالحمرة حتى اس وهو علي ذكر وفيه رهو واهجاب وحدث بشي من نظمه
سمع منه الفضلا ومات في خامس عشري شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانماية
وكان يقال له شاعر الملك الموبدين شيخ وقال في المنهل حفظ القرآن العظيم
وطلب العلم ثم مال الي الادب ونظم ونثر ثم سافر الي دمشق وانتقل بخدمة
الامير شيخ المحمودي نايباها ثم قدم صحبتته الي القاهرة بعد قتل الملك الناصر
فرج بن برقوق في سنة خمس عشرة وثمانماية فلما تسلطن قربه وجعله من
ندمايه وخواصه وعظم في الدولة ومن عز ومدايحه ما قاله لما نزل مع
الموبدين هذا عند وفا النيل وهذا ركب الجميع في الحراقة لتخليق المقياس في
خليج السد علي العادة وذكر يوم الاربعاء رابع جمادى الاولى سنة ست عشرة
وثمانماية الموافق له تاسع شري اصد شهر القبط وكان الامير نوروز الحافظ
قد خرج عن طاعة الملك الموبدين المذكور وغلب علي البلاد الشامية فقال الشيخ
تقي الدين مخاطبا الموبدين شيخ المحمودي **شعر**
ايا ملكا بالله افعى موبدا • ومنتصبا في ملكه نقب تميز •
كسرت عسري نيل مصر وتفتني • وصقك بعد الكسرايام نوروز •
فاجب الملك الموبدين منه ذلك واجازه وكان شاعر العصر مجيدا غواصا علي المعاني
للعبادة خدش الحافظ تغزي يريش لفيقه نايب القلعة مصر قال سألت
شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر شهاب الدين بن هجة انتهى واستمر علي ذكره الي
ان توفي الموبدين فتسلط عليه جماعة من شعراء عصره وهيموه بجدة فقايد ومقاطيع
مفحمة لانه كان طينيا بنفسه وشعره مزدريا الشعر من الشعر انظر غالب شعرا
عصره كاحد لا مذكور فلما الخط بيوت الموبدين بالغوا في نكايته ونالوا منه ولا زالوا
علي ذلك حتى خرج من مصر بعد سنين وتوجه الي حماه وسكنها في سنة ثلاثين وثمانماية
واستمر بها الي ان مات وما ينسب اليه في مرض موته وكان بدو مرضه بردية ومضونة
فقال

فقال في المعنى رحمه الله **شعر**
بردية بردت عظمي وطابقها • سخونة الفقها قدرة الباري •
قامن بنقر قفا الصدين من جسدك • يا ذا المولف بين العلم والباري •
ومن هجاء البد والتبكي فقال عفا الله عنه
صبيغ دعا وبه لا تنتهي • يخطي الصواب ولا يشعد •
ففكرت فيه وفي دقتك • فلم اد سرايها احمد •
قلت وكان الشيخ تقي الدين تخطب بالحنا وما وقع له انه كان له حق علي بعض
الناس فادعى عليه من عند قاضي الحنا بلة تسماء شهاب الدين العباسي وقرر مع القا
حبس الخريم المذكور فاهمل القاضي امر الخصم ونزكه فبلغ ابن هجة ذلك فكتب
اليه يقول **شعر**
اضعت حقى واخلفت الوعود وما • وفيت لي ونصرت اليوم اخصامي •
فلا تلمني اذا انشدت من مررت • واسود الخط بيدى نقض ابرامي •
ان كان منزلي في الحب عند كبر • ما قد رايت فقد ضيعت ايامي •
فلما سمع القاضي الايات ارسل خلف الخصم وسجنه ومن شعر صاحب الترجمة
ارشقي رقيقه وعاتقني • وخصره يلقوي من الرقة •
فصرت من خصره وريقته • اهيم بين الفترات والرفقة • وله
سرنا وليل شعره منسدل • وقد غدا بنومنا مظفدا •
فقال صبح تغدو ميتما • عند الصباح تحمد القوم السدي • وله
عانتته ودموعي غير جارية • لان دمي من طول البكا نشفا •
فقال لم اركف الدمع قلت له • حسبك الله يا بدر الدجى وكفا • وله
في سويدا مقيلة الحب نادى • جفنه وهو يقضي الاسد صيدا •
لا تقولوا ما في السويدا رجال • فانا اليوم من رجال سويدا •
وله يعرض بصفي الدين الحلي رحمه الله
قالوا صفى الدين اسعاره • ماللوري في طرفها ممسا •
وهكذا انشاوه منكر • فقلت لهم والله ما انشا • وله

ديوان نظمي جاء وهو محذر • بريق نظم لفظه مستعد •
 فاذا بدلا لا تستقلوا حجه • وحياتكم فيه الكثير الطيب •
 وما كتب اليه قاضي القضاة صدر الدين علي بن الادبي الحنفي رحمه الله •
 احسن الي تلك السجيا وان تات • حنين اخا ذكري حبيب ومنزل •
 واذا كليلات بكر قد نظمت • بد ارحيب لا بدارة • جليل •
 شكوت الي صبر اشتياقي فقات • زفق ولا تفلك اسا وخجل •
 فقلت له اني عليك معول • وهل عند ربيع دارس من معول •
 فاجابه الشيخ تقي الدين بن حجة الحموي بقوله رحمه الله تعالى •
 سرت نسمة منك ابي كانها • يرتع الصباجات بريا القدر نفل •
 فقلت لليلي مد بدا صبح طرها • الا ايها الليل الطويل الا الخجل •
 ورفت فاشعار امري القيس عند • كجلمود صخر حطه السيل من عل •
 فقلت ففانضك لوقت اعلني • ففانك من ذكري حبيب ومنزل • وله •
 قلت للحال اذ بدى • في تقي حيد السعيد •
 فزنت يا عند قال لي • انا عبد لكل جيد • وله ايضا •
 هو بيت عجبيا فوق وجنته • لامية عودتها احرف القسم •
 في وصفها البير لا تلام قد خرت • وظل شدي في لامية العجم • وله •
 تخاضتني يا بيات ولكن • تغايرني لاجل الاحتماع •
 فانشدها لاشعار السامي • وتنفك في لاشعار الوداعي • وله •
 عذمت علي السلو طول عجمي • فجأتني عوارضه تغارض •
 وكان العذر يقبل في سلوي • ولكن ما سلمت من العوارض • وله •
 كلمت طيفك لما زارني فبدى • لرويتني من عبير الحال تعبير •
 وحصة الخدا ابدت خيط عارضه • فقلت كاس مدامي وهو شعور • وله •
 انا طاسة بيضت وجهي عندكم • وصفا لكم قلبي ثماء رايق •
 عذبت مشاربه ببارق مجتني • فتز هو ابي العذيب وبارق • وله •
 انا طاسة قد رمي سما وبروضي • نهر الحجة للجنوم موارد •

ونشام القمر المنير لحسنه • فقدرته وعليه نقشي قاعد •
 انتهى والله اعلم **ابو بكر بن علي بن محمد بن محمود بن احمد بن محمود بن سعاد** الفوتوي
 الحنفي قال شيخنا المحمدي في ديله هو حيدى لابن الشيخ العالم الصالح المعمر
 المسند تقي الدين بن العلامة شيخ الاسلام شمس الدين بن عبد الله بن العلامة
 قاضي القضاة جمال الدين بن التائب بن العلامة المحقق بقية المجتهد بن شهاب
 الدين بن العلامة شرف الدين مولده سنة ثلثين وسبعمائة واجازه الزين
 العراقي والنور المصيني والسراج البلقيني وغيرهم وهذه الشيخ شمس الدين
 الفوتوي هو مصنف كتاب درر البحار في الفقه وشرح العقائد وناظم عقيدة
 يقول العيد وتوفي صاحب الترجمة يوم الثلاثاء من عشر رمضان سنة تسعة
 وستين وثمانماية ودفن بمسجد النارج خارج دمشق انتهى ورايت بخطه للشهاب
 محمود بن فهد انشده للصالح الصفدي رحمه الله • **شعر** •
 عريب سبوانومي ولم تدر مقلقي • كما سلبوا قلبي ولم تشعرا لاعضا •
 وطلعت نومي والحفون حوامل • فمن اجل ذاك الخدا بقت لها وضا •
 فانشده في اليوم الثاني يقول • **شعر** •
 سفت السهاد يمنع الكري • فاظهرت في حالة بدعتين •
 وصيرت تكوار دمي علي • حدودي من فوقها فرض عين •
 • وللشهاب ايضا انشده للصالح الصفدي •
 املت انك لا تزال بكل من • ناواك من كل الانام مظفدا •
 ورجوت ان نظا الكواكب رفعة • من فوق اعناق العدى وكذا جدا •
 • فانشده الصلاح في اليوم الثاني •
 املت ان تتعطفوا بواكالكم • ورايت من هجر انكم مالا يري •
 وعلفت ان بعاكم لا بد ان • يحدى له دمي دما وكذا جري •
 انتهى والله اعلم **ابو بكر بن محمد المصري** الحنفي العلامة شيخ الشيخونية تقي الدين
 توفي في جمادى الثاني سنة سبع واربعمائة وثمانماية واستقر في ذلك بعهده الشيخ كمال
 الدين بن الرهام وقيل اصله من نابلس فانه كان ينقل عن القرطبي قال في تفسيره في

قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تخرجن شرج الجاهلية الاولي قال ابن العربي
لقد دخلت نيفا على الف قرية فماريت نسا اصون عيالا ولا اعز نسا من
نسا ناليس التي رمي بها الخليل عليه الصلوة والسلام بالتارفا في فنت فيها
فماريت امرأة في طريق نهارالا في يوم الجمعة فانهم يخرجون اليها حتى يمتلي
المسجد منهم فاذا قضيت الصلوة وانقلبوا الي سائرهن لم تقع عيني علي واحدة
منهن الي الجمعة الاخرى وقد رابت بالمسجد الا قضى عفايف ما خرجن من
مفكرهن حتى استشهدن فيه انتهى والله اعلم **ابو بكر بن محمد بن عبد العزيز**
بن ابي جدادة الحلبي الحنفي القاضى جمال الدين توفى في المحرم سنة ثمان
وتسعين وسبعماية وله نيف وستون سنة ونحطه قال القاضى برهان الدين
بن جماعة رابت في بعض النعايق لمتنوبا الي ابي منصور المازني انه قال
من قال السلطان في هذا الوقت عادل يكفد لانه يعلم انه جابر وكون الجور
ليس بعدل ثابت با دلة قطعية فصار مكذبا لما اثبت بدليل قطعي والله اعلم
ابو بكر بن عيسى بن ابي القاسم الدمشقي الحنفي الشيخ سيف الدين سمع الحديث
علي جماعة واشتغل بحفظ مختصر القدوري وطله ودرس وقال مكتوب
في النوراة المال يقني والجسد يلى والعمل يحصى والذنب لا ينسي والله اعلم
ابو بكر بن محمد بن عباس القيسي الجوهري الحنفي الصدر نجم الدين صاحب مدرسة
الحنفية بدمشق توفى في سؤال سنة اربع وتسعين وستماية ودفن بمدرسته
شمالا في الزمخانية يعرب عن سن عالية وله ترجمة علي بابها ونقل عن التهذيب
لو ادخل يده في الاناء لا يصير مستعملا بخلاف الرجل لان في اليد ضرورة
حتى لو كان في الرجل ضرورة بان نزل يراي الطلب الدلو لا يصير الماستعلا
ولا يباس بالاكل والشرب في المسجد والاولي بسط سفرة ويحوها وله غسل
يده فيه والاولي في نحو ذلك ويجوز للتوم الحديث فيه بلا كراهه ويمنع منه
العبيان والمجانين والسكران والله اعلم **ابو بكر بن محمد بن محمود** دي قال ابن الاثير
ما حب التفاني والاشعار له مقامات بالفارسية على غنط مقامات الحديري
بالعربية وكان حنفي المذهب ومات سنة تسع وخمسين وخمماية ونحطه ولفظ

السلام في المواضع كلها السلام عليك بالالف واللام وسلام عليك بالتون ويدون
هذين اللفظين كما يقول الجبارون لا يكون سلاما والذي بالالف واللام
افضل من التون ونقل عن عمدة الابرار لو قال سلام عليك بغير الف واللام
وجزم الميم ليس بشئ ولا يجب رده ولو جعل متولين في الوقف ليس
لا صدهما ان بيع غلة عند ابي حنيفة ومحمد خلاف ابي يوسف كالوصيين
والله اعلم **ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن خليل بن محمد** الاعزازي الاصل الدمشقي
الحنفي عماد الدين ولد في العدا لا وسط من ذي القعدة سنة تسع وسبعماية وسمع
من القاضي سليمان حكايات شعبة لليقوي والتاسع من الجعديات ومنتقى من منه
الشافعي وكتاب الحبل من البخاري ومن ابي المعالي بن ابي النايب والحافظ المز
وزين بنت عبد اللام معجم الطبراني الصغير وحدث وذكره ابو حامد بن
ظهير في معجمه وروى عنه وقال كانت وفاته بدمشق وقال البرهان
سبط ابن العجمي هو الشيخ صلاح الدين الصالح المعري سمع علي المزني والعماد بن
بكر بن عبد الجبار وزين بنت الكمال جز البطاعة وغير ذلك سمع منه الطلبة
فترات عليه المجلس الثامن في التواضع للجوهري ثم المعجم اللطيف للذهبي ثم احاديث
منصور بن عمار واخبره لابي علي الزكواني ثم جز البطاقة انتهى والله اعلم
ابو بكر بن محمد بن ابي الفتح النيسابوري له كتاب الاوضح في الفقه نقل فيه عن
المحيط قال مشايخنا راكب استقباله رجل والطريق لا بيع لهما يقف الراكب
حتى يهاو الرجل لان راكب يشغل الطريق بنفسه ودابته والراجل يتقل
الطريق بنفسه فكان في مروره شغل الطريق اقل فكان هو بالمرور راوي والله اعلم
ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي تقي الدين بن شيخ الربوة مهدي
في مذهب ابي حنيفة ودرس وافتي توفى سنة اصد عشر وثمانماية ونحطه للملاح
لين كان ما يبي عنك في الحب خافيا . فلا تشك ان الله اعلي واعلم .
وان كنت في انسان عيني ممسلا . فحق خاطري ذكر اكرامه واعزم .
وان كنت اذ كيت للجوي مدا معي . فنادي الجوا في القلب صوي واضرم .
وان كنت تختار المني في مني . فواسه ان الموت اسلي واسلم .

انتهى والله اعلم **ابوبكر بن هلال** بن عباد الشيخ عماد الدين الحنفى المعروف بالعماد
 الجبلى معيد المدرسة الشيلية مولده سنة خمس وسبعين وخمماية كان اماما
 عالما صالحا منقطعاً عن الناس مستغلاً بنفسه ونفع من يقدرا عليه وسمع وهو كبير
 من القسّم بن صبرى ومن ابن الزبيدي ولو سمع صغيراً كان اسند اهل الارض
 توفى سنة ثمان وسبعين وستماية ونقل لا يوضع الجرع على جدار المجر وان كان
 من واقفه قلت وهو في الغنية في باب الساجل انتهى والله اعلم **ابوبكر بن يعقوب**
 له اختلافات الفقهاء ومنها بنى في الدار الميلى بغير ادن القيم ونزع البناء بضر
 بالوقف بجر القيم على دفع قيمة لليانى والله اعلم **ابوبكر بن يوسف** الدمشقى العالم
 الحنفى امام المدرسة الركنية وخطيبها الشيخ تقى الدين اشقل واحد عن ابن جوارس
 وغيره وبرع ونحت واجاز في شفاها واغاد في اشيا وتوفى في تاسع عدى
 رمضان سنة ثمان وتعمية ودفن بسف قاسيون وعماد فادى ان من مات وعليه
 ديون لا تقى الزكاة بها وادعت مرانته مهرها فالقول قولها الى مهر مثلها مرغى
 فيه فتخام الغمابه كما اذا وقع الاختلاف بينها وبين الورثة انتهى والله اعلم
ابوبكر بن يوسف بن ابراهيم بن القطب العالم الحنفى تقى الدين بن جمال الدين بن
 عيضا قاضى القضاة برهان الدين حل في القدر وري على جده ثم باشر في القلعة مع
 البحرية وتوفى ليلة الجمعة سنة ثلث وثلثين وتعمية ودفن بترتهم في طريق
 الروضة القبلى عن نحو اربعين سنة وكان بيده نظر مسجد الارس ومسجد رابعة
 داخل دمشق فقرو والده فيها واضرب عنما نظر الحانونية ونظر جامع الجديد
 وكتب منى قول الشهاب محمود رحمه الله
 تشنى واغصان الاراك نواصر • فضحت واسراب من الطير عكف •
 تعلم بانات الحمى كيف تشنى • وعلمت ورقاء الحمى كيف تهنت •
 ونولا الصلاح العفدى رحمه الله مخترا •
 لم انسه في روضة • والطير تضح فوق غصن •
 فاعلم الورق البكى • وتعلم البان التشنى •
 انتهى والله اعلم **ابو ذر** قال ابن العديم فقيه من طرسوس له في فقه الحنفية كتاب الخطار

الخصال وهو حسن ونخطه في شرح القندوري للراهدى ناقلا امام صوم يوم
 الاثنين والخميس فالأفضل ان لا يجعلها عادة وقيله بقليل ولا بالان يصوم
 يوم الجمعة وعن ابن يوسف ورد انتهى عنه الا ان يصوم يوما قبله او بعده
 وعن مالك ولا بأس بصوم يوم السبت وقيل بكرة انتهى والله اعلم **ابو العز**
 بن صالح بن وهيب الحنفى الصالح الشيخ عز الدين وهو ابن اخى المدرس سليمان بن
 وهيب تايب الحكيم مصر يومئذ وزمما لفت يابى در قال ابو شامة وكان فقيها
 دينيا مشكورا درس الشيلية بسف قاسيون وتوفى في سادس عشر جمادى الثانى
 سنة ثلث وستين وستماية رحمه الله تعالى وفي تاسع هذا الشهر ونحن في دار
 الحديث الاشرقية والجماعة محيتمون لسام سنن التاى على التقى اسماعيل بن
 ابي اليسر فاخذ بعض الجماعة ولج به فدافعه فلم يندفع فاشير عليه بان يضع
 على جبهته ما ففعل قال راسه الى ورايه فسقطت عما منه فكانت استخيا ونجل
 وتسم اكثر الجماعة فاشد ابن ابي اليسر متمثلا يقول سحيم وقد مثل به الحجاج
 في خطبته فقال انا ابن جلا وطلاع الشايات متى اضع العمامة ترفوني •
 فعاد ذلك الحجل منه تهللا واستحسنته انا والحاضرون وذكرت لهم الحكاية المذكورة
 في تاريخ دمشق في ترجمة ابراهيم بن هشام المحزومى حين خطب على منبر
 المدينة وكان اميرها ومعه عيني فزفت منه فاشد ذلك عليه فاخذها
 بعض حدسه فناوله اياها واشدنا • **شعر** •
 القت عصاها واستفدى بها التوي • كما فتر عينا بالاياب المافر •
 فترى عن ابراهيم ما كان فيه انتهى والله اعلم **ابوبكر بن يوسف** بن الحسن بن
 علي الشحري المكي الحنفى امام مقام الحنفية بمكة صاحب الشيخ اصر الاهدل اليمنى
 وتزهد ودار بمكة توفى عنقه زنبيل وهو يشد قول الحافظ عماد الدين بن
 كثير قوله رحمه الله تعالى • **شعر** •
 منزنا الايام تثرى وانما • نناق الى الاجال والعين تنظر •
 فلا عابد صنعوا الشباب الذى • ولا زایل هذا المييب المكدر •
 توفى سنة ثلث وسبعين وسبعماية انتهى والله اعلم **ابو القسّم** بن فيض الحنفى سمع جد

من عاشر مائة وعشرين سنة من الصحابة على الرشيد بن داود سنة سبع وأربعين
وسمى به نجام الازهر مصر وصلى عن الفاضل ابي بكر انه قال ان الخوارج لما ظهروا
على الكوفة اخذوا ابا حنيفة رحمه الله تعالى فقبيل لهم هذا شيخهم والخوارج
يعتقدون تكفير من خالفهم فقالوا يا شيخ من الكفر فقال ان تاب الى الله من
كل كفر غفلوا عنه فلما ولي قيل لهم انه تاب من الكفر وانه يعني به ما انتم عليه
فاسترجعوه فقال راسهم يا شيخ انما نبت من الكفر ونعني به ما نحن عليه فقال
ابو حنيفة ابطن تقول هذا ام بعلم فقال بل بطن فقال ابو حنيفة ان الله
تعالى يقول ان بعض الظن اثم وهذه خطيئة منك وكل خطيئة عندك كفر فنتب
انت اولاً من الكفر فقال صدقت يا شيخ انما تاب من الكفر فنتب انت ايضا من الكفر
فقال ابو حنيفة انما تاب من كل كفر غفلوا عنه فلهذا قال خصما ابي حنيفة
استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين فلبسوا على الناس وانما يعنون استتابة
الخوارج له انتهى والله اعلم **ابو يزيد** بن مراد بن ورخان بن علي بن عمن
بن سليمان بن عمن بن حوندكار صاحب بلاد الروم المعروف ببلد رم بابن يزيد
وربما سمي بمراد ويلدوم باللغة التركية اسم للبرق وهو بيا اخضر اللون ورفقة
مكسورة ولا م ساكنة ودال مكسورة ورا مهملة مكسورة ايضا وميم ساكنة
اقيم في ممالك الروم بعد موت ابيه في حدود سنة ست وتسعين وسبعماية قيل
ان اهل بني عمن هولاء من الحجاز وان عمن الاول قدم من المدينة الى بلاد قرمان
ونزل قوتيا فارما من غلامان بالحجاز والشام واتصل ببني قرمان وباتباع
السلطان كيقباد بن كجسرو في سنة ثمان وخمسين وستمائة وتزاي يزي اهل
قوتيا فولد له سليمان بن عمن فسلط طريق ابيه في مسيره في خدم القرمانية
والحموية وعرف بالشجاعة وتولي بعض الحصون ومات له اتباع واصوان
كثيرة وخرج عن طاعة الحموية والقرمانية واخذ في عذر الكفار وافتتح
عدة حصون الى ان افتتح برما في حدود سنة ثلاثين وسبعماية وافتتح ما يليها
فانتعس عاكره وكثرت امواله ومات عن ابيه اردن علي بن عمن فلك بعده
واستغل امره وواصل عذر الكفار ايضا وافتتح عدة حصون على خليج قسطنطينية

عنه

فخذه ملوك الروم وخافوا تسلطه عليهم وكانت ممالك الروم منقسمة بين جماعة
من ملوك الروم وهم اولاد ايد بن اصحاب ابا سلق وبني اربنا اصحاب فيثرية
وسيواس الى اطراف الاذاع وبني قرمان اصحاب قرنيه ولازم مدة الى تخوم
طرسوس وبني تكي اصحاب انطاكية والعلايا وبني كزيمان اصحاب طنقز لو ومطية
وبني امي يزيد اصحاب قسيمونية وبني ابراهيم اصحاب اوزنكان واخذ كل واحد
من هولاء يروم قتاله فلا يمكنه ارباب دولته لعظم عاكر ابن عمن المذكور
وربما قاتله بعضهم وانهم من غير مرة ولا زال ملك ابن عمن يعظم وجده
تكثر وهو مع ذلك ينشر العدل في رعيته ويقرب العلماء والصلحا ويعمل الخواص
والزوايا الى ان مات وملك بعده ابنه اورخان بن اردن على فسلط طريقته
ابيه وجده الى ان مات واقيم بعده ابنه مراد وكان شجاعا مقداما طوا لا
اسم اللون اقنا الا تف فلم يرض بها في يديه من ممالك الروم مما افتتح ابوه
وجده حتى ركب البحر ولم يركبه احد من ابيه من عزا ما يقابل بحالي يولي
فاخذها وهي التي قبلي خليج قسطنطينية ثم اخذ كالي يولي ايضا وفتح اراضي
قسطنطينية شيئا بعد شيئا وحاصر الانقرة والافلاق والانكرس وغيرهم حتى
اجابوه الى حمل الجزية اليه وقرر واذ في كل عام مبلغا يرمون به واخذ في اظهار
العدل وجعل ساير الامور معلوقة بقضاة الشرع واستكثر من العاكر الى
ان انتدب لقتاله بعض ملوك الفرنج وسار نحوه وحربه في نحو ثلثماية
الف فلما التقوا لجمعان قصد مراد هذا بنفسه ملك الفرنج وجعل عليه بمن معه
حتى يقبض عليه وصار يتعاجلان على فرسهما والعسكران يتقاتلان فالتى الكاكر
مراد بن عمن عن فرسه ووقع عليه وضربه بخنجر كان معه فلم يتمكن منه ثم اخذ
يضرب وجهه بما على راسه من الخوذة حتى اثن جراحه واخذته سيوف اصحاب
ابن عمن فدقه دقا الى ان تلف وحملوا الامير مراد الى خيمته وهو تجود بنفسه
فاشار بولاية ابيه يزيد ابنه مزا من بعده وان يسكن ابنه صويحي الاخذ
ويقتل فان امه تهرانيه وقد دخل بلاد الكفر مرادا وتصرم مات ابو يزيد
بعد ان ملك نحو من عشرين سنة ففى الحال قتل صويحي واقيم صاحب الزهمة

ونبت ملكه وثبت ملكه وسار في الرعية احسن سيره واظهر فيهم العدل الزايد
واكثر من الجهاد وافتتح هو ايضا عدة حصون وكثرت عساكره وامواله
وعنى بالاستنكثار من لطلاب الزية حتى بلغت عدتهم نحو اثنين وعشرين
الفاكلا بيزهكذا نقل جماعة من المورخين واستمد ابو يزيد في الملك وعظم
رعاية الملوك وكان فيه الملك لظاهر برقوق صاحب مصر وصار بينهما محبة
واسم ذلك ليان توفي الظاهر في سنة احدى وثمانمائة فطمع ابو يزيد
المذكور في اخذ بلاد الشامية واخذ ملطية وسبها هو في ذلك فحرك تيمور
يزيد البلاد الشامية والبلاد الرومية وبلغ ابو يزيد ذلك فبعث الي
الملك الناصر فرج بن برقوق يريد النفلح والانقاد مع العسكر المصري علي
قتال تيمور فلم يقبل الملك الناصر منه ذلك لما وقع منه قبل تازمخه من
اخذ ملطية بعد موت ابيه ثم قدم تيمور الي البلاد الشامية ومثل فيها
ما هو مشهور عنه من قبيح فعله ثم عاد سبها وفصد بعد ذلك ابا يزيد
المذكور ونزل علي كحاح وفعل فيها ما فعل في غيرها من البلاد وبلغ ابا يزيد
محبته فخرج الي قتاله ووجد في السير الي ان قارب تيمور فكا تيمور وررع
فلن ابو يزيد انه خاف منه واذا به قد سلك طريقا من ورائه يزيد وساق
بعسكره في بلاد الروم مسيرة ثمانية ايام حتى نزل علي مدينة عمورية التي
يقال لها انكورية وحاصرها والقي فيها النار وبلغ ابو يزيد ذلك فساق بعسكره
مدة ثمانية ايام حتى اشرف علي تيمور وقد بلغ فيه التعب وتقطعت عساكره
وتأخذ اكثرهم عنه فقال ما وصل ابو يزيد ركب تيمور رمن معه وحاربه
فاقتتل الفريقان في يوم الاحد خامس المحرم سنة خمس وثمانمائة من اول
النهار الي العصر وتيمور اشرف علي مكان مرتفع يرتب عساكره وقتل من الطرفين
نحو الثمانين الفا علي ما قيل وعبي ابو يزيد حتى ايقن هو ومن معه بهزيمة
تيمور واذا بكين قد خرج في اخذ النهار يكون نحو المائة الف او اقل
وصدم الامير سليمان بن ابي يزيد هذا فانكسر سليمان ومر علي وجهه فالتفت
المينة وتزلزل القلب ومضى سليمان بن معه الي جهة برصا واحيط باب

يزيد وثمن ثلث معه من صحابه فاخذوا جميعا واحضروا الي تيمور وقد
مترقت اصحاب ابن عمين واصحاب تيمور يقتلون ويأسرون ولولا ان
الليل حال بينهم لما بقى من العقابيه احد ولما حضر ابو يزيد بين يدي
تيمور وقزعه ونخه ووصل به جماعة ثم سار ومشي علي بلاد الروم
الي ان وصل الي برصا واقام الي بلاد الروم ستة اشهر وعساكره يقتلون
ويأسرون وعدي سليمان بن ابي يزيد الي قسطنطينية ومات ابو يزيد
في اسر تيمور في ايام من ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة وكانت مدة
ملكه ثلث سنين وكان من اجل ملوك بني عمين وكان من خيار ملوك
الاسلام ومن محاسن الاسلام وهو سياج الاسلام قد يما وصدقا قاذ القوت
ولم يتلقب هو ولا احد من ابايه بلقب ولا دعي ملك ولا سلطان بل كان
يقال له الامير واذا بالعواني تعظيمه خوندكار وكان هو واصوله وفرو
محبين لمذهب ابي حنيفة لا يعرفون غيره وقال ابن المبرد في الرياض ابو
يزيد بن مراد بك بن ارخان بك بن عمين قتله اللك سنة ست وثمانمائة
وكانت مملكته في الشعب الي ان ملك سبواس بعد البرهان احد واخذ ملطية
وكان يوشد العدل ويحب لعلما ويكرمهم ولما قتله اعطا البلاد لمن كانت في يده
قبل استيلا ابن عمين عليها وكان هذا داب اللك وولي الملك بعده ولده محمد
ثم ولده يازيد انتهى والله اعلم **البسطامي** خليفة الحكيم عن الرومي بالديار
المصرية توفي سنة ثمان وعشرين وسبعماية ذكره السبلي في مسودته انتهى والله
اعلم **برهان الدين** السفي المعتمد توفي سنة سبع وثمانين وستماية ذكره السبلي
في مسودته انتهى والله اعلم **جمال الدين** ابن العديم صاحب الرياض في علم الفرائض
توفي سنة اربع وتسعين وستماية والله اعلم **ركن الدين** السمرقندي الحنفي توفي
سنة احدى وسبعماية وهو مولف اديب البص والله اعلم **حامد الدين** العجمي
الحنفي الشيخ المفيد ابو الفضل ذكره شيخنا ابن المبرد في الرياض وقال كان عنده
تقاض وتضاخم بقللة معرفته توفي بعد السنين بقليل وثمانمائة ودفن بسفح
قاسيون ونحطه ولا ينبغي للقاضي ان يقل كتاب عامل ولا قاضي رستاق ولا

قرية الاقاضي مصر من الامصار ومدينة من المداين فيها منبرا وكتاب الخليفة
 والله اعلم **حب الدين** الاسمر الاصبولي مدرس الركينة ظاهر مشق توفي سنة
 ثمان وعشرين وسبعمائة والله اعلم **متهاج الدين** الرومي الحنفي كان عجوبة
 في قلة العلم والتبليس على الترك في ذلك قدم القاهرة فولي تدرسي الحنفية
 بمدرسة ام الاشرف قال لنا شيخنا ناصر الدين حضرت درسه مرارا فكان لا يطق
 بشي من العلم بكلمة بل اذا قدر القاري شيئا استخسته وزمنا نكلم بظلام
 لا يفهم منه شي مات في عشرين ربيع الاول سنة احدى وستين وسبعمائة
 قاله ابن حجر ومن خطه للمحبوي محمد بن نعيم **شعره** . . .
 ان تاه تغد الاقاضي في تشبهه . . . بتغدر حيك واستولي به الطرب . . .
 فقل له عند ما يحكيه بيتما . . . لقد حكيت ولكن فانتك الشدب . . .
 انتهى والله اعلم **نجم الدين** السروجي وكان شيخه وشيخ اهل مصر توفي سنة احدى
 عشرة وسبعمائة عن سن عالية انتهى والله اعلم **باب الناديا** بنت اسماعيل
 بن حسن بن علي بن بشار الحنفية سمعت مجلسا السلمي وابن بالرية على انه نصر بن
 البيدوي عجبا لعمود بالمرزة ورايت على كتاب العلم لابي خيثمه زهير انه مسموع
 بمجرد يعرف بعمود الخلق داخل باب الصغير فلت ولعله المشهور في عصرنا بسبدي
 عامود وقد جرده الامير الرجي بالله اعلم **تالوزرا** ابنة الشيخ الامام مفتي
 المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان المارداية الحنفية قال البرزالي كانت
 تكتب وتقدرا تلازم الخلاوة في المصنف ولها ورد من التلاوة والذكر وحفظت مختصر
 القدوري في الفقه وحلت وجمعت حواشي عليه واعتنى بها ابوها واسمها في سنة
 ثلث وستين وستماية من الصفي اسماعيل بن الدرزي واليخ محمد بن السني والتهان
 مولدها فلم تحقه وذكرت ان والدها تزوج بامها بعد ودقه عين جالوت فمقتنى
 ذلك ونقض تالوزخ السماع يكون مولدها في سنة ثمان وخمسين وستماية وتوفيت ليلة
 الخميس رابع شوال سنة سبع وثلاثين وسبماية بارض المرزة ودفنت يوم الخميس قبل
 العصر بغير جبل فايون وكانت حبا ذنها حافله لانها كانت شحنة ماله جليلة
 وتكنى ام محمد ويعرف والدها بابن السماع وكان من اعيان الحنفية وفي عام وفاتها وجد

بالقاهرة

بالقاهرة بالقرب من المشهد كلبه مبنته ولها جدران برصعان منها نحو اربعة
 وعشرين يوما بعد موتها وبلغها والبن يخرج من ابرازها من الجانب
 الاعلا واما الجانب الا سفلى فانه ليس وكان الناس همرون بها وينهبون فيها
 من لا يجزه شي انتهى والله اعلم **عائشه** بنت ابي بكر بن علي بن منصور الحنفية
 الحنفية الشحنة الصالحة المسندة الاصيله ام محمد بنت سيف الدين بن الموفق بن
 ابي القسم الشهيرة بابنة قواليج سمعت كتاب التوبة لابن زيد الدنيا على القسم
 بن عاكر سنة احدى وعشرين وسبماية بدرج التوبة داخل باب ثوما بد شوق
 اسمعة وقالت ذهب ما لم الحرمين وطايفه من هل الحديث الي المنع من اطلاق اسم
 على الله وان كان معناه حقا كواجب لوجود ونحوه الا يتوقف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم او عن الله انتهى والله اعلم **حائفة** تشتمل على فوايد حجة وتغايين
 مهمه **منها** ترجمة ناظم القصيدة الموسومة بالبردة التي شاع ذكرها وفاح فضل
 نشرها وهو محمد بن سعد بن حماد بن محسن بن عبدالله بن جنان بن صنهاج
 بن هلال الشيخ الاديب لشاعر شرف الدين ابو عبد الله الصنهاجي مولده بيهيم
 في يوم الثلاثاء مستهل شوال سنة ثمان وستماية ونشأ بد لاص وكان ادا بويه
 من بوسير والاخر من دلاص فركب له نبتة منها وقال الدلاصيري ولكن
 ما اشتهر الا بالبو صيري وكانت له اشيا من مثل هذا يركبها من لفطين مثل
 قوله في كساء له كساط فقيل له لم ذاتمية بذلك قال لانه تارة اجلس عليه
 وتارة اركب به فهو كسا وبساط واهل العلم تسمى هذا العلم مضوتا كقولهم فبسي
 سبته ابي عبد شمس وعزمي شبه ابي حضرموت قال ابو صيري كنت قد نظمت
 قصايد في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتفق بعد ذلك انه اصابني فالح
 ابطل تصفى ففكرت في عمل قصيد في البردة فعملتها واستشفعت من عمك
 فيه الي الله عز وجل في ان يعافيني وكررت انشاها وبكيت وتولت به
 ونمت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فتسبح علي وجعي بيده الكرمة والقي على
 بردة فاستبتهت ووجدت في نفسي خفة فخرجت من بيتي ولم اكن اعلمت بذلك
 اصدا فلقيني بعض الفقهاء فقال لي ان تقطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت ايها فقال التي انشأها في مرضك وقال والله لقد سمعتها
البارصة وهي تنشد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايته صلى الله عليه
وسلم يتمايل واعجبه والقي علي من نشد لها بردة فاعطينه اياها وذكر الفقير
ذكر فتشاع المنام الى ان اتصل بالصاحب بها الدين بن وزير الملك الظاهر بيبرس
فبعث الي واستنسخها ونذر ان لا يسمعها الا حافيا مكشوف الرأس وكان يجب
سماعها هو واهل بيته ثم انه بعد ذلك ذكره سعد الدين الموفق رمدا شرف منه
على العمى فرأى في المنام قائلا يقول له اذهب الي صاحب وخذ البردة واجعلها علي
عينيك تعافى بادر الله تعالى فاني صاحب وذكر منامه فقال للصاحب ما عندك
من اثر النبي صلى الله عليه وسلم شيء يقال له البردة ثم قال لعل المراد قصيدة
اليوصيري يا ياقوت قل الخادم يفتح صندوق الامام ويخرج القفيلة من حق
العنبر وياقوتها فاضدها ووضعها علي عينيه فعوقبتا ومن ثم سميت البردة
قلت والبردة حقيقة هي قصيدة كعب بن زهير التي انشدها بحضرة النبي صلى
الله عليه وسلم بانت سعاد ففعلني اليوم متبول وقال الصلاح الصفدي اخبرني
العلامة اشير الدين بن حيان من لفظه بعد ما املى علي نفسه كما ذكرناه وانشدنا
مطلعها وهو امن تذكر جيران بني سلم وقال صلى من الغرب من قلعة حماد من
قبله يعرقون بني حسيون بحامهم له وباموصدة ونونين بينها واو علي
وزن زيدون قال وولد كما قد مناه ثم قال وانشدني لنفسه ما قاله في الشيخ
زين الدين بن رعاد فقال **شعر** . ومن غاب اشعارى فلا بد ان يحيا .
لقد غاب شعري في البرية شاعر . ولا يدرك الرعاد يوماله .
ثم قال الشيخ انبيل الدين كان اليوصيري شيخا مختصرا لجرم وكان فيه كرم قلت
واطن ومثاله كان في سنتين وتسعين اوسع وتسعين وسبعماية وله في مدح
النبي صلى الله عليه وسلم عدة قصائد طنانة منها قصيدة هموزة اولها ليس
تفرار فيك الانبيا . يا سماء ما طاولت لها سماء . ويا ايها تزيدي على اربعماية بيت
وقصيدة على وزن بانت سعاد اولها . الي منى انت باللذات تشعول . وانت

عن كل ما قدمت رسول . انتهى وقيل كان لليوصيري حجارة استعارها منه
ناظر الشرفيه فاعجبته فاضدها وجهر هاله ثمها بما يتي درهم فكتب على لسانها
الي لناظرة المملوكة فاحمارة اليوصيري تنشد يا ايها السيد الذي شهدت .
الفاظه الي بانه فاضل . افقضى مرادي لو كنت في بلدي . ارعى بها في جواب
الساحل . ما كان ظني بيبعتني احد . ولكن سيدي جاهل .
لو جردسوه علي من سفه . لقلت غيضا عليه يتاهل .
وبعد هذا فما يحل لكم . بيعي فاشني من سيدي حامل .
فلما وقف على الابيات الناظر ردها عليه ولم ياخذ الدرام اشترى **ومنها** ترجمة
الشيخ محمد العقفد المعروف بالدمدي والدمدي باللغة التركبة الساعا في قلت
وامر هذا الرجل عجيب وهو انه مات في حدود ستين نيف وثلاثين واربعماية
وهو الى الان جالس با رضاء بالقرب من سماجي بالسروانات من بلاد الحزم
علي هيئة جلوس الشهد في الصلوة مستقبل القبلة في مغارة حجارة شمالي
قرية ما وزاب المذكورة والناس يزورونه افواجا افواجا فاذا دخلوا
لزيارته وقربوا منه وصلوا علي النبي صلى الله عليه وسلم حرك راسه وهذا
خبر مشهور متداول الي يومنا هذا قال في المنهل حدثني بذكر غير واحد
من زاره دواي منه غير مرة ذلك وعليه من الكباب ما يستره وموقف
قلنسوة وتحتها قبع بايزيدي مغط عينيه وعليه خرقه بيضا يزومدور
وفي كل سنة تنكس الحرقه التي عليه كما يغلى ثياب الحى وتؤخذ من عليه ويؤخذ
فيها بعض قمل ويلبس غيرها فتأخذ ملوك العجم تلك الحرقه ويتبركون بها
وسبب هذا علي ما حكى انه يدعوه شيخه المازني الشيخ ابراهيم وقيل ان
الشيخ محمد الدمدي صاحب الترجمة كان كلما يتفقد شيخه الشيخ ابراهيم
يحجده في العبادة منعزلا عن الناس في المغارة التي فيها الان فيقول له قم
ايه فيقول الشيخ محمد هذا دمكي اي اصبر سويعة فيكر ر عليه الشيخ ابراهيم
عليه ذكر وهو يقول دمكي ايان بيدخل وقت الاذان فيذب ويوزن فلما
وقع من ذكر مرارا فقال له الشيخ ابراهيم انت دمكي فقال له الشيخ محمد

المذكور رضع رجليك اليمنى على قدمي وانظر نحو السما ففعل الشيخ ابراهيم ذلك
ونظر نحو السما فوجد بابا مفتوحا في السما وراى ديكاً قرشاً بجفته واذن
فقال الشيخ محمد الدمدي اني انا ما اودن في الاوقات الخمسة الا على اذان
هذا الديك فقال شيخه الشيخ ابراهيم ما معناه لا ابلأك الله فاستجاب الله
دعا شيخه فيه فلما لم يزل بعد موته وقد فسد جماعة دفنه غير مرة
فما تمكنوا من ذلك حتى ان شخصاً دخل اليه خفية واراد اذنه ودفنه فخرجت
يد من علي يمين الشيخ فلطمته فوقع ميتاً وقيل ان نيمور ليلتك نكر عليه
وقال الانبياء والصحابه والاوليا جميعهم دفنوا ما خلا هذا وامر بدفنه فاسل
الله عليهم مطراً عظيماً وبرداً كثيراً هلك منه جماعة كثيرة من عسكره حتى صار
نيمور ليلتك يتفرغ على الارض ويقول للتوبة يا شيخ محمد ويكرر ذلك مراراً وهذه
الحكاية وما اشبهها مشهور في العجم حكى لي عنه من شاهد محمد الدمدي
وزاده غير واحد وان شئت ذلك علي السامع قليلاً في يومه من بعض اعيان
الاعاجم ممن زاره وراه فيزول شكه بسرعة وقد حكيت انا هذه الحكاية
للشيخ تقي الدين القوتوي فانكر اولاً ولا زال يخاصني عن هذا الرجل حتى تحقق
امره عن الثقات وكتب له ترجمة طائفة انتهى فكت قال القوتوي قال رايت
محمد ابا الفتح احد الصوفية بخانقاه سرى باموس غيره وحدثني عن نفسه انه ينام
مدة اربعين يوماً متتابعة لا ينتبه فيها ليلاً ولا نهاراً ثم ينتبه بعد ذلك فلا
ينام مدة اربعين يوماً في ليل ولا نهاراً وانه اعتراه ذلك بعد ان مضى صدر
من عمره وكان نومه فيه كنوم الناس ثم تزايد نومه حتى كان ينام اكثر نهاره
ثم تزايد حتى انتهى به الى ما ذكرناه وان له كذلك عدة سنين فاستغربت
ذلك واستغربت من ذلك اهل الخانقاة فاقبروني بصدقته وانه في مدة الاربعين
يوماً التي يكون نائماً لا يتحرك ولا يحس منه سوى خروج نفسه فاذا ذكره
ليوقظوه ظهر منه صوت لا يفهم منه شيء وكان من اخصر جمع لا يتوهم توابعهم علي
الكذب ومات بعد منه تسعين وسبعاً وثمانية المولفة قلوبهم نقل عن
ابن عباس عدد جماعة منهم وعن ابن اسحق عدد جماعة منهم وعن مقاتل بن

سليمن عدد اخر و ذكر محمد بن حبيب في كتاب المحبر اسما لجماعه وذكر ابن
قتيبة اسما اخرين وهذه جملة ما ذكره لا فرج بن حابس التميمي المجاشعي
حبيرش مطعم بن عدي الجدي بن قيس السهمي الحرث بن همام بن المغيرة المغيره
المخزومي حويط بن عبد الغيري بن ابي قيس حكيم بن حزام بن خويلد
حكيم بن طليقون بن سفيان خالدين فليس السهمي سعيد بن يربوع
بن علفة سهل بن عجم وابو سفيان صخر بن حرب صفوان بن هبة الجهمي
العلابن جارية الثقفى العباس بن مرداس السلمي عبد الرحمن بن يربوع
من بني مالك علفه بن علائكة عمير بن وهب الجهمي عمر بن مرداس السلمي
عمرو بن بعلك ابو السنايل ويقال اسمه لبيد عبيد بن حصن الغزاري
فيس بن عدي السهمي فليس بن مخزومة بن المطلب مالك بن عرف النضري
مخزومة بن نوفل الزهوي معاوية بن ابي سفيان يوسف بن الحرث
ابن عبد المطلب واسمه المغيره النضري الحارث بن علفه بن كلفة همام
بن عمرو واخوه بني عامر بن لوي فهو لا الذين عرفنا من المولفة وقد
رايت ايتنا وغيرهم من اهل العلم يذكرون المولفة في كتبهم من غير ان
يبيّنوا احوالهم وذلك بحمد القلوب السامعين تغورا عنهم وفيهم
قوم من سادات الصحابة فكيف يحسن الحمد على عدد هم من غير بيان
امرهم فاقول ان منهم اقواماً تالفوا في بدو اسلامهم ثم تمكن الاسلام من
قلوبهم فخرجوا بذلك عن حد المولفة وانما ذكروا في المولفة اعتباراً ببداية
احوالهم وفيهم من لم يعرف منه حسن اسلام والظاهر بقاؤه على حال التالف
ولا يمكن ان تفرق بين من حسن اسلامه وبين من لم يحسن اسلامه لجواز
من طئنا به الشر على خلاف ذلك اذا الانسان قد يتغير عن حاله ولا ينقل
الياسامه فالواجب ان نطن بكل من سمعنا عنه الاسلام خيراً وما يبيده
ما اخرج به البخاري في الصحيح واحد في المسند من حديث سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالت فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذه المال خفرة حلوة

فمن اضده بخاوة نفس بوركه فيه ومن خذه باسراف نفس لم يباركه فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشرب ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت برسول الله والذي بعثك بالحق لا رزاقا بعدك حتى افارق
الدنيا فكان ابو حكيم بكريدي عوجيكما ليعطيه العطا فيا يا ان يقبل منه شيا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه
خذه الذي قسم الله تعالى له من هذا الفى فيا يا ان ياخذه فلم يوزا حكيم
احدا من بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي وموتها تسمية المنا فقين
الذين كانوا على عهد رسول صلى الله عليه وسلم ذكرهم محمد بن حبيب الهاشمي
وغیره الجلاس والحارث ايضا سويد بن الصامت ويقال ان الجلاس تاب ابو
حبيبة بن الازعر وكان فيما بنا مسجد الضرار تغلبه بن حاطب وهو الذي عاهد
الله لين اتانا من فضله لنصدقن معتب بن قشير وهو القائل لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا هاهنا جارية بن عمرو كان منافقا فاما ابناه فجمع ويزيد
فلما استقامت وصحة عياد بن حنيف سعد بن حنيف صدام بن خالد ويقال
ابنه ودبعة وبشر بن زياد قيس بن رفاعه دري بن الحرث قيس بن زيد
بن بخاد بن عمر بن عبد الله بن نقيل رافع بن زيد حاطب بن امية اوس بن
قبطي الضحاك بن خليفه سعد بن زرارة عفيف بن كديم زيد بن عمر والنعمان
بن اوفى بن خويله ويقال بن حومله وهو الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتبوك مات اليوم منافق عظيم النفاق رفاعه بن زيد بن التابو
بن سلمة ومخشي بن الحر بن حليف لهم تاب وحنث ثوبته وعدي بن ربيعة
من بني ساعدة وابنه سعيد بن عدي والحرث بن سويد بن صامت وصديرا بن
حذير ومرج بن قبيط من بني حاركة اعجمي وابوطمحة بن ابيرق واسمه بشير
واخوه بشر وحاطب بن امية بن نافع والضحاك بن خليفه وسعيد بن حنيف
من بني قينقاع واسم لم نافع وسلسه بن برهام وكنانه بن صويرا فزمان
ومرج بن قطن والاصح انه مرج المار قال الدارقطني كان مرج اعجمي منافقا
وهو الذي سلك النبي صلى الله عليه وسلم في حايطة لما خرج الى احد فجعل يمشي

الثراب في وجوه المسلمين ويقول ان كنت نبيا فلا تدخل حايطي وابوطمحة
الظفيري ذكره الدارقطني والاصح انه ابوطمحة بن ابيرق بشير والتفات
كان فيه وهو سارق الدرعين لم قتادة بن النعمان وقيل هو بشر وقين
بن محمد يحيى بن سعيد الانصاري والجدي بن قيس وهو القائل للنبي صلى
الله عليه وسلم ابدن لي ولا تقتني وعبد الله بن سلول راس المنافقين
ومن اصحاب عفيفه بن بؤك ودبعة بن ثابت وداعس وصد بن عبد الله بن نقيل
والحرث بن يزيد الطائي وقيس بن عمرو ابن سهل وزيد بن النخيب كذا
قال ابوسلمين وغيره يقول اللصيت وكان يهوديا وسلالة بن الحمام وكعب ابن
مالك وابولبابه بن عبد المنذر وتاب هذان ومن اصحاب مسجد الضرار الحرث
الالية وابنه يزيد وهو امامهم وقد تاب وتغلبه بن حاطب والنعمان بن عمرو
ورافع بن حرملة ومالك بن ابي نوفل وهو لا الثلاثة بطانة ابن ابي والذين
نزلوا في قبره قال بعضهم فحملتهم اثنان واربعون تاب منهم ضم وقال ابن
عباس كان المنافقون من الرجال ثلثماية ومن النساء مائة وسبعون
وهؤلاء المذكورون منهم من اشتهر بالنفاق فلم يذكر في اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كعبد الله ابن ابي ومهم جماعة قد ذكرهم العلاء في الصحابة
قد كان سمع منهم ما يدل على النفاق ولعل فيهم من تغير حاله عن ذلك
وقين ذكرنا تشكيله بن حاطب ومثبت بن بشير وكلاهما شهد بدر وقد
علم حال اهل بدر وانما ذكرت هذا الكلام لئلا يطلق لسان في دم جماعتهم
الا من تحقق نفاقه كان ابي ومنها اخبر الشيخ نقي الدين العامري في تاريخه
اخبرني ثقة انه جرب اذا غلقت سبع رجالات فخالا قدلت بدم تيس
مدة اسبوع لا تطعم غير ذلك ولا يتعرض لشي من يضرها فانه لا ينفع ثم
تغلق اسبوعا ثانيا فانه يجتمع عنده في هذا الاسبوع الثاني سبع بضات
فياخذ صفارها فقط ويجعله في قارورة من زجاج ويبدفها ويتركها
اسبوعا ثم ينظر بعد الاسبوع فاذا صفار البيض قد دود فتغلف ذكر الدود
من الخال الذي قدلت بدم التيس مدة اسبوع اخر فاذا انقضى الاسبوع

الذي علف فيه الدود تركته اسبوعا اخر فاذا الدود في الاسبوع الثاني ياكل
بعضه بعضا وتبقى منه دودة واحدة كبيرة فيخرجها من القارورة ويتركها
حتى يموت ثم يسحقها على صلابة بغير سحق بالغا ويتركها حتى تجف ثم يعيد
الحق ويحفظها يتعاهد ذلك اسبوع في كل يوم يحفظها ويحفظها في الشمس
والشمس في برج السرطان لشدة الحر اذا كان فاذا اردت تصغير الفضة عند
حزام من هذا المسحوق بعد ان تذيب الفضة ثم القه عليها فانها تصغيرة عجيبه
وهذا موكول الى التجربة ومنها ما قال التقي القوتوي ومن عذوب ما شاهدته
ان الشيخ تقي الدين الزبائي وكان قاضيا انه امر سبعة انفس هو اصددهم
فقطدوا ثلثه تجاه ثلثه وجلس هو بصدور الصفيين وامر اخر فاستلقى
على قفاه وجعل اصبعه البابة تحت راس الرجل المستلقي وامر الله الاخذ
فوضع كل ستم سبابة تحت جنب المستلقي وابتدأ فقال في اذن الرجل الذي
يحذاه من الله سرا بحيث لا يسمعه الذي يجانبه ابشر الخبر فقال لها ذلك
الرجل كما قلت له في اذن الرجل يحذاه وقالها ذلك للاخذ وقالها الاخذ
للاخر حتى انتهى القول الى السابع وهو الذي ابتدأ الخبر فقال ثانيا للذي
الي جانبه وابتدأه اولا بما تقدم شاع الخبر فاداروها الجماعة كما اداروا
القول الاول فلما انتهت اليه قال الثاني للذي الي جنبه مات الحجر فسا ر
يعظم بعضها حتى وصلت اليه فقال للذي يليه مرة رابعة باي شيء
ندفنه فافترها ذلك في اذن من يليه واستدارها حتى وصلت اليه فقال مرة
خامسة لمن يليه بالصغير فقال لها البعض للبعض حتى انتهت اليه فصف وصر
بتصغيره الله الاخذ دفعة واحدة ورفعوا الرجل المستلقي بينهم على اصابعهم
وقاموا قداما على رجلهم وعلوا بالرجل فوق رؤسهم وهو محمول على اصابعهم
ولا يحدون له ثقلا البتة وكنى اصد الله فلما ارتفع حططناه الى الارض
وقضينا العجب مما راينا واحببنا من ذلك الا زدياد واوردنا رفع ذلك
الرجل من غير ان ندري بيننا الكلام المذكور فوالله لم نطن تخديك باصا
فضلا عن حله فضلا عن رفعه بايدينا حتى علا على رؤسنا فاعدنا الكلام

كما تقدم

كما تقدم فانرفع معنا كما ارتفع اول مرة فاخذنا كور هذا العمل حتى ما بقى
منا احدا لا رفعناه بهذه الطريقة قال وكنا فوق العدة قال والشرط
في صحة هذا العمل ان لا يصحك احد من الجماعة فان صحك احد في المجلس لا يمكن
ان يرفع المحمول ومنى ما صحك احد بعد ارتفاعه فانه يسقط في الحال
فاردنا نجرب هذا ايضا فعملنا ما تقدم وصرنا ونهضنا وقد ارتفع معنا
فصحك بعضنا فاذا بالرجل المحمول قد انحط منا الى الارض فلو لا قرب
المسافة والا تالم قال ويجعل بهذا العمل ما شئت من الاجار الثقال وغيرها
بالغة ما بلغت ثم اخبرني بصحة ذلك غير واحد والله اعلم ومنها ما قال
الصلاح الصفدي في الحزب الخامس والثلاثين من تذكرته كتب الى القاضي
كمال الدين ابوبكر بن لقاضي جمال الدين سليمان ريان من حلب المحرم سنة في
اوائل سنة خمس وخمسين وسبعماية يقبل الارض التي هي من براغته وبراعته
مجمع البحرين ومن لفظه وخطه مفاصل التفسير من الدارين فاحت
بذلك في الشام ثامنه وغدا برف فضلها لا معالمن ثامنه وينهى بعد
اسواق تغني سطور الطروس في غصونها واثنية شتت لال الورق بالطواقها
من غصونها انه ما برح يتذكر مولانا وفوايده ويشاهدها ويتعاطى ثوة
فضل الختام ويتعاهدها ولم يزل له من مثله مولانا الواردة الى الخي المملوك
كوس مدام ولها من مسك وقصيدته الميمية ختام ومن محبات شرح اللامية
عراسين تخلي على الافهام وانما فيها اماكن تحتاج الى مقابلة على النسخة الاصلية
ومواطن لم تكن مراتها في قدامها جليله ومهمات تركت فغلت مطالعها اذ كانت
من الكتابة خليه فاخترنا المملوك حيث اسمه ابراهيم ان نظرب بصوته من
نسخته الخليلية فان اقتضى رأي مولانا ان يتم بتجهيز النسخة الصحيحة
الكاملة ليقابل عليها نسخة التي حرقها الكاتب ما تحجب من المقابلة ومنعها
من جبرها بالتصحيح فاستحق المقابلة ليحكم المملوك جوهرى معاينها الصحاح
ويزيل تعجيبه من فساد هذه النسخة المنسوبة الى الصلاح وان تغدر
تجهيزها جملة فيكون مجلدا بعد مجلد ليقابل عليه ويعيد ما لي خليله

والعوداه ان شاء الله تعالى فكتب الجواب اليه عن ذلك ارجح لا من راس القلم
لا ينكر الناس قط سؤي في الى كمال ذوى المعالي ، فاليد رافى الظلام سيرا
ليزق الفوز بالكمال ، يقبل الارض حيث ابن مقلة لتلك لكاتبه شاخص
والفاضل لذكر النزل ناقص ، والميدان لتلك لبلاغة على عقبه ناكص
تقبيل من زكاه ، وتناكد في الحجة عهده ، وتجدد في الشنا على مد
الزمان ورده ، وعذب من الدعا ورده ، فانبع الا واضع بالاجابة ورده
وينهى ورود المشرف الذي صلا ، وغلا قدره في البلاغة وعلا ، وشاع ذكره
لما ملات محاسنه الملا ، وانضج معناه في ليل سطوره التي اسدفت فقال انا
ابن صلا ، فوقف له قبل الوقوف عليها صلا لاروتيه ، وشمه الى صدره
فتفى به عليل بهجته ، ورقعه على ناظره فقضى له بتجديد بهجته ، وقضه
عن طرس قضة ، وشجحات الفاظها في الادب غضة بضة ، وكلمات كانها
الدرار قضة ، والدراري الثابتة في اوجها المنفضة ، فتره اذ نكره
ومدق معجزاياته لما نظوره ، وسنغه وقلده وسوره ، وورد منه لفظ
الصفى ، وراي مالوره الخياط لرف حلل الوفا ، وعلم ان الكتاب قبله في نقص
وابراهيم الذي وفي ، وقال هذا القن الفدا التي مات وحيا راه ابو حيان
في جبان ، وهذه الفضائل التي صوغ رباها يوربان ، وهذا النثر الذي
شكا الفقرا اليه صاحب القلايد ، وهذا الشجع الذي لا يتناول الى قصوره
احباب البيوت ولا ارباب القضايد ، وهذا البيان الذي خلقت اليه عين
المحاطة ، وهذا البديع الذي لا ق بالاسماع وراق في اللوحظ ، وهذا
وهذا وهذا ، الى ان لم نجد للوصف ملجا ولا للعطف ملازا ، وانتهى الى
ما اشار اليه مولانا من شرح اللامية التي في خد منه ، والسحنة التي اسفها
الناسخ وساقها الى حوزته ، وما يحتاج اليه من جبر مولانا المقابلة التي
تصح ما بها من القم ، وبلك بها من الصواب ارشد لقم ، وقابل المملوك
ذلك بالانصال وتحقق ان ذلك من جملة الاحسان ، والشفقة على المملوك
حتى لا ينسب اليه جهل ولا نقصان ، والمملوك يعقد من فضائل مولانا ما يغنيه عن ذكر

عن ذلك ، ولو امكن النظر في اعلاطها وانعم بجوده المتامل لقولها الحاكم
وجعلها في الصحة منارا يهتدي بها السالك ، فتولاياني على حسن الاعربة
ولا حطاء الاموبه ، ولا نقص لائمة ، ولا مشكل الا ونور ليلته الملام
على ان المملوك ما يفرح بان يري الاصل عنده كاملا ، ولا يري السعد
لضم شمل جزايه شاملا ، ولا تزال الاجزاء مفرقة في العاربة جزا بعد
جزا ، ما حله من الطالب وما لهزوه ، فاذا اقتضى الراي العالي تجهيز
الشحنة التي في خد منه ليتولى المملوك مقابلتها بنفسه ، ويتخوف من خدمة
مولانا بين ابنا حسنه ، فلو لا بنا علو الراي وشرفه ، وفردوس الامد
وغرفه ، ان شاء الله تعالى ، ومنها ما قاله اهل علم الهيئة ان دور الارض
سنة الاف ومائة فرسخ وظهرها الفان ومائة واربع وستون فرسخا والحو
الذي بين السما والارض خمسة وثلاثون الفا وثلاثة عشر فرسخا وغلط فلك القمر
من مغفده الى محدبة ثلثة وثلاثون الفا ومائة واحد وعشرون فرسخا وجرم
القمر واحد من اثنين جزا من الارض وقطر القمر ستماية واربعون فرسخا
وغلط فلك عطارد مائة واربعة عشر الفا ومائتان واربعون فرسخا وقطر
عطارد خمسة واربعون فرسخا وغلط فلك الزهرة الف مرتين وستماية
الف وتسع مائة وثمانون فرسخا وجرم الزهرة جزا واحد من اربعين جزا
من الارض وقطرها ستماية واثنان واربعون فرسخا وغلط فلك الشمس مائة
الف وثمانماية الف وسبعماية وثلاثة وعشرون فرسخا وجرم الشمس ضعف
جرم الارض مائة وسبعة وستون مرة وثلاث وقطرها احد عشر الفا وستماية
وسبعة وثلاثون فرسخا وغلط فلك المريخ ثمانية الف مرتين وثمانماية
وخمسون الفا واثنان وثمانون فرسخا وغلط فلك المشتري سبعة الف الف
مرتين وسبعماية واربع وتسعون الفا وسبعماية وثمانماية وتسعون فرسخا
وغلط فلك زحل اربعة الاف الف مرتين وثمانماية وتسعون الفا ومائة
وثلاثة وخمسون فرسخا وجرم زحل ضعف جرم الارض اثنان وسبعون
مرة وقطره تسعة الاف وسبعماية واثنان وتسعون فرسخا وغلط فلك

الثواب عشرة الاف وما يتان واحد واربعون الف مرقبين وقطرة ثلثماية واحد
عشر الفا واربعماية وسنة واربعون فرسخا وطول البرج الواحد من البروج الاثني
عشر اصد عشر الف مرتين وسبعماية وثمانون فرسخا هذا ما قالوا ولا عالم
بمقام بقا الاشياء كما هي غير رب العالمين ومنها ما قال في الغنيمة مع يعني مجر
الائمة ولا باس بالنوى بالما الشمس عندنا وقال الشافعي لا اكرهه الا من جهة
الطب وفي التهذيب ويكره بالما الشمس الاثر عن عمر عابشة رضي الله عنهما من انه
يورك البرص انتهى وقال المحقق ابو الفدا سماعيل بن يحيى بكر المغربي الساوربي
الشافعي في هذه المسئلة ثلاثة وثلاثون وجها او ردها الشارحون كابن النوى
في شرح المنهاج اكثرها وجوه ضعيفه امعت النظر في تفصيل الخلاف فيها على مائة
الف وخمسة الاف وجه واربعة وثمانين الف وجه ولما علمت ان فهم الطلبة
لا تطبق حصر هذا التفصيل جعلت له ضابطا يسهل به فاول ما اذكر في
المسئلة من الخلاف فنقول لما الشمس هل يكره فيه وجهان احدهما لا يكره مطلقا
والثاني يكره ثم الكارهون قالوا يكره مطلقا الا ما في البرك والانهار ونحوها
ومنهم من خصص فنهم من قال يكره ما قصد الى تشميسه دون غيره ومنهم من
لم ينظر الى القصد وقالوا يكره في الحمام فقط ومنهم من قال سائر البلاد الحارة ملحقة
بالحمام ومنهم من خصص الكراهة بالفصول الحارة ومنهم من خصص الصيف فقط
ومنهم من خصص الكراهة بما اذا كان في اناضيق الراس ومنهم من خصصها بما اذا
كان لا نامعطي ومنهم من خصص بما اذا افترط حرارته ومنهم من خصص بما
اذا انغردت الشمس بنسجته ولم تشاركها النار ومنهم من خصص بما اذا استعمل
للطهارة فيما يعم البدن كالحناية ومنهم من الحق ما لا يعم بما يعم ومنهم من خصص
غير من عمه البرص ومنهم من خصص الحجد دون الميت ومنهم من خصص ابدان النساء
ومنهم من خصص شدة بيضة البياض منهن ومنهم من الحق بنظر بدن عن غير
الادمي ومنهم من الحق غير البدن كالثوب ونحوه به ومنهم من كرهه في البدن
خاصة وسواها من الطهارة وغيرها ومنهم من خصص الكراهة بما عدى العلة
الاولي ومنهم من خصصها بما يستعمله في غايه وقائه ومنهم من خصصها بما

اذ علم ان يفرقه

اذ علم انه يفرقه ومنهم من خصصها بما اذا انتهى عنه طبيبيا ن عدلان ومنهم من
خصص النحاس والرصاص فقط ومنهم من خصص النحاس وحده ومنهم من خصص بها
اذ لم يبلغ قلنتين ومنهم من خصص بما اذا انفصل من اجزاء الاناسي ومنهم من خصص
فيل تبريده هذا جملة ما قيل فاذا اردت جميع هذه فقل الشمس غير فصيد في
الفصول الحارة او يفصل في الصيف الصايف في الفصول الباردة في اناضيق الراس
او متنع غير معطي ومعطي مفرط الحرارة او غير مفرطها غير الادمي في بدن
الميت في بدن الابرص في غير البدن في ابدان النساء في بدن شدة البياض منهن
فيما عدا الغسله الاولي او في الغسله الاولي في غالب الاوقات عالما او نادرا
انه يفرق وينهى عنه الا طبيا او لم ينهوا عنه ولم يبلغ قلنتين وبلغها في اناضيق
او منقطع من النقد بين من النحاس والرصاص من النحاس خاصة ولم يفصل من اجزاء
الاناسي او انفصل فيل تبريده او بعد تبريده هل يكره فيه وجهان هذه
مسئلة واحدة ثم تبدل منها سقط فيل تبريده فنقول بعد تبريده فيكون ذلك
سليتين هذا علي قولنا ولم يفصل واذا جعلت عرضه وانفصل كان فيها ايضا مسئلة
وكانت الجملة اربع سايل هذا كله اذا كان في اناضيق منقطع واذا جعلت مكان غير
المنقطع المنقطع مما سوي النقد بين كان فيه اربع احري وفي المنقطع من الصفد
والرصاص اربع وفي المنقطع من الصفد خاصة اربع وفي المنقطع من النقد بين اربع
تكون الجملة عشرين هذا ولم يبلغ قلنتين وفيه اذا بلغ مثلها تكون الجملة اربعين
هذا وقد نهى الاطباء عنه وفيه اذ لم ينهوا عنها تكون الجملة ثمانين هذا اذا علم
انه يفرق وفي الجاهل مثلها تكون الجملة مائة وستين هذا اذا استعمل في غالب الاوقات
وفي النادر مثلها تكون الجملة ثمانمائة وعشرين هذا فيما عدا الغسله الاولي وفي الاولي
مثلها تكون الجملة ستماية واربعين هذا فيما يعم البدن كالحناية وفيما لا يعم كالوضوء مثلها
تكون الجملة ستماية واربعين وفي بدن الابرص ستماية واربعون وبدن الميت ستماية
واربعون وابدان النساء ستماية واربعون وبدن شدة البياض منهن ستماية واربعون
وبدن غير الادمي ستماية واربعون وغير البدن ستماية واربعون يكون الجملة
خمسة الاف ومائة وعشرين هذا كله اذا استعمل للطهارة وفيه اذا استعمل لغير

الطهارة وفيه اذا استعمل لغير الطهارة مثلها تكون الجملة عشرة الاف ومائتين
واربعين هذا اذا انفردت به الشمس وفيه اذا اشار كلها تكون الجملة عشرين
الفا واربعماية ومائتين هذا اذا كان مفرد الحرارة وفي الفان مثلها تكون الجملة
اربعين الفا وسبعماية وستين هذا اذا كان غير مغطى الرأس وفي المعطى مثلها تكون
الجملة اصدوا ثمانين الفا وسبعماية وعشرين هذا اذا كان ضيق الرأس وفي الفسج
مثلها تكون الجملة مائة الف وثلاثة وستين الفا ومائتين واربعين هذا في الفصول
الحارة وفي الصيف الصايف مثلها وفي الفصول الباردة مثلها تكون الجملة اربعماية
الف واصلوا وسبعين الفا وسبعماية وعشرين سنة هذا كله في الحجاز وفي البلاد
الحارة مثلها وفي البلاد الباردة مثلها تكون الجملة الف الف واربعماية الف واربعة
وسبعين الفا وسبعماية وستين مسيلة هذا كله في بغير فصد وفي الشمس بقصد
مثلها تكون الجملة الف الف وسبعماية الف مسيلة وسبعة واربعين الف مسيلة
ومائتين وعشرين مسيلة كل مسيلة من هذه المسائل فيها وجهان الا ما يتفرع
على مسيلتين وهما استعماله لغير طهارة في بدن غير لادمي ولغير الطهارة في
غير البدن فان استعماله هذا غير مكروه قطعاً والذي لا خلاف فيه ثلثمائة الف
وسبعة وخمسون الفا ومائة وعشرين والمسائل التي فيها الخلاف الف الف وخمسة
الف واثنان وتسعون الفا في كل وجه مسيلة وجهان فجملة الوجوه خمسة الاف
الف وجه ومائة الف واربعة وثمانون الف وجه والله اعلم بالصواب ومنها
قال العلامة عز الدين القدسي والحروف آ وهو الف كيف لا يئله من كتب ١٣
الفا وزاد فيها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم الاية فذلك قبول عظيم عند المملوك وغيرهم وان كان كاتبه
صائماً فله سر عظيم **ب** هو بها الله قال التميمي من كتب خمس ايات واصلها قول
تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتدرون وحمله فهو عقد لسان
لجميع بني آدم **ث** هو الثواب قال الخوارزمي من كتب اربع تات بحجب بعضهم
بعضاً واصلها قولها تعالى يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشركوا به وكانت
كتابه ذكره في رق غزال ونخرة مبيعة سايله وحصابان ذكر وعلفه عليه صار

محبوباً عند من رآه غاية المحبة **ث** ثوابكم على الرب الذي ليس له ثافي قال التميمي
من كتب خمس تات وجعل مع كل ثا الف وعلفها على خصره الايمن وسار ليلاً او نهاراً
لم يتعب ما دامت معلقة عليه **ج** جماله في جماله قال الكرمانى من كتب اصدع عرجها
في ورقة زيتون وبخها خمس ليال وبخها بقسط وقنا صلو وقرا عليها اية الكرسي
واخرز عليها وجعلها في ناصه فانه يكون مباركة ايضاً توجه ويرزق رزقاً طلالاً
ح حوله لا يحول وفضله لا يزول قال الرقش من كتب في جام جديد وهو صائم
عشرين حاً واصلها خمس هات وعسلها بما البير وشدها نفعته من كل ذا
ومرض حتى الرصفه والخفقان **خ** خلوده تفضيله وتسهيله تنزيله قال من
كتب ثلاث خات في ورقه بيضا واصلها قولها تعالى تخافون يوماً تقلب
فيه القلوب والابصار واصل ذلك خاتم سليمان وقرا عليها سورة الفاتحة والمعوذتين
وسورة الاخلاص وقال في اخر الكل اللهم يا زاهد الخضر في علمه وزاد موسي على
امه اكفني شر كل انسان يا احسان يا منان فانه يكتفي شربى دم ونبات حوي
وعلفه بعد خزنه في خرقة زرقة على عضده الايمن فانه من الابواب الفوا مع
د دوام ديمومته سبحانه عما يقول الظالمون علواً كبيراً قال الخوارزمي من كتب
في خرقة حديد اخضر خمس الاث ومبهمين واصلها قولها تعالى وما ربيت اذ
ربيت ولكن الله رمي وقوله تعالى السابغون السابغون اولئك المقربون ويكون
كتابه ذكره على ضوء شمعة ويكون صائماً وبخها سبع ليال ويقدا عليها كل ليلة سورة
الواقعة وبعد ذلك بخبز عليها جلداً طاباً بغير فرفع وعلفها على من يرمي بالنشاب فانه
يصيب ولا يخطى ان شاء الله تعالى **ذ** ذكره لا يزال ابداً على طول المدا قال الرقش من
كتب في رق خمسة وعشرين ذالاً واصلها قولها الم تزلني ركب كيف ملل لعل ولو شاع لعله
ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً ثم قضاه اليها قبضاً يسيراً ساكن ايها الضارب والصداع
بالله العظيم الذي يقول للضارب اسكن والساكن اضرب وبخ ذلك بقسط ولا ذن
وضعه ايضاً على من يشكى الشقيقة فانه يسكن بادن الله **ر** ربنا رب الارباب خالقنا
من تراب قال النهايى من كتب في قوارة حبيب يوم الخميس عشر ايات معلقة واصلها
ايها قولها تعالى بعد البسملة اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذ الارض صرحت

والفت الحامل ما في بطنها من الجنين سالما وتخلت ونحرها مبيعة وبجها ليلة البت
وليلة الاصد وصغرها عنده فاذا انقصر على المرأة الولادة تجعل في يدها فتمرها
على كوز الماء وتشرب منه فانه ينفعه سالما باذن الله **ر** زيادة ذكره امان من
مكره قال النجاشي من كتب سبع زلات في فصر خاتم فضة يوم الجمعة وقتا وقت
صياغته الا ان نراه قريب وسورة الاخلاص في حين فروعها وبجها ليلة الجمعة
فاذا لبسه الانسان وطلب حاجته فانها تنقضي وكان مقبولا حيث توجه **س**
سطوته تذكر كرجل الجبل وتعلقه قال النجاشي من كتب في ورقه تسعة عشرين
واضاف اليها سلام على نوح في العالمين سحبه سحبه ملحية تنحر قطعا فقطع فاذا
لذع الانسان حية او عقرب فغسل تلك الورقة وشرب ما بها ببر ابا ذن الله
تعالى **ش** شكره شكر الحامدين قال الرقيش من كتب تسع شينات في خرقة اطلس
اصفر و اضاف اليها خمس واوات وكتب معها صم بكم عني فتم لاسيرون وبجها خمسة ايام
واخرز عليها وحملها في ثابره ودخل بها على من اراد ان يغدر لسانه عنه وصار له طوعا **ص**
صدوده يمزق المحب ويحمله قال الابرص من كتب على ورق الانج عشرين صاد
واضاف اليها سينا وعينا وكتب معها الله نور السموات والارض لاية الي من يشا
وضر عليها وعلقها على من يشك في رمد العين يبري باذن الله تعالى **ض** قال البكري من كتب
على ورق الخوز سبع ضادات ودالا وكتب معها ثم السبيل يسره ونحرها بعود فاقل
وضر عليها وعلقها على من تغص عليه البول فانه يخرج عنه ويبر ابا ذن الله **ط**
ظهر طرب الطابعين قال الخوارزمي من كتب على فصر خاتم ليلة اول السنة عشر طبات
وخمس عينات وكان الصابغ صابغا والذي يباع له صابغا وفرا عليه وقت صياغته
اية الحسن فاذا فرغ من عمله نحت السما ليلة واحدة ولبسه فانه يذهب عنه الهم والغم
وتدري عليه الارزاق من ملكه الخلاق **ظ** ظاهر على كل شيء قد بر وبالا جابة جدي
قال القزويني من كتب في جام زجاج جديد بما ورد وزعفران خمس طبات ومثلها جيمات
وخاتم سليمان و اضاف اليها علم الانسان ما لم يعلم وعماه بما المطر وسفاه ليليد الدهن
او من يقد العثران وينساه زال بلده ولم يشي شيئا وهو شفا للسعال **ع** عالم السد
عارف عزيز قال البوارزمي من كتب في ورقة بيضا عشر عينات وخمس فوات و اضاف اليها

قوله تعالى

قوله تعالى ويالوئك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا تزي فيها عوجا ولا امتا وحملها من به طحال زال عنه **ح** عفو رمل لا يجل
قال النكري من كتب خمس عينات ومثلها جيمات في ورق غزال مسك وزعفران
واضاف اليها انهم لم المتصورون وان جندنا لهم الغالبون وعلقها عليه انظر
على خضه باذن الله **ف** فاطر السموات والارض قال النجاشي من كتب في ورقة
بيضا خمسة وعشرين فاقصصها فوات وكتب معها ان كان رزقي في السماء فاذله
وان كان في الارض فاحضره وان كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيبره
برحمتك يا ارحم الراحمين سهل الله تعالى عليه رزقه **ق** فها للجبارين قاب
النجاشي من كتب عشرين قاقا وخمس ميمات و اضاف اليها قوله تعالى واذا قرأت
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا في ورق خشف
وعلقها عليه انصر على عدايه باذن الله تعالى **ك** كبرياؤه قال النجاشي من كتب
في ورقة بيضا خمس كافات مجلسه و اضاف اليها قوله تعالى وما ذكر على الله بعز
كان فيا من الله من السرقة وحفظ الزوجة من العوارض **ل** له ما في السموات والارض
قال الصنهاجي من كتب في ورقة صفرا خمس لامات وحاف و اضاف اليها قوله تعالى
وقل جالحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبجها نحت السما ليلة وعلقه
على من به سعد بطل باذن الله **م** ملكه الدنيا والآخرة قال الرقيش من كتب
خمس ميمات وعينا و اضاف اليها قوله تعالى لكل نيا مستقر وسوف تعلمون في
ورقة بيضا وعلقها عليه منع خروج الدم كالرعاف باذن الله تعالى **ن** نعمة الله على
الخلايق جميعا قال النجاشي من كتب في ورقة بيضا تسعة عشر نونا و اضاف اليها
قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ونقشها على مرآة حديد من اليوم
الي مثله ونحرها بلادن وعود ويكون الناقد صابغا فاذا نظرها صاحب اللوقه
بري باذن الله **هـ** هدايته هدي للمؤمنين قال النجاشي من كتب خمس فوات في ورقة
واضاف اليها قوله تعالى رب اسرح لي صديقي وبيدي لي امري وبجها جمعة
واعطاها لمن هو في السجن وامره بقراءة طه ما ازلنا عليك لقن ان تستقي او يقرأ
عليه خمس ايات فانه يخرج باذن الله تعالى **و** وداينته وصره لاسر كيلة قال

التكريتي من كتب في حرفة حريرا خضعت عشرة واواضاف اليها واذن في الناس
 بالجمع يا نوكر رجالا وعلى كل صامرايين من كل فج عميق ليشهد وامنوا فاعلم واضر عليها
 وعلقها على من يطلب التزوج وعلى البت التي ليس لها زوج يسئل الله تعالى بها زوجا
لا اله الا الله محمد رسول الله قال الرقعي من كتب حسن لام الفات بالمعلق واضاف
 اليها قوله تعالى رب اعود بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
 وعلقها على امرأة لها تواج لا يعيشر لها ولد تسلم من العوارض بادن الله تعالى
ي يسعون له الاملاك بالليل والنهار لا يفترون قال النجاشي من كتب في رق
 عزال ثلثة عريا وضاف اليها قوله تعالى لان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
 ضعفا وعلقها على من به الحصى ثلثة بعد تخييرها خمسة ايام فادها نزول عنه
 بادن الله تعالى فتت بحمد الله وعونه وصن توفيقه
 ومنها ما قال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن قاضي صفد العثاني رحمه الله تعالى
 للورد الذي بالعلم علم الانسان ما لم يعلم وطور الخلق على اصناف
 في النطق واللون ذوو اختلاف ثم الصلوة واللام ابد علي النبي العربي احدا
 واله وصيه والتابعين وكل عبد صالح في العالمين وبعد هذا القلم الهندي
 عرفانه يحتاج الذي لانه مقرب لما بعد في رسمه ونقطه وفي العدد
 تسعة الفاظ بها قد اخصر ببطها ونقطها قد اشهر ايقع بكر جلس دمت هنت وسخ
 زعد حفظ طصض بالورس رستح عرو فها عودون زد ثمانية وكل لفظ
 بثلاث واخيه غير ايقع فانه باربعه ومن دعا لانيس عبد اجمعه ايقع بني
 اربع من لالف اكنها بالنقط حقا تختلف فالف بواحد والياء عرو والثا
 قل بمائة قد اشهر والعين معجم بالف قررا اي بالثلاث ندرا واطردن
 اول كل لفظه فمهل من نقط قد حلت وحرفها الثاني بنقطة فقط وثالث
 فباشتين قد ضبط بكر فقل ثلث بات انت بالف من كل باء نزلت
 ثم تعد باوها باثنين والكاف عشرين بغير ميم بالمائتين الراحقا حبت
 جلس نجيم بعدها قد كتبت ثلث سينات بها واصل كالف مد لسفل نازل
م م م وجيمها ثلاثة واللام فهي ثلثون اعلمت تمام ثلث من المليات السنين

بمجة ثم دمت ايين عين بوا ونازل قد اسبل **ع ع ع** تود الها باربع ثلث
 الامل باربعين ميمها سوا واربع من الميين التاء ثم هنت كالعين ثم الفا بيد
 من اولها وذا كفي **ا ع ا ع ا ع** وهما وخمسة والنون فهو تخمين كذا تكون
 التامثك الخمماية وشيخ نجام محمد فلتثبت كانه نون بوا ولاه الف **ا ا ا**
 عكس بكر فاقم هديت ما اصف وواو بيشة والسين ستون والشكل قديمون
 والخامسة مئة زعد بذال محمد مكتوبة كالدال راسها الي الاعلى لجعل **ن ن ن**
 وزاوها بسبعة لانهمل والعين سبعون واما الذال سبع ميين قاله ائقال
 ثم حفظ قايمة ومجمة كالدال عكس زعد قد رقمه **ا ا ا** الهند واجعل جاوها
 ثمانية والفاثاين سلت وافيها والظا فهو ثمان مائة ثم طععض حقابها
 النهاية ثلث واوات ولكن مسبله **ا ا ا** والسفل **ا ا ا** والطامها مئة عدت
 يتبع ثم صاد مئة عدت بشعين رواه النقلة والصاد معجم وساقط فقل
 تسع ميين ثم للالف جعل العين في ايقع ذوالا عجم والحمد لله على الختام وحسبنا
 الله العظيم الكافي ذوالمن والانعام والالطاف ثم اختصر ذلك فقفا الحمد والشكر
 لمن قد امانا مصليا على النبي ومسلما في تسعة من الحروف محصر العدد الهندي
 من مختصر ا ب ج د ه و ز ح طاء مراتب ثلاثة سواء فالف بواحد فان
 نقط فهو بعشر يابتي قد ضبط **ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا** والالف المنقوط
 باثنين بمائة عدي ميين والالف المنقوط بالثلاث قد عد بالف كل من
 حد وجد والبا بلا نقط باثنين فان نقطت تكون بالعشرين بنقطتين
 البان نقطتها بايتين يافتي حبتها جيم بلا نقط ثلاثة فقل والجيم منقوط
 ثلثين جعل والجيم منقوط بتنين يكن ثلاثة من الميين احفظ ميين
 والدال باربع محبوتا والدال منقوط باربعين والدال ان نقط نقطتين
 باربع يادامن الميين والها بخمس غير منقوط حسب والها منقوط تخمين
 كتب والها خمماية اذا نقط بنقطتين هكذا حقا ضبط والواو بالسة
 حقا ضبط والواو ستين اذا ما نقطا ونقطتان الواو ان نقطتها ست
 ميين يافتي جعلتا والزا بسبع ان من النقط خلا والزا منقوطا بسبع اجعلا

والزا ان نقطت باثنتين . فانه سبع من الميئين . ولما كان ان خلا من النقط .
 ولما منقوط قاتين فقط . ولما ان علاه نقطتان . فهو من الميئين بالثان .
 والطا يلا نقط بتسع نقطه . والطا بتسعين بقدر نقطه . وان نقطت باثنتين
 الطا . كان بتسعايد سواء . واعلم بان اليا يافت نزل . والجيم سين غير تام
 انفصل . والدال عين م . واوتزلت . والها كالحا ولكن فصلت . والواو عكس لها
 في الهندي . والراز والاحجام يا ولي . كاللدا لراسها الي لاعلا اجعل . والها
 عكسها فهذا متجلي . والطا كالواو وقد مضى . ففذه صفاتها فيما شهد . والحمد
 لله على ما مضى . اسأله كما هدي ان يصلحها . ثم القلم الهندي والله اعلم .
 فايده للثافعية الحاوي الكبير لابي الحسن علي بن محمد الماوردي والحاي الصغير
 لعبد الشار المعدل وللخا بله الحاويان الكبير والصغير لعبد الرحمن مدرسن
 المستنصرية والحاي المتوسط للجمال المر داوي وللحنفية الحاوي الحصري لابي
 محمد محمود بن ابراهيم الزاهد والحاي القدسي والله اعلم بالصواب .
 ثم بحمد الله وعونه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما دائما

